

سلسلة الناقد من طبقات ابن سعد
بطبع لأول مرة: الفسح

الطبقات الكبرى

الطبعة الخامسة من الصحابة

تأليف

محمد بن سعد بن منيع الزهري

المتوفى (٢٣٠ هـ)

الجزء الأول

دراسة وتحقيق

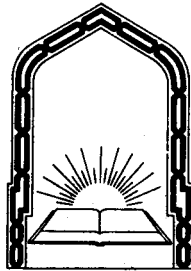
د/ محمد بن حسان الشامي

وكيل كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة أم القرى

مكتبة الصديق

الطائف - ص. ٧٢٢٢٢٧

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م



مكتبة الملك عبدالعزيز

الطائف - ص.ب. ٧٢٢٢٢٧

الطيفنا الكبير

الطبعة الخامسة من الصحابة

കൃഷ്ണമീനം

• المقدمة •

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، كما يحب ربنا ويرضى ، ونستعينك اللهم استعانة العاجز المفتقر الذي يعلم أنه لا قوام له إلا بك ، ونستهديك هداية توصلنا إلى رضوانك وسلوك صراطك المستقيم ونستغفرك لما أزلفنا من الخطأ والتقصير .

ونشكرك لما أنعمتَ به علينا وأمددتنا به من الخير الكثير ، فأنت أهل لأن تذكر فلا تُنسى ، وتطاعَ فلا تُعصى ، وتُشكر فلا تُكفر .

والصلاة والسلام على الهادي البشير والسراج المنير ، مُعلِّم الإنسانية الخير ، محمد بن عبد الله ، أرسله ربه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ، فهدى الله به قلوبنا غُلْفًا ، وعيوننا غُمًّا ، وآذانًا صُمًّا ، وأخرج الله به هذه الأمة من الظلمات إلى النور ، ومن الشتات والتفرق إلى التجمع والوحدة والاعتصام بحبل الله ، ومن الجهل والضلال إلى العلم والإيمان ، ومن الفوضى والسلب والغارات والحروب إلى الأمن والطمأنينة والنظام الشامل ، ومن الفقر وحياة البداوة ، إلى الغنى وبناء الدولة المستقرة ، ومن عبادة الأوثان والطواغيت إلى عبادة الله رب العالمين ، ومن تشريعات البشر الجائرة الناقصة إلى التشريع الإلهي الكامل العادل ، ومن المناهج والأهواء المتضاربة إلى المنهج الرباني الشامل المُوَحَّد .

قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (١) .

(١) سورة الجمعة ، آية (٢) .

ورضى الله عن أصحابه الكرام البررة ، من المهاجرين ، والأنصار ، والذين اتبعوهم بإحسان ، فقد أثنى عليهم ربهم بقوله : ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (١) .

ووصفهم بقوله : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رِحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكُوعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ، وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (٢) .

وقال ﷺ عنهم : « خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ... » الحديث (٣) .

وأخرج أبو نعيم عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : « إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاخْتَارَ مُحَمَّدًا ﷺ فَبَعَثَهُ إِلَى خَلْقِهِ بِرِسَالَتِهِ ، وَاتَّخَذَهُ

(١) سورة التوبة ، آية (١٠٠) .

(٢) سورة الفتح ، آية (٢٩) .

(٣) متفق عليه ، أخرجه البخاري من حديث عمران ، وابن مسعود في كتاب فضائل أصحاب النبي : ١٨٩/٨ . ومسلم من حديثهما وحديث أبي هريرة . حديث رقم (٢٥٣٣ ، ٢٥٣٤ ، ٢٥٣٥) .

بعلمه ، ثم نظر في قلوب الناس بعده فاختر الله له أصحابا فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه ﷺ» (١) .

وقال ابن مسعود أيضا : « من كان مُسْتَتًا فليستَنَّ بمنَّ قَد مَات ، فَإِنَّ الحَيَّ لَا تُؤْمِن عَلَيْهِ الفَتَّة ، أولئك أصحاب محمد ﷺ ، كانوا أفضل هذه الأمة : أبْرَهَا قلوبا وأعمقها علما ، وأقلها تكلفا ، اختارهم الله لصحبة نبيه ، وإقامة دينه ، فاعرفوا لهم فضلهم ، واتبعوهم على أثرهم ، وتمسكوا بما استطعتم من أخلاقهم وسيرهم ، فإنهم كانوا على الهدى المستقيم » (٢) .

فهذه النصوص من الكتاب ، والسنة ، وأقوال علماء الصحابة رضی الله عنهم ، توضح سمات ذلك الجيل الفريد ، الذي ترمى في أحضان النبوة ، وعلى تعاليم الوحي ، فكان جيلا فاضلا ، وأمة فريدة ، هي بحق خير أمة أخرجت للناس .

إنه جيل النصر وثلة الخير ، وأئمة الدعوة ، وجيل القدوة ، والأسوة ، والمُثل السامقة والمشرقة في تاريخ الإنسانية الطويل ، فلقد احتل الصحابة رضوان الله عليهم بعد الأنبياء عليهم السلام ، الصدارة ، والقيادة ، في موكب البشرية جمعاء ، ولهذا جعلهم المولى سبحانه وتعالى المثل الأعلى الذي تطمح البشرية إلى الوصول إلى مستواه ، ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ﴾ (٣) وقال : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ الآية (٤) والصحابة هم أول من يدخل في هذا الوصف والخطاب ، ولا يعرف عظمة جيل الصحابة إلا من قرأ سيرتهم وتابع حركتهم في نشر الإسلام والعمل به .

(١) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ٣٧٥/١ .

(٢) جامع الأصول : ٢٩٢/١ .

(٣) سورة البقرة ، آية (١٤٣) .

(٤) سورة آل عمران ، آية (١١٠) .

إن المتأمل في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم ، ليرى إخلاصهم ، وصدق إيمانهم ، ومحبتهم لله ولرسوله ﷺ ، وأنهم قد بلغوا في ذلك درجة لم يبلغها أحد ممن بعدهم ، مع تقيدهم بنصوص الوحي ، « كتاب سنة » ووقوفهم عندها ، ومتابعتهم لها ، فلا يتقدمون بين يدي الله ورسوله ، برأي ، أو عادة ، أو تقليد ، أو رغبة وشهوة ، ولا يُحدثون أمرا إلا بعد التلقي عن رسول الله ﷺ ، ومعرفة أمره ونهيه ، كما يرى حماسهم ، وغلوهم بهم ، ورغبتهم القوية في نشر الدين والجهاد في سبيل الله والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهذه الخصال الثلاث (الإخلاص والمتابعة والهمة العالية) هي أساس وجود العمل وصلاحه ، وعناصر الإحسان والبناء الحضاري المثمر والنافع ، ولذا فإنه لا يحظر بياهم المساومة على العقيدة وحرمتها ، ولا الموازنة بينها وبين غيرها ، لأنهم قد انصبغوا بالصبغة الربانية ، والتعاليم النبوية حتى كأن أحدهم في تحركه وعمله ، قرآن يتلى وسنة تُتخذى ، ومثل واقعية في حركة أشخاص يدبّون على الأرض ، ورغبتهم في الآخرة وتعلقهم بها أعلى من وجودهم المادي ، حتى كأن أنفسهم قد خرجت من حضن أنفسهم الدنيوي ، كما يرى أثرهم القيادي والمؤثر في تاريخ البشرية وتوجيهها إلى منحج الله وبناء الحضارة على مقتضى ذلك .

« وبهذا كانوا موضع محبة كل مؤمن جاء بعدهم ، وعرف كل مسلم لهم فضلهم ومنتهم ، وأنهم سبب في وصول نعمة الإيمان والإسلام إليه ، فينطق جنانه ولسانه بما علمه ربه نحوهم ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا ، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (١) إذ لا يطعن في الصحابة إلا ذو غل في قلبه ودغل في عقيدته ودينه وكراهية لما بلغوه من هذا الدين العظيم - نعوذ

(١) سورة الحشر ، آية (١٠) .

بالله من الخذلان^(١) - وفي هذا يقول أبو زرعة الرازي : « إذا رأيت الرجل ينتقص أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق ، وذلك أن الرسول ﷺ عندنا حق ، والقرآن حق ، وإنما أدّى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبتلوا الكتاب والسنة ، والجرح بهم أولى وهم زنادقة »^(٢) .

ولأجل هذه المعاني والسمات وغيرها في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم - مع ما لهم على المسلمين من الحق الواجب الرعاية - ، فإنه يتوجب على الدارسين ، العناية بتاريخهم ، والتعرف على فضائلهم وجهادهم وجهودهم في نشر الدين . وتحقيق ذلك وتنقيته مما أُدخِل عليه من أصحاب الأهواء والأغراض ، حتى يبقى مشرقًا صالحًا للأسوة والقدوة كما هو الواقع الحقيقي .

ومساهمة مِنِّي في هذا الميدان ، اخترت تحقيق ودراسة « الطبقة الخامسة من طبقات الصحابة » في كتاب الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي ليكون موضوع الرسالة التي أتقدم بها للحصول على درجة « الدكتوراه » في التاريخ الإسلامي ، وهذه الطبقة لم يسبق نشرها ، فقد سقطت من الطبقات السابقة لكتاب الطبقات الكبرى ، ولا شك أن نشرها يُسهم في إكمال واحدٍ من أهم وأقدم كتبنا التراثية - بل ربما كان أقدم كتاب وصل إلينا في علم الطبقات وتراجم الصحابة - لا تكاد تخلو منه مكتبة عامة ، ولا خاصة ، فكل هذه الدوافع كانت سببًا في اختياري لهذا الموضوع ، وقد علمت نقص هذه الطبقة من كتاب الطبقات الكبرى أثناء دراستي للكتاب ضمن المؤرخين الذي درست مناهجهم في القرون الثلاثة الأولى في الرسالة التي أعدتها لنيل درجة « الماجستير » في التاريخ الإسلامي ،

(١) فاروق حمادة : مقدمة فضائل الصحابة للنسائي (ص : ٧) .

(٢) الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية (ص : ٩٧) .

وكانت بعنوان « منهج كتابة التاريخ الإسلامي ، مع دراسة لتطور التدوين ولمناهج المؤرخين في القرون الثلاثة الأولى » ، ثم أوقفني أحد الفضلاء على الناقص من مخطوطة الطبقات وذلك في مكتبة الشيخ المرحوم : عبد الرحيم ابن صديق ، والتي آلت بعد وفاته إلى مكتبة الحرم المكي الشريف فلما اطلعت عليها أدركت أهميتها وعزمت على العمل على نشرها وتحقيقها وطلبت منه صورة عنها ، ولكن تبين لي أن نسخته غير مرتبة الأوراق ، مما جعلني أبحث عن أصل المخطوطة ، وجلبت عنها صورة كاملة في ثمانية مجلدات كبيرة ، وذلك بعد جهد ومشقة ، كما أنه قد واجهني من الصعوبات كثرة الأسماء المهمة في الأسانيد مما يحتاج إلى دُرْبَة ومراسر في معرفة الرجال ، ونظرا لأهمية المخطوطة وكونها في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم والحساسة الموضوعات التي تعرضت لها ، ولكن مصنفها روى ما فيها من معلومات بالأسانيد على منهج الجمع والتقميش لا على منهج التحديث والتفتيش ، كما قال يحيى بن معين : « إذا كتبت فقمّش وإذا حدثت ففتّش »^(١) .

فقد رأيت أن أتبع في تحقيقها أعلى المناهج وأدقها ، « منهج المحدثين » وذلك بدراسة الأسانيد والحكم عليها ، وجمع الطرق والروايات لمعرفة الشواهد والمتابعات ، وما في المتون من الشذوذ والغرابة ، وهذه صعوبة جديدة ومُحَنَّة قادت إلى مِنْحَة ، حيث يسّر الله لي دراسة أصول هذه العلم على المتخصصين فيه ، ثم قراءة كثير من مصادره المختصرة والمطولة ، والحمد لله على ذلك .

وقد جاءت خطة البحث في قسمين :-

- القسم الأول : الدراسة .
- القسم الثاني : التحقيق .
- وجعلت الدراسة في ثلاثة فصول .
- الفصل الأول : عن حياة المؤلف .**

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٨٥/١١ .

وقد حصرت ما استطعت من مصادر ترجمته ورتبتها ترتيباً تاريخياً حتى تعرف المصادر الأصلية للمعلومات ، ومن له فضل السبق ، ثم ذكرت اسمه ، ونسبه ، وولادته ، ونشأته ، ورحلاته ، وثقافته ، وعقيدته ، ومنزلته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، ووفاته ، وذلك كله على سبيل الإيجاز .

والفصل الثاني : جعلته عن دراسة الكتاب وعرضت فيه للموضوعات

التالية :-

الأول : منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات .

الثاني : منهجه في عرض المادة العلمية ، وقد تعرضت فيه لمعالم منهجه - دون الدخول في التفاصيل - والتي منها الجمع والاستقصاء للروايات ، وهذا يحقق قدرًا كبيرًا من الموضوعية والأمانة .

ومنها استخدام الإسناد والمحافظة عليه في غالب الكتاب ، وخاصة في طبقات الصحابة ، مما يُيسّر على الباحثين عملية النقد . ومنها الإطالة في بعض التراجم والاختصار في أخرى .

الثالث : جعلته دراسة تحليلية للطبقة التي أحققها « الخامسة من الصحابة » وقد بينت فيها شرطه لمن يدخل في هذه الطبقة ، وحاكمته إلى شرطه ، وهل وفّى به ؟ وهل استقصى كل من ينطبق عليه شرطه ؟ وهل التزم في ترتيب التراجم في هذه الطبقة منهج الترتيب على الأنساب الذي سار عليه في الطبقات السابقة ؟ ولماذا أطال في بعض التراجم وقصر في أخرى ؟ وما هي المعلومات التي يهتم بها في الترجمة ؟ وما هي أبرز القضايا التاريخية التي تعرّض لها ؟ وما مصادره في ذلك ؟ وما قيمة هذه المصادر ؟ وكَم من الروايات صحّ وكَم منها لم يصح ؟ وهل الروايات التي ذكرها في كامل الطبقة تعطي اتجاهًا فكريًا ومذهبيًا محددًا للمصنف ؟ أم أنه أراد أن يورد كامل الروايات التي بلغتْه وكَمَا بلغتْه ، ويترك الأمر للباحث ليدقق ويحقق ويتعرّف على اتجاهات الرواة ،

ومدى ضبطهم للأحداث والأخبار ، مع العلم أن ابن سعد قد أسهم في بيان شيء من ذلك في تراجم غير الصحابة .

الرابع : موارد في الطبقة الخامسة .

الخامس : أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات ، إذ أن معرفة صغار الصحابة الذين لم يكن لهم إلا رؤية للنبي ﷺ ، أمرٌ مهمٌ في علوم الحديث ، وكذا الحال بالنسبة للروايات والآثار والتي بلغت خمسة عشر وسبعمائة في هذا المصدر القديم . وقد اشتملت هذه الطبقة على تراجم مجموعة من الشخصيات المؤثرة في الحياة العلمية والفكرية والسياسية والاجتماعية ، مثل ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وابن الزبير ، فقد شاركوا في كثير من الأحداث المهمة ، والتي وقع في عرضها عند كثير من الأخباريين والمؤرخين قديماً وحديثاً خلط وتشويه يحتاج إلى تحقيق وتحرير ، وإيراد المصنف للأخبار بالأسانيد يساعد على ذلك ويبين المصادر الأولية للنصوص ، والتي تم نقلها فيما بعد من مصدر إلى آخر مفصولة عن الأسانيد وعن القائلين بها أول مرة ، حتى إذا تواردت عليها المصادر المتأخرة ، وكثُرَ ناقلوها ظنَّ أنها حقائق مُسلمة ، بينما هي من صياغة راوٍ واحدٍ ربما حمله اتجاهه الفكري على اختراع ذلك ، أو التزيّد فيه ، أو وضعه في غير سياقه ، حتى يعطي صورة مغايرة للواقع ، وتخدم الاتجاه الفكري لمن صاغ الخبر أول مرّة .

كما أنها اشتملت على نصوص في غاية الأهمية من أقوال الصحابة رضي الله عنهم ، واهتماماتهم في الحياة ، ومواقفهم من الأحداث والفتن ، وسلوكياتهم في المجتمع ، ودورهم في التعليم والتوجيه ، وسلوكياتهم الخاصة في العبادة ، والطاعة وتركية النفس ، والقرب من الله ، إلى غير ذلك مما ينبغي الإفادة منه واقتباس الدروس والعبر ، والاعتداء والاهتداء بهديهم وطريقتهم .

والفصل الثالث : خصص لدراسة المخطوطة والمنهج المتبع في

تحقيقها .

أما القسم الثاني من الرسالة فقد أُفرد لتحقيق النص ، مع دراسة الأسانيد والترجمة لرجالها ، والحكم على السند ، وتخريج الأحاديث والآثار والنصوص ، وذكر الطرق والشواهد والمتابعات ، إذا وجدت من المصادر الأصلية ، والتعليق على ما يلزم التعليق عليه ، وشرح الغريب من الألفاظ والترجمة والتعريف بالأعلام في المتن وبيان المواضع الجغرافية إلى غير ذلك مما أوضحتها في منهج التحقيق .

هذا وقد صنعت للبحث الفهارس الفنية اللازمة .
وختاماً فإني أشكر المولى جلّت قدرته على فضله وتوفيقه ، وأسأله سبحانه أن يمدّنا بعونه ويهدينا صراطه المستقيم ويجنبنا الزلل إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم ، والحمد لله رب العالمين .

المحقق

مكة المكرمة في ٢٠/٨/١٤٠٩هـ

□ الدَّرَاسَة □

● الفصل الأول : حَيَاة المؤلف ●

- مَصَادِر تَرْجَمَتِهِ .
- اِسْمُهُ وَنَسَبُهُ .
- وِلَادَتُهُ .
- نَشْأَتُهُ وَرِحَالَتُهُ .
- ثِقَافَتُهُ .
- عَقِيدَتُهُ .
- مَنزِلَتُهُ الْعِلْمِيَّة .
- شِيُوخُهُ .
- تَلَامِيذُهُ .
- مَوْلِفَاتِهِ .
- وِفَاتِهِ .

● حياة المؤلف ●

● مصادر ترجمته :-

إن أقدم ترجمة وصلت إلينا عن مؤلف كتاب الطبقات ، محمد بن سعد (١٦٨ - ٢٣٠ هـ) هي تلك الترجمة الموجزة في كتاب الطبقات^(١) للمصنف ذاته ، ولكنها قطعاً لم تكن من تدوين ابن سعد عن نفسه ، حيث قد اشتملت على تحديد تاريخ وفاته ومكانه دفنه . ولكن من المحتمل أنها من تدوين أحد تلميذيه اللذين وصلت إلينا نسخة الطبقات من روايتهما وهما :-

- الحارث بن محمد بن أبي أسامة (١٨٦ - ٢٨٢ هـ) .

- الحسين بن محمد بن فهم (٢١١ - ٢٨٩ هـ) .

والمرجح أن الذي كتبها هو الحسين بن محمد بن فهم ، بدلالة رواية الخطيب البغدادي لنص الترجمة في « تاريخ بغداد »^(٢) من طريق الحسين بن فهم .

أما الترجمة الثانية لابن سعد فقد أوردها ابن أبي حاتم (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ) في كتاب « الجرح والتعديل »^(٣) ، لكنها مختصرة ، وقد حدّد فيها تاريخ وفاته وذكر اثنين من شيوخه ، كما نقل توثيقه عن والده .

وفي النصف الثاني من القرن الرابع يورد محمد بن إسحاق النديم (كان حياً سنة ٣٧٧ هـ) ترجمة واسعة لابن سعد في كتابه : « الفهرست »^(٤) ،

(١) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٢٢/٥ .

(٣) الجرح والتعديل : ٢٦٢/٧ .

(٤) الفهرست : ص ١١١ - ١١٢ .

وردت في الفن الأول من المقالة الثالثة ، وهي التي تختص « بالأخبارين والنسابين وأصحاب السير والأحداث » ، ويذكر فيها ، اسمه ، وكنيته ، وتوثيقه ، ووفاته ، وقائمة بأسماء كتبه ، كما يقدم تفصيلاً شاملاً عن محتويات كتابه « الطبقات الكبرى » .

وفي القرن الخامس نجد له ترجمة أوفى مما سبق ، يدونها الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ) في « تاريخ بغداد »^(١) ، وقد ذكر فيها اسمه ونسبه وشيوخه وتلاميذه والأقوال في جرحه وتعديله وتاريخ وفاته وعمره .

وفي القرن السادس نجد له ترجمة عند أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٠٦ - ٥٦٢ هـ) في كتاب « الأنساب »^(٢) ، لكنها لا تضيف جديداً عمّا في كتاب تاريخ بغداد ، ويغلب على الظن أنها منقولة عنه .

وفي القرن السابع نجد له ذكراً عند ابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) في كتاب « الكامل »^(٣) يقتصر على ذكر تاريخ وفاته وإشارة إلى كتابه « الطبقات الكبرى » .

كما نجد عنه إشارة خاطفة عند الإمام النووي (ت : ٦٧٦ هـ) في كتاب « تهذيب الأسماء واللغات »^(٤) تشمل توثيقه وذكرًا لبعض كتبه .

أما القاضي ابن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١ هـ) فقد ترجم له في كتابه : « وفيات الأعيان »^(٥) غير أن المعلومات التي أوردها لا تزيد عما أورده الخطيب في تاريخ بغداد ، وقد صرح بالنقل عنه ، ووصف كتاب « الطبقات الكبرى » بأنه « يدخل في خمسة عشر مجلداً » .

وفي القرن الثامن ألف أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الميزي (٦٥٤ -

(١) تاريخ بغداد : ٣٢١/٥ .

(٢) الأنساب (ورقة : ٤٧٠) .

(٣) الكامل في التاريخ : ١٨/٧ .

(٤) تهذيب الأسماء واللغات : ٦/١ .

(٥) وفيات الأعيان : ٣٥١/٤ .

٧٤٢ هـ) ، كتاب « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » ، وهو إكمال وتهذيب لكتاب الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (٥٤٤ - ٦٠٠ هـ) الذي حَصَّصَه لتراجم رواة الكتب الستة ، وترجم المزي لابن سعد^(١) ، باعتباره أحد الرواة في سنن أبي داود . ونحن لا ندري هل ترجم له صاحب كتاب الكمال أم لا ، حيث لم يتيسر الوقوف عليه . وقد ذكر المزي أنه قد فات صاحب الكمال كثير من الأسماء تزيد على مئات عديدة^(٢) .

ثم ترجم له بعد المزي أغلب المؤلفين الذين دارت كتبهم حول كتاب « تهذيب الكمال » ، مثل الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) في « تذهيب التهذيب »^(٣) ، وفي « الكاشف »^(٤) ، وفي بقية كتبه في التراجم مثل « تاريخ الإسلام »^(٥) و « سير أعلام النبلاء »^(٦) و « تذكرة الحفاظ »^(٧) و « العبر »^(٨) ، و « ميزان الاعتدال »^(٩) . وغالب تراجمه في هذه الكتب مختصرة ، وأطول ترجمة هي التي في سير أعلام النبلاء .

وابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) في « تهذيب التهذيب »^(١٠) و « تقريب التهذيب »^(١١) والخزرجي (٩٠٠ - بعد ٩٢٣ هـ) في « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال »^(١٢) .

-
- (١) تهذيب الكمال (ورقة : ١٢٠١) .
 - (٢) المصدر السابق (ورقة : ٢) .
 - (٣) تذهيب التهذيب : ٢٠٥/٣ ب .
 - (٤) الكاشف : ٤١/٣ .
 - (٥) تاريخ الإسلام : ق ٢٤٧ من المجلد الرابع .
 - (٦) سير أعلام النبلاء : ٦٦٤/١٠ .
 - (٧) العبر : ٤٠٧/١ .
 - (٨) تذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ .
 - (٩) ميزان الاعتدال : ٥٦٠/٣ .
 - (١٠) تهذيب التهذيب : ١٨٢/٩ .
 - (١١) تقريب التهذيب : ١٦٣/٢ .
 - (١٢) خلاصة تذهيب التهذيب (ص : ٣٣٦) .

كما أورد له وبتراجم موجزة ، مجموعة ممّن عنوا بالوفيات مثل الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) في « الوافي بالوفيات »^(١)، والياضي (ت ٧٦٨ هـ) في « مرآة الجنان »^(٢)، وابن كثير (٧٧٤ هـ) في « البداية والنهاية »^(٣)، وابن تغري بردي (ت : ٨٧٤ هـ) في « النجوم الزاهرة »^(٤)، وابن العماد الحنبلي (ت : ١٠٨٩ هـ) في « شذرات الذهب »^(٥) .

كما ذكره وذكر مؤلفاته السخاوي (ت : ٩٠٢ هـ) في كتاب : « الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ » وفي كتاب : « فتح المغيث شرح ألفية الحديث »^(٦) وحاج خليفة (ت : ١٠٦٧ هـ) في « كشف الظنون »^(٧) .

كما ترجم له ابن الجزري (ت : ٨٣٣ هـ) في « غاية النهاية في طبقات القراء »^(٨) باعتباره من قراء القرآن الذين تلقوا حروفه وعلموها لمن بعدهم . وكذا السيوطي (ت : ٩١١ هـ) في « طبقات الحفاظ »^(٩) .

وفي العصر الحديث ترجم له بعض الباحثين تراجم موجزة مثل الكتّاني (ت : ١٣٤٥ هـ) في « الرسالة المستطرفة لمشهور كتب السنة »^(١٠)، ويوسف هورفتش في « المغازي الأولى ومؤلفوها »^(١١)، والزركلي في

(١) الوافي بالوفيات : ٨٨/٣ .

(٢) مرآة الجنان : ١٠٠/٢ .

(٣) البداية والنهاية : ٣٠٣/١٠ .

(٤) النجوم الزاهرة : ٢٥٨/٢ .

(٥) شذرات الذهب : ٦٩/٢ .

(٦) الإعلان بالتوبيخ : ص ١١٧ وفتح المغيث : ٣٩٠/٣ .

(٧) كشف الظنون (ص : ١٠٩٩) .

(٨) طبقات القراء : ١٤٢/٢ .

(٩) طبقات الحفاظ (ص : ١٨٣) .

(١٠) الرسالة المستطرفة (ص ١٣٨) .

(١١) المغازي الأولى : ص (١٢٦) .

«الأعلام»^(١)، ورضا كحالة في «معجم المؤلفين»^(٢) وفؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي»^(٣)، وإحسان عباس في «مقدمة كتاب الطبقات»^(٤) وأكرم ضياء العمري في «بحوث في تاريخ السنة»^(*). ومحمد السلمي في «منهج كتابة التاريخ الإسلامي»^(٥).

كما أفردته بدراسة كل من : زياد محمد منصور ، في مقدمته للقسم الذي حققه من كتاب الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)^(٦) وهي أوسع دراسة قدمت عنه رغم أنها لم تكن شاملة . وعز الدين عمر موسى ، وذلك في كتيب من الحجم الصغير يقع في تسعين صفحة بعنوان : ابن سعد وطبقاته^(٧) قدم فيها ترجمة للمؤلف ، ودراسة لمصادره ، وملحقاً بأسماء شيوخه ، وعدد مروياتهم في طبقات الصحابة والتابعين ، وآخر بعدد التراجم في كتاب الطبقات ، وعدد من ذكر ولم يترجم ، وعدد مرات ورود الشعر ، والجدير بالذكر أن دراسته وإحصائياته اعتمدت طبعاً الطبقات الكبرى المنشورة في بيروت والمعتمدة أصلاً على طبعة (ليدن) وهي طبعة ناقصة .

● اسمه ونسبه :-

محمد بن سعد بن مَيْبَع ، الكاتب^(٨) ، الزهري^(٩) ، مولي بني

(١) الأعلام : ١٣٦/٦ .

(٢) معجم المؤلفين : ٢١/١٠ .

(٣) تاريخ التراث العربي : ٤٨٠/١ .

(٤) مقدمة الطبقات الكبرى ص (٥ - ٨) .

(٥) منهج كتابة التاريخ الإسلامي : ص : ٣٦٧ .

(٦) الطبقات ، القسم المتمم : ص : ١٧ - ٦١ .

(٧) طبع دار الغرب الإسلامي سنة ١٤٠٧ هـ .

(٨) السمعاني ، الأنساب (٤٧٠) حيث ذكره في هذه المادة .

(٩) المصدر السابق ووفيات الأعيان والجرح والتعديل : ٣٥١/٤ .

(*) ص : ٧٨ .

هاشم^(١) ، البصري مولداً ونشأة ، أبو عبد الله ، البغدادي إقامة ووفاة ، واشتهر بابن سعد ، ولقب بكتاب الواقدي وصاحب الواقدي^(٢) ، و غلام الواقدي^(٣) .

● ولادته :-

لم تنص المصادر على تاريخ ولادته سوى ما ذكر الذهبي في « سير أعلام النبلاء » بأنه ولد بعد الستين ومائة وقيل : مولده سنة ثمان وستين^(٤) . ولكن غالبها يحدد وفاته : بسنة ثلاثين ومائتين عن اثنتين وستين سنة^(٥) وبذلك يتضح أن مولده سنة ثمان وستين ومائة ، وكانت ولادته في البصرة^(٦) ، وهي في ذلك الوقت تمثل إحدى المراكز العلمية الهامة وتمتلىء بكبار العلماء من التابعين وأتباعهم في علوم الشريعة والعربية والأخبار والأنساب .

● نشأته ورحلاته :-

نشأ ابن سعد في البصرة كما ينشأ أمثاله في ذلك الزمن ، وتلقى تعليمه الأولي على أيدي علماء البصرة ، ولكن لا نعلم بالتحديد على من تلقى من العلماء أول مرة ، إذ لا تسعفنا المصادر بمعلومات في هذا الشأن ، وكذا أسرته التي لا نعلم عنها شيئاً ، ولكن من شيوخه البصريين : أبو عاصم النبيل ، وعارم بن الفضل ، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وعفان بن مسلم ، وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم .

(١) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ وتاريخ بغداد : ٣٢١/٥ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ .

(٢) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ والجرح والتعديل : ٢٦٢/٧ .

(٣) الأنساب (٤٧٠) .

(٤) ٦٦٤/١٠ .

(٥) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ وتاريخ بغداد : ٣٢٢/٥ والأنساب (٤٧٠) ، وتذكرة

الحفاظ : ٤٢٥/٢ والعبر : ٤٠٧/١ وفيه أن عمره : اثنتان وسبعون سنة وهو تصحيف .

ومثله في تاريخ الإسلام ٤/٢٤٧ ق ١ .

(٦) وفيات الأعيان : ٣٥١/٤ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ .

وقد قدم بغداد ، واستقرّ بها ، ولازم شيخه محمد بن عمر الواقدي ، وكتب له مدة من الزمن حتى عرف به .

كما قدم الكوفة ورحل إلى المدينة النبوية وإلى مكة وأخذ من علماء تلك البلدان ، ولا نجد في المصادر ما يفيدنا عن تاريخ رحلاته إلى هذه الأمصار إلا ما ذكر هو خلال ترجمة أبي علقمة الفروي مولي آل عثمان بن عفان ، حيث ذكر أنه لَقِيَهِ بالمدينة سنة تسع وثمانين ومائة^(١) ، وعمره في ذلك الوقت لا يتجاوز إحدى وعشرين سنة ، مما يدل على رحلاته المبكرة في طلب العلم .

وابن سعد لا يتحدث عن نفسه في كتاب الطبقات ولا يشير إلى تاريخ رحلاته ولقياه للعلماء ممّا حَرَمْنَا من مثل هذه المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في دراسة حياته .

والأمر يحتاج إلى معرفة وفيات شيوخه في البلدان التي زارها وترتيبها ترتيباً تاريخياً ليعرف على وجه التقريب تاريخ دخوله لكل مصر من هذه الأمصار التي رحل إليها .

● ثقافته :-

شيوخ ابن سعد في كتاب الطبقات يزيد عددهم على مائتين وخمسين شيخاً^(٢) ، ويمثلون مساحة واسعة من التخصصات العلمية المتنوعة ، مثل علم الحديث والرجال ، والجرح والتعديل ، والفقه وعلوم القرآن ، والسير والأخبار والمغازي والفتوح والأحداث ، وكذلك الأدب والأنساب والشعر واللغة .

(١) الطبقات الكبرى : ٤٢٤/٥ .

(٢) انظر قائمة شيوخه في المطبوع من طبقاته في الملحق الذي أعده : عز الدين عمر موسى ، في كتابه : ابن سعد وطبقاته ، ملحق رقم (١) ، وفي القسم المتمم (ص ٤٦) ، وفيما يأتي من هذه الدراسة (ص ٣١) .

ولذلك فقد كانت ثقافته متنوعة وواسعة ، وكتاب الطبقات الكبرى يُمثّل سعة عِلْمِهِ وثقافته . وقد شهد له العلماء بسعة العلم وطُولِ الباع فيه ، فقال تلميذه وأحد رواة كتاب الطبقات ، الحسين بن فهم : « كان كثير العلم ، كثير الحديث والرواية ، كثير الكتب ، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقهِ »^(١) ، وقال الخطيب البغدادي : « وصنّف كتابًا كبيرًا في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن »^(٢) ، وقال الذهبي : « كان من أوعية العلم ومن نظر في الطبقات خضع لعلمه »^(٣) .

والمادة التي دونها ابن سعد في كتاب الطبقات تدل على سعة علمه وتعدد معارفه ومشاركته في كثير من الميادين العلمية ، ففي الطبقات معلومات في الأنساب واسعة ودقيقة ، وكذا في الأخبار والحوادث ، وفي معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، وفي رواية الحديث وطرقه وفي الأحكام الفقهية ، والسنن والآداب التي اتصف بها السلف من الصحابة والتابعين ، وفي الخطط والمباني والمزارع والآبار والمحاصيل الزراعية ، كما نجد معلومات طيبة عن أنواع الأطعمة والألبسة والأثاث المستخدم في المنازل ، بل نجد ابن سعد يهتم بجمع المعلومات عن الصفات الشخصية لِلْعَلَمِ الذي يترجم له ، فيذكر صِفَةً شَعْرِهِ وكثافته ، وشيبهه ، وصبغه للشعر ، وهيئة ونوع لباسه ، ومقدار ثمنه ، والطيب الذي يستخدمه ، ومواصفاته الجسمية فيما إذا كان الشخص طويلًا أو قصيرًا ، وما أُصِيبَ به من العاهات ، إلى غير ذلك من الصفات الخَلْقِيَّةِ والخُلُقِيَّةِ ، مما يدل على اهتمام بهذا النوع من المعرفة الذي من الممكن أن تقوم عليه اليوم دراسات اجتماعية نافعة .

(١) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٢١/٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٦٦٥/١٠ .

● عقيدته : ●

عاصر ابن سعد حركة انتعاش المذهب الاعتزالي الذي تبنته السلطة الحاكمة وحاولت فرضه على الأمة بقوة السلطان ، وذلك في عهد الخلفاء العباسيين ، المأمون ، والمعتمد ، والواثق (١٩٨ - ٢٣٢ هـ) وكانت أكبر المسائل في هذا المذهب القول بخلق القرآن الكريم إنكاراً منهم لصفات الله سبحانه وتعالى ، ومنها صفة الكلام ، وقد واجه علماء السنة والأثر هذه المقولة بشدة وأنكروها وكفروا القائل بها^(١) ، فحاول المأمون انتزاع إقرار العلماء بالقوة وامتحانهم بهذه المسألة وأن لا يتولى القضاء والشهود والتدريس إلا من أقر بها^(٢) .

وكان ابن سعد من وجوه العلماء والمحدثين في بغداد في تلك الفترة ، فقد كان أحد السبعة الذين أمر المأمون ، في سنة ثمان عشرة ومائتين ، وإليه على بغداد ، إسحاق ابن إبراهيم ، بإشخاصهم إليه في الرقة لكي يمتحنهم ويأخذ إقرارهم على هذه المسألة ، فلما أحضروا عند المأمون سأهم عن خلق القرآن فأجابوا جميعاً أن القرآن مخلوق فأعادهم إلى مدينة السلام وشهر إسحاق بن إبراهيم أمرهم بحضرة الفقهاء والمشائخ من أهل الحديث ، فأقروا بمثل ما أجابوا به المأمون ، فخلّى سبيلهم^(٣) ، وهذه

(١) حول هذه المسألة انظر كتاب السنة للإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل : ١٠٨/١ - ١٠٩ ، وللإمام البخاري رسالة في الرد على الجهمية بعنوان : خلق أفعال العباد .

(٢) تاريخ الطبري : ٦٣٣/٨ والبداية والنهاية : ٢٧٣/١٠ .

(٣) تاريخ الطبري : ٦٣٤/٨ والكامل لابن الأثير : ٤٢٣/٦ والبداية والنهاية : ٢٧٢/١٠ ، والسبعة هم : محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وأبو مسلم مستملي يزيد بن هارون ، ويحيى بن معين ، وزهير بن حرب أبو خيثمة ، وإسماعيل بن داود ، وإسماعيل ابن أبي مسعود أبو إسحاق كاتب الواقدي ، وأحمد بن الدورقي .

المسألة لاشك أن لها تأثيراً في الاعتقاد ، إذا كانت عن رضی واختيار ، ولكن الواضح من أمرهم أنهم سُجِنُوا وهُدِّدُوا ، فأخذوا بالرخصة ، وأجابوا تقيّة ، وقد قال تعالى : ﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرَكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾^(١) ، وقال تعالى : ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا ... ﴾ الآية^(٢) فالله قد أذن لمن لم يستطع الصمود والصبر والأخذ بالعزيمة أن يأخذ بالرخصة إذا كان القلب مطمئناً بالإيمان ، ومن المقرر أن الإيمان يزيد وينقص وأن المرء قد يضعف عن تحمّل بعض المواقف ، وإن كان المأمول في العالم القدوة أن يأخذ بالعزائم ويصبر على ما يلاقي في سبيل الله ، كما فعل الإمام أحمد بن حنبل في هذه القضية ، ولعل ذلك ما يوضح سبب غضب الإمام أحمد من موقف الذين أجابوا في الفتنة من العلماء ، وحلفه اليمين بأن لا يكلم أحداً ممن أجاب في المحنة حتى يلقي الله عز وجل ، وكرهته الكتابة عنهم^(٣) .

ولكن رغم هذا الموقف من ابن سعد إلا أننا لم نجد أحداً من العلماء الذين ترجموه ، قد عابه بهذا الموقف ، لأن الأمر فيه رخصة من الله وما فعله لا يتعدى القول باللسان وقت الإكراه والتهديد .

وقد أورد العلماء أقوال ابن سعد في جرح الرجال وتعديلهم في كتبهم^(٤) ولم يطرّحوا قوله بسبب هذا الموقف .

(١) سورة آل عمران ، آية ٢٨ وراجع تفسير الآية في تفسير الطبري : ٢٢٨/٣ .

(٢) سورة النحل ، آية ١٠٦ وراجع تفسيرها وسبب نزولها في تفسير الطبري : ١٨١/١٤ .

(٣) انظر مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي : ص ٣٨٨ - ٣٨٩ ، وميزان الاعتدال : ٤١٠/٤ .

(٤) ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل في الطبقة الرابعة : ص ١٧٢ .

● منزلته العلمية :

صحب محمد بن سعد شيخه محمد بن عمر الواقدي زمنا وكتب له حتى عرف به ، ومحمد بن عمر الواقدي متكلم فيه ، ونقاد الحديث لا يوثقونه ، بل يتهمونه بالكذب ، ولذا قال الذهبي : « انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحجة وأن حديثه في عداد الواهي »^(١) . وكاد ضعف الشيخ أن يؤثر على التلميذ ، فقد روى الخطيب البغدادي : « أن مصعب الزبيري ، سأل يحيى ابن معين ، عن حديث رواه محمد بن سعد ، فقال : كذب قال الخطيب : قلت محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه ، فإنه يتحري في كثير من رواياته ، ولعل مصعبًا الزبيري ذكر ليحيى عنه حديثًا من المناكير التي يرويها الواقدي فنسبه إلى الكذب »^(٢) غير أن ابن سعد بسبب تحريه وصدقه نجا مما وقع فيه شيخه ، فأثنى عليه مجموعة من العلماء منهم راويته الحسين بن محمد بن فهم قال : كان كثير العلم كثير الحديث والرواية^(٣) ، وقال أبو حاتم : يصدق ، جاء إلى القواريري فسأله عن أحاديث فحدثه^(٤) .

وقال الخطيب - إضافة إلى ما ذكر أعلاه - : كان من أهل الفضل والعلم ، وصنّف كتابًا كبيرًا ... فأجاد فيه وأحسن^(٥) .
وقال النووي : محمد بن سعد كاتب الواقدي ثقة ، وإن كان شيخه الواقدي ضعيفًا^(٦) .

-
- (١) سير أعلام النبلاء : ٤٦٩/٩ .
 - (٢) تاريخ بغداد : ٣٢١/٥ .
 - (٣) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ .
 - (٤) الجرح والتعديل : ٣٦٤/٧ .
 - (٥) تاريخ بغداد : ٣٢١/٥ .
 - (٦) تهذيب الأسماء واللغات : ٦/١ .

وقال ابن خلكان : كان أحد الفضلاء ، النبلاء ، الأجلاء^(١) .

وقال الذهبي : الحافظ العلامة الحجة^(٢) ، ووصفه الحافظ ابن حجر بقوله :
أحد الحفاظ الكبار الثقات المتحررين^(٣) .

وقال في النجوم الزاهرة : كان إمامًا فاضلاً عالمًا حسن التصانيف^(٤) ، وما
رُوي من جرح ابن معين له ، لا يعارض توثيق هؤلاء الأئمة له ، وروايته في
كتاب الطبقات عن الضعفاء من أمثال الواقدي وهشام الكلبي ومحمد بن مضعب
القرقساني لا يضره ولا يكون سببًا في الطعن عليه^(٥) ، فقد شاركه في هذا المنهج
كثير من الحفاظ الكبار ، ولهذا قالوا : من أسند فقد برىء من العهدة .
وابن سعد ليس له رواية في الكتب الستة ، إلا خبرًا واحدًا أخرجه أبو
داود في إثبات صحبة قبيصة بن وقاص^(٦) .

ولابن سعد مشاركة في الجرح والتعديل وهو من المعتدلين^(٧) ، وكتابه
الطبقات ملىءٌ بألفاظ الجرح والتعديل ، ولكن لا يُعارض توثيقه ولا تضعيفه
كلام الأئمة الكبار من أمثال : ابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، فقد قال الذهبي
في ميزان الاعتدال في ترجمة هياج ابن عمران البرجمي ، شيخ الحسن

(١) وفيات الأعيان : ٣٥١/٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٦٦٤/١٠ .

(٣) تهذيب التهذيب : ١٨٢/٩ .

(٤) النجوم الزاهرة : ٢٥٨/٢ .

(٥) قال السخاوي في فتح المغيث : ٣٩٠/٧ - بعد أن ذكر بعض شيوخه
الضعفاء - : والمرء قد يُضعف بالرواية عن الضعفاء مثل هؤلاء ، لاسيما مع عدم
تمييزهم ، ومع الاستغناء عنهم بمن عنده من الثقات الأئمة ، ثم ذكر جملة من
شيوخه الثقات .

(٦) تهذيب التهذيب : ١٨٣/٩ .

(٧) قال الذهبي في من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص : ١٧٢) وتكلم محمد
ابن سعد الحافظ في كتاب الطبقات له بكلام جيد مقبول .

البصري ، وثقة ابن سعد ، وقال ابن المديني : مجهول ، فَصَدَّقَ عَلَيَّ^(١) .
 وقال في ترجمة نافع بن عمر الجمحي المكي ، قال أحمد : ثقة ثبت . وقال
 ابن سعد : ثقة فيه شيء . قال الذهبي : هذا نوع من العنت ، والرجل كما
 قال الإمام أحمد^(٢) .

● شيوخه :-

روى ابن سعد عن عدد جَمَّ من الشيوخ ، فقد أحصى أحد الباحثين
 شيوخه في المطبوع من الطبقات فبلغوا تسعة وثلاثين ومائتي شيخ^(٣) . وروى
 في القسم المتم لطبقات المدنيين^(٤) عن تسعة وأربعين شيخًا ، منهم ثلاثة لم
 يدخلوا في الإحصاء المشار إليه ، ومجموع ما ذكره المزي^(٥) ، والذهبي^(٦) ،
 وابن حجر^(٧) ، من شيوخه واحدٌ وعشرون شيخًا ، منهم أربعة غير
 موجودين في الإحصاء المذكور ، وقد أحصيت شيوخه في هذه الطبقة
 (الخامسة من الصحابة) فبلغوا تسعة وتسعين شيخًا ، منهم ثلاثة عشر غير
 واردين في الإحصاء أعلاه .

وبذلك يصبح مجموع شيوخه تسعة وخمسين ومائتي شيخ على وجه
 التقريب ، باستثناء الطبقة الرابعة من الصحابة وهي : من أسلم عند فتح مكة

(١) ميزان الاعتدال : ٣١٨/٤ .

(٢) نفس المصدر : ٢٤١/٤ .

(٣) عز الدين عمر موسى ، ابن سعد وطبقاته ، الملحق الأول ، وقد حصل له وهم
 في بعض الأسماء فعَدَّ من شيوخه قومًا لم يدركهم مثل ابن إسحاق وأبي معشر ،
 كما ذكر الحسين بن فهم من شيوخه وهو من تلاميذه .

(٤) الطبقات الكبرى (القسم المتم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص ٤٦ - ٥٣ .

(٥) تهذيب الكمال ، ورق (١٢٠١) .

(٦) سير أعلام النبلاء : ٦٦٤/١٠ - ٦٦٥ .

(٧) تهذيب التهذيب : ١٨٢/٩ .

ومن بعدهم^(١) : وليس من اليسير أن أترجمهم كلهم في هذا الوطن ولكن سأقتصر على ذكر شيوخه في الطبقة التي أحققها وسوف أترجم أربعة من شيوخه الذين أكثر عنهم في الطبقة الخامسة من الصحابة وأذكر البقية ذكرا ، ومقدار ما رواه عن كل واحد وأرتبهم على حروف المعجم .

١ - محمد بن عمر الواقدي (١٣٠ - ٢٠٧ هـ) :-

ولد بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وتلقى العلم بها ثم رحل كعادة أهل زمانه لمشاهدة العلماء والتلقي عنهم فأخذ عن صغار التابعين ومن بعدهم في الحجاز والعراق والشام ، وقدم بغداد سنة ثمانين ومائة^(٢) ثم رحل عنها إلى الرقة والشام وعاد إلى المدينة ثم رجع إلى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء ، وبقي بها إلى أن مات في شهر ذي الحجة من سنة سبع ومائتين^(٣) ، وله من العمر ثمان وسبعون سنة^(٤) ، وقد كان أخباريا جامعًا ، ألف كثيرًا من الكتب في موضوعات متعددة ، وقد ذكر ابن النديم : أن الواقدي حُلف بعد وفاته ستائة قمطر كُتِبًا وكل قمطر منها حُمِلَ رجلين ، وكان له غلامان مملوكان يكتبان له الليل والنهار ، وقبِلَ ذلك بيع له كتب بألفي دينار^(٥) .

وله من الكتب : كتاب المغازي ، كتاب أخبار مكة ، كتاب الطبقات ، فتوح الشام ، فتوح العراق ، الجمل ، صفين ، الردة والدار ، وفاة النبي ، مولد الحسن والحسين ، مقتل الحسين ، ضرب الدنانير والدرهم ،

(١) أنجز تحقيقها الزميل : عبد العزيز السلومي .

(٢) الطبقات الكبرى : ٣٣٤/٧ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) الفهرست : ص ١١١ .

(٥) نفس المصدر .

التاريخ الكبير^(١) ، كتاب الحرة^(٢) ، كتاب الصوائف^(*) .

ولاشك في أنه قد استفاد من هذه الكتب من جاء بعده ، وأولهم كاتبه محمد بن سعد ، قال محمد بن موسى : الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفس : محمد بن سعد الكاتب أولهم^(٣) .

وابن سعد لا يصرح بأسماء كتب شيخه التي أخذ منها بالرواية والسماع أو بالإجازة . غير أن جمع الروايات التي أسندها من طريق الواقدي ، وضم بعضها إلى بعض ، يشكل الموضوعات التي أُلّف فيها الواقدي ، فمولد الحسن والحسين ، ويوم الدار ، والجمل ، وصفين ، وفتوح الشام ، والعراق ، ومقتل الحسين ، ومرج راهط ، كلها موضوعات تحدث عنها ابن سعد في هذا القسم من طبقاته وأورد فيها روايات من طريق الواقدي ، مما يدل على أنه استفاد من كتب شيخه ، وقد كان أكبر شيخ أخذ عنه ، فهذا القسم يحوي خمس عشرة وسبعمائة رواية منها سبع وثمانون ومائة رواية من طريق الواقدي ، وهي تشكل نسبة ٢٦٪ من عدد الروايات ، وهي نسبة عالية لم يصل إليها بل إلى نصفها أي شيخ آخر ، فأبو نعيم الفضل بن دكين ، يأتي في المرتبة الثانية بعد الواقدي ولكن نسبة المرويّات من طريقه تمثل ١٠٪ فقط . ولا غرابة في كثرة مرويات ابن سعد عن الواقدي إذا أخذنا في الاعتبار طول ملازمته له ، وكتابته عنه ، واجتماع كتبه عنده ، واتحاد التخصص والاهتمام العلمي بينهما .

وهنا مسألة ينبغي أن لا نغفلها ونحن نترجم للواقدي ، وهي أقوال أهل العلم في عدالته ، فلقد استوعب الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد^(٤) ،

(١) نفس المصدر .

(٢) نقل عنه السهودي في « وفاء الوفاء » في عدة مواضع : ١٢٤/١ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣١ .

(٣) تاريخ بغداد : ٣٢١/٥ ، وانظر عن آثاره وأماكن وجود مخطوطاتها ، فؤاد سزكين تاريخ التراث العربي ٤٧١ - ٤٧٤ .

(٤) تاريخ بغداد : ٣/٣ - ٢٠ .

(*) تاريخ دمشق ٤/٤٢ .

والمِزْي في تهذيب الكمال^(١) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء^(٢) ، وميزان الاعتدال^(٣) ، وابن حجر في تهذيب التهذيب^(٤) ، الأقوال في عدالته وحكوا إجماع النقاد من أمثال الشافعي ، وابن المدني ، وابن حنبل ، وابن معين ، والبخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، وأبي زُرْعَة ، وأبي حاتم الرازي ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن عدي ، والعُقَيْلي ، والدولابي ، على وهنه وتركه ، قال الذهبي : أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ عَلَى ضَعْفِهِ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ^(٥) . وقال أيضا : جمع فأوعى ، وخلط الغثَّ بالسمين ، والخرز بالدرِّ الثمين فاطرَّحوه لذلك ، ومع هذا فلا يستغنى عنه في المغازي وأيام الصحابة^(٦) .

وقال : وقد تقرر أن الواقدي ضعيف ، يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْغَزَوَاتِ ، وَالتَّارِيخِ ، وَنُورِدَ آثَارُهُ مِنْ غَيْرِ احْتِجَاجٍ ، أَمَا فِي الْفَرَايِضِ ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَذْكَرَ^(٧) ... إلى أن قال : ولا عبرة بتوثيق من وثقه ، كيزيد ، وأبي عبيد ، والصاغاني ، والحربي ، ومَعَنَّ ، وتَمَّ عَشْرَةُ مُحَدِّثِينَ ، إِذْ انْعَقَدَ الْإِجْمَاعُ الْيَوْمَ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ وَأَنْ حَدِيثَهُ فِي عِدَادِ الْوَاهِي^(٨) .

وأورد الحافظ ابن حجر قول الذهبي في ميزان الاعتدال : اسْتَقَرَّ الْإِجْمَاعُ عَلَى وَهْنِ الْوَاقِدِيِّ^(٩) . قال : وَتَعَقَّبَهُ بَعْضُ مَشَائِخِنَا بِمَا لَا يَلَاقِي

(١) تهذيب الكمال (ق : ١٢٤٩) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٥٤/٩ - ٤٦٩ .

(٣) ميزان الاعتدال : ٦٦٢/٣ - ٦٦٦ .

(٤) تهذيب التهذيب : ٣٦٣/٩ - ٣٦٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٤٥٤/٩ .

(٦) المصدر السابق : ٤٥٥/٩ .

(٧) نفس المصدر : ٤٦٩/٩ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ٤٥٤/٩ .

(٩) ميزان الاعتدال : ٦٦٦/٣ .

كلامه^(١) ، وقال في لسان الميزان : متروك مع سعة علمه^(٢) ، وبهذا يتضح ضعف الواقدي وأطراح حديثه ، إلا أنه في باب الأخبار والمغازي والسير تورد رواياته ولكن لا يحتج بها إذا انفرد خاصة إذا كان فيها ما يستغرب أو يستنكر ، ومن باب أولى أن لا يعارض بها الروايات الصحيحة .

وقال الحافظ ابن كثير : الواقدي عنده زيادات حسنة ، وتاريخ محرر غالبا ، فإنه من أئمة هذا الشأن الكبار ، وهو صدوق في نفسه ، مكثر^(٣) .

وقد حاول ابن سيّد الناس ، توثيق الواقدي ، وأن ما أخذ الأئمة عليه بسبب الإغراب والتفرد ، وقال : هو واسع العلم ، وسعة العلم ، مظنة لكثرة الإغراب ، وكثرة الإغراب مظنة للتهمة^(٤) .

كما حاول أحد المعاصرين^(٥) تقوية أمر الواقدي ، ولكن هيهات أن ينقُض الإجماع الذي نقله العلماء الحُفّاظ ، أهل التبع والاستقراء من أمثال : المزي ، والذهبي ، وابن حجر .

٢ - أبو نعيم الفضل بن دُكين^(٦) (١٣٠ - ٢١٩ هـ) :-

هو الفضل بن عمرو - ودُكين لقب^(٧) - ابن حماد بن زهير بن درهم ،

(١) تهذيب التهذيب : ٣٦٨/٩ .

(٢) لسان الميزان : ٥٢١/٧ ومثله في تقريب التهذيب : ١٩٤/٢ .

(٣) البداية والنهاية : ٢٣٤/٣ .

(٤) عيون الأثر : ٢٦/١ .

(٥) هو زاهد الكوثري في مقدمة الطبقات الكبرى التي بدأت بطباعتها لجنة نشر الثقافة الإسلامية بجمعية الجهاد الإسلامي بالقاهرة سنة ١٣٥٧ هـ وطبع منها أربعة أجزاء صغيرة فقط .

(٦) من مصادر ترجمته ، الطبقات الكبرى : ٤٠٠/٦ والجرح والتعديل : ٦١/٧ ، وتاريخ

بغداد : ٣٤٦/١٢ وتهذيب الكمال (ص ١٠٩٧) ، وسير أعلام النبلاء :

١٤٢/١٠ وتهذيب التهذيب : ٢٧٠/٨ .

(٧) تاريخ بغداد : ٣٤٧/١٢ .

مولى آل طلحة بن عبيد الله التيمي ، وكنيته أبو نعيم ، من أهل الكوفة ، كان شريكاً لعبد السلام بن حرب في دُكَّانٍ واحدٍ يبيعان الملاء ، ولذا يقال له : المَلَّامِيُّ^(١) ، وسمع أبو نعيم : الأعمش ، ومِسْعَر بن كِدَام ، وابن أبي ليلى ، ومالك بن أنس ، والسفيانين ، وشعبة بن الحجاج ، والحَمَّادَيْن ، وزهير بن معاوية ، وشريك بن عبد الله^(٢) ، وغيرهم ، يقول عن نفسه : كتبت عن نَيْف ومائة شيخٍ ممن كتب عنه سفيان الثوري^(٣) . وقال الذهبي : عدد شيوخه في التهذيب مئتان وثلاثة أنفس^(٤) .

وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، وإسحاق بن راهويه ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، والبخاري ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، ويعقوب بن شيبة وغيرهم^(٥) .

قال الذهبي : حدث عنه البخاري كثيراً وهو من كبار مشيخته وروى هو والجماعة عن رجل عنه^(٦) .

وقد كان لأبي نعيم ، موقفٌ مُتَمَيِّزٌ ومُشْرِفٌ في المحنة ، حيث انه ثبت ولم يجب كما أجاب غيره ، ولما أدخل على والي الكوفة ليمتحنه قال : أدركتُ الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ ، الأعمش فَمَنْ دُونَهُ يقولون : القرآن كلام الله ، وَعُنُقِي أَهْوَنُ عِنْدِي مِنْ زُرِّي هَذَا^(٧) ، ولهذا قال الإمام أحمد : شيخان

(١) المصدر السابق : ٣٤٦/١٢ .

(٢) نفس المصدر والصفحة .

(٣) المصدر السابق : ٣٤٨/١٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٥٤/١٠ .

(٥) تاريخ بغداد : ٣٤٦/١٢ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ١٤٥/١٠ .

(٧) تاريخ بغداد : ٣٤٩/١٢ .

كانوا يتكلمون فيهما ويذكرونهما ، وكُنَّا نَلْقَى من الناس في أمرهما ما الله به
عليم ، قَامَا لله بِأمر لَمْ يَقُمْ به أحد - أو كثير أحد - مثلما قاما به ، عَفَّان ،
وأبو نُعَيْم ^(١) .

وأبو نُعَيْم ، حافظ حُجَّة ، أخرج حديثه الأئمة الستة وغيرهم ، إلا أنه كان
يتشيع من غير غُلُو ولا سَبِّ ^(٢) ، وقال الحافظ في التقريب : ثقة ثبت ^(٣) .
وذكر ابن النديم له : كتاب المناسك ، وكتاب المسائل في الفقه ^(٤) . وقد
أخرج ابن سعد من طريقه في الطبقة الخامسة ستاً وسبعين رواية وهي تمثل
موضوعات في مناسك الحج ^(٥) ، وفي بعض المسائل الفقهية مثل خضاب شعر
اللحية والرأس ، ولُبْس الجبَّة ، والطَّيْلَسَان ، والعِمَامَة ، واتخاذ المِرْفَقَة من
الحرير ، ولُبْس الخَز ، والرداء ، والقميص ^(٦) .

وبقية الروايات أحاديث في موضوعات متفرقة ، وأخبار عن جنازة ابن
عباس ومقتل الحسين ، وهي قليلة . مما يمكن القول معه بأن ابن سعد قد
استفاد من كتابي الفضل هذين مثلما استفاد من كتب الواقدي .

٣ - عَفَّان بن مُسْلِم ^(٧) (١٣٤ - ٢٢٠ هـ) :-

ابن عبد الله مولى عَزْرَة بن ثابت الأنصاري أبو عثمان البصري الصَّفَّار ،

(١) المصدر نفسه : ٣٤٩/١٢ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٣٥٠/٣ .

(٣) تقريب التهذيب : ١١٠/٢ .

(٤) الفهرست (ص : ٢٨٣) .

(٥) انظر الأسانيد رقم : ٥ ، ٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٣٧٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ .

(٦) انظر الأسانيد الآتية : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٧٦ ،

٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ٦٩٢ ، ٧٠٦ .

(٧) من مصادر ترجمته ، الطبقات الكبرى : ٣٣٦/٧ والجرح والتعديل : ٣٠/٧ ، وتاريخ

بغداد : ٢٦٩/١٢ ، وتهذيب الكمال (ق : ٩٤٣) وسير أعلام النبلاء : ١٠/٢٤٢ ،

وميزان الاعتدال : ٨١/٣ ، وتذكر الحفاظ : ٣٧٩/١ ، وتهذيب التهذيب : ٢٣٠/٧ .

سمع شعبة ، وهشام الدستوائي ، والحمادين ، والأسود بن شيبان ، وحدث عنه البخاري ، وأحمد ، وابن المديني ، وابن معين ، وابن سعد ، والقواريري وابن نمير ، وأبو زُرعة ، وأبو حاتم ، وإبراهيم الحرابي^(١) .

نشأ في البصرة وسكن بغداد إلى أن مات بها^(٢) ، وموقفه في فتنه القول بخلق القرآن كموقف قرينه أبي نعيم^(٣) ، وقد وثقه الأئمة فقال أبو حاتم : ثقة متقن متين^(٤) ، وقال العجلي : بصري ثبت صاحب سنة^(٥) . وقال يحيى بن سعيد : ما أحد يُخالفني في الحديث أشد علي من عفان^(٦) . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صحيح الكتاب^(٧) . وسئل يحيى بن معين عن عفان وبهز ، أيهما كان أوثق ؟ فقال كلاهما ثقتان ، فقيل إن ابن المديني يزعم أن عفان أصح الرجلين ، فقال : كانا جميعا ثقتين صدوقين^(٨) .

وقد روى ابن سعد من طريق عفان أربعاً وأربعين رواية في هذا القسم من الطبقات ، ومروياته عبارة عن أحاديث نبوية ، أو آثار عن بعض الصحابة والتابعين ، لا يربط بينها إلا اهتمامه بالسنة حيث لا يمكن تصنيفها في موضوعات محددة ، وطريقة استفادة ابن سعد منه هي بالرواية المباشرة عن طريق التحديث .

-
- (١) سير أعلام النبلاء : ٢٤٢/١٠ .
 - (٢) تاريخ بغداد : ٢٧٧/١٢ .
 - (٣) تاريخ بغداد : ٢٧١/١٢ .
 - (٤) الجرح والتعديل : ٣٠/٧ .
 - (٥) الثقات للعجلي (ص : ٣٣٦) .
 - (٦) تاريخ بغداد : ٢٧٥/١٢ .
 - (٧) الطبقات الكبرى : ٣٣٦/٧ .
 - (٨) تاريخ بغداد : ٢٧٤/١٢ .

٤ - المدائني^(١) (١٣٢ - ٢٢٤ هـ) :-

العلامة الحافظ الصادق أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف^(٢) ، مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي ، بصري سكن المدائن ثم انتقل عنها إلى بغداد فلم يزل بها إلى حين وفاته^(٣) .

أخباري ، صاحب مؤلفات ، سمع قرّة بن خالد ، وشعبة ، وجويرية بن أسماء ، وعوانة بن الحكم ، وحماد بن سلمة ، ومبارك بن فضالة ، وسلام بن مسكين ، وابن أبي ذئب . وحدث عنه : خليفة بن خياط ، والزيبر بن بكّار ، ومحمد بن سعد ، والحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن أبي خيثمة^(٤) .

قال ابن معين : ثقة ، ثقة ، ثقة^(٥) . وقال ابن عدي : ليس بالقوي في الحديث ، معروف بالأخبار ، قلّ ماله من الروايات المُستندة^(٦) .

وقال الذهبي في المغني : صدوق^(٧) . وقال في السير : كان عالمًا بالفتوح ، والمغازي ، والشعر ، صدوقًا في ذلك ، وصنف التصانيف ، وكان عَجَبًا في معرفة السير والمغازي والأنساب وأيام العرب ، مُصدِّقًا فيما ينقله ، عالي الإسناد^(٨) .

(١) من مصادر ترجمته : الكامل في الضعفاء : ١٨٥٥/٥ والفهرست (ص ١١٣) ، وتاريخ بغداد : ١٥٤/١٢ ومعجم الأدباء : ١٢٤/١٤ وميزان الاعتدال : ١٥٣/٣ وسير أعلام النبلاء : ٤٠٠/١٠ ولسان الميزان : ٢٥٣/٤ ، بدري محمد فهد شيخ

الأخبارين أبو الحسن المدائني .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٠٠/١٠ .

(٣) تاريخ بغداد : ٥٤/١٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٤٠١/١٠ .

(٥) تاريخ بغداد : ٥٥/١٢ .

(٦) الكامل في الضعفاء : ١٨٥٥/٥ .

(٧) المغني في الضعفاء : ٤٥٤/٢ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ٤٠١/١٠ .

وكانت وفاته سنة أربع وعشرين ومائتين ، وقيل خمس وعشرين^(١) ،
وجعلها الطبري سنة ثمان وعشرين ومائتين^(٢) .

وقد روى عنه ابن سعد في هذا القسم من طبقاته خمسين رواية يدور
معظمها حول الحسن والحسين ، عن فضائلهما ، وعن مشاركتهما في الحياة
العامة ، وعلاقتهما بمعاوية وعن وفاة الحسن ، وعن مقتل الحسين ، وقد ذكر
ابن النديم^(٣) وياقوت الحموي^(٤) وبدرى محمد فهد^(٥) قائمةً طويلةً بكتب
المدائني وتشمل موضوعات كثيرة في الأنساب ، والأحداث ، والفتوح ،
وأخبار العرب ، وأخبار الشعراء ، والأوائل ، والمدن ، وغيرها منها كتاب :
أخبار قریش ، أسماء من قُتل من الطالبين ، وعمرو بن سعيد ، وكتاب
المدينة ، وحررة واقم ، ومقتل الحسين^(٦) ، والتعازي^(٧) .

وقد روى عنه أربع روايات طويلة^(٨) غطت أخبارَ معركة مرج راهط
وذلك عند ترجمته للضحاک بن قيس الفهري ، وللمدائني كتاب في مرج
راهط^(٩) ، ورغم كثرة مروياته ورسائله في الموضوعات التي يهتم بها التشيع
إلا أننا لم نجد من العلماء من اهتمه بالتشيع . وما في رواياته من إغراب هو

(١) تاريخ بغداد : ٥٥/١٢ .

(٢) تاريخ الطبري : ١٢٤/٩ .

(٣) الفهرست (ص : ١١٣ - ١١٧) .

(٤) معجم الأدباء : ١٢٩/١٤ - ١٣٩ .

(٥) شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني (ص : ٢١ - ٥٩) .

(٦) المصدر السابق (ص : ٥٣) .

(٧) المصدر نفسه (ص : ٥٩) وقد وجدت منه قطعة طبعت في النجف

بتحقيق / ابتسام مرهون وبدرى محمد فهد .

(٨) انظر رقم ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ .

(٩) الفهرست (ص : ١١٥) ومعجم الأدباء : ١٣٤/١٤ .

- بسبب الرواة الذين روى عنهم ، كما أنه من الملاحظ أن مشائخ المدائني لا يوجد لكثير منهم ترجمة في كتب أهل العلم ، فهو واسع الرواية ، ومن هذا سببُهُ فلا يستغربُ كثرةُ شيوخه وجهالة كثيرٍ منهم ، لأنه يروي عن كل من يلقى وخاصة في مجال الأخبار والأنساب .
- أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله .
- ٥ - أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي اليربوعي (ت ٢٢٧ هـ)
 روى عنه في عشرة مواضع من هذا القسم^(١) .
- ٦ - أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني أبو محمد المكي (ت ٢١٧ هـ) روى عنه في أربعة مواضع^(٢) .
- ٧ - أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي مولاہم البصري (ت ٢٠٣ هـ) وعمره أربع وتسعون سنة ، روى عنه في موضع واحد^(٣) .
- أبو أسامة = حماد بن أسامة .
- ٨ - إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق (١١٧ - ١٩٥ هـ) ، روى عنه في موضع واحد^(٤) .
- ٩ - إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاہم المعروف بابن عليّة ، أبو بشر البصري (١١٠ - ١٩٢ هـ) روى عنه في عشرة مواضع^(٥) .
- ١٠ - إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبجي أبو عبد الله المدني (ت : ٢٢٦ هـ) روى عنه في موضعين^(٦) .

(١) انظر الأسانيد رقم : ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٧٠ ، ٢٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ .

(٢) انظر الأسانيد رقم ٢٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٦٥٦ .

(٣) انظر رقم (٥٤٨) .

(٤) رقم (٣٦) .

(٥) انظر منها رقم : ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٨٤ ، ٢٢٩ ، ٥١٠ ، ٥٨٤ .

(٦) رقم ٨١ ، ٨٠٣ .

- ١١ - إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضع واحد^(١) .
- ١٢ - إسماعيل بن أبي مسعود أبو إسحاق كاتب الواقدي ، من أهل بغداد ، روى عنه في موضع واحد^(٢) .
- ١٣ - أنس بن عياض أبو ضَمْرَةَ الليثي المدني (١٠٤ - ٢٠٠ هـ) روى عنه في أربعة مواضع^(٣) .
- ابن أبي أويس = إسماعيل بن عبد الله .
- ١٤ - بَكَار بن عبد الله بن عبيدة الربذي ، روى عنه في ثلاثة مواضع^(٤) .
- ١٥ - بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن القاضي ، الكوفي ، ويقال له بكر بن عُبيد (ت : ٢١١ وقيل ٢١٢ وقيل ٢١٩) روى عنه في موضع واحد^(٥) .
- أبو بكر بن أبي أويس = عبد الحميد بن عبد الله .
- ١٦ - أبو بكر بن محمد بن أبي مُرَّة المكي ، لم نجد له ترجمة ، روى عنه في موضع واحد^(٦) .
- ابن جرج = عبد الملك .
- ١٧ - جرير بن عبد الحميد بن قُرْطِ الضبي الكوفي ، نزيل الري وقاضياها (ت : ١٨٨ هـ) روى عنه في موضعين^(٧) .

(١) برقم ١٤٨ .

(٢) رقم (٥٣) .

(٣) رقم ١٠٤ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ٥٢٢ .

(٤) رقم ٢٢٤ ، ٢٧ ، ٣٨ .

(٥) رقم (١٩٣) .

(٦) رقم (٨٥) .

(٧) رقم : ٣٨٣ ، ٧١٣ .

- ١٨ - حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد الترمذي الأصل (ت : ٢٠٦ هـ) روى عنه في موضع واحد^(١) .
- ١٩ - حجاج بن نصير - تصغير نصر - الفساطيطي القيسي أبو محمد البصري (ت ٢١٣ ، وقيل ٢١٤ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع^(٢) .
- ٢٠ - الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ، قاضي الموصيل وغيره (ت : ٢٠٩ هـ) روى عنه في سبعة مواضع^(٣) .
- ٢١ - حفص بن عمر بن الحارث بن سخريرة الأزدي أبو عمرو الحوضي (ت : ٢٢٥ هـ) روى عنه في موضع واحد^(٤) .
- ٢٢ - حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته (ت : ٢٠١ هـ) وهو ابن ثمانين سنة ، روى عنه في ستة مواضع^(٥) .
- ٢٣ - خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي (ت : ٢١٣ هـ) روى عنه في ثلاثة عشر موضعا^(٦) .
- ٢٤ - خالد بن يحيى بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفي ، نزيل مكة (ت ٢١٣ ، وقيل ٢١٧ هـ) روى عنه في خمسة مواضع^(٧) .
- أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود .
- ٢٥ - روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ،

(١) رقم (٢٦٧) .

(٢) رقم : ٣٠ ، ٢٧٤ ، ٣٥٧ .

(٣) رقم : ١١٦ ، ١٧٢ ، ٢١٣ ، ٥١٥ ، ٧٠٤ .

(٤) رقم (٥٤٣) .

(٥) رقم : ٤٧ ، ٣٤٤ ، ٤٩٤ .

(٦) رقم : ١١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٣٤٦ ، ٤٠٦ .

(٧) انظر منها : ٢٨ ، ١٣١ ، ٥٩٧ .

- له تصانيف (ت ٢٠٥ هـ أو ٢٠٧ هـ) روى عنه في أحد عشر موضعاً^(١).
- ٢٦ - زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولا هم أبو يحيى ، نزيل بغداد (ت ٢١١ هـ أو ٢١٢ هـ) روى عنه في موضعين^(٢).
- ٢٧ - سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضعين^(٣).
- ٢٨ - سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة ، مصنف مشهور ، (ت : ٢٢٧ هـ) روى عنه في سبعة مواضع^(٤).
- ٢٩ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي (ت : ١٨٩ هـ) وله إحدى وتسعون سنة ، روى عنه مباشرة في أربعة مواضع^(٥) وفي سبعة وعشرين بواسطة^(٦).
- أبو سلمة التبوذكي = موسى بن إسماعيل .
- ٣٠ - سليمان بن حرب الأزدي البصري القاضي بمكة (ت : ٢٢٤ هـ) وله ثمانون سنة روى عنه في تسعة مواضع^(٧).
- ٣١ - سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي البصري ، مصنف (ت : ٢٠٤ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع^(٨).
- ٣٢ - شبابة بن سوار المدائني (ت : ٢٠٤ وقيل ٢٠٥ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع^(٩).

(١) انظر منها : ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٥٤٠ .

(٢) انظر : ٦٥٨ ، ٦٥٩ .

(٣) انظر : ١٠٣ ، ٥٩٦ .

(٤) انظر منها : ٢ ، ٧٧ ، ١٨٨ ، ٣٨٣ .

(٥) انظر : ٦٢ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٩ .

(٦) انظر منها : ٥ ، ٤٢ ، ٦٢ ، ١٠٥ ، ٢٤١ ، ٦٨١ .

(٧) انظر : ١٣ ، ٣٨ ، ١٣٤ ، ٥٤٧ ، ٥٩٠ .

(٨) انظر : ١٩٤ ، ٢٨١ ، ٦٥٢ .

(٩) انظر : ١٩٦ ، ٢٣١ ، ٣٨٢ .

- ٣٣ - الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، الشيباني (ت : ٢١٢ هـ) روى عنه في ثمانية مواضع ^(١) .
- أبو ضمرة الليثي = أنس بن عياض .
- ٣٤ - طلق بن غنم النخعي أبو محمد الكوفي ، روى عنه في موضع واحد ^(٢) .
- عارم بن الفضل = محمد بن الفضل .
- أبو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد .
- أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو .
- ٣٥ - عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري (ت : ١٨٨ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع ^(٣) .
- ٣٦ - عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي (ت : ٢٢٠ هـ) روى عنه في سبعة مواضع ^(٤) .
- ٣٧ - عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي (ت : ٢١٩ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع ^(٥) .
- ٣٨ - عبد الله بن عطاء ، لم نقف له على ترجمة ، ويحتمل أن يكون الاسم تصحفاً من عبد الوهاب فإن عبد الوهاب بن عطاء العجلي في طبقتة كما سيأتي ، وروى عنه في موضع واحد ^(٦) .
- ٣٩ - عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي البصري ، أصله من المدينة

(١) انظر : ٥٦ ، ١٤٦ ، ٢١٦ ، ٦٩٥ .

(٢) انظر : (٣٨١) .

(٣) انظر : ٢٦ ، ٢٨٩ ، ٣٣٦ .

(٤) انظر : ٢٢ ، ٦١ ، ١٧٥ ، ٢٤٥ ، ٥٥٣ .

(٥) انظر : ٤٣٥ ، ٤٣٦ .

(٦) رقم (٥٤٥) .

- (ت : ٢٢١ هـ) روى عنه في ثمانية مواضع^(١) .
- ٤٠ - عبد الله بن نمير - مصغرا - الهمداني أبو هشام الكوفي (ت : ١٩٩ هـ)
وعمره أربع وثمانون سنة ، روى عنه في أحد عشر موضعا^(٢) .
- ٤١ - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري ، الفقيه المشهور ، (ت : ١٩٧ هـ) وعمره اثنان وسبعون سنة ، روى عنه في موضع واحد^(٣) .
- ٤٢ - عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر ابن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه (ت : ٢٠٢ هـ) روى عنه في خمسة مواضع^(٤) .
- ٤٣ - عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي ، من بني عامر بن لؤي ، أبو القاسم المدني ، روى عنه في موضع واحد^(٥) .
- ٤٤ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي (ت : ١٥٠ هـ أو بعدها) وقد جاوز السبعين ، روى عنه في أربعة عشر موضعا^(٦) .
- ٤٥ - عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي (ت : ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٥ هـ) روى عنه في عشرة مواضع^(٧) .
- ٤٦ - عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم البصري (ت :

(١) رقم : ٨٣ ، ١٦٨ ، ١٨٢ ، ٦٤٥ ، ٦٨٧ .

(٢) رقم : ١٧ ، ٤٥ ، ٩٧ ، ١٧٧ ، ٣٤١ .

(٣) رقم (٧) .

(٤) رقم : ١٠ ، ١٩ ، ٢٣٠ ، ٣٦٢ ، ٦٩١ .

(٥) رقم (٦١٧) .

(٦) رقم : ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ١٢٤ ، ٣٧٣ ، ٦٩٧ .

(٧) رقم : ١٨٥ ، ٣٥٦ ، ٤٠١ ، ٤٦٦ ، ٦١٠ ، ٦١٥ .

٢٠٤ وقيل ٢٠٦ هـ) روى عنه في أحد عشر موضعا^(١) .

- أبو عبيد = القاسم بن سلام .

٤٧ - عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي أبو محمد (ت :

٢١٣ هـ) روى عنه في خمسة وعشرين موضعا^(٢) .

٤٨ - عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، بصري أصله من بخارى (ت :

٢٠٩ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع^(٣) .

٤٩ - علي بن الجعد بن عبيد الله الجوهري البغدادي (ت : ٢٣٠ هـ) روى

عنه في موضع واحد^(٤) .

٥٠ - علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ، المعروف بابن المدني ، البصري ،

الإمام الحجة المشهور (ت : ٢٣٤ هـ) روى عنه في موضع

واحد^(٥) .

- ابن عُليّه = إسماعيل بن إبراهيم .

٥١ - عمر بن حفص بن غياث الكوفي (ت : ٢٢٢ هـ) روى عنه في

موضع واحد^(٦) .

٥٢ - عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري - نسبة إلى موضع بالكوفة ،

(ت : ٢٣٠ هـ) روى عنه في موضعين^(٧) .

- أبو عمرو الحَوْضي = حفص بن عمر .

٥٣ - عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ، ويقال : الخزاعي ،

(١) رقم : ٥٦ ، ٧٤ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٣٨ .

(٢) رقم : ٤ ، ٨ ، ١٧ ، ١٠٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ .

(٣) رقم : ٥٦ ، ٣٦٥ ، ٦٨٩ .

(٤) رقم (٦٠٧) .

(٥) رقم (١٤١) .

(٦) رقم (٥٩٥) .

(٧) رقم : ١٧٨ ، ١٤٨ .

- نزِيل مصر ، (ت ٢٢٩ هـ) روى عنه في موضعين^(١) .
- ٥٤ - عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصري (ت : موضع^(٢)) روى عنه في خمسة مواضع^(٣) .
- ٥٥ - عمرو بن الهيثم بن قطن البصري (ت حوالي ٢٠٠) روى عنه في موضعين^(٣) .
- أبو غسان النهدي = مالك بن إسماعيل .
- ٥٦ - الفضل بن عنبة الخزاز الواسطي (ت بعد ٢٠٠ هـ) روى عنه في موضع^(٤) .
- ٥٧ - القاسم بن سلام ، البغدادي ، أبو عبيد ، الإمام المشهور ، مصنف الأمثال ، والغريب ، (ت : ٢٢٤ هـ) روى عنه في خمسة مواضع^(٥) .
- ٥٨ - القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي (ت بعد ١٩٠ هـ) روى عنه في موضع واحد^(٦) .
- ٥٩ - قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، أبو عامر الكوفي (ت : ١١٥ هـ) روى عنه في ستة مواضع^(٧) .
- ٦٠ - كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي ، نزِيل بغداد (ت : ٢٠٧ هـ) روى عنه في سبعة مواضع^(٨) .

(١) رقم : ٤٥٧ ، ٦٧٨ .

(٢) رقم : ٣٣ ، ١١٠ ، ٣٥٤ ، ٤٧٤ ، ٦٧٧ .

(٣) رقم : ٢١٤ ، ٦٤٨ .

(٤) رقم (٦٥١) .

(٥) رقم : ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٨٢ .

(٦) رقم : ٩ .

(٧) رقم : ٥٢ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ، ٣٦٤ ، ٦٤٩ ، ٧٠٥ .

(٨) رقم : ٢٠ ، ٢٧٨ ، ٣٦٦ ، ٤١٥ .

- ابن كُنَاسة = محمد بن عبد الله الأسدي .

٦١ - مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي ، سبط حماد بن أبي سليمان
(ت : ٢١٧ هـ) روى عنه في ستة عشر موضعاً^(١) .

٦٢ - محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني الدَّبَلِي مولاهم (ت :
١٨٠ هـ) روى عنه في موضعين^(٢) .

٦٣ - محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي (ت : ٢٠٣ هـ) روى
عنه في موضعين^(٣) .

٦٤ - محمد بن حميد العبدي ، اليشكري أبو سفيان المَعْمَرِي ، نزيل بغداد
(ت : ١٨٢ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع^(٤) .

٦٥ - محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ، الكوفي (ت : ١٩٥ هـ) وله
اثنان وثمانون سنة روى عنه في أربعة مواضع^(٥) .

٦٦ - محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ، ابن عم وكيع (ت : ١٩٠ هـ)
روى عنه في ثلاثة مواضع^(٦) .

٦٧ - محمد بن سُلَيْم العبدي أبو عبد الله البغدادي ، كوفي الأصل ، روى
عنه في موضعين^(٧) .

٦٨ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عنه في موضع واحد^(٨) .

(١) رقم : ١٤ ، ٧٦ ، ١٢٠ ، ١٧٤ ، ٤٦٧ ، ٧٠٢ .

(٢) رقم : ١٨٦ ، ٣٤٨ .

(٣) رقم : ١٨٣ ، ٦٥٠ .

(٤) رقم : ٥٠ ، ١٥٣ ، ٣٥٩ .

(٥) رقم : ٤٤ ، ٢٤٩ ، ٤٨٣ ، ٥٠٦ .

(٦) رقم : ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٦٩ .

(٧) رقم : ٧٣ ، ٢٨٨ .

(٨) رقم (٦٨٤) .

- ٦٩ - محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري ، القاضي (ت : ٢١٥ هـ) روى عنه في ستة مواضع ^(١) .
- ٧٠ - محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ، (ت : ٢٠٣ هـ) روى عنه في أربعة عشر موضعا ^(٢) .
- ٧١ - محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيى بن كنااسة ، وهو لقب أبيه أو جده (ت : ٢٠٧ هـ) وعمره تسعون سنة تقريبا ، روى عنه في موضعين ^(٣) .
- ٧٢ - محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي ، الأحذب (ت : ٢٠٤ هـ) روى عنه في ستة مواضع ^(٤) .
- ٧٣ - محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصري ، وعارم لقبه ، لا يكاد يعرف إلا به ، (ت : ٢٢٣ وقيل ٢٢٤ هـ) ، روى عنه في عشرة مواضع ^(٥) .
- ٧٤ - محمد بن كثير العبدي البصري (ت : ٢٢٣ هـ) وعمره تسعون سنة روى عنه في موضع واحد ^(٦) .
- ٧٥ - محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني (ت : ٢٠٨ هـ) روى عنه في موضع واحد ^(٧) .

(١) رقم : ١٢ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ١٢٤ ، ٤٥٢ ، ٤٦٦ .

(٢) رقم : ٣١ ، ٥١ ، ١٣٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٠ .

(٣) رقم : ١٧٧ ، ٧١٢ .

(٤) رقم : ١٨ ، ١٣٢ ، ٢٧٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٦٦٢ .

(٥) رقم : ٤٦ ، ١٩٢ ، ٣٦٧ ، ٣٩٦ ، ٥١٨ .

(٦) رقم (٣٦٥) .

(٧) رقم (٢٣) .

- ٧٦ - محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني ، نزيل بغداد ثم مكة (ت : ٢٢٩ هـ) روى عنه في موضع واحد^(١) .
- ٧٧ - مسلم بن إبراهيم الأزدي ، الفراهيدي أبو عمرو البصري (ت : ٢٢٢ هـ) روى عنه في أحد عشر موضعا^(٢) .
- أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم .
- ٧٨ - المعلّي بن أسد العمّي ، أبو الهيثم البصري ، أخو بهز (ت : ٢١٨ هـ) روى عنه في موضع واحد^(٣) .
- ٧٩ - معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم ، أبو يحيى المدني القزاز (ت : ١٩٨ هـ) روى عنه في أربعة عشر موضعا^(٤) .
- ٨٠ - موسى بن إسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبوذكي ، مشهور بكنيته واسمه (ت : ٢٢٣ هـ) روى عنه في خمسة عشر موضعا^(٥) .
- ٨١ - موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري ، (ت : ٢٢٠ هـ) أو بعدها (روى عنه في موضع واحد^(٦)) .
- ٨٢ - مؤمّل - بوزن محمد - ابن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة (ت : ٢٠٦ هـ) روى عنه في موضع واحد^(٧) .
- ٨٣ - النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي ، القاص (ت : ١٨٢ هـ) روى عنه في موضع واحد^(٨) .

(١) رقم (٦١٩) .

(٢) رقم : ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٩٥ ، ٥١٩ .

(٣) رقم (٥٤٦) .

(٤) رقم : ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٧١ ، ٥٥٥ ، ٥٩١ .

(٥) رقم : ١٠١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٣٣٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٥٥٥ .

(٦) رقم (٦٨٣) .

(٧) رقم (٦٩) .

(٨) رقم (٤٤) .

- ٨٤ - هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضعين^(١) .
- ٨٥ - هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم ، أبو الوليد الطيالسي (ت : ٢٢٧ هـ) روى عنه في اثني عشر موضعا^(٢) .
- ٨٦ - هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت : ٢٠٤ هـ) الأخباري النسابة المشهور روى عنه في موضعين^(٣) .
- ٨٧ - هشيم بن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم الواسطي (ت : ١٨٣ هـ) روى عنه في أربعة مواضع^(٤) .
- ٨٨ - هُوَذَّة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي البكرائي البصري الأصم ، نزيل بغداد ، (ت : ٢١٦ هـ) روى عنه في أربعة مواضع^(٥) .
- ٨٩ - وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي (ت : ١٩٦ هـ) وعمره سبعون سنة ، روى عنه في سبعة مواضع^(٦) .
أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك .
- ٩٠ - الوليد بن عقبة بن المغيرة ويقال ابن كثير الشيباني الكوفي الطحان ، روى عنه في موضع واحد^(٧) .

(١) رقم ٦٥٤ ، ٦٦٣ .

(٢) رقم ٣ ، ٦٤ ، ١١٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ .

(٣) رقم ١٤٧ ، ٦٤٦ .

(٤) رقم ٢ ، ٣٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

(٥) رقم ٢٨٦ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨ ، ٧١٤ .

(٦) رقم ٣١ ، ١٣١ ، ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٦٤٤ .

(٧) رقم (٣٧٤) .

- ٩١ - الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي (ت :
١٩٤ هـ) روى عنه في موضع واحد^(١) .
- ٩٢ - وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري (ت :
٢٠٦ هـ) روى عنه في أربعة مواضع^(٢) .
- ٩٣ - يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ، حَتْنُ أَبِي عَوَانَةَ
(ت : ٢١٥ هـ) روى عنه في خمسة مواضع^(٣) .
- ٩٤ - يحيى بن عباد الضُّبَيْي ، أبو عباد ، البصري ، نزيل بغداد (ت :
١٩٨ هـ) روى عنه في ثمانية مواضع^(٤) .
- ٩٥ - يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الرملي (ت : ٢٠١ هـ) روى عنه
في موضع واحد^(٥) .
- ٩٦ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم أبو خالد الواسطي (ت :
٢٠٦ هـ) وقد قارب التسعين ، روى عنه في سبعة عشر
موضعا^(٦) .
- ٩٧ - يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد (ت : ٢٠٨ هـ) روى عنه في
موضعين^(٧) .
- ٩٨ - يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم ، أبو محمد ، المقرئ
النحوي (ت : ٢٠٥ هـ) روى عنه في موضع واحد^(٨) .

(١) رقم (٦٦٠) .

(٢) رقم ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٣٤٢ ، ٤٠٠ .

(٣) رقم ٢٥٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ .

(٤) رقم ٢٠ ، ٣٧ ، ١٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٥ ، ٤٦٨ ، ٥١٥ ، ٥٤١ .

(٥) رقم (١٧٠) .

(٦) رقم ٣٤ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ٢١١ ، ٢٨٠ ، ٣٥٦ .

(٧) رقم ٦٨٨ ، ٧١٠ .

(٨) رقم (١١١) .

٩٩ - يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي (ت بعد ٢٠٠ هـ) وعمره تسعون سنة ، وروى عنه في ثمانية مواضع^(١) .

- ابن يونس = أحمد بن عبد الله .

● تلاميذه :

بالرغم من كثرة مشائخ ابن سعد إلا أن كتب التراجم لم تذكر من تلاميذه الذين تلقوا عنه إلا عددًا قليلًا ، ولا نجد لذلك تفسيرًا ، إلا أن ابن سعد لم يجلس للإقراء والتحديث ، كغيره من مشائخ العلم في ذلك العصر ولذلك لا نجد له رواية في الكتب الستة ، إلا في موضع واحد عند أبي داود وليس في حديث مرفوع وإنما حكى قوله في إثبات صُحْبَةِ قَبِيصَةَ بن وقاص^(٢) .
وتلاميذه الذين أخذوا عنه هم :-

١ - أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي ، البغدادي ، ويعرف بابن عبيدة^(٣) .

٢ - أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت : ٢٧٩ هـ) الأخباري النسابة المعروف^(٤) ، صاحب كتاب : فتوح البلدان ، وأنساب الأشراف ، وقد استفاد البلاذري من مؤلفات ابن سعد فهي من مصادره في فتوح البلدان^(٥) ، وفي أنساب الأشراف^(٦) .

٣ - الحارث بن محمد بن أبي أسامة^(٧) (١٨٦ - ٢٨٢ هـ) صاحب

(١) رقم ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ٣٥٦ .

(٢) تهذيب التهذيب : ١٨٢/٩ . ولم أقف عليه في السنن ولم يذكره المزي في تحفة الأشراف .

(٣) تاريخ بغداد : ٢٥٨/٤ .

(٤) الفهرست (١٢٥) ومعجم الأدباء : ٩٠/٥ ولسان الميزان : ٣٢٢/١ .

(٥) انظر فتوح البلدان (ص : ٥٩٤) .

(٦) المشهداني ، موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في أنساب الأشراف ٢٦٤/١ وما بعدها .

(٧) تاريخ بغداد : ٢١٨/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٨/١٣ .

المسند المشهور باسمه الذي جرد الحافظ الهيثمي زوائده على الكتب الستة في كتاب :
بغية الباحث في زوائد مسند الحارث(*) ، وأيضاً استخراج الحافظ ابن حجر زوائده
على الكتب الستة في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، وقد روى الطبقات
الكبرى عن ابن سعد ومن طريقه استفاد الطبري في تاريخه^(١) .

وقد وصلت إلينا مخطوطة الطبقات الكبرى من روايته ورواية الحسين بن محمد ابن فهم^(٢) .

٤ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي^(٣) ، أبو
علي (٢١١ - ٢٨٩ هـ) وهو من رواة كتاب الطبقات الكبرى ، وله
إضافات على كتاب الطبقات منها ترجمة شيخه ابن سعد^(٤) .

٥ - أبو بكر بن أبي الدنيا ، عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي الأموي
مولاهم البغدادي^(٥) الحنبلي (٢٠٨ - ٢٨١ هـ) صاحب المؤلفات
الكثيرة في الزهد والرقائق والسير والتاريخ^(٦) . وقد كان أحد رواة
كتاب الطبقات الكبرى ، ومن طريقه استفاد الخطيب البغدادي في
تاريخ بغداد^(٧) وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٨) ، وقد وصلت نسخة
كتاب الطبقات إلى المغرب والأندلس من رواية ابن أبي الدنيا^(٩) .

٦ - أبو القاسم البغوي ، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن

(*) حققه حسين الباكري في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة .

(١) انظر فهرس تاريخ الطبري : ٣٩٨/١٠ .

(٢) طبقات ابن سعد ، المجلد الخامس والسادس والسابع والثامن (مخطوطة أحمد
الثالث) .

(٣) تاريخ بغداد : ٩٢/٨ وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٣ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ .

(٥) تاريخ بغداد : ٨٩/١٠ وسير أعلام النبلاء : ٣٩٧/١٣ .

(٦) انظر قائمة مؤلفاته في الفهرست (٢٣٦) وسير أعلام النبلاء : ٤٠١/١٣ .

(٧) أكرم العمري ، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ص : ٣٨٩) .

(٨) تاريخ دمشق : ٥٥٤/٤ و ٨٩/٥ و ٤٥٤/١٦ .

(٩) فهرست ابن خبير الإشبيلي (صص . ٢٢٤ ، ٢٢٥) .

سابور بن شاهنشاه (٢١٤ - ٣١٧ هـ) المحدث المُعَمَّر ، صاحب معجم الصحابة ، والمسند^(١) .

● مؤلفاته :-

١ - الطبقات الكبير^(٢) ويسمى في بعض المصادر ، الطبقات الكبرى^(٣) ، وأصله يقع في خمسة عشر مجلداً^(٤) ، وطُبع في « ليدن » في تسعة أجزاء مع الفهارس ثم أعيد طبعه في بيروت بإشراف إحسان عباس ، وهي نسخة عن الطبعة الأوربية ، حذفت منها الحواشي ، وفروق النسخ ، كما طبع في دار التحرير بالقاهرة عن الطبعة الأوربية بكامل هوامشها وتعليقاتها ، وهذه الطبقات الثلاث أصلها واحد ، وهي ناقصة في مواطن كثيرة ، من طبقات الصحابة^(٥) ، وبعض طبقات المدنيين^(٦) ، وقد وصل إلينا كتاب الطبقات الكبرى من طريق راويين من الرواة عن ابن سعد هما : الحارث بن أبي أسامة ، والحسين بن محمد بن فهم .

وقد ذكر صاحب الفهرست أن لابن سعد كتاباً في أخبار النبي

-
- (١) تاريخ بغداد : ١١١/١٠ - ١١٧ وسير أعلام النبلاء : ٤٤٠/١٤ - ٤٥٧ .
 - (٢) تاريخ التراث (ص : ٤٨١) وقد أثبت الاسم هكذا على كامل أجزاء مخطوطة أحمد الثالث التسعة وكذا على مخطوطة الطبقة الخامسة في المكتبة المحمودية بالمدينة ، وكذا في بعض المصادر ، تذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ وسير أعلام النبلاء : ٦٦٤/١٠ .
 - (٣) الفهرست : ص ١١١ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٦/١ . وأثبت الاسم هكذا في جميع طبقات الكتاب .
 - (٤) وفيات الأعيان : ٣٥١/٤ والسير : ٦٦٤/١٠ وكشف الظنون : ١٠٩٩/٢ والرسالة المستطرفة (١٣٨) .
 - (٥) منها الطبقة الرابعة والتي يعمل عليها الزميل / عبد العزيز السلومي ، والطبقة الخامسة التي نتقدم بها .
 - (٦) حققها : زياد محمد منصور ، بالجامعة الإسلامية ، ونشرها المجلس العلمي سنة ١٤٠٣ هـ .

عليه السلام^(١) ، ولعله القسم الأول من الطبقات الكبير ، حيث تشغل السيرة النبوية جزئين من الكتاب ، وكانت قد انتشرت على أنها كتاب مستقل ثم ضمت إلى نسخة الطبقات الكبير^(٢) ، وبقيت جزءا منه .

وقد اختصر ابن منظور كتاب الطبقات الكبير وسماه : مختار الطبقات^(٣) .
وقد اختصر هذا الكتاب الكبير أيضا السيوطي وسمى مختصره « إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد »^(٤) .

٢ - الطبقات الصغير ، ذكره ابن النديم^(٥) ، والنووي^(٦) ، وابن خلكان^(٧) ، والميزي^(٨) ، والذهبي^(٩) ، والصفدي^(١٠) ، وحاج خليفة^(١١) ، والكتّاني^(١٢) ، وفؤاد سزكين^(١٣) ، وقال : بأنه توجد منه نسخة في متحف الآثار بإستانبول رقم ٤٣٥ وتقع في (١٣٩) ورقة وتخطها من القرن السادس الهجري ، قال : ويبدو أن هذا الكتاب ألف قبل كتاب الطبقات الكبير

-
- (١) الفهرست (ص : ١١١) .
 - (٢) كان ذلك على يد أحمد بن معروف الخشاب ، أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى ، المغازي الأولى ومؤلفوها ص : ١٢٧ .
 - (٣) يوجد منه الجزء الرابع والأخير في دار الكتب الوطنية بمصر ويقع في ١٧٦ ورقة (فهرست المخطوطات بدار الكتب ، القسم الثالث : ص ٢٤) .
 - (٤) كشف الظنون : ١٠٩٩/٢ .
 - (٥) الفهرست (ص : ١١٢) .
 - (٦) تهذيب الأسماء واللغات : ٦/١ .
 - (٧) وفيات الأعيان : ٣٥١/٤ .
 - (٨) تهذيب الكمال : ١٥٣٨/٣ .
 - (٩) سير أعلام النبلاء : ٦٦٤/١٠ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ .
 - (١٠) الوافي بالوفيات : ٨٨/٣ .
 - (١١) كشف الظنون : ١٠٩٩/٢ .
 - (١٢) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٨) .
 - (١٣) تاريخ التراث العربي : ٤٨٢/١ .

ويتضمن تراجم لنفس الأعلام ولكنها أقصر من كتاب الطبقات الكبير .
ويستفاد من النص الذي أورده المزي في ترجمة يزيد بن عبد الرحمن بن
أبي مالك الهمداني الدمشقي أن كتاب الطبقات الصغير يختلف في ترتيبه عن
كتاب الطبقات الكبير^(١) .

٣ - الزخرف القصري في ترجمة أبي الحسن البصري ، نسبة بعضهم^(٢)
له ، والصواب أنه لأبي عبد الله الذهبي ، فقد قال في ترجمة الحسن البصري :
وكت أفردت ترجمته في جزء سمّيته « الزخرف القصري »^(٣) .

٤ - القصيدة الحلوانية في افتخار القحطانيين على العدنانيين^(٤) ، تنسب
له ، وفي صحة ذلك عندي نظر ، فإنه لم يُعرف بالشعر ، وعليها شَرَحَ كُتِبُهُ
غازي بن يزيد يوجد في دار الكتب بالقاهرة (٢) ٤٤/٥ أنساب ٢/٢٤٦١
ويقع في (١١٢ ورقة) .

٥ - كتاب التاريخ . ذكره الذهبي^(٥) والياضي^(٦) والكتاني^(٧) .

٦ - كتاب الحيل - انفرد بذكره ابن النديم^(٨) .

وأعظم كتبه فائدة هو كتاب الطبقات الكبير وهو الذي اشتهر به واقرن
باسمه ، وسنوضح أهمية هذا الكتاب ومنهجه في ترتيبه في الفصل التالي .

(١) تهذيب الكمال : ١٥٣٨/٣ .

(٢) إيضاح المكنون : ٦١٣/١ وهدية العارفين : ١١/٢ ومعجم المؤلفين : ٢١/١٠

وزياد منصور ، القسم المتمم لطبقات المدنيين (ص : ٥٦) .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٧٢/١ .

(٤) تاريخ التراث العربي : ٤١٢/١ .

(٥) العبر : ٤٠٧/١ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥/٢ .

(٦) مرآة الجنان : ١٠٠/٢ .

(٧) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٩) .

(٨) الفهرست : (ص : ١١٢) .

● وفاته :-

اتفقت المصادر التي ترجمت لابن سعد على أن وفاته كانت سنة ثلاثين ومائتين ، ما عدا ابن أبي حاتم ، فقد ذكر أن وفاته سنة ست وثلاثين ومائتين^(١) . والصَّفَدِي الذي حددها في يوم الأحد ٤ جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين^(٢) ثم قال : على خلاف في ذلك ، وأيضًا الكِتَابِي قال : توفي ببغداد سنة ثلاثين أو خمس وثلاثين ومائتين^(٣) . وكأنه أراد أن يجمع بين الأقوال ، ويبدو أن ما في الجرح والتعديل وقع فيه تصحيف لأن ابن الجزري في طبقات القراء^(٤) : نقل ترجمة ابن سعد من ابن أبي حاتم وصرح بذلك ثم حدد وفاته بثلاثين ومائتين ولم يشر إلى خلاف في ذلك وعليه يترجح أن وفاته كانت في سنة ٢٣٠ هـ^(٥) .

(١) الجرح والتعديل : ٢٦٢/٧ .

(٢) الوافي بالوفيات : ٨٨/٣ .

(٣) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٨) .

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء : ١٤٢/٢ .

(٥) انظر : زياد منصور ، الطبقات الكبرى ، القسم المتمم : ص ٥٨ .

□ الفصل الثاني □

● دراسة الكتاب ●

- منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات .
- منهجه في عرض المادة العلمية .
- دراسة تحليلية للطبقة الخامسة من الصحابة .
- موارده في الطبقة الخامسة .
- أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات .
- نسخ المخطوطة ووصفها .
- توثيق نسبتها إلى المؤلف .
- أسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها .
- طريقة التحقيق .

● منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات ●

يقتصر حديثنا هنا عن القسم الثاني من الكتاب ، وهو طبقات الصحابة ، والتابعين ، ومن بعدهم ، أما القسم الأول ، فهو في السيرة النبوية .
لقد راعي ابن سعد في ترتيب كتاب الطبقات ، عدة عوامل : نوعية ، وزمانية ، ونسبية ، وجغرافية ، وعلو الرواية والإسناد .

فإنه جعل كتابه قسمين : قسم للرجال ، وقسم للنساء^(١) ، ثم جعل الصحابة الذين هم الجيل الأول من الرجال ، في خمس طبقات ، ولاحظ في تقسيمه هذا ، سبق في الإسلام والفضل ، ثم لاحظ في إيراد التراجم داخل كل طبقة عنصر النسب والشرف ، فالطبقة الأولى : وهم أهل بدرٍ بدأهم برسول الله ﷺ ثم الأقرب فالأقرب إليه في النسب ، فذكر من شهدا من بني هاشم^(٢) ومواليهم ، ثم من شهدا من بني عبد شمس^(٣) وحلفائهم ومواليهم ، ثم من شهدا من بني أسد بن عبد العزى^(٤) ، وحلفائهم ، ثم من شهدا من بني عبد الدار^(٥) ثم من شهدا من بني زهرة^(٦) وحلفائهم ،

(١) قسم النساء أصغر القسمين وهو يشمل المجلد الثامن من المطبوعة ، الحادي عشر من مخطوطة أحمد الثالث ويقع في (١٩٦ ورقة) « تاريخ التراث : ٤٨١/١ » وذكر فيه الصحابييات من زوجات النبي وبناته وبنات أعمامه والقرشيات ثم الأنصاريات ثم ذكر طبقة واحدة : وهن التابعيات ، ولم يذكر بعدهن أحد كما فعل في قسم الرجال .

(٢) الطبقات : ٦/٣ .

(٣) نفسه : ٥٣/٣ .

(٤) نفسه : ١٠٠/٣ .

(٥) نفسه : ١١٦/٣ .

(٦) نفسه : ١٢٤/٣ .

ثم من شهدها من بني تيم بن مرة^(١) ومواليهم ، وهكذا حتى أنهى بطون قريش ثم بدأ يذكر الأنصار^(٢) .

وبدأ بالأوس قبل الخزرج حتى أنهى بطون الأوس ، ويذكر مع كل بطن مواليهم وحلفاءهم ، ثم بدأ بذكر بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم ، ثم أنهى الحديث عن الطبقة الأولى (البدريون) بالحديث عن النقباء في بيعة العقبة^(٣) ، ومنهم من شهد بدرًا ومع ذلك أعاد ذكرهم ، وكأنه أراد أن يلحق النقباء بهذه الطبقة .

والطبقة الثانية من الصحابة : هم الذين لم يشهدوا بدرًا ولهم إسلامٌ قديم وقد هاجر عامتهم إلى أرض الحبشة وشهدوا أحدًا وما بعدها من المشاهد^(٤) ، وقد ترجم الأعلام في هذه الطبقة على نفس النسق الذي اتبعه في ترتيب الطبقة الأولى .

والطبقة الثالثة : في من شهد الخندق وما بعدها ومن أسلم فيما بين الخندق وفتح مكة^(٥) . واتبع في ترتيبهم نفس الترتيب السابق .

والطبقة الرابعة : ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك^(٦) .

والطبقة الخامسة : في من قبض رسول الله ﷺ وهم أحداثُ الأسنان ، ولم يغز منهم أحد مع رسول الله ﷺ ، وقد حفظ عامتهم ما حدثوا به عنه ، ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدث عنه شيئًا^(٧) .

(١) نفسه : ١٦٩/٣ .

(٢) نفسه : ٤١٩/٣ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٦٠٢/٣ ، ٦٢٧ .

(٤) المصدر نفسه : ٥/٤ .

(٥) المصدر نفسه : خط ٦ / ق ٦٧ .

(٦) المصدر نفسه : خط ٧ / ق ٥٥ .

(٧) المصدر نفسه : خط ٧ / ق ٢٤٦ .

وبعد تمام الحديث عن الصحابة وطبقاتهم ، بدأ بذكر طبقات التابعين ، ومن بعدهم ، ولكنه أتى بعامل جديد في التقسيم ، وهو العامل الجغرافي ، فقسّمهم حسب المدن التي استقروا بها ، وبدأ بالمدينة النبوية باعتبارها دار الهجرة ، وعاصمة الإسلام ، والمدينة العلمية الأولى ، ثم مكة ، فالطائف ، فاليمن ، فاليمامة ، فالبحرين ، وهذه كلها في بلاد العرب ، ثم الكوفة ، والبصرة ، وواسط ، والمدائن ، وبغداد ، وخراسان ، والري ، وهمدان ، وقم ، والأنبار ، وهذه كلها في بلاد العراق والمشرق ، ثم الشام ، والجزيرة ، والعواصم والثغور ، ثم مصر ، وأيلة ، وإفريقية ، والأندلس .

ولجأ المصنف إلى هذا التقسيم الجغرافي ليحقق غرضاً من أغراض تأليف الكتاب ، وهو معرفة أهل الفقه والعلم ، والرواية للحديث ، وأنسابهم ، وكُنَاهم ، وصفاتهم ، طبقة طبقة^(١) ، في كل بلد ، ومعرفة الشيوخ والتلاميذ وتحديد مكان اللقيا ، ليعرف اتصال الأسانيد أو انقطاعها .

وفي كل مركز من هذه المراكز ، باستثناء المدينة يبدأ بذكر من نزلها من الصحابة ثم بذكر أهل العلم بها الذين أخذوا عن الصحابة ، ثم الطبقة التي تليها ... وهكذا إلى عصر المؤلف ، ويختلف عدد من يترجمهم في كل مدينة من هذه المدن تبعاً للأهمية العلمية والثقافية التي وصلت إليها تلك المدينة إلى عهده ، وهذا يعطينا صورة واضحة عن تطور الحياة العلمية في الدولة الإسلامية بصفة عامة ، وفي كل مدينة ومركز من هذه المراكز ، مع معرفة رجال العلم في كل مصر من الأمصار ، فمثلاً المدينة ، ومكة ، والكوفة ، والبصرة ، والشام ، ومصر ، نجد بها كثرة من الفقهاء والمحدثين الكبار من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وهذا يعني بداية النشاط العلمي وتناميه مبكراً في هذه المراكز ، بينما نجد مُدُنًا أخرى أقل شأنًا منها ، إما لكون الحركة العلمية لم تظهر بها مبكرة ، أو لكون المصنف لم تتوفر لديه معلومات عن علماء تلك

(١) الطبقات : ٥/٣ .

المدن ، ولكن ما نلبث فترة من الزمن حتى نرى بروز بعض هذه المدن وجذبها للعلماء ورحلاتهم . مثل بغداد ، والرّي ، وخراسان ، والأندلس ، بل نجد مُدُنًا جديدة لم يذكرها المصنف ، مثل نيسابور وأصبهان وبخاري وسمرقند . ثم إننا نجد أن المؤلف في ترتيبه للطبقات في كل مدينة ، قد راعى عاملاً جديدًا ، وهو علو الرواية والإسناد ، فمثلًا في طبقات أهل المدينة ، يقدم مَنْ روى عن أبي بكر وعمر^(١) ، في الذكر على مَنْ رَوَى عن عثمان وعلي^(٢) ، ومن روى عن أسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وأمثالهما جعله في الطبقة الثانية^(٣) ، وسار على هذا النسق في بقية الطبقات ، فيقدم من روى عن كبار التابعين على من روى عن صغارهم ... وهكذا .

ومما يلاحظ من المشكلات في التوزيع الجغرافي أو حتى عند التوزيع حسب الاشتراك في صفة من الصفات ، أن المؤلف قد يضطر إلى تكرار بعض التراجم في أكثر من موطن ، إما بسبب سكنى أصحابها في أكثر من موطن ، أو بسبب تميّزهم بصفة من الصفات التي أخذها في الاعتبار عند التقسيم إلى طبقات ، كأن يكون الشخص بدرّيًا ، ونَقِيبيًا ، وسكن مِصرًا من الأمصار ، فيترجم له ثلاث مرات ، كما فعل بعبادة بن الصامت^(٤) ، وكذا الحال مع أبي موسى الأشعري ، حيث ترجمه في أهل الفتوى ، وفي الطبقة الثانية من الصحابة ، وفي الصحابة الذين سكنوا الكوفة^(٥) ، وكذلك الحال مع سلمان الفارسي ، فقد ترجمه في الطبقة الثانية ، كما ترجمه في الصحابة الذين سكنوا الكوفة ، وفي الصحابة الذين سكنوا المدائن^(٦) .

(١) الطبقات : خط ٨ / ق ١٤٦ .

(٢) الطبقات : ٩١/٥ .

(٣) المصدر نفسه : ١٧٨/٥ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٥٤٦/٣ ، ٦٢١/٣ ، ٣٨٧/٧ .

(٥) المصدر نفسه : ٣٤٤/٢ ، ١٠٥/٤ ، ١٦/٦ .

(٦) المصدر نفسه : ٧٥/٤ ، ٢١٦/٦ ، ٣١٨/٧ .

والضحاح بن مزاحم الهلالي ، ترجمه في الطبقة الثانية من الكوفيين ، وفي الفقهاء المحدثين بخراسان^(١) ، وشقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل ترجمه في الطبقة الأولى من الكوفيين مرتين^(٢) ، باعتبار صفة قامت به^(٣) ، لأن ابن سعد في ترتيبه للأعلام في كل طبقة من طبقات التابعين وأتباعهم ، يلاحظ الاشتراك في الصفة ، مثل ، علو الإسناد ، بدلاً من الترتيب على الأنساب^(٤) الذي استخدمه داخل طبقات الصحابة ، ولكنه تَعَلَّب على هذا الإشكال ببسط الترجمة في موضع ، واختصارها في الموضوع أو المواضع الأخرى ، وليس بالضرورة أن يكون بسط الترجمة في أول موضع حسب ترتيب الكتاب ، وإنما في المكان الأكثر مناسبة ، ولكنه في غير البدرين ، لا يحيل على موطن الترجمة الموسع ، ولم أتبين سبباً لذلك .

● منهجه في عرض المادة العلمية :-

نذكر هنا ظواهر عامة في منهج ابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى ، أما الدراسة التفصيلية المتخصصة في موضوع الرسالة فستكون في المبحث التالي عن الطبقة الخامسة .

لقد عرض ابن سعد مادته العلمية وفق منهج يتسم بالدقة ، والأمانة ، والموضوعية ، وجودة السبك والتنسيق ، إلا في مواطن قليلة قد يلاحظ فيها التكرار ، أو التعارض ، وعُذره في ذلك يعود إلى طبيعة الأسلوب العلمي

(١) المصدر نفسه : ٣٠٠/٦ ، ٣٦٩/٧ .

(٢) المصدر نفسه : ٩٦/٦ ، ١٨٠/٦ .

(٣) لقد ترجمه أولاً في مَنْ روى عن عمر وعليّ وابن مسعود ، ثم ترجمه في نفس الطبقة ولكن تحت عنوان ، مَنْ روى عن عليّ وابن مسعود ، أي ولم يرو عن عمر ، وربما يكون سبب التكرار الشك في لقياه لعمر .

(٤) ليس معنى هذا إلغاء الترتيب على النسب كلية ولكن لم يعد هو العامل المعبر في التقسيم داخل الطبقة ، وانظر نماذج من ذلك في ١٧٨/٥ - ٢١١ ، ٢٥٦/٥ - ٢٦٥ .

الذي اتبعه في تدوين المعلومات ، والذي يقوم على الجمع والاستقصاء للروايات الواردة في الموضوع الواحد وتدوينها بالأسلوب الحديثي القائم على الإسناد لكل معلومة وإن قل شأنها ، والمستكثر للطرق وإن كانت المعلومة واحدة ، وهذا الأسلوب يحقق الموضوعية العلمية ، فينقل إلى القارئ الأقوال ، بروايتها ، وألفاظها ، دون أن يتدخل بالاضافة أو الحذف ، الذي يؤدي إلى سلك الموضوع في اتجاه معين ، وهذا لا يجعلنا نعتقد أن دوره هو الجمع فقط ، ذلك أنه مع الجمع قام بعملية التصنيف والترتيب حيث وضع كل مادة علمية في موضعها المناسب ، كما أنه مارس النقد والترجيح^(١) ، بين الروايات - بعد أن وضعها أمام القارئ ، وحتى لا يلزمه برأي محدد - ولكنه لم يكثر من هذا .

- ومن معالم منهجه الالتزام بالإسناد في غالب الكتاب^(٢) ، وأسانيده منها المتصل ، ومنها المرسل ، ومنها المعلق ، ومنها المنقطع ، ومنها المهم ، مثل قوله : أُخبرت ، ذُكر لي ، رَوَى قوم ، قال بعض أصحابنا ، قيل ، رُوي ، زعم بعض الناس .

- كما أنه يستخدم الإسناد الجمعي في الأخبار الطويلة ، ثم يقطعه بأسانيد مفردة ، ثم يعود لسياق الخبر الأساسي ، بقوله : رجع الحديث إلى الأول .
- بعض التراجم مطولة^(٣) ، ويقسم الكلام فيها إلى مباحث وموضوعات ،

(١) انظر أمثلة لذلك في الطبقات : ٢٤٥/٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٦٠١ ، ٦٢٦ ، والسند رقم ٦٧٧ في الطبقة الخامسة .

(٢) يقل استخدام الإسناد كلما اقتربنا من عصر المؤلف وخاصة عن التابعين وأتباعهم في المناطق التالية : واسط ، وخراسان ، والمدائن ، والرّي ، وقم ، وهمدان ، وبغداد ، والأنبار ، والعواصم والثغور ، ومصر ، وأيلة ، وإفريقية ، والأندلس .

(٣) مثل تراجم الخلفاء الأربعة ، وخاصة عمر ومثل ترجمة ابن عباس ، والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير ، وبعض التابعين مثل محمد بن الحنفية ، وسعيد بن المسيب ، وعلي ابن الحسين ، وعمر بن عبد العزيز ، ومسروق ، والشعبي ، وسعيد بن جبير ، وابن سيرين ، والحسن البصري .

ويجعل لها عناوين ، وبعضها مختصرة جدا^(١) ، بل بعضها بدون ترجمة ، ولعل مرد هذا إلى عاملين :-

أولهما : مدى أهمية الشخص المترجم له وأثره في الحياة العامة أو الحياة العلمية .

وثانيهما : مدى توفر المعلومات عن الشخص المراد ترجمته ، فبعض الأشخاص تكون المعلومات عنهم كثيرة ، وبعضهم ممن لا تتوفر عنه معلومات عند المصنف على أقل تقدير .

- يبدأ الترجمة بذكر الاسم ، ثم يسوق النسب ويرفعه إلى القبيلة التي ينتسب إليها ، ثم يذكر أولاده ، الأبناء والبنات ، وأمهاتهم ثم ينسب الأم ويرفع نسبها إلى البطن أو القبيلة ، إلا إذا لم تتوفر لديه معلومات .

ويوضّح - غالبا - حال الأبناء ، من زواج وإنجاب ، أو موت قبل الزواج ، أو انقراض النسل ، ويذكر تاريخ ولادة المترجم له إذا توفرت المعلومات ، ويذكر بعض شيوخه وتلاميذه ، وبعض ما روى ، وانتقاله من مصر إلى آخر .

ويذكر تاريخ وفاته ، وسببها ، ومكانها ، ويُنهي ترجمة غير الصحابي - غالبا - بالحكم عليه جرحًا وتعديلاً وبيان منزلته عند المحدثين .

● دراسة تحليلية للطبقة الخامسة من الصحابة :-

خصّص المؤلف هذه الطبقة للذين كانوا أحداثَ الأَسنانِ يوم قُبِضَ النبي ﷺ ، ولم يَعْزُ أحدٌ منهم مَعَهُ ، وقد حَفِظَ عَامَتَهُمْ ما حَدَّثُوا بِهِ عَنْهُ ، ومنهم مَنْ لَمْ يَحْفَظْ ما حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ ، وَلَكِنْ أَدْرَكَه وَرآه . فهذا شَرْطُهُ فِي مَنْ

(١) انظر الطبقات : ٢٤٥/٥ - ٢٥٢ و ٢٢٦/٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤٥/٧ ، ٢٨٤/٧ ،

يذكره في هذه الطبقة ويعتبره منهم ، فلننظر هل وَفَى بهذا الشرط ؟ وهل استقصى كل من ينطبق عليهم هذا الشرط فذكرهم ؟ .

لقد ترجم ستة وأربعين رجلاً في هذه الطبقة ، منهم عشرة من بني هاشم ، ورجلان من بني أسد ، وثلاثة من بني زُهرة ، وستة من بني مخزوم ، وتسعة من بقية قريش وحلفائهم ، وسبعة من الأنصار ، وخمسة من سائر القبائل ، وأربعة من أبناء اليهود الذين أسلموا . وكلهم ينطبق عليهم شرطه إلا ثلاثة :-

١ - عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ، ذكر أن عمره يوم مات النبي ﷺ نحوًا من ثلاثين سنة ، وقتل مجاهدًا في أجنادين سنة ثلاث عشرة^(١) ، فإذا كان هذا عمره يوم مات النبي ، فكيف يكون من أحداث الأسنان ؟ ولعلّ قائلًا يقول : إنه نصّ على أنه لم يغز مع النبي ﷺ وهذا من شرطه . ولكن ليس كل مَنْ لم يغز مع النبي ﷺ يدخله في هذا الطبقة وإن كان كبيرًا في السن .

٢ - ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب الأشهلي . فإنه قد وَهَمَ في اعتباره من هذه الطبقة بسبب التشابه بين اسمه واسم صحابي آخر هو ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة الخزرجي ، والأول أوسي ، ولعلّ الخزرجي هو مراد ابن سعد فإنه هو الذي ينطبق عليه شرطه في هذه الطبقة أما الأوسي فإنه ممن شهد الحديبية^(٢) .

٣ - عبد الله بن صياد . وأمره مُشْكِل ، واختلف فيه هل هو الدجال الأكبر أم غيره ؟ وجزم كثير من أهل العلم بأنه دَجَالٌ من الدجاجلة^(٣) . وقد عرض عليه النبي ﷺ الإسلام فلم يقبل ، وكونه أسلم وصلح حاله بعد ذلك ، لا يكون مبررًا في إدخاله في الصحابة ، لأنه لم يؤمن بالنبي ﷺ

(١) راجع ترجمته رقم (١٠) في هذه الطبقة .

(٢) راجع الترجمة رقم (٣٦) والتعليق رقم (٥) .

(٣) راجع الترجمة رقم (٤٦) والتعليق رقم (٢) .

حال لُقْيَاهُ له ، ولكن ابن سعد لم ينفرد باعتباره من الصحابة ، بل ذكره غيره
ممن أَلَّفَ في الصحابة^(١) .

وبالنسبة للسؤال الثاني هل استقصى كل من انطبق عليه شرطه
في هذه الطبقة ، والجواب : أنه لم يشترط الإحاطة والاستيعاب ، فإذا
وُجِدَ مَنْ هذا حاله ولم يذكره فلا يؤخذ عليه ، وإنَّ ممن يمكن اعتباره في
هذه الطبقة ، النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ، فإنه
في سِنِّ عبد الله بن الزبير أو قريباً منه ، ولم يغز مع النبي ﷺ ، وهو ممن
روى عن النبي ﷺ وحفظ عنه ، وأحاديثه كثيرة مشهورة ، قال الذهبي :
هو من الصحابة الصبيان باتفاق^(٢) .

وكذا يزيد بن الأسود بن سلمة بن حُجْر الكِنْدِي ، فقد نص ابن حجر
في الإصابة على أنه من الصحابة الصَّغَار^(٣) ، ولم يترجمه ابن سعد في هذه
الطبقة ولا غيرها إلا أنه ذكره عندما ترجم لوالده في الطبقة الرابعة وقال :
إنه وفد على النبي ﷺ مع والده وهو صغير فدعا له^(٤) .

وفي ترتيبه للأسماء داخل الطبقة ، التزم بالترتيب على النَّسَب كما فعل في
الطبقات السابقة إلا في أشياء يسيرة ، فقد ذكر عبد الرحمن بن أبزي مولى
خزاعة ، بعد السائب بن يزيد الكندي ، وكان حقه أن يُذكَر بعد نافع بن
عبد الحارث الخزاعي - حسب المنهج الذي سار عليه في الطبقات السابقة
بذكر مولى القوم وحليفهم معهم . ومن ذلك ذِكْرُه عبد الله بن ثعلبة بن
صُعَيْر ، حليف بني زهرة وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، مولى الخطَّاب بن
نفيل ، بعد مولى خزاعة وكان حقهما أن يذكرهما ضمن حلفاء قريش ومواليهم

(١) انظر مصادر ترجمة ابن صياد في الترجمة رقم (٤٦) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤١١/٣ .

(٣) الإصابة : ٣٤٨/٦ .

(٤) الطبقات : ٧/٧ ق ٢٠٣ .

وأيضاً بالنسبة للأنصار فإنه لم يُفصّل الأوس عن الخزرج بل ذكر الأسماء مختلطة .

وقد ذكرنا من الظواهر العامة في منهجه ، أنه يطيل في بعض التراجم ويختصر في أخرى ، وهذا يبيّن في هذه الطبقة ، فإن أربعة منهم^(١) قد شغلوا أربعاً وعشرين ومائة لوحة من المخطوطة ، وبقية التراجم وعددها اثنتان وأربعون ترجمة كانت في إحدى وأربعين لوحة فقط . وبالنسبة للروايات والأسانيد ، فقد بلغت في هذه الطبقة خمس عشرة وسبعمئة رواية ، منها اثنتان وسبعون وخمسمائة رواية في تراجم الأربعة المذكورين وثلاث وأربعون ومائة رواية في بقية التراجم .

ولو بحثنا عن سبب ذلك لوجدنا أن أهمية المترجم ، وتوفر المعلومات لدى المصنف لها نصيب في هذا ، فهؤلاء الأربعة كان لهم إسهامات علمية ، ومشاركات سياسية ، ولهم منزلة قيادية في توجيه المجتمع والتأثير عليه . ولذا اعتنى بتتبع أخبارهم ، وفضائلهم ، وحياتهم الاجتماعية ، والسلوكية ، ومواقفهم السياسية ، وقد وجد مادة علمية تساعده على بناء الترجمة وصياغة تاريخها .

فمثلاً في ترجمة عبد الله بن عباس ، بعد أن ساق نسبه وذكر أولاده ، ساق سبع روايات تتعلق بتحديد زمن ولادته^(٢) ، ثم سبع عشرة رواية عن دعاء النبي ﷺ له . ورؤيته لجبريل^(٣) ، ثم ركز على فضائله العلمية ، وتقدمه في ذلك حتى صار إماماً يُستفتى في كثير من العلوم الشرعية والعربية ، وذكر ملازمته لعمر بن الخطاب ، وعلاقته مع عثمان بن عفان وأنه استخلفه على الحج عندما حُصر ، ثم وقوفه مع علي بن أبي طالب بالمشورة والعمل له ،

(١) هم ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن الزبير .

(٢) انظر الروايات (١ - ٧) .

(٣) انظر الروايات (٨ - ٢٤) .

ومحاجته للخوارج ، ثم موقفه من خلافة يزيد ، ومن عبد الله بن الزبير ، ثم ذكر ثلاثين رواية^(١) تتعلق بهيئته الشخصية مثل خاتمه ، ولباسه ، وعمامته ، وإزاره ، وشعره ، وخضاب لحيته ... إلخ . ثم ذكر أكثر من عشر روايات تتعلق بوفاته وثناء المعاصرين له عليه^(٢) .

والمعلومات التي قدمها عن ابن عباس معلومات أولية قيمة موثقة بالإسناد حفظها ابن سعد في هذا الكتاب الذي يعتبر من أقدم المصادر التي وصلت إلينا عن تاريخ الصدر الأول من الصحابة والتابعين ، وبعملية إحصائية نجد أنه قدّم هذه المعلومات من خلال إحدى وأربعين ومائة رواية بلغت الأسانيد الصحيحة أو الحسنة ستة وخمسين سنّداً ، والأسانيد الضعيفة اثنان وسبعون سنّداً ، والأسانيد الضعيفة جدّاً ثمانية أسانيد ، والأسانيد المتوقف في الحكم عليها خمسة أسانيد ، وبلغ عدد المتون التي وردت من طرق أخرى صحيحة أو حسنة ثلاثة وخمسين سنّداً ، وبذلك يرتفع عدد المتون الصحيحة إلى تسعة ومائة متن ، أى بنسبة ٧٧٪ بالنظر إلى عدد الرويات ، وهذه نسبة عالية إذا قورنت مع كتب التراجم والأخبار المماثلة .

وفي ترجمة الحسن والحسين ، قدم معلومات وافية عن تسميتهما وحلق شعورهما والعقيدة عنهما ، وفضائلهما ، وحياتهما الاجتماعية ، ومواقفهما السياسية وأطال في قصة خروج الحسين إلى العراق ومقتله ، ووصف ذلك وصفاً دقيقاً متتابعاً ، وأورد من التفاصيل الدقيقة عن لحظة مقتله ما يثير الشك في صدق تلك التفاصيل ومقدرة الرواية في ذلك الزمن على حفظ هذه المعلومات الدقيقة ونقلها ، وقد أورد خبر المقتل بأسانيد مجموعة كلها ضعيفة من طريق الواقدي عن شيوخه والمدائني عن شيوخه ، ثم كَمَل ذلك بروايات مفردة من طريق المدائني ومن طريق الواقدي ومن طريق شيوخ آخرين ، وبلغ

(١) انظر الروايات (٩٧ - ١٢٦) .

(٢) انظر الروايات (١٢٩ - ١٤١) .

عدد الروايات المفردة خمسًا وأربعين رواية والذي صح إسناده منها ثمان روايات فقط ، مما يدل على مبلغ التزويد والوضع في هذه القضية ، التي كانت فرصة جيدة للمذهب الشيعي في الدعاية له والاجتماع حول مبادئه ، واستغلال عواطف الناس ومشاعرهم بهذه القضية المؤثرة ، والمتابع لنشأة التشيع وتطوره ، يجد أنه قد دخل في طورٍ وتحوّل فكري جديد بعد حادثة مقتل الحسين ، وأنه اتخذ هذه الحادثة معلما من المعالم المتجددة في كل عام ، ومأتما يظهرون به الجزع والحزن لإثارة العامة وكسب مشاعرها^(١) .

وهذا القسم يشكل جزءًا مستقلًا ، عُنُوته بقوله : مقتل الحسين صلوات الله عليه وفي آخره قال : آخر مقتل الحسين بن عليّ رحمه الله^(٢) .

أما ترجمة ابن الزبير فقد شغلت إحدى وثلاثين لوحة ذات وجهين^(٣) من المخطوطة ، استوعب فيها نواحي متعددة من حياة عبد الله بن الزبير ، عن ولادته ونشأته ، وأولاده ، وفضائله ، ومشاركته في الحياة العامة ، وزهده وعبادته وموقفه من الأحداث في عصره ، وموقفه من بيعة يزيد بن معاوية ، ثم مبايعته بالخلافة بعد موت يزيد ، والأحداث التي تمت في خلافته ، مثل بناء الكعبة ، وثورة التوابين ، ومقتل المختار ، ومعركة مرج راهط ، وانتزاع عبد الملك بن مروان العراق ، ومقتل مصعب بن الزبير ، ويختم الترجمة بوصف مقتله والأحداث التي صاحبت ذلك ، ويصف الساعات الأخيرة وصفًا تسجيليًا دقيقًا ، وقد يكون فيها مبالغة ، ولكن رواته هنا أمثل قليلًا من رواته

-
- (١) ما ساقه المؤلف في مقتل الحسين - رغم ما فيه من التزويد والكذب - هو أمثل ما أشاعته الرافضة ، ودونه الأخباريون في مصرع الحسين ، ولهذا قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٢/٨ ، وللشيعية والرافضة في صفة مصرع الحسين كذب كثير وأخبار باطلة ، وفيما ذكرنا كفاية ، وفي بعض ما أوردها نظر ، ولولا أن ابن جرير وغيره من الحفاظ والأئمة ذكروه ما سقته ، وأكثره من رواية أبي مخنف لوط بن يحيى .
- (٢) أورد ذلك في خمس وعشرين لوحة من المخطوطة (ل ٤٩ - ٧٥) .
- (٣) انظر مخطوطة الطبقات (أحمد الثالث) (ل ٨٣ - ١١٣) .

في مقتل الحسين رضي الله عنه ، ولبعض ما ذكره بإسناده الجمعي في مقتل ابن الزبير شواهد صحيحة ، وقد اشتملت الترجمة على مائة رواية ، عن تسعة وعشرين شيخا ، والرواية الأساسي فيها هو الواقدي ، حيث تشكل نسبة الرواية عنه ٣٩٪ من عدد المرويات ، ومنها خمس روايات طويلة وبأسانيد مجموعة تمثل الجانب التاريخي من حياة ابن الزبير ، وتمثل ٥٠٪ من النصوص الواردة في ترجمته مما يمكن معه القول بأن حوالي ٧٥٪ من ترجمة ابن الزبير هي من طريق الواقدي ، ولذلك فإن نسبة النصوص الصحيحة فيها أقل مما في ترجمة ابن عباس ، إذ تبلغ نسبتها قريبا من ٥٢٪ من عدد المرويات .

وفي ترجمة المسور وهو من عاش مع ابن الزبير وناصره ، نجده يقدم ترجمته من خلال سبع وثلاثين رواية منها ست وعشرون رواية من طريق الواقدي وهي تشكل ٧٠٪ من عدد المرويات ، وعدد المتون الصحيحة في الترجمة يمثل ٣٨٪ وهي نسبة قليلة ، ولكن إذا أخذنا في الاعتبار النصوص التاريخية التي يرويها الواقدي من طريق عبد الله بن جعفر عن عمته أم بكر بنت المسور فإن النسبة ترتفع إلى ٧٥٪ .

بينما نجد ترجمة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وهي تأتي بعد ترجمة المسور في الطول - وهو حجازي عاش بالمدينة - لا تمثل روايات الواقدي فيها سوى ٣٤,٥٪ بالنسبة لعدد المرويات البالغ ثلاثا وعشرين رواية ، ونسبة المتون الصحيحة فيها ٥٦,٥٪ .

وفي ترجمة الضحاک بن قيس الفهري يورد المؤلف سبع روايات ، واحدة عن عفان بن مسلم^(١) ، واثنان عن الواقدي^(٢) ، وأربع روايات عن المدائني ، منها رواية بأسانيد مجموعة^(٣) ، وفيها تفصيل لمَوْقَعَة مرج راهط

(١) انظر السند رقم (٦٦٤) .

(٢) انظر رقم : ٦٦٩ ، ٩٧٠ .

(٣) رقم : ٦٦٥ - ٦٦٨ .

ومقتل الضحاك ، وهي طويلة إذ تشكل حوالي ٧٠٪ من كامل الترجمة .
أما بقية التراجم فهي قصيرة ورواياتها قليلة .

ولو تتبعنا المعلومات والنصوص المتعلقة بالأحداث التاريخية والتي أوردتها المصنّف من خلال تراجم هذه الطبقة وحاوّلنا تحليلها ونقدّها لوجدناها تعطي صورًا متباينة ، وتعكس وجهات نظر متعددة ، لا يمكن تصنيفها في اتجاه واحد ، مما يعطي صورة واضحة عن مدى أمانة المصنّف واستقامته ، وحرصه على عرض النصوص كما بلغت دون أن يتدخل في توجيه النصوص وفرض رأى محدد على القارئ ، لقد تعمد أن يترك له الحكم على الروايات من خلال المصادر ، ومعرفة عدالة الرواة وجرحهم واتجاهاتهم الفكرية ، وقد أسهم في بيان شيء من هذا في تراجم غير الصحابة رضي الله عنهم .

فمثلا في قضية مقتل عثمان رضي الله عنه ، يذكر نصوصا تتعلق بها ، من خلال ترجمة ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وفي بعضها اتهام لعلي رضي الله عنه بالمشاركة أو الإثارة والتحريض على قتل عثمان^(١) ، وفي البعض الآخر أن قتله كان بسبب إثارة بني أمية على غيرهم^(٢) ، وهذه النصوص المسندة في هذا المصدر القديم انتقلت إلى مَنْ بَعْدَهُ من المؤرخين والمصنّفين ، وانتشرت في كثير من الكتب دون أن تُذكر أسانيدها ، فراجت على بعض الناس ، وقُرّر مُوجِبُها دون تحقيق ، بينما هذه النصوص كلها بأسانيد ضعيفة لا تقوم بها حُجّة ، وهكذا الشأن في قضايا كثيرة مماثلة ، دونت بالأسانيد عند المصنّفين الأولين ، ثم انتقلت النصوص - بعد انتهاء عصر الإسناد - مفصولة عن

(١) انظر النص رقم (٣٢٠) وقول ابن عباس للحسين في الإسناد الجمعي (٤٢٥) - (٤٣٣) : والله إني لأخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان ، وقول عمرو بن سعيد والي المدينة في نفس الإسناد الجمعي ، لما قتل الحسين : والله لكأني أنظر إلى أيام عثمان وَتَمَثَّلَ ببيتِ مِن الشعر .

(٢) انظر النص رقم (٨٨) وقول الأشتر لما بلغه تولية علي ابن عباس على البصرة : فقيم قتلنا الشيخ بالأمس .

الأسانيد ، مما جعلها تُرْوَجُ على كثير من الباحثين والمؤلفين وكأنها حقائق مُسَلِّمة ، فلا يكون وجود الخبر في مصادر متعددة - سواء كانت هذه المصادر تُروى بالأسانيد أم تذكر الأخبار بدون إسناد مهما كثرت وتعددت - دليلاً على صدقه إذا كان مَخْرُجُ الخبر أو مداره على غير ثقة ، لأن المؤلفين ينقل بعضهم عن بعض اعتماداً على الإسناد ، أما إذا كان للخبر شواهد ومتابعات عن رواة غير متهمين بالكذب فإنه يتقوى بها ، أما الكذابون والوضاعون فلا يُقَوِّي بعضهم بعضاً ولو كانت طُرُق الخبر لديهم أو عنهم بالغة ما بلغت .

وفي ترجمة الحسن مثلاً يذكر نصوصاً بأسانيد ضعيفة فيها إساءة لمعاوية رضي الله عنه ، وعمرو بن العاص ، وعمرو بن سفيان السلمى وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها^(١) ، ونجد أثر هذه النصوص في الكتابات المتأخرة ، وعند المعاصرين اليوم ، حيث نقلوها دون تحقيق بل أقاموا على مضمونها تفسيراً للأحداث التاريخية ، واستنتاجات ، ودراسات كثيرة .

كما ذكر نصوصاً بأسانيد كلها ضعيفة ، تصور تضييق ابن الزبير على ابن عباس وابن الحنفية ، وحصرهما في شعب أبي طالب ، وَوَضَعَ الحَطَبِ على أبوابهما والتهديد بحرقهما وسِجْنُ أتباعهما في بئر زمزم^(٢) ، واتهام ابن عباس لعبد الله بن الزبير بأنه أغرَى حُسَيْنًا بالخروج إلى العراق^(٣) ، وأنه فرح بمقتله وأظهر الشماتة لابن عباس^(٤) .

وهذه الاتهامات نجد آثارها في الكتابات التي جاءت بعد ابن سعد حتى هذا العصر ، بينما هي مَبِينَةٌ على روايات ضعيفة وساقطة ، ومثل هذه الروايات

(١) انظر النصوص رقم : ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٣٢١ .

(٢) انظر الأسانيد رقم : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ .

(٣) انظر الإسناد الجمعي رقم (٤٢٥ - ٤٣٣) .

(٤) انظر الإسناد رقم : ٤٤٩ ، ٥٥١ .

تُشوّه صورة المجتمع الإسلامي في الصدر الأول ، وتصور مواقف رجاله بصورة مخالفة للواقع وللسمت الذي تربوا عليه والأخلاق والآداب التي يأمر بها الدين .

كما ذكر نصوصاً مُضِيئة في ترجمة الحسن بن علي ورغبته في جمع الأمة ، وإيقاف القتال ، وأن ذلك لم يكن عن عجز منه ، وإنما تحققت فيه ثبوت النبي ﷺ : إن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به ، وفي رواية على يده ، بين فئتين من المسلمين عظيمتين^(١) ، فكان أول ما بايع أهل العراق بعد مقتل علي ، أنه اشترط عليهم أن يدخلوا فيما دخل فيه ، ويرضوا بما رضي به^(٢) ، ثم خطبهم وقال في خطبته : وإني والله ما أحببت أن ألي من أمة محمد ما يزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه مِحْجَمَة من دم ، قد علمت ما يضرني مما ينفعني^(٣) ، وقال في موطن آخر : كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سلمت ويحاربون من حاربت فتركتها ابتغاء وجه الله ..^(٤) ، وقال في الخطبة التي تنازل فيها لمعاوية : إني كنت أكره الناس لأول هذا الحديث ، وأنا أصلحتُ آخره ، لذي حق أديت إليه حقه أحق به مني ، أو حق جدتُ به لصالح أمة محمد ...^(٥) ، وقال في موضع آخر : ولكنني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفاً أو ثمانون ألفاً أو أكثر من ذلك أو أقل كلهم تنضح أوداجهم دماً ، كلهم يستعدى الله فيما أهرق دمه^(٦) .

فهذه النصوص الصحيحة تبين بجلاء موقف الحسن من النزاع في أمر

(١) انظر النصوص (١٨٨ - ١٩٢) وهي كلها صحيحة .

(٢) انظر النص رقم (٢٧٨) وإسناده حسن .

(٣) انظر النص رقم (٢٧٩) وإسناده صحيح .

(٤) انظر النص رقم (٢٨١) وإسناده حسن .

(٥) انظر النص رقم (٢٨٩) وإسناده صحيح .

(٦) انظر النص رقم (٢٩٠) وإسناده حسن .

الخلافة ، وحرصه على حقن الدماء ، وجمع كلمة الأمة ، وأطراح المصلحة الخاصة في سبيل المصلحة العامة .

وقد تعرض لذكر الأحداث الكبيرة المثيرة التي مرت بها الأمة ، مثل مقتل الحسين رضي الله عنه^(١) ، والحرة^(٢) ، وحريق الكعبة^(٣) ، ومرج راهط^(٤) ، وثورة المختار بن أبي عبيد ثم مقتله^(٥) ، ومقتل مصعب بن الزبير^(٦) ، وحصار مكة الثاني ، والقتال في الحرم^(٧) ، ومقتل ابن الزبير^(٨) . وأورد الأخبار عن هذه الأحداث بأسانيد مجموعة ، ويكملها بأسانيد مفردة ، والأسانيد المجموعة من ناحية دَرَجَتِهَا حسب أصول الصنَاعَةِ الحديثية ، إما ضعيفة ، أو ضعيفة جدًا ، أو موضوعة .

أما الأسانيد المفردة ففيها الصحيح والحسن وفيها الضعيف والضعيف جدًا ، أما متون هذه الأخبار ، ففيها الصحيح ، والمشهور الذي له شواهد تُعَضِّدُه وتقويه ، وفيها ما يقارب الواقع ولا يستنكر ، وفيها ما في ألفاظه نكارة ، وفيها ما تظهر عليه لوائح الوضع والكذب .

وكل واحدة من هذه القضايا^(٩) تحتاج إلى دراسة مستقلة ، تُجْمَعُ فيها

(١) من السند رقم (٤٢٥ - ٤٧٨) .

(٢) ضمن السند الجمعي رقم (٥٢٠) .

(٣) ضمن الإسناد السابق .

(٤) السند الجمعي رقم (٦٦٥) .

(٥) السند الجمعي رقم (٥٥١) .

(٦) السند السابق نفسه .

(٧) السند الجمعي (٥٥٣) .

(٨) من السند رقم (٥٥٣ - ٦٠٣) .

(٩) قد بينا والحمد لله درجة الأسانيد التي رويت بها هذه القضايا ، ونَحَرَجْنَا النصوص من المصادر الحديثية والتاريخية وعلقنا على كل قضية بما تيسر والله الموفق .

الروايات على سبيل الحصر والاستقصاء لكافة المصادر وبحسب تنوعها^(١) ثم تُحَقَّق وفق الأصول العلمية ، يُعَرَّف الصوابُ من الزَّائِفِ ، والحقُّ من الباطل ، وذلك يحتاج إلى جهد كبير ، ودراية علمية ، وخبرة واسعة بمصادر التراث الإسلامي ، وهذا ينطبق على كافة القضايا في التاريخ الإسلامي ، إذ كثير من الباحثين المعاصرين يكتبون في هذه القضايا وهم لا يملكون الدِّراية العلمية بمناهج علمائنا السابقين ، فتأتي أبحاثهم ناقصة ، وأحكامهم ضعيفة ومستعجلة ، وغير محيطة بالقضية من كافة جوانبها ، وبما ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام أن الاستقامة الفكرية على الاعتقاد الصحيح ومناهج أهل السنة والجماعة ، من أكبر العوامل لإصابة الحق ، وتوفر الاتزان العلمي في البحث ، وذلك أن التَّلَوُّث بشيء من الانحرافات الفكرية المعاصرة ، أو الاتجاهات البدعية التي ظهرت على امتداد التاريخ الإسلامي ، لا يوفر لصاحبه الاتزان العلمي المطلوب في بحث القضايا ، وإنما يسوقه هواه ، وانحرافه ، وبدعته ، إلى تبني أحكام مُسَبَّقة ، ثم يلتقط من الأدلة ما يؤيدها ويقرررها ويترك ما عداها .

● موارده في الطبقة الخامسة :

الموارد : هي المصادر التي استقى منها المؤلف معلوماته ، سواء كانت كُتُبًا تَحْمَلُ روايتها حسب طرق التحمل^(٢) المعلومة عند المحدثين ، أو مشائخ ورواة لقيهم وسمع منهم مباشرة .

(١) لا ينبغي للباحث أن يجبس نفسه على مصادر ومراجع تخصص معين مثل المصادر التاريخية أو الأدبية أو الحديثة . إذ أن تشابك العلوم وتداخل التخصصات وخدمة بعضها لبعض أمر واقع ، ولا يمكن للباحث أن يخرج بنتيجة كاملة ما لم يوسع اطلاعه على كافة المصادر اللازمة في التخصصات المتعددة .

(٢) انظر عنها ، الباعث الحثيث لابن كثير (ص : ١٠٩ - ١١٩) ، وشرح تحفة الفكر لابن حجر (ص : ١٣٥ - ١٤٠) .

وطريقة المتقدمين في التأليف هي ، ذكر الأخبار والأحاديث والآثار مسندة من الشيخ الذي تلقى عنه المصنف إلى منتهى القول والخبر ، ولذلك يصعب تحديد نوع الموارد التي استفاد منها المصنف ، وكذا أسماء الكتب والأجزاء التي رجع لها ، ما لم يصرح بذلك ، وهو قليل نادر .

والكشف عن الموارد في مثل هذه الكتب المسندة ، رغم أنه يحقق فوائد علمية في مسيرة حركة التصنيف والتأليف ، إلا أنه يَحْمِلُ مُخَاطَرَةَ نسبة بعض الكتب إلى غير أصحابها ، وخاصة في مثل كتابنا هذا ، فإن محمد بن سعد قد توفي سنة ٢٣٠ هـ ، ولم يصل إلينا من كتب شيوخه وطبقتهم - فضلا عن الطبقة السابقة لهم - إلا التزر اليسير ، ومع فقد كتب الطبقة السابقة له فإنه يصعب الكشف عن كثير من موارده على سبيل الجزم والتحقيق .

ولقد روى ابن سعد في هذه الطبقة عن تسعة وتسعين شيخا ، منهم الذين أكثر عنهم ، ومنهم من لم يرو عنه إلا رواية واحدة أو اثنتين كما سبق بيانه في مبحث شيوخه ، ولم يذكر في هذه الطبقة أنه رجع إلى كتاب أو أخذ منه ، والشيوخ الذين روى عنهم مباشرة مِنْهُمْ مَنْ وصل إلينا بعض كتبه ، ومنهم من ذكِرَ بأن له تصانيف ولم يوجد منها شيء ومنهم مَنْ لَمْ يُعْلَمَ له تصنيف ، وكذلك الحال في الطبقات التي فوقهم .

ومن شيوخه الذين أكثر عنهم محمد بن عمر الواقدي ، والكتب المنسوبة له كثيرة^(١) ، وقد سبق إيضاحها في ترجمته ، ولكن لم يصل إلينا من كتبه إلا قطعة من كتاب المغازي ، وابن سعد في غالب ما يروي عنه هو بصيغة التحديث (حدثنا ، أخبرنا) وفي مواطن أخرى يقول : قال الواقدي^(٢) ،

(١) انظر الفهرست (ص : ١١١) .

(٢) انظر قول الواقدي في آخر السند رقم ١ ، وفي تاريخ مولد الحسن ص : ٣٦٩ ، وترجمة سهل بن أبي حنيفة ص : ٢٤٦/٢ ، وترجمة عبد الله بن يزيد ص : ، وفي ترجمة مسلمة ص :

ولعلّه في هذه الحالة يرجع إلى كتبه ، وفي مواطن يسيرة يقول : سألت محمد ابن عمر ، ولذلك لا نستطيع أن نجزم بأن نصّاً من هذه النصوص الكثيرة التي رواها عنه هو من كتاب كذا أو كتاب كذا من كتب الواقدي ، وإنما يكون ذلك على سبيل الاحتمال ، وابن سعد هو أحد الذين كانت عنده كتب الواقدي ، ولاشك أنه استفاد من كتب الواقدي ، خاصة كتاب الطبقات ، فإن ابن سعد أخذ مسمى هذا الكتاب ، وربما قلّده في الترتيب ، حتى إن ابن النديم قد اتهم محمد بن سعد بأنه ألف كتبه من كتب الواقدي^(١) ، وإن كان هذا الاتهام منقوضاً من خلال دراستنا لهذه الطبقة^(*) وأيضاً للواقدي كتاب أخبار مكة فرمّا أن ابن سعد أخذ أخبار ابن الزبير والمِسُور بن مخزومة من هذا الكتاب ، وللواقدي أيضاً كتاب : مولد الحسن والحسين ، وكتاب : مقتل الحسين ، وقد أورد ابن سعد عن هذين الموضوعين روايات كثيرة من طريق الواقدي ، فلا شك أنه قد أفاد منهما وانتقى ما يناسب كتابه ، وقد أورد ابن عساكر في تاريخ دمشق نصّاً هو عند ابن سعد في هذه الطبقة في ترجمة حبيب ابن مسلمة^(٢) ، وصرح فيه بأنه نقله من كتاب الصوائف للواقدي^(٣) .

ومن شيوخه الذين أكثر عنهم ولهم مؤلفات كثيرة عليّ بن محمد المدائني ، ولكن كتب المدائني فقدت كلها ولم يعثر على شيء منها سوى قطعة صغيرة بعنوان : التّعازي^(٤) . ولم أتمكن من الاطلاع عليها ، ومن الملاحظ أنها لم ترد في قائمة كتبه التي ذكرها كل من ابن النديم^(٥) ، وياقوت الحموي^(٦) .

(*) انظر ما سبق في مبحث شيوخه ، وكذا : بحوث في تاريخ السنّة ص ٧٩ .

(١) الفهرست (ص : ١١١) .

(٢) انظر السند رقم ٦٦١ .

(٣) انظر تهذيب تاريخ دمشق : ٤٢/٤ .

(٤) نشر في النجف سنة ١٩٧١ م بتحقيق ابتسام الصفار وبدري محمد فهد .

(٥) الفهرست (ص : ١١٣ - ١١٧) .

(٦) معجم الأدياء : ١٢٩/١٤ - ١٣٩ .

ومما لا شك فيه أن ابن سعد قد استفاد من كتب المدائني هذه الروايات التي رواها عنه فإن طريقة أهل العلم في ذلك الزمن أنهم يحدثون تلاميذهم من كتبهم التي ألّفوها أو يقرأها التلاميذ عليهم بعد أن ينسخوا منها نُسَخًا لهم ، فإذا قرأوها على الشيوخ أو سمعوا منهم حَدَّثوا بها غيرهم ، ونقلوا منها في مؤلفاتهم بصيغة أخبرنا وحدثنا .

وهكذا في بقية الشيوخ الذين لهم كتب ومجاميع ، فالفضل بن دكين ، له : كتاب المناسك ، وكتاب المسائل في الفقه^(١) وكذا ابن عُليّة ، له : التفسير ، والمناسك ، والصلاة ، والطهارة^(٢) ، وروح بن عبادة ، له : كتاب السنن^(٣) ، وهشيم بن بشير الواسطي ، له : كتاب السنن ، والتفسير ، والقراءات^(٤) .

ويزيد بن هارون ، له : كتاب الفرائض^(٥) ، وعبد الوهاب بن عطاء ، له : كتاب السنن في الفقه ، والتفسير والتاريخ والمنسوخ^(٦) ، وأبو داود الطيالسي ، له : كتاب المسند^(٧) ، وسعيد بن منصور ، له : كتاب السنن^(٨) ، وأبو عبيد القاسم بن سَلَام ، له تصانيف كثيرة^(٩) في الغريب ، وفي النسب ، والأموال ، وفضائل القرآن .

(١) الفهرست (ص : ٢٨٣) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق (ص : ٢٨٤) .

(٥) الفهرست (ص : ٢٨٤) .

(٦) المصدر السابق .

(٧) طبع عدة طبعات منها طبعة دار المعرفة بيروت .

(٨) طبع عدة مرات . انظر طبعة دار الباز .

(٩) انظر الفهرست (ص : ٧٨) .

ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم بواسطة ونسبت لهم مؤلفات :-
 زهير بن معاوية أبو خيثمة ، له : المسند ، وكتاب العلم^(١) ، وأبو معشر
 نجيح بن عبد الله المدني ، له : كتاب المغازي^(٢) ، وحماد بن سلمة ، له :
 كتاب السنن^(٣) ، وعبد الملك بن جريج ، وله : كتاب السنن^(٤) ، وابن أبي
 الزناد ، له : كتاب الفرائض ، وكتاب رأى الفقهاء السبعة في المدينة^(٥) .
 ومغيرة بن مقسم ، وله : كتاب الفرائض^(٦) ، والوليد بن مسلم ، وله :
 كتاب المغازي^(٧) ، والليث بن سعد ، وله : كتاب التاريخ^(٨) ، وأبو
 مخنف^(٩) ، والكلبي^(١٠) ، والشرقي بن القطامي^(١١) ، وغيرهم من الأخباريين
 والنسائيين . فهو قد استفاد من هؤلاء الشيوخ وجمع مادة هذا القسم على
 تنوعها من هذه المصادر المتعددة .

● أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات :

يحتوى هذا القسم كما هو معلوم على تراجم صغار الصحابة رضي الله عنهم ،
 ومعرفة هذه الطبقة من الصحابة مهمة في علم الحديث ، حتى يعرف

-
- (١) المصدر السابق (ص : ٢٨٦) .
 - (٢) المصدر السابق (ص : ١٠٥) .
 - (٣) المصدر السابق (ص : ٢٨٣) .
 - (٤) المصدر السابق (ص : ٢٨٢) .
 - (٥) المصدر السابق .
 - (٦) المصدر السابق .
 - (٧) المصدر السابق (ص : ٢٨٤) .
 - (٨) المصدر السابق (ص : ٢٥٢) .
 - (٩) المصدر السابق (ص : ١٠٥) .
 - (١٠) المصدر السابق (ص : ١٠٧) .
 - (١١) المصدر السابق (ص : ١٠٢) .

اتصال الرواية أو إرسالها ، لأن بعض هؤلاء الصحابة ليس لهم سماع ورواية عن النبي ﷺ وإنما لهم رؤية وإدراك ، وبعضهم لم يسمع من النبي ﷺ إلا القليل ، فتكون أحاديثهم التي لم يسمعوها من النبي ﷺ من باب مرسل الصحابي الذي لم يسمعه من الرسول ﷺ مباشرة وإنما سمعه من صحابي آخر ، وبعض هؤلاء يُنَازَع في صحبته وابن سعد يثبتها ، وهذه فائدة .

كما اشتملت هذه الطبقة على تراجم وأخبارٍ مجموعةٍ من الشخصيات المهمة والمؤثرة في الحياة العلمية والفكرية ، والحياة السياسية والاجتماعية فابن عباس والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير بن العوام ، من الشخصيات المشهورة في التاريخ الإسلامي ، والمؤثرة في مجرى الأحداث وقد تَزَعَمُوا قيادة المجتمع في عصرهم ، وشاركوا في إدارة الدولة الإسلامية ، وفي الجهاد ، وفي الأحداث الداخلية ، والقضايا العامة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والدعوة إلى جمع شمل الأمة واتحادها كما حصل على يد الحسن بن علي . كما قاموا بالمعارضة لما رأوه خروجاً عن القاعدة الإسلامية وترك الشورى في الولاية العظمى ، كما فعل الحسين بن علي وابن الزبير من رفضهما البيعة ليزيد ، ثم خرج الحسين إلى العراق ، فكانت المأساة العظمى بقتله ، واعتصم ابن الزبير بمكة رافضياً للبيعة حتى إذا مات يزيد دعا إلى نفسه فبويع بالخلافة في معظم الأقاليم الإسلامية ولكن بني أمية ومن شايعهم لم يبايعوا له ، بل عقدوا بيعتهم لمروان ثم لابنه عبد الملك ، وجرت أمور عظيمة حتى حوصرت مكة وضربت الكعبة بالمنجنيق وقتل ابن الزبير مظلوماً في حرم الله .

وهذه الأحداث وقع في عرضها عند الأخباريين والمؤرخين قديماً وحديثاً خلط وتشويه ، يحتاج إلى تحقيق وتحرير ، وابن سعد بما عرض من المعلومات والأخبار المسندة ، يساعد على إجلاء الصورة وتبين الحقيقة ، والتَّمَكُّن من نقد المرويات على ضوء أسانيدها ، وقد تحقق لنا هذا والحمد لله من خلال

المنهج العلمي الذي سلكناه في تحقيق نصوص هذه الطبقة ، وقد وجدنا أن ابن سعد ينفرد بذكر نصوص لا توجد عند غيره ، سواء في باب الأخبار والوقائع أو في باب الآثار عن الصحابة رضي الله عنهم من الأقوال والأفعال ، وبعض هذه النصوص بأسانيد صحيحة ، وبعضها بأسانيد يستفاد منها في الشواهد والمتابعات لنصوص أخرى فترفع درجتها ، وبعضها بأسانيد ضعيفة جدًا .

كما أن في الأحاديث والآثار التي أوردها في تراجم أهل هذه الطبقة والبالغة خمسة عشر وسبعمائة سنًا ، يستفيد منها أهل العلم في زيادة الطرق وتقويتها لما هو مروى عند غير ابن سعد .

وفي ترجمة ابن عباس أورد نصوصًا في غاية الأهمية ، توضح المنهج الذي ينبغي أن يسلك في معاملة المخالفين ، وكيفية مُحاجَّتِهِمْ ، وبماذا يحاجُّون ؟ فقد أرسله علي بن أبي طالب إلى الخوارج الذين أنكروا التحكيم ، وخرجوا على علي رضي الله عنه فقال له علي : اذهب إليهم وخاصمهم وادعهم إلى الكتاب والسنة ولا تحاجَّهم بالقرآن فإنه ذو وجوه .

وفي النص الثاني : القرآن حَمَلٌ ذو وجوه ، تقول ، ويقولون ، ولكن حاجَّهم بالسنن فإنهم لن يجدوا عنها مَحِيصًا ، فخرج ابن عباس إليهم ، فحاجَّهم بالسنن فلم تبق بأيديهم حُجَّةٌ ^(١) . فبيان الحق ، وإزالة الشبهة أول ما ينبغي أن يبدأ به مع المخالف ، ثم إن المحاجة والمناظرة في المسألة موضوع الخلاف لا بد أن تكون على منهج واضح صحيح وبحجة بينة قاطعة للنزاع ، ولذا قال علي : القرآن ذو وجوه ، تقول ، ويقولون أي في تأويل الآيات ، ولكن السنة عن النبي صلى الله عليه وآله تحدد الوجه المراد من الآية ، وعندئذ لا

(١) انظر السند رقم (٩١ ، ٩٢) وهما بمعنى واحد ، والنص صحيح أخرجه أحمد وغيره ، وإن كان المصنف رواه من طريق الواقدي .

مجال للاجتهاد في تأويل المراد بالآية مع وجود النص من النبي ﷺ .

وقد أورد نصوصاً توضح موقف بعض الصحابة مثل ابن عباس وابن عمر من الأحداث التي جرت في وقتهم مثل بيعة يزيد ، وخروج الحسين وبيعة ابن الزبير ، فقد بايع ابن عمر وابن عباس ليزيد بن معاوية ونصحا من لم يبايع بالبيعة والدخول فيما دخل فيه عامة المسلمين مع أنه يوجد في الأمة من هو أفضل من يزيد وأولى بالأمر منه ، ولكن لا يتوصل إلى ذلك إلا بارتكاب مفسد أعظم من المصالح التي تتحقق بتولية الأئمة والأفضل ، وقد نظرا - رحمهما الله - إلى الأمر نظرة شمولية فارتكبا أقل المفسدتين وجلبا أكبر المصلحتين ، وهذا هو منهج الاعتدال الإسلامي في التعامل مع مثل هذه الأحداث ، وقد التزما بهذه البيعة ولم يخلعا يزيداً عندما خلعه أهل المدينة ، ولما دعاها ابن الزبير إلى البيعة له بعد موت يزيد قالوا له : أنت في زمن فُرقة وليس عندنا خلاف ولكن ننظر حتى يتم الأمر وتأتسق لك البلاد ، كما أنهما لم يبايعا مروان ولا لعبد الملك - عندما دعيا إلى مبايعة نفسيهما - ، فتركا الأمر حتى يجتمع الناس على واحد ، وهكذا ينبغي أن يكون التعامل مع مثل هذه الأحداث ، ينطلق من مبدأ شرعي ملتزم ، ونظرة شمولية ، توازن بين المصالح والمفاسد ، بحيث تتحقق أكثر المصالح وتندفع أكبر المفاسد ، وما حمد الذين خرجوا موقفهم ، وما تحقق ما أرادوا من المصالح إلا بارتكاب ما هو أعظم من المفاسد ، ولكنهم مع ذلك اجتهدوا فأخطأوا في اجتهادهم والله يثيب المجتهد وإن أخطأ .

□ الفصل الثالث □

- نسخ المخطوطة ووصفها .
- توثيق نسبتها إلى المؤلف .
- اسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها .
- طريقة التحقيق .

● نسخ المخطوطة ووصفها :

اعتمدنا في تحقيق هذه الطبقة على نسختين خطيتين : الأولى : نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول ورقمها (٢٨٣٥) في مجموعة من القرن السابع^(١) وتتكون في أصلها من أحد عشر جزءا ، ولكن الثاني والعاشر مفقودان ، فلا يوجد إلا تسعة أجزاء ، وهي نسخة جيدة ، ومسندة إلى المؤلف وعليها سماعات ، وقوبلت على الأصل المنقولة عنه ، وعليها علامة المقابلة ، وأصلح الناسخ بعض العبارات بعد المقابلة ، حيث وضع لها خرقة ثم أصلحها في الهامش وكتب فوقها كلمة « صح » ، وخطها نسخي واضح ومشكول . والطبقة الخامسة من الصحابة تبدأ من الورقة (٢٤٦) من الجزء السابع وحتى نهاية الورقة (١٤٥) من الجزء الثامن وذكر في نهايتها : آخر الطبقة الخامسة ، وهي آخر طبقات أصحاب رسول الله ﷺ ، وسبق أن ذكر في آخر الورقة (٢٤٥) من الجزء السابع «آخر الطبقة الرابعة وهي آخر طبقات الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ» ، وفي أول الورقة (١٤٦) من الجزء الثامن وضع عنوانا «الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين ، وقد وضع الناسخ عنوانا بالخط الكبير ، بعد البسملة والصلاة على النبي «الطبقة الخامسة» وأيضا التراجم وضع عناوينها بخط كبير ، عبد الله بن العباس ، عبيد الله بن العباس ، قُثم بن العباس ... وهكذا ، وقد وضع عناوين بخط كبير لبعض الموضوعات مثل : وفاة ابن عباس ، ذكر الأذان في أذن الحسن ، ذكر العقيقة ، ذكر حلق رأس الحسن والحسين ، ذكر ما علم رسول الله الحسن من الدعاء ، مقتل الحسين بن علي ، مقتل عبد الله بن

(١) تاريخ التراث العربي : ٤٨١/١ .

الزبير . كما أنه وضع عناوين بخط كبير لقوله : رجع الحديث إلى الأول إذا قطع الإسناد الجمعي بأخبار مفردة ثم أراد أن يعود إليه .

وقد دُوِّن في هوامش النسخة ، تفسير لبعض الغريب ، وهو قليل بالنسبة للطبقة الخامسة وتقع الطبقة الخامسة في ١٦٧ ورقة ذات وجهين في كل وجه ١٧ سطرًا وعدد الكلمات في السطر الواحد مختلف .

والنسخة لم يدون عليها اسم الناسخ فيما اطلعت عليه من أجزاءها ، ولم يتيسر لي الاطلاع على الجزء الأخير «الحادي عشر» وخط النسخة واحد في جميع أجزاءها ، ويبدأ كل جزء بالبسملة والصلاة على النبي ﷺ . وعلى الورقة الأولى من كل جزء ختم تملك المكتبة ، وأضيفت ورقة في أول كل جزء ، دون فيها اسم الجزء وسند النسخة من المؤلف إلى آخر من رويت عنه^(١) وهو أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي نزيل حلب ، إلا في الجزء الثالث فإنه قد وقف بالسند عند القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وجعل ذلك داخل إطار زخرفي جميل يشبه زخرفة الصفحة الأولى من المصاحف ، ومن الملاحظ أن الجزء الرابع لم يدون عليه سند النسخة مثل بقية الأجزاء .

وهذه النسخة تجمع بين رواية الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، والحسين ابن محمد بن فهم الفقيه ، فالجزءان الأول والثالث ، هما من رواية الحارث ابن أبي أسامة ، والأجزاء الخامس والسادس والسابع والثامن هي من رواية الحسين ابن فهم . أما التاسع فإنه من روايتهما معا ، هذا ما أثبت على طرّة الأجزاء الثانية التي صوّرتها عن نسخة مكتبة أحمد الثالث ، بينما أثبت سند النسخة في الورقة الأولى من الجزء الأول : من رواية الحارث بن أبي أسامة

(١) انظر تراجم رواة النسخة الخطية ص ٩٥ .

عن محمد بن سعد ، وأوله : أخبرنا الشيخ الإمام العدل ، أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله قراءة عليه من أصله فأقرّ به قال : «أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ...» .

وهذه النسخة قرئت على الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدميّاطي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ كما هو مثبت على الورقة الأخيرة من الجزء الثالث .

وكل جزء من هذه الأجزاء مُقسّم إلى عدة ملازم أو أجزاء صغيرة تتراوح بين تسع وعشر ورقات ، ويكتب ذلك في الزاوية العليا الشمالية هكذا : « ثانيه الأول من الطبقات » ، « ثالثه الأول من الطبقات » ، ... « سادس عشري أول من الطبقات » .

النسخة الثانية : نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية ورقمها في فهرس المكتبة هو (٢٥٥١/ تاريخ) وهي جزء فيه الطبقة الخامسة من الصحابة فقط ، ويقع في ١٢٣ ورقة ذات وجهين وعدد الأسطر ١٧ سطرا وبمقاس ٢١,٥/١٧ سم ، وهي بخط نسخي نفيس من خطوط القرن السادس كما قدّر مفهرس المخطوطة ولكن في آخر السماعات الملحقه بالنسخة ما صورته ... أبي القاسم بن عمر بن أبي ... المَعْرِي وأخوه محمد وهذا خطه ... ثم أرخه بسنة ٦٥٢ هـ فهذا يجتمل أن يكون هو الناسخ للمخطوطة ويحتمل أن يكون المراد الناسخ لهذا السماع فقط ، وهذه الطبقة هي الجزء الخامس عشر من كتاب الطبقات حسب تجزئة أبي عمر بن حَيّويه الخزاز^(١) ، وبآخره سماعات أرخ بعضها في سنة ٤٤٨ هـ وفي سنة ٥٢٩ هـ وسنة ٥٩٥ هـ وسنة ٥٩٩ هـ وآخرها في يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة من سنة ٦٥٢ هـ . وهذا الجزء هو من رواية الحسين بن محمد بن فهم عن محمد بن سعد ،

(١) انظر صورة ورقة السماعات ضمن نماذج من المخطوطة .

وساق سند النسخة إلى محمد بن عبد الله بن ذهبل بن علي بن كاره ، وهذه المخطوطة فيها سقط في مواضع ، فبعد الورقة (٧٨/أ) في مقتل الحسين سقط بمقدار ورقة كاملة ، وفيها سقط كبير ثلاث ورقات ونصف من آخر ترجمة الحسين وكامل ترجمة عبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير بن المطلب ، وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وأول ترجمة عبد الله زَمْعَة ، كما وقع خطأ في ترقيم المخطوطة فقد أسقط رقم ٥٠ ولذا زاد العدد عنده فأصبح ١٢٤ ورقة ، وأثناء ترقيم الأوراق تقدمت الورقة ١١٩ لتحل محل الورقة ١١٥ فأخذت ترقيمها كما أنه قد حصل تقديم وتأخير في ترتيب الأوراق أثناء تجليدها^(١) ، وأيضاً أثناء تصوير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لها حصل تقديم وتأخير في الأوراق ، كما فاتهم تصوير بعض الأوراق - وعنها صورت نسختي - ولما اكتشفت هذا سافرت إلى المدينة وقابلت الصورة على الأصل حتى استقام ترتيب النسخة . وهذه النسخة مقابلة ومستدركة فيها الأخطاء بعد المقابلة ومصححة بالهامش ، والأوراق من (٨ - ١٥) مكتوب في آخر الورقة (أ) أول كلمة في الورقة (ب) وفائدة هذا التأكد من تسلسل الأوراق ، وقد كتبت بخط مغاير ، والنسخة موزعة إلى ملازم صغيرة كل ملزمة تسع ورقات أو عشر ورقات .

ويوجد على هامش الورقة الثانية من النسخة ختم به « وقف كتبخانه مدرسة محمودية في المدينة المنورة » وأعلى الختم كتب بخط مغاير « قطعة من الطبقات في أجداد النبي » .

● توثيق نسبتها إلى المؤلف :-

لا يقع عندي أدنى شك في صحة نسبة هذه المخطوطة لابن سعد وذلك لعدة أمور :-

١ - سند النسخة المدون على كل جزء من أجزائها .

(١) كما يتضح في الأوراق (١ ، ٢) من ترجمة ابن عباس .

- ٢ - في نهاية كل جزء ينص على اسم المؤلف .
- ٣ - في ترجمة ابن سعد التي في كتاب الطبقات^(١) والتي يرجح أنها من تدوين تلميذه الحسين بن فهم جاء هذا النص : وهو الذي ألف هذا الكتاب ، كتاب الطبقات واستخرجه وصنّفه وُروِي عنه .
- ٤ - كل العلماء الذين ترجموه ذكروا هذا الكتاب له .
- ٥ - الأسانيد المدونة بالكتاب عن شيوخه .
- ٦ - النقول المستفيضة عنه في كتب المؤلفين الذين جاءوا بعده ورووا بالإسناد من شيوخهم إليه . مثل البلاذري ، والطبري ، والخطيب في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، وغيرهم ممن نقلوا من الكتاب مباشرة مصرحين بذلك ، وما نقلوه موجود بنصه في كتاب الطبقات ، وهم لا يحصون كثرة ، منهم من المصنفين الكبار ، ابن خلكان ، والمِزِّي ، والذهبي ، وابن كثير ، وابن حجر ، وابن تغري بردي ، والسيوطي .

● أسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها :-

قال في أول الجزء الأول من نسخة مكتبة أحمد الثالث : أخبرنا الشيخ الإمام العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، قراءة عليه من أصله فأقرّ به .

قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، قراءة وأنا أسمع ، في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءة عليه .

(١) الطبقات الكبرى : ٣٦٤/٧ .

قال : قرىء على أبي الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب وأنا أسمع وذلك في شعبان يوم الخميس سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

قال : أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة .

قال : أخبرنا محمد بن سعد .

وفي السند الذي ذكره في طرّة كل جزء من أجزاء نسخة مكتبة أحمد الثالث زاد بعد أبي بكر محمد بن عبد الباقي : رواية أبي محمد عبد الله بن دهيل بن علي بن كاره عنه رواية شيخنا الحافظ ، أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه ، وبعض الأجزاء من رواية الحارث بن أبي أسامة وبعضها من رواية ابن فهم وبعضها من روايتهما جميعاً كما وضحناه سابقاً .

أما سند نسخة المحمودية فهو كما يلي :-

كتاب الطبقات عن أبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي .

رواية أبي علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم .

رواية أبي الحسن معروف أحمد - هكذا - ابن بشر بن موسى الخشاب .

رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيّويه .

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري .

رواية أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري .

رواية أبي محمد عبد الله بن دهيل بن عليّ بن كارة .

سماع محمد بن محمود بن ...

وسوف نترجم لكل واحد من هؤلاء الرواة ونبدأ من أعلى السند :-

١ - الحارث بن أبي أسامة (١٨٦ - ٢٨٢ هـ) :-

هو أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة واسمه زاهر ، التميمي ولد في شوال من سنة ست وثمانين ومائة^(١) ، وقد روى عن محمد بن سعد كاتب

(١) تاريخ بغداد : ٢١٨/٨ .

الواقدي وأكثر عنه ، وشاركه في كثير من شيوخه ، مثل الواقدي ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعبيد الله بن موسى ، ومحمد بن عبد الله بن كُنَاسة ، ورُوِّح بن عبادة ، ويزيد بن هارون ، وأبو نعيم ، وعفان ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو عاصم النبيل^(١) .

وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأحمد بن معروف الخشاب ، ومحمد بن خلف وكيع^(٢) ؛ وهو صاحب المسند المشهور المنسوب إليه « مسند الحارث » قال الذهبي : لم يرتبه على الصحابة ولا على الأبواب^(٣) .

وقد جَرَّد الحافظ ابن حجر زوائده على الكتب الستة وأدخلها في كتابه : المطالب العالية بزوائد المسانيد الثانية^(٤) .

والحارث بن أبي أسامة هو راوية كتاب الطبقات الكبرى عن محمد بن سعد وقد وصل إلينا كتاب الطبقات من روايته ورواية الحسين بن فهم ، ومن طريق الحارث استفاد ابن جرير الطبري من كتاب الطبقات الكبير في تاريخه^(٥) .

والحارث بن محمد ، ثقة عند المحدثين ، فقد وثقه إبراهيم الحربي وابن حبان والدارقطني^(٦) . قال البرقاني : أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في الصحيح^(٧) .

(١) المصدر السابق ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٨/١٣ .

(٢) المصدرين السابقين .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٨٨/١٣ .

(٤) مطبوع في أربعة مجلدات .

(٥) فهارس تاريخ الطبري : ٢١٥/١٠ .

(٦) ابن حبان ، الثقات : ١١٣/٨ وتذكرة الحفاظ : ٦١٩/٢ .

(٧) سير أعلام النبلاء : ٣٨٩/١٣ .

وقال الأزدي : ضعيف^(١) . وقد ردّ قوله الذهبي فقال : هذه مجازفة ،
ليت الأزدي عرف ضَعْفَ نفسه^(٢) .

وقد كانت وفاته ليلة عرفة من سنة اثنتين وثمانين ومائتين وعمره ست
وتسعون سنة^(٣) .

٢ - الحسين بن محمد بن فهم (٢١١ - ٢٨٩ هـ) :-

هو أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز بن
إبراهيم^(٤) ، ولد ببغداد في شهر رمضان من سنة إحدى عشرة ومائتين^(٥) ،
وكان يسكن الجانب الغربي من بغداد في ناحية الرصافة ، روي عن خلف
ابن هشام البزار ، ويحيى بن معين ومصعب الزبيري ، ومحمد بن سعد كاتب
الواقدي ، ولزمه وأكثر عنه ، ومحمد بن سلام الجمحي وزهير بن حرب ،
والقواريري ، والحسين بن حماد المعروف بسجادة^(٦) .

وروى عنه أحمد بن معروف الخشاب ، وأحمد بن كامل القاضي وإسماعيل
ابن علي الخطيبي^(٧) .

قال الخطيب : كان ثقة ، وكان عسراً في الرواية ممتنعاً إلا لمن أكثر
ملازمته^(٨) .

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٨٩/١٣ .

(٢) المصدر نفسه : ٣٨٩/١٣ .

(٣) تاريخ بغداد : ٢١٩/٨ .

(٤) تاريخ بغداد : ٩٢/٨ .

(٥) تاريخ بغداد : ٩٣/٨ .

(٦) المصدر السابق : ٩٢/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٣ .

(٧) المصدرين السابقين .

(٨) تاريخ بغداد : ٩٢/٨ .

وقال أيضا : كان حسن المجلس متفتنا في العلوم كثير الحفظ للحديث والنسب والشعر والأخبار ، والمعرفة بالرجال ، متوسطاً في الفقه يميل إلى مذهب العراقيين^(١) .

وقال الدارقطني : ليس بالقوي^(٢) ، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : الحافظ الكبير ، وسمع من محمد بن سعد طبقاته^(٣) ، وقال في العبر : روى الطبقات عن ابن سعد^(٤) .

وقد كانت وفاته ببغداد في شهر رجب من سنة تسع وثمانين ومائتين^(٥) .

٣ - أحمد بن معروف الخشّاب (ت : ٣٢١ هـ) :-

هو أحمد بن معروف بن بشر بن موسى أبو الحسن الخشّاب^(٦) ، سمع الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، والحسين بن فَهْم ، وأبا البختری عبد الله ابن محمد بن شاکر^(٧) . وروى عنه أبو عمر بن حَيَوِيه ، وأحمد بن محمد بن عمران الجندي^(٨) .

قال الخطيب : كان ثقة ، وكانت وفاته في ذي الحجة من سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وقيل اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٩) .

(١) تاريخ بغداد : ٩٣/٨ .

(٢) تاريخ بغداد : ٩٢/٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٦٨٠/٢ .

(٤) العبر في خير من غير : ٨٩/٢ .

(٥) تاريخ بغداد : ٩٣/٨ وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٣ .

(٦) تاريخ بغداد : ١٦٠/٥ .

(٧) المصدر نفسه .

(٨) المصدر نفسه .

(٩) المصدر نفسه .

والخشاب هو من رواة الطبقات المشهورين ، ويرى المستشرق يوسف هورفتش أنه الذي جمع كتاب أخبار النبي ﷺ لابن سعد إلى كتاب الطبقات الكبرى ، وجعلهما كتابًا واحدًا ، وذلك في حدود سنة ثلاثمائة^(١) .

٤ - أبو عمر بن حيّويه (٢٩٥ - ٣٨٢ هـ) :-

هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه^(٢) . كان مولده في شهر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين^(٣) . وروى عن إسحاق بن عبد الله المدائني ، ومحمد بن خلف المرزبان ، وأبي القاسم البغوي ، ومحمد الباغددي وغيرهم^(٤) . وروى عنه أبو بكر البرقاني ومحمد بن أبي الفوارس والأزهري ، وأحمد بن محمد العتيقي ، والحسن بن علي الجوهري^(٥) .

قال الخطيب : كان ثقة صالحًا دينًا ، ذا مروءة ، سمع الكثير وكتب الكثير طول عمره ، وروى المصنفات الكبار مثل طبقات ابن سعد ، ومغازي الواقدي وتاريخ ابن أبي خيثمة^(٦) .

وقال العتيقي : في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة توفي أبو عمر بن حيويه جارنا ، وكان ثقة متيقظًا^(٧) ، وقال البرقاني : ثقة ثبت حجة^(٨) .

(١) المغازي الأولى ومؤلفوها (ص : ١٢٧) . ولم يذكر دليلًا على رأيه .

(٢) تاريخ بغداد : ١٢١/٣ .

(٣) المصدر السابق : ١٢٢/٣ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) تاريخ بغداد : ١٢١/٣ .

(٦) تاريخ بغداد : ١٢١/٣ .

(٧) المصدر نفسه : ١٢٢/٣ .

(٨) المصدر نفسه .

٥ - أبو محمد الجوهري (٣٦٣ - ٤٥٤ هـ) :-

هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري البغدادي ، أصله من شيراز وسكن بغداد بدرج الزعفراني^(١) ، وكانت ولادته في شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة^(٢) ، سمع أبا بكر القطيعي ، والحسن بن محمد العسكري ، وأبا حفص الزيات ، وأبا عمر بن حيويه^(٣) ، وروى عنه أبو نصر ابن ماکولا ، ومحمد بن عبد الباقي الدوري ، وأبو الوقاء بن عقيل ، وقاضي المرستان ، أبو بكر الأنصاري^(٤) .

قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة أمينا كثير السماع^(٥) ، وهو أحد الشيوخ الذين روى عن طريقهم البغدادي كتاب الطبقات الكبرى^(٦) .
ووصفه الذهبي بقوله : الشيخ الإمام المحدث ، الصدوق ، مسند الآفاق^(٧) .

فقد كانت وفاته في ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، ودفن بالجانب الشرقي من بغداد^(٨) .

٦ - أبو بكر الأنصاري (٤٤٢ - ٥٣٥ هـ) :-

هو محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن

(١) المصدر نفسه : ٣٩٣/٧ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) المصدر نفسه وسير أعلام النبلاء : ٦٨/١ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٦٩/١٨ .

(٥) تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ .

(٦) أكرم العمري ، موارد الخطيب (ص : ٥٦١) .

(٧) سير أعلام النبلاء : ٦٨/١٨ .

(٨) تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ .

ابن الربيع ، ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل ، كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي^(١) .

ولد في صفر من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة^(٢) ، وسمع من الشيوخ الكبار مثل أبي محمد الجوهري ، وأبي يعلى الحنيلي ، وأبي بكر الخطيب ، ومشيخته في ثلاثة أجزاء^(٣) . وحدث عنه خلق منهم : السلفي والسمعاني ، وابن عساكر ، ومن طريقه يروى طبقات ابن سعد^(٤) وابن الجوزي ، وأبو موسى المدني^(٥) .

قال السمعاني : أسند شيخ بقي على وجه الأرض ، وكانت إليه الرحلة من الأقطار ، عارف بالقوم مُتدِين ، حسن الكلام سريع النسخ ، وسمعت منه الطبقات لابن سعد والمغازي للواقدي^(٦) .

وقال ابن الجوزي : كان ثقة فهما ثبتا حجة متفئنا ، منفردًا في الفرائض^(٧) .

وقال الذهبي : انتهى إليه علو الإسناد^(٨) . وتوفي في رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة^(٩) .

-
- (١) سير أعلام النبلاء : ٢٣/٢٠ .
 - (٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص : ٢١) .
 - (٣) سير أعلام النبلاء : ٢٤/٢٠ - ٢٥ .
 - (٤) تاريخ دمشق : (١ / ل ١) .
 - (٥) سير أعلام النبلاء : ٢٥/٢٠ .
 - (٦) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص : ٢١) .
 - (٧) المنتظم : ٩٣/١٠ .
 - (٨) سير أعلام النبلاء : ٢٥/٢٠ .
 - (٩) المنتظم : ٩٤/١٠ والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص : ٢١) وسير أعلام النبلاء : ٢٧/٢٠ .

٧ - ابن دَهْبَلٍ (ت : ٥٩٩ هـ) :-

هو أبو محمد عبد الله بن دَهْبَلٍ بن علي بن منصور بن كارة^(١) .
سمع أبا غالب البَنْاء ، والقاضي أبا بكر الأنصاري^(٢) .
قال ابن الديبشي : قرأت عليه ، وروى عنه الضياء المقدسي وابن عبد
الدائم^(٣) .
وكانت وفاته في رمضان من سنة تسع وتسعين وخمسمائة^(٤) .

٨ - يوسف بن خليل الدمشقي (٥٥٥ - ٦٤٨ هـ) :-

هو شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي الأذمي^(٥) ، نزيل
حلب ، ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة^(٦) ، وتشاغل في أول عمره
بطلب الرزق حتى بلغ الثلاثين ، ثم حُبِبَ إليه العلم وطلب الحديث ، فَعَنَى
بعلم الرواية وسمع الكثير ، وارتحل ، وجلب الأصول الكبار ، وصحب الحافظ
عبد الغني المقدسي مدة وتخرج به ، ورحل إلى بغداد وبلدان المشرق ثم إلى
مصر^(٧) .

قال الذهبي : كان ذا علم حسن ، ومعرفة جيدة ، ومشاركة قوية في الإسناد
والمتن ، والعالي والنازل^(٨) .. ومشيخته نحو خمسمائة ، سمعتها من أصحابه^(٩) .

-
- (١) الذهبي : المختصر المحتاج إليه من ذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي (ص : ٢١٥) .
 - (٢) المصدر السابق .
 - (٣) المصدر السابق .
 - (٤) المصدر السابق .
 - (٥) سير أعلام النبلاء : ١٥١/٢٣ .
 - (٦) المصدر السابق .
 - (٧) تذكرة الحفاظ : ١٤١٠/٤ وسير أعلام النبلاء : ١٥١/٢٣ .
 - (٨) سير أعلام النبلاء : ١٥١/٢٣ .
 - (٩) المصدر السابق : ١٥٢/٢٣ .

وقد حَدَّث عنه ، زكي الدين البرزالي ، وشهاب الدين القوصي ، وابن العديم ، والحافظ الدمياطي^(١) ، وقد روى كُتُبًا كَبَارًا مثل الحِلْيَةِ ، والمعجم الكبير للطبراني والطبقات لابن سعد^(٢) ، وقد كانت وفاته في جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستائة ، وعمره ثلاث وتسعون سنة^(٣) .

وابن خليل الدمشقي هو آخر الرواة لنسخة مكتبة أحمد الثالث من كتاب الطبقات الكبير ، ولكن هذه النسخة قد قرئت على الحافظ شرف الدين الدمياطي وأثبت ذلك على المخطوطة كما بينا في وصف النسخة الخطية^(٤) . وقد أثبتت روايته في بعض نسخ كتاب الطبقات الكبرى كما في طبعة «ليدن» وبيروت^(٥) ، ولذا رأينا أن نترجم له في هذا الموطن .

٩ - شرف الدين الدمياطي (٦١٣ - ٧٠٥ هـ) :-

هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الشافعي الدمياطي^(٦) ، ولد بدمياط سنة ثلاث عشرة وستائة ، وقد رحل في طلب العلم إلى الإسكندرية والقاهرة وبغداد وحلب ودمشق وغيرها^(٧) . قال الذهبي : «معجم شيوخه يبلغون ألفاً وثلاثمائة ، وكان صادقاً حافظاً متقناً غزير اللّغة واسع الفقه ، رأساً في علم النسب»^(٨) وقد لازم الحافظ

(١) سير أعلام النبلاء : ١٥٢/٢٣ .

(٢) المصدر السابق : ١٥٤/٢٣ .

(٣) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص : ٢٦٣) .

(٤) انظر ص : ٦٨ .

(٥) الطبقات الكبرى : ١٩/١ من طبعة بيروت .

(٦) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى : ١٠٢/١٠ .

(٧) المصدر السابق وتذكرة الحفاظ : ١٤٧٨/٤ .

(٨) تذكرة الحفاظ : ١٤٧٨/٤ .

عبد العظيم المنذري سنين ، وتخرج به^(١) .
ومن تلاميذ الدمياطي الذين رروا عنه الحُفَاط الكبار مثل الجِزِّي ،
والبرزالي ، وابن سيد الناس اليعمري ، والسبكي ، والذهبي ، وابن كثير^(٢) ،
وكانت وفاته في ذي القعدة من سنة خمس وسبعمائة^(٣) .

● طريقة التحقيق :

١ - لقد بدأ العمل في تحقيق هذه المخطوطة ، بنسخ نسخة مكتبة أحمد الثالث
باستانبول ، وهي نسخة كاملة ، ولذا اتخذتها أصلاً ، وقد اتبعت في النسخ
القواعد الإملائية الحديثة ، بصرف النظر عما دون في المخطوطة .

فإن الناسخ قد رسم بعض الكلمات هكذا ؛ يا رسول الله = يرسل
الله ، عثمان = عثمان ، معاوية = معاوية ، الحارث = الحرث .

٢ - رقت التراجم بأرقام متسلسلة وكذا الأسانيد ، فبلغت التراجم (٤٦)
ترجمة ، وبلغ عدد الأسانيد (٧١٥) سنداً وقد قابلت المنسوخ على الأصل
حتى تتأكد لي سلامة النسخ والكتابة .

٣ - أجريت معارضة المنسوخ من النسخة الأصل على النسخة الثانية
للمخطوطة وهي نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة ، وجرى حصر كافة
الفروق الواقعة بين النسختين وإثباتها في الهوامش .

٤ - أهملت بعض الفروق الاصطلاحية التي لا تؤثر على النص ، مثل عز
وجل ، جل وعلا ، صلواته عليه السلام وما أشبهها .

(١) طبقات الشافعية : ١٠٣/١٠ .

(٢) المصدر السابق وتذكرة الحفاظ : ١٤٧٨/٤ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ١٤٧٨/٤ والدرر الكامنة : ٤١٨/٢ .

٥ - إذا كان في نسخة الأصل سقط وأثبت في الثانية فإنني أثبتته منها وأنبه على ذلك في الهامش بقولي : ليس في الأصل أو : ساقط من الأصل . وكذا جرت الإشارة في الهامش إلى ما كان ساقطاً من النسخة الثانية .

٦ - إذا كان ما في الأصل خطأ ووضح فإنني أصلحته من النسخة الثانية وأشير إلى ذلك في الهامش .

٧ - إذا كان الخطأ في كلا النسختين ، أو في القسم الذي سقط ما يقابله من النسخة الثانية ، وأمکن معرفة الصواب من خلال المصادر التي نقلت النص ، فإنني أثبت الصواب في الأصل ، وأضعه بين قوسين معكوفين هكذا [] وأشير إلى ذلك في الهامش .

٨ - إذا عجزت عن قراءة النص ، أنقله كما هو ، ثم أضع الاحتمالات لقراءته في الهامش ، وهذا لم يحصل إلا نادراً .

٩ - وضعت أرقام أوراق نسخة الأصل في الهامش الأيسر أمام السطور ، كما وضعت خطأ مائلاً هكذا / قبل أول كلمة في الورقة التالية من المخطوطة وذلك للدلالة على بدايتها وتسهيلاً لمراجعة المخطوطة .

١٠ - جرى تقسيم الهوامش في الصفحة الواحدة عند التحقيق إلى قسمين ، خصص أولهما : لشرح الغريب من الألفاظ والتعريف بالأعلام مما يرد في النص - باستثناء - قوائم النسب وسلسلة الإسناد - والتعريف بالأماكن ، والمعارك ، والطوائف ، والتعليق على المسائل المحتاجة ، والإحالة إلى مصادر الأخبار التاريخية ، وما أشبه ذلك . أما ثانيهما : فقد أفرد لدراسة السند وتخريجه ، وقد اصطلحت الإحالة على رقم السند في الهامش الثاني تخفيفاً من كثرة الأرقام .

١١ - دقت الأنساب في كل ترجمة على الكتب المتخصصة مثل جمهرة النسب لابن الكلبي ، ونسب قريش ، لمصعب الزبيرى ، وجمهرة نسب

قريش ، للزبير بن بَكَار ، والمحبر لابن حبيب ، والمُتمق في أخبار قريش ، له ، والمعارف لابن قتيبة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، والاستيعاب لابن عبد البر ، والتبيين في أنساب القرشيين ، لابن قدامة .

١٢ - جرت دراسة كل سند علي حِدَة لمعرفة ما فيه من الاتصال والانقطاع والإرسال ، والترجمة لرجاله ، ذلك بضبط الاسم ، والكنية ، والنسب ، وما فيه من جرح وتعديل ، وذكر تاريخ وفاته أو طبخته ، وقد جرى الاعتماد في ذلك على الحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب حيث نقلت عبارته ، باعتبار أن حكمه في الراوي هو أعدل الأقوال فيه ، ونظرًا لكثرة تكرره فقد رمزت له بحروف مختصرة هكذا « تق » هذا إذا كان الراوي من رجال التهذيب ، فإذا لم يكن عنده أوردت أقوال أهل الجرح والتعديل فيه ، مع ترجيح أقوال الأئمة المعتدلين مثل أحمد والبخاري وأبي زرعة ، وإذا تكرر ورود ذكر الراوي أحيل إلى رقم السند الذي ترجم له فيه .

١٣ - إذا لم أعثر على ترجمة لأحد الرواة بعد بذل غاية الجهد ومراجعة المصادر المتوفرة ، أشير إلى ذلك في الهامش بعبارة : لم أعثر له على ترجمة ، وإذا كان الاسم مشتبهًا ولم أتمكن من تبين المقصود أوضحت ذلك في الهامش .

١٤ - جرى الحكم على كل إسناد بما يناسبه صحة وضعفًا ، وذلك بصرف النظر عن المتن والشواهد ، والمتابعات ، وذلك وفقًا للقواعد التي قررها علماء هذا الشأن وقد وضع الحكم حيال رقم السند : إسناده : صحيح ، أو ضعيف ، أو مرسل ، أو منقطع ، أو ضعيف جدًا ... وهكذا .

١٥ - إذا كان في السند رجل لم أقف له على ترجمة ، وبقيّة رجاله ثقات ، فلا أحكم عليه وأكتفي بالقول : فيه فلان لم أجد له ترجمة .

١٦ - كل سند يرد فيه الواقدي ، وبقيّة رجاله ثقات ، أشير إلى أنه :

« ضعيف » إلا إذا انضم إلى الواقدي ضعيف آخر ، فهو : « ضعيف جدًا » ، ذلك أن معظم النصوص ، التي يرويها ابن سعد عن شيخه الواقدي هي من باب الأخبار التاريخية ، وقد نصّ المحققون من النقاد بأن الواقدي يحتاج إليه في التاريخ والأخبار وتذكر رواياته ولا يحتاج بها .

١٧ - جرى تخريج النص من الكتب الأصول التي تروى بالسند حسب الأصول المتبعة عند القوم إلا إذا لم أجده في شيء منها ووجدته في مصادر متأخرة لا تروى بالسند فأحيل عليه بقولي : ذكره الذهبي ، أو ابن حجر ، مثلا ، وقد يكون المتن مرويا عند ابن سعد بسند ضعيف بينما هو صحيح ، إما في الصحيحين أو في أحدهما أو في غيرهما بسند صحيح ، أو حسن بذاته أو بشواهده ومتابعاته ، ولذا حرصت على ذكر الطرق والمتابعات والشواهد ، وتخريج النص من مصادر متعددة .

١٨ - جرت مقابلة النص على المصادر الأخرى التي خَرَّجْتُهُ سواء من طريق المصنف أو من غير طريقه ، وكذلك مقابلة كل ترجمة بما يقابلها في الكتب التي ترجمت للصحابة مثل حلية الأولياء ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، والاستيعاب لابن عبد البر ، وأسد الغابة لابن الأثير ، والإصابة لابن حجر .

١٩ - أحلت على مجموعة كبيرة من المصادر التي ترجمت لكل عَلمٍ من الأعلام الذين ترجمهم في هذه الطبقة ، وذلك تيسيراً للباحثين ولزيادة المعلومات .

٢٠ - جرى عزو الآيات القرآنية إلى سورها وأرقام الآيات .

٢١ - وكذلك تخريج الآيات الشعرية من مصادرها المتخصصة .

٢٢ - جرى ضبط الأعلام والألفاظ المحتاجة إلى ضبط وذلك بالرجوع إلى الكتب المتخصصة في هذا الفن مثل المؤلف والمختلف للدارقطني وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر .

٢٣ - جرى تدقيق سني الوفيات على المصادر التاريخية المماثلة حيث تم إثبات الخلاف في الهوامش .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾
﴿ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴾

● الطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ ●

فِي مَنْ (١) قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ أَحَدَاتُ الْأَسْنَانِ ، وَلَمْ يَغْرُ مِنْهُمْ أَحَدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ حَفِظَ عَامَّتَهُمْ مَا حَدَّثُوا بِهِ عَنْهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَدْرَكَهُ وَرآه وَلَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ شَيْئًا .

(١) فِي نَسَخَةِ الْمَحْمُودِيَّةِ : « مَنْ » .

□ ١ - عبد الله بن العباس (*) □

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي . ويكنى أبا العباس . وأمه أم الفضل وهي لبابة الكبرى^(١) بنت الحارث بن خزن بن بَجَيْر بن الهُزم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر .

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن العباس :

- العباس بن عبد الله^(٢) وبه كان يُكنى وهو أكبر ولده ، وليس له عقب .

(*) انظر عن ترجمته : طبقات ابن سعد : ٣٦٥/٢ ، وطبقات خليفة : (٤) ، ونسب قريش : (٢٦) ، والجرح والتعديل : ١١٦/٥ ، والحلية : ٣١٤/١ ، والاستيعاب : (٩٣٣) ، وتاريخ بغداد : ١٧٣/١ ، وأسد الغابة : ٢٩٠/٣ ، ووفيات الأعيان : ٦٢/٣ ، وتهذيب الكمال : (٦٩٨) ، وتذكرة الحفاظ : ٢٧/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣١/٣ ، والإصابة : ١٤١/٤ .

(١) صحابية جلييلة قديمة الإسلام ، يقول ابنها عبد الله : كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان ، كما روى ذلك البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب قوله : ﴿ وَمَالِكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ وهي أخت ميمونة أم المؤمنين وخالة خالد بن الوليد وأخت أسماء بنت عميس لأمها ، وذكر الكلبي وابن سعد أنها أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة . انظر : جمهرة النسب لابن الكلبي (١٣٨) ، وطبقات ابن سعد : ٢٧٧/٨ ، وطبقات خليفة : (٣٣٨ و٤) ، والاستيعاب : ١٩٠٧/٤ ، وأسد الغابة : ٢٥٣/٧ ، وتهذيب الكمال (١٦٩٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٣١٤/٢ ، والإصابة : ٢٧٦/٨ ، ويذكر خليفة في طبقاته ص (٤) أن أم الفضل هي لبابة الصغرى بينما يجعل ابن سعد : ٢٧٩/٨ لبابة الصغرى أختها العصماء بنت الحارث أم خالد بن الوليد ، وانظر عن الأخيرة : الإصابة : ٩٧/٨ .

(٢) انظر ترجمته في نسب قريش لمصعب الزبيرى : (٢٨ ، ٣١) .

- وعلي بن عبد الله^(١) وهو أصغر ولده ، وكان أجمل قرشي على الأرض ، وأوسمه ، وأكثره صلاة ، وكان يدعى السَّجَّاد ، وله عقب ، وفي ولده الخلافة .

ب/٧/٢٤٦

- والفضل بن عبد الله / لا بقية له .

- ومحمد بن عبد الله^(٢) لا بقية له .

- وعبيد الله بن عبد الله لا بقية له^(٣) .

- ولُبَّابة بنت عبد الله كانت عند علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب^(٤) ، فولدت له ، ولولدها أعقاب وبقية^(٥) .

وأهمهم : زُرعة^(٦) بنت مِشْرَح^(٧) بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل ابن معاوية بن حُجْر القَرْدُ^(٨) بن الحارث الوَلَاد^(٩) بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع وهو كِنْدَة .

(١) انظر ترجمته في المصدر السابق : (٢٩ - ٣١) .

(٢) انظر عنه جمهرة النسب لابن الكلبي : (١٤٠) .

(٣) (له) ساقطة من الأصل .

(٤) انظر عنه نسب قريش (ص ٨٢) والتبيين في أنساب القرشيين (ص ٩٧) .

(٥) ورد الخبر مع زيادة معلومات في نسب قريش : (٢٩) .

(٦) ورد اسمها في جمهرة أنساب العرب (١٩) زهرة ويجعلها أمًّا لعلي بن عبد الله بن عباس وحده .

(٧) في نسخ المخطوطة غير واضحة وما أثبت من جمهرة النسب لابن الكلبي : (١٤٠) ،

ونسب قريش : (٢٨) ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : (٤٢٨) .

(٨) في نسب قريش : (٢٨) ابن حجر القود وهو مخالف لما هنا ولما في الجمهرة للكلبي (ص : ١٤٠) ، وأنساب العرب لابن حزم (ص : ٤٢٨) .

(٩) هكذا في نسخ المخطوطة . أما في نسب قريش : (٢٩) وجمهرة أنساب العرب : (٤٢٨) فترد (الولادة) .

- وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب^(١) بن هاشم ، فولدت له حسنا وحسينا^(٢) الفقيه ، وأمها أم ولد^(٣) .

١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : مررت في حجة الوداع على حمار أنا والفضل ، وقد راهقت^(٤) يومئذ الاحتلام ،

(١) انظر : نسب قريش : (٣١) والتبيين ص (٣٥) .

(٢) نسب قريش ص : (٣٢ - ٣٣) .

(٣) ترد نفس المعلومة في نسب قريش : (٢٩) ويذكر الزبير بن عباد في ولد عبد الله ابن عباس ، عبد الرحمن ، ويضيف ابن حزم ابنا آخر اسمه سُلَيْط لأم ولد ويذكر أن عبد الله بن عباس نفاه ثم استلحقه ثم أتتهم أخوه علي بقتله .

ولم يذكر كل من الكلبي وابن حزم ابنتي عبد الله لبابة وأسماء .

(٤) راهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام . كما في اللسان مادة رهق : ١٣٠/١ ، وفي الموطأ والصحيحين ناهزت الاحتلام وهو بمعناه .

١ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عمر هو الواقدي وهو من الشيوخ الذين أكثر عنهم ابن سعد وهو ضعيف الرواية بل متروك الحديث بإجماع المحدثين وسبق تفصيل القول فيه في الدراسة .

- مالك بن أنس بن مالك الأصبهاني أبو عبد الله المدني إمام دار الهجرة ، مات سنة (١٧٩ هـ) (تق : ٢٢٣/٢) .

- الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ ، متفق على جلالاته مات سنة (١٢٥) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين (تق : ٢٠٧/٢) .

والنبي ﷺ يصلي بالناس ، فدخلنا في الصف وتركنا الحمار أمام الناس فلم ينكر علينا .

قال محمد بن عمر : لا اختلاف عند أهل العلم عندنا أن ابن عباس ولد في الشعب ، وبنو هاشم محصورون ، فولد ابن عباس قبل خروجهم منه بيسير وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ، فتوفي رسول الله ﷺ وابن عباس ابن ثلاث عشرة سنة^(١) ألا تراه يقول في حديث مالك ، عن الزهري ، عن عبيد الله ابن عبد الله ، راهقت الاحتلام في حجة الوداع ، وهذا / أثبت مما روى هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، في سنة^(٢) .

١٧/٢٤٧

٢ - قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .

(٢) نقل النص مع اختلاف يسير الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٣٥/٣ .

= عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت من الثالثة ، مات سنة (٩٤ هـ) وقيل غير ذلك (تق : ٥٣٥/١) .

• تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ : ١٥٥/١ ، كتاب الصلاة ، باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي ، والبخاري في صحيحه : ١٧١/١ في كتاب العلم : باب متي يصح سماع الصبي وفي ٥٧١/١ ، وفي كتاب الصلاة ، باب : سترة الإمام سترة لمن خلفه ، ومسلم ٣٦١/١ ، كتاب الصلاة : باب سترة المصلي حديث رقم (٥٠٤) كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب به نحوه .

٢ - إسناده صحيح .

- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ، ثقة مصنف ، مات سنة ٢٢٧ هـ (تق : ٣٠٦/١) .

- هشيم - بالتصغير - ابن بشر - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية =

أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر حجج ، وقرأت المحكم على عهد رسول الله ﷺ . يعني المفضل (١) .

(١) المفضل من القرآن يبدأ من سورة (ق) لما أخرج أبو داود : ١١٤/٢ من حديث أوس بن حذيفة الثقفي ، وقد أخرجه أحمد في مسنده : ٩/٤ وابن ماجه في سننه برقم (١٣٤٥) قال أوس : سألت أصحاب رسول الله كيف يجزبون القرآن ؟ قالوا : ثلاث ، وخمس ، وسبع ، وتسع ، وإحدى عشرة ، وحزب المفضل وحده .

= ابن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة ، مات سنة ١٨٣ هـ (تق : ٣٢٠/٢) .

- أبو بشر : هو جعفر بن إلياس بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيب التحتانية ، ثقة من الخامسة مات سنة ١٢٥ هـ أو ١٢٦ روى له الجماعة (تق : ١٢٩/١) .

- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم ثقة ثبت فقيه مشهور قتل بواسط ظلمًا سنة ٩٥ هـ ، قتله الحجاج (تق : ٢٩٢/١) .

● تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٣٧/١ من طريق هشيم و٣٥٧/١ من طريق شعبة عن أبي بشر ، وقد نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٣٦/٣ عن أحمد بن حنبل أنه قال : حديث أبي بشر عندي وإه ، قد روى أبو إسحاق عن سعيد فقال : خمس عشرة ، وهذا يوافق حديث عبيد الله بن عبد الله .

وقال الحافظ في الفتح : ٩٠/١١ : المحفوظ الصحيح أنه ولد بالشعب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاثة عشرة سنة وبذلك قطع أهل السير وضححه ابن عبد البر وأورد بسند صحيح عن ابن عباس أنه قال : ولدت وبنو هاشم في الشعب وهذا لا يناق قول : ناهزت الاحتلام «أي قاربت ولا قوله : وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك» لاحتمال أن يكون أدرك فختن قبل الوفاة النبوية وبعد حجة الوداع ، وأما قوله : «وأنا ابن عشر» فمحمول على إلغاء الكسر . وروى أحمد من طريق آخر عن ابن عباس أنه كان حينئذ ابن خمس عشرة ويمكن الجمع بينها وبين =

٣ - قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : إن الذي تدعون المفصل هو المحكم ، قال : وسمعت ابن عباس يقول : توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم .

٤ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير قال : سئل ابن عباس مثل من كنت يوم توفي رسول الله ﷺ قال : أنا يومئذ محتون .

= رواية ثلاث عشرة بأن يكون ابن ثلاث عشرة وشيء وولد في أثناء السنة فجير الكسرين بأن يكون ولد مثلاً في شوال فله من السنة الأولى ثلاثة أشهر فأطلق عليها سنة وقبض النبي ﷺ في ربيع فله من السنة الأخيرة ثلاثة أشهر أخرى . فمن قال : ثلاث عشر ألقى الكسرين ، ومن قال خمس عشرة جبرهما ، والله أعلم .

٣ - إسناده صحيح .

- هشام أبو الوليد الطيالسي بن عبد الملك الباهلي مولاهم البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ٢٢٧ هـ (تق : ٣١٩/٢) .

- وأبو عوانة هو وضاح بن عبد الله الشكري الواسطي مشهور بكنيته ، ثقة من السابعة مات سنة ١٧٥ وقيل ١٧٦ هـ (تق : ٣٣١/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٥٣/١ من طريق أبي عوانة و ٢٨٧/١ من طريق شعبة .

٤ - إسناده صحيح .

- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي أبو محمد ، ثقة كان يتشيع (تق : ٥٣٩/١) .

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي روى له الجماعة وهو ثقة تكلم فيه بلا حجة (تق : ٦٤/١) .

- أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني - بسكون الميم - السبيعي - بفتح =

٥ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، عن ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت أنا وأمي من المستضعفين وأنا ممن قدّم رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة في ضَعَفَةِ أهله .

٦ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن سلمة ، يعني ابن كهيل ، عن الحسن العرني ، عن ابن عباس قال : قدّمنا رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة أُغْلِمَةَ بني عبد المطلب على حَمَرَات فجعَل يَلطَحُ^(١) / أفخاذنا ويقول أُبَيْنِي^(٢) لا ترموا جمرة العقبة حتى تَطْلُعَ الشمسُ .

ب/٧/٢٤٧

-
- (١) يَلطَحُ : اللطح - بالحاء المهملة - ضرب لين يبطن الكف (ابن الأثير ، جامع الأصول : ٢٦٠/٣) .
- (٢) الأُبَيْنِي : بوزن الأعمى ، تصغير الأُبَي بوزن الأعمى (المصدر نفسه) .

= المهملّة وكسر الموحدة - مكثّر ثقة عابد اختلط بآخره ومات سنة ١٢٩ هـ (تق : ٧٣/٢) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري : ٨٨/١١ كتاب الاستئذان باب الختان بعد الكبر من طريق إسرائيل بن يونس به .

• - إسناده صحيح .

- الفضل بن دكين : هو أبو نعيم مشهور أكثر عنه ابن سعد وهو ثقة ثبت ، (تق : ١١٠/٢) .

- وابن عيينة : هو سفيان الإمام المشهور .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولي آل قارظ بن شيبه ثقة كثير الحديث ، مات سنة ١٢٦ هـ (تق : ٥٤٠/١) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري : ٥٢٦/٣ من طريق سفيان به في كتاب الحج ، باب من قدم =

٧ - أخبرنا عبد الله بن وهب المصري ، عن عمرو بن الحارث ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : كنت فيمن يُقدّم رسول الله ﷺ من ضعفة أهله من المزدلفة إلى منى .

= ضعفة أهله لبليل لكن بدون الجملة الأولى ، ومسلم : ٩٤١/٢ برقم (١٢٩٣) .
٦ - إسناده منقطع ، الحسن العربي لم يدرك ابن عباس .
- سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ثقة من الرابعة (تق : ٣١٨/١) .
- الحسن بن عبد الله العربي البجلي الكوفي ثقة أرسل عن ابن عباس ولم يسمع منه
كما قال أحمد وأبو حاتم (تق : ١٦٧/١) وانظر التهذيب : ٢٩١/٢ .
• تخريجه :

أخرجه أبو داود : ٤٨٠/٢ كتاب الحج ، باب التعجيل من جمع ، ورواه الترمذي : ٢٤٠/٣ برقم (٨٩٣) من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس وقال : حديث حسن صحيح ، كما أخرجه كل من النسائي وابن ماجه (انظر جامع الأصول : ٢٥٨/٣ وقال الحافظ في الفتح : ٥٢٨/٣ : « حديث حسن أخرجه أبو داود والنسائي والطحاوي وابن حبان من طريق الحسن العربي عن ابن عباس ، وأخرجه الترمذي والطحاوي من طرق عن الحكم عن مقسم عنه ، وأخرجه أبو داود من طريق حبيب عن عطاء وهذه الطرق يقوي بعضها بعضا ومن ثم صححه الترمذي وابن حبان » .

٧ - إسناده صحيح .
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم المصري فقيه ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ (تق : ٤٦٠/١) ، وعمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ثقة فقيه حافظ مات قبل ١٥٠ هـ (تق : ٦٧/٢) .
- عمرو بن دينار الجمحي مولا هم ثقة ثبت مات سنة ١٢٦ هـ . (تق : ٦٩/٢) .
• تخريجه :

انظر تخریج الحديث رقم (٥) .

٨ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أقعدني رسول الله ﷺ في حجره ودعا لي بالحكمة .

٩ - قال : أخبرنا القاسم بن مالك المزني ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الله الحكمة مرتين .

٨ - إسناده ضعيف .

- جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ، ضعيف رافضي ، مات سنة ١٢٧ هـ وقيل سنة ١٣٢ (تق : ١٣٣/١) .

- عكرمة أبو عبد الله مولي ابن عباس ثقة ثبت عالم بالتفسير مات سنة ١٠٤ هـ وقيل سنة ١٠٧ هـ (تق : ٣٠/٢) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري : ١٦٩/١ كتاب العلم باب قول النبي اللهم علمه الكتاب من طريق خالد الحذاء ، والترمذي برقم ٣٨٢٤ ولفظه : ضمنى رسول الله ﷺ إلى صدره وقال : « اللهم علمه الحكمة » وقال الترمذي : حديث حسن صحيح . وأيضاً أخرجه أحمد في المسند : ٣٥٩/١ وفي فضائل الصحابة برقم (١٨٣٥) .

٩ - إسناده ضعيف .

- القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي ، صدوق فيه لين من صفار الثامنة ، (تق : ١١٩/٢) .

- عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي - بفتح المهملة وسكون الراء - صدوق له أوهام مات سنة ١٤٥ هـ (تق : ٥١٩/١) .

- عطاء هو ابن أبي رباح المكي ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال مات سنة ١١٤ هـ (تق : ٢٢/٢) .

• تخريجه :

أخرجه الترمذي : ٦٧٩/٥ من طريق القاسم بن مالك وقال : حديث حسن غريب ، والنسائي في الكبرى من نفس الطريق كما في تحفة الأشراف برقم (٥٩١٠) ، والبلاذري في أنساب الأشراف : ٢٨/٣ من رواية مجاهد عن ابن عباس وقال الترمذي : وقد رواه عكرمة عن ابن عباس ، ويشهد لصحته الحديث السابق .

١٠ - قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي أويس ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله ، عن عكرمة أن النبي ﷺ قال : « اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل » .

١١ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، قال : حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله ، عن عكرمة قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل » .

١٠ - إسناده ضعيف مرسل .

- أبو بكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي مشهور بكنيته ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٢ هـ (تق : ٤٦٨/١) .

- سليمان بن بلال التيمي مولا هم المدني ثقة مات سنة ١٧٧ هـ (تق : ٣٢٢/١) .

- عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولي المطلب المدني ثقة ربما وهم من الخامسة (تق : ٧٥/٢) .

- حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ضعيف ، من الخامسة مات سنة ١٤٠ هـ أو بعدها بسنة (تق : ١٧٦/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢٢) طبعة أحمد شاكر من طريق سليمان بن بلال عن حسين بن عبد الله ، ولكن ورد من طرق صحيحة كما وضحنا في الحديث رقم (٨) .

١١ - إسناده ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني - بفتح القاف والطاء - أبو الهيثم البجلي ، صدوق يتشيع وله أفراد مات سنة ٢١٣ هـ (تق : ٢١٨/١) وبقية رجال السند تقدموا قريبا .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢٢) وهو مكرر الحديث رقم (١٠) .

١٢ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثنا إسماعيل ابن مسلم ، قال : حدثني عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : دعاني رسول الله ﷺ فمسح على ناصيتي وقال : « اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب » .

١٣ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا : حدثنا / ١/٧/٢٤٨ حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : كان في بيت ميمونة فوضعت له وضوءاً من الليل . قال : فقالت ميمونة يا رسول الله وضع لك هذا عبد الله ابن عباس . فقال ﷺ : « اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل » .

١٢ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي ، ثقة من التاسعة (تق : ١٨٠/٢) .
- إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري ، ضعيف ، من الخامسة (تق : ٧٤/١) .

- عمرو بن دينار تقدم في الإسناد رقم (٧) .

- طاووس بن كيسان الجاهلي ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ (تق : ٣٧٧/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات : ٣٦٥/٢ ، من المطبوع ونقله عنه ابن حجر في الإصابة : ١٤٣/٤ ، وانظر تخرج الحديث رقم (٨) .

١٣ - إسناده حسن .

- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي من الشيوخ الذين أكثر عنهم ابن سعد في الطبقات وهو ثقة من كبار العاشرة (تق : ٢٥/٢) .

- وسليمان بن حرب الأزدي البصري ثقة إمام حافظ مات سنة ٢٢٤ هـ وعمره ثمانون سنة (تق : ٣٢٢/١) .

١٤ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي وأحمد بن عبد الله بن يونس ، قالا : حدثنا زهير ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، قال : أخبرني سعيد بن جبير ، أنه سمع ابن عباس يقول : إن رسول الله ﷺ وضع يده بين كتفَيَّ أو علي منكبَيَّ^(١) وقال : « اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل » .

(١) جاء النص في نسخة المحمودية هكذا ، وضع يده بين كتفَيَّ أو علي منكبَيَّ أو منكبَيَّ .

= - وحماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧ هـ (تق : ١٩٧/١) .

- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي ، صدوق مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ٤٣٢/١) .

• تخريجه :

رواه أحمد في المسند : ٣٢٨/١ وانظر الحديث رقم (٣٠٢٣) في المسند تحقيق أحمد شاكر . كما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٨٥٨) .

١٤ - إسناده حسن .

- مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي ، ثقة متقن ، من صغار السابعة ، مات سنة ٢١٧ هـ . (تق : ٢٢٣/٢) .

- أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ وعمره ٩٤ سنة (تق : ١٩/١) .

- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٧٢ هـ . (تق : ٢٦٥/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣١٤/١ وفي فضائل الصحابة رقم (١٨٥٦) .

١٥ - قال : أخبرنا عفان ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ضمّني إليه رسول الله ﷺ وقال : « اللهم علمه الحكمة » .

١٦ - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن حبان بن علي ، عن رِشْدَيْنِ بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : أتيت خالتي ميمونة بنت الحارث فقلت : إني أريد أن أبيت عندكم الليلة فقالت : وكيف تبيت وإنما الفراش واحد واللحاف واحد والوساد واحد^(١) قال : فقلت : لا حاجة لي في فراشكم ، أفرش نصف إزارني وأما الوساد فأني أضع رأسي مع رؤوسكما من وراء الوساد ، فجاء رسول الله ﷺ فحدثته ميمونة^(٢) بما قال ابن عباس فقال رسول الله ﷺ : « هذا شيخ قريش » .

(١) « والوساد واحد » زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) « ميمونة » زيادة من المحمودية .

١٥ - إسناده صحيح .

- وهيب بن خالد بن عمجلان الباهلي مولاهم ، ثقة ثبت من السابعة . (تق : ٢٣٩/٢) .
- خالد بن مهرا ن - بكسر الميم - الخذاء البصري ، ثقة يرسل ، من الخامسة ، (تق : ٢١٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري : ١٦٩/١ في كتاب العلم باب قول النبي : « اللهم فقهه في الدين » من طريق عبد الوارث عن خالد الخذاء وفي : ١٠٠/٧ كتاب فضائل أصحاب النبي باب ذكر ابن عباس من طريق وهيب عن خالد الخذاء . وفي لفظ : « اللهم علمه الكتاب » . ورواه الترمذي برقم (٣٨٢٤) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أحمد في المسند : ٣٥٩/١ . ورقمه (٣٣٧٩) من طبعة أحمد شاكر .

١٦ - إسناده ضعيف .

- حبان بن علي العنزي - بفتح العين والنون - أخو مندل بن علي ، ضعيف من الثامنة (تق : ١٤٧/١) .
=

١٧ - / أخبرنا عبد الله بن نُمَيْرٍ وعبيد الله بن موسى ، عن زكريا ، عن عامر ، قال : دخل العباس على النبي ﷺ فلم ير عنده أحدًا فقال له ابنه عبد الله : لقد رأيت عنده رجلاً فقال العباس : يا رسول الله^(١) زعم ابن عمك أنه رأى عندك رجلاً فقال عبد الله : نعم والذي أنزل عليك القرآن فقال : « ذاك جبريل » .

(١) لفظ الجلالة ساقط من المحمودية .

- = - رشدين بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم ، ضعيف من السادسة (تق : ٢٥١/١) .
 - كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولي ابن عباس المدني أبو رشدين ، ثقة من الثالثة ، (تق : ١٣٤/٢) .

• تخريجه :

- لم أجد من خرجه غير ابن سعد ، ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٤١/٣ ، بهذا الإسناد وقال : إسناده ضعيف .
 ١٧ - إسناده منقطع ، وتدلّيس ابن أبي زائدة لا يضر .
 - عبد الله بن غنير - مصغرا - الهمداني أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث ، من التاسعة مات سنة ١٩٩ هـ (تق : ٤٥٧/١) .
 - عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
 - زكريا هو ابن أبي زائدة ، ثقة وكان يدلّس ، مات سنة ١٤٧ هـ وقيل بعدها بسنة (تق : ٢٦١/١) .
 - عامر هو ابن شراحيل الشعبي ، ثقة فقيه مشهور ، فاضل (تق : ٣٨٧/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٥٤) من هذا الطريق ولكنه وصله فقال : عامر عن ابن عباس وذكره ، وبذلك زال الانقطاع وضح الحديث ، وذكره الذهبي في السير ٣/٣٤١ ، وابن حجر في الإصابة : ٤/١٤٤ مثل رواية ابن سعد .

- ١٨ - قال : أخبرنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا إسماعيل بن (١) أبي خالد ، عن شعيب بن يسار ، عن عكرمة ، قال : أرسل العباس عبد الله إلى النبي ﷺ فانطلق ثم جاء فقال : رأيت عنده رجلاً ما أدري كيف هو ؟ فجاء العباس إلى رسول الله ﷺ فأخبره بالذي قال عبد الله . فأرسل النبي ﷺ إلى عبد الله فدعاه فأجلسه في حجره ثم مسح رأسه ودعا له بالعلم .
- ١٩ - قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، عن ثور بن زيد الديلي ، عن موسى بن ميسرة - وهو خال ثور وكان يكنى موسى أبا عروة - أن العباس بن عبد المطلب أرسل ابنه

(١) في الأصل (بن) مكررة مرتين .

١٨ - إسناده حسن .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة يحفظ ، من الحادية عشر ، مات سنة ٢٠٤ هـ (تق : ١٨٨/٢) .
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٤٦ هـ (تق : ٦٨/١) .
- شعيب بن يسار مولي ابن عباس . قال ابن أبي حاتم : روى عن عمر بن الخطاب وعكرمة ، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد ومساور الوراق ، وقال أبو زرعة : روى أربعة أحاديث ولا أعرفه إلا برواية إسماعيل بن أبي خالد ومساور عنه (الجرح والتعديل ٣٥٣/٤) وقد ذكره ابن حبان في الثقات : ٣٥٥/٤ .
- تخريجه :

أخرج يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٤٩٤/١ القسم الأخير منه من طريق إسماعيل بن أبي خالد به . وذكره ابن حجر في الإصابة : ١٤٣/٤ عن ابن سعد بنفس الإسناد .

١٩ - رجاله ثقات وهو منقطع .

- أبو بكر بن عبد الله وسليمان بن بلال ثقتان وتقدما في (١٠) . =

عبد الله إلى النبي ﷺ يكلمه بحاجة فوجد عنده رجلاً فرجع فلم يكلمه من أجل مكان الرجل معه فلقي النبي ﷺ العباس بعد ذلك فقال : أرسلت إليك ابني فوجد عندك رجلاً فلم يستطع أن يكلمك فرجع . فقال النبي ﷺ : « وقد رآه ؟ » . فقال / العباس : نعم ، قال : « وتدري من ذلك الرجل ؟ » . قال : لا . قال : « ذلك جبريل ﷺ لعسى أن لا يموت ابنك حتى يؤتى علماً ويذهب بصره » .

1/7/249

٢٠ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم وكثير بن هشام ويحيى بن عباد ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس قال : كنت عند رسول الله ﷺ مع أبي ورسول الله ﷺ مقبل على رجل ينجيه وهو كالمعرض عن العباس فلما خرجنا قال لي أبي : ألم تر إلى

= - ثور بن زيد الديلي المدني ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٣٥ هـ روى له الجماعة ، (تق : ١٢٠/١) .

- موسى بن ميسرة الديلي مولاهم أبو عروة المدني ، ثقة ، من السادسة ، مات بعد سنة ١٣٠ هـ (تق : ٢٨٨/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩١٧) موصولاً عن ثور بن زيد عن موسى بن ميسرة عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه ، وقال محققه : إسناده حسن . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٧٧/٩ وقال : رواه الطبراني بأسانيد ورجاله ثقات .

وذكره الذهبي في السير : ٣٤٠/٣ وأورد له طرقا . وأيضا ابن كثير في البداية والنهاية ٢٩٨/٨ .

٢٠ - إسناده حسن .

- عفان بن مسلم ثقة تقدم في (١٣) .

- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ (تق : ١٣٤/٢) .

ابن عمك كالمعرض عني . فقلت : يا أبت إنه كان عنده رجل يناجيه . فقال :
أو كان عنده أحد ؟ قلت : نعم . فرجعنا فقال : يا رسول الله إني قلت
لعبد الله كذا وكذا فقال : إنه كان عندك رجل يناجيك فهل كان عندك أحد ؟
قال : « وهل رأيته يا عبد الله ؟ » قلت : نعم . قال : « ذاك جبريل وهو
الذي كان شغلني عنك » .

٢١ - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا أبو بكر
ابن عياش ، عن نصير ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، قال :
مر العباس وابنه على النبي ﷺ وعنده جبريل عليه السلام ، فسلم العباس

= - يحيى بن عباد الضبيعي أبو عباد البصري ، نزيل بغداد ، صدوق ، من التاسعة ،
مات سنة ١٩٨ هـ (تق : ٣٥٠/٢) .
- حماد بن سلمة ثقة تقدم في (١٣) .
- عمار بن أبي عمار مولي بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ من الثالثة ، مات بعد
سنة ١٢٠ هـ (تق : ٤٨/٢) .

• تخريجه :

رواه أحمد في المسند : ٣١٢/١ من طريق عفان بهذا الإسناد وفي فضائل
الصحابة برقم (١٨٥٣) وقال محققه : إسناده حسن ، وأخرجه يعقوب بن سفيان
في المعرفة : ٥٢١/١ من طريق حماد به ، وذكره في مجمع الزوائد : ٢٧٦/٩ ،
وقال : رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجالهما رجال الصحيح .

٢١ - إسناده ضعيف .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم في (١٤) .
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنط المقيء ثقة عابد ساء حفظه
بعد أن كبر وكتابه صحيح من السابعة ، مات سنة ١٩٤ هـ وقد قارب المائة :
(تق : ٣٩٩/٢) .
- نصير هو ابن أبي الأشعث الأسدي أبو الوليد الكوفي ، ثقة من السابعة (تق :
٣٠٠/٢) .

فلم يرد عليه^(١) النبي ﷺ قال : فشق ذلك^(٢) عليه قال : فلما جاز قال : يقول له ابنه يا أبت من الرجل الذي كان عند النبي ﷺ ؟ قال : فشق على العباس وخشي أن يكون قد عرض / لابنه شيء لأنه لم ير هو مع النبي ﷺ أحدًا . قال : فجاء العباس فقال : يا رسول الله مررت بك فسلمت فلم ترد عليّ السلام فلما مضيت قال لي ابني : من الرجل الذي مع النبي ﷺ ؟ قال : « وقد رآه ؟ ذاك جبريل » . قال : فمسح النبي ﷺ رأسه ودعا له بالعلم .

٢٢ - قال أخبرنا^(٣) عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : حدثنا عبيد الله بن

(١) ليست في الأصل .

(٢) ساقطة من المحمودية .

(٣) ساقطة من الأصل والتصحيح من المحمودية .

= - حكيم بن جبير الأسدي الكوفي ، ضعيف رمي بالتشيع من الخامسة (تق : ١٩٣/١) .

- سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم في (٢) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه بهذا الإسناد واللفظ . والحديث السابق بمعناه .

٢٢ - إسناده صحيح .

- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، ثقة تغير بآخره ولم يفحش اختلاطه من العاشرة (تق : ٤٠٦/١) .

- عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي وثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل : ٣٣٨/٥ .

- عبد الكريم هو ابن مالك الجزري أبو سعيد مولي بني أمية ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٢٧ هـ (تق : ٥١٦/١) .

عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله ﷺ ومعه ابنه عبد الله فلما خرج قال عبد الله لأبيه : من الرجل الذي كان عند^(١) النبي ﷺ ؟ فقال العباس : ما كان عنده أحد . فسأل العباس النبي ﷺ عن ذلك فقال : « ذاك جبريل » .

٢٣ - قال أخبرنا محمد بن مصعب القرقساني ، قال : حدثنا أبو مالك النخعي ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : رأيت جبريل مرتين ودعا لي رسول الله ﷺ بالحكمة مرتين .

(١) ساقطة من الأصل .

= - عكرمة مولي ابن عباس ثقة تقدم في (٨) .

• تخريجه :

تقدم بمعناه في رقم (٢٠ و٢١) .

٢٣ - إسناده ضعيف جدا .

- محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني - بقافين ومهملة - صدوق كثير الغلط من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ (تق : ٢٠٨/٢) .

- أبو مالك النخعي هو عبد الملك وقيل عبادة بن الحسين وقيل ابن أبي الحسين الواسطي متروك من السابعة (تق : ٤٦٨/٢) .

- أبو إسحاق هو السبيعي ، وعكرمة مولي ابن عباس تقدما .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٥٦١ ، وابن سعد في الطبقات : ٣٧٠/٢ ، والترمذي رقم (٣٨٢٢) كتاب المناقب باب مناقب ابن عباس ، ويعقوب ابن سفيان : ٥١٩/١ كلهم من طريق سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم وهو ضعيف عن أبي الجهضم واسمه موسى بن سالم وقال الترمذي : هذا حديث مرسل ولا نعرف لأبي جهضم سماعا من ابن عباس ، وقد روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس . وانظر الحديث رقم (٩) .

٢٤ - قال : أخبرنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الرَبْدِي ، عن عمه موسى ابن عبيدة ، عن إسماعيل بن أمية ، قال : دخل العباس وابنه عبد الله على رسول الله ﷺ فلما خرج من عنده قال له ابنه : يا أبتاه هل رأيت الرجل الذي عند رسول الله ﷺ ؟ قال : ما رأيت أحدا . فرجعا فقال له العباس بأبي وأمي أنت ، أخبرني ابني أنه رأى عندك رجلا . فقال رسول الله ﷺ / ﷺ : « وهل رأيته بابن أخي ؟ » . قال : نعم . قال : « ذاك جبريل » . فلما كان بعد ذلك ذهب بصره .

١/٧/٢٥٠

٢٥ - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا المعافي بن عمران ، قال : حدثنا إدريس بن سنان ، أبو إلياس ، قال : حدثني وهب ابن منبه ، قال : كان ابن عباس حين رق بصره يتوكأ على عصا .

٢٤ - إسناده منقطع . لأن إسماعيل بن أمية لم يلق ابن عباس ، وضعيف بسبب بكار الربدي وعمه موسى .

- بكار بن عبد الله بن عبيدة الربدي روى عن عمه موسى وروى عنه ابن نفيل ومحمد بن مهران وحفص بن عمر وأبو حصين الرازي (الجرح والتعديل : ٤٠٩/٢) وترجمه ابن عدي في الكامل في الضعفاء : ٤٧٦/٢ ولم يره بأسا وقال : العهدة فيما روى عن عمه ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء : ١١١/١ وقال : لا نعلم فيه جرحا .

- موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ، من صغار السادسة ، مات سنة ١٥٣ هـ (تق : ٢٨٦/٢) .

- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، ثقة ثبت من السادسة ، مات سنة ١٤٤ هـ وقيل قبلها (تق : ٦٧/١) .

● تخريجه :

تقدم برقم (٢٢) .

٢٥ - إسناده ضعيف .

= - أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم في رقم (١٤) .

٢٦ - أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي ، قال : حدثنا حاتم ، يعني ابن أبي صغيرة ، عن سِمَاك : أن ابن عباس سقط في عينيه الماء فذهب بصره فأتاه هؤلاء الذين ينقبون العيون ويسيلون الماء فقالوا : خل بيننا وبين عينيك نسيل ماءهُما ولكنك تمسك خمسة أيام لا تصلي إلا على عود ؟ قال : لا والله ولا ركعة واحدة إني حدثت أنه من ترك صلاة واحدة متعمداً لقي الله وهو عليه غضبان .

= - المعافي بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلی ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة ١٨٥ هـ من التاسعة (تق : ٢٥٨/٢) .
 - إدریس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه ، ضعيف من السابعة (تق : ٥٠/١) .
 - وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبنائي ، ثقة من الثالثة (تق : ٣٣٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢٤/١ من هذا الطريق وفي أوله زيادة أنه طاف بالبيت حين أصبح أسبوعاً .

٢٦ - إسناده منقطع . سماك ابن حرب لم يدرك ابن عباس .
 - بد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ، ثقة حافظ ، مات سنة ١٨٨ هـ (تق : ٤٠٤/١) .
 - حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس البصري ، ثقة من السادسة (تق : ١٣٧/١) .
 - سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي الكوفي ، صدوق تغير بآخره من الرابعة (تق : ٣٣٢/١) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٤٦/٣ من طريق الأعمش عن المسيب بن رافع الأسدي بمعناه . وهو ثقة أخرج حديثه الجماعة لكنه لم يدرك ابن عباس فهو منقطع .

٢٧ - قال : أخبرنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي ، عن عمه موسى ابن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، قال : لما ذهب بصر ابن عباس قال : ما أجدني آسى على شيء من الدنيا إلا أنني ليت أني كنت مشيت إلى بيت الله فإن الله يقول : ﴿ يَا تَوَكُّلْ رَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ ﴾^(١) .

(١) سورة الحج ، آية (٢٧) .

٢٧ - إسناده ضعيف .

- بكار وعمه موسى تقدما في السند (٢٤) .
- محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة ١٢٠ هـ (تق : ٣٠٣/٢) .

• تخريجه :

قال السيوطي في الدر المنثور : ٣٥/٦ أخرجه الخطيب في تاريخه عن محمد بن كعب القرظي قال : سمعت ابن عباس يقول ، ثم ساقه ، ولم أقف عليه في تاريخ الخطيب ، ثم ذكر نحوه عن ابن عباس أيضا ونسبه إلى ابن أبي شيبة ، وابن سعد وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي .

قلت : أما ابن أبي شيبة فقد أخرجه في مصنفه : ٩٨/٤ من طريق حميد بن صخر أبو مودود الخراط وهو صدوق يهم من السادسة كما في التقريب (٢٠٢/١) عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : إني أخرج ما في نفسي أن أموت قبل أن أحج ماشيا . وأما ابن جرير فقد أخرجه في التفسير : ١٤٥/١٧ من طريق أبي معاوية عن الحجاج بن أرطاة قال : قال ابن عباس . والحجاج هذا : صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة كما قال الحافظ في التقريب . فهو لم يدرك ابن عباس . أما البيهقي فقد رواه في السنن الكبرى : ٣٣١/٤ من طريقين آخرين ، ومجموع هذه الطرق يرفع الحديث إلى درجة الحسن .

٢٨ - قال : أخبرنا خلاد بن يحيى ، قال : حدثنا عاصم بن محمد ، عن سلم^(١) بن عطية الفقيمي ، عن عبد الله بن عباس قال : ما أجدني آسى على شيء فاتني إذ أنا شاب وإذ أنا أبصر كما أتي لم أتكلف المشي .

٢٩ - قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ، قال : حدثنا عطاء عن إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة ، عن ابن عباس / قال : ما ندمت على

ب/٧/٢٥٠

(١) هكذا في نسخة المحمودية وفي الأصل سالم وفي الأنساب للسمعاني ورقة ٤٣٥/ب مسلم وقال في الميزان : ١٠٥/٤ مسلم وقيل سلم .

٢٨ - إسناده ضعيف معضل .

- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة ، صدوق ، من التاسعة ، (تق : ٢٣٠/١) .

- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، مدني ، ثقة ، من السابعة ، (تق : ٣٨٥/١) .

- سلم بن عطية الفقيمي - بضم الفاء وفتح القاف - ترجمه في الأنساب للسمعاني باسم : مسلم بن عطية الفقيمي وقال : شيخ يروى عن عطاء بن أبي رباح وروى عنه بدر بن الحليل وقال : منكر الحديث ينفرد عن عطاء وغيره من الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات إذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معمولة . وذكره ابن حبان في الثقات : ٤٤٤/٧ في طبقة أتباع التابعين ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً واسمه عنده مسلم . وذكره الذهبي في الميزان : ١٠٥/٤ باسم مسلم وقال : لين الحديث . وقيل اسمه سلم ، كما ترجمه في المغني في الضعفاء : ٦٥٦/٢ وقال : ضعيف ، وقيل اسمه مسلمة .

• تخريجہ :

انظر رقم (٢٧) .

٢٩ - إسناده ضعيف .

- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة الغساني المكي الأزرقى ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢١٧ هـ (تق : ٢٥/١) .

شيء ما ندمت على ما فاتني في شبابي ألا أكون حججت ماشيا . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله تبارك وتعالى في كتابه : ﴿ يَا تَوَكُّرًا رَجُلًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ ^(١) فبدأ بالرجل قبل الراكب » .

٣٠ - قال : أخبرنا حجاج بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن مسلم ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : والله ما آسى على شيء لم أعمله كما آسى على أني لم أحج ماشيا ، ففيل له من أين ؟ قال : من مكة حتى ترجع إليها ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن للراكب سبعين حسنة ، وإن للماشي بكل قدم سبع مائة حسنة من حسنات الحرم » . ففيل : ما حسنات الحرم ؟ قال : بكل مائة ألف حسنة ^(٢) ، وإنما هو بكل حسنة ألف حسنة ولكنه هكذا حدثني .

(١) سورة الحج ، آية ٢٧ .

(٢) هكذا في الأصول الخطية وفي كل من الطبراني والبخاري والحاكم والبيهقي : « كل حسنة بمائة ألف حسنة » وفي صحيح ابن خزيمة : « بكل حسنة مائة ألف حسنة » .

= - عطاء لعلة ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي أبو صفوان المدني ، صدوق بهم من السابعة (تق : ٢٤/٢) .

- إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة ، أورده ابن حاتم في الجرح والتعديل : ١٣٢/٢ وقال : روى عن ابن عباس وروى عنه عطاء سمعت أبي يقول ذلك ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

• تخريجه :

انظر ما سبق (٢٧) .

٣٠ - إسناده ضعيف جدا .

- حجاج بن نصير الفساطي القيسي ، ضعيف كان يقبل التلقين ، من التاسعة (تق : ١٥٤/١) .

٣١ - قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، ومحمد بن عبد الله الأسدي قالوا :

= محمد بن مسلم بن جعشم ، قال الذهبي : شويح للواقدي مجهول (المغني في الضعفاء : ٢/٦٣٢) .
- إسماعيل بن أمية ثقة تقدم في رقم (٢٤) .

• تخريجه :

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : ٤/٢٤٤ من طريق عيسى بن سودة عن إسماعيل ابن أبي خالد عن زاذان - وهو أبو عبد الله الكندي الكوفي الضرير - قال : مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعى ولده فجمعهم فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة ، كل حسنة مثل حسنة الحرم » قيل له ما حسنة الحرم ؟ قال : « بكل حسنة مائة ألف حسنة » .

قال الدكتور مصطفى الأعظمي محقق صحيح ابن خزيمة : إسناده منكر .

وأخرجه الحاكم في المستدرک : ١/٦١ من نفس الطريق وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال : ليس بصحيح أخشى أن يكون كذبا ، وعيسى قال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف روى عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان عن ابن عباس حديثا منكرا . ورواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه كما في مجمع الزوائد : ٣/٢٠٩ . ورواه البزار كما في كشف الأستار : ٢/٢٥ من طريقين الأولى : من طريق عيسى بن سودة . والثانية : من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس . وقال الهيثمي في المجمع : ٣/٢٠٩ له عند البزار إسنادتان أحدهما فيه كذاب - ويقصد الإسناد الأول - والآخر فيه إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن جبیر لم أعرفه .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٤/٣٣١ وقال تفرد به عيسى بن سودة وهو مجهول . وقد ترجمه البخاري في الضعفاء الكبير كما في لسان الميزان : ٤/٣٩٧ ، باسم عيسى بن سواء وقال : منكر الحديث ، حدثني عبد الله حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا عيسى بن سواء حدثنا إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن زاذان قال : مرض ابن عباس فجمع أهله ... ثم ساق الحديث .

٣١ - إسناده حسن .

= وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، (تق : ٢/٣٣١) .

حدثنا سفيان ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :
كيف أؤمهم وهم يعدلونني إلى القبلة ؟ .

٣٢ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الله بن المؤمل ،
عن عطاء ، أن عبد الله بن عباس كان يؤمهم وهو أعمى .

٣٣ - أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة :
أن ابن عباس كان يؤم أصحابه وهو أعمى .

= - محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري
الكوفي ، ثقة ثبت إلا أنه يخطيء في حديث الثوري من التاسعة مات سنة
٢٠٣ هـ (تق : ١٧٦/٢) .

- سفيان هو الثوري .

- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي ، صدوق بهم (تق : ٤٦٤/١) .

• تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٩٦/٢ رقم (٣٨٣٣) من حديث الثوري به
وقال في آخره : حين عمى . وابن أبي شيبة في مصنفه : ٢١٥/٢ بهذا الإسناد واللفظ .

٣٢ - إسناده ضعيف .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولا هم أبو يحيى المدني ، ثقة ثبت ، من
العاشرة ، (تق : ٢٦٧/٢) .

- عبد الله بن المؤمل بن هبة الخزومي المكي ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة
١٦٠ هـ ، (تق : ٤٥٤/١) .

- عطاء هو ابن أبي رباح تقدم في رقم (٩) .

• تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٩٦/٢ بإسناد صحيح عن سعيد بن جبير
أن ابن عباس أمهم وهو أعمى وهو شاهد لحديث عطاء وسيأتي له شاهد آخر
من حديث قتادة .

٣٣ - إسناده حسن .

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصري ، صدوق ، في حفظه
شيء من التاسعة (تق : ٧٢/٢) .

١/٧/٢٥١

٣٤ - قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما قبض رسول الله ﷺ / قلت لرجل من الأنصار هلم فلنساءل أصحاب رسول الله ﷺ إنهم اليوم كثير فقال : واعجبا لك يا ابن عباس أتري الناس يفتقرون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله ﷺ من فيهم ؟ قال فترك الرجل ذاك وأقبلت أسأل أصحاب رسول الله ﷺ عن الحديث ، فإن كان ليبلغني الحديث عن الرجل

= - همام بن يحيى بن دينار العوّذي أبو عبد الله البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة (تق : ٣٢١/٢) .

- قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، من الرابعة (تق : ١٢٣/٢) .

• تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٩٦/٢ من طريق معمر عن قتادة به .

٣٤ - إسناده صحيح .

- يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم الواسطي ، ثقة متقن ، من التاسعة : (تق : ٣٧٢/٢) .

- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي البصري ، ثقة ، من السادسة (تق : ١٢٧/١) .

- يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم المكي نزيل البصرة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ٣٧٨/٢) .

- عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم في (٨) .

• تخريجه :

رواه ابن سعد في الطبقات : ٣٦٧/٢ من المطبوع ، والدارمي في سننه :

١٤١/١ ، والإمام أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩٢٥) ، والفسوي في المعرفة :

٥٤٢/١ ، والحاكم في المستدرک : ٥٣٨/٣ كلهم من طريق جرير بن حازم به .

فآتي بابه وهو قائل ، فأتوسد ردائي^(١) على بابه تسفي الريح علي من التراب فيخرج فيراني فيقول : يا ابن عم رسول الله ما جاء بك إلا أرسلت إلي فآتيك . فأقول : لا أنا أحق أن آتيك ، فأسأله عن الحديث ، فعاش ذلك الرجل الأنصاري حتى رأي وقد اجتمع الناس حولي يسألوني ، فيقول : هذا الفتى كان أعقل مني .

٣٥ - أخبرنا هشيم بن بشير ، قال : أخبرنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم قال : فقال له بعضهم : أتأذن لهذا الفتى معنا ومن أبنائنا من هو مثله قال : فقال عمر : إنه ممن قد علمتم . قال : فأذن لهم ذات يوم وأذن لي معهم قال : فسألهم عن هذه السورة : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾^(٢) فقالوا : أمر الله نبيه ﷺ إذا فتح عليه أن يستغفر وأن يتوب إليه . فقال لي : ما هو يا ابن عباس . قال : قلت ليس كذلك ولكنه أخبر نبيه ﷺ بحضور أجله قال^(٣) : فقال : ﴿ إذا جاء نصر الله / والفتح ﴾^(٤) فتح مكة .

ب/٧/٢٥١

-
- (١) في الأصل يداي والتصحيح من نسخة المحمودية والطبقات المطبوع : ٣٦٨/٢ ، وفضائل الصحابة للإمام أحمد .
 (٢) سورة النصر ، آية (١) .
 (٣) ليست في الأصل .
 (٤) سورة النصر ، آية (١) .

٣٥ - إسناده صحيح .

- هشيم بن بشير ثقة يدلّس تقدم في (٢) .
- أبو بشر هو جعفر بن إياس ثقة تقدم أيضا في (٢) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه ، كتاب المغازي ، باب (٥١) وباب =

﴿ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ﴾^(١) أي : فذاك موتك
 ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ﴾^(٢) فقال لهم عمر : كيف
 تلوموني عليه بعدما ترون .

٣٦ - قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : حدثنا عبد الملك
 ابن أبي سليمان ، عن سعيد بن جبير ، قال : كان أناس من المهاجرين قد
 وجدوا على عمر في إدنائه ابن عباس دونهم قال : وكان يسأله . فقال عمر :
 أما إني سأريكم منه اليوم ما تعرفون فضله فسألهم عن هذه السورة : ﴿ إذا
 جاء نصر الله والفتح ﴾ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ﴾^(٣)
 قال : فقال بعضهم : أمر الله نبيه ﷺ إذا رأى الناس يدخلون في دين الله
 أفواجا أن يحمده ويستغفره . قال : فقال عمر : يا ابن عباس ألا تكلم . قال :
 فقال : أعلمه متى يموت ، قال : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ ورأيت الناس
 يدخلون في دين الله أفواجا ﴾^(٣) فهي آيتك من الموت ، ﴿ فسبح بحمد
 ربك واستغفره إنه كان توابا ﴾^(٣) .

(١) سورة النصر ، آية (٢) .

(٢) سورة النصر ، آية (٣) .

(٣) سورة النصر ، آية (١ - ٢) .

= مرض النبي ﷺ ووفاته (٨٣) وفي كتاب التفسير ، باب قوله : ﴿ فسبح بحمد ربك
 واستغفره ﴾ عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وأخرجه أحمد في المسند : ٣٣٧/١
 ، وابن سعد في الطبقات : ٣٦٨/٢ ، ويعقوب في المعرفة : ١٥١/١ كلهم من طريق هشيم عن
 أبي بشر ، وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير ، باب : ومن سورة النصر من طريق شعبة عن
 أبي بشر ، وأخرجه ابن جرير في التفسير : ٣٣٣/٣٠ ، والحاكم في المستدرک : ٥٣٩/٣ .

٣٦ - إسناده حسن .

- إسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي المعروف بالأزرق ، ثقة من التاسعة ،
 مات سنة ١٩٥ هـ (تق : ٦٣/١) .

قال : ثم سأله عن ليلة القدر فأكثرها فيها فقال بعضهم : كنا نرى أنها في العشر الوسط ثم بلغنا أنها في العشر الأواخر . قال : فأكثرها فيها ، فقال بعضهم : ليلة إحدى وعشرين . وقال بعضهم : ثلاث وعشرين . وقال بعضهم : سبع وعشرين . فقال عمر لابن عباس : ألا تكلم ؟ قال : الله أعلم . قال : قد / نعلم أن الله أعلم إنما نسألك عن علمك ، فقال ابن عباس : الله وثر يحب الوتر ، خلق من خلقه سبع سموات فاستوى عليهن وخلق الأرض سبعا ، وخلق عدة الأيام سبعا ، وجعل طوافا بالبيت سبعا ، ورمي الجمار سبعا ، وبين الصفا والمروة سبعا ، وخلق الإنسان من سبع ، وجعل رزقه من سبع . قال^(١) : فقال عمر : فكيف خلق الإنسان من سبع ؟ وجعل رزقه من سبع ؟ فقد فهمت من هذا أمرا ما فهمته .

قال ابن عباس : إن الله يقول : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ... ﴾ حتى بلغ إلى قوله : ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾^(٢) قال : ثم قرأ : ﴿ أنا صبينا الماء صبا * ثم شققنا الأرض شققا * فأنبتنا فيها حبا * وعبا وقضبا * وزيتونا ونخلا * وحدائق غلبا * وفاكهة وأبا ﴾^(٣) . فأما السبعة فلبني آدم ، وأما الأب فما أنبت

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) سورة المؤمنين ، الآية (١٢ - ١٤) .

(٣) سورة عبس ، الآيات (٢٥ - ٣١) .

= - عبد الملك بن أبي سليمان تقدم في رقم (٩) .

• تخريجه :

أورده السيوطي في الدر المنثور : ٥٧٧/٨ ونسبه إلى كل من ابن سعد وعبد بن حميد وقال إنهما أخرجاه من رواية سعيد بن جبيرة عنه .
وأخرج الحاكم القسم الأخير منه : ٥٣٩/٣ من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فقال : صحيح .

الأرض للأتعام ، وأما ليلة القدر فما نراها - إن شاء الله - إلا ليلة ثلاث وعشرين يمضين وسبع يقين .

٣٧ - قال : أخبرنا يحيى بن عباد ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، قال : كان عمر يدني ابن عباس ، فقال له ابن عوف : لنا أبناء مثله . فقال : إنه مَنْ حيث تعلم فسأله عن هذه الآية : ﴿ إِذَا جَاء نَصْرَ اللَّهِ وَالْفَتْحَ ﴾ قال : هذا أجلُّ رسول الله ﷺ أعلمه . فقال عمر : ما أعلم منه إلا مثل ما تعلم .

٣٨ - قال : أخبرنا / بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي ، عن عمه موسى ابن عبيدة ، عن يعقوب بن زيد ، قال : كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله بن عباس في الأمر إذا أهمه ويقول : غص غواص^(١) .

(١) الغواص : هو الذي يستخرج الحوت واللؤلؤ من عمق البحر شبهه به لأنه يستخرج المسائل (اللسان : ٦٢/٧) .

٣٧ - إسناده منقطع .

- يحيى بن عباد الضبعي ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .
- شعبة : هو ابن الحجاج الإمام الحافظ المتقن مات سنة ١٦٠ هـ (تق : ٣٥١/١) .
- أبو بشر ، ثقة تقدم في (٣٥) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري : كتاب المغازي ، باب مرض النبي ﷺ ووفاته من طريق شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . كما رواه الترمذي في سننه كتاب التفسير باب : ومن سورة العصر من طريق شعبة أيضا به ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٣٩/٣ وقد تقدم في (٣٥) .

٣٨ - إسناده ضعيف وهو منقطع .

- بكار وعمه موسى تقدما في السند (٢٤) .

٣٩ - قال : أخبرنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، أن العباس قال لعبد الله بن العباس : إني أرى هذا الرجل - يعني عمر بن الخطاب - قد أدناك وأكرمك وألحقك بقوم لست مثلهم . فأحفظ عني ثلاثا : لا يُجربنَّ عليك كذبا . ولا تفتشِنَّ له سرا . ولا تُعتابنَّ عنده أحدا .

٤٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن ابن خثيم ، عن مجاهد ، قال : سمعت ابن عباس يقول : خدمت عمر

= - يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي أبو يوسف المدني ، قاضي المدينة ، صدوق ، من الخامسة ، مات في خلافة المنصور (تق : ٣٧٥/٢) .

• تخريجه :

نقله الذهبي في ترجمة ابن عباس في سير أعلام النبلاء : ٣٤٦/٣ .

٣٩ - إسناده ضعيف وهو منقطع .

- سليمان بن حرب ثقة حافظ ، تقدم في (١٣) .

- حماد بن زيد بن درهم الأزدي أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت مات سنة ١٧٩ هـ ، (تق : ١٩٧/١) .

- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوي وقد تغير بآخره من صغار السادسة مات سنة ١٤٤ هـ (تق : ٢٢٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه الفسوي في المعرفة : ٥٣٣/١ ، ٥٣٤ ، من طريق حماد بن زيد عن مجالد ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٢١/٤ وقال : رواه الطبراني وفيه مجالد ابن سعيد وثقه النسائي وغيره وضعفه جماعة . وانظر نسب قریش : (٢٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٦/٣ .

٤٠ - إسناده ضعيف .

=

- محمد بن عمر هو الواقدي .

خدمة لم يخدمها إياه أحد من أهله . ولطفت به لطفاً لم يلطف^(١) به أحد من أهله فخلوت معه ذات يوم في بيته وكان يجلّني ويكرمني . فشهِق شهقة ظننت أنّ نفسه سوف تخرج منها . فقلت : أمن جزع يا أمير المؤمنين ؟ فقال : من جزع . فقلت : وماذا ؟ فقال : اقترب ، فاقتربت منه ، فقال : لا أجد لهذا الأمر أحداً ، قلت : فأين أنت عن فلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان^(٢) فسمى له الستة أهل الشورى ، فأجابه في كل واحد منهم بقول ، ثم قال : إنه لا يصلح لهذا الأمر إلا قوِّي في غير عُنف لئِن في غير ضعف ، جواد في غير سرف ، ممسك في غير بُخل .

٤١ - قال : / أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله ، عن الزهري / عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : جئت

١/٧/٢٥٣

(١) في المحمودية : يلطفه .

(٢) ساقطة من المحمودية .

= عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزوم أبو محمد المدني ، ليس به بأس ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٠ هـ (تق : ٤٠٦/١) .
 - ابن خنيم هو عبد الله بن عثمان القاري المكي ، صدوق روى له مسلم والأربعة ، مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ٤٣٢/١) .
 - مجاهد هو ابن جبر أبو الحجاج الخزومي مولا هم المكي ، ثقة إمام في التفسير من الثالثة (تق : ٢٢٩/٢) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه بهذا السياق .

٤١ - إسناده ضعيف .

= محمد بن عبد الله هو ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ابن أخي الزهري ، من أهل المدينة ، صدوق له أوهام ، من السادسة مات سنة ١٥٢ هـ (تق : ١٨٠/٢) .
 - عبيد الله بن عتبة تقدم في السند رقم (١) .

عمر حين طعن في غبش^(١) السحر فاحتلمته أنا ورهط معي وكنا في المسجد حتى إذا أدخلناه بيته وأمر عمر عبد الرحمن بن عوف يصلي بالناس وغشي على عمر من النزف فلم يزل في غشيته^(٢) حتى أسفر^(٣)، ثم أفاق فقال : أصلى الناس ؟ فقلنا : نعم . فقال : لا إسلام لمن ترك الصلاة ، ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى ثم قال حين سلم : يا عبد الله بن عباس أخرج فسل من قتلني قال : ففتحت الباب فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر ، فقلت : من طعن أمير المؤمنين ؟ قالوا : طعنه عدو الله أبو لؤلؤة^(٤) ، فرجعت إلى عمر أخبره . قال : فإذا عمر يبدني^(٥) النظر يسألني خبر ما بعثني إليه ، فقلت : أرسلتني يا أمير المؤمنين أسأل من قتلك ، فكلمت الناس فزعموا أنه طعنك أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وطعن معك رهطاً وقتل نفسه . فقال عمر : الله أكبر ، الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها له ، ولقد عرفت ما كانت العرب لتقتلني ، أنا أحب إليها من ذلك^(٦) .

-
- (١) غبش السحر : الغبش هو شدة الظلمة والمراد هنا بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر .
 لسان العرب ، مادة غبش .
 (٢) في الحمودية (غشية) .
 (٣) أسفر : أضاء قبل طلوع الشمس (لسان العرب ، مادة : سفر) .
 (٤) هو غلام المغيرة بن شعبة واسمه فيروز .
 (٥) يبدني النظر : أي أعطاه حظه من النظر استعجالاً لما بعثه إليه (اللسان : مادة : بدد) .
 (٦) في الحمودية « ذاك » .
-

• تخريجه :

قصة مقتل عمر أخرجها البخاري في صحيحه : ٥٩/٧ كتاب فضائل الصحابة باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان من رواية عمرو بن ميمون الأودي ، كما أخرجها ابن سعد في الطبقات : ٣٣٧/٣ - ٣٤٨ في ترجمة عمر بن الخطاب من طرق كثيرة .

٤٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا سفيان ، ومنصور ، عن أبي سلمة ، عن سماك الحنفي ، عن ابن عباس قال : لما طعن عمر قال : لو أن لي ما في الأرض لافتديت به من هول المطلع . فقال له ابن عباس : لم ؟ فقد / فتح الله بك الفتوح ومصرّ بك الأمصار ، ووليت الناس فعملت بالعدل وصحبت رسول الله ﷺ ومات وهو عنك راض ، وصحبت أبا بكر فمات وهو عنك راض ، فقال عمر : أردد علي الكلمات ، فردّها عليه . فقال : أتشهد بها لي^(١) عند الله ؟ قال^(٢) : نعم أشهد لك بها^(٣) عند الله .

ب/٧/٢٥٣

-
- (١) في الأصل : أتشهد بها عند الله .
(٢) في نسخة المحمودية : فقال .
(٣) في نسخة المحمودية : أشهد بها لك .
-

٤٢ - إسناده ضعيف .

- سفيان هو ابن عيينة .
- منصور هو ابن أبي الأسود واسم أبي الأسود حازم الليثي الكوفي صدوق من الثامنة (تق : ٢٧٥/٢) .
- أبو سلمة هو مسعر كدّام بن ظهير الهلالي الكوفي ، ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ١٥٣ هـ وقيل ١٥٥ هـ (تق : ٢٤٣/٢) وقد نص المزني في تهذيبه على روايته عن مسعر ورواية سفيان عنه .
- سماك بن الوليد الحنفي ليس به بأس . وتقدم في (٢٦) وقد أدرك ابن عباس وروى عنه .

• تخريجه :

أخرج القسم الأول منه ابن سعد في الطبقات : ٣٥٢/٣ - ٣٥٥ بأسانيد وطرق متعددة أكثرها صحيح أو حسن ، كما أخرج أيضا شهادة ابن عباس له في : ٣٥٤/٣ بإسناد صحيح ، وأخرجها أحمد في المسند : ٤٦/١ بإسناد صحيح كما قال الشيخ أحمد شاكر حديث رقم (٣٢٢) .

٤٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني إسحاق بن أبي إسحاق ، عن سماك بن الفضل ، عن شهاب بن عبد الله الخولاني ، عن ابن عباس قال : دعاني عمر حين طعن فقال : احفظ عني ثلاث خصال ، مَنْ قال عليّ فيهن شيئاً فقد كذب ؛ من قال : إنني تركت مملوكاً فقد كذب ، ومن قال : إنني قضيت في الكلالة^(١) بشيء فقد كذب ، ومن قال : إنني سميت الخليفة من^(٢) بعدي فقد كذب . قال : ثم بكى عمر فقال له ابن عباس : ما يبكيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : يبكيني أمر آخرتي . قال ابن

- (١) الكلالة : الرجل الذي يموت لا ولد له ولا والد ، قال ابن بري : اعلم أن الكلالة في الأصل هي مصدر كل الميت يكَلُّ كَلًّا وكلالة ، فهو كل إذا لم يخلف ولدًا ولا والدًا يرثانه هذا أصلها . (انظر لسان العرب مادة كلل) وفي التنزيل قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أُخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ﴾ الآية (النساء : ١٢) ، وانظر لمعنى الآية تفسير الطبري : ٢٨٣/٤ .
- (٢) زيادة من نسخة المحمودية .

٤٣ - إسناده ضعيف .

- إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ، من أهل الكوفة يروي عن أبيه ، وروى عنه عقبة بن المغيرة ، الشيباني . ابن حبان : الثقات : ٤٩/٦ .
 - سماك بن الفضل الخولاني اليماني ، ثقة من السادسة ، (تق : ٣٣٢/١) .
 - شهاب بن عبد الله الخولاني اليماني ، روى عن سعد الأعرج ، روى عنه سماك ابن الفضل (ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ٣٦١/٤) .
- تخريجه :

روى الإمام أحمد في مسنده (٤٦/١) الخصال الثلاث بسند صحيح من طريق حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابن عباس وصححه أحمد شاكر فيما حققه من المسند حديث رقم (٣٢٢) وأخرجها أيضا ابن سعد في ترجمة عمر في كتاب الطبقات : ٣٥٣/٣ بمثل إسناده الإمام أحمد .

عباس : فإن فيك يا أمير المؤمنين ثلاث خصال ، لا يعذبك الله معهن أبدا إن شاء الله ، قال عمر : وما هنّ ؟ قال : إنك إذا قلت صدقت وإذا حكمت عدلت وإذا استرّجيت رحمت . فقال : أتشهد لي بهنّ عند ربي يا ابن عباس ؟ قال : نعم .

٤٤ - قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير والنضر بن إسماعيل أبو المغيرة ، قالا : حدثنا الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق قال : قال عبد الله : لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عشره^(١) منا من رجل .

(١) العشر : جزء من عشرة أجزاء ، والمراد : لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عُشر علمه . (انظر لسان العرب مادة عشر : ٥٧٠/٤) .

٤٤ - إسناده صحيح .

- أبو معاوية هو محمد بن حازم الضرير الكوفي ، ثقة ، من كبار التاسعة (تق : ١٥٧/٢) .
- النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي القاصّ ، ليس بالقوي ، من صغار الثامنة (تق : ٣٥١/٢) .
- الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ورع ، مات سنة ١٤٧ هـ وكان مولده سنة ٦١ هـ (تق : ٣٣١/١) .
- مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمداني أبو الضحى مشهور بكنيته ، ثقة فاضل من الرابعة (تق : ٢٤٥/٢) .
- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، ثقة فقيه مخضرم ، من الثانية (تق : ٢٤٢/٢) .
- عبد الله هو ابن مسعود .

• تخريجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات : ٣٦٦/٢ بهذا الإسناد واللفظ ، وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة : ٨٤٦/٢ برقم (١٥٥٩) . والفسوي في المعرفة والتاريخ : ٤٩٥/١ ، والحاكم في المستدرک : ٥٣٧/٣ كلهم من طريق الأعمش لكن بدون الزيادة =

وزاد النضر بن / إسماعيل في هذا الحديث بهذا الإسناد نعم ترجمان القرآن ابن عباس ، وكان سفيان الثوري يحدث به عن الأعمش كما قال أبو معاوية^(١) .

٤٥ - قال : أخبرنا عبد الله بن ثُمير ، عن مالك بن مِغُول ، عن سلمة ابن كُهَيْل ، قال : قال عبد الله : نعم ترجمان القرآن ابن عباس .

(١) أى بدون الزيادة التي رواها النضر بن إسماعيل ولكن هذه الزيادة : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . جاءت مستقلة من طريق سفيان الثوري وجاءت مقترنة مع اللفظ الأول كما وضحنا ذلك في تخريج الحديث ، وهذا يوضح دقة التزامهم بالرواية كما تلقوها .

= ورواه أبو خيثمة في كتاب العلم (ص ١٢٠) برقم (٤٨) مثل رواية ابن سعد ، وقد صرح الأعمش بالتحديث عن مسلم بن صبيح كما في المعرفة والتاريخ وكلهم لم يذكر قوله : وكان سفيان الثوري يحدث به عن الأعمش كما قال أبو معاوية . وفي فضائل الصحابة للإمام أحمد : ٨٤٧/٢ رقم (١٥٦٢) بإسناد صحيح من طريق سفيان عن الأعمش أن ابن مسعود قال : لو بلغ ابن عباس أسناننا ما عشره منا رجل نعم الترجمان ابن عباس للقرآن . وأيضا أورد الفسوي رواية أخرى فيها الزيادة ، انظر المعرفة : ٤٩٥/١ .

٤٥ - إسناده صحيح .

- عبد الله بن ثُمير ثقة ، تقدم في السند رقم (١٧) .
- مالك بن مِغُول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفي أبو عبد الله ثقة ثبت مات سنة ١٥٩ هـ على الصحيح ، وروى له الجماعة (تق : ٢٢٦/٢) .

- سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي أبو يحيى ، ثقة تقدم في السند رقم (٦) .
• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة : ٨٤٥/٢ برقم (١٥٥٦) بهذا الإسناد واللفظ ، إلا أنه قال في إسناده : أخبرنا رجل سقط من كتاب ابن مالك قال : حدثنا مالك بن مِغُول عن سلمة بن كهيل ، والرجل الساقط من الإسناد لَعْلَهُ =

٤٦ - قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن الزبير ، عن عكرمة ، قال : كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن وكان عليّ أعلمهما بالمهمات^(١) .

٤٧ - قال : أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة ، قال الأعمش : حدثنا عن مجاهد ، قال : كان ابن عباس يُسمى البحرَ من كثرة علمه .

(١) المهمات : المسائل المعضلة والمستغلقه سُمّيت بذلك لأنها أُبهمت عن البيان (لسان العرب مادة بهم : ٥٧/١٢) .

= عبد الله بن غير كما في هذه الرواية ، وأخرجه أيضا برقم (١٥٥٨) من طريق الأعمش عن أبي الضحى ، وأخرجه ابن جرير في مقدمة تفسيره : ٤٠/١ من طرق ، والحاكم في المستدرک : (٥٣٧/٣) من طريق سفيان وصححه .

٤٦ - إسناده صحيح .

- عارم بن الفضل : هو محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصري ، لقبه عارم لا يكاد يُعرف إلا به ، ثقة ثبت ، تغيّر بآخره (تق : ٢٠٠/٢) .
- حماد بن زيد بن درهم البصري ثقة تقدم في السند رقم (٣٨) .
- الزبير هو ابن الخزيت - بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة - البصري ثقة من الخامسة (تق : ٢٥٨/١) .
- عكرمة هو مولى ابن عباس ثقة مشهور تقدم في السند رقم (٨) .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٥/١ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد به .

٤٧ - إسناده فيه من لم يُسم .

- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربّما دلّس وكان في آخر عمره يحدث من كتب غيره ، مات سنة ٢٠١ هـ وهو ابن ثمانين = (تق : ١٩٥/١) .

- ٤٨ - قال محمد بن سعد : أُخْبِرْتُ عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال :
كان ابن عباس يقال له البحر ، فكان عطاء يقول : قال البحر وفعل البحر .
- ٤٩ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جوير ، عن

= - الأعمش : هو سليمان بن مهران تقدم في السند رقم (٤٤) .
- مجاهد بن جبر تقدم في السند (٤٠) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٢٠) ويعقوب بن سفيان في المعرفة :
٤٩٦/١ ، وابن سعد في الطبقات : ٣٦٦/٢ والحاكم في المستدرك : ٥٣٥/٣ ،
والخطيب في تاريخه : ١٧٤/١ كلهم من طريق أبي أسامة ، وانفرد ابن سعد بقوله
عن الأعمش : حَدَّثَنَا عن مجاهد . وفي بقية المصادر المذكورة عن مجاهد والأعمش
أدرك مجاهدا وروى عنه كما في تهذيب الكمال للمزني وهو مدلس ولكن تدليسه لا
يضر فقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس ،
وهي : من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في
جنب ما روى . انظر تعريف أهل التقديس : ص ٦٧ ، ورواية ابن سعد إن كانت
محافظة فهي توضح أن الأعمش لم يسمع هذا من مجاهد وإنما حَدَّثَ عنه .

٤٨ - إسناده ضعيف .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل
كان يدلس ويرسل ، من السادسة (تق : ٥٢٠/١) .

- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي ثقة تقدم في السند رقم (٩) .

• تخريجه :

أخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٦/٣ بنفس الإسناد وال متن ،
والخير السابق يشهد لصحته وأن ابن عباس كان مشهورا بذلك الوصف . وأخرجه
أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٧٥) ولكن بإسناد ضعيف .

٤٩ - إسناده ضعيف .

= - يزيد بن هارون ثقة تقدم في السند رقم (٣٤) .

الضحك ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ ما يعلمهم إلا قليل ﴾ ^(١) قال : أنا من أولئك القليل وهم سبعة .

٥٠ - قال : أخبرنا محمد بن حميد العبدي ، عن مَعْمَر ، عن قتادة ، في قوله : ﴿ ما يعلمهم إلا قليل ﴾ قال : كان ابن عباس يقول : وأنا من القليل وهم سبعة وثامنهم كلهم .

(١) سورة الكهف ، آية (٢٢) .

= - جوير هو ابن سعيد الأزدي البلخي ويقال : اسمه جابر ، وجوير لقب ، وكنيته أبو القاسم ضعيف جدا مات بعد سنة ١٤٠ هـ (تق : ١٣٦/١) .
- الضحك هو ابن مزاحم الهلالي ، صدوق كثير الإرسال من الخامسة (تق : ٣٧٣/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٥٥٧) من طريق سماك عن عكرمة ، وأخرجه ابن جرير في التفسير : ٢٢٦/١٥ من رواية عطاء الخراساني ، وعكرمة ، وابن جرير ، وقاتدة عن ابن عباس بأسانيد بعضها صحيح . وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد : ٥٣/٧ وفيه زيادة وهي تسمية أصحاب الكهف وتسمية كلهم ، وقال الهيثمي : إن في إسناد الطبراني يحيى بن أبي روق وهو ضعيف . وانظر الدر المنثور للسيوطي : ٣٧٥/٥ فقد أحال في تخريجه على كل من عبد الرزاق والفرياني وابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم ويلاحظ أن السيوطي قال : « رواه الطبراني في الأوسط بسند صحيح » وهذا غير مسلم له لأن يحيى بن أبي روق ليس بثقة كما قال يحيى بن معين ، انظر : الضعفاء للعقيلي : ٤٢٢/٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣٧٤/٤ .

٥٠ - إسناده صحيح ، إذا كان العبدي هو اليشكري .

- محمد بن حميد العبدي لعلة اليشكري أبو سفيان المعمرى سمي بذلك لرحلته إلى معمر ابن راشد باليمن وهو بصرى سكن بغداد وبها توفي سنة ١٨٢ هـ ، وكذلك ابن سعد الراوى عنه بصرى سكن بغداد ويشكر بن وائل قبيلة من ربيعة وكذلك بنو =

- ٥١ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن ليث ، عن طاووس ، قال :
- ٥٢ - وأخبرنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن طاووس ، قال : ما رأيت رجلا أعلم من ابن عباس .

= عبد القيس من ربيعة وهو من أوثق الناس في معمر حتى قال يحيى بن معين : « محمد بن حميد العمري أحب إلي من عبد الرزاق » أي : في روايته عن معمر ، (انظر تق : ١٥٦/٢ ، وتاريخ بغداد : ٢٥٧/٢) .

- معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة مات سنة ١٥٤ هـ (تق : ٢٦٦/٢) .

- قتادة بن دعامة السدوسي ، تقدم في السند رقم (٣٣) .

• تخريجه :

أخرجه ابن جرير في التفسير : ٢٢٧/١٥ بإسناد صحيح من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة .

- ٥١ - إسناده ضعيف .
- محمد بن عبد الله الأسدي ، تقدم في السند رقم (٣١) .
- سفيان هو الثوري : تقدم أيضا في رقم (٣١) .
- ليث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يتميز حديثه فترك (تق : ١٣٨/٢) .
- طاووس بن كيسان اليماني تقدم في السند رقم (١٢) .

- ٥٢ - إسناده حسن .
- قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو بعدها مد - أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف من التاسعة (تق : ١٢٢/٢) .
- ابن جريج ثقة تقدم في السند رقم (٤٨) .
- تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٨) من طريق محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن ليث بن أبي سليم به .

٥٣ - قال : وأخبرنا إسماعيل بن أبي مسعود / ، عن عبد الله بن إدريس ،
عن ليث بن أبي سليم ، قال : قلت لطاووس : لزمته هذا الغلام - يعني ابن
عباس - وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ؟ قال : إني رأيت
سبعين من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارؤا^(١) في أمر صاروا إلى قول ابن
عباس .

٥٤ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ،
عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس قال :

(١) تدارؤا : أى تدافعوا واختلفوا (انظر لسان العرب مادة : درأ) .

٥٣ - إسناده ضعيف .

- إسماعيل بن أبي مسعود ، أبو إسحاق ، كاتب الواقدي ، قال الخطيب : بغدادى ،
ثقة ، (تاريخ بغداد : ٢٥٠/٦) .

- عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي أبو محمد الكوفي ثقة فقيه مات سنة
١٩٢ هـ ، (تق : ٤٠١/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٨٩٢ من طريق ليث بن أبي سليم
وبرقم ١٩٣١ ، ١٩٤٣ ، ١٩٤٤ ، من طريق عبد الملك بن ميسرة عن طاووس
بأسانيد صحيحة ، وأخرجه ابن سعد : ٣٦٦/٢ من طريق ليث ، وفي : ٣٧٢/٢
أخرجه من طريق الواقدي عن حبيب بن أبي ثابت .

٥٤ - إسناده صحيح .

- يزيد بن هارون ثقة تقدم في السند رقم (٣٤) .

- إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ، ثبت حافظ من الخامسة (تق :
٤٤/١) .

٥٥ - وأخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا أيوب ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس قال : ما رأيت أحدا أشد تعظيما لمحارم الله من ابن عباس ، ولو أشاء أن أبكي إذا ذكرته لبكيت .

٥٦ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، وعثمان بن عمر ، والضحاك بن مخلد ، عبد الوهاب بن عطاء ، عن^(١) كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن بريدة قال : شتم رجل ابن^(٢) عباس فقال له ابن عباس : إنك لتشتمني وإن في

(١) في نسخة المحمودية وكهمس وهو خطأ .

(٢) في الأصل « لابن عباس » وما أثبت من نسخة المحمودية .

٥٥ - إسناده صحيح .

- عفان بن مسلم الباهلي ثقة ، تقدم في السند (١٣) .

- حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، ثقة ثبت تقدم في السند (٣٨) .

- أيوب هو ابن أبي تيممة واسمه كيسان السخيتاني ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعباد ، مات سنة ١٣١ هـ (تق : ٨٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه الفسوي في المعرفة : ٥٤١/١ من طريق سفيان عن إبراهيم بن ميسرة سمعت طاووسا يقول ... وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٣٩) من طريق سفيان بن مسلم به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٩/١ .

٥٦ - إسناده صحيح .

- عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، بصري أصله من بخارى ، ثقة ، مات سنة ٢٠٩ هـ ، (تق : ١٣/٢) .

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ (تق : ٣٧٣/١) .

- عبد الوهب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهام البصري ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات ٢٠٤ هـ وقيل سنة ٢٠٦ هـ (تق : ٥٢٨/١) . =

لثلاث خصال : إني لأسمع بالحكم من حكام المسلمين يعدل فأفرح به ولعلي لا أفاضي إليه أبدا ، وإني لأسمع بالغيث يصيب البلد من بلدان المسلمين فأفرح به ومالي به سائمة ، وإني لآتي على الآية من كتاب الله فأتمنى أن الناس كلهم يعلمون منها^(١) ما أعلم .

٥٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن سيف ، قال : قالت عائشة : من استعمل على الموسم العام ؟ / قالوا^(٢) : ابن عباس . قالت : هو أعلم الناس بالحج .

١/٧/٢٥٥

(١) في نسخة المحمودية مثلما .

(٢) مكررة في نسخة الأصل مرتين .

= - كهمس بن الحسن التميمي البصري ، ثقة من الخامسة (تق : ١٣٧/٢) .
 - عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْبِ الأسلمي المروزي قاضيا ، ثقة من الثالثة (تق : ٤٠٣/١) .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢٦/١ من طريق الضحاك عن كهمس عن عبد الله بن بريدة . إلا أنه قال عن كهمس بن عبد الله ولعل ذلك تصحيف . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٢/١ عن كهمس بن الحسن عن ابن بريدة . وأخرجه الطبراني في الكبير من حديث ابن بريدة ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٤/٩ ، رجاله رجال الصحيح .

٥٧ - إسناده : فيه عبد الله بن سيف .

- سفيان هو ابن عيينة .

- أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي تقدم .

- عبد الله بن سيف ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ١١٢/٥ وسكت عنه وأشار إلى خبره هذا بنفس الإسناد . وذكره ابن حاتم في الجرح والتعديل : ٨٦/٥ ، وسكت عنه أيضا .

٥٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، قال : شهدت الموسم مع ابن عباس فخطبنا أو فخطب فقراً سورة البقرة . ففسرها ، ووالله إني لأظن أن لو أن الترك شهدته ففقهوا ما قال لأسلموا .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٥/١ من هذا الطريق ، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٩٦) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان به . وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٩/٢ من طريق الواقدي ولفظه عنده : هو أعلم من بقي بالمناسك . وله طريق أخرى أخرجه أحمد في الفضائل رقم (١٨٥١) عن شعبة عن أبي إسحاق عن سيف قال : قالت عائشة ، وقال محقق كتاب فضائل الصحابة : إسناده صحيح ، سيف راويه عن عائشة هو ابن قيس بن معد يكرب أخو الأشعث بن قيس وهو صحابي ترجمه ابن حجر في الإصابة : ٢٣٧/٣ وهذا شاهد لرواية عبد الله بن سيف عن عائشة وبه صح الخبر .

٥٨ - إسناده حسن .

- أبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في رقم (٢١) .
- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي المقرئ ، صدوق له أوهام وهو حجة في القراءة (تق : ٣٨٣/١) .
- أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ثقة مخضرم (تق : ٣٥٤/١) .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٥/١ عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل وهذا إسناده صحيح ولكن عنده سورة النور بدل البقرة . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٣٦) عن أبي بكر بن عياش به إلا أنه قال : قرأ سورة ففسرها . ولم يحدد اسم السورة ، وفي رواية أخرى برقم (١٩٣٤) ذكر أنه فسر سورة النور ، وقال شيخ من الحمي لو سمعته الترك لأسلمت . وأخرجه الطبري في تفسيره ؛ (٨١/١) طبعة محمود شاكر) من طرق . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٤/١ من طريق أبي معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق بن غير أن =

٥٩ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، عن ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن أبي مليكة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : سلوني عن سورة البقرة وعن سورة النساء فإني قرأت القرآن وأنا صغير .

٦٠ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا سليم بن أخضر ، عن سليمان التيمي ، سمعه ، قال : أنبأني من أرسله الحكم بن أيوب إلى الحسن يسأله : مَنْ أَوْلَ مَنْ جَمَعَ بالناس في هذا المسجد يوم عرفة ؟ قال^(١) : فقال : أول من جمع ابن عباس . قال : وكان رجلاً مَشَجَّةً^(٢) - أَحْسَبُ في الحديث - يثير العلم . قال : وكان يصعد المنبر فيقرأ سورة البقرة فيفسرها آية آية .

(١) (قال) من الحمودية .

(٢) الشج : الصب الكثير وفي الحديث : « أفضل الحج : العج والشج » . وقول الحسن في ابن عباس : إنه كان مشجاً أي كان يصب العلم صبا ، شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المتجوج والمشج - بالكسر من أبنية المبالغة . وعين تجوج : غزيرة الماء . (انظر لسان العرب : ٢٢١/٢ مادة تجج) .

= عنده لو سمعته فارس والروم لأسلمت .

وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٣٧/٣ من طريقين كليهما عن الأعمش عن أبي وائل وقد وافقه الذهبي على تصحيحهما .

٥٩ - إسناده صحيح .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم برقم (٥) .
- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة وهو ثقة فقيه عابد من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ (تق : ٤٣١/١) .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٤/١ من طريقين أحدهما مثل طريق ابن سعد ولكن فيه : « وسورة يوسف » بدل « سورة النساء » .

٦٠ - إسناده ضعيف .

- سليم (بالتصغير) ابن أخضر البصري ، ثقة ضابط من الثامنة (تق : ٣٢٠/١) . =

٦١ - قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن الحسن قال : أول من عرّف^(١) بالبصرة يد الله بن عباس قال : وكان مئجة كثير العلم قال^(٢) : فقرأ سورة البقر فسرها آية آية .

(١) المَعْرَف : موضع التعريف ، والتعريف : الوقوف بعرفات يوم عرفة (لسان العرب : ٢٤٢/٩ مادة : عرف) . والمراد هنا هو الاجتماع يوم عرفة وعشيتها للدعاء والاستغفار مشاركة من أهل الأمصار للحجاج في الدعاء .
(٢) (قال) ليست في الأصل .

= - سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ثقة عابد من الرابعة (تق : ٣٢٦/١) .

- الحكم بن أيوب الثقفي ابن عم الحجاج ، وكان عامل الحجاج على البصرة ، قال الحافظ ابن حجر : له موبات كابن عمه ولم يصب ابن حبان عندما ذكره في الثقات (لسان الميزان : ٣٣١/٢) .
- الحسن هو البصري تقدم مرارا .

• تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٧٦/٤ بإسناد صحيح متصل من طريق معمر عن قتادة قال : قال عدي بن أرطاة للحسن فذكره مختصرا وفيه : «أول من عرّف بأرضنا ابن عباس» كما أخرجه من طريق سفيان بن عيينة عن أبي بكر الهذلي (وهو أخباري ضعيف) بنحو ما ذكر ابن سعد . وذكره البيهقي في السنن الكبرى : ١١٨/٥ معلقا عن قتادة عن الحسن وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥١/٣ بإسناد ابن سعد مختصرا فلم يذكر وصف الحسن لابن عباس ولا تفسيره للسورة ، وانظر الإسناد الآتي بعد .

٦١ - إسناده صحيح .

- عبد الله بن جعفر هو ابن غيلان الرقي ثقة تغير بأخيه تقدم برقم (٢٢) .
- معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري ثقة من كبار التاسعة (تق : ٢٦٣/٢) .

٦٢ - قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن / أبي يزيد^(١) ، ٢٥٥/٧ ب

(١) في الأصل : زيد والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

= - سليمان بن طرخان تقدم في رقم (٦٠) .

• تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٧٧/٤ من طريق معتمر عن أبيه عن الحسن وهذا إسناد صحيح . وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٧/٢ بنفس الإسناد . وروى نحوه عن الحسن البصري ولكن من طريق ضعيف (انظر مجمع الزوائد ٢٧٧/٩) وهذه المسألة أي التعريف بالأمصار والاجتماع للدعاء عشية عرفة ذكرها البيهقي في سننه : ١١٧/٥ ويؤب لها بقوله : باب التعريف بغير عرفات ثم ذكر عن الحسن البصري أنه جلس بعد العصر فدعا وذكر الله فاجتمع الناس وذلك عشية يوم عرفة . ثم ذكر البيهقي بعد ذلك عن قتادة عن الحسن أن أول من فعل ذلك ابن عباس ، ثم أورد بإسناده بأنه قد سئل الحكم بن عتيبة وحماد وإبراهيم النخعي عن اجتماع الناس يوم عرفة في المساجد فقالوا : هو مُحَدَّث ، وذكر هذه المسألة شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه : اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (١٦٣٨/٢ تحقيق د / ناصر العقل) فصل : « الأعياد المكانية والزمانية » فقال : « فأما قصد الرجل مسجد بلده يوم عرفة للدعاء والذكر فهذا هو التعريف في الأمصار الذي اختلف العلماء فيه ففعله ابن عباس وعمرو بن حريث من الصحابة وطائفة من البصريين والمدنيين ورتخص فيه أحمد وإن كان مع ذلك لا يستحبه ، هذا هو المشهور عنه وكرهه طائفة من الكوفيين والمدنيين كإبراهيم النخعي وأبي حنيفة ومالك وغيرهم » . ثم أفاض رحمه الله في بحث الأدلة وبيان المحاذير التي تصاحب ذلك فيعتبر العمل من أجلها بدعة فانظره مفصلاً فيه .

٦٢ - إسناده صحيح .

- عبيد الله بن أبي زيد المكي ثقة تقدم في رقم (٥) .

• تخريجه :

أخرجه ابن سعد من هذا الطريق في المطبوع من طبقاته : ٣٦٦/٢ وفيه زيادة =

قال : كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر فإن كان في القرآن أخبر به . وإن لم يكن في القرآن وكان عن رسول الله ﷺ أخبر به^(١) . وإن لم يكن في القرآن ولا عن رسول الله ﷺ اجتهد رأيه .

٦٣ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن حصين ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : كان ابن عباس إذا سئل عن عربي القرآن قال : خذ ذلك من الشعر يتبين لك .

٦٤ - قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا أبو عوانة ،

(١) من قوله : وإن لم يكن في القرآن إلى هنا ساقط من المحمودية .

= وهي : وكان عن أبي بكر وعمر أخبر به فإن لم يكن في شيء من ذلك اجتهد رأيه . وأخرجه الدارمي في سننه : ٥٩/١ عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال ولكن وقع تصحيف في مطبوعة سنن الدارمي في اسم عبيد الله حيث تصحّف إلى عبد الله .

٦٣ - إسناده صحيح .

- عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ (تق : ٣٩٣/١) .

- حصين عبد عبد الرحمن السلمى الكوفي ثقة تغير حفظه بآخره ، مات سنة ١٣٦ هـ (تق : ١٨٢/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٣٨) بإسناد صحيح لغيره كما قال محقق الكتاب . فقد أخرجه من طريق هشيم عن حصين به وهشيم هو ابن بشير الواسطي ثقة إلا أنه كثير التدليس والإرسال الخفي كما في التقریب : ٣٢٠/٢ ، ولكن له شواهد منها هذا ومنها ما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩١٦) .

٦٤ - إسناده صحيح .

- هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي ثقة تقدم في رقم (٣) . =

عن حصين ، عن^(١) عبيد الله بن عتبة ، قال : كان ابن عباس إذا سئل عن شيء من العربية في القرآن يتكلم بالشعر كذاك .

٦٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : كنا نحضر ابن عباس فيحدثنا العشية كلها في المغازي والعشية كلها في النسب والعشية كلها في الشعر .

٦٦ - قال : أخبرنا رُوْح بن عباد ، أو ثُبْتُ^(٢) عنه ، عن ابن جريج ،

(١) ساقطة من الأصل واستدرك من المحمودية .

(٢) الشك من ابن سعد .

= - أبو عوانة وضَّاح بن عبد الله البشكري مشهور بكنيته ثقة من السابعة (تق : ٣٣١/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٦٥) وقال المحقق : إنَّ إسناده صحيح ، وأخرجه أيضا برقم (١٩١٦) .

٦٥ - إسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد (عبد الله بن ذكوان) المدني ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد (تق : ٤٧٩/١) .

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي مولا هم ثقة فقيه من الخامسة (تق : ٤١٣/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن سعد من نفس الطريق في المطبوع من طبقاته : ٣٦٨/٢ وفيه زيادة واختلاف في السياق . ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥٠/٣ عن طبقات ابن سعد ، ولكن يشهد له الخبر الآتي برقم (٦٦) .

٦٦ - إسناده ضعيف . بسبب الشك في الوسطة .

- روح بن عباد بن العلاء القيسي البصري ، ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة ، (تق : ٢٥٣/١) .

قال : قال عطاء : كان الناس يأتون ابن عباس في الشعر وناس للأنساب وناس
لأيام العرب ووقائعها فما منهم من صنف إلا يقبل عليه بما شاء .

٦٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي
الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : ربما / أخذت
القصيدة من فتي ابن عباس ينشدناها ثلاثين بيتا .

١/٧/٢٥٦

٦٨ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال :
حدثنا علي بن زيد ، قال : حدثني سعيد بن جبير ، ويوسف بن مهران ،
أن ابن عباس كان يسأل عن القرآن كثيرا فيقول : هو كذا وكذا أما سمعتم
الشاعر يقول كذا وكذا .

= - ابن جريج ثقة فقيه تقدم في رقم (٤٨) .

- عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي ثقة تقدم في السند رقم (٩) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٩٩) بإسناد فيه ضعف وبرقم
(١٩٢٩) بإسناد صحيح كما قال محقق الكتاب . كما أخرجه يعقوب بن سفيان
في المعرفة : ٥٢٠/١ من طريق عبد الجبار بن الورد عن عطاء بنحوه .

٦٧ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه بهذا السياق غير المصنف ، وانظر ما تقدم برقم (٦٣)
و(٦٤) والنص الآتي برقم (٦٩) ففيها دلالة على علم ابن عباس وحفظه له .

٦٨ - إسناده ضعيف .

- علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري ، ضعيف من الرابعة (تق :
٣٧/٢) .

- يوسف بن مهران البصري ، لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث
(تق : ٣٨٢/٢) .

٦٩ - قال : أخبرنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا علي بن زيد ، عن سعيد بن جبير ، ويوسف بن مهران ، قالا : ما نحصي ما سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء من القرآن فيقول هو كذا وكذا أما سمعت الشاعر يقول كذا وكذا .

٧٠ - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن الأعمش ، عن ميمون بن مهران ، قال : لو أتيت ابن عباس بصحيفة فيها ستون حديثا لرجعت ولم تسأله عنها وسمعتها ، قال أبو بكر : يسأله الناس فيكفونك .

= • تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٨٠) بإسناد ضعيف . وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٧/٢ من هذا الطريق .

٦٩ - إسناده ضعيف .

- مؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن نزيل مكة ، سيء الحفظ من صغار التاسعة ، (تق : ٢٩٠/٢) .
- حماد بن سلمة بن دينار البصري ثقة تقدم برقم (١٣) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩١٦) قريبا منه من رواية عكرمة بإسناد صحيح ، وتقدم له شاهد برقم (٦٣) .

٧٠ - إسناده صحيح .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة حافظ تقدم مرارا . انظر رقم (١٤) .
- أبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في رقم (٢١) .
- ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة ، ثقة فقيه (تق : ٢٩٢/٢) .

• تخريجه :

أورده ابن حجر في الإصابة : ١٤٨/٤ عن ابن سعد وقال : أخرجه ابن سعد بإسناد صحيح .

٧١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن القاسم بن محمد ، قال : ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلاً قط .

٧٢ - قال : أخبرنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا السائب بن عمر ، قال : أخبرني عيسى بن موسى ، أن محمد بن عباد بن جعفر أخبره قال : سمعت ابن عباس يقول : أكرم الناس عليّ جليسي .

٧١ - إسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد تقدم قريباً في رقم (٦٥) .
- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ، ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة (تق : ٢٨٦/٢) .
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (تق : ١٢٠/٢) .

• تخريجه :

ذكره الزبير في نسب قريش (ص ٢٧) عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن القاسم بن محمد ، أنه قال : ... فذكره . وانظر ما سبق رقم (٥٥) ، فإنه يشهد لصحته .

٧٢ - إسناده ضعيف .

- السائب بن عمر بن عبد الرحمن بن السائب الخزومي ، ثقة من السابعة (تق : ٢٨٢/١) .

- عيسى بن موسى المدني مقبول من الرابعة (تق : ١٠٢/٢) .
- محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة الخزومي المكي ثقة من الثالثة (تق : ١٧٤/٢) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد : ٥٦١/٢ من طريق السائب بن عمرو من طريق عبد الله بن المؤمل . وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٣٤/١ من طريق عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة ، وابن المؤمل ضعيف الحديث كما في =

٧٣ - قال : أخبرنا محمد بن سليم العبدى ، قال : حدثني معتمر بن سليمان ، عن شعيب بن درهم ، عن أبي رجاء العطاردي قال : رأيت في تحّد ابن عباس مثل الشرك^(١) الأسود من / البكاء .

ب/٧/٢٥٦

(١) الشرك : سير التعل والجمع شُرْك وهو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها وشُرْك الطريق جوادّه ، وهى أخايد الطريق التي تحفرها الدواب بقوائمها (انظر اللسان : ٤٥٠/١٠ مادة شرك) .

والمعنى أن الدمع أثر في خده حتى عمل جادّة سوداء كسير النعل .

= التقريب : ٤٥٤/١ ولكن يعضده طريق عيسى بن موسى فيرتفع إلى درجة الحسن ، وذكره ابن عبد البر في بهجة المجالس : ٤٥/١ .

٧٣ - إسناده ضعيف .

- محمد بن سليم العبدى هو أبو عبد الله البغدادي كوفي الأصل ، قاضي بغداد روى عن إبراهيم بن سعد وجعفر بن سليمان وشريك وهشيم والدراوردي سمع منه أبو حاتم ببغداد .

قال ابن معين : محمد بن سليم ليس بثقة يكذب في الحديث .

قال أبو حاتم : أثنى عليه الأعيان وأفادني عنه ، وكتبت عنه على ضعف فيه .

انظر : (الجرح والتعديل : ٢٧٥/٧) و (ميزان الاعتدال : ٥٧٤/٣) .

- معتمر بن سليمان ثقة تقدم قريبا في رقم (٦١) .

- شعيب بن درهم أبو درهم مولى لقريش روى عن أبي رجاء العطاردي ، روى عنه المعتمر بن سليمان . قال ابن معين : شعيب بن درهم ليس به بأس وليس

بأخي محمد بن درهم . (الجرح والتعديل : ٣٤٤/٤) .

- أبو رجاء العطاردي ، هو عمران بن ملحان - بكسر الميم وسكون اللام - مشهور بكنيته ، مخضرم ثقة ، معمر مات سنة ١٠٥ هـ عن ١٢٠ سنة (تق : ٨٥/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٣) من طريق معتمر بن سليمان عن شعيب به نحوه وإسناده صحيح كما قال محقق كتاب الفضائل ، وبرقم (١٩٣٠) من طريق =

٧٤ - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن أبي أمية بن يعلى ، عن سعيد بن أبي سعيد ، قال : كنت عند عبد الله بن عباس فجاءه رجل فقال : يا ابن عباس كيف صومك ؟ قال : أصوم الاثنين والخميس ؟ قال : ولم ؟ قال : لأن الأعمال ترفع فيهما فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم .

٧٥ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثنا عمر بن أبي زائدة ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي السفر ، قال : كان ابن عباس يقول : إني لأرى ردَّ جواب الكتاب حقا على كردِّ السلام .

= يحيى بن معين عن معتمر به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٩/١ من طريق يحيى بن معين وأحمد بن حنبل قالوا : حدثنا معتمر عن شعيب به ، وقد تصحف شيخ أحمد في كتاب الحلية إلى مَعْمَر والصواب معتمر .

٧٤ - إسناده ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، صدوق تقدم في السند رقم (٥٦) .
- أبو أمية هو إسماعيل بن يعلى الثقفي البصري ، ضعفه الدارقطني ، وقال البخاري : سكنوا عنه . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : متروك ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه (الميزان : ٤٩٣/٤ والضعفاء للعقيلي : ٩٥/١) .
- سعيد بن أبي سعيد هو المقبري أبو سعد المدني ، ثقة من الثالثة (تق : ٢٩٧/١) .

• تخريجه :

لم أقف عليه . ولكن صيام يوم الاثنين والخميس ثابت من فعل الرسول ﷺ كما رواه الترمذي من حديث أبي هريرة : ١٢٢/٣ برقم (٧٤٧) وقال : حديث حسن غريب ، ورواه أبو داود : ٣٢٥/٢ برقم (٢٤٣٦) من حديث أسامة بن زيد ، ورواه النسائي : ٢٠١/٤ و ٢٠٢ و ٢٠٣ من حديث أسامة ، ومن حديث عائشة ، وانظر لتصحيح الحديث وزيادة مصادره : إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل للشيخ ناصر الدين الألباني حديث رقم (٩٤٨ و ٩٤٩) .

٧٥ - إسناده منقطع ورجاله ثقات .

= محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري ثقة تقدم برقم (١٢) .

٧٦ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا شريك ، عن العباس ابن ذريح ، عن عامر ، عن ابن عباس قال^(١) : إني لأرى لجواب الكتاب علي حقا كحق رد السلام .

٧٧ - قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه - وكانت

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .

= - عمر بن أبي زائدة الهمداني - بسكون الميم - الوادعي الكوفي ، صدوق رمي بالقدر من السادسة مات بعد سنة ١٥٠ هـ (تق : ٥٥/٢) .
- عبد الله بن أبي السفر الثوري الكوفي ثقة من السادسة (تق : ٤٢٠/١) .
• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٤/٩ من حديث شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي . والبخاري في الأدب المفرد : ٥٤٠/٢ من حديث علي بن حجر قال : أخبرنا شريك به وقال شارح الأدب المفرد : أخرجه ابن سعد والبيهقي في شعب الإيمان .
٧٦ - إسناده ضعيف .

- مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي ثقة متقن من صغار التاسعة (تق : ٢٢٣/٢) .
- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا من الثامنة (تق : ٣٥١/١) .
- العباس بن ذريح - بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة - الكلبي الكوفي ثقة من السادسة (تق : ٣٩٦/١) .
- عامر هو الشعبي فقيه مشهور تقدم في رقم (١٧) .

• تخريجه :

تقدم في الحديث السابق وبضم الحديثين إلى بعضهما يكون الخبر حسنا .

٧٧ - إسناده : فيه محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر لم نجد له ترجمة .

= - سعيد بن منصور ثقة مشهور تقدم في رقم (٢) .

أمه لبابة بنت عبد الله بن عباس - قال : كنت أزور جدي في كل يوم جمعة -
ابن عباس^(١) - قبل أن يذهب بصره فأراه يقرأ في المصحف فأتى على هذه الآية
﴿ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر * إنا كل شيء خلقناه
بقدر ﴾^(٢) فقال : يا بني لم يأت هؤلاء بعد وليكونن .

٧٨ - قال : أخبرنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني
الحسن بن مسلم ، عن سعيد بن جبير ، أن ابن عباس ، كان ينهى عن كتاب
العلم^(٣) وأنه قال : إنما أضل من كان^(٤) قبلكم الكتب .

(١) هكذا في نسخ المخطوطة وفي الدر المنثور : كنت أزور جدي ابن عباس في كل يوم
جمعة قبل أن يكف بصره .

(٢) سورة القمر ، آية (٤٨ - ٤٩) .

(٣) أي عن تدوين العلم في صحف حتى لا تراحم القرآن ، وكان هذا رأي كثير من السلف
أولاً ثم لما زالت علة النهي استقر الاجماع على التدوين (انظر تقييد العلم للخطيب القسم
الثالث ص ٦٤ - ١١٣) .

(٤) (كان) ساقطة من المحمودية .

= - يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني حليف بني زهرة ثقة من الثامنة ، مات
سنة ١٨١ هـ (تق : ٣٧٦/٢) .

- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب صدوق من السادسة
(تق : ٤٢/١ والجرح والتعديل : ١٢٥/٢) .

- أبوه هو محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب له ذكر في كتب
الأنساب (انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص : ٦٩) ولكنه مجهول
الحال من ناحية العدالة حيث لم نقف له على ترجمة في كتب الرجال .

• تخريجه :

قال في الدر المنثور : ٦٨٣/٧ أخرجه سعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر عن
إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر - وكانت أمة لبابة - قال : ثم ساق الخبر =

- ٧٩ - قال : أخبرنا / روح بن عباد ، قال : حدثنا حنظلة بن أبي سفيان ، قال : سمعت طاووسا يقول : لما عمي ابن عباس جعل أناس من أهل العراق يسألونه ويكتبون ، قال : فجاء إنسان من أهله فالتقم أذنه فلم يتكلم حتى قام .
- ٨٠ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا معتمر^(١) بن

(١) في الأصل معمر وهو تصحيف وما أثبتناه من المحمودية وكتب الرجال ، وهو الصواب .

= وهنا سقط حتما لأن لبابة أم محمد وليست أم إبراهيم وزوجها هو علي بن عبد الله ابن جعفر كما في نسب قريش (ص ٢٩) .
وقد جاء على الصواب عند ابن سعد كما ترى عن إبراهيم ... عن أبيه . وانظر أول ترجمة ابن عباس حيث ذكر من أولاد ابن عباس لبابة وتزوجها علي بن عبد الله ابن جعفر .

٧٨ - إسناده صحيح .

- روح بن عباد ثقة تقدم برقم (٦٦) .
- الحسن بن مسلم بن يناق - بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف - المكي ثقة مات قديما بعد المائة بقليل (تق : ١٧١/١) .

• تخريجه :

أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٤٣) من طريق ابن سعد به .

٧٩ - إسناده صحيح .

- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي ، ثقة حجة ، مات سنة ١٥١ هـ (تق : ٢٠٦/١) .

• تخريجه :

أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٤٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح به .

٨٠ - إسناده صحيح .

رجاله تقدموا وكلهم ثقات .

سليمان ، قال : سمعت أبي يذكر عن طاووس ، أن سعيد بن جبير كان عند ابن عباس قال : فليل له : إنهم يكتبون ، قال : يكتبون ؟ ثم قام . قال : وكان حسن الخلق ، قال : كأنه يرى أنه لولا حسن خلقه لغير بأشد من القيام .

٨١ - قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، قال : حدثني حفص بن عمر بن أبي العطف ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، أن ابن عباس قال : قيدوا العلم بالكتب .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢٧/١ حدثنا يحيى بن يحيى قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ... به وهذا إسناد صحيح . يحيى بن يحيى بن بكير التميمي أبو زكريا النيسابوري شيخ المصنف ، ثقة ثبت إمام (انظر : تق : ٣٦٠/٢) .
ويختلف السياق يسيرا حيث ذكر أن طاووسا قال : كنا عند ابن عباس وقال : وكان سعيد بن جبير يكتب فليل لابن عباس إنهم يكتبون . وأخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٤٣) من طريق يعقوب بن سفيان به ومن طريق عبيد الله ابن معاذ حدثنا المعتمر قال ... مثله .

٨١ - إسناده ضعيف .

- إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني صدوق - أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة (تق : ٧١/١) .
- حفص بن عمر بن أبي العطف السهمي مولاهم المدني ، ضعيف (تق : ١٨٧/١) .
- أبو الزناد هو : عبد الله بن ذكوان تقدم في رقم (٦٥) .
- الأعرج هو : عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني ثقة ثبت عالم من الثالثة (تق : ٥٠١/١) .

• تخريجه :

أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٩٢) من هذا الطريق . كما أخرجه من طرق أخرى بألفاظ مقاربة من طريق مجاهد ، وسعيد بن جبير ، ويحيى بن أبي كثير ، =

٨٢ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني الحسن بن مسلم ، عن طاووس ، قال : أشهد لسمعت ابن عباس يقول : أشهد لسمعت عمر يهل^(١) وأنا لواقفون في الموقف^(٢) فقال له رجل : رأيت حين دفع^(٣) ، فقال ابن عباس : لا أدري ، فعجب الناس من ورع ابن عباس .

- (١) يهل : الإهلال : رفع الصوت بالتلبية ، أهل الحرم بالحج يهل إهلالاً إذا لبى ورفع صوته (لسان العرب : ٧٠/١١ مادة هلل) .
- (٢) الموقف : هو مكان الوقوف وهو عرفة .
- (٣) دفع : أى بدأ الانتقال من عرفة إلى مزدلفة .

= وعبيد الله بن أبي رافع . وأخرجه أبو خيثمة في العلم (ص ١٤٤) رقم (١٤٨) من طريق وكيع عن عكرمة بن عمار العجلي وهو صدوق يغلط روايته عن يحيى ابن أبي كثير فيها اضطراب كما قال الحافظ في التقريب : ٣٠/٢ عن يحيى بن أبي كثير الطائي البمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، ولم يدرك . قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا أنس رآه رؤية كما في تهذيب التهذيب : ٢٦٨/١١ عن ابن عباس قال : قيدوا العلم بالكتاب من يشتري مني علما بدرهم . فهذا إسناد لا بأس به لكنه مرسل ويعتضد بالروايات السابقة الموصولة .

٨٢ - إسناده صحيح .

الحسن بن مسلم بن يناق ثقة تقدم قريباً في رقم (٧٨) .

• تخريجه :

لم أقف عليه . وقد أخرج مالك في الموطأ ، كتاب الحج باب قطع التلبية : ٣٣٧/١ ، والبخاري ، كتاب الحج باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة . ومسلم ، كتاب الحج حديث رقم (٢٧٤) عن أنس بن مالك وقد سئل عن فعل الصحابة يوم عرفة مع رسول الله ﷺ فقال : كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ، وروى مالك بسند صحيح عن عائشة (الموطأ : ٣٣٨/١) أنها كانت تترك التلبية إذا رجعت إلى الموقف .

٨٣ - قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب ، قال : حدثنا مالك ابن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، أن ابن عباس قال : من أفتى الناس في كل ما يسألونه عنه فهو مجنون .

٨٤ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : أخبرنا ثابت بن يزيد أبو زيد ، قال : حدثنا هلال بن خباب ، / عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : حججت مع عمر بن الخطاب إحدى عشرة حجة .

ب/٧/٢٥٧

٨٣ - رجاله ثقات لكنه منقطع .

- عبد الله بن مسلمة بن قعنب - بفتح فسكون ففتح - الحارثي البصري أصله من المدينة ، ثقة عابد من صغار التاسعة مات سنة ٢٢١ هـ (تق : ٤٥١/١) .
- يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني القاضي ثقة ثبت من الخامسة مات سنة ١٤٤ هـ أو بعدها وأخرج حديثه الجماعة (تق : ٣٤٨/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص (٤٥٩) من هذا الطريق كما روي من طرق عن ابن مسعود رضي الله عنه . انظر المصدر نفسه .

٨٤ - إسناده حسن .

- ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصري ، ثقة ثبت من السابعة (تق : ١١٨/١) .
- هلال بن خباب العبدي مولاهم أبو العلاء البصري صدوق تغير بآخره (تق : ٣٢٣/٢) .

• تخريجه :

أخرج الطبري في تاريخه : ٤٧٨/٣ من طريق سيف بن عمر التميمي عن شيوخه أن عمر حج سنوات خلافته كلها وكان أولها سنة ثلاث عشرة وهو يوافق هذه الرواية . وأخرج أيضا : ٤٧٩/٣ من طريقين من طريق ابن سعد ومن طريق ابن إسحاق كليهما عن أبي معشر أن الذي حج بالناس سنة ثلاث عشرة هو عبد الرحمن ابن عوف ثم حج عمر بقية سنوات خلافته وهي عشر وذكر ذلك أيضا ابن الجوزي في مناقب عمر (ص ٩١) من طريق أبي معشر .

٨٥ - قال : أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي ، قال : حدثني نافع بن عمر ، قال : حدثني عمرو بن دينار : أن أهل المدينة كلموا ابن عباس أن يحج بهم وعثمان بن عفان محصور ، فدخل على عثمان فأخبره بذلك فأمره أن يحج بالناس ، فحج بهم ثم انصرف إلى المدينة ، فوجد عثمان قد قتل ، فقال لعلي : إن أنت^(١) قمت بهذا الأمر الآن ألزمت الناس دم عثمان إلى يوم القيامة .

٨٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة ، عن عبد المجيد بن سهيل ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ،

(١) في نسخة المحمودية جاءت العبارة كما يلي : أرأيت إن أنت .

٨٥ - إسناده فيه أبو بكر بن محمد بن أبي مرة لم أجد له ترجمة .
- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي ، ثقة ثبت من كبار السابعة (تق : ٢٩٦/٢) .
- عمرو بن دينار المكي الجمحي ثقة مات سنة ١٢٦ هـ تقدم في رقم (٧) .
• تخريجه :

أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٤٩/٣ من طريق ابن سعد وانظر الخبر الآتي بعد .

٨٦ - إسناده ضعيف جدًا ، فيه متروكان الواقدي وشيخه .
- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة - بفتح السين المهملة وسكون الموحدة - ابن أبي رهم القرشي العامري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل محمد وقد ينسب إلى جده ، رموه بالوضع مات سنة ١٦٢ هـ (تق : ٣٩٧/٢) .
- عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو وهب ، ثقة (تق : ٥١٦/١) .

عن ابن عباس قال : دعاني عثمان فاستعملني على الحج قال^(١) : فخرجت إلى مكة ، فأقمت للناس الحج وقرأت عليهم كتاب عثمان إليهم ثم قدمت المدينة وقد بويع لعلي ، فقال : سِرْ إلى الشام فقد وليتكها ، فقال ابن عباس : ما هذا برأى !! معاوية رجل من بني أمية وهو ابن عم عثمان وعامله على الشام ولست آمن أن يضرب عنقي بعثمان ، أو أدنى ما هو صانع بي^(٢) أن يجسني فيتحكم علي . فقال له علي : ولم ؟ قال : لقراة ما بيني وبينك ، وأن كل من حمل عليك حمل علي ، ولكن اكتب إلى معاوية فمَنَّهُ وعِدُّهُ ، فأبى علي وقال : والله لا كان هذا أبدا .

قال محمد بن عمر : وكانت السنة التي ولّي عثمان فيها^(٣) ابن عباس على الحج سنة خمس وثلاثين ، ولما ولي علي / وبويع له استعمل أيضا عبد الله^(٤) ابن عباس على الحج فحج بالناس سنة ست وثلاثين^(٥) .

١/٧/٢٥٨

٨٧ - قال : أخبرنا أبو عبيد ، قال : حدثنا أبو جناب الكلبي ، عن

(١) زيادة من المحمودية .

(٢) لفظة « بي » من المحمودية .

(٣) في المحمودية : (ولي فيها عثمان) .

(٤) الإضافة من المحمودية .

(٥) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ٥٧٦/٤ وفي تاريخ خليفة (ص ١٩١) أقام الحج عبيد الله ابن عباس ويقال : عبد الله بن عباس .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤٣٩/٤ بأطول من هذا السياق من طريق الواقدي وفيه أخبار عليها لوائح الوضع . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٣٩/٣ من طريق عبد المجيد بن سهيل به . وقد ذكر خليفة في تاريخه (ص ١٧٦) أن عثمان بعث عبد الله ابن عباس على الحج سنة خمس وثلاثين .

٨٧ - إسناده ضعيف .

- أبو عبيد القاسم بن سلام - بتشديد اللام - البغدادي إمام مشهور ثقة فاضل ، =

شيخ من بني مجاشع ، أخبره : أن عبد الله بن عباس شهد الجمل مع علي ابن أبي طالب وهو كان رسوله إلى طلحة والزبير يسألهما عن خروجهما في هذا الأمر وما يريدان ، ورجع إلى علي بجوابهما .

٨٨ - قال : أخبرنا أبو عبيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، وغيره قال : أقام علي بعد وقعة الجمل بالبصرة خمسين ليلة ، ثم أقبل إلى الكوفة واستخلف عبد الله بن عباس على البصرة ، ووجه الأشر على مقدمته إلى الكوفة فلحقه رجل فقال^(١) : من استخلف أمير المؤمنين على البصرة ؟ قال : عبد الله بن

(١) القائل هو : الأشر واسمه مالك بن الحارث النخعي أحد الأبطال المذكورين ، حدث عن عمر وخالد وشهد اليرموك وكان شهما مطاعا شرسا ، ألّب على عثمان وقاتله وشهد مع علي الجمل وصفين ثم ولاه علي ولاية مصر فمات في الطريق مسموما وذلك سنة ٣٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء : ٣٤/٤ وتهذيب التهذيب : ١١/١٠) .

= مصنف ، من العاشرة مات سنة ٢٢٤ هـ (تق : ١١٧/٢) .
- أبو جناب هو يحيى بن أبي حنيفة الكلبي مشهور بكنيته ، ضعفه لكثرة تدليسهِ من السادسة مات سنة ١٥٠ هـ أو قبلها (تق : ٣٤٦/٢) .

• تخريجه :

ذكر خليفة في تاريخه (ص ١٨٤) أن ابن عباس كان على مقدمة جيش علي يوم الجمل وانظر الخبر مع اختلاف في السياق في البداية والنهاية : ٢٣٩/٧ .

٨٨ - إسناده ضعيف .

- مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي ، تقدم رقم (٣٨) .
- الشعبي هو عامر بن شراحيل ثقة مشهور تقدم في رقم (٣٩) .

• تخريجه :

نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥٣/٣ عن الشعبي ولكن سياق مختصر وانظر البداية والنهاية : ٣٠٤/٨ .

عباس ، قال : فقيم قتلنا الشيخ^(١) بالمدينة أمس ، قال : فلم يزل ابن عباس على البصرة حتى سار إلى صفين فاستخلف أبا الأسود الدبلي^(٢) على الصلاة بالبصرة ، واستخلف زيادًا على^(٣) الخراج وبيت المال والديوان ، وقد كان استكتبه قبل ذلك فلم يزل على البصرة حتى قدم من صفين فرجع ابن عباس إلى البصرة فأقام بها فلم يزل بها حتى قتل علي^(٤) - رحمه الله - فحمل ما حمل من المال^(٥) ثم مضى إلى الحجاز واستخلف عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن عبد المطلب^(٦) على البصرة .

- (١) يقصد عثمان بن عفان رضي الله عنه .
- (٢) أبو الأسود الدبلي - بكسر المهملة وسكون التحتانية - ويقال الدؤلي - بالضم بعدها همزة مفتوحة - البصري ، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن عثمان ، ثقة فاضل مخضرم ، علامة بالنحو ، قرأ القرآن على عثمان وعلي ، قال العجلي : أول من تكلم في النحو ، وتولى قضاء البصرة وقاتل مع علي يوم الجمل ، ووفد على معاوية فأكرمه ، ومات في طاعون الجارف الذي أصاب أهل البصرة سنة تسع وستين (انظر سير أعلام النبلاء : ٨١/٤ - ٨٦ والتقريب : ٣٩١/٢) .
- (٣) هو زياد بن أبي سفيان الأمير ويقال زياد بن أبيه وزياد بن سميه - وهي أمه - كان مع علي وولاه على فلسطين ، فلما قتل علي استلحقه معاوية وولاه العراق فاشتد على شيعة علي بها ، وعسف أهل العراق بالجور ، وقد أصيب بالجذام في يده فمات في رمضان سنة ٥٣ هـ (البداية والنهاية : ٦١/٨) .
- (٤) هناك رواية أخرى في تاريخ الطبري : ١٤١/٥ .
- (٥) في تاريخ الطبري : ١٤٣/٥ وقال : هي أرزاق .
- (٦) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي المدني الأمير ، لأبيه وجده صحبه وله رؤية إذ جاءت به أمه هند بنت أبي سفيان أخت حبيبة أم المؤمنين إلى رسول الله ففضل في فيه ودعا له .
- روى عن عمر وعثمان وعلي والعباس وأبي بن كعب .
- قال محمد بن سعد : تابعي ثقة .
- وقد اصطلح كبار أهل البصرة على تأميره عليهم عند هروب عبيد الله بن زياد =

٨٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني علي بن عمر بن عطاء ، عن أبيه ، عن / عكرمة ، قال : لما كان يوم الحكمين فحكم معاوية من قبله عمرو بن العاص قال الأحنف بن قيس^(١) لعلي : يا أمير المؤمنين حكم ابن عباس فإنه نحوؤه^(٢) .

وابن عباس^(٣) رجل مجرب قال علي : فأنا أفعل ، فحكم ابن عباس فأبت

= إلى الشام لما هلك يزيد ثم كتبوا بالبيعة إلى ابن الزبير فولاه عليهم . قال الذهبي : كان من سادة بني هاشم يصلح للخلافة لعلمه وسؤدده ، مات سنة ٨٤ هـ ، وقيل ثلاث وثمانين (الطبقات الكبرى : ٢٤/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٩/٣) .

(١) الأحنف بن قيس بن معاوية أبو بحر التميمي السيد الأمير العالم النبيل يضرب المثل بعلمه وسؤدده ، اسمه ضحّاك وشهر بالأحنف لحنف رجله وهو العوج والميل ، أسلم في حياة النبي ﷺ ووفد على عمر وكان من قواد جيش علي يوم صفين واشترك في فتوح مرو الروذ وخراسان وهراة وغيرها . قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا قليل الحديث وكان صديقا لمصعب بن الزبير فوفد عليه في الكوفة فمات عنده (الطبقات الكبرى : ٩٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٨٦/٤) .

(٢) نحوؤه : ضربته ونده .

(٣) جاءت العبارة في المحمودية « حكم ابن عباس رجل مجرب » .

٨٩ - ضعيف جدا .

- علي بن عمر بن عطاء ، لم أقف له على ترجمة .
- عمر بن عطاء بن وراز - بفتح الواو والراء الخفيفة وآخره زاي - حجازي ضعيف من السادسة (تق : ٦١/٢) .

• تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق .
وانظر تاريخ الطبري : ٥١/٥ - ٥٢ فقد ذكر قصة اختيار الحكمين من طريق أبي مخنف عن شيوخه . وانظر البداية والنهاية : ٢٧٥/٧ - ٢٧٦ فقد أورد ذلك من طريق الهيثم بن عدي .

اليمانية وقالوا : لا حتى^(١) يكون منا رجل ، ودعوا إلى أبي موسى الأشعري ، ف جاء ابن عباس إلى علي فقال : علام تحكّم أبا موسى فوالله لقد عرفت رأيه فينا ، فوالله ما نصرنا وهو يرجو ما نحن فيه . فندخله^(٢) الآن في معاهد^(٣) الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذاك ، فإذا أبيت أن تجعلني مع عمرو فاجعل الأحنف بن قيس فإنه مجرب من العرب وهو قرّن^(٤) لعمرو فقال علي : فأنا أجعل الأحنف فأبّت اليمنية أيضا . وقالوا : لا يكون فيها إلا يماني ، فلما غلب علي جعل أبا موسى .

٩٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عيسى بن علقمة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : قلت لعليّ

(١) في الأصل : وقالوا حتى ، والإضافة من المحمودية .

(٢) في المحمودية : فيدخله .

(٣) المعاهد : مواضع العقد ، ومواضع العقد من الحبل مَعْقِد ، وجمعه معاهد .

وفي حديث الدعاء : « أسألك بمعاهد العزّ من عرشك » أي بالخصال التي استحق بها العرش العزّ أو بمواضع انعقادها منه . وقال أبو منصور : العُدّ : الولايات على الأمصار . (اللسان : ٢٩٦/٣ مادة عقد) .

(٤) القرن - بالكسر - الكفاء والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران (اللسان : ٣٣٧/١٣ مادة قرن) .

= وحول قضية التحكيم انظر البحث الجيّد الذي أعده الباحث يحيى إبراهيم يحيى لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة بعنوان : مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري « عصر الخلافة الراشدة » (ص ٣٤١ - ٣٥٦) .

٩٠ - إسناده ضعيف .

- عيسى بن علقمة : لم نقف له على ترجمة .

- داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني ثقة إلا في عكرمة ورمى برأى الخوارج من السادسة مات سنة ١٣٥ هـ روى له الجماعة (تق : ٢٣١/١) . =

١/٧/٢٥٩

يوم الحكمين : لا تحكم الأشعري فإن معه رجل حذر مرس^(١) قارح^(٢) من الرجال فلزني^(٣) إلى جنبه فإنه لا يحل عقدة إلا عقدها ولا يعقد عقدة إلا حللتها ، قال : يا ابن عباس فما أصنع إنما أوثني من أصحابي ، قد ضعفت بينهم وكلّوا في الحرب ، هذا الأشعث بن قيس^(٤) يقول : لا يكون فيها مضران أبدا حتى يكون أحدهما يماني ، قال ابن عباس /: فعذرته وعرفت أنه مضطهد وأن أصحابه لا نيّة لهم .

(١) مرس مرسا فهو مرس ، ومارس ممارسة ومراسا ، ورجل مرس - بكسر الراء - شديد العلاج بين المرس ، وهو الذي مارس الأمور وجربها ، وفي حديث وحشي في مقتل حمزة : فطلع على رجل حذر مرس (انظر اللسان : ٢١٥/٦ مادة مرس) .

(٢) قارح : القارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الإبل ، والجمع قوارح وقرح ، وقرح الفرس إذا انتهت أسنانه - أ - ه - أراد أنه رجل كبير السن مجرب (وانظر اللسان : ٥٥٩/٢ مادة قرح) .

(٣) اللز : لزوم الشيء بالشيء بمنزلة لزاز البيت وهي الخشبة التي يُلز بها الباب ولزّه يلزه لزا أى شدّه وأصقه . (اللسان : ٤٠٤/٥ ، مادة لزز) .

(٤) الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي وفد على النبي ﷺ ثم رجع إلى اليمن فلما قبض رسول الله ارتد فحاصره زياد بن لييد البياضي حتى نزل إليه فبعث به إلى أبي بكر الصديق فمّن عليه وزوجه أخته وخرج إلى العراق ونزل الكوفة وكان أكبر أمراء على يوم صفين ومات بالكوفة بعد مقتل علي بن أبي طالب بأربعين يوما وصلى عليه الحسن بن علي - وكانت ابنته تحت الحسن - وذلك سنة ٤٠ هـ ، وقد ذكره ابن سعد في الصحابة الذين نزلوا الكوفة (انظر الطبقات : ٢٢/٦ وسير أعلام النبلاء : ٣٧/٢) .

= - عكرمة هو أبو عبد الله مولى ابن عباس تقدم في رقم (٨) .

• تخريجه :

انظر النص السابق رقم (٨٩) .

٩١ - أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس يحدث عبد الله ابن صفوان^(١) عن الخوارج الذين أنكروا الحكومة^(٢) فاعتزلوا علي بن أبي

(١) في المحمودية مهران وهو خطأ .

وعبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وأبي الدرداء وعنه ابن أبي مليكة وعمرو بن دينار ، كان سيد أهل مكة في :
وسخائه وعقله وقد قتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ثلاث وسبعين ، وقد ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين في مكة (الطبقات : ٤٦٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٠/٤) .

(٢) أى التحكيم .

٩١ - إسناده ضعيف .

- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري أبو إسماعيل المدني ضعيف من السابعة مات سنة ١٦٥ هـ (تق : ٣١/١) .

• تخريجه :

لم أقف عليه بهذا السياق .

وقد أخرج عبد الرزاق في المصنف : ١٥٧/١٠ ويعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢٢/١ ، والحاكم في المستدرک : ١٥٠/٢ كلهم من طريق عكرمة بن عمار عن سماك الحنفي أبو زميل خبر محاجة ابن عباس للخوارج ورجوع ألفين منهم - ووقع في مصنف عبد الرزاق عشرون ألفا - وبقي منهم أربعة آلاف فقتلوا يوم النهروان ، وقال الحاكم : على شرط مسلم . ووافقه الذهبي . وأخرجه أحمد مختصرا : ٦٧/٥ ، رقم (٣١٨٧ ط شاكر) وقال : إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد من حديث عبد الله بن شداد لعائشة (الفتح الرباني : ١٥٨/٢٣) مطولا وأورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٨٠/٧ وقال : « تفرد به أحمد وإسناده صحيح واختاره الضياء في المختارة » .

طالب ، قال : فاعتزل منهم اثنا عشر ألفا فدعاني علي فقال : اذهب إليهم فخاصمهم وادعهم إلى الكتاب والسنة ولا تحاجهم بالقرآن فإنه ذو وجوه ولكن خاصمهم بالسنة .

٩٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن عمران^(١) بن مناح قال : فقال ابن عباس : ي أمير المؤمنين فأنا أعلم بكتاب الله منهم ، في بيوتنا نزل فقال علي : صدقت ولكن القرآن حمال ذو وجوه ، تقول ويقولون ولكن حاجهم بالسنن فإنهم لن يجدوا عنها محيصا ، فخرج ابن عباس إليهم وعليه حلة حبرة^(٢) ، فحاجهم بالسنن فلم تبق بأيديهم حجة .

٩٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني شرحبيل بن أبي عون ،

-
- (١) من أول السند إلى هنا تكررت في المحمودية وهو خطأ من الناسخ .
(٢) الحبرة - بالكسر والفتح - والحبرة - بفتح الحاء والباء -: ضرب من برود اليمن منمر ، والجمع حُبرٌ وحبرات ، والحبير من البرود : ما كان موشياً مخططا .
(انظر : اللسان : ١٥٩/٤ مادة حبر) .

٩٢ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة ليس به بأس تقدم في رقم (٤٠) .

- عمران بن مناح . لم نجد له ترجمة .

• تخريجه :

لم أقف عليه وقد أورده ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث : ٤٤٤/١ عن علي قال : لا تناظروهم بالقرآن فإنه حمال ذو وجوه .
وانظر تفريغ النص السابق .

٩٣ - إسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور روى عن أبيه أبي عون وروى عنه الواقدي (انظر ابن حجر ، تعجيل المنفعة : ص ١١٩) . =

عن أبيه ، قال : لما كلمهم ابن عباس تفرقوا ثلاث فرق منهم فرقة رجعت إلى منازلهم التي بها قرارهم^(١) ، وأقامت الفرقة الثانية ، فقالوا : لا نعجل على عليّ وننظر إلى ما يصير أمره وهم أصحاب النخيلة^(٢) ، ومضت الفرقة الثالثة ؛ الذين شهدوا على عليّ وأصحابه / بالشرك واستعرضوا الناس بالقتل أولئك أصحاب النهروان^(٣) . وكان رأسهم عبد الله بن وهب^(٤)

- (١) في نسخة المحمودية : رجعوا إلى مضرهم ومنازلهم التي بها قرارهم .
 (٢) النخيلة : تصغير نخلة : موضع قرب الكوفة على سمت الشام وهو موضع معسكر علي عندما أراد الخروج للشام بعد التحكيم ولكن جذت أمور جعلته يبدأ بقتال الخوارج أهل النهروان (معجم البلدان : ٢٧٨/٥) .
 (٣) نهروان : هي ثلاثة نهراوات الأعلى والأوسط والأسفل وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط (معجم البلدان : ٣٢٤/٥) وأصحاب النهروان طائفة من الخوارج ، قاتلهم الخليفة الراشد علي بن أبي طالب بعد أن أفسدوا في الأرض وبدأوا بالقتال وذلك سنة سبع وثلاثين فانتصر عليهم وقُتِلَ ذو الثدية الذي جاء وصفه في الحديث النبوي (انظر خبرهم في الكامل في التاريخ : ٣٤١/٣ وما بعدها) .
 (٤) عبد الله بن وهب الراسبي من بني راسب قبيلة معروفة وهو أمير الخوارج يوم النهروان وقتل في المعركة ، وذكره الجوزجاني في كتابه أحوال الرجال باسم عبد الله بن راسب وقال : إنه قد أدرك الجاهلية ، قال ابن حجر ولا أعلم له رواية (أحوال الرجال ص : ٣٤ ، ولسان الميزان : ٢٨٤/٣) .

= - أبو عون بن أبي حازم مولي عبد الرحمن بن المسور الخرمي روى عن المسور ابن مخزومة وعبد الله بن الزبير وروى عنه عبد الله بن جعفر الخرمي ، قال أبو زرعة : لا أعرفه وهو مدني .

وقال أبو محمد بن أبي حاتم : إذا لم يعرفه مثله فقد جعله مجهولا .
 وقال ابن عبد البر : كان من لم يرو عنه إلا رجل واحد لا يعرف إلا بذلك فهو مجهول عندهم لا تقوم به حجة (انظر : الكنى للبخارى (ص ٦٢) ، والجرح والتعديل : ٤١٤/٩ ، والاستغناء لابن عبد البر ترجمة رقم ٢١٨٢) .

• تخريجه :

لم أف على هذا السياق ، وانظر عن تفاصيل أمرهم ، البداية والنهاية : ٢٨٤/٧ - ٢٨٩ .

الراسبي . هم الذين اعتزلوا فقاتلهم علي حتى قتلهم .

٩٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا ربيعة بن عثمان ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وغيرهم ، قالوا : جاء نعي معاوية بن أبي سفيان ، وعبد الله بن عباس يومئذ غائب^(١) بمكة ، فلما صدر الناس من الحج سنة ستين ، وتكلم عبد الله بن الزبير وأظهر الدعاء ، خرج ابن عباس إلى الطائف ، فلما كانت وقعة الحرة^(٢) وجاء الخبر^(٣)

(١) أي عن المدينة .

(٢) وقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ .

(٣) أي خبر وقعة الحرة .

٩٤ - إسناده ضعيف جدا .

- ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي المدني ، صدوق له أوهام ، مات سنة ١٥٤ هـ (تق : ٣٤٧/١) .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، رمي بالوضع تقدم في رقم (٨٦) .
- محمد بن عبد الله بن عمير الليثي ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بذاك الثقة ضعيف الحديث . (الجرح والتعديل : ٣٠٠/٧) .

• تخريجه :

راجع تاريخ خليفة (ص : ٢٦٢) وتاريخ الطبري : ٧٥/٦ وما بعدها ،
والبداية والنهاية : ١٤٨/٨ . والنص فيه حذف واضطراب .

ابن الزبير - كان بمكة يومئذ عبد الله بن عباس وابن الحنفية - ولما جاء الخبر بنعي يزيد بن معاوية وذلك لهلل شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين - قام ابن الزبير فدعا إلى نفسه وبايعه الناس ، دعا ابن عباس وابن الحنفية إلى البيعة فأبيا أن يبايعا وقالا : حتى تجتمع لك البلاد ويأتسق^(١) لك الناس وما عندنا خلاف ، فأقاما على ذلك ما أقاما ، فمرة يكاشرهما^(٢) ومرة يلين لهما ومرة يباديهما^(٣) فكان هذا من أمره حتى إذا كانت سنة ست وستين غلظ عليهما ودعاهما إلى البيعة فأبيا .

٩٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني هشام بن عمار ، عن

(١) الاتساق : الانتظام ، ومراده في النص اجتماع الناس عليك وانتظامهم في البيعة (انظر اللسان : ٣٧٩/١٠ مادة وسق) .

(٢) الكشر : بدو الأسنان عند التبسم ، وكشر فلان لفلان إذا تنمر له وأوعده كأنه سيع . (اللسان : ١٤٢/٥ مادة كشر) .

(٣) يادى فلان بالعداوة : أي جاهز بها ، والمراد أنه كان يتغير عليهما فيبدو له كل مرة فيهم رأي ، (انظر اللسان : ٦٦/١٤ مادة بدا) .

٩٥ - إسناده ضعيف جدا .

- هشام بن عمار بن القعقاع بن شيرمة الضبي يروي عن فضيل بن غزوان روى =

١/٧/٢٦٠

سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : كان ابن عباس وابن الحنفية بالمدينة وعبد الملك^(١) يومئذ بالشام يغزو مصعب بن الزبير^(٢) فرحلا حتى نزلا مكة فأرسل ابن الزبير إليهما أن / يايعا ، قالا : حتى يجتمع الناس على رجل - وأنت في فتنة - فغضب من ذلك ووقع بينه وبينهما شر فلم يزل

(١) في المحمودية ابن مروان .

(٢) مصعب بن الزبير بن العوام الأمير الفارس الجواد كان أمير العراق لأخيه عبد الله وحارب المختار وقتله . روى عن الشعبي أنه قال : ما رأيت أميراً قط على منبر أحسن من مصعب ، وكان عبد الملك بن مروان ودوداً لمصعب وصديقاً . ولكن الدنيا أفسدت ما بينهما فلما سار مصعب إلى الشام ليأخذه وكان عبد الملك قد تغلب على الشام وبويع له فيه أعد عبد الملك الجيش وقابله فانهمز جيش العراق ودخل عبد الملك الكوفة وقتل مصعب وأحضر رأسه في قصر الكوفة بين يدي عبد الملك وذلك سنة ٧٢ هـ وكان عمره ٤٠ سنة .

قال ابن عمير : رأيت بقصر الكوفة رأس الحسين ثم رأس ابن زياد ثم رأس المختار ثم رأس مصعب ، فله الأمر من قبل ومن بعد .
(انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد : ١٨٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٠/٤ ، والبداية والنهاية : ٣١٧/٨) .

= عنه ابن المبارك (الجرح والتعديل : ٦٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٢/٩) .
- سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم النوفلي المدني مقبول من الرابعة (تق : ٤٠٣/١) .
- محمد بن جبير بن مطعم النوفلي ، ثقة عارف بالنسب من الثالثة (تق : ١٥٠/٢) .

• تخرجه :

انظر تاريخ خليفة (ص ٢٦٢) وتاريخ الطبري : ٧٦ و ٧٥/٦ ، والبداية والنهاية : ٢٧٧/٨ ولكن لم يرد عندهم ذكر لعطية بن سعد وابن هانيء وإنما ذكروا في الرؤساء هانيء بن قيس وظبيان بن عمارة التميمي وعمير بن طارق ويونس بن عمران .

الأمر يغلظ حتى خافا منه خوفا شديدا ومعهما الذرية ، فبعثا رسولا إلى العراق
يخبران بما هما فيه فخرج إليهما أربعة آلاف فيهم ثلاثة رؤساء : عطية بن سعد
وابن هانيء وأبو عبد الله الجُدلي^(١) فخرجوا من الكوفة فبعث والي الكوفة
في أثرهم خمسمائة ليردّوهم فأدركوهم بواقصة^(٢) فامتنعوا منهم ، فانصرفوا
راجعين^(٣) . فمروا وقد^(٤) أخفوا السلاح حتى انتهوا إلى مكة لا يعرض لهم
أحد وإنهم ليمروا على مسالح^(٥) ابن الزبير ما يعرض لهم أحد فدخلوا المسجد
فسمع بهم ابن الزبير حين دخلوا فدخل منزله وكان قد ضيق على ابن عباس
وابن الحنفية وأحضر الحطب يجعله على أبوابهما يحرقهما أو يبابعان فهم على
تلك الحال حتى جاء هؤلاء العراقيون فمنعوهما حتى خرجا إلى الطائف
وخرجوا معهم وهم أربعة آلاف ، وكانوا هناك حتى توفي عبد الله بن عباس
فحضره موته بالطائف . ثم لزموا ابن الحنفية فكانوا معه في الشعب^(٦)
وامتنعوا من ابن الزبير .

(١) أبو عبد الله الجُدلي يسمى عبدة بن عَبدٍ وهو قائد جيش الخشبية الذي بعثه المختار إلى
مكة لنصرة محمد بن الحنفية (المهدي) في نظرهم ، ويظهر من تتبع أخباره في تاريخ
الطبري أنه شيعي مختاري وله دار في الكوفة مشهورة وعند قدومه إلى ابن الحنفية في
مكة أخبره عن بعض غلاة الشيعة في الكوفة وما يقولون فبعث ابن الحنفية كتابا إلى
المختار يأمره بتقوى الله والكف عن الدماء (تاريخ الطبري ٤٨/٦ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٣) .

(٢) واقصة منزل بطريق مكة بعد القرعاء نحو مكة ، لبني شهاب من طيء ويقال لها
واقصة الخزون لأن الخزون الرملية قد أحاطت بها من كل جانب (انظر معجم
البلدان : ٣٥٤/٥) .

(٣) أي الجيش الذي أرسله الوالي في طلبهم .

(٤) في نسخة المحمودية « قد » .

(٥) المسلحة : القوم الذين يحفظون الثغور من العدو سموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي
سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه القوم يرقبون
العدو . (اللسان : ٤٨٧/٢ مادة سلح) .

(٦) الشعب : هو شعب أبي طالب وهو الشعب الذي حاصر فيه المشركون رسول الله =

٩٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي القاضي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وبين^(١) عبد الملك بن مروان ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد / بن الحنفية بأولادهما ونسائهما حتى نزلوا مكة فبعث عبد الله بن الزبير إليهما تبايعان فأبيا وقالوا : أنت وشأنك لا نعرض لك ولا لغيرك ، فأبى وألح عليهما إلحاحًا شديدًا وقال لهما فيما يقول : والله لتبايعن أو لأحرقنكما^(٢) بالنار فبعثا أبا الطفيل عامر بن وائلة إلى شيعتهم بالكوفة وقالوا : إنا لا نأمن هذا الرجل . فمشوا في الناس فانتدب أربعة آلاف فحملوا السلاح حتى دخلوا مكة فكبروا تكبيرة سمعها أهل مكة ، وابن الزبير في المسجد فانطلق هاربا حتى دخل دار الندوة ويقال تعلق بأستار الكعبة وقال : أنا عائد الله . قال : ثم ملنا^(٣) إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما وهم

= ومن معه من المسلمين وبني هاشم ويعرف اليوم بشعب علي (انظر أخبار مكة للفاكهي : ٢٦٤/٣ و ٢٦٥) .

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) في المحمودية : لأحرقنكم .

(٣) ساقطة من الأصل .

٩٦ - إسناده ضعيف جدا ومتمه منكر .

- حسين بن حسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي قاضي بغداد روى عن أبيه

وعبد الملك بن أبي سليمان ، ضعيف الحديث (الجرح والتعديل : ٤٨/٣) .

- أبوه هو حسن بن عطية العوفي ، ضعيف من السادسة (تق : ١٦٨/١) .

- جده هو : عطية بن سعد العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا وكان شيعيا ومدلسا

من الثالثة (تق : ٢٤/٢) .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥٦/٣ مختصرا عن عطية العوفي .

في^(١) دور قريب من المسجد قد جمع الحطب فأحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجُدُر لو أن نارا تقع فيه ما رؤى منهم أحد حتى تقوم الساعة فأُخْرِنَاهُ عَنِ الأبواب . وقلنا لابن عباس : ذرنا نريخُ الناس منه فقال : لا هذا بلد حرام حرمه الله ما أحله لأحد إلا للنبي ﷺ ساعة^(٢) فامنعونا وأجبرونا قال : فتحملوا وإن مناديا ينادي في الجبل : ما غنمت سرية بعد نبيا ما غنمت هذه السرية ، إن السرايا تغنم الذهب والفضة وإنما غنمت دماءنا ، فخرجوا بهم حتى أنزلوهم مني فأقاموا ما شاء الله ثم خرجوا بهم إلى الطائف . فمرض عبد الله ابن عباس فبينما نحن عنده إذ قال في مرضه : / إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض أحبهم إلى^(٣) الله وأكرمهم عليه وأقربهم إلى الله زلفى ، فإن مت فأنتم هم فما ليث إلا ثمان ليال بعد هذا القول حتى توفي رحمه الله فصلّى عليه محمد بن الحنفية وولينا حمله ودفنه .

١/٧/٢٦١

٩٧ - قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الصلت ابن عبد الله بن نوفل ، قال : رأيت ابن العباس وخاتمه في يمينه ولا إخاله إلا أنه قد كان يذكر أن رسول الله ﷺ هنالك يلبسه .

(١) حرف « في » مكرر في الأصل .

(٢) يشير إلى خطبة النبي ﷺ حين فتح مكة : « إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنما لم تحل لأحد كان قبلي وإنما إنما أحلت لي ساعة من نهار ، وإنما لن تحل لأحد بعدي » . الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (انظر : جامع الأصول : ٣٧٩/٨) .

(٣) في نسخة المحمودية (على) .

٩٧ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث تقدم في رقم (١٧) . =

٩٨ - قال : أخبرنا يعلى بن عبيد ، قال : أخبرنا رشدين بن كريب ،
عن أبيه : أن^(١) ابن عباس كان يتختم في يساره .

(١) في الأصل عن والتصحيح من نسخة الحمودية .

= - محمد بن إسحاق : هو صاحب السيرة ، إمام في المغازي صدوق يدللس ، مات
سنة ١٥٠ هـ (تق : ١٤٤/٢) .

- الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، مقبول (تق :
٣٦٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود ، كتاب الخاتم ، باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار
حديث رقم (٤٢٢٩) من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق به ، ورواه
الترمذي في كتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ، حديث رقم
(١٧٤٢) وقال : قال محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - حديث محمد بن
إسحاق عن الصلت حديث حسن صحيح ، وفي بعض نسخ الترمذي حديث
حسن . واعلم أنه قد وردت الأحاديث في التختم في اليمين وفي التختم في اليسار .
واختلف أهل العلم في الجمع بينهما فذهبت طائفة إلى استواء الأمرين كما أشار
إلى ذلك أبو داود رحمه الله في تبويبه . وقال الحافظ في الفتح (٣٢٧/١٠) : نقل
النووي وغيره الإجماع على الجواز (وانظر البحث مستوفى في أحكام الخواتيم لابن
رجب ، وفتح الباري : ٣٢٦/١٠ - ٣٢٧ ، وتحفة الأحوذى ٤١٩/٥) .

٩٨ - إسناده ضعيف .

- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه
لين ، من كبار التاسعة ، (تق : ٣٧٨/٢) .

- رشدين بن كريب ضعيف تقدم في رقم (١٦) .

- كريب أن أبي مسلم ثقة تقدم في رقم (١٦) .

• تخريجه :

وردت أحاديث بجواز التختم في اليسار منها ما في صحيح مسلم من حديث
أنس رضي الله عنه (حديث رقم ٢٠٩٥) وفي سنن أبي داود من حديث ابن
عمر رضي الله عنه (حديث رقم ٤٢٢٧) .

٩٩ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه لم يكن يدخل الحمام إلا وحده ولم يكن يدخل إلا وعليه ثوب صفيق ويقول : إني لأستحي من^(١) الله أن يراني متجرّدًا في الحمام .

١٠٠ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي الجويرية ، قال : رأيت إزار ابن عباس إلى نصف الساق أو فوق ذلك وعليه قطيفة رومية ، يصلي مستقبل البيت .

١٠١ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن

(١) (من) ساقطة من الأصل .

٩٩ - إسناده حسن .

- أبو عوانة ، الوضاح بن عبد الله تقدم في رقم (٦٤) .
- هلال بن خباب العبدي صدوق تقدم في (٨٤) .

• تخريجه :

نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٥٥ عن أبي عوانة عن هلال بن خباب به .

١٠٠ - إسناده صحيح .

- أبو الجويرية - بالتصغير - هو حطان - بالكسر وتشديد المهملة - ابن خفاف - بضم المعجمة وفائين الأولى خفيفة - مشهور بكنيته ، ثقة من الثانية (تق : ١٨٥/١) .

• تخريجه :

نقله الذهبي في السير : ٣/٣٥٥ عن أبي عوانة عن أبي الجويرية به .

١٠١ - إسناده حسن .

- موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - التبوذكي أبو سلمة مشهور بكنيته ، وباسمه ، ثقة ثبت (تق : ٢٨٠/٢) .

أبي حمزة ، قال : رأيت عليّ ابن عباس قميصًا مقلصًا^(١) فوق الكعب ،
والكم يبلغ أصول الأصابع ويغطي ظهر الكف ، ورأيت ابن عباس مشى يومًا
في أحد العيدين في خمسة من / أهله وكان قائم^(٢) البصر .

ب/٧/٢٦١

١٠٢ - قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا رشدين بن كريب ،
عن أبيه ، قال : رأيت ابن عباس يعتّم فيرخي من عمامته شبرا بين كتفيه
ومن بين يديه .

-
- (١) قال ثمر : القالص من الثياب المشمر القصير (اللسان : ٨٠/٧ مادة قلص) .
(٢) العين القائمة : هي الباقية في موضعها صحيحة وإنما ذهب نظرها وإبصارها ، يريد
أنه قد ذهب بصره . (انظر اللسان : ٥٠٥/١٢ مادة قوم) .

= - أبو حمزة هو عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم صدوق له أوهام (تق :
٨٤/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم ١٨٤٧ من طريق أبي عوانة قال : حدثنا
أبو حمزة - بالمعجمة - والذي في طبقات ابن سعد عن أبي حمزة بالمهملة والراء
المعجمة وهو كذلك في كتاب الزهد للإمام أحمد (ص : ١٨٩) .

١٠٢ - إسناده ضعيف .

رجاله تقدموا في الإسناد رقم (٩٨) .

• تخريجه :

هذا النص نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٥٥ عن رشدين ، ولكنه قال :
يعتم بعمامة سوداء فكأنه دمج النصين هذا والذي يليه مع بعض ، وقد أخرج مسلم
في صحيحه حديث رقم (١٣٥٩) عن عمرو بن حريث قال : « كأني أنظر إلى النبي
ﷺ على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه » وأخرجه أبو داود
حديث رقم (٤٠٧٧) والنسائي كتاب اللباس باب لبس العمامم السود : ٢١١/٨ .

١٠٣ - قال : أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي ، عن رشدين ، عن أبيه ، قال : رأيت عبد الله بن عباس يعتم بعمامة سوداء حرقانية^(١) ويرخيها شبراً أو أقل من شبر .

١٠٤ - قال : أخبرنا أنس بن عياض ، قال : حدثني محمد بن أبي يحيى ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، أن ابن عباس كان إذا أتزر أرخى مقدم إزاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الإزار مما وراءه قال : فقلت له : لم تتزر هكذا قال : رأيت رسول الله ﷺ يأتزر هذه الإزرة^(٢) .

-
- (١) عمامة حرقانية : هو ضرب من الوشي فيه لون كأنه محترق (اللسان : ٤٣/١٠ مادة حرق) .
(٢) الإزرة - بكسر الهمز وسكون الزاي - اسم للهيئة التي يكون عليها الإزار .

١٠٣ - إسناده ضعيف .

- سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي ضعيف من صغار الثامنة (تق : ٣٠٤/١) .

• تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه : ٢١١/٨ كتاب اللباس ، باب لبس العمامة الحرقانية عن عمرو بن حريث قال : « رأيت على النبي ﷺ عمامة حرقانية » .

١٠٤ - إسناده حسن .

- أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني ، ثقة من الثامنة (تق : ٨٤/١) .
- محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو عبد الله المدني ، صدوق من الخامسة (تق : ٢١٨/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس حديث رقم (٤٠٩٦) من طريق مسند عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٠٦/٨ من طريق يحيى بن سعيد به نحوه .

١٠٥ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن عباس : أنه كان يتخذ أو يتتاع الرداء بألف .

١٠٦ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا مسعر ، عن راشد مولى لبني عامر ، قال : رأيت علي فراش ابن عباس أو مجلس

١٠٥ - إسناده ضعيف ، لتدليس ابن جريج .

- عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي ، ثقة كان يتشيع تقدم في رقم (٤) .
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه كان يدلس ويرسل تقدم في رقم (٤٨) .
- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي المكي قاضيا ، ثقة (تق ٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩١٢) عن سفيان عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان به ، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢١/١ من هذا الطريق ، كما أخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٤٥/٣ من طريق الواقدی .

١٠٦ - رجاله ثقات ما عدا راشد لم نجد له ترجمه .

- مسعر - بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة - ابن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة (تق : ٢٤٣/٢) .
- راشد مولى بني عامر لم أجد له ترجمة .

• تخريجه :

لم أقف عليه .

وإذا ثبت فلعل المرفقة من الخبز فقد كان بعض الصحابة يترخص فيه ، قال أبو داود : ٤١٩/٤ كتاب اللباس باب ما جاء في الخبز ، عشرون نفساً من أصحاب رسول الله ﷺ أو أكثر لبسوا الخبز منهم أنس والبراء بن عازب . وروى ابن أبي شيبة أن ابن عباس كان يلبس المطرف من الخبز (المصنف : ١٥٣/٨) وسيأتي رقم (١١٠) .

ابن عباس مرفقة^(١) من حرير .

١٠٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سلمة بن سابور^(٢) ، قال : قال رجل لعطية : ما أضيق كم قميصك^(٣) ؟! قال : هكذا كان ابن عباس وابن عمر .

١٠٨ - قال^(٤) : وأخبرنا الفضل بن دكين ، قال^(٤) : حدثنا عبد السلام

-
- (١) المرفقة - بكسر الميم - والمرفق : المتكأ والمخدة ، وقد ترفق عليه وارتفق : توكأ .
(اللسان : ١١٩/١٠ مادة رفق) .
- (٢) في المخطوطة « شابور » بالمعجمة والتصحيح من كتب الرجال .
- (٣) كم قميصك ، الكم من الثوب والقميص هو مدخل اليد ومخرجها (انظر لسان العرب : مادة كم : ٥٢٦/١٢) .
- (٤) ساقطة من الحمودية .
-

١٠٧ - إسناده ضعيف .

- سلمة بن سابور روى عن عطية العوفي وعبد الوارث مولى أنس روى عنه أبو نعيم والفضل بن موسى ، قال ابن معين : ضعيف . قال ابن حبان : كان يحيى القطان يتكلم فيه ومن أحمل الحال أن يلزق بسلمة ما جنت يدا عطية الجرح والتعديل : ١٦٣/٤ والثقات : ٤٠٠/٦ ، والميزان : ١٩٠/٢) .
- عطية هو العوفي تقدم قريبا .

• تخريجه :

نقله الذهبي في السير : ٣٥٥/٣ .

١٠٨ - إسناده حسن .

- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي الملائي - بضم الميم وتخفيف اللام - الكوفي ثقة حافظ ، إلا أنه له مناكير ، من الثامنة (تق : ٥٠٥/١) .
- مالك بن دينار البصري الزاهد أبو يحيى ، صدوق ، من الخامسة (تق : ٢٢٤/٢) =

ابن حرب ، عن مالك بن دينار ، عن عكرمة ، قال : كان ابن عباس / يلبس الخبز ويكره المصمت^(١) منه .

- ١٠٩ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن ثابت ، قال : ما رأيت ابن عباس يزر^(٢) قميصه قط .
- ١١٠ - قال : أخبرنا عمرو بن عاصم ، قال : حدثنا همام بن يحيى ، قال : حدثنا قتادة : أن ابن عباس كان يلبس الخبز .

- (١) الخبز : ثياب تنسج من صوف وإبريسم وهي مباحة (اللسان : ٣٤٥/٥ مادة خبز) ، والمصمت : الذي جميعه إبريسم لا يخالطه قطن ولا غيره (اللسان : ٥٦/٢ مادة صمت) .
- (٢) زر القميص : الزر ، واحد أزرار القميص ، قال الأزهرى : القول في الزر ما قال ابن شميل إنه العروة والحبة تجعل فيها (لسان العرب : ٣٢١/٤ مادة : زرر) .

= • تخريجه :

نقله الذهبي في السير : ٣٥٦/٣ .

١٠٩ - إسناده صحيح .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي القاضي ، ثقة فقيه مات سنة ١٩٤ هـ ، (تق : ١٨٩/١) .

- ثابت هو ابن عبيد الأنصاري مولى زيد بن ثابت ، كوفي ثقة من الخامسة (تق : ١١٦/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ١٩٧/٨ من طريق حفص به ولفظه عنده : ما رأيت ابن عمر وابن عباس زارين عليهما قميصهما قط .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٢٤٠/٢ عن ابن عمر وحده ثم قال : وروينا عن ابن عباس مثلما روينا عن ابن عمر .

١١٠ - إسناده حسن .

= - عمرو بن عاصم الكلابي ، صدوق تقدم في رقم (٣٣) .

١١١ - أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي الجويرية ، قال : رأيت إزار ابن عباس إلى أنصاف ساقيه ، ورأيت عليه قطيفة .

١١٢ - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : حدثنا عمرو بن أبي المقدم ، عن مؤذن بني وادعة ، قال : دخلت على عبد الله بن عباس وهو متكئ على مرفقة من حرير وسعيد بن جبير عند رجله وهو يقول : انظر كيف تحدث عني فإنك قد حفظت عني حديثاً^(١) كثيراً .

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

= - همام بن يحيى ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٣) .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ١٥٣/٨ من طريق أبي داود الطيالسي عن عمران القطان قال أخبرني عمار . وعمار هو ابن أبي عمار مولي بني هاشم صدوق ربما أخطأ تقدم في رقم (٢٠) وهذا إسناد لا بأس به ، وانظر رقم (١٠٨) .

١١١ - إسناده حسن .

- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم أبو محمد المقرئ النحوي ، صدوق من التاسعة (تق : ٣٧٥/٢) .

- أبو الجويرية حطان بن خفاف ثقة تقدم في رقم (١٠٠) .

• تخريجه :

انظر الأثر رقم (١٠٠) .

١١٢ - إسناده ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم البصري ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم رقم (٥٦) .

=

١١٣ - حدثنا عبد الله بن نمير ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، قال :
رأيت ابن عباس أيام منى وله شعر إذا سجد أصاب الأرض .

١١٤ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا شريك ، عن أبي
إسحاق ، قال : رأيت ابن عباس طويل الشعر أيام منى ورأيته يصلي وشعره
يصيب الأرض ورأيت في إزاره بعض الإسبال^(١) .

(١) تقدم في رقم (١٠٠) ورقم (١١١) إن إزاره كان إلى أنصاف ساقيه وإسناده حسن .

= - عمرو بن ثابت بن أبي المقدم الكوفي مولي بكر بن وائل ، ضعيف رمي
بالرفض ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٢ هـ (تق : ٦٦/٢) .
- مؤذن بني وادعة ، لم أقف على من سمّاه .

• تخريجه :

لم أقف عليه وانظر ما سبق برقم (١٠٦) .

١١٣ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٧) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي ، صدوق يخطيء كثيرا ، تقدم في رقم
(٧٦) .

• تخريجه :

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٦٣/٨ بإسناد حسن عن حبيب بن أبي
ثابت قال : رأيت ابن عباس وله جُمَّة . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٩
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وانظر تخرّج الحديث التالي .

١١٤ - إسناده ضعيف .

رجاله كلهم تقدموا .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٩ رواه الطبراني وإسناده حسن وزاد فيه : وعليه
رداء أصفر . وقال عن محمد بن إسحاق قال : رأيت ابن عباس . وأظنه خطأ لأن محمد
ابن إسحاق ولد سنة ٨٠ هـ ولم يدرك ابن عباس وهو هنا عن أبي إسحاق السبيعي . =

- ١١٥ - قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، قال : رأيت ابن عباس بمكة طويل الشعر بعدما أحل الناس ، أظنه قصر فكان إذا سجد نزل^(١) شعره حتى يقع إلى الأرض .
- ١١٦ - قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، / عن سعيد بن جبير ، قال : رأيت ابن عباس إذا سجد - وكان كثير الشعر - لا يرفع شعره من التراب .
- ١١٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فطر ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، قال : رأيت ابن عباس ذا جُمَّة .

ب/٧/٢٦٢

(١) في المحمودية (ترك) .

= وبالرجوع إلى معجم الطبراني : ٢٨٨/١٠ حديث رقم (١٠٥٧٢) تبين أنه رواه من طريق شريك عن أبي إسحاق به .

١١٥ - إسناده ضعيف .

رجاله ثقات تقدموا .

• تخريجه :

انظر تخريج الأثر رقم (١١٤) .

١١٦ - إسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيره ، ثقة مات

سنة ٢٠٩ هـ أو بعدها (تق : ١٧١/١) .

- زهير بن معاوية ، ثقة ثبت ، وسماعه من أبي إسحاق بعد الاختلاط وتقدم في (١٤) .

• تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق وقد تقدم في رقم (١١٤) من طريق أبي إسحاق

السيبي قال : رأيت ابن عباس ...

١١٧ - إسناده حسن .

- فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحنّاط ، صدوق رمي بالتشيع ، من

الخامسة مات بعد سنة ١٥٠ هـ (تق : ١١٤/٢) .

- حبيب بن أبي ثابت (قيس بن دينار) الأسدي أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل

كثير الإرسال والتدليس (لكن نصّ في تهذيب الكمال ورقة ٢٢٦ على روايته عن

ابن عباس) مات سنة ١١٩ هـ ، وأخرج حديثه الجماعة (تق : ١٤٨/١) . =

١١٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا قيس ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، قال : رأيت ابن عباس وله جمعة فينانة وعليه قميص رقيق وبين يديه كبة من ریحان^(١) .

١١٩ - قال : أخبرنا^(٢) محمد بن عمر ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : رأيت ابن عباس وله جُمّة فينانة^(٣) وعليه قميص رقيق^(٤) وبين يديه كبة من ریحان .

١٢٠ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ، قال : حدثنا

-
- (١) من قوله : وعليه قميص إلى آخر النص . ساقط من الأصل .
 - (٢) السند رقم ١١٩ ساقط بكامله من نسخة الحمودية .
 - (٣) الجمعة مجتمع شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة ، والفينان الشعر الطويل الحسن ، وقد فسرها في هامش المخطوطة بقوله : تموج وتتحرك . (وانظر اللسان مادتي : جم وفن) .
 - (٤) في المخطوطة : دقيق والتصحيح من السند السابق ودلالة اللغة ، والقميص الرقيق هو الذي يتلأأ ويلمع ويبرق ، قال في اللسان : ١٢٤/١٠ سيف رقارق : براق ، وثوب رقارق : رقيق ، وجارية رقراق البشرة : براقه البياض .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٦٣/٨ من هذا الطريق به ، والطبراني في الكبير : ٢٨٨/١٠ وقال في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٩ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، وسبقت الإشارة إليه في تخریج الأثر رقم (١١٣) .

١١٨ - إسناده حسن .
- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغیر لما كبر (تق : ١٢٨/٢) .

• تخريجه :

تقدم في السند السابق .

١١٩ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

مكرر السند رقم (١١٨) . وهو من غير طريق الواقدي .

١٢٠ - إسناده حسن .

= - مالك بن إسماعيل ، ثقة تقدم في رقم (١٤) .

كامل أبو العلاء ، عن حبيب بن أبي^(١) ثابت ، قال : كأني أنظر إلى ابن عباس له جمعة فينانة .

١٢١ - قال : أخبرنا محمد^(٢) بن ربيعة الكلبي ، عن مستقيم بن عبد الملك ، قال : رأيت ابن عباس وله وفرة^(٣) .

١٢٢ - قال : أخبرنا محمد بن ربيعة ، عن مستقيم بن عبد الملك ، قال : رأيت ابن عباس يستلم الحجر ثم يقبل يده .

(١) في الأصل : حبيب بن ثابت .

(٢) في الأصل : ابن ربيعة .

(٣) الوفرة : الشعر المجتمع على الرأس وهو ما جاوز شحمة الأذنين ، وهي أقل من الجملة واللثة . قال ابن سيده : هي وفرة ثم جمعة ثم له (اللسان : ٢٨٨/٥ ، مادة وفر) .

= - كامل أبو العلاء التميمي الكوفي ، صدوق بخطي من السابعة (تق : ١٣١/٢) .

• تخريجه :

تقدم في السند رقم (١١٧) .

١٢١ - إسناده ضعيف .

- محمد بن ربيعة الكلبي الكوفي ، ابن عم وكيع ، صدوق من التاسعة (تق : ١٦١/٢) .

- مستقيم هو عثمان بن عبد الملك المكي المؤذن ، يقال له مستقيم ، لين الحديث ، من الخامسة (تق : ١٢/٢) .

• تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق واللفظ ، وسبق في رقم (١١٤) أنه طويل الشعر ، وفي معجم الطبراني الكبير : ٢٨٧/١٠ من طريق محمد بن إسحاق قال : كان ابن عباس طويلا مشربا .. له ضفيران .

١٢٢ - إسناده ضعيف .

= رجاله تقدموا في السند أعلاه .

١٢٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سيرة ، قال : أخبرني إبراهيم الصيقل مولي عبد الله بن عباس عتاقة^(١) ، قال : رأيت ابن عباس لا يغيّر^(٢) .

١٢٤ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الوهاب بن عطاء العجلي ، قالوا : حدثنا ابن جريج ، عن عطاء قال : رأيت ابن عباس يُصفر^(٣) .

-
- (١) مولي ابن عباس عتاقة : أي من جهة أنه أعتقه وحرّره بعد أن كان مملوكا له ، وفي الحديث « الولاء لمن أعتق » متفق عليه .
- (٢) لا يغيّر : أي لا يغير شعر لحيته ورأسه وقد علامها الشيب .
- (٣) يصفر : أي يغير لون الشعر بالكتّم والحناء فيكون اللون بين السواد والحمرة ، لأن الكتّم لون أسود والحناء لون أحمر وخلطهما ينتج هذا اللون الذي يسمى صفرة (انظر فتح الباري : ٣٥٥/١٠) .

• تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٤٠/٥ من فعل ابن عمر وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عباس بإسناد صحيح .

١٢٣ - إسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبّره ، رمي بالوضع ، تقدم في رقم (٨٦) .
- إبراهيم الصيقل ، لم أجد له ترجمة .

• تخريجه :

لم أقف عليه .

١٢٤ - إسناده حسن .

- محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثقة ، تقدم في رقم (١٢) .
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة فقيه ، يرسل ويدلس تقدم في رقم (٤٨) .
- عطاء هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه تقدم في رقم (٩) .

- ١٢٥ - قال : أخبرنا / يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا رشدين بن كريب ، عن أبيه ، قال : رأيت ابن عباس يخضب بصفرة أو يصفر بالحناء .
- ١٢٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عمر بن عقبة ، عن شعبة مولي ابن عباس : أن ابن عباس كان يصفر لحيته .
- ١٢٧ - أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا مسلم بن خالد ، عن ابن

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٨٧/١٠ بإسناد معضل عن يحيى بن بكير ، وأخرج أحمد في المسند (الفتح الرباني : ٣١٧/١٧) عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال : كان خضابنا مع رسول الله ﷺ الورس ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والبخاري ورجاله رجال الصحيح خلا بكر بن عيسى وهو ثقة . وأخرج الطبراني كما في مجمع الزوائد : ١٦٤/٥ أن أبا قتادة وأبا هريرة وابن عمر وأبا أسيد يصفرون لحاهم ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

١٢٥ - إسناده ضعيف .

- يعلى بن عبيد الطنافسي ثقة تقدم في رقم (٩٨) .
- وكذلك رشدين بن كريب وأبيه تقدما في رقم (١٦) .

• تخريجه :

انظر تخريج الأثر السابق (١٢٤) .

١٢٦ - إسناده ضعيف .

- عمر بن عقبة لم نجد له ترجمة .
- شعبة بن دينار الهاشمي مولي ابن عباس ، صدوق سيء الحفظ (تق : ٣٥١/١) .

• تخريجه :

سبق تخريجه في رقم (١٢٤) .

١٢٧ - إسناده ضعيف .

- مسلم بن خالد الخزمي مولاهم المكي المعروف بالزنجي ، فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، من الثامنة (تق : ٢٤٥/٢) .

أبي نجیح ، عن مجاهد ، قال : كان عبد الله^(١) بن عباس أمدهم قامةً وأعظمتهم جفنة^(٢) وأوسعهم علماً .

١٢٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن شعبة ، قال : كان ابن عباس يشرب في القوارير ويتوضأ في النحاس .

(١) في الأصل « ابن عباس » .

(٢) أمدهم قامة : أي أطولهم .

وأعظمتهم جفنة : كناية عن الكرم ، والجفنة : أعظم ما تكون القصاص والجمع جفان وجفن . (انظر اللسان : ٨٩/١٣ مادة جفن) والضمير في قوله أمدهم وأعظمتهم وأوسعهم يعود إلى أولاد العباس بن عبد المطلب .

= - ابن أبي نجیح هو عبد الله بن يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلّس ، من السادسة (تق : ٤٥٦/١) .

• تخريجه :

ذكره عن مجاهد في نسب قريش (ص : ٢٦) .

وأخرج الخطيب في تاريخه : ١٧٤/١ ، عن عطاء قال : ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر علماً وأعظم جفنة ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٥١/٣ في وصف طعام ابن عباس .

١٢٨ - إسناده ضعيف .

- إبراهيم بن إسماعيل ، ضعيف ، تقدم في رقم (٩١) .

- شعبة مولي ابن عباس تقدم قريباً في رقم (١٢٦) .

• تخريجه :

لم أقف عليه ولكن أخرج ابن أبي شيبة في المصنف : ٥٢٥/٧ في باب : النبيذ في القوارير والشرب فيها آثاراً عن ابن عمر والحسن وابن سيرين أنهم لا يرون بها بأساً . وأخرج البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح (فتح الباري : ٣٠٢/١) عن عبد الله بن زيد أن رسول الله توضع من ماء في تور من صفر ، والصفر هو النحاس الجيد .

• وفاة ابن عباس رحمه الله ورضي عنه :

١٢٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني خالد بن القاسم البياضي ، عن شعبة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب فتوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة ، وتوفي ابن عباس سنة ثمان وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة^(١) .

١٣٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عمر بن عقبة ومحمد ابن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك ، عن شعبة مولي ابن عباس ، قال : مات عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

(١) ساقطة من المحمودية .

١٢٩ - إسناده ضعيف .

- خالد بن القاسم البياضي روى عن شعبة مولي ابن عباس وروى عنه عمر بن أبي بكر العدوي (الجرح والتعديل : ٣/٣٤٧) .

• تخريجه :

انظر المستدرک : ٣/٥٣٤ في تحديد ولادة ابن عباس وعمره يوم مات وأخرج الحاكم : ٣/١٤٤ رواية قريبة من هذا عن شعبة مولي ابن عباس إلا أنه قال : وتوفي ابن عباس سنة ٧٨ هـ وهو ابن إحدى وثمانين وهذه شاذة ومخالفة للروايات الأخرى ، وانظر معجم الطبراني الكبير : ١٠/٢٨٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/٣٥٩ .

١٣٠ - إسناده ضعيف .

- محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، مدني ، مقبول (تق : ٢/١٦١) .

• تخريجه :

انظر مصادر النص السابق (١٢٩) .
وقوله بأن عمره ٧٢ سنة مبني على جبر الكسر كما أوضح ذلك ابن حجر (انظر التعليق على النص رقم ٢) .

١٣١ - قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، / والفضل بن دكين وخلاد بن يحيى ومحمد بن عمر ، قالوا : حدثنا سفيان الثوري ، عن عمران بن أبي عطاء - قال محمد بن عمر : هو أبو حمزة - قال : شهدت ابن الحنفية صلي على ابن عباس فكبر عليه أربعاً وأدخله قبره من قبل القبلة وضرب على قبره فسقطاً ثلاثة أيام .

١٣٢ - قال : أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان^(١) ، قالوا : حدثنا

(١) ساقطة من المحمودية .

١٣١ - إسناده حسن .

- وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في رقم (٣١) .
- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٨) .
- عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم أبو حمزة القصاب ، صدوق له أوهام ، من الرابعة ، (تق : ٨٤/٢) .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥١٨/١ من طريق هشيم أنبأنا أبو حمزة القصاب ، ولكن إلى قوله فكبر عليه أربعاً . وهذا إسناده حسن فإن هشيم ثقة وإن كان كثير التذليل لكنه صرح بالتحديث . وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٤٤/٣ من طريق سعيد بن منصور حدثنا هشيم حدثنا أبو حمزة به نحوه . والطبراني في الكبير : ٢٨٨/١٠ من طريق الثوري عن عمران به .

١٣٢ - إسناده حسن .

- يعلى بن عبيد ثقة تقدم في رقم (٩٨) .
- محمد بن عبيد ثقة تقدم في رقم (١٨) .
- إسماعيل بن أبي خالد ثقة تقدم في رقم (١٨) .
- شعيب بن يسار مولي ابن عباس تقدم في رقم (١٨) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٩٠/١٠ و٢٩١ من طريق سالم الأفطس عن سعيد =

إسماعيل بن أبي خالد ، عن شعيب بن يسار ، قال : لما مات (١) ابن عباس رضي الله عنه وأدرج في كفته دخل فيه طائر أبيض فما روي حتى الساعة .
 ١٣٣ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا بسام الصيرفي ، عن عبد الله (٢) بن يامين ، قال : أخبرني أبي ، أنه لما مرّ بجزاة ابن عباس بالجيزة (٣) - وهو واد لهم - جاء طائر أبيض يقال له : الغرنوق فدخل في النعش فلم يُر .

(١) ساقطة من الأصل والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) في المحمودية : « عبید الله » .

(٣) وقع في معجم الطبراني : ٢٩١/١٠ (الحيرة) والجزية : بالكسر في لغة العرب الوادي أو أفضل موضع فيه .

والمعروف من أودية الطائف وادي وج ووادي المثناة ووادي الوهط والوهيط .
 (راجع معجم البلدان : ٢٠٠/٢) .

= ابن جبیر وفيه زيادة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٩ رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه من طريقين آخرين عن عبد الله بن يامين عن أبيه .
 ١٣٣ - إسناده ضعيف .

- بسام بن عبد الله الصيرفي : كوفي روى عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر روى عنه وكيع وأبو نعيم ، قال ابن معين : صالح وفي رواية الدوري والثقات لابن شاهين : ثقة . وقال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث (الجرح والتعديل : ٤٢٣/٢ ، الثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .

- عبد الله بن يامين الطائفي مجهول الحال ، من الثالثة (تق : ٤٦٠/١) .

- يامين . قال ابن حبان : شيخ يروى عن ابن عباس ، روى عنه ابنه عبد الله (الثقات : ٥٥٩/٥) .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٣٩/١ من طريقين مرة عن نافع بن عمر =

١٣٤ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا يعلى بن عطاء ، عن بجير أبي عبيد : أن ابن عباس مات بالطائف فلما أخرج بنعشه جاء طائر أبيض عظيم من قبل وجّ (١) حتى خالط أكفانه لم يدر أين ذهب ، قال عفان : فكانوا يرون أنه عمله (٢) .

-
- (١) وج : واد بالطائف وكانت الطائف تسمى به نسبة إلى وج بن عبد الحق من العمالقة . (معجم البلدان : ٣٦١/٥) .
(٢) في نسخة المحمودية : علمه .
-

= الجمحي عن عبد الله بن يامين ثم قال نافع : لا أدري عبد الله رآه أو يامين . ومرة عن بسام عن عبد الله عن أبيه وسمى الوادي الجيره ، كما أشار لهذه الرواية الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٩ بقوله : وروى عن عبد الله بن يامين عن أبيه نحوه . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٠٢) وبرقم (١٩٠٧) من هذا الطريق .
١٣٤ - إسناده ضعيف .

- سليمان بن حرب إمام حافظ تقدم في رقم (١٣) .
- حماد بن سلمة ثقة عابد تقدم في رقم (١٣) .
- يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي طائفي ، ثقة من الرابعة (تق : ٣٧٨/٢) .
- بجير بن سالم أبو عبيد الطائفي روى عن ابن عمر ، روى عنه يعلى بن عطاء قال في لسان الميزان : بجير - بالحاء المهملة - ويقال بجير - بالجيم وقبلها ضمة - قال ابن المديني : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٤٢٥/٢ ، ولسان الميزان : ٤/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٤٩) من هذا الطريق ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٥٨/٣ .

١٣٥ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ، قال : سئل شريك وأنا أسمع : أذكرت أن ابن عباس دخل طائر أبيض في أكفانه ؟ فقال : حدثني نصر الأعمى أنه سمع عطاء يقول ذلك ، جاء طائر أبيض حتى خالط أكفانه ثم كان آخر العهد منه فدفنوه معه .

١٣٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني / مروان بن شجاع ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، قال : دخل في أكفان ابن عباس طائر فما رؤي له مخرجًا .

١/٧/٢٦٤

١٣٥ - إسناده ضعيف .

- مالك بن إسماعيل ثقة متقن تقدم في رقم (١٤) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي صدوق تقدم في رقم (٧٦) .
- نصر الأعمى ، لم نقف له على ترجمة .
- عطاء هو ابن أبي رباح المكي ثقة فقيه تقدم في رقم (٩) .

• تخريجه :

انظر تخرىج النص رقم (١٣٤) .

١٣٦ - إسناده ضعيف .

- مروان بن شجاع الجزري الأموي مولاهم ، نزل بغداد ، صدوق له أوهام ، من الثامنة مات سنة ١٨٤ هـ (تق : ٢٣٩/٢) .
- سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم ، ثقة رمي بالإرجاء (تق : ٢٨١/١) .

• تخريجه :

أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه : ص ٧١ من طريق ابن شجاع وفيه زيادة : فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا يرى من تلاها ﴿ يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾ . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٧٩) مثل رواية ابن عرفة ، وقال محقق الكتاب : إسناده حسن . وأخرجه الطبراني في الكبير : ٢٩٠/١٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٩ ، رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٤٣/٣ من نفس الطريق . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٩/١ من طريق الفرات بن السائب عن =

١٣٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن المؤمل ، قال : قلت لعطاء : شهدت ابن عباس يوم مات ؟ قال : لا ، توفي بالطائف وأنا بمكة . قلت : فإنه قد بلغني أنه رؤي طائر دخل في أكفانه . قال عطاء : قد بلغني .

١٣٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني إسحاق بن يحيى ، قال : حدثنا أبو سلمة الحضرمي ، قال : رأيت قبر ابن عباس ، وابن الخنفية قائم عليه^(١) يأمر به أن يُسطح^(١) .

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) يُسطح أي يُسوى ، وفي وصية رسول الله ﷺ لعلي عندما بعثه إلى اليمن : « وأن لا تدع قبراً مشرفاً إلا سويته » . انظر صحيح مسلم حديث رقم (٩٦٩) .

= ميمون بن مهران مثله . ولكن فرأنا متروكاً . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٥٨ وساقه بروايته إلى الحسن بن عرفة ثم قال : رواه بسام الصيرفي عن عبد الله بن يامين وسمى الطائر غرنوقا . وروى فرات بن السائب عن ميمون بن مهران بنحو من حديث سالم الأفطس . فهذه قضية متواترة .

١٣٧ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن المؤمل ضعيف تقدم في رقم (٣٢) .

• تخريجه :

انظر تخريج النص رقم (١٣٦) .

١٣٨ - إسناده ضعيف .

- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، ضعيف ، من الخامسة (تق ٦٢/١) .

- أبو سلمة الحضرمي رأى قبر ابن عباس ، روى عنه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، (الاستغناء في المشهورين من حملة العلم بالكني ترجمة رقم ٢٣٨٠) . وفي الكني للدولابي : ١/١٩١ أبو سلمة عبد الله بن مرافع الحضرمي بصري لكن قال أبو أحمد الحاكم : لا أراها إلا اثنين . (انظر : الاستغناء) . =

- ١٣٩ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي كلثوم ، قال : رأيت ابن الحنفية يوم دفن ابن عباس ، قال : اليوم مات رباني هذه الأمة .
- ١٤٠ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبي

• تخريجه :

رواه الحاكم في المستدرک : ٥٤٥/٣ من هذا الطريق .

١٣٩ - إسناده ضعيف .

- قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو - أبو عامر الكوفي ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة (تق : ١٢٢/٢) .
- سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي ، صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال ، من الرابعة (تق : ٢٧٩/١) .
- أبو كلثوم هذا لا يدري من هو ، وقال وصى الله بن محمد عباس محقق كتاب فضائل الصحابة : لعله منذر الثوري أو إبراهيم بن محمد بن الحنفية ، فإن مصعب الزبيري ذكر له في نسب قريش (ص ٧٨) بنتا تسمى أم كلثوم فلهذا يكون قد كني بها . (انظر فضائل الصحابة ص ٩٥١) .

• تخريجه :

رواه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٢) من طريق سالم بن أبي حفصة قال : سمعت منذراً يقول ... ، ويرقم (١٨٥٥) عن سالم بن أبي حفصة قال : حدثني من شهد ابن الحنفية يقول عند قبر ابن عباس ... ويرقم (١٨٩٧) عن منذر فتبين أن الرجل المبهم في الإسناد رقم (١٨٥٥) هو منذر الثوري وإسناده حسن . وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥١٧/١ من الطريق الذي أخرجه أحمد ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣١٦/١ . وأخرجه الخطيب في تاريخه : ١٧٥/١ من طريق سفيان بن عيينة عن سالم عن منذر به .

١٤٠ - إسناده صحيح .

= ابن أبي نجیح ثقة ربما دلس تقدم في رقم (١٢٧) .

نجيح ، عن مجاهد ، قال : لقد مات ابن عباس وإنه لحير^(١) هذه الأمة وما رأيت مثله قط ، أو قال : ما سمعت إلا أن يقول رجل : قال رسول الله ﷺ .

١٤١ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين . وعلي بن عبد الله بن جعفر ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، قال : قال أبو سلمة : لو كنت أرفق^(٢) بابن عباس أصبت منه علماً كثيراً .

-
- (١) في الأصل « لخير » والتصحيح من المحمودية . والحير هو العالم .
(٢) الرفق : ضد العنف ورفق يرفق ورفق : لطف ، ورفق بالرجل وأرفقه بمعنى ، والرفق : لين الجانب ولطافة الفعل (اللسان : ١١٨/١٠ مادة رفق) .
-

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٤٠/١ بهذا الاسناد وقال ابن أبي نجيح : سمعت مجاهدا يقول مثله إلا أنه قدم وأخر .

١٤١ - إسناده صحيح .

- علي بن عبد الله بن جعفر هو ابن المدني ، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ (تق : ٣٩/٢) .
- الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب تقدم في رقم (١) .
- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري تقدم في رقم (١٩) .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٥٩/١ من هذا الطريق ولفظه عنده : « لو وقفت » وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٨٨/٤ عن الزهري عن أبي سلمة ولفظه عنده : « لو رفقت » .

□ ٢ - عيد الله بن العباس (*) / □

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .
 وأمه أم الفضل لُبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهُزَم بن
 رُوَيِّية بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة .
 فولد عبيد الله بن العباس : محمدًا وبه كان يكنى ، وأمه الفرعة^(١) بنت
 قطن ابن الحارث بن حزن بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُوَيِّية بن عبد الله بن هلال
 بن عامر . والعباس^(٢) .
 والعالية ، تزوجها علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، فولدت
 له محمد بن علي ، وفي ولده الخلافة من بني العباس .
 وميمونة ، وأمهم عائشة^(٣) بنت عبد الله بن عبد المَدَان بن الديان^(٤) بن
 قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب
 ابن عمرو بن غُلَّة بن خالد من مذحج .

(*) نسب قريش : (ص : ٢٧ ، ٣١) ، وطبقات خليفة : (ص ٢٣٠) ،
 والتاريخ الصغير : ١٤٢/١ ، جهرة أنساب العرب : (ص ١٨) ،
 والاستيعاب : ١٠٠٩/٣ ، وأسد الغابة : ٥٢٤/٣ ، وتهذيب الكمال : (ق
 ٨٨١) ، وسير أعلام النبلاء : ٥١٢/٣ ، والبداية والنهاية : ٩٠/٨ ،
 والإصابة : ٤٣٧/٢ ، وشذرات الذهب : ٦٤/١ .

- (١) في نسب قريش ص ٣١ : الفرعة ويجعلها أمًا لمحمد وميمونة ويذكر في ولد عبيد
 الله عبد المطلب ولا يذكر له أما ولعله قد حدث تصحيف .
 (٢) الإضافة من المحمودية .
 (٣) في نسب قريش ص ٣١ : يجعلها أمًا للعباس والعالية فقط .
 (٤) وقف في نسب قريش بسياق نسبها إلى هنا .

ولبابة وأم محمد ، وأمها عمرة بنت عَرِيْبٍ^(١) بن عبد كَلَّال بن معدي كرب ابن أبي شراحيل الحميري ثم الرُّعيني .

وعبد الرحمن وقثم وأمهما أم حكيم^(٢) بنت قارِظ بن خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة حليف بني زهرة بن كلاب ، وهما اللذان قتل بسر^(٣) بن أبي أرطاة العامري باليمن ، وكان معاوية بن أبي سفيان بعثه يقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب فبلغ اليمن .

وَعَبْدُ اللَّهِ وَجَعْفَرًا وَأُمَّ كَلْثُومَ^(٤) وَعَمْرَةَ وَأُمَّ الْعَبَّاسِ وَأُمَّهُمُ / أم

١/٧/٢٦٥

- (١) في نسب قريش ص ٣١ : عريف بن كلال بن حُمَيْر .
(٢) في نسب قريش ص ٣١ : يجعلها أما لعبد الله وعبد الرحمن .
(٣) بسر بن أبي أرطاة ستأتي ترجمته في هذا القسم (ترجمة رقم ٢٣) ، وَبَعَثُ معاوية له إلى اليمن ، ذكره ابن سعد من طريق الواقدي وهو متروك وذكره الطبري في تاريخه : ١٣٩/٥ ، ذكر عن زياد البكائي عن عوانة قال : أرسل معاوية ... وهذا إسناد منقطع على ما في عوانة بن الحكم الإخباري من كلام .
وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٥٩/١ قصة قتله لابني عبيد الله بن عباس من طريق هشام الكلبي عن أبي مخنف وهما متروكان .
وأورد الحفاظ ابن كثير في ابيدائه والنهاية : ٣٢٢/٧ الخبر نقلا عن الطبري ثم قال : وهذا الخبر مشهور عند أصحاب المغازي والسير وفي صحته عندي نظر والله أعلم .

ولم يذكر قتله لشبيعة علي باليمن أو الحجاز المؤرخ الثقة خليفة بن خياط في تاريخه (ص ١٩٨) وطبقاته (ص ٢٧) وإنما ذكر خبر بعث معاوية له للاستيلاء على اليمن والحجاز وكذلك البخاري في الكبير : ١٢٣/٢ والحاكم في المستدرک : ٥٩١/٣ ، ولا يصح أبداً أن يأمره معاوية بقتل من كان في طاعة علي كما يذكر الخبر ولكن أن يأمره بالاستيلاء وأخذ البيعة له ثم أثناء ذلك يقع قتال بين الطرفين فهذا أمر أقرب إلى الواقع ، وكان ذلك سنة أربعين من الهجرة كما يذكر خليفة والطبري وهي السنة التي قتل فيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
(٤) في نسخة الحمودية (وکلثوم) وكتب في الهامش قبالتها : بخط ابن حيوية « کَلْثُم » .

ولد^(١) ، قال : وكان عبيد الله بن العباس أصغر سنا من عبد الله بن العباس بسنة^(٢) . فكان رسول الله ﷺ قبض وهو ابن اثنتي عشرة سنة^(٣) . وقد رأى النبي ﷺ وسمع منه ، وكان سخياً جواداً .

فقال بعض أهل العلم : كان عبد الله وعبيد الله ابنا العباس^(٤) إذا قدما مكة أوسعهم^(٥) عبد الله علماً ، وأوسعهم عبيد الله طعاماً ، وكان عبيد الله رجلاً تاجراً^(٦) .

١٤٢ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، قال : حدثني أحد ابني العباس إما الفضل

(١) في نسب قريش ص ٣١ : لم يذكر أم كلثوم وعبد الله وقال عن البقية : إنهم لأمهات أولاد شتى .

(٢) انظر الاستيعاب : ١٠٠٩/٣ .

(٣) نقله ابن حجر في الإصابة : ١٩٨/٤ عن ابن سعد .

(٤) من المحمودية .

(٥) أوسع الرجل : صار ذا سعة وغنى وقد أوسع الرجل كثر ماله ، والسعة : الغنى والرفاهية ، ووسع عليه يسع سعة ، ووسع كلاهما : رفّه وأغناه . (اللسان : ٣٩٢/٨ مادة وسع) .

(٦) من قوله وقد رأى النبي إلى هنا نقله ابن حجر في الإصابة : (١٩٨/٤) عن ابن سعد .

١٤٢ - إسناده حسن .

- إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة ، ثقة حافظ (تق : ٦٥/١) .

- يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم البصري النحوي ، صدوق ربما أخطأ (تق : ٣٤٢/٢) .

- سليمان بن يسار الهلالي المدني مولي ميمونة ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة (تق : ٣٣١/١) .

ولما عبىد الله : أنه كان رديف النبي ﷺ فأتاه رجل فقال : إن أبي أو^(١) أمي قال^(٢) : وأكبر ظني أنه قال : أبي كبير ولم يحج ، فإن أنا حملته على بعير لم يثبت وإن شدته عليه لم آمن عليه . فقال : أكنت قاضيًا دينًا لو كان على أيبك ؟ قال : نعم . قال : فاحجج عنه .

(١) في المحمودية « و » خطأ .

(٢) « قال » ليست في الأصل .

• تخريجه :

أخرجه النسائي في سننه : ١١٨/٥ كتاب الحج باب تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين . من طريق يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس . كما أخرجه من حديث سليمان بن يسار عن الفضل في باب حج الرجل عن المرأة وهذا إسناد منقطع لأن ابن يسار لم يدرك الفضل بن العباس . كما أخرجه أبو داود في سننه : ٤٠٠/٢ ، باب الرجل يحج عن غيره والترمذي في جامعه : ٢٦٧/٣ باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت أحاديث مقاربة من حديث عبد الله والفضل وأبي رزين العقيلي وغيرهم . ولم أجد ذكرًا لعبيد الله في طريق من طرق هذه الأحاديث وفي الصحيحين والسنن أن الفضل كان رديف النبي ﷺ فجاءته امرأة من خثعم وسألته عن الحج عن والدها فأذن لها بذلك وكان هذا في حجة الوداع . لكن أخرجه أحمد في مسنده : ٢٣٥/٣ حديث رقم (١٨١٢) تحقيق أحمد شاکر) من طريق يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبید الله أو عن الفضل بن عباس . وقال العلامة أحمد شاکر : إسناده صحيح ، ثم قال : والظاهر أن الحديث حديث الفضل رواه عنه أخواه عبد الله وعبید الله فتارة يرويه عنه وتارة يرسلانه وسليمان تابعي كبير لم يدرك الفضل لتقدم موته وسيأتي رقم (١٨١٨) من طريق الزهري أنه يروي الحديث عن عبد الله بن عباس عن الفضل وهو الصواب ، والراجح عندي أن الخطأ في هذه الرواية من يحيى بن أبي إسحاق -هـ .

قلت : ويدل على أنه من حديث الفضل أن أحمد لم يجعله من مسند عبید الله بل أورد هذا الحديث في مسند الفضل وذكر في مسند عبید الله حديثًا واحدًا هو حديث العسيلة . ولم يذكر غيره المزي في تحفة الأشراف : ٢٢٠/٧ وأخرجه النسائي في أبواب الطلاق من سننه : ١٤٨/٦ ولكن عبید الله تصحف هناك إلى عبد الله .

١٤٣ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا مالك ، عن أيوب ابن أبي تميمة السختياني ، عن أخيره ، عن عبيد الله بن العباس : أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أمي كبيرة لا نستطيع أن نركبها^(١) ، لا تستمسك وإن ربطناها خفت أن تموت . أفأحج عنها ؟ قال : نعم .

١٤٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : روى أيوب السختياني هذا الحديث عن عبيد الله بن العباس ولم يشك وهو / أقرب إلى الصواب لأن الفضل بن العباس توفي في زمان^(٢) عمر بن الخطاب بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ولم يدركه سليمان بن يسار . وعبيد الله بن العباس قد بقي إلى دهر^(٣) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، وسليمان بن يسار يقول في هذا الحديث^(٤) : حدثني فهذا أولى بالصواب إن شاء الله تعالى .

ب/٧/٢٦٥

(١) نركبها : أى على الراحلة .

(٢) في الحمودية (زمن) .

(٣) إلى دهر يزيد : أى إلى زمن خلافة يزيد .

(٤) يقصد الحديث السابق رقم (١٤٢) .

١٤٣ - إسناده ضعيف لإبهام الوسطة بين أيوب وعبيد الله .

- معن بن عيسى الأشجعي ثقة ثبت تقدم في رقم (٣٢) .

- مالك هو ابن أنس الفقيه المشهور تقدم في رقم (١) .

- أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني البصري ، ثقة ثبت ، حجة من كبار

الفقهاء والعباد مات سنة ١٣١ هـ وله خمس وسبعون سنة (تق : ٨٩/١) .

• تخريجه :

انظر تخريج الحديث السابق .

١٤٤ - تقدم في الحديث رقم (١٤٢) أن هذا حديث الفضل وأن عبد الله وعبيد الله

روياه عنه وقد يرسلانه وقول الواقدي محتمل لو كان الوسطة معلوم العدالة إذ

لعله أخطأ في إسناده إلى عبيد الله .

١٤٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : استعمل علي بن أبي طالب عبيد الله^(١) بن العباس على اليمن وأمره^(٢) فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين ، وبعثه أيضا على الحج سنة تسع وثلاثين ، فاصطاح الناس تلك السنة على شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدي^(٣) فحج بهم .
ومات عبيد الله بن العباس بالمدينة^(٤) .

-
- (١) في الأصل (عبيد) فقط .
 - (٢) في الأصل مطموسة وما أثبت من المحمودية .
 - (٣) نسبة إلى بني عبد الدار ، وحجبة البيت بنو شيبه من ذريته وقد أسلم عام الفتح ، (انظر ترجمته في الاستيعاب : ٧١٢/٢ ، أسد الغابة : ٥٣٤/٢ ، وتهذيب الكمال : (ورقة ٥٩٣) ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/٣ ، والإصابة : ٣٧٠/٣) .
 - (٤) طبقات خليفة (ص ٢٣٠) ويضيف سنة ثمان وخمسين وسبق في النص (١٤٤) أن الواقدي يقول : بقي عبيد الله إلى دهر يزيد بن معاوية (٦٠ - ٦٤ هـ) .
-

١٤٥ - إسناده منقطع .

وعن تولية علي لعبيد الله اليمن . انظر تاريخ الطبري : ٤٤٢/٤ ، وعن توليته على الحج سنة ست وثلاثين . انظر تاريخ خليفة (ص ١٩١) ولكنه قال : وقيل عبد الله بن عباس أما الطبري : ٥٧٦/٤ فلم يذكر عبيد الله وإنما ذكر عبد الله . أما سنة سبع وثلاثين فقد ذكر خليفة (ص ١٩٢) أن الذي أقام الحج عبد الله ابن عباس ، وفي الهامش (قال ابن بكار : عبيد الله بن عباس) ، أما الطبري : ٩٢/٥ فقال : وحج بالناس عبيد الله بن عباس وكان عامل علي على اليمن ومخالفها . أما سنة تسع وثلاثين فذكر خليفة (ص ١٩٨) أن قثم هو الذي بعث على الحج . أما الطبري : ١٣٦/٥ فقد ذكر الاختلاف في ذلك وذكر عن الواقدي أنه عبيد الله وقيل عبد الله وقيل قثم كما في رواية المدائني .

□ ٣ - قُتْمُ بن العباس (*) □

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .
وأمه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن
رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر .

وليس له عقب^(١) ، وكان رسول الله ﷺ يحبه وكان يُشَبِّه به^(٢) .
١٤٦ - قال : أخبرنا الضحاك بن مخلد وروح بن عبادة ، عن ابن جريج ،
عن جعفر بن خالد بن سارة ، سمعه يذكر عن أبيه ، أن عبد الله بن جعفر
قال له : مرّ / رسول الله ﷺ على دابة وأنا وعبيد الله وقثم نلعب فقال رسول
الله ﷺ : احمّلوا إليّ هذا فوضعني بين يديه ، ثم قال : احمّلوا إليّ هذا ،
فوضع قثم خلفه وترك عبيد الله . وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم .

١/٧/٢٦٦

(*) نسب قريش : ص ٢٧ ، وطبقات خليفة : ص ٢٣٠ ، والاستيعاب :
١٣٠٤/٣ ، وأسد الغابة : ٣٩٢/٤ ، وتهذيب الكمال : ورقة ١١٢٥ ، وسير
أعلام النبلاء : ٤٤٠/٣ ، والبداية والنهاية : ٧٨/٨ ، والإصابة : ٤٢٠/٥ ،
وتهذيب التهذيب : ٣٦١/٨ ، وشذرات الذهب : ٦١/١ .
(١) انظر : نسب قريش ص ٢٧ وجمهرة أنساب العرب ص ١٨ .
(٢) انظر : جمهرة أنساب العرب ص ١٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤١/٣ ، والبداية
والنهاية : ٧٨/٨ ، والإصابة : ٤٢٠/٥ .

١٤٦ - إسناده حسن ، وابن جريج صرح بالتحديث في رواية أحمد والنسائي .
- والضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت تقدم في رقم (٥٦) .
- روح بن عبادة ثقة تقدم في رقم (٦٦) .
- جعفر بن خالد بن سارة الخزومي ، حجازي ثقة ، من السابعة (تق : ١٣٠/١) .
- خالد بن سارة ويقال : خالد بن عبيد بن سارة الخزومي المكي ، صدوق (تق :
٢١٤/١) .

فمسح رأسي وقال : اللهم اخلف جعفرًا في ولده . قلت : ما فعل قثم ، قال :
استشهد ، قلت : الله ورسوله أعلم^(١) بالخيرة^(٢) قال : أجل .

وغزا قثم خراسان وعليها سعيد بن عثمان^(٣) فقال له : أضرب لك بألف
سهم ، فقال : لا بل أخمس ثم أعطِ الناسَ حقوقهم ثم أعطني بعد ما شئت .

-
- (١) نص العبارة في نسخة المحمودية : « الله أعلم ورسوله أعلم بالخيرة » .
(٢) هكذا (بالخيرة) في نسختي الطبقات . وفي مستدرک الحاكم ، وفي تاريخ البخاري
ومسند أحمد (بالخير) .
(٣) سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي ولاء معاوية خراسان وغزا بلاد ما
وراء النهر وفتح سمرقند ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه هانيء وعبد الملك بن عمير .
وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة قال : وكان قليل الحديث .
وذكر مصعب الزبيري بأنه قدم المدينة فقتله غلمان له جاء بهم من الصغد .
فقال في رثائه خالد بن عقبة :-

يا عين جودي بدمع منك تبتانا وابكي سعيد بن عثمان بن عفانا
انظر نسب قريش ص ١١١ ، والطبقات الكبرى : ١٥٣/٥ ، والجرح
والتعديل : ٤٧/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٢/٣ في ترجمة قثم بن العباس .

= - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : صحابي صغير .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ١٩٤/٧ من طريق روح بن عباد به ،
وأخرجه أحمد في المسند : ٢٠٥/١ عن روح بن عباد به . وأخرجه النسائي في
اليوم والليلة حديث رقم ١٠٦٦ و ١٠٧٣ عن محمد بن المثني قال : حدثنا الضحاک
قال : حدثنا ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن خالد ... به . والحاكم في
المستدرک : ٥٦٧/٣ ، من طريق أبي عاصم النبيل أنبأنا ابن جريج به ، وصححه
ووافقه الذهبي في تلخيصه .

وقال في الإصابة : ٣٩٨/٤ أخرجه البيهقي والنسائي وأحمد .

وكان قثم ورعًا فاضلاً^(١) ، وتوفي قثم بسمرقند^(٢) .

١٤٧ - قال : حدثنا بذلك عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ، أن قثم توفي بسمرقند .

(١) من قوله : وغزا قثم إلى هنا ، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٤١/٣ عن ابن سعد .

(٢) طبقات خليفة ص ٢٣٠ ، وابن حبان : ٣٣٧/٣ ، والاستيعاب : ١٣٠٤/٣ ومات شهيدًا كما في الخبر الصحيح السابق .

١٤٧ - إسناده منقطع .

- هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر الإخباري النَّسَّابُ ، روى عن أبيه وعن مجاهد وحدث عنه جماعة .

قال أحمد : إنما كان صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحدًا يحدث عنه .

وقال الدارقطني وغيره : متروك .

وقال ابن عساكر : رافضي ليس بثقة .

قال الذهبي في خير ذكره عنه : وهشام لا يوثق به .

مات سنة ٢٠٤ هـ الميزان : ٣٠٤/٤ ، والمغني في الضعفاء : ٧١١/٢ .

- محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النَّسَّابُ المفسر متهم بالكذب

ورمي بالرفض ، من السادسة (تق : ١٦٣/٢) .

• تخريجه :

انظر مصادر الحاشية السابقة رقم (٢) .

٤ - مَعْبَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ (*) -

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .
وأمه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن
رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر .
وكان من أصاغر ولد العباس . فولد مَعْبَدُ : عَبْدَ اللَّهِ وَالْعَبَّاسَ وَمِيمُونَةَ
وَأُمَّهُم^(١) أم جميل بنت السائب بن الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن
رويبة بن عبد الله بن / هلال بن عامر .
وعمر بن معبد لأم ولد ، وأبيّة بنت معبد لأم ولد^(٢) ، وحفصة لأم
ولد .

ولمعد بن العباس عقب وبقية كثيرة^(٣) .

ب/٧/٢٦٦

(*) نسب قريش : (ص ٢٧ ، ٣٧) ، والاستيعاب : ١٤٢٧/٣ ، وأسد الغابة :
٢٢٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٢/٣ ، والعقد الثمين : ٢٣٩/٧ ،
والإصابة : ٤٧٩/٣ .

(١) في نسب قريش ص ٣٧ : يجعل أم جميل أما لأم محمد بنت معبد ولا يذكر
من بني معبد غير عبد الله ولا يسمى أمه .
(٢) في نسب قريش ص ٣٧ : (آبيّة) وأمها أمة أفريقية .
(٣) انظر عنهم نسب قريش ص ٣٧ ، ٣٨ ، وجهرة أنساب العرب ص ١٨ ، ١٩ .

□ ٥ - كَثِيرُ بنِ العباسِ (*) □

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .
وأمه أم ولد^(١) .

ولم يبلغنا أن كثيرًا روى عن رسول الله ﷺ شيئاً^(٢) وقد روى عن أبيه وغيره^(٣) ، وكان رجلاً فقيهاً صالحاً ثقة قليل الحديث^(٤) .
وليس له عقب^(٥) .

(*) نسب قريش : (ص ٢٧ ، ٢٨) ، والتاريخ الكبير : ٢٠٧/٧ ، والجرح والتعديل : ١٥٣/٧ ، والاستيعاب : ١٣٠٨/٣ ، وأسد الغابة : ٤٦٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٣/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٤٢٠/٨ ، والإصابة : ٦٣٤/٥ .

(١) نسب قريش ص ٢٧ .

(٢) قال ابن عبد البر في ترجمته من الاستيعاب : ولد قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر في سنة عشر من الهجرة قال : وليس له صحبة ، وقال الذهبي : تابعي يروي عن أبيه وغيره .

وقال ابن السكن كما في الإصابة : لم يصح سماعه . وقال الدارقطني : روى عن النبي مراسيل .

(٣) قال البخاري في التاريخ : ٢٠٧/٧ روى عن أبيه وروى عنه الزهري والأعرج .

(٤) قال ابن حبان في الثقات : ٣٢٩/٥ كان رجلاً صالحاً فاضلاً فقيهاً مات بالمدينة أيام عبد الملك .

(٥) قال مصعب الزبيري ص ٢٧ : كثير بن العباس كان فقيهاً فاضلاً ، لا عقب له ، وفي ص ٣٧ : ذكر من ولده يحيى بن كثير ثم قال : انقرض كثير بن العباس .

٦ - تَمَّام بن العَبَّاس (*) -

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم ولد ، وهي أم كثير بن العباس^(١) .

وكان تمام من أشد أهل زمانه بطشاً^(٢) .

قال : فولد تمام جعفرًا^(٣) وقد روي عنه الحديث ، وأمّ حبيب وأمها العالية بنت نَهيك بن قيس بن معاوية من بني هلال بن عامر بن صعصعة .

والعباس وقتم^(٤) والعالية وكثيرة وصفية . وأمهم أم حازم بنت نَهيك بن قيس بن معاوية . تحلّف عليها بعد أختها العالية بنت نَهيك .

ونفيسة وأمها / أم كلثوم بنت عبد الله بن عقيل بن أبي طالب .

وكان لتمام بن العباس أولاد وأولاد أولاد فأنقرضوا فكان آخر من بقي من ولده يحيى بن جعفر بن تمام . فهلك في خلافة أبي جعفر المنصور ، فورثه

(*) نسب قريش : (ص ٢٧ ، ٣٨) ، طبقات خليفة : (ص ٢٣٠) ، التاريخ

الكبير : ١٥٧/٢ ، الاستيعاب : ١٩٥/١ ، أسد الغابة : ٢٥٣/١ ، الإصابة :

١٨٦/١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/٣ ، العقد الثمين : ٣٨١/٣ .

(١) قال ابن عبد البر ١٩٥/١ : أمه أم ولد رومية تسمى سبأ .

(٢) نسب قريش ص ٢٧ ، الاستيعاب : ١٩٦/١ نقلًا عن الزبير بن بكار .

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل : ٤٧٥/٢ وقال أبو زرعة : مدني ثقة .

(٤) في نسب قريش ص ٣٨ : يجعل أم جعفر وعباس وقتم واحدة ولم يذكر البنات .

سليمان وعيسى وصالح وإسماعيل وعبد الصمد^(١) بنو علي بن عبد الله بن عباس^(٢) بالقُعْدُدِ^(٣) ، فوهبوا حقهم لعبد الصمد بن علي^(٤) فصار ميراثه كله إليه^(٥) .

* * *

آخر الجزء السابع من كتاب الطبقات الكبير لأبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي رحمة الله عليه

يتلوه إن شاء الله في الجزء الثامن الحسن بن علي عليهما السلام الحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه .

(١) انظر عنهم نسب قريش ص ٢٩ .

(٢) (بن عباس) : ليست في الأصل .

(٣) القُعْدُدِ والقُعْدُدِ : القريب من الجد الأكبر وهو أملك القرابة في النسب ، والميراث

بالقعدد : هو أقرب القرابة إلى الميت وفلان أقعد من فلان أي أقرب منه إلى

جده الأكبر . (انظر اللسان : ٣٦٢/٣ مادة « قعد ») .

(٤) (بن علي) ليست في الأصل .

(٥) انظر نسب قريش ص ٣٨ ، ومن قوله وكان تمام بن العباس أولاد ... إلى هنا ،

نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/٣ مع شيء من الاختصار .

ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ابن قصي .

فولد الحسن بن علي : محمدًا الأصغر وجعفرًا وحزمة^(٢) وفاطمة درجوا^(٣) وأمهم أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .
ومحمدًا الأكبر وبه كان يكنى والحسن^(٤) وامرأتين هلكتا ولم تبرزا وأمهم خولة بنت (منظور)^(٥) بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل

(*) نسب قريش : ص ٤٦ ، وطبقات خليفة : ص ٢٣٠ ، وفضائل الصحابة : ٧٦٦/٢ ، وتاريخ الطبري : ١٥٨/٥ ، وحلية الأولياء : ٣٥/٢ ، وجمهرة أنساب العرب : ص ٣٨ ، والاستيعاب : ٣٨٣/١ ، وتاريخ بغداد : ١٣٨/١ ، وأسد الغابة : ٩/٢ ، وتهذيب الكمال : ٢٧١/١ ، وتاريخ الإسلام : ٢١٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٥/٣ ، والبداية والنهاية : ١٤/٨ ، والإصابة : ٦٨/٢ ، وتاريخ الخلفاء : ص ١٨٧ ، وتهذيب ابن عساكر : ٢٠٢/٤ .

- (١) ليست في الحمودية .
- (٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٩ : ذكر محمدًا وجعفرًا وحزمة وقال : لا عقب لواحد من هؤلاء .
- (٣) درجوا : دَرَجَ وَدَرَجَ - بفتح الراء وكسرها - الرجل : مات ، ويقال للقوم إذا ماتوا ولم يخلفوا عقبًا قد درجوا ودرجوا . وقبيلة دارجة : إذا انقرضت ولم يبق لها عقب . وفي المثل : أكذب من دبّ ودرج ، أى أكذب الأحياء والأموات ، وقيل : درج مات ولم يخلف نسلاً وليس كل من مات درج . (اللسان : ٢٦٨/٢ مادة درج) والمراد هنا ماتوا وهم صغار .
- (٤) في نسب قريش لم يذكر من ولد خولة إلا الحسن .
- (٥) في الأصل « منصور » وفي الحمودية « منظود » والتصحيح من كتب الأنساب ، مثل نسب قريش ص ٤٦ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٨ .

ابن هلال بن سُمَيِّ بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ .
وزيدا وأمَّ الحسن وأمَّ الخير وأمَّهم أمُّ بشير^(١) بنت أبي مسعود وهو عقبة
ابن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة^(٢) بن عطية بن جدارة بن عوف بن
الحارث بن الخزرج من الأنصار .

وإسماعيل ويعقوب وجاريتين هلكتا وأمهم جعدة بنت الأشعث بن قيس
ابن معدي كرب الكندي .

والقاسم وأبا بكر وعبد الله^(٣) قتلوا مع الحسين بن علي بن أبي طالب ولا
بقية لهم ، وأمهم أم ولد تدعى بقبيلة .

وحسينًا^(٤) الأثرم وعبد الرحمن وأمَّ سلمة / وأمهم أم ولد تدعى ظميا
وعمرًا لا بقية له^(٥) ، وأمه أم ولد . وأمَّ عبد الله وهي أم أبي جعفر محمد
ابن علي بن حسين [وأمها]^(٦) أم ولد تدعى صافية .

وطلحة لا بقية له^(٧) ، وأمه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان
التيمي وعبد الله الأصغر وأمه زينب بنت سبيع بن عبد الله أخي جرير بن
عبد الله البجلي .

قال محمد بن عمر : ولد الحسن بن علي بن أبي طالب في النصف من
شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة^(٨) .

-
- (١) في نسب قريش ص ٤٩ : « أم بشير » ويجعلها أمًا لزيد وأم الخير ولا يذكر أم
الحسن ، وفي المخبر ص ٤٤٦ : « أم بشر » كذلك . وفي جمهرة أنساب العرب ص
٣٨ ، اسمها « أم بشر » وقال المحقق : في بعض النسخ « بشير » بالتصغير .
- (٢) في نسب قريش ص ٤٩ : « عميرة » .
- (٣) في نسب قريش ص ٥٠ : أسقط اسم عبد الله وأضاف عمَّرًا .
- (٤) في نسب قريش ص ٥٠ : يذكر حسينًا فقط ولا يسمى أمه ويذكر أنه قد انقرض .
- (٥) في نسخة الحمودية جاءت العبارة هكذا « وعمرا ولا بقية له » .
- (٦) في الأصول الخطية : وأمهما ، وهو خطأ .
- (٧) في نسب قريش ص ٥٠ : « درج » .
- (٨) مثله في نسب قريش ص ٤٠ ، والاستيعاب : ٣٨٤/١ ، وقال : هذا أصح ما
قيل في ذلك ، وانظر الإصابة : ٦٨/٢ ونسبه إلى ابن سعد وابن البرقي وذكر
أقوالاً أخرى في تاريخ ولادته ثم رجح هذه الرواية بقوله : والأول أثبت .

□ ذكر الأذان في أذن الحسن □

١٤٨ - قال : أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحفري وقبيصة بن عقبة

١٤٨ - إسناده ضعيف .

- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري - بفتح المهملة والفاء - ثقة عابد من التاسعة (تق : ٥٦/٢) .

- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، صدوق ، تقدم في رقم (٥٢) .

- أبو المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة (تق : ٧٢/١) .

- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، ضعيف ، من الرابعة (تق : ٣٨٤/١) .

- عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ ، كان كاتب علي ، ثقة من الثالثة (تق : ٥٣٢/١) .

- أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه إبراهيم وقيل أسلم أو هرمز ، صحابي ، مات في أول خلافة علي على الصحيح (تق : ٤٢١/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده : ٩/٦ ، وأبو داود برقم (٥١٠٥) ، والترمذي برقم (١٥١٤) والحاكم في المستدرک : ١٧٩/٣ ، كلهم من طريق سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه به .

وقد قال الترمذي عَقِبَهُ : هذا حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : « عاصم ضعيف » ، وهو كما قال فقد أوردته في ديوان الضعفاء (ص ١٥٧) وقال : ضعفه مالك وغيره ، وجزم بذلك ابن حجر كما ذكرنا أعلاه . وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في إرواء الغليل (رقم ١١٧٣) : حسن إن شاء الله وقال : إنه يتقوى بما روى البيهقي في =

وأبو المنذر إسماعيل بن عمر ، قالوا : حدثنا سفیان الثوري ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ : أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة .

قال قبيصة وأبو المنذر في حديثهما : بالصلاة .

١٤٩ - أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عاصم ابن عبيد الله ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع ، أن رسول الله ﷺ : أذن في أذن الحسن بن علي بالصلاة حين ولدته فاطمة .

= شعب الإيمان عن ابن عباس : أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي يوم ولد ، وإسناده ضعيف . كما نقل ذلك ابن القيم في تحفة المودود (ص ٢١) وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم (٣٢١) .

• تنبيه :

ورد في مسند أحمد : أذن في أذني الحسن . وورد في مستدرک الحاكم : أذن في أذن الحسين . وسيأتي الحديث في ترجمة الحسين برقم (٣٣٥) من هذا الطريق .

١٤٩ - إسناده ضعيف .

رجالهم تقدموا في الإسناد السابق والفضل بن دكين شيخ ابن سعد تقدم مرارا .

• تخريجه :

انظر الحديث السابق .

□ ذكر العقيدة □

- ١٥٠ - / قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن أيوب ، عن ١/٨/٣
عكرمة ، أن النبي ﷺ عَقَّ عن الحسن بكبش وعن الحسين بكبش .
- ١٥١ - قال : أخبرنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب ،
عن عكرمة ، قال : ذبح رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين كبشًا كبشًا .

١٥٠ - إسناده مرسل .

- إسماعيل بن إبراهيم الأسدي المعروف بابن علي ، حافظ حجة ، تقدم في (١٤٢) .
- أيوب هو السخيتاني ، ثقة ، ثبت ، تقدم في (١٤٣) .
- عكرمة هو مولي ابن عباس ، تقدم في رقم (٨) .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود موصولًا ، حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد
الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس برقم (٢٨٤١) ، ولفظه عنده :
أن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين كبشًا كبشًا .
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٢٩٩/٩ بمثل إسناده أبي داود ، ولفظه : أن
رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسن كبشًا وعن الحسين كبشًا وهذا إسناده صحيح . وانظر
إرواء الغليل حديث رقم (١١٦٤) فقد روى بطرق متعددة عن عدد من الصحابة .

١٥١ - إسناده مرسل .

- رجاله تقدموا .

• تخريجه :

انظر الحديث السابق .

- ١٥٢ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة : أن رسول الله ﷺ عَقَّ عن حسن وحسين كبشاً كبشاً .
- ١٥٣ - قال : أخبرنا محمد بن حميد العبدي ، عن معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين كبشين .

١٥٢ - إسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة تقدم في رقم (٤) .
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في رقم (٤) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في رقم (٨) .

• تخريجه :

انظر الحديث رقم (١٥٠) .

١٥٣ - إسناده مرسل .

- محمد بن حميد العبدي ، ثقة تقدم في رقم (٥٠) .
- معمر هو ابن راشد الأزدي ، ثقة تقدم في رقم (٥٠) .
- أيوب هو السخيتاني ثقة ثبت تقدم في رقم (١٤٣) .

• تخريجه :

انظر الحديث رقم (١٥٠) .

□ ذكر حلق رأس الحسن والحسين □

١٥٤ - قال : أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن فاطمة حلقت حسناً وحسيناً يوم سابعهما فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضة .

١٥٥ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : وزنت بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين وزينب وأم كلثوم فتصدقت بزنته فضة .

١٥٤ - إسناده مرسل .

- أنس بن عياض الليثي ، ثقة تقدم في (١٠٤) .
 - جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق أبو عبد الله صدوق فقيه أخرج له أصحاب السنن والبخاري في الأدب المفرد (تق : ١٣٢/١) .
 - محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة (تق : ١٩٢/٢) .
- تخريجه :

أخرجه سعيد بن منصور كما قال الحافظ في الفتح : ٥٩٦/٩ مرسلًا عن محمد ابن علي أبو جعفر الباقر .
وحلق رأس المولود يوم سابعه جاء في حديث صحيح رواه الخمسة وصححه الترمذي وانظر مزيدًا من ذلك في إرواء الغليل حديث رقم (١١٦٥) .

١٥٥ - إسناده مرسل .

- معن بن عيسى الأشجعي المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٢) .
- تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب العقيقة ، باب ما جاء في العقيقة : ٥٠١/٢ من هذا الطريق ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٤/٩ من طريق مالك .

١٥٦ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا مالك بن أنس ،
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن محمد بن علي بن حسين ، قال : وزنت /
فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين فتصدقت بزنته فضة .

١٥٧ - قال : أخبرنا^(١) خالد بن مخلد البجلي ، قال : حدثني سليمان
ابن بلال ، قال : حدثني ربيعة بن أبي^(٢) عبد الرحمن ، عن محمد بن علي
ابن حسين ، قال : حلق رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً ثم تصدق بزنة
أشعارهما فضة .

(١) في نسخة المحمودية حدثنا .

(٢) في الأصل « ربيعة بن عبد الرحمن » وهو خطأ .

١٥٦ - إسناده مرسل .

- ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم المدني المعروف بريعة الرأي ،
ثقة فقيه مشهور مات سنة ١٣٦ هـ على الصحيح (تق : ٢٤٧/١) .

• تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب العقيقة ، باب ما جاء في العقيقة : ٥٠١/٢ من
هذا الطريق . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٢٩٩/٩ من طريق مالك .

١٥٧ - إسناده مرسل ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني البجلي ، صدوق يتشيع وله أفراد ، تقدم في رقم (١١) .
- سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .

• تخريجه :

أخرج الطبراني في الكبير : ٢٩/٣ من طريق ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن
ربيعة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أمر برأس الحسن والحسين يوم سابعهما
فحلقا ... وقال الهيثمي في المجمع : ٥٧/٤ رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبخاري
وفي إسناده الكبير ابن لهيعة وإسناده حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .
قلت : وإسناده البزار أيضا من طريق ابن لهيعة (كشف الأستار : ٧٤/٢) =

- ١٥٨ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : ذبحت فاطمة عن حسن وحسين حين ولدا شاة شاة وحلقت رؤسهما وتصدقت بزنة شعورهما .
- ١٥٩ - قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن علي بن حسين ، قال : لما ولدت فاطمة حسناً قالت : يا رسول الله ألا^(١) أعق عن ابني بدم ؟ قال : « لا ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره من الورق على المساكين أو على كذا - يعني أهل الصفة - » . فلما ولدت حسيناً فعلت مثل ذلك .

(١) زيادة من نسخة الحمودية .

= لمرسل محمد بن علي بن حسين وبذلك يكون الخبر صحيحاً ، وانظر ما تقدم رقم (١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦) .

١٥٨ - إسناده مرسل ضعيف .

رجاله تقدموا قريبا .

• تخريجه :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٤/٩ من طريق القعنبى حدثنا سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن فاطمة ذبحت عن حسن وحسين .. وهذه متابعة جيدة لخالد القطواني وفيها زيادة في الإسناد حيث قال عن أبيه عن جده أي عن علي ابن الحسين ولكنه يبقى مرسلًا ، وقال العلامة الألباني في الإرواء : ٤٠٥/٤ عن رواية البيهقي منكرة لمخالفتها لحديث أبي رافع ، وسيأتي في رقم (١٥٩) .

١٥٩ - إسناده مرسل ضعيف .

- هشام أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣) .

- شريك هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في رقم (٧٦) .

- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ، صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بآخره ، من الرابعة ، (تق : ٤٤٨/١) . =

١٦٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا الثوري ، عن عبد الله ابن محمد^(١) بن عقيل ، عن علي بن حسين قال : عَقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن بكبش وحلق رأسه وأمر أن يتصدق بزنه فضة على الأوفاض^(٢) .

١٦١ - قال : وأخبرنا أيضا به محمد بن عمر ، قال : أخبرنا الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن علي بن حسين ، عن أبي رافع ، أن رسول الله ﷺ / أمر أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين علي الأوفاض ، يعني المساكين الذين في الصفة .

١/٨/٤

(١) ساقط من الأصل .

(٢) الأوفاض : الفرق من الناس والأخلاق من قبائل شتى يقال : وفضت الإبل : إذا تفرقت ، وقيل : هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم ، وفي الحديث فسروا بأنهم المساكين أهل الصفة . (انظر : لسان العرب : مادة وفض : ٢٥١/٧) .

= - علي بن حسين بن علي بن أبي طالب المعروف بزین العابدين ، ثقة ثبت فقيه مشهور فاضل ، مات سنة ٩٣ هـ (تق : ٣٥/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٩٠/٦ والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٤/٩ موصولا من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع ، وله متابعات ذكرها الشيخ الألباني في إرواء الغليل عند الحديث رقم (١١٧٥) . قال البيهقي : ٣٠٤/٩ : تفرد به ابن عقيل وهو إن صح فكأنه أراد أن يتولى العقيقة عنهما بنفسه كما رويناها فأمرها بغيرها وهو التصدق بوزن شعرهما من الورق .

١٦٠ - إسناده مرسل ضعيف .
رجاله تقدموا .

• تخريجه :

انظر تخریج الحديث السابق .

١٦١ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٥٩) .

١٦٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة ، عن جعفر ، عن أبيه ، قال : أمر النبي ﷺ أن يُتصدق بزنة شعر حسن وحسين فوزن شعر أحدهما فوجد ثلثي درهم .

١٦٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن إبراهيم بن يزيد الخوزي ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد بن علي ، أن فاطمة عليها السلام (١) عَقَّتْ عن حسن بجزورٍ وحلقت رأسه فتصدقت بزنته ذهباً وفضة على المساكين .

(١) ليست في المحمودية .

١٦٢ - إسناده ضعيف جداً .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة شيخ للواقدي رموه بالوضع ، تقدم في (٨٦) .

• تخريجه :

انظر الحديث رقم (١٥٩) ولم يذكر فيه مقدار وزن الشعر .

١٦٣ - إسناده ضعيف جدا .

- إبراهيم بن يزيد الخوزي - نسبة إلى شعيب خوز بمكة - أبو إسماعيل المكي

مولى بني أمية ، متروك الحديث من السابعة (تق : ٤٦/١) .

- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو محمد المدني المعروف أبوه بابن الحنفية

ثقة فقيه من الثالثة (تق : ١٧١/١) .

• تخريجه :

لم أقف عليه بهذا السياق ، والأخبار الصحيحة أن رسول الله ﷺ هو الذي

عق عن الحسن رضى الله عنه وفيه من النكارة أنها عقت بجزور وقد أنكرت عائشة

ذبح الجزور عقيقة وقالت : قال رسول الله : « شاتان مكافئتان » (السنن الكبرى

للبيهقي : ٣٠١/٩) وفيه أيضا التصديق بالذهب وقد قال الحافظ في تلخيص الحبير

١٦٣/٤ الروايات كلها متفقة على ذكر التصديق بالفضة وليس في شيء منها ذكر

الذهب .

١٦٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن مخزومة بن بكير ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : عَنَّ النبي ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع .

١٦٥/أ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه .

١٦٥/ب - وعن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر : أن فاطمة وزنت شعر الحسن والحسين فتصدقت بوزن ذلك فضة .

١٦٤ - إسناده ضعيف .

- مخزومة بن بكير بن عبد الله الأشج أبو المسور المدني ، صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه (تق : ٢٣٤/٢) .

- بكير بن عبد الله الأشج القرشي مولي بني مخزوم نزيل مصر ، ثقة (تق : ١٠٨/١) .

- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثرت الرواية عن عائشة أم المؤمنين ، ثقة من الثالثة (تق : ٦٠٧/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠٥٦) من موارد الظمان ، والحاكم في المستدرک ٢٣٧/٤ ، والبيهقي في السنن : ٢٩٩/٩ ثلاثهم من طريق ابن وهب أخبرني محمد بن عمرو - وقال ابن حبان : وهو اليافعي شيخ مصري ثقة - عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة . وقال الحاكم صحيح الإسناد ووافقه الذهبي والإسناد صحيح لولا عنعنة ابن جريج ، لكن ذكر له العلامة الألباني متابعات كما في الإرواء ، حديث رقم (١١٦٤) وذكره الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (١٦٢/٤) وفي فتح الباري (٥٩٦/٩) .

١٦٥ - مرسل رجاله ثقات إلا الواقدي .

- أبو جعفر هو محمد بن علي بن حسين بن علي الباقر تقدم في (١٥٤) . =

١٦٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن سعيد بن محمد ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، قال : ما بلغ زنة شعورهما درهما^(١) .

(١) في المحمودية (درهم) وهو خطأ .

= • تخريجه :

أخرجه البيهقي في السنن : ٣٠٤/٩ من طريق مالك عن جعفر عن أبيه عن جده وفيه زيادة « وزينب وأم كلثوم » ، وانظر فتح الباري (٥٩٦/٩) وتخرج الحديث رقم (١٥٥) .

١٦٦ - إسناده ضعيف .

- سعيد بن محمد بن أبي زيد الزرقى ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال : روى عن عمارة بن غزوة ، وروى عنه الواقدي (الجرح والتعديل : ٥٨/٤) .

• تخريجه :

أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم (١٥١٩) من حديث علي بن أبي طالب مرفوعاً وقال : حديث حسن غريب وإسناده ليس بمتصل . وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب ، قلت : وفي إسناده الترمذي محمد ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن . وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٢٣٧/٤ من طريق ابن إسحاق به .

□ ذكر تسمية رسول الله ﷺ / الحسن □

والحسين رحمهما الله ورضي عنهما

١٦٧ - قال : أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة^(١) الليثي ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ سمي حسناً وحسيناً يوم سابعهما واشتق اسم حسين من حسن .

١٦٨ - قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، وخالد بن مخلد البجلي ، قالا : حدثنا سليمان بن بلال ، قال : حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال^(٢) :

(١) « أبو ضمرة » سقطت من المحمودية .

(٢) « قال » ليست في المحمودية .

١٦٧ - إسناده مرسل .

رجاله تقدموا قريبا .

• تخريجه :

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة حديث رقم (١٤٦) من طريق أنس بن عياض به ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٤/٩ من حديث عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي ﷺ ... ، وهذا إسناد منقطع . وله متابع سيأتي برقم (١٦٨ و ١٦٩) .

١٦٨ - إسناده مرسل .

- عبد الله بن مسلمة القعنبي ، ثقة عابد تقدم في (٨٣) .

- خالد بن مخلد البجلي هو القطواني صدوق يتشيع ، وتقدم في رقم (١٥٧) .

١٦٩ - وأخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني مالك بن أبي الرجال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ سمي حسناً وحسيناً يوم سابعهما .

١٧٠ - قال : أخبرنا يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن سالم ابن أبي الجعد ، قال : قال علي : كنت رجلاً أحب الحرب فلما ولد الحسن هممت أن أسميه حرباً فسماه رسول الله ﷺ الحسن . قال : فلما ولد الحسين هممت أن أسميه حرباً لأني كنت أحب الحرب وسماه رسول الله ﷺ الحسين وقال : « إني سميت ابني هذين باسمي ابني هارون شبراً وشبيراً » .

١٦٩ - إسناده مرسل ضعيف .

- مالك بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري روى عن أنس بن مالك مرسلًا وعن أبيه عن عمرة .

قال أبو حاتم : هو أحسن حالاً من أخويه حارثة وعبد الرحمن ، وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٢١٦/٨ والثقات : ١٦٤/٩) .

• تخريجه :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٣/٩ و ٣٠٤ من حديث أبي قررة عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة أن النبي ﷺ : علق عن الحسن شاتين وعن حسين شاتين ذبجهما يوم السابع وسماهما . وانظر تخريج الحديث (١٦٧) .

١٧٠ - إسناده : مرسل ضعيف .

- يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الرملي ، صدوق يخطيء ورمي بالتشيع من التاسعة ، مات سنة ٢٠١ هـ (تق : ٣٥٥/٢) .

- الأعمش هو سليمان بن مهران حافظ مشهور تقدم في (٤٧) .

- سالم بن أبي الجعد الغطفاني الأشجعي مولا هم الكوفي ثقة يرسل كثيراً من الثالثة (تق : ٢٧٩/١) .

قال أبو زرعة : رواية سالم عن عمر وعثمان وعلي مرسله (التهذيب : ٤٣٢/٣) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩٧/٣) من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد . ونقله الذهبي في السير : ٢٤٧/٣ عن يحيى بن عيسى التميمي به .

١٧١ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن علي ، قال : لما ولد الحسن سميته حرباً فجاء رسول الله ﷺ فقال : « أروني ابني ، ما سميتموه ؟ » قلنا حرباً قال : « بل هو / حسن » فلما ولد الحسين سميته حرباً فجاء رسول الله ﷺ فقال :

١/٨/٥

١٧١ - إسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة كان يتشيع ، تقدم في (٤) .
- إسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في (٤) .
- أبو إسحاق السبيعي ، ثقة عابد اختلط بآخره ، تقدم في (٤) .
- هاني بن هاني الهمداني الكوفي ، روى عن علي ولم يرو عنه إلا أبو إسحاق السبيعي قال النسائي : ليس به بأس . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ ثقة . وقال ابن المديني : مجهول . وقال الشافعي : لا يعرف وأهل العلم لا ينسبون حديثه لجهالة حاله (انظر التهذيب : ١٢/١١ . وقال ابن سعد في الطبقات : ٢٢٣/٦ : كان يتشيع وهو منكر الحديث . وقال الذهبي في المغني : ٧٠٧/٢ : ليس بالمعروف ، وقال ابن حجر في التقريب : مستور) . وهذه الأقوال من أئمة هذا الشأن يتضح أنه مجهول الحال أو مجروح وفيهم من وثقه قال ابن عبد البر في الاستغناء (ترجمة رقم ٢١٨٢) كل من لم يرو عنه إلا رجل واحد لا يعرف إلا بذلك فهو مجهول عندهم لا تقوم به حجة .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود الطيالسي : ٢٣٢/١ كما في منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود ، وأحمد في المسند : ٩٨/١ ، ١١٨ ، وفي فضائل الصحابة له برقم (١٣٦٥) ، والدولابي في الذرية الطاهرة برقم (٩٨) ، والبخاري في كشف الأستار برقم (١٩٩٧ و ١٩٩٨) ، وابن حبان كما في موارد الظمان برقم (٢٢٢٧) ، والحاكم في المستدرک : ١٦٥/٣ و ١٦٨ ، كلهم من طرق عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني . وقال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ مرفوعاً بأحسن من هذا الإسناد ولم يرو عن هاني غير أبي إسحاق . وقد روي عن علي من وجه آخر ، وروي عن سلمان عن النبي ﷺ ، وحديث هاني أحسنها . =

« أروني ابني ما سميتموه ؟ » قلنا حرباً قال : « بل هو ^(١) حسين » . فلما ولد الثالث سميتته حرباً فجاء رسول الله ﷺ فقال : « أروني ابني ما سميتموه ؟ » قلنا حرباً قال : « بل هو محسن ^(٢) » . ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون شبراً وشبيراً ومُشبراً ^(٣) » .

١٧٢ - قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، قال : لما ولد الحسن سماه علي حرباً قال : وكان يعجبه

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) في المحمودية ، قال : لا بل هو محسن .

(٣) قال ابن خالويه : شبر (بالثقل مع الفتح) وشبير ومشير هم أولاد هارون عليه السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن . قال : وبها سمى علي أولاده . (اللسان مادة شبر : ٣٩٣/٤) وقد ضبطه الدارقطني في المؤتلف والمختلف : ١٣٦٨/٣ .

شبر - يفتح الشين وتشديد الباء المعجمة بواحدة - وفي : ٢٠١٠/٣ .
مُشبر - بضم الميم وفتح الشين المخففة وتشديد الباء المعجمة بواحدة مع الكسر . وانظر تبصير المنتبه لابن حجر : ٧٦٧/٢ .

= قلت : الإسناد السابق رقم (١٧٠) أقوى من هذا الإسناد ولعل البزار لم يقف عليه . قال الشيخ أحمد شاكر في تخريجه لمسند أحمد حديث رقم (٧٦٩) : إسناده صحيح . ومشى على أن هانيء ثقة وكذلك صحح إسناده هذا الحديث الشيخ وصي الله بن محمد عباس في تحقيقه لكتاب فضائل الصحابة حديث رقم (١٣٦٥) ، ووقع في البزار أسماء ولد هارون جبر وجبير ومُجبر كما وقع في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ بشر وبشير ومبشر وقد رجح أحمد شاكر في تحقيقه للمسند أن هذا خطأ مطبعي .

١٧٢ - إسناده مرسل ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ، ثقة ، تقدم في رقم (١١٦) .
- زهير بن معاوية أبو خيثمة ثقة ثبت وسماعه من أبي إسحاق بآخرة تقدم في (١٤) . =

أن يكنى أبا حرب . فقال رسول الله ﷺ : « ما سميت ابني ؟ » قالوا حربا . فقال : « ما شأن حرب هو حسن » . فلما ولد حسين سماه علي حربا . فقال النبي ﷺ : « ما سميت ابني ؟ » قالوا حربا . فقال النبي ﷺ : « ما شأن حرب ، هو حسين » ، فلما ولد الثالث سماه حربا فقال رسول الله ﷺ : « ما سميت ابني ؟ » قالوا حربا فقال : « ما شأن حرب هو محسن أو مُحَسِّن^(١) » .

١٧٣ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، قال : أخبرنا عمرو بن حريث ، قال : حدثنا بَرْدَعَةُ بن عبد الرحمن . يعني ابن مطعم البناني ، عن أبي الخليل ، عن سلمان عن النبي ﷺ أنه قال : « سميتهما باسم ابني هارون يعني الحسن والحسين شَبْرًا وشَبِيرًا » .

(١) قال ابن حجر في تبصير المنتبه : ١٢٦٤/٤ : بفتح الحاء وتثقيب السين هو مُحَسِّن ابن علي بن أبي طالب .

= • تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق ، وهو مكرر الحديث رقم (١٧١) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ رواه البزار والطبراني بنحوه بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح . وفي كشف الأستار عن زوائد البزار حديث رقم (١٩٩٨) ذكر نحوه عن أبي إسحاق عن هانئ عن علي واقتصر على ذكر الحسن والحسين ولم يذكر الثالث .

١٧٣ - إسناده ضعيف جدًا .

- مالك بن إسماعيل هو أبو غسان النهدي الكوفي ، ثقة متق ، تقدم في (١٤) .
- عمرو بن حريث الكوفي ، روى عن بردعة بن عبد الرحمن وعمران بن سليم وروى عنه إسماعيل بن أبان ومالك بن إسماعيل النهدي قاله الخطيب في المتفق وساق له حديثًا منكرًا في شعبة علي . وذكره ابن عدي في ترجمة المسعودي (عبد الرحمن ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود) وقال : شيخ يروي عن طارق بن عبد الرحمن بن عمر ، وقال : عمرو مجهول .

= قال الحافظ : فيحتمل أن يكون هو ويحتمل أن يكون آخر .

١٧٤ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا عمرو بن حريث / ٨/٥ ب
عن عمران بن سليمان ، قال : الحسن والحسين اسمان^(١) من أسماء أهل
الجنة ، لم يكونا في الجاهلية .

١٧٥ - قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : حدثنا عبید الله

(١) في المحمودية « اسمين » .

= (تهذيب التهذيب : ١٩/٨ ، لسان الميزان : ٣٥٩/٤) .
- بردعة بن عبد الرحمن بن مطعم البناني . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى
عن أبي الخليل عن سلمان وروى عنه عمرو بن حريث الكوفي .
وقال الذهبي في المغني : له مناكير ونقل عن ابن حبان أنه لا يجوز الاحتجاج به .
وقال البخاري : بردعة بن عبد الرحمن عن أبي الخليل عن سلمان عن النبي
قال : « سميت ابنتي - يعني الحسن والحسين - باسم ابني هارون » . قاله
لنا مالك بن إسماعيل عن عمرو بن حريث عن بردعة ، إسناده مجهول .
(التاريخ الكبير : ١٤٧/٢ ، والجرح والتعديل : ٤٣٩/٢ ، والمغني في
الضعفاء : ١٠٢/١ ، ولسان الميزان : ٧/٢) .
- أبو الخليل هو عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي ، مقبول من الثانية
(تق : ٤١٢/١) .

• تخريجه :

قال الهيثمي في المجمع : ٥٢/٨ رواه الطبراني وفيه بردعة بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

١٧٤ - إسناده ضعيف وهو موقوف .

- عمران بن سليمان المرادي القيسي من أهل الكوفة سمع الشعبي وأبا صالح
وعكرمة وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي روى عنه عيسى بن يونس وحفص
ابن غياث . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ
(الجرح والتعديل : ٢٩٩/٦ ، ولسان الميزان : ٣٤٦/٤) .

• تخريجه :

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة رقم (٩٩) من طريق مالك بن إسماعيل به .

١٧٥ - مرسل ضعيف .

= عبد الله بن جعفر الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٢) .

ابن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل : أن عليا لما ولد ابنه الأكبر سماه بعمه حمزة ، ثم ولد ابنه الآخر فسماه بعمه جعفر ، قال فدعاني النبي ﷺ فقال : « إني قد أمرت أن أغير اسمي^(١) ابني هذين ، قال : قلت الله ورسوله أعلم قال : فسماهما حسنا وحسينا » .

١٧٦ - قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن عكرمة ، قال : ولما ولدت فاطمة حسنا أتت به النبي ﷺ فسماه حسنا . فلما ولدت حسيناً أتت به النبي ﷺ فقال : « هذا أحسن من هذا فشق له من اسمه فقال : هذا حسين » .

(١) في الأصل (اسما) .

= - عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٢) .
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، صدوق ، في حديثه لين ، تقدم في (١٥٩) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في الفضائل رقم (١٢١٩) من حديث زكريا بن عدي قال : أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال ... وهذا إسناد متصل حسن . وأخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة رقم (٩٧) بإسناد ضعيف . وأخرجه البزار كما في كشف الأستار رقم (١٩٩٦) من طريق ابن عقيل وقال : لا نعلمه بلفظه ولا معناه إلا عن ابن الحنفية عن علي . وقال في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني وفيه ابن عقيل وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٦ - إسناده مرسل .

- عمرو هو ابن دينار المكّي ، ثقة ثبت تقدم في (٧) .
- عكرمة هو مولى ابن عباس ، ثقة ثبت تقدم في رقم (٨) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه بهذا اللفظ وقد تقدم نحوه في رقم (١٦٧) .

□ ذكر شبه الحسن بن علي بالنبي ﷺ □

١٧٧ - قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن كُنَاسة الأَسدي ، قالوا : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : قلت لأبي جُحَيْفَةَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قال : نعم . قال^(١) كان أشبَهَ الناس به الحسن ابن علي .

(١) زيادة من المحمودية .

١٧٧ - إسناده حسن .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة من أهل السنة ، تقدم في (١٧) .
- يزيد بن هارون ، ثقة متقن ، تقدم في (٣٤) .
- محمد بن كناسة - بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة - وهو لقب أبيه أو جده ، وهو عبد الله بن عبد الأعلى الأَسدي أبو يحيى ، صدوق عارف بالآداب (تق : ١٧٨/٢) .
- إسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسي البجلي ، ثقة تقدم في (١٨) .
- أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السُّوَّائي مشهور بكنيته صحابي معروف صحب عليًا ومات سنة ٧٤ هـ (تق : ٣٣٨/٢) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ حديث رقم (٣٥٤٤) ، وأحمد في المسند : ٣٠٧/٤ وفي الفضائل رقم (١٣٤٨) ، والترمذي في جامعه ، كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين حديث رقم (٣٧٧٧) كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة ، كما أخرجه البخاري برقم (٣٧٥٢) ، والترمذي برقم (٣٧٧٦) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

١٧٨ - قال : أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحفري ، عن / سفيان ، عن عمر بن سعيد^(١) ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال : إنني لمع أبي بكر إذ مرَّ على الحسن بن علي فوضعه على عنقه ثم قال : بأبي شبة النبي لا شبيهها^(٢) بعلي قال : وعلي معه فجعل علي^(٣) يضحك .

١٧٩ - قال : أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني ، ومحمد

(١) في الأصل « سعد » وهو خطأ .

(٢) في نسخة المحمودية (لا شبيه بعلي) وفي البخاري : بأبي شبة بالنبي ليس شبيهة بعلي .

(٣) ساقطة من المحمودية .

١٧٨ - إسناده صحيح .

- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري - ثقة ، تقدم في (١٤٨) .

- سفيان هو الثوري .

- عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي ، ثقة من السادسة (تق : ٥٦/٢) .

- ابن مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التيمي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

- عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، صحابي أسلم عام الفتح

(تق : ٢٦/٢) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري ، كتاب المناقب حديث رقم (٣٧٥٠) ، وأحمد في المسند :

٨/١ ، وفي الفضائل برقم (١٣٥١) ، والحاكم في المستدرک : ١٦٨/٣ كلهم من طريق

عمر ابن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث به . ووقع في مستدرک الحاكم

عن عمر بن سعيد عن أبيه عن ابن أبي مليكة . وأخرج أحمد في المسند : ٢٨٣/٦

من طريق ابن أبي مليكة قال : كانت فاطمة تُنقِز الحسن بن علي وتقول : بأبي شبة

النبي ليس شبيهها بعلي . وقال الحافظ في الفتح : ٩٦/٧ : وفيه إرسال فإن كان محفوظاً

فلعلها تواردت في ذلك مع أبي بكر أو تلقى أحدهما من الآخر . وقد أورده الهيثمي

في المجمع : ١٧٦/٩ وقال : رواه أحمد وهو مرسل وفيه زَمعة بن صالح وهو لين .

١٧٩ - إسناده صحيح .

رجاله تقدموا قريبا .

ابن عبد الله الأسدي ، قالوا : حدثنا عمر^(١) بن سعيد ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال : خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي ﷺ بليالٍ وعلي يمشي إلى جنبه فمر بحسن بن علي وهو يلعب مع غلمان فاحتمله على رقبته وهو يقول : وأبائي^(٢) شبه النبي ليس بشبه بعلي ، وعلي يضحك .

١٨٠ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، ومحمد بن عبد الله الأسدي ، ومالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ، قالوا : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي قال : الحسن أشبه رسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس . والحسين أشبه النبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك .

١٨١ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال^(٣) : حدثنا عبد الواحد بن

(١) في الأصل « عمرو » وهو خطأ .

(٢) في الأصول رسمت هكذا : « وابيبي » .

(٣) « قال » ليست في المحمودية .

• تخرجه :

انظر الحديث السابق ولفظه في مسند أحمد وأبائي شبه النبي ليس شبيها بعلي .

١٨٠ - إسناده ضعيف .

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- هانيء بن هانيء الهمداني ، مستور ، تقدم في (١٧١) .

• تخرجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٩٩/١ ، ١٠٨ ، وفي الفضائل رقم (١٣٦٦) ،

والترمذي رقم (٣٧٧٩) ، وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود رقم (٢٤٨٧) ،

وابن حبان كما في الموارد رقم (٢٢٣٥) كلهم من طرق عن أبي إسحاق به . وقال

الترمذي : حديث حسن صحيح غريب ، ووقع في إسناده الترمذي عبد الله بن

موسى بدل عبيد الله .

١٨١ - إسناده حسن .

- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش

وحده مقال ، من الثامنة (تق : ٥٢٦/١) .

زياد ، قال : حدثنا عاصم بن كليب ، قال : حدثني أبي ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « من رآني في النوم فقد رآني فإن الشيطان لا يَنْتَحِلُنِي » . قال أبي : فحدثته ابن عباس وأخبرته أنني قد رأيته^(١) قال : رأيته ؟ قلت : إي / والله لقد رأيته ، قال : فذكرت الحسن بن علي ؟ قال : إي والله ، لقد ذكرته وَتَفَيَّهَ^(٢) في مشيته .

ب/٨/٦

قال ابن عباس : إنه كان يُشْبِهُهُ .

١٨٢ - قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الخارثي ، قال : أخبرنا

(١) أي رأى النبي ﷺ في المنام .

(٢) تفيّه : أي تحركه يمينا وشمالا وفي الحديث : « مثل المؤمن كخامة الزرع تُفَيَّهَها الريح مرة هنا ومرة هنا » . (انظر اللسان : ١٢٥/١ مادة فياً) .

= - عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء (تق : ٣٨٥/١) .

- كليب بن شهاب والد عاصم ، صدوق من الثانية (تق : ١٣٦/٢) .

• تخريجه :

ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٦/٩ نحوه مختصراً وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن كليبا لا أعرف له سماعاً من الصحابة .

قلت : لقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر في الصحابة ، ولكن الحافظ ابن حجر وهّمهم في ذلك وذكر في التهذيب : ٤٤٥/٨ أنه روى عن عمر وعلي وسعد وأبي ذر وأبي موسى وأبي هريرة ووائل ابن حجر وغيرهم .

وسنّه يحتمل ذلك فقد ذكره ابن سعد : ١٢٣/٦ في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد الصحابة رضي الله عنهم ممن روى عن عمر وعلي بن أبي طالب .

١٨٢ - إسناده ضعيف .

= - علي بن عباس الأسدي الكوفي ، ضعيف من التاسعة (تق : ٣٩/٢) .

علي بن عابس الكوفي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن البيه مولى الزبير قال :
تذاكرنا من أشبه النبي ﷺ من أهل بيته^(١) ؟ فدخل علينا عبد الله بن الزبير
فقال : أنا أحدثكم بأشبه أهله به^(٢) وأحبهم إليه ، الحسن بن علي ، رأيت
يحيى وهو ساجد فيركب رقبته ، أو قال : ظهره ، فما ينزله حتى يكون هو
الذي ينزل ، ولقد رأيت يحيى وهو راكع فيفرج له بين رجله حتى يخرج
من الجانب الآخر .

(١) في الحمودية (من أهله) .

(٢) (به) من الحمودية .

= - يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم الكوفي ، ضعيف وكان شيعياً ، من
الخامسة (تق : ٣٦٥/٢) .

- البيه مولى الزبير هو عبد الله بن يسار ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من
تابعي أهل المدينة من الموالى وأعاد ذكره في الطبقة الثانية من أهل الكوفة ممن
روى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وقال : سكن الكوفة وروى
عنه الكوفيون وكان ثقة معروفاً قليل الحديث (الطبقات : ٣٠٧/٥
و٢٩٩/٦) .

• تخريجه :

رواه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣) عن علي بن عابس به ووقع
في مسنده حدثنا زياد وهو خطأً بدليل أن البزار قال عَقِبَهُ : « لا نعلمه يروى
بهذا اللفظ إلا عن ابن الزبير ولا رواه إلا علي بن عابس عن يزيد عن البيه » .
وقال الهيثمي في الجمع : ١٧٦/٩ رواه البزار وفيه علي بن عابس وهو ضعيف .

□ ذكر ما قال رسول الله ﷺ في الحسن □

وما كان يصنع به ﷺ

١٨٣ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، ومحمد بن بشر العبدي ، قالوا : حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : كان رسول الله ﷺ يدلج^(١) لسانه للحسن بن علي فإذا رأى الصبي حُمرة اللسان يهش إليه . فقال عيينة^(٢) : ألا أراك تصنع هذا إنه ليكون الرجل من ولدي قد

-
- (١) يدلج لسانه : أي يخرج به (انظر اللسان : ٩٠/٨ مادة دلج) .
(٢) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جُوَيْة الفزاري ، قال ابن السكن : له صحبة وهو من المؤلفة قلوبهم ولم يصح له رواية ، أسلم قبل الفتح وشهد حنينًا والطائف ، وكان ممن ارتد بعد وفاة النبي وتابع طليحة ثم عاد إلى الإسلام وكان فيه جفاء سكان البوادي ، وفي صحيح البخاري أن عيينة قال لابن أخيه الحر بن قيس : استأذن لي على عمر فلما دخل قال : ما تعطي الجزل ولا تقسم بالعدل فغضب عمر فقال الحر : إنه من الجاهلين وقال الله : ﴿ وأعرض عن الجاهلين ﴾ فتركه عمر لأجل ذلك . (الإصابة : ٧٦٧/٤) .

١٨٣ - إسناده مرسل .

- يزيد بن هارون ، ثقة تقدم مرارا . انظر رقم (٣٤) .
- محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، من التاسعة (تق : ١٤٧/٢) .
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة (تق : ١٩٦/٢) .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وهو مشهور بكنيته ، ثقة مكثّر من الثالثة (تق : ٤٣٠/١) .

خرج وجهه وأخذ بلحيته ما أقبله . فقال رسول الله ﷺ : « أملك أن ينزع الله منك الرحمة ؟ » .

١/٨/٧

وقال / محمد بن بشر في حديثه : « إنه من لا يرحم لا يؤرحم » .

• تخريجه :

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد حديث رقم (٢٢٣٦) موصولاً من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وفيه أن الرجل الذي عنده هو عيينة بن بدر . وأخرج أحمد في المسند حديث رقم (٧١٢١) : (طبعة أحمد شاكر) من طريق هشيم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : « دخل عيينة بن حصن على رسول الله .. » ورواه البخاري في صحيحه ، كتاب الأدب ، باب رحمة الولد وتقيله (٤٢٦/١٠ فتح) من حديث شعيب عن الزهري به ، وفيه أن الرجل هو الأقرع بن حابس التميمي .

قال العلامة أحمد شاكر في شرح المسند : ٨٨/١٢ رواه مسلم من طريق سفيان ابن عيينة ومن طريق معمر ، وأبو داود والترمذي كلاهما من طريق ابن عيينة كلهم عن الزهري بهذا الإسناد ، وفي روايتهم جميعاً « الأقرع بن حابس » بدل « عيينة ابن حصن » في رواية هشيم عن الزهري عند أحمد ، كما رواه أحمد في المسند رقم (٧٢٨٧) ورقم (٧٦٣٦) ورقم (١٠٦٨٤) من رواية ابن عيينة ومعمر ومحمد ابن أبي حفصة - على التوالي - ثلاثتهم عن الزهري به ، وفيه الأقرع بن حابس . وعيينة بن حصن والأقرع كلاهما من المؤلفات لقلوبهم وكلاهما له عشرة من الولد ولكن رواية أربعة من الثقات (شعيب ، وابن عيينة ، ومعمر ، وابن أبي حفصة) أرجح من الرواية التي انفرد بها هشيم عن الزهري . أ - ه .

وأخرج البخاري في الباب السابق من صحيحه (٤٢٦/١٠) من حديث هشام عن عروة عن عائشة قالت : « جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ... » .

وقال ابن حجر عند شرح هذا الحديث : يحتمل أن يكون هو الأقرع المذكور في الحديث الذي قبله ويحتمل أن يكون هو قيس بن عاصم التميمي السعدي كما في قصة أخرجه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني . وقد وقع نحو ذلك لعيينة بن حصن الفزاري أخرجه أبو يعلى بسند رجاله ثقات إلى أبي هريرة قال : دخل عيينة =

١٨٤ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق قال : رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن علي فقال له : اكشف لي عن^(١) بطنك حتى أقبّل حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبّل منه قال : فكشف عن بطنه فقبّله .

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

= ابن حصن فرآه يقبل الحسن والحسين . قال : ويحتمل أن يكون وقع ذلك لجميعهم فقد جاء في رواية مسلم عن عائشة قالت : قدم ناس من الأعراب على رسول الله فقالوا أتقبلون صبيانكم ؟ فقالوا : نعم ...

قلت : قد أخرج أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٥٦) من مرسل عروة أن رسول الله قبّل حسناً وضمه إليه وعنده رجل من الأنصار فقال الأنصاري : إن لي ابناً قد بلغ ما قبلته . وأخرجه الحاكم في المستدرک موصولاً : ١٧٠/٣ عن عروة عن أبيه ، وصححه ووافقه الذهبي . فهذا يكون رابعاً في تعيين من كان عند رسول الله عندما قبّل الحسن ، أو لعل الواقعة تكررت . وسيأتي برقم (١٩٥) عن أبي هريرة وفيه أن الرجل هو الأقرع .

١٨٤ - إسناده ضعيف .

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُلَيَّة ، حافظ حجة ، تقدم في (١٤٢) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب السخيتاني في العلم والعمل والسن مات سنة ١٥٠ هـ (تق : ٤٣٩/١) .

- عمير بن إسحاق أبو محمد مولي بني هاشم ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٨٦/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٥٥/٢ و ٤٩٣ وفي الفضائل برقم (١٣٧٥) من طريق ابن عون به وكذلك ابن حبان في صحيحه ، كما في الموارد برقم (٢٢٣٨) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد : ١٧٧/٩ أيضا من طريق ابن عون به .

وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال : فكشف عن بطنه ووضع يده على =

١٨٥ - قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي ، عن زمعة ابن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان حاملاً الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي ﷺ : « ونعم الراكب هو » .

١٨٦ - قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني ، عن هشام

= سرّته ، ورجالهما رجال الصحيح غير عمير بن إسحاق وهو ثقة .

وأخرجه الحاكم في المستدرک : ١٦٨/٣ عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في تلخيصه . قلت : هذه متابعة صحيحة لحديث عمير ابن إسحاق وبذلك يكون الخبر صحيحاً .

١٨٥ - إسناده ضعيف .

- عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ، ثقة ، من التاسعة (تق : ١/٥٢٠) .
- زمعة بن صالح الجندی - بفتح الجيم والنون - الجاني نزيل مكة ، أبو وهب ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون ، من السادسة (تق : ١/٢٦٣) .
- سلمة بن وهرام الجاني ، صدوق من السادسة (تق : ١/٣١٩) .

• تخريجه :

أخرجه الترمذي في جامعه برقم (٣٧٨٤) من طريق زمعة بن صالح وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . والحاكم في المستدرک : ١٧٠/٣ من هذا الطريق إلا أنه قال : عن طاووس عن عكرمة وصححه ولكن اعترض عليه الذهبي بقوله : قلت ، لا ، وقد ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٥٧/٣ وقال : رواه أبو يعلى في مسنده .

١٨٦ - إسناده ضعيف .

- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني الديلي مولاهم ، صدوق من صفار الثامنة (تق : ١٤٥/٢) .
- هشام بن سعد المدني أبو عباد ، صدوق له أوهام ورمى بالتشيع ، من كبار السابعة (تق : ٣١٨/٢) .

ابن سعد ، عن نعيم المجر ، عن أبي هريرة قال : ما رأيت حسناً قط إلا فاضت عيناى دموعاً وذلك أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فوجدني في المسجد فأخذ بيدي فانطلقت معه فلم يكلمني حتى جئنا سوق بني قينقاع ، فطاف بها ونظر ثم انصرف وأنا معه . حتى جئنا المسجد ، فجلس واحتبى^(١) ثم قال : « أي^(٢) لكاع ادع لي لكعا^(٣) » .

قال : فجاء الحسن يشتد فوقع في حجره ثم أدخل يده في لحيته ثم جعل رسول الله ﷺ يكفح^(٤) فمه فيدخل فاه في فيه ثم يقول : « اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه » .

(١) احتبى : الاحتباء هو أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها ، وقد يكون الاحتباء باليدين بدلاً من الثوب (النهاية في غريب الحديث : ٣٣٥/١) .

(٢) في الأصل « لي » وما أثبت من المحمودية .

(٣) لكع : قال الأصمعي : اللكع من لا يتجه لمنطق ولا غيره وهو العبي ، ويقال للصبي الصغير أيضاً : لكع ومنه حديث أبي هريرة : « ثم لكع ؟ » وقال ابن الأثير : فإن أطلق على الكبير أريد به الصغير في العلم والعقل ومنه حديث الحسن : قال لرجل : « يا لكع » يريد يا صغيراً في العلم . وقال الأزهري : القول قول الأصمعي ، ألا ترى أن النبي ﷺ دخل بيت فاطمة فقال : أين لكع ؟ أراد الحسن وهو صغير ، أراد أنه لصغره لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم يرد أنه لقيم أو عبد (تاج العروس مادة لكع) .

(٤) المكافحة : مصادفة الوجه بالوجه والمراد أنه قبله مباشرة (انظر : اللسان : ٥٧٣/٢ مادة كفح) .

= - نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر المعروف بالمجر ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٣٠٥/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٥٣٢/٢ من طريق هشام بن سعد عن نعيم بن عبد الله ابن المجر ، والحاكم في المستدرک ١٧٨/٣ من هذا الطريق ولكن عنده حسين وقال : صحيح الإسناد ، وأقره الذهبي .

١٨٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، عن ابن عيينة ، عن عبيد الله /
 (بن أبي يزيد)^(١) ، عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة الدوسي ، قال :
 خرجت مع رسول الله ﷺ لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتينا سوق بني قينقاع
 ثم رجعت فأتى^(٢) عائشة فجلس فقال : « أثم لكع أثم لكع^(٣) » . فظننت أن أمه
 حبسته تغسله وتلبسه سخابا^(٤) فخرج يشتد حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه
 ثم قال : « اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه » للحسن .

- (١) في الأصل (ابن أبي الزناد) وفي المحمودية (بن زياد) والتصحيح من المصادر
 التي أخرجت الحديث ، وكتب الرجال .
 (٢) في الأصل : قالت ، والتصحيح من نسخة المحمودية .
 (٣) (أثم لكع) الثانية ليست في الأصل .
 (٤) سخابا : السَّخَاب جمع سَخَب - بضمين - وقد فسره البخاري في صحيحه :
 ٣٣٠/١٠ بقوله قلادة من طيب وسُكُّ ، وفي رواية مسك ، ونقل ابن حجر في
 الفتح : ٣٤٣/٤ ، عن الخطابي أنه قال : هي قلادة تتخذ من طيب ليس فيها ذهب
 ولا فضة ، وقال الداودي : من قرنفل وقال الهروي : خيط من خرز يلبسه
 الصبيان والجواري ، وروى الإسماعيلي عن ابن أبي عمر - أحد رواة الحديث قال :
 السخاب شيء يعمل من الخنظل كالقميص والوشاح .

١٨٧ - إسناده صحيح .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم في رقم (٥) .
 - نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة (تق :
 ٢٩٥/٢) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب البيوع ، باب ما ذكر في الأسواق
 (٣٣٩/٤) وكتاب اللباس ، باب السخاب للصبيان (٣٣٢/١٠) .
 وأخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٤٢١) بلفظ مقارب ، وفيه : أنه
 أتى خباء فاطمة بدل عائشة .
 =

١٨٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، وسعيد بن منصور ، عن ابن عيينة ، عن أبي موسى ، قال : سمعت الحسن ، قال : حدثنا أبو بكر قال : لقد رأيت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقبل على الناس مرة وعلى الحسن مرة ويقول : « إن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين » . وزاد سعيد : إسرائيل بن موسى ، وزاد : « على يده^(١) بين فئتين من المسلمين » .

(١) في المحمودية (يديه) .

= وأخرجه أحمد في مسنده : ٣٣١/٢ من طريق عبيد الله بن أبي يزيد ، وفيه : فجاء إلى فناء فاطمة فنادى الحسن أي لكع ثلاث مرات فلم يجبه أحد فانصرف إلى فناء عائشة فقعد ... الحديث .
كما أخرجه من هذا الطريق أيضا : ٢٤٩/٢ مختصرا ، وأخرجه مختصرا في فضائل الصحابة رقم (١٣٤٩) .

١٨٨ - إسناده صحيح .

- سعيد بن منصور ، صاحب السنن ، ثقة ، تقدم في (٢) .
- إسرائيل بن موسى أبو موسى البصري نزيل الهند ، ثقة ، من السادسة (تق : ٦٤/١) .

- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري تقدم في (٦٠) .
- أبو بكر هو نفيح بن الحارث الثقفي صحابي معروف .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلح باب قول النبي للحسن (٣٠٧/٥) وفي كتاب المناقب (٩٤/٧) وفي كتاب الفتن (٦١/١٣) ، وأحمد في المسند : ٣٧/١ ، وفي فضائل الصحابة رقم (١٣٥٤ و ١٤٠٠) ، كلهم من طريق إسرائيل ابن موسى سمعت الحسن قال : حدثنا أبو بكر به . ورأيت محقق كتاب فضائل الصحابة الشيخ وصي الله محمد عباس ذكر : أن أبا موسى الراوي عن الحسن هو أيوب بن موسى بن عمرو ابن سعيد بن العاص وقال عند الحديث رقم (١٤٠٠) =

١٨٩ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن داود ابن أبي هند ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ للحسن : « إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين » .

١٩٠ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال : أخبرني أبو بكر : أن رسول الله ﷺ كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن على ظهره ، أو قال على عنقه فيرفع رأسه رفعًا رفيعًا لثلاث^(١) يصرع . فعل / ذلك غير مرة فلما قضى صلاته قالوا يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئًا ما رأيناك صنعته بأحد . فقال : « إنه رجائي من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين » .

(١) في الأصول : « لأن لا » .

= بأن موسى هو أنس بن سيرين ويبدو أن هذا ليس صوابًا لأنه وقع التصريح بأن المراد هو إسرائيل بن موسى كما قال سعيد بن منصور في هذه الرواية وعند أحمد في المسند وعند البخاري في كتاب الفتن (٦١/١٣) والله الموفق للصواب .
كما أخرجه الترمذي في جامعه : ٦٥٨/٥ حديث رقم (٣٧٧٣) ، والنسائي : ١٠٧/٣ ، وعبد الرزاق في المصنف : ٤٥٢/١١ .

١٨٩ - إسناده مرسل صحيح .

داود بن أبي هند القشيري مولاهم البصري ، ثقة متقن (تق : ٢٣٥/١) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق ، وهو صحيح كما تقدم في الحديث رقم (١٨٨) .

١٩٠ - إسناده حسن .

- مبارك بن فضالة بن أبي أمية مولي زيد بن الخطاب أبو فضالة البصري ، صدوق يدلّس تدليس التسوية جالس الحسن ثلاث عشرة سنة من السادسة مات سنة ١٦٦ هـ على الصحيح (تق : ٢٢٧/٢) .

١٩١ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا حميد ، عن الحسن : أن الحسن بن علي جاء ذات يوم فصعد المنبر ورسول الله ﷺ يخطب فأخذه فوضعه في حجره فجعل يمسح رأسه وقال : « إن ابني هذا سيد وإن الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين » .

١٩٢ - قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، وعارم بن الفضل ، قالا : أخبرنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا علي بن زيد ، عن الحسن ، عن أبي بكرة : أن النبي ﷺ كان يخطب يوماً فصعد إليه الحسن فضمه النبي ﷺ إليه وقال : « إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح على يديه فئتين من المسلمين عظيمتين » .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٤/٥ ، وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود رقم (٢٦٨٤) من طريق ابن فضالة به . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٥/٩ ، وقال : رواه أحمد والبخاري والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقذوثي . والعبارة الأخيرة من الحديث صحيحة كما تقدم في رقم (١٨٨) .

١٩١ - إسناده مرسل .

- حميد هو ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري روى عن الحسن وعنه ابن أخته حماد بن سلمة ، ثقة مدلس ، مات سنة ١٤٢ هـ وهو قائم يصلي (تق : ٢٠٢/١) .

• تخريجه :

تقدم موصولا صحيحا في رقم (١٨٨) .

١٩٢ - إسناده ضعيف .

- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر ، من صغار التاسعة (تق : ٢٤٤/٢) .

- عارم بن الفضل ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٦) .

- حماد بن زيد ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٨) .

- علي بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف تقدم في (٦٨) .

١٩٣ - قال : أخبرنا بكر بن عبد الرحمن القاضي ، قال : حدثنا عيسى ابن المختار ، عن محمد يعني ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : جاء الحسن إلى رسول الله ﷺ وهو ساجد فركب على ظهره فأخذه رسول الله ﷺ بيده فقام^(١) وهو على ظهره ثم ركع ثم أرسله فذهب .

١٩٤ - قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، وسليمان أبو داود

(١) زيادة من المحمودية .

= • تخريجه :

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة رقم (١٠٩) ، وأبو داود في سننه رقم (٤٦٦٢) ، والحاكم في مستدركه : ١٧٥/٣ كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان به . وقد جاء الحديث من طرق صحيحة كما تقدم في (١٨٨) .

١٩٣ - إسناده ضعيف .

- بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي ويقال له : بكر بن عبيد ، ثقة ، من التاسعة (تق : ١٠٦/١) .

- عيسى بن المختار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، ثقة ، من التاسعة (تق : ١٠١/٢) .

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ جدًا مات سنة ١٤٨ هـ (تق : ١٨٤/٢) .

- عطية هو العوفي ، صدوق يخطئ كثيرًا وكان شيعيًا مدلسًا ، تقدم في (٩٦) .

• تخريجه :

أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣٨) من طريق عيسى بن المختار به . وأورده الهيثمي في الجمع : ١٧٥/٩ وقال : رواه البزار وفي إسناده خلاف .

١٩٤ - إسناده صحيح .

- وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصري ، ثقة من التاسعة (تق :

=

(٣٣٨/٢) .

الطيالسي ، وهشام / أبو الوليد ، قالوا : أخبرنا شعبة ، قال : أخبرني عمرو ابن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقرم ، قال : خطبنا الحسن ابن علي على المنبر بعد قتل علي فقام رجل من أزد شنوءة فقال رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن في حبوته وهو يقول : « من أحبني فليحبه وليبلغ الشاهد منكم الغائب » . ولولا عزمة رسول الله ﷺ ما حدثت أحدًا شيئاً ثم قعد .

١٩٥ - قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ،

- = - سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ، ثقة حافظ (تق : ٣٢٣/١) .
- هشام هو ابن عبد الملك الباهلي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣) .
- شعبة هو ابن الحجاج ، تقدم في (٣٧) .
- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي المرادي الكوفي ، ثقة عابد (تق : ٧٨/٢) .
- عبد الله بن الحارث الزبيدي الكوفي المعروف بالمُكْتَب ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٤٠٨/١) .
- زهير بن الأقرم أبو كثير الزبيدي الكوفي وثقه العجلي والنسائي وابن حبان . (تهذيب التهذيب : ٢١٠/١٢ ، ٢١١) .
- تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٦٦/٥ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٨٧) ، والبخاري في التاريخ الكبير : ٤٢٨/٣ ، والحاكم في المستدرک : ١٧٣/٣ كلهم من حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقرم به . ورأيت الشيخ وصي الله بن محمد عباس في فضائل الصحابة قد سمي عمراً ، شيخ شعبة في هذا المسند بعمرو بن مرزوق أبو عثمان الباهلي ، وهو من الرواة عن شعبة كما في ترجمة زهير في التاريخ الكبير فكيف يكون شيخه ؟ والصواب أن شيخ شعبة في هذا الإسناد هو عمرو بن مرة المرادي كما أوضح ذلك ابن سعد وأحمد والحاكم .

١٩٥ - إسناده صحيح .

- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف تقدم قريباً .

عن أبي هريرة : أبصر الأقرع^(١) النبي ﷺ يقبل حسناً فقال : لي عشرة من الولد ما قبلت واحداً منهم قط ، فقال : « إنه من لا يرحم لا يرحم » . قال سفيان : وقال بعض الناس : « ما أصنع بك إن كان الله نزع منك الرحمة » .

١٩٦ - قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، وشبابة بن سوار ، ويحيى بن عباد ، قالوا : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني عدي بن ثابت ، قال : سمعت البراء بن عازب ، يقول : رأيت النبي ﷺ حاملاً الحسن على عاتقه وهو يقول : « اللهم إني أحبه فأحبه » .

(١) الأقرع هو ابن حابس بن عقال بن محمد التميمي المجاشعي الدارمي ، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مكة وحينئذ والطائف وهو من المؤلفات قلوبهم ومن الذين نادوا رسول الله من وراء الحجرات وقد حسن إسلامه ، أصيب بالجوزجان من أعمال خراسان أيام عثمان وقال ابن حجر : قرأت بخط الرضي الشاطبي : قتل الأقرع بن حابس باليرموك في عشرة من بنيه ، (الإصابة : ١٠١/١) .

• تخريجه :

تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٣) .

١٩٦ - إسناده حسن .

- شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، مات سنة ٢٠٤ هـ (تق : ٣٤٥/١) .

- يحيى بن عباد الضبي ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ، ثقة رمي بالتشيع مات سنة ١٣٦ هـ (تق : ١٦/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٨٤/٤ ، ٢٩٢ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٣ و ١٣٨٨) ، والبخاري في صحيحه ، كتاب المناقب (٩٤/٧) ، ومسلم في صحيحه كتاب المناقب ، حديث (٢٤٢٢) ، والترمذي في جامعه رقم (٣٧٨٣) والنسائي في فضائل الصحابة حديث رقم (٦٠) كلهم من طرق عن شعبة عن عدي بن ثابت قال : سمعت البراء بن عازب به .

١٩٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فضيل بن مرزوق ، قال : حدثني عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : قال رسول الله ﷺ للحسن : « اللهم إني قد أحببته فأحبه وأحب من يحبه » .

١٩٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا إسرائيل ، قال : سمعت سالم / بن أبي حفصة ، قال : سمعت أبا حازم ، قال : سمعت أبا هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني » .

١/٨/٩

١٩٧ - إسناده ضعيف .

- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي ، صدوق يهيم رومي بالشيعة ، من السابعة (تق : ١١٣/٢) .

• تخريجه :

انظر تخريج الحديث السابق .

١٩٨ - إسناده حسن .

- إسرائيل هو ابن يونس .

- سالم بن أبي حفصة العجلي ، صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال ، تقدم في (١٣٩) .

- أبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي جالس أبا هريرة خمس سنوات ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٣١٥/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢/٢٨٨ ، ٤٤٠ ، ٥٣١ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٩) ، والنسائي في فضائل الصحابة حديث رقم (٦٥) ، وابن ماجه برقم (١٣٠) و (١٥٤) وقال في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : ١/٢١ هذا إسناده صحيح رجاله ثقات ، والحاكم في المستدرک : ٣/١٧١ و ٣/١٧٧ ، والبخاري في كشف الأستار برقم (٢٦٢٦) بأسانيد عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة .

١٩٩ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا شريك ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي » .

٢٠٠ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، ومحمد بن عبد الله الأسدي ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة » .

١٩٩ - إسناده ضعيف .

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في (٧٦) .
 - جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) .
 - عبد الرحمن بن سابط هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط - على الصحيح - الجمحي المكي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة (تق : ٤٨٠/١) .
- تخريجه :

أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في موارد الظمان حديث رقم (٢٢٣٧) وإسناده صحيح ، ورواه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣٦) من طريق جابر الجعفي وهو ضعيف . وسيأتي في ترجمة الحسين برقم (٣٤٣) .

٢٠٠ - إسناده ضعيف .

- يزيد بن أبي زياد ، ضعيف تقدم في (١٨٢) .
- ابن أبي نعيم هو عبد الرحمن البجلي أبو الحكم الكوفي ، صدوق عابد (تق : ٥٠٠/١) .

• تخريجه :

أخرجه الترمذي من طريق يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعيم به ، وأحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٦٠) من هذا الطريق وفيه زيادة : وفاطمة سيدة نسايم إلا ما كان لمريم بنت عمران ، وفي المسند : ٦٤/٣ مثله . =

٢٠١ - قال : أخبرنا عبيد الله^(١) بن موسى ، والفضل بن دكين ، قالوا : حدثنا يزيد بن مَرْدَائِبَهُ^(٢) ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » .

٢٠٢ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الحائلة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا » .

- (١) في الأصل عبد الله والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .
(٢) في المحمودية (مرداذه) وهو خطأ .

= والحديث ورد من طرق أخرى صحيحه كما سيأتي بعضها وانظر الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني حديث رقم (٧٩٧) بل لقد عُذَّ من الحديث المتواتر لوروده عن سبعة عشر نفساً من الصحابة ، انظر ، نظم المتناثر من الحديث المتواتر : (ص : ١٢٥) .

٢٠١ - إسناده حسن .

- يزيد بن مَرْدَائِبَهُ - بنون مضمومة بعد الألف ثم موحدة مفتوحة - القرشي الكوفي ، أصله من أصبهان ، صدوق من الخامسة .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣/٣ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٨٤) ، وأبو نعيم في الحلية في ترجمة عبد الرحمن بن أبي نُعْم : ٧١/٥ كلهم من هذا الطريق .

٢٠٢ - إسناده ضعيف .

- الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْم الكوفي البجلي ، صدوق سيء الحفظ من السابعة ، (تق : ١٩١/١) .

• تخريجه :

أخرجه النسائي في فضائل الصحابة برقم (٦٦) من هذا الطريق ، والحاكم في =

- ٢٠٣ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا / شريك ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن مسلم بن يسار ، قال : أقبل الحسن والحسين فقال رسول الله ﷺ : « هذان سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما » .
- ٢٠٤ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن حذيفة عن النبي ﷺ ، قال : « أتاني جبريل فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » .

= المستدرک : ١٦٦/٣ ، ١٦٧ وقال : قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : الحكم فيه لين . وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق الحكم كما في الموارد رقم (٢٢٢٨) .

٢٠٣ - إسناده ضعيف مرسل .

- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة - الإفريقي قاضيا ، ضعيف في حفظه ، من السابعة (تق : ٤٨٠/١) .
- مسلم بن يسار المصري أبو عثمان الطنبذي - بكسر المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة - مقبول ، من الرابعة (تق : ٢٤٧/٢) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم بهذا اللفظ من طريقين : الأولى طريق علي بن صالح عن عاصم عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود وصححه ووافقه الذهبي على تصحيحه بدون الزيادة والثانية من حديث معلى بن عبد الرحمن عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر ، وقال الذهبي عن هذه الطريق : معلى متروك .

٢٠٤ - إسناده صحيح .

- ابن أبي السفر هو عبد الله الثوري الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٧٥) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٩٢/٥ من هذا الطريق . وقال العلامة الألباني في الأحاديث الصحيحة : ٤٤٢/٢ عن هذا الحديث : هذا إسناده صحيح على شرط مسلم . وأخرجه الترمذي في جامعه رقم (٣٧٨١) ، وأحمد في فضائل الصحابة =

٢٠٥ - قال : أخبرنا عبد الله^(١) بن نمير ، عن حجاج بن دينار ، عن جعفر بن إياس ، عن عبد الرحمن بن مسعود ، عن أبي هريرة ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة ، حتى انتهى إلينا فقال له رجل : يا رسول الله^(٢) إنك لتحبهما فقال : « من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني » .

- (١) في الأصل عبيد الله والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .
 (٢) زيادة من نسخة المحمودية .

= رقم (١٤٠٦) ، وفي المسند : ٣٩١/٥ كلهم من طريق إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة وفيه قصة . وهذا إسناد صحيح .
 ٢٠٥ - إسناده حسن .

- عبد الله بن نمير ، ثقة تقدم في (١٧) .
 - حجاج بن دينار الأشجعي وقيل السلمي مولاهم الواسطي ، لا بأس به من السابعة ، (تق : ١٥٣/١) .
 - جعفر بن إياس أبو بشر ، ثقة ، تقدم في (٢) .
 - عبد الرحمن بن مسعود هو اليشكري كما جزم بذلك ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٥٨) روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه جعفر بن إياس وغيره ، وثقه ابن حبان وحديثه عن أبي هريرة عند أحمد وفي صحيح ابن حبان والحاكم في فضل الحسن والحسين ، أما الحافظ المزي فقد ترجم في تهذيبه لعبد الرحمن ابن مسعود بن نيار وأشار لحديث جعفر بن إياس عنه في فضل الحسن والحسين ثم قال : فلا أدري أهو هذا أو غيره ؟ (تهذيب الكمال ورقة ٨١٦) ولقد كنت أحسبه هذا حتى اطلعت على كلام ابن حجر .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٤٠/٢ ، وفي فضائل الصحابة رقم (١٣٧٦) ، والحاكم في المستدرک : ١٦٦/٣ ، كلهم من طريق ابن نمير به . وقد تقدم في رقم (١٩٨) من طريق أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة .

٢٠٦ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، أن فتية من قریش خطبوا ابنة سهيل بن عمرو ، وخطبها الحسن فشاورت أبا هريرة - وكان لها صديقاً - فقال : إني رأيت النبي ﷺ يقبل فاه فإن استطعت أن تقبلي حيث قبل فقبلي .

٢٠٧ - قال : أخبرنا خلاد بن يحيى ، قال : حدثنا مُعَرِّفُ بن واصل ، قال : حدثتني امرأة من الحمى يقال لها : حفصة ابنة طلق ، قالت : حدثنا أبو عميرة رشيد بن مالك^(١) ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ جلوساً /

(١) في الأصل (ابن) مكررة .

٢٠٦ - إسناده ضعيف منقطع .

- علي بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (٦٨) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٩٣) عن علي بن زيد بن جدعان .

٢٠٧ - إسناده ضعيف .

- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، صدوق ، تقدم في (٢٨) .

- معرف بن واصل السعدي الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢٦٣/٢) .

- حفصة بنت طلق ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨٩/٣ حفصة بنت طلق

لم يرو عنها غير معرف بن واصل ولم يوثقها أحد ، وذكر الحافظ في تعجيل

المنفعة (ص : ٥٥٥) أنها تروي عن أبي عمير أسيد بن مالك وعنها معروف

بن واصل (هكذا ذكره) والصواب معرف كما ضبط ذلك في التهذيب وغيره .

- أبو عميرة هو رشيد بن مالك السعدي من بني تميم ويقال : الأسدي من أسد

خزيمة . هكذا ضبطه ابن حجر في الإصابة : ٤٨٦/٢ ، والبخاري في التاريخ

الكبير : ٣٣٤/٣ ، وفي مسند أحمد : ٤٩٠/٣ سماه أسيد بن مالك أو عميرة ،

ومرة قال : أبو عمير وقال الهيثمي في المجمع : ٨٩/٣ سماه الطبراني في الكبير

رشدين بن مالك ، وهذا تصحيف وقد أشار لذلك الحافظ في الإصابة : =

فأتاه رجل بطبق عليه تمر فقال : ما هذا أهديه أم صدقة ؟ فقال الرجل : صدقة . قال : فقدمها إلى القوم ، قال : وحسن بين يديه يتعفر^(١) . قال : فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه . قال : ففطن له رسول الله ﷺ فأدخل أصبعه في فم الصبي فانترع التمرة ثم قذف بها . وقال : « إنا آل محمد لا نأكل الصدقة » .

٢٠٨ - قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، قال : حدثنا شعبة ، عن محمد ابن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه . فقال له رسول الله ﷺ : كخ كخ^(٢) ثم أخذها من فيه فألقاها وقال : « إنا أهل بيت لا نأكل الصدقة » .

(١) يتعفر : يتمرغ بالتراب ، والعفر : ظاهر التراب (لسان العرب : ٥٨٣/٤ مادة عفر) .

(٢) كخ : قال ابن حجر في فتح الباري : ٣٥٥/٣ بفتح الكاف وكسرهما وسكون المعجمة مثقلاً ومخففاً وبكسر الخاء منونة وغير منونة فيخرج من ذلك ست لغات ، وهي كلمة تقال لردع الصبي عند تناوله ما يستقذر ، قيل عربية ، وقيل أعجمية ، وقد أوردها البخاري في باب من تكلم بالفارسية .

= ٢٣٧/١ حيث قال : أسيد بن مالك أبو عميرة روى له أحمد في مسنده هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقي في شرح الترمذي ، وهو تصحيف والصواب رشيد - بالراء والشين المعجمة - أه - وهو صحابي .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٨٩/٣ ، والبخاري في التاريخ الكبير : ٣٣٤/٣ من هذا الطريق ، ونسبه في الجمع : ٨٩/٣ إلى أحمد والطبراني في الكبير . وانظر الحديث الآتي .

٢٠٨ - إسناده صحيح .

- وكيع بن الجراح ثقة حافظ تقدم في (٣١) .
- محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث ، ثقة ثبت ربما أرسل ، من الثالثة (تق : ١٦٢/٢) .

٢٠٩ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : إن رسول الله ﷺ أتى بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمره فجعل الحسن أو الحسين على عاتقه وجعل لعابه يسيل عليه فنظر إليه فإذا هو يلوك ثمرة تمره فحرك خده وقال : « ألقها يا بني ألقها ، أما سمعت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة » .

= • تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ (٣/٣٥٤ فتح) من حديث شعبة به نحوه .

ومسلم في صحيحه حديث رقم (١٠٦٩) من حديث شعبة به . والطيالسي كما في منحة المعبود برقم (٨٤٠) مثله . وأحمد في مسنده : ٤٠٩/٢ .

٢٠٩ - إسناده صحيح .

رجالهم تقدموا .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده : ٤٠٦/٢ من حديث عفان عن حماد بن سلمة عن محمد ابن زياد به .

□ ذكر ما علم النبي ﷺ الحسن رحمه الله □

من الدعاء

٢١٠ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أبي الخوراء ، عن الحسن بن علي ، قال : علمني جدي أو علمني النبي ﷺ كلمات أقولهن في الوتر : « اللهم اهديني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقتني شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضى عليك ، فإنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت » .

٢١١ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا الحسن بن عماره ،

ب/٨/١٠

٢١٠ - إسناده ضعيف .

- يزيد بن هارون السلمي مولاهم ، ثقة متقن ، ثقة مرارا . انظر (٣٤) .
- بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي البصري ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٤٤ هـ (تق : ٩٦/١) .
- أبو الخوراء : هو ربيعة بن شيان السعدي البصري ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٢٤٦/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٠١/١ من هذا الطريق به ، والترمذي رقم (٤٦٤) في الوتر وقال : هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الخوراء السعدي ، ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر أحسن من هذا ، وقال العلامة أحمد شاكر في تحقيقه للترمذي : « حديث الحسن في القنوت حديث صحيح » ثم ذكر من أخرجه من الأئمة ، وأبو داود في الوتر برقم (١٤٢٥) ، والنسائي في الوتر : ٢٤٨/٣ ، والدولابي في الذرية الطاهرة برقم (١٣٦) كلهم من حديث أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الخوراء به . وهذا إسناده صحيح . وللمزيد من معرفة مصادر تخريج الحديث وطرقه انظر إرواء الغليل حديث رقم (٤٢٩) .

٢١١ - إسناده ضعيف جدًا .

- الحسن بن عماره البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد ، متروك (تق : ١٦٩/١) . =

قال : حدثنا بريد بن أبي مریم ، عن أبي الحوراء ، قال : قلت للحسن بن علي : مثل من كنت على عهد رسول الله ﷺ وماذا سمعت منه^(١) قال : سمعته يقول لرجل : « دع ما يريك إلى ما لا يريك فإن الشريعة وإن الخير طمانينة » . وعقلت منه : أني بينا أنا أمشي معه إلى جنب جرير الصدقة تناولت ثمرة فألقيتها في في فأدخل أصبعه في في فاستخرجها بلعابها وبزاقها فألقاها فيه ، وقال : « إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة » . وعقلت عنه الصلوات الخمس فعلمني كلمات أقولهن عند انقضائهن : « اللهم اهديني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك لنا فيما أعطيت ، وقنا شر ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه / لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت » .

١/٨/١١

قال أبو الحوراء : فذكرت ذلك لمحمد بن علي يعني ابن الحنفية ونحن في الشعب^(٢) فقال : إنهن لكلمات علمناهن وأمرنا أن نقولهن في الوتر .
٢١٢ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن

(١) (وماذا سمعت منه) زيادة من المحمودية .

(٢) الشعب هو شعب أبي طالب ويعرف اليوم بشعب علي وقد سبق التعريف به في ترجمة ابن عباس .

• تخريجه :

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة برقم (١٣٥) به نحوه وفيه أبو صالح الفراء لم نجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات .
وأخرجه أحمد في المسند : ٢٠٠/١ من حديث شعبة عن بريد بن أبي مریم عن أبي الحوراء به نحوه وهذا إسناد صحيح .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد رقم (٥١٢ و ٥١٣) من حديث شعبة به .

٢١٢ - إسناده صحيح .

رجالهم تقدموا .

أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، عن الحسن بن علي ، قال : علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في القنوت : « اللهم اهديني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت » .

٢١٣ - قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا زهير بن أبي إسحاق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله ﷺ : « اللهم اهديني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضى عليك ، فإنه^(١) لا يذل من واليت ، تباركت وتعاليت » هذا يقوله في القنوت في الوتر .

٢١٤ - قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم ، قال : حدثنا شعبة ، عن بريد

(١) في الحمودية « وإنه » .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ١٩٩/١ من هذا الطريق . وانظر ما سبق (٢١٠) .

٢١٣ - إسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .

- زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي ، ثقة ولكن سماعه من أبي إسحاق بعد الاختلاط وقد تقدم في (١٤) .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه برقم (١٤٢٦) من طريق زهير به نحوه . والحديث صحيح كما تقدم .

٢١٤ - إسناده صحيح .

- عمرو بن الهيثم بن قطن - بفتح القاف والمهملة - البصري ، ثقة (تق : ٨٠/٢) . =

ابن أبي مریم ، عن أبي الحوراء ، قال : قلت للحسن : ما تحفظ أو تذكر
من رسول الله ﷺ قال : أخذت تمرّة من تمر الصدقة - أظنه قال - فألقيتها /
في في ، فأخذها فألقاها بلعابها ، قال : وكان يقول : « دع ما يريك إلى
ما لا يريك ، فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب رية » .

٢١٥ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، ومحمد بن عبد الله الأسدي ،
قالا : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، قال : سمعت يزيد بن أبي مریم ، قال :
حدثني أبو الحوراء قال : علم رسول الله ﷺ الحسن كلمات قال : « إذا
قمت في القنوت في الوتر فقل : اللهم اهديني فيمن هديت ، وعافني فيمن
عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما
قضيت ، إنك ^(١) تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت ،
تباركت ربنا وتعاليت » .

٢١٦ - قال : أخبرنا الضحاک بن مخلد أبو عاصم النبيل ، عن ثابت بن
عمارة ، قال : حدثنا ربيعة بن شيبان ، قال : قلت للحسن بن علي ^(٢) : ما

(١) في الأصل « إنه » والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) « بن علي » سقطت من المحمودية .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٠٠/١ من طريقين عن شعبة به وكلاهما صحيح .

٢١٥ - إسناده صحيح .

رجاله ثقات تقدموا .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ١٩٩/١ من طريق يونس به .

٢١٦ - إسناده ضعيف .

- ثابت بن عمارة الحنفي أبو مالك البصري ، صدوق فيه لين ، من السادسة (تق : ١١٦/١) . =

تحفظ من رسول الله ﷺ قال : أدخلني غرفة الصدقة فأخذت ثمرة فألقيتها في يِّي فقال : « ألقها فإنها لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته » .

٢١٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني ابن أبي سبرة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرجنا مع علي إلى الحمل ستائة رجل فسلكتنا على الربذة^(١) فنزلناها فقام إليه ابنه الحسن بن علي فبكى بين يديه وقال : ائذن لي فأتكلم فقال علي : تكلم ودع عنك أن تخنّ

(١) الربذة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام وتقع على طريق الحاج العراقي ووصفها ياقوت بأنها من أحسن المنازل على طريق الحاج وقد كان أبو ذر الغفاري رضي الله عنه سكنها ومات بها سنة ٣٢ هـ وكانت عامرة إلى أن خربها القرامطة سنة ٣١٩ هـ ، وفي كتاب المناسك المنسوب للحربي أن بينها وبين المدينة ١٠٢ ميل ، انظر معجم البلدان : ٢٤/٣ وكتاب المناسك ومعالم الجزيرة ص ٣٣٠ .

قلت : هي تقع جنوب شرق بلدة الحناكية الواقعة على طريق السيارات بين المدينة والقصيم وفي الربذة بعثه للآثار وقد أجرت العديد من الحفريات لاكتشاف القرية القديمة .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٠٠/١ من طريق ثابت بن عمار به وسبق الحديث بأسانيد صحيحة في ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٤ .

٢١٧ - إسناده ضعيف جدًا .

- ابن أبي سبرة هو أبو بكر بن عبد الله القرشي العامري ، رموه بالوضع ، تقدم في (٨٦) .

- داود بن الحصين ، ثقة إلا في عكرمة ، تقدم في (٩٠) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤٥٥/٤ نحوه من طريق شعيب بن إبراهيم عن سيف ابن عمر ، وأيضاً في : ٤٥٦/٤ من طريق علي بن عباس الأزرق . وذكره الذهبي في ترجمة الحسن من سير أعلام النبلاء : ٢٦١/٣ من طريق الواقدي به .

خنين^(١) الجارية / فقال الحسن^(٢) : إني كنت أشرت عليك بالمقام وأنا أشير به عليك الآن ، إن للعرب جولة ولو قد رجعت إليها عواذب أحلامها قد ضربوا إليك أباط الإبل حتى يستخرجوك ، ولو كنت في مثل جحر الضب ، فقال علي : أتراني لا أباكك كنت منتظراً كما تنتظر الضبع للدم^(٣) .

٢١٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني معمر بن راشد ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : لما نزل عليّ بذي قار^(٤) بعث عمار بن ياسر والحسن بن علي إلى أهل الكوفة فاستنفرهم^(٥) إلى البصرة .

(١) الخنين : صوت يخرج من الأنف وهو بكاء المرأة تخن في بكائها وهو ما كان دون الانتحاب ، وقيل تردد الصوت حتى يكون في الصوت غنة (اللسان : ١٣/١٤٢ مادة خنن) .

(٢) في المحمودية « إن » .

(٣) اللطم : اللطم والضرب بشيء ثقيل يسمع وقعه ، وذلك أن الصياد يجيء إلى جحر الضبع فيضرب بحجر أو بيده فتخرج وتحسبه شيئاً تصيده لتأخذه فياًخذها ، أراد أنه لا يخدع كما تخدع الضبع بالدم (لسان العرب : ١٢/٥٣٩ مادة لطم) .

(٤) ذو قار : ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط ، وحنو ذي قار : على ليلة منه وفيه الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس ، وهو من أيام العرب المشهورة وأول يوم انتصف فيه العرب من الفرس وكان ذلك يوم مولد رسول الله ﷺ وقيل منصرفه من وقعة بدر الكبرى ورسول الله ﷺ انتصفوا . (معجم البلدان : ٤/٢٩٣) .

(٥) هكذا بالأصول الخطية . والأولى أن يكون فاستنفرهم كما في النص التالي .

٢١٨ - إسناده ضعيف منقطع .

- سالم بن أبي الجعد ، ثقة يرسل كثيرا ، تقدم في (١٧٠) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤/٤٩٩ من طريق عمر بن شبة عن المدائني بأطول من هذا وفيه ألفاظ منكورة .

٢١٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق قال : بعث علي عمارا والحسن بن علي إلى الكوفة ، ونزل علي بندي قار قال^(١) : فاستنفرهم فخرج منهم ثمانية آلاف على كل صعب وذلول^(٢) .

٢٢٠ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا معمر بن يحيى بن سام ، قال : سمعت جعفرا ، قال : سمعت أبا جعفر ، قال : قال علي : قم فاخطب الناس يا حسن . قال : إني أهابك أن أخطب وأنا أراك ، فتغيب عنه

(١) « قال » من المحمودية .

(٢) أي خرجوا مسرعين وركبوا من دوابهم الصعب - التي لم تمرن وتعود على الركوب - والذلول - التي دربت على ذلك حتى صارت طائفة ، وذلك كناية عن العجلة والصعب من الدواب نقيض الذلول ، وفي حديث ابن عباس : « حتى إذا ركب الناس الصعب والذلول ، لم تأخذ من الناس إلا ما تعرف » . (انظر لسان العرب : ٥٢٤/١ ، مادة صعب) .

٢١٩ - إسناده ضعيف .

رجاله تقدموا .

• تخريجه :

ذكره خليفة في تاريخه (ص : ١٨٣) عن أبي اليقظان ، وأخرجه الطبري في تاريخه : ٤٩٩/٤ - ٥٠٠ وفيه أن عددهم اثنا عشر ألفا .

٢٢٠ - إسناده ضعيف مرسل .

- معمر بن يحيى بن سام الضبي ، ينسب لجدده ويقال معمر - بالتشديد - مقبول من السادسة ، (تق : ٢٦٦/٢) .

- جعفر هو الصادق بن محمد الباقر بن علي بن حسين ، صدوق ، تقدم في (١٥٤) .

- أبو جعفر هو محمد بن علي بن حسين الهاشمي ، ثقة فاضل ، تقدم في (١٥٤) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر لابن منظور : ٢٤/٧ من طريق أبي جعفر عن علي به .

حيث يسمع كلامه ولا يراه ، فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه وتكلم ،
ثم نزل فقال علي : ﴿ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ﴾^(١) .

٢٢١ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا إسرائيل ،
عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، قال : قيل لعلي هذا الحسن بن علي
في المسجد يحدث الناس فقال : طحن إبل لم تعلم طحنًا . قال : / وما طحنت
إبل قط يومئذ^(٢) .

٢٢٢ - قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، قال : أخبرنا شعبة ،
عن أبي إسحاق عن^(٣) معدي كرب : أن عليًا مر على قوم قد اجتمعوا على

(١) سورة آل عمران ، آية (٣٤) .

(٢) في الأصل : « طحن إبل يومئذ » .

(٣) في الأصل : « بن » وهو خطأ .

٢٢١ - إسناده حسن .

- هبيرة بن يريم - بوزن عظيم - الشيباني ويقال : الخارفي أبو الحارث الكوفي ،
لا بأس به وقد عيب بالتشيع (تق : ٣١٥/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٢٢٢/٤ ، وأورد الذهبي
في سير أعلام النبلاء : ٢٦٨/٣ .

٢٢٢ - إسناده صحيح .

- وهب بن جرير ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .
- معدي كرب الهمداني العبدي من أهل الكوفة يروي عن ابن مسعود وخباب
ابن الأرت روى عنه أبو إسحاق وذكر الخطيب : أنه روى عن علي وقد وثقه
يعقوب بن شيبة (الثقات : ٤٥٨/٥ ، والإصابة : ١٨٩/٥) .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦١/٣ من طريق شعبة عن أبي إسحاق به .

رجل فقال : من هذا ؟ قالوا الحسن . قال : طحن إبل لم تعود طحننا^(١) ،
إن لكل قوم صدأداً^(٢) وإن صدادنا الحسن .

٢٢٣ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن
أبي إسحاق ، عن حارثة ، عن علي ، أنه خطب الناس ثم قال : إن ابن أخيكم
الحسن بن علي قد جمع مآلاً ، وهو يرد أن يقسمه بينكم ، فحضر الناس فقام
الحسن فقال : إنما جمعته للفقراء ، فقام نصف الناس ثم كان أول من أخذ
منه الأشعث بن قيس .

٢٢٤ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا شريك ، عن
عاصم ، عن أبي رزين قال : خطبنا الحسن بن علي يوم الجمعة ، فقرأ إبراهيم
على المنبر حتى ختمها .

(١) يعني أنه يخطب ولم يتعود الخطابة وهذا المثل يضرب لمن يعمل شيئاً ولم يتدرب
عليه .

(٢) الصد : يكون بمعنى الإعراض ويكون بمعنى المنع ، تقول : صدّه عن الأمر يصدّه
صدّاً منعه وصرفه عنه قال تعالى : ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ
مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾ [التمل : ٤٣] ، أي منعها من الإيمان بالله العادة التي كانت
عليها لأنها نشأت ولم تعرف إلا قوما يعبدون الشمس ، فصدّها كونها من قوم كافرين
عن الإيمان بالله (انظر : لسان العرب : ٢٤٥/٣ مادة صدد) .

٢٢٣ - إسناده صحيح .

- حارثة هو ابن مضرب - بتشديد الراء المكسورة بعدها معجمة - البعدي الكوفي
ثقة ، من الثانية ، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه (تق : ١٤٥/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢٥/٧ .

٢٢٤ - إسناده ضعيف .

- عاصم بن عبيد الله ، ضعيف ، تقدم في رقم (١٤٨) .

٢٢٥ - قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن أبي جعفر محمد ابن علي ، قال : كان الحسن والحسين لا يريان أمهات المؤمنين ، فقال ابن عباس : إن رؤيتهن لهما لحلال^(١) .

٢٢٦ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن ابن^(٢) عون ،

(١) لأنهن زوجات جدنا رسول الله ﷺ .

(٢) في الأصل « أبي » والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

= - أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة فاضل ، من الثانية ، (تق : ٢٤٣/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر كما في المختصر : ٢٨/٧ .

٢٢٥ - إسناده صحيح لكنه مرسل .

- عمرو هو ابن دينار أبو محمد المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٧) .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٥/٣ عن أبي جعفر الباقر محمد بن

علي بن حسين .

وقال الذهبي معلقا على ذلك : الحل مُتَيَقَّنٌ .

٢٢٦ - إسناده ضعيف .

- إسماعيل هو ابن عليّة تقدم في (١٤٢) .

- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .

- عمير بن إسحاق ، مقبول ، تقدم في (١٨٤) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٣٠٧/٤ عن عمير بن إسحاق به وقال :

هذا منقطع . وذكره ابن كثير في البداية والنهاية : ٣٩/٨ من طريق ابن سعد به إلا

أنه قال : عن محمد بن إسحاق بدل عمير ، ويبدو أنه تصحيف .

عن عمير بن إسحاق ، قال : ما تكلم عندي أحد كان أحب إليّ إذا تكلم إلا يسكت من الحسن بن علي وما سمعت منه كلمة فحش قط إلا مرة فإنه كان^(١) بين حسين بن علي وعمرو بن عثمان بن عفان^(٢) خصومة في أرض فعرض حسين / أمرا لم يرضه عمرو فقال الحسن : فليس له عندنا إلا ما رغم أنفه . قال : فهذا أشد كلمة فحش سمعتها منه قط .

١/٨/١٣

٢٢٧ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، قال : قال الحسن : الطعام أدق من أن يقسم عليه .

٢٢٨ - قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا قرّة ، قال : أكلت

(١) (كان) ساقطة من الأصل .

(٢) عمرو بن عثمان بن عمرو بن أبي العاص الأموي روى عن أبيه وعن أسامة بن زيد وكان ثقة وله رواية (انظر : الطبقات الكبرى : ١٠٥/٥) .

٢٢٧ - إسناده صحيح .

رجاله تقدموا .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر كما في المختصر : ٢٨/٧ ولفظه عنده : كان الحسن لا يدعو إلى طعامه أحدًا ويقول : هو أهون من أن يدعى إليه أحد . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٥/٣ عن ابن عون عن محمد قال الحسن ، وكذا ابن كثير في البداية والنهاية : ٣٨/٨ .

٢٢٨ - إسناده صحيح .

- مسلم بن إبراهيم الفراهيدي أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .

- قرّة هو ابن خالد السدوسي البصري ، ثقة ضابط ، من السادسة (تق :

١٢٥/٢) .

- محمد هو ابن سيرين .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في السير : ٢٦٥/٣ من طريق قرّة عن ابن سيرين .

في بيت محمد طعاماً ، فلما شبعت أخذت المنديل ورفعت يدي ، فقال لي محمد : كان الحسن بن علي يقول : إن الطعام أهون من أن يقسم عليه .

٢٢٩ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أشعث بن سوار ، عن رجل ، قال : جلس رجل إلى الحسن بن علي ، فقال : إنك جلست إلينا على حين قيام منا أفتأذن ؟ .

٢٣٠ - قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني ، عن سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن الحسن والحسين كانا يقبلان جوائز معاوية .

٢٢٩ - إسناده ضعيف .

- أشعث بن سوار الكندي النجار صاحب التوايت ، قاضي الأهواز ، ضعيف من السادسة مات سنة ١٣٦ هـ (تق : ٧٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٤١٧/٨ من هذا الطريق به ، وذكر نحوه عن عبد الله بن سلام وحذيفة بن اليمان وأبي مجلز وسعيد بن جبير وهو من هذلي النبي ﷺ كما روى ذلك أنس بن مالك (انظر المصدر أعلاه : ٤١٨/٨) وانظر ابن عبد البر : بهجة المجلد وأنس المجلد : ٤٧/١ .

٢٣٠ - مرسل حسن .

- أبو بكر بن أبي أويس ، ثقة ، تقدم في (١٠) .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ عن جعفر بن محمد ، وأخرجه ابن عساكر عن عبد الله بن بريدة : أن الحسن قدم على معاوية فقال : لأجيزنك بمجازرة ما أجزت بها أحداً قبلك ولا أجيزها أحداً بعدك فأعطاه أربعمائة ألف درهم . (تهذيب ابن عساكر : ٢٠٣/٤) وهو في سير أعلام النبلاء : ٢٦٩/٣ ونسبه لابن أبي شيبة بإسناد حسن . وسيأتي قريباً منه في ترجمة الحسين برقم (٣٦٧) .

٢٣١ - قال : أخبرنا شباة بن سوار ، قال أخبرني إسرائيل بن يونس ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، قال : وفدت مع الحسن والحسين إلى معاوية فأجازهما فقبلا .

٢٣٢ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا شداد الجعفي ، عن جدته أرجوانة ، قالت : أقبل الحسن بن علي وبنو هاشم خلفه وجليس لبني أمية من أهل الشام فقال : من هؤلاء المقبولون ؟ ما أحسن هيئتهم !! فاستقبل الحسن فقال : أنت الحسن بن علي قال : نعم قال : أتحب أن يدخلك الله مدخل / أيبك . فقال : ويحك ، ومن أين ؟ وقد كانت له من السوابق ما قد سبق . قال الرجل : أدخلك الله مدخله فإنه كافر وأنت . فتناوله محمد ابن علي من خلف الحسن فلطمه لطمه لزم بالأرض^(١) ، فنشر الحسن عليه

ب/٨/١٣

(١) أي سقط على الأرض من شدة اللطمه .

٢٣١ - إسناده ضعيف .

- شباة بن سوار المدائني ، ثقة ، تقدم في (١٩٦) .
- ثوير - مصغر ثور - ابن أبي فاختة سعيد بن علاقة - الكوفي أبو الجهم ضعيف رمي بالرفض (تق : ١٢١/١) .
- سعيد بن علاقة - بكسر العين - الهاشمي مولا هم أبو فاختة مشهور بكنيته ثقة من الثالثة (تق : ٣٠٣/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، أن الحسن كان يَفدُّ كل عام على معاوية فيجيزه بمائة ألف . (تهذيب ابن عساكر : ١٠٣/٤) .

٢٣٢ - إسناده ضعيف .

- شداد الجعفي . لم أقف له على ترجمة وكذلك جدته .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غيره .

رداءه وقال : عزمة مني عليكم يا بني هاشم لتدخلن المسجد وتصلن ، وأخذ بيد الرجل فانطلق^(١) إلى منزله فكساء حلة وخطى عنه .

٢٣٣ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مسلم بن^(٢) أبي مسلم ، قال : سمعت الحسن بن علي يزيد في التلبية : لبيك ياذا النعماء والفضل الحسن .

٢٣٤ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : أخبرنا مسافر الجصاص ،

(١) في المحمودية « وانطلق » .

(٢) في الأصل « عن » والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

٢٣٣ - إسناده حسن .

- مسلم بن أبي مسلم الخياط المكي سمع ابن عمر وأبي هريرة ورأى سعد بن أبي وقاص وروى عنه ابن عيينة وابن أبي ذئب ، كان يسكن في دار العطارين بالمدينة .
(التاريخ الكبير : ٢٧٢/٧ ، الثقات : ٣٩٨/٥) .

• تخريجه :

لم أقف عليه بهذا اللفظ عن الحسن ، وانظر السنن الكبرى للبيهقي : ٤٤/٥ باب كيفية التلبية فقد أورد عن بعض الصحابة أنهم كانوا يزيدون في التلبية بعض الألفاظ ورسول الله يسمع ذلك ولا ينكر عليهم مما يدل على الجواز .

٢٣٤ - إسناده ضعيف .

- مسافر الجصاص أبو عبد الله التميمي من أهل الكوفة ، يروي المقاطيع (الثقات : ٥١٦/٧) .

- رزيق بن سوار روى عن الحسن بن علي ومروان روى عنه مسافر الجصاص (الجرح والتعديل : ٥٠٤/٣ ، والثقات : ٢٣٩/٤) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في مختصره لابن منظور : ٢٩/٧ من طريق رزيق بن سوار به . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ من طريق أبي نعيم به ، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية : ٣٩/٨ من طريق ابن سعد .

عن رزيق^(١) بن سوار ، قال : كان بين الحسن^(٢) بن علي وبين مروان كلام فأقبل عليه مروان فجعل يغلظ له وحسن ساكت ، فامتخط مروان يمينه فقال له الحسن : ويحك أما علمت أن اليمين للوجه والشمال للفرج ، أف لك . فسكت مروان .

٢٣٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب لما دون الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما من رسول^(٣) الله ﷺ ، ففرض لكل واحد خمسة آلاف درهم .

(١) في الأصل « رزيق » والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

(٢) في المحمودية « الحسين » .

(٣) في المحمودية : « برسول » .

٢٣٥ - إسناده ضعيف جدًا .

- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني ، منكر الحديث (تق : ٢٨٧/٢) .

- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المدني ، ثقة له أفراد ، من الرابعة (تق : ١٤٠/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في المختصر : ٢١/٧ . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ وأخرجه ابن سعد في ترجمة عمر من طبقاته : ٢٩٦/٣ ، بأسانيد كثيرة عن الواقدي وهذا الخبر وإن كان ضعيف الإسناد إلا أن متنه معلوم مشتهر مما يؤكد صحته ، وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٧/٨ قد ثبت أن عمر بن الخطاب كان يكرمهما ويحملهما ويعطيهما كما يعطي أباهما ، وسيأتي برقم (٣٦٠) في ترجمة الحسين .

٢٣٦ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن عمار ابن أبي عمار ، عن ابن عباس قال : اتخذ^(١) الحسن والحسين عند رسول الله ﷺ فجعل يقول : هي يا حسن ، تُحَدِّ يا حَسَن . فقالت عائشة رضي الله عنها : تعين الكبير على الصغير فقال : إن جريل يقول : تُحَدِّ يا حُسَيْن .

٢٣٧ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عثمان بن عثمان ، عن رجل من

(١) اتخذ : أي أخذ أحدهما بالآخر يتصارعان (اللسان : ٢٧٤/٣ مادة أخذ) .
وفسرها في هامش المخطوطة بقوله : تصارعا .

٢٣٦ - إسناده حسن .

- علي بن محمد هو المدائني الأخباري المشهور ، قال في المغني في الضعفاء :
٤٥٤/٢ صدوق .

- عمار بن أبي عمار مولي بني هاشم ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

• تخريجه :

أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في المطالب العالية : ٧١/٤ عن محمد بن علي وقال البوصيري : رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة وهو ضعيف ، وقال ابن حجر في المطالب : ٧٢/٤ هذا مرسل . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ١٨/٧ وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ من طريق ابن سعد به ، وفي : ٢٨٤/٣ من طريق عبد العزيز الدراوردي بلفظ مقارب وفيه أن عليا قال له : أعلى حسين تواليه ؟ ولكن بسند ضعيف جدا ونسبه في الإصابة : ٧٧/٢ إلى أبي يعلى الموصلي وفيه : كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله .

٢٣٧ - إسناده فيه مبهم .

- عثمان بن عثمان الغطفاني أبو عمرو القاضي البصري ، صدوق ربما وهم (تق :
١٢/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤٨/٥ من طريق ابن سعد به وسيأتي في ترجمة الحسين برقم (٣٨٦) .

آل أبي رافع ، عن أبيه ، قال : قال علي : إن ابني هذا الحسن سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحسين .

٢٣٨ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن ثابت بن هرم ، قال : لما أتى الحسن بن علي قصر المدائن قال اختار لعمه : هل لك في أمر تسود به العرب ؟ قال : وما هو ؟ قال : تدعني أضرب عنق هذا وأذهب برأسه إلى معاوية . قال : ما ذاك بلاؤهم^(١) عندنا أهل البيت .

٢٣٩ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا شيبان ، عن أبي

(١) بلاؤهم : قال ابن بري : البلاء الإنعام قال تعالى : ﴿ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴾ أي إنعام بين ، والإبلاء : الإنعام والإحسان ، والمراد ما هذا جزاؤهم عندنا (اللسان مادة : بلا) .

٢٣٨ - إسناده ضعيف .

- أبو عوانة وضاح الشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
- المغيرة هو ابن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس ، (تق : ٢٧٠/٢) .
- ثابت بن هرم ويقال ابن هرم ، وقال أحمد : هو ثابت بن هرم ، روى عن الحسن بن علي وعن عباد عن علي روى عنه مغيرة بن مقسم الضبي (الجرح والتعديل : ٤٥٩/٢) .

٢٣٩ - إسناده صحيح .

- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، ثقة صاحب كتاب ، من السابعة (تق : ٣٥٦/١) .
- خالد بن مُضَرَّب العبدي الكوفي أخو حارثة بن مضرب روى عنه أبو إسحاق السبيعي (الجرح والتعديل : ٣٥٢/٣) وذكره ابن حبان في الثقات : ٢٠٠/٤ ، ٢٦٤/٦ .

إسحاق ، عن خالد بن مضرب ، قال : سمعت الحسن بن علي يقول : والله لا أبايعكم إلا على ما أقول لكم ، قالوا : ما هو ؟ قال : تسالمون من سلمت وتحاربون من حاربت .

٢٤٠ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا المغيرة بن (زيد)^(١) الجعفي ، قال : حدثتني جدتي أن الحسن بن علي دخل على جدي عائشة بنت خليفة في يوم حار فقالت لجارتها^(٢) : خوضي^(٣) له لبنا فأخذه

(١) في نسخ المخطوطة « يزيد » والتصحيح من كتب الرجال .

(٢) في المحمودية « لجارتها » .

(٣) خوضي : خوض الشراب خلطه وتحريكه (انظر : مادة خوض في لسان العرب :

١٤٧/٧) .

= • تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ١٦٢/٥ بإسناده إلى الزهري ، وكذا ابن عساكر في تاريخه : ٥٣٥/ل/٤ من طريق يعقوب بن سفيان حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا عن جدي عن الزهري ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ من طريق شبان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب سمع الحسن يقول ... ، وحارثة هو أخو خالد وهو ثقة من رجال التهذيب ، وأخشى أن يكون قد وقع تصحيف في نسخة السير .

٢٤٠ - إسناده ضعيف .

- المغيرة بن زيد الجعفي يروي عن جدته وروى عنه محمد بن عبد الله الأسدي وأبو أحمد الزبير وعده في أهل الكوفة ، وقد ورد في كل من التاريخ الكبير والجرح والتعديل وثقات ابن حبان أنه روى عن جده ، بدل جدته ، ولعله تصحيف قديم ولكن في نسخة من الثقات « عن جدته » كما ذكر محقق كتاب الثقات ويؤيده ما في هذا الإسناد . انظر (التاريخ الكبير : ٣٢٥/٧ والجرح : ٢٢١/٨ والثقات : ١٦٨/٩) .

- عائشة بنت خليفة ، لم أقف لها على ترجمة .

• تخريجه :

ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث : ٢٦١/١ .

فشربه ، فقالت : تجرعه^(١) ، فقال : إنما يتجرع أهل النار^(٢) .

٢٤١ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن جُحادة ، عن قتادة ، عن أبي السوار الضبيعي ، عن الحسن بن علي /، قال : رفع الكتاب ، وجف القلم ، وأمور تقضى في كتاب قد خلا .
٢٤٢ - قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، عن القاسم بن الفضل ، قال :

ب/٨/١٤

-
- (١) تجرعه : قال ابن الأثير : التجرع : شرب في عجلة . وقيل هو الشرب قليلاً قليلاً .
(النهاية في غريب الحديث : ٢٦١/١) .
(٢) أشار إلى قوله تعالى : ﴿ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ﴾ سورة إبراهيم آية (١٧) .

٢٤١ - إسناده : إن كان أبو السوار هو العدوي فهو صحيح .

- محمد بن جحادة - بضم الميم وتخفيف المهملة - ثقة ، من الخامسة (تق : ١٥٠/٢) .
- أبو السوار الضبيعي ، لم أقف له على ترجمة ، وقد ترجمه ابن أبي حاتم :
٢٣٣/٣ ، وابن عبد البر في الاستغناء رقم (١١١٧) ، وابن حجر في التقريب :
٤٣٢/٢ لأبي السوار العدوي واسمه حسان بن حريث روى عن الحسن بن علي وروى عنه قتادة ، وقال في التقريب : ثقة ، من الثانية ، -هـ . قلت :
فلعله هو فإن الضبيعي نسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من بني بكر بن وائل ،
ونسبة إلى المحلة التي سكنها بنو ضبيعة بالبصرة ونزلها غيرهم فنسبوا إليها (انظر
اللباب في تهذيب الأنساب : ٢٦٠/٢) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد : ١٩١/٧ وقال : فيه ليث بن أبي سليم وهو لين الحديث وبقي رجاله ثقات .

٢٤٢ - إسناده ضعيف جدًا أو موضوع .

- مسلم بن إبراهيم ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .
- القاسم بن الفضل بن معدان الحُدّاني أبو المغيرة البصري ، ثقة ، من السابعة ،
= (تق : ١١٩/٢) .

حدثنا أبو هارون ، قال : انطلقنا حجّاجا فدخلنا المدينة فقلنا لو دخلنا على ابن رسول الله ﷺ الحسن فسلمنا عليه ، فدخلنا عليه فحدثناه بمسيرنا وحالنا ، فلما خرجنا من عنده بعث إلى كل رجل منا بأربعمائة ، أربع مائة . فقلنا^(١) إنا أغنياء وليس بنا حاجة . فقال : لا تردوا عليّ معروفه ، فرجعنا إليه فأخبرناه ببسارنا وحالنا . فقال : لا تردوا عليّ معروف ، فلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيرا ، أما إني مزودكم : إن الله تبارك وتعالى يباهي ملائكته بعباده يوم عرفة يقول : عبادي جاؤني شعثا يتعرضون لرحمتي فأشهدكم أنني قد غفرت لمحسنهم وشفّعت محسنهم في مسيئهم ، وإذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك^(٢) .

(١) في الحمودية « فقلنا للرسول » .

(٢) أخرج أحمد في مسنده : ٢٢٤/٢ و ٣٠٥ من حديث عبد الله بن عمرو وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عز وجل لباهي الملائكة بأهل عرفات يقول : انظروا إلى عبادي شعثا غُبّرا » . قال الهيثمي في المجمع : ٢٥٢/٣ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار : ٢٨/٢ حديث رقم (١١٢٨) ومجمع الزوائد : ٢٥٢/٣ ، ٢٥٣ ، ونور اللمعة في خصائص الجمعة ؛ الخصوصية التاسعة والتسعون حيث أخرج هذا الأثر نقلا عن طبقات ابن سعد .

= - أبو هارون هو عمارة بن جوين - بجم مصغرا - مشهور بكنيته ، متروك ومنهم من كذّبه ، شيعي ، مات بعد سنة ١٣٤ هـ (تق : ٤٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢٧/٧ عن أبي هارون وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦١/٣ عن ابن سعد به .

٢٤٣ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، قال : خطب الحسن بن علي ، فلما اجتمعوا للملاك ، قال : إني لأزوجك وإني لأعلم أنك علق^(١) طلق^(٢) ملق^(٣) ولكنك خير العرب^(٤) نفساً وأرفعها بيتاً فزوجه . قال محمد : وكان الحسن ابن علي إذا أراد أن يطلق إحدى نسائه - قال : وكان مطلقاً - قال : فيجلس إليها فيقول أيسرك أن أهب لك كذا وكذا ؟ هو لك مراراً / فيما وصّف ثم يخرج فيرسل إليها بطلاقها .

١/٨/١٥

(١) في المحمودية « غلق » بالمعجمة .

(٢) علق : العلق : الهوى يكون للرجل في المرأة ، قال الأعشى :

علقتها عرضاً وعلقت رجلاً غيري وعلقت أخرى غيرها الرجل

(انظر لسان العرب ، مادة علق : ٢٦٢/١٠) والمراد أنك محب .

طلق : يقال للرجل مطلق ومطلق وطليق وطلقه - على مثال هُمزه - إذا

كان كثير التطلاق للنساء ، والأجود أن يقال مطلق ومطلق . ولم يذكر في اللسان

طلق في وصف الرجل كثير تطلق النساء (لسان العرب مادة طلق : ٢٢٦/١٠) .

ملق : الملق : الود واللفظ الشديد ، وقيل الترفق والمداراة والمعنيان متقاربان .

(لسان العرب مادة ملق : ٣٤٧/١٠) .

(٣) كلمة (العرب) مكررة في الأصل .

٢٤٣ - إسناده صحيح .

- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ،

من الثامنة ، (تق : ٢١١/١) .

- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري أبو عون ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .

- محمد هو ابن سيرين .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢٨/٧ بلفظ مقارب

وسمى الرجل الذي خطب إليه الحسن وهو منظور بن سيار الفزاري .

٢٤٤ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا هشام بن عروة ، عن عروة ، أن الحسن بن علي بن أبي طالب كان يقول إذا طلعت الشمس : سمع سامع بحمد الله الأعظم لا شريك له له^(١) له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .
سمع سامع بحمد الله الأجدل لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .
٢٤٥ - قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : حدثنا عبيد الله

(١) « لا شريك له » زيادة من نسخة المحمودية .

٢٤٤ - إسناده صحيح .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه ، من الخامسة (تق : ٣١٩/٢) .
• تخريجه :

لم أقف عليه من قول الحسن بن علي رضي الله عنه ولكن ورد مرفوعاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم (٣٩/١٧) بشرح النووي ، أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر وأسحر يقول : « سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذاً بالله من النار » .

٢٤٥ - إسناده : لا بأس به .

- عبد الله بن جعفر الرقي ، ثقة ، تقدم في (٢٢) .
- عبيد الله بن عمرو الرقي ، ثقة ، تقدم في (٢٢) .
- إسماعيل بن أبي خالد هو الأحمسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- شعيب بن أبي يسار هو مولي ابن عباس ، تابعي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات : ٣٥٥/٤ وتقدم في (١٨) .

• تخريجه :

ذكر القصة مصعب الزبيري في نسب قريش ص ٢٨٢ - ٢٨٣ بسياق آخر حيث زوجها عيسى بن طلحة ليزيد وهو بالشام وأخته في المدينة وزوجها إسحاق ابن طلحة للحسن بالمدينة فلم يُدر أيهما قبل ، فقال معاوية ليزيد : « أعرض عن هذا » فتركها ودخل بها الحسن .

ابن عمرو ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن شعيب بن يسار ، أن الحسن ابن علي ألقى ابناً لطلحة بن عبيد الله^(١) فقال : قد أتيتك لحاجة وليس لي مرءٌ قال : وما هي ؟ قال : تزوّجني أختك^(٢) ، قال : إن معاوية كتب إلى يخطبها علي يزيد ، قال : مالي مرءٌ إذ أتيتك فزوجها إياه . ثم قال : ادخل بأهلك ، فبعث إليها بحلّة ثم دخل بها ، فبلغ ذلك معاوية ، فكتب إلى مروان أن خيرها فخيرها فاختارت حسناً فأقرها ثم خلف عليها بعده حسين .

٢٤٦ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، أبو غسان النهدي ، قال : حدثنا مسعود بن سعد ، قال : حدثنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة ، عن شرحبيل أبي سعد^(٣) ، قال : دعا الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال : يا بني وبني أخي إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه / أو يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته .

ب/٨/١٥

-
- (١) هو إسحاق بن طلحة كما في نسب قريش ص : ٢٨٢ .
 (٢) هي أم إسحاق كما في المصدر السابق .
 (٣) في الأصل أبي سعيد والتصحيح من نسخة المحمودية وكُتِب الرجال .

٢٤٦ - إسناده حسن .

- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد وقيل أبو سعيد الكوفي ، أخو الربيع بن سعد ثقة عابد ، من التاسعة (تق : ٢٤٣/٢) .
 - يونس بن عبد الله بن أبي فروة ، زوى عن شرحبيل أبي سعد روى عنه محمود ابن أبان الجعفي (الجرح والتعديل : ٢٤٠/٩) وقال البخاري في التاريخ الكبير : ٤٠٧/٨ أنه روى عن الحسن بن علي وروى عنه أبو سعيد الجعفي ثم ذكر هذا الأثر من روايته عن الحسن بن علي ، وفي تعجيل المنفعة لابن حجر (ص : ٤٦٠) قال : إن البخاري نسبه لجدّه فقال يونس بن أبي فروة الشامي .

قلت : الذي في تاريخ البخاري : ٤٠٧/٨ ، ٤٠٨ أنه غاير بينهما وترجم لكل واحد منهما ترجمة مستقلة . وقال ابن حجر في المصدر السابق بعد سياق أثر الحسن ، =

٢٤٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد ربه ، قال : حدثني شرحبيل أبو سعد ، قال : رأيت الحسن والحسين يصليان المكتوبة خلف مروان .

= وأبو سعيد الجعفي هو يحيى بن سليمان ، وله ترجمة في التهذيب : (٢٢٧/١١) ولكن الظاهر أن المقصود في إسناد هذا الأثر هو مسعود بن سعد الجعفي وكنيته أبو سعد أو أبو سعيد كما هو واضح من النص عند ابن سعد ومما يزيد ذلك توكيدا أن الحافظ المزي في تهذيب الكمال (ق : ١٣٢٢) نص على يونس ابن عبد الله بن أبي فروة في شيوخ مسعود بن سعد الجعفي ، وترجمه ابن عدي في الكامل : ٢٦٣٧/٧ وقال : صالح يكتب حديثه ليس به بأس .
- شرحبيل أبو سعد هو ابن سعد المدني ، صدوق اختلط بآخره ، من الثالثة ، (تق : ٣٤٨/١) .

• تخريجه :-

أخرجه الدرامي في سننه : ١٣٠/١ من هذا الطريق به ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٤٠٧/٨ من حديث القاسم بن يزيد وهو من رجال التهذيب ، أخبرنا أبو سعيد الجعفي عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل به . وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ص : ١٠٧) بإسناد معضل . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/٤ ل/٥٣٣ ، بإسناده من طريق حنبل ابن إسحاق حدثنا أبو غسان حدثنا مسعود بن سعد به .

٢٤٧ - إسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن عبد ربه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني قاضي نيسابور مقبول من التاسعة (تق : ٤٨٧/١) .

• تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/١٧٥/أ) في ترجمة مروان ، ونقل ابن كثير في البداية والنهاية (٨/٢٥٨) عن الشافعي قال : أنبأنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه ، وزاد فيه ولا يعيدانها ويعتدان بها . قلت : وهذا إسناد صحيح مرسل يتقوى به الأثر .

٢٤٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عبيد أبو الوسيم الجمال عن سلمان^(١) أبي شداد ، قال : كنت ألاعب الحسن والحسين بالمداحي^(٢) فكنت إذا أصبت مدحاته فكان يقول لي : يحل لك أن تترك بضعة من رسول الله ﷺ ؟ وإذا أصاب مدحاتي قال : أما تحمد ربك أن يركبك بضعة من رسول الله ﷺ .

٢٤٩ - قال : أخبرنا أبو معاوية ، وعبد الله بن نمير ، عن إسماعيل بن أبي

(١) في الأصل سليمان والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .
(٢) المداحي : هي أحجار أمثال القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الأحجار فإن وقع الحجر فيها غلب صاحبها وإن لم يقع غلب . وقال شمر : المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة . وقد سئل ابن المسيب عن المراماة والمسابقة بها فقال : لا بأس به (اللسان مادة دحا : ٢٥٢/١٤) .

٢٤٨ - إسناده حسن .

- عبيد بن الوسيم أبو الوسيم الجمال البكري ، صدوق ، من السابعة (تق : ٥٤٦/١) .

- سلمان أبو شداد مولى رجل من أهل المدينة من قريش روى عن أم سلمة وأبي رافع وحسن وحسين وروى عنه عبيد أبو الوسيم . (ترجمته في التاريخ الكبير : ١٣٨/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٨/٤ ، ثقات ابن حبان : ٣٣٣/٤) .

• تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٢١٦/٤ عن سليمان بن شداد ، وهذا تصحيف ، وطبعة تهذيب تاريخ دمشق سيئة جدا ، وقد وقفت على مخطوطة تاريخ دمشق (٥١٦ / ٤) فإذا هو فيها على الصواب « سلمان » .

٢٤٩ - إسناده ضعيف لجهالة المولاة .

- أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (٤٤) .

- عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (١٧) .

خالد ، عن حكيم بن جابر ، قال : حدثتني مولاة لنا ، أن أبي أرسلها إلى الحسن بن علي فكانت لها رقعة تمسح بها وجهه إذا توضأ ، قالت : فكأني مقلته على ذلك ، فرأيت في المنام كأني أقيء كبدي ، فقلت : ما هذا إلا مما جعلت في نفسي للحسن بن علي .

٢٥٠ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن أبي معشر ، عن محمد الضمري ، عن زيد بن أرقم ، قال : خرج الحسن بن علي وعليه بردة^(١) ، ورسول الله ﷺ يخطب فعثر الحسن فسقط ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر

(١) البردة : كساء يلتحف به . وقال الأزهري . هي الشملة المخططة .
وقال الليث : البردة كساء مربع أسود فيه صِغَر . (اللسان مادة برد : ٨٧/٣) .

= - إسماعيل بن أبي خالد هو الأحمسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي ، ثقة ، مات سنة ٨٢ هـ (تق : ١٩٣/١) .
• تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٥١٧) من طريق مجالد أن رجلا بعث مولاة له إلى الحسن في حاجة ... ثم ساق الخبر .

٢٥٠ - إسناده ضعيف .
- علي بن محمد هو المدائني الأخباري المشهور ، صدوق ، تقدم في (٢٣٦) .
- أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني ، مشهور بكنيته ، ضعيف من السادسة أسنّ واختلط مات سنة ١٧٠ هـ (تق : ٢٩٨/٢) .
- محمد الضمري : لم أقف له على ترجمة .
- زيد بن أرقم صحابي أنصاري شهد مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة أولها الخندق ، له حديث كثير ورواية وشهد صفين مع عليّ ومات بالكوفة سنة ست وستين (الإصابة : ٥٨٩/٢) .
• تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣٥٤/٥ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٨) أن رسول

الله

وابتدره الناس فحملوه وتلقاه رسول الله ﷺ فحمله ووضع في حجره ، وقال رسول الله ﷺ : « إِنَّ لِلوَلدِ^(١) لَفِتَّةٌ وَلقد نزلت إليه وما أدري أين هو ؟ » .

٢٥١ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن أبي عبد الرحمن العجلاني ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : قال^(٢) : تفاخر قوم من قريش فذكر كل رجل ما فهم فقال معاوية للحسن : يا أبا محمد ما يمنعك من القول ، فما أنت بكليل اللسان ، قال يا أمير المؤمنين : ما ذكروا مكرومة ولا فضيلة إلا ولي مَحْضُهَا^(٣) ولبايها ثم قال :

(١) في المحمودية : « الولد » .

(٢) ساقطة من المحمودية .

(٣) المحض : اللبن الخالص بلا رغوّة والذي لم يخالطه الماء . قال الأزهري : كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه فهو محض . (اللسان مادة محض : ٢٢٧/٧) .
واللباب : الخالص من كل شيء كاللب ، ولَبَّ كل شيء : خالصه وخياره .
وقد غلب اللب على ما يؤكل داخله ويرمى خارجه من الثمر . (اللسان مادة لب : ٧٢٩/١) .

= كان يخطب فرأى الحسن والحسين يمشيان ويعثران فنزل عن المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه وقال صدق الله ورسوله : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ وذلك من حديث بُرَيْرَةَ رضي الله عنه وإسناده صحيح . وأخرجه أيضا أبو داود برقم (١١٠٩) والترمذي برقم (٣٧٧٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان برقم (٢٢٣٠) ، ونقل هذه الرواية ابن عساکر عن ابن سعد كما في تهذيبه : ٢١٠/٤ .

٢٥١ - إسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- أبو عبد الرحمن العجلاني لم أقف له على ترجمة .

- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، من الثالثة

(تق : ٣٠٠/١) .

- أبيه هو عبد الرحمن بن أبزي ، صحابي صغير ، كان واليا على خراسان لعلي (تق : ٤٧٢/١) . =

فيم الكلام وقد سَبَقَتْ مُبَرَّرًا سَبَقَ الجياد من المدى المتنفّس

٢٥٢ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن محمد بن عمر العبدي ، عن أبي سعيد ، أن معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قريش : أخبرني عن الحسن ابن علي قال : يا أمير المؤمنين إذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم يساند ظهره فلا يبقى في مسجد رسول الله ﷺ رجل له شرف إلا أتاه فيتحدثون حتى إذا ارتفع النهار صلى ركعتين ثم نهض فيأتي أمهات المؤمنين فيسلم عليهن فربما أتخفنه ، ثم ينصرف إلى منزله ثم يروح فيصنع مثل ذلك . فقال : ما نحن معه في شيء .

٢٥٣ - قال : أخبرنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن

• تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤/٤٠٩) من حديث عبد الرحمن بن أبزي وبإسناد ابن سعد .

٢٥٢ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عمر العبدي : لم أقف له على ترجمة .
- أبو سعيد هو الكلبي كما سيأتي في السند رقم (٣٨٨) ولم نقف له على ترجمة .
- رجل من أهل المدينة لم نقف على من سماه .

• تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٥١٧) من طريق ابن سعد بإسناده .

٢٥٣ - إسناده فيه من لم نجد له ترجمة .

- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ، حَتَنُ أبي عوانة - أي زوج أخته - ثقة عابد ، من صغار التاسعة مات سنة ٢١٥ هـ (تق : ٢/٣٤٦) .
- أبو عوانة وهو وضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
- سليمان هو الأعمش تقدم في (٤٤) .
- حبيب بن أبي ثابت ، ثقة ، تقدم في (١١٧) .
- أبو إدريس هو سوار أو مساور المرهبي - بضم الميم وكسر الهاء - الكوفي صدوق يتشيع ، من الرابعة (تق : ٢/٣٨٩) .

سليمان ، عن حبيب / بن أبي ثابت ، عن أبي إدريس ، عن المسيب بن نَجَبَة ، قال : سمعت علياً^(١) يقول : ألا أحدثكم عني وعن أهل بيتي ، أما عبد الله ابن جعفر فصاحب هو ، وأما الحسن بن علي فصاحب جَفَنَة وخوان^(٢) فتي من فتيان قريش لو قد التقت حلقتا البطان^(٣) لم يُغن في الحرب عنكم شيئاً ، وأما أنا وحسين فنحن منكم وأنتم منا .

٢٥٤ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن سليمان بن أيوب ، عن الأسود ابن قيس العبدي ، قال : لقي الحسن بن علي يوماً حبيب بن مسلمة^(٤) فقال

-
- (١) ساقطة من الأصل واستدركت من نسخة المحمودية .
 (٢) الجفنة : أعظم ما يكون من القصاص والجمع جفان ، والخوان - بضم الخاء وكسرها - الذي يؤكل عليه - معرب - وقيل هو المائدة (انظر اللسان مادة جفن : ٨٩/١٣ ، ومادة خون : ١٤٦/١٣) .
 (٣) البطان : الحزام الذي يلي البطن وهو حزام الرُحْل والقَتَب يشد به الرجل حتى لا يسقط ، ويقال : التقت حلقتا البطان للأمر إذا اشتدَّ (لسان العرب مادة بطن : ٥٦/١٣) .
 (٤) حبيب بن مسلمة الفهري ستأتي ترجمته في هذه الطبقة رقم (٢٤) .

= المسيب بن نجبة - بفتح النون والجيم الموحدة - الكوفي ، مخضرم من الثانية ، مقبول وقتل مع التوايين في عين الورد سنة ٦٥ هـ (تق : ٢٥٠/٢) .

• تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٠٢/٣ من هذا الطريق وفيه زيادة ، ونقله الذهبي في السير : ٢٨٧/٣ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩١/٩ رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٢٥٤ - إسناده فيه من لم نجد له ترجمة .

- سليمان بن أيوب شيخ المدائني ، ولم أجد من ترجمه .

- الأسود بن قيس العبدي أبو قيس الكوفي ، ثقة ، من الرابعة (تق : ٧٦/١) .

• تخريجه :-

= لم أقف على من أخرجه غير المصنف .

له : يا حبيب رب مسير لك في غير طاعة الله ، فقال : أما مسيري إلى أبيك فليس من ذلك قال : بلى ولكنك أطعت معاوية على دنيا قليلة زائلة فلئن كان قام بك في دينك لقد قعد بك في دينك ، ولو كنت إذ فعلت شرا قلت خيرا كان ذلك كما قال الله تبارك وتعالى : ﴿ خلطوا عملاً صالحًا وآخر سيئًا ﴾^(١) ولكنك كما قال جل ثناؤه^(٢) : ﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾^(٣) .

٢٥٥ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن خلاد بن عبيدة ، عن علي بن زيد بن^(٤) جدعان ، قال : حجّ الحسن بن علي خمس عشرة حجة ماشيًا وإن

(١) سورة التوبة ، آية (١٠٢) .

(٢) في المحمودية « كما قال الله » .

(٣) سورة المطففين آية (١٤) .

(٤) في الأصل « عن » وهو خطأ والتصحيح من المحمودية .

٢٥٥ - إسناده ضعيف .

- خلاد بن عبيدة البكراري قال ابن أبي حاتم : روى عن علي بن زيد بن جدعان وروى عنه عمرو بن علي الصيرفي ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا (الجرح والتعديل ٣/٣٦٧) .

- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف وتقدم في (٦٨) .

• تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ٥٢٥ من طريق المصنف به . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٤/ ٣٣١ من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير عن الحسن بن علي ، ولكنه قال : خمسا وعشرين حجة ، ومثله في تاريخ دمشق : ٤/ ٥٢٥ عن عبد الله بن عبيد بن عمير وعن ابن أبي نجيح ، وانظر البداية والنهاية : ٣٧/٨ ، حيث أشار إلى رواية البيهقي وإلى حديث علي بن جدعان وقال : إن البخاري علق في صحيحه أن الحسن حج ماشيًا ، ولم يقع لي الوقوف عليه في صحيح البخاري .

النجائب لثقاد معه ، وخرج من ماله لله مرتين ، وقاسم الله ماله ثلاث مرات ، حتى إن كان ليعطى نعلًا ويمسك نعلًا ويعطى خُفًا ويمسك خُفًا .

٢٥٦ - / قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، أن أبا بكر رضي الله عنه خطب يومًا فجاء الحسن فصعد إليه المنبر فقال : انزل عن منبر أبي فقال علي : إن هذا لشيء عن غير مَلَأ مِنَّا^(١) .

٢٥٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي ، قال : سمعت عبد الله بن حسن يقول : كان حسن بن علي قل ما يفارقه أربع حرائر ، فكان صاحب ضرائر^(٢) ، فكانت عنده ابنة منظور بن سيار الفزاري^(٣) ، وعنده امرأة من بني أسد من آل خزيمية ، فطلقها وبعث

(١) أي عن غير مشورة واجتماع .

(٢) الضرائر : النساء ثلاث أو أربع يكنّ عند رجل واحد (اللسان مادة ضرر : ٤٨٦/٤) .

(٣) هي خولة بنت منظور وولدت له الحسن بن الحسن .

٢٥٦ - إسناده مرسل .

رجاله تقدموا .

• تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٢٥٧ - إسناده مرسل ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الموالي واسمه زيد وقيل أبو الموالي جدّه ، يكنى بأبي محمد

مولى لآل عليّ ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة (تق : ٥٠٠/١) .

- عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي الهاشمي المدني ، ثقة جليل القدر (تق :

٤٠٩/١) .

• تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٢٨/٤ .

إلى كل واحدة منهما^(١) بعشرة آلاف درهم وزقاق^(٢) من غسل ، متعة^(٣) .
 وقال لرسوله : يسار بن^(٤) سعيد بن يسار - وهو مولاه - احفظ ما تقولان
 لك . فقالت الفزارية : بارك الله فيه وجزاه خيراً . وقالت الأسدية : متاع
 قليل من حبيب مفارق^(٥) ، فرجع فأخبره فراجع الأسدية وترك الفزارية .
 ٢٥٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ،
 عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : قال علي : مازال الحسن يتزوج ويطلق
 حتى خشيت أن يورثنا^(٦) عداوة في القبائل .

-
- (١) من الحمودية .
 (٢) زقاق : جمع زق وهو الوعاء الذي يوضع فيه العسل وغيره وغالبًا يكون من
 الجلد ، (اللسان : ١٤٣/١٠ مادة زقق) .
 (٣) متعة : هي نفقة المطلقة في العدة التي أمر الله بها .
 (٤) في الحمودية « أبي » وأيضاً في مخطوطة تاريخ دمشق : ٥٢٨/٤ ولم أعر على ترجمة
 ليسار .
 (٥) هذا عجز بيت للفزدق ، وأوله : وقفت على قبر مقيم بقفرة (انظر الكامل
 للمبرد : ٥٣/٤) .
 (٦) في الأصل « أن يكون يورثنا » .

٢٥٨ - إسناده مرسل ضعيف .

- حاتم بن إسماعيل المدني الحارثي مولاهم أصله من الكوفة وسكن المدينة ، صحيح
 الكتاب صدوق بهم ، وأخرج حديثه الجماعة (تق : ١٣٧/١) .
 - جعفر بن محمد أبو عبد الله الصادق ، صدوق ، تقدم في (١٥٤) .
 • تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/٣ من طريق الواقدي بهذا الإسناد
 وأدج هذا الخبر مع الذي يليه رقم (٢٥٩) .

٢٥٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : قال علي : يا أهل الكوفة : لا تزوجوا الحسن بن علي فإنه رجل مطلق / فقال رجل من همدان والله لتزوجته فما رضي أمسك وماكره طلق .

ب/٨/١٧

٢٦٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني علي بن عمر ، عن أبيه ، عن علي بن حسين قال : كان الحسن بن علي مطلقاً للنساء وكان لا يفارق امرأة إلا وهي تحبه .

٢٦١ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن

٢٥٩ - إسناده مرسل ضعيف .

- رجاله : مكرر الإسناد السابق .

• تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٢٨/٤ عن جعفر بن محمد عن أبيه .
وذكره الذهبي في السير : ٢٦٧/٣ كما تقدم آنفاً ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٣٨/٨ .

٢٦٠ - إسناده مرسل ضعيف .

- علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، مستور ، من الثامنة ، (تق : ٤١/٢) .

- عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، صدوق فاضل ، من السابعة (تق : ٦١/٢) .

- علي بن حسين بن علي زين العابدين ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٥٩) .

• تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٢٩/٤ من طريق المصنف به .

٢٦١ - إسناده مرسل ضعيف .

- عبد الله بن عبد الرحمن ، شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .

- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي ،

ثقة ، من الخامسة (تق : ٤٠٥/١) .

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : خطب الحسن بن علي امرأة من بني همام بن شيان ، فقيل له : إنها ترى رأى الخوارج^(١) . فقال : إني أكره أن أضم إلى صدري جمرة من جهنم .

٢٦٢ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن الهذلي ، عن ابن سيرين ، قال : كانت هند بنت سهيل بن عمرو^(٢) عند عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد^(٣) ،

(١) الخوارج هم الذين خرجوا على الخليفة الرابع علي بن أبي طالب بعد قبوله رضي الله عنه للتحكيم فيما اختلف فيه هو ومعاوية بعد معركة صفين ثم تشعبوا بعد ذلك إلى فرق متعددة منهم الحرورية والأزارقة والنجدات والصفرية والأباضية وغيرهم . (انظر الأشعري - مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين : ١/١٦٧ وما بعدها) .

(٢) هند بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس أسلم أبوها عام الفتح وقد كانت عند حفص بن عبد بن زمعة وولدت له ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عتاب ثم عبد الله بن عامر ثم خلف عليها حسين بن علي - هكذا في نسب قريش ص ٤٢٠ (حسين) وفي طبقات ابن سعد في هذا الموضوع وفي المجلد السابع (ق : ١٣٠) (الحسن) ولكنه قال هناك : « ثم خلف عليها عثمان بن عتاب » أي بعد حفص . ولم يذكر الزبيري في نسب قريش وابن سعد في ترجمة عتاب من الطبقات الكبرى (٧ / ق ٧٥) عثمان في ولد عتاب والله أعلم .

(٣) عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد كان والده والي مكة لرسول الله ﷺ وكان عبد الرحمن مع علي يوم الجمل وقتل في المعركة (انظر نسب قريش ص ١٩٣) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف ؛ ومثته منكر .

٢٦٢ - إسناده ضعيف جدا .

- الهذلي هو أبو بكر مشهور بكنيته قيل اسمه سلمى - بضم المهملة - ابن عبد الله وقيل روح ، إخباري متروك الحديث مات سنة ١٦٧ هـ (تق ٤٠١/٢) وقال الذهبي في ديوان المتروكين والضعفاء ص ٣٥٢ : مجمع على ضعفه .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه ، وفي بعض ألفاظه نكارة ، وقوله بأن عبد الرحمن بن عتاب =

وكان أبا عُذْرَتِهَا^(١) ، فطلقها فتزوجها عبد الله بن عامر بن كريز^(٢) ، ثم طلقها ، فكتب معاوية إلى أبي هريرة أن يخطبها على يزيد بن معاوية ، فلقبه الحسن بن علي فقال : أين تريد ؟ قال : أخطب هند بنت سهيل بن عمرو على يزيد بن معاوية ، قال : اذكرني لها . فأتاها أبو هريرة فأخبرها الخبر فقالت : خِرْ لي ، قال : أختار لك الحسن . فتزوجها . فقدم عبد الله بن عامر المدينة . فقال للحسن : إن لي عندها وديعة فدخل إليها والحسن معه وجلست بين يديه^(٣) فَرَقَّ ابن عامر فقال الحسن : ألا أنزل لك عنها / فلا أراك تجد محلا^(٤) خيرا لكما مني فقال : وديعتي فأخرجت سفتين فيهما

١/٨/١٨

(١) العُدْرَة : البكارة ، وقال ابن الأثير : العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض وجارية عذراء : بكر لم يمسه رجل ، ويقال : فلان أبو عذرتها إذا كان أول من اقترعها وافتضها (انظر لسان العرب مادة عذر : ٥٥١/٤) .

(٢) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة من بني عبد شمس ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد النبي ﷺ وجزم ابن حبان أن له رؤية للنبي ﷺ ، وتولى البصرة في خلافة عثمان وافتتح خراسان كلها وأحرم من نيسابور بالحج شكرا له ، فلما قدم المدينة لأمه عثمان على ذلك وقد كان جوادا محببا شارك في الجمل واعتزل صفين ثم تولى البصرة لمعاوية ثلاث سنين وبعدها قدم المدينة وسكنها حتى مات سنة ٥٧ هـ وقيل ٥٨ هـ (انظر : ترجمته في الطبقات الكبرى : ٤٤/٥ ، والاستيعاب : ٩٣١/٣ ، والإصابة : ١٦/٥) .

(٣) (يديه) ساقطة من الأصل .

(٤) المحلل هو : الذي يتزوج امرأة قد بانت من زوجها الأول بقصد تحليلها للزوج الأول وقد جاء النهي عن ذلك كما في الحديث « لعن الله المحلل والمحلل له » انظر الإرواء رقم (١٨٩٧) ، وانظر مادة حلل في (لسان العرب : ١٦٧/١١) .

= كان أبا عُذْرَة هند بنت سهيل مخالف لما في نسب قريش ص : ٤٢٠ بأنه تزوجها بعد حفص بن عبد بن زُمَعَة .

جواهر ففتحهما فأخذ من واحد قبضة وترك الباقي ، فكانت تقول : سيدهم جميعاً الحسن وأسخاهم ابن عامر وأحبهم إليّ عبد الرحمن بن عتاب .

٢٦٣ - أخبرنا علي بن محمد ، عن سحيم بن حفص الأنصاري ، عن عيسى بن أبي هارون المزني ، قال : تزوج الحسن بن علي حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر^(١) ، وكان المنذر بن الزبير^(٢) هويها ، فأبلغ الحسن عنها شيئاً فطلقها الحسن ، فخطبها المنذر فأبت أن تزوجه وقالت : شهرني ، فخطبها عاصم بن عمر بن الخطاب^(٣) فتزوجها فرقي^(٤) إليه المنذر أيضاً شيئاً

(١) حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، روت عن عمته عائشة وخالتها أم سلمة زوجتي النبي ﷺ وعن أبيها ، وفي طبقات ابن سعد أن الحسين خلف المنذر عليها (الطبقات : ٤٦٨/٨) .

(٢) المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق تابعي ثقة ترجمه ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ١٨٢/٥) .

(٣) عاصم بن عمر بن الخطاب ولد في حياة النبي ﷺ ومات سنة ٧٠ هـ ، وترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وأخرج حديثه البخاري ومسلم وأصحاب السنن ما عدا ابن ماجه (طبقات ابن سعد : ١٥/٥ ، وتقريب التهذيب : ٣٨٥/١) .

(٤) رقى إليه : أي رفع إليه كلاماً منها (اللسان مادة رقا : ٣٣٢/١٤) .

٢٦٣ - إسناده : فيه من لم نجد له ترجمة . وفي منته نكارة .

- سحيم بن حفص الأنصاري كنيته أبو اليقظان واسمه عامر بن حفص وسحيم لقب له ، ذكره ابن النديم في الفهرست ص ١٠٦ ، وذكره ابن حاتم في الجرح والتعديل ٣٠٤/٤ وقال : سحيم مولى وبرة التميمي ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد ورد في إسناده عند الطبري : ٤٤٩/٤ المدائني عن سحيم مولى وبرة التميمي عن عبيد بن عمرو القرشي وذكره ياقوت في معجم الأدباء : ١٨٠/١١ ولم يزد على ما ذكره صاحب الفهرست وهو إخباري نسبة من شيوخ المدائني ، وانظر مزيداً من التفصيل عنه في مقدمة طبقات خليفة بن خياط (ص ١٦ - ٢٣) للدكتور أكرم ضياء العمري .

- عيسى بن أبي هارون المزني . لم أقف له على ترجمة .

فطلقها ، ثم خطبها المنذر ، فقبل لها : تزوجيه فيعلم الناس أنه كان بعضهم^(١) فتزوجته فعلم الناس أنه كذب عليها .

فقال الحسن لعاصم بن عمر : انطلق بنا حتى نستأذن المنذر فندخل على حفصة فاستأذناه ، فشاور أخاه عبد الله بن الزبير فقال دعهما يدخلا عليها ، فدخلتا فكانت إلى عاصم أكثر نظرا منها إلى الحسن وكانت إليه أبسط في الحديث ، فقال الحسن للمنذر خذ بيدها فأخذ بيدها ، وقام الحسن وعاصم فخرجا وكان الحسن يهواها وإنما طلقها لما رقا إليه المنذر ، فقال الحسن يوماً لابن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن^(٢) / وحفصة عمته هل لك في العقيق^(٣) ؟ قال : نعم ، فخرجا فمرا على منزل حفصة ، فدخل إليها

ب/٨/١٨

(١) العَضَّةُ والعَضَّةُ والعَضِيبةُ : البهية وهي : الإفك والبهتان والتميمة ، وأن يقول في المرء ما لم يكن فيه من المقالة القبيحة (انظر لسان العرب مادة : عضه : ٥١٥/١٣) .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني المعروف بابن أبي عتيق روى عن عمه أبيه عائشة رضي الله عنها وعن ابن عمر وروى عنه ابنه عبد الرحمن ومحمد وعمرو بن دينار ومحمد بن إسحاق قال العجلي في تاريخ الثقات ، ص ٢٧٧ : مدني ثقة ، وقال مصعب الزبيري في نسب قريش ٢٧٨ : كان امراً صالحاً وكانت فيه دعابة ، وذكر في التهذيب : ١١/٦ عن الزبير بن بكار : أنه دخل على عائشة في مرضها الذي ماتت فيه فقال : كيف أصبحت جعلني الله فداك ؟ فقالت : أصبحت ذاهبة فقال : فلا إذن ، وترجمه ابن سعد في الطبقات : ١٩٥/٥ . وقال الحافظ في التقریب : ٤٤٧/١ : صدوق فيه مزاح من الثالثة ، وأخرج حديثه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه ، وله ترجمة عند السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : ٣٩٦/٢ .

(٣) العقيق : وادي بناحية المدينة فيه مزارع وبساتين وقصور لأهل المدينة وكان لعروة ابن الزبير قصر مشهور في العقيق (انظر معجم البلدان مادة عقيق : ١٣٩/٤) .

• تخريجه :

لم أجد من خرجه غير المصنف .

الحسن فتحدثا طويلاً ثم خرج ، ثم قال أيضاً بعد ذلك بأيام لابن أبي عتيق : هل لك في العقيق ؟ قال : نعم . فخرجا فمرا بمنزل حفصة ، فدخل الحسن فتحدثا طويلاً ، ثم خرج ثم قال الحسن مرة أخرى لابن أبي عتيق : هل لك في العقيق ؟ فقال : يا ابن أم ألا تقول هل لك في حفصة ؟ .

٢٦٤ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن ابن جعدبة ، عن ابن أبي مليكة ، قال : تزوج الحسن بن علي خولة بنت منظور فبات ليلة على سطح أجم^(١) فشدت خمارها برجله والطرف الآخر بخلخالها فقام من الليل فقال : ما هذا ؟ قالت : خفت أن تقوم من الليل بوسنك^(٢) فتسقط فأكون أشأم سخلة^(٣) على العرب . فأحبها . فأقام عندها سبعة أيام^(٤) فقال ابن عمر : لم

-
- (١) السطح الأجم : هو الذي لا شرف له - بضم الشين وفتح الراء - أي الذي ليس عليه حائط وجدار (انظر لسان العرب مادة «جمم» : ١٠٨/١٢) .
(٢) الوسن : قيل النوم الثقيل وقيل أول النوم (اللسان مادة وسن : ٤٤٩/١٣) .
(٣) سخلة : السخلة : ولد الشاة من المعز والضأن ذكرا كان أو أنثى ويطلق على المولود المحبب إلى أبويه ، والمراد أشأم امرأة . (اللسان مادة سخل : ٣٣٢/١١) .
(٤) المعلوم من السنة أن الرجل إذا تزوج امرأة على زوجته فإنه يقيم عندها سبعة أيام متواصلة إذا كانت بكرًا وثلاثة أيام إن كانت ثيبًا ثم يعود إلى القسم بينهن (انظر : منار السبيل : ٢٢٤/٢) وخولة عندما تزوجها الحسن لم تكن بكرًا حيث قد سبقه عليها محمد بن طلحة بن عبيد الله كما في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٥٨ . وحقها ثلاث ليال لا سبعا ، وهذا مما يؤكد ضعف الرواية فإن إسناده ضعيف جدا وهذه نكارة في المتن تؤكد الضعف .

٢٦٤ - إسناده ضعيف جدا .

- علي بن محمد هو المدائني تقدم .
- ابن جعدبة هو يزيد بن عياض الليثي أبو الحكم المدني نزيل البصرة كذبه مالك وغيره ، (تق : ٣٦٩/٢) .
- ابن مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التيمي المدني ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) . =

نر أبا محمد منذ أيام . فانطلقوا بنا إليه ، فأتوه فقالت له خولة : احتسبهم حتى نهيئ لهم غداء قال : نعم ، قال ابن عمر : فابتدأ الحسن حديثنا ألهانا بالاستماع إعجابا به حتى جاءنا الطعام .

قال علي بن محمد : وقال قوم : التي شدت خمارها برجله هند بنت سهيل ابن عمرو . وكان الحسن أحسن تسعين امرأة^(١) .

٢٦٥ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، وهشام أبو الوليد الطيالسي^(٢) ، / قالوا : حدثنا شريك ، عن عاصم ، عن أبي رزين ، قال : خطبنا الحسن بن علي وعليه ثياب سود وعمامة سوداء .

١/٨/١٩

٢٦٦ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن

-
- (١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦١/٣ منسوبا إلى المدائني ، وذكر ابن عساكر كما في مختصر تاريخ دمشق : ٢٧/٧ أنه أحسن سبعين امرأة .
(٢) ساقط من الأصل .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ ، دمشق كما في مختصره : ٢٧/٧ من هذا الطريق به . وسبق طرف من الخبر في رقم (٢٦٢) .

٢٦٥ - إسناده ضعيف .

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق بخطيء كثيرا ، تقدم في (٧٦) .
- عاصم هو ابن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ضعيف ، تقدم في (١٤٨) .

- أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٢٤) .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/٣ و ٢٧٢ .

٢٦٦ - إسناده صحيح .

- أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي روى عن ابن إسحاق وسماع بن حرب =

أبي إسحاق ، عن أبي العلاء ، قال : رأيت الحسن بن علي يصلي وهو مقنع^(١) رأسه .
 ٢٦٧ - قال : أخبرنا حجاج بن محمد ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال :
 أخبرني عمران بن موسى ، قال : أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن
 أبيه ، أنه رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ ، مر بحسن بن علي ، وحسن يصلي
 قائماً قد غرز ضفريه^(٢) في قفاه ، فحلّهما^(٣) أبو رافع فالتفت حسن إليه

- (١) المقنع رأسه : الذي قد رفعه وأقبل بطرفه إلى ما بين يديه (اللسان : ٢٩٩/٨ مادة قنع) وفي مصنف عبد الرزاق : ١٥٤/٢ أن عطاء سئل ما الإقناع ؟ فقال : رفعه رأسه في الركوع .
 (٢) ضفريه : مثنى ضفيرة وهي الجديلة من الشعر المفتول بعضه إلى بعض (لسان العرب : مادة : ضفر : ٤٩٠/٤) .
 (٣) في الأصل : فحلها وما أثبتناه من المحمودية وبه يستقيم النص .

= وروى عنه وكيع ومسدد ، ثقة متقن ، من السابعة (الجرح والتعديل : ٢٥٨/٤ ، تق : ٣٤٢/١) .
 - أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي تقدم مرارا .
 - أبو العلاء هو حيان بن عمير القيسي الجريري البصري ، ثقة مات قبل المائة (تق : ٢٠٨/١) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد ، والإقناع مكروه في الصلاة كما ذكر ذلك عبد الرزاق وابن أبي شيبة في مصنفيهما عن إبراهيم النخعي (١٥٤/٢ و ٢٥٢/١ على التوالي) وفي حديث عائشة عند مسلم (٤٩٨) وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه .

٢٦٧ - إسناده ضعيف .

- حجاج بن محمد المصيبي الأعور أبو محمد ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد ومات سنة ٢٠٦ هـ (تق : ١٥٤/١) وابن سعد بغدادى
 = فيحتمل أنه سمعه منه بعد اختلاطه .

مغضبًا ، فقال أبو رافع : أقبل على صلاتك ولا تغضب فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ذلك كفل^(١) الشيطان ، يعني مقعد الشيطان ، يعني مغرز ضفريه .

٢٦٨ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا زهير بن معاوية ، قال : حدثنا مَحْوَل ، عن أبي سعيد^(٢) : أن أبا رافع أتى الحسن بن علي وهو

(١) الكفل : هو كساء يجعل حول سنام البعير ثم يركب عليه ، والمراد تشبيه اجتماع الشعر على الفقا بموضع الركوب كأن الشيطان يرتحله وأن ذلك مركبه (انظر : مادة كفل في النهاية في غريب الحديث : ١٩٢/٤ وفي لسان العرب : ٥٨٨/١١) .

(٢) هكذا في نسخ المخطوطة ، وفي سير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٦٧/٣ من طريق ابن سعد والذي في ابن ماجه رقم (١٠٤٢) أبو سعد وهو الصواب إن شاء الله لأن أبا سعد هو شرحبيل ابن سعد وهو الذي يروي عنه محوّل بن راشد وهو يروي عن أبي رافع كما في التهذيب : ٣٢٠/٤ .

= ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة ، فقيه ، تقدم في (٤٨) .
- عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أخو أيوب ، مقبول من السابعة (تق : ٨٥/٢) .

- سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ثقة ، تقدم في (٧٤) .
- أبو سعيد المقبري هو كيسان بن سعيد المقبري المدني مولى أم شريك ، ثقة ثبت من الثانية (١٣٧/٢) .

● تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ١٨٣/٢ من طريق ابن جريج قال : حدثني عمران بن موسى . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو داود (رقم ٦٤٦) والترمذي رقم (٣٨٤) وحسنه الترمذي وقال : وفي الباب عن أم سلمة وعبد الله بن عباس وهو حسن كما قال ويشهد له الحديث الذي بعده .

٢٦٨ - إسناده حسن .

- مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ، ثقة متقن تقدم في (١٤) .

= زهير بن معاوية ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤) .

يصلّي عاقصاً^(١) رأسه ، فحلّه فأرسله ، فقال له الحسن : ما حملك على هذا
يا أبا رافع قال : سمعت رسول الله ﷺ أو قال : قال رسول الله ﷺ -
شك زهير :- « لا يصلّي الرجل عاقصاً رأسه » .

٢٦٩ - قال : أخبرنا محمد بن ربيعة الكلّابي ، عن مستقيم بن عبد الملك ،

(١) عقص الشعر هو : ليّهُ وإدخال أطرافه في أصوله . (انظر اللسان مادة « عقص » :
٥٦/٧) .

= - مخول بن راشد ويقال له : أبو المجالد أخو مجاهد بن راشد من أهل الكوفة
روى عن مسلم البطين وأبي جعفر الصادق وروى عنه الثوري وشعبة ، سئل
عنه أحمد فقال : ما علمت إلا خيراً ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم :
يكتب حديثه (التاريخ الكبير : ٢٩/٨ والجرح والتعديل : ٣٩٨/٨ والثقات :
٥١٥/٧) .

- أبو سعيد ، صوابه أبو سعد شرحبيل بن سعد المدني ، صدوق ، تقدم في رقم
(٢٤٦) .

• تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق مختصراً في مصنفه : ١٨٣/٢ من حديث الثوري عن مخول
عن رجل عن أبي رافع ، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده : ٨/٦ . وأخرجه
ابن ماجه في سننه برقم (١٠٤٢) من طريق شعبة أخبرني مخول سمعت أبا سعد
يقول رأيت أبا رافع ... الحديث . وهذا إسناد حسن .

٢٦٩ - إسناده ضعيف .

- محمد بن ربيعة الكلّابي ، صدوق ، تقدم في (١٢١) .

- مستقيم بن عبد الملك اسمه عثمان ومستقيم لقبه ، لين الحديث ، وتقدم في (١٢١) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٢/٣) دون قوله ورأيتهما ... وقال الهيثمي في مجمع =

١٩/٨/ب قال : رأيت الحسن والحسين / شَابَا ولم يَخْضِبَا^(١) ، ورأيتهما يركبان
البراذين ، ورأيتهما يركبان السروج المنمرة^(٢) .

-
- (١) الخضاب هو : تغيير لون الشعر إذا أصابه الشيب ، وهو سُنَّة ، ويشترط تجنب اللون الأسود ، على الأصح من أقوال أهل العلم ، وما ورد عن بعض الصحابة - كما سيأتي - أنهم يصبغون بالسواد إمَّا لِعَلَّةٍ وَسَبِّبٍ ، وإمَّا أن النهي لم يبلغهم . راجع فتح الباري : ٣٥٤/١٠ وما بعدها .
- (٢) أي : وعليها السروج المتخذة من جلود الثور .

= الزوائد (١٦١/٥) : رواه الطبراني وفيه جمهور بن منصور ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

قلت : ومستقيم بن عبد الملك لين الحديث وقد أخرجه الطبراني من طريقه .

□ ذكر خاتم الحسن والحسين والخضاب □

- ٢٧٠ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما .
- ٢٧١ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد^(١) ، عن أبيه ، أن الحسن بن علي تختم في اليسار .

(١) ساقطة في الأصل واستدرك من المحمودية .

٢٧٠ - إسناده مرسل .

- حاتم بن إسماعيل الحارثي ، صدوق ، تقدم في (٢٥٨) .

• تخريجه :

أخرجه الترمذي في جامعه (برقم ١٧٤٣) من طريق حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والطبراني في الكبير : ٢٣/٣ من هذا الطريق ، وذكر صاحب تحفة الأحوذى (٤٢٣/٥) أن الحافظ ابن حجر قال في فتح الباري : أخرجه البيهقي في الأدب من طريق أبي جعفر الباقر قال : كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين يتختمون في اليسار . قلت : وقد ثبت من حديث أنس في صحيح مسلم (٢٠٩٥) أن رسول الله تختم في خنصر يده اليسرى .

٢٧١ - إسناده مرسل .

- معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في (١٠٠) .

• تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٣/٣ من هذا الطريق . وانظر الأثر السابق .

٢٧٢ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله .
 ٢٧٣ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد العزيز ابن رفيع ، عن قيس مولى خباب ، قال : رأيت الحسن يخضب بالسواد .
 ٢٧٤ - قال : أخبرنا حجاج بن نصير ، قال : حدثنا إيمان بن المغيرة ، قال : حدثني مسلم بن أبي مریم ، قال : رأيت الحسن بن علي يخضب بالسواد .

٢٧٢ - إسناده مرسل .

رجاله تقدموا قريبا .

• تخريجه :

انظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٣/٣ .

٢٧٣ - إسناده حسن .

- سفيان هو الثوري .

- عبد العزيز بن رفيع - مصغراً - الأسدي أبو عبد الملك ، ثقة ، من الرابعة (تق: ١/٥٠٩) .

- قيس مولى خباب هو ابن سعد الأسلمي كما قال ابن حبان ، روى عن الحسن

والحسين وعبد الله بن عمر وروى عنه عبد العزيز بن رفيع وابن جريج (التاريخ

الكبير : ١٥١/٧ ، والجرح والتعديل : ١٠٦/٧ ، والثقات : ٣١٠/٥ ،

(٣١٥) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ١٥١/٧ من هذا الطريق ولفظه : رأيت

الحسن والحسين يخضبان بالسواد نحوه . وأخرج الطبراني في الكبير : ٢٢/٣ من

طرق عن الشعبي وعن جعفر بن محمد عن أبيه وعن شجاع بن عبد الرحمن أنه

كان يخضب بالسواد وانظر حول خضب الشعر بالسواد المصادر التالية : ابن القيم ،

زاد المعاد : ٣٦٦/٤ ، ابن حجر ، فتح الباري : ٣٥٤/١٠ ، المباركفوري ، تحفة

الأحوذى : ٤٣٥/٥ .

٢٧٤ - إسناده ضعيف .

= - حجاج بن نصير هو الفساططي ، ضعيف ، تقدم في (٣٠) .

٢٧٥ - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا شعبة ، عن
أبي إسحاق ، عن العيزار ، أن الحسن كان يخضب بالسواد .

٢٧٦ - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا أبو الربيع
السمان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، قال : رأيت الحسن بن علي قد خضب
بالسواد وَعَنْفَقْتَهُ^(١) غراء / بيضاء .

١/٨/٢٠

(١) العنفة: الشعر الذي في الشفة السفلى (ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث ٣/٣٠٩).

= - إيمان بن المغيرة البصري أبو حذيفة ، ضعيف ، من السادسة (تق :
٣٧٩/٢) .

- مسلم بن أبي مريم واسم أبي مريم يسار المدني مولى الأنصار ، ثقة من الرابعة
(تق : ٢٤٧/٢) .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٨/٣ من هذا الطريق .

٢٧٥ - إسناده حسن .

- عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، صدوق ، تقدم في (٥٦) .
- العيزار - بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي - ابن حُرَيْث العبدي
الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٩٦/٢) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق غير المصنف .

٢٧٦ - إسناده ضعيف جدًا .

- أبو الربيع السمان هو أشعث بن سعيد البصري، متروك، من السادسة (تق: ٧٩/١).
- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ، ثقة ، تقدم في (٥) .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٨/٣ من هذا الطريق دون قوله
وعنفقته غراء بيضاء .

٢٧٧ - قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ،
قالا : حدثنا زهير بن معاوية ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن عمرو
الأصم^(١) ، قال : قلت للحسن بن علي : إن هذه الشيعة تزعم أن عليا
مبعوث قبل يوم القيامة قال : كذبوا ، والله ما هؤلاء بالشيعة لو علمنا أنه
مبعوث ما زوجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله .

٢٧٨ - قال : أخبرنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا جعفر بن برقان ،

(١) هكذا بالأصول الخطية ، وفي الطبراني الكبير : ٢٦/٣ وسير أعلام النبلاء :
٢٦٣/٣ ، وكتب الرجال : عمرو بن الأصم .

٢٧٧ - إسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب قاضي الموصل ، ثقة تقدم في (١١٦) .
- أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثقة تقدم في (١٤) .
- زهير بن معاوية ، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بعد الاختلاط ، تقدم
في (١٤) .
- عمرو الأصم هو ابن عبد الله ، أبو حية الوادعي الهمداني روى عن ابن مسعود
وعنه أبو إسحاق الهمداني وأهل الكوفة (التاريخ الكبير : ٣٤٦/٦ ، والجرح
والتعديل : ٢٤٢/٦ ، والثقات : ١٨٠/٥) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٦/٣ من طريق أسباط بن محمد عن مطرف
ابن طريف عن أبي إسحاق به وهذا إسناده حسن ، وأخرجه ابن عساكر : ٥٣٤/٤
من طريق ابن سعد بإسناده ولكن عنده : عمرو بن أبي عاصم وهو تصحيف ،
وسير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ ، والبداية والنهاية : ٤١/٨ .

٢٧٨ - إسناده حسن .

- كثير بن هشام الكلبي الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
- جعفر بن برقان - بضم الموحدة وسكون الراء - الكلبي أبو عبد الله الرقي ،
صدوق بهم في حديث الزهري (تق : ١٢٩/١) .

قال : سمعت ميمون بن مهران ، قال : إن الحسن بن علي بن أبي طالب بايع أهل العراق بعد عليّ على بيعتين ؛ بايعهم على الإمرة ، وبايعهم على أن يدخلوا فيما دخل فيه ، ويرضوا بما رضي به .

٢٧٩ - قال : أخبرنا محمد بن عبيد ، قال : حدثني صدقة بن المشني ، عن جده رياح بن الحارث ، أن الحسن بن علي قام بعد وفاة علي رضي الله عنهما فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن كل ما هو آت قريب ، وإن أمر الله واقع ، وإن كره الناس ، وإني والله ما أحببت أن ألي من أمر أمة محمد ما يزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه مِخْجَمَةٌ من دم ، قد علمت ما يضرني مما ينفعني فألحقوا بِطَيْتِكُمْ^(١) .

(١) بطيتكم : الطيئة : فعلة من طوى ، وهي الحاجة والوטר والوجهة والنية تقول : أعمد لطيتك أي امض لوجهك وحاجتك (النهاية في غريب الحديث : ١٥٣/٣ ، لسان العرب : ٢٠/١٥ مادة طوى) .

= - ميمون بن مهران ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

• تخريجه :

ذكره الطبري في تاريخه : ١٦٢/٥ وابن الأثير في الكامل : ٤٠٢/٣ ، وابن كثير في البداية والنهاية : ١٧/٨ ، وقد تقدم في رقم (٢٣٩) قريباً منه .

٢٧٩ - إسناده صحيح .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- صدقة بن المشني بن رياح الحنفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٣٦٦/١) .
- رياح بن الحارث النخعي أبو المشني الكوفي ، ثقة ، من الثانية (تق : ٢٥٤/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٦٤) وإسناده صحيح ، وانظر تهذيب تاريخ دمشق : ٢٢٦/٤ .

٢٨٠ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا العوام بن حوشب ، عن هلال بن يساف ، قال : سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول : يا أهل الكوفة ، اتقوا الله فينا ، فإننا أمراؤكم وإننا أضيافكم ، ونحن أهل البيت الذين قال الله : ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ / عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^(١) قال : فما رأيت يوماً قط أكثر باكيًا من يومئذ .

٢٨١ - قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي ، قال : أخبرنا شعبة ،

ب/٨/٢٠

(١) سورة الأحزاب ، آية (٣٣) .

٢٨٠ - إسناده صحيح .

- يزيد بن هارون السلمي ، ثقة ، تقدم في (٣٤) .
 - العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت (تق : ٨٩/٢) .
 - هلال بن يساف - بكسر التحتانية ثم مهملة مفتوحة - ويقال ابن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٣٢٥/٢) .

• تخريجه :

انظر مختصر تاريخ دمشق : ٣٦/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٩/٣ ، وأخرجه الطبراني في الكبير بمعناه كما في مجمع الزوائد : ١٧٢/٩ وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

٢٨١ - إسناده حسن .

- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٩٤) .
 - يزيد بن خمير - مصفرا - الرحبي أبو عمرو الحمصي ، صدوق ، من الخامسة (تق : ٣٦٤/٢) .
 - عبد الرحمن بن جبير بن نفيير - مصفرا - الحضرمي الحمصي ، ثقة ، من الرابعة (تق : ٤٧٥/١) .
 - جبير بن نفيير بن مالك الحضرمي الحمصي ، ثقة فقيه جليل ، محضرم ولأبيه صحبة وقد وفد إلى المدينة في عهد عمر ومات سنة ٨٠ هـ (تق : ١٢٦/١) .

عن يزيد بن خمير ، قال : سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي يحدث عن أبيه ، قال : قلت للحسن بن علي^(١) : إن الناس يزعمون أنك تريد الخلافة ؟ فقال : كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالم ، ويحاربون من حاربت ، فتركتها ابتغاء وجه الله ، ثم أثيرها بأتياس^(٢) أهل الحجاز .

١/٢٨٢ - قال : أخبرنا أبو عبيد ، عن مجالد ، عن الشعبي .

٢/٢٨٢ - وعن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه .

٣/٢٨٢ - وعن أبي السَّقر .

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) هكذا في الأصول الخطية ، وفي سير أعلام النبلاء : ٢٧٤/٣ ، وفي العلل لابن أبي حاتم : ٣٥٢/٢ وتاريخ دمشق (٤/ ل ٥٣٦) ، أما في مستدرک الحاكم : ١٧٠/٣ ومختصر تاريخ دمشق : ٣٨/٧ فقد وردت هكذا (باتئاس) من اليأس والقنوط ، وكلا المعنيين له وجه ولكن الأول أوضح ولعله الصواب لأن يأس أهل الحجاز من الخلافة لم يحصل إلا بعد التجارب التي قاموا بها أيام الحسين والحرة وابن الزبير .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک : ١٧٠/٣ ، وأبو نعيم في الحلية : ٣٦/٢ - ٣٧ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٣٦) من طريقين أحدهما : من طريق ابن سعد . وذكره ابن أبي حاتم في العلل : ٣٥٢/٢ والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٧٤/٣ .

٢٨٢ - إسناده : جمع ابن سعد ثلاثة طرق لهذا الخبر أو أكثر عن شيخه أبي عبيد . ودج الألفاظ على عادة الأخباريين : الطريق الأول : لا بأس بها . والطريق الثاني : حسنه لكنها منقطة . والطريق الثالث : مُعضلة .

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام ، إمام مشهور ، تقدم في (٨٧) .

- مجالد هو ابن سعيد الهمداني ، ليس بالقوي ، تقدم في (٣٨) .

- الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور ، تقدم في (١٧) .

- يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، صدوق يهيم قليلا ، تقدم في (٢١٥) . =

وغيرهم ، قالوا : بايع أهل العراق بعد علي بن أبي طالب الحسن بن علي ، ثم قالوا له^(١) : سر إلى هؤلاء القوم الذين عصوا الله ورسوله وارتكبوا العظيم وابتزوا الناس أمورهم ، فإننا نرجوا أن يمكن الله منهم ، فسار الحسن إلى أهل الشام ، وجعل على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة^(٢) ، في اثني عشر ألفا ،

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) قيس بن سعد بن عباد بن دليم بن بني ساعدة الأنصاري الخزرجي صحابي جليل ، وابن صحابي شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ كان سخياً كريماً داهية صاحب رأي ومكيدة في الحرب ، وكان من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ، وشهد فتح مصر واختط بها دارا ، وتولى أمارتها لعلي ولما عزله علي قدم الكوفة وكان معه ، وشهد صفين وبقي في الكوفة حتى مقتل علي ثم كان مع الحسن ، ولما صالح معاوية رجع قيس إلى المدينة وبقي فيها حتى مات في آخر خلافة معاوية (طبقات ابن سعد : ٥٢/٦ ، والإصابة : ٤٧٣/٥) .

= - أبو السفر هو سعيد بن يُحيمد - بضم التحتانية وكسر الميم - وحكى الترمذي أنه قيل فيه : أحمد أبو السَّفَر - بفتح المهملة والفاء - الهمداني الثوري الكوفي ثقة ، من الثالثة مات سنة ١١٢ هـ أو بعدها بسنة (تق : ٣٠٧/١) .

• تخريجه :

انظر الخبر في الطبري : ١٥٨/٥ ، ١٦٢ بسياق مقارب ، ونقله عن ابن سعد كل من ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل/٥٣٥ بمثل هذا الإسناد . والذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ و٢٦٩/٣ .

وأخرج الحاكم في المستدرک : ١٧٤/٣ خير طعن الحسن من طريق هشام الكلبي عن أبي مخنف ، وخبر مصالحته لمعاوية من طريق ابن عيينة عن أبي موسى إسرائيل ابن موسى عن الحسن البصري .

وكانوا^(١) يسمون شرطة الخميس^(٢) .

١/٨/٢١

وقال غيره : وجه إلى الشام عبيد الله بن العباس ومعه قيس بن سعد ، فسار فيهم قيس حتى نزل مَسْكِن^(٣) والأنبار^(٤) وناحيتها . وسار الحسن حتى نزل المدائن ؛ وأقبل معاوية في أهل الشام يريد الحسن حتى نزل جسر مَنبِج^(٥) ، فبينما الحسن بالمدائن إذ نادى مناديه في / عسكره ألا إن قيس بن سعد قد قتل . قال : فشدَّ الناسُ على حُجْرَةِ الحسن فانتهبوها حتى انتهبت بُسْطَهُ وجواريه وأخذوا رداءه من ظهره ، وطعنه رجل من بني أسد يقال له : ابن أقيصر^(٦) بخنجر مَسْمُومٍ في إِلْيَتِهِ ، فتحول من مكانه الذي انتهب فيه

(١) في الأصل « وكان » والتصحيح من المحمودية .

(٢) شرطة الخميس : الخميس هو الجيش سمي بذلك لأنه يتكون من خمس فرق ، مقدمة ، وقلب ، وميمنة ، وميسرة ، وساقة ، وشرطة الجيش هم أول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت (انظر لسان العرب مادة خمس ومادة شرط : ٧٠/٦ و ٣٣٠/٧) قلت : وفي تنظيمات الجيوش الحديثة فرقة تسمى الشرطة العسكرية وتتولى المهمات الأمنية في الجيش . ولعل المراد هنا ما بيَّنه الطبري في تاريخه : ١٥٨/٤ عن الزهري قال : جعل عَلِيٌّ ، قيس بن سعد على مقدمته من أهل العراق إلى قبل أهل أذربيجان وعلى أرضها ، وشرطة الخميس الذي ابتدعه من العرب وكانوا أربعين ألفاً . فالنص يوضح أن علياً هو أول من ابتدأ هذا وأنهم فرقة خاصة من العرب .

(٣) مسكن - بكسر الكاف - موضع على نهر دجيل عند دَيْرِ الجائليق به كانت الواقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير سنة ٧٢ هـ (معجم البلدان : ١٢٧/٥) .
(٤) الأنبار : مدينة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ (معجم البلدان : ٢٥٧/١) .

(٥) مَنبِج : بلد قديم في طرف الشام الأعلى من جهة العراق قال ياقوت : بلد قديم وما أظنه إلا رومياً . ثم ذكر اشتقاقه في العربية ، وكانت عاصمة إقليم العواصم أيام الرشيد (معجم البلدان : ٢٠٥/٥) .

(٦) في سير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ ذكر عن عوانة بن الحكم : أن الرجل من الخوارج وأن الناس قد وثبوا عليه فقتلوه ، وسماه الحاكم في المستدرک : ١٧٤/٣ سنان بن الجراح =

متاعه ، ونزل الأبيض قصر كسرى ، وقال : عليكم لعنة الله من أهل قرية ، فقد علمتُ أن لا خير فيكم ، قتلتم أبي بالأمس ، واليوم تفعلون بي هذا ، ثم دعا عمرو بن سلمة الأرحبي^(١) ، فأرسله وكتب معه إلى معاوية بن أبي سفيان يسأله الصلح ويسلم له الأمر على أن يسلم له ثلاث خصال ، يسلم له بيت المال فيقضي منه دينه ومواعيده التي عليه ، ويتحمل منه هو ومن معه من عيال أبيه وولده وأهل بيته ، ولا يُسبُّ علي وهو يسمع . وأن يحمل إليه خراج فسا^(٢) ودارابجرد^(٣) من أرض فارس كل عام إلى المدينة ما بقي ، فأجابه معاوية إلى ذلك وأعطاه ما سأل . ويقال : بل أرسل الحسن بن علي عبد الله بن الحارث بن نوفل إلى معاوية حتى أخذ له ما سأل ، وأرسل معاوية عبد الله بن عامر بن كرز ، وعبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس^(٤) فقدموا المدائن إلى الحسن فأعطياه ما أراد ، ووثقا له ، فكتب إليه

= الأسيدي أخو بني نصر وقال : وثب عليه عبد الله بن ظبيان بن عمارة التميمي فعَضَّ وجهه وشدخ رأسه بحجر فمات من وقته .

(١) عمرو بن سلمة بن عميرة بن مقاتل بن أرحب الهمداني روى عن علي وأبي موسى الأشعري . قال ابن سعد : كان شريفاً فصيحاً وكان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ومات سنة ٨٥ هـ (الطبقات الكبرى : ١٧١/٦ وتهذيب التهذيب : ٤٢/٨) .

(٢) فسا : كلمة أعجمية وقد ينطقون بها بسا - بالباء - وهي مدينة بفارس في كورة دارابجرد بينها وبين شيراز ، أربع مراحل (معجم البلدان : ٢٦٠/٤) .

(٣) دارابجرد : بعد الألف الثانية باء موحدة ساكنة وجيم مكسورة ، وهي ولاية بفارس ينسب إليها مجموعة من العلماء فيقال : الدار بجردي . (معجم البلدان : ٤١٩/٢) .

(٤) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، يقال : كان اسمه عبد كلال وقيل : عبد الكعبة فغيره النبي ﷺ . صحابي جليل شهد غزوة تبوك مع النبي ﷺ . وشهد فتوح العراق وهو الذي افتتح سجستان وكابل في خلافة عثمان رضي الله عنه ، سكن البصرة وإليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة ، وتوفي بها سنة ٥٠ هـ (الإصابة : ٣١٠/٤) .

الحسن أن أقبل فأقبل من جسر منبج إلى مسكن في خمسة / أيام وقد دخل
يوم السادس . فسلم إليه الحسن الأمر وبايعه ثم سارا جميعا حتى قدما الكوفة ،
فنزل الحسن القصر ، ونزل معاوية النخيلة ، فأتاه الحسن في عسكره غير مرة ،
ووفى معاوية للحسن ببيت المال ، وكان فيه يومئذ ستة آلاف ألف درهم
واحتملها الحسن وتجهز بها هو وأهل بيته إلى المدينة ، وكف معاوية عن سب
علي والحسن يسمع . ودس معاوية إلى أهل البصرة فطردوا وكيل الحسن ،
وقالوا^(١) : لا يحمل فيئنا إلى غيرنا ، يعنون خراج فسا ودراجرد . فأجرى
معاوية على الحسن كل سنة ألف ألف درهم ، وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين .

٢٨٣ - قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي^(٢) ، قال : حدثنا أبو
عوانة ، عن حصين ، عن أبي جميلة ، أن الحسن بن علي لما استُخلف حين
قتل علي ، فبينما هو يصلي إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر - وزعم حصين
أنه بلغه أن الذي طعنه رجل من بني أسد - وحسن ساجد قال حصين :
وعمي أدرك ذلك ، قال : فيزعمون أن الطعنة وقعت في وَرِكِهِ فمرض منها
أشهرًا ثم برىء ، فقعده على المنبر فقال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإننا امرؤكم
وضيفانكم أهل البيت الذين قال الله : ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ^(٣)
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^(٤) قال : فما زال يقول ذاك حتى ما
رؤى^(٥) أحدٌ من أهل المسجد إلا وهو يخن بكاءً .

١/٨/٢٢

(١) في الأصل : وقال : والتصحيح من المحمودية .

(٢) ساقطة من المحمودية .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) سورة الأحزاب ، آية (٣٣) .

(٥) في المحمودية : « حتى ما أرى أحدا » .

٢٨٣ - إسناده حسن ، حيث توبع .

- هشام أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣) .

٢٨٤ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عون بن موسى ، قال : سمعت هلال بن خباب ، يقول : جمع الحسن بن علي رؤوس أصحابه في قصر المدائن ، فقال : يا أهل العراق لو لم تَذْهَلْ^(١) نفسي عنكم إلا

(١) تذهل نفسي : أي تسلوا وتطيب ، والذهول : ترك الشيء عن عمد أو عن نسيان . (لسان العرب ، مادة : ذهل : ٢٥٩/١١) .

= - أبو عوانة وضاح بن عبد الله الشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة ، تقدم في (٦٣) .
- أبو جميلة هو ميسرة بن يعقوب الطُّهوي - بضم الطاء المهملة - الكوفي ، صاحب راية علي ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢٩١/٢) .

• تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٩٣/٣ من طريق حصين به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٢/٩ رجاله ثقات . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/٥٣٧ و ٥٣٨ عن عدة طرق منها هذا الطريق والطريق الماضي برقم (٢٨٠) وهي طرق صحيحة .

٢٨٤ - إسناده حسن .

- موسى بن إسماعيل هو المنقري أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- عون بن موسى أبو روح الليثي البصري سمع معاوية بن قره والحسن البصري وعاصم الأحول وحميد الطويل وعنه أبو سلمة التبوذكي ووكيع واللاحقي ، قال ابن معين : ثقة وقال أبو حاتم : لا بأس به (التاريخ الكبير : ١٧/٧ والجرح والتعديل : ٣٨٦/٦ والثقات : ٢٨٠/٧) .
- هلال بن خباب العبدي البصري ، صدوق ، تقدم في (٨٤) .

• تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/٥٣٨ من طريق سعيد بن منصور عن عون بن موسى به .

لثلاث خصال لذهلت : مقتلکم أبی ، ومطعنکم بغلتي ، وانتهابکم ثقلی^(١) أو قال : ردائی عن عاتقي ، وإنکم قد بايعتموني أن تسالمون من سألت وتحاربون من حاربت وإني^(٢) قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا قال : ثم نزل فدخل القصر .

٢٨٥ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جرير^(٣) بن عثمان ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشي ، قال : لما بايع الحسن بن علي معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي وعمرو^(٤) بن سفيان^(٥) : لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عبي^(٦) عن المنطق فيزهد فيه

-
- (١) ثقلی : الثقل - بالتحريك - المتاع والحشم (لسان العرب مادة ثقل : ٨٧/١١) .
 (٢) (وإني) ساقطة من المحمودية .
 (٣) هكذا في الأصول « جرير » بالجيم المعجمة ، وكذا في مسند أحمد : ٩٣/٤ ، وفي البداية والنهاية : ٣٦/٨ ، وفي تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٠٦) .
 (٤) هكذا بالأصول ولعل الواو زائدة فإن أبا الأعور هو عمرو بن سفيان .
 (٥) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد الذكواني أبو الأعور السلمي مشهور بكنيته صحابي أسلم بعد حنين وكان حليف أبي سفيان بن حرب وغزا قبرص سنة ٢٦ هـ ، وكانت له مواقف بصفين مع معاوية (انظر الإصابة : ٦٤١/٤) .
 (٦) عبي : العبي : خلاف البيان ، وعبي في المنطق عيا أي حصر في الكلام فلم يستطع البيان (لسان العرب مادة عيا : ١١٢/٥ - ١١٣) .
-

٢٨٥ - إسناده ضعيف ومتنه منكر .

- يزيد بن هارون ، تقدم قريبا وترجمته في (٣٤) .
 - جرير بن عثمان من أهل المدينة ، قال ابن حجر : ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق ، وهو شديد الالتباس براوي آخر هو : حريز - بالخاء المهملة - ابن عثمان الرحبي المخرج له في الصحيح وهو ناصبي أما هذا فرافضي . (لسان الميزان : ١٠٣/٢) .

الناس ، فقال معاوية : لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه وشفته ، ولن يعي لسان مصه النبي ﷺ أو شفتين . فأبوا على معاوية ، فصعد معاوية المنبر ، ثم أمر الحسن فصعد ، وأمره أن يخبر الناس أني قد بايعت معاوية / فصعد الحسن المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بآخرنا وإني قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم ، وأن يوفر عليكم غنائمكم ، وأن يقسم فيكم فيكم ، ثم أقبل على معاوية ، فقال : كذاك ، قال : نعم . ثم هبط من المنبر وهو يقول ويشير

ب/٨/٢٢

= - عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي - بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - الحمصي القاضي ، ثقة من الثانية ويقال أدرك النبي ﷺ (تق : ٤٩٤/١) .
● تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٧٢/٣ من هذا الطريق مختصراً إلا أنه قال : حريز ابن عثمان - بالحاء المهملة - ولهذا قال الهيثمي في الجمع : ١٧٨/٩ رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عون السيرافي ولم أعرفه وبقيه رجاله ثقات ، قلت : قوله هذا على اعتبار أن الراوي حريز أما وقد علم أنه جرير - بالمعجمة - وهو رافضي كما ذكر ذلك ابن حجر فالسند ضعيف والمتن منكر .

وروى أبو يعلى الموصلي قول الحسن لأبي الأعور كما في مجمع الزوائد : ١١٣/١ .

وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة . وأخرج أحمد في مسنده : ٩٣/٤ عن جرير عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه أو قال شفته يعني الحسن بن علي ... وقال الهيثمي في الجمع : ١٧٧/٩ ، رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة ، وقال ابن كثير في البداية والنهاية : ٣٦/٨ تفرد به أحمد .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٠٦) مثل رواية المسند . وقد ورد عند ابن عساكر جرير بن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي عن معاوية ، وفي قوله : (ابن عبد الرحمن) تصحيف ، والصواب عن عبد الرحمن ، كما في المسند وغيره .

بإصبعه إلى معاوية ﴿ وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴾^(١) فاشتد ذلك على معاوية ، فقالا : لو دعوته فاستنطقته فقال : مهلا فأبوا ، فدعوه ، فأجابهم . فأقبل عليه عمرو بن العاص ، فقال له الحسن : أما أنت فقد اختلف فيك رجلان : رجل من قريش ، وجزار أهل المدينة ، فادعياك فلا أدري أيهما أبوك . وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن : ألم يلعن رسول الله ﷺ رِغْلًا وذكوان^(٢) وعمرو بن سفيان ، ثم أقبل معاوية يعينُ القومَ فقال له الحسن : أما علمت أن رسول الله ﷺ لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي .

٢٨٦ - قال : أخبرنا هُوذة بن خليفة ، قال : حدثنا عوف ، عن محمد ،

(١) سورة الأنبياء ، آية (١١١) .

(٢) رِغْلٌ وَذُكْوَانٌ : حيان من سليم بن منصور بن بهثة غدروا بالقراء في سرية بئر معونة بناحية نجد فقتلوهم ولذلك قنت رسول الله ﷺ شهراً يدعو عليهم ، (صحيح البخاري : ٣٨٩/٧ فتح الباري) .

٢٨٦ - إسناده حسن .

- هُوذة - بفتح الهاء - ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكرائي أبو الأشهب البصري الأصم نزيل بغداد ، صدوق (تق : ٣٢٢/٢) .
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، من السادسة (تق : ٨٩/٢) .
- محمد هو ابن سيرين البصري ، ثقة كبير القدر (تق : ١٦٩/١) .

• تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٤٥٢/١١ مختصراً من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين ، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير : ٨٧/٣ مختصراً أيضا . وقال الهيثمي في المجمع ٢٠٨/٤ : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٣٥٥) مختصراً من طريق ابن عون عن أنس بن سيرين وإسناده صحيح . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٥٤١) من طريق ابن سعد به .

قال : لما كان زمن ورد معاوية الكوفة ، واجتمع الناس عليه ، وبايعه الحسن ابن علي ، قال : قال أصحاب معاوية لمعاوية : عمرو بن العاص والوليد بن عقبة^(١) وأمثالهما من أصحابه : إن الحسن بن علي مرتفع في أنفس الناس لقربته من رسول الله ﷺ ، وإنه حديث السن عَيْبِي ، فمره فليخطب فإنه سَيِّعِي في الخطبة فيسقط من أنفس الناس ، فأبى عليهم . فلم يزالوا به حتى أمره ، فقام الحسن بن عَلِيّ علي^(٢) المنبر دون معاوية ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : والله لو ابتغيتم بين جَابَلْقُ وجَابَلْصُ^(٣) رجلا جده نبي غيري^(٤) وغير أخي لم تجدوه ، وإنما قد أعطينا بيعتنا معاوية ، ورأينا أن ما حقن دماء المسلمين خير مما هراقها ، والله ما أدري ﴿ لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ﴾ وأشار^(٥) بيده إلى معاوية . قال : فغضب معاوية فخطب بعده خطبة عَيْبِيَّة فاحشة ثم نزل . وقال له : ما أردت بقولك : ﴿ فتنة لكم ومتاع إلى حين ﴾ . قال : أردت بها ما أراد الله بها^(٦) .

قال هُوذة : قال عوف : وحدثني غير محمد^(٧) ، أنه بعدما شهد شهادة

(١) الوليد بن عقبة بن أبي معيط أخو عثمان بن عفان لأمه ، قتل أبوه بعد بدر صبرًا ، وأسلم الوليد وأخوه عمارة يوم فتح مكة ، تولى الكوفة لعثمان بن عفان بعد سعيد ابن أبي وقاص ، ثم عزله عثمان عنها بعد أن أقيمت عليه البيعة بشرب الخمر وأقام عليه الحد وبعد قتل عثمان اعتزل الفتنة ، ومات في خلافة معاوية (الإصابة ٦١٤/٦ - ٦١٧) .

(٢) حرف الجر (عل) ساقط من الأصل .

(٣) سيأتي تفسيرها في الأثر رقم (٢٩٥) ولفظ ابن سعد هناك : جابلق وجابرص . وفي تاريخ ابن عساكر في هذا الموطن : جابلق وجابلس . وعندما نقل تفسير معمر لمعناها كما سيأتي قال : جابرص وجابلق .

(٤) في الأصل « غير » .

(٥) في المحمودية : « قال وأشار » .

(٦) راجع تفسير الآية رقم (١١١) من سورة الأنبياء في تفسير الطبري : ١٧/١٠٧ .

(٧) هذا إسناد عن مجهول لا تقوم به حجة وفي متنه نكارة شديدة تفرد بها هذا المجهول .

الحق قال : أما بعد : فإن عليًا لم يسبقه أحد من هذه الأمة من أولها بعد نبيها ، ولن يلحق به أحد من الآخرين منهم ، ثم وصله بقوله الأول .

٢٨٧ - قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، قال^(١) : حدثنا هُشيم ، قال : أخبرنا مجاهد ، عن الشعبي ، قال : لما سلّم الحسن بن علي الأمر لمعاوية ، قال له : اخطب الناس . قال : فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن أكيس الكيس التقي ، وإن أحمق الحمق الفُجور ، وإن هذا / الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية إما حقٌّ كان أحقُّ به مني ، وإما حق كان لي فتركته التماس الصلاح لهذه الأمة ﴿ وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ﴾ .

ب/٨/٢٣

٢٨٨ - قال : أخبرنا محمد بن سلّيم العبدي ، قال : حدثنا هشيم ، عن

(١) ساقطة من الحمودية .

٢٨٧ - إسناده ضعيف .

- سعيد بن منصور ، ثقة ، تقدم في (٢) .
- هشيم بن بشير بن القاسم السلمى ، ثقة ثبت ، تقدم في (٢) .
- مجالد هو ابن سعيد ، ليس بالقوي ، تقدم في (٣٨) .

• تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٦/٣ من طريق مجالد عن الشعبي ، وأخرجه الحاكم في المستدرک : ١٧٥/٣ من طريق مجالد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : (٤/٤ ل ٥٣٣) من هذا الطريق أيضا .

وانظر سير أعلام النبلاء : ٢٧١/٣ ومجمع الزوائد : ٢٠٨/٤ وقال : فيه مجالد ابن سعيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٨٨ - إسناده ضعيف جدا .

- محمد بن سليم العبدي أبو عبد الله البغدادي ، كذّبه ابن معين ، تقدم في (٧٣) .
- أبو إسحاق الكوفي هو عبد الله بن ميسرة الحارثي أبو الوليد الكوفي الواسطي ضعيف وكان هشيم يكنيه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلّسه (تق :

=

(٤٥٥/١) .

أبي إسحاق الكوفي ، عن هَزَّان ، قال : قيل للحسن بن علي : تركت أمارتك وسلمتها إلى رجل من الطلقاء^(١) وقدمت المدينة؟! فقال : إني اخترت العارَ على النارِ .

٢٨٩ - قال : أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، قال : حدثنا حاتم بن أبي صغيرة ، عن عمرو بن دينار : أن معاوية كان يعلم أن الحسن كان أكره الناس للفتنة ، فلما توفي عليُّ بعث إلى الحسن فأصلح الذي بينه وبينه سرًّا وأعطاه معاوية عهدًا إن حدث به حدث والحسن حي^(٢) ليسمينه

-
- (١) الطلقاء : لقب يطلق على أهل مكة الذين أسلموا يوم الفتح وذلك أخذًا من قول رسول الله ﷺ لهم يوم الفتح : « ما ترون أي فاعل بكم » . قالوا : أخ كريم وابن أخ كريم ، قال : « اذهبوا فأنتم الطلقاء » . (ابن هشام : ٩٤/٤ مع الروض الآنف) والسنن الكبرى للبيهقي : ١١٨/٩ .
- (٢) « حي » ساقطة من الأصل .
-

= - هَزَّان هو ابن ثابت بن عبيد ، يُبَيِّضُ له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال روى عن ... وروى عنه ... ثم قال : هو مجهول (انظر الجرح والتعديل : ١٢٢/٩ والمغني في الضعفاء : ٧٠٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/٤ ل ٥٣٦ من طريق ابن سعد به .

٢٨٩ - إسناده صحيح .

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثقة حافظ ، تقدم في (٢٦) .
- حاتم بن أبي صغيرة البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٦) .
- عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/٤ ل ٥٣٦ من هذا الطريق به ، وانظر تاريخ الطبري : ١٦٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٤/٣ - ٢٦٥ .

وليجعلن هذا الأمر إليه، فلما توثق منه الحسن ، قال ابن^(١) جعفر^(٢) : والله
 إني لجالس عند الحسن إذ أخذت لأقوم فجذب بثوبي وقال : اقعد يا هناه^(٣)
 اجلس^(٤) . فجلست . قال^(٥) : إني قد رأيت رأيا وأحب^(٦) أن تتابعني عليه
 قال : قلت : ما هو ؟ قال : قد رأيت أن أعمد إلى المدينة فأنزها وأخلي بين
 معاوية وبين هذا الحديث ، فقد طالقت الفتنة وسقطت فيها الدماء وقطعت فيها
 الأرحام وقطعت السبل وعطلت الفروج^(٧) - يعني الثغور - فقال ابن
 جعفر : جزاك الله عن أمة محمد / خيرا فأنا معك على هذا الحديث فقال
 الحسن : ادع لي الحسين ، فبعث إلى حسين فأتاه فقال : أي أخي إني قد
 رأيت رأيا وإني أحب أن تتابعني عليه . قال : ما هو ؟ قال : فقص عليه الذي
 قال لابن جعفر . قال الحسين : أعيذك بالله أن تكذب عليا في قبره وتصدق
 معاوية ، فقال الحسن : والله ما أردتُ أمرا قط إلا خالفتني إلى غيره ، والله
 لقد هممت أن أقذفك في بيت فأطينه عليك حتى أقضي أمري قال : فلما
 رأى الحسين غضبه قال : أنت أكبر ولد علي وأنت خليفته وأمرنا لأمرك تبع
 فافعل ما بدا لك فقام الحسن فقال : يا أيها الناس إني كنت أكره الناس لأول

١/٨/٢٤

-
- (١) في الأصل : « أبو » ، والتصحيح من المحمودية .
 - (٢) هو عبد الله بن جعفر الطيار ستأتي ترجمته في هذه الطبقة .
 - (٣) يا هناه : يعني يا رجل (لسان العرب ، مادة : « هنن » : ٤٣٨/١٣) .
 - (٤) في المحمودية جاءت العبارة هكذا « وقال : يا هناه اجلس » .
 - (٥) في المحمودية « فقال » .
 - (٦) في نسخة المحمودية « وإني أحب » .
 - (٧) الفرج : الثغر المخوف وهو موضع المخافة ، وجمعه فروج ، وسمى فرجا لأنه غير
 مسدود ، وفي حديث عمر : قدم رجل من بعض الفروج - يعني الثغور -
 واحدها فرج (لسان العرب مادة « فرج » : ٣٤٢/٢) .
- أراد أن الجهاد في ثغور المسلمين توقف بسبب الفتنة الداخلية وانصراف الجهود
 إليها وانشغال الناس بها .

هذا الحديث وأنا أصلحتُ آخره لذي حق أدبٌ إليه حقه أحق به مني ، أو حق جدتُ به لصالح أمة محمد وإن الله قد ولاك يا معاوية هذا الحديث لخير يعلمه عندك أو لشر يعلمه فيك ﴿ وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ﴾^(١) ثم نزل .

٢٩٠ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن إبراهيم بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، قال : دخل رجل علي الحسن بالمدينة وفي يده صحيفة فقال : ما هذه ؟ قال : من معاوية يعُدُّ فيها ويتوعَّد . قال : قد كنتَ على النصف منه . قال : أجل ، ولكنني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفاً أو ثمانون ألفاً أو أكثر من ذلك^(٢) وأقل كلهم تنضح أوداجهم دمًا كلهم / يستعدي الله فيما هريق دمه .

ب/٨/٢٤

٢٩١ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن قيس بن الربيع ، عن بدر بن

(١) سورة الأنبياء ، آية (١١١) .

(٢) « من ذلك » ليست في الحمودية .

٢٩٠ - إسناده حسن .

- علي بن محمد هو المدائني .

- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، صدوق ، تقدم في (٧٧) .

- زيد بن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ، ثقة عالم وكان يرسل ، من الثالثة ، (تق : ١٧٢/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : (٤ / ل / ٥٣٦) من طريق زيد بن أسلم به .

٢٩١ - إسناده ضعيف .

- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، تقدم في = (١١٨) .

الخليل ، عن مولى الحسن بن علي^(١) ، قال : قال لي الحسن بن علي : أتعرف معاوية بن حُديج^(٢) ، قال : قلت : نعم . قال : فإذا رأيته فأعلمني . فرأه خارجًا من دار عمرو بن حريث^(٣) ، فقال : هو هذا . قال : ادعه . فدعاه . فقال له الحسن : أنت الشامم عليًا عند ابن آكلة الأكباد^(٤)؟ أما والله

(١) « بن علي » ليست في الأصل .

(٢) معاوية بن حديج - بمهملة وفي الآخرة جيم مصغرا - ابن جفنة من نجيب السكوني ، يعد في المصريين ، وحديثه عندهم ، ووفد على النبي ﷺ وروى عنه وذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ، كان أمير الغزو في إفريقية ، وذهبت لإحدى عينيه في غزوة النوبة ومات سنة ٥٢ هـ (طبقات ابن سعد : ٥٠٣/٧ ، والإصابة ١٤٧/٦) .

(٣) عمرو بن حريث ستأتي ترجمته في هذه الطبقة ، وذكر ابن حجر في ترجمته من الإصابة : ٦١٩/٤ عنه أنه قال : خط لي رسول الله ﷺ دارا بالمدينة .

(٤) هي هند بنت عتبة أم معاوية قيل إنها لاكت كبد حمزة يوم أحد فلقت بذلك .

= - بدر بن الخليل الأسدي من أهل الكوفة يروى عن أبي وائل وروى عنه وكيع وأبو أسامة قال يحيى بن معين : ثقة وقال مرة : صالح الحديث ، وقال ابن أبي حاتم : شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وكذلك ابن شاهين (التاريخ الكبير : ١٣٨/٢ ، والجرح والتعديل : ٤١٢/٢ والثقات : ١١٦/٦ ، وأسماء الثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .

- مولى الحسن بن علي . لم أقف على اسمه .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٨١/٣ و ٩١ من طريقين ، وقال الهيثمي في المجمع : ١٣١/٩ ، رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما علي بن أبي طلحة مولى بني أمية ولم أعرفه وبقيه رجاله ثقات ، والإسناد الآخر ضعيف . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١١٥٧) من قول علي رضي الله عنه أنه يدود يوم القيامة عن حوض رسول الله رايات الكفار والمنافقين ، وإسناده ضعيف ، فيه مجهول وفيه علي بن عابس وهو ضعيف ، وذكر حديث أحمد الهيثمي في المجمع : ١٣٥/٩ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن قدامة الجوهري وهو ضعيف .

لكن وردت الحوض - ولن ترده - لَتَرْتَهُ مشمراً عن ساقه حاسراً عن ذراعيه
يذود عنه المنافقين .

٢٩٢ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا سلام بن
مسكين ، عن عمران بن عبد الله بن طلحة ، قال : رأى الحسن بن علي كأن
بين عينيه مكتوب : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، فاستبشر به وأهل بيته ، فقصوها
علي سعيد بن المسيب فقال : إن صدقت رؤياه فقل ما بقي من أجله ، فما
بقي إلا أياما .

٢٩٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ،
عن عبد الله بن حسن^(١) ، كان الحسن بن علي كثير^(٢) نكاح النساء وكُنَّ
قَلَّ ما يَحْظَيْن عنده ، وكان قَلَّ امرأة تزوجها إلا أحبته وَصَبَّت^(٣) به ،
فيقال : إنه كان^(٤) سُقِي ، ثم أفلت ، ثم سقي فأفلت ، ثم كانت الآخرة

(١) في الأصل « حسين » والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

(٢) في المحمودية : « رجلا كثير » .

(٣) صبت به : صب الرجل : إذا عشق يصب صبابة ، والمعنى عشقته وتعلق قلبها
به (انظر اللسان ، مادة صيب : ٥١٨/١) .

(٤) « كان » ليست في الأصل .

٢٩٢ - إسناده منقطع ، عمران لم يدرك الحسن .

- موسى بن إسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .

- سلام بن مسكين أبو روح الثمري الأزدي روى عن الحسن وروى عنه يحيى
ابن سعيد ومسلم بن إبراهيم ، وثقه أحمد ويحيى بن معين (انظر الجرح
والتعديل : ٢٥٨/٤) .

- عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي البصري وقد ينسب لجده ، صدوق ،
من السادسة (تق : ٨٣/٢) .

١/٨/٢٥

توفي فيها ، فلما حضرته الوفاة قال الطبيب وهو يختلف إليه : هذا رجل قد قطع السم أمعاءه ، فقال الحسين : يا أبا محمد خبرني من سقاك ، قال : ولم يا أخي ، قال : أقتله والله قبل أن أدفئك ، / أولاً أقدر عليه ، أو يكون بأرض أتكلف الشخوص إليه ، فقال : يا أخي إنما هذه الدنيا ليال فانية دعه حتى ألتقي أنا وهو عند الله فأبى أن يسميه . وقد سمعت بعض من يقول : كان معاوية قد تلطف لبعض نخدمه أن يسقيه سما^(١) .

٢٩٤ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن^(٢) عون ، عن عمير ابن إسحاق قال : دخلت أنا وصاحب لي على الحسن بن علي نعوده ،

- (١) هذا كلام عن مجهول لا يعلم حاله ولفظه منكر ، وقد قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٤٣/٨ تعليقا على ما روى : أن يزيد بعث إلى جعدة بنت الأشعث أن تسقي الحسن السم وأنه يتزوجها قال : وعندني أن هذا ليس بصحيح وعدم صحته عن أبيه معاوية بطريق الأولى والأخرى .
- (٢) في الأصل « أبي » والتصحيح من المحمودية .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣٨/٧ من حديث عمران ابن عبد الله .

٢٩٣ - إسناده مرسل ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .

- عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ثقة جليل القدر ، من الخامسة (تق : ٤٠٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣٩/٧ .

٢٩٤ - إسناده ضعيف .

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن علي ، حجة ثبت ، تقدم في (١٤٢) . =

لصاحبي : يا فلان سلني ؟ قال : ما أنا بسائلك^(١) شيئا ، ثم قام من عندنا فدخل كنيفا^(٢) له ، ثم خرج فقال : أي فلان سلني قبل أن لا تسألني ، فأني والله لقد لفظت طائفة من كبدي قَبْلُ ، قلبتها بعود كان معي وإني قد سقيت السم مرارا فلم أسق مثل هذا قط فسلني ، فقال : ما أنا بسائلك شيئا ، يعافيك الله إن شاء الله ، ثم خرجنا فلما كان الغد أتيته وهو يسوق^(٣) ، فجاء الحسين فقعده عند رأسه فقال : أي أخي أنبئني من سقاك ؟ قال : لم ؟ أتقتله ؟ قال : نعم ، قال : ما أنا بمحدثك شيئا إن يك صاحبي الذي أظن فالله أشد نقمة وإلا فوالله لا يقتل بي برئ .

٢٩٥ - قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا ديلم بن غزوان ،

-
- (١) في المحمودية : سائلك .
(٢) الكنيف : هو مكان قضاء الحاجة .
(٣) يسوق : أي ينزع نزعا عند الموت ، يقال فلان في السياق أي في النزاع (انظر : لسان العرب مادة سوق : ١٠ / ١٦٧) .

= ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرتبان ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .
- عمير بن إسحاق أبو محمد ، مقبول ، تقدم في (١٨٤) .

• تخريجه :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨/٢) ، بإسناده من هذا الطريق ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٥٣٧) .
وانظر سير أعلام النبلاء (٢٧٣/٣) وسيأتي له شاهدان برقم (٢٩٥) عن أبي الطفيل وبرقم (٢٩٦) عن قتادة ، وبذلك يكون الخبر حسنا .

٢٩٥ - إسناده حسن .

= مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .

قال : حدثنا وهب بن أبي دُبَيِّ الهُنَائِي ، عن أبي حرب ، وأبي الطفيل قال : قال الحسن بن علي رضوان الله عليهما : ما بين جَابَلِق وجَابِرِص^(١) رجل جده نبي غيري ، ولقد سقيت السم مرتين .

(١) جَابَلِق وجَابِرِص : هكذا ورد في الأصول الخطية للطبقات . وفي المصادر المشار إليها في التخریج : جَابِرِص وجَابَلِق ، وفسرها معمر بن راشد - أحد الرواة - بقوله : جَابِرِص وجَابَلِق : المشرق والمغرب ، وقال ياقوت في معجم البلدان (١/٩٠ ، ٩١) . جَابِرِص : مدينة بأقصى المشرق ، وجَابَلِق : مدينة بأقصى المغرب وذكر قول الحسن ولعله حصل تقديم وتأخير في نسخ الطبقات ، كما وقع تصحيف للكلمتين في مطبوعة المصنف حيث وردت هكذا : « حالوس وحابلق » .

= - ديلم بن غزوان العبدي أبو غالب البراء البصري ، صدوق وكان يرسل من الثامنة ، روى له ابن ماجه (تق : ٢٣٦/١) .
- وهب بن عبد الله بن أبي دبي - مصغرا - الهنائي - بضم الهاء بعدها نون ثم مد - الكوفي وقد ينسب لجده ، ثقة ، من الخامسة ، وروايته عن سلمان رضي الله عنه مرسله (تق : ٣٣٨/٢) .
- أبو حرب بن أبي الأسود الدبلي البصري ، قيل : اسمه محجن . وقيل : عطاء ثقة ، من الثالثة ، (تق : ٤١٠/٢) .
- أبو الطفيل هو عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو الليثي ولد عام أحد ، ورأى النبي ﷺ وروى عن أبي بكر فمن بعده وَعُمِّرَ إلى سنة ١١٠ هـ وهو آخر من مات من الصحابة (تق : ٣٨٩/١) .

• تخریجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٥٢/١١) من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين ، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٢٥٥) بإسناد صحيح ، وليس فيه عندهما قوله : لقد سقيت السم مرتين ، وفيه : أنه قال ذلك أثناء تنازله لمعاوية ، والطبراني في الكبير (٨٧/٣) من طريق عبد الرزاق به ، وابن عساكر ، تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٣٣) وانظر سير أعلام النبلاء (٢٧١/٣) وفيه ، وفي مصنف عبد الرزاق ومعجم الطبراني : « غيري وغير أخي » .

٢٩٦ - قال : أخبرنا موسى بن / إسماعيل ، قال : حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، قال : قال الحسن للحسين : إني قد سقيت السم غير مرة ، وإني لم أسق مثل هذه ، إني لأضع كبدي ، قال : فقال : من فعل ذلك بك ؟ قال : لم ؟ لتقتله ١٩ ما كنت لأخبرك .

٢٩٧ - قال : أخبرنا يحيى بن حماد ، قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أم موسى : أن جعده بنت الأشعث بن قيس سقت الحسن السم فاشتكى منه شكاة ، قال : فكان يوضع^(١) تحته طست^(٢) وترفع أخرى نحوها من أربعين يوما .

(١) في المحمودية : « توضع » .

(٢) طست : إناء معلوم (انظر : لسان العرب مادة « طست » : ٥٨/٢) .

٢٩٦ - إسناده ضعيف .

- موسى بن إسماعيل التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي ، صدوق فيه لين ، خاصة عن قتادة ، من السادسة مات سنة ١٦٧ هـ (تق : ١٦٦/٢) ، وقد وقع في ميزان الاعتدال للذهبي : ٥٧٤/٣ ، وفي لسان الميزان لابن حجر : ١٩٢/٥ اضطراب في ترجمته حيث خلطها بينها وبين ترجمة محمد بن سليم العبدى أبو عبد الله البغدادي والذي تقدم في (٧٣ و ١٨٨) .
- قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٣٧) من هذا الطريق ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٢٧٤/٣ ، وتقدم له شاهد برقم (٢٩٤ و ٢٩٥) وبذلك يكون الخبر صحيحا .

٢٩٧ - إسناده ضعيف .

- يحيى بن حماد بن أبي زياد ، حَتْنُ أَبِي عَوَانَةَ ، ثقة عابد ، تقدم في (٢٥٣) .
- أبو عوانة وضاح بن عبد الله الشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) . =

٢٩٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، قالت : كان الحسن بن علي سقي مراراً كل ذلك يفلت منه^(١) ، حتى كان المرة الآخرة التي مات فيها ، فإنه كان يختلف^(٢) كبده ، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهراً^(٣) .

- (١) ساقطة من المحمودية .
(٢) يختلف : يقال : أخذتُه خِلفه إذا اختلف إلى المَوْضَأ ، ويقال : به خِلفه أي : بطن وهو الاختلاف ، والمراد أنه يتردد إلى الحمام مما به من الألم حتى إن كبده تقطع وتنزل مع المخرج (انظر اللسان مادة : خلف : ٩٢/٩) .
(٣) هذا من الألفاظ المستنكرة في الخبر مما يزيد ضعفاً ، وهذا العمل معلوم أنه مخالف لسنة النبي ﷺ فقد قال في الحديث المتفق عليه : « لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً » .

= - المغيرة هو ابن مقسم الضبي ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس ، وتقدم في (٢٣٨) .
- أم موسى هي سرية علي بن أبي طالب قيل : اسمها فاخنة وقيل حبيبة مقبولة ، من الثالثة (تق : ٦٢٥/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٣٨) من هذا الطريق . وانظر سير أعلام النبلاء (٢٧٤/٣) .

٢٩٨ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزوم ، تقدم في (٤٠) .
- أم بكر بنت المسور بن مخزوم قال المزي في تهذيب الكمال (ق ١٧٠٠) : روى عنها ابن ابن أخيها عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن ، وقال ابن حجر : مقبولة من الرابعة ، (تق : ٦١٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک : ١٧٣/٣ من هذا الطريق به ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٣٧) وسيأتي برقم (٣١٥) .

٢٩٩ - قال : أخبرنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن حصين ، عن أبي حازم ، قال : لما حُضِرَ الحسن ، قال للحسين : ادفنوني عند أبي - يعني النبي ﷺ - إلا أن تخافوا الدماء ، فإن خفتم الدماء فلا تهريقوا في دما ، ادفنوني عند مقابر المسلمين ، قال : فلما قبض تسليح الحسين وجميع^(١) مواليه . فقال له أبو هريرة : أنشدك الله ووصية أخيك فإن القوم لن يدعوك حتى يكون بينكم دما ، قال : فلم يزل به حتى رجع . قال : ثم دفنوه في بقيع الغرقد^(٢) . فقال أبو هريرة : رأيتم / لو جيء بآبن موسى ليدفن مع أبيه فمَنَعَ أكانوا قد ظلموه ؟ قال : فقالوا : نعم ، قال : فهذا ابن نبي الله قد جيء به ليدفن مع أبيه .

١/٨/٢٦

٣٠٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبيد الله بن مرداس ،

-
- (١) في الحمودية « وجمع » .
(٢) بقيع الغرقد : هو مقبرة أهل المدينة وهي داخل المدينة شرقي المسجد النبوي .
والغرقد : كبار العوسج وبه سميت المقبرة (معجم البلدان : ٤٧٣/١) .
-

٢٩٩ - إسناده صحيح .

- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل ، ثقة ، تقدم في (٦٣) .
- أبو حازم هو سلمان الأشجعي مولى عزة الأشجعية الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٩٨) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد ، وانظر سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٧٥) .

٣٠٠ - إسناده ضعيف .

- عبيد الله بن مرداس ، لم أقف له على ترجمة .
- مرداس (أظنه) ابن محمد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري . ذكره =

عن أبيه ، عن الحسن بن محمد بن الحنفية ، قال : لما مرض حسن بن علي مرض أربعين ليلة ، فلما استعز به ^(١) ، وقد حضرت بنو هاشم ، فكانوا لا يفارقونه يبيتون عنده بالليل ، وعلى المدينة سعيد بن العاص ^(٢) ، فكان سعيد يعودُه فمرة يؤذن له ، ومرة يحجب عنه ، فلما استعز به بعث مروان بن الحكم ^(٣) رسولاً إلى معاوية يخبره بشقل الحسن بن علي ، وكان حسن رجلاً

- (١) استعز به : أى اشتد به المرض وأقبل على الهلاك (اللسان : مادة : عزز : ٢٧٩/٥) .
(٢) سعيد بن العاص بن سعيد بن أحيحة بن العاص من بني أمية بن عبد شمس ، قتل أبوه يوم بدر كافراً ، وتوفى رسول الله ﷺ وهو ابن تسع سنين أو نحوها ، واستعمله عثمان على الكوفة ، وكان مع عثمان يوم الدار ثم اعتزل أيام الفتنة ، ولما ولي معاوية استعمله على المدينة بعد مروان ثم عزله معاوية بمروان ثم أعاده ثانية وفي ولايته مات الحسن بن علي . (طبقات ابن سعد : ٣٥/٥ - ٣٥) .
(٣) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو عبد الملك ، قبض رسول الله ﷺ ومروان ابن ثمان سنين ، ولم يزل مروان مع أبيه بالمدينة حتى مات أبوه في خلافة عثمان ثم لازم عثمان وكان كاتبه فلما قتل عثمان خرج إلى البصرة مع الزبير وطلحة ثم رجع إلى المدينة وبقي بها حتى ولي معاوية الخلافة فولاه سنة ٤٢ هـ المدينة ثم عزله وولّى سعيداً ثم عزّل سعيداً وولاه ثانية ثم عزله وبقي بالمدينة حتى أخرجه أهل المدينة في زمن يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ ، ولما مات معاوية بن يزيد بايعه بنو أمية وبعض أهل الشام ثم قاتل بمن بايعه بقية أجناد الشام ثم أخذ مصر من ولاية ابن الزبير ومات قبل أن يتم له الأمر ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٣٥/٥) .

= ابن حبان في الثقات : ١٩٩/٩ وقال : يغرب ويتفرد . وقال الذهبي في الميزان : ٨٨/٤ يروى عن أبان الواسطي لا أعرفه ، وخبره منكر (وانظر أيضا ذيل ميزان الاعتدال : للعراقي (ص : ٤١٧) ، ولسان الميزان : ١٤/٦) .
- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، ثقة فقيه ، تقدم في (١٦٣) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٢) من هذا الطريق به .

قد سقي ، وكان مبطونًا ، إنما كان يختلف أمعاه ، فلما حُضِرَ^(١) وكان عنده إخوته ، عهد أن يدفن مع رسول الله ﷺ إن استطيع ذلك ، فإن حيل بينه وبينه وخيف أن يهراق فيه محجم من دم دفن مع أمه بالقيع ، وجعل الحسن^(٢) يوعز^(٣) إلى الحسين يا أخي : إياك أن تسفك الدماء فَيَ فَإِن الناس سراع إلى الفتنة ، فلما توفي الحسن ارتجت المدينة صياحًا فلا يُلقَى^(٤) أحدٌ إلا باكيًا ، وأبرد^(٥) مروان يومئذ إلى معاوية يخبره بموت حسن بن علي ، وأنهم يريدون دفنه مع النبي ﷺ ، وأنهم لا يصلون إلى ذلك أبدًا وأنا حي ، فانتهى حسين بن علي إلى قبر النبي ﷺ / فقال : احفروا هاهنا ، فَكَبَّ^(٦) عنه سعيد بن العاص وهو الأمير فاعتزل ، ولم يحل بينه وبينه ، وصاح مروان في بني أمية ولفها^(٧) وتلبسوا السلاح ، وقال مروان : لا كان هذا أبدًا ، فقال له حسين : يا ابن الزرقاء^(٨) ! مالك ولهذا أوإال أنت ؟ قال : لا كان هذا ولا نُخْلِصَ إليه وأنا حي . فصاح حسين بحلف^(٩) الفضول^(١٠) ،

ب/٨/٢٦

- (١) حضر : أي نزل به الموت (لسان العرب مادة : حضر : ١٩٩/٤) .
- (٢) في الحمودية « حسن » .
- (٣) يوعز : أي يتقدم إليه بالأمر (لسان العرب مادة : وعز : ٤٢٩/٥) .
- (٤) في الحمودية : « تلقى » .
- (٥) أبرد : أي بعث بريدا .
- (٦) فكب : أي تنحى عنه وتركه وما يريد (لسان العرب : مادة : نكب :
- (٧) لفظها : - بكسر اللام وفتحها - أي بجماعتهم وأخلائهم (لسان العرب : مادة لفف : ٣١٨/٩) .
- (٨) « يا ابن الزرقاء » ليست في الأصل .
- (٩) مكررة بالأصل .
- (١٠) حلف الفضول كان بعد الفجار ، قبل البعثة بعشرين سنة اجتمع قوم من بني هاشم وبني المطلب وأسد بن عبد العزي ، وزهرة ، وتيم وذلك في دار عبد الله بن جدعان =

فاجتمعت هاشم ، وتيم ، وزهرة ، وأسد ، وبنو جعونة بن شعوب من بني ليث^(١) قد تلبسوا السلاح ، وعقد مروان لواءاً وعقد حسين بن علي لواءاً ، فقال الهاشميون : يدفن مع النبي ﷺ حتى كانت بينهم المراماة بالنبل ، وابن جعونة بن شعوب يومئذ شاهر سيفه ، فقام في ذلك رجال من قريش ، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والمسور بن مخرمة بن نوفل ، وجعل عبد الله بن جعفر يلح على حسين وهو يقول : يا ابن عم ألا تسمع^(٢) إلى عهد أخيك : إن خفت أن يهراق في محجم من دم فادفني بالبقيع مع أُمي «أذكرك الله أن تُسَفِّك الدماء» ، وحسين يأبى دفنه إلا مع النبي ﷺ وهو يقول ويُعَرِّضُ : مروان^(٣) ماله ولهذا ؟ قال : فقال المسور بن مخرمة : يا أبا عبد الله اسمع مني ، قد دعوتنا بحلف الفضول فأجبتك ، تعلم أني سمعت أحاك يقول قبل أن يموت بيوم : يا ابن مخرمة إني قد عهدت إلى أخي أن يدفني مع رسول الله ﷺ إن وجد إلى ذلك^(٤) سبيلا ، فإن خاف أن يهراق في ذلك محجم من دم فليدفي مع أُمي في البقيع . وتعلم أني أذكرك الله في هذه الدماء ، ألا ترى ما هاهنا من السلاح والرجال . والناس سراع^(٥) إلى الفتنة . قال : وجعل الحسين يأبى ، وجعلت

١/٨/٢٧

= التيمي وشهد رسول الله هذا الحلف وأثنى عليه في الإسلام وقال فيما رواه ابن إسحاق - بإسناد معضل - « لو دعيت به في الإسلام لأجبت » (سيرة ابن هشام : ١٥٥/١ مع الروض الآنف) .

(١) بنو جعونة بن شعوب لم يكونوا من أهل حلف الفضول ولكنهم دخلوا مع بني هاشم بعد الإسلام لصداقة كانت بين أبي بكر بن جعونة وبين العباس بن عبد المطلب . (انظر ابن حبيب ، المنق في أخبار قريش : ص ٢٤٩) .

(٢) في الحمودية «الم» .

(٣) في الأصول : «مروان لي ماله ...» ولا معنى لها .

(٤) مكررة في الأصل .

(٥) في الحمودية : سراعا .

بنو هاشم والحلفاء يلبغون^(١) ويقولون : لا يدفن أبداً إلا مع رسول الله ﷺ .

قال الحسن بن محمد : سمعت أبي يقول : لقد رأيتني يومئذ وإني لأريد أن أضرب عنق مروان ، ما حال بيني وبين ذلك أن لا أكون أراه مستوجبا^(٢) لذلك ، إلا أنني سمعت أخي يقول : إن خفتم أن يهراق في محجم من دم فادفوني بالبقيع ، فقلت لأخي : يا أبا عبد الله - وكنت أرفقهم به - إنا لا ندع قتال هؤلاء القوم جنبنا عنهم ولكننا إنما نتبع وصية أبي محمد إنه والله لو قال ادفوني مع النبي ﷺ لَمُتْنَا من آخرنا أو ندفنه مع النبي ﷺ ولكنه خاف ما قد ترى فقال : إن خفتم أن يهراق في محجم من دم فادفوني مع أمي فإنما نتبع عهده ونفذ أمره .

قال : فأطاع الحسين^(٣) بعد أن ظننت أنه لا يطيع فاحتملناه حتى وضعناه بالبقيع ، وحضر سعيد بن العاص ليصلي عليه فقالت بنو هاشم : لا يصلي عليه أبداً إلا حسين . قال : فاعتزل سعيد بن العاص فوالله ما نازعنا في الصلاة عليه . وقال : أنتم أحق ببيتكم فإن قدمتموني / تقدمت ، فقال الحسين^(٣) بن علي : تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ما قدمناك^(٤) .

ب/٨/٢٧

٣٠١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا هاشم بن عاصم ، عن

(١) يلبغون : اللغظ : ارتفاع الأصوات واختلاطها (لسان العرب : مادة لبط : ٣٩١/٧) .

(٢) في الأصل : مستوجب .

(٣) في الحمودية : « حسين » .

(٤) سيأتي تخرج هذا القول في رقم ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ .

٣٠١ - إسناده ضعيف .

= هاشم بن عاصم لم أقف له على ترجمة .

المنذر بن جهم ، قال : لما اختلفوا في دفن حسن بن علي نزل^(١) سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة من أرضهما فجعل سعد يكلم حسينًا يقول : الله الله فلم يزل بحسين حتى ترك ما كان يريد .

٣٠٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن حسن ، قال : لما دعا الحسين حلف الفضول جاءه عبد الله بن الزبير فقال : هذه أسدُ بأسرها قد حضرت ، قال معاوية - بعد ذلك لابن الزبير - : و حضرت مع حسين بن علي ذلك اليوم ، فقال : حضرت للحلف الذي تعلم دعيت به فأجبت ، فسكت معاوية .

٣٠٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ،

(١) ساقطة من الأصل .

= - المنذر بن جهم الأسلمي ، له ترجمة في التاريخ الكبير : ٣٥٨/٧ ولكنه قال : ابن أبي الجهم وقال : روى عن عمر بن خلدة وروى عنه موسى بن عبيدة ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وفي الجرح والتعديل : ٢٤٣/٨ منذر بن جهم . وذكره الطبري في تاريخه : ١٨٨/٦ في سند رواية وقال المنذر بن جهم الأسدي .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد .

٣٠٢ - إسناده : ضعيف .

- عبد الله بن أبي عبيدة لم أقف له على ترجمة .

- عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ثقة ، تقدم في (٢٥٧) .

• تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف .

٣٠٣ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة ، ليس به بأس ، تقدم

=

في (٤٠) .

عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال : قال ابن الزبير - وذكر حلف الفضول - : لقد دعاني الحسين بن علي به فأجبتة ثم قال لحسين : تعلم ذلك فقال حسين : نعم .

٣٠٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ، قال : حضرت بنو تيم يومئذ حين دعا الحسين بن علي بحلف الفضول .

٣٠٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا إبراهيم بن الفضل ،

= - ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي أبو عبد الله المدني ، ثقة مكثر ، من الخامسة (تق : ٣٦٧/٢) .

- محمد بن إبراهيم التيمي ، ثقة له أفراد ، تقدم في (٢٣٥) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٤ - إسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في (٢٣٥) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٥ - إسناده ضعيف جدا .

- إبراهيم بن الفضل الخزومي ، أبو إسحاق المدني ، ويقال له : إبراهيم بن إسحاق متروك ، من الثامنة (تق : ٤١/١) .

- أبو عتيق : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة رأى النبي ﷺ هو وأبوه عبد الرحمن وجده أبو بكر الصديق وجد أبيه أبو قحافة ، قال موسى ابن عقبة : ليس هذا لأحد من هذه الأمة إلا لهم (ابن عبد البر - الاستغناء : ٢٧١/١ وابن حجر - الإصابة : ٢٥٠/٦) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٤ ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد بإسناده .

عن أبي عتيق ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : شهدنا حسن بن علي يوم مات فكادت الفتنة تقع بين حسين / بن علي ومروان بن الحكم ، وكان الحسن قد عهد إلى أخيه أن يدفن مع رسول الله ﷺ فإن خاف أن يكون في ذلك قتال فليدفن بالبيع ، فأبى مروان أن يدعه ، ومروان يومئذ معزول يريد أن يرضي معاوية بذلك ، فلم يزل مروان عدواً لبني هاشم حتى مات .

قال جابر : فكلمت يومئذ الحسين بن علي فقلت : يا أبا عبد الله ، اتق الله فإن أخاك كان لا يجب ما ترى فادفنه في البيع^(١) مع أمه .

٣٠٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : حضرت موت حسن بن علي فقلت للحسين بن علي^(٢) : اتق الله ولا تثير فتنة ولا تسفك الدماء وادفن أخاك إلى جنب أمه فإن أخاك قد عهد ذلك إليك ، فأخذ بذلك حسين .

٣٠٧ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا سفيان

(١) في الحمودية : بالبيع .

(٢) ساقطة من الحمودية .

٣٠٦ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني ، ضعيف ، من السابعة (تق : ٤٥٦/١) .

- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور (تق : ٢٩٦/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٧٥/٣ .

٣٠٧ - إسناده : ضعيف بسبب جهالة شيخ إسماعيل بن رجاء .

= - محمد بن عبد الله الأسدي ، ثقة تقدم في (٣١) .

الثوري ، عن أبي الجحّاف ، عن إسماعيل بن رجاء ، قال : أخبرني من رأى حسين بن علي قَدَم^(١) على الحسن بن علي سعيد بن العاص وقال : لولا أنها سنة ما قدمتك .

٣٠٨ - قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،

(١) أي قدمه للصلاة على الحسن .

= - أبو الجحاف - بالجيم وتشديد المهملة - هو داود بن أبي عون سويد التميمي البرجُمي - بضم الموحدة والجيم - مشهور بكنيته ، صدوق شيعي ربما أخطأ (تق : ٢٣٣/١) .

- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي - بضم الزاي - أبو إسحاق الكوفي ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة . (تق : ٦٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٤٧١/٣ كتاب الجنائز ، باب من أحق بالصلاة على الميت من طريق الثوري عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم به ، وفيه قصة، وقول أبي هريرة سمعت رسول الله يقول : من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني وهذه متابعة جيدة ، ومن هذا الطريق أخرجه أحمد في المسند : ٥٣١/٢ ، وأشار إلى القصة ثم ذكر قول أبي هريرة ، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٣٨٥/١ من طريقين ، أحدهما طريق ابن سعد في هذا السند : ولكن وقع في مطبوعة كشف الأستار عن أبي الجحاف وإسماعيل بن رجاء قال ثم ساق السند الآخر الآتي برقم (٣٠٨) ثم ذكر الحديث فوقه سقط وتصحيف في موضعين : الأول : قوله وإسماعيل والصواب كما عند المصنف عن إسماعيل ، والثاني : قوله لما مات الحسن ... فساقه بدون واسطة وعند ابن سعد أخبرني من رأى حسين . وإن كان ما في كشف الأستار صواباً ، فالخبر مرسل لأن إسماعيل لم يدرك الحسن . وأخرجه على الصواب البيهقي في السنن الكبرى : ٢٩/٤ عن أبي الجحاف عن إسماعيل بن رجاء قال أخبرني من شهد الحسين .

٣٠٨ - إسناده حسن .

= - سعيد بن منصور بن شعبة ، ثقة مصنف ، تقدم في رقم (٢) .

عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي حازم الأشجعي ، قال : قال حسين بن علي لسعيد بن العاص : تقدم فلولا أنها سنة ما قدمتك ، يعني علي الحسن^(١) ابن علي .

٣٠٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن أبي الأشعث ، عن الحسين / بن علي : أنه قال لسعيد بن العاص - وهو يطعن بإصبعه في منكبه - : تقدم فلولا أنها السنة ما قدمناك .

(١) في الأصل « الحسين » وما أثبتناه من المحمودية .

= - سالم بن أبي حفصة العجلي ، صدوق في الحديث لكنه شيعي غال ، تقدم في رقم (١٣٩) .

- أبو حازم الأشجعي هو سلمان الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٩٨) .

• تخريجه :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٢٨/٤ ، ٢٩ ، والحاكم في المستدرک : ١٧١/٣ ، من طريق سالم بن أبي حفصة به وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ، وأخرج الطبراني في الكبير : ٢٦/٣ خبر صلاة سعيد بن العاص على الحسن . وقال الهيثمي في المجمع ٣١/٣ : رواه الطبراني في الكبير والبرار ورجاله موثقون ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٥١ ، وانظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٦/٣ ، ٢٧٧ ، وانظر تخریج الحديث السابق .

٣٠٩ - إسناده ضعيف .

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤) .

- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، رافضي ضعيف ، تقدم في رقم (٨) .

- أبو الأشعث هو شراحيل بن آدة - بالمد وتخفيف الدال - الصنعاني ، ثقة ، من الثالثة ، وشهد فتح دمشق (تق : ٣٤٨/١) .

• تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر تخریج الحديثين السابقين .

٣١٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا الحسن بن عمارة ، عن راشد ، عن حسين بن علي أنه قال يومئذ : قال رسول الله ﷺ : « الإمام أحق بالصلاة » .

٣١١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا هاشم بن عاصم ، عن جهم بن أبي جهم ، قال : لما مات الحسن بن علي ، بعثت بنو هاشم إلى العوالي^(١) صائحًا يصيح في كل قرية من قرى الأنصار بموت حسن ، فنزل أهل العوالي ولم يتخلف أحد عنه .

(١) العوالي : جمع العالي ، وهو ضد السافل ، وهي ضياع أهل المدينة ومزارعهم بين أديانها وبين المدينة أربعة أميال (معجم البلدان : ١٦٦/٤) .

٣١٠ - إسناده : ضعيف جدًا .

- الحسن بن عمارة البجلي متروك تقدم في رقم (٢١١) .
- راشد مولى بني عامر لم أقف على ترجمته .

• تخريجه :

لم أقف عليه مرفوعًا من قول النبي ﷺ ولكن تقدم برقم (٣٠٧ ، ٣٠٨) عن الحسين بن علي : أنه قال لسعيد بن العاصم تقدم ، لولا أنه سنة ما قدمتك ، وهذا القول له حكم الرفع وقد نص البيهقي في السنن الكبرى ٢٨/٤ أن هذا مذهب جمع من التابعين ذكر منهم علقمة وعطاء وطاوسًا ومجاهدًا وسالمًا والقاسم والحسن البصري .

٣١١ - إسناده ضعيف .

- هاشم بن عاصم ، لم نجد له ترجمة .
- جهم بن أبي جهم مولى الحارث بن حاطب القرشي الجمحي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد روى عن عبد الله بن جعفر والمسور بن مخرمة وروى عنه ابن إسحاق وعبد الله العمري ، وقال الذهبي في الميزان : لا يعرف . (الجرح والتعديل : ٥٢١/٢ والثقات : ١١٣/٤ ، وميزان الاعتدال : ٤٢٦/١ ، واللسان : ١٤٢/٢) . =

٣١٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا داود بن سنان ، قال : سمعت ثعلبة بن أبي مالك ، قال : شهدنا حسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع ، فلقد رأيت البقيع ولو طرحت إبرة ما وقعت إلا على إنسان .

٣١٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، قال : بُكِّي على حسن^(١) بن علي بمكة والمدينة سبعاً ، النساء والرجال والصبيان .

(١) بالأصل حسين والتصحيح من نسخة المحمودية .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٢ - إسناده ضعيف .

- داود بن سنان القرظي روى عن أبان بن عثمان وثعلبة بن أبي مالك والمسور بن رفاعة ومحمد بن كعب القرظي وروى عنه أبو عامر العقدي وخالد بن مخلد والقنبري وأبو إسحاق الفروي ، قال أبو حاتم شيخ من أهل المدينة وقال مرة : لا بأس به . وكذلك قال أحمد بن حنبل وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٤١٤/٣ والثقات : ٢٨٣/٦) .

- ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، حليف الأنصار أبو يحيى المدني ، مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وأخرج له البخاري وأبو داود (تق : ١١٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک : ١٧٣/٣ من طريق الواقدي به ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٣ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، ضعيف ، تقدم في رقم (٩٤) .
- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٢٧) .

٣١٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، عن أبي جعفر ، قال : مكث الناس ليكون على حسن بن علي سبعا ما تقوم الأسواق .

٣١٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، قالت : كان الحسن بن علي سقي مرارا كل ذلك يفلت ، حتى كانت المرة / الآخرة التي مات فيها ، فإنه كان يختلف كبده ، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهرا^(١) .

١/٨/٢٩

(١) هذا خلاف السنة ولم يثبت والله الحمد ، وسبق التنبيه على ذلك في الإسناد رقم (٢٩٨) هامش رقم (٣) فراجع .

= - أبو نجيح هو يسار المكي مولى ثقيف ، مشهور ، بكنيته ، ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٩ هـ (تق : ٣٧٤/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٤ - إسناده مرسل ضعيف .

- حفص بن عمر بن أبي العطف ، ضعيف ، تقدم في رقم (٨١) .

- أبو جعفر هو محمد بن علي الباقر ، ثقة تقدم في رقم (١٥٤) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک : ١٧٣/٣ من طريق الواقدي .

٣١٥ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة ، ليس به بأس ، تقدم

في رقم (٤٠) .

- أم بكر بنت المسور بن مخزومة ، مقبولة ، تقدمت ترجمتها في رقم (٢٩٨) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک : ١٧٣/٣ من هذا الطريق به وسبق برقم (٢٩٨) .

٣١٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبيدة بنت نابل^(١) ، عن عائشة بنت سعد ، قالت : حَدَّثَ^(٢) نساء بني هاشم على حسن بن علي سنة^(٣) .

٣١٧ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن عمرو بن بعجة ، قال : أول ذل دخل على العرب موت الحسن بن علي .

-
- (١) في الأصل نابل بالياء المثناة وما أثبت من نسخة المحمودية وكتب الرجال .
(٢) حد : من الحداد وهو ترك المرأة الزينة والطيب ولزوم بيتها إذا توفى زوجها أربعة أشهر وعشرا (لسان العرب : مادة : حدد : ١٤٣/٣) .
(٣) هذا خلاف السنة ولم يثبت والله الحمد ، وسبق التنبيه على ذلك في الإسناد رقم (٢٩٨) هامش رقم (٣) فراجع .

٣١٦ - إسناده ضعيف .

- عبيدة بنت نابل - بالياء الموحدة ، مقبولة ، من السادسة (تق : ٦٠٦/٢) .
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية تروي عن أبيها وروى عنها أهل المدينة ، ذكرها ابن سعد في الطبقات : ٤٦٧/٨ ، وابن حبان في الثقات : ٢٨٨/٥ وهي ثقة من الرابعة ، وعمرت حتى أدركها مالك (تق : ٦٠٦/٢) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک : ١٧٣/٣ من هذا الطريق ولفظه عنده : « حد نساء الحسن بن علي سنة » ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣١٧ - إسناده ضعيف .

- علي بن محمد هو المدائني ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٣٦) .
- يونس بن أبي إسحاق ، صدوق بهم ، تقدم في رقم (٢١٥) .
- أبو إسحاق السبيعي ، ثقة اختلط ، تقدم في رقم (٤) .

٣١٨ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن جويرية بن أسماء ، قال : لما مات الحسن بن علي رضي الله عنه ، أخرجوا جنازته ، فحمل مروان سريره فقال له الحسين : تحمل سيره أما والله لقد كنت تُجْرعه^(١) الغيظ ، فقال مروان : إني كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال .

٣١٩ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن مَسْلَمَةَ بن محارب ، عن حرب ابن خالد ، قال : مات الحسن بن علي لخمس ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسين .

(١) تجرعه الغيظ : الجُرْعَةُ : مِلءُ الفم يبتلعه ، وجَرَّعَهُ غصص الغيظ فتَجَرَّعَهُ أي كظمه ، (لسان العرب : مادة جرع : ٤٦/٨) .

= - عمرو بن بعجة البارقى ، روى عن علي رضي الله عنه وروى عنه أبو إسحاق ، قال الذهبي في الميزان : ٢٤٧/٣ لا يعرف ، (وانظر الجرح والتعديل : ٢٢١/٦) .
• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .
٣١٨ - إسناده منقطع .

- جويرية - تصغير جارية - ابن أسماء بن عبيد الضُّبَيْعي البصري ، صدوق مات سنة ١٧٣ هـ روى له الجماعة عدى الترمذي (تق : ١٣٦/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٢٢) عن جويرية بن أسماء .
٣١٩ - إسناده مرسل .

- مسلمة بن محارب الزياتي يروى عن أبيه وعن ابن جريج وروى عنه إسماعيل بن علية وأبو الحسن المدائني (انظر التاريخ الكبير : ٣٨٧/٧ ، والجرح والتعديل : ٢٦٦/٨ ، والثقات : ٤٩٠/٧) .

- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي له ذكر في نسب قريش =

٣٢٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا بن عثمان يقول : إن هذا هو العجب ، يدفن ابن قاتل عثمان مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ، ويدفن أمير المؤمنين المظلوم الشهيد بقيق الغرقد .

٣٢١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا علي بن محمد

= (١٣٠) وترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢٦٤/٦ وقال : كان جوادًا مدحًا ذا قدر ونبل .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک : ١٧٣/٣ من طريق الواقي عن مسلمة عن محارب قال .. وحدد عمره بست وأربعين سنة . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٥٥ من طريق ابن سعد به وسيأتي في النص رقم (٣٣٣) عن الواقي : أنه مات في آخر سنة تسع وأربعين وكذا في رقم (٣٣٤) وفي طبقات خليفة (ص ٥ و ٢٣٠) أرخ وفاته سنة تسع وأربعين وكذا في تاريخ خليفة (ص ٢٠٩) ، وقد أورد ابن عساكر في آخر ترجمة الحسن أقوالاً أخرى في سنة وفاته ونسبها إلى القاتلين بها .

٣٢٠ - إسناده ضعيف جدا .

- عبد الله بن نافع المدني مولى ابن عمر ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في رقم (٣٠٦) .
- نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٠٦) .
- أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، مدني ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٥ هـ (تق : ٣١/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد .
٣٢١ - إسناده ضعيف جدًا وفي منته نكارة .

- علي بن محمد العمري لم أجد له ترجمة ، وفي تهذيب الكمال (١٠٨٣) ذكر في ترجمة عيسى بن معمر الحجازي الآتي بعد - أن في الرواة عنه علي بن محمد المعمر شيخ للواقدي .

- عيسى بن معمر مولى جابر من أهل الحجاز ، لين الحديث ، من السادسة (تق : ١٠٢/٢) .

العمري ، عن عيسى بن معمر ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، قال : سمعت عائشة تقول يومئذ : هذا الأمر لا يكون أبدًا ، يدفن ببيقيع الغرقد ولا يكون / لهم رابعًا ، والله إنه لبيتي أعطانيه رسول الله ﷺ في حياته وما دفن فيه عمر وهو خليفة إلا بأمرني وما أثار علي رحمه الله عندنا بحسن .

٣٢٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن مروان بن أبي سعيد ، عن نملة بن أبي نملة ، قال : أعظم الناس يومئذ أن يُدفن معهم أحدٌ وقالوا لمروان : أصبت يا أبا عبد الملك لا يكون معهم رابع أبدًا .

٣٢٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن

= - عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان قاضي مكة أيام أبيه وخليفته إذا حج ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٣٩٢/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد . وأشار إليه الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٧٦/٣ وقال : إسناده مظلم .

٣٢٢ - إسناده ضعيف جدًا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، متروك ، تقدم في رقم (٨٦) .
- مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلّى الأنصاري الزرقى ، من السادسة ، (تق : ٢٣٩/٢) .

- نملة بن أبي نملة الأنصاري المدني مقبول ، من الثانية (تق : ٣٠٧/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد به .

٣٢٣ - إسناده ضعيف .

= - عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، صدوق ، تقدم في رقم (٦٥) .

أبي الزناد ، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد ، قال : سمعت خارجة بن زيد يقول : صوب الناس يومئذ مروان ورأوا أنه عمل بحق لا يكون معهما - يعني أبا بكر وعمر - ثالث أبدا .

٣٢٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني ^(١) محرر ^(٢) بن جعفر ، عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول يوم دفن الحسن بن علي : قاتل الله مروان قال : والله ما كنت لأدع ابن أبي تراب يدفن مع رسول الله

(١) في المحمودية : « قال : حدثنا » .

(٢) في نسخة المحمودية « محرر » بضم الميم وإسكان الحاء المهملة والراء الأخيرة معجمة وهو كذلك في ابن عساكر .

= - إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري ، من جلة أهل المدينة ، يروي عن جماعة من التابعين وتوفي زمن السفاح (ابن سعد ، الطبقات ، القسم المتتم : ص ٢٨٦ ، التاريخ الكبير : ٣٣٦/١ والجرح والتعديل : ١٤٦/٢ ، الثقات : ٤/٦) .

- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني ، ثقة فقيه مات سنة ١٠٠ هـ (تق : ٢١٠/١) .

● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣٢٤ - إسناده ضعيف .

- محرر بن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري لم أجد له ترجمة .

- جعفر هو ابن عبد الرحمن الأنصاري فإنه الذي يروي عن أبي هريرة ، كما في تعجيل المنفعة ص (٧٠) ، وفي التاريخ الكبير : ١٩٦/٢ والجرح والتعديل : ٤٨٣/٢ ، وثقات ابن حبان : ١٣٤/٦ خلطوا بين ترجمته وترجمة جعفر بن عبد الرحمن بن خارجة بن العوام ومرة ترد الترجمة عندهم جعفر بن عبد الرحمن عن خارجة بن العوام عن أبي هريرة .

● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر (٤ / ل ٥٤٠ ، ٥٤١) من طريق ابن سعد .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد دفن عثمان بالبقيع فقلت : يا مروان اتق الله ولا تقل لعلي إلا خيراً فأشهد
 لسمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول^(١) يوم خيبر : « لأعطين الراية رجلاً يحببه الله
 ورسوله ليس بفرار »^(٢)، وأشهد لسمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول في حسن :
 « اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه »^(٣)، فقال / مروان : والله إنك قد
 أكثرت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحديث فلا نسمع منك ما تقول ، فهلم غيرك
 يعلم ما تقول ، قال قلت : هذا أبو سعيد الخدري ، فقال مروان : لقد ضاع
 حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين لا يرويه إلا أنت وأبو سعيد الخدري ، والله
 ما أبو سعيد الخدري يوم مات رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا غلام ، ولقد جئت أنت
 من جبال دوس^(٤) قبل وفاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيسير فاتق الله يا أبا هريرة
 قال : قلت : نعم ما أوصيت به وَسَكَتُ عنه .

١/٨/٣٠

٣٢٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني كثير بن زيد ، عن

- (١) زيادة من نسخة المحمودية .
- (٢) رواه البخاري في صحيحه ، كتاب المغازي باب غزوة خيبر (٤٧٦/٧) مع
 الفتح .
- (٣) سبق تخريجه في رقم (١٨٧) .
- (٤) جبال دوس : هي موطن قبيلة أبي هريرة وتقع إلى جنوب الطائف في بلاد زهران
 (انظر عنها ، حمد الجاسر : في سراة غامد وزهران) .

٣٢٥ - إسناده ضعيف .

- كثير بن زيد بن مافة - بفتح الفاء وتشديد النون - الأسلمي أبو محمد المدني
 صدوق يخطيء ، من السابعة مات في آخر خلافة المنصور (تق : ١٣١/٢) .
 - الوليد بن رباح المدني ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ (تق : ٣٣٢/٢) .
- تخريجه :

وانظر البداية والنهاية : ١٠٨/٨ فقد ساقه عن ابن سعد بإسناده ، وقد أخرج مسلم
 في صحيحه كتاب فضائل الصحابة حديث رقم (٢٤٩٢) من طريق الزهري عن الأعرج =

الوليد بن رباح ، قال : سمعت أبا هريرة يومئذ يقول لمروان : والله ما أنت وإل وإن الوالي لغيرك فدعه ، ولكنك تدخل في مالا يعينك ، إنما تريد بهذا إرضاء من هو غائب عنك^(١) . قال : فأقبل عليه مروان مغضباً فقال له : يا أبا هريرة إن الناس قد قالوا أكثر عن رسول الله ﷺ الحديث ، وإنما قدم قبل وفاة رسول الله ﷺ بيسير . فقال أبو هريرة : قدمت والله ورسول الله ﷺ بخير سنة سبع وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين سنة سنوات ، فأقمت معه حتى توفي ﷺ أدور معه في بيوت نسائه وأخدمه ، وأنا والله يومئذ مقل^(٢) وأصلي خلفه وأغزو وأحج معه ، فكنتُ والله أعلم الناس بحديثه / قد والله سبقني قوم بصحبته والهجرة ، من قريش والأنصار ، فكانوا يعرفون لزومي له فيسألوني عن حديثه ، منهم عمر بن الخطاب - وهدي عمر هدي عمر - ومنهم عثمان وعلي والزبير وطلحة ، ولا والله ما يخفى عليّ كلُّ حدث كان بالمدينة ، وكل من أحب الله ورسوله ، وكل من كانت له عند رسول الله ﷺ منزلة ، وكل صاحب لرسول الله ﷺ ، فكان أبو بكر رضي الله عنه صاحبه في الغار ، وغيره قد أخرج رسول الله ﷺ من المدينة أن يساكنه^(٣) ، فليسألني أبو عبد الملك عن هذا وأشباهه فإنه يجد عندي منه علماً كثيراً جمًّا ، قال : فوالله إن زال مروان يقصر عنه عن هذا الوجه بعد ذلك ويتقيه ويخاف جوابه ، ويجب على ذلك أن يُقال من أبي هريرة ولا يكـون

(١) يعني معاوية .

(٢) أي قليل المال فلا يشغلني شيء عن ملازمة رسول الله ﷺ .

(٣) يعرض بالحكم بن أبي العاص والدمروان فقد أخرج النبي ﷺ من المدينة فسكن الطائف حتى خلافة عثمان (الإصابة : ١٠٤/٢) .

= وابن المسيب عن أبي هريرة : يقولون : إن أبا هريرة قد أكثر عن رسول الله ﷺ والله الموعود ... ثم ذكر ملازمته لرسول الله ﷺ ودعاء الرسول له بالحفظ .

هو منه بسبب^(١) ، يَفَرَّقُ من أن يبلغ أبا هريرة أن مروان كان من هذا بسبب^(٢) . فيعود له بمثل ذلك^(٣) فكف عنه .

٣٢٦ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن سحيم بن حفص وعبد الله بن فائد ، عن بشير بن عبد الله^(٤) ، قال : أول من نعى الحسن بن علي بالبصرة عبد الله بن سلمة بن المحبِّق^(٥) أخو سنان نعاه لزياد ، فخرج الحكم بن أبي

-
- (١) أي لا يكون هو السبب في إيذاء أبي هريرة مخافة أن يعود أبو هريرة للكلام عليه .
 - (٢) العبارة من قوله : يفرق من أن يبلغ ... إلى هنا وردت مكررة في نسخة المحمودية .
 - (٣) في نسخة المحمودية « هذا » .
 - (٤) في نسخة المحمودية : « عبيد الله » .
 - (٥) عبد الله بن سلمة بن المحبِّق الهذلي لأخيه سنان ترجمة في طبقات ابن سعد^(٦) (١٢٤/٧) . أما هو فلم نعث له على ترجمة .

٣٢٦ - إسناده ضعيف .

- سحيم بن حفص أبو اليقظان ، تقدم في رقم (٢٦٣) .
- عبد الله بن فائد لم نجد له ترجمة .
- بشير بن عبد الله لعلة ابن مكنف بن محيصة الأنصاري روى عن سهل بن أبي حنيفة وروى عنه محمد بن يحيى بن سهل وهو من أهل المدينة ويروى عن الحجازيين (التاريخ الكبير : ١٠٠/٢ والجرح والتعديل : ٣٧٥/٢ والثقات : ١٠٢/٦) ، ويحتمل أن يكون بشير بن عبد الله بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة روى عن جده وروى عنه إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري الحارثي (الجرح والتعديل : ٣٩٥/٢ والثقات : ١٠٢/٦) .

• تخريجه :

- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٥ ، ٥٤٦) من طريقين : أحدهما إلى الزبير بن بكار ، والثانية طريق ابن سعد .

العاصم الثقفي^(١) فعناه ، وبكى الناس وأبو بكر^(٢) مريض فسمع الضججة ، فقال : ما هذا ؟ فقالت امرأته ميسة بنت سحام من بني ربيعة : مات الحسن / ابن علي فأحمد الله الذي أراح الناس منه ، فقال أبو بكر : اسكتي ويحك فقد أراحه الله من شر كثير وفقد الناس خيراً كثيراً .

٣٢٧ - قال : أخبرنا^(٣) محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، قال : لما جاء معاوية نعي الحسن ابن علي ، استأذن ابن عباس على معاوية ، وكان ابن عباس قد ذهب بصره -

(١) الحكم بن أبي العاصم بن بشير الثقفي أخو عثمان ، صحب رسول الله ﷺ ، وولاه أخوه عثمان البحرين فافتتح فتوحاً كثيرة وتولى الطائف نيابة عن أخيه ، (الإصابة : ١٠٤/٢) .

(٢) أبو بكر هو نفيح - بضم أوله - ابن الحارث ويقال : ابن مسروح من أهل الطائف أسلم في حصار النبي ﷺ الطائف ، واشتهر بكنيته وذلك أنه كان تدلّي إلى النبي من حصن من حصون الطائف بيكرة فاشتهر بذلك ، وهو من فضلاء الصحابة ، سكن البصرة وأنجب أولاداً لهم شهرة (الإصابة : ٤٦٧/٦) .

(٣) (أخبرنا) ليست في الأصل ، وهي من الحمودية .

٣٢٧ - إسناده ضعيف .

- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الداروردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء ، مات سنة ١٨٧ هـ (تق : ٥١٢/١) .

- عمرو بن ميمون بن مهران الجزري أبو عبد الله ، سبط سعيد بن جبير ، ثقة فاضل ، من السادسة مات سنة ١٤٧ هـ (تق : ٨٠/٢) .

- ميمون بن مهران أبو أيوب ، ثقة فقيه ، تقدم في رقم (٧٠) .

• تخريجه :

لم أقف عليه بهذا الطريق واللفظ وسيأتي برقم (٣٢٨ ، ٣٢٩) من طرق صحيحة وبتسايق مقارب .

فكان يقول لقائده : إذا دخلت بي على معاوية فلا تُقَدِّني فإن معاوية يشمت بي ، فلما جلس ابن عباس قال لمعاوية : لأخبرته بما هو أشد عليه من أن أشمت به فلما دخل قال : يا أبا العباس هلك الحسن بن علي ، فقال ابن عباس : إنا لله وإنا إليه راجعون ، وعرف ابن عباس أنه شامت به فقال : أما والله يا معاوية لا يسُدُّ حفرتك^(١) ولا تُخَلِّد بعده ، ولقد أصبنا بأعظم منه^(٢) فجزنا الله بعده ، ثم قام ، فقال معاوية : لا والله ما كلمت أحدا قط أعدّ جواباً ولا أعقل من ابن عباس .

٣٢٨ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا سلام أبو المنذر ، قال : قال معاوية لابن عباس : مات الحسن بن علي ييكته بذلك^(٣) . قال : فقال : لئن كان مات فإنه لا يسد بجسده حفرتك ، ولا يزيد موته في عمرك ، ولقد أصبنا بمن هو أشد علينا فقدًا منه ، فجزر الله مصيبته .

٣٢٩ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن مسلِّمة بن محارب ، عن حرب

(١) أي قبرك الذي تقبر فيه ، والمعنى يتضح بقراءة الخبر التالي .

(٢) يعني رسول الله ﷺ .

(٣) في المحمودية : بذاك .

٣٢٨ - إسناده منقطع .

- عفان بن مسلم ، ثقة ، ثبت ، تقدم في رقم (١٣) .
 - سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القاريء النحوي البصري نزير الكوفة صدوق بهم ، من السابعة (تق : ٣٤٢/١) ، وقد ذكره الذهبي فيمن تكلم فيه بما لا يوجب الرد ، (ص ١٠٠) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد .

٣٢٩ - إسناده منقطع .

- مسلِّمة بن محارب الزياتي تقدم في رقم (٣١٩) .

ابن خالد ، قال : قال / معاوية لابن عباس : يا عجباً من وفاة الحسن شرب
عسلة^(١) بماء رومة^(٢) فقضى نحبه لا يحزنك الله ولا يسوءك في الحسن فقال :
لا يسوءني ما أبقاك الله ، فأمر له بمائة ألف وكسوة .
قال : ويقال إن معاوية قال لابن عباس يوماً : أصبحت سيد قومك قال :
ما بقي أبو عبد الله^(٣) فلا .

٣٣٠ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو هلال ، عن
قتادة ، قال : قال معاوية : واعجباً للحسن شرب شربة من غسل يمانية بماء
رومة فقضى نحبه ، ثم قال^(٤) لابن عباس : لا يسوءك الله ولا يحزنك في
الحسن فقال^(٥) : أما ما أبقى الله لي^(٦) أمير المؤمنين فلن يسؤني الله ولن
يحزنني .

-
- (١) في المحمودية : عسيلة .
(٢) بئر رومة : كانت لرجل من غفار يقال له رومة في عقيق المدينة ، واشتراها عثمان
وتصدق بها على المسلمين وماؤها من أعذب المياه (معجم البلدان : ٢٩٩/١) .
(٣) الحسين بن علي رضي الله عنه .
(٤) في المحمودية : قال : ثم قال .
(٥) في المحمودية : قال .
(٦) في المحمودية العبارة هكذا : « أما ما أبقاك الله لي يا أمير » .

= - حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ، تقدم في رقم (٣١٩) .
● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢٦٤/٦ من طريق حرب
ابن خالد ، ويشهد له الأثر الآتي برقم (٣٣٠) .
٣٣٠ - إسناده ضعيف .

- أبو موسى بن إسماعيل ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، صدوق فيه لين ، تقدم في رقم (٢٩٦) . =

قال : فأعطاه ألف ألف من بين عرض وعين فقال : أقسم هذه في أهلك .

٣٣١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ، قال : لما مات الحسن بن علي ، بعث مروان بن الحكم بريداً إلى معاوية يخبره أنه قد مات ، قال : وبعث سعيد ابن العاص رسولاً آخر يخبره بذلك ، وكتب مروان يخبره بما أوصى به حسن ابن علي من دفنه مع رسول الله ﷺ ، وأن ذلك لا يكون وأنا حي ، ولم يذكر ذلك سعيد ، فلما دفن حسن بن علي بالقيع أرسل مروان بريداً آخر يخبره بما كان من ذلك ومن قيامه بيني أمية / ومواليهم وإني يا أمير المؤمنين عقدت لوائي وتلبسنا السلاح وأحضرت معي ممن^(١) اتبعني ألفي رجل ، فلم يزل الله بَمَنَّهُ وفضله يدرأ ذلك أن يكون مع أبي بكر وعمر ثالثاً أبداً^(٢) حيث لم يكن أمير المؤمنين عثمان المظلوم رحمه الله ، وكانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا ، فكتب معاوية إلى مروان يشكر له ما صنع واستعمله على

١/٨/٣٢

(١) في الحمودية : « من » .

(٢) (أبدا) ليست في الحمودية .

• تخريجه :

لم أقف عليه بهذا السند .

وانظر الأثر السابق (٣٢٩) .

٣٣١ - إسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في رقم (٢٣٥) .

- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ثقة له أفراد ، تقدم في رقم (٢٣٥) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣١١/٩ ، ٣١٢ .

المدينة ونزع سعيد بن العاص ، وكتب إلى مروان : إذا جاءك كتابي هذا فلا تدع لسعيد بن العاص قليلاً ولا كثيراً إلا قبضته ، فلما جاء الكتاب إلى مروان بعث به مع ابنه عبد الملك إلى سعيد يخبره بكتابت أمير المؤمنين ، فلما قرأه سعيد بن العاص صاح بجارية له هاتي كتابي أمير المؤمنين ، فَطَلَعَتْ عليه بكتابتي^(١) أمير المؤمنين ، فقال لعبد الملك : اقرأهما ، فإذا فيهما كتاب من معاوية إلى سعيد بن العاص يأمره حين عزل مروان بقبض أموال مروان التي بذى المروة^(٢) والتي بالسويداء^(٣) والتي بذى خُشْب^(٤) ولا يدع له عَدَقًا^(٥) واحداً فقال : أخبر أباك ، فجزاه عبد الملك خيراً ، فقال سعيد : والله لولا أنك جئتني بهذا الكتاب ما ذكرت مما ترى حرفاً واحداً ، قال : فجاء عبد الملك بالخبر إلى أبيه فقال : هو كان أوصل لنا منا له^(٦) .

٣٣٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله

-
- (١) في المحمودية : « بكتابين فقال » .
(٢) ذو المروة : منسوب إلى حصاة بيضاء بارزة من نوع المرو ، يقع عند مفيض وادي الجزل إذا دفع في إضم شمال المدينة على قرابة ثلاثمائة كيلو متر (معجم المعالم الجغرافية في السيرة : ٢٩٠) .
(٣) السويداء - تصغير سواد - موضع على ليلتين من المدينة في طريق الشام (معجم البلدان : ٣٨٦/٣) .
(٤) ذو خشب - بضم أوله وثانيه - وادٍ على مسيرة ليلة في شمال المدينة (معجم البلدان : ٣٧٢/٢) .
(٥) العدق : بالفتح - النخلة بحملها وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ (انظر لسان العرب ، مادة عدق : ٢٣٨/١٠) .
(٦) نص العبارة في الأصل « هو كان أوصل منا إليه » وما أثبت من المحمودية .

٣٣٢ - إسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، رمي بالوضع ، تقدم في رقم (٨٦) . =

ابن أبي سبرة ، عن صالح بن / كيسان قال : كان سعيد بن العاص رجلاً حليماً وقوراً ، ولقد كانت المأمومة^(١) التي أصابت رأسه يوم الدار قد كاد أن يَخْفَ منها بعض الخِفة ، وهو على ذلك من أوقر الرجال وأحلمه^(٢) ، وكان مروان رجلاً حديدًا^(٣) ، حديد اللسان^(٤) سريع الجواب ذلق^(٥) اللسان قَلَّ ما صبر أن يكون في صدره شيء من حُبِّ أحدٍ أو بغضه إلا ذكره ، وكان في سعيد خلاف ذلك ، كان مَنْ أَحَبَّ صَبَّرَ عن ذكر ذلك له ، ومن أبغض فمثل ذلك ويقول : إن الأمور تغير والقلوب تغير فلا ينبغي للمرء أن يكون مادحًا اليوم عائبًا غدًا .

٣٣٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي

-
- (١) المأمومة : من أنواع الشجاج وهي التي تصل إلى جلدة الدماغ ، وفيها ثلث الدية ، (منار السبيل : ٣٥١/٢) .
 - (٢) هكذا بالأصول الخطية ومقتضى السياق : وأحلمهم .
 - (٣) « حديدًا » ليس في المحمودية ، والحدة : ما يعتري الإنسان من الترق والغضب والرجل الحديد : سريع الغضب (لسان العرب : مادة : حدد : ١٤١/٣) .
 - (٤) حديد اللسان : كناية عن اللسن وسرعة الجواب وفي التنزيل في وصف المنافقين ﴿ سَلْقُوكُمْ بِاللُّسَنِ حِدادِ ﴾ (المصدر السابق ونفس المادة والصفحة) .
 - (٥) ذلق اللسان : أي ذرب وحديد (المصدر السابق ، مادة ذلق : ١١٠/١٠) .
-

= - صالح بن كيسان المدني أبو محمد ، ثقة ثبت فقيه من الرابعة (تق : ٣٦٢/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣١٢/٩ من هذا الطريق .

٣٣٣ - إسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق ، تقدم في رقم (٦٥) .

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ، ثقة ، تقدم في رقم (٦٥) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧ / ل ٢٦٥ من طريق المصنف به .

الزناد ، عن أبيه ، قال : حج معاوية سنة خمسين وسعيد بن العاص على المدينة وقد وليها قبل ذلك في آخر سنة تسع وأربعين ، وهي السنة التي مات فيها الحسن بن علي ، فلم يزل معاوية يهّم بعزله ، ويكتب إليه مروان يعلمه^(١) ما أبلى في شأن حسن بن علي وأن سعيد بن العاص قد لاقى^(٢) بني هاشم ومالأهم على أن يُدْفَن الحسن مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ، فوعده معاوية أن يعزله عن المدينة ويوليه ، فأقام عليها سعيد ومعاوية يستحي من سرعة عزله إياه ، وسعيد يعلم يكتب مروان إلى معاوية ، فكان سعيد يلقي مروان ممازحاً له يقول : ما جاءك فيما قَبَلْنَا بَعْدُ شيء ؟ فيقول مروان : ولم تقول لي / هذا ؟ أتظن أنني أطلب عملك ؟ فلما أكثر مروان من هذا سكت سعيد بن العاص واستحيا ، وبلغ مروان أنه كتب إلى سعيد من الشام يُعَلِّمُ بكتبتك إلى أمير المؤمنين . تمحل^(٣) بسعيد وتزعم أن سعيداً في ناحية بني هاشم ، ثم جاءه بَعْدُ العمل ، وقد حج سعيد سنة ثلاث وخمسين ودخل في الرابعة ، فجاءه ولاية مروان بن الحكم فكان سعيد إذا لقيه بعد يقول ممازحاً له : قد كان وعدك حيث توفي الحسن بن علي أن يوليك ويعزلني فأقمت كما ترى سنين^(٤) ، والله يعلم لولا كراهة أن يُعَدَّ ذلك مني خفة لاعتزلت ولحقت^(٥) بأمر المؤمنين ، فيقول مروان : أقصر فإننا رأينا منك يوم مات

١/٨/٣٣

(١) في المحمودية « ويعلمه » .

(٢) في المحمودية « لاقى » بالقاف المثناة .

(٣) تمحل : المحال : الكيد وروم الأمر بالحيل ، ومحل به يحل محلاً : كاده بسعاية إلى

السلطان ، والماحل : الساعي ، يقال : محلت بفلان أمحل إذا سمعت به إلى ذي

سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به (انظر لسان العرب ، مادة : محل :

. (٦١٨/١١) .

(٤) في الأصل : « سنتين » .

(٥) في المحمودية : « فلحقت » .

الحسن بن علي أمورًا ظننا أن صَعُوك^(١) مع القوم ، فقال^(٢) سعيد : فوالله للقوم أشد لي تهمة وأسوأ في رأيا منهم فيك ، فأما الذي صنعت من كفي عن حسين بن علي فوالله ما كنت لأعرض دون ذلك بحرف واحد وقد كَفَيْتَ أنت ذلك . قال محمد بن عمر : قال : عبد الرحمن بن أبي الزناد : قال أبي : فلم يزالا متكاشرين فيما بينهما فيما يُعَيَّب أحدهما عن صاحبه ليس بحسن ، وهم بعد يتلاقيان ويقضي أحدهما الحق لصاحبه إذا لزمه ، وإذا التقيا سلم أحدهما على صاحبه سلامًا لا يعرف أن فيه شيئًا مما يكره ، فكان هذا من أمورهما .

٣٣٤^(٣) - قال : أخبرنا محمد بن محمد بن محمد^(٤) ، / أن الحسن بن علي مات سنة تسع وأربعين ، وصلى عليه سعيد بن العاص ، وكان قد سقي مرارًا وكان مرضه أربعين يومًا .

ب/٨/٣٣

قال ابن سعد : وولد الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة^(٥) .

-
- (١) صفوك : قال ابن السكيت : صفيت إلى الشيء أصغى صغيا إذا ملت وصغوت أصغو صغوا . وقال الله تعالى : ﴿ ولتصغى إليه أفئدة الدين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ [الأنعام : ١١٣] أى وتتميل . وصغوه معك : أي ميله معك . (انظر لسان العرب : مادة صغا : ٤٦١/١٤) .
- (٢) في الحمودية (قال) .
- (٣) جميع الإسناد والرواية ساقط من الحمودية وما أثبت من الأصل .
- (٤) في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٨) أخبرنا محمد بن عمر فلعل ما هنا مصحفا .
- (٥) انظر أقوالاً أخرى ذكرها ابن عساكر في تاريخه (٤ / ل ٥٤٦ - ٥٤٩) .

٣٣٤ - إسناده معضل ضعيف .

- محمد بن محمد ، لم أقف له على ترجمة ويظهر أن المراد محمد بن عمر كما ورد في تاريخ ابن عساكر .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٨) من طريق ابن سعد به . وقد وافقه خليفة بن خياط وغيره كما تقدم في تخريج الأثر رقم (٣١٩) .

□ ٨ - الحسين بن علي رضي الله عنهما (*) - □

ابن علي^(١) بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا عبد الله ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وأما خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

علقت فاطمة رضي الله عنها بالحسين لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة ، فكان بين ذلك وبين ولاد الحسن خمسون ليلة^(٢) ، وولد الحسين في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة^(٣) .

فولد الحسين ، عليًا الأكبر ، قتل مع أبيه بالطف لا بقية له ، وأمه آمنة^(٤)

(*) نسب قريش (ص ٥٧) ، وفضائل الصحابة : ٧٦٦/٢ ، والتاريخ الكبير : ٣٨١/٢ ، ومعجم الطبراني الكبير ٩٤/٣ ، والجرح والتعديل : ٥٥/٣ ، والذرية الطاهرة (ص ٨٤) ، والمستدرک : ١٧٦/٣ ، وجمهرة أنساب العرب (ص ٥٢) ، والاستيعاب : ٣٩٢/١ ، وتاريخ بغداد : ١٤١/١ ، وتاريخ دمشق : ٦/٥ ، وأسد الغابة : ١٨/٢ ، وتهذيب الكمال (ورقة ٢٩٠) ، وتاريخ الإسلام : ٣٤٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨٠/٣ ، والبداية والنهاية : ١٤٩/٨ ، والعقد الثمين : ٢٠٢/٤ ، والإصابة : ٧٦/٢ ، وتهذيب التهذيب : ٣٤٥/٢ ، ومختصر تاريخ دمشق : ١١٥/٧ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير : ٣١٤/٤ .

(١) هكذا بالأصل مكررة .

(٢) كانت ولادة الحسن في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث . انظر ما سبق (ص : ١٨٠) .

(٣) في نسب قريش (ص : ٤٠) والاستيعاب : ٣٩٢/١ ولد لخمس ليال خلون

من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وفي الذرية الطاهرة (ص : ٨٤) ، والإصابة : ٧٦/٢ نقلًا عن الزبير بن بكار وغيره في شعبان سنة أربع دون تحديد ليلة بعينها .

(٤) في نسب قريش (ص : ٥٧) آمنة أو ليلى بنت أبي مرة ، وقال محقق الكتاب :

قوله آمنة شك من المؤلف والصواب أن اسمها ليلى قولًا واحدًا وقد ذكرت في

الإصابة في ترجمة أبيها وفي مقاتل الطالبين .

بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود بن معتب من ثقيف وأمها ابنة أبي^(١)
سفيان بن حرب .

وفيها يقول : حسان بن ثابت -

طافت بنا شمس النهار ومن رأى من الناس شمسًا بالعشاء تطوفُ
أبو أمها أوفى قريش بذمة وأعمامها أما سألت ثقيف^(٢)

/ وعليًا الأصغر ، له العقب من ولد الحسين ، وأمّه أم ولد ، وأخوه لأمه
عبد الله بن زبيد مولى الحسين بن علي ، وهم ينزلون بينبع^(٣) ، وجعفرًا لا
بقية له ، وأمّه السلافة امرأة من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة .
وفاطمة ، وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله^(٤) بن عثمان بن عمرو
ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة .

وعبد الله ، قتل مع أبيه .

وسكينة ، وأمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر

١/٨/٣٤

= قلت : الذي في الإصابة : ٣٧٠/٧ أن ليلي بنت أبي مرة تزوجها الحسن بن
علي .

(١) سماها في نسب قريش (ص : ٥٧) ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب .

(٢) ديوان حسان بن ثابت ، قصيدة (٥٢) ص (٣٩١) .

(٣) بينبع : بلد معروف على ساحل البحر الأحمر حذاء المدينة النبوية وهو قسمان :
بينبع البحر وهي الميناء ، وبينبع النخل على مسيرة ليلة من جبل رضوى وكان بينبع
مزارع ووقوف لعلي بن أبي طالب .

قال عرام : بينبع على سبع مراحل من المدينة وهي لبني حسن بن علي وكان
يسكنها الأنصار وجهينة وليث . (انظر معجم البلدان : ٤٥٠/٥ ، وللأستاذ حمد
الجماسر كتاب بعنوان : بلاد بينبع ، نشرته دار اليمامة للبحث والترجمة) .

(٤) في الأصل « عبيد » وهو خطأ .

ابن كعب بن عليم بن هبل^(١) بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن
عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب .

وفي الرباب وسكينة يقول الحسين بن علي رضي الله عنهما : -
لعمرك أنني لأحب دارًا تُضَيِّفُهَا^(٢) سُكَيْنَةُ والربابُ
أحيمها وأبذل بعد مالي وليس للائمى فيها عتاب^(٣)
ولست لهم وإن عتبوا مطيعًا حياتي أو يُعَيِّنِي التراب^(٤)

٣٣٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن
عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه قال : رأيت رسول
الله ﷺ أَذِنَ فِي أُذُنِي الحسين جميعًا بالصلاة .

٣٣٦ - قال : أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، قال : حدثنا

(١) في نسب قريش (ص : ٥٩) عليم بن جناب .

(٢) في نسخة المحمودية « تحمل بها » .

(٣) في هامش المحمودية : رواية أخرى للبيت وهي :

وأهواها وأبذل جل مالي وليس لعاذل عندي عتاب

(٣) الأبيات الثلاثة في نسب قريش (ص : ٥٩) والبيتان الأولان في مقاتل الطالبين

(ص ٩٠) وفي ألفاظهما خلاف يسير عما هنا .

٣٣٥ - إسناده ضعيف .

- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر العدوي ، ضعيف تقدم في رقم (١٤٨) .

- عبيد الله بن أبي رافع المدني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٤٨) .

• تخريجه :

سبق تخريجه في ترجمة الحسن رضي الله عنه حديث رقم (١٤٨) وفي كل المصادر

أنه أذن في أذن الحسن إلا في الحاكم : ١٧٩/٣ فقد ورد (في أذن الحسين) .

٣٣٦ - إسناده منقطع .

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثقة حافظ ، تقدم في (٢٦) . =

حاتم بن أبي صغيرة ، عن سماك : أن أم الفضل امرأة العباس قالت : يا / رسول الله رأيت فيما يرى النائم كأن عضواً من أعضائك في بيتي ؟ فقال : « خيراً رأيت ، تلد فاطمة غلاماً فترضيه بلبان ابنك قثم »^(١) . قال : فولدت الحسين فكفلته أم الفضل ، قالت : فأتيت به رسول الله ﷺ فهو يُنزِيه ويُقبِّله إذ بال علي رسول الله ﷺ فقال : « يا أم الفضل أمسكي ابني فقد بال علي »^(٢) . قالت : فأخذته فقرصته قرصة بكى منها . وقلت : أذيت رسول الله ﷺ بلبت عليه . فلما بكى الصبي قال : « يا أم الفضل أذيتني في بُني أبيكيتيه » . قالت : ثم دعا بماء فحدره^(٣) عليه حدرًا وقال : « إذا كان غلامًا فاحدروه حدرًا ، وإذا كانت جارية فاغسلوه غسلًا » .

٣٣٧ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، عن شريك ، عن سماك ، عن

(١) قثم هو ابن العباس سبقت ترجمته في هذه الطبقة رقم (٣) .

(٢) في نسخة المحمودية « عليه » وما أثبت من الأصل .

(٣) أي صُبه عليه من أعلى إلى أسفل (انظر لسان العرب مادة حدر : ١٧٢/٤) .

- = - حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٦) .
 - سماك بن حرب الذهلي الكوفي ، صدوق تغير بآخره ، تقدم في (٢٦) .
 - أم الفضل لبابة بنت الحارث زوج العباس بن عبد المطلب وأم عبد الله وأخت ميمونة زوج النبي ، صحابية ، ماتت بعد العباس في خلافة عثمان (تق : ٦١٣/٢) .
 • تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٣٩/٦ ، ٣٤٠ ، موصولاً بثلاثة أسانيد عن أم الفضل ، وقال عنها العلامة الألباني في تخريجه مشكاة المصابيح ١٥٦/١ : اثنان صحيحان والثالث حسن . وثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث أم قيس بنت محسن : « أنه ينضح من بول الغلام ويغسل من بول الجارية ما لم يأكلا الطعام » (انظر صحيح البخاري كتاب الطهارة باب بول الصبيان ، ومسلم في الطهارة حديث رقم ٢٨٧) .

٣٣٧ - إسناده ضعيف .

= - مالك بن إسماعيل النهدي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٤) .

قابوس ، عن أم الفضل ، قالت : لما ولد الحسين بن علي قلت : يا رسول الله أعطنيه أو ادفعه إليّ فلاكفله وأرضعه بلبن قثم ، ففعل ، فأتيته به ، فوضعه على صدره ، فبال عليه فأصاب إزاره ، فقلت أعطني إزارك أغسله فقال : « إنما يصب على بول الغلام ويغسل بول الجارية » .

١/٨/٣٥

٣٣٨ - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن محمد بن علي أبي جعفر ، عن أم الفضل : / أنها أتت النبي ﷺ بالحسين بن علي فوضعت في حجره فبال ، قالت : فذهبت لآخذه فقال : « لا تزرمي^(١) ابني ، فإن بول الغلام ينضح^(٢) أو يرش - شك سعيد - وبول الجارية يغسل » .

(١) أي لا تقطعي عليه بوله (اللسان ، مادة زرم : ٢٦٣/١٢) .

(٢) النضح هو الرش الكبير ، وفي التنزيل : « فيهما عينان نضاختان » (اللسان مادة نضح : ٦١٨/٢) .

= - شريك بن عبد الله ، صدوق يخطيء ، تقدم في رقم (٧٦) .
- سماك بن حرب ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٦) .
- قابوس بن المخارق بن سليم الشيباني الكوفي ، لا بأس به ، من الثالثة (تق : ١١٥/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٤٠/٦ ، والطبراني في الكبير : ٢٠/٣ ولم يسمه وإنما قال : تلد فاطمة غلاماً فترضعه بلبن قثم ، وفي : ٢٣/٣ قالت : فولدت فاطمة حسناً ، وذكره الطبراني في مناقب الحسن ، وانظر تخرج الحديث السابق .

٣٣٨ - إسناده منقطع .

- عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٥٦) .
- سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أوثق الناس في قتادة ، من السادسة مات سنة ١٥٦ هـ (تق : ٣٠٢/١) . وذكره ابن =

٣٣٩ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن قابوس بن المخارق ، عن لبابة بنت الحارث ، قالت : كان الحسين بن علي في حجر رسول الله ﷺ فبال عليه فقلت : البس ثوبًا وأعطني إزارك أغسله فقال : « إنما يغسل من بول الأثني ، وينضح من بول الذكر » .

٣٤٠ - قال : أخبرنا هودبة بن خليفة ، قال : حدثنا عوف ، عن رجل ، أن أم الفضل امرأة العباس جاءت بالحسين وهو صبي يرضع ، فأخذه رسول

= حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحاح (تعريف أهل التقديس : ص ٤٩ ، ٦٣) .

- قتادة بن دعامة ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣) .

- محمد بن علي أبو جعفر الباقر ، ثقة من الرابعة ، تقدم في (١٥٤) .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود : ٢٦٣/١ رقم (٣٧٧ ، ٣٧٨) والترمذي : ٥٠٩/٢ رقم (٦١٠) من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب وصححه ابن خزيمة : ١٤٣/١ .

٣٣٩ - إسناده حسن .

- أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن ، تقدم في (٢٦٦) .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه : ٢٦١/١ برقم (٣٧٥) ، وابن ماجه برقم (٥٥٢) ، والحاكم في المستدرک : ١٦٦/١ وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه : ١٤٣/١ .

٣٤٠ - إسناده ضعيف .

- هودبة بن خليفة بن عبد الله أبو الأشهب البصري ، صدوق ، تقدم في (٢٨٦) .

- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٨٦) .

• تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر الحديث (٣٣٦) وما بعده .

الله ﷺ يقبله ووضعه في حجره ، فبيننا^(١) هو في حجره إذ بال قال : فكأن رسول الله ﷺ تأذى به ، فدفعه إلى أم الفضل فخفقتة خفقة بيدها ، وقالت : أي كذا وكذا ، أبلت على رسول الله ﷺ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « مهلاً ، لقد أوجع قلبي ما فعلت به » ، ثم دعا بماء فأتبعه بوله وقال : « أتبعوه من بول الغلام ، واغسلوه من بول الجارية » .

٣٤١ - قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، عن ابن أبي ليلي ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن أبيه قال : كنا جلوساً / عند النبي ﷺ إذ أتاه الحسن أو الحسين يجبو ، فوضعه رسول الله ﷺ على صدره ، فبينما هو يتحدثنا إذ بال على صدره ، فقمنا لنأخذه ، فقال رسول الله ﷺ : « ابني ابني » ، ثم دعا بماء فصبه على مباله^(٢) .

- (١) في المحمودية « فبينما هو » .
(٢) مباله : أي المواضع التي أصابها بوله من الثوب .

٣٤١ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ، تقدم في (١٧) .
- ابن أبي ليلي هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق ، سيبء الحفظ جدا ، من السابعة مات سنة ١٤٨ هـ (تق : ١٨٤/٢) .
- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٩٩/٢) .
- عبد الرحمن بن أبي ليلي الأصغر الأنصاري المدني ثم الكوفي ، ثقة من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر بن الخطاب ، قتل في وقعة دير الجماجم سنة ٨٣ هـ وقيل غرق في نهر دجيل (تق : ٤٩٦/١) .
- أبوه هو أبو ليلي الأنصاري اسمه بلال وقيل بليل وقيل غير ذلك صحابي شهد أحدا وما بعدها وعاش إلى خلافة علي (تق : ٤٦٧/٢) .

٣٤٢ - قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، قال : حدثنا أبي ، قال^(١) : وأخبرنا عفان بن مسلم وسعيد بن منصور ، قالا : حدثنا مهدي بن ميمون ، جميعا : عن محمد بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نُعمٍ ، قال : سمعت رجلاً سأل ابن عمر عن دم البعوض يكون في ثوبه ؟ فقال : ممن أنت ؟ قال : من أهل العراق . قال : انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسن والحسين : « هما ريحاني^(٢) من الدنيا » .

(١) ليست في المحمودية .

(٢) في أغلب المصادر « ريحانتي » و« ريحانتي » وهنا « ريحاني » بالإفراد والتذكير ، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩٩/٧) : إنها رواية أبي ذر للصحيح وقال : إنه شبههما بالريحان لأن الولد يشم ويقبل . وقال : وعند الترمذي من حديث أنس أن النبي ﷺ كان يدعو الحسن والحسين فيشمهما ويضمهما إليه ، وفي رواية عند الطبراني في الأوسط قال : « هما ريحانتي من الدنيا أشهما » . وقال ابن الأثير في النهاية : ٢٨٨/٢ الريحان : يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سُمِّي الولد ريحانا .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٤٨/٤ بهذا الإسناد به وبإسناد آخر قال ... عن عبد الله بن عيسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن أبي ليلى أنه كان عند رسول الله ... وهذا إسناد صحيح عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ثقة روى له الجماعة وبه يتقوى هذا الطريق فيكون صحيحاً . وقال الهيثمي في المجمع : ٢٨٤/١ رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات .

٣٤٢ - إسناده حسن .

- وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .

- جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (٣٤) .

- مهدي بن ميمون الأزدي أبو يحيى البصري ، ثقة ، من صغار السادسة (تق :

=

(٢٧٩/٢) .

٣٤٣ - قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، عن الربيع بن سعد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله ، قال : دخل حسين بن علي من باب بني فلان ، فقال جابر : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا ، فأشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول .

= - محمد بن أبي يعقوب هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري وقد ينسب إلى جده - كما في هذا الإسناد - ثقة من السادسة ، روى له الجماعة (تق : ١٨١/٢) .

- ابن أبي نعم هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، صدوق ، تقدم في (٢٠٠) .
• تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين ، (٩٥/٧ فتح) ، وأحمد في مسنده : ٩٣/٢ ، وفي فضائل الصحابة رقم (١٣٩٠) ، والترمذي في جامعه : ٦٥٧/٥ رقم (٣٧٧٠) ، والطبراني في الكبير : ١٢٧/٣ من طرق كلهم عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم به .

٣٤٣ - إسناده صحيح .

- الربيع بن سعد الجعفي الخزاز ، روى عن عبد الرحمن بن سابط وروى عنه حفص بن غياث وعبد الله بن نمير والحسين بن علي الجعفي ووكيع ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، ووثقه ابن شاهين وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير : ٢٧٥/٣) والجرح والتعديل : ٤٦٢/٣ ، وثقات ابن حبان : ٢٩٧/٦ وأسماء الثقات : ص ٨٥) .

- عبد الرحمن بن سابط الجعفي المكي ، ثقة ، وروايته عن جابر متصلة كما قال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٢٤٠/٥ : وعن ابن معين أنها مرسله (التهذيب : ١٨٠/٦) وتوفي سنة ١١٨ هـ وتقدم في رقم (١٩٩) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٣٧٢) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده كما في مجمع الزوائد : ١٨٧/٩ ، والمطالب العالية : ٧١/٤ ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل ابن سعيد وهو ثقة ، وتقدم قريباً منه في ترجمة الحسن رقم (١٩٩) .

٣٤٤ - قال : أخبرنا أبو أسامة ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن أبي المعدل^(١) عطية الطفاوي ، عن أبيه قال : أخبرتني أم سلمة قالت : بينا^(٢) رسول الله ﷺ ذات / يوم في بيتي إذ جاءت الخادم فقالت : علي وفاطمة بالسدة . فقال لي : تنحي عن أهل بيتي ، فتنحيت في ناحية البيت فدخل علي وفاطمة ومعهما حسن وحسين وهما صبيان صغيران ، فأخذ حسنًا وحسينًا فأجلسهما في حجره ، وأخذ عليًا فاحتضنه إليه وأخذ فاطمة بيده الأخرى فاحتضنها وقبلهما وأغدق^(٣) عليهم خميصة سوداء ، ثم قال :

١/٨/٣٦

-
- (١) في الأصل « أبو المعدل » بالذال المهملة وما أثبت من الحمودية وكتب الرجال .
 (٢) في الحمودية « بينا » .
 (٣) أغدق عليهم : أي غطاهم بالخميصة وأضفاها عليهم .
-

٣٤٤ - إسناده ضعيف .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، ثقة ، تقدم في (٤٧) .
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٦) .
- أبو المعدل عطية الطفاوي ، من أهل البصرة ، روى عن ابن عمر وعن أمه وروى عنه سليمان التيمي وعوف الأعرابي وخالد الحذاء ، ذكره ابن حبان في الثقات : ٢٦٠/٥ وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٨٤/٦ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وقال الساجي - كما في لسان الميزان : ١٧٦/٤ - ضعيف جدًا وقال الذهبي في الميزان : ٨٠/٣ وهما الأزدي .
- أبوه : لا يعرف ، فقد قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٨٤/٦ باب من يسمى عطية ولا ينسب وذكر عطية الطفاوي ولم ينسبه .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٩٦/٦ ، ٣٠٤ من طريق عوف عن عطية الطفاوي عن أبيه عن أم سلمة به وهذا إسناد ضعيف .

« اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي » ، فقالت أم سلمة فقلت : وأنا يا رسول الله . قال : « وأنت » .

٣٤٥ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، قال : حدثني هاشم بن هاشم ، عن عبد الله بن وهب ، قال : أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ : جمع فاطمة وحسناً وحسيناً ثم أدخلهم تحت ثوبه ، ثم جأر إلى الله فقال : « رب هؤلاء أهلي » . قالت أم سلمة فقلت يا رسول الله : أدخلني معهم . فقال : « إنك من أهلي » .

٣٤٦ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنا موسى بن يعقوب

٣٤٥ - إسناده ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع ، تقدم في رقم (١١) .
 - موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة الزمعي أبو محمد المدني ، صدوق سيء الحفظ ، من السابعة مات بعد سنة ١٤٠ هـ (تق : ٢٨٩/٢) .
 - هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني ، ثقة ، من السادسة (تق : ٣١٤/٢) .
 - عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب الأَسدي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٤٥٨/١) .
- تخريجه :

أخرجه أحمد بمعناه في مسنده : ٣٠٤/٦ من طريق سفيان عن زيد عن شهر ابن حوشب عن أم سلمة وهذا إسناد لا بأس به .

٣٤٦ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر ، مجهول ، من السادسة (تق : ٤٠٥/١) .
 - مسلم بن أبي سهل النبال - بنون ثم موحدة - مقبول (تق : ٢٤٥/٢) .
 - حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدني مولى رسول الله ﷺ مقبول ، من الثالثة (تق : ١٦٣/١) .
- =

الزمعي ، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر ، قال : أخبرني مسلم ابن أبي سهل النبال ، قال : أخبرني حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة ، قال^(١) : أخبرني أبي - أسامة بن زيد - قال : طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لبعض الحاجة فخرج إليّ^(٢) وهو مشتمل على شيء لا^(٣) أدري ما هو ، فلما فرغت من حاجتي قلت : ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشف فإذا حسن وحسين^(٤) على / وركيه فقال : « هذان ابناي وابنا ابنتي ، اللهم إنك تعلم أي أحبهما فأحبهما ، اللهم إنك تعلم إني أحبهما فأحبهما ، اللهم إنك تعلم أي أحبهما فأحبهما » .

ب/٨/٣٦

٣٤٧ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين ، قالا : حدثنا

-
- (١) ساقطة من المحمودية .
(٢) في نسخة المحمودية « علي » .
(٣) في نسخة المحمودية « لم أوري » .
(٤) في الأصل « وحسينا » .
-

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٣١٩/٤ بهذا اللفظ . وورد الدعاء النبوي عن جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود رواه البزار وإسناده جيد كما قال الهيثمي في المجمع : ١٨٠/٩ وقره بن ابن إياس رواه البزار وأبي هريرة رواه البزار وإسناده حسن ، وأبي أيوب الأنصاري وسعد بن أبي وقاص (انظر مجمع الزوائد : ١٨٠/٩ ، ١٨١) .

٣٤٧ - إسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- كامل أبو العلاء ، صدوق يخطئ ، تقدم في (١٢٠) .
- أبو صالح هو باذام - بالذال المعجمة - ويقال : آخره نون ، قال ابن حجر : ضعيف مدلس من الثالثة (تق : ٩٣/١) وقال في الفتح (٥٤٩/١٠) : ضعيف . وقد ذكره الذهبي في معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص : ٧٤) فهو يميل إلى =

كامل أبو العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العشاء ، فكان إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره ، فإذا أراد أن يرفع رأسه أخذهما بيده فوضعهما وضعا رفيقا ، فإذا عاد عادا ، حتى إذا صلى صلاته وضع واحدا على فخذه والآخر على الفخذ الأخرى فقامت إليه فقالت : يا رسول الله ألا أذهب بهما ؟ قال : « لا » . قال : فبرقت برقة فقال : « الحقا بأمكنهما » . فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا .

٣٤٨ - قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن محمد بن

= قبول روايته وعدم ردها ، وقد ذكر في التهذيب : ٤١٦/١ أقوالا في جرحه وأخرى في توثيقه .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٥١٣/٢ من طرق كلها عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨١/٩ رجال أحمد ثقات . وأخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٢٢٧/٣ من طريق موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن أبي صالح ، وقال عَقِبَهُ : لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا موسى وإنما يعرف من حديث كامل عن أبي صالح ثم ساقه بإسناده من طريق كامل عن أبي صالح .

٣٤٨ - إسناده ضعيف .

- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، صدوق ، تقدم في رقم (١٨٦) .
- محمد بن موسى الفطري - بكسر الفاء وسكون الطاء - صدوق رمي بالتشيع من السابعة ، (تق : ٢١١/٢) .

- عون بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي روى عن أبيه عن جده روى عنه يونس بن راشد ومحمد بن موسى ، وعبد الملك بن أبي عياش ذكره ابن حبان في الثقات : ٢٧٩/٧ وسكت عنه البخاري في التاريخ الكبير : ١٦/٧ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٨٦/٦ ، وسكوتهما لا يعد توثيقا بل غاية أنهما لم يطلعا فيه على جرح .

- أم هي أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ويقال لها : أم عون زوجة محمد بن علي المعروف بابن الحنفية وأم ابنه عون روت عن جدتها أسماء بنت عميس =

موسى ، عن عون بن محمد ، عن أمه ، عن جدتها ، عن فاطمة : أن رسول الله ﷺ أتاها يوماً فقال : « أين ابناي ؟ » - يعني حسنا وحسينا - فقالت : أصبحنا^(١) وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق فقال علي : أذهب بهما فإني أتخوف أن ييكيا عليك وليس عندك شيء . فذهب إلى فلان اليهودي ، فتوجه إليه النبي ﷺ فوجدهما يلعبان في شربة^(٢) بين أيديهما فضل من تمر ، فقال : « يا علي ألا تقلب ابني قبل أن يشتم عليهما الحر ؟ » . فقال علي : أصبحنا / وليس في بيتنا شيء ، فلو جلست حتى أجمع لفاطمة تمرات . فجلس رسول الله ﷺ وعلي ينزع لليهودي دلوا بتمرة حتى اجتمع له شيء من تمر ، فجعله في حجزته ، ثم أقبل فحمل رسول الله ﷺ أحدهما وعلي الآخر حتى قلبهما .

١/٨/٣٧

٣٤٩ - قال : أخبرنا عبید الله بن موسى ، قال : أخبرنا علي بن صالح ،

- (١) في الأصل « أصبحنا » والتصحيح من نسخة المحمودية .
 (٢) الشربة : - بالتحريك - حوض يحفر حول النخلة والشجرة ويملاً ماء لتشرب منه ، والجمع شربٌ وشربات (لسان العرب ، مادة شرب : ٤٩٠/١) .

= وعن ابنها عون ، مقبولة ، من الثالثة (انظر نسب قريش ص (٧٦) ،
 والتهديب : ٢٧٤/١٢ ، والتقريب ٦٢٣/٢) .
 - جدتها هي أسماء بنت عميس الخثعمية ، صحابية ، تزوجها جعفر بن أبي طالب
 ثم أبو بكر فأنجبت له محمداً ثم تزوجها علي وولدت له ، ومات بعده (تق :
 ٥٨٩/٢) .

• تخريجه :

- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ١٢٤/٧ .
 ٣٤٩ - إسناده حسن .
 - عبید الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
 - علي بن صالح بن حيّ الهمداني ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ١٥١ هـ
 (تق : ٣٨/٢) .
 - عاصم هو ابن أبي النجود المقرئ ، صدوق وحجة في القراءة ، تقدم في (٥٨) . =

عن عاصم ، عن زُرِّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلي ، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره ، فإذا أرادوا أن يمنعوها^(١) أشار إليهم أن دعوهما ، فلما قضى الصلاة وضعهما في حجره ثم قال : « من أحبني فليحب هذين » .

٣٥٠ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سلم^(٢) الحذاء ،

(١) في المحمودية « يمنعوها » .

(٢) في الأصل « سالم » والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

= زر - بكسر المعجمة وتشديد الراء المهملة - ابن حبيش - مصغراً - الأسدي الكوفي أبو مريم ثقة ، جليل ، مخضرم ، مات سنة ٨١ هـ وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة (تق : ٢٥٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٢٢٦/٣ وقال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا علي عن عاصم ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ٤٧/٣ من طريق أبي بكر بن عياش - وهو ثقة عابد - عن عاصم عن زر عن عبد الله وكذا أخرجه البزار من هذا الطريق مختصراً وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٩/٩ رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف .

٣٥٠ - إسناده حسن .

- سلم الحذاء ، روى عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد وروى عنه أبو نعيم ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ١٥٩/٤ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢٦٨/٤ وذكره ابن حبان في الثقات : ٢٩٧/٨ .
- الحسن بن سالم بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم روى عن أبي حازم وعن أبيه ، وروى عنه أبو معاوية وعيسى بن يونس ، قال يحيى بن معين : صالح الحديث . (التاريخ الكبير : ٢٩٥/٢ ، والجرح والتعديل : ١٥/٣ ، والثقات : ١٦٤/٦) .

= - أبو حازم هو الأشجعي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٩٨) .

عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد ، قال : سمعت أبا حازم يحدث أبي عَشْرَ مرارٍ أو أكثر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني » .

٣٥١ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي الجَحَاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحبهما فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني - يعني الحسن والحسين - » .

٣٥٢ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا وهيب بن خالد ،

= • تخريجه :

أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٢٧) من طريق جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة والطبراني في الكبير : ٤٧/٣ ، ٤٨ عن سلم الخذاء به ، وسبق تخريجه في ترجمة الحسن برقم (١٩٨) وهو صحيح .
٣٥١ - إسناده حسن .

- سفيان هو الثوري ، تقدم في (١٣١) .

- أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف ، صدوق ، تقدم في (٣٠٧) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٨٨/٢ ، ٤٤٠ من طريق أبي الجحاف ، وابن ماجه برقم (١٤٣) من نفس الطريق . وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : ١٢١/١ إسناده صحيح رجاله ثقات ، والنسائي في فضائل الصحابة (ص ٩٠) حديث رقم (٦٥) ، والطبراني في الكبير ٤٨/٣ ، والحاكم في المستدرک : ١٧٧/٣ كلهم من طريق الثوري عن أبي الجحاف به .

٣٥٢ - إسناده ضعيف .

- وهيب بن خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٥) .

= عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي ، صدوق ، تقدم في رقم (١٣) .

قال : أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن أبي / راشد ، عن يعلى العامري ، أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعوا له ، قال (١) : فاستنشل (٢) رسول الله ﷺ أمام القوم ، قال : فإذا حسين مع الغلمان يلاعبهم قال : فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه قال : فطلق الصبي يفر هاهنا مرة وهاهنا مرة ، وجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه ، فوضع إحدى يديه تحت قفاه ، والأخرى تحت ذقنه ، ووضع فاه على فيه فقبَّله .

قال فقال : « حسين مني وأنا منه » (٣) ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط .

(١) قال « ليست في الأصل .

(٢) هكذا في الأصول . وفي فضائل الصحابة ، والمسند : فاستمثل وقال في المسند :

قال عفان : قال وهيب : فاستقبل ، وفي المعرفة : فأسرع ، وفي المستدرک

فاستقبل ، ومن معاني نشل ونسل : أسرع .

(٣) في المحمودية : وأنا من حسين .

— سعيد بن أبي راشد ويقال : ابن راشد ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢٩٥/١) .

— يعلى العامري هو ابن مرة الثقفي ، كما جاء مصرحاً به عند الترمذي وابن ماجه

وسفيان بن يعقوب . وهو صحابي شهد الحديبية وما بعدها (تق : ٣٧٨/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ١٧٢/٤ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٦١) من هذا

الطريق ، والترمذي في السنن : ٦٥٨/٥ حديث رقم (٣٧٧٥) مختصراً من طريق

سعيد بن أبي راشد وقال : هذا حديث حسن ، وإنما نعرفه من حديث عبد الله بن

عثمان بن خثيم . وابن ماجه برقم (١٤٤) من طريقه وقال في مصباح الزجاجة ٢٢/١ :

إسناده حسن رجاله ثقات ، والطبراني في الكبير : ٣٣/٣ ، والحاكم في المستدرک :

١٧٧/٣ مثل طريق ابن سعد به وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ،

ومدار الحديث على سعيد بن أبي راشد ، وقد حسن الترمذي حديثه كما ترى . وقال الذهبي

في الكاشف : ٣٦٠/١ صدوق وقال الحافظ ابن حجر مقبول ، أي حين يتابع وقد توبع =

٣٥٢ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا

= فقد أخرج البخاري في الأدب المفرد برقم (٣٦٤) باب معانقة الصبي ، وفي التاريخ الكبير : ٤١٤/٨ ، والفسوي في المعرفة والتاريخ : ٣٠٨/١ كلاهما في ترجمة يعلى بن مرة ، والطبراني في الكبير : ٣٢/٣ برقم (٢٥٨٦) كلهم من طريق معاوية بن صالح الحضرمي وهو صدوق عن راشد بن سعد - وهو المقرئ الحمصي - وهو ثقة عن يعلى ابن مرة ، وهذا إسناد حسن ، وقد أشار البخاري في التاريخ إلى طريق ابن خنيم عن سعيد ابن أبي راشد وقال : والأول أصح ، يعني طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني برقم (١٢٢٧) .

٣٥٣ - إسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا في الحديث السابق .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ١٧٢/٤ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٦٢) ، وابن ماجه ، في سننه برقم (٣٦٦٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٠٢/١٠ كلهم من طريق عفان حدثنا وهيب به ، ولكن تفرد المسند بإخراج اللفظة الأخيرة من هذا الطريق (وإن آخر وطأة ...) وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٩٨/٤ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ثم ذكر أنه قد رواه ابن أبي عمير في مسنده وزاد « مجهلة بين مبخلة ومجينة » ، ورواه ابن أبي شيبة وأحمد بن أبي منيع ، قال : وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري قلت : رواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار : ٣٧٨/٢ حديث رقم (١٨٩٢) وفيه عطية العوفي . وقال الهيثمي في المجمع ٥٤/١٠ : رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال : - أي الطبراني - « آخر وطأة وطئها رب العالمين » قال : ورجالها ثقات .

وللحديث شاهد آخر أخرجه أحمد في المسند : ٤٠٩/٦ ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٦١) من طريق ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز عن خولة بنت حكيم ، وفيه « آخر وطأة » ، وبدون الزيادة أخرجه أحمد في الفضائل برقم (١٣٦٣) ، والترمذي ٣١٧/٤ حديث رقم (١٩١٠) والبيهقي في السنن : ٢٠٢/١٠ كلهم من هذا الطريق ، وقال الترمذي : وفي الباب عن ابن عمر والأشعث بن قيس ، وقال : لا نعرف لعمر بن عبد العزيز سمعا من خولة ، فهو منقطع وفيه علة أخرى وهي : جهالة ابن أبي سويد ، فقد قال الذهبي في الميزان ٥٧٦/٣ : لا يعرف وقال في التقريب ١٦٨/٢ : مجهول من الرابعة . =

عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن أبي راشد ، عن يعلى العامري ، قال : جاء حسن وحسين يستبقان إلى رسول الله ﷺ فضمّهما إليه وقال : « الولد مبخلة^(١) مجبنة ، وإن آخر وطأة^(٢) وطئها الله بوجّ » .

٣٥٤ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، وعمرو بن عاصم الكلابي ، قالا :

- (١) أي يكونون سببا للبخل والجبن لأنه يجب بقاء المال والنفس من أجلهم .
(٢) الوطأة : الغزاة وكانت غزوة الطائف آخر غزواته ﷺ في الجزيرة ، (انظر لسان العرب : ٣٩٧/٢ مادة وجج) .

وله شاهد ثالث من حديث محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه ولكن بدون الزيادة أخرجها الحاكم في المستدرک : ٢٩٦/٣ والبيزار رقم (١٨٩١) كما في كشف الأستار . وقال في مجمع الزوائد ١٥٥/٨ : رجاله ثقات ، وقال في الميزان ٤٨٥/٣ : محمد بن الأسود بن خلف لا يعرف هو ولا أبوه ، تفرد عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم .

قلت : قد ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ٢٩/١ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢٠٦/٧ ، وابن حبان في الثقات : ٣٥٩/٥ ، وقال : روي عن أبيه وجماعة من الصحابة ووالده الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي صحابي له ترجمة في الإصابة ٧٢/١ وغيرها من الكتب التي ترجمت للصحابة .
وعلى كل فهذه الطرق تجعل الحديث حسناً وقد صحح القسم الأول من الحديث الشيخ الألباني كما في صحيح ابن ماجه رقم (٢٩٥٧) .

٣٥٤ - إسناده مرسل .

- عمرو بن عاصم ، صدوق ، تقدم في (٣٣) .
- مهدي بن ميمون الأزدي ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولا هم الكوفي ، ثقة ، من الرابعة (تق : ١٦٦/١) .
- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ، ولد على عهد النبي ﷺ ، وهو من كبار التابعين الثقات ، مات بالكوفة سنة ٨١ هـ (تق : ٤٢٢/١) .

حدثنا مهدي بن ميمون ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، قال : سجد رسول الله ﷺ في صلاة ، فجاءه الحسن أو الحسين ، قال مهدي : وأكبر ظني أنه حسين - فركب عنقه وهو ساجد ، فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر/ فلما قضى صلاته ، قالوا : يا رسول الله لقد أطلت من السجود حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، قال : « إن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي ^(١) حاجته » .

١/٨/٣٨

٣٥٥ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، قال : حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة » .

(١) في الأصل : قضى ، وما أثبت من المحمودية والمصادر التي روت الحديث .

= • تخرجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٩٣/٣ ، والنسائي في السنن : ٢٢٩/٢ ، والحاكم في المستدرک : ١٦٥/٣ كلهم من طريق جرير بن حازم عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد عن أبيه وهذا إسناد صحيح متصل ، وبنحوه أخرجه أبو يعلى الموصلي كما في مجمع الزوائد : ١٨١/٨ من حديث أنس ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٥٧/٣ كما في المسند وعلق بقوله : أين الفقيه المنتفع عن هذا الفعل ؟ .

٣٥٥ - إسناده ضعيف .

- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ، ثقة ، ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٢ هـ (تق : ٢١٥/١) .
- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ، ضعيف ، تقدم في (١٨٢) .
- عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، صدوق عابد ، تقدم في (٢٠٠) .

• تخرجه :

أخرجه من هذا الطريق أحمد في مسنده : ٦٤/٣ ، والطبراني في المعجم الكبير : =

٣٥٦ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد وأبو عامر العقدي ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ : يعوذ الحسن والحسين وهما صبيان فقال : « هاتوا ابني حتى أعوذهما بما عوذ إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق » ، فضمهما إلى صدره ، ثم ^(١) قال : « أعيدكما بكلمات الله التامة ، من كل

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .

= ٣٨/٣ ، ٣٩ ، والحديث سبق تخريجه في رقم (٢٠٠) وهو صحيح بل قد عُذ من المتواتر .

٣٥٦ - إسناده حسن .

- يعلى بن عبيد الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (٩٨) .
- أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، ثقة ، تقدم في (١٨٥) .
- سفيان هو ابن عيينة .
- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى أبو عثاب - بمثلثة ثقيلة - الكوفي ، ثقة ، ثبت ، مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ٢٧٦/٢) .
- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة (تق : ٢٧٨/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٣٦/١ ، ٢٧٠ ، والبخاري في صحيحه ، كتاب أحاديث الأنبياء باب رقم (١٠) (فتح الباري : ٤٠٨/٦) ، والترمذي في جامعه حديث رقم (٢٠٦٠) كتاب الطب باب رقم (١٨) وأبو داود في سننه حديث رقم (٤٧٣٧) وابن ماجه في سننه حديث رقم (٣٥٢٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم (١٠٠٦ ، ١٠٠٧) كلهم من طريق منصور عن المنهال عن سعيد ابن جبير به وأخرجه النسائي مرسلًا في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٠٨) عن جرير عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث قال : كان رسول الله ... ، وعبد الله هذا هو نسيب ابن سيرين تابعي ثقة ، من الثالثة (تق : ٤٠٨/١) .

شيطان وهامة^(١) ، ومن كل عين لامة^(٢) ، ويقول : هكذا كان إبراهيم يعوذ ابنه إسماعيل وإسحاق .

٣٥٧ - قال : أخبرنا حجاج بن نصير ، قال : حدثنا محمد بن ذكوان الجهضمي أخو الحسن ، عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم ، عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ، أن رسول الله ﷺ كان قاعدًا في ناس من أصحابه ، فمرّ به الحسن والحسين وهما صبيان ، فقال : « هاتوا ابني حتى أعوذهما بما عوذ إبراهيم ابنه إسماعيل / وإسحاق » ، فضمّهما إلى صدره ، ثم قال : « أعيذكما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » .

ب/٨/٣٨

قال : وكان إبراهيم^(٣) يقرأ مع هؤلاء الكلمات فاتحة الكتاب . وقال منصور : عوذ بها فإنها تنفع من العين ومن كل وجع ولدغة وقال : اكتبها .

- (١) الهامة - بتشديد الميم - كل ذات سم يقتل والجمع هوام . والعين اللامة : التي تصيب بسوء . (انظر : فتح الباري : ٦ / ٤١٠) .
(٢) إبراهيم هو النخعي فقيه أهل الكوفة في زمانه .

٣٥٧ - إسناده ضعيف .

- حجاج بن نصير الفساطيطي ، ضعيف ، تقدم في (٣٠) .
- محمد بن ذكوان البصري الأزدي الجهضمي أخو الحسن وخال ولد حماد بن زيد ضعيف ، من السابعة (تق : ١٦٠ / ٢) .
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي ، فقيه ، ثقة ، كثير الإرسال ، مات سنة ٩٦ هـ (تق : ٤٦ / ١) .
- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، مات بعد الستين (تق : ٣١ / ٢) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق وراجع تخريج الحديث السابق .

٣٥٨ - قال : أخبرنا هُوذة بن خليفة ، قال : حدثنا عوف ، عن الأزرق ابن قيس ، قال : قدم على النبي ﷺ أسقف^(١) نجران والعاقب^(٢) ، قال : فعرض عليهما رسول الله ﷺ الإسلام فقالا : إنا كنا مُسْلِمِينَ قبلك . قال : « كذبتما إنه منع منكما الإسلام ثلاث : قولكما اتخذ الله ولدا ، وأكلكما لحم الخنزير ، وسجودكما للصنم^(٣) . فقالا : فمن أبو عيسى ؟ فما درى رسول الله ﷺ ما يردّ عليهما حتى أنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ إلى قوله : ﴿ إِنَّ

- (١) سماه ابن إسحاق في السيرة : ٥٧٣/١ أبا حارثة بن علقمة من بني بكر بن وائل تنصر فعظّمته الروم .
 (٢) ذكر ابن إسحاق في المصدر أعلاه أن اسمه : عبد المسيح وقال : كان أمير القوم وذا رأيهم وصاحب مشورتهم .
 (٣) في بعض روايات الحديث : وسجودكما للصليب .

٣٥٨ - إسناده مرسل .

- هُوذة بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكرة الثقفي ، صدوق ، تقدم في (٢٨٦) .
 - عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٦) .
 - الأزرق بن قيس الحارثي من بالحارث بن كعب ، ليس له صحبة ويروي عن بعض الصحابة ، وهو ثقة ، من الثالثة ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ (تق : ٥١/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٣٧٤) من طريق حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن مرسلًا ، وأخرجه في المسند : ٤١٤/١ بنحوه من حديث ابن مسعود . وأخرج البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب قصة أهل نجران (١٩٣/٨) الفتح) من حديث حذيفة قصة الملاعنة ونكولهما عنها وإقرارهما بالجزية وبُعِث رسول الله ﷺ إلى عبيدة معهما . وانظر الدر المنثور للسيوطي : ٢٢٩/٢ فقد أخرجه من طريق ابن سعد وقال : رواه عبد بن حميد ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٢٨٦/٣ .

هذا هو القصصُ الحقُّ وما من إله إلا الله وإن الله هو العزيزُ الحكيمُ ﴿١﴾ قال : فدعاها رسول الله ﷺ إلى الملاعنة ، وأخذ بيد فاطمة والحسن والحسين وقال : هؤلاء بنِّي قال : فخلا أحدهما بالآخر فقال : لا تلاعنه ، فإنه إن كان نبيًا فلا بقية . قال : فجاءا فقالا : لا حاجة لنا في الإسلام ولا في ملاعنتك ، فهل من ثالثة قال : نعم الجزية فاقرأ بها ورجعا ﴿٣﴾ .

٣٥٩ - / أخبرنا محمد بن حميد العبدي ، عن معمر ، عن قتادة ، قال : لما أراد النبي ﷺ أن يباهل أهل نجران ، أخذ بيد^(٤) حسن وحسين ، وقال لفاطمة : اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا .

١/٨/٣٩

٣٦٠ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : جعل عمر بن الخطاب عطاء الحسن والحسين مثل عطاء أبيهما رضي الله عنه .

(١) سورة آل عمران ، الآيات من ٥٩ - ٦٢ .

(٢) سقطت من المحمودية .

(٣) انظر عن الخبر وتفسير الآيات : تفسير ابن كثير : ٤٠/٢ - ٤٥ .

(٤) في نسخة المحمودية : بيدي .

٣٥٩ - إسناده مرسل .

- محمد بن حميد العبدي ، ثقة ، تقدم في (٥٠) .

• تخريجه :

انظر تخريج الحديث السابق ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨٧/٣ .

٣٦٠ - إسناده منقطع .

- خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع ، تقدم في (١١) .

- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في (١٠) .

• تخريجه :

تقدم برقم (٢٣٥) .

٣٦١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب لما دَوَّن الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرايتهما برسول الله ﷺ ، ففرض لكل واحد منهما خمسة آلاف .

٣٦٢ - قال : حدثنا خالد بن مخلد وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، قالا : حدثنا سليمان بن بلال ، قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : قدم على عمر حُلل من اليمن ، فكسا الناس فراحوا في الحُلل وهو بين القبر والمنبر جالس ، والناس يأتونه فيسلمون عليه ويدعون ، فخرج الحسن والحسين ابنا علي من بيت أمهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ يتخطيان الناس - وكان بيت فاطمة في جوف المسجد - ليس عليهما من تلك الحُلل شيء ، وعمر قاطب صاراً^(١) بين عينيه ، ثم قال : والله ما هناني ما / كسوتكم .

ب/٨/٣٩

(١) صارُ بين عينيه : أي مُقبَض جامع بينهما كما يفعل الحزين (اللسان ، مادة صرر : ٤٥٢/٤) .

٣٦١ - إسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في (٢٣٥) .

• تخريجه :

سبق تخريجه في رقم (٢٣٥) .

٣٦٢ - إسناده منقطع .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، ثقة تقدم في (١٠) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ١٢٧/٧ ، وذكره الذهبي مختصراً في سير أعلام النبلاء : ٢٨٥/٣ من حديث حماد بن زيد عن معمر عن الزهري ، والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٧/٨ .

قالوا : لِمَ يا أمير المؤمنين ؟ كسوتَ رعيتك وأحسنت ، قال : مِنْ أجل الغلامين يتخطيان الناس ليس عليهما منها شيء ، كَبُرَتْ عنهما وصَغُرَا عنها ، ثم كتب إلى صاحب اليمن أن ابعث إليّ بجلتين لحسن وحسين وعَجَل ، فبعث إليه بجلتين فكساهما .

٣٦٣ - قال : أخبرنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال^(١) : حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عبيد بن حُنين ، عن حسين ابن علي ، قال : صعدت إلى عمر بن الخطاب المنبر ، فقلت له : انزل عن منبر أبي واصعد منبر أبيك ، قال فقال لي^(٢) : إن أبي لم يكن له منبر ، فأقعدني معه ، فلما نزل ذهب بي إلى منزله فقال : أي بني ، من علمك هذا ؟ قال قلت : ما علمنيه أحد قال : أي بني ، لو جعلت تأتينا وتغشانا ، قال :

(١) « قال » ليست في المحمودية .

(٢) « لي » ليست في المحمودية .

٣٦٣ - إسناده صحيح .

- سليمان بن حرب الأزدي ، ثقة إمام ، تقدم في (١٣) .
- حماد بن زيد بن درهم ، ثقة ، تقدم في (٣٨) .
- عبيد بن حنين - بنونين مصغرا - المدني أبو عبد الله ، ثقة قليل الحديث من الثالثة مات سنة ١٠٥ هـ وعمره ٧٥ سنة (تق : ٥٤٢/١) .

• تخريجه :

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ١٤١/١ من طريق حماد بن زيد عن يحيى ابن سعيد به ، وابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ١٢٧/٧ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٨٥/٣ وقال : إسناده صحيح . وكذا صححه الحافظ ابن حجر في الإصابة : ٧٧/٢ ، ٧٨ ، وسبقت مثل هذه الحادثة لحسن مع أبي بكر . انظر رقم : ٢٥٦ .

فجئت يوماً وهو خالٍ بمعاوية ، وابن عمر بالباب لم يؤذن له ، فرجعت فلقيني بعد فقال لي : يا بني لم أرك أتيتنا قال : قلت : قد جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر رجع فرجعت ، قال : أنت أحق بالأذن من عبد الله بن عمر ، إنما أنبت في رؤوسنا ما ترى الله ثم أنتم ، قال : ووضع يده على رأسه .

٣٦٤ - قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة ، قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حُرَيْث ، قال : بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين بن علي مقبلاً ، فقال : هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم .

١/٨/٤٠ فقال^(١) أبو إسحاق : بلغني أن رجلاً جاء إلى عمرو بن العاص وهو جالس في ظل الكعبة فقال : عَلِيٌّ رَقِبَةٌ من ولد إسماعيل . فقال : ما أعلمها إلا الحسن والحسين .

٣٦٥ - قال : أخبرنا عثمان بن عمر ، ومحمد بن كثير العبدي ، قالا :

(١) ذكره هكذا تعليقا بدون إسناد والواسطة بين أبي إسحاق وعمرو بن العاص غير معلومة ، وقد نقله الذهبي في السير : ٢٨٦/٣ وقال بعده : قلت : ما فهمته .

٣٦٤ - إسناده منقطع ، العيزار لم يدرك عمرو بن العاص .

- قبيصة بن عقبة أبو عامر الكوفي ، صدوق ، تقدم في (٥٢) .

- العيزار بن حريث العبدي ، ثقة ، تقدم في (٢٧٥) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في تهذيب ابن بدران : ٤/٤٢٥ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٢٨٥ من طريق يونس به ، وذكره ابن حجر في الإصابة : ٢/٧٨ ولكنه قال : عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وانظر الخبر التالي .

٣٦٥ - إسناده صحيح .

= عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، ثقة ، تقدم في (٥٦) .

حدثنا إبراهيم بن نافع ، عن عمرو بن دينار ، قال : كان الرجل إذا أتى ابن عمر فقال^(١) : إنَّ عليَّ رقبة من بني إسماعيل قال : عليك بالحسن^(٢) والحسين .

٣٦٦ - قال : أخبرنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي المهزَّم ، قال : كنا مع جنازة امرأة ومعنا أبو هريرة فجيء بجنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة ، فصلَّى عليهما ، فلما أقبلنا أعيأ الحسين فقعده في الطريق ، فجعل أبو هريرة ينفذ التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين : يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا ؟ قال أبو هريرة : دعني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم لحملوك على رقابهم .

(١) في المحمودية : قال .

(٢) في المحمودية : « عليك الحسن والحسين » .

= محمد بن كثير العبدي البصري ، ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٣ هـ وعمره تسعون سنة (تق : ٢٠٣/٢) .
- إبراهيم بن نافع الخزومي أبو إسحاق المكي ، ثقة حافظ ، من السابعة (تق : ٤٥/١) .
- عمرو بن دينار ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في السير : ٢٨٦/٣ من هذا الطريق به .

٣٦٦ - إسناده ضعيف جدا .

- كثير بن هشام الكلبي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
- أبو المهزَّم - بتشديد الزاى المكسورة - يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان التميمي متروك ، من الثالثة (تق : ٤٧٨/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في المختصر : ١٢٨/٧ من طريق أبي المهزَّم ، وذكره من طريقه أيضا الذهبي في السير : ٢٨٧/٣ مختصرا .

٣٦٧ - قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثني مهدي بن ميمون ، قال : حدثنا محمد بن أبي يعقوب الضبي ، أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقي الحسين فيقول : مرحباً وأهلاً بابن رسول الله ﷺ ، ويأمر له بثلاث مائة ألف .

٣٦٨ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا قَطْرِي الخشَّاب مولى طارق ، قال : حدثنا مدرك أبو زياد ، قال : كنا في حيطان ابن عباس ،

٣٦٧ - إسناده منقطع ورجاله ثقات .

- عارم هو محمد بن الفضل السدوسي ، ثقة ، تقدم في (٤٦) .
- محمد بن أبي يعقوب الضبي ، ثقة ، من السادسة ، تقدم في (٣٤٢) .

• تخريجه :

لم أتف عليه من هذا الطريق ، وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ل / ٥ ١٣ بإسناده إلى عبد الله بن بريدة أن الحسن والحسين وفدا على معاوية فأجازهما بمائتي ألف درهم ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٠ و ٢٣١) .

٣٦٨ - إسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- قطري الخشَّاب مولى طارق روى عن سريع مولى عمرو بن حريث ، ومدرك ، روى عنه أبو داود الطيالسي ، قال أبو حاتم : لا بأس به (الجرح والتعديل : ١٤٨/٧) . وترجمه البخاري في التاريخ الكبير : ٢٠٣/٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات : ٣٤٦/٧ وفرق بين قطري الخشَّاب وقطري مولى طارق فجعلهما اثنين . وهذا النص من ابن سعد وهو متقدم مع ما ذكره ابن أبي حاتم يرجح كون قطري الخشَّاب هو مولى طارق .
- مدرك أبو زياد مولى علي بن أبي طالب يروي عن علي وعائشة ، وعنه الربيع ابن أبي صالح وقطري الخشَّاب قال الدارقطني : مجهول كما في المغني في الضعفاء : ٦٦٩/٢ ، وقال مرة : فيه نظر كما في الميزان : ٨٦/٤ ، وانظر ثقات ابن حبان : ٤٤٥/٥ ، والجرح والتعديل : ٣٢٧/٨ ، وقوله : مجهول : أي مجهول الحال .

فجاء ابن عباس وحسن وحسين ، فطافوا في البستان فنظروا ، ثم جاءوا / إلى ساقية فجلسوا على شاطئها ، فقال لي حسن : يا مدرك أعندك غداء ؟ قلت : قد خبزنا . قال : ائت به . قال : فجئته بخبز وشيء من ملح جريش^(١) وطاقتين بقل فأكل ، ثم قال : يا مدرك ما أطيب هذا ، ثم أتى بغدائه وكان كثير الطعام طيبه فقال : يا مدرك اجمع لي غلمان البستان ، قال : فقدم إليهم فأكلوا ، ولم يأكل ، فقلت : ألا تأكل ؟ قال : ذاك كان أشهى عندي من هذا ، ثم قاموا فتوضأوا ثم قدمت دابة الحسن ، فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوى عليه ، ثم جرى بدابة الحسين فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوى عليه ، فلما مضيا قلت : أنت أكبر منهما تمسك لهما وتسوي عليهما ، فقال : يالكع ، أتدري من هذان ؟ هذان ابنا رسول الله ﷺ ، أو ليس هذا مما أنعم الله عليّ به أن أمسك لهما وأسوي عليهما ؟ .

٣٦٩ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رزين بن عبيد ، قال : شهدت ابن عباس وأتاه علي بن حسين فقال : مرحبا بابن الحبيب .

(١) الملح الجريش : أي الجروش (اللسان : مادة جرش : ٢٧٢/٦) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ل ٥٢٣ من طريق المصنف بإسناده كما أخرجه مختصرا في ترجمة الحسين : ٥ / ل ٤٩ من طريق قطري الخشاب عن مدرك قال : رأيت ابن عباس أخذ بركاب الحسن والحسين ... ولم يذكر أول القصة .

٣٦٩ - إسناده حسن .

- رزين بن عبيد العبيدي ، روى عن ابن عباس وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ، قال العجلي في كتاب الثقات (ص : ١٦٠) : كوفي تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٤ / ٢٤٠ ، وانظر التاريخ الكبير : ٣ / ٣٢٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / ٥٠٧ .

٣٧٠ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق قال : كان مروان أميرًا علينا ست سنين^(١) ، فكان يسب عليًا كل جمعة على المنبر ، ثم عزل فاستعمل سعيد بن العاص سنين^(٢) فكان لا يسبه ، ثم عزل ، وأعيد مروان ، فكان يسبه ، فقيل يا حسن ألا تسمع ما يقول هذا ؟ فجعل لا يرد / شيئًا . قال : وكان حسن يجيء يوم الجمعة فيدخل في حجرة النبي ﷺ فيقعد فيها ، فإذا قضيت الخطبة خرج فصلى ، ثم رجع إلى أهله . قال : فلم يرض بذلك^(٣) حتى أهداه له في بيته . قال : فإننا لعنده إذ قيل فلان بالباب ، قال : اذن له فوالله إني لأظنه قد جاء بشر ، فأذن له فدخل . فقال : يا حسن إني قد جئتك من عند سلطان وجئتك

- (١) بمراجعة قوائم الولاية في تاريخ الطبري تبين أن مروان ولي المدينة من سنة ٤٢ هـ ، حتى ربيع الأول سنة ٤٩ هـ .
- (٢) في الأصل « ستين » وما أثبت من المحمودية ، وهو الموافق لقوائم الولاية في تاريخ الطبري حيث تولى إمارة المدينة من ربيع الآخر سنة ٤٩ هـ إلى سنة ٥٤ هـ .
- (٣) في المحمودية : « بذاك » .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٧٧) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به .

٣٧٠ - إسناده ضعيف .

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عليّ ، ثقة ، تقدم في (١٤٢) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون أبو عون البصري ، ثقة ، تقدم في (١٨٤) .
- عمير بن إسحاق مولى بني هاشم ، مقبول ، تقدم في (١٨٤) .

• تخريجه :

انظر مختصر تاريخ دمشق : ٣١٣/٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٧/٣ ولكنهما اختصرا الخبر .

بعزيمة . قال : تكلم . قال : أرسل مروان بعلي وبعلي وبك وبك وبك وبك وما وجدت مثلك إلا مثل البغلة يقال لها : من أبوك ؟ فتقول : أبي الفرس . قال : ارجع إليه فقل له : إني والله لا أحمو عنك شيئاً مما قلت بأن أسبك ، ولكن موعدي وموعدك الله ، فإن كنت صادقاً فجزاك^(١) الله بصدقك ، وإن كنت كاذباً فالله أشد نقمة ، وقد كرم^(٢) الله جدّي أن يكون مثله أو قال : مثلي مثل البغلة ، فخرج الرجل . فلما كان في الحجر لقي الحسين فقال له : يا فلان ما جئت به . قال : جئت برسالة وقد أبلغتها . فقال : والله لتخبرني ما جئت به^(٣) أو لأمرن بك فلتضربن حتى لا تدري متى رفع عنك . فقال : أرجع فرجع ، فلما رآه الحسن قال : أرسله . قال : إني لا أستطيع . قال : لم . قال : إني قد حلفت . قال : قد لجّ فأخبره ، فقال : أكل فلان بظُر^(٤) أمه إن لم يبلغه عني ما أقول . فقال : يا حسين . إنه سلطان ، قال : آكله إن لم يبلغه عني ما أقول^(٥) ، قل له : بك وبك^(٦) وبأبيك وبقومك وآية بيني وبينك أن تمسك / منكيبك من لعنة رسول الله ﷺ . قال : فقال وزاد .

٤١/٨/ب

٣٧١ - قال : أخبرنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا عبيد الله بن الوليد

(١) في المحمودية : « جزاك » .

(٢) في المحمودية : « أكرم » .

(٣) (به) من المحمودية .

(٤) البظُر : بفتح الباء وسكون الظاء المعجمة - الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان ، وفي حديث الحديبية : « أمصص بظُر اللات » ، انظر : النهاية في غريب الحديث : ١٣٨/١ .

(٥) من قوله : فقال يا حسين إلى هنا ساقط من الأصل .

(٦) في الأصل : (بك وبأبيك) .

٣٧١ - إسناده ضعيف .

- عبيد الله بن الوليد الوصافي - بفتح الواو وتشديد المهملة - أبو إسماعيل =

الوصّافي ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، قال : حج الحسين بن علي خمساً وعشرين حجة ماشياً ، ونجائبه تُقاد معه .

٣٧٢ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن الحسين بن علي حج ماشياً ، وإن نجائبه تقاد إلى جنبه .

٣٧٣ - قال : أخبرنا رُوح بن عبادة ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال :

= الكوفي العجلي ضعيف ، من السادسة (تق : ٥٤٠/١) .
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ، ثقة من الثالثة ، استشهد غازيا سنة ١١٣ هـ ، (تق : ٤٣١/١) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٥/٣ (٢٨٤٤) من طريق الزبير بن بكار قال : حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حج الحسين ... فذكره ، وهذا إسناد معضل ، وسيأتي في الخبرين التاليين رقم ٣٧٢ ، ٣٧٣ من مراسيل محمد بن علي الباقر لكن دون تحديد عدد سنوات الحج التي مشى فيها ، وسبق مثله عن الحسن بن علي في رقم (٢٥٥) ، وقال الذهبي في السير ٢٨٨/٣ : اختلفت الرواية عن الوصافي فقال يعلى بن عبيد عنه الحسين وروى عن زهير نحوه فقال فيه : الحسن . وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٧/٨ والصواب أن ذلك إنما هو الحسن أخوه كما حكاه البخاري .

٣٧٢ - إسناده منقطع ورجاله ثقات .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .

• تخريجه :

انظر تخرّج الأثر السابق (٣٧١) .

٣٧٣ - إسناده منقطع ورجاله ثقات .

- رُوح بن عبادة البصري ، ثقة ، تقدم في (٦٦) .

- العلاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرّقي - بضم الحاء وفتح الراء المهملة -

مولى الحرقات من جهينة ، صدوق ربما وهم من الخامسة (تق : ٩٢/٢) . =

أخبرني العلاء ، أنه سمع محمد بن علي بن حسين ، يقول : كان حسين بن علي يمشي إلى الحج^(١) ودوابه تقاد وراءه .

٣٧٤ - قال : أخبرنا الوليد بن عقبة الطحان ، قال : أخبرنا سفيان ، قال : كان الحسين بن علي إذا أراد أن يدخل الحمام أتى الحيرة^(٢) - يعني أنهم ليست لهم حرمة - .

٣٧٥ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن أبي يحيى ، قال : كنت بين الحسن بن

-
- (١) في نسخة المحمودية « في الحج » ولعلها أقرب إلى الصواب .
(٢) الحيرة بلد معروف كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ، ومن المعلوم أن بعض السلف من الصحابة والتابعين كانوا يكرهون دخول الحمام وبعضهم اشترط لذلك شروطا لما في الحمامات من تكشف العورات ، وقول المؤلف : أنهم ليست لهم حرمة ، لم يتضح لي معناه (انظر معجم البلدان : ٣٢٨/٢ ومصنف عبد الرزاق : ١/٢٩٠) .

= • تخريجه :

انظر تخرّج الأثر رقم (٣٧١) .

٣٧٤ - إسناده منقطع .

- الوليد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الكوفي الطحان ، صدوق ، من التاسعة

(تق : ٣٣٤/٢) .

- سفيان هو الثوري .

• تخريجه :

لم أقف على من خرّجه غيره .

٣٧٥ - إسناده ضعيف ، ومته منكر .

- عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة ،

مات سنة ١٣٦ هـ (تق : ٢٢/٢) .

علي والحسين ومروان بن الحكم ، والحسين يُسأب مروان ، فجعل الحسن ينهى الحسين حتى قال مروان : إنكم أهل بيت ملعونون . قال فغضب الحسن وقال : ويلك قلت أهل بيت ملعونين ، فوالله لقد لعن الله أباك على لسان نبيه وأنت في صلبه .

١/٨/٤٢

٣٧٦ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا ابن أبي غنينة / ، عن يحيى بن سالم الموصلي ، عن مولى الحسين بن علي ، قال : كنت مع الحسين بن علي فمرّ بباب فاستسقى ، فخرجت إليه جارية بقدرح مُفضّض ، فجعل ينزع الفضة فيرمي بها^(١) إليها . قال : اذهبي بها^(١) إلى أهلِكَ ثم شرب .

(١) في المحمودية : « به » .

= - أبو يحيى هو زياد المكي ويقال : الكوفي الأعرج مولى قيس بن مخزومة ويقال : مولى الأنصار مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة (تهذيب الكمال ورقة : ٤٤٧) و (تق : ٢٧١/١) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٨٥/٣ رقم (٢٧٤٠) من حديث حماد بن سلمة عن عطاء به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٠/٥ : رواه أبو يعلى وفيه عطاء ابن السائب وقد تغيّر . وحماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط وبعده ، ولم يتميز حديثه (انظر تهذيب التهذيب : ٢٠٧/٧) .

٣٧٦ - إسناده ضعيف .

- ابن أبي غنينة - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد الياء - هو عبد الملك بن حميد الخزاعي الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة ، من السابعة (تق : ٥١٨/١) .
- يحيى بن سالم الموصلي روى عن القاسم بن محمد وابنه عبد الرحمن وروى عنه ابن أبي غنينة وإبراهيم بن موسى الزيات الموصلي ، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير : =

٣٧٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حسن بن صالح ، عن عبد الله بن عطاء ، عن أبي جعفر ، قال : كان الحسن والحسين يُعتقان عن علي .

٣٧٨ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي ، قال : أخبرنا^(١) سهل ابن شعيب ، عن قَتَانِ النَّهْمِيِّ ، عن جُعَيْدِ هَمْدَانَ ، قال : أتيت الحسين بن علي وعلى صدره سَكِينَةُ بنت حسين ، فقال : يا أخت كلب^(٢) خذي ابنتك

(١) في المحمودية : « حدثني » .

(٢) أخت كلب : هي الرباب بنت امرئ القيس أم سكينه (نسب قريش ص : ٥٩) .

= ٢٨١/٨ وقال : يحيى بن أبي سالم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذا فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٥٦/٩ .

- مولى الحسين . مبهم لم أقف على من سماه .

• تخريجه :

لم أقف عليه . وقد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٥/٨ باب من كره الشرب في الإناء المفضّض عن بعض الصحابة والتابعين أنهم كرهوا ذلك منهم ابن عمر وابنه سالم وعلي بن الحسين والحسن البصري ومحمد بن سيرين وعطاء ومجاهد .

٣٧٧ - إسناده ضعيف منقطع .

- حسن بن صالح بن حَيٍّ وهو حبان بن شَقِيٍّ - بضم المعجمة وفتح الفاء مصغراً - الهمداني ثقة فقيه عابد ، مات سنة ٢٤٩ هـ ، (تق : ١٦٧/١) .

- عبد الله بن عطاء الطائفي ، أصله من الكوفة ، صدوق يخطئ ويدلّس ، من السادسة ، (تق : ٤٣٤/١) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غيره .

٣٧٨ - إسناده ضعيف .

- سهل بن شعيب النهمي روى عن الشعبي وقَتَانِ بن عبد الله النهمي وروى عنه =

عني ، فسألتني فقال : أخبرني عن شباب العرب أو عن العرب ، قال : قلت : أصحاب جُلَاهِقَاتٍ^(١) ومجالس ، قال : فأخبرني عن الموالي ، قال : قلت : آكل ربا أو حريص على الدنيا ، قال : فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إنهما للصنفان اللذان كنا نتحدث أن الله تبارك وتعالى ينتصر بهما لدينه .
يا جُعِيد همدان : الناس أربعة : منهم من له خُلُقٌ وليس له خِلاق^(٢) ، ومنهم من له خِلاق وليس له خُلُقٌ ، ومنهم من له خُلُقٌ وخِلاق وذاك أفضل الناس ، ومنهم من ليس له خُلُقٌ ولا خِلاق وذاك شر الناس .

٣٧٩ - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا زهير

- (١) جلاهقات : الجلاهق : البندق الذي يرمى به ، وقيل الطين المدور المذملق (لسان العرب : ٣٧/١٠ : مادة : جلهق) .
- (٢) الخلاق : الحظ والنصيب من الخير والصلاح قال تعالى : ﴿ ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ﴾ سورة البقرة آية ١٠٢ ، وفي الحديث : « ليس لهم في الآخرة من خلاق » (لسان العرب : ٩٢/١٠ : مادة خلق) .

= أبو غسان مالك بن إسماعيل وأبو داود الطيالسي (الجرح والتعديل : ١٩٩/٤) .

- قنان - بنون خفيفة - ابن عبد الله النهمي ، مقبول ، من السادسة ، (تق : ١٢٧/٢) .

- جعيد همدان روى عن الحسين بن علي وروى عنه قنان النهمي ، ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولم أجد له ترجمة عند غيره (الجرح والتعديل : ٥٢٧/٢) .

• تخريجه :

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ل ٥٣٠ القسم الأخير منه من قول الحسن بن علي لجعيد همدان ، وكذا المزي في تهذيب الكمال : ٢٧٠/١ .

٣٧٩ - إسناده حسن .

- عمار بن معاوية - ويقال ابن أبي معاوية - الدهني - بضم أوله وسكون الهاء =

ابن معاوية / ، قال : حدثنا عمار بن معاوية^(١) الذهنى ، قال : حدثني أبو سعيد ، قال : رأيت الحسن والحسين صلياً^(٢) مع الإمام العصر ثم أتيا الحجر فاستلماه ، ثم طافا أسبوعاً^(٣) وصليا ركعتين ، فقال الناس : هذان ابنا بنت رسول الله ﷺ ، فحطمهما الناس حتى ل يستطيعا أن يمضيا معهم رجل من الركانات^(٤) ، فأخذ الحسين بيد الركاني ، ورد الناس عن الحسن ، وكان يُجَلِّه وما رأيتهما مرّاً بالركن الذي يلي الحَجْر من جانب الحَجْر إلا استلماه . قال : قلت لأبي سعيد : فلعلهما بقي عليهما بقية من أسبوع قطعتة الصلاة ؟ قال : لا . بل طافا أسبوعاً تاماً .

(١) في المحمودية : « ابن أبي معاوية » .

(٢) في الأصل : « يصليان » .

(٣) أي سبعة أشواط .

(٤) الركانات : أظنهم منسوبون إلى ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب الذي

اشتهر بالقوة ، وورد أنه صار رسول الله ﷺ فصرعه رسول الله مرتين أو ثلاثاً

بشرط أن يسلم ولكنه لم يسلم إلا يوم فتح مكة وكان من ولده علي بن ركانة

من أشد الناس وله مَحَدّ كان يضرب به المثل يقال للشئ الثقيل : أثقل من مَحَدّ

ابن ركانة (انظر نسب قريش : ص ٩٥ ، ٩٦ والمنمق في أخبار قريش ص :

١٥٢ ، والتبيين في أنساب القرشيين : ص ٢٠٤) .

= بعدها نون - أبو معاوية البجلي الكوفي ، صدوق يتشيع ، مات سنة ١٣٣ هـ ،

(تق : ٤٨/٢) .

- أبو سعيد هو المقبري ، ثقة ، تقدم في (٢٦٧) .

• تخريجه :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٤٦٣/٣ من طريق الشافعي أنبأنا سفيان

عن عمار الدهني عن أبي سعيد به مختصراً دون ذكر القصة . وأخرجه ابن عساكر

في تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٢٣ من طريق ابن سعد .

٣٨٠ - قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ، قال : حدثنا مسلم بن خالد ، عن عمرو بن دينار ، قال : رأيت حسناً وحسيناً يطوفان بعد العصر ويصليان .

٣٨١ - قال : أخبرنا طلق بن غنام النخعي ، قال : حدثنا شريك وقيس ، عن عمار الدهني ، عن مسلم البطين ، عن حسين بن علي ، أنه كان يدهن عند الإحرام بالزيت ويدهن أصحابه بالدهن المطيب^(١) .

(١) في نسخة المحمودية « الطيب » .

٣٨٠ - إسناده حسن .

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ، ثقة ، تقدم في (٢٩) .

- مسلم بن خالد هو الزنجي ، فقيه صدوق ، تقدم في (١٢٧) .

• تخريجه :

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة : ٢٥٨/١ من طريق سفيان قال : حدثنا عمار الدهني عن أبي شعبه به . انظر الإسناد السابق (٣٧٩) .

٣٨١ - إسناده ضعيف ومنقطع ، لأن مسلم البطين لم يدرك الحسين بن علي .

- طلق بن غنام النخعي أبو محمد الكوفي ، ثقة ، من كبار العاشرة ، (تق : ٣٨٠/١) .

- شريك النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيراً ، تقدم في (٧٦) .

- قيس هو ابن ربيع الأسدي ، صدوق تغير ، تقدم في (١١٨) .

- مسلم بن عمران البطين أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢٤٦/٢) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٨٢ - قال : أخبرنا شباة بن سوار ، قال : أخبرني بسام ، قال : سألت
أبا جعفر عن الصلاة خلف بني أمية ؟ فقال : صلّ خلفهم فإننا نصلي خلفهم .
قال : قلت : يا أبا جعفر ، إنّ ناساً^(١) يزعمون^(٢) أن هذا منكم تقيّة فقال :
قد كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان يتدران / الصف وإن كان
الحسين ليسبه وهو على المنبر حتى ينزل ، أفتقيّة هذه ؟ .

١/٨/٤٣

-
- (١) في الأصل الناس وما في نسخة المحمودية أوضح .
(٢) ساقطة من الأصل .
-

٣٨٢ - إسناده صحيح إلى أبي جعفر .

- شباة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٩٦) .
- بسام هو ابن عبد الله الصيرفي الكوفي ، روى عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر
وروى عنه وكيع وأبو نعيم ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن معين :
ثقة ، (انظر الجرح والتعديل : ٤٣٣/٢ ، والثقات لابن شاهين :
ص ٤٩) .

• تخريجه :

أخرج الشافعي في مسنده : ١٣٠/١ من حديث حاتم بن إسماعيل عن جعفر
ابن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يصليان خلف مروان ، ومن طريق
الشافعي أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ١٢٢/٣ وهذا إسناد منقطع فإن محمد
ابن علي بن حسين لم يدرك الحسن ولا الحسين ، وانظر إرواء الغليل رقم (٥٢٦) ،
وما سبق برقم (٢٤٧) .

□ ذكر دعاء الحسين رضي الله عنه □

٣٨٣ - قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، عن جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن محمد بن أبي محمد البصري ، قال : كان الحسين بن علي يقول في وثره : « اللهم إنك ترى ولا تُرى وأنت^(١) بالمنظر الأعلى ، وإن لك الآخرة والأولى ، وإنا نعوذ بك من أن نذلّ ونخزى » .

(١) في المحمودية : « وأنتك » .

٣٨٣ - إسناده ضعيف .

- جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي الكوفي نزيل الرّي وقاضيا ، ثقة صحيح الكتاب ، مات سنة ١٨٨ هـ (تق : ١٢٧/١) .

- منصور بن المعتمر السلمي ، ثقة ، تقدم في (٣٥٦) .

- محمد بن أبي محمد البصري قال ابن أبي حاتم : شيخ يروى عن عوف بن مالك الأشجعي وروى عنه يعلى بن عطاء وقال : هو مجهول ، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال : إنه روى عن عوف ابن مالك قول النبي ﷺ له : أعددتُ سناً بين يدي الساعة ... وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وجميعهم لم ينسبوه إلى البصرة فلا أدري أهو المراد أم غيره ؟ (التاريخ الكبير : ٢٢٥/١ ، والجرح والتعديل : ٨٨/٨ ، والثقات : ٣٧٦/٥) .

• تخريجه :

لم نقف على من خرجه .

٣٨٤ - قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ، قال : حدثنا مسلم بن خالد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : جاء رجل من أهل مصر إلى حسن وحسين يوم عرفة ، فسألهما عن صيام يوم عرفة^(١)؟ فوجد حسينا صائما ووجد حسنا مفطرا ، وقال : كل ذلك حسن .

٣٨٥ - قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا زهير ، عن جابر ، عن محمد بن علي ، قال : كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان ويعتدآن بالصلاة معه .

٣٨٦ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عثمان بن عثمان ، عن رجل من

(١) صوم يوم عرفة بالنسبة للحاج لم يثبت أن رسول الله نهي عنه ولكن لم يصمه ولا أحد من الخلفاء الراشدين ، وعن هذه المسألة راجع نيل الأوطار للعلامة الشوكاني : ٣٢٠/٥ - ٣٢٢ .

٣٨٤ - إسناده مرسل ، محمد بن علي لم يدرك القصة .

- رجاله تقدموا كلهم قريبا .

• تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢٨٥/٤ من طريق ابن عيينة عن جعفر بن محمد به .

٣٨٥ - إسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .
- زهير هو ابن معاوية بن خديج الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٤) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) .

• تخريجه :

- انظر الخبر رقم (٣٨٢) .

٣٨٦ - إسناده ضعيف .

- علي بن محمد هو المدائني .

آل أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي رافع ، قال : كان علي بن أبي طالب يقول :
إنا أهل بيت فينا ركنات^(١) منها رضاي بالحكمين ، وابني هذا - يعني
الحسن - سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحسين .

ب/٨/٤٣

٣٨٧ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن يزيد بن عياض / بن جُعْدبة ،
عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : مرّ الحسين بمساكين يأكلون
في الصُّفَّة ، فقالوا : الغداء فنزل ، وقال : إن الله لا يحب المتكبرين ، فتغذّى ،
ثم قال لهم : قد أحببتكم فأجيبوني ، قالوا : نعم ، فمضى بهم إلى منزله ، فقال
للرباب^(٢) : أخرجني ما كنت تدّخرين .

-
- (١) ركنات : أى مئيل وسكون وتقصير (لسان العرب مادة ركن : ١٣/١٨٥) .
(٢) الرباب هي زوج الحسين وأم ابنته سَكِينَة .
-

- = - عثمان بن عثمان العطفاني ، صدوق ، تقدم في (٢٣٧) .
- رجل من آل أبي رافع عن أبيه لم أقف على من سماها .
- أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ صحابي تقدم في (١٤٨) .

• تخريجه :

أخرجه في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٤٨ من هذا الطريق به إلا قوله : إنا أهل
بيت فينا ركنات منها رضاي بالحكمين .

٣٨٧ - إسناده ضعيف جدا .

- يزيد بن عياض جعدبة الليثي ، كذبه مالك وغيره ، تقدم في (٢٦٤) .
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري البخاري القاضي ، اسمه وكنيته
واحد ، ثقة عابد ، من الخامسة مات سنة ١٢٠ هـ (تق : ٣٩٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٥٠ من طريق ابن سعد به .

٣٨٨ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن محمد بن عمر العبدي ، عن أبي سعيد الكلبي ، قال : قال معاوية لرجل من قريش : إذا دخلت مسجد رسول الله ﷺ فأريت حلقة فيها قوم كأنَّ على رؤوسهم الطير ، فتلک حلقة أبي عبد الله مؤثراً على أنصاف ساقیه ، ليس فيها من الهزَيْلا^(١) شيء .

٣٨٩ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن جويرية بن أسماء ، قال : خطب معاوية بن أبي سفيان ابنة عبد الله بن جعفر على يزيد بن معاوية ، فشاور عبد الله حسيناً فقال : أتزوجه وسيوفهم تقطر من دماثنا ؟ ضمها^(٢) إلى ابن أخيك القاسم بن محمد^(٣) ، قال : إن عليّ دَيْتًا قال : دونك

(١) الهزَيْلا : تصغير الهزل وهو ضد الجد (لسان العرب : ٦٩٦/١١ ، مادة هزل) .

(٢) نص العبارة في نسخة المحمودية « ثم ضمها إلى ابن أخيك » .

(٣) هو القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب (انظر نسب قريش : ص ٨٢) .

٣٨٨ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عمر العبدي ، لم نجد له ترجمة ، تقدم في (٢٥٢) .

- أبو سعيد الكلبي ، لم نجد له ترجمه ، تقدم في (٢٥٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ٤٩ ل من طريق ابن سعد به .

٣٨٩ - إسناده معضل .

- جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي ، صدوق ، تقدم في (٣١٨) .

• تخريجه :

انظر الخبر في الكامل للمبرد : ٤/ ٢٠٨ ، ٢٠٩ والسمهودي في وفاء الوفاء : ٤/ ١١٥١ ولكنهما لم يذكرنا التنازع على البُغيغة بين آل علي وآل معاوية وإنما ذكر أنها بقيت في يد بني عبد الله بن جعفر من ناحية أم كلثوم يتوارثونها حتى استخلف المأمون فذكر له ذلك فقال : كلا هذا وقف علي فانتزعها وعوضهم عنها وردّها إلى ما كانت عليه .

البَغِيغَةَ^(١) فاقض منها دينك ، فقد علمت ما كان يصنع فيها عمك ، فزوجها من القاسم ، ووفد عبد الله إلى^(٢) معاوية فباعه البغيغة بألف ألف ، وكتب معاوية إلى مروان حُرْها ، فركب مروان ليقبضها فوجد الحسين واقفاً على الشَّعْب ، قال : من شاء فليدخله ، والله لا يدخله أحد إلا وضعت فيه سهما .
 فرجع / مروان ، وكتب إلى معاوية ، فكتب إليه معاوية : أعرض عنها ، وسوغ^(٣) المال عبد الله بن جعفر ، فلما هلك معاوية وقُتل الحسين ، أخذ يزيد بن معاوية البغيغة ، فلما هلك يزيد ، ردّها ابن الزبير على آل أبي طالب ، فلما قُتل ابن الزبير ، ردّها عبد الملك على آل معاوية ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز ، ردها على ولد علي ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك ، قبضها ودفعها إلى آل معاوية حتى ولي الوليد بن يزيد بن عبد الملك فقال : ارتفعوا إلى القاضي .

١/٨/٤٤

٣٩٠ / ١ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور .

(١) البغيغة : بإعجام الغينين - تصغير بغيغ - هي البئر القرية الرشاء وهي ضيعة لبلي بن أبي طالب يبيع النخل أوقفها على رضي الله عنه هي ضيعة أخرى تسمى عين أبي نيزر على الفقراء والمساكين وابن السبيل ، وكانت كثيرة النخل فقد بلغ جداد البغيغة في زمن علي ألف وسق (معجم البلدان : ٤٦٩/١ ، الروض المعطار ص ١١٢ ، وفاء الوفاء للسمهودي : ٤/١١٥٠) .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) سوغ : يقال سوغه ما أصاب : هتأه وقيل تركه له خالصا . (لسان العرب : ٤٣٥/٨) .

٣٩٠ / ١ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم
 = في (٤٠) .

٩٠ / ٢ - وغسان بن عبد الحميد ، عن جعفر بن عبد الرحمن بن مسور ، عن أبيه ، عن المسور ، أن معاوية كتب إلى مروان : زوج^(١) يزيد من ابنة عبد الله بن جعفر ، واقض عنه دينه خمسين ألف دينار وصله بعشرة آلاف دينار ، فقال عبد الله بن جعفر : ما أقطع أمرا دون الحسين ، فشاوره فقال^(٢) : اجعل أمرها إليّ ففعل ، واجتمعوا فقال مروان : إن أمير المؤمنين أحب أن يزيد القرابة لطفًا ، والحق عظمًا ، وأن يتلافى صلاح هذين الحيين بالصهر ، وقد كان من أبي جعفر في إجابة أمير المؤمنين ما حسن فيه رأيه ،

(١) في المحمودية : « إن زوج » .

(٢) في المحمودية : « قال » .

= - أم بكر بنت المسور بن مخزومة ، مقبولة ، تقدمت في (٢٩٨) .

٣٩٠ / ٢ - إسناده ضعيف .

- غسان بن عبد الحميد بن عبيد بن سيار القرشي الكناني روى عن محمد بن إسحاق وأبي بكر بن عثمان ومحمد بن المنكدر ، وعنه ابن أخيه أبو غسان محمد ابن يحيى الكناني ومسلم بن إبراهيم .

قال أبو حاتم : شيخ مدني نزل البصرة مجهول ، وسكت عنه البخاري وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر : مجهول .

(التاريخ الكبير : ١٠٧/٧ ، والجرح والتعديل : ٥١/٧ ، والثقات :

٢/٩ ، والمغني في الضعفاء : ٥٠٦/٢ ، ولسان الميزان : ٤١٨/٤) .

- جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة الزهري لم أجد ترجمة .

- عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة بن نوفل الزهري أبو المسور المدني مقبول ، من

الثالثة (تق : ٤٩٨/١) .

• تخريجه :

انظر الخبر مختصرا في نسب قريش : ص ٨٢ وانظر ما تقدم في الإسناد

السابق : ٣٨٩ .

وولي أمرها خالها ، وليس عند حسين خلاف على أمير المؤمنين ، فتكلم حسين وقال : إن الله رفع بالإسلام الخسيصة وأتم الناقصة ، / وأذهب اللوم ، فلا لوم على مسلم ، وإن القرابة التي عظم الله حقها قرابتنا وقد زوجت هذه الجارية^(١) من هو أقرب نسبا وألطف سببا القاسم بن محمد بن جعفر ، فقال مروان : أعدراً يا بني هاشم ؟ وقال لعبد الله بن جعفر : يا ابن جعفر ما هذه أيادي أمير المؤمنين عندك !! . قال : قد أعلمتك أني لا أقطع أمراً فيها دون خالها . فقال حسين : نشدتكم الله أتعلمون أن الحسن خطب عائشة بنت عثمان فولوك أمرها فلما صرنا في مثل هذا المجلس ؟ قلت : قد بدا لي أن أزوجها عبد الله بن الزبير ؟ هل كان هذا يا أبا عبد الرحمن ؟ - يعني المسور بن مخرمة - فقال : اللهم نعم . فقال مروان : إنما ألوم عبد الله ، فأما حسين فَوَغِرَ^(٢) الصدر ، فقال مسور : لا تحمل على القوم ، فالذي صنعوا أوصل ، وصلوا رحماً ووضعوا كريمتهم حيث أحبوا .

٣٩١ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن يزيد بن عياض بن جعدبة ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، قال : خطب سعيد بن العاص أم كلثوم بنت علي بعد عمر ، وبعث إليها بمائة ألف فدخل عليها الحسين فشاورته ،

(١) هي أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر الطيار وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب من زوجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ (انظر نسب قريش : ص ٨٢ ، ٨٣) .
(٢) وغر الصدر : أي ممتلئ حقداً وغيظاً (اللسان : ٢٨٦/٥ مادة وغر) .

٣٩١ - إسناده ضعيف جدا .

- رجاله تقدموا قريبا في (٣٨٧) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابن سعد كما في المختصر :
٣١٣/٩ ، وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٤٦/٣ .

فقال : لا تَزَوِّجِيه ، فأرسلت إلى الحسن . فقال : أنا أزوجه فأتعدوا لذلك ، وحضر الحسن ، وأتاهم سعيد ومن معه ، فقال سعيد : أين أبو عبد الله ؟ قال له ^(١) الحسن : أكفيك دونه ، قال : فلعل أبا / عبد الله كره هذا يا أبا محمد ؟ قال : قد كان ، وأكفيك . قال : إذا لا أدخل في شيء يكرهه ، ورجع ولم يعرض في المال ولم يأخذ منه شيئا .

٣٩٢ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن الحسين بن علي رحمه الله تخم في اليسار .
٣٩٣ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا المطلب بن زياد ، عن السدي ، قال : رأيت حسين بن علي رحمه الله وإن جُمته خارجة من تحت عمامته .

(١) في الأصل « قال الحسن » .

٣٩٢ - إسناده حسن إلى محمد بن علي .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

• تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه برقم (١٧٤٣) كتاب اللباس باب ما جاء في لبس الخاتم من حديث حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه ، وذكر الحسن والحسين ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٨٣/٨ من طريق حاتم بن إسماعيل به . وأخرجه الطبراني في الكبير : ١٠١/٣ من طريق المصنف به ومن طريق الترمذي : ٢٣/٣ عن الحسن ، وانظر ما سبق رقم (٢٧٠) .

٣٩٣ - إسناده ضعيف .

- المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم الكوفي ، صدوق ربما وهم من الثامنة (تق : ٢٥٤/٢) .

- السدي هو الكبير (إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الأسدي أبو محمد القرشي =

٣٩٤ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين : ومحمد بن عبد الله الأسدي ،
قالا : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، قال : رأيت
على الحسين بن علي مطرفاً من^(١) خَزَّ قد خضب لحيته ورأسه^(٢) بالحناء والكم .
٣٩٥ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا سفيان ،

(١) المطرف : بكسر الميم وضمها - ثوب مربع من خَزَّ له أعلام (لسان العرب ٩/٢٢٠ ،
مادة طرف) .
(٢) في المحمودية : « خضب رأسه ولحيته » .

= الكوفي الأعور) كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة فسمي السُّدي ، رأى
الحسن بن علي ، صدوق بهم رمي بالتشيع ، من الرابعة مات سنة ١٢٧ هـ .
(تق : ٧٢/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢٥٩/٨ ، والطبراني في الكبير : ١٠٠/٣ من
طريق المطلب بن زياد به وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٥/٥ : رجاله ثقات .

٣٩٤ - إسناده حسن .

- العيزار بن حريث العبدي ، ثقة ، تقدم في (٢٧٥) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٩٨/٣ من طريق أبي إسحاق عن العيزار قال :
رأيت الحسن والحسين يخضبان بالحناء والكم وأخرج في ١٠٠/٣ من نفس الطريق
أنه رأى على الحسين كساء خَزَّ أحمر وله شواهد ستأتي عند المصنف وعند الطبراني
ولهذا قال الذهبي في السير ٢٩١/٣ : رُوي عن جماعة أن الحسين كان يخضب
بالوَسْمَةِ وأن خضابه أسود .

٣٩٥ - إسناده حسن إلى الشعبي .

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .

- إبراهيم بن مهاجر بن جرير البجلي أبو إسحاق الكوفي ، صدوق ، لِين الحفظ ،
من الخامسة (تق : ٤٤/١) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني : ١٠١/٣ عن الشعبي قال : دخلت على الحسين بن علي =

عن إسماعيل بن أبي خالد وإبراهيم بن مهاجر ، عن الشعبي ، قال : أخبرني مَنْ رأى على الحسين بن علي جُبَّةً من خَزٍّ^(١) .

٣٩٦ - قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي بكر الهذلي ، عن عبد الله بن يزيد ، قال : رأيت على الحسين بن علي رضي الله عنهما^(٢) جُبَّةً خَزٍّ .

٣٩٧ - قال : أخبرنا خالد بن مَخْلَد ، قال : حدثني مُعْتَبٌ مولى جعفر ابن محمد ، قال : سمعت جعفر بن محمد ، يقول : أصيب الحسين وعليه جُبَّةٌ خَزٍّ .

-
- (١) جبة من خز : قال ابن الأثير : الخز المعروف أولاً ثياب تنسج من صوف وإبريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعين ويكون النهي لأجل التشبه بالعجم أما النوع الآخر المعروف الآن فهو حرام لأنه معمول من الإبريسم (النهاية : ٢٨/٢) .
- (٢) في المحمودية : « عنه » .
-

= وعليه ثوب خَزٍّ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٥/٥ : رجاله ثقات .

٣٩٦ - إسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر الهذلي ، أخباري متروك الحديث ، تقدم في (٢٦٢) .
- عبد الله بن يزيد بن قنطس الهذلي ، مديني روى عن أنس بن مالك والسائب ابن يزيد وروى عنه الثوري وحاتم بن إسماعيل ، وثقه أحمد وابن معين (الجرح والتعديل : ١٩٨/٥) .

• تخريجه :

انظر تخریج الحديث السابق .

٣٩٧ - إسناده فيه من لم أجد له ترجمة .

- خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع وله أفراد ، تقدم في (١١) .
- معتب مولى جعفر بن محمد لم أقف له على ترجمة .

• تخريجه :

لم أقف عليه بهذا الإسناد ، وانظر رقم (٣٩٥) .

٣٩٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا / إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، قال : سمعت أبي ، عن الشعبي ، قال : رأيت علي الحسين جبة خزر ورأسه مخضوب بالوسمة^(١) .

٣٩٩ - قال : أخبرنا عبید الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عامر ، قال : رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة ويختم في شهر رمضان ، ورأيت عليه جبة خزر .

٤٠٠ - قال : أخبرنا وهب بن جرير ، ويحيى بن عباد ، عن شعبة ،

(١) الوسمة : بكسر السين في لغة الحجاز - وهي أفصح من السكون - نبت يختضب بوزقه ويقال هو العظلم (المصباح المنير : ص ٦٦٠) .

٣٩٨ - إسناده ضعيف .

- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ، ضعيف ، من السابعة (تق : ٦٦/١) .

• تخريجه :

انظر ما تقدم في رقم (٣٩٤، ٣٩٥)، والطبراني في الكبير : ٩٩/٣ رقم (٢٧٨٨) .

٣٩٩ - إسناده حسن .

- رجاله تقدموا قريبا .

• تخريجه :

انظر : تاريخ الإسلام : ١٢/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩١/٣ ، ووقع في السير ويختم في شهر رمضان بدل ويختم وهو تصحيف .

٤٠٠ - إسناده صحيح .

- وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .

- يحيى بن عباد الضبي البصري ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

• تخريجه :

انظر رقم : ٣٩٤ .

عن أبي إسحاق ، قال : سمعت العِزَّار يقول : كان الحسين بن علي يخضب بالوسمة .
قال يحيى بن عباد : رأيت .

٤٠١ - قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو(١) عامر العَقْدِي ، قال : حدثنا
شعبة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة .
٤٠٢ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن محمد بن
قيس : أنه رأى الحسين بن علي ولحيته مخضوبة بالوسمة .

٤٠٣ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن السدي ،
عن كثير مولى بني هاشم : أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة .
٤٠٤ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن

(١) في الأصل : « ابن عامر » والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

٤٠١ - إسناده حسن إلى محمد بن علي .

- رجاله تقدموا .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير ٩٩/٣ حديث رقم (٢٧٨٩) .

٤٠٢ - إسناده ضعيف .

- محمد بن قيس الهمداني المُرهبِي الكوفي ، مقبول ، من الرابعة (تق : ٢٠٢/٢) .

• تخريجه :

انظر الإسناد رقم (٣٩٥) .

٤٠٣ - إسناده حسن .

- كثير مولى بني هاشم روى عن حسين بن علي وروى عنه السدي ، وسكت

عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير :

٢١١/٧ ، والجرح والتعديل : ١٥٩/٧ ، والثقات : ٣٣٣/٥)

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٩٨/٣ من طريق جرير بن حازم عن محمد بن

سيرين عن أنس به .

٤٠٤ - إسناده حسن .

- رجاله تقدموا .

السدي : قال : رأيت الحسين بن علي ولحيته شديدة السواد ومعه ابنه علي .
٤٠٥ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن
السري بن كعب الأزدي ، قال : رأيت الحسين بن علي واقفا على بردون
أبيض قد خضب رأسه ولحيته بالوسمة .

١/٨/٤٦

٤٠٦ - / قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، قال : حدثني معتب مولى جعفر
ابن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : صبغ الحسين بالوسمة .
٤٠٧ - قال : أخبرنا محمد بن عبيد ، عن طلحة ، عن عمر بن عطاء
وعبيد الله^(١) بن أبي يزيد المكيين ، قالوا : نظرنا إلى الحسين بن علي وهو
يسود رأسه ولحيته .

(١) في الأصل : « عبيد » والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

= • تخريجه :

له شواهد تقدمت وعند الطبراني في المعجم الكبير من رقم ٢٧٨٦ إلى رقم ٢٧٩٢ .
٤٠٥ - إسناده ضعيف .
- سفيان هو الثوري .
- السري بن كعب الأزدي روى عن حسين بن علي وروى عنه الثوري (الجرح والتعديل :
٢٨١/٤) .

• تخريجه :

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولخضاب اللحية والرأس شواهد كثيرة كما ترى عند
المصنف ، من رقم (٣٩٩ - ٤١٠) .
٤٠٦ - إسناده ضعيف .
- رجاله تقدموا في (٣٩٧) .

• تخريجه :

له شاهد عند الطبراني في الكبير : ٩٨/٣ برقم (٢٧٧٩) .
٤٠٧ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .

- طلحة لم أستطع تحديد المراد به .

- ٤٠٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد العزيز بن رُفيع ، عن قيس مولى خَبَّاب ، قال : رأيت الحسين يخضب بالسواد .
- ٤٠٩ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ومَعْن بن عيسى ، قالوا : أخبرنا أبو مِعْشَر المديني ، عن سعيد بن أبي سعيد ، قال : رأيت الحسين بن عليّ يخضب بالسواد .
- ٤١٠ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا حسن بن صالح ،

= - عمر بن عطاء ، ضعيف ، تقدم في (٨٩) .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ، ثقة ، تقدم في (٥) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٠٠/٣ من طريق ابن جريج عن عمر بن عطاء وعبيد الله بن أبي يزيد به ، وانظر التعليق على السند رقم (٢٧٣) .

٤٠٨ - إسناده حسن .

- عبد العزيز بن رفيع الأسدي ، ثقة ، تقدم في (٢٧٣) .

- قيس مولى خباب ، تقدم في (٢٧٣) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٩٨/٣ من هذا الطريق وقال : فيه رأيت الحسن والحسين .

٤٠٩ - إسناده ضعيف .

- أبو معشر هو نجيح السندي ، ضعيف ، تقدم في (٢٥٠) .

- سعيد بن أبي سعيد هو المَقْبِرِي ، ثقة ، تقدم في (٧٤) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٩٩/٣ من هذا الطريق .

٤١٠ - إسناده حسن .

= - حسن بن صالح بن حَمِي بن شَمِّي ، ثقة ، تقدم في (٣٧٧) .

عن السدي ، قال : رأيت الحسين^(١) بن عليّ أسود اللحية .

٤١١ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن عمر ، قالوا : حدثنا موسى ابن يعقوب الزمعي ، قال : أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ ، قال : أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ ، اضطجع ذات يوم للنوم ، فاستيقظ فزعًا وهو خائر^(٢) ، ثم اضطجع ففرقده واستيقظ وهو خائر دون المرة الأولى ، ثم اضطجع فنام فاستيقظ ففرع ، وفي يده تربة حمراء يقلبها بيده ، وعيناه تهرقان الدموع^(٣) ، فقلت^(٤) : ما هذه

(١) في الأصل « الحسن » والتصويب من الحمودية .

(٢) خائر : أي ثقيل النفس غير نشيط (اللسان : ٢٣٠/٤ مادة خثر) .

(٣) في الحمودية : « بالدموع » .

(٤) في الحمودية : « فقلت له » .

• تخريجه :

سبق في رقم (٤٠٤) .

٤١١ - إسناده ضعيف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .

- هاشم بن هاشم بن عتبة ، ثقة ، تقدم في (٣٤٥) .

- عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ ، ثقة ، تقدم في (٣٤٥) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٠٩/٣ من طريق عتبة بن عبد الله بن زَمْعَةَ عن أم سلمة به ، ولم أعثر لعتبة بن عبد الله على ترجمة ، ولعله قد وقع تصحيف في اسمه ، وأخرجه أيضا في : ٣٠٨/٢٣ من طريق وهب بن عبد الله ابن زَمْعَةَ عن أم سلمة ووهب بن عبد الله بن زَمْعَةَ ترجم له سعد في طبقات تابعي أهل المدينة (انظر القسم المتمم : ص ١٠٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال : إنه قتل يوم الحرّة سنة ٦٣ هـ ، وترجم الحافظ في التقریب : =

التربة يا رسول الله ؟ فقال : « أخبرني جبريل / أن ابني الحسين يقتل بأرض العراق ، فقلت لجبريل : أرني تربة الأرض التي يقتل بها ؟ فجاء بها . فهذه تربتها » .

٤١٢ - قال : أخبرنا يعلى ومحمد بن ابنا عبید ، قالوا : حدثنا موسى الجهني ، عن صالح بن أرْبَدَ النَّخَعِي ، قال : قالت أم سلمة : قال لي نبي الله : « اجلسي بالباب فلا^(١) يَلِجُ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فجاء الحسين وهو وصيف^(٢) ، فذهبتُ تَنَاولُهُ فسبقها فدخل ، قالت : فلما طال عَلَيَّ خفت أن يكون قد وَجَدَ عَلَيَّ فطلعت من الباب ، فإذا في كَفِّ النبي ﷺ شيء يَقْبُهُ - والصبي نائم على بطنه - ودموعه تسيل ، فلما أمرني أن أدخل ،

(١) في المحمودية : « ولا » .

(٢) وصيف : أي شاب (لسان العرب : ٣٥٧/٩ مادة وصف) .

= ٣٣٩/٢ لوهب بن عبد بن زمعة وقال : مقبول من الثالثة روى له ابن ماجه قال : وقيل هو عبد الله بن وهب بن زمعة .

وللحديث شاهد عند المصنف برقم (٤١٢) وعند الطبراني في الكبير برقم : (٢٨١١ ، ٢٨١٣ ، ٢٨١٤ ، ٢٨١٥ ، ٢٨١٧ ، ٢٨١٩ ، ٢٨٢٠) وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٣٩٨/٤ وقال : إنه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

٤١٢ - إسناده ضعيف منقطع .

- موسى بن عبد الله الجهني أبو سلمة ويقال : أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة عابد ، لم يصح أن القَطَّان طعن فيه ، من السادسة (تق : ٢٨٥/٢) .
- صالح بن أريد النخعي روى عن أم سلمة وروى عنه موسى الجهني ، وَبَّه البخاري إلى أن رواية موسى الجهني عنه منقطة وقال مرَّةً : مرسله (التاريخ الكبير : ٢٧٣/٤ ، ٢٨٨ ، والجرح والتعديل : ٣٩٤/٤) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٠٩/٣ من هذا الطريق ، وانظر تخريج الحديث السابق .

قلت يا رسول الله - (١) إن ابنك جاء فذهبت أتناوله فسبقني فلما طال علي خفت أن تكون قد وجدت علي فتطلعت من الباب فرأيتك تُقَلِّب شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل فقال : إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها ، وأخبرني أن أمتي يقتلوه » (٢) .

٤١٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : كانت لنا مَشْرَبَةٌ (٣) ،

(١) في المحمودية « يا نبي الله » .

(٢) في نسخة المحمودية « يقتلونه » وكذا في معجم الطبراني الكبير : ١٠٩/٣ . وهو مقتضى النحو .

(٣) مشربة : بفتح الراء وضمها الغرفة تكون في علو المنزل (المصباح المنير : ٣٠٨) .

٤١٣ - إسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي منكر الحديث تقدم في (٢٣٥) .

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكتر ، تقدم في (١٨٣) .

• تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٢٩٤/٦ مختصراً من طريق وكيع عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة قال وكيع : شك عبد الله بن سعيد ، وقال الهيثمي في المجمع ١٨٧/٩ : رجاله رجال الصحيح .

قلت : سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة لم يرو عن عائشة ، إنما روى عن ذكوان مولى عائشة كما ذكر ذلك الجزري في ترجمته من تهذيب الكمال وعليه يكون الخبر مرسلأ ، وفي المسند ، المَلَكُ غير جبريل فإنه قال : دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها . وأخرجه الطبراني في الكبير : ١٠٧/٣ من طريقين أحدهما كما في المسند ، والثانية فيها شيخ الطبراني أحمد بن رشدين المصري نقل الذهبي في الميزان : ١٣٣/١ أن ابن عدي قال : كذبوه وأكثرت عليه أشياء ، وفيها ابن لهيعة وهو ضعيف ، وانظر فضائل الصحابة للإمام أحمد رقم (١٣٥٧) .

فكان النبي ﷺ إذا أراد لُقياً جبرل لَقِيَهُ فيها ، فلقِيَهُ رسول الله ﷺ مرّة من ذلك فيها ، وأمر عائشة أن لا يصعد إليه أحد ، فدخل حسين بن علي ولم تعلم حتى غشيها ، فقال جبريل : مَنْ هذا ؟ فقال^(١) رسول الله ﷺ : / « ابني ». فأخذه النبي ﷺ فجعله على فخذه . فقال : أما إنه سيقتل ، فقال رسول الله ﷺ : « وَمَنْ يَقْتُلُهُ ؟ » قال : أمتك . فقال رسول الله ﷺ : « أمتي تقتله ؟ » قال : نعم ، وإن شئت أخبرتك بالأرض التي يقتل بها ، فأشار له جبريل إلى الطّف^(٢) بالعراق ، وأخذ تربة حمراء فأراه إياها فقال : هذه من تربة مصرعه .

٤١٤ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عثمان بن مِقْسَم ، عن المَقْبَرِي ،

(١) في المحمودية : « قال » .

(٢) الطّف : - بالفتح والفاء مشددة - في اللغة هو ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق ، وقال أبو سعيد : سمي الطّف لأنه مشرف على العراق من أطّف على الشيء بمعنى أطلّ ، والطفّ : أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية ، وكان فيها مقتل الحسين رضي الله عنه ، وهي أرض قريبة من الرّيف على شاطئ الفرات وفيها عدة عيون ماء جارية (معجم البلدان : ٣٥/٤ ، ٣٦) .

٤١٤ - إسناده ضعيف جدا .

- عثمان بن مِقْسَم البرّي - بضم الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة - أبو سلمة الكندي ، روى عن نافع وسعيد المقبري وقتادة وهشام بن عروة وغيرهم وعنه الثوري وشيبان بن قُروخ وأبو داود ، قال أحمد : حديثه منكر ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال أبو زُرْعَة : كذّاب . وكذّبه يحيى القطان والدارقطني ، ولهذا قال الذهبي في المعني في الضعفاء ٤٢٩/٢ : كذّبه غير واحد وعنه مناكير ، وله ترجمة حافلة في لسان الميزان : ١٥٥/٤ ، وانظر الجرح والتعديل : ١٨٧/٦ .

• تخريجه :

تفرد به ابن سعد بهذا اللفظ والسياق ، وانظر الخبر السابق رقم (٤١٣) .

عن عائشة ، قالت : بينا رسول الله ﷺ راقدا ، إذ جاء الحسين ينجو إليه فَنَحَّيْتَهُ عَنْهُ ، ثم قمت لبعض أمري فدنا منه ، فاستيقظ يبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ قال : إن جبريل أراني التربة التي يقتل عليها الحسين ، فاشتد غضب الله علي من يسفك^(١) دمه ، ويسط يده فإذا فيها قبضة من بطحاء . فقال : يا عائشة والذي نفسي بيده ، إنه ليحزنني ، فَمَنْ هَذَا مِنْ أُمَّتِي يقتل حسينا بَعْدِي !؟

٤١٥ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، ويحيى بن عباد ، وكثير بن هشام ، وموسى بن إسماعيل ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس ، قال : رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر ، بيده قارورة فيها دم ، فقلت بأبي وأمي ما هذا ؟ قال : دم الحسين وأصحابه ، أنا منذ اليوم^(٢) ألتقطه . قال^(٣) :

(١) في المحمدية : « من سفك » .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) القائل : هو عمار بن أبي عمار الراوي عن ابن عباس جاء ذلك في رواية الإمام أحمد في الفضائل (١٣٨٠) وفي المسند .

٤١٥ - إسناده حسن .

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٢٠) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٨٠) ، وفي المسند : ٢٤٢/١ ، والحاكم في المستدرک : ٣٩٧/٤ وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ١١٠/٣ ، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٤/٩ : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح . وقد صححه العلامة أحمد شاكر ، انظر المسند حديث رقم (٢١٦٥) وعند الحاكم قال : فأخصي ذلك فوجدوه قُتِلَ قبل ذلك بيوم .

فأخصي ذلك اليوم فوجدوه^(١) قُتِلَ ذلك^(٢) في ذلك اليوم .

٤١٦ - / قال : وأخبرنا علي بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن أبان ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، قالت : كان جبريل عند رسول الله ﷺ والحسين معي ، فبكى فتركته ، فأتى النبي ﷺ فأخذته ، فبكى ، فأرسلته ، فقال له جبريل : أتجبه ؟ قال : نعم . فقال : أما إن أمتك ستقتله !! .

ب/٨/٤٧

(١) في الأصل : فوجده وما أثبت من الحمودية .

(٢) هكذا في الأصول الخطية ولعل الصواب حذف (ذلك) .

٤١٦ - إسناده حسن .

- أبان هو ابن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم المدني وقيل المكي ، وثقه الأئمة ، ورواه ابن حزم ، فجعله ، وابن عبد البر ، فضعه ، من الخامسة (تق : ٣٠/١) .

- شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، مختلف فيه بين نقاد الحديث فقد تركه شعبة ، ويحيى بن سعيد ، وقال النسائي ، وابن عدي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه . ووثقه أحمد ، ويحيى ، وقال أبو زرعة : لا بأس به . والحافظان المحققان الذهبي وابن حجر يرجحان توثيقه ، فقد ذكره الذهبي في الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص ١١٨ ترجمة رقم ١٥٨) وقال ابن حجر في التقريب ٣٥٥/١ : صدوق كثير الإرسال والأوهام وقال في فتح الباري ٦٥/٣ : حسن الحديث وإن كان فيه بعض الضعف . (الجرح والتعديل : ٣٨٣/٤ والميزان : ٢٨٣/٢ والتهديب : ٣٨٩/٤) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٩١) من طريق حماد عن أبان به . وانظر تخرج الحديث رقم (٤١٣) .

٤١٧ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن يحيى بن زكريا ، عن رجل ، عن عامر الشعبي ، قال : قال علي - وهو على شاطئ الفرات - : صبراً أبا عبد الله ، ثم قال : دخلت على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان ، فقلت : أحدث حدث ؟ فقال^(١) : أخبرني جبريل أن حسيناً يقتل بشاطئ الفرات ، ثم قال : أتحب أن أريك من تربته ؟ قلت : نعم . فقبض قبضة من تربتها فوضعها في كفي ، فما ملكت عيني أن فاضتا .

٤١٨ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن

(١) في الحمودية « قال » .

٤١٧ - إسناده ضعيف ومنقطع ، فإن الشعبي لم يسمع من علي إلا حرفاً واحداً كما قال الدارقطني في العلل : ٩٧/٤ ، سؤال رقم ٤٤٩ ، وانظر التهذيب : ٦٨/٥ .
- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني أبو سعيد الكوفي ، ثقة متقن ، مات سنة ١٨٤ هـ وعمره ٩٩ سنة (تق : ٣٤٧/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٨٥/١ والطبراني في الكبير : ١٠٥/٣ من طريق شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نُجَي عن أبيه أنه سار مع علي فلما حاذى تَبَيَّوِي قال : صبراً أبا عبد الله ... به وأورده الذهبي في السير : ٢٨٨/٣ ، نقلاً عن المستد وقال : هذا غريب وله شويهد ، ثم أشار إلى حديث الشعبي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٧/٩ : رواه أبو يعلى والبرار والطبراني ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نُجَي بهذا .

قلت : قال الحافظ في التقریب ٢٩٨/٢ : نُجَي - بالتصغير - الحضرمي الكوفي مقبول ، أي حين يتابع ، وقال أحمد شاکر في تحقيق المسند (٦٤٨) : إسناده صحيح .

٤١٨ - إسناده ضعيف .

- هانء بن هانء الهمداني ، مستور ، تقدم في (١٧١) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٠/٣ من هذا الطريق به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٠/٩ : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء^(١) ، عن علي ، قال : لَيَقْتَلَنَّ الحسين بن علي قتلاً ، وإني لأعرف تربة الأرض التي يُقْتَلُ بها ، يُقْتَلُ بقرية قريب من التهرين .

٤١٩ - قال : أخبرنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عطاء ابن السائب ، عن ميمون ، عن شيبان بن مُحَرَّم^(٢) - قال : وكان عثمانياً

(١) (بن هانيء) ليست في الأصل .

(٢) في نسخة المحمودية « مُحَرَّم » .

٤١٩ - إسناده ضعيف ، وأبو عوانة سمع من عطاء قبل الاختلاط وبعده ولم يُمَيِّز حديثه فترك (الكواكب النيرات : ص ٣٢٣) وفي متنه نكارة .

- عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، تقدم في (٣٧٥) .

- ميمون هو ابن مهران الجزري ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

- شيبان بن مُحَرَّم - بفتح المعجمة والزاي مشددة على وزن محمد - هكذا في

كتب المؤلف والمختلف ، وفي التهذيب والتقريب لابن حجر ضبطه بفتح المهملة

وكسر الزاي المثقلة ، وقال : هكذا ضبطه ابن ماكولا : في كتاب الإكمال

(مُحَرَّم) وضبطه في الخلاصة (ص : ١٦٨) بفتح المهملة والزاي المثقلة على

وزن معظم (مُحَرَّم) . وقد روى عن علي رضي الله عنه ، وروى عنه ميمون

ابن مهران ، وقال في التقريب ١/٣٥٦ : مقبول من الثالثة . (التاريخ الكبير :

٤/٢٥٣ ، والجرح والتعديل : ٤/٣٥٤ ، والمؤتلف والمختلف للأزدي (ص :

١١٧) ، وتبصير المتنبه بتحرير المشتبه : ٤/١١٦٧) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣/١١١ من هذا الطريق ، وقال الهيثمي في المجمع

١٩١/٩ : فيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات .

قلت : شيبان هذا الراوي عن علي يحتاج إلى متابعة حتى يُصَحَّح حديثه كما

قرر ذلك الحافظ .

يغض علياً - قال : رجع مع علي من صفين ، قال فانتبهنا إلى موضع ، قال : فقال : ما يسمى هذا الموضع ؟ قال : قلنا : كربلاء ، قال : كرب وبلاء . قال : ثم قعد على رابية وقال : يُقْتَل هاهنا قوم أفضل شهداء على وجه^(١) الأرض ، لا / يكون شهداء رسول الله^(٢) ﷺ قال : قلت بعض كذباته ورب الكعبة ، قال : فقلت لغلامي وثمة حمار مَيّت ، جئني بِرِجْلِ هذا الحمار ، فأوتدته^(٣) في المقعد الذي كان فيه قاعدا^(٤) ، فلما قُتِل الحسين ، قلت لأصحابي^(٥) : انطلقوا ننظر ، فانتبهنا إلى المكان ، وإذا جسد الحسين على رِجْلِ الحمار^(٦) وإذا أصحابه رَبَضَة حوله .

١/٨/٤٨

٤٢٠ - قال : أخبرنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن

-
- (١) في الحمودية : « على ظهر » .
 - (٢) أي من غير الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله ﷺ .
 - (٣) في الحمودية : « فأوقدته به في » .
 - (٤) في الحمودية عبارة زائدة مكررة وردت هكذا : « فضرب الوند في رِجْلِ الحمار فأوتده في الموضع الذي كان فيه قاعدا » .
 - (٥) في نسخة الحمودية : « لأصحابنا » .
 - (٦) معركة صِفِّين كانت سنة سبع وثلاثين ، والحسين قتل سنة إحدى وستين ، فهل تبقى رجل الحمار أربعاً وعشرين سنة لم تُبَلِّ ؟! وهل بقيت جُثَّة الحسين بالعراء حتى يبلغ شيبان الخبر ويأتي مع أصحابه ليقف عليها ؟!

٤٢٠ - إسناده ضعيف ، ومثته منكر .

- سليمان هو الأعمش ، ثقة حافظ ، تقدم في (٤٤) .
- أبو عبيد الضبي لم نقف له على ترجمة .
- أبو هرثم الضبي لم أقف على ترجمته .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١١/٣ مختصراً من طريق الأعمش عن سلام أبي =

سليمان ، قال : حدثنا أبو عبيد الضبيّ ، قال : دخلنا على أبي هرّثم الضبيّ حين أقبل من صفين - وهو مع علي - وهو جالس على دُكان^(١) ، وله امرأة يقال لها جرداء هي أشدّ حباً لعليّ وأشدّ لقوله تصديقا ، فجاءت شاة^(٢) فبعرت^(٣) فقال : لقد ذكرني بعر هذه الشاة حديثا لعليّ ، قالوا : وما علمُ عليّ بهذا ، قال : أقبلنا مرّجعا من صفين فنزلنا كربلاء^(٤) فصلّي بنا عليّ صلاة الفجر بين شجرات ودوحات حرمل ، ثم أخذ كفا من بعر الغزلان ، فشمه ، ثم قال : أوه ، أوه ، يُقتل بهذا الغائط^(٥) قوم يدخلون الجنة بغير حساب ، قال : قالت جرداء : وما تنكر من هذا !! هو أعلم بما قال منك ، نادى بذلك (وهي)^(٦) في جوف البيت .

-
- (١) الدكان : يطلق على الخانوت ، وعلى الدكة التي يُقعد عليها (المصباح المنير : ص ١٩٨) .
- (٢) في نسخة المحمودية « فجاءت شاة له » .
- (٣) فبعرت : البعر - بالفتح والسكون لفة - هو ما يخرج من كل ذي ظلف وخفّ ، وبعر الحيوان إذا ألقى بعره (المصباح المنير : ص ٥٣) .
- (٤) كربلاء : بالمد موضع بَطْرَف البرية عند الكوفة ، قتل فيه الحسين (معجم البلدان : ٤٤٥/٤) .
- (٥) الغائط : المطمئن الواسع من الأرض ، والجمع غيطان وأغواط وغوط (المصباح المنير : ص : ٤٥٧) .
- (٦) في الأصول : وهو ، وما أثبتناه مقتضى السياق .

= شرحبيل عن أبي هرثمة ، ولم أجد ترجمة إلا لسلام بن شرحبيل أبو شرحبيل فقد قال الحافظ في التقريب : ٣٤٢/١ مقبول ، أي حين يتابع وإلا فليّن .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩١/٩ رواه الطبراني ورجاله ثقات ، ووقع في مطبوعة مجمع الزوائد عن أبي هريره وهو تصحيف ، وقول الهيثمي رجاله ثقات يحتاج إلى سير لمعرفة حقيقة الحال .

٤٢١ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عبد الجبار بن عباس ، عن عمار الدهني ، قال : مرَّ عليُّ على كعب^(١) ، فقال : إنَّ من وُلدَ هذا لرجل^(٢) يقتل في عصابة لا يجفُّ عرق خيولهم حتى يردوا على محمد / ﷺ ، فمرَّ حسن ، فقالوا : هو هذا يا أبا إسحاق ؟ قال : لا ، فمرَّ حسين ، فقالوا : هذا هو ؟ فقال : نعم .

ب/٨/٤٨

٤٢٢ - قال : أخبرنا عليُّ بن محمد ، عن الحسن بن دينار ، عن معاوية ابن قرة ، قال : قال الحسين : والله ليعتدَّن علي كما اعتدت بنو إسرائيل في السبت .

- (١) هو كعب بن ماته الحميري المعروف بكعب الأخبار ، مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ومات بها في خلافة عثمان وهو ثقة في الرواية ويُحدِّث عن أهل الكتاب ، (انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٤٤٥/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٩/٣) .
- (٢) في الأصل « الرجل » وما أثبت من نسخة المحمودية وعند الطبراني « إن من ولد هذا الرجل لرجل » .

٤٢١ - إسناده ضعيف ، عمار الدهني لم يدرك علياً .

- عبد الجبار بن عباس الشبامي - بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة - نزل الكوفة ، صدوق يتشيع من السابعة (تق : ٤٦٥/١) .
- عمار الدهني ، صدوق يتشيع ، تقدم في (٣٧٩) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٧/٣ من هذا الطريق ، وقال الهيثمي في المجمع ١٩٣/٩ : رجاله ثقات إلا أن عماراً لم يدرك القصة .

٤٢٢ - إسناده ضعيف جداً .

- الحسن بن دينار بن واصل أبو سعيد التميمي البصري ، متروك ، سمع ابن سيرين ، كما في الجرح والتعديل : ١١/٣ ، والمغني في الضعفاء : ١٥٩/١ .
- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، ثقة عالم ، من الثالثة (تق : ٢٦١/٢) . =

- ٤٢٣ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن جعفر بن سليمان الضبيعي ، قال : قال الحسين بن علي : والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقمة من جوفي ، فإذا فعلوا ؛ سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من قَرَمَ^(١) الأمة ، فقدم العراق فقتل بنينوي^(٢) يوم عاشوراء سنة إحدى وستين .
- ٤٢٤ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عامر بن أبي محمد ، عن الهيثم

- (١) فرم الأمة : - بالتحريك - هو ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق ، وقيل هو الخرقعة التي تضعها المرأة في فرجها وقت الحيض (لسان العرب : ٤٥١/١٢ مادة فرم) .
- (٢) نينوي : بكسر أوله وسكون ثانيه - ناحية بسواد الكوفة منها كربلاء التي قتل بها الحسين بن علي وهي غير نينوي التي بالموصل قرية النبي يونس بن متى عليه السلام ، (معجم البلدان : ٣٣٩/٥) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٣٨٥/٥ بأطول من هذا ، من طريق أبي مخنف لوط بن يحيى الشيعي المتروك . وأخرجه في تاريخ دمشق : ٦٩/٥ من طريق ابن سعد بإسناده .

٤٢٣ - إسناده ضعيف ، جعفر لم يدرك الحسين .

- جعفر بن سليمان الضبيعي - بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة - أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكنه يتشيع ، مات سنة ١٧٨ هـ (تق : ١٣١/١) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٣٩٤/٥ من طريق ابن سعد به ، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٦٩/٥ .

٤٢٤ - إسناده ضعيف ، فيه مجاهيل .

- عامر بن أبي محمد من شيوخ المدائني ، أخباري لم أجد له ترجمة ، وله في تاريخ الطبري روايتان من طريق المدائني (تاريخ الطبري : ١٩٤/٤ ، ٥٢٢/٧) .

- الهيثم بن موسى (لم أجد له ترجمة) .

- العريان - بضم العين وسكون الراء بعدها تحتانية - ابن الهيثم بن الأسود النخعي ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢٠/٢) .

ابن موسى ، قال : قال العريان بن الهيثم : كان أبي يتبدي^(١) فينزل قريبا من
الموضع الذي كان فيه معركة الحسين ، فكنا لا نبدوا إلا وجدنا رجلاً من
بني أسد هناك ، فقال له أبي : أراك ملازماً هذا المكان ، قال : بلغني أن حسيناً
يقتل هاهنا ، فأنا أخرج لعلّي أصادفه فأقتل معه ، فلما قتل الحسين ، قال
أبي : انطلقوا ننظر ، هل الأسدي في مَنْ قُتِلَ فأتينا المعركة فَطَوَّفْنَا فإذا الأسدي
مقتول .

(١) في الأصل : (يتبدي) وما أثبتناه من الحمودية ، والمقصود الخروج إلى البادية .

• تخريجه : =

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٩ من طريق ابن سعد .

□ مقتل الحسين بن علي □

صلوات الله عليهما وسلامه

- ١/٨/٤٩
- ٤٢٥ - / قال^(١) : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثني عبد الله بن عمير مولى أم الفضل ، قال : :
- ٤٢٦ - وأخبرنا^(٢) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، قال :
- ٤٢٧ - وأخبرنا^(٣) يحيى بن سعيد بن دينار السعدي ، عن أبيه ، قال :

(١) ليست في المحمودية .

(٢) القاتل هو الواقدي .

٤٢٥ - إسناده ضعيف .

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري ، ثقة فقيه مشهور ، (تق : ١٨٤/٢) .
- عبد الله بن عمير مولى أم الفضل ويقال له : مولى ابن عباس ثقة ، من الثالثة ، (تق : ٤٣٨/١) .

٤٢٦ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوي ، مقبول من السادسة ، (تق : ٤٤٨/١) .
- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، مات بعد الثلاثين ومائة ، (تق : ١٩٤/٢) .

٤٢٧ - إسناده ضعيف .

- يحيى بن سعيد بن دينار السعدي ، شيخ للواقدي لم أجد له ترجمة ، وله في =

- ٤٢٨ - وحدثني^(١) عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي وجزة السعدي ، عن علي بن حسين ، قال : وغير هؤلاء أيضا^(٢) قد حدثني .
- ٤٢٩ - قال محمد بن سعد : وأخبرنا علي بن محمد ، عن يحيى بن إسماعيل ابن أبي المهاجر ، عن أبيه .
- ٤٣٠ - وعن لوط بن يحيى الغامدي ، عن محمد بن بشير الهمداني ، وغيره .

(١) القائل هو الواقدي .

(٢) (أيضا) ليست في الأصل .

- = تاريخ الطبري ، خمس روايات من طريق الواقدي ، وله خمس روايات أيضا من طريق الواقدي في هذا القسم من الطبقات (انظر فهارس تاريخ الطبري : ٤٥٣/١٠) .
- أبوه هو سعيد بن دينار السعدي ، له في تاريخ الطبري رواية واحدة : ١٤٨/٦ ولم أجد له ترجمة .
- ٤٢٨ - إسناده ضعيف .
- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥) .
- أبو وجزة هو يزيد بن عبيد السعدي ، المدني ، الشاعر ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٣٦٨/٢) .
- ٤٢٩ - إسناده ضعيف ، ومنقطع ، إسماعيل بن أبي المهاجر لم يدرك الحسين .
- يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى مخزوم من أهل الشام يروي عن أبيه وعنه الوليد بن مسلم وأبو مسهر وابنه عبد الرحمن ، قال أبو حاتم : ليس به بأس . ودكره ابن جبان في الثقات (الجرح والتعديل : ١٢٦/٩ ، والثقات : ٢٥١/٩) .
- إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم ، الدمشقي ، ثقة ، من الرابعة ، (تق : ٧٢/١) .
- ٤٣٠ - إسناده ضعيف جدا .
- لوط بن يحيى الغامدي أبو مخنف ، إخباري شيعي تالف لا يوثق به ، مات =

- ٤٣١ - وعن محمد بن الحجاج ، عن عبد الملك بن عمير .
 ٤٣٢ - وعن هارون بن^(١) عيسى ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه .
 ٤٣٣ - وعن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن الشعبي .

(١) هكذا بالخطوطة وفي كتب الرجال التي ترجمت له : هارون بن أبي عيسى .

- = قبل سنة ١٧٠ هـ (الميزان : ٤٢٠/٣) .
 - محمد بن بشير الهمداني شيخ لأبي مخنف ، وله في الطبري من طريق أبي مخنف ثلاث روايات ولكن عنده بشر بدل بشير، انظر فهرس تاريخ الطبري: ٣٩٣/١٠ .
 ٤٣١ - إسناده ضعيف جدا .

- محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي ، روى عن مجالد وعبد الملك بن عمير ، وروى عنه سُرُج بن يونس ومحمد بن سفيان الأسدي ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : هو كذاب ذاهب الحديث (الجرح والتعديل : ٢٣٤/٧) .
 - عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دَلَسَ ، من الثالثة ، (تق : ٥٢١/١) .

٤٣٢ - إسناده ضعيف .

- هارون بن أبي عيسى ، كاتب محمد بن إسحاق ، صاحب السيرة ، قال البخاري : بخطيء في غير حديث ابن إسحاق (التاريخ الكبير : ٢٢٤/٨) وذكره العُقَيْلي في الضعفاء : ٣٥٨/٤ ، وذكره ابن جِبَان في الثقات : ٢٣٨/٩ ، وقال ابن حجر في التقريب ٣١٢/٢ : مقبول من الثامنة .

٤٣٣ - إسناده ضعيف .

- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ثقة متقن ، تقدم في (٤١٧) .

• تخريجه :

جمع ابن سعد الرويات في مقتل الحسين في متن واحد ، وذكر جُمْلَة من الأسانيد ، فَجَمَعَ الأسانيد ، ولم يُبَيِّن ما روى كل واحد ، وهذه الأسانيد ، كما ترى لا يسلم منها =

قال ابن سعد : وغير هؤلاء أيضا قد حدثني في هذا الحديث بطائفة فكتبت جوامع حديثهم في مقتل الحسين رحمة الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته .

قالوا : لما بايع معاوية بن أبي سفيان الناس^(١) ليزيد بن معاوية ، كان حسين بن علي بن أبي طالب ممن لم يبايع له ، وكان أهل الكوفة يكتبون إلى حسين يدعوناه إلى الخروج إليهم في خلافة معاوية ، كل ذلك يأبى . فقدم منهم قوم إلى محمد بن الحنفية ، فطلبوا إليه أن يخرج معهم ، فأبى وجاء إلى الحسين فأخبره بما عرضوا عليه وقال^(٢) : إن القوم إنما يريدون أن يأكلوا بنا ويُشيطُوا^(٣) دماءنا ، فأقام حسين / على ما هو عليه من الهُموم ، مرّة يريد أن يسير إليهم ، ومرّة يُجمع الإقامة ، فجاءه أبو سعيد الخدري فقال : يا أبا عبد الله إني لكم ناصح وإني عليكم مشفق ، وقد بلغني أنه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك إلى الخروج إليهم ، فلا تخرج فإني سمعت أباك رحمه الله يقول بالكوفة : والله لقد ملّتهم وأبغضتهم ، وملّوني وأبغضوني وما بَلّوت منهم وفاءً ، ومن فاز بهم فاز بالسهم الأخبب ، والله ما لهم نيات ولا عزم أمر ، ولا صبر على السيف^(٤) .

ب/٨/٤٩

(١) (الناس) ليست في الأصل .

(٢) في البداية والنهاية : ١٦١/٨ فقال له الحسين .

(٣) يشيطوا دماءنا : أي يهلكوها ويذهبوا بها (اللسان : ٣٣٨/٧ مادة شيط) .

(٤) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٣ وسير أعلام النبلاء : ٢٩٤/٣ .

= إسناد من ضَعْف ، على اختلاف درجات الضَعْف . وبعض ما رواه في مقتل الحسين ، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٣ وما بعدها من طريق ابن سعد وبأسانيد ، كما ذكره الذهبي ، في سير أعلام النبلاء : ٢٩٣/٣ وما بعدها ، وأيضاً ابن كثير في البداية والنهاية : ١٦١/٨ وكلاهما عن ابن سعد .

قال : وقدم المُسيَّب بن نَجَبَةَ^(١) الفزاري وعِدَّة معه إلى الحسين بعد وفاة الحسن فدعوه إلى خلع معاوية وقالوا : قد علمنا رأيك ورأي أخيك فقال : إني أرجو أن يعطي الله أخي على نيتي في حُبِّ الكَفِّ ، وأن يعطيني علي نيتي في حُبِّي جهاد الظالمين^(٢) .

وكتب مروان بن الحكم إلى معاوية : إني لست آمن أن يكون حسين مُرْصِداً للفتنة ، وأظن يومكم من حسين طويلًا^(٣) .

فكتب معاوية إلى الحسين : إن من أعطى الله صَفَقَةَ يمينه وعهده لجدير بالوفاء ، وقد أُنْبِئْتُ أن قومًا من أهل الكوفة قد دعوك إلى الشقاق ، وأهل العراق مَنْ قد جَرَّبْتُ ، قد أفسدوا على أبيك ، وأخيك ، فاتق الله ، واذكر الميثاق فإنك متى تَكِيدُنِي أُكِيدُكَ^(٤) .

فكتب إليه الحسين : أتاني كتابك وأنا بغير الذي بلغك عني جدير ، والحسنات لا يهدي لها إلا الله وما / أردت لك محاربة ولا عليك خلافا ، وما أظن لي عند الله عذرا في ترك جهادك ، وما أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر الأمة .

١/٨/٥٠

فقال معاوية : إن أثرتنا بأبي عبد الله إلا أسدًا^(٥) .
وكتب إليه معاوية أيضا في بعض ما بلغه عنه : إني لأظن أن في رأسك نزوة فوددت أني أدركتها فأغفرها لك^(٦) .

(١) المسيب بن نجبة - بفتح النون والجيم والباء الموحدة - ابن ربيعة الفزاري ، مُحَضَّرَم شهد القادسية ، وشهد مع عليّ الجمل وصفين ، وقتل يوم عين الوردة مع التوابين الذين تابوا من خذلان الحسين (الطبقات الكبرى : ٢١٦/٦) .

(٢) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٣ .

(٣) المصدر السابق : ٥ / ل ٦٣ .

(٤) المصدر السابق : ٥ / ل ٦٤ .

(٥) المصدر السابق : ٥ / ل ٦٤ .

(٦) المصدر السابق : ٥ / ل ٦٤ .

٤٣٤ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن جويرية بن أسماء ، عن مسافع ابن شيبة ، قال : لقي الحسين معاوية بمكة عند الرَّدْم^(١) ، فأخذ بخطام راحلته فأناخ به ، ثم سارّه حسين طويلاً وانصرف ، فزجر معاوية راحلته فقال له يزيد : لا يزال رجل قد عرض لك فأناخ بك ، قال : دعه فلعله يطلبها من غيري فلا يُسَوِّغُه^(٢) فيقتله .

● رجوع الحديث إلى الأول :

قالوا^(٣) : ولما حُضِرَ معاوية ، دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به وقال^(٤) : انظر حسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، فإنه أحب الناس إلى الناس فصلِّ رَحِمَه ، وارفق به يصلح لك أمره ، فإن يك منه شيء فإني أرجو أن يكفيكه الله بمن قتل أباه وخذل أخاه .

-
- (١) الردم : بفتح الراء المشددة وسكون الدال المهملة - موضع بمكة يقال له : رَدْم بني قُرَاد ، وردم بني جمح ، حيث اقتتل قوم من بني جمح وبني محارب في هذا الموضع فَرَدَمُوا موتاهم ، فسمى المكان بذلك (المعالم الجغرافية في السيرة : ص ١٤٠) .
- (٢) لا يُسَوِّغُه : أي لا يجيز ذلك له (انظر مادة سوغ في لسان العرب : ٤٣٥/٨) .
- (٣) في الأصل : « قال » وما أثبتناه من المحمودية وهو مقتضى السياق .
- (٤) في المحمودية : « وقال له » .
-

٤٣٤ - إسناده حسن .

- جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبَيْعي ، صدوق ، تقدم في (٣١٨) .
- مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدي أبو سليمان الحَجَّبي وقد ينسب لجدّه ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٢٤١/٢) .

● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٤ نقلا عن طبقات ابن سعد ، وانظر : سير أعلام النبلاء : ٢٩٥/٣ .

وتوفي معاوية ليلة النصف من رجب سنة ستين^(١) ، وباع الناس ليزيد ، فكتب يزيد مع عبد الله بن عمرو بن أويس العامري / - عامر بن لؤي - إلى الوليد^(٢) بن عتبة بن أبي سفيان وهو على المدينة ، أن ادع الناس فبايعهم ، وابدأ بوجوه قريش ، وليكن أول من تبدأ به الحسين بن علي ، فإن أمير المؤمنين عهد إليّ في أمره الرفق به واستصلاحه ، فبعث الوليد بن عتبة من ساعته - نصف الليل - إلى الحسين بن عليّ وعبد الله^(٣) بن الزبير فأخبرهما بوفاة معاوية ودعاهما إلى البيعة ليزيد ، فقالا : نصبح وننظر ما يصنع الناس^(٤) ، ووثب الحسين فخرج وخرج معه ابن الزبير وهو يقول : هو يزيد الذي تعرف^(٥) ، والله ما حدث له خزم ولا مروءة ، وقد كان الوليد أغلظ للحسين فشتمه الحسين ، وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه ، فقال الوليد : إن أهجنا بأبي عبد الله إلا أسدًا .

(١) هذا الذي ذكره هو قول الواقدي .

وقد قال الطبري في تاريخه ٣٢٣/٥ : اختلف في وقت وفاته بعد اجماع جميعهم على أن هلاكه كان في سنة ستين من الهجرة وفي رجب منها ، وممن حكى الإجماع على هذا ، ابن كثير في البداية والنهاية : ١٤٢/٨ ، وقد ذكر الطبري ثلاثة أقوال في يوم وفاته من شهر رجب أحدها : قول الواقدي ، والآخر : قول ابن الكلبي وأنه للال رجب . والثالث : قول المدائني لثمان يقين من رجب ، ونسبه ابن كثير ١٤٣/٨ : لابن إسحاق وزاد قولاً رابعاً ، نسبته لليث بن سعد ، أن وفاته ، كانت لأربع خلّت من رجب .

(٢) الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ابن أخي معاوية ، تولى المدينة لمعاوية ، ولابنه يزيد ، ثم سكن دمشق ، وكان بها أيام بايع الضحّاك بن قيس لابن الزبير ، فأنكر ذلك فحبسه الضحّاك ، وكان جواداً حليماً (راجع تاريخ دمشق : ١٧ / ل ٨٦١) .

(٣) في الأصل : وعنده عبد الله وما أثبت من نسخة المحمودية وابن عساكر .

(٤) (الناس) ساقطة من الأصل واستدركت من المحمودية .

(٥) في المحمودية : « تعرف » .

فقال له مروان أو بعض جلسائه : أقتله قال : إن ذاك لدم مضمون^(١) في بني عبد مناف^(٢) . فلما صار الوليد إلى منزله ، قالت له امرأته أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : أسبيت حسينا ؟ قال : هو بدأ فسبني ، قالت : وإن سبك حسين^(٣) تُسَّبّه ، وإن سبَّ أباك تسبَّ أباه !! قال^(٤) : لا . وخرج الحسين وعبد الله بن الزبير من ليلتهما إلى مكة .

فأصبح^(٥) الناس فغدوا على البيعة ليزيد ، وطُلبَ الحسين وابن الزبير فلم يوجدوا ، فقال المسور بن مخرمة : عَجَلْ أبو عبد الله ، وابن الزبير الآن يُلْفِتُهُ وَيُزْجِيهِ^(٦) إلى العراق ليخلو / بمكة . فقدا مكة ، فنزل الحسين دار العباس ابن عبد المطلب ، ولزِمَ ابن الزبير الحِجْرَ وَلَيْسَ المَعَاْفِرِي^(٧) ، وجعل يجرس الناس على بني أمية ، وكان يغدو ويروح إلى الحسين ، ويشير عليه أن يقدم العراق ويقول : هم شيعتك وشيعة أبيك ، وكان^(٨) عبد الله بن عباس ينهاه عن ذلك^(٩) ويقول : لا تفعل . وقال له عبد الله بن مطيع^(١٠) : أي فذاك

١/٨/٥١

-
- (١) في سير أعلام النبلاء : ٢٩٥/٣ « مصون » .
(٢) انظر تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٤ وكذا سير أعلام النبلاء : ٢٩٥/٣ .
(٣) (حسين) من الحمودية .
(٤) (قال لا) من نسخة الحمودية ، وانظر تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٤ .
(٥) في الحمودية : وأصبح .
(٦) يُلْفِتُهُ : أي يصرفه ، وَيُزْجِيهِ : أي يدفعه (انظر لسان العرب مادة : لفت ، ومادة زجج : ٨٥/٣ ، ٢٨٦) .
(٧) المَعَاْفِرِي - بفتح الميم - برود باليمن منسوبة إلى معافر قبيلة يمنية (لسان العرب مادة : عفر : ٢٥٩/٤) .
(٨) في الحمودية : (فكان) .
(٩) انظر الخبر في سير أعلام النبلاء : ٢٩٥/٣ .
(١٠) ترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (انظر الطبقات الكبرى : ١٤٤/٥) .

أبي وأمي متعنا بنفسك ولا تسر إلى العراق فوالله لئن قتلك هؤلاء القوم
ليتخذننا حولاً^(١) وعبيداً .

ولقيهما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة^(٢) بالأبواء^(٣)
منصرفين من العمرة ، فقال لهما ابن عمر : أذكركما الله ، إلا رجعتا فدخلتما
في صالح ما يدخل فيه الناس ، وتنظرا^(٤) ، فإن اجتمع الناس عليه لم تشذا ،
وإن افترق عليه كان الذي تريدان^(٥) .

وقال ابن عمر لحسين : لا تخرج فإن رسول الله ﷺ خير الله بين الدنيا
والآخرة فاختر الآخرة ، وأنت^(٦) بضعة منه ولا تناها - يعني الدنيا -
فاعتقه وبكى وودّعه^(٧) . فكان ابن عمر يقول : غلبنا حسين على الخروج ،
ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة ، ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم

(١) حولاً : أي خدما (اللسان مادة : خول : ٢٢٥/١١) وانظر الخبر في تاريخ
دمشق : ٦٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ ، وبسياق آخر في تاريخ الطبري :
٣٥١/٥ من طريق أبي مخنف ، وأيضاً : ٣٩٥/٥ من تاريخ الطبري بسياق مخالف
للسابق حيث قال : إنه لقي ابن مطيع على ماءٍ من مياه العرب وهو في طريقه
إلى الكوفة .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى :
٢٨/٥) .

(٣) الأبواء : واد من أودية الحجاز كثير المياه والزرع وينحدر إلى البحر ماراً ببلدة
مستورة ويسمى اليوم وادي الحُرَيْبِ (المعالم الجغرافية في السيرة : ص ١٤) .

(٤) في الأصل : وتنظروا ، وما أثبت من المحمودية .

(٥) انظر الخبر في تاريخ دمشق : ٦٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ وفي تاريخ
الطبري : ٣٤٣/٥ أن اللذين لقيهما في طريق مكة هما عبد الله بن عمر وعبد
الله بن عباس .

(٦) في المحمودية : « وإنك » .

(٧) أخرج ابن حبان في صحيحه رقم (٢٢٤٢) من موارد الظمان أن ابن عمر : لحق
حسين حين توجه إلى العراق على مسيرة يومين أو ثلاثة وقال له هذا القول .

ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاش ، وأن يدخل في صالح ما دخل فيه الناس فإن الجماعة خير^(١) .

وقال له ابن عيَّاش : أين تريد يا ابن فاطمة ؟ قال : العراق وشيعتي /
فقال : إني لكاره لوجهك هذا ، تخرج إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك حتى تركهم سَحْطَةً ومَلَّة لهم ، أذكرك الله أن تغرر بنفسك^(٢) .

وقال أبو سعيد الخدري : غلبني الحسين على الخروج ، وقد قلت له : اتق الله في نفسك والزم بيتك فلا تخرج على إمامك^(٣) .

وقال أبو واقد الليثي^(٤) : بلغني خروج حسين فأدركته بَمَلَل^(٥) ، فناشدته الله أن لا يخرج فإنه يخرج في غير وجه خروج ، إنما يقتل نفسه ، فقال : لا أرجع^(٦) .

وقال جابر بن عبد الله : كلمت حسيناً فقلت : اتق الله ولا تضرب الناس بعضهم ببعض ، فوالله ما حمَّدتم ما صنعتم فعصاني^(٧) .

(١) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ ، ويخذف آخر الخبر ، وانظر البداية والنهاية : ١٦٣/٨ .

(٢) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/٨ ، وفيها جميعها أن القائل للحسين هو ابن عباس ولعله تصحيف توارد عليه النساخ .

(٣) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/٨ .

(٤) أبو واقد الليثي مشهور بكنيته واختلف في اسمه على أقوال ، صحابي ، شهد الفتح وحنين وتبوك مع رسول الله ﷺ ، سكن مكة ومات بها ، (الإصابة : ٤٥٥/٧) .

(٥) ملل : بالتحريك اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين وهو إلى المدينة أقرب ، بينه وبينها ثمانية عشر ميلا (معجم البلدان : ١٩٤/٥) .

(٦) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ ، ومثله في البداية والنهاية : ١٦٣/٨ .

(٧) المصدران السابقان .

وقال سعيد بن المسيّب : لو أن حسينًا لم يخرج لكان خيرًا له^(١) .
وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن^(٢) : قد كان ينبغي لحسين أن يعرف أهل
العراق ولا يخرج إليهم ، ولكن شجّعه على ذلك ابن الزبير^(٣) .

وكتب إليه المسور بن مخرّمة : إياك أن تغتر بكتب أهل العراق .
ويقول لك ابن الزبير : الحقّ بهم فإنهم ناصروك ، إياك أن تبرح الحرم ،
فإنهم إن كانت لهم بك حاجة فسيضربون إليك آباط الإبل حتى يوافوك ،
فتخرج في قوة وعدة ، فجزاه خيرا وقال : استخير الله في ذلك^(٤) .

وكتبت إليه عمرة بنت عبد الرحمن^(٥) : تعظّم عليه ما يريد أن يصنع ،
وتأمّره بالطاعة ولزوم الجماعة ، وتخرّه أنه إنما يساق إلى مصرعه وتقول :
أشهد لحداثتي / عائشة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يقتل حسين
بأرض بابل » ، فلما قرأ كتابها قال : فلا^(٦) بدّ لي إذا من

١/٨/٥٢

(١) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ ، ومثله في البداية والنهاية : ١٦٣/٨ ، وسير أعلام
النبلاء : ٢٩٦/٣ .

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري مشهور بكنيته وقيل : اسمه عبد الله .
وقيل : لإسماعيل . ذكره ابن سعد في الجليل الثاني من الطبقة الأولى من المدنيين
(الطبقات الكبرى : ١٥٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨٧/٤) .

(٣) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/٨ .

(٤) المصدران السابقان .

(٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية تلميذة عائشة أم المؤمنين ،
فقيهة عالمة ، قيل لأبيها صحبة أما جدها سعد ، فهو من قدماء الصحابة وهو أخو
أسعد بن زرارة أحد النقباء في العقبة ، قال الذهبي : كانت عالمة فقيهة حجة كثيرة
العلم . ذكرها ابن سعد فيمن كان يفتي من التابعين في المدينة بعد الصحابة ،
(الطبقات الكبرى : ٣٨٧/٢ ، ٤٨٠/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٧/٤) .

(٦) في الحمودية : « لا بد لي » .

مصرعي ومضى^(١) .

وأناه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام^(٢) ، فقال : يا ابن عم ، إنّ الرحم تُضَارِّي^(٣) ، وما أدري كيف أنا عندك في النصيحة لك ، قال : يا أبا بكر ما أنت ممن يُسْتَغْشَرُ ولا يتهم ، فقل . فقال^(٤) : قد رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك وأخيك وأنت تريد أن تسير إليهم وهم عبید الدنيا ، فيقاتلك مَنْ قد وَعَدَكَ أن ينصرك ، ويخذلك من أنت أحب إليه ممن ينصره ، فأذكرك الله في نفسك . فقال : جزاك الله يا ابن عم خيراً فلقد^(٥) اجتهدت رأيك ، ومهما يقضي الله من أمر يكن ، فقال أبو بكر : إنا لله ، عند الله نحتسب أبا عبد الله^(٦) .

وكتب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب إليه كتاباً يحذّره أهل الكوفة ، ويناشده الله أن يشخص إليهم ، فكتب إليه الحسين : إني رأيت رؤيا ، ورأيت فيها رسول الله ﷺ ، وأمرني بأمر أنا ماض له ، ولست بمخبر بها أحداً حتى أَلَاقي عملي^(٧) .

(١) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٣ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/٨ ، والحديث الذي أشارت له سبق تحريجه في رقم (٤١٣) وهو ضعيف عن عائشة فليراجع .

(٢) هو الخزومي أحد الفقهاء السبعة في المدينة النبوية والصحيح أن كنيته اسمه وكان ضريرا ، ويلقب براهب قريش لكثرة عبادته ، وتوفي سنة أربع وتسعين وهي التي يقال لها : سنة الفقهاء ، لكثرة من مات فيها منهم (الطبقات الكبرى : ٢٠٧/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤١٦/٤) .

(٣) تضارني : أي تدفعني لابتداء النصح لك (راجع مادة ضرر في لسان العرب) .

(٤) في الحمودية : « قال » .

(٥) في الحمودية : « فقد » .

(٦) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/٨ .

(٧) أخرجه الطبراني في تاريخه : ٣٨٨/٥ بسياق مختلف من طريق أبي مخنف ، وانظر المصدرين السابقين .

وكتب إليه عمرو بن سعيد بن العاص^(١) : إني أسأل الله أن يلهمك رشداً ، وأن يصرفك عما يُرِيدُكَ ، بلغني أنك قد اعتزمت على الشخوص إلى العراق ، فإني أعيدك بالله من الشقاق ، فإن كنت خائفاً ، فأقبل إليّ فلك عندي الأمان والبر والصلة ، فكتب إليه الحسين : إن كنت أردت بكتابك إليّ بري وصلتي فجزيت خيراً / في الدنيا والآخرة ، وإنه لم يشاقق من دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ، وخير الأمان أمان الله ، ولم يؤمن بالله من لم يخفه في الدنيا ، فنسأل الله مخافة في الدنيا توجب لنا أمان الآخرة عنده^(٢) .

ب/٨/٥٢

وكتب يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن عباس يخبره بخروج الحسين إلى مكة . ونحسبه جاءه رجال من أهل هذا المشرق فمَنّوه الخلافة ، وعندك منهم خيرة وتجربة^(٣) . فإن كان فعلٌ فقد قطع واشيخ القرابة ، وأنت كبير أهل بيتك والمنظور إليه ، فاكففه عن السعي في الفرقة^(٤) .

وكتب بهذه الأبيات إليه وإلى من بمكة والمدينة من قريش^(٥) .

(١) عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، كان أميراً على مكة ، ثم ولاه يزيد المدينة ، بعد خلع الوليد بن عتبة عنها ، وسير جيشاً بأمر يزيد لغزو ابن الزبير بمكة ، وقتله عبد الملك بن مروان في أيام خلافته (الطبقات الكبرى : ٢٣٧/٥) .

(٢) تاريخ الطبري : ٣٨٨/٥ من طريق أبي مخنف وبسياق آخر ، تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٦ ، والبداية والنهاية : ١٦٤/٨ .

(٣) سياق العبارة في نسخة الأصل هكذا (وعندك علم منهم أخبره وتجربة) وما أثبت من الحمودية وتاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٦ .

(٤) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٦ ، والبداية والنهاية : ١٦٤/٨ .

(٥) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٦ .

يا أيها الراكبُ الغادي لِطَيْبَتِهِ^(١)
أبلغ قريشًا على نَأْيِ^(٢) المزار بها
وموقف بفناء البيت أنشُدُهُ
عَنِّيْتُمْ^(٣) قَوْمَكُمْ فخرًا بِأُمَّكُمْ
هي التي لا يُدَانِي فَضْلُهَا أَحَدُ
وَفَضْلُهَا لَكُمْ فَضْلٌ وَغَيْرُكُمْ
إِنِّي لِأَعْلَمُ أَوْ ظَنًّا كَعَالِيهِ
أَنْ سَوْفَ يَتْرُكُكُمْ مَا تُدْعُونَ^(٤) بِهَا
يا قومنا لا تُشَبِّهُوا الحَرْبَ إِذْ سَكَنْتَ^(٥)
/ قَدِ عَرَّتِ^(٦) الحَرْبُ مِنْ قَدِ كَانَ قَبْلَكُمْ
فَأَنْصِفُوا قَوْمَكُمْ لَا تَهْلِكُوا بَدْنًا

على عُدَاوَةٍ^(٧) في سيرها قَحْمُ^(٨)
بيني وبين حسين الله والرَّحْمُ
عهدُ الإله وما تَوَفَّى بِهِ الدَّمَمُ^(٩)
أُمَّ لَعْمَرِي حَصَانٌ عَفَّةٌ^(١٠) كَرَمُ
بِنْتُ الرِّسُولِ وَخَيْرُ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا
مِنْ قَوْمِكُمْ لَهُمْ فِي فَضْلِهَا قِسْمُ
وَالظَّنَّ يَصْدُقُ أحيانًا فَيَنْتَظِمُ
قَتَلِي تَهَادَاكُمْ العُقْبَانُ وَالرَّحْمُ
وَمَسَّكُوا بِجَالِ السَّلْمِ واعتصموا^(١١)
من القرون وقد بادث بها الأُممُ
فَرُبُّ ذِي بَدْحٍ زَلَّتْ بِهِ القَدَمُ^(١٢)

١/٨/٥٣

- (١) طيبته : حاجته .
(٢) العدافرة : الناقة الشديدة العظيمة (اللسان : ٥٥٥/٤) .
(٣) قحمة : أي سريعة تطوي المنازل وتتقحمها منزلًا بعد منزل (نفس المصدر :
٤٦٤/١٢) .
(٤) في تاريخ الطبري : ٢٠٢/٨ : على شحط المزار .
(٥) في تاريخ الطبري : وما ترعى له الذمم .
(٦) في تاريخ الطبري : عنفم .
(٧) في تاريخ الطبري : (بزة) ، وكذا تاريخ دمشق ، والبداية والنهاية .
(٨) في تاريخ الطبري : « ما تطلبون بها » .
(٩) في تاريخ الطبري : « إذ خمدت » .
(١٠) في تاريخ الطبري : بعد هذا البيت بيت آخر لم يذكره ابن سعد وهو قوله :
لا تركبوا البغي إن البغي مصرعة وإن شارب كأس البغي يتخيم
(١١) في تاريخ الطبري : قد جرت الحرب .
(١٢) الشعر ليزيد بن معاوية وهو في تاريخ الطبري : ٢٠٢/٨ من رواية عيسى بن دأب ،
وفي تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٦ ، وفي البداية والنهاية : ١٦٤/٨ .

قال : فكتب إليه عبد الله بن عباس : إني أرجو أن لا يكون خروج الحسين لأمر تكرهه ، ولست أدع النصيحة له فيما يجمع^(١) الله به الألفة ويظفي به النَّائِرَة^(٢) .

ودخل عبد الله بن عباس على الحسين : فكلمه طويلاً^(٣) وقال : أنشدك الله أن تهلك غداً بحال مَضِيعة ، لا تأتي العراق ، وإن كنت لا بد فاعلاً فأقم حتى ينقضي المَوسِم وتلقى الناس وتعلم على ما يصُدُّرون ، ثم ترى رأيك ، وذلك في عشر ذي الحجة سنة ستين^(٤) .

فأبى الحسين إلا أن يمضي إلى العراق ، فقال له ابن عباس : والله إني لأظنك ستقتل غداً بين نساءك وبناتك كما قتل عثمان بين نسائه وبناته ، والله إني لأخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان ، فإننا لله وإنا إليه راجعون .
فقال الحسين^(٥) : أبا العباس إنك شيخ قد كَبِرْتَ .

فقال ابن عباس : لولا أن يُزري ذلك بي أو بك لَنَشَبْتَ يَدِّي في رأسك ، ولو أعلم أنا إذا تناصينا أقمت لفعلت ، ولكن لا أتحال ذلك ناعفي .
فقال له الحسين : لئن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي أن تُسْتَحَلَّ بي - يعني مكة - قال : فبكي ابن عباس وقال : أقررت عين ابن الزبير فذلك الذي سَلَى بنفسي عنه^(٦) .

(١) في المحمودية : « في كل ما يجمع » .

(٢) النائرة : الفتنة والعداوة والشحناء (لسان العرب مادة : نور : ٢٤٥/٥) .

(٣) في المحمودية « ليلاً طويلاً » .

(٤) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٦ ، والبداية والنهاية : ٨ / ١٦٤ .

(٥) ساقطة من المحمودية .

(٦) تاريخ الطبري : ٥ / ٣٨٤ من طريق أبي مخنف وبسياق فيه زيادات ، وتاريخ

دمشق : ٥ / ل ٦٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٧ ، والبداية والنهاية :

١٦٥ ، ١٦٤/٨ .

وقد أخرج قول ابن عباس لولا أن يُزري ذلك بي أو بك ... وجواب حسين عليه =

ثم خرج عبد الله بن عباس من عنده وهو مُغضَب / ، وابن الزبير على الباب ، فلما رآه قال : يا ابن الزبير قد أتى ما أحببت ، قرت عينك ، هذا أبو عبد الله يخرج ويتركك والحجاز .

يا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ
تَحَلَّ لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَاصْفِرِي
وَتَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُتْقِرِي^(١)

وبعث حسين إلى المدينة ، فقدم عليه من تحف معه من بني عبد المطلب ، وهم تسعة عشر رجلاً ، ونساءً وصبياناً من أخواته وبناته ونسائهم ، وتبعهم محمد بن الحنفية فأدرك حسيناً بمكة ، وأعلمه أن الخروج ليس له برأى يومه هذا ، فأبى الحسين أن يقبل . فحبس محمد بن علي ولده فلم يبعث معه أحداً منهم ، حتى وجدَّ الحسين في نفسه على محمد ، وقال : ترغب بولدك عن موضع أصاب فيه .

فقال محمد : وما حاجتي أن تصاب ويصأبون معك ، وإن كانت مصيبتك أعظم عندنا منهم . وبعث أهل العراق إلى الحسين الرسل والكتب يدعونه إليهم ، فخرج متوجهاً إلى العراق في أهل بيته وستين شيخاً من أهل الكوفة ، وذلك يوم الاثنين في عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِينَ^(٢) .

= الطبراني في الكبير : ١١٩/٣ وقال الهيثمي في المجمع ١٩٢/٩ : رجاله رجال الصحيح ، وهو كما قال ، خلا شيخ الطبراني ، علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغوي ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : الصدوق شيخ الحرم ، ومقتته النسائي لكونه يأخذ على الحديث أُجْرَةً . انظر تذكرة الحفاظ : ٦٢٢/٢ .

(١) انظر المصادر السابقة والرَّجَزُ ينسب إلى طَرْفَةِ ابن العبد : ملحق ديوانه : ص / ١٩٣ ، وانظر لسان العرب : ٦٩/٥ ، والقُبْرَةُ ويروى القُبْرَةُ ضرب من الطير يشبه الحُمْرَةَ .

(٢) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٧ ، والبداية والنهاية : ١٦٥/٨ .

فكتب^(١) مروان إلى عبيد الله بن زياد ، أما بعد : فإن الحسين بن عليّ قد توجه إليك وهو الحسين بن فاطمة وفاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وبالله ما أحد يُسَلِّمُه الله أحب إلينا من الحسين ، فأياك أن تهَيِّج على نفسك مالا يسده شيء ولا تنساه العامة ولا تَدْعُ ذِكْرَه ، والسلام^(٢) .

وكتب / إليه عمرو بن سعيد بن العاص . أما بعد : فقد توجه إليك الحسين وفي مثلها تُعْتَقَ أو تكون عبدًا تسترق كما تسترق العبيد^(٣) .

١/٨/٥٤

٤٣٥ - قال : أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ابن عيينة ، قال : حدثني لَبْطَةَ بن الفرزدق - وهو في الطَّوَّاف وهو مع ابن شبرمة^(٤) - قال : أخبرني أبي ، قال : خرجنا حجًّا ، فلما كنا

(١) في الحمودية : « وكتب » .

(٢) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٧ ، والبداية والنهاية : ١٦٥/٨ وهذا يعارض الروايات المتقدمة (ص : ٣٦١) والتي فيها أن مروان نصح أمير المدينة بقتله .

(٣) المصدران السابقان .

(٤) هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي الكوفي القاضي تابعي ثقة فقيه ، توفي سنة ١٤٤ هـ (انظر ترجمته في : أخبار القضاة لوكيع : ٣٦/٣ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ٢٧١/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٧/٦) .

٤٣٥ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي ، ثقة فقيه حافظ ، صاحب المسند ، من العاشرة ، مات سنة ٢١٩ هـ (تق : ٤١٥/١) .

- لَبْطَةَ - بفتح اللام والباء الموحدة - ابن الفرزدق بن غالب التميمي المجاشعي ، روى عن أبيه وروى عنه ابن عيينة والقاسم بن الفضل الحُدَّاني ، سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير : ٢٥١/٧ وأبو حاتم في الجرح والتعديل : ١٨٣/٧ وذكره ابن حبان في الثقات : ٣٦١/٧ .

- الفرزدق : هو هَمَّام بن غالب بن صعصعة التميمي أبو فراس الشاعر ، لأبيه رؤية =

بالصفاح^(١) إذا نحن بركب عليهم اليلامق^(٢) ومعهم الدرق^(٣) ، فلما دنوت منهم إذا أنا بحسين بن علي ، فقلت : أي أبو عبد الله . قال : يا فرزدق ما وراءك ، قال : أنت أحب الناس والقضاء في السماء ، والسيوف مع بني أمية . قال : ثم دخلنا مكة فلما كُنَّا بمنى قلت له : لو أتينا عبد الله بن عمرو فسألناه عن حسين وعن مخرجه فأتينا منزله بمنى ، فإذا نحن بصبية له سود مولدين يلعبون قلنا أين أبوكم^(٤) ؟ قالوا في الفسطاط يتوضأ . فلم نلبث أن خرج علينا من فسطاطه . فسألناه عن حسين فقال : أما إنه لا يحبك^(٥) فيه السلاح . قال : فقلت له : تقول هذا فيه وأنت الذي قاتلته وأباه ، فسبني فسبته ، ثم خرجنا حتى أتينا ماءً لنا يقال له : تعشار^(٦) ، فجعل لا يمر بنا

- (١) الصفاح : موضع بين حنين وأنصاب الحرم (معجم البلدان : ٤١٢/٣) .
- (٢) اليلامق : جمع يلّمق وهو القباء المحشو (لسان العرب : ٣٣٢/١٠) .
- (٣) الدرق : جمع درقة وهي ترس يتخذ من الجلود (المصدر السابق : ٩٥/١٠) .
- (٤) في نسخة الأصل « أبويكم » وما أثبت من المحمودية .
- (٥) لا يحبك : أي لا يقطع ولا يؤثر (اللسان : ٤١٨/١١) .
- (٦) تعشار : على وزن تفعال وهو ماء لبني ضبة بالدهناء (معجم البلدان : ٣٤/٢) .

= ولجده صحبة روى عن أبي هريرة والحسين وابن عمر وأبي سعيد وعنه الكُميت ومروان وخالد الحذاء وابنه لَبْطَة وحفيده أعين بن لبطة ، قال الذهبي في المغني في الضعفاء ٥٠٩/٢ : ضَعَفَهُ ابن حبان وقال : كان قَدَّافًا للمحسسات فيجب مجانبته روايته . (انظر من مصادر ترجمته ، الجرح والتعديل : ٩٣/٧ ، ومعجم الشعراء للمرزباني (ص ٤٦٥) ، وسير أعلام النبلاء : ٥٩٠/٤ ، ولسان الميزان : ٤٣٣/٤) .

• تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٦٧٣/٢ من هذا الطريق ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٦٧/٥ من طريق ابن سعد ، وأخرجه الطبري في تاريخه : ٣٨٦/٥ مطولاً وبسياق مختلف من طريق هشام الكلبي عن عوانة بن الحكم عن لَبْطَة بن الفرزدق ، وهذا إسناد ضعيف جدا وفي متن الخبر ألفاظ منكّرة تدل على الوضع .

أَحَدٌ إِلَّا سَأَلَنَاهُ عَنْ حُسَيْنٍ ، حَتَّى مَرَّ بِنَا رَكِبَ فَنَادَيْنَاهُمْ : مَا فَعَلَ حُسَيْنُ
ابْنُ عَلِيٍّ ؟ قَالُوا : قُتِلَ ، فَقُلْتُ : فَعَلَ اللَّهُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَفَعَلَ .
قَالَ سَفِيَانٌ^(١) : ذَهَبَ الْفَرَزْدَقُ إِلَى غَيْرِ الْمَعْنَى أَوْ قَالَ الْوَجْهَ ، إِنَّمَا
قَالَ : لَا يَجِيئُ فِيهِ السَّلَاحُ وَلَا يَضُرُّهُ / الْقَتْلُ مَعَ مَا قَدْ سَبَقَ لَهُ^(٢) .

٤٣٦ - قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْعِيُّ لَنَا يُقَالُ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ قَالَ فِي حُسَيْنٍ [حِينَ]^(٣) خَرَجَ : أَمَّا إِنَّهُ لَا يَجِيئُ
فِيهِ السَّلَاحُ .

- (١) هُوَ ابْنُ عَيْنَةَ رَاوَى الْخَبْرَ عَنِ الْبَطْنَةِ بْنِ الْفَرَزْدَقِ .
(٢) ذَكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ لِقَوْلِ ابْنِ عَمْرٍو ، يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَانَ فِي الْمَعْرِفَةِ : ٦٧٣/٢ عَنْ
ابْنِ عَيْنَةَ وَلَكِنْ جَاءَتْ الْعِبَارَةُ مُضْطَرِبَةً وَغَيْرَ مَفْهُومَةٍ الْمَعْنَى ، وَلَعَلَّهُ قَدْ حَدَّثَ
تَصْحِيفَ أَحْوَالِ الْمَعْنَى .
وَقَدْ ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنَ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنَّهَائَةِ ١٦٧/٨ : تَفْسِيرَيْنِ لِقَوْلِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو « أَنَّهُ لَا يَجِيئُ فِيهِ السَّلَاحُ » قَالَ : أَيُّ السَّلَاحِ الَّذِي لَمْ يُقَدَّرْ أَنْ
يُقْتَلَ بِهِ ، وَالثَّانِي : قَبْلَ أَرَادَ الْهَزْلَ بِالْفَرَزْدَقِ .
قُلْتُ : تَفْسِيرُ ابْنِ عَيْنَةَ أَوْضَحُ وَأَقْرَبُ .
(٣) إِضَافَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ ، وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ : ٦٧ ل / ٥ .

٤٣٦ - إِسْنَادُهُ : فِيهِ مَنْ لَمْ نَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ لِأَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ لَمْ يَدْرِكْ ابْنَ
عَمْرٍو .

- الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَتِهِ .

• تَخْرِيجُهُ :

أَخْرَجَهُ الْفَسْوِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ : ٦٧٣/٢ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَيْنَةَ بِهِ إِلا قَوْلُهُ : شَيْعِيُّ
لَنَا ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ : ٦٧ ل / ٥ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سَعْدٍ بِهِ .

٤٣٧ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا معاوية بن عبد الكريم ، عن مروان الأصفر ، قال : حدثني الفرزدق بن غالب ، قال : لما خرج الحسين بن علي رحمه الله ، لقيت عبد الله بن عمرو فقلت له : إن هذا الرجل قد خرج فما ترى ؟ قال : أرى أن تخرج معه فإنك إن أردت دنيا أصبتها وإن أردت آخرة أصبتها ، قال : فَرَحَلْتُ نحوه ، فلما كنت في بعض الطريق بلغني قتله ، فرجعت إلى عبد الله بن عمرو فقلت : أين ما قلت لي ؟ قال : كان رأيا رأيته .

٤٣٨ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن الهذلي ، أن الفرزدق قال : لقيت حسينا فقلت : بأبي أنت ، لو أقمت حتى يصدر الناس لرجوت أن

٤٣٧ - إسناده ضعيف .

- موسى بن إسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
 - معاوية بن عبد الكريم الثقفي أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالضال ، لأنه أضل الطريق إلى مكة فلقب بذلك ، صدوق من صغار السادسة مات سنة ١٨٠ هـ (تق : ٢٦٠/٢) .

- مروان الأصفر أبو خليفة البصري ، ثقة ، من الرابعة (تق : ٢٤٠/٢) .
 - الفرزدق هو همام بن غالب الشاعر المعروف ، ضعيف ، تقدم في (٤٣٥) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف وانظر الأثران السابقان (٤٣٥ ، ٤٣٦)
 فهما بمعناه .

٤٣٨ - إسناده ضعيف جدًا .

- الهذلي هو أبو بكر ، سُلَمَى بن عبد الله البصري ، ضعيف ، تقدم في (٢٦٢) .
 • تخريجه :

لم أقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف .
 وذكر ابن كثير في البداية والنهاية : ١٦٧/٨ خبرًا بمعناه .

يَتَقَصَّفُ^(١) أهل الموسم معك . فقال : لم آمنهم يا أبا فراس ، قال : فدخلت مكة فإذا فسطاط وهيئة فقلت لمن هذا ؟ قالوا : لعبد الله بن عمرو بن العاص فأتيته ، فإذا شيخ أحمر ، فسلمت فقال : من ؟ قلت : الفرزدق . أترى أن أنصر حسينا ؟ قال : إذا تُصِيبُ أَجْرًا وَدُنْحًا قلت : بلا دُنْيَا ؟ فأطرق ثم قال : يا ابن غالب لَتَتِمَّنْ خلافة يزيد ، فأنظرن ، فكرهت ما قال . قال^(٢) : فَسَبَّيْتُ يزيدُ ومعاوية قال : مَهْ / قَبَّحَكَ اللهُ ، فغضبت فشتمته وقمت ، ولو حضر حَشْمُهُ لأوجعوني ، فلما قضيت الحج رجعت فإذا عَيْرٌ فَصَرَّحْتُ أَلَا ما فعل الحسين ؟ فردوا عَلَيَّ أَلَا قُتِل .

١/٨/٥٥

٤٣٩ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن جويرية بن أسماء ، وعلي بن مُدْرِك ، عن إسماعيل بن يسار ، قال : لقي الفرزدق حسينا بالصَّفَّاح فسلم عليه ، فوصله بأربع مائة دينار ، فقالوا : يا أبا عبد الله ، تعطي شاعرا

- (١) يتقصف أهل الموسم : أي يجتمعون عليك والتقصف الاجتماع مع الازدحام .
(لسان العرب ، مادة : قصف : ٢٨٣/٩) .
(٢) ساقطة من الحمودية .

٤٣٩ - إسناده حسن .

- جويرية بن أسماء الضُّبَعِي ، صدوق ، تقدم في (٣١٨) .
- علي بن مدرك الكوفي ، مجهول ، من السابعة ، ذكره الحافظ تمييزاً (تق : ٤٤/٢) .
- إسماعيل بن يسار هو إسماعيل بن مسلم بن يسار مولى رفاعة بن رافع الزُّرْقِي الأنصاري يُعَدُّ في المدنيين ، قال الذهبي وابن حجر : صدوق (التاريخ الكبير : ٣٧٣/١ ، والميزان : ٢٥١/١ ، والتقريب : ٧٤/١) .

• تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

مُبْتَهراً^(١) قال : إن خير ما أمضيت من مالك^(٢) ما وَقَيْتَ به عرضك ،
والفرزدق شاعر لا يُؤْمَن .

فقال قوم : لإسماعيل : وما عسى أن يقول في الحسين ، ومكانه مكانه ،
وأبوه وأمه من قد علمت ، قال : اسكتوا فإن الشاعر ملعون ، إن لم يقل
في أبيه وأمه قال في نفسه .

٤٤٠ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن جناب بن موسى ، عن
الكلبي ، عن بُحَيْر بن شداد الأسدي ، قال : مر بنا الحسين بالثُعْلَيْيَّة^(٣)
فخرجت إليه مع أخي ، فإذا عليه جُبَّة صفراء لها جيب في صدرها ، فقال
له أخي : إني أخاف عليك ، فضرب بالسوط علي عيبة^(٤) قد حَقَبَهَا^(٥)
وقال : هذه كتب وجوه أهل المصر .

-
- (١) مبتهراً : الابتهار : قول الكذب وادعاء فعل الشيء وهو لم يفعله . وقيل : هو
قذف المحصنات (اللسان : مادة : بهر : ٨٣/٤ ، ٨٤) .
- (٢) ساقطة من الأصل وما أثبتناه من المحمودية .
- (٢) الثعلبية : من منازل طريق مكة الكوفة ، بعد الشقوق وقبل الخُزَيْمِيَّة ، وهي ثلثا
الطريق إلى الكوفة (معجم البلدان : ٧٨/٢ ، والمناسك وأماكن طرق الحج :
ص ٢٩٣) .
- (٤) عيبة : العيبة : وعاء من أدم يكون فيها المتاع (اللسان : ٦٣٤/١ مادة عيب) .
- (٥) حقب : الحقب - بالتحريك - الحزام الذي يلي حَقْوَ البعير والمراد هنا أنه أردفها
خلفه على حقيبة الرحل (اللسان : ٣٢٥/١ مادة حقب) .

٤٤٠ - إسناده ضعيف جدا .

- جناب بن موسى شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .
- الكلبي هو محمد بن السائب متهم بالكذب ، تقدم في (١٤٧) .
- بجير بن شداد الأسدي ، لم أقف له على ترجمة .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٩ من طريق ابن سعد به .

٤٤١ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرثك ، قال : حدثني مَنْ شافه الحسين ، قال : رأيت أبنية مضروبة بفلاة من الأرض فقلت : لِمَنْ هذه ؟ قالوا : هذه لحسين قال : فأتيته فإذا شيخ يقرأ القرآن ، قال : والدموع تسيل على خديهِ ولحيته ، قال : قلت : بأبي وأمي يا ابن رسول الله ، ما أنزلك هذه البلاد والفلاة التي ليس بها أحد ؟ قال : هذه كتب أهل الكوفة إليّ ولا أراهم إلّا قاتلّي ، فإذا فعلوا ذلك لم يدعوا لله حرمة إلّا انتهكوها فيسلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذلّ من قَرَمِ الأمة - يعني مقنعتها^(١) - .

• ثم رجع الحديث إلى الأول :

قالوا : وقد كان الحسين قدّم مسلم بن عقيل بن أبي طالب^(٢) إلى الكوفة ، وأمره أن ينزل على هانيء بن عروة المرادي^(٣) ، وينظر إلى اجتماع الناس عليه ويكتب إليه بِخَبَرِهِمْ ، فقدم مسلم بن عقيل الكوفة مستخفياً ، وأتته الشيعة^(٤) ، فأخذ بيعتهم ، وكتب إلى حسين بن علي : إني قدمت

(١) فرم الأمة : فسرها بقوله : مقنعتها والمقنع : هو ما تغطي به المرأة رأسها ، (انظر اللسان : ٣٠٠/٨ مادة قنع) .

وقد تقدم في السند رقم (٤٢٣) تفسير ذلك من كلام أهل اللغة وأن الفرغ :

هو خرقة الحيز ونقل صاحب اللسان قول الحسين هذا .

(٢) انظر خبره في تاريخ الطبري : ٣٤٧/٥ - ٣٥٤ و٥٠ - وما بعدها .

(٣) انظر خبره ومقتله في المصدر السابق : ٣٤٩/٥ - ٣٦٥ .

(٤) في المحمودية : الشيعة .

٤٤١ - إسناده ضعيف ، لجهالة الوسطة بين يزيد والحسين .

- جعفر بن سليمان الضبي البصري ، صدوق يتشيع ، تقدم في (٤٢٣) .

- يزيد بن أبي يزيد الضبي مولاهم البصري ، يعرف بالرثك - بكسر الراء وسكون =

الكوفة فبايعني منهم إلي أن كتبت إليك ثمانية عشر ألفاً فعجّل القدوم فإنه ليس دونها مانع . فلما أتاه كتاب مسلم أغدّ السير حتى انتهى إلى زُبالة^(١) ، فجاءت رسل أهل الكوفة إليه بديوان فيه أسماء مائة ألف^(٢) ، وكان النعمان بن بشير الأنصاري على الكوفة في آخر خلافة معاوية فهلك وهو عليها ، فخاف يزيد أن لا يُقدّم النعمان على الحسين ، فكتب إلى عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان / وهو على البصرة ، فضم إليه الكوفة ، وكتب إليه بإقبال الحسين إليها ، فإن كان لك جناحان فطر حتى تسبق إليها ، فأقبل عبيد الله بن زياد على الظهر سريعاً حتى قدم الكوفة ، فأقبل متعمماً متنكراً حتى دخل السوق ، فلما رآته السفلة وأهل السوق خرجوا يشتدون بين يديه وهم يظنون أنه حسين ، وذاك أنهم كانوا يتوقعونه ، فجعلوا يقولون لعبيد الله : يا ابن رسول الله ، الحمد لله الذي أراناك . وجعلوا يقبلون يده ورجله ، فقال عبيد الله : لشدّ ما فسد هؤلاء . ثم مضى حتى دخل المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر وكشف عن وجهه فلما رآه الناس مال بعضهم على بعض واقشعوا^(٣) عنه .

- (١) زبالة : - بضم أوله - منزل بطريق مكة من الكوفة تقع بين واقصة والثعلبية قال أبو عبيد السكوني : فيها حصن وجامع لبني غاضرة من بني أسد (معجم البلدان : ١٢٩/٣) .
- (٢) في تاريخ الطبري : ٣٧٤/٥ ، ٣٧٥ رواية أخرى من طريق أبي مخنف فيها أن مسلم ابن عقيل لما قبض عليه ابن زياد بعث رسولاً إلى الحسين يخبره بذلك وينصحه بعدم القدوم فجاءه الرسول بزبالة .
- (٣) أقشعوا عنه : ذهبوا وتفرقوا (اللسان : ٢٧٤/٨ مادة : « قشع ») .

= المعجمة - ثقة عابد وقد وهم من لينة ، من السادسة (تق : ٣٧٢/٢) .
- من شافه الحسين - لم أقف على اسمه .
• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٩ من طريق ابن سعد به .

وبنى عبيد الله بن زياد تلك الليلة بأهله أم نافع^(١) بنت عمارة بن عقبة
 ابن أبي معيط ، وأتى تلك الليلة برسول الحسين بن علي قد كان أرسله إلى
 مسلم بن عقيل يقال له : عبد الله بن بقطر^(٢) ، قتلته . وكان قدم مع
 عبيد الله من البصرة شريك بن الأعور الحارثي وكان شيعة لعلي ، فنزل أيضا
 على هانيء بن عروة ، فاشتكى شريك ، فكان عبيد الله يعود في منزل هانيء ،
 ومسلم بن عقيل هناك لا يعلم به ، فتهيأوا لعبيد الله ثلاثين رجلاً يقتلونه إذا
 دخل عليهم وأقبل عبيد الله فدخل على شريك يسأل به ، فجعل شريك يقول :
 ما تنظرون بسلمي أن تحيوا / أسقوني ولو كانت فيها نفسي . فقال عبيد
 الله ما يقول : قالوا : يهجر^(٣) ، وتحشش القوم في البيت ، فأنكر عبيد الله
 ما رأى منهم ، فوثب فخرج ودعا مولى لهانيء بن عروة كان في الشرطة فسأله
 فأخبره الخبر ، فقال : أولا^(٤) ، ثم مضى حتى دخل القصر وأرسل إلى هانيء
 ابن عروة وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة فقال : ما حملك على أن تجير
 عدوي وتنطوي عليه . فقال : يا ابن أخي إنه جاء حق هو أحق من حقلك
 وحق أهل بيتك ، فوثب عبيد الله وفي يده عترة^(٥) فضرب بها رأس هانيء
 حتى خرج الزج^(٦) واغترز في الحائط ونثر دماغ الشيخ فقتله مكانه ، وبلغ

ب/٨/٥٦

- (١) تاريخ الطبري : ٣٦٥/٥ .
- (٢) ابن كثير ، البداية والنهاية : ١٦٨/٨ ، وعبد الله بن بقطر أخو الحسين من الرضاة
 ويذكر الطبري : ٣٩٤/٥ ، وابن كثير أيضا : ١٦٨/٨ أن رسول الحسين إلى
 أهل الكوفة هو قيس بن مسهر الصيداوي وسيذكره المصنف في (ص : ٤٦٣) .
- (٣) انظر تاريخ الطبري : ٣٦٣/٥ .
- (٤) هكذا في الأصل وفي المحمودية « أولى » ولم يتضح معناها لي .
- (٥) عترة : العترة : عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر في طرفها الأعلى سنان مثل سنان
 الرمح وفي طرفها الأسفل زج كرج الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير (انظر لسان
 العرب : ٣٨٤/٥ مادة عترة) .
- (٦) الزج : الحديدية التي تتركب في أسفل الرمح ، وترتكز به الرمح في الأرض .

الخبر مسلم بن عقيل فخرج في نحو من أربع مائة من الشيعة ، فما بلغ القصر
إلا وهو في نحو ستين رجلا ، فغربت الشمس واقتتلوا قريبا من الرخبة ، ثم
دخلوا المسجد وكثرتهم أصحاب عبيد الله بن زياد ، وجاء الليل فهرب مسلم
حتى دخل على امرأة من كندة يقال لها : طوعة ، فاستجار بها ، وعلم بذلك
محمد بن الأشعث بن قيس فأخبر به عبيد الله بن زياد ، فبعث إلى مسلم فجاء
به فأتبه وبكته وأمر بقتله ، فقال : دعني أوصي . قال : نعم . فنظر^(١) إلى
عمر بن سعد بن أبي وقاص فقال : إن لي إليك حاجة وبينك رجم ،
فقال عبيد الله : انظر في حاجة ابن / عمك . فقام إليه فقال : يا هذا إنه
ليس هاهنا رجل من قريش غيرك ، وهذا الحسين بن علي قد أظلك فأرسل
إليه رسولا فلينصرف ، فإن القوم قد غرّوه وخدعوه وكذبوه ، وإنه إن قتل
لم يكن لبني هاشم بعده نظام ، وعليّ دين أخذته منذ قدمت الكوفة فاقضه
عني ، واطلب جثتي من ابن زياد فوارها^(٢) ، فقال^(٣) له ابن زياد : ما قال
لك ؟ فأخبره بما قال . فقال : قل له : أما مالك فهو لك لا نمنعك منه وأما
حسين ، فإن تركنا لم نردّه ، وأما جثته فإذا قتلناه لم نبال ما صنع به . ثم
أمر به فقتل ، فقال عبد الله بن الزبير الأسدي^(٤) في ذلك :
إن كنت لا تدرين ما الموت فأنظري إلى هائيء في السوق وابن عقيل^(٥)

١/٨/٥٧

(١) في الأصل مكررة .

(٢) انظر مقتله ووصيته في تاريخ الطبري : ٣٧٦/٥ ، ٣٧٧ بسياق مقارب من طريق
أبي مخنف .

(٣) من هنا بداية سقط من نسخة الحمودية بمقدار ورقة .

(٤) هو عبد الله بن الزبير - بفتح الزاي المشددة والباء الموحدة مكسورة - بن سليم
الأسدي الكوفي ، له أخبار مع عبد الله بن الزبير بن العوام وله ترجمة في تاريخ
دمشق (ص : ٥٠٦) من جزء حرف العين .

(٥) أورد الطبري في تاريخه : ٣٨٠/٥ هذا الشعر باختلاف في بعض الألفاظ وفي ترتيب
الآيات، وعددها عنده ثمانية، ونسبه إلى عبد الله بن الزبير، وقال: ويقال: قاله الفرزدق. =

تري جسداً قد غَيْرَ الموتُ لوئَه
أصابهما أمرُ الإمامِ فأصبحا
تَرَّي^(١) بطلاً قد هَشَمَ السيفُ رأسَه^(٢)
وآخرَ يهوي من طَمار^(٣) قَتيل
وقد طَلَبْتُهُ مذ حجُّ بقتيل^(٤)
فكونوا بغايا أرضيت بقليل
فإن أنتم لم تشاروا بأخيكُم

يعني أسماء بن خارجة الفزاري ، كان عبيد الله بن زياد بعثه وعمرو بن
الحجاج الزبيدي إلى هانيء بن عروة ، فأعطياه العهود والمواثيق ، فأقبل
معهما / حتى دخل على عبيد الله بن زياد فقتله .

ب/٨/٥٧

قال : وقضى عمر بن سعد ذئب مسلم بن عقيل ، وأخذ جثته فكفنه
ودفنه ، وأرسل رجلاً إلى الحسين فحمله على ناقه وأعطاه نفقة ، وأمره أن
يبلغه ما قال مسلم بن عقيل ، فلقيه على أربع مراحل فأخبره^(٥) .

وبعث عبيد الله برأس مسلم بن عقيل وهانيء بن عروة إلى يزيد بن
معاوية^(٦) .

= والشعر في مقاتل الطالبين : ص ١٠٨ منسوب لابن الزبير الأسدي ، وأيضاً في
تاريخ دمشق في ترجمة ابن الزبير الأسدي ، والكامل لابن الأثير : ٣٦/٤ ، ونسبه
في لسان العرب لسليم بن سلام الحنفي : ٥٠٢/٤ .

(١) في الطبري : يسري بدل يهوي ، تاريخ الطبري : ٣٨٠/٥ .

(٢) في الطبري : إلى بطل .

(٣) في الطبري : وجهه .

(٤) طمار : الطمار : المكان العالي (اللسان : ٥٠٢/٤) .

(٥) في الطبري : « بذحول » وهو الثأر .

(٦) ذكر الطبري في تاريخه : ٣٧٥/٥ رواية من طريق أبي مخنف : أن الذي بعث

الرسول إلى الحسين هو محمد بن الأشعث يطلب من مسلم بن عقيل .

(٧) تاريخ الطبري : ٣٨٠/٥ ، والبداية والنهاية : ١٥٧/٨ .

وبلغ الحسينَ قَتْلَ مسلم وهانيءٍ فقال له ابنه علي الأكبر : يا أبة أرجع فإنهم أهل [.....]^(١) وغدرتهم وقلة وفائهم ولا يفون لك بشيء . فقالت بنو عقيل لحسين : ليس هذا بحين رجوع ، وحرصوه على المضي ، فقال حسين لأصحابه : قد ترون ما يأتينا وما أرى القوم إلا سيخذلوننا فمن أحب أن يرجع فليرجع ، فانصرف عنه [مَنْ^(٢)] صاروا إليه في طريقه وبقي في أصحابه الذين خرجوا مَعَهُ مِنْ مَكَّةَ وَنُقَيْرٍ قَلِيلٍ مِنْ صَحْبِهِ فِي الطَّرِيقِ^(٣) ، فكانت خيلهم اثنين وثلاثين فرساً .

قال : وجمع عبيد الله المقاتلة وأمر لهم بالعطاء ، وأعطى الشرط ، ووجه حصين بن تميم الطُّهوي إلى القادسية ، وقال له : أقم بها فمن أُنكَّرته فخذ^(٤) ، وكان حسين قد وجه قيس بن مسهر الأسدي إلى مسلم بن عقيل قبل أن يبلغه قتله ، فأخذه حصين فوجه به إلى عبيد الله ، فقال له عبيد الله : قد قتل الله مسلماً فأقم في الناس فاشتم / الكذاب ابن الكذاب ، فصعد قيس المنبر فقال : أيها الناس إني تركت الحسين بن علي بالحاجر^(٥) ، وأنا رسوله إليكم وهو يستنصركم فأمر به عبيد الله فطرح من فوق القصر فمات^(٦) .

١/٨/٥٨

ووجه الحصين بن تميم : الحر بن يزيد الربوعي من بني رياح في ألف إلى الحسين وقال : سايره ولا تدعه يرجع حتى يدخل الكوفة وجعجج^(٧) به .

(١) سقط بمقدار كلمة .

(٢) زيادة يقتضها السياق .

(٣) ذكر الطبري في تاريخه : ٣٩٨/٥ نحوه من طريق هشام الكلبي .

(٤) انظر المصدر السابق : ٣٩٢/٥ .

(٥) الحاجر : موضع في ديار بني تميم (الروض المعطار : ص ١٨٨) .

(٦) انظر تاريخ الطبري : ٣٩٥/٥ مع اختلاف يسير في السياق .

(٧) انظر تاريخ الطبري : ٤٠٨/٥ ، وابن الأثير ، الكامل : ٥٢/٤ .

ف فعل ذلك الحر بن يزيد ، فأخذ الحسين طريق^(١) العُدَيْب^(٢) حتى نزل الجوف^(٣) مسقط النجف^(٤) مما يلي المائتين^(٥) ، فنزل قصر أبي مقاتل^(٦) ، فحقق خفقة ثم انتبه يسترجع ، وقال : إني رأيت في المنام أنفا فارسًا يسايرنا ويقول : القومُ يَسْرُونَ والمنايا تَسْرِي إليهم ، فعلمت أنه نعى إلينا أنفسنا^(٧) ، ثم سار حتى نزل بكربلاء فاضطرب فيه ، ثم قال : أي منزل نحن به ؟ قالوا : بكربلاء . فقال : يوم كرب وبلاء ، فوجه إليه عبيد الله بن زياد عمر بن سعد بن أبي وقاص في أربعة آلاف ، وقد كان استعمله قبل ذلك على الرِّي وهمدان ، وقطع ذلك البعث معه ، فلما أمره بالمسير إلى حسين تأمى ذلك وكرهه واستعفى منه ، فقال له ابن زياد : أُعْطِيَ اللهُ عهدًا لئن لم تسر إليه وتُقَدِّم عليه ، لأعزلك عن عمك ، وأهدم دارك ، وأضرب عنقك ، فقال : إذا أفعل ، فجاءته بنو زهرة ، قالوا : ننشذك الله أن تكون أنت الذي / تلي

ب/٨/٥٨

- (١) نهاية السقط في النسخة المحمودية .
- (٢) العذيب : - تصغير العذب وهو الماء الطيب - وهو موضع قريب من القادسية من منازل حاج الكوفة وقيل : كان مَسْلُحَةً للفرس (معجم البلدان : ٩٢/٤) .
- (٣) الجوف : هو المطمئن من الأرض ، وهو بلد معروف اليوم في شمال شرقي المملكة ويتكون من سكاكا ودومة الجندل والقريات (المعجم الجغرافي ، شمال المملكة : ٣٦٠/١) .
- (٤) النجف : مكان بظهر الكوفة كالمُسْنَأة التي تمنع مسيل الماء ، أن يعلو الكوفة ومقابرها ، وفيه قبر علي بن أبي طالب فيما يزعمون (معجم البلدان : ٢٧١/٥) .
- (٥) المائتين : ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٣٢/٥ تعريفًا لها غير واضح ، وقال : إن المائتين هما سعادة ولؤلؤة : ٣٦٤/٤ .
- (٦) قصر أبي مقاتل : ذكره في معجم البلدان : ٣٦٤/٤ باسم قصر مقاتل ، وقال : هو منسوب إلى مقاتل بن حسان ، وقال : هو بين عين التمر والشام ، قرب الققطانة وسلام ثم القریات .
- (٧) تاريخ الطبري : ٤٠٧/٥ .

هذا من حسين ، فتبقي عداوة بيننا وبين بني هاشم^(١) فرجع إلى عبيد الله فاستعفاه فأبى أن يَغْفِيَهُ ، فصَمَّم وسار إليه^(٢) . ومع حسين يومئذ خمسون رجلاً ، وأتاهم من الجيش عشرون رجلاً ، وكان معه من أهل بيته تسعة عشر رجلاً ، فلما رأى الحسين عمر بن سعد ، قد قَصَدَ له في مَنْ مَعَهُ قال : يا هؤلاء اسمعوا يرحمكم الله مالنا ولكم ؟ ما هذا بكم يا أهل الكوفة ؟ قالوا : خِفْنَا طَرَحَ العِطَاءِ قال : ما عند الله من العطاء خير لكم . يا هؤلاء : دعونا فلنرجع من حيث جئنا .

قالوا : لا سبيل إلى ذلك قال : فدعوني أمضي إلى الرِّي فأجاهد الدَّيْلِم . قالوا : لا سبيل إلى ذلك . قال : فدعوني أذهب إلى يزيد بن معاوية فأضع يَدِي في يَدِهِ^(٣) ، قالوا : لا ، ولكن ضع يَدَكَ في يَدِ عبيد الله بن زياد . قال : أما هذه فلا . قالوا : ليس لك غيرها . وبلغ ذلك عبيد الله بن زياد فَهَمَّ أن يُحَلِّيَ عنه ، وقال : والله ما عرض لشيء من عملي وما أراني إلا مُحَلَّل سبيله يذهب حيث شاء ، قال شَمِرُ بن ذي الجوش الضبائي^(٤) : إنك والله إن فعلت وفأثك الرجل لا تستقيها أبداً ، وإنما كان هِمَّةُ عبيد الله أن يثبت

(١) القضية ليست بقاء العداوة بين بني زهرة وبني هاشم ، وإنما هل الحسين يستحق القتل ؟ والرواية كأنها تقرر هذا عند بني زهرة فهم يتخوفون من بقاء العداوة لا مِنْ تَبَعَةِ الإِثْمِ و قتل النفس التي حرم الله بغير حق !! .

(٢) انظر : تاريخ الطبري : ٤١٠/٥ .

(٣) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ٤١٣/٥ وذكر روايات أخرى ، منها : أن الحسين وعمر بن سعد اتفقا على ترك العسكرين والذهاب إلى يزيد في الشام ، وفي هذا القول نظر ، ومنها - كما يذكر بعض أصحاب الحسين - أنه لم يُخَيَّرهم بين هذه الخصال الثلاث وإنما قال : دعوني فلأذهب في هذه الأرض العريضة حتى ننظر ما يصير أمر الناس .

(٤) شَمِرُ بن ذي الجوشن ، أبو السابغة الضبائي ، قال الذهبي : ليس بأهل للرواية ، فإنه أحد قتلة الحسين ، وقد قُتِلَ أيام المختار بن أبي عبيد (انظر : ميزان الاعتدال . ٢٨٠/٢) .

على العراق ، فكتب إلى عمر بن سعد : الآن حين تعلقته جبالنا يرجو النجاة
ولات حين مناص ، فناهضه^(١) .

وقال لشمر بن ذي الجوشن : سر أنت إلى عمر بن سعد / فإن مضى
لما أمرته وقاتل حسينا ، وإلا فاضرب عنقه وأنت على الناس^(٢) .

قال : وجعل الرجل والرجلان والثلاثة يتسللون إلى حسين من الكوفة ،
فبلغ ذلك عبيد الله فخرج فعسكر بالنخيلة ، واستعمل على الكوفة عمرو بن
حريث ، وأخذ الناس بالخروج إلى النخيلة وضمَّط الجسر ، فلم يترك أحداً
يجوزه ، وعقد عبيد الله للحصين بن تميم الطُّهوي على ألفين ، ووجهه إلى عمر
ابن سعد ، مدداً له ، وقدم شمر بن ذي الجوشن الضبابي على عمر بن سعد
بما أمره به عبيد الله عشية الخميس لتسع خلون من المحرم سنة إحدى وستين
بعد العصر ، فنودي في العسكر فركبوا ، وحسين جالس أمام بيته محتبياً ،
فنظر إليهم قد أقبلوا فقال للعباس بن علي بن أبي طالب : ألّهم فاسألهم ما
بدا لهم . فسألهم ، فقالوا : أتانا كتاب الأمير يأمرنا أن نعرض عليك أن تنزل
على حكمه أو نناجزك ، فقال : انصرفوا عنا العشية حتى ننظر ليلتنا هذه فيما
عرضتم ، فانصرف عمر^(٣) ، وجمع حسين أصحابه في ليلة عاشوراء ليلة
الجمعة فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي ﷺ وما أكرمه الله به من النبوة
وما أنعم به على أمته وقال : إني لا أحسب القوم إلا مقاتلوكم غداً وقد أذنت
لكم جميعاً فأنتم في جِلّ مني ، وهذا الليل قد غشيكم فمن كانت له منكم
قوة فليضمَّ / رجلاً من أهل بيتي إليه ، وتفرقوا في سوادكم حتى يأتي الله

١/٨/٥٩

ب/٨/٥٩

(١) تاريخ الطبري : ٤١١/٥ ، ٤١٤ .

(٢) نفس المصدر .

(٣) ذكر الطبري في تاريخه : ٤١٥/٥ - ٤١٦ مضمون هذا مع تقديم وتأخير في
السياق .

﴿ بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ﴾^(١)
فإن القوم إنما يطلبونني فإذا رأوني لهؤا عن طلبكم .

فقال أهل بيته : لا أبقانا الله بعدك ، لا والله لا نفارقك حتى يصيبنا ما أصابك ، وقال ذلك أصحابه جميعا . فقال : أثابكم الله على ما تثنون الجنة^(٢) .

٤٤٢ - قال : أخبرنا الضحاک بن مخلد^(٣) أبو عاصم الشيباني ، عن سفيان ، عن أبي الجحّاف ، عن أبيه ، أن رجلاً من الأنصار أتى الحسين فقال : إن عَلِيّ دينا فقال : لا يقاتل معي من عليه دين .

(١) بعض الآية (٥٢) من سورة المائدة .

(٢) تاريخ الطبري : ٤١٨/٥ - ٤١٩ بسياق مقارب من طريق أبي مخنف .

(٣) في المحمودية « مخلد » وهو خطأ .

٤٤٢ - إسناده ضعيف .

- الضحاک بن مخلد ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٦) .
- أبو الجحّاف هو داود بن أبي عوف سويد التميمي ، صدوق شيعي ، تقدم في (٣٠٧) .

- أبوه هو سويد التميمي البرّجمي أبو عوف ، لم أجد له ترجمة .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٢٣/٣ برقم (٢٨٧٢) عن أبي الجحّاف عن موسى بن عمير عن أبيه . وقال الهيثمي في الجمع ١٣٠/٤ : فيه موسى بن عمير لا يعرف . كما قال الذهبي . وانظر ميزان الاعتدال : ٢١٥/٤ .
وأخرج الطبري في تاريخه : ٤١٨/٥ قصة مقاربة من طريق أبي مخنف .
وانظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣٠١/٣ .

٤٤٣ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن أبي الأسود العبدي ، عن الأسود ابن قيس العبدي ، قال : قيل لمحمد بن بشير الحضرمي^(١) : قد أسر ابنك بشغر الري ! قال : عند الله احتسبه ونفسي ، ما كنت أحب أن يؤسر ، ولا أن أبقى بعده ، فسمع قوله الحسين فقال له : رحمك الله أنت في جِلٍّ من بيعتي فاعمل في فكاك ابنك ، قال : أكلتني السباع حيا إن فارقتك قال : فأعط ابنك هذه الأثواب والبرود^(٢) يستعين بها في فكاك^(٣) أخيه ، فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار .

● رجوع الحديث إلى الأول : -

فلما أصبح يَوْمَهُ الذي قتل فيه رحمة الله عليه قال : اللهم أنت ثقتي في كل / كرب ، ورجائي في كل شدة ، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة ، وأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة^(٤) .

١/٨/٦٠

ثم قال حسين لعمر وأصحابه : لا تعجلوا حتى أخبركم خبري ، والله

(١) تقدم في سند (٤٣٠) الهمداني بدل الحضرمي .

(٢) زيادة من نسخة الحمودية .

(٣) في الحمودية « في فداء » .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٧٠ من طريق أبي مخنف .

٤٤٣ - إسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- أبو الأسود العبدي لم أقف له على ترجمة .

- الأسود بن قيس العبدي ، ثقة ، تقدم في (٢٥٤) .

- محمد بن بشير الحضرمي ، لم أجد له ترجمة .

● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٥٠ من طريق المصنف به .

ما أتيتكم حتى أتتني كتب أمثالكم ، بأن السنة قد أميتت والنفاق قد نجم والحدود قد عطلت ، فاقدم لعل الله تبارك وتعالى يصلح بك أمة محمد ﷺ فأتيتكم ، فإذا كرهتم ذلك فأنا راجع عنكم ، وارجعوا إلى أنفسكم فانظروا هل يصلح لكم قتلي أو يحل لكم دمي ؟ ألسنت ابن بنت نبيكم وابن ابن عمه ؟ وابن أول المؤمنين إيماناً^(١) ؟ ، أو لئس حمزة والعباس وجعفر عمومتي ؟ أو لم يبلغكم قول رسول الله ﷺ فيّ وفي أخي : « هذان سيّدا شباب أهل الجنة ؟ »^(٢) فإن صدقتموني وإلا فاسألوا جابر بن عبد الله ، وأبا سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ، وزيد بن أرقم^(٣) . فقال شمر بن ذي الجوشن : هو يعبد الله على حرف إن كان يدري ما تقول^(٤) .

فأقبل الحر بن يزيد^(٥) أحد بني رياح بن يربوع على عمر بن سعد فقال : أمقاتل أنت هذا الرجل ؟ قال : نعم . قال : أما لكم في واحدة من هذه الخصال التي عرض رضا ، قال : لو كان الأمر إليّ فعلت . فقال سبحان الله ما أعظم هذا ، أن يعرض ابن بنت رسول الله ﷺ عليكم ما يعرض فتأبونه ، ثم مال / إلى الحسين فقاتل معه حتى قتل^(٦) . ففي ذلك يقول الشاعر المتوكل الليثي^(٧) :

٦٠/٨/ب

- (١) الراجح من أقوال أهل العلم أن أول من أسلم من المسلمين على الإطلاق خديجة رضي الله عنها ، وأبو بكر هو أول من أسلم من الرجال ، وعلّي أول من أسلم من الصبيان (انظر البداية والنهاية : ٢٤/٣ - ٢٩) .
- (٢) سبق تخرّج الحديث وهو حديث صحيح ، انظر رقم (٢٠٠ و ٢٠٤) .
- (٣) هؤلاء من الصحابة الذين ورد الحديث من روايتهم .
- (٤) من أول الخبر إلى هنا ذكره الذهبي في السير : ٣٠١/٣ - ٣٠٢ .
- (٥) في الأصل « زيد » والتصحيح من المحمودية .
- (٦) تاريخ الطبري : ٤٢٧/٥ .
- (٧) المتوكل بن عبد الله الليثي ، نزل الكوفة وكان في أيام معاوية ، وله ترجمة في معجم الشعراء للمرزباني ص ٤٠٩ .

نعم الحر حر بني رياح وحر عند مختلف الرماح
 ونعم الحر ناداه حسين فجاد بنفسه عند الصباح
 وقال الحسين : أما والله يا عمر ليكونن لما ترى يوما يسوُّك ، ثم رفع حسين
 يدهً مَدًّا إلى السماء فقال : اللهم إن أهل العراق غروني وخذعوني ، وصنعوا
 بحسن بن علي ما صنعوا ، اللهم شتت عليهم أمرهم وأحصهم عدداً^(١) .
 وناهض عمر بن سعد حسينا ، فكان أول من قاتل مولى لعبيد الله بن
 زياد يقال له : سالم ، فصل من الصف فخرج إليه عبد الله بن تميم الكلبي
 فقتله ، والحسين جالس عليه جبة خبز دكناء وقد وقعت النبال^(٢) عن يمينه
 وعن شماله وابن له ابن ثلاث سنين بين يديه فرماه عقبة بن بشر الأسدي
 فقتله^(٣) ، ورمى عبد الله بن عقبة الغنوي أبا بكر بن الحسين بن علي فقتله ،
 فقال سليمان بن قتة :

وَعِنْدَ غَنِّي قَطْرَةٌ مِنْ دِمَائِنَا وَفِي أَسَدٍ أُخْرَى تُعَدُّ وَتُذَكَّرُ^(٤)
 قال : ولبس حسين لأتمته ، وأطاف به أصحابه يقاتلون دونه ، حتى قتلوا
 جميعاً^(٥) ، وحسين عليه عمامة سوداء وهو مختضب بسواد يقاتل قتال
 الفارس الشجاع . قال : ودعا رجل من أهل الشام ، علي بن حسين الأكبر
 - وأمه ، آمنة^(٦) بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود / الثقفي ، وأمها بنت أبي
 سفيان بن حرب فقال : إن لك بأمر المؤمنين قرابة ورحماً فإن شئت
 أمّناك وامض حيث ما أحببت فقال : أما والله لقرابة رسول الله ﷺ
 كانت^(٧) أولى أن ترعى من قرابة أبي سفيان ، ثم كر عليه وهو يقول :

- (١) انظر قول الحسين لعمر بن سعد ودعائه في السير : ٣٠٢/٣ .
- (٢) في الحمودية « النبل » .
- (٣) سير أعلام النبلاء : ٣٠٢/٣ .
- (٤) انظر تاريخ الطبري : ٤٤٨/٥ ولكن نسب الشعر إلى ابن أبي عقب .
- (٥) الذهبي - سير أعلام النبلاء : ٣٠٢/٣ .
- (٦) تقدم الخلاف في اسم أم علي بن الحسين الأكبر (ص : ٣٠٢) .
- (٧) ليست في الحمودية .

أنا علي بن حسين بن علي
نحن وبيت الله أولى بالنبى
من شمر وعمر وابن الدعي^(١)

قال : وأقبل عليه رجل من عبد القيس يقال له مرة بن منقذ بن النعمان ، فطعنه ،
فحمل فوضع قريبا من أبيه ، فقال له : قتلوك يا بني ، على الدنيا بعدك العفاء^(٢) ،
وضمه أبوه إليه حتى مات . فجعل الحسين يقول : اللهم دعونا لينصرونا فخذلونا
وقتلونا ، اللهم فاحبس عنهم قطر السماء وامنعهم بركات الأرض فإن متعتهم إلى
حين ففرقهم شيئا واجعلهم طرائق قدا ، ولا ترضي الولاة عنهم أبدا .

وجاء صبي من صبيان الحسين يشتد حتى جلس في حجر^(٣) الحسين ، فرماه
رجل بسهم فأصاب ثغرة نحره فقتله ، فقال الحسين : اللهم إن كنت حبست
عنا النصر فاجعل ذلك لما هو خير في العاقبة وانتقم لنا من القوم الظالمين^(٤) .

قال : وخرج القاسم بن حسن بن علي وهو غلام عليه قميص ونعلان ، فانقطع
شسع نعله اليسرى ، فحمل عليه / عمرو بن سعيد الأزدي فضربه ، فسقط
ونادى : يا عماء ، فحمل عليه^(٥) الحسين فضربه فاتقاها^(٦) بيده فقطعها من المرفق

ب/٨/٦١

(١) الزبيرى نسب قريش (ص : ٥٧) ورواية البيت الثالث عنده « وشبث » بدل
« عمر » . وعند الطبري في تاريخه ٤٤٦/٥ : « تالله لا يحكم فينا ابن الدعي » . ومثله
عند ابن الأثير - الكامل : ٧٤/٤ ، وانظر أيضا الذهبي ، سير أعلام النبلاء :
٣٠٢/٣ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ١٨٥/٨ .

(٢) انظر الزبيرى - نسب قريش (ص ٧٥) وابن الأثير ، الكامل : ٧٤/٤ ، وابن كثير ،
البداية والنهاية : ١٨٥/٨ .

(٣) في المحمودية : « في حجرة » .

(٤) تاريخ الطبري : ٤٤٨/٥ وقال : وزعموا أنه عبد الله بن الحسين .

(٥) في المحمودية : « عليهم » .

(٦) في المحمودية : « فاتقاها » .

فسقط وجاءت خيل الكوفيين ليحملوه وحمل عليهم الحسين^(١) فجالوا ووطئوه حتى مات^(٢) .

ووقف الحسين على القاسم فقال : عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَا يَجِيئك ، أَوْ يَجِيئك فَلَا يَنْفَعُكَ ، يَوْمٌ كَثُرَ وَائِرُهُ وَقَلَّ نَاصِرُهُ ، وَبَعْدًا لِقَوْمٍ قَتَلُوكَ ، ثُمَّ أَمْرٌ بِهِ فَحَمَلُ وَرِجْلَاهُ تَخْطَأُنَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى وَضِعَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ^(٣) ، وَعَطِشَ الْحُسَيْنُ ، فَاسْتَسْقَى وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَهُ رَجُلٌ بِمَاءٍ فَتَنَاوَلَهُ لِيَشْرِبَ ، فَرَمَاهُ حَصِينُ ابْنِ تَمِيمٍ بِسَهْمٍ فَوَقَعَ فِي فِيهِ ، فَجَعَلَ يَتَلَقَى الدَّمَ بِيَدِهِ وَيُحَمِّدُ اللَّهَ ، وَتَوَجَّهَ مَحُو الْمُسْنَاءِ^(٤) يَرِيدُ الْفِرَاتَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ : حَوْلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ ، فَعَرَضُوا لَهُ فَحَالُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ^(٥) أَمَامَهُمْ . فَقَالَ حُسَيْنٌ : اللَّهُمَّ أَظْمِهُ . وَرَمَاهُ الْأَبَانِيُّ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي حَنْكِهِ ، فَانْتَزَعَ السَّهْمَ وَتَلَقَى الدَّمَ فَمَلَأَ كَفَّهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُوا إِلَيْكَ مَا فَعَلَ هَؤُلَاءِ ، فَمَا لَبِثَ الْأَبَانِيُّ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى رَأَى وَإِنَّهُ لَيَوْتِي بِالْقَلَّةِ^(٦) أَوْ الْعَسِّ^(٧) ، إِنْ كَانَ لَيُرْوِي عِدَّةً ، فَيَشْرَبُهُ فَإِذَا نَزَعَهُ عَنْ فِيهِ قَالَ : أَسْقَوْنِي فَقَدْ^(٨) قَتَلْتَنِي

(١) (الحسين) ليست في المحمودية .

(٢) تاريخ الطبري : ٤٤٨/٥ من طريق أبي مخنف مع اختلاف في السياق والألفاظ .

(٣) نفس المصدر : ٤٤٧/٥ .

(٤) المسناة : هي الداية التي يستقي عليها الماء (انظر مادة سنا في لسان العرب) ويوضح هذا ما في تاريخ الطبري : ٤٤٩/٥ أن حسيناً حين غلب على عسكره ركب المسناة يريد الفرات .

(٥) أي الأباني .

(٦) القلة : الجرة العظيمة ، وقيل : هو إناء للعرب كالجرة الكبيرة (اللسان : ٥٦٥/١٠ ، مادة قلل) .

(٧) العس : القدح الضخم يروي الثلاثة إلى الأربعة (المصدر السابق : ٤٠/٦ مادة عسس) .

(٨) في المحمودية : « قد » .

العطش فما زال بذلك حتى مات^(١) .

وجاء شمر بن ذي الجوشن فحال بين الحسين وبين ثقله^(٢) ، فقال
الحسين : رَحَلِي لَكُمْ عَنْ سَاعَةِ مَبَاحٍ ، فامنعوه مِنْ جُهَاِلِكُمْ وَطَعَامِكُمْ^(٣) /
وكونوا في دنياكم أحرارا إذا^(٤) لم يكن لكم دين ، فقال شمر : ذلك^(٥) لك
يا ابن فاطمة . قال : فلما قتل أصحابه وأهل بيته بقي الحسين عامّة النهار
لا يُقَدِّمُ عليه أحد إلا انصرفَ حتى أحاطت به الرّجالَة ، فما رأينا مكثورا^(٦)
قط أربط جأشاً منه ، إن كَانَ ليقاتلهم قتال الفارس الشجاع ، وإن كَانَ ليشدّ
عليهم فينكشفون عنه انكشاف المعزّي شدّ فيها الأسدُ ، فمكث ملياً مِنَ النَّهَارِ
والناس يتدافعونه ويكرهون الإقدام عليه ، فصاح بهم شمر بن ذي الجوشن :
ثكلتكم أمهاتكم ماذا تنتظرون به ؟ أقدموا عليه ، فكان أول من انتهى إليه ،
زُرْعَةَ بن شريك التميمي فضرب كتفه اليسرى ، وضربه حسين على عاتقه
فصرعه ، وبرز له سنان بن أنس النخعي فطعنه^(٧) في رَقُوتِهِ ، ثم انتزع الرمح

(١) روى ذلك الطبري في تاريخه : ٤٤٩/٥ - ٤٥٠ من طريق الكلبي بسياق آخر ،

وانظر ابن الأثير الكامل : ٧٥/٤ ، ٧٦ .

(٢) ثقله : أي متاعه وحشمه (اللسان : ٨٧/١١) .

(٣) الطغام : أراذل الطير والسباع وهم أيضا أراذل الناس وأوغادهم . (اللسان :

٣٦٨/١٢ كإدّة طغم) .

(٤) في الحمودية : « إذ » .

(٥) في الحمودية : « ذاك » .

(٦) مكثورا : مغلوبا أو مقهورا أي تكاثر عليه الناس فقهوروه (اللسان : ١٣٣/٥ مادة

كثر) .

(٧) أغلب المصادر تذكر أن قاتل الحسين هو سنان بن أنس النخعي ، وفي تاريخ خليفة

(ص : ٢٣٥) قاتله : شمر بن ذي الجوشن وكذا في جمهرة أنساب العرب :

(ص : ٢٨٧) .

فقطعه في بَوَانِي^(١) صدره ، فخرَ الحسين صريعًا ، ثم^(٢) نزل إليه ليحترز رأسه ونزل معه خَوْلِي بن يزيد الأصبْحي فاحترز رأسه ، ثم أتى به عبيد الله بن زياد فقال : -

أوقِرْ رِكابي فِضَّةً وَذَهَبًا أنا قتلْتُ المِلكَ^(٣) المُحجَبَا
قتلتُ خيرَ الناسِ أُمًّا وَأبَا وخيرهم إذ يُنسَبونَ نَسَبًا^(٤)

قال : فلم يعطه عبيد الله شيئًا . قال : ووجدوا بالحسين ثلاثًا وثلاثين جراحة ، ووجدوا في ثوبه مائة وبضعة عشر خَرْقًا من / السهام وأثر الضرب^(٥) ، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين ، وله يومئذ ست وخمسون سنة وخمسة أشهر^(٦) . وكان جعفر بن محمد

ب/٨/٦٢

- (١) بواني صدره : أي أضلاعه (اللسان : ٦١/١٣ مادة : بون) .
(٢) انظر تاريخ الطبري : ٤٥٠/٥ - ٤٥٣ بسياق أطول من طريق أبي مخنف ، وابن الأثير ، الكامل : ٧٨/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٠٢/٣ .
(٣) في المحمودية « السيد » .
(٤) القائل هو سنان بن أنس النخعي ، قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . انظر : تاريخ الطبري : ٤٥٤/٥ بإسناده عن أبي مخنف وقال : إنه قالها أمام عمر بن سعد فقال له : أشهد إنك لمجنون ، وحذفه بالقضيب وقال : لو سمعتك ابن زياد لضرب عنقك وقال مثل ذلك ابن الأثير ، الكامل : ٧٩/٤ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ١٨٩/٨ . وأخرج الطبري في تاريخه : ٣٩٠/٥ رواية أخرى من طريق عمار الدهني عن أبي جعفر أنه تَمَثَّل بهذا الشعر أمام عبيد الله وهذا الإسناد لا بأس به إلا أنه منقطع .
وأخرج الطبراني في الكبير : ١١٧/٣ بإسناد معضل هذا الخبر كما هو عند ابن سعد ، وأيضًا ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/٨٨ ، ٨٩ نقلًا عن الزبير بن بكار وكلاهما قال : إنه تمثّل بالشعر أمام ابن زياد ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٠٩/٣ .
(٥) في تاريخ الطبري : ٤٥٣/٥ : وجد به ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وثلاثون ضربة .
(٦) قَتَلَ الحسين رضي الله عنه ، كان يوم عاشوراء سنة إحدى وستين من الهجرة ، هذا قول الجمهور ، خليفة بن خياط في التاريخ : ص ٢٣٠ ، والطبقات : ص ٢٣٤ ، والطبري في تاريخه : ٤٠٠/٥ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، =

يقول : قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة^(١) . وقتل مع الحسين ، اثنان وسبعون رجلا ، وقتل من أصحاب عمر بن سعد ، ثمانية وثمانون رجلا^(٢) . وقتل مع الحسين^(٣) بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما^(٤) : -

١ - الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قتله سنان بن أنس النخعي ، وأجهز عليه وحز رأسه - الملعون - خولي بن يزيد الأصبحي .

٢ - والعباس بن علي بن أبي طالب الأكبر ، قتله زيد بن رقاد الجيني^(٥) ، وحكيم السننسي من طيء .

٣ - وجعفر بن علي بن أبي طالب الأكبر ، قتله هانيء بن ثابت الحضرمي .

٤ - وعبد الله بن علي بن أبي طالب ، قتله هانيء بن ثابت الحضرمي ، قال :

وقد كان العباس بن علي ، قال لجعفر وعبد الله^(٦) ابني علي : تقدما ،

= والذهبي في السير : ٣١٨/٣ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ١٩٨/٨ ثم اختلفوا في اسم اليوم ، فقيل : الجمعة . وقيل : الاثنين . وقيل : السبت . وقيل : الأربعاء ، وانظر هذه الأقوال كلها في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٨٥ - ٩١ ، أما عمره فقد ذكرت فيه أقوال ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦ سنة ، وغيرها ، وأقربها إلى الصواب والمتفق مع القول الراجح في ولادته في شهر شعبان سنة أربع من الهجرة هو ست وخمسون سنة وخمسة أشهر كما ذكر المصنف .

(١) أخرجه عنه الطبراني في الكبير بإسناد صحيح : ٩٩/٣ و ١٠٣/٣ ، وانظر مجمع الزوائد : ١٩٨/٩ ، وتاريخ دمشق : ٥ / ل ٨٨ .

(٢) انظر تاريخ الطبري : ٥/٥٥٥ وابن الأثير ، الكامل : ٤/٨٠ .

(٣) العبارة في الحمودية : وقتل مع الحسين من أهل بيته .

(٤) ترقيم الأسماء من عندي للإيضاح .

(٥) في تاريخ الطبري : ٥/٤٦٨ وابن الأثير ، الكامل : ٤/٩٢ « الجيني » .

(٦) هؤلاء أخوة أشقاء أمهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة ، كما في نسب قريش

(ص : ٤٣) والأخوة الأشقاء يمجبون الأخ من الأب ، وانظر الخبر في نسب قريش أيضا .

فإن قتلتما ورثكما ، وإن قتلْتُ بعدكما ورثني ولدي ، وإن قتلْت قبلكما ثم قتلتما ورثكما ، محمد بن الحنفية ، فتقدما فقتلا ولم يكن لهما ولد ، ثم قتل العباس بعدهما^(١) .

٥ - وعثمان بن علي بن أبي طالب ، رماه خَوْلِي بن يزيد بسهم فأثبتته وأجهز عليه رجل من بني أبان بن دارم .

٦ - وأبو بكر بن علي بن أبي طالب ، يقال : إنه قتل في ساقية .

٧ - / ومحمد بن علي بن أبي طالب الأصغر ، وأمه أم ولد ، قتله رجل من بني أبان بن دارم .

٨ - وعلي بن حسين^(٢) الأكبر ، قتله مُرَّة^(٣) بن منقذ بن^(٤) النعمان العبدي .

٩ - وعبد الله بن الحسين ، قتله هانئ بن ثُبَيْت الحضرمي .

١٠، ١١ - وجعفر بن الحسين ، وأبو بكر بن الحسين^(٥) ، قتلها عبد الله بن عُقْبَةَ الغنوي .

١٢ - وعبد الله بن الحسن ، قتله ابن حَرَمَلَةَ الكاهلي^(٦) من بني أسد .

١٣ - والقاسم بن الحسن ، قتله سعيد^(٧) بن عمرو الأزدي .

(١) فورثه ابنه عبيد الله كما في نسب قريش (ص : ٤٣) .

(٢) في المحمودية « بن حسين بن علي » .

(٣) في ابن الأثير ، الكامل : ٩٣/٤ « قتله منقذ بن النعمان » .

(٤) في الأصل « مرة بن النعمان » وما أثبت من المحمودية وتاريخ الطبري : ٥٦٨/٥ .

(٥) في تاريخ الطبري : ٤٦٨/٥ « ابن الحسن » وهو خطأ ، وانظر معجم الطبراني ١٠٣/٣ .

(٦) في تاريخ الطبري : ٤٦٨/٥ « حرملة بن الكاهن » .

(٧) في تاريخ الطبري : ٤٦٨/٥ ، والكامل لابن الأثير : ٩٣/٤ « سعد بن عمرو »

وفي مقاتل الطالبين (ص : ٨٨) « عمرو بن سعيد » .

- ١٤ - وعون بن عبد الله بن جعفر ، قتله عبد الله بن قُطْبَةَ الطائي .
- ١٥ - ومحمد بن عبد الله بن جعفر ، قتله عامر بن نهشل التميمي^(١) .
- ١٦ - ومسلم بن عقيل بن أبي طالب ، قتله عبيد الله بن زياد بالكوفة صَبْرًا .
- ١٧ - وجعفر بن عقيل ، قتله بشر بن حَوَظ الهَمْدَانِي ويقال : عروة بن عبد الله الخثعمي .
- ١٨ - وعبد الرحمن بن عقيل ، قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني ، وبشر بن حَوَظ .
- ١٩ - وعبد الله بن عقيل ، وأمه أم ولد قتله عمرو بن صَبْح الصَّدَائِي .
- ٢٠ - وعبد الله بن عقيل^(٣) ، الآخر ، وأمه أم ولد^(٤) ، قتله عمرو بن صَبْح الصَّدَائِي ، ويقال : قتله أسيد بن مالك الحضرمي .
- ٢١ - ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل ، قتله لَقِيْطُ الجهني .
- ٢٢ - ورجل من آل أبي هُب ، لم يُسَمَّ لنا .
- ٢٣ - ورجل من آل أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، يقال له : أبو الهياج ، وكان شاعرا .
- ٢٤ - وسليمان مولى الحسين بن علي ، قتله سليمان بن عوف الحضرمي .

(١) في تاريخ الطبري : ٤٦٩/٥ ، وابن الأثير ، الكامل : ٩٢/٤ « التيمي » وفي مقاتل الطالبين (ص : ٩٢) : التيمي على الصواب .

(٢) في تاريخ الطبري : ٤٦٩/٥ ، والكامل لابن الأثير : ٩٢/٤ « صبيح » في الموضوعين .

(٣) في المصدرين السابقين : « عبد الله بن مسلم بن عقيل » .

(٤) في الحمودية « أمه رقية بنت علي بن أبي طالب » وفي نسب قريش « ص : ٨٤ » ذكر من أولاد عقيل : عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وقال : أمهما وأم مسلم أم ولد يقال لها : « عُليّة » وهذا مما يرجح ما ورد في الأصل .

٢٥ - / ومنجج ، مولى الحسين بن علي .

٢٦ - وعبد الله بن بقطر ، رضيع للحسين ، قتل بالكوفة ، رُمي به من فوق القصر ، فمات وهو الذي قيل فيه : « وآخر يهوي من طمارٍ قتيل »^(١) .

وكان من قتل معه رضي الله عنه من سائر الناس من قبائل العرب ، من القبيلة الرجل ، والرجلان ، والثلاثة ، ممن صبر معه .

وقد كان ابنا عبد الله بن جعفر ، لَجَأً إلى امرأة عبد الله بن قطبة الطائي ، ثم النبهاني وكانا غلامين لم يبلغا ، وقد كان عمر بن سعد ، أمر مناديا فنادى : من جاء برأس فله ألف درهم ، فجاء ابن قطبة إلى منزله . فقالت له امرأته : إن غلامين لَجَأَ إلينا فهل لك أن تشرف بهما فتبعث بهما إلى أهلها بالمدينة قال : نعم ، أرنيهما ، فلما رآهما ذبحهما وجاء برؤوسهما إلى عبيد الله بن زياد ، فلم يعطه شيئا ، فقال عبيد الله : وددت أنه كان جَاءني بهما حَيَّينَ فمَنَنْتُ بهما على أبي جعفر - يعني عبد الله بن جعفر - وبلغ ذلك عبد الله ابن جعفر ، فقال : وددت أنه كان جَاءني بهما فأعطيته ألفي ألف .

ولم يفلت من أهل بيت الحسين بن علي الذين معه ، إلا خمسة نفر : علي بن حسين الأصغر ، وهو أبو بَقِيَّةٍ ولد الحسين اليوم ، وكان مريضاً فكان مع النساء .

(١) سبق في ص : ٤٦١ تخرج الشعر وأنه قيل في مسلم بن عقيل .
وعبد الله بن بقطر ، هو مبعوث الحسين إلى أهل الكوفة ، وقبض عليه ابن زياد وأمر بإلقائه من القصر (انظر تاريخ الطبري : ٣٩٨/٥) .
ومجموع من قتل من آل البيت ومواليهم عند الطبري في تاريخه : ٤٦٨/٥ - ٤٦٩ واحد وعشرون ، وعند ابن الأثير في الكامل : ٩٢/٤ ، ٩٣ اثنان وعشرون .
أما عند أبي الفرج في مقاتل الطالبين (ص : ٧٨ - ٩٥) فهم اثنان وعشرون عدا الموالى .

أما في تاريخ خليفة (ص : ٢٣٤) فلم يذكُر سوى أربعة عشر نفساً ، ولكنه لم يقصد الحصر ، وقوائم أسماء من قتلوا في هذه المصادر متفقة في الغالب واختلافها يسير .

وحسن بن حسن بن علي^(١) وله بقية .
وعمر بن حسن بن علي^(٢) ولا بقية له .
والقاسم بن عبد الله بن جعفر .
/ ومحمد بن عقيل الأصغر .

١/٨/٦٤

فإن هؤلاء استضعفوا ، فقدم بهم ، وبنساء الحسين بن علي ، وهن : زينب ،
وفاطمة ابنتا علي بن أبي طالب ، وفاطمة ، وسكينة ابنتا الحسين بن علي ، والرباب
بنت أئيف الكلبية امرأة الحسين بن علي ، وهي أم سكينة ، وعبد الله المقتول ابني
الحسين بن علي^(٣) .

وأم محمد بنت حسن بن علي ، امرأة علي بن حسين .
وموالى لهم ، ومماليك عبيد ، وإماء ، فقدم^(٤) بهم علي عبيد الله بن زياد ، مع
رأس الحسين بن علي ، ورؤوس من قتل معه رضي الله عنه وعنهم .
ولما قتل الحسين رضي الله عنه انتهب ثقله فأخذ سيفه : القلانيس النهشلي^(٥) ،
وأخذ سيفاً آخر : جميع بن الخلق الأودي ، وأخذ سراويله : بحر - الملعون -
ابن كعب التميمي فتركه مجرداً ، وأخذ قطيفته : قيس بن الأشعث بن
قيس الكندي ، فكان يقال له : قيس قطيفه وأخذ نعليه : الأسود بن خالد
الأودي ، وأخذ عمامته : جابر بن يزيد ، وأخذ : برئسه^(٦) - وكان
من خز - : مالك بن بشير الكندي^(٧) ، وأخذ رجل من أهل العراق :

(١) انظر تاريخ الطبري : ٤٦٩/٥ .

(٢) في المصدر السابق « عمر بن حسن » بدل عمرو .

(٣) (بن علي) ليست في الحمودية .

(٤) في الحمودية : « قدم » .

(٥) في تاريخ الطبري : ٤٥٣/٥ قال : أخذ سيفه رجل من بني نهشل بن دارم .

(٦) البرنس : كل ثوب رأسه منه ملتزق به ، وقال الجوهري : البرنس : قلنسوة طويلة

كان النساءك يلبسونها في صدر الإسلام (اللسان : ٢٦/٦) .

(٧) انظر : تاريخ الطبري : ٤٥٣/٥ .

حُلِّي فاطمة بنت حسين وهو ييكي فقالت : لم تبكي ؟ فقال : أسلب ابنة رسول الله ﷺ ولا أبكي ؟ فقالت : دَعَه . قال : إني أخاف أن يأخذه غيري .

وكان علي بن حسين الأصغر ، مريضاً نائماً على فراش فقال شَمِر بن ذي الجوشن - الملعون - : اقتلوا هذا ، فقال له رجل من أصحابه : / سبحان الله !! أتقتل فتى حدثاً مريضاً لم يقاتل ، وجاء عمر بن سعد فقال : لا تُعْرِضُوا لهؤلاء التَّسْوَةَ ولا لهذا المريض ^(١) .

قال علي بن حسين ، فغَيَّبَنِي رجل منهم وأكرم نزلِي واحتضنني ^(٢) وجعل ييكي كلما خرج ودخل ، حتى كنت أقول : إن يكن عِنْدَ أَحَدٍ من النار وفاءً فعند هذا ، إلى أن نادى مناد ابن زياد : ألا من وجد علي بن حسين ، فليأت به فقد جَعَلْنَا فيه ثلاثمائة درهم قال : فدخل - والله - عَلَيَّ وهو ييكي ، وجعل يربط يَدَيَّ إلى عنقي وهو يقول : أخاف ، فأخرجني - والله - إليهم مربوطاً حتى دفعني إليهم وأخذ ثلاثمائة درهم وأنا أنظر إليها ^(٣) .

فَأَخِذْتُ فَأَدْخَلْتُ علي ابن زياد فقال : ما اسمك ؟، فقلت : علي بن حسين ، قال : أو لم يقتل الله عليا ؟، قال : قلت : كان لي أخ يقال له : علي أكبر مني قتله الناس . قال : بل الله قَتَلَهُ . قلت : ﴿ اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ ^(٤) فأمر بقتله ، فصاحت زينب بنت علي : يا ابن زياد حسبك من دمائنا ، أسألك بالله إن قتلته إلا قتلتني معه ، فتركه ^(٥) .

قال : ولما أمر عمر بن سعد بِثَقَلِ الحسين أن يدخل الكوفة إلى عبيد الله

(١) انظر تاريخ الطبري : ٤٥٤/٥ ونسب قريش (ص : ٥٨) .

(٢) في الحمودية : واختصني .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٥٨) .

(٤) سورة الزمر ، آية (٤٢) .

(٥) انظر : تاريخ الطبري : ٤٥٨/٥ ونسب قريش (ص : ٥٨) .

ابن زياد وبعث إليه برأسه مع خُولي بن يزيد الأصبحي^(١) .

فلما حُجِل النساء والصبيان فمروا بالقتلى صرخت امرأة منهم^(٢) : يا محمداه ، هذا حسين بالعراء مُرمل^(٣) بالدماء وأهله ونساؤه سبايا ، فما بقي صديق ولا عدولا إلا أكبَّ باكيا^(٤) . ثم قُدِمَ بهم على عبيد الله / بن زياد ، فقال عبيد الله : من هذه ؟ فقالوا : زينب بنت علي بن أبي طالب فقال : فكيف رأيت الله صنع بأهل بيتك ، قالت^(٥) : كُتِبَ عليهم القتلُ فبرزوا إلى مضاجعهم ، وسيجمع الله بيننا وبينك وبينهم .

قال : الحمد لله الذي قتلكم وأكذب حديثكم : قالت : الحمد لله الذي أكرمنا بمحمدٍ وطَهَّرنا تطهيرا^(٦) .

فلما وُضِعَت الرؤوس بين يدي عبيد الله بن زياد ، جعل يضرب بقضيب معه على في الحسين وهو يقول^(٧) :

(١) انظر المصدر السابق : ٤٥٥/٥ .

(٢) في المحمودية « منهن » .

(٣) مرمِل بالدماء : أي ملطخ (اللسان : ٢٩٤/١١) .

(٤) انظر : النص في تاريخ الطبري : ٤٥٦/٥ مع اختلاف في السياق .

(٥) في المحمودية : « فقالت » .

(٦) انظر تاريخ الطبري : ٤٥٧/٥ بسياق أطول .

(٧) البيت من شعر الحصين بن الحَمَام المُرِّي من قصيدة له في المفضليات (ص : ٦٥)

وهو مترجم في الإصابة لابن حجر : ٨٤/٢ وذكر هذا البيت من شعره . والذي في

تاريخ الطبري : ٤٦٠/٥ من طريق أبي مخنف ، وفي معجم الطبراني : ١٠٤/٣ بإسناد

رجاله ثقات كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩٥/٩ . إلا أنه معضل فإن الليث بن

سعد لم يدرك الحادثة ، وأيضا عند ابن الأثير ، الكامل : ٨٥/٤ ، وابن كثير البداية

والنهاية : ١٩١/٨ أن الذي تمثل بهذا الشعر هو : يزيد بن معاوية لا عبيد الله ، وعلى

كل لم يصل من طريق صحيح . بل أحسنه معضل الليث عند الطبراني .

يُفَلِّقَنَّ هَامًا مِنْ أَنَاسٍ^(١) أَعَزَّةٌ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا^(٢)
فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ^(٣) : لَوْ نَحَّيْتُ هَذَا الْقَضِيبَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ : كَانَ يَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ هَذَا الْقَضِيبِ^(٤) .

٤٤٤ - قَالَ : أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ،
عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : شَهِدْتُ عِبِيدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ حَيْثُ
أَتَى بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيبٍ مَعَهُ عَلَى أَسْنَانِهِ
وَيَقُولُ : إِنْ كَانَ لِحَسَنُ الثَّغْرِ قَالَ : فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأَسْوَأُكَ فَقُلْتُ : أَمَا إِنِّي
قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ مَوْضِعَ قَضِيبِكَ مِنْ فِيهِ .

-
- (١) فِي الْمَحْمُودِيَةِ « مِنْ رِجَالٍ » .
(٢) فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ « وَأَشَامًا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَحْمُودِيَةِ وَمَصَادِرِ الْقَصِيدَةِ وَسَتَأْتِي رِوَايَةُ
الْبَيْتِ عَلَى الصَّوَابِ بَعْدَ .
(٣) زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ ، كَانَتْ
أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَنْدَقَ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهُ فِي سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ
مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِينَ وَقِيلَ : ثَمَانٌ وَسِتِينَ (تَق : ٢٧٢/١) .
(٤) قَالَ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ١٩٥/٩ : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِ حَرَامٌ بْنُ عَثْمَانَ وَهُوَ مَتْرُوكٌ .

٤٤٤ - إسناده ضعيف .

- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (٦٨) .

• تخريجه :

قال ابن كثير في البداية والنهاية ١٩٠/٨ : رواه أبو يعلى الموصلي من طريق
حماد بن سلمة عن علي عن أنس به . وكذا رواه الطبراني في الكبير : ١٢٥/٣
من هذا الطريق وكذا البزار : ٢٣٤/٣ برقم (٢٦٤٧) ، كما في كشف الأستار
من هذا الطريق ، كما رواه أيضا برقم (٢٦٤٩) من طريق يوسف بن عبدة عن
ثابت وحميد عن أنس به وقال البزار عَقَبَهُ : لا نعلم رواه عن حميد إلا يوسف
ابن عبدة ، وهو بصري مشهور لا بأس به .

وقد رواه أحمد في المسند : ٢٦١/٣ من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين =

• رجوع الحديث إلى الأول : -

قالوا : وأمر عبيد الله برأس الحسين فنصب .

٤٤٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر / ، قال : حدثنا عطاء بن مسلم ،
عن مَنْ أخبره ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زُرِّ بن حبيش ، قال : أول
رأس رفع على خشبة رأس الحسين .

٤٤٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عيسى بن عبد الرحمن
السلمي ، عن الشعبي ، قال : رأس الحسين أول رأس حمل في الإسلام .

= عن أنس ، وكذا البخاري في صحيحه كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن
والحسين (٩٤/٧ - فتح الباري) من هذا الطريق ولفظه عندهما : أتى عبيد الله
برأس الحسين فجعل في طست ، فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس :
كان أشبههم برسول الله ﷺ ، ورواه الترمذي (٣٧٧٨) من حديث حفصة بنت
سيرين عن أنس ، وكذا ابن حبان في صحيحه من هذا الطريق كما في موارد الظمان
برقم (٢٢٤٣) ، ومعجم الطبراني ١٢٥/٣ ولفظه مقارب لما في المسند
والبخاري .

٤٤٥ - إسناده ضعيف .

• - عطاء بن مسلم الخفاف أبو مغلد الكوفي ، صدوق يخطئ كثيرا ، من الثامنة
(تق : ٢٢/٢) .

• تخريجه :

ذكره الطبري في تاريخه عن أبي مخنف : ٤٥٩/٥ وذكره ابن الأثير في الكامل :
٨٣/٤ وتعقبه بقوله : والصحيح : أن أول رأس حمل في الإسلام رأس عمرو بن
الحق ، وهو من خزاعة كان شيعيا فقتله عبد الرحمن بن أم الحكم بأرض الجزيرة
في خلافة معاوية بن أبي سفيان . وانظر المحبر لابن حبيب (ص : ٤٩٠) .

٤٤٦ - إسناده : فيه الواقدي .

- عيسى بن عبد الرحمن أبو سلمة السلمي ثم البجلي - باسكان الجيم المعجمة -
وَبَجَلَة من سُلَيْم ثقة ، من السادسة (تق : ٩٩/٢) .

٤٤٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن عامر ، قال : رأيت رأس الحسين بن علي بعد أن قتل قَدْ فَصَلَ الشَّيْبَ من صَبْغِ السَّوَادِ^(١) .

• رجوع الحديث إلى الأول : -

قال : وأمر عبيد الله بن زياد بجس من قُدِمَ به عليه من بقية أهل الحسين معه في القصر ، فقال ذكوان أبو خالد : حَلَّ بيني وبين هذه الرؤوس فأدفنها ، ففعل . فكفنها ودفنها بالجَبَانَةِ^(٢) ، وركب إلى أجسادهم فكفنهم ودفنهم^(٣) .

-
- (١) تقدم في الإسناد رقم (٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠) أنه كان يخضب بالوسمة .
(٢) الجَبَانَةُ - في الأصل الصحراء ، وأهل الكوفة يسمون المقابر جبانة وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف إلى القبائل والأشخاص (معجم البلدان : ٩٩/٢) .
(٣) في تاريخ الطبري : ٤٥٥/٥ أن أهل الغاضرية من بني أسد ، هم الذين دفنوا الحسين وأصحابه .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني : ١٢٤/٣ من هذا الطريق ، وقال في مجمع الزوائد ١٩٦/٩ : فيه الواقدي وهو ضعيف .

قلت : بل هو مجمع على تركه ، كما حكى ذلك الذهبي في ترجمته .

٤٤٧ - إسناده ضعيف جدا .

- شيبان : ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، ثقة تقدم في (٢٣٩) .

- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، رافضي ضعيف ، تقدم في (٨) .

- عامر هو الشعبي .

• تخريجه :

تقدم عن عامر الشعبي في رقم (٣٩٨ ، ٣٩٩) أنه قال : رأيت الحسين ورأسه مخضوب بالوسمة لكنه لم يقل بعد أن قتل .

وكان زهير بن القَيْن قد قتل مع الحسين فقالت امرأته ، لغلام له يقال له شجرة : انطلق فكفن مولاك ، قال : فجئت فرأيت حسينا ملقى فقلت : أكفن مولاى وأدع حسينا !! فكفنت حسينا ، ثم رجعت ، فقلت ذلك^(١) لها ، فقالت : أحسنت وأعطتني كفنًا آخر ، وقالت : انطلق فكفن مولاك ، ففعلت .

وأقبل عمر بن سعد ، فدخل الكوفة فقال : ما رجعت رجل / إلى أهله بشر مما رجعتُ به ، أظعتُ ابن زياد وعصيتُ الله وقطعتُ الرَّحم .

قال : وقدم رسول من قبل يزيد بن معاوية يأمر عبيد الله أن يرسل إليه بئقّل الحسين ، ومن بقي من ولده ، وأهل بيته ، ونسائه ، فأسلفهم أبو خالد ذكوان عشرة آلاف درهم فتجهزوا بها .

وقد كان عبيد الله بن زياد لما قُتِل الحسين : بعث زُحْر بن قيس الجُعفي إلى يزيد بن معاوية يخبره بذلك ، فقدم عليه فقال : ما وراءك ؟ قال : يا أمير المؤمنين أبشر بفتح الله وبنصره ، وَرَدَّ علينا الحسين بن عليّ ، في ثمانية عشر من أهل بيته وفي سبعين^(٢) من شيعته ، فسرنا إليهم فخيرناهم الاستسلام والنزول على حكم عبيد الله بن زياد ، أو القتال ، فاخترأوا القتال على الاستسلام ، فجعلوا يُيرْقَطُون^(٤) إلى غير وَرَرٍ^(٥) ويلوذون مِنَّا بالآكام والأمر^(٦) والحُفْرِ لوأذا كما لاذ الحمام من صَقْرِ ، فَصَرْنَا الله عليهم ، فوالله يا أمير المؤمنين : ما كان إلا جَزَرَ جُزُورٍ أو نُؤْمَةٌ قَاتِلٍ حتى كفى الله^(٧)

(١) في المحمودية : « ذاك » .

(٢) في تاريخ الطبري : ٤٥٩/٥ « وستين من شيعته » .

(٣) في المحمودية « وأحطنا » .

(٤) ييرقظون : يهربون متلفتين (اللسان مادة برقط : ٢٥٨/٧) .

(٥) الوزر : الملجأ أي إلى غير ملجأ (نفس المصدر : ٢٨٢/٥) .

(٦) الأمر : العلم الصغير من الحجارة ، وقيل الراية (نفس المصدر : ٣٢/٤) .

(٧) ساقطة من الأصل والإضافة من المحمودية .

المؤمنين مؤتيتهم ، فأتينا على آخرهم فهاتيك أجسادهم مُطَرَّحَة مُجَرَّدَة
 وخذودهم معفّرة ومناخرهم مرملة^(١) تَسْفِي عليهم الرِّيحُ ذبولها بقي
 سبب^(٢) تتابهم عرج^(٣) الضباع / زوارهم العقبان والرّحم .

قال : فدمعت عينا يزيد ، وقال : كنت^(٤) أرضى من طاعتكم بدون قتل
 الحسين^(٥) ، وقال : كذلك عاقبة البغي والعقوب . ثم تمثل يزيد :

مَنْ يَذُقُ الحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرّاً وَتَرُكُهُ بِجَعَجَاعٍ^(٦)

قال : وقدم برأس الحسين ، مَحْفَظُ بن ثعلبة العائذي - عائذة قريش^(٧) -
 على يزيد ، فقال : أتيتك يا أمير المؤمنين برأس أحمق الناس وألمهم ، فقال
 يزيد : ما ولدت أم مَحْفَظُ أحمق وألم ، لكن الرجل لم يقرأ كتاب الله ﴿ تَوَقَّى
 المَلِكُ مِنْ تَشَاءٍ وَتَنْزَعُ المَلِكُ مِنْ تَشَاءٍ وَتَعَزُّ مِنْ تَشَاءٍ وَتَذَلُّ مِنْ تَشَاءٍ ﴾^(٨)
 ثم قال بالخيزرانة بين شفتي الحسين وأنشأ يقول :

-
- (١) مرملة : أي مداسة في التراب والرمل .
 (٢) في سبب : أي قاع المفازة القصر (اللسان : ٤٦٠/١) .
 (٣) العرج : خلقة في الضباع وتسمى به فيقال : العرجاء ، والجمع عرج (لسان
 العرب : ٣٢١/٢) .
 (٤) في المحمودية « قد كنت » .
 (٥) من أول الخبر إلى هنا ذكره الطبري في تاريخه : ٤٥٩/٥ - ٤٦٠ من طريق هشام
 الكلبي .
 (٦) لأبي القيس بن الأسلت ، المفضليات رقم (٧٥) ص : (٢٨٤) ولسان العرب :
 ٥٠/٨ . الجمعع : المحبس في المكان الخشن أو الضيق (لسان العرب : ٥٠/٨) .
 (٧) هم بنو خزيمية بن لؤى نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخُمس بن قحافة بن خثعم
 (الزبيرى ، نسب قريش : ص ٤٤١) .
 (٨) سورة آل عمران آية (٢٦) وأولها قوله تعالى : ﴿ قُلِ اللّهُمَّ مالِكُ المَلِكِ ... بيدك
 الخَيْرُ إِنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ وانظر الخبر في تاريخ الطبري : ٤٦٠/٥ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٤ بسياق أطول من طريق هشام عن عوانة .

يُفَلِّقْنَ هَامًا مِنْ رِجَالِ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا^(١)
 والشعر لحصين بن الحُمَام المري . فقال^(٢) رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَضَرَ :
 ارفع قضيبك هذا فإني رأيت رسول الله ﷺ يقبل الموضع الذي وضعته
 عليه^(٣) .

٤٤٨ - قال : أخبرنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا جعفر بن برقان ،

(١) انظر ما سبق (ص : ٤٨١) هامش رقم (٧) وأن الذي تمثل بالشعر عبيد الله
 ابن زياد .

(٢) في المحمودية : « فقال له » .

(٣) سماه في تاريخ الطبري : ٤٦٥/٥ من طريق هشام عن أبي مخنف « أبو برزة
 الأسلمي » والسياق عند الطبري أطول من هذا . وقال الحافظ ابن كثير في البداية
 والنهاية : ١٩٢/٨ بعد أن أورد الخبر كما هو عند الطبري : « رواه ابن أبي الدنيا
 عن أبي الوليد عن خالد بن يزيد بن أسد عن عمار الدهني عن جعفر » وهذا
 إسناد منقطع وفي رواه من لم أقف له على ترجمة . وفي سير أعلام النبلاء :
 ٣٠٩/٣ سمي الرجل الأنصاري « أبا برزة الأسلمي » واستدرك بقوله : المحفوظ
 أن ذلك كان عند عبيد الله « أي ابن زياد » .

قلت : وذلك أن أبا برزة الأسلمي كان بالعراق ولم يقدم الشام ، وقد أخرج
 الطبراني في المعجم الكبير : ١١٥/٣ من طريق الزبير بن بكار حدثني محمد بن
 الضحاک بن عثمان الحزامي عن أبيه ... فذكر قصة خروج الحسين وأن الذي تمثل
 بهذا الشعر هو يزيد بن معاوية ولم يذكر قول الرجل الذي نهاه عن ذلك . وقال
 الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٣/٩ : رجاله ثقات إلا أن الضحاک لم يدرك القصة .
 وانظر ما سبق في تخریج الأثر رقم (٤٤٤) والراجع أن الرأس لم يُحَضَّرْ به إلى
 يزيد كما سيأتي في (ص : ٤٩٠) حاشية رقم (٦) . .

٤٤٨ - إسناده ضعيف .

- كثير بن هشام الكلبي الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
- جعفر بن برقان الكلبي الرقي ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٧٨) .
- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم ، ضعيف شيعي ، تقدم في رقم (١٨٢) .

قال : حدثنا يزيد بن أبي زياد ، قال : لما أُتِيَ يزيد بن معاوية برأس الحسين ابن علي ، جعل ينكت بمخضرة^(١) معه سيته ويقول : ما كنت أظن أبا عبد الله / يبلغ^(٢) هذا السن . قال : وإذا لحيته ورأسه قد فصل من الخضاب الأسود .

● رجوع الحديث إلى الأول : -

قال : ثم أتى يزيد بن معاوية بثقل الحسين ومن بقي من أهله ونسائه ، فأدخلوا عليه قد قرنوا في الحبال ، فوقفوا بين يديه ، فقال له علي بن حسين : أنشدك الله^(٣) يا يزيد ما ظنك برسول الله ﷺ لو رأنا مقرنين في الحبال ، أما كان يرق لنا ، فأمر يزيد بالحبال فقطعت وعُرف الانكسار فيه^(٤) .
وقالت له سكينه بنت حسين : يا يزيد ، بنات^(٥) رسول الله ﷺ سبايا !! فقال^(٦) : يا بنت أخي هو والله عليّ أشدّ منه عليك^(٧) ، وقال : أقسمت بالله لو أن بين ابن زياد وبين حسين قرابة ما أقدم عليه ولكن فرقت

-
- (١) المخضرة : هي ما اختصر الإنسان بيده فأمسكه من عصا أو مقرعة أو عنزة ، وقد كانت من شعار الملوك (اللسان : ٢٤٢/٤) .
(٢) في الحمودية « بلغ » .
(٣) في الحمودية « بالله » .
(٤) لم يرد في الطبري ذكر لقرنهم بالحبال وذكر ابن الأثير في الكامل : ٨٦/٤ أن علي بن الحسين كان مغلولاً عندما أدخل على يزيد ثم أمر يزيد بفك غلّه .
(٥) في الحمودية « بنات » .
(٦) في الحمودية (قال) .
(٧) ذكر قريبا منه ابن الأثير في الكامل : ٨٦/٤ .
-

● تخرجه :

انظر الذهبي سير أعلام النبلاء : ٣٢٠/٣ .

بينه وبينه سمية . وقال : قد كنت أرضى من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين ، فرحم الله أبا عبد الله عجل عليه ابن زياد ، أما والله لو كنت صاحبه ثم لم أقدر على دفع القتل عنه إلا بنقص بعض عمري لأحبيت أن أدفعه عنه ، ولوددتُ أني أتيت به سالماً ، ثم أقبل على عليّ^(١) بن حسين فقال : أبوك قطع رحمي ونازعني سلطاني فجزاه الله جزاء القطيعة والإثم ، فقام / رجل من أهل الشام فقال : إن سباياهم لنا حلال^(٢) . فقال علي بن حسين : كذبت ولؤمت ما ذاك لك إلا أن تخرج من ملتنا وتأتي بغير ديننا^(٣) ، فأطرق يزيد مليا ، ثم قال للشامي : اجلس . ثم أمر بالنساء فأدخلن على نساءه وأمر نساء آل أبي سفيان فأقمن المأتم على الحسين ثلاثة أيام ، فما بقيت منهن امرأة إلا تلقننا تبكي وتنتحب ، ونُحِنَ على حسين ثلاثا ، وبكت أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرير على حسين ، وهي يومئذ عند يزيد بن معاوية ، فقال يزيد : حُقَّ لها أن تعول على كبير قريش وسيدها . وقالت فاطمة بنت علي لامرأة يزيد : ما تُرك لنا شيء . فأبلغت يزيد ذلك ، فقال يزيد : ما أتى إليهم أعظم ، ثم ما ادعوا شيئا ذهب لهم إلا أضعفه لهم ، ثم دعا بعلي بن حسين ، وحسن بن حسن ، وعمرو بن حسن ، فقال لعمر بن حسن وهو يومئذ ابن إحدى عشرة سنة : أتصارع هذا ؟ يعني خالد بن يزيد ، قال : لا ، ولكن أعطني سكيناً وأعطه سكيناً حتى أقاتله ، فضمه إليه يزيد ، وقال : شِئْسُنَّةَ أعرِفها من أُنْحَزَمَ^(٤) ، هل تلد الحية إلا حية ؟! ثم بعث يزيد إلى المدينة : فقدم عليه بعدة من ذوي السنن من موالي بني هاشم ، ثم من موالي

(١) حرف الجر « على » ساقط من المحمودية .

(٢) الذي في تاريخ الطبري : ٤٦١/٥ وابن الأثير ، الكامل : ٨٦/٤ أن يزيد قال : لو شئت لفعلت ذلك ، أي جعلتهم سبايا ، وأن الذي رد عليه فاطمة بنت الحسين .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٥٨) .

(٤) مثل يضرب لمن يُشبهه أصله ، وهو مثل قولهم : العصا من العصية ، وهل تلد الحية إلا حية (انظر مجمع الأمثال للميداني : ٣٦١/١) .

بني عليّ^(١) ، وضم إليهم أيضا عدّة من موالي أبي سفيان ، ثم بعث بثقل الحسين ومن بقي من نسائه وأهله / وولده معهم ، وجهزهم بكل شيء لم يدع لهم حاجة بالمدينة إلا أمر لهم بها ، وقال لعلي بن حسين : إن أحببت أن تقيم عندنا فنصل رحلك ونعرف لك حقلك فعلت . وإن أحببت أن أردك إلى بلادك وأصلك ، قال : بل تردني إلى بلادي . فردّه إلى المدينة ووصله^(٢) ، وأمر الرّسل الذين وجههم معهم أن ينزلوا بهم حيث شاءوا ، ومتى شاءوا^(٣) ، وبعث بهم مع مُحْرز بن حُرَيْث^(٤) الكلبي ، ورجل من بهراء^(٥) ، وكانا من أفاضل أهل الشام .

قال : وبعث يزيد برأس الحسين إلى عمرو بن سعيد بن العاص وهو عامل له يومئذ على المدينة^(٦) فقال عمرو : وددت أنه لم يبعث به إليّ ، فقال

-
- (١) في الحمودية : « من موالي علي » .
 (٢) انظر نسب قريش (ص : ٥٨) .
 (٣) النص من قول سكينه بنت الحسين : يا يزيد ... إلى هنا أورده الطبري في تاريخه : ٤٥٧/٥ - ٤٦٢ بسياق مختلف في التقديم والتأخير والزيادة ، من رواية أبي مخنف .
 (٤) في الحمودية « حريث بن مسعود » .
 (٥) في الحمودية « من بني بهراء » وبهراء قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام وهم من قضاة أخو بلي بن عمرو (انظر اللباب في تهذيب الأنساب : ١٩١/١) .

(٦) ذكر المصنف هذا القول ضمن الإسناد الجمعي الذي قدم به مقتل الحسين رضي الله عنه وذلك الإسناد لا تقوم به حُجّة ، وقد أشار ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٤/٨ إلى هذا القول ونسبه إلى ابن سعد ثم نقل عن ابن أبي الدنيا من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن عمر بن صالح - قال : وهما ضعيفان - أن الرأس لم يزل في خزانة يزيد حتى توفي ، فأخذ من خزانته فكفن ودفن داخل باب الفراديس من مدينة دمشق ، وفي رواية أخرى أخرجها ابن عساكر في ترجمة رِيّا حاضنة يزيد أن رأس الحسين وضع في خزائن السلاح حتى كان زمن سليمان بن عبد الملك فدفن في مقبرة المسلمين ، ثم لما جاءت دولة بني العباس نبشوه وأخذوه معهم (مختصر تاريخ دمشق : ٣٦٩/٨) ، وأورد الذهبي في السير : =

مروان : اسكت ، ثم تناول الرأس فوضعه بين يديه ، وأخذ بأرنبته^(١) فقال :
يا حَبْدًا بَرْدَكَ في اليدين ولونك الأحمر في الخدين
كأنما باتا بِمُجْسَدَيْنِ^(٢)

= ٣١٩/٣ سند هذه الحكاية عن ابن عساكر هكذا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة
ابن يزيد الحضرمي : حدثني أبي عن أبيه قال أخبرني أبي ، حمزة بن يزيد
الحضرمي ، قال : رأيت امرأة ... ثم قال الذهبي : وهي قوية الإسناد .

قلت : رَياً حاضنة يزيد ، قال ابن عساكر : أنها عمرت إلى زمن الدولة
العباسية ولم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلاً فهي مستورة الحال ، ومحمد بن يحيى
ابن حمزة قال فيه ابن حبان في الثقات ٧٤/٩ : ثقة في نفسه ، ويتقى حديثه ما
رَوَى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد فإنهما يُدخِلان عليه كل
شيء ، وهذا الخبر من رواية ابنه أحمد ، فهو مما يُتقى ويُترك .

وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٤/٨ : وادعت الطائفة المسمون
بالفاطميين أن رأس الحسين وصل إلى الديار المصرية ودفنوه بها وبنوا عليه المشهد
المشهور به في مصر قال : وقد نص غير واحد من أئمة أهل العلم على أنه لا أصل لذلك .
وقال أيضا ١٦٥/٨ : « والصحيح أنه لم يبعث برأس الحسين إلى الشام » ،
ثم قال في ٢٠٤/٨ : فالمشهور عند أهل التاريخ وأهل السير أنه بعث به ابن زياد
إلى يزيد بن معاوية ومن الناس من أنكر ذلك ، وعندني أن الأول أشهر فאלله أعلم .

قلت : لا يلزم من اشتها القول أن يكون هو الصواب ، وقد صحح ابن كثير
القول بأن رأس الحسين لم يبعث إلى الشام صراحة كما ترى ، وهذا هو الذي
قاله شيخ الإسلام ابن تيمية في مواضع متعددة من الفتاوي : ٤١١/٣ و ٤٨٦/٤ ،
وانظر سؤال في يزيد ص ١٧ . والروايات في حمل الرأس إلى الشام ثم إلى المدينة
كلها ضعيفة ومتناقضة ، والذي صححه الأئمة وثبت في صحيح البخاري كما تقدم
في التعليق على الإسناد رقم (٤٤٤) أن الرأس حمل إلى عبيد الله بن زياد في الكوفة .
وانظر مزيداً من الأقوال في هذه المسألة (التويري ، نهاية الأرب : ٤٧٦/٢٠) .
الأرنبية : طرف الأنف (اللسان : ٤٣٥/١) .

(٢) في الحمودية « بمسجدين » والمُجْسَد والمُجْسَد : هو الثوب المصبوغ بالزعفران
ونحوه وقيل : هو الثوب الأحمر (اللسان : ١٢١/٣) .

والله لكأني أنظر إلى أيام عثمان ، وسمع عمرو بن سعيد الصبيحة من دور
بني هاشم فقال :

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زِيَادٍ عَجَّةً كَعَجِيجِ نِسْوَتِنَا غَدَاةَ الْأَرْنبِ^(١)
والشعر لعمرو بن معدي كرب في وقعة كانت بين بني زُبيد وبين بني
الحارث بن كعب .

ثم خرج عمرو بن سعيد إلى المنبر فخطب الناس^(٢) / ، ثم ذكر حسيناً
وما كان من أمره ، وقال : والله لوددت أن رأسه في جسده وروحه في بدنه
يَسْبُنَا وَنَمْدَحُهُ ، وَيَقْطَعُنَا وَنَنْصِلُهُ كَعَادَتِنَا وَعَادَتِهِ ، فقام ابن أبي حُبَيْش^(٣) ،
أحد بني أسد بن عبد العزى بن قصي فقال : أما لو كانت فاطمة حية لأحزنها
ما ترى .

فقال عمرو : اسكت لا سكت ، أتنازعني فاطمة وأنا من عَفْرٍ
ظَبَابِهَا^(٤) ، والله إنه لأبنتنا وإن أمه لابنتنا ، أجل والله لو كانت حية لأحزنها
قَتْلُهُ ، ثم لم تَلْمُ من قَتَلَهُ يدفع عن نفسه . فقال ابن أبي حبيش : إنه ابن
فاطمة ، وفاطمة بنت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى .

(١) قال الطبري في تاريخه : ٤٦٦/٥ الأرنب : وقعة كانت لبني زُبيد على بني زياد
من بني الحارث بن كعب من رهط عبد المذان . وهذا البيت لعمرو بن معدي كرب
الزيدي وذكره في اللسان : ٤٣٥/١ وروايته عنده « بني زبيد » .

(٢) من أول الخبر إلى هنا ذكره الطبري في تاريخه : ٤٦٦/٥ من رواية هشام ابن الكلبي
عن عوانة بن الحكم مع اختلاف في السياق ، ولم يذكر ورود الرأس إلى المدينة .

(٣) هو السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، ذكره ابن سعد
في الطبقة الرابعة ممن أسلم يوم الفتح ، له ترجمة في الاستيعاب : ٥٧٠/٢ وفي
الإصابة : ١٨/٣ ، وقال : إنه مات بالمدينة زمن معاوية ، فإن كان كذلك فلعل
المراد ابنه عبد الله .

(٤) عَفْرٍ ظَبَابِهَا : أي جذب سيفه وضرب به حتى عفر خصمه بالتراب (انظر
اللسان ، مادة عفر وظب) .

ثم أمر عمرو بن سعيد : برأس الحسين فكفن ودفن بالبقيع عند قبر أمه^(١) .

وقال عبد الله بن جعفر : لو شهدته لأحببت أن أقتل معه ، ثم قال : عز علي بمصرع حسين .

٤٤٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير ، قال : حدثنا ابن أبي مليكة ، قال : بينا ابن عباس جالس في المسجد الحرام وهو يتوقع خبر الحسين بن علي ، إلى أن^(٢) أتاه آت فسار به بشيء فأظهر الاسترجاع ، فقلنا : ما حدث يا أبا العباس؟ قال : مصيبة عظيمة^(٣) نحتسبها ، أخبرني مولاى أنه سمع ابن الزبير يقول : قتل الحسين بن علي ، فلم يبرح حتى جاءه ابن الزبير فعزاه ثم انصرف ، فقام ابن عباس فدخل منزله ودخل عليه الناس / يعزونه . فقال : إنه ليعدل^(٤) عندي مصيبة حسين شماتة ابن الزبير ، أترون مشي ابن الزبير إلي يعزيني إن ذلك منه إلا شماتة .

١/٨/٦٩

(١) في الحمودية : أمه فاطمة .

(٢) في نسخة الأصل « أن » وما أثبت من الحمودية . وهو موافق لما في تاريخ دمشق : ٧٢ ل / ٥ .

(٣) في الحمودية « عظيمة عند الله نحتسبها » .

(٤) في الحمودية « لتعدل » .

٤٤٩ - إسناده ضعيف جدا .

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، ضعيف ، تقدم في (٩٤) .
- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٨١ من طريق المصنف به .

٤٥٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : فحدثني ابن جريج ، قال : كان المسور بن مخرمة بمكة حين جاء نعي الحسين بن عليّ ، فلقني ابن الزبير فقال له^(١) : جاءك ما كنت تمنّي موت حسين بن علي ، فقال ابن الزبير : يا أبا عبد الرحمن تقول لي هذا ؟ فوالله ليته بقي ما بقي بالجماء^(٢) حجر ، والله ما تمنيت ذلك له ، قال المسور : أنت أشرت عليه بالخروج إلى غير وجه ، قال : نعم أشرت به^(٣) عليه ولم أدر أنه يقتل ، ولم يكن بيدي أجله ، ولقد جئت ابن عباس فعزّيته ، فعرفت أن ذلك يثقل عليه مني ، ولو أنني تركت تعزّيته قال : مثلي يترك !! لا يعزّيني بحسين فما أصنع ؟ أخوالي وِغْرَة^(٤) الصدور عليّ ، وما أدري على أي شيء ذلك ، فقال له المسور : ما حاجتك إلى ذكر ما مضى وَثَّه^(٥) ، دع الأمور تمضي وبرّ أخوالك ، فأبوك أحمدٌ عندهم منك .

(١) في الحمودية « قد جاءك » .

(٢) الجماء : في المدينة ثلاثة جَمَاوات في الجهة الجنوبية الغربية وهي متقاربة متجاورة وهي جماء تضارع ، وجماء العاقرة ، وجماء أم خالد (معجم البلدان : ١٥٨/٢ ، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة : ص ٨٤) .

(٣) ليست في الأصل والإضافة من الحمودية ، ومثله في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٨٢ .

(٤) وِغْرَة الصدور : أي ممتلئة غيظًا وحقْدًا (اللسان : مادة وِغْر : ٢٨٦/٥) .

(٥) النث : نشر الحديث الذي كتبه أحق من نشره (اللسان ، مادة : نث : ١٩٤/٢) .

٤٥٠ - إسناده ضعيف مرسل .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم في (٤٨) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٨٢ من طريق المصنف به .

٤٥١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير ، عن رجل ، قال : سمعت ابن عباس وعنده محمد بن الحنفية ، وقد جاءهم نعي الحسين بن علي ، وعزاهم الناس . فقال ابن صفوان^(١) : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أي مصيبة يرحم الله أبا عبد الله وآجركم الله في مصيبتكم . فقال ابن عباس : يا أبا القاسم ما هو إلا أن خرج من مكة فكنتُ / أتوقع ما أصابه .

ب/٨/٦٩

قال ابن الحنفية : وأنا والله ، فعند الله نحتسبه ونسأله الأجر وحسن الخلف . قال ابن عباس : يا أبا صفوان ، أما والله لا يُخَلِّدُ بَعْدُ صاحبكُ الشامتُ بموته ، فقال ابن صفوان : يا أبا العباس ، والله ما رأيت ذلك منه ، ولقد رأيتَه محزونًا بمقتله كثير الترحم عليه ، قال : يريك ذلك لما يعلم من مودتك لنا فوصل الله رحمك ، لا يجبن ابن الزبير أبدًا .
قال ابن صفوان : فخذ بالفضل فأنت أولى به منه .

٤٥٢ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثنا قرة بن

(١) هو عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ، أدرك زمان النبي ﷺ ، سبق ترجمته في ص ١٨٠

٤٥١ - إسناده ضعيف جدا .

- عن رجل لم نقف على من سماه .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٢ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثقة ، تقدم في (١٢) .

- قرة بن خالد السدوسي البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٢٨) .

- عامر بن عبد الواحد الأحول البصري ، صدوق يخطئ ، من السادسة (تق: ٣٨٩/١) .

خالد ، قال : أخبرني عارم بن عبد الواحد ، عن شهر بن حوشب ، قال :
إنا لعند أم سلمة زوج النبي ﷺ ، قال : فسمعنا صارخة ، فأقبلت حتى
انتهت إلى أم سلمة فقالت : قتل الحسين . قالت : قد فعلوها ، ملأ الله بيوتهم
أو قبورهم عليهم نارًا ، ووقعت مغشيًا عليها . قال : وقمنا .

٤٥٣ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن نُسير
ابن ذُعلوق ، عن هبيرة بن خزيمة ، قال : قال الربيع بن خثيم حين قتل
الحسين : ﴿ اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ .

٤٥٤ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فطر ، عن منذر ،

٤٥٣ - إسناده ضعيف .

- سفيان هو الثوري .

- نسير - بمهملة مصغرا - ابن ذعلوق - بضم المعجمة واللام وبينهما مهملة
ساكنة الثوري مولا هم أبو طعمة الكوفي ، صدوق ، لم يُصَب من ضَعْفه ،
من الرابعة (تق : ٢٩٨/٢) .

- هبيرة بن خزيمة قال العجلي في تاريخ الثقات ترجمه رقم (١٧١٨) : صوابه ابن
حديرة كوفي ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : هبيرة بن حدير العدوي روى عن
سعد الحذاء وعنه إسحاق بن سالم الضبي ، قال ابن معين : لا شيء ، وقال
أبو حاتم : شيخ (الجرح والتعديل : ١١٠/٩) .

- الربيع بن خثيم - بضم المعجمة وفتح المثناة - ابن عائذ الثوري أبو يزيد الكوفي ،
ثقة ، عابد مخضرم من الثانية مات سنة ٦١ هـ ، وقيل : ثلاث وستين ، قال له
ابن مسعود رضي الله عنه : لو رأك رسول الله ﷺ لأحبك (تق : ٢٤٤/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن سعد في ترجمة الربيع بن خثيم من الطبقات الكبرى : ١٩٠/٦
من هذا الطريق به .

٤٥٤ - إسناده حسن .

- فطر هو ابن خليفة ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في (١١٧) . =

قال : لما قتل الحسين ، قال أشياخ من أهل الكوفة فيهم / أبو بردة^(١) : اذهبوا بنا إلى الربيع بن خثيم حتى نعلم رأيه ، فأتوه ، فقالوا : إنه قد قتل الحسين ، قال : رأيتم لو أن رسول الله ﷺ دخل الكوفة وفيها أحد من أهل بيته في من كان ينزل ؟ ألا عليهم ، فعلموا رأيه .

٤٥٥ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن شيخ ، قال : لما أصيب الحسين بن علي ، قال الربيع بن خثيم : لقد قتلوا صبيبة لو أدركهم رسول الله ﷺ لأجلسهم في حجره ولوضع فمه على أفمامهم .

٤٥٦ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فطر ، عن منذر ، قال : كنا إذا ذكرنا الحسين بن علي ومن قتل معه ، قال محمد بن الحنفية : قد قتلوا سبعة عشر شابا كلهم قد ارتكضوا في رحم فاطمة .

(١) أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري الصحابي قيل : اسمه عامر . وقيل : الحارث ، ثقة ، مات سنة ١٠٤ هـ وقد جاز الثمانين (تق : ٣٩٤/٢) .

= - منذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢٧٥/٢) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٥ - إسناده ضعيف لجهالة الوسطة بين سفيان وابن خثيم .

- سفيان هو الثوري .

- عن شيخ . لم أقف على من سماه .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٦ - إسناده حسن .

- رجاله تقدموا في السند رقم (٤٥٤) .

٤٥٧ - قال : أخبرنا عمرو بن خالد المصري ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، قال : لقيني رأس الجالوت ، فقال : والله إنَّ بيني وبين داود لسبعين أباً ، وإن اليهود لتلقاني فتعظمني ، وأنتم ليس بينكم وبين نبيكم إلا أب واحد قتلتم ولده .

٤٥٨ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ، قال : حدثني عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ، قال : مر عمر بن سعد - يعني ابن أبي

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٠٤/٣ و ١١٩ من طريق يحيى بن ضريس عن فطر عن منذر به . ومن طريق الفضل بن دكين عن فطر عن منذر به .

٤٥٧ - إسناده ضعيف .

- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ويقال : الخزاعي نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩ هـ (تق : ٦٩/٢) .

- عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، قال الذهبي : العمل على تضعيف حديثه ، (الكاشف : ١٠٩/٢ ، تق : ٤٤٤/١) .

- أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي يتيم عروة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ١٨٥/٢) .

- رأس الجالوت : وصف لبعض رجال الدين من اليهود .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٨ - إسناده منقطع وفيه من لم نجد له ترجمة .

- عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي الكوفي ، ثقة من السابعة (تق : ٤٧٨/١) .

- أبو عيينة الباري ، لم أقف له على ترجمة .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٣/ ل ٢٢٤ من طريق المصنف به .

وقاص - بمجلس بني تَهْد حين قتل الحسين فسلم عليهم ، فلم يردوا عليه السلام ، قال مالك^(١) : فحدثني أبو عيينة الباري ، / عن عبد الرحمن بن حميد ، في هذا الحديث قال : فلما جاز قال :

أَتَيْتُ الَّذِي لَمْ يَأْتِ قَبْلِي ابْنُ حُرَّةَ فَنَفْسِي مَا أَخْزَتْ وَقَوْمِي مَا أَدْلَتْ^(٢)

٤٥٩ - قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثني الهيثم بن الخطاب النهدي ، قال : سمعت أبا إسحاق السبيعي ، يقول : كان شَمِر بن ذي الجوشن الضبائي لا يكاد أولاً يحضر الصلاة معنا فيجئ بعد الصلاة فيصلي ، ثم يقول : اللهم اغفر لي فأني كريم لم تلدني اللثام ، قال : فقلت له : إنك لسيء الرأي يوم تسارع إلى قتل ابن بنت رسول الله ﷺ قال : دعنا منك يا أبا إسحاق ، فلو كنا كما تقول وأصحابك كنا شرا من الحمير السقّاءات .

٤٦٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني إسرائيل ، عن أبي

(١) هو ابن إسماعيل شيخ المصنف .

(٢) في تاريخ دمشق : ١٣ / ل ٢٢٤ « وقومي أدلت » .

٤٥٩ - إسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- الهيثم بن الخطاب النهدي : لم نقف له على ترجمة .

• تخريجه :

ذكره المصنف في ترجمة ذي الجوشن الضبائي في الطبقة الرابعة من الصحابة
سند رقم (٢٧٨) .

والذهبي في ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٨٠ عن أبي إسحاق السبيعي بلفظ مقارب .

٤٦٠ - إسناده ضعيف .

رجاله تقدموا .

• تخريجه :

- لم أقف على من خرجه غير المصنف .

إسحاق ، قال : رأيت قاتل حسين بن علي شَمِر بن ذي الجوشن ما رأيت بالكوفة أحدًا عليه طيلسان غيره .

٤٦١ - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا شريك ، عن مغيرة ، قال : قالت مَرْجَانة لابنها عبيد الله بن زياد : يا حَبِيث^(١) ، قتلت ابن رسول الله ﷺ ، لا ترى الجنة أبدا .

٤٦٢ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن سفيان ، عن عبد الله بن

(١) في المحمودية « يا حَبِيث » بالتصغير .

٤٦١ - إسناده ضعيف مرسل ، فإن مغيرة لم يدرك مرجانة .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثقة ، تقدم في (١٤) .

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطيء ، تقدم في (٧٦) .

- مغيرة بن مقسم الضبي ، ثقة ، تقدم في (٢٣٨) .

• تخريجه :

لم أقف علي من خرجه غير المصنف ، ولا يجوز التألي على الله ولا القطع لأحد من أهل القبلة بدخول النار وتحريم الجنة عليه ، وباب التوبة مفتوح مهما بلغت الذنوب والمعاصي .

٤٦٢ - إسناده حسن .

- عبد الله بن شريك العامري الكوفي ، صدوق يتشيع ، أفرط الجوزجاني فكذبه ، من الثالثة (تق : ١ / ٤٢٢) .

- بشر بن غالب الأسدي روى عن الحسين بن علي وأبي هريرة ، وروى عنه

عبد الله بن شريك ، قال الأزدي : مجهول ، وقال النسائي ، في حديث رواه

بشر بن غالب : هذا حديث باطل منكر . (الجرح والتعديل : ٣٦٣/٢ ،

لسان الميزان : ٢٨/٢) .

• تخريجه :

لم أقف علي من خرجه غير المصنف .

شريك ، قال : رأيت بشر بن غالب يَمْرَغ على قبر الحسين ندامةً على ما فاته من نصره .

١/٨/٧١ ٤٦٣ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن حُبَاب بن موسى ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، قال : حُمِلْنَا من الكوفة إلى / يزيد بن معاوية ، فغصت طرق الكوفة بالناس ليكون ، فذهب عامة الليل ما يقدرون أن يجوزوا بنا لكثرة الناس ، فقلت : هؤلاء الذين قتلونا وهم الآن سيكون .

٤٦٤ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شَهْر بن حَوْشب ، قال : سمعت أم سلمة حين أتاها قتل الحسين : لعنت أهل العراق ، وقالت : قتلوه قتلهم الله ، غرّوه ودلّوه^(١) لعنهم الله .

(١) في فضائل الصحابة ومعجم الطبراني « وذلوه » بالمعجمة .

٤٦٣ - إسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- حُبَاب بن موسى ، شيخ للمدائني لم نقف له على ترجمة .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٦٤ - إسناده ضعيف .

- عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني ، صاحب شهر بن حوشب ، صدوق ، من السادسة (تق : ٤٦٧/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (رقم ١٣٩٢) من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب سمعت أم سلمة فذكره وفيه زيادة ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٠٨/٣ من طريقه أيضا ، وانظر ما سبق برقم (٤٥٢) .

٤٦٥ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن مسلم ، صاحب السَّقَط^(١) عن أبيه ، قال : كان أول من طعن في سرادق الحسين عمر^(٢) بن سعد ، قال : فرأيتُه هو وابنيه ضُرِبَت أعناقهم ، ثم علقوا على الخشب ، وألَهَبَ فيهم النيران ، قال : ثم أخبرنا به^(٣) موسى بن إسماعيل بعد ذلك ، فقال : حدثنا أبو المعلى العجلي ، عن أبيه .
قال محمد بن سعد : فحملناه على أنه سليمان بن مسلم .

٤٦٦ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الملك بن عمرو

-
- (١) السقط : هو ردىء المتاع ، والسقط من البيع نحو السَّكَّر والتوابل ونحوهما ، والذي يبيعهما يسمى صاحب السقط (لسان العرب : ٣١٧/٧ مادة : سقط) .
(٢) في الأصل « عمرو » وهو خطأ والتصحيح من المحمودية .
(٣) (به) ساقط من الأصل والإضافة من المحمودية .
-

٤٦٥ - إسناده ضعيف .

- موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- سليمان بن مسلم أبو المعلى العجلي كوفي الأصل بصري الدار وهو أخو هارون ابن مسلم روى عن الشعبي وعن أبيه عن سمرة ، وروى عنه موسى بن إسماعيل وعبيد الله القواريري وعمرو بن علي (التاريخ الكبير : ٣٧/٤ ، والجرح والتعديل : ١٤٢/٤) .
- أبوه مسلم بن هرمز العجلي روى عن سمرة وقيل عن علي ، قال ابن حبان : مسلم بن هرمز ومسلم مولى علي رروا عن علي لا أعتمد عليهم ولا يعجبني الاحتجاج بهم لما كانوا عليه من المذهب الرديء (التاريخ الكبير : ٢٦٩/٧ ، والجرح والتعديل : ٢٠٠/٨ ، والثقات : ٤٠١/٥) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر بن سعد من تاريخ دمشق : ١٣ / ل ٢٢٣ من طريق المصنف به .

٤٦٦ - إسناده صحيح .

= - محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثقة ، تقدم في (١٢) .

أبو عامر العقدي ، قالا : حدثنا قُرة بن خالد ، قال : حدثنا أبو رجاء ، قال : لا تسبوا عليا يالْهفتا على أسهم رَمَيْتُهُ بهنَّ يوم الجمل مع ذاك لقد قَصْرَن والحمد لله عنه . قال : إنَّ جارًا لنا من بلهجوم جاءنا من الكوفة ، فقال : ألم تروا إلى الفاسق ابن الفاسق قتله الله ، الحسين بن علي ، قال : فرماه بكوكيين / ب/٨/٧١ في عينيه فذهب بصره .

٤٦٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ومالك بن إسماعيل ، قالا : حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن عبد الملك بن كُرْدُوس ، عن حاجب عبيد الله ابن زياد ، قال : دخلت معه القصر حين قتل الحسين ، قال : فأضرم^(١) في وجهه نارًا أو كلمة نحوها ، فقال : هكذا يكّمه على وجهه . وقال لا تحدث^(٢) بهذا أحدا .

(١) في نسخة المحمودية « فاضطرم » .

(٢) في المحمودية « لا تحدثن » .

= - قرة بن خالد السدوسي ، ثقة ضابط ، تقدم في (٢٢٨) .
- أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان ، ثقة مخضرم ، تقدم في (٧٣) .
• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٢/٣ من طريق أبو عامر العقدي عن قرة عن أبي رجاء به دون قوله : يالْهفتا على أسهم ... وقال الهيثمي في المجمع ١٩٦/٩ : رجاله رجال الصحيح . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٧٨ من طريق المصنف به .

٤٦٧ - إسناده ضعيف .

- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي ، ثقة وله مناكير ، تقدم في (١٠٨) .
- عبد الملك بن كُرْدُوس أبو عبد الدائم الهدادي - بفتح الهاء وتخفيف الدال - البصري مستور الحال ، من السابعة (تق : ٤٤٦/٢) .
- حاجب عبيد الله بن زياد لم نقف على من سماه .

٤٦٨ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن عباد وكثير بن هشام ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا عمار بن أبي عمار ، عن أم سلمة قالت : سمعت الجنّ تنوح على الحسين .

٤٦٩ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن عليّ بن مجاهد ، عن حنش ابن الحارث ، عن شيخ من النخع ، قال : قال الحجاج : من كان له بلاء فليقم ؟ فقام قوم فذكروا ، وقام سنان بن أنس فقال : أنا قاتل حسين ، فقال : بلاء حسن ، ورجع سنان إلى منزله ، فاعتقل لسانه ، وذهب عقله ، فكان يأكل ويُحدِّث في مكانه .

• تخریجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١١٢/٣ من طريق عبد السلام بن حرب به . وقال في مجمع الزوائد ١٩٦/٩ : وحاجب عبيد الله لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات .

٤٦٨ - إسناده حسن .

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٢٠) .

• تخریجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٢١/٣ ، ١٢٢ من طريق حماد بن سلمة عن عمار به . وقال في مجمع الزوائد ١٩٩/٩ : رجاله رجال الصحيح ، ورواه أحمد بن مبيّع في مسنده وسكت عليه البوصيري .

٤٦٩ - إسناده ضعيف جدًا أو موضوع .

- علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي ، متروك ، من التاسعة ، مات بعد الثمانين ومائة (تق : ٤٣/٢) .

- حنش بن الحارث بن لقيط - بفتح اللام وكسر القاف المعجمة - النخعي الكوفي لا بأس به ، من السادسة (تق : ٢٠٥/١) .

- شيخ من النخع ، لم أقف على من سماه .

• تخریجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧٨ ل / ٥ من طريق المصنّف به .

- ٤٧٠ - قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا أم شوق العبّدية ، قالت : حدثتني نَضْرَةُ الأزدية ، قالت : لما قتل الحسين بن عليّ مطرت السماء دماً ، فأصبحت خيامنا وكل شيء مِنّا مُلئاً دَمٌ .
- ٤٧١ - قال : أخبرنا سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا سلّيم القاصّ ، قال : مطرنا دماً^(١) يوم قتل الحسين .

(١) في الأصل « دم » .

- ٤٧٠ - إسناده ضعيف .
- مسلم بن إبراهيم الأزدي ، ثقة مأمون مكثّر ، تقدم في (١٩٢) .
 - أم شوق العبّدية ، لم أجد لها ترجمة .
 - نَضْرَةُ الأزدية ذكرها ابن حبان في الثقات وقال : من أهل البصرة تروى عن الحسين بن عليّ وروى عنها البصريون (الثقات : ٤٨٧/٥) .
- تخريجه :
- أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات في ترجمة نضرة الأزدية : ٤٨٧/٥ بإسناده من طريق مسلم بن إبراهيم به نحوه . وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٦ من طريق مسلم بن إبراهيم به .
- ٤٧١ - إسناده ضعيف لجهالة حال سليم القاصّ .
- سلّيم القاصّ أبو إبراهيم ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ٤/١٢٩ وقال : روى عنه حماد وابن عليّة ، وذكره ابن حبان في الثقات : ٤/٣٢٩ بمثل كلام البخاري وذكرنا روايته هذه .

• تخريجه :

- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة سليم القاصّ : ٤/١٢٩ ، وكذا ابن حبان في الثقات : ٤/٣٢٩ .

٤٧٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني نَجِيج ، عن رجل من آل سعيد / يقول : سمعت الزهري ، يقول : سألتني عبد الملك بن مروان ، فقال : ما كان علامة مقتل الحسين ؟ قال : لم تكشف يومئذ حجراً إلا وجدت تحته دمًا عبيطاً^(١) ، فقال عبد الملك : أنا وأنت في هذا غريان .

٤٧٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، قال : أرسل عبد الملك إلى ابن رأس الجالوت ، فقال : هل كان في قتل الحسين علامة ؟ فقال ابن رأس الجالوت : ما كُشِفَ يومئذ حجر إلا وجد تحته دم عبيط .

(١) الدم العبيط : هو الدم الطري (لسان العرب : ٣٤٧/٧) .

٤٧٢ - إسناده ضعيف .

- نجيج هو ابن عبد الرحمن السندي أبو معشر ، ضعيف ، تقدم في (٢٥٠) .
- رجل من آل سعيد ، سماه الطبراني محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص ، ولم أجد له ترجمة .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٣/٣ من طريق أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الزهري نحوه ، وهذا إسناده ضعيف جداً ، ومن طريق ابن جريج عن الزهري ، وابن جريج مدلس وقد عنعنه ، كما أخرجه أيضاً : ١١٩/٣ من طريق هشيم عن أبي معشر به .

٤٧٣ - إسناده ضعيف جداً .

- عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، ذكره الزبير في ذرية عمر ابن علي من ولده محمد بن عمر (انظر نسب قريش : ص ٨٠) ولكنه مجهول الحال .
- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، تقدم في (٤٢٦) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٧ من هذا الطريق به ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة : ٤/٥٦٠ هذا كذب بين .

٤٧٤ - قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي ، قال : حدثنا خلاد - صاحب السمسم - وكان ينزل بني جحدر - قال : حدثتني أمي ، قالت : كنا زمانا يوم^(١) مقتل الحسين ، وإن الشمس تطلع مُحَمَّرَةً على الحيطان والجُدُر بالغداة والعشي ، قالت : وكانوا لا يرفعون حجراً إلا وجدوا تحته دمًا^(٢) .

٤٧٥ - قال : حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، قال : لم تُر هذه الحمرة في آفاق السماء حتى قتل الحسين بن علي رحمه الله .

(١) في المحمودية : « بعد » .

(٢) في المحمودية : « وجد تحته دم » .

٤٧٤ - إسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- عمرو بن عاصم الكلابي أبو عثمان البصري ، صدوق ، تقدم في (٣٣) .
- خلاد صاحب السمسم لم أقف له على ترجمة .
- أم خلاد ، لم أقف على من سماها .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٧٥ من هذا الطريق به .

٤٧٥ - إسناده صحيح .

- هشام بن حسان الأزدي القرطوسي - بالقاف وضم الدال - أبو عبد الله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل : كان يرسل عنهما من السادسة (تق : ٣١٨/٢) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ١١٤ من طريق يحيى الحماني حدثنا حماد بن زيد به . وقال الهيثمي في المجمع ٩ / ١٧٩ : فيه يحيى الحماني وهو ضعيف ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٧٦ من طريقين : الأولى من طريق سليمان بن حرب عن حماد =

٤٧٦ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا يوسف بن عبدة ، قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : لم تكن ترى هذه الحمرة في السماء عند طلوع الشمس وعند غروبها حتى قتل الحسين رضي الله عنه .

٤٧٧ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن علي بن مُدْرِك ، عن جده الأسود بن قيس ، قال : أحمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر

= ابن زيد به . والثانية من طريق رَوْح بن عبادة عن ابن عون عن محمد بن سيرين به . وقول ابن سيرين هذا مشكل ، وما فهمت مراده به ، فإن أراد الشفق الأحمر ، فهو ظاهرة طبيعية معلومة لا علاقة لها بمقتل أحد من الناس ، وقد أشار لهذا شيخ الإسلام ابن تيمية ، كما نقلنا كلامه في تخريج الأثر الآتي ، وانظر كلامًا جيدًا للعلامة الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠١/٨ ، ٢٠٣ .

٤٧٦ - إسناده ضعيف .

- موسى بن إسماعيل المُنْقَرِي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
 - يوسف بن عبدة الأزدي مولاهم أبو عبدة البصري القصاب ، لين الحديث من السابعة (تق : ٣٨١/٢) .

• تخريجه :

انظر تخريج الأثر السابق رقم (٤٧٥) ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة ٥٦٠/٤ : إن كثيرًا مما روي في ذلك كذب ، مثل كون السماء أمْطَرَتْ دَمًا ، فإن هذا ما وقع قط في قتل أحد ، ومثل كون الحمرة ظهرت في السماء يوم قتل الحسين ولم تظهر قبل ذلك ، فإن هذا من الترهات ، فما زالت هذه الحمرة تظهر ولها سبب طبيعي من جهة الشمس ، فهي بمنزلة الشفق .

٤٧٧ - إسناده ضعيف .

- علي بن محمد هو المدائني .
 - علي بن مدرك الكوفي ، مجهول ، تقدم في (٤٣٩) .
 - الأسود بن قيس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٢٥٤) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٧٥ من طريق المصنف به .

يُرى ذلك في آفاق السماء كأنها الدم . قال / : فحدثت بذلك شريكاً ، فقال ب/٨/٧٢ لي : ما أنت من الأسود ؟ قلت هو جدِّي أبو أمي ، قال : أما والله إن كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مُكرِّمًا للضيف .

٤٧٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عقبة بن أبي حفصة السلولي ، عن أبيه ، قال : إن^(١) كان الورس^(٢) من ورس الحسين ليقال به هكذا فيصير رمادًا .

• رجوع الحديث إلى الأول : -

قال^(٣) : وكان سليمان بن صرد^(٤) الخزاعي فيمن كتَّب إلى الحسين بن علي أن يقدم الكوفة^(٥) ، فلما قدِّمها أمسك عنه ولم يقاتل معه ، فلما قتل

(١) « إن » ساقطة من المحمودية .

(٢) الورس : نبت أصفر مثل اللطخ وتصبغ به الثياب (اللسان : ٢٥٤/٦) .

(٣) هكذا بالأصول الخطية ، ومقتضى السياق « قالوا » .

(٤) انظر ترجمته في الإصابة لابن حجر : ١٧٢/٣ .

(٥) من هنا بداية السقط الكبير في نسخة المحمودية بمقدار ٣٨ ورقة .

٤٧٨ - إسناده ضعيف .

- عقبة بن أبي حفص السلولي ، لم أجد له ترجمة ، ولكن ترجم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٠٨/٦ لعقبة بن إسحاق السلولي وقال : إنه كوفي وروى عنه أبو نعيم . فما أدري هو أم غيره ؟

- أبو حفصة السلولي ، إن كان مولى عائشة فقد قال عنه الدارقطني : مجهول كما في تهذيب التهذيب : ٧٦/١٢ وقال الذهبي في المغني في الضعفاء ٧٨٠/٢ : لا يُعرف ، وقال ابن حجر في التقریب ٤١٣/٢ : مقبول من الثالثة .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٧ من طريق أبي نعيم به .

الحسين رحمه الله ورضي عنه ، ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري^(١) وجميع من خذل الحسين ولم يقاتل معه ، فقالوا : ما المخرج والتوبة مما صنعنا؟! فخرجوا فعسكروا بالنخيلة^(٢) لمستهل شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ، ولولوا أمرهم سليمان بن صرد ، وقالوا : نخرج إلى الشام فنطلبُ بدم الحسين ، فسموا التوابين ، وكانوا أربعة آلاف فخرجوا فأتوا عين الوردة^(٣) وهي بناحية قرقيسيا^(٤) ، فلقيهم جمع أهل الشام وهم عشرون ألفا عليهم الحصين ابن نمير^(٥) فقاتلوهم فترجل سليمان بن صرد وقاتل ، فرماه يزيد بن الحصين بن نمير^(٦) بسهم فقتله فسقط / وقال : فزت ورب الكعبة ، وقُتل عامة أصحابه ورجع من بقي منهم إلى الكوفة^(٧) .

١/٨/٧٣

قالوا : وكتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف ، أما بعد يا حجاج ، فجنبي دماء بني عبد المطلب فيني رأيت آل حرب لما قتلوهم لم يُناظروا^(٨) .

وقال سليمان بن قتة^(٩) يرثي الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله

عنهما :-

- (١) تقدم التعريف به في الخبر رقم (٢٥٣) .
- (٢) النخيلة : موضع قرب الكوفة على سَمْتِ الشام (معجم البلدان : ٢٧٨/٥) .
- (٣) عين الوردة : قرب قرقيسيا وهي من أرض الجزيرة (المصدر السابق : ١٨٠/٤) .
- (٤) قرقيسيا - بالفتح ثم السكون - بلد من أرض الجزيرة عند مصب نهر الخابور في الفرات في مثلث بين الخابور والفرات ، وقد فتحها حبيب بن مسلمة الفهري سنة ١٩ هـ . (المصدر السابق : ٣٢٨/٤) .
- (٥) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ١٩٠/٧ ، وميزان الاعتدال : ٥٥٤/١ .
- (٦) له ترجمة مختصرة في ميزان الاعتدال : ٤٢١/٤ .
- (٧) انظر خير ذلك في تاريخ الطبري : ٥٥٢/٥ وما بعدها و٥٨٣/٥ وما بعدها .
- (٨) يناظروا : أي لم يمهلوا (لسان العرب : ٢١٦/٥) .
- (٩) سليمان بن قتة - بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة - التيمي ، تيم مرة مولاهم =

وإن قَتيلَ الطَّف من آل هاشم
مررت على أبيات آل محمد
وكانوا لنا غنماً فعادوا رزياً
فلا يُعِدُّ اللهُ الديارَ وأهلها
إذا افتقرت قيسٌ جبرنا فقيرها
وعند غنيِّ قطرةً من دمائنا
أذَل رقاباً من قريشٍ فذَلت^(١)
فألفيئُها أمثالها حين حُلَّت^(٢)
لقد عَظَمَت تلك الرزايا وِجَلَّت^(٣)
وإن أصبحت منهم برغمي تَحَلَّت^(٤)
وتقتلنا قيسٌ إذا التعلُّ زَلَّت
سنجزئهم يوماً بها حيث حَلَّت

= وقيل : العدوي البصري ، وقته أمه ، وهو من الشعراء المقلين ، عرض القرآن على ابن عباس ثلاث عَرَضات ، وكان منقطعا إلى بني هاشم وهو معدود من القراء ، وقد وثقه ابن معين وغيره ، (انظر ترجمته في التاريخ الكبير : ٣٢/٤ ، والجرح والتعديل : ١٣٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٩٦/٤ ، وتعجيل المنفعة : ص : ١٦٧ ، وغاية النهاية في طبقات القراء : ٣١٤/١) .

• تخريج الأبيات :

الأبيات الخمسة الأولى في الحماسة لأبي تمام الطائي رقم (٣٣٣) منسوبة لسليمان ابن قته العدوي ، وفي الكامل للمبرد : ٢٢٣/١ ستة أبيات ، ومقاتل الطالبين (ص : ١٢١) ، وانظر نسب قريش (ص : ٤١) . والاستيعاب : ٣٩٤/١ و نسب قته إلى خزاعة وقال : وقيل : إنها لأبي الرميح الخزاعي ، وتاريخ دمشق : ٩٢/٥ من طريق الزبير بن بكار ، والكامل في التاريخ : ٩١/٤ ، وفي معجم البلدان : ٣٦/٤ نسبها إلى أبي دهب الجمحي وهي في ديوانه كما قال الدكتور عبد الله العسيلان في تحقيقه حماسة أبي تمام .

(١) في الحماسة جاء البيت هكذا :-

ألا إن قتل الطف من آل هاشم أذلت رقابا من أناس فذلت

وفي تاريخ دمشق فسر البيت بقوله : يريد أنهم لا يروعون عن قتل قرشي بعد الحسين .

(٢) في الحماسة الشطر الثاني هكذا : « فلم أرها أمثالها يوم حلت » .

وفي الكامل للمبرد : « فلم أرها كعهدها يوم حلت » .

(٣) في الحماسة الشطر الأول : « وكانوا غياثا ثم أضحوا رزية » .

وعند ابن الأثير : « وكانوا رجاء ... » .

(٤) في الاستيعاب الشطر الأول هكذا : « فلا يبعد الله البيوت وأهلها » .

ألم تر أن الأرض أضحت مريضة لفقْد حسين والبلادُ اقشعرتِ
فقال له عبد الله بن حسن بن حسن^(١) ويحك ألا قلت :
أذل رقاب المسلمين فذلت

وقال أبو الأسود الدِّبلي^(٢) في قتل الحسين رضي الله عنه .

أقول وذاك من جزعٍ ووجدٍ أزال الله مُلكَ بني زيادٍ
وأبعدهم بما غدرُوا وخائُوا كما بعُدتْ ثمودُ وقومُ عادٍ
/ هموا خَشَمُوا^(٣) الأنوفَ وكن شَمًا بقتل ابن القعاسِ أخي مُرادٍ^(٤)
قتيلُ السوقِ يالك من قتيلٍ به نَضَحَ مِن أَحْمَرَ كالجِسادِ
وأهل نَبينا من قَبْل كانوا ذوي كرم دعائم للبلادِ
حسين ذو الفضول وذو المعالي يزيّن الحاضرين وكُلَّ بلادِ
أصاب العِزَّ مَهْلِكُهُ فأضحى عميداً^(٥) بَعْدَ مَصْرَعِهِ فؤادِي

ب/٨/٧٣

(١) عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب هو والد محمد النفس الزكية وإبراهيم اللذان خرجا بالمدينة والبصرة على أبي جعفر المنصور ، وأمه فاطمة بنت الحسين مات في أوائل سنة خمس وأربعين ومائة وله خمس وسبعون سنة (نسب قريش : ص ٥١ ، ٥٣ ، وتقى : ٤٠٩/١ ، والتحفة اللطيفة : ٣١٣/٢) .

(٢) أبو الأسود الدبلي - بكسر المهملة وسكون التحتانية - ويقال الدعولي - بالضم بعدها همزة مفتوحة - سبق ترجمته .

(٣) خشموا الأنوف : كسروها (اللسان : ١٧٨/١٢ مادة خشم) .

(٤) هو هانيء بن عروة المرادي ، اختفى في داره مسلم بن عقيل ، خوفاً من ابن زياد عندما قدم الكوفة يطلبه ، وقد قتل عبيد الله بن زياد هانيء بن عروة وصلبه في السوق ولذا سُمي قتيل السوق (انظر تاريخ الطبري : ٣٤٨/٥ - ٣٥١) .

وابن القعاس : وصف لهانيء بن عروة ، يقال : رجل أقعس : ثابت عزيز منيع (لسان العرب : ١٧٧/٦ مادة : قعس) .

(٥) العميد : الشديد الحزن (المصدر السابق : ٣٠٥/٣ مادة : عمد) .

وقال أبو الأسود الدبلي أيضا :-

أيرجو مَعشَرٌ قتلوا حُسِينًا شفاعَةَ جَدِّه يَوْمَ الحِسابِ^(١)
قال : ولقي عبيد الله بن الحر الجعفي^(٢) ، حسين بن علي فدعاه حسين
إلى نصرته والقتال معه فأبى ، وقال : قد أعيت أباك قبلك . قال : فإذا أبيت
أن تفعل فلا تسمع الصيحة علينا فوالله لا يسمعها أحد ثم لا ينصرنا فيرى
بعدها خيرا أبدا^(٣) .

قال عبيد الله : فوالله لَهَبْتُ كَلِمَتَهُ تلك فخرجت هاربا من عبيد الله بن
زياد ، مخافة أن يوجهني إليه فلم أزل في الخوف حتى انقضى الأمر ، فندم

• تخريج الشعر :-

- البيتان الأول والثاني في المعجم الكبير : ١١٨/٣ منسوبة لأبي الأسود ولكن
بإسناد معضل وذكر البيتان المسعودي في مروج الذهب : ٧٨/٣ وابن عساكر
في تاريخ دمشق : ٨/ل ٦٢٢ .

(١) أخرج الطبراني في المعجم الكبير : ١٢٣/٣ من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل قال :
لما قُتِلَ الحسين واحتزوا رأسه قعدوا في أول مرحلة في الطريق يشربون النبيذ فخرج
عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم : ثم ذكر البيت .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٩/٩ : وفيه من لم أعرفه . كما أخرج الطبراني
أيضا في ١٢٤/٣ من طريق يحيى بن يمان عن إمام لبني سليم عن أشياخ له غزوا
الروم فنزلوا كنيسة فقرأوا في حَجَرٍ مكتوب ثم ذكر البيت .

قلت : وهذا إسناد عن مجاهيل لا يساوي فلسا .

(٢) عبيد الله بن الحر الجعفي - وجعفي هو ابن سعد العشيرة من مُدَجج - وهو رجل
شجاع تقلبت به الأحوال والآراء والأيام حتى صار من أمره أن لا يطيع لأحد
من بني أمية ولا بني الزبير ، ووقعت بينه وبين مصعب حروب وأيام ، وقُتِلَ سنة
ثمان وستين من الهجرة (انظر أخباره في تاريخ الطبري : ١٢٨/٦ - ١٣٥ ،
والجرح والتعديل : ٣١١/٥ ، والبداية والنهاية : ٢٩٤/٨) .

(٣) انظر تاريخ الطبري : ٤٠٧/٥ .

عبيد الله على تركه نُصْرَةَ حسين رضي الله عنه فقال^(١) :-

يقول أمير غادرٍ حَقُّ غادرٍ ألا كُنْتُ قاتِلْتُ الشهيد ابن فاطمة
ونفسي على خذلانه واعتزاله وَيَبِيعُهُ هذا التاكيث العهد لائمه
فياندمًا^(٢) ألا أكون نُصْرَتُهُ ألا كلُّ نفس لا تُسَدِّدُ نادمه
/ وإني لأني لم أكن من حُماته لدنو حسرةٍ ما أن تفارقُ لازمه
سقى الله أرواح الذين تآزروا على نصره سُقْيًا من الغيثِ دائمه
وقفتُ على أجدائهم ومجالهم^(٣) فكاد الحشأ يَرْفُضُ^(٤) والعينُ ساجمة^(٥)
لعمري لقد كانوا مصاليت في الوغى سِرَاعًا إلى الهيجا حُمَاةً حَضَارِمَهُ^(٦)
تأسوا على نصر ابن بنت نبيهم بأسيا فهم آسَادٌ غِيلُ^(٧) ضَرَاغِمَهُ^(٨)
وقد طاعنوا من دونه برماحهم عصائب بورًا نابذتهم مَجَارِمَهُ^(٩)

١/٨/٧٤

- (١) انظر القصيدة في المصدر السابق : ٤٧٠/٥ عدا البيتين الثاني والتاسع ، وفي أنساب الأشراف : ٢٩٢/٥ أورد أربعة أبيات وأشار إلى البقية بقوله : في أبيات ، والقصيدة بكاملها في خزنة الأدب : ١٥٩/٢ - ١٦٠ .
- (٢) في تاريخ الطبري ٤٧٠/٥ : فياندمي ، وفي خزنة الأدب ١٦٠/٢ : « فواندما » .
- (٣) في المصدرين السابقين : ومجالهم .
- (٤) في تاريخ الطبري : ٤٧٠/٥ ينفض . ومعنى يرفض ينقطع (لسان العرب : ١٥٧/٧ ، مادة : رفض) .
- (٥) ساجمة : سجمت العين الدمع ، والسحابة ، الماء ، تسجمه : وهو قطرات الدمع وسيلانه قليلاً كان أو كثيراً . (المصدر السابق : ٢٨٠/١٢ مادة : سجم) .
- (٦) حضارمه : جمع خضرم والهاء لتأنيث الجمع ، وهو السيد الحمول (المصدر السابق : ١٨٤/١٢ مادة : خضرم) .
- (٧) الغيل : بالكسر : الأجمة والشجر الملتف ، وموضع الأسد : غيل (المصدر السابق : ٥١٢/١١ مادة : غيل) .
- (٨) الضرغم والضرغام والضرغامة : الأسد ، ورجل ضرغامة : شجاع (المصدر السابق : ٣٥٧/١٢ مادة : ضرغم) .
- (٩) الجرم : من الجريمة وهو التعدي والذنب (المصدر السابق : ٩١/١٢) .

فإن يُقتلوا فكلُّ نفسٍ زكيّةٍ
وما إن رأى الراؤون أصبر منهم
أتقتلهم ظلما وترجو ودادنا
لعمري لقد رَغَمْتُمونا^(٤) بقتلهم
أهمّ مرارا أن أسير بجحفل
فكفوا وإلا زرتكم^(٥) في كتائب
وقال عبيد الله بن الحر أيضا :-

أيرجو ابن الزبير اليوم نصري
وكان تخلفي عنه تبابا^(٩)
ولو أني أواسيه بنفسي
وقال عبيد الله بن الحر أيضا :-

/ يالكِ حسرةٌ ما دمتُ حيًّا

على الأرضِ قد أضحّت لك اليوم^(١) واجمة^(٢)
لدى الموت سادات وزهرا قماقمه^(٣)
فدع خطة ليست لنا بملائمة !!
فكم ناقم منا عليكم وناقمة
إلى فحة زاغت عن الحق ظالمة
أشد عليكم من زحوف الديلمه^(٦)

بعاقبة^(٧) ولم أنصر حسينا^(٨)
وتركي نصره غبنا وحيئا^(١٠)
أصبت فضيلة وقررت عينا

تردد بين حلقي والتراقي^(١١) ٨/٧٤ ب

- (١) في تاريخ الطبري : ٤٧٠/٥ : أضحّت لذلك واجمة .
- (٢) الوجوم : السكوت على غيظ (لسان العرب : ٦٣٠/١٢ : مادة : وجم) .
- (٣) القمقام والقمامم من الرجال : السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال للرجل الذي يعلو أقرانه في الحرب (المصدر السابق : ٤٩٤/١٢) .
- (٤) في تاريخ الطبري : ٤٧٠/٥ : راغمتونا . والمعنى أغضبتمونا (انظر لسان العرب : ٢٤٦/١٢ مادة رغم) .
- (٥) في تاريخ الطبري : ٤٧٠/٥ : ذدتكم .
- (٦) الديلمة : نسبة إلى إقليم الديلم . وهم جنس من الفرس سماوا بأرضهم في قول بعض أهل الأثر وليس باسم لأب لهم (معجم البلدان : ٥٤٤/٢) .
- (٧) عاقبة : عاقبة كل شيء آخره . (لسان العرب : ٦١١/١) .
- (٨) ذكر البيت الأول وأشار إلى الباقي البلاذري في أنساب الأشراف : ٢٩٥/٥ .
- (٩) تبابا : التباب الخسران (المصدر السابق : ٢٢٦/١) .
- (١٠) الحين - بفتح الحاء - الهلاك (المصدر السابق : ١٣٦/١٣) .
- (١١) ذكر هذا البيت في أنساب الأشراف : ٢٩٢/٥ وأورد أبو حنيفة الدينوري في الأخبار الطوال (ص : ٢٦٢) أربعة أبيات .

حُسَيْنًا حِينَ يَطْلُبُ بِذَلِكَ نَصْرِي عَلَى أَهْلِ الْعَدَاوَةِ وَالشَّقَاقِ
 وَلَوْ أَنِّي أُوَاسِيَهُ بِنَفْسِي لَنَلْتُ كَرَامَةً يَوْمَ التَّلَاقِ
 مَعَ ابْنِ الْمُصْطَفَى نَفْسِي فِدَاهُ فَوَلَّيْتُ ثُمَّ وَدَّعْتُ بِالفِرَاقِ
 غَدَاةً يَقُولُ لِي بِالقَصْرِ^(١) قَوْلًا أَتَتْرُكُنَا وَتُزْمِعُ بِانْطِلَاقِ؟
 فَلَوْ فَلَّقَ التَّلَهْفُ قَلْبَ حَيٍّ لَهُمَّ الْيَوْمَ قَلْبِي بِانْفِلَاقِ
 فَقَدْ فَازَ الْأَوْلَى نَصَرُوا حُسَيْنًا وَخَابَ الْآخَرُونَ أَوْلُو التَّفَاقِ^(٢)

وقال عبيدة بن عمرو الكندي^(٣) أحد بني بداء^(٤) بن الحارث ، يرثي الحسين ابن علي وولده رضي الله عنهم ويذكر قتلهم وقتلتهم :

صحا القلب بعد الشيب عن أم عامر وأذهله عنها صروف الدوائر
 ومقتل خير الآدميين والصداء^(٥) وجدًا إذا عُدَّتْ مساعي المعاشير
 دعاه الرجال الحائرُونَ لِنَصْرِهِ فكلاً رأيناه له غَيْرَ ناصيرٍ
 وجدناهُمْ مِنْ بَيْنِ نَاكِثٍ بَيْعَةٍ وساع به عند الإمامِ وغادرٍ

- (١) القصر : هو قصر بني مقاتل وهو المكان الذي التقى فيه عبيد الله بن الحر مع الحسين بن علي ودعاه إلى نصرته فأبى (تاريخ الطبري : ٤٠٧/٥) .
- (٢) القصيدة في خزانة الأدب : ١٥٦/٢ .
- (٣) عبيدة بن عمرو الكندي ، وصفه ابن جرير في تاريخه : ٥٧٨/٥ بقوله : كان من أشجع الناس وأشعرهم وأشدهم حباً لعلي ، وقد اشترك في الدفاع عن حُجْر ابن عدي الكندي ، وكان ممن سارع في تأييد المختار بن أبي عبيد (انظر تاريخ الطبري : ٢٦١/٥ - ٢٦٢ - ٥٧٨) .
- (٤) نسبة إلى بداء بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرثع بن معاوية ، بطن من كندة (انظر اللباب في تهذيب الأنساب : ١٢٩/١) .
- (٥) هذا من اعتقاد الشيعة وغلوهم ومن المعلوم أن ترتيب الخلفاء الراشدين في الفضل هو بحسب ترتيبهم في الخلافة وهذا هو الأمر الذي استقر عليه إجماع أهل السنة .

• تخريج الأبيات :-

لم أقف عليه .

ورام له لما رآه وطاعن
 فيا عينُ أدري الدمع منك وأسيلي
 علي ابن علي وابن بنت محمد
 / تداعت عليه من تميم عصابة
 ومن حَيِّ وهَيْبِلِ^(١) تداعت عصابة
 وخمسون شيخا من أبان من دارم^(٢)
 ومن كلِّ حَيِّ قد تداعي لقتله
 شفى الله نفسي من سنان ومالك
 ومن مرّة العيدي وابن مساحق
 ومن أورك الصيداء وابن موزع
 ومن نفرٍ من حضرموتٍ وتغلب
 وخَوْلِي لا يقتلك^(٣) ربي وهانيء
 ولا سلّم الله ابن أبحر مادعت
 ومن ذلك القدم^(٤) الأبابي والذي
 ولا ابن رقاد لا نجا من حذاره

ومُسَلِّ عليه المُصَلِّتين وناجرٍ
 على خير بادٍ في الأنام وحاضرٍ
 نبيّ الهدى وابن الوصي^(١) المهاجر
 وأسرّة سوءٍ من كلاب بن عامر
 عليه وأخرى أردفت من يُحَابِرِ^(٢)
 تداعوا عليه كاللّيوث الحَوَاطِرِ
 ذوو النكث والإفراط أهل التفاجر
 ومن صاحب الفُتْيَا لَقِيَطِ بن ياسر^(٣)
 ومن فارس الشقراء كَعَبِ بن جابر
 ومن بَجْرِ تيم اللات والمرء عامر
 ومن مانعيه الماء في شهر نَاجِرِ^(٤)
 وثعلبة المَسْتُوه وابن تباحر
 حَمَامَةُ أَيْلِكِ في غصون نواضر
 رماه بسهم ضيّعةً والمهاجر
 ولا ابن يزيد من حَذَارِ المُحَاذِرِ

١/٨/٧٥

- (١) وهذه أيضا من عقائد الشيعة الظاهرة في القصيدة .
 (٢) وهيبيل بن سعد بن مالك بن النخع (جمهرة أنساب العرب : ص ٤١٤) .
 (٣) يحابر بن مالك بن أدد بن زيد وهو مراد (المصدر السابق : ص ٤٠٦) .
 (٤) بنو أبان بن دارم بن مالك بن حنظلة بطن من تميم (المصدر السابق : ص ٤٦٧) .
 (٥) لقيط بن ياسر الجهني كما في تاريخ الطبري : ٤٦٩/٥ .
 (٦) ناجر : النجر والنجران : العطش وشدة الشرب ، ويقال : ماء منجور : أي مسخن ، يعني أنهم منعوه الماء في شهر شديد الحر (انظر لسان العرب : ١٩٤/٥ ، مادة نجر) .
 (٧) هكذا في المخطوطة بالنفي .
 (٨) القدم : الغليظ الأحرق الجافي (المصدر السابق : ٤٥٠/١٢ مادة قدم) .

ومن روس ضلّال العراق وغيرهم
ولا الحنظليين الذين تتابعت
ولا نفر من آل سعد بن مذحج
ولا عصابة من طيء أحذقت به
ولا الخثعميين الذين تنازلوا
/ ولا شَبَّثٌ لا سلّم الله نفسه

قال : والقوم الذين سماهم في شعره : سنان ابن أنس النخعي . ومالك :
رجل من وهبيل من النخع . ومرة ابن كعب رجل من أشراف عبد القيس .
ونوفل بن مساحق من بني عامر بن لؤي . كعب بن جابر الأزدي . أورك
الصيذاء : رجل منهم كان أفوه . وابن موزّع : رجل من همدان . بجر ابن
مالك من بني تميم بن ثعلبة . تحولي ابن يزيد الأصبحي المحرق بالنار .
هانيء ابن ثبيت الحضرمي . وثعلبة المستوه : رجل من بني تميم كان مأبوتاً ،
وابن تباحر : رجل من بني تيم الله يقال له : عمرو بن يئحر بن أبجر حجار
ابن أبجر . بجير بن جابر العجلي . والذي رماه الغنوي الذي رمى ابن الحسين
فقتله . وابن زاجر : رجل من بني منقر من بني تميم ، والأبرص الجلف :
يعني شمير بن ذي الجوشن . شبث ابن ربعي الرياحي .

وقال عبيد الله بن الحرّ أيضا :-

تبيت نساء من أمية ثوما وبالطّف هام ما ينام جميمها^(٣)

(١) لئيم العناصر : لئيم الأصل (المصدر السابق : ٦١١/٤) .

(٢) هو عمر بن سعد بن أبي وقاص قائد السرية التي قتلت الحسين وقد قتله وابنه
حفص ، المختار بن أبي عبيد سنة ٦٦ هـ (تاريخ الطبري : ٦٠/٦ - ٦١) .

(٣) جميمها : الجم والجميم : الكثير من كل شيء (لسان العرب : ١٠٤/١٢ مادة

جمم) .

وما ضيَّع الإسلامَ إلا قبيلةٌ - تأمر نُوكَاهَا^(١) وطال نعيمها
وأضحت قناة الدين في كفّ ظالمٍ إذا اعوجَّ منها جانب لا يقيمها

آخر مقتل الحسين بن علي رحمه الله ورضي الله عنه وعن أبيه
وأخيه وذويه ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله
وصحبه وسلم

(١) النوك - بضم النون وقيل بفتحها - الحمق ، والأنوك : الأحمق (المصدر السابق :
٥٥١/١٠ مادة نوك) .

● المحتوى ●

١٥ - ٧ المقدمة
	القسم الأول
	الدراسة
٥٩ - ١٩ الفصل الأول : حياة المؤلف
١٩ ● مصادر ترجمته
٢٣ ● اسمه ونسبه
٢٤ ● ولادته
٢٤ ● نشأته ورحلاته
٢٥ ● ثقافته
٢٧ ● عقيدته
٢٩ ● منزلته العلمية
٣١ ● شيوخه
٥٤ ● تلاميذه
٥٦ ● مؤلفاته
٥٩ ● وفاته
٨٧ - ٦١ الفصل الثاني : دراسة الكتاب
٦٣ ● منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات ..
٦٧ ● منهجه في عرض المادة العلمية
٦٩ ● دراسة تحليلية للطبقة الخامسة
٨٠ ● موارده في الطبقة الخامسة
٨٤ ● أهمية هذا القسم من الكتاب

١٠٨ - ٨٩ الفصل الثالث : نسخ المخطوطة ومنهج التحقيق
٩١ ● نسخ المخطوطة ووصفها
٩٤ ● توثيق نسبتها إلى المؤلف
٩٥ ● أسانيد النسخ الخطية
١٠٥ ● طريقة التحقيق

القسم الثاني

النص المحقق : الطبقة الخامسة من الصحابة

٢١١ - ١١١ ١ - عبد الله بن العباس
١١٤ ● عمره يوم وفاة النبي ﷺ
١١٩ ● دعاء رسول الله له
١٢٤ ● رؤيته لجبريل عند رسول الله
١٣١ ● ذكر أخبار متفرقة
١٣٧ ● علم ابن عباس وفقهه
١٥٤ ● أدب ابن عباس وحُلقه
١٧٣ ● ذكر مشاركته في الأحداث العامة
١٨٨ ● هيئته ولبسه
٢٠٤ ● وفاته رضي الله عنه
٢١٧ - ٢١٢ ٢ - عبيد الله بن العباس
٢٢٠ - ٢١٨ ٣ - قُثم بن العباس
٢٢١ ٤ - معبد بن العباس
٢٢٢ ٥ - كثير بن العباس
٢٢٣ ٦ - تمام بن العباس
٣٦٨ - ٢٢٥ ٧ - الحسن بن علي
٢٢٧ ● ذكر الآذان في أذن الحسن

- ذكر العقيقة ٢٢٩
- ذكر خلق رأس الحسن والحسين ٢٣١
- ذكر تسمية رسول الله ﷺ الحسن والحسين ٢٣٨
- ذكر شبه الحسن بن علي بالنبي ﷺ ٢٤٥
- ذكر ما قال رسول الله ﷺ في الحسن وما كان يصنع به ٢٥٠
- ذكر ما علم النبي ﷺ الحسن من الدعاء ٢٧٠
- أخبار متفرقة ٢٧٤
- ذكر خاتم الحسن والحسين والخضاب ٣١٣
- مبايعة أهل العراق للحسن وما اشترط عليهم ٣١٧
- تنازل الحسن والصلح بين المسلمين ٣١٩
- سبب وفاة الحسن بن علي ٣٣٤
- ذكر وفاته ودفنه والصلاة عليه ٣٤٠
- تعزية معاوية لابن عباس ٣٦١
- ٨ - الحسين بن علي رضي الله عنهما ٣٦٩ - ٥١٩
- ذكر دعاء الحسين رضي الله عنه ٤٠٩
- أخبار متفرقة ٤١٠
- ذكر رؤيا رسول الله ﷺ وإخباره عن مقتل الحسين ٤٢٤
- خير مقتل الحسين بن علي ٤٣٦
- بعث الحسين لمسلم بن عقيل إلى الكوفة ٤٥٨
- خروج جيش ابن زياد لملاقاة الحسين ٤٦٣
- استشهاد الحسين بن علي ٤٧٠
- أسماء الذين قتلوا مع الحسين ٤٧٥

- حمل رأس الحسين إلى الكوفة ٤٨٣
- ارسال ثقل الحسين وأهله إلى يزيد ٤٨٨
- وصول خبر مقتل الحسين إلى ابن عباس
- بمكة ٤٩٣
- أخبار عن مصير من شاركوا في قتل
- الحسين ٥٠٢
- أخبار باطله عن أمور وقعت بعد مقتل
- الحسين ٥٠٥
- خروج التوابين للثأر بدم الحسين ٥٠٩
- أشعار ومراثي قيلت في الحسين ٥١١

سلسلة الناقد من طبقات ابن سعد
بطبع لأول مرة: الفهرست ٧.

الطبقات الكبرى

الطبعة الخامسة من الصحابة

تأليف

محمد بن سعد بن منيع الزهري

المتوفى (٢٣٠ هـ)

الجزء الثاني

دراسة وتحقيق

د/ محمد بن صالح الشامي

وكيل كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة أم القرى

مكتبة المدينة

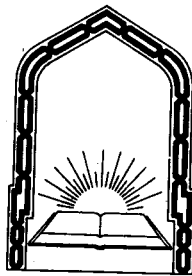
الطائف - هاتف ٧٢٢٢٢٧

കൃഷ്ണകാവ്യം

الطيفان الكبير

الطبعة الخامسة من الصحابة

حقوق طبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م



مكتبة الملك عبدالعزيز

الطائف - هاتف ٧٢٢٣٣٧٧

□ ٩ - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (*) / □

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ويكنى أبا جعفر .
 وأمه أسماء بنت عميس بن [معد]^(١) بن تيم بن مالك بن قحافة بن عامر
 ابن معاوية بن زيد بن مالك بن نَسْر بن وهب بن شَهْران بن^(٢) عَفْرَس بن
 أفتل وهو جَماع تَخْتَم بن أثمار^(٣) .
 فولد عبد الله بن جعفر ، جعفر الأكبر وبه كان يُكنى ، وأمه الأُمَيَّة وتكنى

(*) نسب قريش : (ص ٨٠ - ٨٣) ، والتاريخ الكبير : ٧/٥ ، والمعرفة والتاريخ :
 ٢٤٢/١ ، والمعارف (ص : ١١٩) ، والجرح والتعديل : ٢١/٥ ،
 والمستدرک : ٥٦٦/٣ ، والاستيعاب : ٨٨٠/٣ ، وتاريخ دمشق (تراجم حرف
 العين) : ص ١٧ ، والتبيين في أنساب القرشيين : ص ٩٤ ، وأسد الغابة :
 ١٩٨/٣ ، وتهذيب الكمال : ورقة ٦٧٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٥٦/٣ ،
 والبداية والنهاية : ٣٣/٩ ، والإصابة : ٤٠/٤ ، وتهذيب التهذيب : ١٧٠/٥ ،
 وشذرات الذهب : ٨٧/١ .

(١) في الأصل « سعد » وما أثبت من الاستيعاب : ١٧٨٤/٤ ، وجمهرة أنساب
 العرب : (ص ٣٩٠) ، وطبقات ابن سعد : ٢٨٠/٨ .

(٢) في الأصل « بن » مكررة .

(٣) سياق نسبها في ترجمتها من الطبقات يختلف عما هنا قليلاً : « أسماء بنت عميس
 ابن معد بن تيم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن
 معاوية بن زيد ... » .

وفي نسب قريش (ص : ٨٠ - ٨١) جاء سياق نسبها هكذا : « أسماء بنت
 عميس بن معبد بن تيم بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن
 معاوية ... » وعند ابن عبد البر في الاستيعاب (ص : ١٧٨٤) « أسماء بنت عميس
 ابن معد بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك ... » وكذا عند ابن حزم في الجمهرة
 . (ص : ٣٩٠) .

أم عمرو بنت خِرَاش بن جَحْش من بني عيس بن بَغِيض^(١) .
 وعليا وعودنا الأكبر ، ومحمدا وعباسا ، وأم كلثوم وأمهم زينب
 [بنت]^(٢) علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ^(٣) ،
 وحسينا دَرَج ، وعودنا الأصغر قتل مع الحسين بن علي لا بقية له^(٤) ، وأمهما
 جمانة بنت المسيب بن نَجَبَة بن ربيعة بن عوف بن رباح من بني فَرَارَة^(٥) ،
 وأبا بكر ، وعبيد الله^(٦) ، ومحمدا ، وأمهم الخوصاء بنت خَصَفَة بن ثقف^(٧)
 ابن عايد بن عددي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل .

وصالحا لا بقية له . ويحيى وهارون لا بقية لهما ، وموسى لا بقية له .
 وجعفر وأبائها وأم محمد ، وأمهم ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن
 ربعي بن سُلَيْم بن جَنْدَل بن نهشل^(٨) بن دارم ، وحميدا والحسن / لأم ولد ،
 وجعفر وأبا سعيد ، وأمهما أم الحسن بنت كعب [بن عبد الله]^(٩) بن
 أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ومعاوية وإسحاق

ب/٨/٧٦

(١) في نسب قريش (ص : ٨٢ - ٨٣) والمعارف لابن قتيبة (ص : ١١٩) جعلنا
 أم جعفر الأكبر زينب بنت علي ، وذكر الزبيري (ص : ٨٣) العيسية أما لجعفر
 الأصغر وسماها النابغة .

(٢) ساقطة من الأصل ، والإضافة بين الحاصرتين لمقتضى السياق .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٨٣) ، والمعارف (ص : ١١٩) .

(٤) في نسب قريش (ص : ٨٣) : « أن حسينا وعودنا الأصغر قتلا مع الحسين » .
 وكذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص : ٦٨) .

(٥) انظر المصدرين السابقين .

(٦) في نسب قريش (عبد الله) ، وفي المعارف « عبيد الله » مثلما هنا .

(٧) هكذا في الأصل ، وفي نسب قريش « ثقيف » .

(٨) انظر المصدرين السابقين .

(٩) في الأصل : كعب عبد بن أبي بكر ، والتصحيح من جمهرة أنساب العرب (ص :

وإسماعيل وقثم لا بقية له ، وعباسًا وأم عون لأمهات أولاد شتى .

قالوا : ولما هاجر جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية^(١) ، حَمَلَ معه امرأته أسماء بنت عميس الخثعمية ، فولدت له هناك عبد الله ، وعونًا ، ومحمدًا ، ثم وُلِدَ للنجاشي بعدما ولدت أسماء ابنها عبد الله بأيام ابن ، فأرسل إلى جعفر ، ما سميت ابنك ؟ قال : عبد الله . فسمى النجاشي ابنه عبد الله ، وأخذته أسماء بنت عميس ، فأرضعته حتى فطمته بلبن عبد الله بن جعفر ، ونزلت أسماء بذلك عندهم منزلة .

فكان من أسلم من الحبشة يأتي أسماء بَعْدُ فيخبرها خبرهم ، فلما ركب جعفر بن أبي طالب مع أصحاب السفينتين^(٢) منصرفهم من عند النجاشي ، حمل معه امرأته أسماء بنت عميس ، وولده منها الذين ولدوا هناك ، عبد الله ، وعونا ، ومحمدًا ، حتى قدم بهم المدينة ، فلم يزلوا بها حتى وَجَّه رسول الله ﷺ جعفرًا إلى مؤتة فقتل بها شهيدًا^(٣) .

(١) هذا قول موسى بن عقبة في مغازيه كما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية : ٦٧/٣ ، وهو خلاف قول ابن إسحاق ، حيث ذكره في أهل الهجرة الأولى (انظر : السيرة النبوية : ٣٢٣/١) ، وقد ذكر الحافظ ابن كثير ما يشبه الجمع بين القولين حيث قال : « وما ذكره ابن إسحاق من خروجه في الرعيل الأول أظهر ... ولكنه كان في زمرة ثانية من المهاجرين أولًا » (البداية والنهاية : ٦٧/٣) .

(٢) السفينتان : هما السفينة التي فيها جعفر وأصحابه الذين هاجروا من مكة إلى الحبشة ، والأخرى سفينة الأشعرين أصحاب أبي موسى الأشعري حيث هاجروا من بلادهم قاصدين رسول الله ﷺ بالمدينة ، فألقت بهم السفينة إلى الحبشة ، فبقوا مع جعفر في الحبشة حتى قدم الجميع يوم فتح خيبر في السنة السابعة (انظر صحيح البخاري في كتاب المغازي باب غزوة خيبر) .

(٣) من قوله : « قالوا » إلى هنا في نسب قريش (ص : ٨١) .

٤٧٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن مسلم ، عن يحيى بن أبي يعلى ، قال : سمعت عبد الله بن جعفر يقول : أنا أحفظ / حين دخل رسول الله ﷺ على أمي فنعى لها أبي ، فأنظر إليه وهو يمسح على رأسي ورأس أخي ، وعيناه تُهَرَّاقان الدموع حتى تقطر لحيته ، ثم قال : « اللهم إن جعفرًا قد قدم إلى أحسن الثواب ، فأخلفه في ذريته بأحسن ما خلقت أحدًا من عبادك في ذريته ، ثم قال : يا أسماء : ألا أبشرك ؟ » قالت : بلى بأبي أنت وأمي ، قال : « إن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة » . قالت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فأعلم الناس بذلك ، فقام رسول الله ﷺ وأخذ بيدي يمسح رأسي حتى رقا على المنبر ، وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى ، والحزن يعرف عليه ، فتكلم فقال : « إن المرء كثير بأخيه وابن عمه ألا إن جعفرًا قد استشهد ، وقد جعل له جناحان يطير بهما في الجنة » . ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته وأدخلني معه ، وأمر بطعام فصنع لأهلي ، وأرسل إلى أخي فتغدينا عنده والله غداء طيبًا مباركًا ، عَمَدَتْ سَلْمَى خَادِمُهُ إِلَى شَعِيرِ فَطْحَنَتَهُ ثُمَّ نَسَفَتْهُ^(١) ثُمَّ أَنْضَجَتْهُ وَأَدَمَّتَهُ بَزِيْتٍ وَجَعَلَتْ عَلَيْهِ فَلَفْلًا ، فَتَغْدِيْتُ أَنَا وَأَخِي مَعَهُ ، فَأَقَمْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي بَيْتِهِ نَدُورُ

(١) نسفته : النسف : تنقية الجيد من الرديء (لسان العرب : ٣٢٨/٩) .

٤٧٩ - إسناده ضعيف جدا .

- محمد بن مسلم ، مجهول ، تقدم في (٣٦) .
- يحيى بن أبي يعلى ، لم أقف له على ترجمة .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٢٦ تراجم حرف العين) من طريق الواقدي به ، وانظره في مغازي الواقدي : ٧٦٦/٢ ، ونسب قريش (ص : ٨١ - ٨٢) ، ولبعض ما تضمنه الخبر طرق وشواهد يتقوى بها وسيأتي بعضها .

معه كلما صار في بيت إحدى نسائه ، ثم رجعنا إلى بيتنا ، فأتانا رسول الله ﷺ وأنا أساوم^(١) بشاة أخ لي فقال : « اللهم بارك له في / صفقته » . قال عبد الله : فما بعث شيئا ولا اشترت إلا بورك لي فيه .

٤٨٠ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، قال : حدثني الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي ، قال : أمهل رسول الله ﷺ آل جعفر ثلاثاً بعدما جاءه نعيه ، ثم أتاهم النبي ﷺ فقال : « لا تبكوا على أخي بعد اليوم ، ادعوا لي بني أخي » قال : فجئى بأغيلمة ثلاثة كأنهم أفرخ ؛ محمد وعون الله^(٢) وعبد الله ، قال : فقال : « ادعوا لي الحلاق » . قال : فجئى

- (١) السوم : عرض السلعة على البيع ، والمساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها (لسان العرب : ٣١٠/١٢ مادة سوم) .
(٢) هكذا في المخطوطة ، والذي في كتب الأنساب « عون » دون إضافة ، وفي بقية المصادر التي روت الخبر لم يرد ذكر لعون هذا .

- ٤٨٠ - إسناده منقطع ، الحسن بن سعد لم يدرك النبي ﷺ .
- مهدي بن ميمون الأزدي ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
- الحسن بن سعد مولى الحسن ، ثقة ، تقدم في (٣٥٤) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (رقم ١٧٥٠) من حديث وهب بن جرير عن أبيه سمعت محمد بن أبي يعقوب به متصلاً ، وفي أوله ذكر قصة استشهاد القادة الثلاثة في مؤته ، وأخرجه المصنف في ترجمة جعفر من طبقاته : ٣٦/٤ كما في المسند ، وكان المصنف اختصره في هذا الموضوع فذكر ما يناسب ترجمة عبد الله ، والطبراني في الكبير : ١٠٥/٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٢٣ ، ٢٤) من طريقين كليهما عن وهب بن جرير به ، وهذه أسانيد صحيحة متصلة .

[بالحلاق] ^(١) فخلق رؤوسهم ، فقال : « أما محمد فشبيهه عَمَّنَا أَبِي طالب ، وأما عون الله ^(٢) فشبيهه حَلْقِي وحَلْقِي ، ثم أخذ بيد عبد الله فأشأها ، ثم قال : اللهم اخلف جعفرًا في أهله ، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه » ، قال : فجاءت أمهم فجعلت تُفْرِحُ ^(٣) لهم ، فقال النبي ﷺ : « أتخافين عليهم العيلة وأنا وليهم في الدنيا والآخرة » .

٤٨١ - قال : أخبرنا رَوْح بن عباد ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال :

(١) في الأصل « بالحجام » والتصحيح من المصادر التي أخرجت الخبر بما في ذلك طبقات ابن سعد في ترجمة جعفر الطيار : ٣٧/٤ .

(٢) في جميع مصادر الخبر : وأما عبد الله ، وأشار في طبقات ابن سعد : ٣٧/٤ إلى أن الميثب في كتاب ابن معروف - أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى - عون الله موضع عبد الله .

(٣) تفرح لهم : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث : ٤٢٤/٣ : « وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت أُمَّنَا يُتَمَّنَا وجعلت تفرح له » قال أبو موسى : هكذا وجدته بالحاء المهملة ، وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث ، فإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا غَمَّه وأزال عنه الفرح ، ويقال : أفرحه الدِّين إذا أثقله . أ - ه .

والذي في أصل ابن سعد وفي المسند : هو بالحاء المهملة . ولكنها عند ابن عساكر بالحاء المعجمة من فوق « تفرخ » . وفي القاموس فرخ : فزع ورعب ، وفرخ القوم : ضعفوا أي صاروا كالفراخ (تاريخ دمشق : ص ٢٥) .

٤٨١ - إسناده حسن .

- روح بن عباد بن العلاء القيسي ، ثقة فاضل ، تقدم في (٦٦) .
- أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي ، صدوق إلا أنه يدللس من الرابعة ، مات سنة ١٢٦ هـ (تق : ٢٠٧/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٣٣/٣ من هذا الطريق به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١١٠/٥ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

أخبرنا أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : إن النبي ﷺ قال لأسماء بنت عميس « ما شأن أجسام بني (١) أخي ضارعة (٢) أتصيبهم حاجة ؟ » قالت : لا ، ولكن تسرع إليهم العين (٣) ، أفأرقبهم (٤) ؟ قال : « وبماذا ؟ » فَعَرَّضَتْ عليه فقال : أرقبهم .

١/٨/٧٨

٤٨٢ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : أخبرنا عبد العزيز / بن عمر بن عبد العزيز ، عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز ، عن عمر بن

-
- (١) في الأصل « ابن » والتصحيح من المسند ومقتضى السياق .
(٢) ضارعه : الضارع النحيف الضاوي الجسم (النهاية في غريب الحديث : ٨٤/٣) .
(٣) تسرع إليهم العين : هي ما يصيب المرء إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض بسببها (المصدر السابق : ٣٣٢/٣) .
(٤) الرقية : العوذة التي يُرَقَى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك ، وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها كما في هذا الحديث ، وفي بعضها النهي عنها . وانظر للجمع بينها ما ذكره ابن الأثير في شرح هذه اللفظة (المصدر السابق : ٢٥٤/٢ - ٢٥٥) ، وانظر عن حكم الرقى والتائم (تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد ، باب ما جاء في الرقى والتائم ص : ١٦٢ وما بعدها) .
-

٤٨٢ - إسناده ضعيف .

- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي أبو محمد المدني نزيل الكوفة ، صدوق يخطى ، من السابعة (تق : ٥١١/١) .
- هلال أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز ، شامي ، سكن مصر ، روى عن عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه عبد العزيز بن عمر وعبد الملك بن عمير (التاريخ الكبير : ٢٠٩/٨ ، والجرح والتعديل : ٧٧/٩ ، والثقات : ٥٧٥/٧) ، وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة ، ولم يثبت أن مكحولاً كذَّبه (تق : ٤٤٠/٢) .

عبد العزيز ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : علمتني أمي أسماء بنت عميس شيئاً أمرها رسول الله ﷺ أن تقولهُ عند الكرب : « الله الله ربي لا أشرك به شيئاً » .

٤٨٣ - قال : حدثنا أبو معاوية الضريير ، قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن مورق العجلي ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر يُلقَى بصبيان أهل بيته ، وإنه جاء مرّة من سفر فسبِقَ بي إليه ،

• تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة حديث رقم (١٥٢٥) ، وابن ماجه في سننه كتاب الدعاء ، باب الدعاء عند الكرب رقم (٣٨٨٢) ، وأحمد في المسند : ٣٦٩/٦ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٦٤٩) كلهم من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن هلال مولى عمر عن عمر بن عبد العزيز به . كما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة مرسلًا برقم (٦٥١) من حديث عمر ابن عبد العزيز وإسناده حسن ، وللحديث شاهد أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٦٩) من الموارد) من حديث عائشة رضي الله عنها ، وبذلك يكون الحديث حسناً وقد صححه الشيخ الألباني في صحيح الكلم الطيب رقم (١٠٣) .

٤٨٣ - إسناده صحيح .

- أبو معاوية الضريير محمد بن خازم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٤٤) .
- عاصم الأحول هو ابن سليمان أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة ، من الرابعة (تق : ٣٨٤/١) .

- مورق - بتشديد الراء - ابن مشمرج - بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم - ابن عبد الله العجلي أبو المعتمر البصري ثقة عابد ، من كبار الثالثة (تق : ٢٨٠/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٤٣) ط شاکر) ، ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عبد الله بن جعفر حديث رقم (٢٤٢٨) ، كلاهما من طريق أبي معاوية عن عاصم به .

فحملني بين يديه ، ثم جيء بأحد ابني فاطمة الحسن أو الحسين فأردفه خلفه ،
فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة .

٤٨٤ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم ، قالوا : أخبرنا
مهدي بن ميمون ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن
سعد مولى الحسن بن علي ، عن عبد الله بن جعفر قال : أردفني رسول الله
ﷺ ذات يوم خلفه ، فأسر إليّ حديثًا لا أحدث به أحدًا أبدا ، وكان رسول
الله ﷺ أحب ما أستتر به في حاجته هدفا^(١) أو حائش^(٢) نخل . زاد يزيد
ابن هارون في هذا الحديث بهذا الإسناد : فدخل يوما حائطًا من حيطان
الأنصار - يعني النبي ﷺ - فإذا جمّل قد أتاها فجرجر^(٣) وذرفت عيناه ،
فمسح رسول الله ﷺ سرائه^(٤) وذفراه^(٥) فسكن ، فقال رسول الله /
ﷺ : « مَنْ صاحب هذا الجمّل ؟ » فجاء فتى من الأنصار فقال : هو لي
يا رسول الله . فقال : « أما تتقي الله في هذه البيمة التي ملككها الله ،

ب/٨/٧٨

- (١) الهدف : كل بناء مرتفع مشرف (النهاية في غريب الحديث : ٢٥١/٥) .
- (٢) الحائش : النخل الملتف المجتمع (المصدر السابق : ٤٦٨/١) .
- (٣) الجرجرة : صوت البعير عند الضجر (المصدر السابق : ٢٥٥/١) .
- (٤) سرائه : أي ظهره (نفس المصدر : ٣٦٤/١) .
- (٥) ذفراه : ذفرا البعير : أصل أذنيه (نفس المصدر : ١٦١/١) .

٤٨٤ - إسناده صحيح .

- رجاله تقدموا في السند رقم (٤٨٠) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند (رقم ١٧٤٥) ، ومسلم في صحيحه برقم (٣٤٢)
مختصرًا بدون قصة الجمّل ، وأبو داود في سننه ، كتاب الجهاد حديث رقم
(٢٥٤٩) ، كلهم من حديث مهدي بن ميمون به ، وأخرجه أيضا ابن عساكر
في تاريخ دمشق (ص : ١٨) من هذا الطريق .

إنه شكاً إليّ أنك تُجِئُهُ وتُدْئِبُهُ» (١) .

٤٨٥ - قال : أخبرنا الضحاك بن مخلد وروح بن عباد ، عن ابن جريج ، عن جعفر بن خالد بن سارة ، سمعه يذكر عن أبيه ، أن عبد الله بن جعفر قال له : مر رسول الله ﷺ على دابة ، وأنا وعبيد الله بن العباس وقُتْم نلعب ، فقال رسول الله ﷺ : « احمِلوا إليّ هذا » ، فوضعني بين يديه ، ثم قال : « ارفعوا لي هذا » ، فحمل قُتْم خلفه وترك عبيد الله ، ولم يستحي من عمه أن حمل قُتْم وترك عبيد الله ، وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قُتْم ، فمسح رأسي ثم قال : « اللهم اخلف جعفرًا في ولده » ، قلت : ما فعل قُتْم . قال : « استشهد » . قلت : الله ورسوله أعلم بالخيرة . قال : « أجل » .

٤٨٦ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فطر بن خليفة عن أبيه ، زعم أنه سمع عمرو بن حريث ، قال : انطلق بي أبي إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام شاب ، فمر النبي ﷺ على عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئاً ، فقال : « اللهم بارك له في تجارته » .

(١) تدئبه : تكده وتتعبه (النهاية في غريب الحديث : ٩٥/٢) .

٤٨٥ - إسناده حسن لأن ابن جريج صرح بسماعه من جعفر بن خالد .

- جعفر بن خالد بن سارة الخزومي ، ثقة ، تقدم في (١٤٦) .

- أبوه هو خالد بن سارة المكي ، صدوق ، تقدم في (١٤٦) .

• تخريجه :

سبق تخريجه في ترجمة قُتْم بن العباس برقم (١٤٦) .

٤٨٦ - إسناده ضعيف .

- فطر بن خليفة الخزومي مولى عمرو بن حريث ، صدوق ، تقدم في (١١٧) .

- خليفة والد فطر أبو بكر الخزومي مولاهم الكوفي مولى عمرو بن حريث لين

الحديث ، من الرابعة (تق : ٢٢٨/١) .

٤٨٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : أمر أبو بكر بقتل الكلاب ، ولعبد الله بن جعفر كلب تحت سرير أبي بكر فقال : يا أبت كلبني فقال : لا تقتلوا كلب ابني ، ثم أمر به فأخذ قال : وكان أبو بكر قد خلف على أمه أسماء بنت عميس بعد جعفر .

٤٨٨ - قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا سفیان الثوري ، عن منصور ، عن ربيعي بن حراش ، عن عبد الله بن شداد ، أن

- عمرو بن حريث ، صحابي صغير ستأتي ترجمته في هذه الطبقة برقم (١٩) .
• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن جعفر من تاريخ دمشق (ص : ٣٠) من هذا الطريق وعنده « وهو يبيع شيئا يلعب به » .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٦/٩ : رواه أبو يعلى والطبراني ورجاهما ثقات .

٤٨٧ - إسناده منقطع لأن محمد بن علي لم يدرك الحادثة .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .
- جعفر بن محمد بن علي بن حسين المعروف بالصادق ، صدوق ، تقدم في (١٥٤) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غيره .

٤٨٨ - إسناده صحيح .

- محمد بن عبد الله الأسدي ، ثقة ، تقدم في (٣١) .
- منصور هو ابن المعتز السلمي ، ثقة ، تقدم في (٣٥٦) .
- ربيعي بن حراش - بكسر المهملة وآخره معجمة - أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة عابد مخضرم ، من الثانية ، مات سنة ١٠٠ هـ (تق : ٢٤٣/١) .
- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ، ثقة ، تقدم في (٣٥٤) .

عليًا قال لعبد الله بن جعفر - رحمهم الله - : ألا أعلمك كلمات لم أعلمهن حسنًا ولا حسينًا ، إذا سألت الله مسألة فأردت أن تنجح^(١) ، فقل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم ، لا إله إلا هو وحده لا شريك له الحليم الكريم .

٤٨٩ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، قال : مرّ عثمان بن عفان بسبخة فقال : لمن هذه ؟ قيل : لفلان ، اشتراها عبد الله بن جعفر بستين ألفا ، قال : ما يسرني أنها لي بنعلّي . قال : ثم لقي عليّ بن أبي طالب فقال : ألا تأخذ عليّ يدي ابن أخيك وتحجر عليه ، اشتري سبخة ما يسرني أنها لي بنعلّي ، قال : فجزأها عبد الله على ثمانية أجزاء وألقى فيها العمال فأقبلت ، فركب عثمان ركبة فمرّ بها فقال : لمن هذه ؟ قالوا : هذه الأرض التي اشتراها عبد الله بن جعفر من فلان . فأرسل إليه أن ولّني جزئين منها ، قال : أما والله دون أن ترسل إليّ الذين سفهتني عندهم فيطلبون ذلك إليّ فلا أفعل ، ثم أرسل إليه أني قد

(١) تنجح : يقال : نجح فلان ونجح ، إذا أصاب طلبته وأنجحت حاجته ، (النهاية في غريب الحديث : ١٨/٥) .

= • تخريجه :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم (٦٣٣) من طريق منصور عن ربيعي به موقوفًا ، وأخرجه مرفوعًا إلى النبي ﷺ من حديث عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهما برقم (٦٣٠ و ٦٣١) ، وأخرج المرفوع منه أحمد في مسنده برقم (٧٠١ ، ٧٢٦) تخريج أحمد شاكر .

٤٨٩ - إسناده مرسل .

- هشام هو ابن حسان الأزدي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٧٥) .
• - محمد هو ابن سيرين ولد لستين بقتيا من خلافة عثمان . تهذيب التهذيب : ٢١٥/٩ =

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٣) من طريق المصنف به .

فعلت . قال : والله لا أنقصك جزءين من عشرين ومائة ألف قال : قد
أخذتها .

٤٩٠ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن
مغيرة ، عن أم حميد أم ولد عبد الله بن جعفر ، أنها كانت حاملاً - وهي
أول عجمية لعبد الله بن جعفر - فمرت بعلي بن أبي طالب ، فدعاها فوضع
يده على بطنها وقال : اللهم اجعله ذكراً ميموناً .

٤٩١ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن
الحجاج ، عن علي بن السائب ، أن عبد الله بن جعفر تزوج ليلي امرأة علي
ابن أبي طالب ، وزينب بنت علي من غيرها .

٤٩٠ - إسناده ضعيف .

- أبو عوانة هو وضّاح بن عبد الله الشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
- مغيرة هو ابن يقسم الضبي مولاهم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٣٨) .
- أم حميد وقيل حميدة بنت عبد الرحمن ، لا يعرف حالها ، من الثالثة (تق :
٦٢١/٢) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٩١ - إسناده منقطع .

- الحجاج هو ابن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي مولاهم الكوفي القاضي أحد
الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، مات سنة ١٤٥ هـ (تق :
١٥٢/١) .

- علي بن علي بن السائب بن يزيد القرشي الكوفي ، وثقه ابن معين ، وذكره
ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ١٩٧/٦ ، والثقات : ٢١٠/٧ ،
ولسان الميزان : ٢٤٥/٤) .

• تخريجه :

تقدم في (ص : ٦) أنه تزوج زينب بنت علي من فاطمة بنت رسول =

- ٤٩٢ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن إسماعيل ، عن عامر ، قال : كان ابن عمر إذا سلّم على ابن جعفر قال : سلام عليك يا ابن ذي الجناحين .
- ٤٩٣ - أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ابن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال : كان عبد الله بن جعفر يتختم بيمينه ، وزعم أن النبي ﷺ كان يتختم بيمينه .

= الله ، وأنجب منها عليا ومحمدًا وعونًا الأكبر وعباسا وأم كلثوم . وليل التي كانت تحت علي رضي الله عنه ، هي بنت مسعود بن خالد بن مالك من بني نهشل ابن دارم ، وأنجب منها ابنه عبيد الله ، ثم خلف عليها عبد الله بن جعفر ، فولدت له : صالح وأم أبيها وأم محمد . (انظر خبر جمعه بين زوجة علي وابنته في نسب قريش : ص ٤٤) .

٤٩٢ - إسناده صحيح .

- إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- عامر هو الشعبي .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب جعفر (٧٥/٧ - مع الفتح) من هذا الطريق به . وانظر تاريخ دمشق (ص : ٣٢) .

٤٩٣ - إسناده ضعيف .

- ابن أبي رافع هو عبد الرحمن بن أبي رافع ، ويقال : ابن فلان بن أبي رافع ، شيخ لحماذ بن سلمة ، مقبول ، من الرابعة (تق : ٤٧٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٤٦ و ١٧٥٥) تحقيق أحمد شاكر ، والترمذي في سننه كتاب اللباس حديث رقم (١٧٤٤) ، والنسائي في سننه كتاب الزينة : ١٧٥/٨ ، وقد صحح الشيخ أحمد شاكر الحديث في تعليقه على المسند .

٤٩٤ - قال : أخبرنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن محمد ، قال : جلب رجل من أهل البصرة سكرًا إلى المدينة فكسد عليه ، فذكر لعبد الله بن جعفر ، فأمر قهرمانه^(١) أن يشتريه فيدعو الناس إليه فينهبهم^(٢) إياه .

٤٩٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد بن دينار ، قال : بينا عبد الله بن جعفر ذات ليلة عند معاوية بالخضراء^(٣)

(١) قهرمانه : القهرمان ، فارسية وهو كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمر الرجل (النهاية في غريب الحديث : ١٢٩/٤) .

(٢) ينهبهم إياه : أي يعطيه لهم نُهَبَى بدون ثمن (المصدر السابق : ١٣٣/٥) .

(٣) الخضراء : هي قصر معاوية بدمشق وقد تحولت فيما بعد إلى سجن لكبار القادة والسياسيين فقد حبس فيها يوسف بن عمر الثقفي ويزيد بن خالد بن يزيد وأبو محمد السفيفي (انظر تاريخ الطبري : ٢٦٦/٧ و ٢٧٥) .

٤٩٤ - إسناده صحيح .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٧) .

- هشام هو ابن حسان ، ثقة ، تقدم في (٤٧٥) .

- محمد هو ابن سيرين .

• تخريجه :

قال ابن حجر في الإصابة ٤/٤٣ : أخرجه الدارقطني في الأفراد . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٥٥ ، ٥٦) من خمس طرق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به .

٤٩٥ - إسناده ضعيف منقطع .

- يحيى بن سعيد بن دينار السعدي ، شيخ للواقدي ، مجهول ، تقدم في (٤٤٧) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٩ ، ٤٠) من طريق المصنف به .

بدمشق ، إذ ورد على معاوية كتاب غمّه من حسين بن علي ، / فضرب به الأرض ، ثم قال : من يعذرني من ابن أبي تراب ، والله لهُممت أن أفعل به وأفعل . قال : فجعل عبد الله بن جعفر يجيبه بنحو مما يشتهي ويداريه حتى قام فانصرف ، قال : وكانت بينهما خوخة ، فلما صار إلى منزله دعا برواحله فقعدها عليها وخرج من ساعته متوجها إلى المدينة ، قال : ودخل معاوية على امرأته^(١) بنت قَرْظَةَ مغمّماً فقال : ماذا صنّعتُ الليلة بابن جعفر فحششتُ عليه وأسمعته في ابن عمه ما يكره ، وحال ابن جعفر حاله ووجه لنا ومودته إيانا . فقالت : بشس والله ما صنعت ، ما أقبح ما أتيت إليه !! فبات ليلته مغمّماً يتذكر صنيعه به ولا يأخذه النوم حتى أسحر ، فقام فتوضأ وقال : والله لا ينّبّه من فراشه غيري ، فمشى إليه ، فدخل منزله فإذا ليس فيه أحد فسأل عنه فقيل له : رحل إلى المدينة ساعة جاء من عندك ، فبعث في إثره ، وقال : أدركوه فردوه ولو دخل منزله ، فلحقوه فردوه إليه ، فجعل معاوية يعتذر إليه ويقول : لا والله لا تسمع مني أمرا تكرهه أبداً ، وأخبره باغتمامه بما كان منه تلك الليلة ، وقال : قد أقطعتك ووهبت لك كل شيء^(٢) مررت به في مسيرك ، قال : وقد كان مرّ بإبل وغنم كثيرة لمعاوية فأمر بها فقبضها وذهب ما كان في نفسه .

٤٩٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار ، قال : حج معاوية فنزل في دار مروان / بالمدينة ، فظال عليه النهار

- (١) هي فاختة بنت قَرْظَةَ بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ، ولدت له هند بنت معاوية . (انظر : نسب قريش : ص ١٢٨) .
(٢) المراد : كل شيء تملكه .

٤٩٦ - إسناده ضعيف منقطع .

- رجاله تقدموا في الخبر السابق .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٦) من طريق المصنف به .

يوماً و فزع من القائلة ، فقال : يا غلام ، انظر من الباب ، هل ترى الحسن ابن علي أو الحسين أو عبد الله بن جعفر أو عبد الله بن أبي أحمد بن جحش فأَدْخَلَهُ عَلَيَّ . فخرج الغلام فلم ير منهم أحداً ، وسأل عنهم فقليل : هم مجتمعون عند عبد الله بن جعفر يتغدون عنده ، فاتاه فأخبره ، فقال : والله ما أنا إلا كأحدهم ، وقد كنت أجامعهم في مثل هذا ، فقام فأخذ عصاً فتوكأ عليها وقال : مرُّ يا غلام ، فخرج بين يديه حتى دَقَّ عليهم الباب ، فقال : هذا أمير المؤمنين ، فدخل فأوسع له عبد الله بن جعفر عن صدر فراشه فجلس ، فقال : غداك يا بن جعفر فقال : ما يشتهي أمير المؤمنين من شيء فليَدْغُ به ، فقال : أطعمنا مَحًّا . فقال : يا غلام ، هات مَحًّا . قال : فَأَتَيْ بصحفة فيها مَحٌّ . فأقبل معاوية يأكل ، ثم قال عبد الله : يا غلام ، زدنا مَحًّا . فجاء فزاد . ثم قال : يا غلام ، زدنا مَحًّا . فزاد ثم قال : يا غلام ، زدنا مَحًّا . فقال معاوية : إنما كنا نقول : يا غلام زدنا سَخِيناً^(١) ، فأما قولك يا غلام زدنا مَحًّا فلم أسمع به قبل اليوم . يا ابن جعفر ما يسعك إلا الكثير . قال : فقال عبد الله بن جعفر : يُعِينُ اللهُ^(٢) على ما ترى يا أمير المؤمنين ، قال : فأمر له يومئذ بأربعين ألف دينار . قال : وكان عبد الله بن جعفر قد ذبح ذلك اليوم كذا وكذا من شاة وأمر بمخهن فنكث له ، فوافق ذلك معاوية .

(١) السُّخِينَةُ : طعام حار يتخذ من الدقيق والسمن ، وقيل : الدقيق والتمر ، وهو أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة ، وهو يؤكل في الجذب وقلة الطعام ، وكانت قريش تكثر من أكلها فغيرت بها ، وقد مازح معاوية الأحنف بن قيس التيمي فقال له : ما الشيء الملقف في البجاد ؟ قال : هو السخينة يا أمير المؤمنين ، وكانت تميم تعير به فرد عليه بما تعير به قريش .

والشيء الملقف في البجاد : هو السقاء فيه اللبن يلف ليَحْمَى ويُذْرِكُ .

(انظر النهاية في غريب الحديث : ٩٦/١ و ٣٥١/٢) .

(٢) في الأصل مكررة .

٤٩٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار ، قال : لما حضرت معاوية الوفاة قال ليزيد : يا بني إن لي خليلاً بالمدينة فاستوص به خيراً وأعرف له مكانه مني - يعني عبد الله بن جعفر - قال : فلما مات معاوية رحل عبد الله بن جعفر إلى يزيد فأكرمه وأطفه ، وقال له : يا أبا جعفر ، كم كان أمير المؤمنين يميزك به كل سنة ؟ قال : كذا وكذا ألف دينار . قال : قد أضعفتها لك . قال : بأبي أنت ما قلتها لأحد قبلك ولا أقولها لأحد بعدك .

٤٩٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قال : خرج عبد الله بن جعفر والحسن والحسين ابنا عليّ وعبيد الله ابن العباس وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش^(١) - وكان كأحدهم - إلى

(١) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات : ٦٢/٥) .

٤٩٧ - إسناده ضعيف منقطع .

- رجاله مثل سابقه .

• تخريجه :

نسبه في الإصابة : ٤٣/٤ إلى أبي زرعة الدمشقي ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ١٩) من طريق أبي زرعة حدثني محمد بن أبي أسامة ، أخبرنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال : وفد عبد الله بن جعفر ... وانظر سير أعلام النبلاء : ٤٥٧/٣ .

٤٩٨ - إسناده ضعيف منقطع .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ، صدوق تغير حفظه ، تقدم في (٦٥) .

• تخريجه :

لم أفد على من خرج بهذا السياق . وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٥٠) قصة مشابهة وقعت لعبد الله بن جعفر ، وحسين بن علي ، وسعيد ابن العاص ، وهم في طريق الحج .

ينبع ، فلما كانوا بطاشا^(١) أصابتهم السماء فلجأوا إلى خِباء رجل فنزلوا به ، فذبح لهم وقراهم ، فلما سكنت السماء ركبوا ، وقالوا له : الحقنا بالمدينة . فقال : والله ما أعرفكم وإني لأرى وجوهاً حسناً . فقال عبد الله بن جعفر : أنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وهذان الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب ، وهذا عبيد الله بن العباس ، وهذا عبد الله بن أبي أحمد بن جحش ، فقال الرجل : هذا والله الغني ، فتحين رجوعهم من ينبع ثم لحقهم بالمدينة فبدأ بالحسن بن علي فأعطاه خمس مائة شاة وراع ، ثم مر عليهم كلهم فأعطاه كل رجل منهم مثل / ذلك .

ب/٨/٨١

٤٩٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : قيل : أي هؤلاء الثلاثة أسخى ، عبد الله بن جعفر ، أو الحسن بن علي ، أو عبيد الله بن العباس . فقيل : ما رأينا أحداً أعطى لجزيل من الحسن بن علي ، وما رأينا أحداً أعطى لجزيل وغير جزيل من عبد الله ابن جعفر ، وما مررنا بباب عبيد الله بن العباس في ساعة قط إلا رأينا عنده فَرْتًا رَطْبًا . قال : وكان ينحر كل يوم جزوراً في مجزرته فيقسمها ، وبه سميت مجزرة ابن عباس ، قال : فغلت الجزر حتى بلغت خمسة عشر ديناراً وعشرين ديناراً ، فعاتبه عبد الله بن جعفر على ذلك وقال : لا يقوم لهذا مال . فقال : والله لا أدع هذا أبداً .

(١) طاشا : واد من كبار روافد وادي الصفراء يأتيه من الشمال من الأشعر . (البلادي : معجم معالم الحجاز : ٢٢٤/٥) ، وانظر أيضا (المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - القسم الثاني : ص ٨٩٠) .

٤٩٩ - إسناده ضعيف .

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني ، ثقة تقدم في (٦٥) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٠٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : رأيت الحجاج بن يوسف بين عبد الله بن جعفر وبين محمد بن الحنفية .

قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر وكان عبد الله بن جعفر قد خرب فؤه وسقطت أسنانه ، فكان يعمل له الثريد^(١) والشيء اللين فيأكله ، وكان إذا قيل له : إنك ليس تأكل . شقَّ عليه ذلك .

٥٠١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده ، قال : حضرت يوم مات عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب وعلى المدينة يومئذ أبان بن عثمان ، وكان لابن / جعفر

١/٨/٨٢

(١) الثريد : هو الخبز المبلول بالمرقة (لسان العرب مادة ثرد : ١٠٢/٣) .

٥٠٠ - إسناده ضعيف .

- عمرو بن دينار المكِّي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٠١ - إسناده ضعيف .

- محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني ، مقبول ، تقدم في (١٣٠) .

- رفاعة بن ثعلبة ، لم أجد له ترجمة .

- جده هو ثعلبة بن أبي مالك حليف الأنصار المدني ، مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، أخرج له البخاري وأبو داود وابن ماجه (تق : ١١٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٦٦) من طريق المصنف به .

صديقاً ، كان كثير الغشيان له ، وكان ممن حضر غسله وكفنه ، ولقد رأيتُه أخرج به من داره وعلى كفنه لفافة بُرد مُبرِّك^(١) إني لأراه ثمن مائة دينار ، والولائد خلف سريره قد شققن الجيوب ، والناس يزدحمون على سريره ، وأبان ابن عثمان قد حمل السرير بين العمودين فما فارقه حتى وضعه بالبيع ، وإن دموعه لتسيل على خديه وهو يقول : كنتَ والله خيراً لا شرَّ فيك ، وكنتَ والله شريفاً واصلاً بَرّاً ، كنتَ والله وكنتَ .

قال محمد بن عمر : مات عبد الله بن جعفر سنة ثمانين ، وهو عام الجُحَاف^(٢) : سيل كان يبطن مكة جحف الحاج وذهب بالإبل وعليها الحمولة ، وكان الوالي يومئذ على المدينة أبان بن عثمان في خلافة عبد الملك بن مروان ، وهو صلَّى عليه ، وكان عبد الله بن جعفر يوم توفي ابن تسعين سنة^(٣) .

-
- (١) برد مبرك : أي على هيئة برك البعير (انظر اللسان : ٣٩٧/١٠) .
(٢) انظر عن سيل الجُحَاف وأثره على مكة والحُجاج ، أخبار مكة للأزرقي : ١٦٨/٢ .
(٣) انظر نسب قريش (ص : ٨٢) ، وانظر : ذيل المذيل للطبري (ص : ٥٢٧) من ذبول تاريخ الطبري منسوباً للواقدي ، وذكره ابن حجر في الإصابة : ٤٢/٤ إلا أنه نسب إلى الواقدي أنه قال : مات سنة تسعين ، وذكر قولاً للمدائني بأنه مات سنة أربع أو خمس وثمانين قال : وهذا خطأ .
والقول المشهور أنه مات عام الجحاف وهو سنة ثمانين باتفاق المؤرخين ، وبذلك يكون عمره أقل من التسعين ، لأنه ولد قبيل الهجرة بستين أو ثلاث .

□ ١٠ - عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب □

ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، وأمه عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو
ابن عائذ بن عمران بن مخزوم^(١) .

٥٠٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني هشام بن عمار ،
عن أبي الحويرث ، قال : أول قتيل قتل من الروم يوم أجنادين^(٢) ، برز

(*) الكامل للمبرد : ٢٩٩/١ ، والاستيعاب : ٩٠٤/٣ ، وتاريخ دمشق (تراجم
حرف العين : ص ٣٧٠) ، وأسد الغابة : ٢٤١/٣ ، وسير أعلام النبلاء :
٣٨١/٣ ، والبداية والنهاية : ٢٣٨/٨ ، والعقد الثمين : ١٤٠/٥ ، والإصابة :
٨٩/٤ .

(١) انظر : الاستيعاب : ٩٠٤/٣ ، وتاريخ دمشق : (ص : ٣٧٣) نقلا عن ابن
سعد .

(٢) أجنادين : بفتح الدال - بلفظ الثنية - وبكسرهما - بلفظ الجمع - وهو موضع من
نواحي فلسطين بين الرملة وبين بيت جبرين (معجم البلدان : ١٠٣/١) .

٥٠٢ - إسناده ضعيف منقطع .

- هشام بن عمار بن القعقاع الضبي ، تقدم في (٩٥) .
- أبو الحويرث هو عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري الزرقي أبو الحويرث المدني ،
مشهور بكنيته ، صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء ، مات سنة ١٣٠ هـ
(تق : ٤٩٨/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : ٩٠٤/٣ ، عن الواقدي ، وكذا ابن
عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٧١) به .

بطريق مُعَلِّم^(١) يدعو إلى البراز ، فبرز إليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ، فاختلفا ضربات ، ثم قتله عبد الله بن الزبير ولم يعرض لسلبه ، ثم برز آخر يدعو إلى البراز ، فبرز إليه عبد الله بن الزبير ، فتشاولا^(٢) بالرمحين ساعة ، وصارا إلى السيفين ، فحمل عليه عبد الله بن الزبير فضربه - وهو دارع^(٣) - على عاتقه وهو يقول : خذها وأنا ابن عبد المطلب . فأنبته وقطع سيفه الدرعَ وأسرع في منكبه ، ثم ولّى الرومي منهزماً . وعزم عليه عمرو ابن العاص أن لا يبارز ، فقال عبد الله : إني والله ما أجدني أصبر ، فلما اختلطت السيوف ، وأخذ بعضها بعضاً ، وجد في رِيضَة^(٤) من الروم عشرة حَجْزَة^(٥) مقتولاً ، وهم حوله قتلى وقائم السيف في يده قد غرى^(٦) ، فبعد نهار ما نزع من يده ، وإن في وجهه ثلاثين ضربة بالسيف .

٥٠٣ - قال : محمد بن سعد : قال محمد بن عمر : فحدثت بهذا الحديث الزبير بن سعيد النوفلي فقال : سمعت شيوخنا يقولون : لما^(٧) انهزمت الروم

-
- (١) مُعَلِّمٌ : هو الذي يجعل لنفسه علامة في الحرب (اللسان : ٤١٩/١٢) .
(٢) تشاولا : تشاول القوم إذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرماح (اللسان : ٣٧٧/١١) .
(٣) أي الرومي لابس للدرع .
(٤) رِيضَة : بكسر الراء وسكون الباء - الجماعة من الناس (اللسان : ١٤٩/٧) .
(٥) حَجْزَة : أي مجتمع بعضهم إلى بعض (تاج العروس : ٩٥/١٥) .
(٦) غرى : أي لصق مقبض السيف في يده من أثر الدم وييسر يده عليه . (لسان العرب : ١٢١/١٥) .
(٧) في تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢) « لا » بدل لما .

٥٠٣ - إسناذه معضل .

- الزبير بن سعيد النوفلي المدني نزيل المدائن ، لين الحديث ، من السابعة
(تق : ٢٥٨/١) .

بعد أجنادين ، انهزموا عند العصر ، فولوا في كل وجه ، وعسكر المسلمون موضعاً ، فاجتمعوا فيه ونصبوا راياتهم ، وبعثوا في الطلب وأن لا يُمَعِنُوا^(١) قدر ما يرجع إلى العسكر قبل الليل ، وتفقد الناس حوامهم^(٢) وقراباتهم ، فقال الفضل بن العباس : عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ؟ فقال عمرو : انطلق في مائة من أصحابك / فاطلبه ، فقال قائل : عهدي به في الميسرة وهو منفرد ، فانطلق الفضل في أصحابه في الميسرة نحو من ميل أو أكثر ، فيجده مقتولاً في عشرة من الروم قد قتلهم ، ويجد السيف في يده قد غري قائمه ، فما تخلصوه إلا بعد عناء ، ثم حفروا له وقبروه ولم يصل عليه ، ثم رجعوا إلى عمرو فأخبروه فترحم عليه .

١/٨/٨٣

قال محمد بن عمر : وكان فتح أجنادين^(٣) يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

(١) في نفس المصدر والصفحة « وألا يُقْتُوا » وهو خطأ ، ومعنى أمعن : تباعد ، يقال : أمعنوا في بلد العدو وفي الطلب : أي جدوا وأبعدوا (لسان العرب : ٤٠٩/١٣) .

(٢) في نفس المصدر « حوامهم » وهو محتمل ولكنها في مخطوطة ابن سعد حوامهم - بالواو بعد الحاء المهملة - والمراد ما حولهم في ميدان المعركة ومن يكون معهم من الأتباع والمعارف (لسان العرب : ١٦٢/١٢ مادة حوم) .

(٣) هذا قول الواقدي ، وذكره البلاذري في فتوح البلدان (ص : ١٢١) دون إسناد ، ثم قال : ويقال : لليلتين خلتا من جمادي الآخرة ، ويقال : لليلتين بقيتا منه . وجمهور الرواة على أنها في شهر جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة ، وبعضهم حددها بيوم السبت لليلتين بقيتا من جمادي الأولى . (انظر الأزدي فتوح الشام : ص ٩٣ ، وتاريخ خليفة : ص ١١٩) وتاريخ الطبري : ٤١٨/٣ ، ٤١٩ ، وتاريخ دمشق : ١/٢٣٦ ، ٢٣٧ ، وأحمد عادل كمال ، الطريق إلى دمشق (ص : ٢٨٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢) من هذا الطريق وبهذا السياق .

وكان عبد الله بن الزبير يوم قبض النبي ﷺ له نحو من ثلاثين^(١) سنة
ولا نعلمه غزا مع رسول الله ﷺ شيئاً ولا روى عنه حديثاً .

(١) ذكر هذا ابن عبد البر في الاستيعاب : ٩٠٥/٣ ، وابن الأثير في أسد الغابة :
٢٤١/٣ ، ونسبه ابن حجر في الإصابة : ٨٩/٤ إلى الواقدي . وفي العقد الثمين :
١٤٠/٥ قال : استشهد بأجنادين عن نحو ثلاثين سنة .

ولسائل أن يقول : إذا كان هذا عمره يوم وفاة النبي ﷺ ، فما وجه إدخال
ابن سعد له في الطبقة الخامسة من الصحابة ؟
ومن المعلوم أنه حدد أصحاب هذه الطبقة بأنهم الذين توفي رسول الله ﷺ
وهم أحداث الأسنان ولم يفز أحد منهم معه .

وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب لم يكن حدث السن وقت وفاة النبي ﷺ
كما توضحه الرواية وكما يدل عليه اشتراكه في معركة أجنادين ، وبهذه الصفة من
المبارزة والإثخان في العدو ، ولعل ابن سعد نظر إلى كونه لم يفز مع النبي ﷺ
كما نص على ذلك ، ولكن هل كل من لم يفز مع النبي ﷺ يدخل في هذه الطبقة
وإن كان كبيراً في السن ؟ لقد نقل الحافظ في الإصابة : ٨٩/٤ عن الزبير بن
بكار من طريق حسين بن علي قال : كان ممن ثبت يوم حنين العباس وعلي وعبد
الله بن الزبير بن عبد المطلب وغيرهم . قال الحافظ : وكذا قال الواقدي وابن
عائد وأبو حذيفة .

قلت : فإن كان محفوظاً أنه اشترك في حنين ، فلا يكون من أهل الطبقة
الخامسة ، وبمراجعة السيرة النبوية بتهديب ابن هشام : ٤٤٣/٢ نجد ابن إسحاق
ينص على أسماء الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم حنين من أهل بيته فلا يذكر
منهم ابن الزبير هذا ، وابن إسحاق أوثق وأعلم بالسيرة من هؤلاء الذين ذكرهم
ابن حجر ، وصنيع ابن سعد في جعله من الطبقة الخامسة يؤكد ما ذهب إليه
ابن إسحاق والله أعلم .

□ ١١ - عبد الله بن الزبير بن العوام (*) □

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قُصَيّ ، ويكنى أبا بكر^(١) ، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، فَوَلَدَ عبد الله بن الزبير اثني عشر رجلاً وخمس نسوة : حُبيّبا لا بقية له ، وحزمة ، وعبادا ، وثابتا ، وأمهم : تماضر بنت منظور بن زَبان بن سيّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ ابن مازن بن فزارة^(٢) .

وهاشمًا ، وقيسا ، وعروة / ، قتل مع أبيه ، والزبير ، وأمهم : أم هاشم زُجَلَة بنت منظور بن زَبان بن سيّار^(٣) .

وعامرا ، وموسى ، وأم حكيم ، وفاطمة ، وفاخته ، وأمهم : حنتمة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة^(٤) .

وأبا بكر ، وأمه : رَيْطَة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة^(٥) ،

(*) نسب قريش (ص : ٢٣٧) ، والجرح والتعديل : ٥٦/٥ ، والمستدرك : ٥٤٧/٣ ، والاستيعاب : ٩٠٥/٣ ، وتاريخ دمشق (ص : ٣٧٤ من تراجم حرف العين) ، وأسد الغابة : ٢٤٢/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٢٦٦/١ ، وتهذيب الكمال (ورقة ٦٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦٣/٣ ، وتاريخ الإسلام : ١٦٧/٣ ، والبداية والنهاية : ٣٣٢/٨ ، والعقد الثمين : ١٤١/٥ ، والإصابة : ٨٩/٤ ، وتهذيب التهذيب : ٢١٣/٥ .

(١) انظر نسب قريش (ص : ٢٣٩) قال : ويكنى أبا خبيب أيضا ، والاستيعاب : ٩٠٥/٣ .

(٢) قارن بنسب قريش (ص : ٢٤٠) .

(٣) قارن مع المصدر السابق (ص : ٢٤٣) وجمهرة نسب قريش للزبير بن بكار (ص : ٣٤) .

(٤) قارن مع المصدر السابق (ص : ٢٤٣) .

(٥) قارن مع المصدر السابق ، نفس الصفحة .

وبكرًا ، ورقية ، وأمهما : عائشة بنت عثمان بن عفان^(١) .

وعبد الله بن عبد الله ، لأم ولد^(٢) ، وبكرا آخر ، وأمها : نفيسة^(٣) .
وهي أم الحسن بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ، مات صغيرا .

٥٠٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني مصعب بن ثابت ،
عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، قال : لما قدم المهاجرون المدينة ، أقاموا
لا يُولَد مولود من المهاجرين ، فقالوا : سحرَرتنا يهود . حتى كثرت في ذلك
القاللة ، وتلاقى الناس بذلك . فكان أول مولود ولد في الإسلام من المهاجرين
بعد الهجرة عبد الله بن الزبير ، قال : فكبر المسلمون تكبيرة واحدة حتى
ارتجت المدينة تكبيرًا ، وفرح المسلمون ، وكان ولادُ ابن الزبير في شوال على

(١) قارن مع المصدر السابق ، نفس الصفحة ، وجمهرة أنساب العرب : (ص :
١٢٢) .

(٢) قارن مع المصدر السابق ، نفس الصفحة .

(٣) في جمهرة أنساب العرب (ص : ١٢٢) ، وأم الحسن : أمها نفيسة بنت الحسن
ابن علي .

٥٠٤ - إسناده ضعيف معضل .

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، لين الحديث ،
من السابعة (تق : ٢٥١/٢) .
- أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، ثقة ، من السادسة ،
تقدم في رقم (٤٥٧) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٩٢) من طريق المصنف
بإسناده ، ولبعض ما تضمنه شواهد سياقي بعضها .

رأس عشرين شهراً^(١) من الهجرة ، فكان يُهَنَّأُ به الزبير ، وأبو بكر الصديق ، وهو جدّه ثم حَمَلَتْه أمه إلى رسول الله ﷺ في حِرْقَةَ ، فَحَنَكَهُ رسول الله ﷺ بتمرّة / وبارك عليه ، وكان رسول الله ﷺ أمر أن يؤذَنَ في أذنيه بالصلاة فأذَن أبو بكر الصديق في أذنيه .

٥٠٥ - قال : أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء ، أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة ، قالت : فَخَرَجْتُ وأنا مُتِمّ فأُتيت المدينة فنزلت قباء فولدته بقباء ، ثم أُتيت به رسول الله ﷺ فوضعت في حِجره فدعا بتمرّة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول

(١) الهجرة كانت في النصف الأول من شهر ربيع الأول ، وإذا عَدَدْنَا عشرين شهراً يكون مولده في شوال من السنة الثانية ، ولكن الحافظ ابن حجر في كتاب الإصابة : ٩١/٤ يعترض على كون ولادته في السنة الثانية لأن أسماء ، كما في الخبر الآتي رقم (٥٠٥) حملت بعبد الله وهي في مكة وهاجرت وهي مُتِمّ لعدّة الحمل فولدته وهي في قُباء ، ويقول : وقد وقع في صحيح البخاري أن الزبير كان بالشام لما هاجر النبي ﷺ ، وقدم المدينة مع قدوم النبي فكساه ثوباً أيضاً ، ولم يأت مكة بل أقام مع رسول الله ﷺ في المدينة ، وقدمت عليه زوجته أسماء من مكة ، وبذلك يكون حملها منه قبل الهجرة ، فإذا كان قدومها في شوال محفوظاً ، فتكون سنّة إحدى من الهجرة ، وقال في فتح الباري : ٢٤٨/٧ وفي الحديث أن مولد عبد الله كان في السنة الأولى ، وهو المعتمد ، بخلاف ما جزم به الواقدي ومَنْ تَبِعَهُ بأنه ولد في السنة الثانية بعد عشرين شهراً من الهجرة .

٥٠٥ - إسناده صحيح .

- أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي مولاها ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٧) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار باب (٤٥) : ٢٤٨/٧ من فتح الباري من هذا الطريق ، وأحمد في المسند : ٣٤٧/٦ به مثله .

شيء ، دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ، قالت : ثم حَنَكَه بالتمر ، ثم دعا له وبارك عليه ، وكان أول مولود ولد في الإسلام .

٥٠٦ - قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كان عبد الله بن الزبير أول مولود ولد في الإسلام ، ولدته أسماء بقاء ، فجاءت به النبي ﷺ ، فسماه عبد الله ، وحَنَكَه بتمر مضعها ثم أدخلها فاه .

٥٠٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا محمد بن شريك ، قال : حدثني ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : سُمِّيَت باسم جَدِّي أبي بكر وكنيت بكنيته .

٥٠٨ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن

٥٠٦ - إسناده مرسل قوي .

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٤) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في ترجمة ابن الزبير من تاريخ دمشق (ص : ٣٩١) من عدة طرق عن هشام بن عروة عن أبيه ، وفي بعضها زيادة . ويشهد له الخبر المتصل السابق ، كما أخرجه أيضا (ص : ٣٨٨ - ٣٨٩) من عدة طرق موصولاً عن عروة عن أسماء .

٥٠٧ - إسناده صحيح .

- محمد بن شريك المكي أبو عثمان ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ١٦٨ هـ (تق : ١٧٠/٢) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين : ٥٤٨/٣ من هذا الطريق به .

٥٠٨ - إسناده ضعيف .

- عن رجل ، مبهم ولم أقف على من سماه .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٩٥) من هذا الطريق .

أبي إسحاق ، عن رجل ، حدّثه أن أبا بكر طاف^(١) بعبد الله بن الزبير في خرقه ، وهو أول مولود ولد في / الإسلام .

قال محمد بن سعد : فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال : هذا غلط بين ، عبد الله بن الزبير أول مولود ولد بالمدينة بعد الهجرة ، لا اختلاف بين المسلمين في ذلك ، ومكة يومئذ دار حرب لم يدخلها رسول الله ﷺ ولا أحد من المسلمين إلى عمرة القضية سنة سبع ، فكيف طاف به في خرقه ؟ ومتى وصل إلى مكة ، وهل فارق رسول الله ﷺ منذ هاجر معه إلى أن قبض رسول الله ﷺ ؟^(٢) .

٥٠٩ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا سعيد ، عن عمرو ابن عامر ، عن صاحب له ، عن أم كلثم ، عن عائشة ، قالت : لما ولد ابن الزبير انطلقتُ به إلى النبي ﷺ ، فحنكه وسماه عبد الله ، وقال لعائشة : أنت أم عبد الله . قالت أم كلثم : فما زلنا نكنيها أم عبد الله وما ولدت ولداً قط .

(١) الطواف : المراد به الانتقال من مكان إلى مكان وليس في سياق النص ما يدل على أن الطواف به كان حول الكعبة ، وانظر تعليق الحافظ ابن حجر على ذلك في الإصابة : ٩٢/٤ ، ولكن ورد في تاريخ دمشق (ص : ٣٩٥) من طريق قيس ابن الربيع عن أبي إسحاق عن رجل : أن أبا بكر الصديق طاف بابن الزبير بالبيت وهو في خرقه ، وعليه يكون قول الواقدي ونقده للرواية متّجه .

(٢) في هامش نسخة الأصل : إضافة ليس لها موضع « صلوات الله عليه ورحمته وبركاته » .

٥٠٩ - إسناده ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في رقم (٥٦) .

- سعيد هو ابن أبي عروبة مهران اليشكري ، ثقة حافظ ، تقدم في رقم (٣٣٨) .

٥١٠ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، قال : كان مع عثمان يوم الدار عصابة مُستنصرة^(١) ، منهم عبد الله ابن الزبير .

(١) مستنصره : أي ممتنعة من العدو الظالم ومتعاونة على الانتصاف منه (لسان العرب : ٢١٠/٥) .

= - عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٧٣/٢) .
- عن صاحب له : مجهول .
- أم كلثم لعلها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية فإنها تروى عن عائشة . وقال المزي في الأطراف : ٤٤٢/١٢ يقال : اسمها كلثم . وقال الحافظ في التقریب : ٦١٢/٢ لا يعرف حالها .

• تخريجه :

أخرجه ابن سعد في ترجمة عائشة من كتاب الطبقات : ١٦/٨ بإسنادين صحيحين عن هشام بن عروة عن عبّاد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدي وهو ثقة روى عن عائشة وروى عنه هشام بن عروة كما في ترجمته من تهذيب التهذيب : ٩١/٥ ، ولفظه : قالت : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله كنيت نساءك فاكنتي ، قال : اكنتي بابن أختك ، عبد الله .

٥١٠ - إسناده صحيح .

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُلَيَّة ، ثقة حجة ، تقدم في رقم (١٤٢) .
- أيوب هو السخيتاني ، ثقة حجة ، تقدم في رقم (١٤٣) .

• تخريجه :

أخرجه ابن سعد في ترجمة عثمان من كتاب الطبقات : ٧٠/٣ من هذا الطريق عن عبد الله بن الزبير قال : قلت لعثمان : إن معك في الدار عصابة مستنصرة بنصر الله ، وأن عبد الله استأذنه في قتالهم فلم يأذن له .

٥١١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه ، قال : سمعت ابن الزبير يقول على منبر مكة : والله لقد استخلفني أمير المؤمنين عثمان على الدار ، فلقد كنت أنا الذي أقابلهم ، ولقد كنت أخرج في الكتيبة فأبأشر القتال بنفسي ، فجرحت بضعة عشر جرحاً ، فأني / لأضع اليوم يدي علي بعض تلك الجراحة التي جرحت مع عثمان رحمه الله ، فأرجو أن يكون خير أعمالي .

٥١٢ - أخبرنا محمد بن عمر ، عن محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة قال : كان عثمان قد أمر عبد الله بن الزبير أن يصلي بأهل داره ما كان محصوراً ، وكان يصلي بهم في صحن الدار .

٥١١ - إسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، تقدم في رقم (٩٣) .
- أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور ، مجهول ، تقدم في (٩٣) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٢٦) من طريق المصنف به ، وأخرج في ترجمة عثمان من كتاب الطبقات : ٧٠/٣ بإسناد صحيح أن عثمان رضي الله عنه أمر عبد الله بن الزبير على الدار ، ولم يأذن له بالقتال . كما أخرج بإسناد صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه : ٧٠/٣ أنه استأذن عثمان في القتال فلم يأذن له ، قال أبو هريرة : فرجعت ولم أقاتل . كما أخرج في نفس الموطن بإسناد صحيح أن الأنصار استأذنوا عثمان في القتال فلم يأذن لهم ، وهذا كله يرد قول الواقدي وروايته .

٥١٢ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري ، صدوق له أوهام ، تقدم في (٤١) .

• تخريجه :

ورد في الطبقات : ٧٠/٣ بإسناد صحيح كما ذكرنا أعلاه أن عثمان أمر عبد الله على الدار أثناء حصاره .

٥١٣ - قال : أخبرنا أبو عبيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كان عبد الله بن الزبير قد شهد يوم الجمل مع أبيه وعائشة ، وكان لا يأخذ بخطام الجمل أحد إلا قُتِل ، فجاء عبد الله بن الزبير بخطامه ، فقالت عائشة : من أنت ؟ قال : عبد الله بن الزبير . قالت : وَأَتَكُلُّ أَسْمَاءَ ، قال : فأقبل الأستر فعرفني وعرفته ثم أعتنقني^(١) واعتنقته فقلت : اقتلوني ومالكا . وقال الأستر : اقتلوني وعبد الله ، ولو قلت : الأستر لقتلنا جميعاً .

٥١٤ - قال : أخبرنا أبو عبيد ، قال : حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن محمد

(١) اعتنقني : التزمي والتزمته ، والمعانقة في المودة والاعتناق في الحرب . (لسان العرب : ٢٧٢/١٠) .

٥١٣ - إسناده منقطع ، أبو عبيد لم يدرك هشام بن عروة .

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام ، ثقة إمام ، تقدم في (٨٧) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٥٢٥/٤ من طريق سيف بن عمر التميمي عن هشام ابن عروة عن أبيه بنحوه ، كما أخرج رواية أخرى بإسناد صحيح : ٥٢٠/٤ أن الذي قال اقتلوني ومالكا هو عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد وليس عبد الله بن الزبير .

٥١٤ - إسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر الهذلي اسمه سُلمى وقيل روح ، أخباري متروك ، تقدم في (٣٩٦) .

- محمد بن المرتفع روى عن ابن الزبير وروى عنه ابن جريج وابن عيينة وأبو سعيد بن عوذ البراد ، قال أحمد : شيخ ثقة (الجرح والتعديل : ٩٨/٨) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٥٢٠/٤ مختصرا من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، قال : حدثني سليمان ، قال : حدثني عبد الله ، عن طلحة بن النضر ، عن عثمان بن سليمان ، عن عبد الله بن الزبير .

ابن المرتفع ، قال : حدثنا ابن الزبير قال : خرج إلينا رجل من أصحاب عليّ فقال : يا معشر شباب قريش أكفونا أنفسكم فإن لم تفعلوا فإني أحذركم رجلين ؛ أما أحدهما فجنذب بن زهير الأزدي^(١) ، وسأصفه لكم هو رجل طويل ، طويل الرمح يحتمزم على درعه حتى يقلص عن ساقيه ، وأما الآخر : فالأشتر مالك بن الحارث ، وسأصفه لكم هو رجل طويل ، طويل الرمح يسحب / درعه سحباً يَحْبُ^(٢) عند النزال . قال ابن الزبير : فبينما أنا أقاتل إذ أقبل جنذب فعرفته بصفته فأردت أن أحيد عنه ، فقلت : والله ما حدث عن قِرْن^(٣) قط فانتهى إليّ فطعنني في وجهه حديد كان عليّ فزلق الرمح ، فقال : أولى لك ، قد عرفتك ، لولا خالتك لقتلتك ، ثم دفع إلى عبد الرحمن ابن عتّاب بن أسيد فطعنه فأذراه^(٤) كالتخلّة السحوق معتصباً ببردة حبرة . ثم قاتلت ساعة فإذا أنا بمالك قد أقبل فعرفته بصفته فأردت أن أحيد عنه فقلت : والله ما حدث عن قِرْن قط ، فدفع إلى فتطاعتنا برمحينا حتى كأنهما قضيبان ، ثم اضطربنا بسيفينا حتى كأنهما مِخْرَاقان^(٥) ، ثم احتملني فضرب

ب/٨/٨٥

(١) جنذب بن زهير الأزدي الغامدي كان من الذين شَعَبُوا على ولاة عثمان بالعراق ، فسيرهم عثمان إلى معاوية ، ثم إلى عبد الرحمن بن خالد ، في حمص ، وقد قتل في صفين ، وكان في جيش أهل العراق (انظر أخباره في تاريخ الطبري : ٣١٨/٤ ، ٣٢٦ ، ٢٧/٥) .

(٢) يَحْبُ : الخبب : ضرب من العَدْوِ ، مثل الرَّمْلِ وهو الجرى مع تقارب الخُطى (لسان العرب : ٣٤١/١) .

(٣) القرن : - بالكسر - الكفاء والنظير في الشجاعة والحرب (لسان العرب : ٣٣٧/١٣) .

(٤) أذراه : الإذراء : ضربك الشيء ترمي به ، تقول : ضربته بالسيف فأذريت رأسه . وطعنته فأذريته عن فرسه ، وأذرى الشيء بالسيف إذا ضربه حتى يصرعه (لسان العرب : ٢٨٤/١٤) .

(٥) المِخْرَاق : هو ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة (اللسان : ٧٦/١٠ مادة خرق) .

بي الأرض وقال : لولا خالتك^(١) ما شربت الماء البارد .

٥١٥ - قال : أخبرنا يحيى بن عباد والحسن بن موسى ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن عبد الله بن الزبير ارتث^(٢) يوم الجمل ، فلما كان عند غروب الشمس قيل له : الصلاة . فقال : أما الصلاة فأني لا أستطيعها ولكن أكبر .

٥١٦ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا مسعود بن سعد ،

-
- (١) يقصد عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وأنها تركا قتل عبد الله بن الزبير تكريماً لأُم المؤمنين ، وهذا يعطينا مؤشراً على اتجاه المعركة وأهداف المقاتلين فيها .
(٢) ارتث : المرتث : الصريع الذي يثخن في الحرب ، والارتثا : أن يُحمَل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنه الجراح (لسان العرب : ١٥٢/٢) .

٥١٥ - إسناده حسن .

- يحيى بن عباد الضبيعي ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٠) .
- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي قاضي الموصل ، ثقة ، تقدم في رقم (١١٦) .

• تخريجه :

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٢٧) من طريق معمر ، عن هشام بن عروة ، أن عبد الله بن الزبير أُخِذَ من وسط القتلى يوم الجمل وبه بضع وأربعون طعنة وضربة ، وانظر الإصابة : ٩٤/٤ فقد نسب هذا إلى الزبير بن بكار وساق إسناده .

وقوله : أما الصلاة فلا أستطيعها ولكن أكبر . يعني أنه لا يستطيع أن يؤدي الصلاة على الهيئة المعلومة من القيام والركوع والسجود ، ولكن يؤديها بالإيماء والتكبير .

٥١٦ - إسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٦) . =

قال : حدثني يزيد بن مالك ، عن زُحْر بن قيس ، قال : دخلت مع ابن الزبير الحمام ، فإذا في رأسه ضربة لو صب فيها قارورة من دهن / لاستقر ، قال : تُدْرِي من ضربني هذه ؟ ابن عمك الأشتر .

٥١٧ - أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جرير بن حازم ، قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، عن أبي مِجْلَز قال : دخل معاوية بيتا وفيه عبد الله ابن عامر ، وابن الزبير ، فلما رآه ابن عامر قام ، ولم يقم ابن الزبير -

= - يزيد بن مالك ، لم أقف له على ترجمة .
- زحر بن قيس : روى عنه الشعبي ، قال : خرجت حين أصيب علي رضي الله عنه إلى المدائن (الجرح والتعديل : ٦١٩/٣) .

• تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٥١٧ - إسناده صحيح .

- حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٤٥ هـ ، وعمره ٦٦ سنة (تق : ١٤٩/١) .
- أبو مجلز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي - لاحق بن حميد ابن سعيد السدوسي البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ ، (تق : ٣٤٠/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب حديث رقم (٥٢٢٩) من طريق حماد عن حبيب بن الشهيد به . وأخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الأدب حديث رقم (٢٧٥٥) من طريق سفيان عن حبيب بن الشهيد به ، إلا أن عنده خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال : اجلسا ... الحديث . وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وذكر له طريقا آخر حدثنا هناد ، حدثنا أبو أسامة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن أبي مجلز ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ مثله .

وكان أرجح الرجلين - فقال معاوية لابن عامر : اجلس يا ابن عامر ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أحب أن يُمَثَّلَ له العباد قيامًا فليتبوأ بيثا أو قال مقعدًا من النار » .

٥١٨ - قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، قال : حدثنا محمد بن أبي يعقوب الضبي ، أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقي ابن الزبير فيقول : مرحبا يا ابن عمه^(١) رسول الله وابن حواري رسول الله ﷺ ، ويأمر له بمائة ألف .

٥١٩ - قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثني الحارث بن عبيد ، قال : حدثنا أبو عمران الجوني ، أن نَوْفًا كان يقول : إني أجد في كتاب الله المنزل أن ابن [الزبير]^(٢) [فارس]^(٣) الخلفاء .

(١) لأن جدته أم الزبير صفية بنت عبد المطلب .

(٢) ساقط من المخطوطة واستدرك من تاريخ دمشق (ص : ٤٠٤)

(٣) في المخطوطة «سادس» والتصويب من تاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء والبداية والنهاية .

٥١٨ - إسناده مرسل ورجاله ثقات .

- عارم بن الفضل ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٦) .

- مهدي بن ميمون الأزدي ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٤٢) .

- محمد بن أبي يعقوب التميمي الضبي ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٤٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٠٤) من طريق المصنف به ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣/٣٦٧ .

٥١٩ - إسناده ضعيف .

- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون ، تقدم في رقم (١٩٢) .

- الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي - بكسر الهمزة بعدها تحتانية - البصري

صدوق يخطيء ، من الثامنة (تق : ١٤٢/١) .

١/٥٢٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخزومة قال :

٢/٥٢٠ - وحدثني شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه قال :

٣/٥٢٠ - وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وغيرهم أيضا قد حدثني

بطائفة من هذا الحديث ، قالوا : لم يزل / ابن الزبير مقيماً بالمدينة في خلافة ب/٨/٨٦

- أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي وقيل الكندي ، مشهور

بكنيته ، ثقة من كبار الرابعة مات سنة ١٢٨ هـ (تق : ٥١٨/١) .

- نوف - بفتح النون وسكون الواو - ابن فضالة البجلي - بكسر الموحدة

وتخفيف الكاف - ابن امرأة كعب الأحبار ، شامي مستور وإنما كذب ابن

عباس ما رواه عن أهل الكتاب ، من الثانية مات بعد التسعين (تق :

٣٠٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٠٤) من طريق المصنف به ،

وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٦٧/٣ والبداية والنهاية : ٣٣٣/٨ .

١/ ٥٢٠ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور ، ليس به بأس ، تقدم في رقم

(٤٠) .

- أم بكر بنت المسور بن مخزومة ، مقبولة ، تقدمت في رقم (٢٩٨) .

٢/ ٥٢٠ - إسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون ، شيخ للواقدي لم يوثق ، تقدم في رقم (٩٣) .

- أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور ، مجهول ، تقدم في رقم

(٩٣) .

٣/ ٥٢٠ - إسناده منقطع .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، صدوق تغير حفظه لما قدم

=

بغداد ، تقدم في رقم (٦٥) .

معاوية بن أبي سفيان فتوفي معاوية ، فبعث يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة ابن أبي سفيان وهو يومئذ والي المدينة ينعي معاوية ، ويأمره أن يبائع مَنْ قَبَلَهُ من الناس ، فجاءه الرسول ليلاً فأرسل إلى ابن الزبير فدعاه إلى البيعة فقال : حتى تصبح . فتركه ، فخرج ابن الزبير وهو يقول : هو يزيد الذي نعرف ، والله ما أحدث خيراً ولا مروءة ، وخرج من ليلته إلى مكة ، فلم يزل مقيماً بها حتى خرج حسين بن علي منها إلى العراق ، ولزم ابن الزبير الحجر ولبس المُعَافِرِي^(١) وجعل يُحَرِّضُ الناس على بني أمية ، وبلغ يزيد ذلك ، فوجد عليه . فقال ابن الزبير : أنا على السمع والطاعة لا أبدل ولا أغير ، ومشى إلى يحيى بن حكيم^(٢) بن صفوان بن أمية الجمحي وهو والي مكة ليزيد بن معاوية ، فبايعه له على الخلافة . فكتب بذلك يحيى إلى يزيد فقال : لا أقبل هذا منه حتى يوتى به في جَامِعَةٍ^(٣) . فقال له ابنه معاوية بن يزيد : يا أمير المؤمنين ادفع الشر عنك ما اندفع ، فإن ابن الزبير رجل لِحَزْ^(٤)

-
- (١) المُعَافِرِي : بُرد من برود اليمن منسوبة إلى مُعَافِر وهي قبيلة باليمن (لسان العرب : ٥٩٠/٤ مادة عفر) .
(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٤٧٥/٥ .
(٣) جامعة : أي قيد أو غل يوضع في العنق .
(٤) لِحَزْ ويقال لِحَزْ - بكسر اللام وإسكان الحاء - وهو الضيق الشحيح النفس ، (لسان العرب : ٤٠٤/٥) .
-

• تخريجه :

ذكر ابن سعد هذه الرواية عن شيخه الواقدي وقد جمع الواقدي أسانيده وذكر بعضها ولم يذكر البعض الآخر ، ثم جمع المتنون في متن واحد ، والأسانيد كلها ضعيفة .

وذكر ذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٤٨ وما بعدها) من طريق المصنف وذكر مضمون ذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٢/٣ نقلا عن طبقات ابن سعد .

لجوج^(١) ، ولا يطيع بهذا أبدا ، وإن تُكفّر عن يمينك وتلّهى^(٢) منه حتى تنظر ما يصير إليه أمره أفضل ، فغضب يزيد وقال : إن في أمرك لعجب . قال : فادع عبد الله بن جعفر فسله عمّا أقول وتقول ، فدعى عبد الله بن جعفر فذكر / له قولهما ، فقال عبد الله : أصاب أبو ليلى ووفّق ، فأبى يزيد أن يقبل ذلك ، وعزل الوليد بن عتبة عن المدينة ، وولاها عمرو بن سعيد بن العاص ، وأرسل إليه أن أمير المؤمنين يقسم بالله لا يقبل من ابن الزبير شيئا حتى يؤتى به في جامعة ، فعرضوا ذلك على ابن الزبير فأبى فبعث يزيد : الحصين بن نمير وعبد الله بن عضاة الأشعري بجامعة إلى ابن الزبير يقسم له بالله لا يقبل منه إلا أن يؤتى به فيها ، فمرا بالمدينة فبعث إليه مروان معهما عبد العزيز بن مروان^(٣) ، يكلمه في ذلك ويهون عليه الأمر ، فقدموا عليه مكة فأبلغوه بيمين يزيد بن معاوية ورسالته ، وقال له عبد العزيز بن مروان : إن أبي أرسلني إليك عناية بأمرك وحفظا لحرمتك ، فأبرر يمين أمير المؤمنين ، فإنما تجعل عليك جامعة فضة أو ذهب وتلبس عليها برؤسا فلا تبدوا إلا أن يُسمع صوتها . فكتب ابن الزبير إلى مروان يجزيه خيرا ويقول : قد عرفت عنايتك ورأيك ، فأما هذا فأبى لا أفعله أبدا ، فليكفّر يزيد عن يمينه أو يدع .

وقال ابن الزبير : اللهم إني عائد ببيتك الحرام ، وقد عرضت عليهم السمع والطاعة فأبوا إلا أن يُجلّوا بي ويستحلوا مني ما حرّمت .

(١) لجوج : الملاجة التماذي في الخصومة ، يقال : لج في الأمر : تهادى عليه وأبى أن ينصرف عنه (اللسان : ٣٥٣/٢) .

(٢) هكذا بالخطوطة ويحتمل أن تكون « وتلّهى عنه » أو « وتلها منه » ومعنى « وتلّهى منه » هو : من لها يلهى ، أي ترك الشيء وتشاغل بغيره ، قال في اللسان : وكلام العرب لهوت عنه ولهوت منه وهو أن تدعه وترفضه . (لسان العرب : ٢٥٩/١٥ - ٢٦٠) .

(٣) عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي والد الخليفة الصالح عمر بن عبد العزيز ، كان أميرا على مصر ، وتوفي بها سنة ٨٥ هـ ، قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، (الطبقات الكبرى : ٢٣٦/٥) .

فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سَمِيَ الْعَائِذُ ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ لَا يَعْزُضُ لِأَحَدٍ وَلَا يَعْزُضُ لَهُ أَحَدٌ ، /
فَكَتَبَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ أَنْ يُوَجِّهَ إِلَيْهِ جُنْدًا فَسَأَلَ عَمْرٍو
ابن سَعِيدٍ : مَنْ أَعَدَى النَّاسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ ؟ فَقِيلَ لَهُ أَخُوهُ عَمْرٍو بْنُ
الزَّبِيرِ^(١) ، فَوَلَاهُ شَرْطَهُ بِالْمَدِينَةِ فَضْرَبَ نَاسًا كَثِيرًا مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ
بِالسِّيَاطِ ، وَقَالَ : هَؤُلَاءِ شِيعَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ ، وَقَرَّ مِنْهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ فِي نَوَاحِي
الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ فِي جَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَلْفَ رَجُلٍ ،
وَأَمْرَهُ بِقِتَالِهِ فَمَضَى عَمْرٍو بْنُ الزَّبِيرِ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَنَزَلَ بِذِي طَوًى^(٢) ،
وَأَتَى النَّاسُ عَمْرٍو بْنَ الزَّبِيرِ يَسْلُمُونَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : جِئْتُ لِأَنْ يُعْطِيَ عَبْدَ اللَّهِ
الطَّاعَةَ لِيَزِيدَ وَيَبْرَ قَسْمَهُ ، فَإِنْ أَبَى قَاتَلْتَهُ . فَقَالَ لَهُ جَبْرِ بْنُ شَيْبَةَ^(٣) : كَانَ
غَيْرِكَ أَوْلَى بِهَذَا مِنْكَ ، تَسِيرُ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ وَأَمْنُهُ ، وَإِلَى أَخِيكَ فِي سِنْتِهِ ،
وَفَضْلِهِ ، تَجْعَلُهُ فِي جَامِعَةٍ ، مَا أَرَى النَّاسَ يَدْعُونَكَ وَمَا تَرِيدُ . قَالَ : أَرَى
أَنْ أَقَاتِلَ مِنْ حَالٍ دُونَ مَا خَرَجْتُ لَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَمْرٍو ، فَنَزَلَ دَارَهُ عِنْدَ الصَّفَا ،
وَجَعَلَ يَرْسِلُ إِلَى أَخِيهِ ، وَيَرْسِلُ إِلَيْهِ أَخُوهُ فِيمَا قَدِمَ لَهُ ، وَكَانَ عَمْرٍو يَخْرُجُ
فِيصِلِي بِالنَّاسِ ، وَعَسْكَرَهُ بِذِي طَوًى ، وَابْنُ الزَّبِيرِ مَعَهُ يُشَبِّكُ أَصَابِعَهُ فِي
أَصَابِعِهِ ، وَيُكَلِّمُهُ فِي الطَّاعَةِ ، وَيَلِينُ لَهُ الْكَلَامَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ :
مَا بَعْدَ هَذَا شَيْءٍ إِنِّي لَسَامِعٌ مَطِيعٌ ، أَنْتَ عَامِلٌ يَزِيدُ وَأَنَا أَصْلِي / خَلْفُكَ ،
مَا عِنْدِي خِلَافٌ ، فَأَمَّا أَنْ تَجْعَلَ فِي عُنُقِي جَامِعَةً ثُمَّ أَقَادَ إِلَى الشَّامِ ، فَإِنِّي
نَظَرْتُ فِي ذَلِكَ فَرَأَيْتُهُ لَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَحُلَّ بِنَفْسِي ، فَرَاغَ صَاحِبُكَ^(٤) ،

- (١) عَمْرٍو بْنُ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ (انظر ترجمته في الطبقات الكبرى : ١٨٥/٥) .
(٢) ذُو طَوًى : بِضَمِّ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ مَكَانَ مَعْرُوفٍ إِلَى الْيَوْمِ فِي جِرْوَلٍ ، بِهِ بَحْرٌ مَاءٌ ،
وَتَقَعُ أَمَامَ مَسْتَشْقَى الْوَلَادَةِ ، فِي قَبْلَتِهِ . (المعالم الجغرافية في السيرة :
ص ١٨٨) .
(٣) جَبْرِ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ لَهُ ذَكَرُ
فِي نَسَبِ قُرَيْشٍ (ص : ٢٥٣) .
(٤) ذَكَرَ هَذِهِ الْمَحَاوِرَةَ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٤٧٣/٣ .

واكتب إليه ، قال : لا والله ما أقدر على ذلك . فهياً عبد الله بن صفوان قوماً كانوا مُعَدِّين مع ابن الزبير من أهل السراة^(١) وغيرهم ، فعقد لهم لواءً ، وخرج عبد الله بن صفوان من أسفل مكة من اللَّيْط^(٢) فلم يشعر أُتَيْس بن عمرو الأسلمي^(٣) وهو على عسكر عمرو بن الزبير ، إلا بالقوم ، فصاح بأصحابه وهم قريب على عُدة فتصافوا فقتل أنيس بن عمرو في المعرك ، ووجه عبد الله بن الزبير مصعب بن عبد الرحمن بن عوف^(٤) في جمع إلى عمرو بن الزبير ، فلَقَّوه فترقب أصحابه عنه وانهمز عسكره من ذي طوى ، وجاء عُبيدة ابن الزبير^(٥) إلى عمرو بن الزبير فقال : أنا أُجيرك من عبد الله ، فجاء به إلى عبد الله أسيراً والدم يقطر على قدميه ، فقال : ما هذا الدم ، فقال :

لسنا على الأعقاب تُدْمَى كلومنا ولكن على أقدامنا يقطر الدم^(٦)

فقال : تكلم ، أي عدو الله ، المستحل لحرمة الله ، فقال عبيدة : إني قد أجرته فلا تحفُر جِواري ، فقال : أنا أُجير جوارك لهذا الظالم الذي فعل ما فعل !؟ فأما حَقُّ الناس فإني أقتص لهم منه ، فضربه بكل / سوط ضرب به

ب/٨/٨٨

(١) السراة : جبال الطائف وما اتصل بها إلى اليمن (معجم البلدان : ٢٠٤/٣) .
(٢) اللَّيْط - بكسر اللام وسكون المثناة - هو السهل الذي ينتهي إليه سيل وادي طوى ، وهو الذي يهبط إليه من خرج من الشبيكة على ريع الحفائر ، ويمتد حتى يلتقي مع وادي إبراهيم في المسفلة (معجم المعالم الجغرافية في السيرة : ص ٢٧٤) .

(٣) انظر خبره في (تاريخ الطبري : ٣٤٤/٥ - ٣٤٧) .

(٤) مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري كان على شرطة المدينة وقضائها أيام إمارة مروان الثانية لمعاوية بن أبي سفيان ، ثم تحول إلى مكة مع ابن الزبير ، وبقي معه إلى أن توفي سنة ٦٤ هـ (الطبقات الكبرى : ١٥٧/٥) .

(٥) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى : ١٨٦/٥ .

(٦) انظر تاريخ الطبري : ٣٤٦/٥ وروايته عنده : « ولكن على أقدامنا تقطر الدما » وهو من شعر الحصين بن الحَمَام المُرِّي وهو في ديوان الحماسة : ١٩١/١ .

أحدًا من الذين بالمدينة وغيرهم ، إلا محمد بن المنذر بن الزبير^(١) فإنه أرى أن يقتصر ، وعثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام^(٢) فإنه أرى أيضا ، وأمر به فحبس في حبس زيد عارم^(٣) . وكان زيد عارم ، مع عمرو بن الزبير ، فأخذه فحبسه مع عمرو بن الزبير ، فسمي ذلك الحبس سجن عارم ، وبني لزيد عارم ذراعين في ذراعين ، وأدخله ، وأطبق عليه بالحبس والآجر^(٤) .

(١) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام كان يُعدّ من وجوه آل الزبير وكان يُعدّل بكثير من أعمامه ، ولما قتل مصعب بن الزبير نعاه عبد الله وقال : إن يقتل المصعب فقد أبقى الله فينا محمد بن المنذر (انظر نسب قريش ص : ٢٤٤) .

(٢) عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام ، كان من سادات قريش وأشرفها ، وكانت تحته سَكْنِيَّة بنت الحسين ، خلف عليها بعد مصعب بن الزبير ، وكان مع عبد الله ابن الزبير بمكة ، وقتل في الحصار الأول (نسب قريش : ص ٢٣٢) .

(٣) حبس زيد عارم : هو سجن اتخذه ابن الزبير بمكة . وذكر الفاكهي في أخبار مكة : ٣/٣٤١ أن موقعه في دُبُرِ دار الندوة . وقد أخرج بسند صحيح عن الحسن ابن محمد بن الحنفية قال : أخذني ابن الزبير فحبسني في دار الندوة في سجن عارم ، فانفلت منه في قيودي ، فلم أزل أتخطى الجبال حتى سقطت على أبي بمني . وسبب تسميته بزيد عارم - فيما زعم بعض المكيين - أن عارمًا واسمه زيد ، كان غلامًا لمصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، وكان منقطعًا إلى عمرو بن سعيد الأمير الأموي ، وغلب مصعبًا عليه ، وجعله على حرسه ، ولما بعث عمرو بن سعيد الجيش إلى ابن الزبير في مكة ، خرج عارم مع الجيش فظفر به مصعب ، فوضعه في السجن ، وبني له ذراعًا في ذراع ، ثم سدّ عليه البناء فمات في السجن ، فسمي ذلك المكان سجن عارم (وانظر : أيضا فتح الباري : ٥/٧٦) .

(٤) لم أقف على هذا الخبر بسند صحيح ، واستبعد وقوعه من ابن الزبير ، فإنه قد صحب النبي ﷺ وَفَّقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وشهرته بالعبادة والصدق فيها أمر معلوم ، إلا أن يكون وقع منه ذلك قصاصًا ، كما يُحكى عن فعله بأخيه عمرو فإنه قد عفى عن مؤاخذته له ، أما حقوق الناس فلا يملكها ، فمن عفا منهم عنه قبل ذلك منه ، ومن طلب القصاص أقصه منه ، وفي أخبار مكة للفاكهي : ٣/٣٤١ ، وفتح الباري : ٥/٧٦ أن الذي فعل هذا بعارم هو سيده مصعب بن عبد الرحمن بن =

وقال عبد الله بن الزبير : من كان يطلب عمرو بن الزبير بشيء فليأتنا نُقصه منه ، فجعل الرجل يأتي فيقول : نتف أشفاري^(١) ، فيقول انتف أشفاره ، وجعل يقول الآخر : نَتَف حَلَمَتِي^(٢) ، فيقول : انتف حَلَمَتُهُ ، وجعل الرجل يأتي فيقول : لَهْزَنِي^(٣) فيقول : ألَهْزَه ، وجعل الرجل يجيء فيقول : نتف لحيتي فيقول : انتف لحيته ، وكان يقيمه كل يوم ، ويدعو الناس إلى القصاص منه سنّة ، فقام مصعب بن عبد الرحمن بن عوف فقال : جلدني مائة جلدة بالسياط ، وليس بوال ، ولم آت قبيحًا ، ولم أركب منكراً ، ولم أخلع يدًا من طاعة ، فأمر بعمرو أن يقام ، ودَفَع إلى مصعب سوطًا وقال له عبد الله بن الزبير : اضرب . فجلده مصعب مائة جلدة بيده ، فنغل^(٤) جسد عمرو فمات ، فأمر به عبد الله فصلب .

قالوا : ونحى عبد الله بن الزبير ، الحارث بن خالد^(٥) عن الصلاة بمكة ، وكان عاملاً ليزيد بن معاوية عليها /، وأمر مصعب بن عبد الرحمن أن يصلي

١/٨/٨٩

= عوف ، ولكنهما لم يذكرنا إسنادًا صحيحًا ، بل قال الفاكهي في أول الخبر : وقد زعم بعض المكيين، وعنه نقل ابن حجر في الفتح ، والنص عند ابن سعد مضطرب (١) الأشفار : حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب (لسان العرب : ٤١٩/٤) .

(٢) الحَلَمَة : هي رأس الثدي (المصدر السابق : ١٤٨/١٢) .

(٣) اللَهْز : الدفع والضرب بِجُمُع اليد في الصدر وفي الحَنَك (المصدر السابق : ٤٠٧/٥) .

(٤) نغل : النَغْل : هو الفساد يقال : نغل الجرح نغلا : فسد ، ونغل الأديم إذا عفن وتهرى في الدباغ فيفسد ، والمراد ضُرب حتى تهرى جلده وفسد من كثرة الضرب . (لسان العرب : ٦٧٠/١١ مادة نغل) .

(٥) هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي الشاعر ، أخو عكرمة بن خالد المحدث (انظر ترجمته في نسب قريش : ص ٣١٣ - ٣١٤ ، والجرح والتعديل : ٧٣/٣) .

بالناس ، فكان يصلي بهم ، وكان لا يقطع أمراً دون المسور بن مخرمة^(١) ، ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، وجبير بن شيبه ، وعبد الله بن صفوان ابن أمية ، يشاورهم في أمره كله ، ويريهم أن الأمر شورى بينهم لا يستبدُّ بشيء منه دونهم ، ويصلي بهم الصلوات والجمع ويحج بهم .

وعزل يزيد بن معاوية ، عمرو بن سعيد عن المدينة ، وولاها الوليد بن عتبة ، ثم عزله ، وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان^(٢) ، فوثب عليه أهل المدينة فأخرجوه ، وكانت وقعة الحرة^(٣) .

وكانت الخوارج قد أتهت ، وأهل الأهواء كلهم ، وقالوا : عائذ الله ، وكان شعاره ، لا حكم إلا لله ، فلم يزل^(٤) على ذلك بمكة ، وحج بالناس عشر سنين ولآء^(٥) ، أولها سنة اثنتين وستين ، وآخرها سنة إحدى وسبعين^(٦) .

-
- (١) المسور بن مخرمة الزهري ، صحابي صغير وله ترجمة في هذه الطبقة رقم (١٥) .
 - (٢) عثمان بن محمد بن أبي سفيان القرشي الأموي ولي أمارة المدينة ليزيد ، وكان بدمشق عند وفاة معاوية . وله ترجمة في (تاريخ دمشق : ١١ / ل ٤٤٦) .
 - (٣) ذكر الطبري بإسناده : ٤٩٤/٥ أنها كانت في يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ٦٣ هـ .
 - (٤) مكررة في الأصل .
 - (٥) أي متتالية .

(٦) يتفق هذا القول مع ما ذكر الطبري في تاريخه في قوائم ولاية الحج هذه السنين ما عدا سنة ٦٢ هـ فقد ذكر أن الذي حج بالناس الوليد بن عتبة (انظر : ٤٨١/٥) ، وفي عام ٦٨ هـ وقف بعرفة أربعة ألوية محمد بن الحنفية ، وعبد الله ابن الزبير ، ونجدة الحروري ، وبنو أمية ، ولكن عامة الناس مع ابن الزبير (انظر الطبري : ١٣٨/٦) ، وفي تاريخ خليفة (ص : ٢٦٩) أن ابن الزبير أقام الحج للناس من سنة أربع وستين إلى أن حضر موسم اثنتين وسبعين فحج ابن الزبير بالناس ولم يقفوا الموقف ، وحج الحجاج بأهل الشام ولم يطوفوا بالبيت . وانظر تاريخ دمشق (ص : ٤٥٤) من تراجم حرف العين .

- ٥٢١ - قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، قال : كان عبد الله بن الزبير بمكة تسع سنين .
- ٥٢٢ - قال : أخبرنا أنس بن عياض ، عن هشام بن عروة ، أن عبد الله ابن الزبير أقام بمكة تسع سنين ، يهل بالحج للال ذي الحجة .
- ٥٢٣ - قال : أخبرنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا جعفر بن برقان ، قال : حدثنا ميمون بن مهران ، قال : شهدت الموسم مع عبد الله بن الزبير ، قال : فعلم الناس مناسكهم ، ثم قال : إذا انصرفتم - إن شاء الله - إلى أهليكم ، فاذكروا الله وكبروه عند [كل]^(١) هبوط وصعود .

ب/٨/٨٩

(١) زيادة يقتضيا السياق .

٥٢١ - إسناده صحيح .

- تقدم رجاله مرارا .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٩١) من طريق خليفة بن خياط حدثنا وهب بن جرير ، حدثني جويرية بن أسماء ، فذكره ، وانظر تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (ص : ٣٠) .

٥٢٢ - إسناده صحيح .

- أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني ، ثقة ، تقدم في (١٠٤) .

• تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير ابن سعد .

٥٢٣ - إسناده حسن .

- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي ، ثقة ، تقدم في (٢٠) .

- جعفر بن برقان الكلابي الرقي ، صدوق ، تقدم في (٢٧٨) .

- ميمون بن مهران الجزري نزيل الرقة ، ثقة ، تقدم في (٧٠) .

٥٢٤ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا أبو سعيد [ابن] (١) عوذ البرّاد ، قال : حدثنا محمد بن المرتفع ، قال : سمعت ابن الزبير يقول : يا معشر الحاج ، سلوني فعلينا كان التنزيل ، ونحن حضرنا التأويل ، فقال له رجل من أهل العراق : دَخَلْتُ في جرابي فأرةً أيجل لي قتلها وأنا محرم ؟ قال : اقتل الفويسقة . قال : أخبرنا بالشفع والوتر ، والليال العشر ؟ قال : العشر : الثمان وعرفة والنحر ، والشفع : من تعجل في يومين فلا إثم عليه ، ومن تأخر فلا إثم عليه ، وهو اليوم .

٥٢٥ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن محمد

(١) بالأصل (عن) والتصحيح من تاريخ ابن عساكر ، والذي يروى عن محمد بن المرتفع هو أبو سعيد بن عوذ البرّاد المكي كما قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٩٨/٨ .

= • تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٢٤ - إسناده ضعيف .

- أبو سعيد بن عوذ البراد المكي ، قال ابن عبد البر في الاستغناء : ١٥٣٢/٣ ترجمة رقم (٢٣٤٨) سمع عبد الله بن الزبير بن العوام ، روى عنه أبو نعيم ويحيى بن المتوكل ومروان بن معاوية . هكذا قال إنه سمع ابن الزبير ، والذي في هذا الإسناد وفي الجرح والتعديل : ٩٨/٨ أن بينهما واسطة .
- محمد بن المرتفع ، وثقه أحمد ، وتقدم في (٥١٤) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٠٧) من طريق المصنف به .

٥٢٥ - إسناده صحيح .

= سفيان هو ابن عيينة .

ابن المنكدر ، قال : رأيت ابن الزبير يأتي الجمار ماشيا .
 ٥٢٦ - أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن
 أبي بشر ، قال : حدثني من رأى ابن الزبير صائما يوم عرفة .
 ٥٢٧ - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا زهير ،
 قال : حدثنا زيد بن جبير الجشمي ، أنه رأى عبد الله بن الزبير يطوف

= - محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر - بالتصغير - التيمي المدني ، ثقة
 فاضل ، من الثالثة مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ٢١٠/٢) .

• تخريجه :

أخرج البيهقي في السنن الكبرى : ١٣٠/٥ ، ١٣١ أن ابن عمر وجابر بن
 عبد الله كانا يأتیان الجمار أيام التشريق مَشْتِياً وكان ابن عمر يقول : هكذا فعل
 رسول الله ﷺ .

٥٢٦ - ضعيف لجهالة الوساطة بين أبي بشر وابن الزبير .

- أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله الشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
 - أبو بشر هو جعفر بن إياس الشكري ، ثقة ، تقدم في (٢) .

• تخريجه :

ذكر الخطابي في معالم السنن : ٨١٦/٢ أن صوم يوم عرفة بعرفة هو مذهب
 ابن الزبير وعثمان بن أبي العاص ، وذكر صاحب المغني : ١٠٦/٣ أنه مذهب
 عائشة أيضا ، وكان ابن عمر لا يصومه ، ويقول : حججت مع رسول الله ومع
 أبي بكر وعمر وعثمان فلم يصوموه ، فأنا لا أصومه ولا أمر به ولا أنهى عنه
 (المصنف : ٢٨٥/٤) وقال قتادة : لا بأس به إذا لم يضعف عن الدعاء . وقال
 عطاء : أصوم في الشتاء ولا أصوم في الصيف . وروى عن أبي هريرة بإسناد فيه
 ضعف أن رسول الله ﷺ نهى عن صيامه للحاج . أخرجه أبو داود : ٨١٦/٢
 فكأن النهي معلل بالضعف عن الدعاء ، فإذا قوي عليه أو كان في الشتاء ولم
 يضعف فتزول الكراهة .

٥٢٧ - إسناده صحيح .

= - زهير هو ابن معاوية الجعفي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤) .

بالبيت وعليه بُرطلة^(١) .

٥٢٨ - قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا عروة بن عبد الله بن قُشَيْر ، قال : ما رأيت إنسانًا أسرع مشيًا حول البيت من ابن الزبير ، قال : وكان يؤمنا عند المقام ، فإذا فرغ من المكتوبة صلى تحت الميزاب قائمًا ما يحرك منه شيء .

٥٢٩ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم وعمار بن الفضل ، قالا : حدثنا

(١) بُرطلة : البرطلة هي المظلة الصيفية يتقى بها الحرارة ، وكأنها بمثابة الشمسية ، وهي لفظة نبطية ، وقد استعملت في لفظ العربية (لسان العرب : ٥١/١١) .

= - زيد بن جبير بن حَرْمَل - بفتح المهملة وسكون الراء - الطائي ، ثقة من الرابعة ، (تق : ٢٧٣/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٤١/٨ من طريق يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن زيد بن جبير نحوه . وأخرجه أيضا في : ٢٤٢/٨ من طريق هشام ابن عروة نحوه .

٥٢٨ - إسناده صحيح .

- عروة بن عبد الله بن قشير - بالقاف والمعجمة مصغرا - الجعفي ثقة ، من الرابعة ، (تق : ١٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (الجزء المفقود : ص ٣٣٧) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : رأيت ابن الزبير يسرع في الطواف . وهذا إسناد صحيح .

٥٢٩ - إسناده صحيح .

- ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة ونونين مخففتين - أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومائة (تق : ١١٥/١) . =

حماد بن زيد ، قال : حدثنا ثابت البناني ، قال : ذُكِرَ ابن الزبير قال : كنا نمرُّ به خلف المقام يصلي كأنه شيء منصوب موضوع .

٥٣٠ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا حسن بن صالح ، عن موسى بن أبي عائشة ، قال : كان ابن الزبير يصفُ قدميه في الصلاة .

٥٣١ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٠٨) من طريق أبي الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زيد به . وأخرج أبو نعيم في الحلية : ١/٣٣٥ وابن عساكر في تاريخ دمشق : (ص : ٤٠٩) عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان ابن الزبير إذا صلى كأنه كعب راتب ، الراتب ، الثابت الذي لا يتحرك . وأخرجنا بمعناه في وصف صلاة ابن الزبير عن ابن المنكدر ومجاهد .

٥٣٠ - إسناده مرسل قوي .

- عبيد الله بن موسى العبسي ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- حسن بن صالح ، ثقة ، فقيه ، تقدم في (٣٧٧) .
- موسى بن أبي عائشة الهمداني - بسكون الميم - مولا هم أبو الحسن الكوفي ، ثقة عابد ، من الخامسة ، وكان يرسل (تق : ٢/٢٨٥) .

• تخريجه :

أخرج البيهقي في السنن الكبرى : ٨/٣٠ عن ابن الزبير أنه قال : صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة . وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٠٨) من طريق الزبير بن بكار بإسناده عن وهب بن كيسان قال : أول من صف رجله في الصلاة ابن الزبير فاقتدى به كثير من العباد ، وهذا شاهد للخبر المرسل يتقوى به .

٥٣١ - إسناده صحيح .

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- منصور بن المعتمر السلمى ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٥٦) .

منصور ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن الزبير ، أنه كان يقوم في الصلاة كأنه عود ، وكان أبو بكر يفعل ذلك . قال مجاهد : هو الخشوع في الصلاة .

٥٣٢ - قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق أبو إسماعيل الثقفي مولى الحجاج بن يوسف ، قال : حدثنا أبي - وكان خادماً لعبد الله بن الزبير - قال : كان عبد الله بن الزبير إذا سمع آذان المغرب ، قام فصلى ركعتين بين الآذان والإقامة ، فإذا انصرف من الصلاة انصرف عن يمينه .

٥٣٣ - قال : أخبرنا معن بن عيسى وعبد الله بن مسلمة بن قعنب ، قالا : حدثنا مالك بن أنس ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ،

= • تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٠٨) من طريق الفضيل بن عياض عن منصور به دون قوله : هو الخشوع في الصلاة .

٥٣٢ - إسناده ضعيف .

- مسلم بن إبراهيم الأزدي ، ثقة ، تقدم في (١٩٢) .

- إبراهيم بن مرزوق أبو إسماعيل الثقفي البصري مولى الحجاج ، مقبول (تق : ٤٣/١) .

- أبوه هو مرزوق أبو إسماعيل الثقفي ، مقبول ، من الرابعة (تق : ٢٣٨/٢) .

• تخريجه :

أخرج البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب رقم (٣٥) من حديث عبد الله المزني أن النبي ﷺ قال : « صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين . قال في الثالثة : لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة » . وهذا دليل مشروعية فعل ابن الزبير رضي الله عنه .

٥٣٣ - إسناده صحيح .

- عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو الحارث ، ثقة عابد ، من الرابعة ،

=

(تق : ٣٨٨/١) .

أنه كان إذا سمع الرعد ، ترك الحديث ، وقال : سبحان من سبح الرعد بحمده
والملائكة من خيفته ، ويقول : إن هذا لوعيد لأهل الأرض شديد .

٥٣٤ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ،
قال : سمعت عمرو بن دينار ، قال : كان ابن الزبير إذا صلى يرسل يديه .
٥٣٥ - قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال :
حدثنا عسَل بن سفيان ، عن عطاء بن أبي رباح ، / قال : صليت مع ابن الزبير

ب/٨/٩٠

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢١٥/١٠ من طريق معن عن مالك به .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ، باب ٣٠٠ حديث رقم (٧٢٣) من طريق
إسماعيل عن مالك به .

٥٣٤ - إسناده صحيح .

- يزيد بن إبراهيم التستري - بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء -
نزيل البصرة أبو سعيد ، ثقة ، من كبار السابعة مات سنة ١٦٣ هـ (تق :
٣٦١/٢) .

- عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٩١/١ حدثنا عفان قال : حدثنا يزيد بن
إبراهيم به .

٥٣٥ - إسناده ضعيف .

- عَسَل - بكسر أوله وسكون المهملة ، وقيل بفتحين - ابن سفيان أبو قره
القمي البصري ، ضعيف ، من السادسة (تق : ٢٠/٢) .
- عطاء بن أبي رباح المكي ، ثقة فقيه ، تقدم في رقم (٩) .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٦/٢ حدثنا حفص عن أشعث عن عطاء
قال فذكره ، وهذا إسناده حسن ، حفص هو ابن غياث بن طلق النخعي ثقة فقيه =

المغرب فسلم في ركعتين ، ثم قام إلى الركن ليمسحه فسبح القوم ، فرجع فصلى بهم الركعة ، ثم سلم ، ثم سجد سجدتين ، فأثيت ابن عباس من فوري فأخبرته ، فقال : لله أبوك ، فكيف صنع فأخبرته . فقال : ما ماط^(١) عن سنة نبيه .

٥٣٦ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا عمرو بن دينار ، قال : صلى بنا ابن الزبير في جمعة ، ويوم فطر ، فخطبنا في ظل الحجر بعدما ارتفع النهار ، وأخر الصلاة بعض التأخير ، فجئت إلى الجمعة فلم يخرج إلينا إلى صلاة العصر .

٥٣٧ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا حبيب بن أبي بقية المعلم ، عن عطاء ، أن ابن عباس أخبر بما صنع ابن الزبير فقال : أصاب .

(١) ما ماط : أي ما تجاوز وما تعدى سنة النبي ﷺ (انظر لسان العرب : مادة : ميظ : ٤٠٩/٧) .

= وأشعث بن عبد الله الحداني صدوق كما قال الحافظ في التقریب : ٨٠/١ ، وبذلك يتقوى الخبر فيكون حسنا والله الحمد .

٥٣٦ - إسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه : ١٨٧/٢ حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان فذكره نحوه ، وهذا إسناده صحيح .

٥٣٧ - إسناده حسن .

- حبيب بن أبي بقية ويقال : ابن أبي قرية واسمه زائدة ، المعلم أبو محمد البصري مولى معقل بن يسار ، صدوق ، مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ١٥٢/١) .

= عطاء هو ابن أبي رباح .

٥٣٨ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قال عبد الله بن الزبير : والله ما كنت أمكّن من التمر كما أريد ، وما هي إلا قبضة تقبض لي من أول النهار وقبضة من آخر النهار .

٥٣٩ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، قال : قال عبد الله بن الزبير : أطعموني تمرًا ، قالوا : قد أكلت اليوم مرة ، قال : فلا .

٥٤٠ - قال : أخبرنا روح بن عبادة ومسلم بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، قال : دخلت علي / عبد الله بن الزبير صبيحة خامسة من العشر الأواخر من رمضان وهو يواصل .

١/٨/٩١

= • تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٨٦/٢ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن وهب بن كيسان به نحوه .

٥٣٨ - إسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٣٩ - إسناده صحيح .

- حفص بن غياث النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تقدم في رقم (١٠٩) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٤٠ - إسناده صحيح .

- روح بن عبادة القيسي ، ثقة فاضل ، تقدم في (٦٦) .

= - مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .

٥٤١ - قال : أخبرنا روح بن عبادة ويحيى بن عبّاد ، قال : حدثنا حماد

= - الأسود بن شيبان السدوسي البصري ، ثقة عابد ، من السادسة (تق : ٧٦/١) .

- أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العريحي - بفتح المهملة وكسر الراء وبالجم -
اسمه مسلم وقيل عمرو بن مسلم وقيل معاوية بن مسلم ، ثقة ، من الثالثة
(تق : ٤٨٢/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨٤/٣ من طريق وكيع عن الأسود بن شيبان به إلا أن لفظه عنده صبيحة خمسة عشر من الشهر . والأخبار حول مواصلة عبد الله بن الزبير كثيرة ويُصَدَّق بعضها بعضًا ، وسيذكر المصنف مجموعة منها ، ومسألة الوصال في الصيام نهي عنها النبي ﷺ بأحاديث صحيحة صريحة ، ولكن بعض العلماء حمل النهي على الكراهة والتنزيه استدلالاً بنصوص أخرى منها حديث سمرة : « نهى النبي ﷺ عن الوصال وليس بالعزيمة » رواه البزار والطبراني . وحديث الرجل من الصحابة عند أبي داود وإسناده صحيح كما قال الحافظ في الفتح ولفظه : نهى رسول الله ﷺ عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما .

وقد ذهب إلى جوازه مع عدم المشقة من الصحابة عبد الله بن الزبير ، وأخت أبي سعيد الخدري ، ومن التابعين ابن أبي أنعم ، وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وإبراهيم التيمي ، وأبو الجوزاء (انظر المصنف لابن أبي شيبة : ٨٢/٣ - ٨٤ ونيل الأوطار للشوكاني : ٢٩٠/٥ - ٢٩٢) .

وقد علق الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٦٨/٣ على خبر مواصلة ابن الزبير بقوله : لعله ما بلغه النهي عن الوصال ، ونيك بالمؤمنين رؤوف رحيم ، وكل من واصل وبالغ في تجويع نفسه انحرف مزاجه وضاق خلقه ، فاتباع السنة أولى ، ولقد كان ابن الزبير مع مُلكه صِنْفًا في العبادة .

٥٤١ - إسناده حسن .

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤١٦) من طريق المصنف به .

ابن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، أن عبد الله بن الزبير كان يواصل سبعة أيام ، فإذا كانت ليلة السابعة ، دعا بإناء من سمن فشربه ، ثم أتى بثريرة في صحيفة^(١) عليها عَرْقَان^(٢) ، ويؤتي الناس بالجفان^(٣) فتوضع بين أيديهم فيقول : يا أيها الناس هذا من خالص مالي وهذا من بيت مالكم .

٥٤٢ - حدثنا روح بن عباد ، قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، عن ابن أبي مليكة ، قال : كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام ، فيصبح اليوم الثامن وهو أليثنا^(٤) .

٥٤٣ - قال : أخبرنا حفص بن عمر الحوضي ، قال : حدثنا يزيد بن

(١) الصحيفة : كالفصحة مفلطحة عريضة وهي تشيع الخمسة والجمع صحاف (لسان

العرب ، مادة صحف : ١٨٧/٩) .

(٢) عَرْقَان : العَرْقُ : الفُدْرَةُ مع اللحم . والعظام إذا لم يكن عليها شيء من اللحم تسمى عُرَاقًا (المصدر السابق مادة عرق : ٢٤٤/١٠) .

(٣) الجفان : جمع جفنة وهي أعظم ما يكون من القصاع (المصدر السابق : ٨٩/١٣) .

(٤) أي أشدهم وأقواهم ، وبه سمي الأسد ليثا ، وقال في المستدرك : ٥٤٩/٣ : يعني به كأنه ليث .

٥٤٢ - إسناده صحيح .

- حبيب بن الشهيد الأزدي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥١٧) .

• تخريجه :

أخرجه ابن معين في التاريخ : ٥٠/٣ من طريق روح به ، وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٤٩/٣ من طريق إسماعيل بن أبي الحارث عن روح بن عباد به ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤١٦) من طريق يحيى بن معين ، حدثنا روح بن عباد به . وأخرجه أيضا من طريق ابن سعد به .

٥٤٣ - إسناده صحيح .

- حفص بن عمر بن الحارث الأزدي أبو عمرو الحوضي ، ثقة ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٥ هـ (تق :

= (١٨٧/١) .

إبراهيم ، قال : حدثنا عمرو بن دينار ، أن ابن الزبير كان يواصل بين السبع .
 ٥٤٤ - قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : حدثنا أبو المليح ،
 عن ميمون ، أن ابن الزبير كان يواصل الصيام من الجمعة إلى الجمعة ، فإذا
 أفطر ، استغاث بالسمن يحسوه يُليّن أمعاءه .
 ٥٤٥ - قال : أخبرنا [عبد الوهاب]^(١) بن عطاء ، عن هشام بن

(١) في المخطوطة « عبد الله » . وهو خطأ . والتصحيح من تاريخ دمشق (ص :
 ٤١٦) حيث أخرج الخبر من طريق ابن سعد على الصواب ، وعبد الوهاب بن
 عطاء من شيوخ ابن سعد أما عبد الله بن عطاء فلا يعرف إلا الطائفي وهو قديم
 لا تمكن رواية ابن سعد عنه .

= - يزيد بن إبراهيم التستري ، ثقة ، تقدم في (٥٣٤) .

• تخريجه :

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤١٣ ، ٤١٤) من عدة طرق
 أن ابن الزبير كان يواصل من الجمعة إلى الجمعة .

٥٤٤ - إسناده صحيح .

- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، ثقة تغير بآخره ، تقدم في (٢٢) .
 - أبو المليح هو الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري مولاهم الرقي ، ثقة ، من
 الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ وقد جاوز التسعين (تق : ١٦٩/١) .
 - ميمون هو ابن مهران الجزري الرقي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤١٥) من طريق البغوي أخبرنا
 عيسى بن سالم أخبرنا أبو المليح قال : قال ميمون ثم ذكره وفيه : إذا أفطر استعان
 بالسمن بدل استغاث .

٥٤٥ - إسناده مرسل قوي .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، صدوق ربما أخطأ تقدم في رقم (٥٦) . =

حسان ، قال : كان عبد الله بن الزبير يصوم عشرة أيام لا يفطر فيها ، قال : فكان إذا دخل رمضان ، أكل أكلة في نصف الشهر .

٥٤٦ - قال : أخبرنا المعلى بن أسد ، قال : حدثنا سلام بن أبي مطيع ، عن هشام بن عروة ، أن عمه ابن الزبير كان يغتسل كل ليلة مرة وكل يوم مرة .

٥٤٧ - قال : / أخبرنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن [عبد الله]^(١) بن عبيد بن عمير ، قال : كان ابن الزبير إذا كان في أهله

ب/٨/٩١

(١) في المخطوطة : « عبد » . والصواب ما أثبت .

= - هشام بن حسان الأزدي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٧٥) .

• تخريجه .

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤١٦) من طريق المصنف .

٥٤٦ - إسناده صحيح .

- المعلى بن أسد العمي - بفتح المهملة وتشديد الميم - أبو الهيثم البصري أخو بهز ثقة ثبت ، من كبار العاشرة (تق : ٢٦٥/٢) .

- سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم ، ثقة ، صاحب سنة ، مات سنة ١٦٤ هـ (تق : ٣٤٢/١) .

• تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف .

٥٤٧ - إسناده صحيح .

- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ، ثقة ، تقدم في (٣٧١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٦٩/٣ من طريق أبي أسامة عن هشام عن عروة نحوه وهذا إسناده صحيح .

جنازة ، كان كأنه قائم على رجل^(١) حتى يخرجها .

٥٤٨ - قال : أخبرنا أزهر بن سعد السمان ، عن ابن عون ، عن محمد ، قال : دخل ابن عمر على امرأة ابن الزبير فقالت : إنما بي أنك ترى أنه يقاتل على الدنيا قال : هو في نفسي ولو شاء الله لم يجعله .

٥٤٩ - قال : أخبرنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن هلال بن يساف ، قال : حدثني البريد الذي جاء برأس المختار إلى عبد الله ابن الزبير قال : لما وضعته بين يديه قال : ما حدثني كعب بشيء أصبته في

(١) كناية عن التعجيل بدفن الجنازة وهذا أمر مستحب في الشريعة .

٥٤٨ - إسناده صحيح .

- أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي مولاهم البصري ، ثقة ، مات سنة ٢٠٣ هـ ، (تق : ٥١/١) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .
- محمد هو ابن سيرين .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٤٩ - إسناده ضعيف .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة مشهور بكنيته ، ثقة ، تقدم في (٤٧) .
- شمر - بكسر أوله وسكون الميم - ابن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي ، صدوق ، من السادسة (تق : ٣٥٤/١) .
- هلال بن يساف ، ويقال : إساف الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٠) .
- البريد : أي صاحب البريد ولم أقف على اسمه .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٤٩/٣ من طريق الأعمش عن شمر به . وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٨/٣ نحوه عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين . وهذا إسناد جيد .

سلطاني ، إلا قد رأيته غير هذا ، فإنه حدثني أنه يقتلني رجل من ثقيف فأراني الذي قتلته .

قال محمد بن عمر : وكان مصعب بن الزبير هو الذي قتل المختار وبعث برأسه إلى عبد الله بن الزبير ، وَتَخَلَّفَ عَلَى الْعِرَاقِ وَوَجَّهَ إِلَى خِرَاسَانَ .

• رجوع الحديث إلى الأول^(١) :

قال : ولما بلغ يزيد بن معاوية وثوبُ أهل المدينة وإخراجهم عامله وأهل بيته عنها ، وجَّه إليهم مسلم بن عقبة المري^(٢) ، وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة ، كانت به النُّوْطَةُ^(٣) ، فوجهه في جيش كثيف ، فكلمه / عبد الله بن جعفر في أهل المدينة ، وقال : إنما تقتل بهم نفسك . فقال : أجل أقتل بهم نفسي ، وأشفي نفسي ، ولك عندي واحدة ، أمر مسلم بن عقبة أن يتخذ المدينة طريقاً ، فإن هم تركوه ، ولم يعرضوا له ، ولم ينصبوا الحرب ، تركهم ، ومضى إلى ابن الزبير فقاتله ، وإن هم منعه أن يدخلها ونصبوا له الحرب ، بدأ بهم ، فناجزهم القتال ، فإن ظفر بهم قتل من أشرف له ، وأنها ثلاثاً ثم مضى إلى عبد الله بن الزبير . فرأى عبد الله بن جعفر ، في هذا فرج كبير ، وكتب بذلك إليهم ، وأمرهم أن لا يعرضوا لجيشه إذا مرَّ

1/1/92

(١) انظر الإسناد الجمعي رقم (٥٢٠ / ١ ، ٢ ، ٣) .

(٢) مسلم بن عقبة بن رياح المري ، ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ق ٤٠ ، وقال : أدرك النبي ﷺ ، وشهد صفين مع معاوية ، وعمدته في ذلك أن عمره بضع وتسعون سنة زمن الحرة (٦٣ هـ) ، فيكون في زمن النبي ﷺ رجلاً كبيراً . وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الإصابة : ٢٩٤ / ٦ واعتذر عن إيراده في كتابه وقال : أفحش مسلم القول والفعل بأهل المدينة ، وأسرف في قتل الكبير والصغير حتى سموه مسرفاً .

(٣) النوطة : ورم في الصدر وقيل غُدَّة تصيب البعير في بطنه فتقتله (لسان العرب ،

مادة : نوطة : ٤٢٠ / ٧) .

بهم ، حتى يمضي عنهم إلى حيث أرادوا . وأمر يزيد ، مسلم بن عقبة بذلك ، وقال : إن حدث بك حدث ، فحُصِّن بن نمير على الناس ، فورد مسلم بن عقبة المدينة ، فمنعوه أن يدخلها ، ونصبوا له الحرب ، ونالوا من يزيد ، فأوقع بهم وأنهبها ثلاثاً^(١) ، ثم خرج يزيد ابن الزبير ، وقال : اللهم إنه لم يكن قوم

(١) إباحة المدينة النبوية من قبل الجيش الذي بعثه يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين ، لإخضاعهم بعد أن خلعوا بيعته ، وطردهوا أميره على المدينة ، مما تباينت فيه أقوال المؤرخين ، قديماً ، وحديثاً ، ودخل بعضه التزيد ، وقد ساق الطبري في تاريخه : ٤٨٤/٥ - ٤٩٥ خبر الحرة ، من طريق هشام الكلبي ، عن أبي مخنف ، ومن طريق عوانة بن الحكم ، وأورد بعضه من طريق الواقدي . ورد في طريق هشام الكلبي ، وعوانة ، الأمر لقائد الجيش مسلم بن عقبة بإباحة المدينة ثلاثة أيام ، إن لم يستجيبوا للطاعة ، ونصبوا الحرب ، وقد حددت الرواية نوع الإباحة والمقصود بها « ... فإذا ظهرت عليهم ، فأبجها ثلاثاً ، فما فيها من مال ، وأورقة (أي دراهم) أو سلاح ، أو طعام ، فهو للجد ، فإذا مضت الثلاث ، فكفف عن الناس » الطبري : ٤٨٤/٥ وقال في : ٤٩١/٥ « ... وأباح مسلم المدينة ثلاثاً ، يقتلون الناس ، ويأخذون الأموال ، فأفزع ذلك من كان بها من الصحابة » .

كما أورد في : ٤٩٥/٥ رواية أوثق مما روى أبو مخنف وأصحابه وبسياق آخر ، ولم يصرح فيها بالإباحة ، ولكنها مفهومة من السياق ، والرواية مختصرة ، وهذه الرواية هي التي ذكرها خليفة بن خياط في تاريخه (ص : ٢٣٨) ، وهي من طريق وهب بن جرير ، عن جويرية بن أسماء ، عن أشياخ من أهل المدينة ، والإسناد صحيح إلى جويرية بن أسماء ، وبعض ما تضمنته هذه الرواية من إقحام الجيش الشامي من منازل بني حارثة ، شاهد من حديث ابن عباس ، أخرجه يعقوب بن سفيان ، في تاريخه بإسناد صحيح قال : جاء تأويل هذه الآية على رأس ستين سنة ﴿ ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها ﴾ [الأحزاب ، آية ١٤] يعني لإدخال بني حارثة أهل الشام ، على أهل المدينة في وقعة الحرة (انظر : فتح الباري : ٧١/١٣) .

أحب إليّ أن أقاتلهم من قوم خلعوا أمير المؤمنين ، ونصبوا لنا الحرب ، اللهم فكما
أقررت عيني من أهل المدينة ، فأبقني حتى تقر عيني من ابن الزبير ، ومضى^(١).

= وما يدل على وقوع الإباحة ما رواه ابن سعد في الطبقات : ٧ / ق ٢٨ عن
يحيى بن عباد قال : حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير
قال : لما استبيحت المدينة يعني يوم الحرة دخل أبو سعيد الخدري غاراً ، فدخل
عليه رجل من أهل الشام فقال : أخرج . فقال : لا أخرج ، وإن تدخل عليّ
أقتلك . فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال : ﴿ إني أريد أن تبوء بإثمي
وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴾ ... إلخ . وهذا إسناد
حسن . وقد حكى وقوع إباحة المدينة أيام الحرة مجموعة من العلماء المحققين من
أهل الاستقراء والتتبع مثل شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة : ٥٧٥/٤ ،
والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٢٠/٨ والحافظ ابن حجر في
مواظن كثيرة من كنه انظر منها فتح الباري : ٧٠/١٣ . غير أنه مما ينبغي التنبيه
عليه أن هذه الحادثة قد بولغ في وصفها وفي عدد القتلى الذين قتلوا فيها ، وأن
جنود الجيش وقعوا على النساء ، وافتضوا الأبيكار ، فولدت بعد الحرة ألف امرأة
من غير زوج ، وأجهز على الجرحى ، وقُتل المُذبر ، وجالت الخيل في مسجد
رسول الله ﷺ ، وبالت وراثت بين القبر والمنبر ، وانقطعت الصلاة في المسجد
أربعين يوماً ، وخلت المدينة من أهلها ، وتُركت الثمار للعوافي ، إلى غير ذلك فهذا
أمر لا يحتمل وقوعه ، ولا تقبله طبيعة المجتمع ، ولا سنن العادة ، لاسيما مع قرب
العهد بالرسالة ، ولم ينقل أن مثل هذا الفعل من انتهاك الأعراض ، والإسراف
في القتل ، وقع مع الكفار ، فكيف يتصور وقوعه مع المسلمين ، وفي دار النبوة
والهجرة؟! والحادثة لاشك أنها كبيرة ومؤسفة وخطأً جسيم ، ولذلك أجمع السلف
على تسمية مسلم بن عقبة مسرفاً . ولكن هذا لا يجعلنا ننفي أصل الحادثة وهو إباحة المدينة
بعد توارد الأدلة على ثبوتها ، كما فعل بعض المستشرقين ، والباحثين المعاصرين ، الذين
جهلوا السلف الماضين ، ونسبوهم إلى ضعف التحقيق العلمي ، مع أنهم هم لم
يُننوا حكمهم هذا على التتبع والاستقراء ، ودراسة كافة النصوص الواردة في
الموضوع ، وإلا لتبين لهم الحق والواقع .

(١) من هنا إلى قوله « فدعا ابن الزبير إلى نفسه » أورده ابن عساكر في تاريخ دمشق

عند ترجمة الحصين بن نمير كما في المختصر (١٩١/٧ - ١٩٢) .

فلما كان بالمشلل^(١) نزل به الموت ، فدعا حصين بن نمير فقال له : يا برذعة^(٢) الحمار ، لولا عهد أمير المؤمنين إليّ فيك ما عهدت إليك ، اسمع عهدي ، لا تتمكن قريشًا من أذنك ، ولا تزدهم على ثلاث ؛ الوقاف ، ثم الثقاف^(٣) ، ثم / الانصراف . وأعلم الناس أن الحصين واليهب ، ومات مكانه . فدفن على ظهر المشلل لسبع ليال بقين من المحرم سنة أربع وستين ، ومضى حصين بن نمير في أصحابه حتى قدم مكة فنزل بالحجون إلى بئر ميمون^(٤) وعسكر هناك . فحاصر ابن الزبير قبل سلخ المحرم بأربع ليال وصفرَ وشهر ربيع الأول ، فكان الحصر أربعة وستين يومًا ، يتقاتلون فيها أشد القتال ، ونصب الحصين المنجنيق على ابن الزبير وأصحابه ورمى الكعبة ، ولقد قتل من الفريقين بشر كثير ، وأصاب المسورَ فُلقة من حجر المنجنيق فمات ليلة جاء نعي يزيد بن معاوية ، وذلك لهُلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ، فكلم حصين بن نمير ومن معه من أهل الشام عبد الله بن الزبير أن يدعهم يطوفوا بالبيت وينصرفوا عنه ، فشاور في ذلك أصحابه ثم أذن لهم فطافوا ، وكلم ابن الزبير الحصين بن نمير وقال له : قد مات يزيد وأنا أحق الناس بهذا الأمر ، لأن عثمان عهد إليّ في ذلك عهدًا ، صلى به خلفي طلحة ، والزبير ، وعرفته أم المؤمنين^(٥) ، فبايعني ، وادخل فيما دخل فيه الناس

ب/٨/٩٢

-
- (١) المشلل : ثنية يُهَبَطُ منها إلى قديد من ناحية البحر ، وهي حرة سوداء ، وكانت فيها مناة الطاغية (معجم المعالم الجغرافية في السيرة : ص ٢٩٨) .
- (٢) برذعة الحمار : البرذعة - بالذال والذال - الحلس الذي يلقي تحت الرحل وخص بعضهم به الحمار (اللسان ، مادة برذع : ٨/٨) .
- (٣) الثقاف : أي الخصام والجلاد (لسان العرب : مادة ثقف : ٢٠/٩) .
- (٤) بئر ميمون منسوبة إلى ميمون بن الحضرمي أخو العلاء بن الحضرمي ، وكان حليفًا لبني عبد شمس ، ذكر الأزرق أنها من آخر الآبار التي حفرت في الجاهلية وهي على يسار النازل من ثنية الحجون (الأزرق ، أخبار مكة : ٢٢٢/٢ ، ومعجم البلدان : ٣٠٢/١) .
- (٥) أي أيام حصار عثمان رضي الله عنه فقد كان أميرًا على أهل الدار كما تقدم في رقم (٥١١ ، ٥١٢) .

معى ، يكن لك ماهم ، وعليك ما عليهم . قال له الحصين بن غير : إني والله يا أبا بكر لا أتقرب إليك بغير ما في نفسي ، أقدم الشام فإن وجدتهم مجتمعين لك أطعته ، وقاتلت من عصاك ، وإن وجدتهم مجتمعين على / غيرك أطعته وقاتلتك ولكن سر أنت معى إلى الشام أملكك رقاب العرب .

فقال ابن الزبير : أو أبعث رسولاً .

قال : تبأ لك سائر اليوم ، إن رسولك لا يكون مثلك .

وافترقا وأمن الناس ووضعت الحرب أوزارها ، وأقام أهل الشام أياما يبتاعون حوائجهم ، ويتجهزون ، ثم انصرفوا راجعين إلى الشام . فدعا ابن الزبير من يومئذ إلى نفسه^(١) ، فبايع الناس له على الخلافة ، وسُمي أمير المؤمنين^(٢) ، وترك الشعار الذي كان عليه ، ويدعى به ، عائد الله ، ولا حكم إلا لله ، قبل أن يموت مصعب بن عبد الرحمن بن عوف والمسور بن مخرمة .

(١) أخرج البخاري في التاريخ الكبير : ١٣٤/٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٤٣) عن جويرية بن أسماء سمع بردًا مولى الزبير قال : لم يزل ابن الزبير لا يدعو بالخلافة حتى هلك يزيد ، وانظر أيضا تاريخ خليفة (ص : ٢٥٧ ، ٢٥٨) .

(٢) لأنه قد اجتمع عليه الناس ما عدا طائفة يسيرة من أهل الشام ، وبويع مروان في الشام بعد عقد البيعة لابن الزبير ، وحتى مروان كان قد عزم على المبايعة لابن الزبير ، ولكن صدّه عن ذلك بعض أنصار بني أمية ، قال ابن كثير : ٢٣٨/٨ وعند ابن حزم وطائفة أن ابن الزبير أمير المؤمنين في هذا الحين ، ونقل ابن عبد البر ، في ترجمة مروان ، من كتابه الاستيعاب (ص : ٩١٠) عن مالك أنه قال : ابن الزبير كان أفضل من مروان وكان أولى بالأمر من مروان ومن ابنه . وقال النووي في شرح صحيح مسلم : ٩٩/١٦ : ومذهب أهل الحق أن ابن الزبير كان مظلومًا ، وأن الحجاج ورفقته كانوا خوارج عليه .

ونقل السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص : ٢١٢) عن الذهبي أنه قال : إن مروان لا يُعدّ في أمراء المؤمنين ، بل هو باغ خارج على ابن الزبير ، ولا عهده =

وفارقتة الخوارج وتركوه^(١) ، وولّى العمال ، فولّى المدينة : مصعب^(٢) بن الزبير بن العوام فبايع له الناس ، وبعث الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة^(٣) إلى البصرة فبايعوه ، وبعث عبد الله بن مطيع^(٤) إلى الكوفة فبايعوه ، وبعث عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم^(٥) الفهري إلى مصر أميرًا فبايعوه ، وبعث

= لابنه بصحيح ، وإنما صحت خلافة عبد الملك من حين قتل ابن الزبير ، وقال السيوطي : إنه الأصح ، وانظر قول ابن حزم في أسماء الخلفاء والولاة (ص : ٣٥٩) ضمن جوامع السيرة ورسائل أخرى . وأخرج ابن عساكر (ص : ٤٥٦) بسنده إلى عبد الله بن شعيب الحَجَبِي ، أن أمير المؤمنين المهدي لما جَرَد الكعبة ، كان فيما نزع كسوة من ديباج مكتوب عليه : لعبد الله أبي بكر أمير المؤمنين ، وانظر الخبر في العقد الثمين : ١٧٤/٥ .

ويرى آخرون أن أيامه أيام فتنة كما في تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (ص : ٣٠) وتاريخ دمشق لابن عساكر (ص : ٤٩٥) نقلًا عن نافع مولى ابن عمر (ص : ٤٩٩) نقلًا عن تاريخ أبي حفص الفلاس ، وقد امتنع عن بيعته عبد الله ابن عباس ومحمد بن الحنفية وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، واعتبروا أيامه أيام فتنة وقالوا له : لا نبايع حتى يجتمع عليك الناس . انظر مواقفهم مفصلة في : عبد الله بن الزبير والأمويون (١١٩ - ١٣٢) ، رسالة ماجستير في قسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، إعداد عبد الله عثمان الخراشي عام ١٤٠٨ هـ .

(١) كان الخوارج قد أتوا لنصرة ابن الزبير لما تسمى « عائد البيت » ولما بويع بالخلافة بعد موت يزيد سنة ٦٤ هـ سألوه عن رأيه في عثمان فقال : أتولاه حيًا وميتًا فلاجل ذلك تركوه (انظر تاريخ الطبري : ٥٦٤/٥ والبداية والنهاية : ٢٣٩/٨) .

(٢) عند الطبري : ٥٣٠/٥ عبيدة بن الزبير بدل مصعب وكذا عند ابن كثير : ٢٣٨/٨ ، وفي طبقات ابن سعد : ١٤٧/٥ المنذر بن الزبير .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٤٦٤/٥ .

(٤) سبق ترجمته في (٤٤١/١) .

(٥) انظر ترجمته في ولاة مصر للكندي (ص : ٣٩) .

واليه إلى اليمن فبايعوه ، وبعث واليه إلى خراسان فبايعوه ، وبعث الضحاك ابن قيس الفهري^(١) إلى الشام واليًا فبايع له عامة أهل الشام ، واستوسقت له البلاد كلها ، ما خلا طائفة من أهل الشام ، كان بها مروان بن الحكم وأهل بيته^(٢) .

١/٥٥٠ - قال : وأخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا موسى بن يعقوب ، عن / عمّه ابن أبي الحارث عبد الله بن وهب بن زَمْعَة ، قال :
٢/٥٥٠ - وأخبرنا شرحبيل بن أبي عون وعبد الله بن جعفر ، عن أبي عون ، قال :

ب/٨/٩٣

(١) ستأتي ترجمته في هذه الطبقة .

(٢) من أول النص إلى هنا أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٥١) من طريق المصنف . كما ذكر مجمل الحوادث الطبري في تاريخه في أماكن متفرقة من حوادث سنة ٦٣ هـ ، ٦٤ هـ ، والذهبي في تاريخ الإسلام : ٣٥٤/٢ وما بعدها و١٦٨/٣ وما بعدها ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٢١٨/٨ وما بعدها و٢٣٨/٨ .

١/ ٥٥٠ - إسناده ضعيف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .
- أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة ، لم أقف له على ترجمة .

٢/ ٥٥٠ - إسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، مستور الحال ، تقدم في (٩٣) .

- عبد الله بن جعفر المخرمي ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .
- أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور المخرمي مستور الحال ، تقدم في (٩٣) .

٣/٥٥٠ - وأخبرنا إبراهيم بن موسى ، عن عكرمة بن خالد ، قال :
 ٤/٥٥٠ - وأخبرنا أبو صفوان العَطَاف بن خالد ، عن أخيه ، قالوا :
 لما ارتحل الحصين بن نمير من مكة لخمس ليالٍ يخلون من شهر ربيع الآخر
 سنة أربع وستين ، أمر عبد الله بن الزبير بتلك الخصاص^(١) التي كانت حول
 الكعبة فهدمت ، فبدت الكعبة ، وأمر بالمسجد فكنس ما فيه من الحجارة
 والدماء ، فإذا الكعبة تنفض^(٢) متوهنة من أعلاها إلى أسفلها ، فيها أمثال

-
- (١) الخصاص : هي الفرج والخلل في الجدار وغيره وهذه من أثر ضرب جدران المسجد
 والكعبة بالمنجنق (اللسان ، مادة خصص : ٢٥/٧) .
 (٢) تنفض : أي تتحرك وتضطرب (اللسان ، مادة نفض : ٢٣٨/٧) .
-

٣/ ٥٥٠ - إسناده ضعيف ومنقطع .

- إبراهيم بن موسى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي من أهل
 المدينة يروي عن عكرمة بن خالد روى عنه محمد بن إسحاق . (الثقات
 ٥/٦) .

- عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي ، قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث ،
 (التاريخ الكبير : ٤٩/٧ والجرح والتعديل : ٩/٧) .

٤/ ٥٥٠ - إسناده ضعيف .

- العطاف - بتشديد الطاء - ابن خالد المخزومي ، صدوق بهم ، تقدم في
 (٢٩) .

- أخوه روى عن أخويه عبد الله والمسور وكلاهما ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر
 فيهما جرحًا ولا تعديلًا ، ولم يذكر من روى عنهما سوى العطاف ، ومن هذا
 سبيله فهو مجهول الحال (الجرح والتعديل : ٤٤/٥ ، ٢٩٨/٨) .

• تخريجه :

جمع الواقدي أربعة أسانيد كلها ضعيفة به وبغيره ، وساقها مساقًا واحدًا ،
 وسنذكر الشواهد لكل قضية من القضايا التي تضمنها النص .

جيوب النساء من حجارة المنجنيق ، وإذا الركن قد اسودّ واحترق من الحريق الذي كان حول الكعبة ، فشاور ابن الزبير الناس في هدمها وبنائها ، فأشار عليه جابر بن عبد الله بن عمير وغيرهما بأن يهدمها وبينها ، وأبى ذلك عليه عبد الله بن عباس وقال : أخشى أن يأتي مَنْ بعدك فيهدمها فلا تزال تهدم ، فيتهاون الناس بجرمتها فلا أحب لك^(١) .

وكان قد شاور المسور بن مخرمة قبل أن يموت في هدمها ، فأشار عليه بذلك ، فمكث أيامًا يشاور في هدمها ، ثم انبرى^(٢) له أن يهدمها .

فغدا عليها بالفعل يوم السبت للنصف من جمادى الآخرة سنة أربع وستين^(٣) ، فهدمها حتى وضعها / كلها بالأرض ، ثم حفر الأساس فوجد واصلاً بالحجر مُشَبَّكًا كأصابع يَدَيَّ هاتين ، فدعا خمسين رجلاً^(٤) من

١/٨/٩٤

(١) نصيحة ابن عباس لابن الزبير في ترك الكعبة على ما كانت عليه أخرجها مسلم في الصحيح : ٩٧٠/٢ .

(٢) انبرى له : أي عرض له وعزم عليه (اللسان : مادة برى : ٧٢/١٤) .

(٣) وهكذا قال الأزرق في أخبار مكة (ص : ٤٠٦) والذي في صحيح مسلم : ٩٧٠/٢ أن ابن الزبير تركها حتى قدم الناس الموسم يريد أن يجرئهم على أهل الشام فلما صدر الناس قال : يا أيها الناس أشيروا على في الكعبة .

ونقل الحافظ في فتح الباري : ٤٤٥/٣ عن ابن سعد من طريق ابن أبي مليكة قال : لم يبن ابن الزبير الكعبة حتى حج الناس سنة أربع وستين ، ثم بناها حين استقبال سنة خمس وستين ، وحكى عن الواقدي أنه ردّ ذلك وقال : « الأبيت عندي أنه ابتداء بناءها بعد رحيل الجيش بسبعين يومًا » ثم حاول ابن حجر الجمع بين الروایتين ثم قال : فإن لم يكن هذا الجمع مقبولاً فالذي في الصحيح مقدم على غيره .

(٤) أخرج ذلك الأزرق في خبر طويل بإسناد لا بأس به (ص : ٢٠٧) ، والفاكهي من طريق أبي أويس عن يزيد بن رومان وغيره (فتح الباري : ٤٤٥/٣ ، ٤٤٦) وأيضاً من طريق عطاء أنه كان في الأمانة الذين جُمِعُوا على حفر أساس الكعبة (الفتح : ٤٤٦/٣) ويشهد له رواية مسلم في الحديث المشار إليه أعلاه .

قريش ، وأشهدهم على ذلك ، وجعل الحَجْرَ عنده في تابوت في سرقة^(١) من حرير ، ثم بنى البيت وأدخل الحجر فيه ، وجعل للكعبة بايين موضوعين بالأرض ، باب يُدخل منه ، وباب يُخرج منه بإزائه من خلفه^(٢) ، وقال : إن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال لها : « إن أراد قومك ينون البيت على ما كان على عهد إبراهيم فليفعلوا ذلك » . فأرثني عائشة الذي أراها رسول الله ﷺ ، فكان عندي مذروعا حتى وُلِّيت هذا الأمر ، فلم أعُدْ به ما قال رسول الله ﷺ ، فرأى الناس يومئذ أنه قد أصاب^(٣) ، وبنى البيت حتى بلغ موضع الركن الأسود فوضعه ، وكان الذي وضعه حمزة بن عبد الله ابن الزبير^(٤) ، وشده بالفضة لأنه كان انصدع ، ثم ردّ الكعبة على بنائها ، وزاد في طولها فجعله سبعا وعشرين ذراعا^(٥) ، وخلّق جوفها ، ولطّخ جدرها بالمسك حتى فرغ منها من خارج ، وسترها بالديباج ، وهو أول من كساها الديباج^(٦) ، فلما فرغ من بناء الكعبة اعتمر من خيمة

-
- (١) السرقة : قطعة من جيد الحرير (اللسان : مادة سرق : ١٥٧/١٠) .
(٢) صحيح مسلم : ٩٧١/٢ .
(٣) حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج ، باب فضل مكة وبنائها من عدة طرق (٤٣٩/٢ فتح الباري) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها من طرق أيضا حديث رقم (١٣٣٣) ٩٦٨/٢ .
(٤) انظر تفصيل ذلك في أخبار مكة للأزرقي (ص : ٢٠٧ ، ٢٠٨) وقال : إن الذي وضعه عباد بن عبد الله بن الزبير وجبير بن شيبة .
(٥) جزم بذلك الأزرقي في أخبار مكة (ص : ٢٠٩) وجعل الزيادة تسعة أذرع ، وفي صحيح مسلم من حديث عطاء أن الزيادة عشرة أذرع وقال الحافظ في الفتح : ٤٤٦/٣ ، فلعل راويه جبر الكسر .
(٦) صحح ذلك أبو هلال العسكري في الأوائل (ص : ٤٤) ، وانظر تاريخ ابن عساكر (ص : ٤٥٦) ، وانظر فتح الباري : ٤٥٩/٣ فقد أورد قوالا كثيرة وجمع بينها على عادته .

جُمَانة^(١) ماشياً معه رجال من قريش ، ابن صفوان وعبيد بن عمير وغيرهما ، ولَبِي حتى نظر إلى البيت^(٢) ، وخيمة جمانة عند مسجد عائشة .

قال : / وبائع أهل الشام مروان بن الحكم ، فسار إلى الضحاك بن قيس الفهري وهو في طاعة ابن الزبير يدعو له ، فلقيه بمرج راهط^(٣) ، فقتله وَفَضَّ جمعه^(٤) . ثم رجع فوجه حبيش بن ذَلْجَة القيني^(٥) في ستة آلاف وأربع مائة إلى ابن الزبير ، فسار حتى نزل بالجرف^(٦) في عسكره ، ودخل المدينة فنزل في دار مروان - دار الإمارة - واستعمل على سوق المدينة رجلاً من قومه يدعى مالكا ، أخاف أهل المدينة خوفاً شديداً وآذاهم ، وجعل يخطبهم

(١) خيمة جمانة : ذكر الفاكهي في أخبار مكة : ٥٩/٥ أن جمعاً من فقهاء التابعين كانوا يعتمرون ليلة سبع وعشرين من رمضان من خيمتي جمانة من حيث اعتمرت عائشة من التنعيم ، وذكره الأزرقى أيضاً : ٢٠٨/٢ ولكنه قال : خيمة جمانة بالإفراء . وقال الأستاذ رشدي ملحقاً في تعليقه على كتاب الأزرقى : ٢٢٠/١ جمانة : أكمة واقعة عن مسجد عائشة بمقدار غلوة سهم .

أما الفاكهي فقد فسرها بأن المراد جمانة بنت أبي طالب أخت أم هانئ ، وانظر ترجمة جمانة في الإصابة : ٥٥٣/٧ وذكر الأثر الذي أخرجه الفاكهي نقلاً عن كتابه .

(٢) أخرج الأزرقى في أخبار مكة : ٢١٩/١ اعتبار ابن الزبير بعد بناء الكعبة من خيمة جمانة من التنعيم من طريق الواقدي عن علي بن زيد بن جدعان عن أبيه عن جده وهذا إسناد ضعيف جدا .

(٣) مرج راهط : موضع في الغوطة من دمشق (معجم البلدان : ٢١/٣) .

(٤) انظر خير هذه الوقعة في تاريخ الطبري : ٥٣٧/٥ وما بعدها ، والبداية والنهاية : ٢٤١/٨ وما بعدها ، وسيأتي مزيد تفصيل في ترجمة الضحاك بن قيس من هذه الطبقة .

(٥) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ١٩٣/٦ .

(٦) الجرف : موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام به كانت أموال لعمر بن الخطاب ولأهل المدينة (معجم البلدان : ١٢٨/٢) .

فيشتمهم ويتوعددهم وينسبهم إلى الشقاق والنفاق والغش لأمير المؤمنين ، فكتب عبد الله بن الزبير إلى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة^(١) وهو واليه على البصرة ، أن يوجه إلى المدينة جيشًا ، فبعث الحنيفة^(٢) بن السجف التيمي في ثلاثة آلاف . فخرجوا معهم ألف وخمسة مائة فرس وبغال وحمولة ، وبلغ الخبر حبيش بن دلجة ، فقال : نخرج من المدينة فنلقاهم ، فإننا لا نأمن أهل المدينة أن يعينوهم علينا ، فخرج وحلّف على المدينة ثعلبة الشامي . فالتقوا بالرّبذة عند الظُّهر ، فاقتتلوا قتالًا شديدًا ، فقتل حبيش بن دلجة ، وقتل من أصحابه خمس مائة ، وأسر منهم خمس مائة ، وانهمز الباقون أسوأ هزيمة^(٣) ، ففرح أهل المدينة بذلك ، وقُدّم بالأساري فحبسوا في قصر خَلّ^(٤) ، فوجه إليهم عبد الله بن الزبير مصعب بن الزبير فضرب أعناقهم جميعًا^(٥) .

قالوا : فلما بويع عبد الملك بن مروان ، بعث عروة بن أنيف^(٦) في ستة

١/٨/٩٥

-
- (١) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المعروف له ترجمة في طبقات ابن سعد : ٤٦٤/٥ .
- (٢) هكذا في المخطوطة ، وفي تاريخ الطبري : ٦١٢/٥ ، ومختصر تاريخ دمشق : ١٩٤/٦ « الحنيفة » .
- (٣) انظر تاريخ الطبري : ٦١٢/٥ فقد ذكر القصة بغير هذا السياق .
- (٤) قصر خل : قال السمهودي في وفاء الوفاء : ١٢٨٩/٤ : قصر خل - بالخاء المعجمة - ويعرف اليوم بمحصن خل غربي بطحان ، قال ابن شبة : هو بظاهر الحرة على طريق رومة وقد أمر معاوية النعمان بن بشير ببناؤه ليكون حصنًا لأهل المدينة ، ويقال بل أمر به معاوية مروان بن الحكم فولاه مروان النعمان بن بشير ، وسمي قصر خل لأنه على الطريق ، وكل طريق في حرة أو رمل يقال له : خل . قال : وفيه حجر منقوش فيه : لعبد الله معاوية أمير المؤمنين مما عمل النعمان بن بشير . قال : وكان قصر خل في بعض السنين سجنًا .
- (٥) من قوله قال : « ويبيع أهل الشام مروان » إلى هنا . أخرجه بنصه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ١٩٤/٦ .
- (٦) انظر الكامل لابن الأثير : ٣٤٨/٤ .

آلاف إلى المدينة ، وأمرهم أن لا ينزلوا على أحد ، ولا يدخلوا المدينة إلا لحاجة لا بدّ منها ، وأن يعسكروا بالعرصة ، فنزل عروة بجيشه العرصة ، وهرب الحارث بن حاطب^(١) عامل ابن الزبير على المدينة ، فكان عروة ينزل فيصلي بالناس الجمعة ، ثم يرجع إلى معسكره ، فلم يبعث إليهم ابن الزبير أحدًا ولم يلقوا قتالًا ، فكتب إليهم عبد الملك ، أن يقبلوا إلى الشام ففعلوا ، ولم يتخلف منهم أحد ، ورجع الحارث بن حاطب إلى المدينة عاملاً لابن الزبير ، ثم بعث عبد الملك بن مروان ، عبد الملك بن الحارث بن الحكم^(٢) في أربعة آلاف إلى المدينة فما دونها ، يلقون جموع ابن الزبير ومن أشرف لهم من عمّاله^(٣) .

وكان سليمان بن خالد بن أبي خالد الزرقى عابداً له فضل ، فولاه ابن الزبير خبير وفدك^(٤) ، فخرج فنزل في عمله ، فبعث عبد الملك بن الحارث ، أبا القمقام في خمس مائة إلى سليمان بن خالد ، فقتله ، وقتل من كان معه ، فلما انتهى خبره إلى عبد الملك بن مروان أغاظه^(٥) وكره قتله^(٦) .

(١) هو الحارث بن حاطب بن معمر الجمحي ولد بأرض الحبشة وقيل بمكة ثم هاجر به أهله إلى الحبشة وهو صغير وكان يلي المساعي في أيام مروان ، انظر نسب قريش (ص ٣٩٥) والكامل في التاريخ : ٣٤٨/٤ ، والإصابة : ٥٦٨/١ ، والتحفة اللطيفة : ٤٤١/١ .

(٢) انظر نسب قريش (ص : ١٦٩) .

(٣) انظر الكامل لابن الأثير : ٣٤٨/٤ .

(٤) فدك : قرية بالقرب من خيبر إلى الشرق منه ، وهى على بعد يومين أو ثلاثة من المدينة ، كان أهلها قد صالحوا رسول الله ﷺ على نصف ثمارهم وأرضهم ، فكانت خالصة له لم يوجف المسلمون عليها من خيل ولا ركاب ، وذلك سنة سبع من الهجرة بعد فتح خيبر . وتعرف اليوم بالحائط وغالب أهلها من قبيلة هتم (معجم البلدان : ٢٣٨/٤ ومعجم المعالم الجغرافية (ص : ٢٣٥) .

(٥) في الكامل : فاغتم عبد الملك لقتله وهو بمعنى أغاظه : أي أحزنه .

(٦) انظر الخبر في الكامل لابن الأثير : ٣٤٨/٤ ويضيف تفصيلات أخرى عن الواقعة .

ووجه عبد الملك بن مروان طارق بن عمرو^(١) في ستة آلاف وأمره أن يكون فيما بين أيلة^(٢) ووادي القرى^(٣) مددًا لمن يحتاج إليه من عمال عبد الملك بن مروان أو من كان يريد قتاله / من أصحاب ابن الزبير ، وكان أبو بكر بن أبي قيس في طاعة ابن الزبير قد ولاه جابر بن الأسود^(٤) خبير ، فقصده له طارق فقتله في ست مائة^(٥) من أصحابه ، وهرب من بقي منهم في كل وجه ، فكتب الحارث بن حاطب إلى عبد الله بن الزبير أن عبد الملك ابن مروان بعث طارق بن عمرو في جمع كثير ، فَهَمَّ فيما بين أيلة إلى ذي حُشْب^(٦) ، يَجِدُّوا^(٧) في أموال الناس ويقتطعونها ويظلمونهم ، فلو بعثت إلى

(١) طارق بن عمرو مولى عثمان بن عفان ولاه عبد الملك بن مروان على المدينة سنة ٧٢ هـ خمسة أشهر ثم اشترك مع الحجاج في قتال ابن الزبير ، انظر ترجمته في : تهذيب تاريخ دمشق : ٤٣/٧ .

(٢) أيلة مدينة قديمة لها ذكر في التاريخ وهي مدينة العقبة الحالية الميناء الأردني على خليج العقبة (المعالم الجغرافية ص : ٣٥) .

(٣) وادي القرى ، سمي بهذا لكثرة قراه ، وهو يعرف اليوم بوادي العُلا ، والعلامة مدينة معروفة تبعد عن المدينة النبوية بـ (٣٥٠) كم (معجم المعالم الجغرافية : ص ٢٥٠) .

(٤) جابر بن الأسود بن عوف بن عبد عوف الزهري ابن أخي عبد الرحمن بن عوف وكان واليًا على المدينة لعبد الله بن الزبير (انظر ترجمته في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : ٤٠٣/١) .

(٥) في ابن الأثير : الكامل : ٤٣٩/٤ أصيب أبو بكر وأكثر من مائتي رجل من أصحابه .

(٦) ذو حشْب : بضم الحاء والشين المعجمة : واد على مسيرة ليلة من المدينة وله ذكر في الحديث والمغازي (معجم البلدان : ٣٧٢/٢) .

(٧) يَجِدُّوا : الجَدَّادُ والجَدَّادُ - بالفتح والكسر - صرام النخل وقطع ثمرها ، ويطلق على أوان الصرام أي وقته . والمراد أنهم ينهبون أموال الناس ويقطعون ثمارهم (انظر : لسان العرب : ١١٢/٣ مادة جدد) .

المدينة رابطة^(١) لا تدخل فكتب ابن الزبير إلى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، أن يوجه إلى المدينة ألفين ، ويستعمل عليهم رجلاً فاضلاً ، فوجه إليهم ابن رواس في ألفين ، فقدموا المدينة فمنعوها من جيوش أهل الشام ، وكانوا قوماً لا بأس بهم . وكانت المدينة مرّة في يد ابن الزبير ، ومرّة في يد عبد الملك ابن مروان ، أيهما غلب عليها استولى على أمرها ، وكانت أكثر ذلك تكون في يد ابن الزبير . فلما بلغ ابن الزبير مقتل أبي بكر بن أبي قيس^(٢) ، كتب إلى ابن رواس أن يخرج في أصحابه إلى طارق بن عمرو ، فشق ذلك على أهل المدينة ، وخرج ابن رواس وبلغ ذلك طارقاً فندب أصحابه ، ثم التقوا بشبكة الدوم^(٣) على تعبئة ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، ثم كانت الدولة لطارق وأصحابه ، فقتل ابن رواس وأصحابه قتلاً ذريعاً ، ونجا رجل منهم ، فقدم المدينة فأخبر بمقتل ابن رواس وأصحابه ، فسبى بذلك أهل المدينة ، ثم / ١/٨/٩٦

خرج ذلك الرجل إلى عبد الله بن الزبير ، فأخبره الخبر ، ورجع طارق إلى وادي القرى ، وكتب ابن الزبير إلى واليه بالمدينة^(٤) أن يفرض لألفين من أهل المدينة يكونوا ردةً للمدينة ممن يدهمها ، ففرض الفرض ولم يأت المال ، فبطل ذلك الفرض وسُمي فرض الريح^(٥) .

(١) رابطة : أي جيشاً يربط حول المدينة ليمنعها من غزو أهل الشام وعدوانهم ، والرباط والمرابطة : ملازمة ثغر العدو (اللسان : ٣٠٢/٧ مادة ربط) .

(٢) والي خبير من قبل أمير المدينة .

(٣) شبكة الدوم : هي عَرْضُ من أعراض المدينة ، والشبكة مفرد الشباك والدوم هو الشجر المعروف . وقال السهودي : هو موضع بوادي إضم يسمى الشبكة بَعْدَ ذي نُحْشُب (البكري : معجم ما استعجم : ٢٧١/١ و ٧٧٩/٢ والسهودي وفاء الوفاء : ١٢٤١/٤) .

(٤) هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري آخر وال لابن الزبير على المدينة (انظر :

ترجمته في الطبقات ج : ١٦٠/٥) وخبره في ابن الأثير ، الكامل : ٣٤٩/٤ .

(٥) فرض الريح : سمي بهذا لأنه لم ينفذ ، والنص من قوله : « ووجه عبد الملك طارق =

١/٥٥١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ،
عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ،

٢/٥٥١ - ورياح بن مسلم ، عن أبيه ،

٣/٥٥١ - وإسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة
المخزومي ، عن أبيه ، قالوا : قدم أبو عبيد الثقفي^(١) من الطائف - وكان رجلاً
صالحاً - وندب عمر الناس إلى أرض العراق ، فخرج أبو عبيد إليها فقتل وبقي
ولده بالمدينة ، وكان المختار يومئذ غلاماً يعرف بالانقطاع إلى

= ابن عمرو ، إلى هنا . أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق ٤٣/٧ نقلا عن
ابن سعد ، وما تضمنته من أحداث ذكرها كل من الطبري في تاريخه ١٦٦/٦
باختصار ، وابن الأثير الكامل : ٣٤٨/٤ - ٣٤٩ .

(١) هو أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف الثقفي ، أسلم في عهد النبي
ﷺ ، وولاه عمر بن الخطاب قيادة جيش العراق فهزم الفرس وأسر قائدهم جابان ،
ثم لقبهم مرة أخرى يوم الجسر فاستشهد رحمه الله ومعه جمع من المسلمين (انظر ترجمته
في الاستيعاب : ١٧٠٩/٤ وأسد الغابة : ٢٠٥/٦) .

٥٥١ / ١ ، ٢ ، ٣ - إسناده : جمعي فيه ضعفاء ومن لا يعرف .

- رياح بن مسلم وأبوه لم أجد لهما ترجمة .
- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدني
مقبول ، من السادسة (تق : ٦٥/١) .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى
من التابعين من أهل المدينة وقال : كان من الرؤوس يوم الحرة ، ونجا فلم يقتل
ومات بعد ذلك (الطبقات الكبرى : ١٧٢/٥) .
- عبد الله بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة المخزومي أبو عبد الرحمن
المكي ، صحابي ، كان والياً لعمر على اليمن ، وهو والد عمر بن عبد الله بن
أبي ربيعة الشاعر ومات ليالي قتل عثمان (الطبقات الكبرى : ٤٤٤/٥ ، وتق :
٤١٤/١) .

بني هاشم ، ثم خرج في آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد إلى البصرة ، فأقام بها يُظهر ذكر الحسين بن عليّ ، فأخبر بذلك عبيد الله بن زياد ، فأخذه فجلده مائة جلدة ودرّعه عباءة ، وبعث به إلى الطائف^(١) ، فلم يزل بها حتى قام عبد الله بن الزبير ودعا إلى ما دعا إليه ، فقدم عليه ، فأقام معه من أشد الناس قتالاً [وأحسنهم]^(٢) نيّةً ومناصحة فيما يرون ، وكان يختلف إلى محمد ابن الحنفية ، ويسمعون منه كلامًا ينكرونه ، فلما مات يزيد ، ومات المسور ابن مخزومة^(٣) ، ومصعب بن عبد الرحمن ، أستأذن المختار / ابن الزبير في الخروج إلى العراق ، فأذن له ، وهو لا يشك في مناصحته وهو مصرّ على الغش له ، فكتب ابن الزبير إلى عبد الله بن مطيع ، وهو عامله على الكوفة ، يذكر له حاله عنده ويوصيه به^(٤) ، فكان يختلف إلى ابن مطيع ، ويظهر مناصحة ابن الزبير ويعيبه في السر ، ويذكر محمد بن الحنفية فيمدحه ، ويصف حاله ويدعو إليه ، وحرّض الناس على ابن مطيع واتخذ شيعة يركب في جماعة وخيل ، فعدت خيله على خيل ابن مطيع فأصابوهم ، وخافه ابن مطيع فهرب ، فلم يطلبه المختار ، وقال : أنا على طاعة ابن الزبير ، فلا شيء خرج ابن مطيع ؟ . وكتب إلى ابن الزبير يقع بابن مطيع ويجنّه ، ويقول : رأيت مدهانًا لبني أمية فلم يسعني أن أقره على ذلك ، لما حملت في عنقي من بيعتك ، فخرج من الكوفة وأنا ومن قبلي على طاعتك . فقبل منه ابن الزبير وصدّقه ،

ب/٨/٩٦

-
- (١) انظر الخبر في سير أعلام النبلاء : ٥٤٤/٣ والبداية والنهاية : ٢٩٠/٨ .
(٢) في المخطوطة « وأحسنه » . وما أثبت مقتضى السياق .
(٣) كان موت المسور بن مخزومة في اليوم الذي وصل فيه خبر وفاة يزيد إلى مكة وجيش أهل الشام محاصر لابن الزبير ، ثم لما بلغهم خبر وفاته فكّوا الحصار ورجعوا إلى الشام .
(٤) في تاريخ الطبري : ٩/٦ - ١٢ سياق آخر ، حيث يذكر أن المختار سجن في ولاية عبد الله بن يزيد عامل ابن الزبير على الكوفة بسبب تشييعه ، ثم أطلق بشفاعة من عبد الله بن عمر بن الخطاب وكانت تحته صفيّة بنت أبي عبيد .

وأقره واليا على الناس^(١) ، فلما اطمأن ورأى أن ابن الزبير قد قبل منه ، سار إلى منزل عمر بن سعد بن أبي وقاص فقتله في داره ، وقتل ابنه حفصاً أسوأ قِتلة^(٢) ، وجعل يتتبع قتلة الحسين من الديوان^(٣) الذين خرجوا إليه ، فيقتل كل من قدر عليه^(٤) ، وتغيّب كل من خالفه من أهل الكوفة ، ثم بعث مسالحه إلى السواد ، والمدائن ، وعمال الخراج ، فجئيت إليه الأموال ، فبعث إليه عبد الملك بن مروان / ، عبيد الله بن زياد ، في ستين ألفاً من أهل الشام ، فأخذ على الموصل ، فبعث المختار ، إبراهيم بن الأشتر في عشرين ألفاً من أصحابه ، لقتال عبيد الله بن زياد ، فلقيه بأرض الموصل ، على نهر يدعى [الخازر]^(٥) فتراشقوا بالنبل ساعة ، وتشاولوا بالرماح ، ثم صاروا إلى السيوف ، فاقتتلوا أشد القتال ، إلى أن ذهب ثلث الليل ، وقتل أهل الشام تحت كل حجر ، وهرب من هرب منهم ، وقتل عبيد الله بن زياد ، والحصين ابن نمير في المعرك^(٦) ، وبعث بالرؤوس إلى المختار ، فبعث برأس عبيد الله بن زياد ، وبرأس الحصين بن نمير وستة نفر من رؤسائهم مع خلاد بن السائب

١/٨/٩٧

-
- (١) انظر الخبر في تاريخ الطبري بسياق أطول (٩/٦ - ٣٧ ، ٧١ - ٧٥) .
(٢) انظر تاريخ الطبري : ٦٠/٦ - ٦١ .
(٣) المراد ديوان الجند ، فإن كل سرية أو بعث يخرج في مهمة تسجل أسماءهم في الديوان ، والخبر يدل على أن السجلات تحفظ لمدة طويلة ، مما جعل المختار يرجع إلى السجل ليعرف أسماء من اشترك في السرية التي بعثها ابن زياد لمقاتلة الحسين (انظر : السلومي ، ديوان الجند ص : ١٩٩ - ٢٢٦) .
(٤) انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبري : ٥٧/٦ - ٦٦ .
(٥) في المخطوطة « الجازر » بالجيم والتصحيح من معجم البلدان وغيره من المصادر التي روت الخبر .

- والخازر - بالزاي المكسورة بعد الألف - نهر بين إربل والموصل ثم بين الزاب الأعلى والموصل ، ويصب في دجلة (معجم البلدان : ٣٣٧/٢) .
(٦) انظر تاريخ الطبري : ٨٦/٦ - ٩٢ .

الخرزجي^(١) ، فقدم بها المدينة يوماً إلى الليل ، ثم خرج بها إلى ابن الزبير ، فنصبها على ثنية الحجون^(٢) .

وجعل ابن الزبير يسأل خلاد بن السائب عن التقائهم وقتالهم ، فيخبره ، فقال : فكيف رأيت مناصحة المختار ؟ فقال : رأيت على ما يجب أمير المؤمنين ، يدعوه له على منبره ، ويذكر طاعتك ومفارقة بني مروان .

ورجع المختار ومن معه إلى الكوفة ، وكتب إلى ابن الزبير يخدعه ويخبره أنه إنما يقوم بأمره ، ويسكنه حتى يمكنه ما يريد .

فأبصر ابن الزبير أمره ، وكلمه فيه عروة بن الزبير ، وعبد الله بن صفوان ، وغيرهما وأعلموه غشّه وسوء مذهبه ، وأنه ليس له بصاحب ، / قال : فمن أوتني ؟ أحتاج إلى رجل جلد مجزيء مقدم ، فقال له مصعب بن الزبير : لا تولّ أحداً أقوم بأمرك مني ، قال : فقد وليتك العراق ، فسر إلى الكوفة ، قال : ليس هذا برأي ، أقدم على رجل قد عرّفته ، إنما هواه ورأيه في غيرنا ، وإنما يستتر بنا ، وقد اجتمع معه من الشيعة بشر كثير ، ولكنني أقدم البصرة وأهلها سامعون مطيعون ، ثم أزحف إليه بالجنود إن شاء الله ، فقال ابن الزبير : هذا الرأي . فسار مصعب إلى البصرة واليا عليها ، وبلغ المختار ، فعرف أنه الشر والسيف ، فكتب إلى ابن الزبير يشتمه ويعيبه ويقول : إنه لا طاعة لك على أحد من قبلي ، فأجلب بخيلك ورجلك ، وخطب المختار الناس بالكوفة ، وأظهر عيب ابن الزبير ، وخلعه ، ودعا إلى الرضا من آل محمد ﷺ ، وذكر محمد بن الحنفية فقرّظه وسماه المهدي ، وكتب ابن الزبير إلى مصعب يأمره بالمسير إلى المختار في أهل البصرة ، فأمر مصعب بالتهيؤ ثم عسكر ، واستعمل على ميمنته الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وعلى ميسرته عبد الله بن مطيع ،

ب/٨/٩٧

(١) ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين من أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٢٧٠/٥) وقال : وكان ثقة قليل الحديث وقد صحب أبوه النبي عليه السلام .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء : ٥٤٨/٣ والبداية والنهاية : ٢٨٦/٨ .

واستخلف على البصرة عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن معمر^(١) .
 وبلغ المختار مسير مصعب بالجنود ، فبعث إليه أحمر بن شميظ البجلي ، وأمره
 أن يواقعهم بالمدار^(٢) ، فبيّتهم أصحاب مصعب فقتلوا / ذلك الجيش ، فلم
 يفلت منهم إلا الشريد^(٣) ، وقتل تلك الليلة عبيد الله بن علي بن أبي طالب ،
 وكان في عسكر مصعب مع أخواله بني نهشل بن دارم^(٤) .

وخرج المختار في عشرين ألفاً حتى وقف بإزائهم ، وهم فيما بين الجسر
 إلى نهر البصريين^(٥) ، وزحف مصعب ومن معه فوافوهم مع الليل ، ولم يكن
 بينهم حرب ، فأرسل المختار إلى أصحابه حين أمسى ، أن لا يرحن أحد منكم
 موقفه حتى تسمعوا منادياً ينادي يا محمد ، فإذا سمعتم ، فاحملوا على القوم ،
 واقتلوا من لم تسمعه ينادي يا محمد ، ثم أمهل ، حتى إذا حلق القمر
 واتسق^(٦) . أمر منادياً فنادى : يا محمد . ثم حملوا على مصعب وأصحابه
 فهزموهم ، ودخلوا عسكرهم ، فلم يزالوا يقاتلونهم حتى أصبحوا ، وأصبح
 المختار وليس عنده أحد له ذكر غير عشرة فوارس ، وإذا أصحابه قد وغلوا

(١) في تاريخ الطبري : ٩٥/٦ أن مصعباً جعل على ميمنته عمر بن عبيد الله بن معمر ،
 وجعل المهلب بن أبي صفرة على اليسرى .

(٢) المدار - بالفتح وآخره راء - أعجمية - وهي قصبه ميسان بين واسط والبصرة .

قال ياقوت : وفيها مشهد كبير قد أنفق على عمارته الأموال وعليه الوقوف
 وتساق إليه النذور ، وهو قبر عبيد الله بن علي بن أبي طالب ، وأهلها كلهم شيعة
 غلاة طغّام أشبه شيء بالأنعام (معجم البلدان : ٨٨/٥) .

(٣) انظر تفصيل هذه الواقعة في تاريخ الطبري : ٩٦/٦ - ٩٨ .

(٤) نسب قريش (ص : ٤٤) .

(٥) ذكر الطبري في تاريخه : ١١٥/٦ أن مصعب هو الذي حفر هذا النهر عندما سار

من البصرة إلى الكوفة على شط الفرات ، فسمي نهر البصريين من أجل ذلك .

(٦) حلق القمر واتسق : أي إذا ارتفع القمر في السماء وبسط ضوءه (اللسان :

٣٧٩/١٠) .

جميعاً في أصحاب مصعب ، فانصرف المختار منهزماً فأغذ السير حتى أتى الكوفة ، فدخل القصر ورجع أصحاب المختار حين أصبحوا حتى وقفوا موقفهم فلم يروا المختار ، وقالوا : قد قتل . فهرب منهم من أطاق الهرب ، واختفى الباقون ، وتوجه منهم ثمانية آلاف إلى الكوفة ، فوجدوا المختار في القصر فدخلوا معه^(١) .

وأقبل مصعب حتى خندق على سدة القصر والمسجد ، وحصرهم أشد الحصار ، فخرج المختار يوماً على بغلة / شهباء ، فقاتلهم في الزياتين^(٢) ، فقتلوه ، وطلب أهل القصر الأمان من مصعب فأمنهم ، وفيهم سبع مائة من العرب وسائرهم من الموالي والعجم ، فأراد قتل هؤلاء ، وترك العرب فقيل له : ما هذا بدين ، ذنبهم واحد ، تقتل العجم وتترك العرب ، فقدمهم جميعاً فضرب أعناقهم صبراً^(٣) ، وبعث برأس المختار إلى عبد الله بن الزبير مع رجل من الشرط ، فقدم الرسول فانتهى إلى ابن الزبير وهو في المسجد الحرام قد صلى عشاء الآخرة ، ثم قام يتنفل ، قال : فوالله ما التفت إليه ولا انصرف حتى أسحر فأوتر ، ثم جلس ، فدنا الرسول فدفع إليه الكتاب ، فقرأه ، ثم دفعه إلى غلام له ، فقال الرسول : يا أمير المؤمنين هذا الرأس معي ، فقال : ألقه فألقاه على باب المسجد . ثم أتاه فقال : جائزني قال : خذ الرأس الذي جئت به .

ولما قتل مصعب المختار ، وظفر بالعراق ، واستعمل العمال ، وجبى الأموال ، وكتب إليه إبراهيم الأشتر يعلمه بأنه على طاعته ، وأسرع الناس إليه مع عداوته لأهل الشام ، وقتله إياهم ، ويسأله أن يأذن له في الوفاة إليه ،

(١) أورد الطبري في تاريخه : ١١٤/٦ - ١١٦ قصة المختار وقاتل مصعب له من طريق الواقدي ولكنه اختصرها .

(٢) هو موضع في الكوفة كان سوقاً لبيع الزيت (انظر تاريخ الطبري : ١٠٨/٦) .

(٣) انظر الطبري - تاريخ - ١٥/٦ - ١٦ وانظر تفاصيل أخرى في نفس المصدر : ١٠٥/٦ - ١١٠ والبداية والنهاية : ٢٨٧/٨ .

فأجابه مصعب إلى ذلك^(١) ، فخلف أبا قارب على الجزيرة وقدم على مصعب ، فأخذ بيعته لعبدالله بن الزبير وأقام عنده ، آثر الناس عنده ، وأكرمهم عليه ، إنما كان يجلسه على سريريه ، واستعمل مصعب المهلب بن أبي صفرة على الجزيرة والموصل وأذربيجان^(٢) / وأرمينية^(٣) .

وفرق العمال في البلدان ، ثم جمع أشراف أهل المصريين ، ووفد إلى عبد الله بن الزبير ، وجعل إبراهيم بن الأشرع على الوفد^(٤) جميعًا . فقال له عبد الله : نظرت إلى راية قد خفضها الله فرفعتها .

قال : يا أمير المؤمنين ، هذا سيد من خلفي ، إن رضي رضوا ، وإن سخط سخطوا . فحل عبد الله بن الزبير إزاره فإذا ضربة على منكبيه قد أجافته ، ثم قال لمصعب : أتراني كنت أحب الأشرع بعد هذه الضربة ضربنيها يوم [الجمل]^(٥) .

وقال مصعب : يا أمير المؤمنين سمّ للوفد ما بدا لك من الجائزة وأنا أعطيهم إياه من العراق . قال : لا والله ولا درهمًا . ثم خطب عبد الله بن الزبير فحمد الله وأثنى عليه وقال : يا أهل العراق ،

(١) في تاريخ الطبري : ١١١/٦ رواية أخرى عن كيفية مبايعة إبراهيم بن الأشرع لابن الزبير .

(٢) أذربيجان : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم ، إقليم واسع من مدنه تبريز وأردبيل وقد فتحت في عهد عمر بن الخطاب فتحها حذيفة بن اليمان (معجم البلدان : ١٢٨/١) .

(٣) أرمينية : - بكسر أوله وبفتحه وسكون الثاني وكسر الميم بعدها ياء ساكنة وكسر النون ثم ياء خفيفة مفتوحة - اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال مما يلي بلاد الروم ، (معجم البلدان : ١٦٠/١) .

(٤) مكررة في المخطوطة .

(٥) مطموسة في المخطوطة .

أتيمونا أوباشنا من كل جِمة^(١) ، والله لو كانت تصرف لصرفناكم صرف الذهب ، والله لوددت أن لي بكل رجلين منكم رجلاً من أهل الشام .

فقام إليه أبو حاضر الأسدي - وكان قاصّ الجماعة بالبصرة^(٢) - فقال : يا أمير المؤمنين ، إن لنا ولك مثلاً قد مضى ، هو ما قاله الأعشي : -
عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ^(٣)
عُلِّقْنَاكَ ، وَعُلِّقْتَ أَهْلَ الشَّامِ ، وَعُلِّقَ أَهْلَ الشَّامِ آلَ مِرْوَانَ ، فَمَا عَسَيْنَا
أَنْ نَصْنَعُ . قال الشعبي : فما سمعت جواباً أحسن منه .

/ ثم انصرف مصعب والوفد إلى الكوفة ، ثم قدم مصعب البصرة ، فجمع مآلاً ووفد الثانية على عبد الله بن الزبير بمال العراق ، فعزله عن البصرة ، وولاهها ابنه حمزة بن عبد الله^(٤) وكان شاباً تائهاً ، فأقام مصعب عند عبد الله بن الزبير ، ومضى حمزة إلى البصرة ، فمنع الناس العطاء وأمر بالمال يحمل إلى ابن الزبير^(٥) فمنعه من ذلك مالك بن مسمع^(٦) ووجوه أهل البصرة ونخسوا

ب/٨/٩٩

(١) الجِمة : - بكسر الجيم وتشديد الميم - الشيطان ، والغوغاء والسفل (لسان العرب : ١٠٩/١٢ مادة ججم) .

(٢) في البداية والنهاية : ٣١٨/٨ وكان قاضي الجماعة ، وهو تصحيف .

(٣) انظر الخبر بتامه في المصدر السابق ، والبيت في ديوان الأعشى الكبير : ص ١٠٧ .

(٤) ترجمه ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة ، وذكر ولايته البصرة وعزله عنها (القسم المتمم : ص ١٠٧) وانظر تاريخ الطبري : (١١٧/٦ - ١١٨) .

(٥) الذي في الطبري : ١١٨/٦ من رواية ابن شبة عن المدائني ، أن حمزة احتمل المال معه لما عزله أبوه من ولاية البصرة ، وأن عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي ضَمِنَ العطاء لأهل البصرة فتركوه يذهب بالمال .

(٦) مالك بن مسمع البكري الجحدري كان زعيماً في قبيلته بكر بن وائل ، اشترك مع معاوية ثم رجع إلى العراق ، وكان على خمس قبيلته بكر في قتال مصعب المختار ، وله أخبار ومشاركات في الحياة العامة (انظر فهرس تاريخ الطبري : ص

(٣٨٧) .

به ، فخرج من البصرة ، فبلغ ذلك ابن الزبير ، فولى مصعب البصرة وأمره أن يتوجه إلى العراق .

قال الشعبي : فما رأينا أمير فرقة كان أشبه بأمرء الجماعة من مصعب ابن الزبير .

ولم يزل مصعب أحب أمرء العراق إليهم ، كان يعطيهم عطاءين في السنة عطاء للشتاء ، وعطاء للصيف ، وكان يشتد في موضع الشدة ، ويلين في موضع اللين ، وكان محكما لأمره قويا على شأنه .

وكان عبد الملك بن مروان يكتب إلى شيعته بالعراق في اغتيال مصعب^(١) . وكتب إلى شيعته بالبصرة يأمرهم أن يخرجوا على مصعب ، وأخبرهم أنه باعث إليهم بألف من أهل الشام . ولم يطمع في ذلك بالكوفة ومصعب بها ، وكان يخرج كل سنة حتى يأتي بطنان حبيب^(٢) ، وهي من قنسرين^(٣) فيعسكر بها ، وهي أقصى سلطانه ، ويخرج مصعب بن الزبير حتى ينزل بأجميري^(٤) من أرض الموصل ، فيعسكر ، وهي أقصى سلطانه /، فقال أبو الجهم الكناني :

أبيت يا مصعبُ إلا سيرا أكل عام لك بأجميري^(٥)

(١) انظر تاريخ الطبري : ١٥٧/٦ .

(٢) بطنان حبيب : موضع من أرض الشام نسب إلى حبيب بن مسلمة الفهري ، لأنه تولى فتحه ، وكان يشتهر به عبد الملك في حربه لمصعب بن الزبير (معجم البلدان : ٤٤٨/١) .

(٣) قنسرين : - بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده ثم سين مهملة - كورة بالشام بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم ، وبعضهم يدخل قنسرين في العواصم ، (معجم البلدان : ٤٠٤/٤) .

(٤) بأجميري : بضم الجيم وفتح الميم وياء ساكنه وراء مقصورة - موضع دون تكريت من أرض الموصل (معجم البلدان : ٣١٤/١) .

(٥) الشعر في معجم البلدان : ٣١٤/١ منسوباً لأبي الجهم الكناني .

وكان إذا اشتد البرد وارتجّ الشتاء ، انصرفوا جميعاً معاً ، هذا إلى دمشق ، وهذا إلى الكوفة ، وكان ابن الزبير يكتب إلى مصعب في عبد الملك : لا تغفله واغزه قبل أن يغزوك ، فإنك في عين المال والرجال .

ففرض مصعب الفروض ، وأخذ في التهيئة للخروج ، وقسم أموالاً وأخرج العطاء ، وبلغ ذلك عبد الملك ، فجمع جنوده ، وسار بنفسه يوم العراق لقتال مصعب ، وقال لروح بن زنباع^(١) وهو يتجهز : والله إن في أمر هذه الدنيا لعجب لقد رأيتني ومصعب بن الزبير أفقده الليلة الواحدة من الموضع الذي نجتمع فيه فكأنني وإله ، ويفقدني فيفعل مثل ذلك ، ولقد كنت أوتى باللطف ، فما أراه يجوز لي أن آكله حتى أبعث به إليه أو ببعضه ، وكان يفعل مثل ذلك ، ثم صرنا إلى السيف !!! ولكن هذا الملك عقيم^(٢) .

فلما أجمع مصعب الخروج من الكوفة يريد عبد الملك ، خرج وقد اصطف له الناس بالكوفة صفين ، وقد اعتم عمته العقداء^(٣) ، وهو مقبل على معرفة^(٤) دابته ، ثم نظر في وجوه القوم يمينا وشمالاً ، فوقعت عينه على عروة بن المغيرة ابن شعبة^(٥) ، فقال : يا عروة . قال : لبيك . قال : ادن . فدنا ، فسار

(١) روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي أبو زرعة ، قال الحافظ : ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح له صحبه ، بل يجوز أن يكون ولد في عهد النبي ، ولأبيه صحبة ورواية ، كان أميراً على أهل فلسطين وله مع عبد الملك بن مروان قصص حسنة ، ومات سنة أربع وثمانين (الإصابة : ٥٠٥/٢) .

(٢) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ١٦١/٦ بسياق آخر ، وانظر البداية والنهاية : ٣١٦/٨ .

(٣) هكذا قرأتها ولعل المعنى المتبوية فإن العقداء من الشاء : التي ذنبا كأنه معقود ، والعقد التواء في ذنب الشاة (اللسان : ٢٩٧/٣ مادة عقد) .

(٤) المعرفة : هي منبت الشعر من العنق (اللسان : ٢٤١/٩) .

(٥) عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي يكنى أبا يعفور ، ترجمه ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة ، وذكر عن الشعبي أنه كان أميراً على الكوفة وكان خير أهل بيته (الطبقات الكبرى : ٢٦٩/٦) .

ب/٨/١٠٠ معه ، فقال : أخبرني عن حسين / بن علي كيف صنع حين نُزِلَ به . قال : فأنشأت أحدثه عن صبره وإبائه ما عُرض عليه ، وكراهته أن يدخل في طاعة عبيد الله بن زياد حتى قتل .

قال : فضرب بسوطه على مَعْرِفَة بردونه ، ثم قال :-
إِنَّ الْأَلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ تَأَسَّوْا فَسَنُوا لِلْكَرَامِ التَّأْسِيَا
قال : فعرفت والله أنه لن يَفِرَّ وأنه سيصبر حتى يقتل^(١) .

قال : والشعر لسليمان بن قَتَّة ، قال : ثم سار عبد الملك ، وسار مصعب ، حتى التقيَا بمن معهما بِمَسْكِنٍ^(٢) ، فقال عبد الملك : ويلكم ما أصبهان هذه ؟ قيل سُرَّة العراق . قال : فقد - والله - كتب إلي أكثر من ثلاثين رجلاً من أشرف أهل العراق ، وكلهم يقولون : إن حِسْتُ^(٣) بمصعب فلي أصبهان ؟ قال : فكتبت إليهم جميعاً : أن نعم . فلما التقوا ، قال مصعب لربيعة : تقدموا للقتال . فقالوا : هذه مخروءة^(٤) بين أيدينا . فقال : ما تأتون أنتن من المخروءة - يعني تخلفهم عن القتال - وقد كانت ربيعة قبل ذلك بمجمعة على خذلانته ، فأظهرت ذلك ، فخذله الناس ولم يتقدم أحد يقاتل دونه ، فلما رأى مصعب ما صنع الناس وخذلانهم إياه ، قال : المرء ميت على كل

(١) انظر الطبري : ١٥٦/٦ والبيت في لسان العرب من غير نسبة وروايته عنده : تأسوا والتأسيا (انظر فهارس اللسان : ٦١٧/١ مادة أسا) .

(٢) مَسْكِنٌ : بالفتح ثم السكون وكسر الكاف - لغة شاذة في القياس لأنه من سكن يسكن فالقياس مسكن - بفتح الكاف - وهو موضع على نهر دجيل عند دير الجاثليق ، (معجم البلدان : ١٢٧/٥) .

(٣) حست : أي غدرت ونقضت العهد (اللسان : ٧٥/٦) .

(٤) في تاريخ الطبري : ١٥٨/٦ أن مصعب قال لحجار بن أبحر : قدّم رايتك قال : لهذه العذرة ، قال مصعب : ما تتأخر إليه والله أنتن وألأم . وفي الكامل : ٣٢٦/٤ أنه قال : إلى هؤلاء الأنتان ؟ والمعنى أنهم أرادوا الخيانة والغدر لمصعب فتحججوا بمثل هذا القول .

حال ، فوالله لئن يموت كريماً أحسن به من أن يَضْرَعَ^(١) إلى مَنْ قَد وَتَّرَه ، لا أستعين بريعة أبداً ولا بأحدٍ من أهل العراق ، ما وجدنا لهم وفاء ، انطلق يا بني - لابنه عيسى وهو معه - فاركب إلى عمك / بمكة فأخبره بما صنع أهل العراق ، ودعني فإنني مقتول . فقال له ابنه : والله لا أخبر نساء قريش بشرّ عنك أبداً . قال : فإن أردت أن تقاتل ، فتقدم فقاتل حتى أحتسبك . فدنا ابنه عيسى فقاتل قتالاً شديداً حتى أخذته الرماح من كل ناحية ، وكثره القوم فقتل ، ومصعب جالس على سريره ، فأقبل إليه نفر ليقتلوه فقاتلهم أشد القتال حتى قتل . وجاء عبيد الله بن ظبيان فاحتز رأسه فأتى به عبد الملك بن مروان ، فأعطاه ألف دينار ، فأبى أن يأخذها^(٢) . وكان مصعب قُتل على نهر يقال له : دُجَيْل^(٣) ، عند دَيْر^(٤) الجائليق ، فأمر به عبد الملك وبابنه عيسى فدفنا ، ثم سار عبد الملك حتى نزل النُحَيْلَة^(٥) ، ودعا أهل العراق إلى البيعة فبايعوه ، واستخلف على الكوفة بشر بن مروان أخاه^(٦) ، ثم رجع إلى الشام^(٧) .

-
- (١) يضرع : يخضع ويذل (لسان العرب : ٢٢١/٨) .
(٢) انظر الخبر في تاريخ الطبري : ١٥٩/٦ ، وقَاتِلُهُ هو : زائدة بن قدامة .
(٣) دجيل : - مصغر - فرع من نهر دجلة مخرجه من أعلى بغداد ، بينها وبين تكريت مقابل القادسية ، ويسقى كورةً وبلاذاً واسعة ثم تصب فضلته في دجلة ثانية (معجم البلدان : ٤٤٣/٢) .
(٤) دير الجائليق : - بفتح الاء المثناة وكسر اللام - دير قديم البناء رحب الفناء يقع غربي دجلة قرب بغداد ، وهو رأس الحدّ بين السواد وأرض تكريت (المصدر السابق : ٥٠٣/٢) .
(٥) النخيلة : تصغير نخلة - موضع قرب الكوفة على سمت الشام ، وكان فيه مقتلة كبيرة للخوارج (المصدر السابق : ٢٧٨/٥) .
(٦) انظر ترجمته مستوفاة في تاريخ دمشق : ٢١٣/٥ من مختصر ابن منظور .
(٧) انظر تاريخ الطبري : ١٦٠/٦ والكامل لابن الأثير : ٣٢٩/٤ .

٥٥٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عثمان بن محمد العمري ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، أنه قيل له : أي ابني الزبير كان أشجع ؟ قال : ما منهما إلا شجاع ، كلاهما مَشَى إلى الموت وهو يراه .

١/٥٥٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن أبي الأسود عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، قال :

٢/٥٥٣ - وحدثنا شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه - وكان / عالما بأمر ابن الزبير - قال :

٥٥٢ - إسناده : فيه الواقدي .

- عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، سمع عائشة بنت سعد ، وروى عنه خالد بن مخلد القطواني ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وهشام بن عبيد الله الرازي (الجرح والتعديل : ١٦٥/٦) .
- عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر ، ثقة من السيادة (تق : ٦٣/٢) .
- أبوه هو نافع مولى ابن عمر ، فقيه مشهور ، تقدم في رقم (٣٠٦) .
• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٥٥/٣ من طريق الواقدي بإسناده ، إلا أنه أسقط عثمان بن محمد العمري بين الواقدي وعمر بن نافع .

١/ ٥٥٣ - إسناده ضعيف .

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، لين الحديث ، تقدم في (٥٠٤) .

- أبو الأسود هو يتيمة عروة ، واسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٥٧) .

- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٢١) .

٢/ ٥٥٣ - إسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون ، مستور الحال ، تقدم في (٩٣) .

- أبو عون مستور الحال ، تقدم في (٩٣) .

٣/٥٥٣ - وحدثننا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه ، قال :

٤/٥٥٣ - وحدثننا عبد الله بن جعفر ، عن أبي عون مولى عبد الرحمن
ابن مسور ، قال :

٥/٥٥٣ - وحدثننا موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ ،
عن عمه أبي الحارث بن عبد الله ، قال :

٦/٥٥٣ - وحدثننا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، قال :
وغير هؤلاء أيضا قد حدثني ، وكتبت كل ما حدثوني به في مقتل عبد الله
ابن الزبير .

٣/ ٥٥٣ - إسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ، صدوق ، تغير حفظه ، تقدم في
(٦٥) .

٤/ ٥٥٣ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر هو المَحْرَمِي ، ليس به بأس تقدم في (٤٠) .

٥/ ٥٥٣ - إسناده ضعيف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .

- عمه هو أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة مجهول ، تقدم في (٥٥٠) .

٦/ ٥٥٣ - إسناده ضعيف .

- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في (٢٩٨) .

• تخريجه :

ذكر الواقدي أسانيده في حادثة مقتل ابن الزبير وساقها مساقًا واحدًا ،
والأسانيد التي أوردتها مختلفة في درجة التوثيق ، ويمكن أن يشهد بعضها لبعض
فتتقوى ، لولا وجود الواقدي ، فإنه متهم بالكذب ، ومن هذا سبيله فلا يتقوى
حديثه بكثرة الطرق والشواهد ، إلا أنه في باب الأخبار يُتساهل في هذا الأمر ، =

● مقتل عبد الله بن الزبير :-

قالوا : لما قَتَلَ عبد الملك بن مروان مصعبَ بن الزبير ، بعث الحجاج بن يوسف إلى عبد الله بن الزبير بمكة في ألفين من جند أهل الشام ، فأقبل حتى نزل الطائف ، فكان يبعث البعوث إلى عرفة ، ويبعث ابن الزبير بعثا ، فيلتقون فتَهْزِم خيل ابن الزبير ، وترجع خيل الحجاج إلى الطائف ، فكتب الحجاج إلى عبد الملك في دخول الحرم ومحاصرة ابن الزبير ، وأن يمدّه برجال ، فأجابه عبد الملك إلى ذلك ، وكتب إلى طارق بن عمرو ، يأمره أن يلحق بالحجاج ، فسار طارق في أصحابه وهم خمسة آلاف فلحق بالحجاج ، فنزل الحجاج من الطائف ، فحصر ابن الزبير في المسجد ، وحج بالناس الحجاج سنة اثنتين / وسبعين ، وابن الزبير محصور ، ثم صَدَرَ الحجاج وطارق حين فرغا من الحج ، فنزلا بئر ميمون ، ولم يَطُوقا بالبيت ، ولم يقربا النساء ولا الطيب إلى أن قتل ابن الزبير ، فطافا بالبيت ، وذبحا جُزُرًا ، وحصر ابن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين^(١) ، ستة أشهر وسبع عشرة ليلة ، وقتل يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين^(٢) .

١٠٢/٨

= لاسيما وأن جمعًا من الحفاظ من أمثال الذهبي وابن كثير وابن حجر قد أوردوا أخباره وقوا أمره في الأخبار التاريخية .

وقد أخرج هذا السياق بكامله ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٨ - ٤٨٢) من طريق المصنف وبأسانيده المجموعة .

(١) انظر الخبر بتمامه في تاريخ الطبري : ١٧٤/٦ - ١٧٥ وقد ذكره من طريق الحارث ابن أسامة عن محمد بن سعد أخبرنا الواقدي ثم ساق إسناد الواقدي المتقدم (١/٥٥٣) وذكر تاريخ حصر ابن الزبير كما هنا من طريق الواقدي بإسناد آخر .

(٢) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ١٨٧/٦ من طريق الواقدي بإسنادين وقال في أحدهما : « وكان حصر الحجاج لابن الزبير ثمانية أشهر وسبع عشرة ليلة » . وهو خطأ ولعل ذلك تصحيف من التسخ ، لأن الروایتين متفقتان على بدء الحصار وهو هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين . فهذان شهران من سنة اثنتين وسبعين =

وقدم على ابن الزبير حُبْشَان من أرض الحبشة يرمون بالمزاريق^(١) ، فقدمهم لأهل الشام ، فجعلوا يرمون بمزاريقهم ، فلا يقع لهم مزارق إلا في إنسان ، فقتلوا من أهل الشام قتلى كثيرة ، ثم حمل عليهم أهل الشام حملة واحدة ، فانكشفوا ، وكان ابن الزبير يقدم أصحاب النكاية^(٢) بالسيوف ، ويتقدم هو ما يستفزه صياحهم ، وكان معه قوم من أهل مصر ، فقاتلوا معه قتالاً شديداً ، وكانوا خوارجاً ، حتى ذكروا عثمان فتبرأوا منه ، فبلغ ابن الزبير فناكرهم ، وقال : ما بيني وبين الناس إلا باب عثمان فانصرفوا عنه .

ونصب الحجَّاجُ المنجنيق يرمى بها أحث^(٣) الرمي ، وألحَّ عليهم بالقتال من كل وجه ، وحبس عنهم الميرة ، وحصرهم أشدَّ الحصار ، حتى جهد أصحاب ابن الزبير ، وأصابتهم مجاعة شديدة ، وكان ابن الزبير قد وضع في كل موضع يخاف منه مسلحة^(٤) ، فكانت مسالحه كثيرة / يطوف عليها أهل الثبات من أصحابه ، وهم على ذلك مبلوغون من الجوع ما يقدر الرجل يقاتل ولا يحمل السلاح كما يريد من الضعف ، وكانوا يستغيثون بزمزم فيشربون منها ، فتعصمهم . وجعلت الحجارة من المنجنيق تُرمى بها الكعبة ، حتى يؤثر

ب/٨/١٠٢

= وتاريخ مقتل عبد الله هو يوم سبعة عشر من جمادى الأولى ، فهذه أربعة أشهر وسبع عشرة ليلة من سنة ثلاث وسبعين .

وفي تاريخ خليفة (ص : ٢٦٩) ، وتاريخ الخلفاء لأبي عبد الله محمد بن يزيد (ص : ٣٠) أنه قتل ثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة . وانظر مزيداً من الروايات في تاريخ دمشق ، ترجمة ابن الزبير (ص : ٤٩٢ - ٥٠١) .

(١) المزاريق : رماح قصيرة واحدها مزارق (لسان العرب مادة زرق : ١٣٩/١٠) .

(٢) النكاية : نكى العدو نكاية : أصاب منه (المصدر السابق : ٣٤١/١٥) .

(٣) أحث الرمي : أعجله وهو الرمي في اتصال . (اللسان : ١٢٩/٢) .

(٤) المسلحة : موضع الخفاة وهم قوم في عُدَّة بموضع رصد ، وأحدهم مسلحي والجمع مسالِح (اللسان : ٤٨٧/٢) .

فيها كأنها جيوب النساء^(١) ، ويُرْمَى بالمنجنيق من أبي قبيس فتمرّ الحجاره وابن الزبير يصلي عند المقام كأنه شجرة قائمه ما يشني ، تهوى الحجاره مُمَلَّمَة ملس كأنها خُرِطَتْ^(٢) وما يصيبه منها شيء ولا يتنحى عنها ولا يفرع لها ، وحشّر الحجاج أهل الشام يوماً وخطبهم ، وأمرهم بالطاعة وأن يري أثرهم اليوم ، فإن الأمر قد اقترب ، فأقبلوا ولهم زَجَلٌ^(٣) وَفَرَحٌ . وسمعت بذلك أسماء بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله بن الزبير ، فقالت لعبد الله - مولاها - : اذهب فانظر ما فعل الناس ، إن هذا اليوم يوم عصيب ، اللهم امضي ابني على نيته ، فذهب عبد الله ثم رجع فقال : رأيت أهل الشام قد أخذوا بأبواب المسجد ، وهم من الأبواب إلى الحجون ، فخرج أمير المؤمنين يَحْطِرُ^(٤) بسيفه وهو ويقول :

إِنِّي إِذَا أَعْرَفْتُ يَوْمِي أَصْبِرُ إِذْ بَعْضُهُمْ يَعْرِفُ ثُمَّ يُنْكِرُ
فدفعهم دفعة تراكموا منها فوقوا على وجوههم ، وأكثر فيهم القتل ، ثم رجع إلى موضعه ، قالت : من رأيت معه ؟ قال : معه أهل بيته ونُفَيْرٌ / قليل ، قالت أمه : خذلوه وأحبوا الحياة ، ولم ينظروا لدينهم ولا لأحسابهم ، ثم قامت تصلي وتدعو وتقول : اللهم إنَّ عبد الله بن الزبير كان معظماً لحرمتك ، كرئته إليه أن تُعَصَى ، وقد جاهد فيك أعداءك ، وبذل مهجة نفسه لرجاء ثوابك ، اللهم فلا تحييه ، اللهم ارحم ذلك السجود والتحيب والظماً في تلك الهواجر ، اللهم لا أقوله تزكية ، ولكن الذي أعلم ، وأنت أعلم به ، اللهم وكان برّاً بالوالدين .

(١) كناية عن الخروق التي يحدثها المنجنيق في جدار الكعبة ، وقد تصحفت في تاريخ

ابن عساكر (ص : ٤٨٠) إلى : جنوب الشتاء .

(٢) أي كأنها أخرجت من الخرطة .

(٣) زجل : الزجل الجلبة ورفع الصوت (اللسان : ٣٠٢ / ١١) .

(٤) يحظر : بكسر الطاء - يهز سيفه معجبا به ، ويُطَلَّقُ على من يتأيل في مشيته ويمشي

مشية المعجب وسيفه في يده (اللسان : ٢٥٠ / ٤) .

قال : ثم جاء عبد الله بن الزبير ، فدخل على أمه وعليه الدرع والمِعْفَر ، فوقف عليها ، فسلم ، ثم دنا فتناول يدها وقبلها وودعها ، فقالت : هذا وداع فلا تَبْعِدْ إلا من النار .

فقال ابن الزبير : نعم جئتُ مودعًا لك ، إني لأرى هذا آخر يوم من الدنيا يمر بي ، واعلمي يا أمّه أني إن قتلت ؛ فإنما أنا لحم ودم لا يضرني ما صنع بي . قالت : صدقت ، فامض على بصيرتك^(١) ، ولا تمكن ابن أبي عقيل منك^(٢) ، وأذنُ مني أودعك ، فدنا منها فعانقها ، فمستت الدرع فقالت : ما هذا صنيع من يريد ما تريد فقال : ما لبست الدرع إلا لأشدّ منك . قالت^(٣) : فإنه لا يشدّ مني بل يخالفني ، فنزعها ، ثم أدرج كُمّه وشدّ أسفل قميصه وجبة خَزَّ تحت القميص وأدخل أسفلها في المنطقة ، وأمّه تقول : أليس^(٤) ثيابك مُشَمَّرَة ؟ قال : بلى هي على عهدك .

قالت : ثبتك الله ، فانصرف من عندها وهو يقول :/

ب/٨/١٠٣

إني إذا أعرف يومي أصبر إذ بعضهم يعرف ثم ينكر ففهمت قوله ، فقالت : تصبر والله إن شاء الله ، أليس أبوك الزبير^(٥) ؟ قال : ثم لاقاهم فحمل عليهم حملة هزمهم ، حتى أوقفهم خارجًا من الباب ، ثم حمل عليه أهل حمص ، فحمل عليهم فمثل ذلك^(٦) ...

(١) في تاريخ الطبري : ١٨٩/٦ صدقت يا بني أتمم على بصيرتك .

(٢) المراد الحجاج بن يوسف . انظر مختصر تاريخ دمشق : ٢٢٨/٦ .

(٣) عند الطبري : ١٨٩/٦ : قالت العجوز .

(٤) في المصدر السابق : البس ثيابك مشمّرة ، بصيغة الأمر .

(٥) في المصدر السابق بعد قولها : « تصبر والله إن شاء الله ، أبوك أبو بكر والزبير ،

وأملك صفية بنت عبد المطلب » ، وهذه المحاوراة بين ابن الزبير وأمّه أوردها الطبري

في تاريخه ١٨٩/٦ من طريق الواقدي عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمه .

(٦) انظر تاريخ الطبري : ١٩٠/٦ حيث يذكر ذلك بأسانيده عن الواقدي وبتفصيل أكثر .

٥٥٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن مخرمة بن سليمان الوالبي ، قال : دخل عبد الله بن الزبير على أمه حين رأى من الناس ما رأى من خذلانهم إياه ، فقال : يا أمه ، خذلني الناس حتى ولدي وأهلي ، فلم يبق معي إلا من ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة ، والقوم يعطوني ما أردت من الدنيا ، فما رأيك ؟ فقالت أمه : أنت والله يا بني أعلم بنفسك ، إن كنت تعلم أنك على حق وإليه تدعو ، فامض له ، فقد قتل عليه أصحابك ، ولا تمكن من رقبتك فتلعب بك غلمان بني أمية ، وإن كنت إنما أردت الدنيا ، فبئس العبد أنت !، أهلكت نفسك وأهلكت من قُتل معك^(١) .

قال : فدنا ابن الزبير فقَبَّلَ رأسها ، فقال : هذا والله رأيي ، والذي قمتُ به داعياً إلى يومي هذا ، ما رَكَنْتُ إلى الدنيا ولا أحببت الحياة فيها ، وما دعاني إلى الخروج [إلا]^(٢) الغضب لله . ولكن أحببت أعلم رأيك ، فزِدْتَنِي قوة وبصيرة مع بصيرتي ، فانظري يا أمه ، فإنني مقتول من يومي هذا ، لا يشتد جزعك عَلَيَّ ، سلمني لأمر الله ، فإن ابنك لم يتعمد إتيان منكسر / ،

١/٨/١٠٤

(١) بعده في تاريخ الطبري : ١٨٨/٦ « وإن قلت : كنت على حق ، فلما وهن أصحابي ضعفت ، فهذا ليس فعل الأحرار ولا أهل الدين وكم خلودك في الدنيا !! القتل أحسن » .

(٢) ساقط من الأصل ، واستدرك من تاريخ الطبري : ١٨٨/٦ .

٥٥٤ - إسناده ضعيف ومنقطع .

- مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي - بكسر اللام والموحدة - المدني ، ثقة ، من الخامسة مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ٢٣٤/٢) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ١٨٨/٦ من طريق الواقدي بهذا الإسناد .

ولا عمل بفاحشة ، ولم يَجُرْ في حكم ، ولم يَغْدِرْ في أمان ، ولم يتعمد ظلم مسلم ولا معاهد ، ولم ييلغني عن عمالي فرضيته بل أنكرته ، ولم يكن شيء أثر عندي من رضا ربي ، اللهم إني لا أقول هذا تزكية مني لنفسي ، أنت أعلم بي ولكني أقوله تعزية لأمي لتسلو به عني . فقالت له أمه : إني لأرجو أن يكون عزائي فيك حسناً إن تقدمتني . وإن تقدمتك ، ففي نفسي حَوْجاً^(١) حتى أنظر إلى ما يصير إليه أمرك . قال : جزاك الله يا أمه خيراً ، فلا تدعي الدعاء لي بعد قتلي^(٢) . قالت : لا أدعه ، لست بتاركة ذلك أبداً ، فمن قتل على باطل فقد قُتِلَ على حق . وخرج ، وقالت أمه : اللهم ارحم طول ذلك القيام في الليل الطويل ، وذلك النحيب والظماً في هواجر المدينة ومكة ، وبرّه بأبيه وبني ، اللهم إني سلمت فيه لأمرك ، ورضيت فيه بما قضيت ، فأثبني في عبد الله ثواب الصابرين والشاكرين .

٥٥٥ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا صالح بن الوليد الرياحي ، قال : أخبرتني جدتي رَيْطَةَ بنت عبد الله الرياحية ، قالت : كنت عند أسماء إذ جاء ابنها عبد الله فقال : إن هذا الرجل قد نزل بنا ، وهو رجل

- (١) في تاريخ الطبري : ١٨٩/٦ « وإن تقدمتك ففي نفسي ، أخرج حتى أنظر » .
ومعنى حَوْجاً : أي حاجة (لسان العرب : ٢٤٢/٢) .
(٢) في تاريخ الطبري : « فلا تدعي الدعاء لي قبل وبعد » .

٥٥٥ - إسناده ضعيف .

- موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- صالح بن الوليد الرياحي ، روى عن جدته وروى عنه موسى بن إسماعيل .
قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ويقول : هو مجهول ، وقال الذهبي في المغني في الضعفاء : مجهول (الجرح والتعديل : ٤١٨/٤ ، والمغني : ٣٠٥/١) .
- ربيعة بنت عبد الله الرياحية ، لم أقف لها على ترجمة .

من ثقيف يسمى الحجاج في أربعين ألفاً من أهل الشام ، وقد نالنا نبلهم
 ونشأ بهم ، وقد أرسل إليّ يخبرني بين ثلاث ؛ بين أن أهرب في الأرض فأذهب
 حيث شئت ، وبين أن أضع يدي / في يده فيبعث بي إلى الشام مؤقراً حديداً ،
 وبين أن أقاتل حتى أقتل ، قالت : أي بني : عش كريماً ، ومت كريماً ،
 فأني سمعت النبي ﷺ يقول : « إن من ثقيف مبيراً وكذاباً »^(١) . قالت :
 فذهب فاستند إلى الكعبة حتى قتل .

٥٥٦ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا شعيب بن طلحة ،
 عن أبيه ، أن أسماء بنت أبي بكر قالت لعبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج :
 يا بني عش كريماً ، ومت كريماً ، لا يأخذك القوم أسيراً .

(١) المبير : المهلك وهو الحجاج ، والكذاب هو المختار بن أبي عبيد .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٢) من طريق المصنف
 وبإسناده . والمرفوع منه أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٥٤٥) ،
 والحاكم في المستدرک : ٥٥٣/٣ وسيأتي برقم (٥٨٩) .

٥٥٦ - إسناده ضعيف .

- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، روى عن
 أبيه والقاسم بن محمد ، وروى عنه معن بن عيسى ، وأبو مصعب ، قال ابن
 معين : لا أعرفه . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال الدارقطني : متروك
 (الجرح والتعديل : ٣٤٩/٤ وميزان الاعتدال : ٢٧٧/٢ ، والمغني في
 الضعفاء : ١٩٩/١ .

- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، مقبول ، من الثالثة (تق :
 ٣٧٨/١) .

• تخريجه :

أخرج الحاكم في المستدرک : ٥٢٥/٤ نحوه من حديث مسلم بن أبي حرة ،
 وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص : ٥٢٦/٤ .

٥٥٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا موسى بن يعقوب ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أمه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أنها كانت تقول - وابن الزبير يقاتل الحجاج - : لمن كانت الدّولة^(١) اليوم ؟ فيقال لها : للحجاج فتقول : ربما أمر^(٢) الباطل . فإذا قيل لها : هي لعبد الله وأصحابه تقول : اللهم انصر أهل طاعتك ومن غضب لك .

٥٥٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني ابن أبي الزناد ، عن

- (١) الدولة - بفتح الدال المشددة - أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى في الحرب ، (لسان العرب : ٢٥٢/١١) .
- (٢) أمر : بكسر الميم وتخفيف الراء - ظهر وكثر (المصدر السابق : ٢٩/٤) .

٥٥٧ - إسناده ضعيف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .
 - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي ، مقبول ، من الثالثة أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجه (تهذيب الكمال : ٥٨/١ وتق : ٣٨/١) .
 - أمه : هي أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ، وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد الخزرجية ، ولدت بعد وفاة أبيها ، وكفلتها أختها عائشة ، وتزوجها طلحة بن عبيد الله ، وولدت له ، ولما قتل تزوجها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ، فولدت له إبراهيم وموسى ، ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن النبي ﷺ وروين عن أزواجه وغيرهن (الطبقات الكبرى : ٤٦٢/٨) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٥٨ - إسناده ضعيف .

- ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان ، صدوق ، تقدم في (٦٥) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٥١/٣ من طريق الواقدي .

هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : اشتكت أمي أسماء ، وعبد الله بن الزبير
يقاتل الحجاج ، وكانت قد كُبرت ورقت فنظر إليها ، فقال : ما أحسن
الموت . فسمعت ذلك العجوز فقالت : يا بني ، والله ما أحب أن أموت يومي
هذا حتى أعلم ما تصير إليه ، إماما ظفرت ، فذلك الذي نرجو ونُسّرُ به ،
/ وإماما الأخرى ، فأحتسبك وتمضي لسبيلك .

١/٨/١٠٥

٥٥٩ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حفص بن غياث ،
عن هشام بن عروة ، قال : كانوا يُنادون ، يا ابن الزبير ، يا بن ذات النطاقين
فقال :

* وتلك شِكاةٌ ظاهر عنك عارها^(١) *

٥٦٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن ابن أبي الزناد ، عن هشام
بن عروة ، قال : نادى رجل من أهل الشام : يا ابن الزبير يا ابن ذات النطاقين
يعيره بذلك ، فمشى ابن الزبير نحوه وهو يقول :

(١) هذا عجز بيت ، وسيأتي تمامه في النص الآتي وهو لأبي ذؤيب الهذلي . انظر :
لسان العرب : ٥٢٧/٤ و ٤٤١/١٤ .

٥٥٩ - إسناده صحيح .

- حفص بن غياث النخعي القاضي ، ثقة فقيه ، تقدم في (١٠٩) .

• تخريجه :

أخرج نحوه المصنف في ترجمة أسماء من الطبقات الكبرى : ٢٥٠/٨ بإسناد
صحيح ، وفي صحيح مسلم (حديث رقم ٢٥٤٥) أن أسماء قالت للحجاج
بلغني أنك تقول له - أي ابنها عبد الله - يا ابن ذات النطاقين ، أي على سبيل
التعير ... الخ وانظر المستدرک للحاكم : ٥٥٣/٣ .

٥٦٠ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

انظر تخریج الأثر السابق فهو بمعناه .

وغيرها الواشون أني أجبها وتلك شكاةً ظاهر عنك عارها
فإن أعتذر منها فإني مكذب وإن تعتذر يردد عليها اعتذارها^(١)
أنا ابن ذات النطاقين هلم إلي .

٥٦١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن مصعب ،
عن هشام بن عروة ، قال : جاء رجل إلى ابن الزبير يوم الثلاثاء فحذره
الكمين ، فقال ابن الزبير :-

لن يأخذوا سلبِي غصبا وإن كثروا ما لم أكن نائما أو لم يعرّوني
قال : وجاء عمارة بن عمرو بن حزم^(٢) فقال : لو ركبت رواحلك
فنزلت برمل الجزل^(٣) . فقال ابن الزبير : فما فعلت القتلى بالحرم ، والله لئن
كنت أوردتهم ثم فررت عنهم ، لبس الشيخ أنا في الإسلام .

٥٦٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني مصعب بن ثابت ،

(١) تقدم تخریج الشعر في النص السابق (٥٥٩) .

(٢) هو الأنصاري النجاري ، انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٦٦/٦) .

(٣) رمل الجزل : اسم مكان لم أقف على من حدده .

٥٦١ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن مصعب الزبيري والد مصعب بن عبد الله صاحب نسب قريش
ضعفه ابن معين (المغني في الضعفاء : ٣٥٨/١) .

• تخریجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٢) من طريق المصنف به .

٥٦٢ - إسناده ضعيف .

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، لين الحديث ، تقدم في
(٥٠٤) .

- نافع مولى بني أسد ، قال ابن أبي حاتم : هو مولى الزبير بن العوام روى عن =

عن نافع مولى بني أسد ، قال : لما كان ليلة الثلاثاء ، قال الحجاج لأصحابه :
والله إني لأخاف أن يهرب ابن الزبير ، فإن هرب فما عذرنا عند خليفتنا ؟
فبلغ ابن الزبير قوله فتضاحك ، وقال : إنه والله ظنّ بي ظنّه بنفسه ، إنه فرار
في المواطن وأبوه قبله .

٥٦٣ - قال محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن مصعب ، عن
هشام بن عروة ، قال : لما أصبحوا يوم الثلاثاء ، غدّا ابن الزبير ومعه نحو
من ثلاث مائة ، فقال : استأخروا عني ، لا يقولن أحد حمى ظهّرة ، فتنحّى
عنه الناس ، ثم حمل على باب من تلك الأبواب فهزمهم ، حتى خرجوا إلى
الأبطح وهو يرتجز :

قد سنّ أصحابك ضربَ الأعناق^(١)
وقامت الحربُ بنا على ساق

(١) الشعر ذكر منه البلاذري في أنساب الأشراف : ٣٦٤/٥ الثلاثة الأبيات الأولى
مع اختلاف يسير ، وذكر كامل الأبيات ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص :
٤٨٣) من طريق المصنف .

= أبي هريرة وروى عنه أبو معشر ومصعب بن ثابت ، وقد أخرج الطبري من طريقه
بعض الروايات في فتنة ابن الزبير ووصفه بقوله : وكان عالما بفتنة ابن الزبير (تاريخ
الطبري : ١٧٥/٦ ، والجرح والتعديل : ٤٥٤/٨) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٢) من طريق المصنف به .

٥٦٣ - إسناذه ضعيف .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٢) من طريق المصنف به .
وذكره البلاذري في أنساب الأشراف : ٣٦٤/٥ عن أبي مخنف .

صبرا عَفَاق^(١) إِنَّهُ شَرُّ بَاق
صَبْرًا^(٢) بُنِّيَ إِنَّهُ الْعَتَاق

٥٦٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن نافع مولى بني أسد ، قال : رأيت الأبواب قد سُحِجَتْ من أهل الشام يوم الثلاثاء ، وأسلم أصحاب ابن الزبير المحارس^(٣) ، وكثرهم القوم ، وأقاموا على كل باب قائداً ورجالاً وأهل بلد ، فكان لأهل حصص الباب الذي يواجه باب الكعبة^(٤) ،

(١) عَفَاق : اسم شخص ، وقد ذكر الزبيدي في تاج العروس : ١٤/٧ مادة عفق : عَفَاق بن مَرِّي بن سلمة بن قَشِير أخذه الأحدث بن عمرو بن جابر الباهلي في قحط أصابهم وشواه وأكله وفيه يقول الشاعر :

إن عَفَاقاً أَكَلْتَهُ بِأَهْلِهِ
تَمَشَّشُوا عِظَامَهُ وَكَاهَلَهُ
وَتَرَكَوْا أُمَّ عَفَاقٍ تَأْكُلُهُ

وذكر عَفَاق بن شرحبيل بن أبي رهم التيمي وقال : وله ذكر في حروب علي .
(٢) في المخطوطة : صبر بني وما أثبت من تاريخ دمشق (ص : ٤٨٣) وهو مقتضى الوزن .

(٣) المحارس : أي الأمكنة التي كانوا يحرسونها حول الحرم وعلى أبوابه .
(٤) يواجه باب الكعبة مجموعة من الأبواب منها باب العباس وباب النبي وباب بني عائذ وغيرها ولم أستطع تحديد المراد منها .

٥٦٤ - إسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا في (٥٦٢) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ١٩٠/٦ من طريق المصنف به ، كما أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٣) من الطريق نفسها .

ولأهل دمشق باب بني شيبية^(١) ، ولأهل الأردن باب الصفا^(٢) ، ولأهل فلسطين باب بني جُمح^(٣) ، ولأهل قنسرين باب بني [سهم]^(٤) ، وكان الحجاج وطارق جميعاً في ناحية الأبطح إلى المروة / ، فمَرَّة يحمل ابن الزبير في هذه الناحية ، ومَرَّة في هذه الناحية ، ولكأنه أسد في أجمَة^(٥) ما يقدم عليه الرجال ، يعدو في آثارهم حتى يخرجهم وهو يرتجز :

إني إذا أعرف يومي أصبِرُ وإنما يعرف [يَوْمِيهِ]^(٦) الحُزْرُ
ثم يصيح : أبا صفوان^(٧) ويل أمه فتح^(٨) لو كان له رجال !!
لو كان قُرني واحداً كَفَيْتُهُ^(٩)

قال ابن صفوان : إي والله وألف .

- (١) باب بني شيبية : جهة المسعى ويسمى اليوم : باب السلام (الأزرقي : ٨٧/٢) .
- (٢) باب الصفا : في الشق الذي يلي الوادي وهو الشق الشمالي للمسجد ، وكان يقال له : باب بني عدي بن كعب ، لأن دُورهم كانت بين الصفا والمسجد (المصدر السابق ٩٠/٢) .
- (٣) باب بني جمح في الجهة الغربية من المسجد ، ويسمى اليوم باب العمرة (المصدر السابق : ٩٢/٢) .
- (٤) في الأصل « سالم » . والتصحيح من تاريخ الطبري ، وتاريخ دمشق ، وباب بني سهم قريبا من باب العمرة (المصدر السابق : ٩٣/٣) .
- (٥) أجمَة : الأجمة : عرين الأسد (اللسان : ٨/١٢) .
- (٦) في المخطوطة : « يومه » . والتصحيح من : تاريخ الطبري : ١٩٠/٦ ويوما المرء : هما يوم قَرَجِه ويوم حُزْنِه .
- (٧) أبو صفوان : هو عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، كان ممن صَبِرَ معه وقُتِل وهو متعلق بأستار الكعبة ، وتقدم التعريف به في سند رقم (٤٥١) .
- (٨) في تاريخ الطبري وابن عساكر « فتحا » .
- (٩) انظر طبقات فحول الشعراء لابن سَلَام (ص : ٣٢) وهو شطر بيت لدويد بن زيد بن نهد وروايته عنده : أو كان ، وبعده :

يأرَبْ نَهْبِ صالح حَوَيْتُهُ

٥٦٥ - قال : أخبرنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مُليكة ، قال : حضرت ابن الزبير صَلَّى الصبح بَعَثَس ، وقال : أواقع هؤلاء قبل الصبح .

٥٦٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، قال : سمعت ابن الزبير يومئذ في صلاة الصبح يوم الثلاثاء ، يقرأ بنون والقلم حرفاً حرفاً .

٥٦٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني قرة بن زبيد ، عن

٥٦٥ - إسناده صحيح .

- حماد بن زيد ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٨) .
- أيوب هو السخيتاني ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٥) .
- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

• تخريجه :

أخرج عبد الرزاق في المصنف : ٥٧١/١ ، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٧٢٠/١ أن من عادة ابن الزبير أن يُعَلِّس بصلاة الفجر ، أي يصلها في أول وقتها قبل الإسفار ، وإسناداهما صحيحان من حديث عبد الله بن عمر .

٥٦٦ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٥) من طريق الواقدي ، وانظر تاريخ الطبري : ١٩١/٦ .

٥٦٧ - إسناده ضعيف .

- قرة بن زبيد لم أجد له ترجمة .
- عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، ثقة ، من الرابعة مات حوالي سنة ١٢٠ هـ ، (تق : ٣٩٧/١) .

عباس بن سهل بن سعد ، قال : سمعت ابن الزبير يوم الثلاثاء يقول : ما أراني اليوم إلا مقتولاً ، ولقد رأيت في ليلتي هذه كأن السماء فُرِجَتْ لي فدخلتها ، فقد والله مللت الحياة وما فيها ، ولقد قرأ في الصباح يومئذ متمكنا نون والقلم حرفاً حرفاً ، وإن سيفه لمسلول إلى جنبه ، وإنه ليتم الركوع والسجود كهيئته قبل ذلك .

ب/٨/١٠٦

٥٦٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، / قال : حدثني عبد الملك بن وهب ، عن شيخ من أسلم ، قال : سمعت ابن الزبير يقول يوم قتل : والله لقد مللت الحياة ، ولقد جاوزت سنَّ أبي ، هذه لي ثنتان وسبعون سنَّة . اللهم إني قد أحببت لقاءك فأحِبُّ لِقائِي ، وجاهدتُ فيك عدوك فأثْبِئني ثواب المجاهدين . قال : فقتل ذلك اليوم .

= • تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، كما في تهذيب ابن بدران : ٤١٥/٧ ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٧٨/٣ .

٥٦٨ - إسناده ضعيف جدا .

- عبد الملك بن وهب المُذحجي الكوفي ، روى عن الحر بن الصَّيَّاح النخعي ، روى عنه بشر بن محمد بن أبان السكري ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : قال بعض أصحابنا : أن عبد الملك بن وهب مَعْدُولٌ عن اسمه ، وإنما هو سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي ونسبه إلى جده الأعلى ، وسماه عبد الملك والناس مَعْبِدُونَ لله ، ونسبه إلى مُذحج ، لأن النخع من مذحج ، والذي دلَّسه بشر بن محمد ، لأن سليمان بن عمرو كَذَّبُوهُ (التاريخ الكبير : ٤٣٥/٥ ، والجرح والتعديل : ٣٧٣/٥ ، والثقات : ١٠٨/٧) .

- شيخ من أسلم مجهول لم يسم .

• تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف .

٥٦٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، قال : جلس ابن الزبير يوم الثلاثاء فحقق خفقة ، فتغامز به بعض من كان عنده بنعسته تلك ، ففتح عينيه فقال : شيخ كبير عَلَّ (١) ، قد عاش حتى مَلَ (٢) ، اللهم إذا قبضتُ رجلي فلا أبسطها ، وإذا بسطتها فلا أقبضها .

٥٧٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا إسحاق بن عبيد الله ، عن المنذر بن جهم الأسلمي ، قال : رأيت ابن الزبير يوم قتل ، وقد خذله من معه مُخْذِلَانًا شَدِيدًا ، وجعلوا يَخْرِجون إلى الحجاج ، وجعل الحجاج يصيح : أيها الناس [علام] (٣) تقتلون أنفسكم ؟ من خرج إلينا فهو آمن ، لَكُمْ عَهْدُ اللَّهِ وميثاقه ، وفي حرم الله وأمنه ، ورب هذه البَيْتَةِ لا أُغدر بكم ، ولا حاجة لنا في دمائكم . قال : فجعل الناس يتسللون حتى خرج إلى الحجاج من أصحاب ابن الزبير نحو من عشرة آلاف ، فلقد رأيتُه وما معه أحد .

- (١) عَلَّ : يقال رجل عَلٌّ : مُسَنَّخٌ نحيف ضعيف صغير الجثة (اللسان : ٤٧٠/١١) .
(٢) مَلَ : أي برم وسثم (المصدر السابق : ٦٢٩/١١) .
(٣) في المخطوطة : « على من » .

٥٦٩ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٧٠ - إسناده ضعيف .

- إسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي المدني ، مجهول الحال ، من السادسة (تق : ٥٩/١) .

- المنذر بن جهم الأسلمي مجهول الحال ، تقدم في (٣٠١) .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٧/٣ .

٥٧١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه ، قال : سمعت / ابن الزبير يقول لأصحابه : انظروا كيف تضربون بسيوفكم ، وليصن الرجل سيفه كما يصون وجهه ، فإنه قبيح بالرجل أن يخطيء مضرب سيفه . فكنت أرمقه إذا ضرب ، فما يخطيء مضرباً واحداً شبراً من ذباب السيف أو نحوه ، ولقد رأيته ضرب رجلاً من أهل الشام ضربة أبدى سحره وهو يقول : خذها وأنا ابن الحواري ، فلما كان يوم الثلاثاء ، قام بين الركن والمقام ، فقاتلهم أشد القتال ، وجعل الحجاج يصيح بأصحابه : يا أهل الشام يا أهل الشام : الله الله في طاعة إمامكم ، فليشدون الشدة الواحدة جميعاً حتى يقال : قد اشمولوا عليه ، فيشد عليهم حتى يفرجهم ويبلغ بهم باب بني شيبه ، ثم يكرّ ويكرّون عليه ، ليس معه أعوان ، فعل ذلك مراراً ، حتى جاء حجر عائر^(١) من ورائه فأصابه ، فوقع في قفاه فوقه ، فارتعش ساعة ، ثم وقع لوجهه ، ثم انتهض فلم يقدر على القيام ، وابتدره الناس ، وشد عليه رجل من أهل الشام ، وقد ارتعش ابن الزبير فهو متكئ^(٢) على مرفقه الأيسر ، فضرب الرجل فقطع رجله بالسيف ، وجعل يضربه ولا يقدر ينهض حتى كثروه فدققوا^(٣) عليه .

(١) حجر عائر : هو الحجر المنطلق من غير أن يرسله أحد ، أو يحدد له هدفاً (لسان العرب : ٦١٤/٤) .

(٢) أي مال في جلسته واعتمد على مرفقه الأيسر (اللسان : ٢٠٠/١) .

(٣) دققوا عليه : التدفيع على الجريح هو الإجهاز عليه (المصدر السابق : ١١٠/٩) .

٥٧١ - إسناده ضعيف .

- رجال إسناده كلهم تقدموا .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٤) من طريق الواقدي به .

ولقد كان يقاتل ، وإنه لمطروح يَخْدِمُ^(١) بالسيف كُلُّ من دنا منه ، فصاحت امرأة من الدار وأمير المؤمنيناه ، فابتدره الناس فكثروه / ، فقتلوه رحمة الله ورضوانه عليه .

٥٧٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا خالد بن إلياس ، عن أبي سلمة الحضرمي ، قال : دخلت على أسماء بنت أبي بكر يوم الثلاثاء وبين يديها كفن قد أعدته ونشرتها وأجمرتها^(٢) ، وأمرت جوارِي لها يقمن على أبواب المسجد ، فإذا قتل عبد الله صيخن^(٣) ، فرأيته حين قتل عبد الله صيخن^(٣) ، وأرسلت ليحمل عبد الله .

فأتى الحجاج به فحز رأسه ، وبعث به إلى عبد الملك بن مروان ، وصلب جثته فقالت أسماء : قاتل الله المبير ، يحول بيني وبين جثته أن أوارىها ، ثم ركبت دابتها حتى وقفت عليه وهو مصلوب ، فدعت له طويلاً وما تقطر من عينها

-
- (١) الخدم : القمع السريع (اللسان : ١٦٨/١٢) .
 (٢) أجمرتة : تجمير الكفن : تطيبه .
 (٣) صيخ : صَوَّت بأقصى طاقته (اللسان : ٥٢١/٢) .
-

٥٧٢ - إسناده ضعيف جدا .

- خالد بن إلياس بن صخر أبو الهيثم العدوي المدني ، إمام المسجد النبوي ، متروك الحديث ، من السابعة (تق : ٢١١/١) .
 - أبو سلمة الحضرمي ، رأى عبد الله بن عباس ، وروى عنه إسحاق بن يحيى ابن طلحة ، قال ابن عبد البر : لعله أبا سلمة (عبد الله بن رافع الحضرمي) الذي روى عنه عمرو بن معد يكرب ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أراهما إلا اثنين (الاستغناء في الكني ترجمة رقم ٢٣٨٠) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧١) من طريق الواقدي به .

قطرة ، ثم انصرفت وهي تقول : مَنْ قُتِلَ عَلَى بَاطِلٍ فَقَدْ قُتِلَ عَلَى حَقٍّ ،
وعلى أكرم قِتْلَةٍ مَمْتَنِعٍ بِسَيْفِكَ فَلَا تُبْعَدُ .

٥٧٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني نافع بن ثابت ، عن
عبيد مولى أسماء ، قال : لما قتل عبد الله ، خرجت إليه أمه حتى وقفت عليه ،
وهي على دابة ، فأقبل الحجاج في أصحابه ، فسأل عنها ، فأخبر بها ، فأقبل
حتى وقف عليها ، فقال : كيف رأيت ؟ نصّر الله الحق وأظهره . قالت :
ربما أديل الباطل على الحق ، وإنتك بين قرئتها والحجّة^(١) ، قال : إن ابنك
ألحد في هذا البيت ، وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بُظْلَمٍ
لُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾^(٢) وقد أذاقه الله ذلك . / العذاب : قطع السبيل^(٣) .

١/٨/١٠٨

-
- (١) الفرت : هو ما في كرش الدابة من الطعام وهو تنن الرائحة (اللسان :
١٧٦/٢) . والحجّة : بكسر الجيم غير مهموز - هو الماء المستنقع في الموضع
(اللسان ١٤/١٥٩) وأشار في النهاية : ١/٣٢٥ إلى أنه قد ورد من حديث نافع
بن جبير بن مطعم « وتركوك بين قرنها والحجّة » ولم أقف عليه .
(٢) سورة الحج ، آية (٢٥) .
(٣) في تاريخ دمشق « العذاب الأليم : قطع السبيل » .
-

٥٧٣ - إسناده ضعيف .

- نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، روى عن أبيه وعن سالم أبي
النضر وقيس بن عبد الملك ، وروى عنه ابن المبارك ، وفضيل بن سليمان ،
وابنه عبد الله بن نافع ، ومات بالمدينة سنة ١٥٥ هـ (الجرح والتعديل :
٤٥٧/٨ ، والثقات : ٤٧١/٥) .
- عبيد مولى أسماء : لم أقف له على ترجمة .
• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٢) من طريق الواقدي ، إلا
أنه قال في الإسناد عن عبد الله مولى أسماء ، بدل عبيد .

قالت : كذبت ، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة^(١) ، وسرَّ به رسول الله ﷺ ، وحنَّكه بيده ، فكَبَّرَ المسلمون يومئذ حتى ارتجت المدينة فرحًا به ، وقد فرحت أنت وأصحابك بمقتله ، فمن كان فرحَ يومئذ به خَيْرٌ مِنْكَ ومن أصحابك ، وكان مع ذلك بَرًّا بالوالدين ، صَوَّامًا قَوَّامًا بكتاب الله ، معظَّمًا لحرم الله ، يُبَغِضُ أَنْ يُعْصِيَ الله ، أشهد على رسول الله ﷺ لسماعته يقول : « سيخرج من ثقيف كذابان الآخرُ منهما شرٌّ من الأول وهو مُبِيرٌ »^(٢) . وهو أنت .

فانكسرَ الحجاج ، وانصرف ، وبلغ ذلك عبد الملك ، فكتب إليه يلومه في مخاطبة أسماء ، وقال : مالك ولاينة الرجل الصالح .

٥٧٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، قال : سمع ابن عمر التكبير فيما بين المسجد إلى الحجون حين قتل ابن الزبير ، فقال ابن عمر : لَمَنْ كَبَّرَ حين ولد ابن الزبير ، أَكْثَرَ وَخَيْرَ مَنْ كَبَّرَ على قتله .

(١) انظر ما تقدم برقم (٥٠٤ ، ٥٠٥) .

(٢) تقدم تخريجه برقم (٥٥٥) وسيأتي برقم (٥٨٩) .

٥٧٤ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني ، ضعيف ، تقدم في (٣٠٦) .
- أبوه هو نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٠٦) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٤٨/٣ من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى ابن عروة بن الزبير بأطول من هذا ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله : عبد الله تركه أبو حاتم ، وأخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢) من طريق الواقدي به .

٥٧٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : سألت عبد الرحمن بن أبي الزناد ، مَنْ قَتَلَ ابن الزبير ؟ فقال : سمعت هشام بن عروة ، يقول : رماه رجل من السَّكُونِ بأَجْرَةٍ فأثبته ووقع ، وكان الذي قتله رجل من مراد ، وحمل رأسه إلى الحجاج .

٥٧٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبيد الله بن عروة ، / ١٠٨/٨ ب عن حبيب مولى عروة ، قال : أراني عروة قاتل عبد الله بن الزبير في عسكر الوليد ، قتله ، واحتزَّ رأسه آخِرُ ، فجاء به إلى الحجاج فَوَقَّدهما إلى

٥٧٥ - إسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لَمَّا قدم بغداد ، تقدم في (٦٥) .

• تخريجه :

انظر الكامل لابن الأثير : ٣٥٦/٤ .

٥٧٦ - إسناده ضعيف .

- عبيد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، عَقَلَ عن أبيه ولم يحفظ من حديثه شيئا ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من التابعين في المدينة وقال : بَقِيَ حتى أدركه الواقدي ، وقد سألته كَمْ عُمُرُه يومَ ماتَ عبيد الله بن عروة ؟ فقال : ابن تسع سنين . والواقدي ولد سنة ١٣٠ هـ ، فتكون وفاة عبيد الله سنة ١٣٩ هـ (طبقات ابن سعد القسم المتمم : ص ٢٣٢ ، ونسب قريش : ص ٢٤٨) .

- حبيب مولى عروة المدني ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من التابعين في المدينة وقال : مات قديماً في آخر سلطان بني أمية ، وكان قليل الحديث . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة مات سنة ١٣٠ هـ (طبقات ابن سعد القسم المتمم ص : ٣١٤ ، وتق : ١٥١/١) .

• تخريجه :

انظر الكامل لابن الأثير : ٣٥٦/٤ .

عبد الملك ، فأعطى كل واحد منهما خمس مائة دينار ، وفرض لكل واحد منهما في مائتي دينار .

٥٧٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، أنه كان جالساً معه ، فأتاه آت فقال : قتل ابن الزبير . فقال : يرحمه الله . فقيل : يا أبا عبد الرحمن صُلب . فقال ابن عمر : قاتل الله الحجاج ، ما من خصلة شرّ إلا هي فيه ، ثم مرّ به ابن عمر وهو مصلوب ، والمسك يفوح منه ، فقال : يرحمك الله فوالله إن قومًا كنت أخسّهم لقوم صدق .

٥٧٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا إسحاق بن سعيد ، عن سعيد ، قال : قال ابن عمر لعبد الله بن الزبير : رحمك الله ، لقد سعّدت أُمَّة أنت شرّها .

٥٧٧ - إسناده ضعيف .

- مكرر الإسناد رقم (٥٧٤) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٨) من طريق المصنف به سواء .

٥٧٨ - إسناده صحيح .

- إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص الأموي السعيد الكوفي ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ١٧٠ هـ ، وقيل بعدها (المزني : تهذيب الكمال : ٨٤/١ ، وتق : ٥٧/١) ، سعيد هو أبوه سعيد بن عمرو الأموي ، ثقة ، من صغار الثالثة (تق : ٣٠٣/١) .

• تخريجه :

سيأتي برقم (٥٨٥) بلفظ مقارب ، وله شاهد في صحيح مسلم الآتي برقم (٥٨٩) .

٥٧٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا رياح بن مسلم ، عن أبيه ، قال : لقد رأيتهم مرة ربطوا هرة مئّنة إلى جنبه ، فكان ريح المسك يغلب على ريحها .

٥٨٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه ، قال : كان عبد الله بن الزبير قد قَشِمَ^(١) جلده على عظمه ، كان يصوم الدهر ، فإذا أفطَرَ ، أفطَرَ على لَبِنِ الإبل ، وكان يمكث الخمس والست لا يذهب لحاجته ، وكان يشرب المسك ، وكان بين عينيه / سجدة مثل مَبْرَك العنز^(٢) ، فلما قتله الحجاج صلبه على الثنية التي بالحجون يقال لها : كَدَاء^(٣) . فأرسلت أسماء إليه ، قاتلك الله ، وعلام تصلبه ؟ فقال : إني

١/٨/١٠٩

(١) القشم : - بالكسر - الجسم إذا ذهب لحمه وشحمه (اللسان : ٤٨٤/١٢) .

(٢) في تاريخ ابن عساكر مبرك البعير .

(٣) كَدَاء : بالفتح والمد - ثنية بأعلى مكة ، وتسمى أيضا ثنية المدنيين ، والثنية العليا ،

وتعرف اليوم بربيع الحجون ، بين العتيبية ومقبرة المعلاة ، وكان النبي ﷺ قد

دخل مكة في حجة الوداع من هذه الثنية ، وخرج من الثنية السفلى والتي تسمى

كُدَى - بالضم والقصر - وتعرف اليوم بربيع الرسام بين حارة الباب وجرول .

وهناك ثنية أخرى في جنوب مكة تسمى كُدَى - مصفرا - وهي معروفة بهذا الاسم

إلى اليوم (معجم البلدان : ٤/٤٣٩ ، ومعجم المعالم الجغرافية ص : ١٦١) .

٥٧٩ - إسناده ضعيف جدا .

- رياح بن مسلم وأبوه مجهولان ، تقدما في (٥٥١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٣) من طريق الواقدي به .

٥٨٠ - إسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون وأبوه مجهولا الحال ، وتقدما في (٩٣) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٣) من طريق الواقدي به .

استبقت أنا وابنك إلى هذه الخشبة فكانت الليجة^(١) به ، فأرسلت إليه تستأذنه في أن تكفنه ، فأبى ، وكتب إلى عبد الملك يخبره بما صنع ، فكتب إليه عبد الملك يَلُومُه فيما صنع ويقول : ألا تحليت أمه فوارته ، فأذن لها الحجاج ، فوارته بالمقبرة بالحجون .

٥٨١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله [بن] أبي فروة ، عن أبيه ، قال : صلى عليه عروة بن الزبير ، ودفنه بالحجون ، وأمه يومئذ حَيَّة ، ثم توفيت بعد ذلك بأشهر بالمدينة .

٥٨٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الجبار بن

-
- (١) هكذا غير واضحة ، وفي تاريخ ابن عساكر (ص : ٤٧٣) ترك مكان هذه الكلمة بياض ، وذكر محققه أن النساخ قد أهملوا هذه الكلمة في النسخ المخطوطة . وذكر أنها في تهذيب ابن منظور غير مقروءة مما يدل على أن التصحيف فيها قديماً ، وفي تهذيب ابن بدران ٤٢٠/٧ جاءت العبارة هكذا « استبقت أنا وابنك إلى هذه الخشبة فسبقني إليها » .
- (٢) في المخطوطة : « عن » . والمثبت من تاريخ ابن عساكر ، والكتب التي ترجمته له كما سيأتي .

٥٨١ - إسناده ضعيف .

- يحيى بن عبد الله بن أبي فروة مولى عثمان بن عفان ، سمع القاسم وسالمًا ، وروى عنه ابن أخيه عبد الله بن محمد المدني (التاريخ الكبير : ٢٨٧/٨ ، والجرح والتعديل : ١٦٤/٩) .
- عبد الله بن أبي فروة ، ترجم ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٣٣) لراو بهذا الاسم ، ولكن يظهر لي أنه غيره والله أعلم .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٣) من طريق الواقدي به .

٥٨٢ - إسناده ضعيف .

- عبد الجبار بن عمارة الأنصاري المدني الجرمي روى عن عبد الله بن أبي بكر =

عمارة ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، قال : حدثني من حضر مقتل عبد الله بن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة .

٥٨٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني مصعب بن ثابت ، عن نافع مولى بني أسد بن عبد العزى - وكان عالماً بأمر ابن الزبير - ، قال : حُصِرَ عبد الله بن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين إلى أن قتل يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ، فكان / حصر الحجاج إياه ستة أشهر وسبعة عشر يوماً .

ب/٨/١٠٩

٥٨٤ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، قال :

= ابن حزم الأنصاري ومحمد بن عمارة مرسل . قال أبو حاتم : هو مجهول (الجرح والتعديل : ٣٢/٦) .
- عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، ثقة ، تقدم في (٢٦١) .
• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٩٥) من طريق المصنف ، وهناك روايات أخرى انظرها في ترجمة ابن الزبير من تاريخ ابن عساكر . وانظر ما سبق (ص : ٩٣) .

٥٨٣ - إسناده ضعيف .

- مكرر الإسناد رقم (٥٦٢) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ١٨٧/٦ وانظر ما سبق (ص : ٩٣) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٩٦) من طريق الواقدي به .

٥٨٤ - إسناده صحيح .

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُلَيَّة ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤٢) .

= - أيوب هو السخيتاني ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤٣) .

كان ابن عمر على ناقة له فيها نِفَارٌ^(١) ، فلما مرَّ بابن الزبير وهو مصلوب ، جعلنا نستره ، فحانت منه نظرة ، فقال : إِنْ كُنْتُ عَنْ هَذَا لَعْنِيًّا .

٥٨٥ - قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا سلام بن مسكين ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصاري ، أن ابن عمر مرَّ بابن الزبير وهو مصلوب ، فقال : يرحمك الله ، إِنْ كُنْتُ لَصَوَّامًا قَوَّامًا ، لقد أفلحت قریش أَنْ كُنْتُ شَرَّ أَهْلِهَا^(٢) .

٥٨٦ - قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن

(١) نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَرًا وَتُقَوَّرًا ، أي خافت وشردت ، ويقال : في الدابة نِفَارٌ ، وهو اسمٌ يَثُلُ الجَرَّانِ (لسان العرب : ٢٢٤/٥) .

(٢) أي كازعموا .

• تخريجه :

سيأتي برقم (٥٨٦) من طريق آخر عن أيوب بن نوحه ، كما جاء قوله هذا في حديث مسلم الآتي برقم (٥٨٩) .

٥٨٥ - إسناده ضعيف .

- سلام بن مسكين ، ثقة ، تقدم في (٢٩٢) .
- عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصاري ، روى عن أنس بن مالك ، روى عنه سلام ابن مسكين (التاريخ الكبير : ١٥/٦ ، والجرح والتعديل : ٣٧٩/٥) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٨) من هذا الطريق وله شاهد صحيح تقدم برقم (٥٧٨) وآخر في صحيح مسلم : ٩٨/١٦ باب ذكر كَذَّاب ثقيف ومبيراها .

٥٨٦ - إسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

• تخريجه :

سبق نحوه برقم (٥٨٤) .

أيوب ، عن نافع ، أن ابن عمر مرَّ بجذع عبد الله بن الزبير ، فحادت به النَّاقَة ، قال : فقال : أهو هو ؟ قال : قلت : نعم . قال : قد كنت عن هذا غَنِيًّا .

٥٨٧ - قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا زياد بن الجصاص ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن مجاهد ، قال : قال عبد الله ابن عمر : انظر المكان الذي به ابن الزبير مصلوبٌ فلا تمرر بي عليه ، فسها الغلام ، فإذا ابن عمر ينظر إلى ابن الزبير مصلوبًا ، فقال : يغفر الله لك ، يغفر الله لك ، ثلاثًا ، أما والله ما علمتك إلا كنت صوامًا قوامًا ، وصولًا للرحم ، أما والله إني / لأرجو مع مساويء ما أصبت أن لا يعذبك الله بعَدها أبدًا . قال : ثم التفت إليّ فقال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله ﷺ : « من يعمل سوءًا يُجز به في الدنيا »^(١) .

١/٨/١١٠

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث رقم ٢٣ ط أحمد شاكر) من طريق زياد الجصاص عن علي بن زيد بن جدعان - وكلاهما ضعيف - عن مجاهد عن ابن عمر قال : سمعت أبا بكر ... فذكره .

٥٨٧ - إسناده ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء ، صدوق ، ربما أخطأ ، تقدم في (٥٦) .
- زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي ، بصري الأصل ، ضعيف ، من الخامسة (تق : ٢٦٧/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٦ ، ٤٨٧) من طرق كلها ضعيفة ، وذكره من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٧٨ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٢/٧ وقال : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن سليم ابن حيان ، ولم أعرفه ، وبقيه رجاله ثقات . وانظر تفسير ابن كثير : ١/٥٥٧ وله شواهد تقدمت ، وانظر الآتي رقم (٥٨٨) .

٥٨٨ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا الحسن بن أبي الحسنا ، قال : حدثنا أبو العالية ، أنه رأى ابن عمر واقفاً يستغفر لابن الزبير وهو مصلوب ، فقال : إن كنت والله ما علمتُ صواماً قواماً ، تحب الله ورسوله . فانطلق رجل إلى الحجاج فقال : هذا ابن عمر واقف يستغفر لابن الزبير ، ويقول : إن كنت والله ما علمتُ صواماً قواماً تحب الله ورسوله . فقال لرجل من أهل الشام : قم فأتني به ، فقام الشامي طويلاً فقال : أصلح الله الأمير ، تأذن لي أن أتكلم ، فقال : تكلم . قال : إنما أُعِين الناس كافة إلى هذا الرجل ، فأنت إن قتلته خشيتُ أن تكون فتنة ، لا تُطْفَأُ ، فقال : اجلس . وأرسل إليه مكانه بعشرة آلاف فقال : أُرْسِلْ بهذه الأمير لتستعين بها ، فقبلها ثم سكت عنه ، فأرْسِلْ إليه : أُرْسِلْ إلينا بدراهمنا لكيما ينظر أنفق منها شيئاً أم لا ؟ فأرسل إليه إنا قد أنفقنا منها طائفة وعندنا طائفة نجتمعها لك أحد اليومين ثم نبعث بها ، فأرسل إليه انتفع بها فلا حاجة لنا فيها .

٥٨٩ - قال : وأخبرنا يزيد بن هارون وعفان / بن مسلم وعبد الملك ابن عمرو وأبو عامر العقدي ومسلم بن إبراهيم ، قالوا : حدثنا الأسود بن

٥٨٨ - إسناده حسن .

- الحسن بن أبي الحسنا أبو سهل البصري القواس ، صدوق ، لم يُصِب الأزدِي في تضعيفه ، من السابعة (تق : ١٦٥/١) .

- رُفِيع - بالتصغير - ابن مهران أبو العالية الرياحي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثانية مات سنة ٩٠ هـ وقيل سنة ٩٣ هـ (تق : ٢٥٢/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (تق : ٤٨٩) من طريق المصنف به .

٥٨٩ - إسناده صحيح .

- الأسود بن شيبان السدوسي ، ثقة ، تقدم في (٥٤٠) .

- أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني ، ثقة تقدم في (٥٤٠) .

شيبان ، قال : حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي ، أن الحجاج بن يوسف لما قتل عبد الله بن الزبير صلبه على عقبة المدينة^(١) ، ليرى ذلك قريش المدينة ، فلما نفروا ، جعلت قريش تمر به ، والناس لا يقفون عليه ، حتى مرّ به عبد الله بن عمر ، فوقف عليه فقال : السلام عليك أبا حبيب ، السلام عليك أبا حبيب ، السلام عليك أبا حبيب ، لقد كنتُ نهيتك عن هذا - ثلاثاً - ولقد كنتُ عن هذا غنيا . ثم قال : أما والله ما علمت إن كنتُ لصوامة قواماً وصولاً للرحم^(٢) ، وإن أمة تكون أنت شرهم لأمة صدق ، ثم تقدّ ، فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر ، فاستنزه فرمى به في مقابر اليهود^(٣) ، ثم بعث إلى أمه أسماء بنت أبي بكر وقد ذهب بصرها ، أن تأتيه فأبت أن تأتيه ، فأرسل إليها لتأتيني أو لأبعثنّ إليك من يسحبك بقرونك حتى يأتيني بك ، فأرسلت إليه إني والله لا آتيك حتى تبعث إلي من يسحبني بقروني

-
- (١) أي العقبة التي يمر بها أهل المدينة في دخولهم مكة ، وهي عقبة كداء ، وتسمى عقبة المدنيين ، وتعرف اليوم بالحجون .
- (٢) نقل النووي في شرحه لصحيح مسلم : ٩٩/١٦ عن القاضي عياض أنه قال : هذا أصح من قول بعض الإخباريين ، ووصفه بالإمساك ، وقد عدّه صاحب كتاب الأجواد فيهم ، وهو المعروف من أحواله .
- (٣) في صحيح مسلم : « في قبور اليهود » . وظاهره أن لليهود قبوراً بمكة ، ولم أجد من ذكرها من مؤرخي مكة ، وإنما ذكر الأزرقى : ٢٩٨/٢ مقبرة للنصارى ، ويفهم من تحديده لها أنها في طرف جرول بالقرب من ريع أبي لهب .

• تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفضائل باب كذاب ثقيف ومبيرها (٩٨/١٦ بشرح النووي) من حديث الأسود بن شيبان عن أبي نوفل به ، وأخرج نحوه الحاكم في المستدرک : ٥٥٣/٣ من حديث مسلم بن إبراهيم حدثنا الأسود به .

فِيَأْتِيكَ بِي ، فَأَتَاهُ رَسُولُهُ فَأَخْبَرَهُ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ يَا غلام : ناولني سَبِيَّتِي^(١) . فناولوه نعليه ، فأخذ نعليه فانتعل ، ثم خرج يتوَدَّف^(٢) - يعني مشية له - حتى أتاها فدخل عليها ، قال : فقال : كيف رأيتني صنعت بعدو / الله ؟ قالت : رأيتك أفسدت عليه ديناه وأفسد عليك آخرتك ، وقد بلغني أنك تعيِّره تقول : يا ابن ذات النطاقين ، وقد كنتُ والله ذات نطاقين ، أما أحدهما فنطاق المرأة الذي لا تستغني عنه ، وأما النطاق الآخر فإني كنت أرفع فيه طعام رسول الله ﷺ وطعام أبي من التَّمَلِّ وغيره ، فأبي ذلك - ويل أمك - عيَّرته به !؟ أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه سيخرج من ثقيف رجلان ؛ كذاب ومبير » فأما الكذاب ، فقد رأيناه ابن أبي عبيد ، وأما المبير ، فأنت ذاك . قال : فوثب فانصرف عنها ولم يراجعها .

٥٩٠ - قال : أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل ، قالا : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، قال : دخلتُ على أسماء بنت أبي بكر بعدمَا قُتِلَ عبد الله بن الزبير ، فقالت : بلغني أن هذا صلب عبد الله ،

-
- (١) النعال السببية : هي التي تتخذ من جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، وسميت بذلك لأن شعرها سُبِّتَ عنها أي أزيل . وقيل : لأنها انسببت بالدباغ أي لانت (النهاية في غريب الحديث : ٣٣٠/٢) .
- (٢) التوذف : مقارنة الخطو والتبختر في المشي ، وقيل : الإسراع (لسان العرب : ٣٥٥/٩) .

٥٩٠ - إسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٩/٣ نحوه من حديث جويرية ابن أسماء .

ثم قالت : اللهم لا تمتني حتى أكفنه وأحنّطه . قال : فَأُتِيَتْ بأوصاله فكفّنته وحنّطته بيدها .

٥٩١ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا شعيب بن طلحة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أنه لما قتل عبد الله بن الزبير ، كان عندها شيء أعطاهها إياه النبي ﷺ في سَفَطٍ^(١) ، فأمرت طارقاً^(٢) فطلبه ، فلما جاءها به سجدت .

٥٩٢ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عبد الواحد بن أيمن ، قال : رأيت علي / ابن الزبير رداًً عدنياً وهو يصلي فيه يوم الجمعة

ب/٨/١١١

-
- (١) السَّفَطُ : الذي يعبى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء (لسان العرب : ٣١٥/٧) .
- (٢) طارق : لعله أحد مواليها .

٥٩١ - إسناده ضعيف .

- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، لا يعرف ، تقدم في (٥٥٦) .
- أبوه طلحة ، مقبول ، تقدم في (٥٥٦) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٩٢ - إسناده حسن .

- عبد الواحد بن أيمن الخزومي مولاهم أبو القاسم المكي ، لا بأس به ، من الخامسة ، (تق : ٥٢٥/١) .

• تخريجه :

أخرج الشطر الأخير منه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٦٣/٨ من هذا الطريق ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٠/٣ من حديث عبد الواحد بن أيمن به .

يُخْرِجُ فِيهِ ، وَكَانَتْ لِحَيْتُهُ صَفْرَاءَ ، وَكَانَ إِذَا خَطَبَ صَيِّتًا يَجَاوِبُ الْجَبَلِينَ ، وَكَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ إِلَى الْعُنُقِ ، وَكَانَ يَفْرُقُ .

٥٩٣ - قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ لِعَائِشَةَ كِسَاءٌ خَزَّ ثَلْبَسُهُ ، فَكَسَتْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ .

٥٩٤ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ كِسَاءً خَزَّ .

٥٩٥ - قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ

٥٩٣ - إسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

• تخريجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٧٦/١١ من حديث مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ... فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ .

٥٩٤ - إسناده صحيح .

- رجاله تقدموا .

• تخريجه :

انظر الإسناد السابق .

٥٩٥ - إسناده ضعيف .

- عمر بن حفص بن غياث - بكسر المعجمة وآخره مثله - الكوفي ، ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٢ هـ (تق : ٥٣/٢) .

- عبد الله بن قيس العبدي ، هذه النسبة إلى عبد القيس بن ربيعة بن نزار ، وإلى عبد ياليل بن سالم بن مالك بن جشم من ثقيف ، ولم أقف لعبد الله هذا على ترجمة (عجالة المتبدي لأبي بكر الحازمي : ص ٨٨ ، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير : ٣١٤/٢) .

العبدى ، قال : رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت وعليه مُمَصَّرَتَان^(١) .
٥٩٦ - قال : أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي ، عن رِشْدَيْن ، قال : رأيت
عبد الله بن الزبير يعتم بعمامة سوداء حَرَقَانِيَّة^(٢) ، ويرخيها شِبْرًا أو أَقْلَ من
شبر .

٥٩٧ - قال : أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين وخلاد بن
يحيى ، قالوا : حدثنا عاصم بن محمد العُمَرِي ، عن أبيه ، قال : كان ابن الزبير
يَسْدُلُ عمامته خلفه بين كتفيه ذراعًا أو نحو الذراع .

-
- (١) الثياب المُمَصَّرَة : التي فيها شيء من صُفْرَة مُبْقَعَة غير مستحكمة ، والتحصير في
الثياب : أن تمشقُ تُحَرَّقًا من غير بِلَى (اللسان : ١٧٦/٥) .
(٢) حرقانية : قال الزمخشري : هي التي على لونٍ ما أحرقت النار ، والمراد شديدة
السواد (لسان العرب : ٤٥/١٠) .

= • تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، وراجع مزيدًا من الآثار في لبس العمامة
السوداء في مصنف ابن أبي شيبة : (٢٣٤/٨ - ٢٣٧) .

٥٩٦ - إسناده ضعيف .

- سعيد بن محمد الثقفي الوراق أبو الحسن الكوفي ، ضعيف ، تقدم في (١٠٣) .
- رشدين بن كُرَيْب المدني ، ضعيف ، تقدم في (١٦) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٩٧ - إسناده صحيح .

- عاصم بن محمد العمري المدني ، ثقة ، تقدم في (٢٨) .
- أبوه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، ثقة ، من
الثالثة . (تق : ١٦٢/٢) .

٥٩٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد وأبو بكر بن عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، قال : قيل لعبيد بن عمير - مقتل ابن الزبير - كيف أنت يا أبا عاصم ؟ فقال : بخير من رجل قُتِلَ لإمامه وظهر عليه عدوّه .

٥٩٩ - قال : / أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير ، عن ابن أبي مليكة ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول لعبيد بن عمير : كيف أنت يا ليثي ؟ قال : بخير على ظهور عدونا علينا . فقال جابر : اللهم ﴿ لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ﴾ (١) .

١/٨/١١٢

(١) سورة يونس ، آية (٨٥) .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٣٩/٨ من حديث هشام بن عروة .
٥٩٨ - إسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥) .
- أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، يعرف ببيكار - بتشديد الكاف - والد الزبير بن بكار صاحب كتاب جمهرة نسب قريش ، وأخو مصعب بن عبد الله صاحب كتاب نسب قريش ، كان مُقَرَّبًا من الرشيد وولاه المدينة ، فمكث في الولاية اثنتي عشرة سنة ، وكان جوادًا ممدحًا متفقدًا لمصالح العامة شديدًا على المبتدعة ، أمنت المدينة في أيامه ، ومات سنة ١٩٥ هـ (نسب قريش : ص ٢٤٢ ، التحفة اللطيفة : ٣٧٨/١) .

• تخريجه :

انظر الخبر الآتي برقم (٥٩٩) .

٥٩٩ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، لين الحديث ، تقدم في (٩٤) .

• تخريجه :

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة : ٣٦٧/٢ من طريق الواقدي به .

٦٠٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الملك بن وهب ، عن أبي حرملة ، عن حنظلة بن قيس الزُّرقي ، أنه قال حين قتل عبد الله بن الزبير : قد والله ظهر عدونا علينا .

٦٠١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا رياح بن مسلم ، عن أبيه ، قال : سمعت ابن الزبير يوم الثلاثاء ، وهو يحمل على أهل حمص ، وهم كانوا أشدَّ الأجناد ، فأخرجهم من المسجد ، ولقد رأيتهم - وحضتهم رجل منهم - فأقبلوا جميعاً ، قد شرعوا الرماح ، فأقبل إليهم ابن الزبير وهو يرتجز :-
لو كان قرني واحدا كفيته .

ثم حمل عليهم فانفضوا أوزاعاً .

٦٠٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن مصعب ،

٦٠٠ - إسناده ضعيف جدا .

- عبد الملك بن وهب المُدَجِجِي الكوفي ، متروك ، تقدم في (٥٦٨) .
- أبو حرملة : هو عبد الرحمن بن عمرو بن سَنَّة - بفتح السين وتثقيب النون - الأسلمي المدني ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ١٤٥ هـ (تق : ٤٧٧/١) .
- حنظلة بن قيس بن عمرو الزرقي المدني ، ثقة ، من الثانية ، وقيل له رؤية للنبي ﷺ (تق : ٢٠٦/١) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٦٠١ - إسناده ضعيف .

- مكرر الإسنادين رقم (٥٥١ ، ٥٧٩) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٤) من طريق الواقدي نقلاً عن المصنف .

٦٠٢ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) .

عن هشام بن عروة ، قال : قال عبد الله بن صفوان : إي والله وألف . فقال عبد الله بن الزبير : يا أبا صفوان ، ويل أمه ففتح لو كان له رجال .

١/٦٠٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعبد الله بن مصعب ، عن أبي المنذر هشام بن عروة ، قال :

٢/٦٠٣ - وحدثنا نافع بن ثابت ، عن نافع مولى بني أسد ، قال : لما

كان يوم الثلاثاء / أخذ الحجاج بالأبواب على ابن الزبير ، وبات ابن الزبير يصلي عامة [الليل]^(١) في المسجد الحرام ، ثم احتبى بحمائل سيفه ، فأغفى ثم انتبه

ب/٨/١١٢

(١) ساقط من الأصل ، واستدرك من تاريخ الطبري : ١٩١/٦ ، وابن عساكر : ص ٤٨٥ .

• تخريجه :

سبق مثله في رقم (٥٦٤) .

وهو في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٣) بأطول من هذا من طريق الواقدي نقلًا

عن المصنف .

١/ ٦٠٣ - إسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا .

٢/ ٦٠٣ - إسناده ضعيف .

- نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، تقدم في (٥٧٣) .

- نافع مولى بني أسد ، تقدم في (٥٦٢) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ١٩١/٦ من طريق المصنف به ، إلا أنه قال في

الإسناد .. محمد بن عمر فحدثني ابن أبي الزناد وأبو بكر بن عبد الله بن مصعب ،

فزاد أبا بكر على ما هنا وعلى ما في تاريخ ابن عساكر ، الذي أخرج الخبر من

طريق المصنف أيضا ، (ص : ٤٨٥) .

بالفجر ، فقال أذن يا سعد^(١) . فأذن عند المقام ، وتوضأ ابن الزبير ، وركع ركعتي الفجر ، ثم أقام المؤذن ، وتقدم فصلي بأصحابه فقرأ : «نون^(٢) والقلم » حرفاً حرفاً ، ثم سلم ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اكشفوا وجوهكم حتى أنظر ، وعليهم المغافر والعمائم ، فكشفوا وجوههم ، فقال : يا آل الزبير : لو طبتم لي نفساً عن أنفسكم ، كنا أهل بيت من العرب اضطلمنا^(٣) لم تُصيِّنا زبَاء^(٤) بته^(٥) ، أما بعد : يا آل الزبير ، فلا يروعنكم وقع السيوف ، فإني لم أحضر موطناً قط إلا ارتثت فيه بين القتلى ، ولما أجد من دواء جراحها أشدَّ مما أجد من ألم وقعها ، صونوا سيوفكم كما تصونوا وجوهكم ، لا أعلمن امرأ كسر سيفه واستبقى نفسه ، فإن الرجل إذا ذهب سلاحه فهو كالمرأة أعزل ، غضبوا أبصاركم عن البارقة ، وليش ل كل امرئ منكم قرنه ، ولا يلهيتكم السؤال عني ، ولا تقولون : أين عبد الله بن الزبير ؟ ألا ومن كان سائلاً فإني في الرعيل الأول .

أبي لابن سلمى أنه غير خالد ملاقي المنايا أي صرف تيمما
فلمست بمبتاع الحياة بسببة ولا مبتغ من رهبة الموت سلماً^(٦)

١/٨/١١٣

-/ والشعر لحصين بن الحُمَام المُرِّي - احملا على بركة الله ، ثم حمل حتى بلغ بهم الحجون ، ورُمي بآجرة فأصابته في وجهه فأرعرش^(٧) لها

(١) سعد : هو مؤذن ابن الزبير .

(٢) هكذا رسمها في المخطوطة .

(٣) اضطلم : الاضطلام : الاستئصال . واضطلم القوم : أي دوا (لسان العرب : ٣٤٠/١٢) .

(٤) زبَاء : داهية (المصدر السابق : ٤٤٤/١) .

(٥) بته : البت : القطع المستأصل ، والمراد الداهية المهلكة (المصدر السابق : ٦/٢) .

(٦) الشعر للحصين بن الحُمَام المُرِّي وهو في المفضليات ، المفضلية رقم (١٢) .

(٧) ذكره الحاكم في المستدرک : ٥٥٥/٣ عن الواقدي .

ودَمِي وجهه ، فلما وجد سخونة الدم يسيل على وجهه ولحيته قال :-
لسنا على الأعقاب تُدَمِي كُلوْمنا ولكن على أقدامنا تقطر الدِّمَا^(١)
وتغاووا^(٢) عليه . وصاحت مولاة لنا مجنونة وأمير المؤمنيناه !! وقد رأته
حيث هوى ، فأشارت لهم إليه ، فقتل وإنّ عليه ثياب خَزَّ وجاء الخبر
الحجاج ، فسجد ، وسار حتى وقف عليه هو وطارق بن عمرو ، وقال
طارق : ما ولدت النساء أذكّر من هذا^(٣) . فقال الحجاج : تمدح من خالف
أمير المؤمنين ؟ قال طارق : نعم هو أعذرُّ لنا ، ولولا هذا ما كان لنا عذر ،
إنّا محاصروه وهو في غير خندق ولا حصن ولا منعة منذ سبعة أشهر ينتصف
منا ، بل يفضل علينا ، في كل ما التقينا نحن وهو ، فبلغ كلامهما عبد الملك
ابن مروان ، فصوّب طارقاً .

-
- (١) في ديوان الحماسة بشرح المرزوقي : ١٩٢/١ « فلسنا » .
(٢) تغاووا : التغاوي : التجمع والتعاون على الشر (اللسان : ١٥/١٤١) .
(٣) ذكره الحاكم في المستدرک : ٥٥٥/٣ عن الواقدي .

□ ١٢ - عبد الله بن زَمْعَةَ (*) □

ابن الأسود بن المطلب^(١) بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

وأمه قُرَيْبَةُ الكُبْرَى^(٢) بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمها عاتكة بنت عبد المطلب^(٣) بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، فولد / عبد الله بن زمعة : عبد الرحمن ويزيد^(٤) ووهبًا وأبا سلمة وكبيرًا^(٥) وأبا عبيدة وقُرَيْبَةَ وأم كلثوم وأم سلمة ، وأمه زينب بنت أبي

ب/٨/١١٣

(*) نسب قريش للزبيرى : ص ٢٢٢ ، والمعرفة والتاريخ للفسوي : ٢٠٣/١ ، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص : ١٦) والثقات له : ٢١٧/٣ ، والاستيعاب : ٩١٠/٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص : ١١٩) ، وأسد الغابة : ٢٤٥/٣ ، والإصابة : ٩٥/٤ ، وتهذيب التهذيب : ٢١٨/٥ ، والتحفة اللطيفة للسخاوي : ٣٢٤/٢ .

(١) في الاستيعاب « عبد المطلب » وهو خطأ ، ولعله تصحيف ، وكذا في التحفة اللطيفة .

(٢) نسب قريش (ص : ٢٢١) .

(٣) نفس المصدر (ص : ٣٠٠) .

(٤) قُتِلَ يوم الحرة صَبْرًا ، قتله مسلم بن عقبة المُرِّي انظر نسب قريش (ص :

٢٢٢) ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ١١٩) ، والاستيعاب : ٩١١/٣ ،

وقد ذكر ابن حبان في الثقات : ٢١٧/٣ أن الذي قتل يوم الحرة هو عبد الله

ابن زمعة صاحب الترجمة . وقال ابن حجر في الإصابة : ٩٦/٤ وبه جزم الكلبي ،

وقال : ويقال قتل يوم الدار سنة خمس وثلاثين ، وبه جزم أبو حسان الزياتي .

(٥) وقع في الاستيعاب : ٩١٢/٣ وجمهرة أنساب العرب : ص ١١٩ كثير بدل كبير ،

وهو جد أبي البخترى وهب بن وهب بن كبير - بالموحدة من تحت - قاضي

الرشيد ، وقد ضبطه بالباء الموحدة الدارقطني في المؤتلف والمختلف

(ص ١٩٤٨) ، وابن حجر في تبصير المنتبه بتحريр المشتبه : ١١٨٧/٣ ، وقد =

سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمها أم سلمة بنت
ابن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج رسول الله ﷺ .
وخالداً لأم ولد^(١) .

قُبض رسول الله ﷺ وعبد الله بن زمعة ابن خمس عشرة سنة^(٢) ، وقد
حفظ عنه .

٦٠٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله ،

= وقع بالثناء المثلثة «كثير» في كل من طبقات ابن سعد : ٣٣٢/٧ ، وميزان
الاعتدال : ٣٥٣/٤ ، ولسان الميزان : ٢٣١/٦ .

(١) نسب قريش (ص : ٢٢٢) .

(٢) الثقات لابن حبان : ٢١٧/٣ ، وقد ذكر ابن حجر في الإصابة : ٩٦/٤ أنه كان له
في الهجرة خمس سنين ، وقال : قاله ابن حبان ، وهو مخالف لما في الثقات كما ترى .

٦٠٤ - إسناده ضعيف فيه الواقدي .

- محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري ، صدوق ، تقدم في (٤١) .

- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، ثقة ،
من الخامسة (تق : ٥١٧/١) .

- أبوه هو أبو بكر بن عبد الرحمن ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، ثقة فقيه عابد ،
من الثالثة ، مات سنة ٩٤ هـ (تق : ٣٩٨/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود ، كتاب السنة ، باب في استخلاف أبي بكر حديث رقم

(٤٦٦٠) من حديث محمد بن إسحاق قال حدثني الزهري ... به نحوه ، ورقم

(٤٦٦١) من حديث عبد الرحمن بن إسحاق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة . وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول : ٥٩٤/٨

إسناده حسن ، وقد أخرجه ابن إسحاق في السيرة : ٦٥٢/٢ من طريق الزهري

به نحوه . ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢٤٣/١ من طريق ابن إسحاق به .

كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٢٢/٤ من طريق ابن إسحاق به أيضا .

عن الزهري ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زمعة بن الأسود ، قال : عُدَّتْ رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه ، فجاءه بلال يُؤذنه بالصلاة ، فقال لي رسول الله ﷺ : « مُرِ النَّاسَ فليصلوا » . قال عبد الله : فخرجت فلقيت ناسًا لا أكلمهم ، فلما لقيت عمر بن الخطاب لم أبع مَنْ وراءه - وكان أبو بكر غائبًا - فقلت له : صلِّ بالناس يا عمر ، فقام عمر في المقام ، فلما كبر سمع رسول الله ﷺ صوته - وكان رجلًا مِجْهَرًا^(١) - قال : فأخرج رسول الله ﷺ^(٢) رأسه حتى أطلعه للناس من حجرته ، فقال : « لا ، لا ، لا ، ليصلَّ لهم ابن أبي قحافة » . قال : يقول ذلك رسول الله ﷺ مغضبًا ، قال : فانصرف عمر / فقال لعبد الله بن زمعة يا ابن أخي : أمرك رسول الله أن تأمرني ؟ قال : قلت : لا ، ولكني لما رأيتك لم أبع مَنْ وراءك .

١/٨/١١٤

فقال عمر : ما كنت أظن حين أمرتني إلا أن رسول الله ﷺ أمرك بذلك ، ولولا ذلك ما صليت بالناس^(٣) ، فقال عبد الله : لَمَّا أَرَأَا بَا بَكْرَ رَأَيْتَكَ أَحَقَّ مِنْ حَضَرَ بِالصَّلَاةِ .

٦٠٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : فحدثني محمد بن سلمة مولى آل جعفر ، عن أبي الحويرث ، عن نافع بن جبير ، عن عبد الله بن زمعة ، قال : فانصرف عمر ، فلقي عبد الله بن زمعة فقال : ما حملك على ما

-
- (١) مِجْهَرًا : بكسر أوله وسكون الجيم - يقال : رجل مجهر ، أي صاحب جَهْرٍ ورفع لصوته (النهاية في غريب الحديث : ٣٢١/١) .
(٢) إلى هنا نهاية السقط الكبير في نسخة المحمودية .
(٣) « بالناس » ساقطة من الأصل ، وما أثبت من نسخة المحمودية .

٦٠٥ - إسناده ضعيف .

= محمد بن سلمة مولى آل جعفر لم نجد له ترجمة .

صنعت ؟ قال : قال لي رسول الله ﷺ : « مُرِ النَّاسَ فَلْيَصَلُّوا » . فَلَمَّا لَمْ
أَرِ أَبَا بَكْرٍ لَمْ أَرِ أَحَدًا أَحَقَّ بِالصَّلَاةِ مِنْكَ ، قَالَ : فَأَسَكَتَ عَمْرٌ .

= - عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم
في (٥٠٢) .

- نافع بن جبير بن مطعم ، ثقة ، تقدم في (١٨٧) .

• تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق . وانظر تخریج الحديث السابق .

□ ١٣ - عبد الرحمن بن أزهر (*) □

ابن عبد عوف^(١) بن عبید بن الحارث^(٢) بن زهرة بن كلاب .
 وأمه البكيرة^(٣) بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي .
 فولد عبد الرحمن بن أزهر جُبَيْرًا^(٤) به كان يكنى ، وطَلِيًّا وسليمان
 وعبد الله الأكبر وحفصة وعائشة ، وأمهم أم سلمة بنت خفاجة بن هرثة
 ابن مسعود بن ثعلبة / بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن
 بكر بن هوازن^(٥) .

(*) نسب قريش للزبيري (ص : ٢٧٤) ، والتاريخ الكبير : ٢٤٠/٥ ، والجرح
 والتعديل : ٢٠٨/٥ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٢٨) ، والثقات :
 ٢٥٨/٣ كلاهما لابن حبان ، والاستيعاب : ٨٢٢/٢ ، وتاريخ دمشق :
 ١٤١/٤٠ ، وأسد الغابة : ٤٢٤/٣ ، والإصابة : ٢٨٤/٤ ، وتهذيب التهذيب :
 ١٣٥/٦ .

(١) في الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة : « أزهر بن عوف بن عبد عوف » . وفي
 بقية المصادر كما هنا ، ما عدا الثقات ففيها « عبد يغوث » ويظهر أنه تصحيف .
 وعلى هذا يكون عبد الرحمن بن أزهر كما ساق المصنف ومن وافقه نسبه ابن عم
 لعبد الرحمن بن عوف الصحابي المشهور ، وعلى القول الثاني - قول ابن عبد البر
 ومن وافقه - ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، وانظر مزيدًا من ذلك في أسد
 الغابة : ٤٢٦/٣ .

(٢) في الإصابة « بن عبد الحارث » .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٢٧٤) لكنه قال في نسبه : هاشم بن عبد المطلب ،
 ولعل « عبد » مصحفة ، حيث قد ذكر الزبيري نفسه (ص : ١٦) نسب عبد
 يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وانظر تاريخ دمشق : ١٤٤/٤٠ .

(٤) في مشاهير علماء الأمصار : كنيته أبو جبيرة .

(٥) انظر جمهرة النسب للكليبي (ص : ٣٨٠) ، وتاريخ دمشق : ١٤٤/٤٠ .

وَعَمْرًا^(١) وعبد الرحمن وأبا عبد الله وعبد الحميد ، وأمهم سِغْلَى بنت
غَلَّاق^(٢) بن مروان بن الحكم بن مروان بن زُبَيْع بن جَدِيمَةَ^(٣) بن رواحة
من بني عُنَيْس^(٤) .

وَعَبْدَ اللَّهِ الْأَصْغَرَ وَمَوْهَبًا^(٥) وَأُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهُمُ أُمُّ وَلَدٍ .
وَأَزْهَرَ وَإِسْحَاقَ ، وَأُمُّهُمَا أُمُّ وَلَدٍ .

وَأِسْحَاقَ الْأَصْغَرَ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ .

وَأُمَّ مُسْلِمٍ وَأُمُّهَا قُدَّةٌ^(٦) بنت عرفجة بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن
مَخْزُومٍ .

وزَيْنَبَ وَأُمُّهَا ابْنَةُ أَبِي عَصِيمٍ^(٧) بن زيد بن عباس بن عامر بن حَيٍّ بن
رِغْلٍ من بني سُلَيْمٍ .

وَزَرْعَةَ وَأُمَّ جَمِيلٍ وَأُمُّهُمَا أُمُّ وَلَدٍ .

٦٠٦ - قال : وأخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني أسامة بن زيد

(١) في المحمودية « عمر » وكذا في تاريخ دمشق : ١٤٤/٤٠ نقلاً عن الطبقات .

(٢) قال ابن حجر في تبصير المنتبه : ٩٦٣/٣ : « غلاق بن مروان بن الحكم بن زبئع
ذكره المرزباني بالمهملة وابن جني في المبهج بمعجمة » .

(٣) في المحمودية « خزيمه » .

(٤) هكذا في الأصول الخطية ، والذي في جمهرة النسب (ص : ٤٤١) ، وجمهرة
أنساب العرب (ص : ٢٥٠) ، وتاريخ دمشق : ١٤٤/٤٠ (عُنَيْس) .

(٥) في نسب قريش (ص : ٢٧٤) موهوب .

(٦) في تاريخ دمشق : ١٤٤/٤٠ « قُدَّة » بالفاء الموحدة .

(٧) في تاريخ دمشق « عصم » مكبراً .

٦٠٦ - إسناده ضعيف لأجل الواقدي .

- أسامة بن زيد اللثبي مولاهم أبو زيد المدني ، قال أحمد : روى عن نافع =

الليثي ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن أزهر ، قال : رأيت النبي ﷺ
بجنين يتخلل الركاب يسأل عن منزل خالد بن الوليد وأنا معه ، فأتي يومئذ
بشارب فأمر من عنده فضربوه بما كان في أيديهم ، وحشى عليه من التراب .

= أحاديث مناكير ، وقال المزي : ليس بحديثه بأس هو خير من أسامة بن زيد بن
أسلم ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق بهم ، من السابعة ، مات سنة ١٥٣ هـ ،
(تهذيب الكمال : ٧٧/١ ، وتق : ٥٣/١) .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود في الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر : ٦٢٧/٤ من عدّة
طرق ، وأحمد في المسند : ٣٥٠/٤ من عدّة طرق أيضا ، والطبري في المنتخب
من ذيل المذيل (ص : ٥٥٧) ، كلهم عن أسامة بن زيد عن الزهري به ، وقال
الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول : ٥٨٥/٣ عن إسناد أبي داود :
إسناده صحيح .

وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير : ٨٣/٤ الحديث رواه الشافعي ،
ورواه أيضا أبو داود والنسائي من طرق ، والحاكم .

وقال ابن أبي حاتم في العليل : ٤٤٦/١ سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث
فقالا : لم يسمع الزهري هذا الحديث من عبد الرحمن بن أزهر يُدخَل بينهما (أي
في سياق الإسناد) عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، قلت لهما : من يدخل
بينهما ابن عبد الرحمن بن أزهر ؟ قالوا : «عَقِيل بن خالد» . وما أشار إليه أبو حاتم
وأبو زرعة من كون الحديث من رواية أبي داود : ٦٢٧/٤ حديث رقم (٤٤٨٨)
من طريق عقيل عن ابن شهاب أخبره أن عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهر أخبره
عن أبيه قال ... وعقيل - مصغرا - هو ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الأموي
مولاهم ثقة ثبت كما في التقريب : ٢٩/٢ ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهر
قال في التقريب : ٤٢٧/١ مقبول . وبذلك يكون الحديث قد روى مرسلًا
ومتصلاً .

وقال الإمام أحمد كما في تهذيب التهذيب : ٤٥٠/٩ ما أراه سمع من عبد الرحمن
ابن أزهر - أي الزهري - إنما يقول الزهري : كان عبد الرحمن بن أزهر يحدث ،
فيقول معمر وأسامة عنه ، سمعت عبد الرحمن ولم يصنعنا عندي شيئا .

□ ١٤ - عبد الله بن مُكَمَّل^(١) (*) □

ابن عون^(٢) بن عبْدِ بن الحارث بن زهرة بن كلاب^(٣) .
 وأُمُّ العُقَيْلَةَ بنت عبد عوف بن عبْدِ بن الحارث بن زهرة^(٤) .
 فولد عبْدُ الله بن مكمل عبْدُ الرحمن وأمّ جميل ، وأمُّهما أم ولد سبْي من
 أهل اليمن من / جَمِيْر ثم من يَخْصُب .
 وأزهرَ ومنظورة ، وأمُّهما ميمونة بنتُ العلاء بن الحضرمي حليف بني
 عبد شمس .

١/٨/١١٥

وعُتْبَةَ ، وأمُّه أم ولد .
 وأمرأتين ، وأمُّهما سهلة بنت عاصم بن عبد الجَدّ بن العجلان من قضاة
 حلفاء الأنصار .

وكان عبْدُ الله بن مُكَمَّل ، بسنِّ عبْدِ الرحمن بن أزهر^(٥) ، وقد رأى النَّبِيَّ ﷺ .
 والدارُ التي بالمدينة تُنسَبُ إلى ابنِ مُكَمَّل عند رَحِيَةِ القضاء بجذاء دار مروان
 وكانت لعبد الرحمن بن عبد الله بن مُكَمَّل^(٦) .
 وقد روى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مكمل^(٧) .

- (٥) المعرفة والتاريخ : ٣٦١/١ ، والإصابة : ٢٤٥/٤ .
 (١) الضبط من المؤلف والمختلف للدارقطني : ٢١٧٨/٤ ، وفي الإكمال : ٢٧٢/٢ ،
 مُكَمَّل - بكسر الميم والثانية - .
 (٢) في نسخة المحمودية « عوف » .
 (٣) سياق النسب في الإصابة « مكمل بن عبْدِ بن عوف بن عبد الحارث » .
 (٤) من قوله : « وأمُّه العُقَيْلَةَ » إلى هنا ، ساقط من الأصل .
 (٥) ذكره في الإصابة : ٢٤٥/٤ نقلًا عن الطبري .
 (٦) قال في الإصابة : ٢٤٥/٤ نقلًا عن ابن شِبَّة « أتخذ دارًا بالمدينة عند دار القضاء »
 وقال أيضا : إنّ هذه الدار كان قد وهبها له عبد الرحمن بن عوف ، وانظر عن
 هذه الدار ، وفاء الوفاء للسمهودي : ٧٢٤/٢ .
 (٧) المصدر السابق : ٢٤٥/٤ .

□ ١٥ - الْمِسُورُ بْنُ مَحْرَمَةَ* □

ابن نوفل بن أهيب^(١) بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه ، عاتكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد بن^(٢) الحارث ابن زهرة^(٣) ، وهي أخت عبد الرحمن بن عوف وكانت من المهاجرات المبايعات^(٤) . فولد المسور بن مخرمة عبد الرحمن وبه كان يكنى . وأمنة ، ورملة ، وأم بكر ، وصفيًا ، وأمهم ، أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة .

وعبد الله ، وهشامًا ، ومحمدًا ، والحسين ، وحفصة ، وأمهم ابنة الزبيران ابن بدر بن امرئ القيس بن / بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

وعمرًا ، وحمزة ، وجعفرًا ، وعوثًا ، لا بقية لأحد منهم ، وهم لأمهات أولاد شتى .
وبرية ، وأمها ، بادية بنت^(٥) غيلان بن سلمة بن معتب من ثقيف .

(*) نسب قريش (ص : ٢٦٢) ، والتاريخ الكبير : ٤١٠/٧ ، والطبري ، المنتخب من ذيل المذيل (ص : ٥٢٢) ، والجرح والتعديل : ٢٩٧/٨ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٢١) ، والثقات : ٣٩٤/٣ ، والمستدرک : ٥٢٣/٣ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ١٢٩) ، والاستيعاب (ص : ١٣٩٩) ، وتاريخ دمشق : ٥٠٠/١٦ ، وأسد الغابة : ١٧٥/٥ ، وعذيب الأسماء واللغات : ٩٤/٢ ، وعذيب الكمال (ل : ١٣٣٠) ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٠/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٧٩/٣ ، والبداية والنهاية : ٢٤٥/٨ ، والعقد الثمين : ١٩٧/٧ ، والإصابة : ١١٩/٦ .

(٢٠١) ساقط من الأصل .

(٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٢٤٧/٨ .

(٤) في الأصل « بن » والتصحيح من نسخة المحمودية .

قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ ابْنُ ثَمَانٍ سَنِينَ وَقَدْ حَفِظَ عَنْهُ أَحَادِيثٌ (١) .

٦٠٧ - قال : حدثنا علي بن الجعد وهشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا ليث بن سعد ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول : « إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا أَنْ يَنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيًّا عَلَى ابْنَتِي ، فَلَا آذَنَ ، ثُمَّ لَا آذَنَ ، إِلَّا أَنْ يَحِبَّ عَلِيٌّ أَنْ يَطْلُقَ ابْنَتِي ، وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ ، فَإِنَّمَا ابْنَتِي بِضَعَةٌ مِنِّي ، يَرِيئُنِي مَا رَأَيْتَهَا وَيُوْذِنُنِي مَا آذَاهَا » .

٦٠٨ - قال : أخبرنا هشام أبو الوليد ، قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو

(١) الطبري ، المنتخب من ذيل المذيل (ص : ٥٢٢) .

٦٠٧ - إسناده صحيح .

- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ، ثقة ثبت رمي بالتشيع ، من صغار التاسعة (تق : ٣٣/٢) .
- ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث ، ثقة ثبت إمام مشهور ، من السابعة (تق : ١٣٨/٢) .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب النكاح باب ذب الرجل عن ابنته ، وفي الطلاق ، باب الشقاق وهل يشير بالخُلْع ؟ وأتمها ما في كتاب النكاح (٣٢٧/٩ من الفتح) ، وأخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٤٤٩) ، والإمام أحمد في المسند : ٣٢٨/٤ ، وأصحاب السنن الأربعة كما في تحفة الأشراف : ٣٨١/٨ .
كلهم عن الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن المسور به .

٦٠٨ - إسناده صحيح .

=

- سفيان هو ابن عيينة .

ابن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، أن رسول الله ﷺ قال : « فاطمة بضعه مني ، أو مُضغَةٌ مني ، فَمَنْ آذَاهَا آذَانِي » . قال هشام^(١) : حدثنا بهذا سنة ثمان وستين ، ومائة ، وقدم علينا إلى عبادان^(٢) .

٦٠٩ - قال : وأخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن المسور ، قال : مرَّ

(١) هشام هو أبو الوليد الطيالسي ، والذي حدثه هو سفيان بن عيينة ، وذلك في رحلته سنة ١٦٨ هـ عندما قدم عبادان ، وهي سنة ولادة ابن سعد ، وقد بقي سفيان حتى روى عنه ابن سعد .

(٢) عبادان : بفتح أوله وتشديد ثانيه ، قال ياقوت : نهر دجلة إذا قارب البحر ينفرق فرقتين فرقة يُركب فيها إلى ناحية البحرين وهي اليمنى ، فأما اليسرى فيركب فيها إلى سيراف وجنابة فارس ، وعبادان في هذه الجزيرة المثلثة وهي موضع رديء سبَّح لا خير فيه وماؤه ملح (معجم البلدان : ٧٤/٤) .
قلت : وهي اليوم معروفة بنفس الاسم .

= • تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب مناقب فاطمة (١٠٥/٨ من الفتح) من هذا الطريق .

٦٠٩ - إسناده لا بأس به .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .

- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في (٢٩٨) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٢٢/٤ من هذا الطريق به ، وقال الحافظ ابن حجر : أخرجه البيهقي من طريق أم بكر بنت المسور عن أبيها فذكره (الإصابة : ١٢٠/٦) .

بي يهودي وأنا قائم خلف النبي ﷺ / ، والنبي ﷺ يتوضأ قال : فقال لي :
ارفع ثوبه عن ظهره ، فذهبت أرفعه ، فنضح النبي ﷺ في وجهي من الماء .
٦١٠ - قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر ، قال : حدثنا عبد
الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، أن المسور : احتكر طعاماً فرأى
سحاباً من سحاب الخريف فكرهه ، فلما أصبح أتى السوق ، فقال : من
جاءني وليّته^(١) . فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فاتاه بالسوق ، فقال : أُجِنِّتَ
يا مسور ؟ قال : لا والله يا أمير المؤمنين ، ولكنني رأيت سحاباً من سحاب
الخريف فكرهته ، فكرهت ما ينفع الناس ، فكرهت أن أربح فيه ، وأردت أن
لا أربح فيه فقال : جزاك الله خيراً .

٦١١ - قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو ، قال : حدثنا عبد الله بن
جعفر ، عن أم بكر - قال مرة^(٢) إنَّ الْمِسْوَرَ ، وقال مرة عن المسور - أن

(١) ليست في نسخة الحمودية ، وفي البداية والنهاية : ٢٤٦/٨ « أعطيته » ومعنى
ولّيته : أعطيته برأس ماله .

(٢) في نسخة الحمودية « قد قال مرة » .

٦١٠ - إسناده : لا بأس به .

- مكرر الإسناد السابق .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٤ من طريق المصنف به .
وانظر البداية والنهاية : ٢٤٦/٨ .

٦١١ - إسناده : لا بأس به .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٤ من طريق المصنف به وأشار
له كل من ابن الأثير في النهاية : ١٩٣/٢ ولسان العرب : ٣٤/٢ .

المسورَ خرجَ تاجرًا إلى سوق ذي المجاز^(١) أو عكاظ ، فإذا رجل من الأنصار يومئذٍ الناسَ أرتُّ أو الأثع^(٢) ، فأخره وقدم رجلاً ، فغضب الرجلُ المؤخرُ ، فأتى عمرَ فقال : يا أمير المؤمنين إن المسورَ أخرجني وقدم رجلاً ، فغضب عمرُ وجعل يقول : واعجبًا لك يا مسور وجعل يُرسل إلى بيته ، فلما قدم المسور أخبر بذلك ، فأتاه فلما رآه طالعًا قال : واعجبًا لك يا مسور فقال : لا تُعجل يا أمير المؤمنين / فوالله ما أردتُ إلا خيرًا^(٣) قال : وأنتي الخير في هذا ؟ فقال : إن سوق عكاظ أو ذي المجاز اجتمع فيها ناسٌ كثير ، عامتهم لم يسمع القرآن ، فكان^(٤) الرجلُ أرتُّ أو الأثع فخشيت أن يتفرقوا بالقرآن على لسانه فأخرته وقدمت رجلاً عربيًّا بيننا^(٥) فقال عمرُ : جزاك الله خيرًا .

ب/٨/١١٦

٦١٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ،

(١) سوق ذي المجاز : من أشهر أسواق العرب في الجاهلية ، ويقع بسفح جبل كئكب من الغرب ، ويصَبَّ سَيْلُهُ في المُمَمَس ، ويراه مَنْ يخرجُ من مكة على طريق الشرائع ، وكانت أيامه من أول ذي الحجة حتى يوم الثامن (معجم المعالم الجغرافية ص : ٢٧٩) .

وعكاظ : سوق مشهور يقع شمال شرق ضاحية الحوية من الطائف (المصدر السابق : ص ٢١٥) .

(٢) الأرتُّ : الذي في لسانه عقدة وحيسة ويغجلُ في كلامه فلا يطاوعه لسانه (اللسان : ٣٤/٢) .

والأثعُ : هو الذي لا يستطيع أن ينطق بالراء فيجعلها عيتًا أو لامًا ، وقيل غير ذلك ، (نفس المصدر : ٤٤٨/٨) .

(٣) في المحمودية : « الخير » .

(٤) في المحمودية : « وكان » .

(٥) عربيًّا بيننا : أي فصيحًا في نطقه (اللسان مادة عرب : ٥٨٨/١) .

٦١٢ - إسناده ضعيف .

عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : لما وَلِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الشورى ، قلت : إن تَرَكي خالتي وقد تحمّل أمرَ المسلمين خطأً ، فلزمتُه لزوماً لم أكن أُلزِمُه ، ولم يك شيئاً أحبَّ إليّ مِنْ أن يليها عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَوْ سَعْدُ ، فخرجت يوماً فأدركني عمرو بن العاص فناداني : يا مسورُ ، يا مسورُ ، فأقبلت عليه فقال : ما ظنُّ خالكِ بالله إن وَلِيَ أحداً وهو يَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِمَّنْ يُؤَلِّي^(١)؟ قال المسور : فقال لي شيئاً أشتهيهِ ، فجنّْتُ عبدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فوجدتُه مضطجعاً في رَشِّ دارِ المال^(٢) واضعاً إحدى رجليه على الأرض ، فقلت له : لو رأيت رجلاً قال لي : كذا وكذا . فجلس فقال لي : مَنْ هو ؟ فقلت : لا أخبرك ، فحلف لا يكلمني إذا ، فأخبرته فقال : والله لئن توضع

- (١) في ترجمة عبد الرحمن بن عوف من الطبقات الكبرى : ١٣٣/٣ جاءت العبارة هكذا : « ما ظن خالك بالله إن وَلِيَ هذا الأمر أحداً وهو يعلم أنه خير منه » . قال المسور : فقال لي ما أحبُّ . وبذلك تتضح العبارة وأن الضمير في قوله : « وهو يعلم أنه خير ممن يولي » راجع إلى عبد الرحمن بن عوف .
- (٢) رَشِّ دارِ المال : الرَشِّ : هو الماء الذي يرشُّ به الأرض حتى يَلطُفَ الجُؤُ والرشاش : أول المطر أو المطر الخفيف ، ودارُ المال هي التي توضع فيها الأموال العامة ، فكان عبد الرحمن مستظلاً بظلِّ دارِ المال وقد رُشَّتْ له الأرض (وانظر لسان العرب ، مادة رشش : ٣٠٣/٦) .

• تخريجه :

أخرجه المصنف بنحوه في ترجمة ابن عوف : ١٣٣/٣ من طريق شيخه عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، وهو ثقة كما سيأتي في ترجمته سند رقم (٦١٧) ، أخبرنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها ، وهذا إسناد لا بأس به . وانظر قصة الشورى في صحيح البخاري كتاب الفضائل باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان من حديث عمرو بن ميمون الأودي ، وفي كتاب الأحكام باب كيف يبائع الإمام الناس ؟ من حديث المسور بن مخرمة (٥٩/٧)

١٩٣/١٣ من الفتح) .

سَكَيْنَ فِي لُبِّي^(١) حتى تخرج من سرِّي ، أحبُّ إليَّ من أن لا أتبع عمر بن الخطاب .

قال : وطرفني عبْدُ الرحمن في صُبْحِ الليلة التي بُوع فيها عُثْمَانُ ، فقال لي : يا ابن أختي اكفني هذه الناحية /- يعني المهاجرين - وأكفنيك هذه الناحية - يعني الأنصار - واذعُ عليًّا وعُثمَانَ ، وكنت أحبُّ عليًّا ، فقلت بأيهما أبدأ؟ قال : بأيهما شئت . فجنثُ عليًّا فقلت : إن خالي يدعوك يقول : وافني في دار المال . فقال : أرسلك إلى أحد معي ؟ قلت : عثمان . قال : بأيهما أمرك أن تبدأ ؟ قلت : قد سألتُه ، فقال : بأيهما شئت . قال : ثم ذهبت إلى عثمان ، فقلت : إن خالي يدعوك . فقال لي عثمان : أرسلك إلى أحد معي ؟ فقلت : علي . فقال : بأيهما أمرك أن تبدأ ؟ فقلت : قد قلتُ له ، فقال : بأيهما شئت . وقلت له : يقول لك وافني في دار المال . قال : ووعدهم دار المال إلى مَنْ جَمَعَ . قال : فدخلتُ معهم ، ووالله ما في الدار رجل إلا^(٢) من المهاجرين الأولين غيري . قال : فذاك حين شاورهم واجتمع على بيعة عثمان فبايعوه جميعًا .

١/٦١٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه .

(١) لُبِّي : اللبَّة هي اللَّهْزِمَةُ التي فوق الصَّدْر وفيها تُنْحَرُ الإبل (اللسان : ١/٧٣٣) .
(٢) « إلا » ساقطة من الأصل ، واستدرك من نسخة المحمودية .

١/٦١٣ - إسناده جمعي مداره على الواقدي ومن فوقه مجهول أو ضعيف ، ومتن الخبر منكر .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، تقدم في رقم (٩٣) .
- أبو عون مولى آل المسور تقدم في (٩٣) .

٢/٦١٣ - قال : وحدثني عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس ، عن أبيه ،
عن المسور بن مخرمة .

٣/٦١٣ - قال : وحدثنا موسى بن يعقوب ، عن عمه ، عن ابن الزبير .

٤/٦١٣ - قال : وحدثنا ابن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس . قالوا : بعث عثمان بن عفان بالمسور بن مخرمة إلى
معاوية يُعلمه أنه مَحْصُورٌ ، ويأمره أن يبعث إليه جيشًا سريعًا^(١)؛ يمنعونه ،
فلما قدم على معاوية وأبلغه ذلك ، ركب معاوية نجاته ومعه معاوية بن
حُدَيج^(٢)، ومسلم بن عقبة ، فسار من دمشق إلى عثمان عشراً ، فدخل

٨/١١٧ ب

(١) روى الطبري في تاريخه : ٣٤٥/٤ من طريق سيف عن شيوخه ، أن معاوية عرض
على عثمان الخروج معه إلى الشام أو إرسال جيش إلى المدينة لحمايته ، فرفض ذلك ،
وانظر الكامل لابن الأثير : ١٥٧/٣ . وهذا هو المشهور من حال عثمان حيث
رفض القتال حتى استشهد رضي الله عنه .

(٢) في نسخة الأصل « حديج » بالخاء المعجمة وصوابه بالمهملة كما في نسخة المحمودية
وكما تقدم في ترجمته في رقم (٢٩١) ، وانظر ضبطه في المؤلف والمختلف للدارقطني
(٦١٦) ، وفي تاريخ الطبري : ٣٨٥/٤ أن معاوية بن حديج قد توجه على رأس
جيش من مصر لنصرة عثمان بالمدينة .

٢/٦١٣ - عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس لم أقف له على ترجمة .

- أبوه عمران بن أبي أنس المكي ، ضعيف من السابعة (تق : ٨٢/٢) .

٣/٦١٣ - موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيئ الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .

- عمه أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمة ، مجهول ، تقدم في (٥٥٠) .

٤/٦١٣ - ابن أبي حبيبة هو إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري الأشهلي ، ضعيف ، تقدم
في (٩١) .

- داود بن الحصين الأموي مولاهم ، ثقة إلا في عكرمة ، تقدم في (٩٠) .

• تخريجه :

أشار له الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩١/٣ .

المدينة نصف الليل ، فدق باب عثمان فدخل فأكبّ عليه فقبل رأسه ، فقال عثمان : فأين الجيش ؟ فقال معاوية : لا والله ما جئتك إلا في ثلاثة رهط ، فقال عثمان : لا وصل الله رحمك ، ولا أعزّ نصرك ولا جزاك عني خيراً ، فوالله ما أقتل إلا فيك ولا يُنقم علي إلا من أجلك ، فقال معاوية : بأبي أنت وأمي إني لو بعثت إليك جيشاً فسمعوا به عاجلوك فقتلوك قبل أن يبلغ الجيش إليك ، ولكن معي نجائب لا تُسائر^(١) ، ولم يشعر بي أحدٌ ، فأخرج معي ، فوالله ما هي إلا ثلاث ليالٍ حتى ترى معالم الشام ، فإنها أكثر الإسلام رجالاتاً ، وأحسنه فيك رأياً ، فقال عثمان : بئس ما أشرت به ، وأبى أن يجيبه إلى ذلك .

فخرج معاوية إلى الشام راجعاً ، وقدم المسور يريد المدينة ، فلقي معاوية بذئ المرورة راجعاً إلى الشام ، فقدم المسور على عثمان وهو ذامٌ لمعاوية غير عاذرٍ له . فلما كان في حصره الآخر بعث المسور أيضاً إلى معاوية فأغذ السير حتى قدم عليه فقال : إن عثمان بعثني إليك لتبعث إليه الرجال والخيول ، وتنصره بالحق وتمنعه من الظلم .

فقال : إن عثمان أحسن فأحسن الله به ، ثم غير فغير الله به ، فشددت عليه ، فقال : يا مسور ، تركتم عثمان حتى إذا^(٢) كانت نفسه في حنجرتي ، قلت : اذهب فادفع عنه الموت ، وليس ذلك / بيدي ، ثم أنزلني في مشربة على رأسه^(٣) ، فما دخل عليّ داخل حتى قُتل^(٤) عثمان رحمة الله عليه ورضوانه .

١/٨/١١٨

(١) لا تسائر : أي لا تُجارى في سرعتها (اللسان ، مادة سير : ٣٨٩/٤) .

(٢) « إذا » ساقطة من المحمودية .

(٣) المشربة : بفتح الراء وضمها - الغرفة أو الصفة بين يدي الغرفة وعادة تكون في أعلى الدار ، فكان المشربة فوق مجلسه فلذا قال : مشربة على رأسه (وانظر لسان العرب : ٤٩١/١ مادة شرب) .

(٤) في تاريخ الطبري : ٣٦٨/٤ من طريق الكلبي - وهو كذاب - أن عثمان كتب إلى معاوية يستمدّه بعث الجنود من أهل الشام ، فترى معاوية بالكتاب ولم يظهره .

٦١٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : قال لي معاوية : يا مسور ، أنت ممن قتل عثمان ، فقال المسور : أنا والله يا معاوية نصحتُه واعتزلته ، وأنت غَشَشْتَه (١) وخذلته ، فإن شئتَ أخبرْتُ القوم خبرك وخبري حين قدمت عليك الشام ، فقال معاوية : لا يا أبا عبد الرحمن .

٦١٥ - قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، أن مروان دعا المسور يُشْهِدُهُ حين تصدق بداره على عبد الملك بن مروان ، فقال المسور : وتَرِثُ فيها العبسيَّة (٢) ؟ قال : لا . قال : فلا أشهد . قال : ولم ؟ قال : إنما أخذت من إحدى يديك فجعلته في الأخرى . قال : وما أنت وذاك أحكم أنت ؟ إنما أنت شاهد .

-
- (١) في نسخة المحمودية : « وأنت والله غششته » .
(٢) في تاريخ دمشق : ١٦ / ل ٥٠٦ « القيسية » .
-

٦١٤ - إسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا .

• تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦١٥ - إسناده لا بأس به .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ل ٥٠٦ من طريق المصنف به ، وقد أخرج الإمام البخاري في صحيحه كتاب الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور (٢٥٨/٥) من حديث النعمان بن بشير ، أن أباه استشهد النبي على مؤهبة له ، فقال النبي ﷺ : « ألك ولد سواه ؟ قال : نعم . قال : لا تشهدني على جور » .

قال^(١) المسور : فكلّما فَجَرْتُمْ فَجْرَةَ شَهَدْتُ عليها .

قال عبد الله^(٢) : وكانت العبسية^(٣) امرأة مروان .

٦١٦ - قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، قال : قال المسور بن مخرمة : لقد وارت الأرضُ أقوامًا لو رأوني جالسًا معكم لاستحييتُ منهم .

ب/٨/١١٨

٦١٧ - قال : أخبرنا عبْدُ الملك بن عمرو / أبو عامر العَقْدِي وخالدُ ابن مخلد البجلي وعبْدُ العزيز بن عبد الله الأويسِي من بني عامر بن لؤى ، قالوا : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، قالت :

(١) في نسخة الأصل « قال » مكررة .

(٢) هو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور أحد رواة الخبر .

(٣) لم أقف لها على ترجمة .

٦١٦ - إسناده صحيح .

- موسى بن إسماعيل هو التبوذكي .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/٥٠٦ ل من طريقين آخرين عن الزهري به .

٦١٧ - إسناده لا بأس به .

- خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع ، تقدم في (١١) .

- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسِي أبو القاسم المدني ، ثقة ، من العاشرة ، (تق : ٥١٠/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/٥٠٦ ل من طريق المصنف به ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف : ٤٤/٨ من طريق خالد بن مخلد عن عبد الله ابن جعفر به .

كان المسور لا يَشْرَب من الماء الذي يوضع في المسجد ، ويكرهه ويرى أنه صدقة .

٦١٨ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور بن مخزومة ، قالت : سمع المسور بن مخزومة ابناً له وهو يقول : أشركت بالله أو كفرت بالله ، فضرب صدره ، ثم قال له^(١) : قل أستغفر الله ، قل آمنت بالله ثلاثاً .

٦١٩ - أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور ، قالت : كان المسور بن

(١) له « ساقطة من الأصل .

٦١٨ - إسناده لا بأس به .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٦١٩ - إسناده ضعيف جدا .

- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني ، نزيل بغداد ثم مكة ، متروك ، مع معرفته وليس له في الكتب الستة رواية وإنما ذكر تمييزاً ، مات سنة ٢٢٩ هـ ، (تق : ٢٠٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٥ من طريق المصنف به . وأخرج القسم الأول منه الفاكهي في أخبار مكة : ٢٧٨/١ بإسناد لا بأس به ، وأما قرن أسابيح الطواف ثم الصلاة لكل أسبوع ركعتين ، فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٦٤/٥ عن ابن جريج ، قال : بلغني ذلك عن المسور وطاووس . وقال عطاء : إنه قد بلغه ذلك عنهما ، وانظر أيضا الفاكهي أخبار مكة : ٢٢٢/١ ، ٢٢٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٢/٣ .

مخرمة إذا قدم مكة طاف لكل يوم غاب سَبْعًا^(١) ، وكان يَقْرُنُ بين الأسابيع ، ثم يصلي لكل أسبوع ركعتين .

٦٢٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، أن أباهما كان نُقِشَ خاتمه : المسور بن مخرمة .

٦٢١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، قالت^(٢) : ما ترك أبي المسورُ بن مخرمة الركعتين بعد العصر حتى مات .

٦٢٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ،

(١) يقال : طاف بالبيت سَبْعًا (بفتح السين وضمها) وأسبوعا (تاج العروس : ١٧٢/٢١) .

(٢) في الأصل « قال » .

٦٢٠ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف عليه ، وانظر نقش خواتيم طائفة من السلف في المصنف لابن أبي شيبة : ٢٦٧/٨ وكتاب أحكام الخواتيم لابن رجب الحنبلي (ص : ٦٤) .

٦٢١ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، وهذا العمل هو مذهب عبد الله بن الزبير وعائشة رضي الله عنهما وبعض التابعين ، حيث ثبت فعلهما عن النبي ﷺ ، ولكن اختلف في سببها ، فقيل : كانت قضاء . وقيل : سنّة ، وانظر ذلك في المصنف لابن أبي شيبة : ٣٥١/٢ باب من رخص في الركعتين بعد العصر ، وانظر السنن الكبرى للبيهقي : ٤٥٢/٢ ، ٤٥٣ .

٦٢٢ - إسناده ضعيف .

عن أبي عون مولى المسور ، قال : رأيت المسور بن مخرمة إذا وضعت الجنازة ، استأخر عن القبور أن يجلس عليها .

٦٢٣ - قال : أخبرنا / محمد بن عمر ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، أنه كان يصوم الدهر .

٦٢٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا^(١) عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، قالت : رأيت المسور يَدَّهْنُ في مَدَّهْنٍ من عظام الفيل^(٢) .

١/٨/١١٩

(١) في نسخة المحمودية « أخبرنا » .

(٢) فيه دلالة على التقدم الحضاري في ميدان صناعة التحف ، فهذه القارورة التي يوضع فيها الطيب مصنوعة من العاج المستخرج من عظام الفيل .

• تخريجه :

لم أقف عليه وفعله موافق للسنة ، حيث ورد النهي عن الجلوس على القبر ، كما في صحيح مسلم (٩٧٠) من حديث جابر رضي الله عنه ، قال : « نهي رسول الله ﷺ أن يخصَّ القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه » .

٦٢٣ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريق المصنف به ، وأشار له الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٢ عن أم بكر بنت المسور ، وقد وردت أحاديث وآثار عن الصحابة في النهي عن ذلك وهو الصواب ، كما وردت آثار عن بعض الصحابة والتابعين أنهم كانوا يصومون الدهر كله (انظر مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٧٨ ، ٧٩ ، ومصنف عبد الرزاق : ٤/٢٩٤) .

٦٢٤ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٢٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : لما حَضَرْتُ عُمَرَ حين قرأ علينا كتابَ صدقاتِهِ وعنده المهاجرون ، فَبَرَكْتُ وأنا أريد أن أقول : يا أمير المؤمنين إنك تحتسب الخير وتثويه ، وإني أخشى أن يَأْتِي رجالٌ لا يحتسبون^(١) بمثل حسبتك ولا ينوون نيتك ، يحتجون بك بقطع الموارث ، ثم استحيت^(٢) أن أفئات على المهاجرين ، وإني لأظن لو قلت ذلك ما تصدق بشيء أبدا .

٦٢٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : كُنْتُ آخُذُ عطاء أبي من عمر ، وأبي جالس في بيته^(٣) لا يُكَلِّفُهُ يَأْتِي .

٦٢٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ،

(١) في نسخة المحمودية « يحتسبون » .

(٢) فيه الأدب الجَمِّ والتقدير لأصحاب السابقة في الإسلام .

(٣) كان عمر يرسل بالعطاء إلى أهل القرى والضواحي ولا يكلفهم الحضور إلى المدينة ، فقد روى ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٢٩٨/٣ أن عمر بن الخطاب كان يحمل ديوان خُزاعة حتى ينزل قُدَيْدًا - أي فيعطيم العطاء - ثم يروح إلى عسفان ، وأنه رضي الله عنه قال : والله لئن بقيت لياأتين الراعي بجبل صنعاء حَطُّهُ من هذا المال وهو مكانه .

٦٢٥ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٢٦ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٢٧ - إسناده ضعيف .

- زفر بن عقيل روى عن سُعدى بنت الحارث روى عنه بكير بن عبد الله =

عن زفر بن عقيل ، عن المسور بن مخرمة ، أنه رآه^(١) يُدْخِلُ النَّاسَ لِيَالِي مِئْتَى مَنْ كَانَ مِنْ وَرَاءِ الْعُقْبَةِ^(٢) يقول : ادخلوا مِئْتَى .

٦٢٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، قالت : ما حجَّ أبي قط إلا وقف على قُرْح^(٣) ، وهو الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ .

- (١) المراد عمر بن الخطاب كما سيأتي في تخریج النص .
(٢) العقبة : المراد جمرة العقبة وهي الجمرة الكبرى ، وقد نص أهل العلم على أنها نهاية مِئْتَى من جهة مكة ، ولذلك يُدْخِلُهُمْ عمر حتى لا يفوتهم المبيت بمنى ليالي التشريق ، وفيه أنَّ الواجِبَ على الحاكم أن ينصَحَ للرعية ويبين لهم معالم دينهم (انظر : ابن قدامة : المغني : ٤٧٣/٣) .
(٣) قرح : بضم أوله وفتح ثانيه وحاء مهملة ويسمى المَيْقِدَةُ - حيث كانت قريش في الجاهلية تُوقد عليه النار وتقف عنده ولا تقف بعرفة - وهو الأكمة الصغيرة الواقعة جنوب غربي مسجد المشعر الحرام اليوم ، وقد أقيم عليه قصر حكومي (معجم البلدان : ٣٤١/٤ ، وأخبار مكة للأزرقي : ١٩٣/٢) .

= الأشخ ، (التاريخ الكبير : ٤٣٠/٣ ، والجرح والتعديل : ٦٠٨/٣) .

• تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ : ٤٠٦/١ بإسناد صحيح مرسلًا وموصولًا بنحوه ، والفاكهي في أخبار مكة : ٢٤٨/٤ ، وكذا الأزرقي في أخبار مكة : ١٧٢/٢ من طريق نافع عن ابن عمر به ، وإسنادهما صحيح . كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ١٥٣/٥ من طريق مالك .

٦٢٨ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف عليه ، وقد وقف النبي ﷺ عند المشعر الحرام وقال : « وقفت هنا وجمعت كلها موقف » . أخرجه مسلم في الصحيح : ٨٩٣/٢ ، وزوي عن ابن عمر أنه كان يقف على قُرْحٍ كَلَّمَا حَجَّ (انظر الأزرقي ، أخبار مكة : ٩٠/٢) .

٦٢٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا / عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : قدمت على علي الكوفة ، وهو يعطي الناس في بيت له بابان على غير كتاب^(١) ، فقال : يا ابن مخزومة : هذا جَنَائِي وخيارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ^(٢) .

قلت يا أمير المؤمنين : إن الناس يتراجعون عليك ، قال : أو قد فعلوا ؟ قلت : نعم . قال : فاكتبوهم ، فكتبوا .

٦٣٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، أنه وَجَدَ يوم القادسية إِبْرِيْقَ ذهبٍ عليه الياقوتُ والزُّبْرُجْدُ فلم يَدْرِ ما هو ؟ فلقبه فارسيًّا فقال : آخذه بعشرة آلاف ، فعرف أنه شيء ، فذهب به إلى سعد بن أبي وقاص فأخبره خبره ، فنقله إياه ، وقال : لا تَبِعْهُ بعشرة آلاف ، فباعه له سعدٌ بمائة ألف ، فدفعها إلى المسور ، ولم يُحْمَسْهَا^(٣) .

-
- (١) أي بدون ديوان للعطاء .
 (٢) ذكره في اللسان : ١٥٥/١٤ تمثّل به علي بن أبي طالب عندما دخل بيت المال ورأى ما فيه من الحمراء والبيضاء وقال : غُرِّي غَيْرِي .
 (٣) أي لم يأخذ حُمْسَهَا الذي هو حق الإمام لأنه قد نُقِلَهُ إِيَّاهُ .

٦٢٩ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق وبهذا السياق . والشعر في لسان العرب كما هو موضح أعلاه .

٦٣٠ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل/٥٠٦ من طريق المصنف ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٢ من طريق الواقدي مختصرا .

٦٣١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ،
عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : كنا نَتَعَلَّمُ من عُمَرَ بنِ الحَطَّابِ
الْوَرَعِ .

٦٣٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ،
عن أبي عون ، قال : رأيت المسور بن مخرمة حين خرج إلى مكة في وجهه
الذي قُتِلَ فيه ، كَتَبَ وصِيَّتُهُ ، ودفعها مختومةً إلى رجال من بني زهرة ،
وأشهدهم أن ما فيها حق ، وأمرهم أن يشهدوا على ما فيها وهي مختومة ،
فقبضوها على ذلك ، فلما قُتِلَ المسور دفعوا الكتاب إلى عبد الرحمن بن
المسور ، / وكانت الوصية إليه ، فَأُفِّدَ ما فيها .

١/٨/١٢٠

٦٣٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى
السعدي ، عن أبيه ، عن عطاء بن زيد اللثي ، عن سفيان ، أو شقير مولى
مروان بن الحكم ، قال : لَحِقَ المسورُ بابن الزبير بمكة ، فأقام معه هناك ،
وابنُ الزبير لا يقطعُ أمراً دونه .

٦٣١ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

أخرجه المصنف من هذا الطريق في ترجمة عمر من الطبقات الكبرى :

٢٩٠/٣ .

٦٣٢ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٣٣ - إسناده ضعيف .

- زكريا بن يحيى السعدي وأبوه لم أجد لهما ترجمةً ، وكذلك مولى مروان .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/٥٠٧ من طريق المصنف به .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٣ عن عطاء بن يزيد .

٦٣٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه ، قال : لما دنا الحصين بن نمير من مكة ، أخرج المسور بن مخرمة سلاحًا قد حملة من المدينة ودروعا ففَرَّقَهَا في مواليه ، كَهولِ فرس جُلْدٍ ، فدعاني ثم قال لي : يا مولى عبد الرحمن بن مسور . قلت : لبيك ، قال : اختر درعًا من هذه الدروع . قال : فأخذت^(١) درعًا وما يُصَلِّحُهَا ، وأنا يومئذ شابُّ غُلامٌ حَدَثٌ ، قال : فرأيت أولئك الفرس قد غضبوا ، وقالوا : نُحَيِّرْ هذا الصبي علينا ، والله لو جاء الجُدُّ لَتَرَكَكَ . قال المسور : لتجدنَّ عنده حزمًا . فلما كانت الوقعة ، لبس المسور سلاحه درعًا وما يُصَلِّحُهَا ، وأحَدَقَ به مواليه ، ثم انكشفوا عنه ، واختلط الناسُ ، فالمسور يضربُ بسيفه ، وابن الزبير في الرعيل الأول يَرْتَجِزُ قُدْمًا ، ومصعبُ بن عبد الرحمن معه يفعلان الأفاعيل ، إلى أن أُحْدَقَتْ جماعةٌ منهم بالمسور / ، فقام دونه مواليه فذَبُّوا عنه كَلَّ الذَّبِّ ، وجعل يصيح بهم ويكنِّهم بكنائهم ، فما خُلِصَ إليه ، ولقد قَتَلُوا من أهل الشام يومئذ نَفَرًا .

١٢٠/٨ب

٦٣٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ،

(١) في الممودة : « فاخترت » .

٦٣٤ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٧ ، وذكره الذهبي مختصرا في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٣ .

٦٣٥ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص : ٥٢٢) من طريق الواقي ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٧ من طريق المصنف به . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٣ .

عن أم بكر بنت المسور ، وأبي عون ، قالوا : أصاب المسورَ بن مخزومة حَجْرٌ من المنجنيقِ ضَرَبَ البَيْتَ ، فانفلق منه فلقةٌ ، فأصابَتْ حَخدَ المسور وهو قائم يصَلِّي ، فمرض منها أيامًا ، ثم هَلَكَ في اليوم الذي جاء فيه نعي يزيدُ بن معاوية بمكة^(١) ، وابنُ الزبير يومئذ لا يتسمَّى بالخِلافة ، الأمرُ شُورَى .

٦٣٦ - قال محمد بن عمر : فذكرت ذلك لشرحبيط بن أبي عون . فقال : أخبرني أبي ، قال : قال لي المسور بن مخزومة : يا مولى عبد الرحمن ، صُبَّ لي وَضوءًا . فقلت : أين تذهب ؟ فقال^(٢) : إلى المسجد . فصبيت له وَضوءًا فأسبغ الوضوء ، وخرج وعليه درع له خفيف^(٣) يَلْبَسُهَا إذا لم يكن له قتال ، فلما بلغ الحَجَرَ قال : تُحَدِّدِرِعِي . قال : فأخذتها فلبستها ، وجلستُ قريبا منه ، والحجارة يُرمى بها البيتُ ، وهو يصلي في الحَجَرِ ، فجمتُ فقمْتُ إلى جنبه ، فقلتُ : أي مولاي ، إني أرى الحجارة اليوم كثيرة ، فلو لبست درعك ومِغْفَرَك^(٤) ، أو تحولت عن هذا الموضع ، أو رجعتُ إلى منزلك ، فإني لا آمن عليك ، فوالله ما يُعْنِي شيئا إنهم لعالون / علينا ، وإنما نحن لهم أغراض^(٥) . فقال : ويحك ، وهل بُدِّ من الموت على

١/٨/١٢١

-
- (١) كان ذلك لهُلال ربيع الآخر سنة ٦٤ هـ (انظر تاريخ الطبري : ٤٩٨/٤) وما يأتي برقم (٦٤٣) .
 (٢) في المحمودية « قال » .
 (٣) في المحمودية « خفيفة » وكذا في تاريخ دمشق : ٥٠٧/١٦ .
 (٤) المغفر : مثل القلنسوة غير أنها أوسع وهو جِلَقٌ يجعلها الرجل أسفل البيضة (وهي غطاء الرأس) تُسْبِغُ على العنق فَتَقِيهِ (اللسان : ٢٦/٥) .
 (٥) أغراض : جمع غَرَضٌ وهو الهدف (المصدر السابق : ١٩٦/٧) .

٦٣٦ - إسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا مرارا .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٠٧/١٦ من طريق المصنف به .

كل^(١) حال ؟ والله لئن يموت الرجل وهو على بصيرته ناكياً لعدوه أو مبلتاً
عذراً حتى يموت ؛ أحسن وأجر له من أن يدخل مدخلاً فيدخل عليه فيساق
إلى الموت فتضرب عنقه على المذلة والصغار . ثم قال : هات ذرعي ، فأخذها
فلبسها ، وأبى أن يلبس المغفر . قال : وتقبل ثلاثة أحجار من المنجنيق فيضرب
الأول الركن الذي يلي الحجر فخرق الكعبة حتى تغيب ، ثم أتبعه الثاني في
موضعه ، ثم أتبعه الثالث في موضعه ، وقد سد الحجر الحجر ، ثم رمي قنبا
الحجر وتكسر منه كسرة فتضرب خد المسور وصدغه الأيسر فهشمه
هشماً ، قال : فغشيت عليه ، واحتملته أنا وموآلى له يقال له : سليم . وجاء
الخبير ابن الزبير ، فأقبل يعدو إلينا ، فكان فيمن يحمله ، وأدركنا مصعب
ابن عبد الرحمن ، وعبيد بن عمير ، فمكث يومه ذلك لا يتكلم ، حتى كان
من الليل فأفاق ، وعهد ببعض ما يريد ، وجعل عبيد بن عمير ، يقول : يا
أبا عبد الرحمن ، كيف ترى في قتال من ترى ؟ فقال : على ذلك قتلنا^(٢) .
فقال عبيد بن عمير : أبسط يدك ، فضرب عليها عبيد بن عمير ، فكان ابن
الزبير لا يفارقه^(٣) يمرضه حتى مات .

٦٣٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر / ،
عن أم بكر بنت المسور ، قالت : كنت أرى العظام تنزع من صفحته ، وما
مكث إلا خمسة أيام حتى مات .

(١) في المحمودية : على أي حال .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٤ .

(٣) ليست في المحمودية .

٦٣٧ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٠٧/١٦ من طريق المصنف به .
وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٣ عن أم بكر .

٦٣٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أبي عون ، قال : جاء^(١) نَعْمِي يزيد بن معاوية ليلاً ، وكان أهل الشام يُؤذون ابن الزبير ، وعِدَّةٌ مِمَّنْ معه ، فقال ابن الزبير : اسكنوا عن هذا الخبر حتى نُصْبِح . قال أبو عون : فجئت حتى قمتُ في مُشْرِبَةٍ لنا في دار مخزومة^(٢) بن نوفل ، فصحت بأعلى صوتي : يا أهل الشام ، يا أهل النفاق ، يا أهل الشؤم ، قد والله الذي لا إله إلا هو مات يزيد . فصاح أهل الشام وسبوا وانكسروا ، فلما أصبحنا جاءنا فتى شابٌّ فاستأمن ، فأمناه ، فجاء إلى ابن الزبير وعبد الله بن صفوان في أشياخ من قريش جلوس في الحجر ، والمسورُ ابن مخزومة في البيت يموتُ ، فخطب فقال : إنكم يا معشر قريش إنما هذا الأمرُ أمرُكم والسُلطانُ سُلطانُكم ، وإنما خرجنا في طاعة رجل منكم ، وقد هلك ذلك الرجل ، فإن رأيتم أن تأذنوا لنا فنطوف بالبيت ونصرف إلى بلادنا ، حتى يجتمع رأيكم على رجل منكم فندخل في طاعتكم . فقال ابن الزبير : لا ، ولا كرامة .

فقال عبد الله بن صفوان : لم ؟ بلى نفعك ذلك .

-
- (١) في المحمودية : « جاءنا » .
(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى : ٧/٧ ل ٩٨ أ ، والإصابة : ٥٠/٦ ، ودار مخزومة ابن نوفل ذكرها الفاكهي : ٣١٤/٣ ، والأزرقي : ٢٥٤/٢ ، وهي تقع بين الصفا والمروة ، وهي الدار التي صارت لعيسى بن علي العباسي ، وذكر الفاكهي أن مخزومة تصدق بها وأشهد عليها سبعين من أصحاب النبي ، ثم ابتاعها عيسى بن علي بعد ذلك وتصدق بها .

٦٣٨ - إسناده ضعيف .

• تخريجہ :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/١٦ ل ٥٠٨ من طريق المصنف به .

ثم قال ابن الزبير : انطلق بنا يا أبا صفوان إلى المسور ، فإننا لا نقطع أمراً دونه ، فقاما حتى دخلا / على المسور ، فقال ابن الزبير : ما ترى يا أبا عبد الرحمن في أهل الشام فإنهم استأذنوا أن يطوفوا بالبيت وينصرفوا إلى بلادهم ، فقال المسور : أجلسوني ، فأجلس . فقال : ﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ﴾ ^(١) الآية ، وقد حاربوا بيت الله ، وأخافوا عُوَاذَهُ ، فأخفهم كما أخافوا عُوَاذَ الله ، فتراجعوا شيئاً من مراجعة ، وغلبَ المسور ، فاضطجع ومات ذلك اليوم ، رحمه الله ورضي عنه .

٦٣٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه ، قال : حضرنا غُسلَ المسور وبنوه حضور ، قال : قَوْلِي ابنُ الزبير غَسَلَهُ ، فغسله العَسَلَةَ الأولى بالماء القَرَّاح ^(٢) ، والثانية بالماء والسُّدْر ^(٣) ، والثالثة بالماء والكافور ، وَوَضَّأَهُ بعد أن فرغ من غسله ، ومضمضه ، وأنشقه ، ثم كَفَّنَاهُ في ثلاثة أثواب ، أحدها حَبْرَةٌ ^(٤) ، قال : فرأيت ابن الزبير حمله بين العمودين فما فارقه حتى صَلَّى عليه بالحجون ، وإننا لنطأ به القتلى وأهل الشام ، وصلوا عليه ^(٥) معنا ، ونهانا ابن الزبير يومئذ

(١) سورة البقرة ، آية (١١٤) .

(٢) الماء القراح : الصافي الذي لم يخلط بشيء .

(٣) انظر المصنف لابن أبي شيبة : ٢٤٢/٣ وما بعدها حول كيفية غُسلِ الميت وعدد غسلاته وما يغسل به في كل مرة .

(٤) الحَبْرَةُ : الثوب المخطط .

(٥) في نسخة الحمودية : وصلوا علينا معنا .

٦٣٩ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/١٠٨ من طريق المصنف به .

أن نحمل معه مِجْمَرَةً^(١)، ثم انتهينا إلى قبره ، فنزل بنوه في قبره ، وابن الزبير يَسُلُّهُ^(٢) من قبل رِجْلِي القبر .

٦٤٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : فحدثني عبد الملك بن شبيب ، عن أبي وهب ، عن عطية بن قيس ، / قال : لما مر بجنازة المسور ابن مخزومة يوم جاءهم نعي يزيد بن معاوية ، ترك أهل الشام القتال ، وسلموا الأمر ، وكلموا ابن الزبير أن يطوفوا بالبيت وينصرفوا ، فأبى ابن الزبير .

٦٤١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه ، قال : قال : رأيت عبد الرحمن بن المسور يوم مات المسور ، طرح رداءه ومشى في قميص .

ب/٨/١٢٢

-
- (١) انظر المصنف لابن أبي شيبة : ٢٧١/٣ ، ففيه آثار عن الصحابة والتابعين في النهي عن اتباع الجنازة بمجمره فيها بخور أو غير ذلك .
- (٢) يسله : أي يدخله برفق مقدما رأسه وموقفه عند موضع رجلي الميت من القبر .

٦٤٠ - إسناده ضعيف .

- عبد الملك بن شبيب لم أجد له ترجمة .
- أبو وهب هو عبيد الله بن عبيد الكلاعي - بفتح الكاف - الشامي الدمشقي ، صدوق ، من السادسة ، مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ٥٣٦/١) .
- عطية بن قيس الكلابي وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة (الكلاعي) ثقة مقرئ ، من الثالثة ، مات سنة ١٢١ هـ ، وقد جاز المائة (تق : ٢٥/٢) .

• تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق وسبق نحوه في رقم (٦٣٨) .

٦٤١ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٤٢ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، أن المسور بن مخزومة دُفن بالحجون .

٦٤٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور بن مخزومة ، قالت : وُلد المسور بمكة بعد الهجرة بستين ، وثُوقِي بمكة يوم جاء نعي يزيد بن معاوية إلى مكة ، لهِلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ، والمسور يومئذ ابن اثنتين وستين سنة^(١) .

قال محمد بن عمر : قُبض رسول الله ﷺ ، والمسور بن مخزومة ابن ثمانين سنين ، وقد حفظ عنه ﷺ ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعبد الرحمن بن عوف^(٢) ، رحمة الله عليهم أجمعين .

(١) في تهذيب التهذيب : ١٥١/١٠ أن عمره يوم مات ثلاث وستون .

(٢) انظر تهذيب الكمال : (ل ١٣٣٠) ، وتهذيب التهذيب : ١٥١/١٠ .

٦٤٢ - إسناده لا بأس به .

• تخريجه :

أخرج نحوه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/٥٠٩ ل من طريق الواقدي ، وذكر ذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٤ .

٦٤٣ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص : ٥٢٢) من طريق الواقدي به ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٤ عن أم بكر بنت المسور ، وذكر الطبري عن يحيى بن معين أنه يقول : مات المسور بن مخزومة سنة ثلاث وسبعين وتعقبه بقوله : وهذا غلط من القول .

وقال الذهبي : وغلط المدائني فقال : مات في سنة ثلاث وسبعين .

قلت : وقيد ابن حبان وفاته سنة ثلاث وسبعين كما في الثقات : ٣/٣٩٤ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٢١) وهو غلطٌ تبع فيه مَنْ قَبْلَهُ . وانظر هذه الأقوال وغيرها في تاريخ دمشق : ١٦/٥٠٩ ، ٥١٠ .

□ ١٦ - سَلَمَةُ بن أبي سلمة^(١) (*) □

ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يَقْظَةَ^(٢) بن مرة ، وأمه أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، زوج النبي ﷺ .

وزَّوج رسول الله ﷺ سلمة بن أبي سلمة أُمَامَةَ^(٣) بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، وهي التي اختصم فيها عَلِيّ وجعفر وزيد بن حارثة حين أُخْرِجَتْ من مكة ، كل واحد منهم يسأل أن تكون عنده ، فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر بن أبي طالب^(٤) ، لأن خالتها أسماء بنت عميس الخثعمية كانت عنده^(٥) .

(*) نسب قريش (ص : ٣٣٨) ، المحبر (ص : ٦٤) ، جهمرة أنساب العرب (ص : ١٤٤) ، الاستيعاب : ٦٤١/٢ ، أسد الغابة : ٤٢٩/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٨/٣ ، العقد الثمين : ٥٩٨/٤ ، الإصابة : ١٤٩/٣ .

(١) اسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد ، واسم أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي ، كانا من المهاجرين إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، وانظر ترجمتهما في طبقات ابن سعد : ٢٣٩/٣ و ٨٦/٨ على التوالي .

(٢) في الأصل : « نفظه » . والتصحيح من نسخة المحمودية ، ونسب قريش : ٢٩٩ ، وجهمرة أنساب العرب : ١٤١ .

(٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٤٨/٨ ، وقد ذكر ابن حبيب في المحبر (ص : ٦٤) وابن حجر في الإصابة : ١٥٠/٣ أن أمامة قد ماتت قبل أن يدخل بها سلمة .

(٤) حديث اختصام علي وجعفر وزيد في الولاية على أمامة بنت حمزة ، أخرجه البخاري في صحيحه : ٣٠٣/٥ ، كتاب الصلح باب رقم (٦) وكان ذلك بعد صلح الحديبية .

(٥) أم أمامة هي سلمى بنت عميس الخثعمية (انظر الطبقات الكبرى : ٤٨/٨) .

وقال رسول الله ﷺ حين زوجها من سلمة : « هَلْ جَزَيْتُ سَلْمَةَ » .
يقول رسول الله ﷺ ذلك ، لأن سلمة بن أبي سلمة هو زَوْجَ رسول الله ﷺ
أم سلمة ، وَوَلِي ذلك دون غيره من أهل بيتها . فرأى رسول الله ﷺ
أنه قد جزاه بما صنع حين زوجه ابنة عمه حمزة بن عبد المطلب^(١) .
ولا نعلم سلمة حفظ عن رسول الله ﷺ شيئاً^(٢) .
وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان ، وولاية أبنان بن عثمان^(٣)
على المدينة^(٤) .

(١) انظر الاستيعاب : ٦٤١/٢ ، وأسد الغابة : ٤٢٩/٢ ، والإصابة : ١٥٠/٣ ، وقد
ذكر الذهبي في السير : ٤٠٧/٣ أن عمر بن أبي سلمة هو الذي زوج أمه لرسول
الله ﷺ ، وقال البلاذري كما في الإصابة : ١٥٠/٣ ويقال : إن الذي زوجه إياها
ابن عمر ، والأول أثبت .

وقد أخرج النسائي في سننه : ٨١/٦ باب إنكاح الابن أمه بسند صحيح -
كما قال ابن حجر في الإصابة : ٢٢٣/٨ - عن أم سلمة أنها قالت لابنها عمر :
قم فزوج رسول الله ﷺ فزوجه . وأخرجه ابن سعد أيضا في ترجمة أم سلمة
من الطبقات الكبرى : ٨٩/٨ بسند صحيح . وهذا يضعف قول المصنف هنا
والذي لم يُسنده من كون سلمة هو الذي زوج رسول الله ﷺ أمه .
(٢) وقاله ابن عبد البر في الاستيعاب : ٦٤١/٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة :
٤٢٩/٢ .

(٣) في المحمودية زيادة « بن عفان » .

(٤) ولاية أبنان بن عثمان على المدينة زمن عبد الملك كانت من سنة ٧٦ هـ إلى سنة
٨٢ هـ ، انظر تاريخ الطبري : ٢٧٦/٦ - ٣٨٤ قوائم الولاة على الأمصار .

□ ١٧ - عمر بن أبي سلمة (*) □

ب/٨/١٢٣

/ ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ويكنى أبا حفص^(١) . فولد عمرُ بن أبي سلمة :

سلمة ، ومحمدا ، وزينب ، وأمُّهم مليكة بنتُ رِفاعَةَ بن عبد المنذر بن زَيْبِر^(٢) بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس . وكان عمر أصغر سناً من أخيه سلمة^(٣) ، وقد حفظ عن رسول الله ﷺ^(٤) .

٦٤٤ - قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

(٥) نسب قريش (ص : ٣٣٨) ، والمخبر (٨٤) ، والتاريخ الكبير : ١٣٩/٦ ، وجهرة أنساب العرب (ص : ١٤٤) ، والاستيعاب : ١١٥٩/٣ ، وتاريخ بغداد : ١٩٤/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١٦/٢ ، وتهذيب الكمال (ص : ١٠١٢) ، وسير أعلام النبلاء : ٤٠٦/٣ ، والعقد الثمين : ٣٠٧/٦ ، وتهذيب التهذيب : ٤٥٥/٧ ، والإصابة : ٥٩٢/٤ .

(١) انفرد الفاسي في العقد الثمين بقوله : ويكنى أبا جعفر . وربما كان تصحيحا .

(٢) في المحمودية : « زويد » ، وما أثبت من الأصل وطبقات ابن سعد ، القسم المتمم

(ص : ١١٥) .

(٣) نصَّ على ذلك جَمَعٌ مَمَّن ترجمه وترجم أخاه سلمة .

(٤) قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : ١٦/٢ رُوي له عن رسول الله ﷺ

اثنا عشر حديثاً ، روى البخاري ومسلم منها حديثين .

٦٤٤ - إسناده صحيح .

- رجاله تقدموا .

عن عمر بن أبي سلمة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحاً به ، واضعاً طرفيه على عاتقه .

٦٤٥ - قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَبَ الحارثي ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن أبي وَجْزَةَ ، عن عمر بن أبي سلمة قال : قال لي رسول الله ﷺ : « أَدْنُ بَنِّي ، سَمَّ اللهُ وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ » .
وقبض رسول الله ﷺ وعُمَرُ ابنُ تسع سنين^(١) .

(١) قال ابن حجر في فتح الباري : ٥٢١/٩ : « ذكر ابن عبد البر أنه ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة ، وتبعه غير واحد ، وفيه نظر ، بل الصواب أنه ولد قبل ذلك ، فقد صح في حديث عبد الله بن الزبير أنه قال : كنت أنا وعمر ابن أبي سلمة مع النسوة يوم الخندق ، وكان أكبر مني بستين ، ومولد ابن الزبير في السنة الأولى من الهجرة على الصحيح ، فيكون مولد عمر قبله بستين . =

• تخريجه :

الحديث متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح (٤٦٩/١ فتح الباري) كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد ، وأخرجه مسلم برقم (٥١٧) كتاب الصلاة باب الصلاة في ثوب واحد . وأخرجه أحمد في المسند : ٢٦/٤ من طريق وكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد وسفيان بن عيينة به سواء .

٦٤٥ - إسناده صحيح .

- أبو وَجْزَةَ هو يزيد بن عبيد السعدي ، ثقة ، تقدم في (٤٢٨) .

• تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٢٧/٤ من هذا الطريق ، وأخرجه البخاري في صحيحه : (٥٢٣/٩ فتح الباري) كتاب الأطعمة باب الأكل مما يليه ، من حديث وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة ، ومسلم في صحيحه برقم (٢٠٢٢) كتاب الأشربة باب آداب الطعام والشراب مثل البخاري .

قالوا : وفرض عمر بن الخطاب لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف ، ولعمر ابن أبي سلمة في أربعة آلاف ، فكلمه عبد الله بن عمر في ذلك ، فقال عمر : هات أمًّا مثل أم سلمة^(١) .

وبعث علي بن أبي طالب إلى أم سلمة ، أن اخرجي معي / إلى الجمل فآيت ، وقالت : أبعث معك أحب الناس إليّ ، فبعثت معه عمر بن أبي سلمة ، فشهد مع علي الجمل^(٢) ، واستعمله عليّ على فارس^(٣) ، وتوفي عمر في خلافة عبد الملك بن مروان بالمدينة^(٤) .

١/٨/١٢٤

= قلت : ويدل على كبر سنّه زمن النبي ﷺ ، ما ثبت في صحيح مسلم حديث رقم (١١٠٨) كتاب الصيام باب القُبلة في الصوم عن عمر بن أبي سلمة ، أنه سأل النبي ﷺ أيقبل الصائم ؟ فقال له رسول الله سل هذه ، لأم سلمة . فأخبرته أن رسول الله يصنع ذلك ... الحديث .

(١) في ترجمة عمر بن الخطاب من الطبقات الكبرى : ٢٩٧/٣ أن الذي كَلّم عمر في هذا واحتج بعهاء عمر بن أبي سلمة ، محمد بن عبد الله بن جحش ، وأن عمر فضل أسامة بن زيد في العطاء على ابنه عبد الله ، فقال ابن عمر : لم فضلته علي وقد شهدت ما لم يشهد ؟ فقال عمر : زدته لأنه كان أحبّ إلى رسول الله ، وكان أبوه أحبّ إلى رسول الله من أبيك .

(٢) انظر تاريخ الطبري : ٤٥١/٤ وهو من طريق أبي مخنف ، وذكر في : ٤٨٠/٤ في قول : أنه كان على الميسرة مع علي يوم الجمل .

(٣) انظر : الاستيعاب : ١١٦٠/٣ ، والعقد الثمين : ٤٠٨/٦ ويضيفان : والبحرين .

(٤) في الاستيعاب : ١١٦٠/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١٦/٢ ، وأسد الغابة :

١٨٣/٤ ، والعقد الثمين : ٣٠٨/٦ سنة ٨٣ هـ .

أما ابن الأثير فقد أرخ وفاته في كتاب الكامل : ٥٢٥/٤ سنة ٨٦ هـ .

□ ١٨ - عبد الله بن عبد الله (*) □

ابن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم عبد الله^(١)
بنت طارق بن عامر بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن نصر بن معاوية
ابن بكر بن هوازن .

فولد عبدُ الله بن عبد الله : محمدًا ، ومصعبًا ، وقُرَيْبَةً ، وعاتكةَ ، وأمُّهم
زينبُ^(٢) بنت مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن
قصي ، وموسى ، وأمُّ حسن ، وأمُّهما عاتكة^(٣) بنت عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

٦٤٦ - قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ،

(*) طبقات خليفة (ص : ٢٣٤) ، ونسب قريش (ص : ٣١٦) ، والمخبر (ص :
١٠٣) ، والتاريخ الكبير : ١٢٩/٥ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٨٥) ،
وثقات ابن حبان : ٢١٥/٣ ، ٣٥/٥ ، والاستيعاب : ٩٤٢/٣ ، وأسد الغابة :
٢٩٨/٣ ، والعقد الثمين : ١٩٤/٥ ، والإصابة : ١٥٦/٤ .

(١) في طبقات خليفة سماها « أم أسلم » . ويكرر عامر في سياق نسبها ... عامر بن
عامر بن سعد ، وبقية النسب من ربيعة إلى هوازن موافق لما في جمهرة النسب ،
(ص : ٣٨٠) ، إلا أنه يدخل دَهْمَان بين وائلة ونصر .

(٢) انظر المخبر لابن حبيب (ص : ١٠٣) ، ولا يذكر عاتكة في أولاده من زينب
بنت مصعب ، ومثله في نسب قريش (ص : ٣١٦) .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٣١٦) غير أنه يُسْقَطُ أمُّ حسن .

٦٤٦ - إسناذه : منقطع وفيه الكلبي وابنه .

• تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

قال : كان مصعب^(١) بن عبد الله من أجَلِدِ العرب ، وكان يُنزل عليه^(٢) .
قال محمد بن عمر : وقد حفظ عبد الله بن عبد الله عن رسول الله ﷺ ،
أنه رآه يصلي في ثوب واحد^(٣) .

(١) هو مصعب بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي له ترجمة في الثقات :
٤١١/٥ .

(٢) كناية عن الكرم والشجاعة .

(٣) تقدم برقم (٦٤٤) من حديث عمر بن أبي سلمة ، وهو في الصحيحين ، ومسند
أحمد ، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص : ٢٢٦) : « اختلف فيه على هشام
ابن عروة ، فالذي في الصحيح ، عن عِدَّةٍ من أصحاب هشام عنه عن عروة عن
عمر بن أبي سلمة ، وهو المرجح عند الأكثرين » .

قلت : ورواه ابن إسحاق عن هشام عن عروة عن عبد الله بن عبد الله بن
أبي أمية المخزومي كما في مسند أحمد : ٢٧/٤ ، ورواه ابن أبي الزناد عن أبيه عن
عروة عن عبد الله بن أبي أمية والد هذا ، ورد ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب :
٨٦٩/٣ بأن عروة لم يُدرك عبد الله بن أبي أمية حيث قُتل في غزوة الطائف .
قال الحافظ في المصدر السابق : « وقع الجمع بين الصحابين عند البغوي في
(الصحابة) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله بن أبي أمية ،
وعن أبيه عن عروة عن عمر بن أبي سلمة .

وقال ابن عبد البر : لا تصح له صُحبة لصغره ، وقال ابن الأثير : ذكره جماعة
في الصحابة وفيه نظر . وقال ابن أبي حاتم : له صُحبة ، وقال الطبري : أسلم
مع أبيه ، وذكره في الصحابة البَاوَرِدِيّ وابنُ زَبَرٍ وابنُ قَانِعٍ وابنُ شاهين ، وقال
ابن حبان : قُبِضَ رسول الله ﷺ وله ثمان سنين ، وذكره في الصحابة ثم أعاده في
التابعين ، (انظر الإصابة : ١٥٦/٤ وتعجيل المنفعة : ٢٢٦) .

١٩ - عمرو بن حريث (*) □

/ ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم^(١) . ويكنى أبا سعيد ، وأمه عمرة بنت هشام بن جذيم بن سعيد بن رثاب بن سهم . فولد عمرو بن حريث : عبد الله ، وجعفرًا ، وأم سلمة ، وأروى ، وأم بكر ، وأُمُّهُمُ أَسَدَةُ بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمِ بْنِ أَبِي أَخْزَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَرُولِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طِيٍّ .

ويحيى ، وخالدًا ، وأم عبد الله ، وأم الوليد ، وأُمُّهُمُ هِنْدُ بِنْتُ هَانِيَةَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ هَانِيَةَ ابْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٢) . وَعَمْرًا ، وأم محمد ، وأُمُّهُمَا أَيُّوبَةُ بِنْتُ الْجُعَيْدِ بْنِ أُمَيَّةِ بْنِ خَلْفٍ . وَسَعِيدًا ، والمغيرة ، وهندا ، وأُمُّهُمُ عَمْرَةُ بِنْتُ أَسْمَاءِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ حِصْنِ ابْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ^(٤) .

وعثمان ، وحرثيًا ، وأم عمرو الكبرى ، وأُمُّهُمُ حَفْصَةُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ

(*) الطبقات الكبرى : ٢٣/٦ ، وطبقات خليفة (ص : ١٢٦) ، ومسند أحمد : ٣٠٦/٤ ، والمعارف (ص : ١٦٦) ، والمعرفة والتاريخ : ٣٢٣/١ ، والاستيعاب : ١١٧٢/٣ ، وأسد الغابة : ٢١٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤١٧/٣ ، والعقد الثمين : ٣٦٨/٦ ، والإصابة : ٦١٩/٤ ، وتهذيب التهذيب : ١٧/٧ .

(١) هكذا في طبقات ابن سعد وخليفة وبقية المصادر ، ما عدا الاستيعاب والإصابة فقيهما : « عمرو بن مخزوم » . وهو تصحيف .

(٢) جرى مطابقة النسب بما في جمهرة أنساب العرب (ص : ٤٠٢) .

(٣) جرى مطابقة النسب بما في جمهرة النسب (ص : ٤٩٢) .

(٤) جرى مطابقة النسب بما في جمهرة أنساب العرب (ص : ٢٥٧) .

عبد الله بن الشَّيْلِبِ الْجَلِي (١) .

وَأُمُّ عَمْرٍو الصُّغْرَى ، وَأُمُّ بَكْرٍ ، وَأُمُّهُمَا حَفْصَةُ بِنْتُ كُرَيْبِ بْنِ سَلْمَةَ
ابْنِ يَزِيدِ بْنِ مَشْجَعَةَ بْنِ الْمُجَمِّعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
حَرِيمِ بْنِ جُعْفِيٍّ مِنْ مُذَحِّجٍ .

٦٤٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فطر بن خليفة مولى
عمرو بن حريث ، عن أبيه ، زعم أنه سمع عمرو بن حريث ، قال : انطلق /
بي أبي (٢) إلى النبي ﷺ وأنا غلام شاب ، فدعا لي بالبركة ، ومسح رأسي ،
وخط لي دارًا بالمدينة بقوس (٣) ، ثم قال : « ألا أزيدك ؟ » (٤) .

٦٤٨ - أخبرنا عمرو بن الهيثم ، قال : حدثنا شيخ من ولد طلحة بن

١/٨/١٢٥

(١) انظر جمهرة أنساب العرب (ص : ٣٨٧) .

(٢) العبارة في نسخة المحمودية : « انطلق بي » .

(٣) القوس : معروف ، والخط به هو تحريكه في الأرض يحدد له ما يُقَطِّعُهُ إِيَّاهُ ، وربما
أراد بقوس أن مقدار الخطوة رمية قوس .

(٤) في أبي داود : « أزيدك أزيدك » بالباء الموحدة ، ومعناه أعطيك وأمنحك .

٦٤٧ - إسناده ضعيف .

- فطر بن خليفة الخزومي مولاهم ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في (١١٧) .

- خليفة الخزومي والد فطر ، لِين الحديث ، تقدم في (٤٨٦) .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه : ٤٤٣/٣ كتاب الخراج والإمارة باب في إقطاع
الأرضين ، من طريق فطر بن خليفة عن أبيه سمع عمرو بن حريث يقول : خط
لي رسول الله ولم يخرج أول الحديث .

٦٤٨ - إسناده فيه من لم يُسَمِّ .

- عمرو بن الهيثم بن قَطْنِ البصري ، ثقة ، تقدم في (٢١٤) .

عبيد الله ، عن معبد بن خالد ، عن عمرو بن حريث ، قال : أمرني عمر ابن الخطاب - رحمه الله - أن أؤمَّ النساء في رمضان .

قال محمد بن عمر وغيره من العلماء : ثم^(١) تحول عمرو بن حريث إلى الكوفة ، وأبنتى بها دارًا كبيرة قريبًا من المسجد والسوق ، وولده بها ، وشرف بالكوفة ، وأصاب مالا عظيما^(٢) ، وولي الكوفة لزياد بن أبي سفيان ، وعبيد الله بن زياد^(٣) .

٦٤٩ - قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان ، عن موسى ابن أبي عائشة ، قال : رأيت عمرو بن حريث جالسا على المنبر عشية عرفة .

(١) ثم زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) انظر نسب قريش (٣٣٣) ، والاستيعاب : ١١٧٢/٣ .

(٣) انظر : طبقات ابن سعد : ٩٩/٧ ، وتاريخ الطبري : ٢٥٦/٥ ، ٥٢٤ ، ٥٥٨ ، والإصابة : ٦١٩/٤ .

= - شيخ من ولد طلحة بن عبيد الله ، لم نقف على اسمه .
- معبد بن خالد بن مَرزُر - براء مصفرا - الجدلي من جَدِيلَةَ قَيْس الكوفي ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة ١١٨ هـ (تق : ٢٦١/٢) .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤١٩/٣ عن معبد بن خالد . وفي مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٢/٢ بإسناد صحيح ، أن عمر جعل للناس في رمضان قارئين فكان أئبي بن كعب يُصَلِّي بالرجال وكان ابن أبي حنمة يُصَلِّي بالنساء ، وفي سنن سعيد بن منصور كما في فتح الباري : ٢٥٣/٤ أن إمام النساء تميم الداري ، وقال الحافظ ابن حجر : لعل ذلك في وقتين .

قلت : وإمامة أئبي بالناس في صلاة التراويح بأمر عمر بن الخطاب ، في صحيح البخاري : ٢٥٠/٤ كتاب صلاة التراويح ، باب فضل مَنْ قام رمضان .

٦٤٩ - إسناده لا بأس به .

- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَّائِي ، صدوق ربما خالف ، تقدم في (٥٢) .

قال محمد بن عمر : قبض^(١) النبي ﷺ ، وعمرو ابن اثنتي عشرة سنة^(٢) .
 وقال الفضل بن دكين : نزل عمرو بن حريث الكوفة وأبتنى بها داراً إلى جانب
 المسجد ، وهي كبيرة مشهورة في أصحاب الخبز اليوم^(٣) .
 ومات بالكوفة سنة خمس وثمانين^(٤) ، في خلافة عبد الملك بن مروان ، وله بها
 عَقَبٌ .

قال ابن سعد : وكان زياد بن أبي سفيان إذا خرج إلى البصرة ، استخلف على
 الكوفة عمرو بن حريث^(٥) .

-
- (١) في المحمودية « قبض » .
 (٢) الطبقات الكبرى : ٢٣/٦ ، وأسد الغابة : ٢١٣/٤ ، والعقد الثمين : ٣٦٩/٦ ،
 ونسبته في تهذيب التهذيب : ١٨/٨ إلى ابن إسحاق .
 (٣) الطبقات الكبرى : ٢٣/٦ ، وطبقات خليفة (ص : ١٢٦) .
 (٤) هذا موضع اتفاق عند من ترجموه ما عدا خليفة ، فقد ذكر في الطبقات (ص : ١٢٦)
 أن وفاته سنة ثمان وسبعين ، وحكى ابن حجر في تهذيب التهذيب : ١٨/٨ أن الخطيب
 قيّد وفاته في المُتَّفِقِ والمُفْتَرِقِ سنة ثمان وتسعين ، وقال : وفيه نظر ، ولعله بتقديم
 السين وذكر قول خليفة .
 (٥) انظر : الطبقات الكبرى : ٢٣/٦ .

-
- = - سفيان هو الثوري .
 - موسى بن أبي عائشة الهمداني مولاهم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٥٣٠) .
 • تخريجه :

لم أقف عليه ، وسبق مناقشة هذه المسألة في ترجمة ابن عباس ، السند رقم
 (٦١) .

□ ٢٠ - سعيد بن حُرَيْث (*) □

ب/٨/١٢٥

/ ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وهو أخو عمرو بن حريث ، وهو أقدم من أخيه^(١) ، يقولون : إنه شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة ، ثم تحوّل فنزل الكوفة مع أخيه عمرو ابن حريث^(٢) .

(*) الطبقات الكبرى : ٢٣/٦ ، ونسب قريش (ص : ٣٣٣) ، المعرفة والتاريخ : ٢٩٤/١ ، والاستيعاب : ٦١٣/٢ ، وأسد الغابة : ٣٨٤/٢ ، والعقد الثمين : ٥٥٤/٤ ، والإصابة : ١٠١/٣ ، وتهذيب التهذيب : ١٥/٤ .

(١) انظر المعرفة والتاريخ : ٢٩٤/١ ، والاستيعاب : ٦١٣/٢ .

(٢) ذكر ابن إسحاق في السيرة : ٤١٠/٢ ، والطبري في تاريخه : ٦٠/٣ « أنه قد

اشترك مع أبي برزة الأسلمي في قتل عبد الله بن خطل الذي أهدر النبي ﷺ دمه يوم فتح مكة » . وله عن النبي ﷺ حديث واحد ، أخرجه ابن ماجه في سننه : ٧٢/٢ كتاب الأحكام باب من باع عقارا برقم (٢٥١٥) ، وأخرجه أحمد في مسنده : ٣٠٧/٤ وهو حديث حسن كما في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٩٩٦) .

(٣) قال في نسب قريش (ص : ٣٣٣) قتله عُبَيْدَةُ بظهر الحيرة ولا عَقَبَ له ، وفي

الاستيعاب ٦١٤/٢ : غزا خراسان وقُتِلَ بالجزيرة . وفي أسد الغابة : ٣٨٤/٢ : غزا خراسان وقُتِلَ بالحيرة قتله عُبَيْدٌ له ، وقيل : بل مات بالكوفة ، أما في العقد الثمين : ٥٥٥/٤ فقد ذكر الفاسي الأقوال السالفة وقال : ما ذكره ابن الأثير من قتلته بالحيرة هو الصواب ، وأضاف لعل ما في الاستيعاب بأنه قُتِلَ بالجزيرة تصحيف من الناسخ .

وفي الإصابة : ١٠١/٣ حكى عن ابن منّده أنه قال : مات بالكوفة ، وعن أبي عمر بن عبد البر أنه قُتِلَ بالحرّه - هكذا قال - ولعله تصحّف من الحيرة ، وقد عرفت ما في الاستيعاب واستدراك صاحب العقد الثمين عليه .

قلت : وما ذكر في نسب قريش من أنه قتله (عُبَيْدَةُ) خطأ من الناشر في قراءة اللفظة ، والله أعلم .

□ ٢١ - جَعْدَةُ بِنُ هُبَيْرَةَ* □

ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم^(١) ، وأمه أم هانيء بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .
وأم هبيرة بن^(٢) أبي وهب ، فاختة بنت عامر^(٣) بن قُرط بن سلمة بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

فولد جعدة بن هبيرة : الزبير ، وجعفرًا ، وبنافعًا ، ونُفَيْعًا - توفي في حياة أبيه - ومريم ، وأمهم^(٤) أم الزبير بنت حريث بن أوس بن حارثة بن لام ابن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة من طيء .

وحمزة ، وعمرا ، وعاصمًا - لا بقية لهم - وأم حكيم ، وضباعة - تزوجها علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم - وأمهم أم القاسم بنت الحكم بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عُقْدَةَ الثقفية .

وفراسًا^(٥) ، وجعدة ، وجحيفة ، وأم عيسى ، وأم الفضل ، وأمهم الجُهْدُمَةُ / بنت عقبة بن هلال بن اليسر بن قيس التَّمْرِي .

١٨/١٢٦

(٥) نسب قريش (٣٤٤) ، والمخبر (ص : ٩٨) ، والتاريخ الكبير : ٢٣٩/٢ ، والجرح والتعديل : ٥٢٦/٢ ، وثقات ابن حبان : ١١٥/٤ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٠٧) ، والمستدرک للحاکم : ١٩٠/٣ ، والاستيعاب : ٢٤٠/١ ، وأسد الغابة : ٣٤٠/١ ، والإصابة : ٤٨٤/١ و ٥٢٧ .

(١) انظر نسب قريش (ص : ٣٤٤) ، والاستيعاب : ٢٤٠/١ ، وأسد الغابة : ٣٤٠/١ .

(٢) في المحمودية « بنت » وهو خطأ .

(٣) نسب قريش (ص : ٣٤٦) .

(٤) في المحمودية « أمهم » بدون حرف العطف .

(٥) في نسخة المحمودية « فراسا » .

وحبيبا - دَرَج - وعلياً^(١) ، وحسنا ، وحُسَيْنَا ، وأُمُّهُم أُمُّ الحسَن^(٢) بنت
علي بن أبي طالب بن عبد المطلب .

وقدامة ، وزكريا ، لأم ولد ، وعلياً الأصغر ، وعَقِيلًا^(٣) ، وحسنا
الأصغر ، وأم هاشم ، لأم ولد .

ويحیی ، وأبا بكر ، ويعقوب ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، ومحمدا ، وعبيد الله ، وداود ،
وعمرًا ، وعميرًا^(٤) ، وُبَكَيْرًا - وهو أبو بكر - وحسینَا الأصغر ، وأم
هيرة ، وأم جعفر^(٥) ، وأم أبان ، وآمنة ، وحكيمة ، وصخرة ، ومُجَنِبَةَ ،
وأم جعدة ، وفاختة ، وزينب ، وَعَبْدَ المَلِكِ ، وأم موسى ، وأم داود ،
وحفصة ، لأمهات أولاد شتى .

-
- (١) في الحمودية : « علي وحسن وحسين » .
 - (٢) في نسب قريش (ص : ٣٤٥) يذكر أن أولاد أم الحسن : علي وحسن
والحارث .
 - (٣) الإضافة من الحمودية .
 - (٤) في نسخة الحمودية « عُمَر » .
 - (٥) ساقطة من نسخة الحمودية .

□ ٢٢ - محمد بن حاطب (*) □

ابن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو
ابن هُصَيْنُ بن كعب بن لُؤي^(١) ، وأمه أم جميل بنت المُجَلَّل بن عَبدِ^(٢)
ابن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لُؤي .
فولد محمد بن حاطب : لقمان^(٣) ، وأُمُّ فاطمة بنت قدامة بن مطعون
ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح .

والحارث ، وعمراً ، وعبد الرحمن ، وعليّاً ، وسعدًا ، وأمُّهم مريم بنتُ
مالك بن جنادة بن كابر بن أودع بن بر بن كَبِير بن عمران بن زياد بن
حمّد بن عامر / بن غَافِق بن علك .

ب/٨/١٢٦

(*) جهرة النسب (ص : ٩٧) ، ونسب قريش (ص : ٣٩٥) ، وطبقات خليفة
(ص : ٢٥ و ٢٧٨) ، والنجاشي (ص : ١٥٣) ، والتاريخ الكبير : ١٧/١ ،
والمعرفة والتاريخ : ٣٠٦/١ ، والجرح والتعديل : ٢٢٤/٧ ، ومشاهير علماء
الأمصار (ص : ٤٧) ، والثقات : ٣٦٥/٣ ، والاستيعاب : ١٣٦٨/٣ ،
وجهرة أنساب العرب (ص : ١٦٢) ، وأسد الغابة : ٨٥/٥ ، وتهذيب
الكمال ورقة (١١٨٤) ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٥/٣ ، وتاريخ الإسلام :
٢٠٧/٣ ، والعقد الثمين : ٤٥٠/١ ، والإصابة : ٨/٦ ، وتهذيب التهذيب :
١٠٦/٩ ، وشذرات الذهب : ٨٢/١ .

- (١) انظر جهرة النسب (ص : ٩٧) ، ونسب قريش (ص : ٣٩٥) .
(٢) هكذا في الأصول الخطية ، وفي ترجمتها من طبقات ابن سعد : ٢٧٢/٨ وسماها
فاطمة . وكذا في طبقات خليفة (ص : ٢٥) ، والثقات لابن حبان : ٣٦٥/٣ ،
وفي نسب قريش (ص : ٣٩٥) ، المحلل بن عبد ود بن نصر . وفي الاستيعاب :
١٣٦٨/٣ ، وأسد الغابة : ٨٥/٥ ابن عبد الله بن أبي قيس .
(٣) انظر جهرة أنساب العرب (ص : ١٦٢) .

وإبراهيم ، ويعلى ، والحارث ، ومحمدًا ، وأمهم مريم بنت مالك بن جنادة أيضًا .

وإبراهيم الأصغر ، وأمه أم صفوان بنت عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ابن أبي قيس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي . وكان محمد بن حاطب يُكنى أبا إبراهيم^(١) .

٦٥٠ - قال : أخبرنا محمد بن بشر العبدي ، قال : حدثني زكريا بن أبي زائدة ، عن سماك بن حرب ، عن محمد بن حاطب الجُمحي ، قال : تناولت قَدْرًا كانت لنا ، فاحترقت يدي فانطَلَقْتُ بي أمي إلى رجل جالس في الجَبَانَة^(٢) ، فقالت له : يا رسول الله ، فقال : « ليك وسعديك » .

(١) انظر ثقات ابن حبان : ٣/٣٦٥ ، وفي الاستيعاب : ٣/٣٦٨ ، وأسد الغابة : ٨٥/٥ : يكنى أبا القاسم ، وقيل : أبا إبراهيم .

(٢) الجَبَانَة والجَبَانُ - بالتشديد - الصحراء ، وتسمى بهما المقابر لأنها تكون في الصحراء ، تسمية للشيء بموضعه (لسان العرب ، مادة جين : ١٣/٨٥) .

٦٥٠ - إسناده حسن .

- محمد بن بشر العبدي ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٨٣) .
- زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي ، ثقة يدلس ، وتقدم في (١٧) .
- سماك بن حرب ، صدوق تغير بآخره ، تقدم في (٢٦) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣/٤١٨ و ٤/٢٥٩ من طرق عن سماك بن حرب به نحوه ، وإسناده حسن ، والبخاري في التاريخ الكبير : ١/١٧ نحوه .
والحديث في صحيح البخاري كتاب الطب ، باب رقية النبي ﷺ :
١٠/٢٠٦ من حديث عائشة وأنس بن مالك لكن بدون القصة . وانظر أيضا عمل اليوم والليلة للنسائي (ص : ٥٥٨) ، وعمل اليوم والليلة لابن السني (ص : ٢٥٦) .

قال : فأدنتني منه ، فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا أدري ما هو ، فسألت أمي بعد ذلك : ما كان يقول ؟ قالت : كان يقول : « أَذْهَبَ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَأَشْفَى أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ^(١) إِلَّا أَنْتَ » - .

٦٥١ - قال : أخبرنا الفضل بن عنبسة ، قال : أخبرنا شريك ، عن سيماك ، عن محمد بن حاطب ، قال : مشيت إلى قِدر لنا من الليل ، فانكفت على يدي واحترقت ، فلما أصبحت ، توركتني^(٢) أمي فأنت بي رجلاً بالبطحاء ، فقالت : يا رسول الله هذا محمد احترقت يده ؟ قال : فجعل ينفث ويقول شيئاً لا أدري ما هو . قال : فلما كان زمن عثمان ، قلت : يا أمه من كان ذلك الرجل ؟ قالت : ذاك رسول الله ﷺ .

٦٥٢ - قال : أخبرنا سليمان أبو داود / الطيالسي ، قال : حدثنا شعبة ،

١/٨/١٢٧

-
- (١) في الأصل : « لا شافٍ » . وما أثبت من نسخة المحمودية ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٦/٣ .
- (٢) أي حملتني على وزكها ، والوزك ما فوق الفخذ (لسان العرب ، مادة ورك : ٥٠٩/١٠) .

٦٥١ - إسناده ضعيف .

- الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي ، ثقة ، وانفرد ابن قانع بتضعيفه ، وليس ابن قانع بمقنع ، وهو من كبار العاشرة مات بعد المائتين (تق : ١١١/٢) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطيء كثيرا ، تقدم في (٧٦) .
- تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤١٨/٣ من حديث شريك به . ويتقوى بالحديث السابق (٦٥٠) وانظر الحديث الآتي رقم (٦٥٢) .

٦٥٢ - إسناده حسن .

- رجاله تقدموا .
- =

عن سماك ، قال : سمعت محمد بن حاطب يقول : وقعت القدرُ على يدي فاحترقت ، فانطلقت بي أُمِّي إلى رسول الله ﷺ . قال : فجعل يتفُعلُ عليها ، ويقول : « أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ » . قال : وأحسبه قال : « وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ » .

٦٥٣ - قال : أخبرنا خلاد بن يحيى ، قال : حدثنا مسعرٌ ، قال : حدثنا سماك بن حرب ، قال : حدثني محمد بن حاطب الجمحي ، قال : طبخت أُمِّي مَرِيْقَةً على عهد النبي ﷺ ، فَأَهْرَأْتُ على يدي ، فانطلقت بي أُمِّي إلى النبي ﷺ ، فقال (١) : « أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، أَشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ » .

قال : وحدثني أُمِّي بهذا في إمْرَةِ عُثْمَانَ . قال : وكُنْتُ يومئذ صغيرًا . قال خلادُ بن يحيى : قال مسعرٌ : وسمعت من يزيد في هذا الحديث : « شِفَاءًا لَا يُغَادِرُ سَقَمًا » (٢) .

قال : وتوفي محمد بن حاطب رحمه الله ، في خلافة عبد الملك بن

(١) في الأصل « قال » . وما أثبتناه من المحمودية .

(٢) هذه الزيادة ثابتة في صحيح البخاري ، انظر تخريج الحديث رقم (٦٥٠) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣١٨/٣ و ٢٥٩/٤ من حديث شعبة عن سماك به .

٦٥٣ - إسناده حسن .

- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى ، صدوق رمى بالإرجاء ، وتقدم في (٢٨) .

- مسعر بن كيدام الهلالي الكوفي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٢) .

• تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر ما تقدم أعلاه .

مروان^(١) ، وولاية بشر بن مروان بالكوفة^(٢) .

-
- (١) من (٧٣ - ٨٦ هـ) انظر تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (ص : ٣٠) .
(٢) كانت ولايته من (٧٢ - ٧٤ هـ) ، انظر قوائم الولاة في تاريخ الطبري لهذه السنوات . قال خليفة (ص : ٢٥) مات محمد بن حاطب بمكة سنة أربع وسبعين ، وكذا قال ابن عبد البر : ١٣٦٨/٣ ، وانظر أسد الغابة : ٨٦/٥ ، والإصابة : ٩/٦ وذكر أبو نعيم كما في أسد الغابة أنه توفي سنة ٨٦ هـ بالكوفة . وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : ٨٠/١ توفي بمكة سنة ٧٤ هـ ونقل قول أبي نعيم أعلاه وقال : والأول أشهر . وانظر أيضا العقد الثمين : ٤٥١/١ .

□ ٢٣ - بُسْرُ (١) بنُ (٢) أَرْطَاةَ (*) □

واسمه عُمَيْرُ بن عويمر بن عمران بن الحُلَيْسِ بن سِيَّار بن نزار بن
مَعِيصُ (٣) بن عامر بن لُوَيِّ .

وأمه زينبُ بنتُ الأبرص بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر
ابن لوي (٤) .

(٥) جهرة النسب (ص : ١١٣) ، وطبقات ابن سعد : ٤٠٩/٧ ، ونسب قريش
(ص : ٤٣٩) ، وطبقات خليفة (ص : ٢٧ و ٣٠٠) ، والمخبر (ص :
٢٩٣) ، والمعرفة والتاريخ : ٤٧٨/٢ ، ومسند أحمد : ١٨١/٤ ، والتاريخ
الكبير : ١٢٣/٢ ، وتاريخ الطبري : ١٦٧/٥ ، والجرح والتعديل : ٤٢٢/٢ ،
ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٥٣) ، والثقات : ٣٦/٣ ، والمؤتلف والمختلف
للدارقطني : ٧٦١/٢ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ١٧٠) ، والمستدرک :
٥٩١/٣ ، والاستيعاب : ١٥٧/١ ، وتاريخ بغداد : ٢١٠/١ ، وتاريخ دمشق :
١١٤٨/٣ ، وأسد الغابة : ٢١٣/١ ، والكامل في التاريخ : ٣٨٣/٣ ، وتهذيب
الكمال : ١٤٤ل/١ ، ومختصر تاريخ دمشق : ١٨٢/٥ ، وتاريخ الإسلام :
١٤٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٠٩/٣ ، والبداية والنهاية : ٣٢١/٧
و ٢٤/٨ ، والعقد الثمين : ٣٦٢/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٤٣٥/١ ، والإصابة :
٢٨٩/١ ، وتهذيب ابن عساكر : ٢٢٣/٣ .

(١) بالباء المعجمة من تحتها بواحدة مضمومة والسين غير معجمة (المؤتلف والمختلف
للأزدي (ص ٨) ، وابن حجر : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ٨٥/١ .

(٢) في نسخة المحمودية « بن أبي أَرْطَاةَ » ، وكذا في المطبوع من الطبقات : ٤٠٩/٧ ،
وفي كتب التراجم يرد اسمه (ابن أَرْطَاةَ أو ابن أبي أَرْطَاةَ) ، وقال ابن حبان
في الثقات : ٣٦/٣ من قال : ابن أَرْطَاةَ فقد وهم .

(٣) انظر جمهرة النسب (١١٣) ، ونسب قريش (٤٣٩) ، وطبقات خليفة (٢٧) ،
والاستيعاب : ١٥٧/١ .

(٤) انظر مختصر تاريخ دمشق : ١٨٣/٥ .

فولد بسر : الوليد ، لأم ولد .
 قال محمد بن عمر : قُبض رسول الله ﷺ ، وُبسُر بن^(١) أرطاة صغير ،
 ولم يسمع من رسول الله ﷺ شيئاً في روايتنا . وتحول فنزل الشام . وفي
 رواية غير محمد بن عمر : أنه سمع من النبي ﷺ وأدركه وروى عنه .
 ٦٥٤ - قال : أخبرنا هشام بن سعيد أبو أحمد البزاز ، قال : أخبرنا ابن
 لهيعة ، عن عيَّاش بن عباس ، عن شَيْم بن بَيْتَان ، قال : كنا مع جُنادة ابن

(١) في نسخة المحمودية « بن أبي أرطاة » .

٦٥٤ - إسناده ضعيف .

- هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز نزيل بغداد ، صدوق ، من التاسعة ،
 (تق : ٣١٨/٢) .
- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري ، صدوق اختلط ، تقدم في
 (٤٥٧) .
- عيَّاش بن عباس القُتَيْباني - بكسر القاف وسكون المثناة من فوق - المصري ،
 ثقة ، مات سنة ١٣٣ هـ (تق : ٩٥/٢) .
- شَيْم - بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها - ابن بَيْتَان - ثنية بيت -
 القُتَيْباني ثقة ، من الثالثة (٣٥٧/١) .
- جنادة بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي ، تابعي ثقة روى له الجماعة ،
 (تق : ١٣٤/١) .

• تخريجه :

أخرجه الترمذي في جامعه كتاب الحدود باب ما جاء أن لا تقطع الأيدي
 في الغزو ٥٣/٤ وبرقم (١٤٥٠) من طريق ابن لهيعة به ، وأخرجه أحمد في
 المسند : ١٨١/٤ من طريق ابن لهيعة به نحوه ، وأخرجه من طريق أخرى ،
 وأخرجه أبو داود في كتاب الحدود باب الرجل يسرق في الغزو أَيْقَطع ؟ حديث
 رقم (٤٤٠٨) ٥٦٣/٤ بإسناد صحيح ولفظه : لا تقطع الأيدي في السفر ،
 وأخرجه النسائي في سننه : ٩١/٨ ، وفي إسناده بُقِيَّة بن الوليد ، والحديث في
 صحيح الجامع رقم (٧٢٧٤) ، وقال الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح :
 ١٠٦٨/٢ إسناده صحيح على ما قيل في ابن أرطاة .

أبي أمية في الغزو ، فأُتي برجل قد سرق من المغنم أو من الغنائم ، فلم يَقْطَعُهُ ، وقال : شهدت بسر بن أرطأة^(١) أُتي برجل قد سرق من المغنم فلم يقطعه ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تُقْطَع الأيدي في الغزو »^(٢) .

٦٥٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني داود بن جبيرة ،

- (١) في نسخة المحمودية « بن أبي أرطأة » .
- (٢) قال الخطابي في تعليقه على سنن أبي داود : ٥٦٣/٤ هذا الحديث - إن ثبت - فإنه يشبه أن يكون إنما أسقط عنه الحد لأنه لم يكن إمامًا ، وإنما كان أميرًا أو صاحب جيش ، وأمير الجيش لا يقيم الحدود في أرض الحرب على مذاهب بعض الفقهاء ، ونقل عن الأوزاعي أنه قال : « لا يقطع أمير العسكر حتى يَقْفَلَ من الدَّرْب فإذا قَفَلَ قَطَعَ » . قلت : ولعل تأخير إقامة الحد إلى أن يقفل حتى لا يسبب له افتتان فيلحق بدار الحرب ولكي يستفاد من غَنَائِهِ وَقَوَّيْتِهِ في حَرْب العدو .

٦٥٥ - إسناده : ضعيف ومنقطع ، وفي متنه نكارة .

- داود بن جبيرة لم أستطع تبين من هو ، فقد ترجم ابن أبي حاتم لداود بن جبيرة المدني وقال : هو أخو سعيد بن المسيب لأمه ، وروى عنه أبو عامر العقدي ، وقال سألت أبي عنه فقال : لا أعرفه . وفي لسان الميزان داود بن جبيرة أبو جبيرة قال : هكذا سَمَّاه النبي في الحافل فغَلِطَ وإنما هو زيد (الجرح والتعديل : ٤٠٨/٣ ، ولسان الميزان : ٤١٦/٢) .

- عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني نزيل الكوفة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ٢٢/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابن سعد به ، كما في تهذيب ابن بدران ٢٢٥/٣ ، وانظر البداية والنهاية : ٣٢١/٧ ، فقد ذكره بنحوه من طريق عَوَّانة بن الحكم ، وقال ابن كثير عَقِبَهُ : وهذا الخبر مشهور عند أصحاب المغازي والسير وفي صحته عندي نظر .

عن عطاء بن أبي مروان ، قال : بعث معاوية بُسر بن^(١) أرطاة إلى المدينة ومكة واليمن يستعرض الناس ، فيقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب ، فأقام بالمدينة شهراً ليس يقال له في أحد إن هذا ممن أعلن على عثمان إلا قَتَلَهُ ، وقتل قومًا من بني كعب على ماءٍ لهم فيما بين مكة والمدينة ، وألقاهم في / البئر ، ومضى إلى اليمن ، وكان عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب واليًا عليها لعلّي بن أبي طالب ، فقتل بُسر ابنه : عبد الرحمن ، وقثم بن عبيد الله بن العباس ، وقتل عمرو بن أم أراكة الثقفي ، وقتل من قتل من همدان بالجوف^(٢) ممن كان مع علي بن أبي طالب بصفين ، قتل أكثر من مائتين ، وقتل من الأبناء^(٣) قومًا كثيرًا ، وذلك كله بعد قتل علي بن أبي طالب .
وبقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان^(٤) .

-
- (١) في نسخة المحمودية « بسر بن أبي أرطاة » .
(٢) الجوف : واد ببلاد همدان باليمن يقال له : جوف المُحَوَّرة (معجم البلدان : ١٨٨/٢) .
(٣) الأبناء : المراد أبناء الفرس الذين تعربوا وتناسلوا باليمن بعد أن بعثهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لطرد الأحباش من اليمن .
(٤) قاله خليفة بن خياط (الطبقات : ص ٢٧) وابن حبان في الثقات : ٣٦/٣ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٥٣) .
وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦٦/١ مات في بقية من أيام معاوية ، وقال ابن حجر في الإصابة : ٢٩٠/١ قاله ابن السكن ، وحكى قولاً آخر في وفاته . وكان قد حَرَفَ في آخر أيامه .

□ ٢٤ - حَيْبُ بن مَسْلَمَةَ (*) □

ابن مالك الأكبر بن وَهْب^(١) بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن محارب بن فِهْر^(٢) .

وأمة زينب بنت ناقش بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان ابن محارب بن فِهْر .

فَوَلَدَ حَيْبُ بن مَسْلَمَةَ : حَيْبُ بن حَيْبِ ، وأمه ماوية بنت يزيد بن^(٣) جبلة بن لام بن حصن بن كعب بن عَلِيم من كلب .

وعبد الرحمن بن حبيب ، وأمه أمامة بنت يزيد بن جبلة بن لام بن حصن ابن كعب بن عَلِيم .

(*) جهرة النسب لابن الكلبي (ص : ١٢٠) ، وطبقات ابن سعد : ٤٠٩/٧ ، وطبقات خليفة : (ص ٢٨ ، ٣٠١) ، ونسب قريش (ص : ٤٤٧) ، والمُحَبَّر (ص : ٢٩٤) ، والتاريخ الكبير : ٣١٠/٢ ، والتاريخ الصغير : ١٢٩/١ ، والجرح والتعديل : ١٠٨/٣ ، والمستدرک : ٣٤٦/٣ و ٤٣٢ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ١٧٨ و ١٧٩) ، والاستيعاب : ٣٢٠/١ ، وتاريخ ابن عساکر : ٩٠/٤ ب ، وأسد الغابة : ٤٤٨/١ ، ومختصر تاريخ دمشق : ١٨٩/٦ ، وتهذيب الكمال : ٢٣٢/١ ، وتاريخ الإسلام : ٢١٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨٨/٣ ، والعقد الثمين : ٤٩/٤ ، والإصابة : ٢٤/٢ ، وتهذيب التهذيب : ١٩٠/٢ ، وتهذيب ابن عساکر : ٣٨/٤ .

(١) في طبقات خليفة (ص : ٢٨) وهيب .

(٢) انظر نسب قريش (ص : ٤٤٧) والاستيعاب : ٣٢٠/١ .

(٣) (يزيد بن جبلة) ساقط من الأصل ، واستدرك من نسخة الحمودية ، ويدل على صوابه نسب أختها أمامة أم عبد الرحمن بن حبيب .

٦٥٦ - قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المكي ، قال : حدثنا داود بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن حبيب ابن مسلمة الفهري : أنه أتى النبي ﷺ وهو / بالمدينة ، فأدركه أبوه ، فقال : يا رسول الله^(١) يدي ورجلي فقال له النبي ﷺ : « ارجع معه فإنه يوشك أن يهلك » . قال : فهلك في تلك السنة .

قال محمد بن عمر : والذي عند أصحابنا في روايتنا : أن رسول الله ﷺ قبض^(٢) وحبيب بن مسلمة ابن اثنتي عشرة سنة ، وأنه لم يعز معه شيئاً . وفي رواية غيرنا : أنه قد غزا مع رسول الله ﷺ وحفظ عنه أحاديث^(٣) .

٦٥٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ،

(١) في نسخة المحمودية « يا نبي الله » .

(٢) « قبض » ليست في الأصل .

(٣) الطبقات الكبرى : ٤٠٩/٦ ، وأسد الغابة : ٤٤٩/١ .

٦٥٦ - إسناده ضعيف لأن ابن جريج لم يُصرِّح بالتحديث .

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ، ثقة تقدم في رقم (٢٩) .
- داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي ، ثقة ، مات سنة ١٧٤ هـ (تق : ٢٣٣/١) .
- عبد الملك بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه لكن يرسل ويدلس وتقدم في (٤٨) .

• تخريجه :

أخرجه المصنف في الطبقات الكبرى : ٤٠٩/٧ من هذا الطريق ، وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق المصنف كما في المختصر : ١٨٩/٦ .

٦٥٧ - إسناده ضعيف .

- سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، ثقة إمام لكنه اختلط في آخر عمره ، مات سنة ١٦٧ هـ (تق : ٣٠١/١) .

عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، قال : شَهِدْتُ
النبي ﷺ يُنْفِلُ الثُّلْثَ .

٦٥٨ - قال : أخبرنا زكريا بن عدي ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال :

- مكحول أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور ، من الخامسة
(تق : ٢٧٣/٢) .

- زياد ويقال زيد أو يزيد بن جارية التيمي ، يقال له صحبة ، وقد وثقه النسائي
وقتل زمن الوليد بن عبد الملك لكونه أنكر تأخير الجمعة إلى العصر (تق :
٢٦٦/١) .

• تخريجه :

أخرجه أبو داود ، كتاب الجهاد باب فِيمَنْ قَالَ الخُمْسَ قَبْلَ النَّفْلِ ، حديث
رقم (٢٧٥٠) من طريق مكحول عن زياد بن جارية ولفظه : شهدت النبي ﷺ
نَفَلَ الرَّبْعَ فِي الْبَدَاةِ وَالثُّلْثَ فِي الرَّجْعَةِ . وإسناده صحيح كما في جامع الأصول :
٦٧٩/٢ .

وأخرجه ابن ماجه برقم (٢٨٥١) من طريق مكحول ، وصححه ابن حبان
كما في الموارد (١٦٧٢) ، والحاكم في المستدرک : ٣٤٧/٣ ، وهو عند أحمد في
المسند : ٣١٩/٥ ، والترمذي برقم (١٥٦١) من حديث عبادة بن الصامت
وحسنه الترمذي ، وانظر المعجم الكبير من رقم (٣٥١٨ - ٣٥٣٢) .

٦٥٨ - إسناده حسن .

- زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى نزيل بغداد ، ثقة جليل ،
من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١١ هـ (تق : ٢٦١/١) .

- سعيد هو ابن عبد العزيز التنوخي .

- سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي ، صدوق فقيه ، فيه بعض لين ،
واختلط قبل موته بقليل (تق : ٣٣١/١) .

• تخريجه :

أخرجه من طريق سليمان بن موسى به ، الطبراني في الكبير برقم (٣٥٣٠) ،
وانظر تخریج الحديث السابق .

قال سعيد : فأخبرني سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زيد^(١) بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة : أن النبي ﷺ نَقَلَ فِي الْبَدَاةِ^(٢) الرَّبْعَ ، وَفِي الْقَفْلَةِ^(٣) الثَّلْثَ .

٦٥٩ - قال : وأخبرنا زكريا بن عدي ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن زيد بن جارية ، عن حبيب ابن مسلمة ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٦٦٠ - قال : أخبرنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثني سعيد بن عبد العزيز ، قال : استبان فضل حبيب بن مسلمة / بالشام ولم يكن عمر

١/٨/١٢٩

-
- (١) هكذا بالأصول الخطية وهو أحد الأقوال في اسمه .
(٢) الْبَدَاةُ : ابتداء الغزو ، والقَفْلَةُ الرجوع منه والمعنى : كان إذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت بهم نَقْلَهَا الربيع مما غنمت ، وإذا فعلت ذلك عند عَوْدِ العسكر نَقْلَهَا الثلث ، لأن الكَرَّةَ الثانية أشق عليهم والخطر فيها أعظم . (النهاية في غريب الحديث : ١٠٣/١) .

٦٥٩ - إسناده صحيح .

- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي ، ثقة ، من السابعة (٥٠٢/١) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٥٢٢) .

٦٦٠ - إسناده ضعيف .

- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات في آخر سنة ١٩٤ هـ (تق : ٣٣٦/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ١٩٠/٦ .

يُثَبِّتُهُ حَتَّى^(١) قَدِمَ عَلَيْهِ حَاجًّا ، فَلَمَّا رَأَاهُ : سَلِمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَمْرٌ : إِنَّكَ لَفِي قَنَاطَةَ رَجُلٍ ! قَالَ : إِي وَاللَّهِ ، وَفِي سِنَانِهِ^(٢) . قَالَ : افْتَحُوا لَهُ الْخِزَانَةَ فَلْيَأْخُذْ مَا شَاءَ . قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنِ الْأَمْوَالِ ، وَأَخَذَ السَّلَاحَ .

قال غير الوليد : ولم يزل معاوية يُعْزِيهِ الرُّومَ فيكون له فيهم نِكَايَةٌ وَأَثَرٌ ، قَالَ : وَتَحَوَّلَ حَبِيبُ بْنُ مُسَلِّمَةَ فَنَزَلَ الشَّامَ ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ فِي حُرُوبِهِ فِي صَفِينٍ وَغَيْرِهَا ، وَوَجَّهَهُ إِلَى أَرْمِينِيَةَ وَالْيَا عَلَيْهِمَا ، فَمَاتَ بِهَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَبْلُغْ خَمْسِينَ سَنَةً^(٣) .

٦٦١ - قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مُحَمَّدِ الْبُرْسَمِيَّ^(٤) ، يَخْبِرُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : لَمَّا أَتَى مَعَاوِيَةَ مَوْتَ حَبِيبِ

(١) فِي الْأَصْلِ « حِينَ » . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ نَسْخَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، وَفِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ جَاءَتْ الْعِبَارَةُ أَوْضَحَ مَا هُنَا (وَلَمْ يَكُنْ عَمْرٌ يَثْبُتُهُ مَعْرِفَةً حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ) .

(٢) الْقَنَاةُ : الرَّحْمُ وَالشَّيْءُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَالسِّنَانُ هِيَ زُجَّ الرَّحْمِ وَرَأْسُهُ (انظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ مَادَةَ قَنَاةَ : ٢٠٣/١ ، وَمَادَةَ سَنَنْ : ٢٢٣/١٣) .

(٣) انظُرْ : طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ (ص : ٢٩) ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ : ٤٤٩/١ ، وَحِكَايَا قَوْلَا آخَرَ فِي مَكَانٍ وَفَاتِهِ : أَنَّهُ فِي دِمَشْقٍ . وَرَجَّحَ ذَلِكَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ كَمَا فِي تَهْذِيبِ ابْنِ بَدْرَانَ : ٤٠/٤ ، وَانظُرْ مَعْجَمَ الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرِ حَيْثُ نَصَّ عَلَى زَمَنِ وَفَاتِهِ كَمَا هُنَا (حَدِيثٌ رَقْمٌ ٣٥١٧) .

(٤) فِي الْأَصْلِ « الْبُرْسَمِيُّ » . بِالْمَثْنَاءِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُحَمَّدِيَّةِ .

٦٦١ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا وَمَتْنُهُ مُنْكَرٌ .

- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَمِيرِيِّ الْبُرْسَمِيُّ - بَفَتْحِ الْمَوْحِدَةِ وَالْمَهْمَلَةِ بَيْنَهُمَا رِاءَ سَاكِنَةً - مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءِ دِمَشْقٍ ، لَيْنُ الْحَدِيثِ ، مِنْ التَّاسِعَةِ (تَق : ٥٢٢/١) .

- ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَصِيُّ ، صَدُوقٌ ، مِنْ الْخَامِسَةِ ، (تَق : ١١٦/١) .

ابن مسلمة ، سجد ، قال^(١) : ولما أتاَهُ مَوْتُ عمرو بن العاص سجد ، فقال له قائل : يا أمير المؤمنين سجدت لهذين وهما مختلفان ؟ فقال : أما حبيب ، فكان يأخذني بسنّة أبي بكر وعمر ولا أنبؤ^(٢) في يديه ، وأما عمرو بن العاص ، فيأخذني الإمرة ، فلا أدري ما أصنع به .

(١) « قال » زيادة من المحمودة .

(٢) لا أنبؤ في يديه : أي أنقاد له ولا أخالفه (لسان العرب مادة نبا : ٣٠٢/١٥) .

• تخريجه :

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ، كما في تهذيب ابن بدران : ٤٢/٤ نقلا عن كتاب الصوائف للواقدي .

□ ٢٥ - المُستورد بن شدّاد (*) □

ابن عمرو بن^(١) الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيان بن محارب بن /
فهر ، وأمه دُعد^(٢) بنت جابر بن حسّل بن الأحبّ بن حبيب بن عمرو بن
شيان بن محارب بن فهر .

فولّد المستورد : عمّروا ، لأم ولد .

قال محمد بن عمر : كان غلامًا يوم قبض رسول الله ﷺ^(٣) .

وقال غيره : قد سمع من رسول الله ﷺ سماعًا أتقنه وأدّاه .

٦٦٢ - قال : أخبرنا محمد بن عبيد وعبد الله بن نخير ، قالا : حدثنا

(*) الطبقات الكبرى : ٦١/٦ ، وطبقات خليفة (ص : ٢٩ ، ١٢٧) ، ومسند

الإمام أحمد : ٢٢٨/٤ ، والتاريخ الكبير : ١٦/٨ ، والجرح والتعديل :

٣٦٤/٨ ، والثقات لابن حبان : ٤٠٣/٣ ، والمعجم الكبير للطبراني :

٣٠٠/٢٠ ، والمستدرک : ٥٩٢/٣ ، والاستيعاب : ١٤٧١/٤ ، وأسد الغابة :

١٥٤/٥ ، وتهذيب الكمال : ١٣٢٠ ل/٣ ، والإصابة : ٩٠/٦ ، وتهذيب

التهذيب : ١٠٦/١٠ ، وحسن المحاضرة : ٢٣٥/١ .

(١) في ثقات ابن حبان : ٤٠٣/٣ ، ومعجم الطبراني : ٣٠٠/٢٠ ، وأسد الغابة :

١٥٤/٥ ، وتهذيب الكمال : ١٣٢٠ ل/٣ « عمرو بن حسّل بن الأحب » .

(٢) انظر ثقات ابن حبان : ٤٠٣/٣ ، ومعجم الطبراني : ٣٠١/٢٠ ، وأسد الغابة :

١٥٤/٥ .

(٣) ذكره في أسد الغابة : ١٥٤/٥ عن الواقدي .

٦٦٢ - إسناده صحيح .

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، ثقة ، تقدم في (١٨) .

- قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ويقال له رؤية ، ومات

بعد التسعين وقد جاوز المائة وتغير (تق : ١٢٧/٢) . =

إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : أخبرني المستورد أخو بني فهر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعة في اليم ، فلينظر بما ترجع إليه » . قال ابن نمير : التي تلي الإبهام .

٦٦٣ - قال : أخبرنا هشام بن سعيد^(١) البزاز ، قال : أخبرنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن المستورد بن شداد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كان لنا عاملاً ، أو قال : من كان لنا على عمل^(٢) - شك هشام - فلم تكن له زوجة ، فليكتسب زوجة ، وإن لم يكن له خادم ، فليكتسب خادماً ، وإن لم يكن له مسكن ،

(١) في الأصل « سعد » وهو خطأ .

(٢) في نسخة المحمودية : « من كان لنا على عمل أو قال من كان لنا عاملاً » .

• تخريجه :

أخرجه مسلم في صحيحه رقم (٢٨٥٨) باب فناء الدنيا من طرق عن قيس ابن أبي حازم ، وفيه وأشار يحيى بن سعيد - راوي الحديث عند مسلم - بالسبابة .

وأخرجه أحمد في المسند : ٢٢٨/٤ و ٢٢٩ ، والطبراني في المعجم الكبير برقم ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ ، والحاكم في المستدرک : ٥٩٢/٣ من حديث أبي إسحاق عن المستورد به .

٦٦٣ - إسناده ضعيف .

- هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزار ، صدوق ، تقدم في (٦٥٤) .
- الحارث بن يزيد الحضرمي أبو عبد الكريم المصري ، ثقة ثبت عابد مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ١٤٥/١) .
- عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن العامري ، ثقة عارف بالفرائض ، مات سنة سبع وتسعين (تق : ٤٧٥/١) .

فليكتسب مسكنًا . فقال أبو بكر رضي الله عنه : أكثر يا رسول الله ؟
قال : من زاد على هذا فليمت غالا أو سارقا .

• تخرجه :

أخرجه أحمد في مسنده : ٢٢٩/٤ من طرق عن ابن لهيعة . وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الإمارة باب في أرزاق العمال حديث رقم (٢٩٤٥) من طريق الأوزاعي عن الحارث بن يزيد عن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد به نحوه . وكذا الحاكم في المستدرک : ٤٠٦/١ وقال : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه الطبراني في الكبير حديث رقم ٧٢٦ و ٧٢٥ من طريق ابن لهيعة ورقم (٧٢٧) من طريق الأوزاعي ولكن عنده في الموضعين الأخيرين عبد الرحمن بن جبير بن نفير . وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظرف على الأطراف : ٣٧٧/٨ : أخرجه أحمد في المسند من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة ، والحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، فيحتمل أن يكون في أصل أبي داود عن « ابن جبير بن نفير » فسقطت « ابن » . ثم وجدت الحديث في تاريخ ابن يونس أخرجه النسائي عن يحيى بن مخلد عن موسى بن مروان بسند أبي داود ولكن قال فيه : « عن عبد الرحمن بن جبير » . وكذلك ساقه في كتاب الجهاد من رواية ابن الأحمر وهو مما أغفله المزي فيستدرک كمنظائره ، وعلى هذا فذكر « نفير » في هذا الإسناد غلط ممن ذكره ، فإن الذي جده « نفير » شامي وصاحب هذا الحديث مصري والمستورد أيضا مصري -هـ .

قلت : والحديث صحيح كما في صحيح الجامع (رقم ٦٣٦٢) .

□ ٢٦ - الضحّاك بن قيس (*) □

/ ابن خالد الأكبر بن وهب^(١) بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر . وأمه أميمة^(٢) بنت ربيعة بن حذيم بن عامر بن مَبْدُول بن الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة .

فولد الضحّاك : عَمْرَوا ، وأمه من بني عوف بن حرب عبيد بن خزيمة بن لؤي ، ومحمداً ، وعبد الرحمن ، وأمهما ماوية بنت يزيد بن جبلة بن لام بن حصين^(٣) بن كعب بن عُليم من^(٤) كلب .

وَحَيِّيا ، وأمه أم عبد الله بنت عروة بن معاوية بن ربيعة بن الأبرص بن ربيعة بن عامر .

كان على شرطة معاوية ثم ولاة الكوفة^(٥) .

(*) الطبقات الكبرى : ٤١٠/٧ ، ونسب قريش (ص : ٤٤٧) ، وطبقات خليفة (ص : ٢٩) ، والمخبر (ص : ٢٩٥ و ٣٠٢) ، والتاريخ الكبير : ٣٣٢/٤ ، والمعارف (ص : ٤١٢) ، والجرح والتعديل : ٤٥٧/٤ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٥٤) ، والفتاى : ١٩٩/٣ ، ومعجم الطبراني : ٣٥٦/٨ ، والمستدرک : ٥٢٤/٣ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ١٧٨) ، والاستيعاب : ٧٤٤/٢ ، وتاريخ دمشق : ٢٠٥/٨ ، وأسد الغابة : ٤٩/٣ ، وتهذيب الكمال (٦١٧) ، وتاريخ الإسلام : ٢١/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤١/٣ ، والبداية والنهاية : ٢٤٢/٨ ، والعقد الثمين : ٤٨/٥ ، والإصابة : ٤٧٨/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٤٤٨/٤ ، وتهذيب ابن بدران : ٧/٧ .

(١) في طبقات خليفة (ص : ٢٩) : وهيب .

(٢) معجم الطبراني : ٣٥٦/٨ ، وأسد الغابة : ٤٩/٣ .

(٣) في المحمودية « حصن » .

(٤) في الأصل « بن » . والتصحيح من المحمودية ، وجمهرة أنساب العرب (ص :

٤٤٧) .

(٥) أي الضحّاك بن قيس ، انظر الاستيعاب : ٧٤٥/٣ ، وأسد الغابة : ٤٩/٣ .

٦٦٤ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا علي بن زيد ، عن الحسن : أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس ابن الهيثم^(١) حين مات يزيد بن معاوية : سلام عليك ، أما بعد : فأني سمعت

(١) قيس بن الهيثم بن أسماء بن الصلت السلمى البصري ، ذكره البخاري وقال : له صحبة . وكذا ابن أبي حاتم . وكان والياً على خراسان لعثمان بن عفان ، ويمتدَّ يَحُضُّ من أهل البصرة على نُصْرَةِ عثمان ، ثم ولاه معاوية خراسان سنة ٤٢ هـ ، وبقي في الولاية سنتين ، واستعمله زياد بن أبيه على مَرُو والطاقان ، وكان من رؤساء الأحماس والأشراف بالبصرة الذين كتب لهم الحسين رضي الله عنه ، وقد اختلف أهل البصرة - بعد وفاة يزيد وَخَلْعِهِم ابن زياد - فيمن يولون عليهم ، فَحَكَّمُوا قيس بن الهيثم والنعمان الراسبي ، فَتَمَّ الاتفاق على بيعته عبد الله بن الحارث ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب المعروف « بَيْبَةَ » ، وأمه هند بنت أبي سفيان ابن حرب ، وفي هذا الوقت كتب الضحاك بن قيس كتابه لقيس يأمره بالتريث في الأمر حتى يختار الناس لأنفسهم (انظر الجرح والتعديل : ١٠٥/٧ ، وتاريخ الطبري : ٢٦٦/٤ ، ٣٦٩ و ١٧٢/٥ ، ٢٢٤ ، ٥١٢ ، ٣٥٧ ، والإصابة : ٥٠٨/٥) .

٦٦٤ - إسناده ضعيف .

- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جدعان التميمي ، ضعيف ، تقدم (٦٨) .
- الحسن هو البصري .

• تخريجه :

- أخرجه أحمد في المسند : ٤٥٣/٣ ، وابن سعد في الطبقات : ٤١٠/٧ ، والطبري في التاريخ : ٥٠٤/٥ ، والطبراني في الكبير : ٣٥٧/٨ رقم (٨١٣٥) ، والحاكم في المستدرک : ٥٢٥/٣ ، كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان به ، وهو أيضا في أسد الغابة : ٥٠/٣ ، وتهذيب ابن بدران : ٨/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٢/٣ .

ولفظه في مسند أحمد ومعجم الطبراني : « إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم فتنا كقطع الدخان ... » .

رسول الله ﷺ يقول : « إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الدخان ، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه ، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع أقوامٌ حلالهم^(١) ودينهم بعرض من الدنيا . وإن يزيد بن معاوية مات ، وأنتم إخواننا وأشقائنا ، لا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا .

١/٦٦٥ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن خالد بن يزيد بن بشر ، عن أبيه .

٢/٦٦٥ - وعبد الله بن بجاد الطائفي ، عن العيزار بن أنس / الطائفي .

ب/٨/١٣٠

٣/٦٦٥ - ومسلمه بن محارب ، عن حرب بن خالد ، وغيرهم .

(١) حلالهم : الحلاق : الحظ والنصيب (النهاية : ٧٠/٢) .

١/ ٦٦٥ - إسناده : جمع المدائني مجموعة من الأسانيد وفي رجالها من لم نجد له ترجمة .

- علي بن محمد هو المدائني .

- خالد بن يزيد بن بشر الكلبي وأبيه لم أقف لهما على ترجمة .

٢/ ٦٦٥ - إسناده ضعيف .

- عبد الله بن بجاد الطائفي شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .

- العيزار بن أنس الطائفي لم أقف له على ترجمة .

٣/ ٦٦٥ - إسناده لا بأس به .

- مسلمة بن محارب الزياتي روى عنه أبو الحسن المدائني وتقدم في (٣١٩) .

- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي تقدم في

(٣١٩) .

• تخريجه :

أخرج خبر بيعة أهل الشام لابن الزبير ومخالفة أهل الأردن وفلسطين وبيعتهم =

قالوا : لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، اختلف الناس بالشام ، فكان أول من خالف من أمراء الأجناد ؛ النعمان بن بشير بجمص ، دعا إلى ابن الزبير ، وبلغ زفر بن الحارث^(١) وهو بقنسرين فدعا إلى ابن الزبير^(٢) ، ثم دعا الضحاك بن قيس الفهري بدمشق إلى ابن الزبير سراً ، ولم يظهر ذلك لِمَكَانٍ مِنْ بِنِي أُمَيَّةٍ وَكَلْبٍ ، وَبَلِغَ حَسَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَحْدَلٍ^(٣) ذَلِكَ وَهُوَ بِفَلَسْطِينَ ، وَكَانَ هَوَاهُ فِي خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ فَأَمْسَكَ ، وَكُتِبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ كِتَابًا يُعْظَمُ فِيهِ حَقُّ بَنِي أُمَيَّةٍ وَبِلَاءُهُمْ عِنْدَهُ ، وَيَذَمُّ ابْنَ الزَّبِيرِ وَيَذَكُرُ خِلَافَهُ وَمَفَارِقَتَهُ الْجَمَاعَةَ ، وَيَدْعُو إِلَى أَنْ يُبَايَعَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَرْبٍ ، وَبَعَثَ بِالْكِتَابِ إِلَيْهِ مَعَ نَاعِضَةَ بْنِ كَرِيبٍ الطَّبَّاحِيِّ^(٤) ،

(١) زفر بن الحارث الكلابي من هوازن ، سكن البصرة وانتقل إلى الشام ، وكان في جيش البصرة الذي خرج لإغاثة عثمان بن عفان ، وكان مع معاوية في صفين ، وأميراً على أهل قنسرين ، وشهد مرج راهط مع الضحاك بن قيس ، ثم هرب ولاحق بأرض الجزيرة ، (مختصر تاريخ دمشق : ٤٢/٩) .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية : ٢٣٩/٨ .

(٣) حسان بن مالك بن بحدل ابن أخي ميسون بنت بحدل أم يزيد بن معاوية ، وهو زعيم بني كلب ومقدمهم ، شهد صفين مع معاوية ، وكان والياً على الأردن وفلسطين في خلافة يزيد بن معاوية . (انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ٣٠٩/٦) .

(٤) في تاريخ الطبري : ٥٣٢/٥ « الكلبى » فتكون طابخة من كلب .

= مروان بن الحكم ، وخبر معركة مرج راهط الطبري في تاريخه : ٥٣١/٥ - ٥٤٣ ، من طريق هشام الكلبى عن أبي عوانة ، وعن أبي مخنف ، وعن ابن سعد من طريق الواقدي ، وابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيب ابن بدران : ١٠/٧ - ١٢ ، وابن الأثير في الكامل : ١٤٥/٤ - ١٥٣ ، وهو تلخيص لما في الطبري ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٢٣٩/٨ - ٢٤٣ .

وأعطاه نسخة الكتاب ، وقال له^(١) : إن قرأ الضحاك كتابي على الناس وإلا فاقراه أنت^(٢) .

وكتب إلى بني أمية يُعَلِّمُهُمْ ما كتب به إلى الضحاك ، وما أمر به ناغضة ، ويأمرهم أن يحضروا ذلك ، فلم يقرأ الضحاك كتاب حسان ، فكان في ذلك اختلاف وكلام ، فَسَكَّتْهُمْ خالد بن يزيد^(٣) ، ونزل الضحاك فدخل الدار فمكثوا أيامًا ، ثم خرج الضحاك ذات يوم فصلى بالناس صلاة الصبح ، ثم ذكر يزيد بن معاوية فشتمه ، فقام إليه رجل / من كلب فضربه بعصا ، واقتتل الناس بالسيوف ، ودخل الضحاك دار الإمارة فلم يخرج ، واقترب الناس ثلاث فرق :-

١/٨/١٣١

فرقة زبيرية ، وفرقة بجدلية وهوام لبني حرب ، والباقون لا يباليون لمن كان الأمر من بني أمية^(٤) .

وأرادوا الوليد بن عتبة بن أبي سفيان^(٥) على البيعة ، فأبى ، وهلك تلك الليالي . فأرسل الضحاك بن قيس إلى بني أمية ، فأتاه مروان بن الحكم ، وعمرو بن سعيد ، وخالد وعبد الله^(٦) ابنا يزيد بن معاوية ، فاعتذر إليهم ، وذكر حسن بلائهم عنده ، وأنه لم يُرد شيئًا يكرهونه ، وقال : اكتبوا إلى حسان بن مالك بن بجدل حتى ينزل الجابية ، ثم نسير إليه فنستخلف رجلًا

(١) « له » ليست في الأصل .

(٢) انظر تاريخ الطبري : ٥٣٢/٥ .

(٣) الخبر في تاريخ الطبري : ٥٣٢/٥ من طريق عوانة بن الحكم باختلاف يسير .

(٤) انظر تاريخ الطبري : ٥٣٣/٥ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ١٠/٧ ، وسير أعلام

النبلاء : ٢٤٣/٣ .

(٥) هو ابن أخي معاوية ، وولاه إمارة المدينة ، وسبق ترجمته في (ص : ٣٥٩) .

(٦) في المحمودية « سعيد » بدل عبد الله ، وهو خطأ . وما أثبت من الأصل ، وهو

موافق لما في نسب قريش (ص : ١٢٩) .

منكم ، فكتبوا إلى حسان ، فأقبل حتى نزل الجابية^(١) ، وخرج الضحاك بن قيس وبنو أمية يريدون الجابية ، فلما استقلّت الرايات مَوْجَّهَةً ، قال مَعْنُ^(٢) ابن ثور السلمي^(٣) ومن معه من قيس : دعوتنا إلى بيعة رجل أجزم^(٤) الناس رأياً وفضلاً وبأساً ، فلما أجنبناك وبايعناك خرجت إلى هذا الأعرابي من كلب تبايع لابن أخته . قال : فتقولون ماذا ؟ قالوا : نَصْرِفِ الرايات وَتَنْزِلِ فَتُظْهِرِ البيعة لابن الزبير^(٥) .

ففعل ، وبايعه الناس ، وبلغ ابن الزبير فكتب إلى الضحاك بعهدده على الشام ، وأخرج من كان بمكة من بني أمية / ، وكتب إلى جابر بن الأسود ابن عوف^(٦) ، أو إلى الحارث بن حاطب الجمحي^(٧) بالمدينة ، أن يُخْرِجَ مَنْ بها من بني أمية إلى الشام ، وكتب الضحاك إلى أمراء الأجناد ممن دعا إلى ابن الزبير فأتوه^(٨) ، فلما رأى ذلك مروان ، خرج يريد ابن الزبير ليبايع له ويأخذ منه أماناً لبني أمية ، وخرج معه عمرو بن سعيد ، فلما كانوا

ب/٨/١٣١

-
- (١) الجابية : - بكسر الباء بعدها ياء مخففة - قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان قرب مَرَجِ الصُّفْر ، وإليها ينسب باب الجابية بدمشق (معجم البلدان : ٩١/٢) .
(٢) في تاريخ الطبري : ٥٣٣/٥ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ثور بن معن بن يزيد بن الأحنس .
(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير : ٨٩/٧ والجرح والتعديل : ٢٧٦/٨ .
(٤) في الأصل « أجزم » بالجيم المعجمة ، وما أثبت من المحمودية ، وهو موافق لما في سير أعلام النبلاء : ٢٤٣/٣ ، وتهذيب تاريخ دمشق لابن بدران : ١٠/٧ .
(٥) انظر تاريخ الطبري : ٥٣٣/٥ ، ٥٣٤ ، والبداية والنهاية : ٢٤٠/٨ .
(٦) هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، تولى إمارة المدينة لعبد الله بن الزبير من سنة ٦٨ هـ إلى سنة ٧١ هـ (انظر تاريخ الطبري : ٦١١/٥ ، ١٣٩/٦ ، (١٦٦) .

(٧) سبق التعريف به في (ص : ٤٨٣) .

(٨) « فأتوه » . ليست في الأصل .

بأذرعَات^(١) ، لقيهم عبيد الله بن زياد مقبلاً من العراق ، فأخبروه بما أرادوا ، فقال لمروان : سبحان الله ، أرضيت لنفسك بهذا ، تباع لأبي خبيب وأنت سيد قريش وشيخ بني عبد مناف ، والله لأنت أولى بها منه . فقال له مروان : فما الرأي ؟ قال : الرأي أن ترجع وتدعو إلى نفسك ، وأنا أكفيك قريشاً ومواليها ، فلا يخالفك منهم أحد^(٢) ، فرجع مروان وعمرو بن سعيد . وقدم عبيد الله بن زياد دمشق فنزل باب الفراديس^(٣) ، فكان يركب إلى الضحاك كل يوم فيسلم عليه ثم يرجع إلى منزله ، فعرض له رجل يوماً في مسيره فطعنه بحربة في ظهره وعليه الدرع ، فانشنت الحربة ، فرجع عبيد الله إلى منزله ، وأقام فلم يركب إلى الضحاك ، فاتاه الضحاك إلى منزله فاعتذر إليه ، وأتاه بالرجل الذي طعنه فعفى عنه عبيد الله ، وقبل من الضحاك ، وعاد عبيد الله يركب^(٤) إلى الضحاك في كل يوم /؛ فقال له يوماً : يا أبا أنيس العجب لك وأنت شيخ قريش تدعو لابن الزبير وتدع نفسك ، أنت أرضى عند الناس منه ، لأنك لم تزل متمسكاً بالطاعة والجماعة ، وابن الزبير مشاق مفارق^(٥) مخالف ، فادع إلى نفسك . فدعا إلى نفسه ثلاثة أيام ، فقالوا له : أخذت بيعتنا وعهودنا لرجل ، ثم دعوتنا إلى خلعه من غير حَديثٍ أحدثه والبيعة لك ، وامتنعوا عليه . فلما رأى ذلك الضحاك عاد إلى الدعاء إلى ابن الزبير ، فأفسده ذلك عند الناس وغيّر قلوبهم عليه ، فقال له عبيد الله بن زياد : من أراد ما تريد لم ينزل المدائن والحصون ، ويرز ويجمع إليه الخيل ، فأخرج عن دمشق

١/٨/١٣٢

-
- (١) أذرعَات : بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة وألف وتاء - بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمّان (معجم البلدان : ١٣٠/١) .
 - (٢) انظر ابن كثير ، البداية والنهاية : ٢٤١/٨ .
 - (٣) باب الفراديس : من أبواب دمشق ، وهو جمع فردوس ، وأهل الشام يسمون الكروم والبساتين الفراديس (معجم البلدان : ٢٤٢/٤) .
 - (٤) في نسخة المحمودية : « وركب » .
 - (٥) ليست في الأصل .

واضمم إليك الأجناد ، وكان ذلك من عبيد الله مَكِيدَة له^(١) ، فخرج الضحّاك فنزل المِرج^(٢) ، وبقي عبيد الله بدمشق ، ومروان وبنو أمية بَتَدْمُر^(٣) ، وخالد وعبد الله ابنا يزيد بن معاوية بالجالية عند حسان بن مالك ابن بحدل ، فكتب عبيد الله إلى مروان : أن ادع الناس إلى بيعتك ، ثم سِرْ إلى الضحّاك فقد أصحّر لك ، فدعا مروان بني أمية فبايعوه ، وتزوج أم^(٤) خالد بن يزيد بن معاوية ، وهي ابنة أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ، واجتمع الناس على بيعة مروان ، فبايعوه ، وخرج عبيد الله حتى نزل المِرج ، وكتب إلى مروان ، فأقبل في خمسة آلاف ، وأقبل عَبّاد بن زياد^(٥) . من حَوَارِين^(٦) في ألفين من مواليه / وغيرهم من كلب . ويزيد بن أبي التّمس^(٧) بدمشق قد

ب/٨/١٣٢

(١) انظر البداية والنهاية : ٢٤٢/٨ .

(٢) المِرج : هو مرج راهط .

(٣) تدمر : بالفتح ثم السكون وضم الميم - مدينة قديمة مشهورة في برية الشام من جهة العراق ، وقد فتحت تَدْمُرُ صَلْحًا على يد خالد بن الوليد (معجم البلدان : ١٧/٢) .

(٤) اسمها أم هاشم وتكنى أم خالد ، وفيها يقول يزيد بن معاوية :

وما نجن يوم استعبرت أم خالد بمرض ذوي داء ولا بصحاح
(الزبيرى : نسب قريش : ص ١٢٩) .

(٥) هو عباد بن زياد بن سمية أخو عبيد الله بن زياد ، تولى سجستان سنة ثلاث وخمسين ، فغزا قندهار حتى وصل بيت الذهب ، ولم يزل واليا نحوًا من سبع سنين حتى مات معاوية ، شهد وقعة مرج راهط مع مروان بن الحكم ، ومات سنة مائة (تهذيب تاريخ دمشق : ٢٢١/٧) .

(٦) حَوَارِين : بالضم وتشديد الواو ويختلف في الراء فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها وياء ساكنة ونون - بينها وبين تدمر مرحلتين ، وبها مات يزيد بن معاوية سنة أربع وستين (معجم البلدان : ٣١٥/٢) .

(٧) يزيد بن أبي التّمس الغساني - وفي ابن الأثير - الكامل : ١٤٦/٤ و ١٥٣ ابن أبي الغمس بالغين المعجمة والسين وقيل الشين المعجمة - قال ابن الأثير : وكان =

أخرج عامل الضحاك منها ، وأمّد مروان بسلاح ورجال ، وكتب الضحاك إلى أمراء الأجناد ، فقدم عليه زفر بن الحارث الكلابي من قنسرين ، وأمده النعمان بن بشير الأنصاري بشرحبيل بن ذي الكلاع في أهل حمص ، فتوافوا عند الضحاك بالمرج ، فكان الضحاك في ثلاثين ألفاً ، ومروان في ثلاثة عشر ألفاً^(١) . أكثرهم رجالة ، ولم يكن في عسكر مروان غير ثمانين عتيقاً^(٢) ، أربعون منها لعَبّاد بن زياد ، وأربعون لسائر الناس . فأقاموا بالمرج عشرين يوماً يلتقون في كل يوم فيقتلون ، وعلى ميمنة مروان عبيد الله بن زياد ، وعلى ميسرته^(٣) عمرو بن سعيد ، وعلى ميمنة الضحاك زياد بن عمرو العقبلي^(٤) ، وعلى ميسرته ركن بن^(٥) أبي شمر الهلالي .

فقال عبيد الله بن زياد يوماً لمروان ، إنك على حق ، وابن الزبير وأصحابه ومن دعا إليه على باطل ، وهم أكثر منك عدداً وأعدّ ، ومع الضحاك فرسان قيس ، فأنت لا تنال منهم ما تريد إلا بمكيدة ، فكذبهم ، فقد أحل الله ذلك لأهل الحق ، والحرب تُحْدَعُ ، فادعهم إلى المودعة ، فإذا أمِنُوا وكَفَّوا عن القتال ، فكَّرْ عليهم^(٦) ، فأرسل مروان السفراء إلى الضحاك يدعوه إلى

= قد ارتد عن الإسلام ودخل الروم مع جبلة بن الأيهم ، ثم عاود الإسلام ، وشهد صفين مع معاوية ، وعاش إلى أيام عبد الملك .

(١) انظر ابن كثير - البداية والنهاية : ٢٤٢/٨ و ٢٤٣ .

(٢) أي فرسا ، والعتيق من أسماء الفرس السابق (لسان العرب مادة : عتق : ٢٣٥/١٠) .

(٣) في تاريخ الطبري : ٥٣٧/٥ على ميمنة مروان عمرو بن سعيد ، وعلى ميسرته عبيد الله بن زياد .

(٤) انظر المصدر السابق .

(٥) في المصدر السابق « وعلى ميسرته رجل آخر لم أحفظ اسمه » . وفي البداية والنهاية : ٢٤٣/٨ « زكريا بن شمر الهلالي » .

(٦) انظر : البداية والنهاية : ٢٤٣/٨ .

الموادعة ووضع الحرب ، حتى تُنظر ، فأصبح الضحاك والقيسية فأمسكوا عن القتال ، وهم يطمعون أن يبايع / مروان لابن الزبير ، وقد أعَدَّ مروان أصحابه ، فلم يشعر الضحاك وأصحابه إلا بالخييل قد شَدَّت عليهم ، ففرز الناس إلى راياتهم ، وقد عَشَوُهُمْ وهم على غير عُدَّة ، فنادى الناسُ : يا أبا أنيس أعجزًا بَعْدَ كَيْسٍ ؟ فقال الضحاك : أنا أبو أنيس ، عَجَزُ لَعَمْرِي بَعْدَ كَيْسٍ^(١) . فاقتتلوا . ولزم الناس راياتهم وصبروا ، وصبر الضحاك ، فترجَّل مروان ، وقال : قبح الله من يوليهم اليوم ظهره حتى يكون الأمر لإحدى الطائفتين . فقتل الضحاك بن قيس ، وصبرت قيس على راياتها يقاتلون عندها ، فنظر رجل من بني عَقِيل إلى ما تلقى قيس عند راياتها من القتل ، فقال : اللهم العنَّا من رايات ، واعترضها بسيفه ، فجعل يقطعها ، فإذا سقطت الراية ، تفرق أهلها ، ثم انهزم الناس ، فنادى منادي مروان : لا تَتَّبِعُوا مَوْلِيًا فَأُمْسِكَ عَنْهُمْ^(٢) .

٦٦٦ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن^(٣) الشَّرْقِي بن القطامي الكلبي ، قال : قَتَلَ الضحاكُ بنَ قيس رجلٌ من كلب يقال له : زحمة^(٤) بن عبد الله .

(١) انظر تهذيب تاريخ دمشق : ١٢/٧ .

(٢) الخبر بطوله في تهذيب تاريخ دمشق : ١٠/٧ - ١٢ .

(٣) « عن » ساقطة من الأصل ، واستدركت من الحمودية .

(٤) في تاريخ الطبري : ٥٣٨/٥ « زحمة » بالنون بدل الميم .

٦٦٦ - إسناده ضعيف منقطع .

- الشرقي ابن القطامي الكلبي الشاعر ، أحد الرواة للأخبار والأنساب ، والشرقي لقب واسمه الوليد بن الحصين بن حبيب الكلبي ويكنى أبا المثني ، ذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء ، وضعفه الساجي ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي =

٦٦٧ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن خالد بن يزيد بن بشر الكلبى ، قال : حدثني من شهد مقتل الضحاك ، قال : مرّ بنا رجل يقال له : زحمة ، ما يطعن أحدًا إلا صرعه ، ولا يضرب أحدًا إلا قتله ، إذ حَمَلَ على رجل فطعنه فصرعه وتركه ومضى ، حتى ضرب رجلًا فَجَدَّ له فأثبته ، فإذا / هو الضحاك ، فاحتزرتُ رأسه فأثبت به مروان ، فقال : أنت قتلته ؟ قلت : لا . وأخبرته من قتله وكيف صنع ، فأعجبه صِدْقِي ، وكره قتل الضحاك ، وقال : الآن حين كبرت سني واقترَبَ أجلي أقبلتُ بالكتائب أضرب بعضها ببعض !؟ وأمر لي بجائزة .

٦٦٨ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن مسلمة بن محارب ، عن حرب ابن خالد بن يزيد بن معاوية ، أن عبد الملك بن مروان ذكر الضحاك بن

= الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال في الفهرست : من خط اليوسفي : وكان كَذَابًا ، روى عن مجالد بن سعيد ، وروى عنه يزيد بن هارون (الجرح والتعديل : ٣٧٦/٤ والفهرست : ص ١٠٢ ، ولسان الميزان : ١٤٢/٣) .

• تخريجه :

الخبر في تاريخ الطبري : ٥٣٨/٥ من طريق الكلبى عن أبي مخنف .

٦٦٧ - إسناده : فيه مجهول العين ومستور الحال .

- خالد بن يزيد بن بشر تقدم في (٦٦٥) ولم نجد له ترجمة .

• تخريجه :

الخبر في تاريخ الطبري : ٥٣٨/٥ من طريق الكلبى عن أبي مخنف وبسياق

مقارب ، وفي تاريخ ابن عساكر كما في تهذيب ابن بدران : ١٢/٧ .

٦٦٨ - إسناده لا بأس به .

- رجاله تقدموا في الإسناد (٣١٩) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٨/٤١٩ من طريق المصنف به .

قيس يوماً فقال : العجب من الضحاك ومن طلبه الخلافة لابن الزبير ، ثم قاتل عليها له ، وإنما قتل أباه تَيْسٌ حَبَلَقِي (١) نطحه ، فأدركوه وما به حَبْضٌ ولا نبض (٢) . فقيل له : يا أمير المؤمنين : هذا ابنه عبد الرحمن . فقال : سوءة (٣) .

٦٦٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قُتِلَ الضحاك بن قيس يوم مرج راهط ، على أنه يدعو إلى عبد الله بن الزبير ، وكتب بذلك كتاباً إلى عبد الله ، فنعاه عبد الله لنا ، وذكر من طاعته وحسن رأيه .

٦٧٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : لما ولي عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس المدينة ، كان فتى شاباً ، فقال : إن الضحاك بن قيس كان قد (٤) دعا قيساً وغيرها

-
- (١) تيس حبلقي : الحَبَلَقِيُّ : الصغير القصير ، والحبلق : غنم صغار لا تكبر ، والحبلقة : غنم بَجْرَشُ ، والمعنى نطحه تيس صغير فقتله مباشرة (انظر لسان العرب : ٣٨/١٠ ، مادة حبق) .
- (٢) أي ليس به حركة ولا نبض لعرق (لسان العرب مادة حبض : ١٣٢/٧) .
- (٣) سوءة : أي فساد بسبب هذا القول (انظر اللسان : ٩٨/١ مادة سوأ) .
- (٤) في المحمودية : « قد كان » .
-

٦٦٩ - إسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥) .
• تخريجه :

أخرجه الطبري من هذا الطريق في تاريخه : ٥٣٤/٥ .

٦٧٠ - إسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري ، تولى إمارة المدينة في عهد يزيد ابن عبد الملك ، وضم إليه مكة مع المدينة ، ثم عزله عنها بعبد الواحد بن زياد =

إلى البيعة لنفسه ، فبايعهم يومئذ على الخلافة / ، فقال له زفر بن عقيل الفهري : هذا الذي كنا نعرف ونسمع ، وإن بني الزبير يقولون أيضا : كان بايع لعبد الله بن الزبير وخرج في طاعته حتى قتل عليها .

قال : الباطل والله يقولون ، ولكن كان أول ذلك أن قريشا دعته إليها ، وقالت : أنت كبيرنا والقائم بدم الخليفة المظلوم ، وكنت عند معاوية باليمن ، فأبى ، فأبى عليه ، حتى دخل فيها كارهاً ، ودعت إليه قيس^(١) وغيرها من ذي يَمَنَ ، فلقبهم يوم مرج راهط فأصابهم ما قال ابن الأشراف^(٢) :
لا تَبْعِدُوا إِنَّ الْمَلُوكَ تُصَرَّعُ^(٣) .

(١) في الأصل : « قيسا » والتصحيح من المحمودية .

(٢) هو كعب بن الأشرف الطائي من بني نيهان ، شاعر جاهلي ، وأمه من يهود بني النضير ، فاعتنق اليهودية وشرف في أخواله وسكن معهم ، وأدرك الإسلام ولكنه ناصب المسلمين العدا ، وخرّض قريشا على الانتقام من المسلمين بعد هزيمتهم في بدر ، وهجا رسول الله ﷺ ، وآذى المسلمين والمسلمات ، فانتدب له خمسة من الأنصار بأمر النبي ﷺ فقتلوه على باب حصنه (السيرة النبوية لابن هشام : ٥١/٢ ، والأعلام للزركلي : ٢٢٥/٥) .

(٣) عجز بيت من قصيدة له في رثاء قتلى بدر من المشركين ، (صدره :
قُتِلَتْ سِرَاةُ النَّاسِ حَوْلَ حِيَاضِهِمْ
(انظر ابن هشام ، السيرة : ٢٥/٢) .

= النصري ، وأغرمه مالا ، وَعَدَّ بَهْ لِأَنَّهُ أَسَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِي (الطبقات الكبرى : ٤٧٤/٨ والتحفة اللطيفة : ٥٠٠/٢) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٥٣٥/٥ من هذا الطريق به إلى قوله : « حتى دخل فيها كارها » . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٨/٤١٥ من طريق المصنف به .

قال محمد بن عمر : وَقَتِلْتُ قَيْسُ بَمَرْجِ رَاهِطٍ مَقْتَلَةٌ لَمْ تُقْتَلْهُ فِي مَوْطِنِ قَطٍّ^(١) ، وَكَانَتْ وَقْعَةٌ مَرْجِ رَاهِطٍ لِلنَّصَفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ تَمَامَ سَنَةِ أَرْبَعِ وَسْتِينَ^(٢) .

قال محمد بن عمر : فِي رِوَايَتِنَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ ، وَالضُّحَاكُ ابْنُ قَيْسٍ غَلَامٌ لَمْ يَبْلُغْ^(٣) ، وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِنَا : أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَسَمِعَ مِنْهُ .

قال^(٤) محمد بن عمر : لَمَّا بَلَغَ الضُّحَاكُ أَنَّ مَرْوَانَ قَدْ بَايَعَ لِنَفْسِهِ عَلَى الْخِلَافَةِ ، بَايَعَ مِنْ مَعَهُ لَابْنَ الزَّبِيرِ ، ثُمَّ سَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ بِمَنْ تَبِعَهُ ، فَالْتَقَوْا بِمَرْجِ رَاهِطٍ لِلنَّصَفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ تَمَامَ سَنَةِ أَرْبَعِ وَسْتِينَ^(٥) ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ، فَقُتِلَ الضُّحَاكُ وَأَصْحَابُهُ ، وَقُتِلَ قَيْسُ بَمَرْجِ رَاهِطٍ مَقْتَلَةٌ لَمْ تُقْتَلْهُ فِي مَوْطِنِ قَطٍّ .

-
- (١) تاريخ الطبري : ٥٣٤/٥ ونسبه للواقدي .
 - (٢) قاله غير واحد من الرواة كما حكاه ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٤١/٨ .
 - (٣) حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٤٣/٨ .
 - (٤) من هنا إلى نهاية النص ، زيادة انفردت بها نسخة المحمودية ، وهي في تاريخ الطبري ٥٣٤/٥ من طريق الواقدي عن مصعب بن ثابت بلفظ مقارب .
 - (٥) انظر طبقات ابن سعد : ٤١١/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٥/٣ .

□ ٢٧ - محمد بن عبد الله بن جحش (*) □

ابن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد ابن خزيمية^(١)، - ويكنى أبا عبد الله - حلفاء حرب بن أمية بن / عبد شمس ابن عبد مناف ، وأمه فاطمة بنت أبي حبيش^(٢) بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، قتل أبوه عبد الله بن جحش يوم أحد شهيداً ، وأوصى به إلى رسول الله ﷺ ، فَحَطَّ به رسول الله ﷺ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ سُوقِ الرَّقِيقِ ، واشترى له مالاً بنجير^(٣) ، وقد روى عن رسول الله ﷺ .
ويقولون : قَبِضَ رسول الله ﷺ ، ومحمد بن عبد الله بن جحش ابن خمس عشرة سنة^(٤) .

ب/٨/١٣٤

(*) طبقات خليفة (ص : ١٢ ، ٣٥) ، ومسند الإمام أحمد : ٢٨٩/٥ ، والتاريخ الكبير : ١٢/١ ، والمعرفة والتاريخ : ٣٠٦/١ ، والجرح والتعديل : ٢٩٥/٧ ، والثقات : ٣٦٣/٣ ، والمستدرک : ٦٣٦/٣ ، والاستيعاب : ١٣٧٣/٣ ، ومعجم الطبراني : ٢٤٥/١٩ ، وأسد الغابة : ١٠٠/٥ ، والعقد الثمين : ٥١/٢ ، والإصابة : ٢١/٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢٥٠/٩ ، والتحفة اللطيفة : ٥٩٣/٣ .

(١) انظر طبقات خليفة (ص : ١٢) ، التاريخ الكبير : ١٢/١ ، وثقات ابن حبان : ٣٦٣/٣ ، والاستيعاب : ١٣٧٣/٣ .

(٢) انظر : الإصابة : ٢١/٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢٥٠/٩ .

(٣) انظر الاستيعاب : ١٣٧٤/٣ ، وأسد الغابة : ١٠٠/٥ وفيه « سوق الدقيق » ، والإصابة : ٢١/٦ .

(٤) ذكر ابن الأثير في أسد الغابة : ١٠٠/٥ عن الواقدي : أنه ولد قبل الهجرة بخمس سنين .

٦٧١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عمر بن صالح ، عن صالح مولى التوأمة ، قال : سمعت محمد بن عبد الله بن جحش ، يقول : صليت القبلتين مع رسول الله ﷺ ، فصُرِفَتْ القبلة إلى البيت ، ونحن في صلاة الظهر ، فاستدار رسول الله ﷺ ، فاستدرنا معه .
قال محمد بن عمر : وكان محمد بن عبد الله بن جحش ، قد عُمِّرَ وبقي إلى آخر الزمان^(١) .

(١) لم أقف على من قيّد وفاته ، وكلام الواقدي يدل على أنه قد بقي دهرًا بعد النبي ﷺ ، وثبت في صحيح البخاري ، كتاب التفسير باب : ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾ عن أنس رضي الله عنه قال : « لم يبق مِمَّن صَلَّى القبلتين غيري » . وأنس مات سنة تسعين أو إحدى أو ثلاث وتسعين ، فيكون محمد ابن عبد الله بن جحش مِمَّن مات قبل ذلك إذا كان ممن صلى القبلتين .

٦٧١ - إسناده ضعيف جدا .

- عمر بن صالح المدني يروى عن عبد الله بن عمر بن حفص العمري ، قال العقيلي : مدني مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه (الضعفاء الكبير : ٢٧٣/٣ ، ولسان الميزان : ٣١٣/٤ ، والتحفة اللطيفة : ٣٣٦/٣) .
- صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة - بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة - بنت أمية بن خلف الجمحي ، تابعي صدوق اختلط بأخوه ولا بأس برواية القدماء عنه مثل ابن أبي ذئب (المغني في الضعفاء : ٣٠٥/١ ، والتقريب : ٣٦٣/١) .
• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، وقد نقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٤٨/١ . وتحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة كان بعد ستة عشر شهرا وقيل سبعة عشر شهرا من قدوم النبي ﷺ المدينة مهاجرا في ربيع الأول ، وكان تحويل القبلة في نصف شهر رجب من السنة الثانية على الصحيح ، وبه جزم الجمهور ، ورواه الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس ، وأول صلاة حولت القبلة فيها هي صلاة الظهر ، وكانت في بني سلمة ، وأول صلاة صلاها بالمسجد النبوي بعد التحويل هي صلاة العصر ، أما أهل قباء فلم يبلغهم الخبر إلا في صلاة الفجر (انظر ذلك في فتح الباري : ٩٧/٢) .

□ ٢٨ - عُبَادَةُ بن شَيْبَانَ (*) □

ابن جابر بن سالم بن مرة بن عَبْس بن رفاعَةَ بن الحارث بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم ،
حليف العباس بن عبد المطلب بن هاشم .
رُوي عن / رسول الله ﷺ ، أنه زوجه ولم يتشهد^(١) ، يعني لم يخُطب .

١/٨/١٣٥

(*) لم أقف له على ترجمة عند غير ابن سعد ، والذهبي في تجريد الصحابة ٢٩٤/١ . وقد
ترجم ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة : ٧/ق ١٧١ ، وابن عبد البر في
الاستيعاب : ٨٠٥/٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة : ١٥٣/٣ ، وابن حجر في الإصابة :
٦١٦/٣ ، لأخيه : عُبَاد بن شيبان بن جابر ، وقال ابن سعد : حليف بني الحارث بن
عبد المطلب بن هاشم . بينما هذا حليف العباس .

وقد خَلَطَتْ بعض المصادر بينه وبين أخيه عباد وبين شخص آخر من الأنصار
يدعى : عُبَاد بن شيبان الأنصاري السُّلَمي - بفتحيتين - ولذا قال الحافظ ابن
حجر بعد أن ذكر عباد السُّلَمي - بضم السين - وعباد الأنصاري (الإصابة :
٦١٧/٣) : وقد خلط بعضهم هذه الترجمة بالتي قبلها ، والصواب المغايرة بينهما .
(١) ذكر ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر في ترجمة عباد بن شيبان السُّلَمي أنه
قال : خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ،
فأنكحني ولم يُشْهَد « بالبناء للمجهول » ، ومعناه أنه زوجه من دون أن يشهد
على الزواج شاهدين كما يشترط الجمهور لصحة النكاح . ولكن الحديث لم يصح ،
فقد ذكر الحافظ ابن حجر أن الحديث أخرجه ابن منده وابن قانع من طريق يحيى
ابن العلاء الرازي البجلي ، قال أحمد : كذاب ، وضعفه ابن أبي حاتم كما في المغني
في الضعفاء : ٧٤١/٢ . كما أخرجه ابن السكن من طريق يزيد بن عياض « وهو
ابن جعدبة » ، قال النسائي وغيره : متروك كما في المصدر نفسه : ٧٥٢/٢ ، فلذا
لا يحتاج به . أما اللفظ الذي ذكره المصنف ، فإنه غير مسند ، بل صَدَّرَه بقوله :
رُوي عن رسول الله ﷺ ، وهذه صيغة تضعيف ، وفسر قوله : « لم يتشهد » ،
بقوله : يعني لم يخُطب ، والمراد خطبة النكاح .
ويشكل هنا قول ابن حجر بعد أن ساق الخبر أعلاه : « وكذا ذكر ابن سعد
نحوه » . وقال : إنه حليف بني عبد المطلب . لأن ابن سعد ذكر هذا القول في
ترجمة عُبَادَةَ لا عُبَاد .

□ ٢٩ - أبو جحيفة(*) □

واسمه وهب بن عبد الله ، من بني سُؤَاءة^(١) بن عامر بن صعصعة .
قبض رسول الله ﷺ ولم يبلغ الحلم^(٢) ، وقد رآه ورَوَى عنه .
٦٧٢ - قال ابن سعد : أُخْبِرْتُ عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ،
عن أبي جحيفة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ هذه منه - وأشار إلى

(*) طبقات ابن سعد : ٦٣/٦ ، وطبقات خليفة : ٥٧ ، ١٣٢ ، والتاريخ الكبير :
١٦٢/٨ ، والكنى والأسماء للإمام مسلم : ١٩٥/١ ، والكنى للدولابي :
٢٢/١ ، والجرح والتعديل : ٢٢/٩ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٤٦) ،
والنقات : ٤٢٨/٣ ، والمستدرک : ٦١٧/٣ ، وجمهرة أنساب العرب (٢٧٣) ،
والاستيعاب : ١٦١٩/٤ ، وتاريخ بغداد : ١٩٩/١ ، وأسد الغابة : ٤٨/٦ ،
وتهذيب الكمال : ١٤٧٨/٣ ، والمقتنى في سرد الكنى : ١٤٣/١ ، وتاريخ
الإسلام : ٢١٨/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٢/٣ ، وتهذيب التهذيب :
١٦٤/١١ ، والإصابة : ٦٢٦/٦ .

(١) سُؤَاءة : بضم السين وفتح الواو وسكون الألف بعدها همزة مفتوحة وآخرها
تاء مربوطة (انظر اللباب : ١٥٢/٢) وعن نسبه ، انظر جمهرة أنساب العرب :
(ص : ٢٧٣) ، وساق ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦١٩/٤ نسبه .
(٢) انظر : طبقات ابن سعد : ٦٤/٦ ، والاستيعاب : ١٦١٩/٤ ، وفي سير أعلام
النبلاء : ٢٠٣/٣ : وكان يوم توفى رسول الله ﷺ مراهما وهو من أسنان ابن عباس .

٦٧٢ - إسناده منقطع .

- زهير بن معاوية أبو خيشمة الجعفي ، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق
بآخره ، تقدم في (١٤) .
- أبو إسحاق هو السبيعي .
=

عَنْفَقَتِهِ^(١) - بيضاء ، فقيل لأبي جحيفة : ومثل من أنت يومئذ ؟ قال :
أبرى^(٢) النبل وأريشها^(٣) .

وتوفي أبو جحيفة في خلافة عبد الملك بن مروان وولاية بشر بن مروان
بالكوفة^(٤) . وكان قد نزلها وابتنى بها دارًا في بني سواء بن عامر .

(١) العنفة : الشعر الذي في الشفة السفلى ، وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن ،
وأصل العنفة : خفة الشيء وقتله (النهاية : ٣٠٩/٣) .

(٢) أبرى النبل : برت النبل : إذا نَحَّتْه وأصلحته سهامًا يرمى بها (جامع الأصول :
٢٣٨/١١) .

(٣) أريشها : رشت السهم أريشه : إذا عملت له ريشا (المصدر السابق) .

(٤) كانت ولايته من سنة (٧٢ هـ - ٧٤ هـ) كما تقدم في ترجمة محمد بن حاطب ،
وجزم بن جَبان بأن وفاته كانت سنة أربع وسبعين .

أما ابن الأثير في أسد الغابة فقد ذكر أن وفاته سنة اثنين وسبعين ، ووقع في
الإصابة : ٦٢٦/٦ أن وفاته سنة أربع وستين ، ونسبه لابن جَبان وهو تصحيف ،
أو سبق قلم ، والله أعلم .

● تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ١٦٢/٨ من طريق أبي نعيم عن زهير عن
أبي إسحاق به نحوه ، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل حديث رقم
(٢٣٤٢) ، والبخاري في صحيحه كتاب الأنبياء باب صفة النبي ﷺ (٥٦٤/٦
من الفتح) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب أبي جحيفة ولفظه :
« رأيت النبي ﷺ ، ورأيت يابضا من تحت شفته السفلى العنفة » . كما أخرجه
بلفظ آخر من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة .

□ ٣٠ - أبو الطفيل عامر^(١) بن وائل^(*) □

ابن عبد الله بن عمير^(٢) بن جابر^(٣) بن حميس^(٤) بن جدي^(٥) بن سعد
ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(*) جمهرة النسب (ص : ١٤٦) ، وطبقات ابن سعد : ٤٥٧/٥ و ٦٤/٦ ،
وطبقات خليفة : (ص : ٣٠ ، ١٢٧ ، ٢٧٩) ، والمسند : ٤٥٣/٥ ،
والتاريخ الكبير : ٤٤٦/٦ ، والكنى والأسماء : ٤٥٩/١ ، والمعارف (ص :
٣٤١) ، والمعرفة والتاريخ : ٢٩٥/١ و ٣٥٩ ، والكنى للدولابي : ٤٠/١ ،
والجرح والتعديل : ٣٢٨/٦ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٣٦) ،
والثقات : ٢٩١/٣ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ١٨٣) ، والمستدرک :
٦١٨/٣ ، والاستيعاب : ٧٩٨/٢ و ١٦٩٦/٤ ، وتاريخ بغداد : ١٩٨/١ ،
وأسد الغابة : ١٤٥/٣ و ١٧٩/٦ ، وتاريخ الإسلام : ٧٨/٤ ، وسير أعلام
النبلاء : ٤٦٧/٣ ، والبداية والنهاية : ١٩٠/٩ ، والعقد الثمين : ٨٧/٥ ،
والإصابة : ٢٣٠/٧ ، وتهذيب التهذيب : ٨٢/٥ ، وتهذيب ابن عساکر :
٢٠٣/٧ .

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦٩٦/٤ ، وقيل : عمرو بن وائلة قاله معمر ،
والأول أكثر وأشهر ، وأشار له البخاري ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة :
١٧٩/٦ ، وقال : والأول أصح .

(٢) في طبقات خليفة عمرو ، وفي تاريخ بغداد عامر ، وقيل عمير ، وكذا في موضع
في الاستيعاب وفي الإصابة .

(٣) أسقطه خليفة في طبقاته ، وابن عبد البر في موضع ، وابن حجر في الإصابة ،
وتهذيب التهذيب .

(٤) في طبقات خليفة مرة قال : جحش ومرة الجحش ومرة جحيش ، وفي الاستيعاب
مرة على الصواب كما هنا ، ومرة قال : جحش . وانظر لضبطه : جمهرة النسب
(ص : ١٤٦) ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ١٨٣) ، والمؤتلف والمختلف
للدارقطني : ٥٢٨/١ ، وأسد الغابة : ١٤٥/٣ .

(٥) في طبقات ابن سعد : ٤٥٧/٥ «جزء» ، وفي موضعين من طبقات خليفة =

وكان من أصحاب محمد بن الحنفية . وابنه الطفيل^(١) بن عامر ، قُتِلَ مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكِندي^(٢) يوم دَيْر الجماجم^(٣) ، فقال أبوه :

ب/٨/١٣٥ / تَحَلَّى طفيل عَلَيَّ الهمَّ فأنشعبا فَهَدَّ ذلك رُكني هَدَّةً عَجَبًا^(٤)
٦٧٣ - قال محمد بن سعد : أُخبرت عن ثابت بن الوليد بن عبد الله

= «جزى» ، وفي موضع من الاستيعاب «جرى» ، وفي تاريخ بغداد «جزى» ، وقيل (حُدِّي) بالمهمله ، وهكذا ضبطها ابن الأثير في أسد الغابة . ونسبه إلى ابن ماکولا في الإكمال ، وهو في ٦٤/٢ منه ، وفي تبصير المنتبه لابن حجر : ٢٤٥/١ قال : وجاء مهمله : حُدِّي من أجداد أبي الطفيل الكِناني ، ويقال بالجيم . وقد ضبطه بالجيم «حُدِّي» كل من المصنف في هذا الموضع - ولعل ما في المطبوع مُصَحَّف - وخليفة في موضع من طبقاته (٢٧٩) ، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ، وابن الكلبي في جمهرة النسب ، وابن حزم في جمهرة أنساب العرب .

(١) كان رسول المختار إلى محمد بن الحنفية في مكة ، وخرج مع ابن الأشعث ، وقتل في البصرة في معركة الزاوية سنة ٨٢ هـ ، ورثاه والده بقصيدة منها البيت الذي ذكره المصنف (تاريخ الطبري : ٧٦/٦ و٣٤٣) .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكِندي ، الأمير المشهور الذي خرج على الحجاج وأيده جمع من القراء والعلماء والصلحاء ، فانتصر عليهم الحجاج في معركة دَيْر الجماجم ، وهرب ابن الأشعث إلى رُئييل ملك الهند (انظر سير أعلام النبلاء : ١٨٣/٤ ، والبداية والنهاية : ٩٣/٩) .

(٣) كانت سنة ٨٢ هـ في شعبان في رواية الواقدي ، وقال غيره في سنة ٨٣ هـ (انظر تاريخ الطبري : ٣٤٦/٦ - ٣٥٠) .

(٤) البيت في تاريخ الطبري : ٣٤٤/٦ ضمن مقطوعة من اثني عشر بيتا .

٦٧٣ - إسناده منقطع .

- ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري أبو جبلة الكوفي ، روى عن =

ابن جُمَيْع ، قال : أخبرني أبي ، قال : قال لي أبو الطفيل : أدركت ثمانين سنين من حياة رسول الله ﷺ ، وولدت^(١) عام أحد .

٦٧٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن عامر ، أنه سمع أبا الطفيل ، يقول : رأيت رسول الله ﷺ من الرجال مَنْ هو أطولُ منه ، ومنهم مَنْ هو أقصرُ منه ، وشعر له أسود ، وهو أبيض . قال : قلنا : ما ثيابه ؟ قال : لا أدري ، وهو يمشى وهم حوله - يعني الناس .

(١) في المحمودية « ولدت » بدون واو العطف .

= أبيه ، وروى عنه أحمد بن حنبل وابن معين وإبراهيم بن موسى وأهل العراق ، ذكره ابن عدي في الكامل وما غمزه بشيء ، وساق له بعض الأحاديث ، منها هذا ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ . (الجرح والتعديل : ٤٥٨/٢ ، والكامل : ٥٢٢/٢ ، والثقات : ١٥٨/٨ والميزان : ٣٦٩/١) .
- أبوه هو الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي نزيل الكوفة صدوق بهم ، ورمي بالتشيع ، من الخامسة (تق : ٣٣٣/٢) .
• تخريجه :

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٦٤/٦ بهذا الإسناد واللفظ . وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير : ٢٥٠/١ حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا ثابت بن الوليد به . وهذا إسناد متصل لا بأس به . وأخرجه أحمد في المسند : ٤٥٤/٥ من هذا الطريق به . وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٥٢٢/٢ من طريق عباد ابن يعقوب حدثنا ثابت بن الوليد به .

٦٧٤ - إسناده ضعيف جدا .

- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم أبو معاوية البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٣٩) .

= جابر هو الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) .

٦٧٥ - قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرني ^(١) الجُرَيْرِي ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، قال : ما بقي أحد رأى رسول الله ﷺ غيري ، قال : قلت ورأيتَه ؟ قال : نعم . قلت : فكيف كانت صِفَتُهُ ؟ قال : كان أبيض مليحًا مُقَصِّدًا ^(٢) .

(١) في المحمودية : « أخبرنا » .

(٢) المقصد : هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم (النهاية : ٦٧/٤) .

= - عامر هو الشعبي .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق ، وقد وردت أحاديث صحيحة في وصف النبي ﷺ ، وأنه ليس بالطويل ولا بالقصير ، وأن شعره لم يشب منه إلا القليل ، وأنه أبيض ليس بالأمهق - الشديد البياض - ولا بالآدم - وهو الذي فيه سمره - منها ما في البخاري كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ عن أنس ابن مالك ، والبراء بن عازب ، وانظر الحديث الآتي .

٦٧٥ - إسناده صحيح .

- يزيد بن هارون السلمي مولاهم ، ثقة متقن ، تقدم في (٣٤) .

- الجريري - بضم الجيم - هو سعيد بن إياس أبو مسعود البصري ، ثقة ، من الخامسة ، واختلط قبل موته بثلاث سنين ومات سنة ١٤٤ هـ (تق :

٢٩١/١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٥٤/٥ من طريق يزيد بن هارون به ، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل حديث رقم (٢٣٤٠) ، والترمذي في الشمائل (ص : ٢٩) من مختصر الشمائل الحمديّة ، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦٩٦/٤ عن حماد بن زيد عن سعيد الجريري به نحوه .

٦٧٦ - قال : أخبرنا الضحاك بن مَخلد ، عن جعفر بن يحيى بن ثوبان ، عن عمه عمارة بن ثوبان ، قال : حدثنا أبو الطفيل ، قال : رأيت رسول الله ﷺ بالجرعانة^(١) يَقسِم لحمًا ، وكنت غلامًا أحمل عُضْوَ الجزور^(٢) ، قال : فأقبلت امرأة بدوية ، حتى إذا دنت من النبي ﷺ ، بسط لها رداءه فجلست عليه ، فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه^(٣) / أمه التي أرضعته .

١/٨/١٣٦

٦٧٧ - قال : أخبرنا عمرو بن عاصم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ،

-
- (١) الجرعانة : موضع معروف شمال شرقي مكة خارج حذود الحرم ، وكان النبي ﷺ قد قَسَمَ في هذا المكان الغنائم بعد معركة حنين ، ثم أحرم منها رسول الله ﷺ بالعمرة ، وهي اليوم قرية عامرة فيها مسجد جامع وأمارة ومزارع قليلة .
- (٢) عَبَّرَ بهذا عن مقدار عمره ، وأنه شاب يستطيع حمل عضو الجزور ، وهو يدها ، أو رجلها ، أو جنبها ، وهذا من أساليب العرب في تحديد السن ، وسبق في ترجمة أبي جحيفة أنه لما سئل : مثل مَنْ يومئذ ؟ قال : أبرى النبل وأريشها .
- (٣) ليست في الأصل .
-

٦٧٦ - إسناده ضعيف .

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٦) .
- جعفر بن يحيى بن ثوبان ، مقبول ، من الثالثة (تق : ١٣٣/١) .
- عمارة بن ثوبان ، حجازي مستور ، من الخامسة (تق : ٤٩/٢) .

• تخريجه :

ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : ١٤٥/٣ عن عمارة بن ثوبان عن أبي الطفيل ، وليس فيه : « وكنت غلامًا أحمل عضو الجزور » .

٦٧٧ - إسناده ضعيف .

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ، صدوق في حفظه شيء ، تقدم في (٣٣) .
- علي بن زيد هو ابن جدعان .

عن علي بن زيد ، عن أبي الطفيل ، قال : كنت أطلب النبي ﷺ فيمن يطلبه ليلة الغار^(١) ، قال : فقامت علي باب الغار ، فبَلْتُ ، وما أدري فيه أحد أم لا .

قال : وهذا الحديث غلط . أبو الطفيل لم يولد تلك الليلة ، وينبغي أن يكون حَدَّثَ بالحديث عن غيره ، فأوهم الذي حمله عنه .

٦٧٨ - قال : أخبرنا عمرو بن خالد المصري ، قال : حدثنا النضر بن عربي ، قال : كنت بمكة ، فرأيت الناس مجتمعين على رجل ، فقلت من هذا ؟ فقالوا : هذا^(٢) صاحب رسول الله ﷺ ، هذا عامر بن وائلة ، وعليه إزار ورداء ، فمسست جلده ، فكان ألين شيء .

(١) المراد ليلة الهجرة ، والغار هو غار ثور في جنوب مكة الذي اختفى فيه النبي ﷺ عندما خرج من بيته مهاجرا .

(٢) « فقالوا هذا » . ساقطة من الأصل .

• تخريجه :

نقله ابن حجر في الإصابة : ٢٣١/٧ عن ابن سعد ، وقال : « وهو ضعيف ، لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد في تلك الليلة » . وقد سبقه المصنف إلى تغليط الخبر ونقده كما ترى .

٦٧٨ - إسناده لا بأس به .

- عمرو بن خالد بن فروخ المصري ، ثقة ، تقدم في (٤٥٧) .

- النضر بن عربي الباهلي مولاهم أبو رَوْح ويقال أبو عمر الحراني لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة ١٦٨ هـ (تق : ٣٠٢/٢) .

• تخريجه :

ذكر ابن حجر في الإصابة : ٢٣١/٧ عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه قال : كنت بمكة سنة عشر ومائة فرأيت جنازة ... وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٩٩/٧ في ترجمة جرير بن حازم : والمحفوظ أنه رأى جنازته بمكة . قلت : فهذه طريق ثانية في بقاء أبي الطفيل إلى سنة عشر ومائة .

٦٧٩ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فطر ، قال : رأيت
أبا الطفيل يصبغ بالحناء .
وكان أبو الطفيل ثقة في الحديث^(١) ، وكان مُتَشَيِّعًا .

(١) روى صالح بن أحمد عن أبيه قال : أبو الطفيل مكّي ثقة (الإصابة : ٢٣١/٧) ،
وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦٩٧/٤ : كان متشيّعاً في عليّ ويفضله ،
ويثنى على الشيخين أبي بكر وعمر ويترحم على عثمان .
قلت : قرر العلماء أن من ثبتت صحبته فإنه لا يسأل عن تعديله ، بل هو عدل
بتعديل الله ورسوله للصحابة رضي الله عنهم (راجع الخطيب البغدادي : الكفاية
في علم الرواية (ص : ٩٣) والسيوطي ، تدريب الراوي : ٢١٥/٢) .

٦٧٩ - إسناده حسن .

- فطر هو ابن خليفة ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في (١١٧) .

• تخريجه :

لم أف على من خرجه غيره .

□ ٣١ - نافع بن عبد الحارث الخزاعي (*) □

وهو عامل عمر بن الخطاب على مكة^(١).

٦٨٠ - قال : وأخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن نافع بن عبد الحارث ، في حديث رواه عن رسول الله ﷺ ، أنه كانت له صحبة ورواية عن رسول الله ﷺ .

ب/٨/١٣٦

(*) طبقات ابن سعد : ٤٦٠/٥ و ٧/٢٢٥أ ، وطبقات خليفة (ص : ١٠٩) ، والمسند : ٤٠٧/٣ ، والمختار (ص : ٣٧٩) ، والتاريخ الكبير : ٨٢/٨ ، والفاكهي : ١٦٥/٣ و ٢٥٤ ، والجرح والتعديل : ٤٥١/٨ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٣٥) ، والثقات : ٤١٣/٣ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ٢٤٢) ، والاستيعاب : ١٤٩٠/٤ ، وأسد الغابة : ٣٠٠/٥ ، وتهذيب الكمال : ١٤٠٣/٣ ، والعقد الثمين : ٣٢٠/٧ ، والإصابة : ٤٠٨/٦ ، وتهذيب التهذيب : ٤٠٦/١٠ .

(١) ذكر ذلك كل المصادر التي ترجمت له أعلاه ، وفي أسد الغابة على مكة والطائف .

٦٨٠ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، تقدم في (١٨٣) .

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة مكثر ، تقدم في (١٨٣) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٠٨/٣ من هذا الطريق ، وهو ضعيف ، والمحفوظ أن هذا حديث أبي موسى الأشعري ، والقصة في المدينة . ونافع بن عبد الحارث مكّي قيل أسلم عام الفتح ، ولم يخرج من مكة .

قال^(١) : فذكرت ذلك الحديث لمحمد بن عمر فعرّفه ، وقال : هذا الحديث في قُفِّ البئر^(٢) ، عن نافع بن عبد الحارث ، عن أبي موسى الأشعري ، وقد غَلَطَ من رواه عن نافع ، عن النبي ﷺ ، وأظنه أنكر أن يكون لنافع سماع^(٣) من رسول الله ﷺ .

-
- (١) القائل هو محمد بن سعد .
(٢) قف البئر : هو الدكة التي تجعل حولها (النهاية : ٩١/٤) ، والمراد البئر التي جلس على قفها رسول الله ﷺ ، وهي بئر أريس بالمدينة ، وقام على حراسته أبو موسى الأشعري ، فدخل أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، والحديث في صحيح البخاري ، (٢١/٧ فتح الباري) .
(٣) ذكر ذلك عنه أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٤٩١/٤ .

□ ٣٢ - السائب بن يزيد (*) □

ابن سعيد بن ثمامة^(١) بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الوَلَّادة بن عمرو ابن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثورة بن مَرْتَع بن كندة - وهو يزيد بن أخت التَّمِر^(٢) لا يُعْرَفُونَ إلا بذلك - والنَّيْمِر حَضْرَمِي ، وكان جده سعيد بن ثمامة حليف بني عبد شمس^(٣) بن عبد مناف بن قصي ، حَلْفُ جاهلي قديم ثَبَّتْ .

وقد رأى السائب بن يزيد رسول الله ﷺ وحفظ عنه . وولِدَ السائب في أول السنة الثالثة^(٤) من الهجرة .

٦٨١ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،

(*) مسند أحمد : ٤٤٩/٣ ، والتاريخ الكبير : ١٥٠/٤ ، والمعرفة والتاريخ : ٣٥٨/١ ، والجرح والتعديل : ٢٤١/٤ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٢٩) ، والثقات : ١٧١/٣ ، ومعجم الطبراني : ١٤٥/٧ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ٤٢٨) ، والاستيعاب : ٥٧٦/٢ ، وأسد الغابة : ٢٢١/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٢٠٨/١ ، وتهذيب الكمال : ٤٦٦/١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٦٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٧/٣ ، والإصابة : ٢٩/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٤٥٠/٣ ، وتهذيب ابن عساكر : ٣٦/٦ .

(١) في أسد الغابة والإصابة : ويقال : عائد .
(٢) قال ابن حجر في الإصابة : ٢٩/٣ : التمر بن جبل وهو خال أبيه يزيد .
(٢) انظر الاستيعاب : ٥٧٦/٢ ، وأسد الغابة : ٢٢١/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٧/٣ .

(٤) قال ابن عبد البر وتبعه ابن الأثير بأنه ولد في السنة الثانية من الهجرة ، وأنه يُرَبُّ لعبد الله بن الزبير .

٦٨١ - إسناده صحيح .

- رجاله مشاهير تقدموا .

عن الزهري ، قال : سمعت السائب بن يزيد قال : أعقل مقدم رسول الله ﷺ من تبوك ، فخرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع^(١) نستقبله .

٦٨٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله

١/٨/١٣٧

ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : / استقبلت رسول الله ﷺ في غلمان . وهو قادم من غزوة تبوك .

٦٨٣ - قال : أخبرنا موسى بن مسعود النهدي ، قال : حدثنا عكرمة

(١) ثنية الوداع : تقع شاميّ المدينة على طريق سلطنة اليوم ، وقد أفاض السّمهودي في وفاء الوفاء (ص : ١١٦٧ - ١١٧٢) في وصفها وتحديدها ، والخلاف في موقعها وسبب تسميتها .

= • تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٤٩/٣ ، والبخاري في صحيحه كتاب الجهاد باب استقبال الغزاة (١٩١/٦ من فتح الباري) ، وأبو داود في سننه كتاب الجهاد باب في التلقي : ٢١٩/٣ ، والترمذي في جامعه ، كتاب الجهاد باب تلقي الغائب حديث رقم (١٧١٨) ، كلهم من حديث سفيان بن عيينة عن الزهري به ، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٣٥٨/١ ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٤٨/٧ حديث رقم (٦٦٥٣) من طريق الزهري به ، وأخرجه الطبراني أيضا : ١٥٨/٧ حديث رقم (٦٦٨٨) من طريق أبي مودود عبد العزيز بن أبي سليمان التوفلي .

٦٨٢ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري المدني ابن أخي الزهري ، صدوق له أوهام تقدم في (٤١) .

• تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق ، ومثته مكرر ، الحديث السابق الصحيح .

٦٨٣ - إسناده ضعيف .

- موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري ، صدوق سيء الحفظ وكان =

ابن عمّار ، عن عطاء مولى السائب بن يزيد ، قال : كان رأس السائب بن يزيد من هامته إلى مقدم رأسه أسود ، وسائر رأسه ولحيته وعارضيه أبيض . فقلت : يا مولاي ، ما رأيت أحدًا أعجب شعراً منك .

قال : ولا تدري لم ذاك يا بني ؟ مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الصبيان ، فقال : « من أنت ؟ فقلت : السائب بن يزيد أخو النمر ، فمسح يده على رأسي ، وقال : بارك الله فيك » . فهو لا يشيب أبداً .

٦٨٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن يوسف الأعرج من آل السائب بن يزيد ، قال : سمعت السائب بن يزيد يقول : حَجَّتْ بي أُمِّي في حجة رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين .

= يصحف ، من صغار التاسعة ، وحديثه عند البخاري في المتابعات (تق : ٢٨٨/٢) .

- عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب (تق : ٣٠/٢) .

- عطاء مولى السائب بن يزيد ، سمع السائب بن يزيد وسلمة بن الأكوخ ، وروى عنه عكرمة بن عمار (الجرح والتعديل : ٣٣٩/٦) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٦٠/٧ حديث رقم (٦٦٩٣) من طريق النضر ابن محمد حدثنا عكرمة بن عمار به نحوه ، وقال في مجمع الزوائد : ٤٠٩/٩ أخرجه الطبراني في الثلاثة ورجال الكبير رجال الصحيح غير عطاء مولى السائب وهو ثقة ، ورجال الصغير والأوسط ثقات .

وذكره ابن بدران في تهذيب تاريخ دمشق : ٦٣/٦ وقال : أخرجه الإمام أحمد عن عطاء مولى السائب ، ولم أجده في مسند السائب من مسند الإمام أحمد .

٦٨٤ إسناده ضعيف .

= حاتم بن إسماعيل المدني ، صحيح الكتاب صدوق بهم ، تقدم في (٢٥٨) .

٦٨٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا ابن أبي ذئب ، قال :
حدثني مَنْ سَمِعَ السائب بن يزيد ، قال : دخلت على النبي ﷺ - بأبي هو

= - محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عن أبيه وروى عنه بعض المدنيين
(الجرح والتعديل : ٣١٧/٧) .

- محمد بن يوسف بن عبد الله الأعرج الكندي المدني ابن بنت السائب بن يزيد ،
ثقة ثبت ، من الخامسة مات في حدود الأربعين (تق : ٢٢١/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٤٩/٣ ، والبخاري في صحيحه كتاب جزاء الصيد
باب حج الصبيان (٧١/٤ فتح الباري) ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٥٦/٧
حديث رقم (٦٦٧٨) ، كلهم عن حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف به ،
ولفظه عندهم : « حَجَّ بي مع رسول الله وأنا ابن سبع سنين » .

وأخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الحج ، باب ما جاء في حج الصبي ،
حديث رقم (٩٢٥) ، من طريق حاتم بن إسماعيل به ولفظه عنده : « حَجَّ بي أبي
مع رسول الله ... » ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

قلت : ولفظ المصنف من طريق الواقدي : « حججت بي أمي ... » . فلعله
وهم ، ويحتمل أن يكون حج مع والديه جميعاً فذكر مرة أمه ومرة أباه . وقد
أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧/٧ ل ٥٥ عن الحسين الكلاباذي أنه قال :
حج به أبوه وأمه مع النبي ﷺ في حجة الوداع .

٦٨٥ - إسناده ضعيف فيه مع الواقدي من لم يسم .

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري المدني ، ثقة
فقيه ، تقدم في (٤٢٥) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

وأمي - وبين يديه طبق من خوص^(١) ، ليس من^(٢) مُزَيَّنْتِكُمْ^(٣) هذه ، فيه تمر وأقراص ، وعنده قديد^(٤) يأكل منه ، وعنده فخارة من ماء ، فانحرف إليها فتوضاً .

٦٨٦ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن / ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد ، أنه قال : كنت عاملاً مع عبد الله^(٥) بن عتبة بن مسعود على سوق المدينة في زمن^(٦) عمر بن الخطاب ، فكنا نأخذ من النَّبْط^(٧) العشر .

ب/٨/١٣٧

-
- (١) خوص : الخوص هو سعف النخل يصنع منه أطباق وسفر وغيرها .
 - (٢) «من» ليست في الأصل .
 - (٣) مزيتكم : يقصد طبقكم ، المزين أي ذو الزين والجمال .
 - (٤) القديد : اللحم المملوح المجفف في الشمس (لسان العرب : مادة قدد : (٣٤٤/٣) .
 - (٥) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبد الله بن مسعود ، ولد في عهد النبي ، وثقة العجلي وغيره ، مات سنة سبعين (تق : ٤٣٢/١) .
 - (٦) في نسخة الحمودية « زمان » .
 - (٧) النبط : جيل ينزلون سواد العراق ، والنسب إليهم نبطي ، وسموا نبطا لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين (لسان العرب ، مادة نبط : ٤١١/٧) .

٦٨٦ - إسناده صحيح .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولا هم المدني ، ثقة ، ثبت ، تقدم في (٣٢) .

• تخريجه :

انظر ابن بدران ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦٤/٦ فقد أخرجه من طريق المصنف

. به

٦٨٧ - قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب ، قال : حدثنا البهلول ابن^(١) راشد ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد : أنه كان يعمل مع عبد الله بن عتبة بن مسعود على عشور السوق في عهد عمر بن الخطاب ، فكنا نأخذ من النبط نصف العشر مما تجروا به من الخنطة ، فقال ابن شهاب : فحدثت بهذا سالم بن عبد الله بن عمر ، فقال : لقد كان عُمر يأخذ من القطنية^(٢) العشور ، ولكن إنما وضع نصف العشر من الخنطة يسترضي النبط للحَمَلِ إلى المدينة^(٣) .

- (١) في الأصل « عن » . والتصحيح من نسخة الحمودية وكتب الرجال التي ترجمته .
(٢) القطنية : قال شمر : هي ما سوى الخنطة والشعير والزبيب والتمر ، وقال غيره : هي الحبوب التي تطبخ مثل العدس والفلو والحمص مما يقتات به ، سماها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع ، وهو قول مالك ، وفي حديث عمر أنه كان يأخذ من القطنية العشر (لسان العرب ، مادة قطن : ٣٤٥/١٣) وقد تُصَحِّفَتْ في مخطوطة تاريخ دمشق : ٥٨٧/٧ إلى « القبط » .
(٣) هذا العمل اجتهاد من عمر رضي الله عنه لمعالجة حالة معينة ، ولتحقيق الأمن الغذائي لأهل المدينة ، وهي حالة استثنائية ، بخلاف الأصل الذي ورد في السند السابق رقم ٦٨٦ .

٦٨٧ - إسناده : لا بأس به .

- البهلول بن راشد المغربي الإفريقي ، روى عن يونس بن يزيد وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي ، وروى عنه القَعْنَبِيُّ ، وثقه أبو حاتم ، وابن حبان ، وابن المديني ، وأثنى عليه مالك ، وسحنون ، وترجمه القاضي عياض في المدارك ترجمة حافلة ، وسئل عنه يحيى بن معين فقال : لا أعرفه . (انظر التاريخ الكبير : ١٤٥/٢ ، والجرح والتعديل : ٤٢٩/٢ ، والثقات : ١٥٢/٨ ، ولسان الميزان : ٦٦/٢) .

- يونس بن يزيد الأيلي مولى آل أبي سفيان ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٩ على الصحيح (تق : ٣٨٦/٢) .

٦٨٨ - قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، عن أبيه ، عن صالح^(١) بن كيسان ، عن ابن شهاب ، أن السائب بن يزيد أخبره ، أنه كان يعمل مع عتبة بن مسعود على عشور السوق ، قال : وكنا نأخذ من النبط نصف العشر^(٢) .

٦٨٩ - قال : أخبرنا عثمان بن عمر ، قال : أخبرنا يونس ، عن الزهري ،

-
- (١) « صالح » . ليس في الأصل ، واستدرك من النسخة الأخرى .
(٢) في المحمودية : « العشور » .
-

= • تخريجه :

انظر مختصر تاريخ دمشق : ٢٠٣/٩ ، وانظر أيضا تخرج الحديث السابق ، وقد ذكر ابن حجر في الإصابة : ٢٧/٣ نقلاً عن مصعب الزبيري ، أن عمر استعمله على سوق المدينة هو وسليمان بن أبي خيثمة وعبد الله بن عتبة بن مسعود .

٦٨٨ - إسناده صحيح .

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد ، ثقة فاضل من صغار التاسعة (تق : ٣٧٤/٢) .
- أبوه هو إبراهيم بن سعد الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تُكَلِّم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ (تق : ٣٥/١) .
- صالح بن كيسان ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٨٤/٧ من طريق مالك عن ابن شهاب به ، ولكن عنده : كُنَّا نأخذ من النبط العشر . وانظر تخرج الأثرين السابقين .

٦٨٩ - إسناده لا بأس به .

- عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، ثقة ، تقدم في (٥٦) .

- يونس بن يزيد تقدم قريباً في رقم (٦٨٧) .

قال : ما اتخذ^(١) رسول الله ﷺ قاضيًا ، ولا أبو بكر ولا عمر ، حتى قال عمر للسائب بن أخت نمر : لو رَوَّحت عني بعض الأمر ، حتى كان عثمان .

١/٨/١٣٨ ٦٩٠ - قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، قال : / حدثنا أبو مودود ، قال : رأيت السائب بن يزيد أبيض الرأس واللحية .

٦٩١ - قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، عن سليمان بن

(١) في الأصل : « ما أخذ » .

= • تخريجه :

رواه الطبراني في المعجم الكبير : ١٥٠/٧ من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن حبيب عن الزهري عن السائب ، وفيه قول عمر له : رُدَّ عَنِّي الناس في الدرهم والدرهمين ، وانظر الخير في سير أعلام النبلاء : ٤٣٨/٣ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٦٤/٦ وفسره بقوله : يعني في القضاء . وَنَقَلَ عن الزهري أنه قال : بعض الأمور . وقال : يعني صغيرها .

٦٩٠ - إسناده ضعيف .

- أبو مودود هو عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم المدني القاص مقبول ، من السادسة (تق : ٥٠٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٧ ل/٧ من طريق المصنف ، وتقديم برقم (٦٨٣) أن وسط رأسه لم يشب ، وهو حديث حسن بشواهد .

٦٩١ - إسناده صحيح .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .

- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .

- عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة المدني مولى آل عثمان ، ثقة فقيه ، من السابعة ، (تق : ٤٦٤/١) .

بلال ، عن عبد الأعلى الفروي : أنه رأى على السائب بن يزيد مطرف خز^(١) وجبة خز وعمامة خز^(٢) قال : ورأيت يلبس ثوبين سابريين^(٣) معلمين ، الرداء معلم ، والإزار معلم .

٦٩٢ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن الجعد بن عبد الرحمن ، قال : رأيت على السائب بن يزيد جبة خز وكساء خز^(٤) وعمامة خز .

٦٩٣/أ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثنا ربيعة .

(١) مطرف خز : المطرف واحد المطارف ، وهي أردية من خز مربعة لها أعلام ، وقال الفراء : المطرف من الثياب ما جعل في طرفيه علمان (لسان العرب : ٢٢٠/٩) مادة طرف) .

(٢) « خز » . الثانية ليست في الأصل .

(٣) السابري : نوع من الثياب الرقاق ، وهي من أجود الثياب ، والأصل فيه الدروع السابرية منسوبة إلى سابور (لسان العرب : ٣٤٢/٤ مادة سير) .

(٤) « كساء خز » . ليست في الأصل .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٨٧/٧ من طريق المصنف به ، وانظر الذهبي سير أعلام النبلاء : ٤٣٨/٣ .

٦٩٢ - إسناده صحيح .

- الجعد بن عبد الرحمن بن أوس وقد ينسب إلى جده وقد يصغر فيقال جعيد ، ثقة مات سنة ١٤٤ هـ (تق : ١٢٨/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٨٧/٧ من طريق المصنف به .

٦٩٣/أ - إسناده ضعيف .

= ابن أبي ذئب ثقة مشهور تقدم قريبا في (٦٨٥) .

٦٩٣/ب - قال : محمد بن عمر : وأخبرني أبو مودود ، قالاً^(١) : رأينا السائب بن يزيد لا يغير^(٢) .

قال محمد بن عمر : توفي السائب بن يزيد بالمدينة سنة إحدى وتسعين ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة^(٣) .

-
- (١) القائلان هما ربيعة وأبو مودود .
- (٢) النص في نسخة المحمودية فيه اضطراب وهو كما يلي : « وأخبرني أبو مودود قالاً رأينا السائب بن يزيد بالمدينة سنة إحدى وتسعين وهو ابن ثمان وثمانين سنة » . فكان الناسخ سبق نظره وانتقل من سطر إلى آخر . ومعنى لا يغير : أي لا يصبغ شعر لحيته فيغير بياضه .
- (٣) في صحيح البخاري كتاب المناقب ، باب (٢١) حديث رقم (٣٥٤٠) عن الجعيد ابن عبد الرحمن قال : « رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلداً معتدلاً ... » . قال الحافظ في الفتح : ٥٦١/٦ : « قوله ابن أربع وتسعين ، يشعر بأنه رآه سنة اثنتين وتسعين ، لأنه كان له يوم مات النبي ﷺ ثمان سنين ، كما ثبت من حديثه (انظر رقم ٦٨٤) ، ففيه رد لقول الواقدي أنه مات سنة إحدى وتسعين ، على أنه يمكن توجيه قوله ، وأبعد من قال مات قبل التسعين ، وقد قيل : إنه مات سنة ست وتسعين وهو أشبه » .

= - ربيعة هو ربيعة الرأي ثقة فقيه مشهور تقدم في (١٥٦) .

- ٦٩٣/ب -

- أبو مودود ، مقبول تقدم في (٦٩٠) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف . وانظر ما سبق رقم (٦٨٣) و(٦٩٠) .

□ ٣٣ - عبد الرحمن بن أبزى^(١) (*) مولى خزاعة □

٦٩٤ - قال : أخبرنا عفان أو غيره ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا الحجاج ، قال : حدثنا الحكم بن عتيبة^(٢) ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، أو قد رأى النبي ﷺ .

(*) طبقات ابن سعد : ٤٦٢/٥ ، وطبقات خليفة (ص : ١٠٩) ، ومسند أحمد : ٤٠٦/٣ و ١٢٢/٥ ، والمخبر (ص : ٣٧٩) ، والتاريخ الكبير : ٢٤٥/٥ ، والمعرفة والتاريخ : ٢٩١/١ ، والمجرح والتعديل : ٢٠٩/٥ ، والثقات : ٩٨/٥ ، والاستيعاب : ٨٢٢/٢ ، وأسد الغابة : ٤٢٢/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٢٩٣/١ ، وتهذيب الكمال : ٧٧٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠١/٣ ، والعقد الثمين : ٣٤٠/٥ ، والإصابة : ٢٨٢/٤ ، وتهذيب التهذيب : ١٣٢/٦ ، وتبصير المنتبه : ٣١/١ .

(١) أبزى : - على وزن أفعى - بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي بعدها ألف مقصورة (تبصير المنتبه : ٣١/١) .

(٢) في الأصل « عيينة » . والتصويب من نسخة المحمودية .

٦٩٤ - إسناده : حسن إذا كان شيخ ابن سعد هو عفان ، أما إذا كان غيره فهو مبهم لم يعرف .

- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ، ثقة ، تقدم في (١٨١) .

- الحجاج بن أرطاة بن ثور النخعي الكوفي القاضي ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم

في (٤٩١) .

- الحكم بن عتيبة - بالثناة من فوق ثم الياء ثم الباء الموحدة مصغرا - أبو محمد

الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس مات سنة ١١٣ هـ (تق :

=

(١٩٢/١) .

٦٩٥ - قال : أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم / الشيباني النبيل ، قال : أخبرنا شعبة ، عن الحسن بن عمران ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبزي ، عن أبيه : أنه صلى مع النبي ﷺ ، فكان إذا خفض لا يكبر . قال : يعني إذا سجد .

= - سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٥١) .

• تخريجه :

أثبت صحبته الجمهور ، قال البخاري : له صحبة . وقال أبو حاتم : أدرك النبي ﷺ وصلى خلفه . ومن جزم أن له صحبة خليفة بن خياط ، والترمذي ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو عروبة ، والدارقطني ، والبرقي ، وبقى بن مخلد ، وغيرهم ، وذكره ابن جبان في ثقات التابعين وواقفه ابن أبي داود . لكن العمدة قول الجمهور ، (الإصابة : ٢٨٣/٤ ، وتهذيب التهذيب : ١٣٣/٦) .

٦٩٥ - إسناده ضعيف .

- شعبة هو ابن الحجاج ثقة حافظ متقن ، تقدم في (٣٧) .
- الحسن بن عمران الشامي العسقلاني أبو علي ، لين الحديث (تق : ١٦٩/١) .
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولاهم الكوفي مقبول ، من الخامسة ، (تق : ٤٢٧/١) .

• تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٤٠٧/٣ من حديث شعبة به نحوه . وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة ، باب تمام التكبير حديث رقم (٨٣٧) من طريق شعبة عن الحسن بن عمران الشامي عن ابن عبد الرحمن بن أبزي - ولم يسمه - وذكره ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٣٠٠/٢ عن شعبة عن الحسن بن عمران سمعت سعيد بن عبد الرحمن فذكره ، وقال أبو داود الطيالسي : وهذا عندنا لا يصح . انظر مختصر سنن أبي داود للمنزدي : ٤٩٧/١ . وقد حسن الحافظ ابن حجر الحديث في كتاب الإصابة ٢٨٢/٤ ونسبه إلى ابن سعد وأبي داود ، وانظر الطبقات الكبرى : ٤٦٢/٥ .

قال أبو عاصم : وكان ذلك قول محمد بن سيرين ، والقاسم .
قال محمد بن سعد : وأخبرني بعض مَنْ حضرنا ، أن أبا عاصم يذكر ذلك
عن ابن عون^(١) ، عنهما .
وقد رَوَى عبد الرحمن عن أبي بكر وعمر^(٢) .

(١) ابن عون هو عبد الله بن عون بن أربطبان البصري ثقة ثبت فاضل ، مات سنة
١٥٠ هـ ، (انظر تقريب التهذيب : ٤٣٩/١) .
(٢) انظر قائمة الذين رَوَى عنهم في تهذيب الكمال : ٧٧٢/٢ .

□ ٣٤ - عبد الله بن ثعلبة (*) □

ابن صُعَيْر^(١) بن عمرو^(٢) بن زيد بن سنان بن المُهْتَجِن بن سَلَامَانَ بن عَدِي بن صُعَيْر بن حَزَّاز بن كَاهِل بن عُذْرَةَ بن سَعْد^(٣) بن زيد بن لَيْث ابن سود بن أسلم بن الْحَاف^(٤) بن قِضَاعَةَ .

وكان أبوه^(٥) ثعلبة بن صعير شاعرًا ، وكان حليفًا لبني زهرة بن كلاب ، ويكنى عبد الله أبا محمد^(٦) ، وقد رأى النبي ﷺ .

٦٩٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن معمر ، عن الزهري عن

(*) طبقات خليفة (ص : ٢٣٨) ، والمسند : ٤٣١/٥ ، والتاريخ الكبير : ٣٥/٥ ، المعرفة والتاريخ : ٢٥٣/١ ، والجرح والتعديل : ١٩/٥ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٣٦) ، والثقات : ٢٣٦/٣ ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني : ٥٣٥/١ ، والمستدرک : ٢٧٩/٣ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ٤٥٠) ، والاستيعاب : ٨٧٦/٣ ، وتاريخ دمشق : ٩/٩ ب ، وأسد الغابة : ١٩٠/٣ ، وتهذيب الكمال : ٦٦٩/٢ ، والعبر : ١٠٤/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٣/٣ ، والإصابة : ٣١/٤ ، وتهذيب التهذيب : ١٦٥/٥ .

(١) صعير - بضم الصاد وفتح العين المهملتين - وفي المؤلف للدارقطني ١٤٣٩/٣ ، والاستيعاب : ٨٧٦/٣ ويقال : ابن أبي صعير .

(٢) في جمهرة أنساب العرب يضيف « عبد الله » بين صعير وعمرو .

(٣) في نسخة المحمودية « سعيد » .

(٤) في جمهرة أنساب العرب (ص : ٤٤٦ و ٤٤٧) الخافي .

(٥) في الأصل « أبو » . والتصويب من المحمودية .

(٦) انظر طبقات خليفة والتاريخ الكبير .

٦٩٦ - إسناده ضعيف .

- معمر هو ابن راشد الإمام المشهور ، تقدم في (٥٠) .

عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، قال : أنا أعقل مسحة مسحها رسول الله ﷺ على رأسي .

٦٩٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا ابن جريج ، عن

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٣٢/٥ من ثلاث طرق عن الزهري ، حدثني عبد الله بن ثعلبة ، والبخاري في التاريخ الكبير : ٣٦/٥ ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢٥٣/١ ، والحاكم في المستدرک : ٢٧٩/٣ و ٢٨٠ ، كلهم عن الزهري . واللفظ عندهم : وكان رسول الله ﷺ مسح رأسه - وفي بعضها وجهه ، وفي بعضها وبرك عليه - زمن الفتح . وهذه الروايات يؤيد بعضها بعضا ، ورجالها ثقات ، وبذلك ثبت صحبته .

٦٩٧ - إسناده ضعيف .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي ، ثقة كان يدللس ويرسل ، تقدم في (٤٨) .

• تخريجه :

أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الزكاة ، باب من روى نصف صاع من قمح حديث رقم (١٦١٩ ، ١٦٢٠ ، ١٦٢١) . وأخرجه أحمد في المسند : ٤٣٢/٥ من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب ومن طريق عفان عن حماد بن زيد عن نعمان بن راشد عن الزهري . وأخرجه من الطريق الثانية يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢٥٣/١ ، ولكنهما قالا : عن ابن ثعلبة عن أبيه .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٣٦/٥ من طريق حماد بن زيد به ، إلا أنه قال : عن ثعلبة بن صعير عن أبيه . وأخرجه الدارقطني في السنن : ١٤٧/٢ و ١٤٨ ، من طرق ، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على الزهري ، فمن أصحابه من قال : عبد الله بن ثعلبة ، ومنهم من قال : ثعلبة بن صعير عن أبيه ، ونقل الحافظ في الإصابة : ٣٢/٤ أن البخاري قال : هو مرسل ، وعن ابن السكن =

الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال :
 « أخرجوا / زكاة الفطر صاعًا مِنْ بُرٍّ بين اثنين^(١) ، أو صاعًا من شعير ،
 أو صاعًا من تمر ، عن كل صغير أو كبير ، حُرٌّ أو عَبْدٌ .
 قال محمد بن عمر : وقد روى عبد الله بن ثعلبة عن عمر .
 ومات عبد الله بن ثعلبة سنة سبع وثمانين بالمدينة^(٢) ، وهو ابن ثلاث
 وثمانين سنة^(٣) .

-
- (١) أي عن كل اثنين ، بمعنى أنه يكفي الواحد نصف صاع من البر ، وقد جاء ذلك
 في رواية أبي داود لهذا الحديث ، وجاء في بعض طرق حديث أبي سعيد « أو
 صاعًا من حنطة » . وفي أخرى : « نصف صاع من بر » . قال أبو داود :
 ٢٦٩/٢ : ليس بمحفوظ وهو وهم ممن رواه عنه .
 (٢) هذه الكلمة ليست في الأصل .
 (٣) انظر الاستيعاب : ٨٧٦/٢ ، وأسد الغابة : ١٩١/٣ ، والإصابة : ٣٢/٤ ، وقال
 خليفة في الطبقات (٢٣٨) : توفي سنة تسع وثمانين . وصحح ذلك الذهبي في
 العبر : ١٠٤/١ ، ولم يذكر غيره في السير : ٥٠٣/٣ ، ونسبه إلى خليفة وغيره .

قال : وحديثه - أي عبد الله بن ثعلبة - في صدقة الفطر يعني الذي أخرجه الدارقطني ،
 مختلف فيه والصواب أنه مرسل ، ولم يصرح في شيء من الروايات بسماعه .
 قلت : ورواية المصنف هنا فيها ما يشعر بالسماع وهو قوله : خطبنا رسول
 الله ، ولكنها من طريق الواقدي وهو متروك .
 وحديث صدقة الفطر ثابت متفق عليه من حديث عبد الله بن عمر وأبي سعيد
 الخدري وغيرهما ، وانظر جامع الأصول : ٦٣٦/٤ وما بعدها .

□ ٣٥ - عبد الله الأصغر (*) □

ابن عامر بن ربيعة بن مالك^(١) بن عامر بن ربيعة بن حُجْر^(٢) بن سَلَامان
ابن مالك بن ربيعة بن رُقَيْدَة بن عَنَز^(٣) بن وائل بن قاسط بن هُنْب بن أَفْصَى

(٥) طبقات ابن سعد : ٩/٥ ، وطبقات خليفة (ص : ٢٣ و ٦٣ و ٢٣٥) ، ومسند
أحمد : ٤٤٧/٣ ، والتاريخ الكبير : ١١/٥ ، والمعرفة والتاريخ : ٢٥١/١ ،
والجرح والتعديل : ١٢٢/٥ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ١٧) ،
والنقات : ٢١٩/٣ ، والمؤتلف واختلف للدارقطني : ١٦٦٢/٣ ، وجمهرة
أنساب العرب : (ص ٣٠٢ و ٣٠٣) ، والاستيعاب : ٩٣٠/٣ ، وأسد
الغابة : ٢٨٦/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٢٧٣/١ ، وتهذيب الكمال :
٦١٧/٢ ، والعبر : ١٠٠/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٢١/٣ ، وتهذيب
التهذيب : ٢٧٠/٥ ، والإصابة : ١٣٩/٤ ، والتحفة اللطيفة : ٣٣٤/٢ .

(١) جاءت قائمة النسب عند خليفة (ص : ٢٣) هكذا : « عامر بن ربيعة بن عامر
ابن مالك بن ربيعة » . وعند ابن حزم : « عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك
ابن ربيعة بن عامر بن ربيعة » . وفي قول عند ابن عبد البر : ٧٩٠/٢ : « عامر
ابن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث
ابن رُقَيْدَة » . وحكى أقوالاً أخرى في نسبه . أما بقية المصادر فهي توافق ما عند
ابن سعد .

(٢) في طبقات خليفة وجمهرة ابن حزم والاستيعاب « حجير » بالتصغير .

(٣) عنز - بفتح العين المهملة وسكون النون بعدها زاي - وفي أسد الغابة : ١٢٢/٣
في ترجمة والده عامر بن ربيعة ، قال علي بن المديني : هو من عنز - بفتح النون -
والصحيح سكونها ، وعنز قليل وإنما عَنَزَة - بالتحريك آخره هاء كثير وهم من
ولد عَنَزَة بن أسد بن ربيعة .

وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : ٢٧٣/١ : وقال ابن منده وأبو نعيم :
إنه من عَنَزَة بفتح النون وزيادة هاء وهم حَيّ من اليمن ، وَغَلَطَهُمَا العلماء في
ذلك . وفي العبر للذهبي : ١٠٠/١ « العَتْرِي » . وهو تصحيف .

ابن دُعَيْمِ بن جَدِيدَةَ بن أَسَدِ بن رِبِيعَةَ بن نَزَارِ بن مَعَدِ بن عَدْنَانَ . وكان أبوه عَامِرٌ حَلِيفًا لِلخَطَّابِ بن نَفِيلِ العَدَوِيِّ أَبِي عَمْرِو بن الخَطَّابِ ، وكان لَعَامِرِ ابن رِبِيعَةَ ابن أَكْبَرَ من هَذَا يَسْمَى عبدَ اللَّهِ الأَكْبَرَ بن عَامِرِ ، شهد مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ ، وقتل يومئذ شهيدًا^(١) .

وهذا عبد الله بن عامر الأصغر ، الذي بقي وَرُوي عنه .

٦٩٨ - قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : جاء رسول الله ﷺ إلى بيتنا وأنا صبي صغير ، فخرَجْتُ أَلْعَبُ / ، فقالت أمي : يا عبد الله تعال أُعْطِيكَ . فقال رسول الله ﷺ : « وما أردت أن تعطينه ؟ » فقالت : أردت أن أعطيه تمرًا ، فقال : « أَمَا إِنْ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي ؛ كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذِبَةٌ . »

ب/٨/١٣٩

(١) انظر ترجمته في الاستيعاب : ٩٣٠/٣ ، وأسد الغابة : ٢٨٦/٣ ، والإصابة : ١٢٨/٤ .

٦٩٨ - إسناده ضعيف .

- ليث بن سعد المصري الإمام المشهور تقدم في (٦٠٧) .
- محمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة (تق : ١٩٠/٢) .
- مولى عبد الله بن عامر ، سماه ابن أبي حاتم زياد ، وقال : روى عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة وروى عنه محمد بن عجلان (الجرح والتعديل : ٥٥٢/٣) .

• تخريجه :

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٩/٥ ، وأخرجه أحمد في المسند : ٤٤٧/٣ ، والبخاري في التاريخ الكبير : ١١/٥ من حديث ليث بن سعد به ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢٥١/١ من حديث يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان به . وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب باب في التشديد =

قال محمد بن عمر : وأما نحن فنقول : ولد عبد الله بن عامر بن ربيعة هذا ، على عهد رسول الله ﷺ ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس سنين ، وما أرى هذا الحديث محفوظاً^(١) .

وقد روى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعن أبيه^(٢) ، ومات سنة خمس وثمانين^(٣) ، وكان يكنى أبا محمد .

٦٩٩ - قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن عبد الله بن

(١) انظر ابن حجر : الإصابة : ١٣٩/٤ .

(٢) انظر ابن حجر ، الإصابة : ١٤٠/٤ .

(٣) انظر طبقات خليفة (ص : ٢٣) ، وسير أعلام النبلاء : ٥٢١/٣ ، ونقل ابن حجر في الإصابة : ١٤٠/٤ عن الهيثم بن عدي : أنه مات سنة بضع وثمانين ، وعن الطبري في ذيل المذيل قال : مات سنة خمس وثمانين .

= في الكذب حديث رقم (٤٩٩١) من حديث الليث عن ابن عجلان به ، ورجاله ثقات غير مولى عبد الله بن عامر وهو مستور . وقال عبد القادر الأرناؤوط في تعليقه على جامع الأصول : ٦٠٢/١٠ : رواه ابن أبي الدنيا ، وسماه زياداً ، وله شاهد عند أحمد من حديث أبي هريرة ، ورجاله ثقات لكنه منقطع .
أوشار الذهبي إلى هذا الحديث في ترجمته من سير أعلام النبلاء : ٥٢١/٣ بقوله : وله حديث مرسل في سنن أبي داود . وانظر الإصابة : ١٣٩/٤ .

٦٩٩ - إسناده صحيح .

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ، ثقة فقيه ، تقدم في (٦٥) .

• تخريجه :

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٩/٥ بهذا الإسناد واللفظ ، وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الحدود : ٨٢٨/٢ عن أبي الزناد قال : جلد عمر بن عبد العزيز عبداً في فرية ثمانين . قال أبو الزناد : فسألت عبد الله بن عامر عن ذلك فقال : أدركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلمَّ جراً ، فما رأيت أحداً جلد عبداً في فرية أكثر من أربعين . وهذا إسناد صحيح ، وانظر النص الآتي برقم (٧٠٠) .

عامر بن ربيعة ، أنه أدرك الخليفتين - يعني أبا بكر وعمر - يَجْلِدَانِ العبد في الفِرْيَةِ أربعين .

٧٠٠ - قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان - يعني الثوري - عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : أدركت أبا بكر وعمر وَمَنْ بَعْدَهُمَا من الخلفاء ، يضربون في قذف المملوك أربعين .

٧٠٠ - إسناده صحيح .

- رجاله ثقات مشهورون .

• تخريجه :

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٩/٥ بهذا الإسناد واللفظ ، وانظر تخریج النص السابق (٦٩٩) .

□ ٣٦ - ثابت بن الضحاك (*) □

ابن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل ، ويكنى أبا زيد .
وأمه أسماء بنت مُرْشِدة بن جَبْر بن مالك بن حويرثة بن حارثة / من
الأوس^(١) .

١/٨/١٤٠

فَوَلَدَ ثابت : عَمْرًا الأكبر ، ومحمداً ، وحميدة ، وعميرة ، وأم محمود ،
وأُمهم أم عمرو بنت قتادة^(٢) بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد^(٣)
الظَفْرِي ، وزيداً ، وأُمهم صفية بنت مالك بن نقيد بن عمرو بن مؤمل من
خزاعة ، وعوثاً ، وعَمْرَوًا الأصغر ، ويزيد ، والخصاء ، وأُمهم أم ولد .

قال محمد بن عمر : قُبِضَ رسول الله ﷺ وثابت بن الضحاك بن ثمان
سنين أو نحوها . وقد روى عن رسول الله ﷺ ، وسمع من عمر بن الخطاب ،
وروى عنه أبو قلابة الجَرَمِي^(٤) .

(٥) مسند أحمد : ٣٣/٤ ، والتاريخ الكبير : ١٦٥/٢ ، والمعرفة والتاريخ :
٣٢٢/١ ، والجرح والتعديل : ٤٥٣/٢ ، والفتاوى : ٤٤/٣ ، ومشاهير علماء
الأمصار (ص : ٣٩) ، والمعجم الكبير : ٧٢/٢ ، ومعرفة الصحابة :
٢٢٤/٣ ، والاستيعاب : ٢٠٥/١ ، وأسد الغابة : ٢٧١/١ ، وتهذيب
الكمال : ١٧٢/١ ، وتهذيب التهذيب : ٨/٢ ، وتقريب التهذيب : ١١٦/١ ،
والإصابة : ٣٩١/١ ، والتحفة اللطيفة : ٣٩٢/١ .

(١) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٣٣٥/٨ وقال : تزوجها الضحاك بن خليفة ،
وذكر أولاده منها ، ومنهم ثابت وأبو جبيرة .

(٢) له ترجمة في طبقات ابن سعد : ٤٥٢/٣ وذكر بنته أم عمرو .

(٣) في الحمودية « سواده » .

(٤) اسمه عبد الله بن زيد . انظر ترجمته في الطبقات الكبرى : ١٨٣/٧ .

ومات ثابت بن الضحاك أيام عبد الله بن الزبير^(١) .

(١) وقع خلط بين ترجمة هذا الصحابي وصحابي آخر اسمه ثابت بن الضحاك بن أمية ابن ثعلبة الخزرجي ، ولعل هذا الأخير هو مراد ابن سعد بالترجمة في هذه الطبقة ، لأن ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي هو مِمَّنْ شَهِدَ الحديبية وبيعة الرضوان تحت الشجرة ، كما في صحيح البخاري ومسلم (٤٤٩/٧ فتح الباري ومسلم رقم ١٧٦) ، وانظر رجال صحيح البخاري لأبي نصر الكلاباذي : ١٢٩/١ ، وتهذيب الكمال : ١٧٢/١ ، وتهذيب التهذيب : ٨/٢ .

فالخزرجي هو الذي ينطبق عليه شرطه في هذه الطبقة وهم الذين توفي رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان ولم يَغْزُ أحد منهم معه . فقد ذكر الجزري في ترجمته : ١٧٢/١ من تهذيبه : أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة ومات رسول الله ﷺ وله نحو ثمانين سنين . ونقل عن الواقدي أنه ذكره فيمن رأى النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئا .

وقد فصل القول في هذه المسألة فقال : بعد ان ترجم للرجلين ووضع أن الخزرجي ليس له رواية في الكتب الستة ، والأوسي قد أخرج له الجماعة - وقد خلط غير واحد إحدى هاتين الترجمتين بالأخرى وجعلوهما لرجل واحد ، فحصل في كلامهم تخليط قبيح وتناقض شنيع ، فزعموا أنه كان بايع تحت الشجرة ، وأن النبي ﷺ أرفده يوم الخندق ، وأنه كان دليله إلى حمراء الأسد ، ثم زعموا أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة - وأن رسول الله قبض وهو ابن ثمان سنين كما في هذه الترجمة - ... إلى أن قال : وفي هذا الكلام من التناقض مالا يخفى على من له أدنى بصر بهذا الشأن ، فإن يوم الخندق على ما حكاه البخاري عن موسى ابن عقبة في شوال سنة أربع من الهجرة ، وكانتبيعة الرضوان تحت الشجرة سنة ست من الهجرة ... إلى أن قال : فكيف يُبَيِّعُ في هذا التاريخ من ولد سنة ثلاث من الهجرة !! أم كيف يكون دليلاً من لم يبلغ سن التمييز !! ... إلى أن قال : وإنما حصل هذا التخليط حين لَفَّقُوا بين الاسمين وجمعوا بين الترجمتين : فلو سَكَتَ من لا يدري ، لاستراح وأراح ، وَقَلَّ الخَطَأُ وَكَثُرَ الصَّوَابُ .

□ ٣٧ - سَهْلُ بن أبي حَثْمَةَ (*) □

واسم أبي حَثْمَةَ عبد الله^(١) بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشَم^(٢) بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النَّبِيتُ بن مالك ابن الأوس .

وأمة أم الربيع^(٤) بنت أسلم^(٥) بن حَرِيس^(٦) بن عدي بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث .

(*) طبقات خليفة (ص : ٨٠) ، ومسند أحمد : ٤٤٨/٣ و ٢/٤ ، والتاريخ الكبير : ٩٧/٤ ، والجرح والتعديل : ٢٠٠/٤ ، والثقات : ١٦٩/٣ ، والمعجم الكبير : ٩٨/٦ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ٣٤٢) ، والاستيعاب : ٦٦١/٢ ، وأسد الغابة : ٤٦٨/٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٢٣٧/١ ، وتهذيب الكمال : ٥٥٤/١ ، والإصابة : ١٩٥/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٢٤٨/٤ ، والتحفة اللطيفة : ٢٠٠/٢ .

(١) بفتح الحاء المهملة وإسكان المثناة ، كما ضبطه النووي وغيره .
(٢) في الاستيعاب ، وأسد الغابة : « اختلف في اسم أبيه ، فقيل : عبد الله وعبيد الله وعامر » .

(٣) في الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والإصابة : « يحدفون جشم » . وهي مثبتة في الأصول الخطية للثقات ، لكن المحقق حذفها تبعا للإصابة ، وأسد الغابة ، والاستيعاب . (راجع هامش رقم ٦ من كتاب الثقات : ١٦٩/٣) ، وهي مثبتة أيضا في تهذيب الأسماء واللغات ، وتهذيب الكمال ، وتهذيب التهذيب .

(٤) لها ترجمة في طبقات ابن سعد : ٣٣٣/٨ ، والإصابة : ٢٠٣/٨ ، وساقا نسبها كما هنا .

(٥) في طبقات خليفة (ص : ٨٠) سالم بن حريش ، وفي أسد الغابة : ٤٦٨/٢ ، والإصابة : ١٩٥/٣ « سالم بن عدي » ، وفي الأصول الخطية لثقات ابن حبان « أسلم » . وفي بعضها « أم سليم بن حزام » . كما قال محقق الثقات : ١٦٩/٣ ولكنه تبع أسد الغابة ، والإصابة .

(٦) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء آخره مهملة - هكذا ضبطه ، ووضع فوقه في =

فولد سهل بن أبي حثمة : محمدًا ، وهو أبو عُفَيْر^(١) ، وأمه تَحْيَا بنت البراء بن عازب^(٢) بن الحارث بن عدي بن جُشَم بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث .

وسليمان ، وأمه أمةُ الله بنت تميم بن معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي ابن جُشَم بن مَجْدَعَة بن / حارثة بن الحارث .

ب/٨/١٤٠

ويحيى ، وأمه أمانة بنت عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر ابن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث .

وإسحاق ، لا عقب له . وعيسى ، لا عقب له ، وأمهما أم ولد .

قال محمد بن عمر : كان سهل بن أبي حثمة يكنى أبا يحيى ، ويقال : أبا محمد^(٣) .

وقُبِضَ رسول الله ﷺ وهو ابن ثمانين سنين ، وقد حفظ عنه^(٤) .

٧٠١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن

= نسخة الحمودية « صح » ، ونقل ابن حجر في تبصير المنتبه : ٤٣٤/١ عن الزبير ابن بكار أنه قال : كل ما في الأنصار « حريس » يعني بالمهملتين إلا حريش بن جَحْجَبِي في نسب الأنصار .

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٢٨١/٥ .

(٢) في ترجمة البراء بن عازب من الطبقات : ٣٦٥/٤ ذكر أولاده وقال : أم عبد الله ولم تسم لنا .

(٣) زاد في تهذيب التهذيب : ٢٨٤/٤ وأبو عبد الرحمن . ولم يذكر غيرها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢٠٠/٤ .

(٤) مثله في ثقات ابن حبان ، والاستيعاب ، وأسد الغابة .

٧٠١ - إسناده ضعيف .

- محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة بن ساعدة الأنصاري الأوسي أبو =

سهل بن أبي حثمة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت أرى رسول الله ﷺ يزورنا وأنا غلام ألب مع الصبيان ، فرآنا يوماً ونحن نحفر عند آطامنا^(١) فنهانا .
٧٠٢ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ومحمد بن عمر ، قالا : حدثنا مالك

(١) الآطام : جمع أُطْم والأطم بالضم : بناء مرتفع كالحصون (النهاية : ٥٤/١) .

= عبد الله ، روى عن أبيه وعمه أبي عُفَيْر ، وسمع أنسا . وروى عنه محمد بن إسحاق وجماعة من التابعين ، ومات. في ولاية أبي جعفر المنصور (الجرح والتعديل : ١٢٣/٨ ، والثقات : ٣٧٤/٥) .
- يحيى بن سهل بن أبي حثمة من أهل المدينة ، يروى عن أبيه ، وروى عنه ابنه محمد (الثقات : ٥٢٠/٥) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٧٠٢ - إسناده صحيح .

- معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .
- أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري ، ذكره مسلم في طبقات الرواة (ص : ٥٩) ، وقال السخاوي في التحفة اللطيفة : ٣٤٦/٢ ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين ، والصواب أنه في الثالثة كما في طبقات الرواة .

• تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ : ٨٧٧/٢ كتاب القسامة من طريق أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة ، أنه أخبره رجال من كبراء قومه . وأخرجه البخاري في الصحيح ، كتاب الديات باب القسامة (٢٢٩/١٢) من فتح الباري) ، ومسلم في الصحيح كتاب القسامة حديث رقم (١٦٦٩) من طرق وبألفاظ متعددة ، وكلها من حديث سهل بن أبي حثمة ، وأبو داود في سننه ، كتاب الديات ، باب القتل بالقسامة حديث رقم (٤٥٢٠) و(٤٥٢١) ، =

ابن أنس ، عن أبي ليلي عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة^(١) : أنه أخبره رجال من كبراء قومه : أن عبد الله بن سهل^(٢) ومُحَيِّصَةَ^(٣) خرجا إلى خيبر من جَهْدِ أصحابهما ، فَأَتَيْتِ مُحَيِّصَةَ ، فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قَتَلَ وَطَرَ حِ فِي فَيْيِرٍ^(٤) أَوْ عَيْنٍ ، فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ . قَالُوا : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ . فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ

(١) هكذا في الأصول الخطية ، ويحتمل وقوع سقط وتصحيف أو وهم ، لأن الحديث أخرجه مالك في الموطأ عن أبي ليلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل (وهو ثقة من الرابعة كما في التقريب : ٤٦٧/٢) عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه ... ثم ساق الحديث بنصه كما هنا .

(٢) انظر ترجمته في الإصابة : ١٢٣/٤ .

(٣) هو مُحَيِّصَةَ بن مسعود بن كعب الأنصاري وضبط اسمه كما في التقريب : ٢٣٣/٢ ، « بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وقد تسكن » . وله ترجمة في الإصابة : ٤٥/٦ .

(٤) الفقير : البئر قليلة الماء ، والفقير فَمِر القناة ، وفقير النخلة : حفرة تحفر للفسيلة لتغرس فيها (النهاية : ٤٦٣/٣) .

= والأخير من الطريق الذي ساقه المصنف وفيه : « عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه » .

وقد قال المزني في تهذيب الكمال : ١٦٤٢/٣ في ترجمة أبي ليلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري ، روى عن سهل بن أبي حثمة ورجال من كبراء قومه حديث القسامة ، وقيل : عن سهل عن رجال من كبراء قومه ، وهو غلط .

قلت : كأنه يشير إلى أن رواية أبي داود هذه هي الصواب . والحديث أخرجه أيضا الترمذي والنسائي كما في جامع الأصول : ٢٨٠/١٠ ، وأحمد في المسند : ٢/٤ والطبراني في الكبير : ٩٩/٦ - ١٠١ .

وأخوه حويصة^(١) - وهو أكبر منه - وعبد الرحمن بن سهل^(٢) أخو
المقتول ، إلى جنب رسول الله ﷺ ، فذهب محيصة ليتكلم - وهو الذي
كان بخير - فقال له رسول الله ﷺ : « الكَبْرُ الكَبْرُ »^(٣) . - يريد
السن - فتكلم حويصة ، ثم تكلم محيصة فقال رسول الله ﷺ : « إما أن
يُدُوا صاحبكم ، وإما أن يُوذُّنُوا بحرب » . فكتب إليهم رسول الله ﷺ في
ذلك ، فَكَتَبُوا^(٤) : إنا والله ما قتلناه . فقال رسول الله ﷺ لمحيصة
وحويصة وعبد الرحمن : « تحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟ » . قالوا :
لا . قال : « فتحلف لكم يهود » ، قالوا : ليسوا بمسلمين . فَوَدَاهُ رسول
الله ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فبعث إليهم بمائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار .
قال سهل : لقد رَكَضْتَنِي منها ناقةً حمراء .

-
- (١) حويصة بن مسعود له ترجمة في الإصابة : ١٤٣/٢ .
(٢) عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب الأنصاري له ترجمة في الإصابة : ٣١٤/٤ .
(٣) الكَبْرُ - بضم الكاف وإسكان الباء - أي ليبدأ الأكبر سناً بالكلام ، وفي رواية
كَبْرُ الكَبْرِ : أي قدم الأكبر (النهاية : ١٤١/٤) .
(٤) « فكتبوا » . ساقطة من الأصل .

□ ٣٨ - عبد الله بن أبي حبيبة^(١) (*) □

ابن الأزعر بن زيد بن العَطَاف بن ضُبَيْعَةَ بن زيد بن مالك بن عوف
ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

وأمه أم سهل بنت رافع بن قيس بن معاوية بن أمية بن زيد من
الْجَعَادِرَةِ^(٢) ، وهم ولد مرة بن مالك بن الأوس .

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن أبي حبيبة : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَسَلْمَةُ ، وَأُمُّهُمَا كَبِشَةُ^(٣)
بنت أبي أمامة أسعد بن^(٤) زرارة نقيب بني النجار ، وهي من المبايعات ،
وأُمُّهَا عَمِيرَةُ^(٥) بنت سهل بن ثعلبة من المبايعات .

وَعَمْرُو ، وَالنَّعْمَانُ ، وَأُمُّهُمَا عَائِشَةُ^(٦) بنت النعمان^(٧) بن / العجلان بن
النعمان بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق من الخزرج .

(*) طبقات خليفة (ص : ٨٦) ، ومسند أحمد : ٢٢١/٤ و ٣٣٤ ، والمعرفة
والتاريخ : ٢٦٢/١ ، والجرح والتعديل : ٤٢/٥ ، والثقات : ٢٣١/٣ ،
والاستيعاب : ٨٨٧/٣ ، وأسد الغابة : ٢٠٩/٣ ، والإصابة : ٥٣/٤ .

- (١) قال في أسد الغابة والإصابة : واسم أبي حبيبة « الأدرع » .
- (٢) انظر جمهرة أنساب العرب (ص : ٣٤٥) .
- (٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٤٤٠/٨ .
- (٤) أحد النقباء في بيعة العقبة ، وهو نقيب بني النجار من الخزرج ، وشهد بدرًا
(الطبقات الكبرى : ٦٠٨/٣) .
- (٥) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٤٤٦/٨ .
- (٦) في هامش نسخة المحمودية : بخط ابن حَيَّوِيَّة ، في مقابلة الأصل « عيشة » .
- (٧) النعمان بن العجلان صحابي له ترجمة في الإصابة : ٤٤٦/٦ .

٧٠٣ - قال : أخبرنا عبد الله بن مَسَلَمَةَ بن قَعْنَب وإسماعيل بن عبد الله ابن أبي أويس ، قالا : حدثنا مجمع بن يعقوب ، عن محمد بن أبي^(١) إسماعيل

(١) هكذا في الأصول الخطية محمد بن أبي إسماعيل ، بينما اسمه في كل المصادر التي ترجمت له والتي خرجت الحديث من روايته : محمد بن إسماعيل .

٧٠٣ - إسناده : فيه محمد بن إسماعيل ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن المديني : مجهول .

- عبد الله بن مسلمة ، ثقة عابد ، تقدم في (٨٣) .
- إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، صدوق تقدم في (٨١) .
- مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري ، صدوق ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٠ هـ (تق : ٢٣٠/٢) .
- محمد بن إسماعيل بن مجمع ، قال البخاري : أراه أخا إبراهيم بن إسماعيل ، وجزم بذلك ابن حبان في الثقات ، يروى عن جده لأمه عبد الله بن أبي حبيبة وعن بعض كبراء أهله ، وروى عنه ابن عمه مجمع بن يعقوب وعاصم بن سويد .
- إمام مسجد قباء ، قال ابن حجر : قال ابن المديني في العلل : مجهول (التاريخ الكبير : ٣٥/١ ، والجرح والتعديل : ١٨٨/٧ ، والثقات : ٣٩٤/٧ ، ولسان الميزان : ٧٨/٥ ، وتعجيل المنفعة (ص : ٣٥٨) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٢٢١/٤ و ٣٣٤ من ثلاث طرق كلها عن مجمع ابن يعقوب عن محمد بن إسماعيل به نحوه ، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢٦٢/١ بمثل إسناد المصنف ولفظه ، وأشار له خليفة في الطبقات (ص : ٨٦) . وقال الحافظ في الإصابة : ٥٤/٤ : رواه أحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم والبخاري والطبراني من طريق مجمع بن يعقوب حدثني محمد بن إسماعيل أن بعض أهله قال لجدّه مِنْ قَبْلِ أُمِّه عبد الله بن أبي حبيبة : ما أدركت من رسول الله ...؟ الحديث . وقال : ورواه البخاري من هذا الوجه فقال : عن بعض كبراء أهله . قال لعبد الله بن أبي حبيبة : ماذا أدركت من النبي ؟ كما نقل عن البخاري أنه قال : لا أعلم له مسندًا غيره .

ابن مجمع ، عن بعض كبراء أهله ، أنه قال لعبد الله بن أبي حبيبة الأنصاري :
ماذا أدركت من رسول الله ﷺ ؟ قال : جاءنا رسول الله ﷺ في مسجدنا
يوماً وأنا غلام حَدَّثُ ، فجئت حتى جلست إلى جنبه ، عن يمينه ، قال :
وكان أبو بكر عن يساره ، فأتى بشراب فشرب ، ثم ناولنيه عن يمينه ، ثم
قام فَصَلَّى ، قال : فرأيتَه يصلي في نعليه .

□ ٣٩ - عبد الله بن يزيد بن زيد (*) □

ابن حصين^(١) بن عمرو بن الحارث بن خَطْمَة ، واسمه عبد الله بن جُشَم ابن مالك بن الأوس .

وأمه ليلي بنت مروان بن قيس ، وهو أَوْفَى بن الخطاب بن حصين بن عمرو بن الحارث بن خَطْمَة .

فَوَلَدَ عبدُ الله بن يزيد : موسى ، وأمَّ الحكم ، والسريّة ، وأبيّة ، وأمهم أم بكر بنت حذيفة^(٢) بن إيمان من بني عَبَس ، حلفاء بني عبد الأشهل من الأوس .

وفاطمة ، وأمّ عدي ، وأمّ أيوب ، وحفصة ، وسليمة / ، وأمهم أم هارون بنت مسعود بن قيس بن الخطاب بن حصين . ويقال : بل أمهم أيضا أم بكر بنت حذيفة بن إيمان .

ذكر أهل بيته : أنه شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وهو مُدْرِكُ ابن سبع عشرة سنة^(٣) .

١/٨/١٤٢

(*) طبقات ابن سعد : ١٨/٦ ، ومسند أحمد : ٣٠٧/٤ ، والتاريخ الكبير : ١٢/٥ ، والمعرفة والتاريخ : ٢٦١/١ ، والجرح والتعديل : ١٩٧/٥ ، والثقات : ٢٢٥/٣ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٤٥) ، والاستيعاب : ١٠٠١/٣ ، وأسد الغابة : ٤١٦/٣ ، وتهذيب الكمال : ٧٥٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩٧/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٧٨/٦ ، والإصابة : ٢٦٧/٤ .

(١) في الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والإصابة « حصن » بدون ياء ، وفي بقية المصادر حصين بالياء .

(٢) صحابي مشهور ، شهد أحدًا وما بعدها ، ومات بالمدائن سنة ست وثلاثين من الهجرة ، انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٥/٢٢٢ ، والإصابة : ٤٤/٢ .

(٣) قاله ابن حبان في الثقات : ٢٥٥/٣ ، وابن عبد البر في الاستيعاب : ١٠٠١/٣ ، =

قال محمد بن عمر : ولا نعلمه شهد مع رسول الله ﷺ مشهداً لحدائثه ،
وقد شهد أبوه^(١) أحداً مع رسول الله ﷺ .

٧٠٤ - قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا زهير ، قال :
حدثنا أبو إسحاق : أن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، قد رأى النبي ﷺ .

٧٠٥ - قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة ، قال : أخبرنا سفيان ، عن أبيه
سعيد بن مسروق ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد ، قال^(٢) : كان
عبد الله^(٣) بن يزيد إذا أتاه أصحابه ، صعد بهم في عُلْيَةٍ^(٤) له ، لا يأمنُ على
حدِيثه أهله .

= وابن الأثير في أسد الغابة : ٤١٦/٣ ، ونقله ابن حجر في الإصابة : ٢٦٧/٤ عن
الدارقطني .

(١) هو يزيد بن زيد بن حصين . انظر ترجمته في الإصابة : ٦٥٧/٦ .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) في الأصل « عبد » .

(٤) عليّة : بضم العين وكسرهما (الغرفة في أعلى الدار) (النهاية : ٢٩٥/٣) .

٧٠٤ - إسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .

- زهير هو ابن معاوية أبو خيشمة الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٤) .

- أبو إسحاق هو السبّيعي ، وسماع زهير منه بعد اختلاطه كما نص على ذلك
ابن حجر .

• تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف بهذا الإسناد . ولكن نص الأئمة على صحة
عبد الله بن يزيد ، وأخرج حديثه الجماعة .

٧٠٥ - إسناده صحيح .

- قبيصة بن عقبة بن محمد السوّائي ، صدوق ربما خالف ، تقدم في (٥٢) . =

٧٠٦ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي ،
قالا : حدثنا مسعر بن كدام ، عن ثابت بن عبيد ، قال : رأيت على عبد الله
ابن يزيد خاتما من ذهب وطيلسانا مُدَبَّجًا .

قال الفضل بن دكين في حديثه : مُدَبَّجًا : مدحرج الديقاج .

٧٠٧/أ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا جَحَاف بن
عبد الرحمن ، عن عاصم بن عمر^(١) بن قتادة ، عن محمود بن لبيد .

(١) في الأصل عمرو . والتصحيح من المحمودية ، وكتب الرجال .

= - سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٢٦ هـ
(تق : ٣٠٥/١) .

- موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي - بفتح المعجمة وسكون المهملة -
الكوفي ، ثقة من الرابعة (تق : ٢٨٥/٢) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٧٠٦ - إسناده صحيح .

- ثابت بن عبيد الأنصاري مولى زيد بن ثابت ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .

• تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٨٢/٨ من طريق الفضل بن دكين به ،
وحول تحريم لبس الرجال للذهب ، وما ورد عن بعض الصحابة أنهم تَخَتَّمُوا
بالذهب ، انظر فتح الباري : ٣١٧/١٠ .

٧٠٧/أ - إسناده ضعيف .

- جحاف بن عبد الرحمن لم أقف له على ترجمة .

- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، ثقة عالم بالمغازي ، من الرابعة (تق :
٣٨٥/١) .

- محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي ، صحابي صغير (تق : ٢٣٣/٢) .

٧٠٧/ب - وجحاف ، عن أبي طُوالة ، وغيره .

١٤٢/٨/ب

قالوا : / لما برك الفيل على أبي عبيد^(١) يوم الجسر^(٢) فقتله ، هرب الناس ، فسبهم عبد الله بن يزيد الحَطْمِي ، فقطع الجسر ، وقال : قاتلوا عن أميركم . وكان عمر يتوقع خبر أصحاب الجسر ، وكان قد رأى رؤيا كرهها ، فكان يكثر الخروج ويطلب الخبر ، حتى قدم عليه عبد الله بن يزيد الحطمي ، قد أسرع السير فأخبره الخبر .

-
- (١) هو أبو عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار ، سبق ترجمته في (ص : ٧٩) .
(٢) ويسمى يوم قَسَّ الناطف ويقال : القرقس ، ويقال : المروحة . انظر خبره في فتوح البلدان : (ص : ٢٥٢) ، وتاريخ الطبري : ٤٥٤/٣ .
-

٧٠٧/ب - إسناده ضعيف منقطع .

- أبو طوالة - بضم المهملة وفتح الواو - عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري ، تولى قضاء المدينة لعمر بن عبد العزيز ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٤٢٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤٥٥/٣ و ٤٥٨ من طريق سيف بن عمر عن شيوخه ، ومن طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق ، وسماه : عبد الله بن زيد الحطمي بدل يزيد . وزيد هو جده ، وقد ينسب الرجل إلى جده ، وقال : الذي قطع الجسر رجل من ثقيف هو عبد الله بن مَرْثَد الثقفي ، وفي فتوح البلدان (ص : ٢٥٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : عَبَّرَ أبو عبيد بانقيا في ناس من أصحابه ، فقطع المشركون الجسر . وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ٥٥٦/١٢ بإسناد صحيح عن قيس بن أبي حازم قال : كان أبو عبيد عَبَّرَ الفرات إلى مهران ، فقطعوا الجسر خلفه فقتلوه هو وأصحابه . وهذا أولى وأصح من رواية الواقدي التي لا تسلم من العلل من غيره فضلًا عنه .

٧٠٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : كان أول من قدم بالخبر على عمر ، عبد الله بن يزيد الخطمي ، جاء وعمر على المنبر ، فلما تَفَوَّه في المسجد داخِلاً ، قال له عمر^(١) : يا عبد الله ابن يزيد : مَهْ ؟ فقال عبد الله : أتاك الخبر يا أمير المؤمنين ، ثم أتاه فأخبره . قالت عائشة : فقمتم إلى صَيْر^(٢) الباب أنظر منه ، فما رأيت أحداً كان أثبت لذلك الخبر منه .

قالوا : وَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزبير ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يزيد الخطمي الكوفة ، فخرج سليمان^(٣) بن صُرْد والتوابون من قتل الحسين إلى التُّخَيْلَة ، وعسكروا بها ، فلم يمنعمهم ، وقال : أنا عونكم على قتلة الحسين ، فجزوه خيراً .

(١) ليست في الأصل .

(٢) صير الباب : شقه وخرقه (لسان العرب : ٤٧٨/٤ مادة صير) .

(٣) سليمان بن صُرْد الخزاعي الكوفي الصحابي ، سبق ترجمته في (ص : ٥٠٩/١) .

٧٠٨ - إسناده : ضعيف بسبب الواقدي .

- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي

المدني ، صدوق يخطيء ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٢ هـ (تق : ٤٨٩/١) .

- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، ثقة ، تقدم في

(٢٦١) .

- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري ، ثقة ، تقدمت في

(١٦٤) .

• تخريجه :

أخرج الطبري في تاريخه : ٤٥٩/٣ من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله

ابن أبي بكر خير معركة الجسر ، وفي : ٥٦٠/٥ - ٥٦٣ من تاريخه أخرج خير

ولايته الكوفة لابن الزبير وموقفه من التوابين .

□ ٤٠ - مَسْلَمَةُ بن مُحَمَّدٍ (*) □

ابن الصامت بن نيار بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج
ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج ، ويكنى أبا مَعْنٍ^(١) ، وأمه مَنْدُوس^(٢) بنت
عمرو بن حُنَيْس^(٣) بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن
ساعدة .

قَوْلُ مَسْلَمَةَ بن مُحَمَّدٍ : مَنْدُوسٌ ، تزوجها عبد الله^(٤) بن يزيد بن معاوية
ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية .

وَحَمَادَةُ بنت مسلمة ، تزوجها يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم .

(*) طبقات ابن سعد : ٥٠٤/٧ ، وطبقات خليفة (ص : ٩٨ و ٢٩٢) ، ومسند
أحمد : ١٠٤/٤ ، والتاريخ الكبير : ٣٨٧/٧ ، والجرح والتعديل : ٢٦٥/٨ ،
وولاة مصر (ص : ٣٦) ، والثقات : ٣٩١/٣ ، ومشاهير علماء الأمصار
(ص : ٥٦) ، ومعجم الطبراني الكبير : ٤٣٧/١٩ ، والمستدرک : ٤٩٥/٣ ،
وجهرة أنساب العرب (ص : ٣٦٦) ، والاستيعاب : ١٣٩٧/٣ ، وتاريخ
دمشق : ٤٥٤/١٦ ، وأسد الغابة : ١٧٤/٥ ، وتهذيب الكمال : ١٣٣٠/٣ ،
والعبر : ٦٦/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٢٤/٣ ، والإصابة : ١١٦/٦ ،
وتهذيب التهذيب : ١٤٨/١٠ .

(١) في المطبوع من طبقات ابن سعد : يكنى أبا مَعْمَرٍ ، وذكر في الاستيعاب له أَرَبَعٌ
كُنَى ، فأضاف أبا مسعود وأبا معاوية .

(٢) هي أخت المنذر بن عمرو أحد النقباء ليلة العقبة ، وشهد بدرًا . وانظر ترجمتها
في طبقات ابن سعد : ٣٧١/٨ .

(٣) في الأصل « حنيس » بالخاء المهملة والشين المعجمة ، والتصحيح من نسخة
المحمودية ، وطبقات ابن سعد : ٥٥/٣ و ٣٧١/٨ ، وجهرة أنساب العرب
(ص : ٣٦٦) .

(٤) انظر عنه نسب قريش (ص : ١٢٩) .

وأم سهل بنت مسلمة ، تزوجها سليمان بن خالد بن أبي دُجانة سيمَاك
ابن خَرَشَةَ ، ثم خلف عليها أبو بكر^(١) بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم
ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي . وأمّ جميل
بنت مسلمة ، تزوجها عبد الله بن خالد بن أبي دجانة سماك بن خرشة .
وأمّ حسن ، وأمهم أم كلثوم بنت سهل بن عمرو بن سهل ، وقد انقرض
ولد نيار بن لوذان ، وزعم بعض الناس أن لهم بقية بالمغرب .

٧٠٩ - أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا موسى بن عُليّ بن رباح ،
عن أبيه ، عن مسلمة بن مخلد ، قال : أسلمت وأنا ابن أربع سنين ، وتوفي
رسول الله ﷺ وأنا ابن أربع عشرة سنة .

(١) انظر نسب قريش (ص : ١٦٨) .

٧٠٩ - إسناده حسن .

- معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٢) .
- موسى بن علي - بالتصغير - بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن البصري ،
صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ١٦٣ هـ وله نيف وتسعون (تق : ٢/٢٨٦) .
- عُليّ بن رباح اللخمي ، ثقة ، والمشهور في اسمه بالتصغير وكان يغضب منها
(تق : ٢/٣٧) .

• تخريجه :

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٥٠٤/٧ من هذا الطريق وبهذا
اللفظ ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ٤٣٧/١٩ و٤٣٨ ، من طريق وكيع عن
موسى بن علي عن أبيه ولفظه : « ولدت حين قدم النبي ﷺ المدينة ، ومات
وأنا ابن عشر سنين » . ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي
عن أبيه ولفظه : « قدم النبي وأنا ابن أربع سنين ، وتوفي وأنا ابن أربع عشرة » .
وقال الطبراني عَقَبَةُ : وحديث عبد الرحمن بن مهدي عندي الصواب . وأخرجه
ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤٥٧/١٦ ، من طريق حنبل عن أبي عبد الله =

قال محمد بن عمر : وقد روى مسلمة عن رسول الله ﷺ ، وتحول إلى مصر فنزلها ، وكان مع أهل خَرِبْتَا^(١) ، وكانوا أشدَّ أهل المغرب / وأعدّه ، وكان له بها ذكر ونباهة ، ثم صار إلى المدينة فمات بها في خلافة معاوية بن أبي سفيان^(٢) .

ب/٨/١٤٣

-
- (١) خَرِبْتَا : بفتح الخاء المعجمة ، وقيل بكسرهما وكسر الراء وسكون الباء بعدها تاء مفتوحة ، كَوْرَة من كُورِ مصر في الحوف الغربي بالقرب من الإسكندرية ، قال ياقوت : وهو الآن خراب لا يعرف (معجم البلدان : ٣٥٥/٢) .
- (٢) انظر طبقات ابن سعد : ٥٠٤/٧ ، وتاريخ دمشق : ٤٥٥/١٦ ، وفي تاريخ وفاته أقوال ، قال خليفة في الطبقات (ص : ٢٩٢) : توفي في ولاية معاوية ، وعن الليث بن سعد كما في تاريخ دمشق : ٤٥٨/١٦ : توفي سنة ٦٢ هـ بمصر . ومثله في ولاة مصر (ص : ٣٨) ، وانظر الإصابة : ١١٧/٦ .
-

= عن عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا موسى عن أبيه عن مسلمة به ، زاد حنبل ، قال أبو عبد الله : إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن ، فعبد الرحمن أثبت ، لأنه أقرب عهدًا بالكتاب . وأخرجه ابن عساكر من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع كما عند الطبراني وقال : هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، عن وكيع ، وخالفه ابن مهدي ومعن بن عيسى . وفي المستدرک للحاكم : ٤٩٥/٣ من طريق مصعب الزبيري ، أن مسلمة بن مخلد شهد أحدًا ، كما ذكر أنه يوم ولد النبي ﷺ ابن عشر سنين . وهذا خطأ لاشك فيه إما من أصل الكتاب أو تصحيف .

□ ٤١ - أبو سعيد بن أوس^(١) (*) □

ابن المُعلَى بن لُوذَانَ بن حارثة بن عدي^(٢) بن زيد بن ثعلبة بن مالك
ابن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن
الخزرج ، واسم أبي سعيد : الحارث ، وأُمّه أُمَيَّة^(٣) بنت قُرط بن خنساء بن
سنان بن عبيد بن عدي من بني سلمة .

قَوْلَد أبو سعيد بن أوس بن المُعلَى : سعيْدًا ، وأُمّه خالدة بنت عتبة بن
عبيد بن المعلى بن لوزان بن حارثة ، من ولد غَضْب بن جُشَم بن الخزرج .
وعَمَرُوا ، وأمّ عبد الرحمن ، وأُمُّهما لبابة^(٤) بنت أبي لبابة بن عبد المنذر

(*) طبقات خليفة (ص : ١٠١) ، ومسند أحمد : ٤٥٠/٣ و ٢١١/٤ ، والثقات :
٤٥٠/٣ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ٣٥٦) ، والاستيعاب : ١٦٦٩/٤ ،
وأسد الغابة : ١٤٢/٦ ، وتهذيب الكمال : ١٦٠٨/٣ ، وتهذيب التهذيب :
١٠٧/١٢ ، والإصابة : ١٧٥/٧ .

(١) قال ابن عبد البر : أصح ما قيل في اسمه « الحارث بن نُفيع بن المعلى بن لوزان
ابن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني زريق الأنصاري الزرقي .

(٢) في طبقات خليفة ، وجمهرة أنساب العرب ، أسقطا عديًا ، وجعلاه بين ثعلبة
ومالك .

(٣) في المطبوع من طبقات ابن سعد : ٤٠٣/٨ سماها آمنة وترجم لها ، وقال : هي
أم أبي سعيد بن أوس بن المعلى . وفي الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والإصابة :
أميمة .

(٤) تزوجها زيد بن الخطاب ، وقتل عنها شهيدًا يوم اليمامة ، فخلف عليها أبو سعيد
ابن أوس ، وهي قد أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . انظر طبقات ابن سعد :
٣٤٧/٨ .

ابن رفاعة بن زُبَيْر^(١) بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأوس .

وسُهَيْلًا ، وأمّ حسين ، وأمهما أم ولد .

ومحمدًا ، وطلحة ، ويوسف ، وأيوب ، وأمهم عائشة^(٢) بنت هلال بن المعلّى بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد .

وعبد الله ، وغَيْلان ، وأمّ البنين ، وأمهم أم ولد .

وأمّ الحارث ، وأمهما نُسَيْبَة^(٣) بنت رافع بن المعلّى بن لوذان بن حارثة .

قال / محمد بن عمر : أبو سعيد بن المعلّى أسنّ من محمود بن الربيع^(٤) ومحمود بن لييد^(٥) . وتوفي أبو سعيد سنة أربع وتسعين^(٦) .

(١) هكذا في الأصول الخطية ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ٣٣٤) ، وفي المطبوع

من طبقات ابن سعد : ٣٤٧/٨ « زبير » وهو تصحيف .

(٢) في المحمودية « عيشة » وهلال بن المعلّى ممن شهد بدرًا ، وله ترجمة في البدرين من طبقات ابن سعد : ٦٠١/٣ .

(٣) صحابية لها ترجمة في طبقات ابن سعد : ٣٩٣/٨ .

(٤) ستأتي ترجمته بعد هذه الترجمة .

(٥) صحابي صغير ، جل روايته عن الصحابة ، كما في التقريب : ٢٣٣/٢ ، وترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة : ٧٧/٥ ، ولم يثبت صحبته ، وإلا لترجمه في هذه الطبقة .

(٦) قال في الاستيعاب : ١٦٧٠/٤ : توفي سنة أربع وسبعين ، وهو ابن أربع وستين سنة . واعترض عليه الحافظ في الإصابة : ٧٥/٧ فقال : هو خطأ ، فإنه يستلزم أن تكون قصته مع النبي ﷺ وهو صغير ، وسياق الحديث يأبى ذلك .

قلت : يقصد الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير باب

قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ﴾

الآية سورة الأنفال ، آية ٢٤ ، (فتح الباري : ٣٠٧/٨) عن أبي سعيد بن

المعلّى قال : « كنت أصلي فمَرَّ بي رسول الله ﷺ فدعاني فلم آتِه حتى صليت ، =

ثم أتيتته فقال : ما منعك أن تأتي ؟ ألم يقل الله : ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ﴾ . ونقل في تهذيب التهذيب : ١٠٧/١٢ عن أبي حسان الزياتي أنه توفي سنة ثلاث وسبعين . وقال : قال غيره : سنة أربع وسبعين ، وهو قول الواقدي ، لكن رواه أبو الشيخ في تاريخه عن الواقدي فقال : سنة أربع وتسعين بتقديم التاء على السين . فكان الحافظ يرى أنه مصحفاً ، ولكن ما في طبقات ابن سعد يؤيد ما في تاريخ أبي الشيخ عن الواقدي ، والله أعلم .

□ ٤٢ - محمود بن الربيع (*) □

ابن سُرَاقَة بن عمرو بن زيد بن عَبْدَةَ بن عامرة^(١) بن عدي بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، ويكنى أبا نعيم^(٢) .
وأمه جميلة^(٣) بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبدول ، من بني مازن بن النجار .

فَوَلَدَ محمودُ بن الربيعُ : إبراهيمَ ، ومحمداً ، ولم تسم لنا أهمهما .
٧١٠ - قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني محمود بن الربيع ،

(*) طبقات خليفة (ص : ١٠٥ و ٢٣٨) ، والتاريخ الكبير : ٤٠٢/٧ ، والمعرفة والتاريخ : ٣٥٥/١ ، والجرح والتعديل : ٢٨٩/٨ ، والثقات : ٣٩٧/٣ ، والاستيعاب : ١٣٧٨/٣ ، وأسد الغابة : ١١٦/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٨٤/٢ ، وتهذيب الكمال : ١٣٠٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٥١٩/٣ ، والعبير : ١١٧/١ ، وتهذيب التهذيب : ٩٣/١٠ ، والإصابة : ٣٩/٦ .

(١) في ثقات ابن حبان ، والإصابة : عامر .
(٢) نقل الحافظ في الإصابة عن ابن عبد البر : أنه حكى في كنيته قولين : أبو نعيم وأبو محمد ، ثم قال : والثاني أثبت ، والمعروف أن أبا نعيم كنية محمود بن لبيد .
(٣) صحابية بايعت رسول الله ﷺ ، وترجمها ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤١٧/٨ ، وذكر أنه تزوجها الربيع بن سُرَاقَة ، وولدت له عَبْدَةَ الله ومحمداً وبشينة ، ولم يذكر محمودا .

٧١٠ - إسناده صحيح .

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، ثقة ، تقدم في (٦٨٨) .
- إبراهيم بن سعد الزهري ، ثقة حجة ، تقدم في (٦٨٨) .
- صالح بن كيسان ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣٢) .

قال : هو الذي مَجَّ (١) رسول الله ﷺ في وجهه وهو غلام من بثرهم .
 ٧١١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا معمر بن راشد ، عن
 الزهري ، عن محمود بن الربيع : أنه يعقل مَجَّةً مَجَّها رسول الله ﷺ في بثرهم .
 قال : وقال غير محمد بن عمر في هذا الحديث ، عن محمود بن الربيع ،
 قال : أعقل رسول الله ﷺ مَجَّ في وجهي وأنا غلام .
 قال محمد بن عمر : مات محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين ، وهو ابن
 ثلاث وتسعين سنة (٢) / ، ويكنى أبا نعيم .

ب/٨/١٤٤

(١) مَجَّ : المَجَّة : لإرسال الماء من الفم والقذف به (النهاية : ٢٩٧/٤) .
 (٢) في ثقات ابن حبان : وهو ابن أربع وتسعين . وقال ابن حجر في الفتح : ١٧٣/١
 هذا مطابق لرواية البخاري أن عمره خمس سنوات يوم عقل المجة ، وفي رواية
 عبد الرحمن بن نجر عن الزهري عند يعقوب بن سفيان : ٣٥٥/١ توفي رسول
 الله ﷺ وأنا ابن خمس سنين ، فأفادت أن الواقعة في آخر عمره ﷺ .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب متى يصح سماع الصغير ؟
 (الفتح : ١٧٢/١) من طريق الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع وفيه :
 وأنا ابن خمس سنين ، وأخرجه أيضا في كتاب الوضوء باب استعمال فضل وضوء
 الناس (الفتح : ٢٩٥/١) من طريق يعقوب بن إبراهيم به ، وأخرجه مسلم في
 كتاب المساجد برقم (٢٦٥) .
 ٧١١ - إسناده فيه الواقدي .

• تخريجه :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب مَنْ لَمْ يَرَّ رَدَّ السَّلام على الإمام
 (الفتح : ٣٢٣/٢) من طريق معمر عن الزهري ولفظه : أنه عَقَلَ رسول الله
 ﷺ وعقل مَجَّةً مجها من دلو كان في دارهم . وأخرجه يعقوب بن سفيان في
 المعرفة : ٣٥٥/١ من هذا الطريق به .

□ ٤٣ - يوسف بن عبد الله (*) □

ابن سلام ، وهو رجل من بني إسرائيل ، من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه وسلامه .

٧١٢ - أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين ومحمد بن كُناسة الأُسدي ، قالوا : حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار ، قال : سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام ، يقول : سماني رسول الله ﷺ يوسف ، وأقعدني في حجره ، ومسح على رأسي .

وكان يروى عن جدته أم مَعْقِل^(١) ، وكان يوسف ثقة ، وله أحاديث صالحة^(٢) .

(*) طبقات خليفة (ص : ١٤٠) ، ومسند أحمد : ٣٥/٤ و٦/٦ ، والتاريخ الكبير : ٣٧١/٨ ، والجرح والتعديل : ٢٢٥/٩ ، والثقات : ٤٤٦/٣ ، ومعجم الطبراني : ٢٨٥/٢٢ ، والاستيعاب : ١٥٩٠/٤ ، وأسد الغابة : ٢٦٤/٣ و٥٢٩/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١٦٥/٢ ، وتهذيب الكمال : ١٥٥٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٩/٣ ، والإصابة : ٦٩١/٦ ، وتهذيب التهذيب : ٤١٦/١١ .

(١) أم معقل الأُسدية ، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ ، ولها ترجمة في الطبقات الكبرى : ٢٩٥/٨ .

(٢) أخرج حديثه أصحاب السنن الأربعة ، وأحمد في المسند ، والطبراني في المعجم الكبير . انظر تهذيب التهذيب : ٤١٦/١١ .

٧١٢ - إسناده صحيح .

- يحيى بن أبي الهيثم العطار الكوفي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٣٥٩/٢) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده : ٣٥/٤ و٦/٦ ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٨٣٨) ، والترمذي في الشمائل المحمدية برقم (٢٩٢) كما في مختصر الشمائل ، والطبراني في الكبير : ٢٨٥/٢٢ ، كلهم من طريق يحيى بن أبي الهيثم العطار ، وأسانيدها صحيحة . وقد صححه الشيخ الألباني في مختصر الشمائل . و صححه قبل ذلك الحافظ ابن حجر ، كما نَقَلَ ذلك عنه شارح الأدب المفرد .

□ ٤٤ - عطية القرظي (*) □

٧١٣ - قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ،

(٥) طبقات خليفة (ص : ١٢٣) ، ومسند أحمد : ٣١٠/٤ و ٣٨٣ و ٣١١/٥ ،
والتاريخ الكبير : ٨/٧ ، والجرح والتعديل : ٣٨٤/٦ ، والثقات : ٣٠٨/٣ ،
ومعجم الطبراني الكبير : ١٦٣/١٧ ، والاستيعاب : ١٠٧٢/٣ ، وأسد الغابة :
٤٦/٤ ، والإصابة : ٥١٢/٤ ، وتهذيب التهذيب : ٢٢٩/٧ .

٧١٣ - إسناده لا بأس به .

- جرير بن عبد الحميد بن قُرط الكوفي ، ثقة صحيح الكتاب ، تقدم في
(٣٨٣) .

- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس ، تقدم
في (٤٣١) .

• تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٣١٠/٤ و ٣٨٣ و ٣١١/٥ و ٣١٢ من طريق سفيان
وهشيم بن بشير عن عبد الملك بن عمير به نحوه . وأخرجه البخاري في التاريخ
الكبير : ٨/٧ من طريق زهير عن عبد الملك بن عمير به . وأخرجه أبو داود
في السنن ، كتاب الحدود . باب في الغلام يصيب الحد حديث رقم (٤٤٠٤)
و (٤٤٠٥) من طريق سفيان وأبو عوانة عن عبد الملك بن عمير به نحوه ، والترمذي
في جامعه ، كتاب السير ، باب في النزول على الحكم ، حديث رقم (١٥٨٤) من
طريق سفيان به نحوه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه
النسائي في السنن : ١٥٥/٦ ، كتاب الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ؟
من حديث سفيان به .

وأخرجه الطبراني : ١٦٣/١ - ١٦٥ من طرق عن عبد الملك بن عمير ، وفي =

عن عطية القرظي ، قال : كنت فيمن حكم فيه سعد بن معاذ يوم قريظة ، فشكّوا
فيّ ، أَمِنَ الذُّرِّيَّةَ أَنَا أُمٌّ مِنَ المقاتلة ؟ فنظروا إلى عانتني ، فلم يجدوها نبتت^(١) ،
فَأَلْقَيْتُ فِي الذُّرِّيَّةِ ولم أقتل .

(١) قال الترمذي في جامعه : ١٤٦/٤ . العمل على هذا عند بعض أهل العلم ، أنهم يرون
الإنبات بلوغاً إن لم يُعرف احتلامه ولا سيئته ، وهو قول أحمد وإسحاق .

= ١٦٥/١٧ من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : سمعت
رجلاً في مسجد الكوفة يقول : كنت يوم حكم سعد ... فساقه .

□ ٤٥ - كثير بن السائب (*) □

قال : عرضنا على رسول الله ﷺ يوم بني قريظة (٢) .

(*) التاريخ الكبير : ٢٠٨/٧ ، والجرح والتعديل : ١٥٢/٧ ، والثقات : ٣٣٢/٥ ، وأسد الغابة : ٤٥٨/٤ ، وتهذيب الكمال : ١١٤٢/٣ ، والميزان : ٤٠٥/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٤١٥/٨ ، والإصابة : ٥٧٠/٥ ، والتقريب : ١٣٢/٢ ، والخلاصة (ص : ٣١٩) .

(١) اختلف في صحبته ، فقال الحافظ في الإصابة : ٥٧٠/٥ : « ذكره ابن شاهين ، وابن منده ، وأبو نعيم ، في الصحابة ، وأخرجوا من طرق منها : عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن كثير ابن السائب قال : عرضتُنا يوم قريظة فمن كان محتلماً أو نبتت له عانة قتل ومن لا ، ترك .

وهذا سند حسن ، ووقع عند ابن منده يوم حنين ، وخطأه أبو نعيم ، وهو كما قال . قال الحافظ : وقد أخرج النسائي الحديث من طريق أسد بن موسى عن حماد : فزاد في السند بعد كثير بن السائب ؛ حدثني أبناء قريظة ... فإن كان أسد حفظه لم يدل على صحبة كثير ، لكن حجاج أحفظ من أسد .

قال : ويحتمل أن يكون أيضاً ممن عرض ولكنه حفظ الحديث عن قومه لصغره . أه .

قلت : ذكره ابن حبان في ثقات التابعين : ٣٣٢/٥ ، وقال : روى عن محمود ابن كبيد ، وروى عنه عمارة بن خزيمة وعروة بن الزبير ، ومثله في التاريخ الكبير : ٢٠٨/٧ ، وأما في الجرح والتعديل : ١٥٢/٧ فقد أورد له ترجمتين وقرق بينهما ، وفي تهذيب الكمال : ١١٤٢/٣ أورد ثلاث تراجم باسم كثير بن السائب وقال : فالله أعلم هل الجميع عندهم لرجل واحد أو لاثنين أو لثلاثة ؟ وقال الذهبي في الميزان : ٤٠٥/٣ : تابعي حجازي تفرد عنه عمارة بن خزيمة ، لا يتحقق من ذلك !!

.....

= وقال في التقريب : ١٣٢/٢ : كثير بن السائب المدني ، مقبول من الرابعة ، وَوَهُمَ من جعله صحابيا ، وَفَرَّقَ ابن حبان في الثقات بين الراوي عن أنس ، والراوي عن محمود بن كبيد ، والذي يظهر أنهما واحد ، وهو الذي روى عنه عمارة بن خزيمية ، وقد أخرج له النسائي . قلت : الراوي عن أنس كما في ثقات ابن حبان : ٣٣٢/٥ هو كثير بن خنيس ، وقد أشار محقق ثقات ابن حبان إلى وقوع خطأ في بعض نسخ المخطوطة .

(٢) أخرجه النسائي في سننه : ١٥٥/٦ كتاب الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ؟ من طريق أسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن أبي معمر الخطمي - هكذا قال . والذي : في مسند أحمد ، وفي التهذيب ، والتقريب : أبو جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد عن عمارة بن خزيمية عن كثير بن السائب قال : حدثني ابنا قريظة ، أنهم عرضوا على رسول الله ﷺ يوم قريظة - وقال الحافظ في الإصابة : ٥٧٠/٥ إسناده حسن . وأخرجه أحمد في المسند : ٣٤١/٤ حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن كثير بن السائب قال : حدثني أبناء قريظة أنهم عرضوا على رسول الله . وهذا إسناد حسن ، وفيه فائدة وهي رواية محمد بن كعب القرظي عن كثير بن السائب هذا الحديث فلم يتفرد عمارة بن خزيمية بن ثابت برواية الحديث عنه كما قال الذهبي .

□ ٤٦ - / عبد الله بن صياد (*) □

وهو ابن صائد^(١) ، وكان أبوه من اليهود ، لا يُدْرَى ممن^(٢) هو .
وعبد الله الذي ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وهو أعور مختون^(٣) .

(٥) تاريخ المدينة لابن شبة : ٤٠١/٢ ، وجامع الأصول : ٣٦٢/١٠ - ٣٧٥ ،
وأسد الغابة : ٢٨٢/٣ ، وشرح النووي لصحيح مسلم : ٤٦/١٨ - ٥٨ ،
وتحريد أسماء الصحابة : ٣١٩/١ ، والنهاية في الفتن والملاحم : ١٥٧/١ ،
والإصابة : ١٩٢/٥ ، وفتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢١٨/٣ و ١٧٢/٦
و ٩١/١٣ - ٣٢٤ - وقد ترجمه من العلماء السابقين ، كما قال ابن حجر في
الإصابة : ابن شاهين ، والباوردي ، وابن السكن ، وأبو موسى في الذيل ، وانظر
بمخًا مستوفي عنه في : أشراف الساعة ، (ق : ٢٦٣ وما بعدها) رسالة ماجستير
من قسم العقيدة ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى عام
١٤٠٣ هـ ، مقدمة من الباحث يوسف بن عبد الله الوابل .

(١) قال النووي في شرح صحيح مسلم : ٤٦/١٨ يقال له : ابن صياد وابن صائد .
وسمي بهما في هذه الأحاديث ، وقد ورد أن اسمه « صافي » كما في حديث عبد الله
ابن عمر في الصحيحين : انطلق رسول الله وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها
ابن صياد ... قال الحافظ : هذا اسمه الأول ، وتسمى عبد الله لما أسلم (الفتح :
١٧٤/٦) .

(٢) أي من أي قبيلة من قبائل اليهود ، كما قال ابن شاهين . انظر الإصابة : ١٩٢/٥ .

(٣) ورد ذلك في مسند أحمد (الفتح الرباني : ٦١/٢٤) وفيه علي بن زيد بن
جدعان ، وهو ضعيف ، قال البيهقي : تفرد به علي بن زيد بن جدعان ، وهو
ليس بالقوي (انظر فتح الباري : ٣٢٦/١٣) . وأخرج أحمد من حديث جابر
قال : إن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلامًا ممسوحة عينه ... قال الهيثمي في
مجمع الزوائد : ٤/٨ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وانظر الفتح الرباني :
٦٥/٢٤ .

فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فأتاه وهو صبي ، فسأله عن ما نخبى له ؟ فأجابته^(١) . فقيل : هو الدجال^(٢) . وفيه أحاديث كثيرة . وقد أسلم ، وولد له ، وغزا مع المسلمين . وكان يقول : يقولون إنني الدجال ، والدجال كافر ،

(١) ورد ذلك في أحاديث صحيحة في البخاري ومسلم ، (انظر صحيح البخاري ، كتاب الجنائز ، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يُصَلَّى عليه ؟ (فتح الباري : ٢١٨/٣) وصحيح مسلم ، كتاب الفتن ، باب ذكر ابن صياد (شرح النووي على صحيح مسلم : ٤٦/١٨) . والذي نخبأه له هو الآية التي في سورة الدخان ﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ [آية : ١٠] . فقال ابن صياد : « الدُّخَانُ » . فلم يأت ، باللفظ كاملاً ، وذلك على طريقة الكهان الذين يحفظون من إلقاء شياطينهم ما يحفظونه مختلطاً صدقه بكذبه .

(٢) ابن صياد كما يتبين من الأحاديث الصحيحة ، دَجَّال من الدجاجلة ، ولكن هل هو الدجال الأكبر ؟ قال النووي في شرح مسلم : ٤٦/١٨ قال العلماء : وقصته مشكلة وأمره مُشْتَبِهٌ ، هل هو المسيح الدجال المشهور أم غيره ؟ ولاشك في أنه دجال من الدجاجلة ، وظاهر الأحاديث أن النبي ﷺ لم يوح إليه بأنه المسيح الدجال ولا غيره ... ثم نقل عن البيهقي أنه قال : اختلف الناس في أمر ابن صياد اختلافاً كثيراً ، هل هو الدجال ؟ قال وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ غَيْرُهُ ، احتج بحديث تميم الداري في قصة الجساسة ، الذي رواه مسلم (شرح النووي على صحيح مسلم : ٧٩/١٨) ثم قال : ويجوز أن توافق صفة ابن صياد صفة الدجال . واختار البيهقي أنه غيره . ثم قال النووي : وقد صحَّ عن عمر وابن عمر وجابر : أنه هو الدجال . وقال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم : ١٠٤/١ : والأحاديث الواردة في ابن صياد كثيرة ، وفي بعضها التوقف في أمره هل هو لدجال أم لا ؟ فالله أعلم ، ويحتمل أن يكون هذا قبل أن يُوحَى إلى رسول الله ﷺ في شأن الدجال وتعيينه ، وحديث تميم الداري في ذلك فاصل في هذا المقام . وانظر مزيداً من الأقوال في فتح الباري : ٣٢٥/١٣ - ٣٢٩ ، ورسالة أشراط الساعة للشيخ يوسف بن عبد الله الوابل (ق : ٢٦٩ - ٢٨٦) .

وأنا مؤمن بالله ورسوله ، والدجال لا يولد له وقد ولد لي^(١) .
 وكان من ولده^(٢) عُمارة بن^(٣) عبد الله بن صياد ، من خيار المسلمين ،
 وكان من أصحاب سعيد بن المسيب ، ولقيه مالك بن أنس ، وروى عنه .
 وكانوا يقولون : نحن من بني شهب بن النجار ، فدَفَعْتَهُم بنو النجار عن
 ذلك ، وحَلَفَ منهم تسعة وأربعون رجلاً ورجل من بني ساعدة ، على مِنْبَرِ
 رسول الله ﷺ ما هم منهم ، فطرحوا منهم . فقالوا : نحن خلفاء بني مالك
 ابن النجار ، فَهَمُّ فيهم اليوم على هذا^(٤) .

٧١٤ - قال : أخبرنا هُوَذَةُ بن خليفة ، قال : حدثنا عوف ، عن محمد
 ابن سيرين ، قال : ما علمت أنه أسلم من يهود غير عبد الله بن سلام ،
 وعبد الله بن صياد ، وغير غلام . لم يعرف محمد بن عمر^(٥) اسمه .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفتن حديث رقم (٢٩٢٧) من حديث أبي
 سعيد الخدري .

وأخرجه الترمذي ، كتاب الفتن حديث رقم (٢٢٤٦) .

(٢) في الأصل « ولد » . وهو خطأ .

(٣) ترجمه ابن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ، وذكر أنه توفي في خلافة
 مروان بن محمد ، وقال : وكان ثقة قليل الحديث (طبقات ابن سعد القسم
 المتمم : ص ٣٠٢) ، وله ترجمة في الجرح والتعديل : ٣٦٧/٦ ، وتهذيب
 التهذيب : ٤١٨/٧ .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (القسم المتمم ص : ٣٠٢) ، وفيه : نحن بنو أشهب
 ابن النجار بزيادة ألف .

(٥) محمد بن عمر هو الواقدي ، وهو من الشيوخ الذين أكثر المصنف الرواية عنهم ،
 وله كتاب في الطبقات .

٧١٤ - إسناده حسن .

- هُوَذَةُ بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي ، صدوق
 = تقدم في (٢٨٦) .

قال عوف : بلغني أنه البراء أو ابن البراء .

٧١٥ - قال : أخبرنا عفان بن / مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ،
عن علي بن زيد ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : كنا بالأهواز ، فقيل :
مات ابن صائد ، فَأَخْرَجَ بنوه بنعش لا يُدْرِي ما فيه .

= - عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي ، ثقة رemy بالقدر والتشيع ، تقدم في
(٢٨٦) .

• تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف ، ولكن ذكر ابن إسحاق في السيرة : ٥٥٧/١
أنه قد أسلم من اليهود ، بالإضافة إلى ابن سلام ، ثعلبة بن سَعْيَةَ ، وأَسِيد بن
سَعْيَةَ ، وأسد بن عبيد ، فقال اليهود : ما آمن إلا شِرَارُنَا . فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿ لَيْسُوا
سِوَا مَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴾
[آل عمران : ١١٣] . وأخرج ذلك ابن جرير في تفسيره (١٢٠/٧) و١٢١ط
شاکر) من طريق ابن إسحاق ، ومن طريق ابن جريج . وقد ترجم ابن حجر
في الإصابة لِثُعْلُبَةَ بن سَعْيَةَ : ٤٠٤/١ ، وأسد ابن سَعْيَةَ : ٥٢/١ ، وأسید بن
عبيد : ٥٢/١ ، وأسد بن كعب : ٥٣/١ ، وأسید بن كعب : ٨٤/١ ، مما يدل
على أنه أسلم من اليهود عدد غير هؤلاء ، وأن قول ابن سيرين هنا هو بحسب
اطلاعه .

٧١٥ - إسناده ضعيف .

- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (٦٨) .
- محمد بن كعب القرظي المدني ، ثقة عالم ، تقدم في (٢٧) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، ولكن ذكر الخطّابي في معالم السنن
(١٨٣/٦) : وقد اختلفت الروايات في أمره ، وما كان من شأنه بعد كبره ،
فروى : أنه قد تاب عن ذلك القول ، ثم إنه مات بالمدينة ، وأنهم لمّا أرادوا الصلاة
عليه كشفوا عن وجهه حتى رآه الناس ، وقيل : أشهدوا .

وأخرج أبو داود في سننه حديث رقم (٤٣٣٢) من حديث عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن سالم عن جابر قال : فقدنا ابن صياد يوم الحرة . وهذا إسناد صحيح كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح : ٣٢٨/١٣ ، ثم قال : وهذا يُضَعَّف ما تقدم أنه مات بالمدينة وصلوا عليه وكشفوا عن وجهه . أ-هـ . لكن تُشَكِّلُ رواية أخرى عند أبي داود (حديث رقم ٤٣٢٨) من طريق الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر ... قال : شهد جابر أنه (أي الدجال) ابن صياد .

قلت : فإنه قد مات . قال : وإن مات ، قلت : فإنه أسلم . قال : وإن أسلم . قلت : فإنه قد دخل المدينة . قال : وإن دخل المدينة غير أن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري مختلف في توثيقه ، ولخص الحافظ أقوال النقاد فيه بقوله : صدوق بهم ، ورمى بالتشيع ، كما في التقريب : ٣٣٣/٢ ، فهو يحتاج إلى متابعة ليلعب درجة الحسن ، وقول الخطابي السابق : إنه مات بالمدينة ، لم يبين مستنده ، بل رواه بصيغة التضعيف ، ولم أقف عليه مسندًا ، ولكن رواية أبي داود عن الوليد ابن جميع تقوي حديث ابن جدعان عند المصنف ، ويبقى الأمر بين خبر صحيح ، وخبر حسن ، فيحتاج الأمر إلى الجمع بين الخبرين ، فإن تعذر فالترجيح .

آخر الطبقة الخامسة وهي آخر طبقات أصحاب رسول الله ﷺ تتلوها طبقات^(١) التابعين .

آخر نسخة الحمودية والسَّمَاعَات المثبتة عليها^(٢) .

الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيد المرسلين ، محمد نبيه وآله أجمعين .
هذا الجزء من أصل أبي عمر بن حَيَّويه ، القديم ، الذي عارضه بأصل أبي
الحسن بن الخشاب ، ورأيت في أوله بخطه : قرئ على أبي الحسن أحمد بن
معروف ، وهو يسمع ، وأنا أسمع ، وأقر به بمنزله قَطِيعَةَ حُزَيْمَةَ ، يوم الخميس
بالغداة ، وقال : حدثنا الحسين بن فهم الفقيه ، قال : حدثنا محمد بن سعد .
وفي آخره بخطه بَلَعْتُ ، والجميع من أوله إلى هنا ؛ قراءة على ابن معروف
وهو يسمع ، وأنا أسمع ، وأُصْلِحَ في كتابي هذا ، وقال في كل حديث : حدثنا
الحسين بن فهم الفقيه ، قال : حدثنا محمد بن سعد . والله الحمد .

سُمِعَ جميع هذا المجلد على عبد الله بن دَهْبَلِ بن علي بن كاره ، بحق سماعه من
القاضي أبي بكر ، عن الجوهري أبو الحزم مكِّي بن عثمان بن إبراهيم العنبري
البحري ، وأحمد بن مكِّي بن حمدون الطيبي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن أبي بكر الإسكافي ، بقراءة محمد بن أبي بكر بن أبي السعادات بن الدباس ،
وصح ذلك في العَشْرِ الأخيرة من ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة
بالريحانيين بمسجد ابن جَرْدَةَ .

نقله مختصرًا من خط القارئ أحمد بن الكسار ، من النسخة التي بخط ابن
حيويه ، والحمد لله ، وصلَّى على عباده الذين اصطفى .

(١) في الأصل : « طبقة » والمثبت من الحمودية .

(٢) انظر مزيدًا من السماعَات في الصورة المرفقة .

صور المخطوطات

عهدنا الله عليه بتخريج آل صهيان بخلافه فيستغيب
في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا اله الا الله محمد بن عبد الله
كأن حسنة فانه قال عليهم السلام يقول كل كلابية فانه لم عليه
وذكره الامم الاخرى حسنة من رغبه وهذا اقل من خلافة النور
فان آل صهيان قال تمام ابو مخنف قال ايضا العرش لا ياتي فيه
ما يشاءنا فيما نتعاهم من كس آل الله عليه وسلم وبلغ علي آل
ان محسنة شيفيكا ه

آخرا الطريقة الرابعة وهي آية
فقارة الاكابر في صفات آل الله
سأله عليه وسلم ه ورضي الله
سأله في النبوة لثلاثة طم النبوة
نزل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يولد
الاشنان رضي الله عنهم اجمعين ه
وسأل الله عليه وآله بما لا يشعرونكم كما ذكرنا

آخر الطريقة الرابعة في نسبه مكتبة اهل الثالث
الورث رقم ٤٤٥ من الجلد السابع .

عبدالله بن صبيلا

وهو ابن يزيد وكان يروي عن اليعقوبي بن يزيد بن عمرو بن عبد الله
 الذي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أبو
 محمد بن يزيد ذلك الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله وهو
 كسأه من يحيى له غلبته في الدجال وروى عن أبيه
 كثيرة وقد سلمه ولده وشيخه النبي وكان يقول يقول
 لا الدجال ولا الجان ولا الشيطان ولا غيره ولا غيره ولا غيره
 بولده وقد سلمه وكان يروي عن عثمان بن عفان بن
 حبان بن الحسن وكان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن أبي رزق عنه وكان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وقد سمع من غيره
 وكان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وقد سمع من غيره
 وهو قتل جدهم فقالوا في حقه ما لا يدينه إلا ما روى عنهم
 أبو عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في غيره
 يوفى عن غيره يوفى قال النبي صلى الله عليه وسلم في غيره
 من كلامه وعبد النبي بن زياد وغيره من كلامه وغيره من غيره
 قاله بنو بني غالب بن عثمان بن عفان بن حبان بن الحسن

سأله قال عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن زيد بن يحيى بن
 القاسم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في غيره
 بنو زيد بن يحيى بن حسن بن علي بن زيد بن يحيى بن
 آخيه: اللبنة الطيبة
 وهو أبو طيبة صاحب
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قاله عليه في الطيبين

آخر ورقه من الطبعة الخامسة منه نسخة مكتبة أصول اللغات
 ودرع رقم ١٤٥ من المجلد الثامن .

• الفهارس •

- فهرس الأحاديث .
- فهرس الآثار .
- أعلام السند .
- فهرس الأعلام المترجمين .
- فهرس المراجع .
- المحتوى .

□ فهرس الأحاديث □

رقم الحديث	طرف الحديث
١٩٥	أبصر الأقرعُ النَّبِيَّ يَقْبَلُ الْحَسَنَ
٣٤١	ابني ابني ثم دعا بماء فبه على مَبَالِهِ
٢٠٤	أتاني جبريل فبشرني أن الحسن والحسين
٤١٧	أخبرني جبريل أن حسيناً يقتل
٤١١	أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل
٢٠٨	أخذ الحسن تمره من تمر الصدقة فقال النبي : كخ كخ
٦٩٧	أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من بُرٍّ بين اثنين
٢١٦	أدخلني غرفة الصدقة فأخذت تمره
٦٤٥	أذنُ بُنِّي ، سم الله وكل مما يليك
٣٣٦	إذا كان غلاماً فأحدره حدراً
٦٥٠ ، ٦٥٢	أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي
٦٥٣	
١٤٩ ، ١٤٨	أن رسول الله أذن في أذن الحسن
٦٥٦	ارجع معه فإنه يوشك أن يهلك
٤٨٤	أردفني رسول الله ذات يوم خلفه
١٨	أرسل العباس عبد الله إلى النبي ،
٣٥٧ ، ٣٥٦	أعيدكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
٨	أقعدني رسول الله في حجره ودعا لي
٣٢٤	اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه
١٩٧ ، ١٩٦	اللهم إني أحبه فأحبه
١٨٧ ، ١٨٦	اللهم إني أحبه فأحبيه
٣٤٤	اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي

رقم الحديث	طرف الحديث
٤٧٩	اللهم إن جعفرا قد قدم إلى أحسن الثواب
٢١١	اللهم اهدني فيمن هديت
٤٨٦	اللهم بارك له في تجارته
٤٨٢	الله الله ربي لا أشرك به شيئا
١٣ ، ١٤	اللهم فقهه في الدين
١٥	اللهم علمه الحكمة
١٢	اللهم علمه الحكمة ، وتأويل الكتاب
٢٠٩	ألقها يا بني ، أما سمعت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة
٤٤٤	أما إني قد رأيت رسول الله يقبل موضع قضيبك
٣١٠	الإمام أحق بالصلاة
١٦٢	أمر النبي ﷺ أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين
٤٨٠	أمهل رسول الله آل جعفر ثلاثا
٣٤٨	أن رسول الله أتاه يوما فقال : أين ابناي ؟
١٦١	أن رسول الله أمر أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين
١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧	أن رسول الله سمي حسنا وحسينا سابعهما
٥٣٢ ، ١٥٢	أن رسول الله عَقَّ عن حسن وحسين كبشا كبشا
١١ ، ١٠	أن رسول الله قال : اللهم اعط ابن عباس
١٨٥	أن رسول الله كان حامل الحسن على عاتقه
٦٥٨ ، ٦٥٩	أن النبي نَفَلَ في البَدَاةِ الربع وفي القفلة الثلث
١٥٠	أن النبي عَقَّ عن الحسن بكبش
٧٠٢	أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خير
٢١١	إننا آل محمد لا نحل لنا الصدقة
٢٠٧	إننا آل محمد لا نأكل الصدقة
٣٥٤	إن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله

رقم الحديث	طرف الحديث
١٨٨ ، ١٨٩ ،	إن ابني هذا سيد وعسى الله
١٩٠ ، ١٩١ ،	
١٩٢	
١٤٢	إنّ أبي كبير ولم يحج
١٤٣	إنّ أمي كبيرة لا تستطيع
٦٦٤	إنّ بين يدي الساعة فتنا
٦٠٧	إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا
٤١٢	إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها
٤٣٦	إن جبريل ليقول : خذ يا حسين
١٩٠	إن رسول الله كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن
٢٠٦	إنني رأيت رسول الله يقبل فاه
١٧٠	إنني سميت ابني هذين باسمي ابني هارون
٦٤٧	انطلق بي أبي إلى النبي وأنا غلام شاب
٢٥٠	إن للولد لفتنة
٣٣٧	إنما يُصَبُّ على بول الغلام ويغسل بول الجارية
٣٣٩	إنما يُغَسَّلُ من بول الأنثى وينضح
٥٥٥	إن من ثقيف مبيرا وكذا
٤٨١	أن النبي قال لأسماء بنت عميس ما شأن أجسام
٤١٤	بيننا رسول الله راقدا إذ جاء الحسن
١٩٣	جاء الحسن إلى رسول الله وهو ساجد فركب على ظهره
٦٩٨	جاء رسول الله إلى بيتنا وأنا صبي صغير
٧٠٣	جاءنا رسول الله في مسجدنا وأنا غلام
٢٠٠ ، ٢٠١ ،	الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة
٢٠٣ ، ٢٥٥	

رقم الحديث

طرف الحديث

- ٣٥٢ حسين مني وأنا منه ، أحب الله من أحب حسيناً
- ١٥٧ خلق رسول الله حسناً وحسيناً
- ٣٣٦ خيراً رأيت ، تُلدُ فاطمة ولداً
- ٦٨٥ دَخَلْتُ على النبي وبين يديه طبق من خوص
- ٩ دعا لي رسول الله أن يؤتيني الله الحكمة
- ١٧٥ دعاني النبي فقال : إني أمرت أن أُغَيَّرَ
- ٢١٤ ، ٢١١ دَعُ ما يريك إلى ما لا يريك
- ١٧ ، ٢٠ ذاك جبريل
- ٢٢ ، ٢١
- ١٥١ ذبح رسول الله عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً
- ٢٦٧ ذلك كفل الشيطان
- ٣٣٥ رأيت رسول الله أذن في أذني الحسين جميعاً
- ٦٧٦ رأيت رسول الله بالجعرانة يقسم لحماً
- ٦٧٤ رأيت رسول الله من الرجال من هو أطول منه
- ١٩٤ رأيت رسول الله واضعاً الحسن في حبوته
- ٦٧٢ رأيت رسول الله وهذه منه بيضاء (أي عنفقته)
- ٦٠٦ رأيت النبي بمجنين يتخلل الركاب
- ٣٤٥ رَبُّ هؤلاء أهل بيتي
- ٧١٢ سَمَّاني رسول الله يوسف وأقعدني في حجره
- ١٧٣ سميتهما باسمي ابني هارون
- ٥٨٩ ، ٥٧٣ سيخرج من ثقيف كذابان
- ٦٥٧ شهدت النبي يُنْقَلُ الثلث
- ٣٤٧ صَلَّى بنا رسول الله صلاة العشاء فكان إذا سجد
- ٦٩٥ صَلَّى مع النبي فكان إذا خفض لا يكبر
- ١٦٠ عَق رسول الله عن الحسن بكبش وحلق رأسه

رقم الحديث	طرف الحديث
١٦٤	عق النبي عن الحسن والحسين يوم السابع
٢١٠	علمني جدي كلمات أقولهن في الوتر
٢١٢ ، ٢١٣	علمني رسول الله كلمات أقولهن في القنوت
٢١٥	علم رسول الله الحسن كلمات
٦٠٨	فاطمة بضعة مني
٣٥٨	قال : كذبتا إنه منعكما من الإسلام ثلاث
٦	قدمنا رسول الله ليلة المزدلفة
	قلت للحسن : ما تحفظ من رسول الله . قال :
٢١٤	أخذت تمرة
٥٠٥	كان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
٤١٦	كان جبريل عند رسول الله والحسين معي
١٨٣	كان رسول الله يدلح لسانه للحسن
٤٨٣	كان النبي إذا قدم من سفر يُلقَى بصبيان
٤١٣	كانت لنا مشربة فكان النبي
٧٠١	كنتُ أرى رسول الله يزورنا وأنا غلام
٧	كنتُ في من يُقدِّم رسول الله من ضعفة أهله
٣٢٤	لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله
١٩	لعسى أن لا يموت ابنك حتى يؤتى
٣٥٩	لما أراد النبي أن يباهل أهل نجران
١٧٢ ، ١٧١	لما وَلَدَ الحسن سميته حربا
١٧٦	لما ولدت فاطمة حسنا أتت به النبي
١٥٩	لما ولدت فاطمة حسنا قالت : يا رسول الله ألا أعق
٤٨٨	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٣٣٨	لا تزرمي ابني فإن بول الغلام
٦٥٤	لا تقطع الأيدي في الغزو

رقم الحديث

طرف الحديث

٢٦٨	لا يُصَلِّي الرجل عاقصا رأسه
٦٦٢	ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم
٧١٠	مَجَّ رسول الله في وجهه وهو غلام من بثرهم
٤٨٥	مَرَّ رسول الله على دابة وأنا وعبيد الله
١٤٦	مَرَّ رسول الله على دابة
٦٨٣	مَرَّ بي رسول الله وأنا ألعب مع الصبيان
١	مررت في حجة الوداع
٦٠٤	مُرَّ النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا
٣٤٠	مهلاً لقد أوجع قلبي ما فَعَلْتِ به
١٩٨ ، ٣٥٠ ،	من أحب الحسن والحسين فقد أحبني
٣٥١	
٢٠٥	من أحبهما فقد أحبني
٣٤٩	من أحبني فليحب هذين
٥١٧	من أحب أن يمثل له العباد قياما
١٨١	من رآني في النوم فقد رآني
٤٤٣	من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة
١٩٩	من سره أن ينظر إلى سيد شباب الجنة
٦٦٣	من كان لنا عاملا فلم تكن له زوجة
١٦	هذا شيخ قريش
٢٠٣	هذان سيدا شباب أهل الجنة
٣٤٦	هذان ابناي وابنا ابنتي
٣٥٣	الولد مَبْخَلَةٌ مَجْبِيَّةٌ
٢٤	وهل رأيته يا ابن أخي ؟

□ فهرس الآثار □

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٢٩٠	الحسن بن علي	أجل ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة
٤٧٧	الأسود بن قيس	أحمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين
٣٧٨	جعيد همدان	أخبرني عن شباب العرب
٧٠٠	عبد الله بن عامر	أدركت أبا بكر وعمر ومن بعدهما من الخلفاء
٦٧٣	أبو الطفيل	أدركت ثمانين سنين من حياة رسول الله
٥٢٣	ابن الزبير	إذا انصرفتم إلى أهليكم فاذكروا الله وكبروه
٦٨٢	السائب بن يزيد	استقبلت رسول الله في غلمان وهو قادم من غزوة تبوك
٨٢	ابن عباس	أشهد لسمعت عمر يهل
٦٨١	السائب بن يزيد	أعقل مقدم رسول الله من تبوك فخرجت مع الغلمان
٥١٣	ابن الزبير	اقتلوني ومالكا
٧٢	ابن عباس	أكرم الناس عليّ جليسي
١٨٤	أبو هريرة	اكشف لي عن بطنك حتى أقبل
٦٦٧	مروان	آلآن حين كبرت سني واقترت أجلي
		أقبلت بالكتائب
٢٥٣	علي بن أبي طالب	ألا أخبركم عني وعن أهل بيتي
٤٥٩	شمر بن ذي الجوشن	اللهم اغفر لي فإني كريم لم تلدني اللثام
٣٨٣	الحسين بن علي	اللهم إنك ترى ولا تُرى

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٥٢٠	ابن الزبير	اللهم إني عائد ببيتك الحرام وقد عرضت عليهم السمع
٤٣٦ ، ٤٣٥	عبد الله بن عمرو	أما إنه لا يحيك فيه السلاح
٢٣٤	الحسن بن علي	أما عَلِمْتَ أن اليمين للوجه ، والشمال للفرج
٣٢٧	ابن عباس	أما والله يا معاوية لا يسد حفرتك ولا تخلد بعده
٤٨٧	محمد بن علي بن حسين	أمر أبو بكر بقتل الكلاب
٦٤٨	عمرو بن حريث	أمرني عمر بن الخطاب أن أؤم النساء في رمضان
٦٩٦	عبد الله بن ثعلبة	أنا أعقل مسحة مسحها رسول الله على رأسي
٥٢٠	ابن الزبير	أنا على السمع والطاعة لا أبدل ولا أغير
٤٩	ابن عباس	أنا من أولئك القليل
٤٣٥	الفرزدق	أنت أحب الناس إلى الناس والقضاء في السماء
٩٦	ابن عباس وابن الحنفية	أنت وشأنك لا نعرض لك
٣٠٠	الحسن بن علي	إن خفتم أن يهراق في محجم من دم فادفنوني بالبقيع
٥٢٦	الحسن بن علي	انزل عن منبر أبي
٢٩٢	سعيد بن المسيب	إن صدقت رؤياه فقل ما بقي من أجله

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
١١٢	ابن عباس	انظر كيف تُحدّث عني
٣٤٢	ابن عمر	انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض
٥٨٤	ابن عمر	إن كنت عن هذا لغنيا
٥٠٨	عن رجل	أن أبا بكر طاف بعبد الله في خرقة
٢٦	سماك بن حرب	أن ابن عباس سقط في عينيه الماء
٣٣	قتادة	أن ابن عباس كان يؤم أصحابه وهو أعمى
٩٨	كريب	أن ابن عباس كان يتختم في يساره
٦٨	سعيد بن جبير ، ويوسف بن مهران	أن ابن عباس كان يُسأل عن القرآن
٧٨	سعيد بن جبير	أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم
١١٠	قتادة	أن ابن عباس كان يلبس الخنز
١٢٦	شعبة مولى ابن عباس	أن ابن عباس كان يصفر لحيته
٣٩٢	محمد بن علي بن حسين	أن الحسين بن علي تختم في اليسار
٢٧٠ - ٢٧١	محمد بن علي بن حسين	أن الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما
٨٠	طاووس	أن سعيد بن جبير كان عند ابن عباس
٣٢	عطاء	أن عبد الله كان يؤمهم وهو أعمى
٥٤٤	ميمون بن مهران	أن ابن الزبير كان يواصل الصيام من الجمعة إلى الجمعة

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٥٤٣ - ٥٤١	عمار بن أبي عمار، ابن أبي مليكة، يزيد بن إبراهيم	أن عبد الله بن الزبير كان يواصل سبعة أيام
٥١٥	عروة	أن عبد الله ارثت يوم الجمل فلما كان
٥٤٦	هشام بن عروة	أن عمه ابن الزبير كان يغتسل كل ليلة
١٥٤	محمد بن علي بن حسين	أن فاطمة حلقت حسنا وحسينا يوم سابعهما
١٦٣	الحسن بن محمد بن علي	أن فاطمة عقت عن حسن بجزور
١٦٥	أبو جعفر	أن فاطمة وزنت شعر الحسن والحسين فتصدقت
٥١٨	محمد بن أبي يعقوب	أن معاوية كان يلقي ابن الزبير فيقول مرحبا
٦٩٩	عبد الله بن عامر ابن ربيعة	أنه أدرك الخليفين يجلدان العبد في الفرية
٤٢١	كعب الأحبار	إن من ولد هذا الرجل يقتل في عصابة
١٨١	ابن عباس	إنه كان يشبهه
٢٣٧	علي بن أبي طالب	إن ابني هذا سيخرج من هذا الأمر
٢٨٧	الحسن بن علي	إن أكيس الكيس التقي
٣٨٦	علي بن أبي طالب	إننا أهل بيت فينا ركنات
٢٢٩	الحسن بن علي	إنك جلست إلينا على حين قيام منا
٥٦	ابن عباس	إنك لتشتمني وإن في ثلاث
٦٦٠	عمر بن الخطاب	إنك لفي قناة رجل
٢٨٩	الحسن بن علي	إن كل ما هو آت قريب وإن كره الناس

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٣	ابن عباس	إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم
٢٤٢	الحسن بن علي	إن الله يباهي ملائكته بعباده يوم القيامة
٢٤٠	الحسن بن علي	إنما يتجرع أهل النار
٣٢٠	أبان بن عثمان	إن هذا هو العجب يدفن ابن قاتل
٥١٩	نوف البكالي	إني أجد في كتاب الله المنزل أن ابن الزبير فارس
٢٨٨	الحسن بن علي	إني اخترت العار على النار
٧٦، ٧٥	ابن عباس	إني لأرى ردّ جواب الكتاب
٣٩	العباس بن عبد المطلب	إني أرى هذا الرجل قد أدناك
٩٩	ابن عباس	إني لأستحي من الله أن يراني متجردا
٢٦١	الحسن بن علي	إني أكره أن أضم إلى صدري جمرة
٩٦	ابن عباس	إني أموت في خير عصابة
٥٣	طاووس	إني رأيت سبعين من أصحاب رسول الله إذا
٢١٧	الحسن بن علي	إني كنت أشرت عليك بالمقام
٢٨٩	الحسن بن علي	إني أكره الناس لأول هذا الحديث وأنا
٣١٧	عمرو بن بعجة	أول ذل دخل على العرب موت الحسن
٤٤٥	زر بن حبيش	أول رأس رفع على خشبة رأس الحسين
٦٠	الحسن البصري	أول من جمع بالناس يوم عرفة في مسجد البصرة ابن عباس
٦١	الحسن البصري	أول من عرّف بالبصرة ابن عباس
٢٨٥	الحسن بن علي	أيها الناس إن الله هداكم بأولنا
١٧٨	أبو بكر	بأبي شبه النبي
٣١٣	أبو نجيح	بكي على حسن بمكة والمدينة أسبوعا

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
١٣٧	عبد الله بن المؤمل	بلغني أنه رؤى طائر دخل في أكفانه
١٨٢	ابن الزبير	تذاكرنا من أشبه النبي من أهل بيته
٣٠٠	الحسين بن علي	تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ما قدمناك
١٣٣ ، ١٣٥	عطاء ، عبد الله ابن يامين	جاء طائر أبيض حتى خالط أكفانه
٩٥	ابن عباس ، ابن الحنفية	حتى يجتمع الناس على رجل وأنت في فتنة
٨٤	ابن عباس	حججت مع عمر بن الخطاب إحدى عشرة حجة
٦٨٤	السائب بن يزيد	حجّت بي أُمي في حجة رسول الله
٣٧١	عبد الله بن عبيد بن عمير	حجّ الحسين بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا
٢٥٥	علي بن جدعان	حج الحسن خمس عشرة حجة ماشيا
٣١٦	عائشة بنت سعد	حدّ نساء بني هاشم على حسن بن علي سنّة
١٨٠	علي بن أبي طالب	الحسن أشبه رسول الله
١٧٤	عمران بن سليمان	الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة
٤٠	ابن عباس	خدمت عمر خدمة لم يخدمه
٢٢٤	أبو رزين	خطبنا الحسن يوم الجمعة فقرأ سورة إبراهيم
٤٣	ابن عباس	دعاني عمر فقال : احفظ عني ثلاث
٩١	ابن عباس	دعاني عليّ فقال : اذهب إليهم فخاصمهم
١١٢	مؤذن بني وادعة	دخلت على ابن عباس وهو متكئ على مرفقة من حرير

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٥٤٠	أبو نوفل	دخلت على ابن الزبير صبيحة خامسة من العشر
١٣٦	سعيد بن جبير	دخل في أكفان ابن عباس طائر
٣٦٦	أبو هريرة	دعني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم
١٥٨	أبو جعفر	ذبحت فاطمة عن حسن وحسين
٥٢٦	أبو بشر	رأى ابن الزبير صائما يوم عرفة
٥٢٧	زيد بن جبير	رأى عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت
٦٢٧	المسور	رأى عُمَرَ يُدْخِلُ الناس ليالي مني
٤٤٦	الشعبي	رأى الحسين أول رأس حمل في الإسلام
٦٧٩	فطر بن خليفة	رأيت أبا الطفيل يصيب بالحناء
١١١	أبو الجويرية	رأيت إزار ابن عباس إلى أنصاف ساقه
١٠٠	أبو الجويرية	رأيت إزار ابن عباس إلى نصف الساق أو فوق ذلك
٤٢٥	محمد بن المنكدر	رأيت ابن الزبير يأتي الجمار ماشيا
١١٣	أبو إسحاق	رأيت ابن عباس أيام منى وله شعر إذا سجد
١١٦	سعيد بن جبير	رأيت ابن عباس إذا سجد لا يرفع شعره عن التراب
١١٥	أبو إسحاق	رأيت ابن عباس بمكة طويل الشعر بعدهما أهل الناس
١١٧	حبيب بن أبي ثابت	رأيت ابن عباس ذا جمعة
١١٤	أبو إسحاق	رأيت ابن عباس طويل الشعر أيام منى
٩٧	الصلت بن عبد الله	رأيت ابن عباس وخاتمه في يمينه
١١٨ - ١١٩	حبيب بن أبي ثابت	رأيت ابن عباس وعليه قميص رقيق
١٢١	مستقيم بن عبد الملك	رأيت ابن عباس وله وفرة

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
١١٨ - ١١٩	حبيب بن أبي ثابت	رأيت ابن عباس وله جمة فينانة
١٢٠ -		
١٢٣	إبراهيم الصيقل	رأيت ابن عباس لا يُعَيَّر
١٢٥	كريب	رأيت ابن عباس يَخْضِبُ بِصُفْرَةٍ
١١٢	مستقيم بن عبد الملك	رأيت ابن عباس يستلم الحَجَرَ ثم يقبَل يده
١٢٤	عطاء	رأيت ابن عباس يُصَفِّرُ
١٠٣	كريب	رأيت ابن عباس يعتم بعمامة سوداء
١٠٢	كريب	رأيت ابن عباس يعتم فيرخي من عمامته شبرا
٢٣	ابن عباس	رأيت جبريل مرتين
٢٦٦	أبو العلاء	رأيت الحسن بن علي يصلي وهو مقنع رأسه
٢٧٣ - ٢٧٦	قيس بن سعد ، مسلم بن أبي مریم	رأيت الحسن يَخْضِبُ بالسواد
٣٨٠	عمرو بن دينار	رأيت حسنا وحسينا يطوفان بعد العصر ويصليان
٢٤٧	شرحبيل أبو سعد	رأيت الحسن والحسين يصليان المكتوبة خلف مروان
٢٦٩	مستقيم بن عبد الملك	رأيت الحسن والحسين شَابَا ولم يَخْضِبَا
٣٧٩	المقبري	رأيت الحسن والحسين صَلَّيَا مع الإمام العصر ثم أتيا
٣٩٣	السدي	رأيت حسين بن علي وإن جمته خارجه
٤٠٥	السري بن كعب	رأيت الحسين واقفا على برذون
٤٠٨ - ٤١٠	المقبري ، السدي ، قيس مولى خباب	رأيت الحسين يَخْضِبُ بالسواد

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٣٩٩ - ٤٠٠	الشعبي ، العيزار	رأيت الحسين يخضب بالوسمة
٦٩٠	أبو مودود	رأيت السائب بن يزيد أبيض الرأس
٥٩٥	عبد الله بن قيس	رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت وعليه
٥٩٦	رشدّين	رأيت عبد الله بن الزبير يعتم بعمامة
٥٩٢	عبد الواحد بن أيمن	رأيت علي ابن الزبير رداء عدنيا
١٠١	أبو حمزة	رأيت علي ابن عباس قميصا مقلصا
٣٩٦	عبد الله بن يزيد	رأيت علي الحسين جبة خز
٣٩٤	العيزار	رأيت علي الحسين مطرفا
٦٩١	عبد الأعلى الفروي	رأيت علي السائب بن يزيد مطرف خز
٥٩٤	هشام بن عروة	رأيت علي عبد الله بن الزبير كساء خز
٧٠٦	ثابت بن عبيد	رأيت علي عبد الله بن يزيد خاتما من ذهب
١٠٦	مولى بني عامر	رأيت علي فراش ابن عباس مرفقة
٦٤٩	موسى بن أبي عائشة	رأيت عمّر بن حريث جالسا على المنبر عشية
٧٣	أبو رجاء العطاردي	رأيت في حَحدّ ابن عباس مثل الشراك
١٣٨	أبو سلمة الحضرمي	رأيت قبر ابن عباس وابن الحنفية قائم عليه
٦٢٢	أبو عون	رأيت المسور إذا وضعت الجنازة
٦٢٤	أم بكر بنت المسور	رأيت المسور يَدَهْنُ في مَدَهْنِ
٤١٥	ابن عباس	رأيت النبي فيما يرى النائم
٥٨٩	أسماء بنت أبي بكر	رأيتك أفسدت عليه دنياه
٦٩٣	أبو مودود	رأينا السائب بن يزيد لا يغير
٦٧	عبيد الله بن عتبة	ربما أَخَذْتُ القصيدة مِنْ فِي ابن عباس

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٥٧٣	أسماء بنت أبي بكر	ربما أديل الباطل على الحق
٥٥٧	أسماء بنت أبي بكر	ربما أمر الباطل
٥٧٨	ابن عمر	رحمك الله لقد سعدت أمة أنت شرها
٥٨٢	بسام الصيرفي	سألت أبا جعفر عن الصلاة خلف بني أمية
٥٣٣	ابن الزبير	سيحان من سبَّح الرعد بحمده
٥٨٩	ابن عمر	السلام عليك أبا خبيب
٤٩٢	ابن عمر	سلام عليك يا ابن ذي الجناحين
٥٩	ابن عباس	سلوني عن سورة البقرة والنساء
٤٦٨	أم سلمة	سمعت الجن تنوح على الحسين
٢٤٤	الحسن بن علي	سمع سامع بحمد الله الأعظم
٥٠٧	عبد الله بن الزبير	سُمِّيْتُ باسم جدِّي أبي بكر
١٣١	عمران بن أبي عطاء	شهدت ابن الحنفية صلى على ابن عباس
٥٨	أبو وائل	شهدت الموسم مع ابن عباس فخطبنا
٥٢٣	ميمون بن مهران	شهدت الموسم مع ابن الزبير فعلم
٥٦٩	ابن الزبير	شيخ كبير عل قد عاش حتى مل
٤١٧	علي بن أبي طالب	صبرا أبا عبد الله
٤٠٦	محمد بن علي بن حسين	صبغ الحسين بالوسمة
٣٦٣	حسين بن علي	صعدت إلى عمر بن الخطاب المنبر
٥٣٦	عمرو بن دينار	صلى بنا ابن الزبير في جمعة ويوم فطر
٦٧١	محمد بن عبد الله ابن جحش	صليت القبليتين مع رسول الله
٥٣٥	عطاء بن أبي رباح	صليت مع ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٢٢٢ ، ٢٢١	علي بن أبي طالب	طَحْنُ إِبِلٍ لَمْ تُعَلِّمْ طَحْنًا
٢٢٨ ، ٢٢٧	الحسن بن علي	الطعام أدق من أن يقسم عليه
٥٧٧	ابن عمر	قاتل الله الحجاج ما من خصلة شر إلا هي فيه
٤٥٦	ابن الحنفية	قد قتلوا سبعة عشر شابا كلهم
٥٨٦	ابن عمر	قد كُنْتُ عن هذا غنيا
٣٦٢	أبو جعفر	قُدِمَ علي عمرٍ حُلل من اليمن
٩٢	علي بن أبي طالب	القرآن حَمَل ذو وجوه
٨١	ابن عباس	قديوا العلم بالكتب
١٧٧	أبو جحيفة	كان أشبه الناس به الحسن بن علي
٣٦	سعيد بن جبير	كان أناس من المهاجرين قد وجدوا علي عمر
٥٣٢	أبو إسماعيل الثقفي	كان ابن الزبير إذا سمع أذان المغرب
٥٣٤	عمرو بن دينار	كان ابن الزبير إذا صلى يرسل يديه
٥٤٧	عبد الله بن عبيد بن عمر	كان ابن الزبير إذا كان في أهله جنازة
٥٩٧	محمد بن زيد العمري	كان ابن الزبير يسدل عمامته خلفه
٥٣٠	موسى بن أبي عائشة	كان ابن الزبير يصف قدميه في الصلاة
١٠٤	عكرمة	كان ابن عباس إذا اتزر أرخى مقدم إزاره
٦٣ ، ٦٤	عبيد الله بن عتبة	كان ابن عباس إذا سُئِلَ عن عربي القرآن
٦٢	عبيد الله بن يزيد	كان ابن عباس إذا سُئِلَ عن الأمر
١٢٧	مجاهد	كان ابن عباس أَمَدَهُمْ قامة و .. وأوسعهم علما

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٤٦	عكرمة	كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن
٢٥	وهب بن منبه	كان ابن عباس حين رَقَّ بصره
١٠٥	عثمان بن أبي سليمان	كان ابن عباس يتخذ الرداء بألف
٤٧	مجاهد	كان ابن عباس يسمى البحر
١٢٨	شعبة	كان ابن عباس يشرب في القوارير
٥٠	قتادة	كان ابن عباس يقول : وأنا من القليل
٤٨	عطاء	كان ابن عباس يقال له البحر
١٠٨	عكرمة	كان ابن عباس يلبس الخنز ويكره
٣٧٧	أبو جعفر	كان الحسن والحسين يعتقان عن علي
٣٨٢ ، ٣٨٥	أبو جعفر	كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان
٣٧٤	الثوري	كان الحسين إذا أراد أن يدخل الحمام
٣٧٣	أبو جعفر	كان حسين بن علي يمشي في الحج
٣٦٥	عمرو بن دينار	كان الرجل إذا أتى ابن عمر وقال إنَّ عَلِيَّ
٦٠٥	عروة	كان عبد الله بن الزبير أول مولود ولد في الإسلام
٥٤٥	هشام بن حسان	كان عبد الله بن الزبير يصوم عشرة أيام لا يفطر
٤٩٣	أبو رافع	كان عبد الله بن جعفر يتختم بيمينه
٣٨	يعقوب بن زيد	كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله ابن عباس
٣٧	سعيد بن جبير	كان عمر يُدْني ابن عباس
٣٥	ابن عباس	كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٢٧٢	أبو جعفر	كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله
٦١٩	أم بكر	كان المسور بن مخرمة إذا قدم مكة طاف
٦١٧	أم بكر	كان المسور لا يشرب من الماء الذي
٣٧٠	عمير ابن إسحاق	كان مروان أميراً ... فكان يَسُبُّ
٥١٠	ابن أبي مليكة	كان مع عثمان يوم الدار عصابة
٦٦	عطاء	كان الناس يأتون ابن عباس في الشعر
٣٨١	مسلم البطين	كان يَدَّهِنُ عند الإحرام
٢٨١	الحسن بن علي	كانت جماجم العرب بيدي
٧٧	محمد بن علي	كنت أزور جدِّي في كل يوم جمعة
٦٧٧	أبو الطفيل	كنت أطلب النبي في مَنْ يطلبه ليلة الغار
٥	ابن عباس	كنت أنا وأمِّي من المستضعفين
٦٧٨	النضر بن عربي	كنت بمكة فرأيت الناس ... هذا أبو الطفيل
١٧٠	علي بن أبي طالب	كنت رجلاً أحب الحرب
٦٨٦ - ٦٨٨	السائب بن يزيد	كنت عاملاً ... على سوق المدينة زمن عمر
٧٤	المقبري	كنت عند عبد الله بن عباس فجاءه رجل
٣٧٦	مولى الحسين	كنت مع الحسين ... فاستسقى
٤٧٤	أم خلاد	كنا زماناً يوم مقتل الحسين وإن الشمس تطلع
٦٣١	المسور	كنا نتعلم من عمر بن الخطاب الورع
٦٥	عبد الله بن عتبة	كنا نحضر ابن عباس فيحدثنا العشية في المغازي
٥٢٩	ثابت البناني	كنا نمر به خلف المقام كأنه شيء منصوب

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٣١	ابن عباس	كيف أهمهم وهم يعدلونني إلى القبلة
٢٣٣	الحسن بن علي	ليبك يا ذا النعماء والفضل الحسن
٤٧٦ ، ٤٧٥	ابن سيرين	لَمْ تُرْ هَذِهِ الْحُمْرَةَ ... حَتَّى قَتَلَ الْحُسَيْنَ
٤٥٥	الريبع بن خثيم	لقد قتلوا صبية لو أدركهم رسول الله
١٤٠	مجاهد	لقد مات ابن عباس وإنه لخير هذه الأمة
٦١٦	المسور	لقد وارت الأرض أقواما
٦٦١	ثابت بن عجلان	لما أتى معاوية موت حبيب بن مسلمة سجد
١٣٤	بجير أبو عبيد	لما أُخْرِجَ بِنَعَشِهِ جَاءَ طَائِرٌ
٤٢	عن ابن عباس	لما طُعِنَ عَمْرٌ قَالَ : لَوْ أَنَّ لِي مَا فِي الْأَرْضِ
٧٩	طاووس	لما عمي ابن عباس جعل أناس ... يَنْقُبُونَ الْعَيُونَ
٣٤	ابن عباس	لما قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ قَلَّتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
٤٧٠	نضرة الأزديّة	لما قُتِلَ الْحُسَيْنُ مَطَرَتِ السَّمَاءُ دَمًا
٥٠٤	أبو الأسود الدؤلي	لما قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ أَقَامُوا لَا يُولَدُ مَوْلُودٌ
١٣٢	شعيب بن يسار	لما مات ابن عباس دخل فيه طائر أبيض
٥٠٩	عائشة	لما وُلِدَ ابْنُ الزُّبَيْرِ انْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ
٥٧٤	ابن عمر	لَمَنْ كَبَّرَ حِينَ وُلِدَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَيْرٌ
٧٠	ميمون بن مهران	لو أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِصَحِيفَةٍ
٤٤	ابن مسعود	لو أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَدْرَكَ أَسْنَانَنَا

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٢٧٧	الحسن بن علي	لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه
١٤١	أبو سلمة	لو كنتُ أرفق بابن عباس أصبتُ منه علما
٣٠٩ - ٣٠٧	حسين بن علي	لولا أنها سنة ما قدمتك
٤١٨	علي بن أبي طالب	ليقتلن الحسن بن علي قتلا
٤١	عمر بن الخطاب	لا إسلام لمن ترك الصلاة
٤٦٦	أبو رجاء العطاردي	لا تسبوا علياً
٤٤٢	حسين بن علي	لا يقاتل معي من عليه دين
٦٨٩	الزهري	ما اتخذ رسول الله قاضيا ولا أبو بكر
٢٨ ، ٢٧	ابن عباس	ما أجدني آسى على شيء من الدنيا
٦٧٥	أبو الطفيل	ما بقي أحد رأى رسول الله غيري
١٦٦	أبو جعفر	ما بلغ زنة شعورهما (الحسن والحسين) درهما
٢٩٥	الحسن بن علي	ما بين جابلق وجابرس رجل جدّه نبي
٦٢١	أم بكر	ما ترك المسور الركعتين بعد العصر
٢٢٦	عمير بن إسحاق	ما تكلم عندي أحدٌ كان أحبّ إليّ
٦٢٨	أم بكر	ما حجّ أبي قط إلا وقف على قزح
٥٤٩	ابن الزبير	ما حدثني كعب بشيء أصبته في سلطاني
١٠٩	ثابت بن عبيد	ما رأيت ابن عباس يزُرُّ قميصه
٥٥ ، ٥٤	طاووس	ما رأيت أحدا أشد تعظيما لحرمان الله
٥٢٨	عروة بن قشير	ما رأيت إنسانا أسرع مشيا حول البيت
١٨٦	أبو هريرة	ما رأيت حسنا قط إلا فاضت عيناى
٥٢ ، ٥١	طاووس	ما رأيت رجلا أعلم من ابن عباس

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٧١	القاسم بن محمد	ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلا قط
٤٩٩	عبد الله بن ذكوان	ما رأينا أحدا أعطى لجزيل من الحسن
٢٥٨	علي بن أبي طالب	ما زال الحسن يتزوج ويطلق حتى ... عداوة ...
٧١٤	ابن سيرين	ما علمت أنه أسلم من يهود غير
٥٥٢	ابن عمر	ما منهما إلا شجاع كلاهما مشى إلى الموت
٦٩	سعيد بن جبير ، ويوسف بن مهران	ما نحصى ما سمعنا ابن عباس
٢٩	ابن عباس	ما ندمت على شيء ما ندمت على ما فاتني
٣٦٧	معاوية	مرحبا وأهلا بابن رسول الله
٣٦٩	ابن عباس	مرحبا بابن الحبيب (لعلي بن حسين)
٦٠٩	المسور	مرّ بي يهودي وأنا قائم خلف النبي
٦٥١	محمد بن حاطب	مشيت إلى قدر لنا من الليل فانكفأت على يدي
٤٧١	سليم القاص	مُطِرْنَا دَمَا يَوْمَا قَتَلَ الْحُسَيْنَ
٣١٤	أبو جعفر	مَكَّتْ النَّاسَ يَكُونُ عَلَى حَسَنِ سَبْعَا
٨٣	ابن عباس	مَنْ أَقْتَى النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَسْأَلُونَهُ عَنْهُ فهو
٣٧٨	الحسين بن علي	الناس أربعة فمنهم من له تُحْلَقُ
٤٠٧	عمر بن عطاء ، وعبيد الله بن أبي يزيد	نظَرْنَا إِلَى الْحُسَيْنِ وَهُوَ يُسَوِّدُ رَأْسَهُ

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٤٥	ابن مسعود	نعم ترجمان القرآن ابن عباس
٣٦٤	عمرو بن العاص	هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء
٩٦	ابن عباس	هذا بلد حرام حرمه الله
١٠٧	عطية العوفي	هكذا كان كُثم ابن عباس وابن عمر
٥٧	عائشة	هو أعلم الناس بالحج (ابن عباس)
١٧٩	أبو بكر	وَأَبَائِي شِبْهُ النَّبِيِّ لَيْسَ شَبِيهَا
٥٥١	عبد الملك بن مروان	والله إن في أمر هذه الدنيا لعجب
٩٦	ابن الزبير	والله لتبايعن أو لأحرقنكما
٥١١	ابن الزبير	والله لقد استخلفني أمير المؤمنين عثمان
٢٨٦	الحسن بن علي	والله لو ابتغيت بين جابلق وجابلص
٤٢٢	الحسين بن علي	والله لَيَعْتَدَنَّ عَلَيَّ كَمَا اعْتَدَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ
٣٠	ابن عباس	والله ما آسى على شيء لم أعمله كما آسى
٥٣٨	ابن الزبير	والله ما كنتُ أُمَكِّنُ مِنَ القَمَرِ كَمَا أُرِيدُ
٢٣٩	الحسن بن علي	والله لا أبايعكم إلا على ما أقول لكم
٤٢٣	الحسين بن علي	والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة
٢٨٤	الحسن بن علي	يا أهل العراق لو لم تذهل نفسي عنكم إلا
٢٨٣، ٢٨٠	الحسن بن علي	يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم
٢٥٩	علي بن أبي طالب	يا أهل الكوفة لا تزوجوا الحسن فإنه رجل مطلق
٢٤٦	الحسن بن علي	يَا بَنِيَّ وَبَنِي ... إِنَّكُمْ صِغَارُ قَوْمِ يَوْشَكَ
٥٥٦	أسماء بنت أبي بكر	يا بَنِيَّ عَشْ كَرِيمَا وَمَت كَرِيمَا
٤٦١	مرجانة	يا خبيث قتلت ابن رسول الله
٣٦٨	ابن عباس	يا لكع أتدري من هذان ؟
٥٢٤	ابن الزبير	يا معشر الحاج سلوني فعلينا كان

رقم السند	صاحب الأثر	طرف الأثر
٥٨٥ ، ٥٨٨	ابن عمر	يرحمك الله إن كُنْتُ لَصَوَامًا قَوَامًا
٧١١	محمود بن الربيع	يعقل مَجَّةَ مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ فِي بَرِّهِمْ
٥٨٧	ابن عمر	يغفر الله لك ... أما والله ما علمتُك إلا صواما
٤٢٠	علي بن أبي طالب	يُقْتَلُ بِهَذَا الْغَائِطِ قَوْمٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
٤١٩	علي بن أبي طالب	يقتل هاهنا قوم أفضل شهداء على وجه الأرض
١٣٩	محمد بن الحنفية	اليوم مات رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةُ

□ أعلام السند (*) □

رقم السند

(١)

- ٤١٦ - أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي
 ٣٢٠ - أبان بن عثمان بن عفان الأموي
 - إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري
 الأشهلي
 ٦١٣ ، ١٢٨ ، ٩١
 ٧١٠ ، ٦٨٨ - إبراهيم بن سعد الزهري
 ١٢٣ - إبراهيم بن الصيقل مولى ابن عباس
 - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي
 ربيعة الخزومي
 ٥٥٧
 - إبراهيم بن الفضل الخزومي أبو إسحاق
 المدني
 ٣٠٥
 - إبراهيم بن محمد بن معاوية بن علي بن
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
 ٢٩٠ ، ٧٧
 - إبراهيم بن مرزوق أبو إسماعيل الثقفي
 ٥٣٢
 - إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة
 ٢٩
 - إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي
 ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٥
 - إبراهيم بن موسى المكي الدمشقي
 ٥٥٠
 - إبراهيم بن ميسرة الطائفي
 ٥٥ ، ٥٤
 - إبراهيم بن نافع الخزومي
 ٣٦٥
 - إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري
 ٣٢٣
 - إبراهيم بن يزيد بن قيس الأسود النخعي
 ٣٥٧
 - إبراهيم بن يزيد الخوزي
 ١٦٣

(*) مَيَّزْنَا شَيْخَ ابْنِ سَعْدٍ بِالْبَيْضِ الْأَسْوَدِ .

رقم السند

- أبو الأحوص = سلام بن سليم الحنفي
٢٥ إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني
- أبو إدريس = سوار المرهبي
٢٣٢ أرجوانة
- أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله
١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٧٠
- أحمد بن عبد الله بن يونس
٢٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦١ ، ٥٢٧
٥٢٨
٢٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤
- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق
٣٥٨ الأزرق بن قيس الحارثي
- الأزرق = أحمد بن محمد
٥٤٨ أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي
- أبو أسامة = حماد بن أسامة
٦٠٦ أسامة بن زيد اللثمي
- إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
٥٧٨ العاص بن أمية
٥٧٠ إسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي
- إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي
٤٣ أبو إسحاق المكي = إبراهيم بن نافع
- أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله
- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله
١٣٨ التيمي
- إسحاق بن يوسف (المعروف بالأزرق)
٣٦
١٨٨ إسرائيل بن موسى البصري نزيل الهند

رقم السند

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني
السيبي

٤ ، ٨ ، ١٥٢ ، ١٧١ ، ١٨٠ ،
١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ،
٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،
٣٠٩ ، ٣٦٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ،
٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ ، ٤٦٠ ،
٥٠٨ ، ٥٣١ .

- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن أبي ربيعة
- إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة

٥٥١
١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٨٤ ، ٢٢٦ ،
٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٩٤ ، ٣٧٠ ،
٥١٠ ، ٥٥١ ، ٥٨٤ .

- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر
البحلي

٣٩٨
٢٤ ، ٣٠ ،
١٨ ، ١٣٢ ، ١٧٧ ، ٢٤٥ ،
٢٤٩ ، ٣٩٥ ، ٤٩٢ ، ٦٦٢ .

- إسماعيل بن أمية
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي

٣٠٧
٨١ ، ٧٠٣

- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي
- إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة
(السدي الكبير)

٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ .

- إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر
- إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر
- إسماعيل بن أبي مسعود كاتب الواقدي
- إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري

٤٢٩
١٤٨
٥٣
١٢

رقم السند

- ٤٣٩ - إسماعيل بن مسلم بن يسار
٧٤ - إسماعيل بن يعلى الثقفي
٥٨٩ ، ٥٤٠ - الأسود بن شيبان السدوسي
٤٤٣ - أبو الأسود العبدي
٤٧٧ ، ٤٤٣ ، ٢٥٤ - الأسود بن قيس العبدي
- أشعث بن سوار الكندي النجار (صاحب
٢٢٩ التوايت)
- أبو الأشعث الصنعاني = شراحيل بن آدة
- أبو أمية بن يعلى = إسماعيل بن يعلى
- أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني
- أيوب بن أبي تميمة السخيتاني
١٠٤ ، ١٥٤ ، ١٦٧ ، ٥٢٢ .
٥٥ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،
١٥٣ ، ١٥١ ، ٥٦٥ ، ٥٨٤ ،
٥٩٠ .

(ب)

- ٣٤٧ - باذام مولى أم هانئ
٤٤٠ - بحير بن شداد الأسدي
١٣٤ - بحير أبو عبيد
٢٩١ - بدر بن الخليل
١٧٣ - بردعة بن عبد الرحمن بن مطعم البناني
٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢١٤ ، ٢١٥ .
٣٨٢ - بسام بن عبد الله البصري
٤٦٢ - بشر بن غالب الأسدي
- أبو بشر اليشكري = جعفر بن إياس

رقم السند

- ٣٢٦ - بشير بن عبد الله
- أبو بكر بن أبي أويس = عبد الحميد بن عبد الله
- ٥٩٨ - أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة
- ٢١٧، ١٦٢، ١٢٣، ٩٤، ٨٦، ٣٢٢
- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي
٦٠٤ - أبو بكر بن عياش الخياط المقرئ
٧٠، ٥٨، ٢١
- ٣٨٧ - أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
٨٥ - أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي
- أبو بكر الهذلي = سلمى بن عبد الله
- ٣٨، ٢٧، ٢٤ - بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي
١٩٣ - بكر بن عبد الرحمن القاضي
٥٢٠، ٣٩٠، ٣١٥، ٢٩٨ - أم بكر بنت المسور بن مخرمة
٦١٠، ٦٠٩، ٥٥٣، ٥٥١
٦١٥، ٦١٤، ٦١٢، ٦١١
٦٢٠، ٦١٩، ٦١٨، ٦١٧
٦٢٥، ٦٢٤، ٦٢٣، ٦٢١
٦٣٠، ٦٢٩، ٦٢٨، ٦٢٦
٦٣٨، ٦٣٧، ٦٣٥، ٦٣١
٦٤٣، ٦٤٢
- ١٦٤ - بكير بن عبد الله الأشج
٦٨٧ - البهلول بن راشد الإفريقي

رقم السند

- البهي مولى الزبير = عبد الله بن يسار

(ث)

- ٥٢٩ - ثابت بن أسلم البناني
٧٠٦ ، ١٠٩ - ثابت بن عبيد الأنصاري
٦٦١ - ثابت بن عجلان الأنصاري
٢١٦ - ثابت بن عمارة الحنفي أبو مالك البصري
٢٣٨ - ثابت بن هرير (ويقال هرم وهرير)
٦٧٣ - ثابت بن الوليد بن جميع الزهري
٨٤ - ثابت بن يزيد أبو زيد البصري الأحول
٥٠١ ، ٣١٢ - ثعلبة بن أبي مالك القرظي أبو يحيى المدني
١٩ - ثور بن زيد الديلي المدني
٢٣١ - ثوير بن أبي فاختة أبو الجهم

(ج)

- ٤٤٤٧ ، ٣٨٥ ، ٣٠٩ ، ١٥٢ ، ٨ - جابر بن يزيد الجعفي
٦٧٤
٢٨١ - جبير بن نفيير الحضرمي
٧٠٧ - جحاف بن عبد الرحمن
- أبو جحيفة = وهب بن عبد الله
- ابن جريج = عبد الملك
٥٤٧ ، ٥١٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤ - جرير بن حازم الأزدي أبو النضر البصري
٧١٣ ، ٣٨٣ - جرير بن عبد الحميد بن قرط الكوفي
٢٨٥ - جرير بن عثمان المدني
٦٩٢ - الجعد بن عبد الرحمن بن أوس

رقم السند

- ٢٩٧ - ابن جعدة = يزيد بن عياض
 ٥٢٦ ، ٢٠٥ ، ٣٥ ، ٣ ، ٢ - جعدة بنت الأشعث بن قيس
 ٥٢٣ ، ٤٤٨ ، ٢٧٨ - جعفر بن إياس اليشكري
 ٤٨٥ ، ١٤٦ - جعفر بن برقان الكلابي
 ٤٤١ ، ٤٢٣ - جعفر بن خالد بن سارة المخزومي
 ٣٩٠ - جعفر بن سليمان الضبيعي
 ٣٢٤ - جعفر بن عبد الرحمن بن مسور بن مخزومة
 ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٢ - جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ - جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي
 ١٦٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٥٨ - المعروف بالصادق
 ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢
 ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤
 ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٦
 ٤٦٣ ، ٤٨٧
 ٦٧٦ - جعفر بن يحيى بن ثوبان
 ٣٧٨ - جعيد همدان
 ٤٤٠ - أبو جناب الكلبي = يحيى بن أبي حية
 ٦٥٤ - جناب بن موسى
 ٣١١ - جنادة بن أبي أمية الأزدي
 ٤٩ - جهم بن أبي جهم مولى الحارث بن حاطب
 ٣١٨ ، ٣٨٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ - الجمحي
 ٤٩ - جووير بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي
 ٤٣٩ ، ٤٣٤ ، ٣٨٩ ، ٣١٨ - جويرية بن أسماء بن عبيد الضبيعي

رقم السند

- أبو الجويرية = حطان بن خفاف

(ح)

٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،

- حاتم بن إسماعيل المدني

.٦٩٢ ، ٦٨٤

٢٦ ، ٢٨٩ ، ٣٣٦

- حاتم بن أبي صغيرة البصري

٥٥٠ ، ٥٥٣ ، ٦١٣

- أبو الحارث بن عبد الله بن زمعة

- أبو الحارث = عبد الله بن وهب

٥١٩

- الحارث بن عبيد الإيادي

٦٦٣

- الحارث بن يزيد الحضرمي المصري

٢٢٣

- حارثة بن مضرب العبدي

- أبو حازم الأشجعي = سلمان

٤٦٣

- حباب بن موسى

١٦

- حبان بن علي العنزلي

٥٧٦

- حبيب الأعور المدني مولى عروة

- حبيب بن أبي بقية المعلم مولى معقل بن

٥٣٧

يسار

١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،

- حبيب بن أبي ثابت الأسدي

.٢٥٣

٥١٧ ، ٥٤٢

- حبيب بن الشهيد الأزدي

٤٩١ ، ٦٩٤

- حبيب بن أرطاة النخعي

٢٠٥

- حجاج بن دينار الأشجعي الواسطي

٢٦٧

- حجاج بن محمد المصيبي

٣٠ ، ٢٧٤ ، ٣٥٧

- حجاج بن نصير الفساطيطي

٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٦٦٥ ، ٦٦٨ .

- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية

رقم السند

- أبو حرب = محجن بن أبي الأسود
- أبو حرملة = عبد الرحمن بن عمرو بن سنّة
- حسان بن حرب الضبيعي ٢٤١
- حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله ٣٤٦
- الحسن بن أبي الحسناء البصري ٥٨٨
- الحسن بن أبي الحسن البصري ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ٦١، ٦٠، ١٩١، ١٩٢، ٦٦٤
- الحسن بن دينار البصري ٤٢٢
- الحسن بن سالم بن أبي الجعد ٣٥٠
- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم ٤٨٤، ٤٨٠، ٣٥٤
- حسن بن صالح بن حيان بن شُفي ٥٣٠، ٤١٠، ٣٧٧
- حسن بن عطية بن سعد العوفي ٩٦
- الحسن بن عبد الله العرني ٦
- الحسن بن عمارة البجلي ٣١٠، ٢١١
- الحسن بن عمران العسقلاني ٦٩٥
- الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري ٥٤٤
- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ٣٠٠، ١٦٣
- الحسن بن مسلم بن يَتّاق ٨٢، ٧٨
- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ٢٧٧، ٢١٣، ١٧٢، ١١٦، ٣٨٥، ٥١٥، ٧٠٤
- حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ابن عباس ١١، ١٠
- حسين بن حسن بن عطية العوفي ٩٦
- حصين بن عبد الرحمن السلمي ٢٩٩، ٦٤، ٦٣

رقم السند

- ١١١ ، ١٠٠ - حطان بن خفاف أبو الجويرية
 ٥٤٣ - حفص بن عمر بن سَحْبَرَة الحوضي
 ٥٤٣ ، ٣١٤ ، ٨١ - حفص بن عمر بن أبي العَطَاف السهمي
 ٥٣٩ ، ٤٨٧ ، ٣٧٢ ، ١٠٩ - حفص بن غياث النخعي
 .٥٥٩
 ٤٧٨ - أبو حفصة السلولي مولى عائشة
 ٢٠٧ - حفصة بنت طلق
 ٦٠ - الحكم بن أيوب الثقفي
 ٦٩٤ - الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي
 ٢٠٢ - الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعم
 ٢٤٩ - حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي
 ٢١ - حكيم بن جبير الأسدي الكوفي
 ٥٠٥ ، ٤٩٤ ، ٣٤٤ ، ٤٧ - حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة
 .٥٩٤ ، ٥٤٩
 ١٩٢ ، ٦٨ ، ٥٥ ، ٤٦ ، ٣٨ - حماد بن زيد بن درهم الأزدي
 ٤٨٩ ، ٤٧٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٣
 ٥٦٥ ، ٥٣٥ ، ٥٢٩ ، ٥٢١
 .٥٩٠ ، ٥٨٦
 ١٩١ ، ١٣٤ ، ٦٩ ، ٢٠ ، ١٣ - حماد بن سلمة بن دينار البصري
 ٢٤٤ ، ٢٣٦ ، ٢٠٩ ، ٢٠٦
 ٤١٥ ، ٣٧٥ ، ٣٦٦ ، ٢٥٦
 ٤٧١ ، ٤٦٨ ، ٤٤٤ ، ٤١٦
 ٥٣٧ ، ٥٣٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩١
 ٦٧٧ ، ٦٦٤ ، ٥٤١ ، ٥٣٨
 .٧١٥

رقم السند

- أبو حمزة = عمران بن أبي عطاء
 ١٩١ حميد بن أبي حميد الطويل
 ٤٩٠ أم حميد بنت عبد الرحمن
 ٤٦٩ حنش بن الحارث بن لقيط النخعي
 ٧٩ حنظلة بن أبي سفيان الجمحي المكي
 ٦٠٠ حنظلة بن قيس بن عمرو الزرقي
 - أبو الحوراء = ربيعة بن شيبان
 - أبو الحويرث = عبد الرحمن بن معاوية
 ٢٦٦ حيان بن عمير القيسي الجريري

(خ)

- ٣٢٣ خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري
 ٥٧٢ خالد بن إلياس بن صخر العدوي
 ٢٤٣ خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي
 ٤٨٥ ، ١٤٦ خالد بن سارة المخزومي
 ٣٥٥ خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان
 ٢٥٥ خالد بن عبيدة البكراوي
 ١٢٩ خالد بن القاسم البياضي
 ١١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٨ خالد بن مخلد القطواني البجلي
 ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢
 ٣٩٧ ، ٤٠٦ ، ٤١١ ، ٦١٧
 ٦١٨
 ٢٣٩ خالد بن مضرب العبدي
 ١٥ خالد بن مهران البصري الحذاء
 ٦٦٧ ، ٦٦٥ خالد بن يزيد بن بشر الكلبي

رقم السند

- ٤٧٤ - خلّاد (صاحب السمسّم)
٤٧٤ - أمّ خلّاد (صاحب السمسّم)
٢٨ ، ١٣١ ، ٢٠٧ ، ٥٩٧ - خلّاد بن يحيى السلمى
٦٥٣
٦٤٧ ، ٤٨٦ - خليفة مولى عمرو بن حريث المخزومى
- أبو الخليل = عبد الله بن الخليل

(د)

- ٦٥٥ - داود بن جبيرة المدينى
٩٠ ، ٩١ ، ٢١٧ ، ٦١٣ - داود بن الحصين الأموى مولاهم
٣١٢ - داود بن سنان القرظى
- أبو داود الطيالسى = سليمان بن داود
٦٥٦ - داود بن عبد الرحمن العطار المكي
٣٠٧ ، ٣٥١ ، ٤٤٢ - داود بن أبي عوف التيمى البرجمى
١٨٩ - داود بن أبي هند القشيرى
٢٩٥ - ديلم بن غزوان العبدي

(ر)

- ٤٥٧ ، ٤٧٣ - رأس الجالوت اليهودى
١٠٦ ، ٣١٠ - راشد مولى بنى عامر
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ٣٣٥ - أبو رافع القبطى مولى رسول الله
٣٨٦
- أبو رافع = عبد الرحمن بن أبي رافع
٤٨٨ - ربعى بن حراش أبو مريم العبسى
٤٥٣ ، ٤٥٥ - الربيع بن خثيم الثورى

رقم السند

- ٣٤٣ - الربيع بن سعد الجعفي الخزاز
- أبو الربيع السمان = أشعث بن سعيد
٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣،
٢١٤، ٢١٥، ٢١٦.
- ٦٩٣، ١٥٦ - ربيعة بن أبي عبد الرحمن (ربيعة الرأي)
٩٤ - ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي المدني
- ابن أبي ربيعة = عبد الله بن عمرو بن المغيرة
- أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان
٢٣٧، ٣٨٦ - رجل من آل أبي رافع
٢٣٤ - رزيق بن سوار
- أبو رزين = مسعود بن مالك
٣٦٩ - رزين بن عبيد العبدي
١٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٥،
٥٩٦ - رَشْدِين بن كريب الهاشمي مولاهم
٢٠٧ - رشيد بن مالك
٥٠١ - رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك
٥٨٨ - رُفَيْع بن مهران أبو العالية الرياحي
٦٦، ٧٢، ٧٨، ٧٩، ١٤٦،
٣٧٣، ٤٨١، ٤٨٥، ٥٤٠،
٥٤٢، ٥٤١.
- ٢٧٩ - رياح بن الحارث النخعي
٥٥١، ٥٧٩، ٦٠١ - رياح بن مسلم
٥٥٥ - رِيطة بنت عبد الله الرياحية

رقم السند

(ز)

- ٤٦ - الزبير بن الخريث البصري
٥٠٣ - الزبير بن سعيد النوفلي
٥١٦ - زحر بن قيس
٤٤٥ ، ٣٤٩ - زر بن حبيش
٦٢٧ - زفر بن عقيل
٦٥٠ ، ١٧ - زكريا بن أبي زائدة الهمداني
٦٥٩ ، ٦٥٨ - زكريا بن عدي التيمي
٦٣٣ - زكريا بن يحيى السعدي
١٨٥ - زمعة بن صالح الجندي
- أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان
- الزهري = محمد بن مسلم
١٩٤ - زهير بن الأقرم
١٤ ، ١١٦ ، ١٧٢ ، ٢١٣ ، - زهير بن معاوية أبو خيثمة
٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ،
٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٧٠٤ ،
٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ،
٣٧٥ - زياد بن جارية التميمي
٥٨٧ - زياد مولى قيس بن مخزومة
- زياد بن أبي زياد الجصاص
٢٩٨ - زياد مولى عبد الله بن عامر
٢٥٠ - زيد بن أرقم الأنصاري
٢٩٠ - زيد بن أسلم العدوي مولى عمر
٥٢٧ - زيد بن جبير بن حرملة الطائي

رقم السند

(س)

- ٢١٨ ، ١٧٠ - سالم بن أبي الجعد الغطفاني
 ٣٠٨ ، ١٩٨ ، ١٣٩ - سالم بن أبي حفصة العجلي
 ١٣٦ - سالم بن عجلان الأفطس
 ٧٢ - السائب بن عمر بن عبد الرحمن المخزومي
 ٣٢٦ ، ٢٦٣ - سحيم بن حفص الأنصاري
 ٤٠٥ - السدي الكبير = إسماعيل بن عبد الرحمن
 ٦٧٥ - السري بن كعب الأزدي
 ٣٠ ، ٢١ ، ١٤ ، ١٣ ، ٤ ، ٣ ، ٢ - سعيد بن إلياس الجريري
 ٧٨ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ - سعيد بن جبير الأسدي مولاهم
 ٨٠ ، ١١٦ ، ١٣٦ ، ٣٥٦ .
 ٤٢٧ - سعيد بن دينار السعدي
 ٣٥٣ ، ٣٥٢ - سعيد بن أبي راشد
 ٤٠٩ ، ٢٦٧ ، ٧٤ - سعيد بن أبي سعيد المقبري
 ٦٩٤ ، ٢٥١ - سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي
 ٦٦٠ ، ٦٥٨ ، ٦٥٧ - سعيد بن عبد العزيز التنوخي
 ٢٣١ - سعيد بن غلاقة أبو فاختة
 ٣٨٨ ، ٢٥٢ - أبو سعيد الكلبي
 ٥٧٨ - سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي العاص الأموي
 ٥٢٤ - أبو سعيد بن عوذ البراد المكي
 ٩٥ - سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم
 ٥٩٦ ، ١٠٣ - سعيد بن محمد الوراق الثقفي
 ١١٦ - سعيد بن محمد الزرقى

رقم السند

٧٠٥
٥٠٩ ، ٣٣٨
٢ ، ٧٧ ، ١٨٨ ، ٢٨٧ ، ٣٠٨ ،
٣٤٢ ، ٣٨٣ .
٢٨٢
٥ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ،
١٠٥ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٩ ،
١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ،
٢٤١ ، ٣٠٨ ، ٣٥٦ ، ٤٠٥ ،
٤٠٨ ، ٤٣٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ،
٤٦٢ ، ٥٠٠ ، ٥٢٥ ، ٦٨١ ،
٦٩٩ .
٣١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٣١ ، ١٣٩ ،
١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٨ ،
٣٠٧ ، ٣٣٥ ، ٣٥١ ، ٤٤٢ ،
٤٨٨ ، ٦٤٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ .
٣٥٠
٢٨
١٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٥٠ ،
٣٥١ .
٢٤٨
٢٦٢ ، ٣٩٦ ، ٤٣٨ ، ٥١٤ .
١٣٨

- سعيد بن مسروق الثوري
- سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري
- سعيد بن منصور الخراساني
- سعيد بن محمد أبو السفر الثوري
- ابن أبي السفر = عبد الله
- سفيان بن عيينة
- سفيان الثوري
- سلم الخذاء
- سلم بن عطية الفقيمي
- سلمان أبو حازم الأشجعي
- سلمان أبو شداد (مولى المدنيين)
- سُلَمَى بن عبد الله الهذلي
- أبو سلمة الحضرمي

رقم السند

- أبو سلمة التبوذكي = محمد بن إسماعيل
 ١٠٧ سلمة بن سابور
 ،٤١٣ ،١٩٥ ،١٨٣ ،١٤١ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
 .٦٨٠
 ٤٥ ،٦ سلمة بن كهيل الحضرمي
 ١٨٥ سلمة بن وهرام اليماني
 ٦٠ سليم بن أخضر البصري
 ٤٧١ سليم القاص
 ٢٥٤ سليمان بن أيوب
 ،١٥٨ ،١٥٧ ،١٩ ،١١ ،١٠ - سليمان بن بلال التيمي
 ،٣٦٠ ،٢٧١ ،٢٣٠ ،١٦٨
 .٦٩١ ،٦٤٤ ،٣٩٢ ،٣٦١
 ،٤٤٤ ،٣٦٣ ،١٣٤ ،٣٨ ،١٣ - سليمان بن حرب الأزدي
 .٥٩٠ ،٥٦٥ ،٥٤٧ ،٤٧١
 .٦٥٢ ،٢٨١ ،١٩٤
 ٨٠ ،٦١ ،٦٠ - سليمان بن داود الطيالسي
 ٤٦٥ - سليمان بن طرخان التيمي
 ،١٧٠ ،١٠٩ ،٧٠ ،٤٧ ،٤٤ - سليمان بن مسلم (صاحب السقط)
 .٥٤٩ ،٤٢٠ ،٢٥٣ - سليمان بن مهران الأعمش
 ٦٥٨ - سليمان بن موسى الأموي الدمشقي
 ١٤٢ - سليمان بن يسار الهلالي
 ،٣٣٩ ،٣٣٧ ،٣٣٦ ،٢٦ - سماك بن حرب الذهلي
 .٦٥٣ ،٦٥٢ ،٦٥١ ،٦٥٠
 ٤٣ - سماك بن الفضل الخولاني
 ٤٢ - سماك بن الوليد الحنفى أبو زُمَيْل

رقم السند

- ٣٧٨ - سهل بن شعيب النهمي
٢٥٣ - سوار المرهبي أبو إدريس
- أبو السوار الضبعي = حسان بن حريث
٣٣٩ ، ٢٦٦ - سلام بن سليم الحنفي أبو الأحوص
٥٨٥ ، ٢٩٢ - سلام بن مسكين الأزدي
٥٤٦ - سلام بن أبي مطيع الخزاعي مولاهم
٣٢٨ - سلام بن سليمان أبو المنذر

(ش)

- ٣٨٢ ، ٢٣١ ، ١٩٦ - شبابة بن سوار المدائني
٢٣٢ - شداد الجعفي
٣٠٩ - شراحيل بن أداة الصنعاني
٢٦٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ - شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني
٥٥٠ ، ٥٢٠ ، ٥١١ ، ٩٣ - شرحبيل بن أبي عون
٦١٣ ، ٥٨٠ ، ٥٧١ ، ٥٥٣
٦٤١ ، ٦٣٩ ، ٦٣٦ ، ٦٣٤
٦٦٦
١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ٧٦ - الشرقي بن القطامي الكلبي
٢٠٣ ، ١٩٦ ، ١٥٩ ، ١٣٥ - شريك بن عبد الله النخعي
٣٣٧ ، ٢٦٥ ، ٢٢٤ ، ٢١٠
٦٥١ ، ٤٦١ ، ٣٨١
٢٠٨ ، ١٩٦ ، ١٩٤ ، ٣٧ - شعبة بن الحجاج
٢٨١ ، ٢٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢١٤
٦٩٥ ، ٦٥٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٠
١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٦ - شعبة بن دينار مولى ابن عباس

رقم السند

- ٥٩١ ، ٥٥٦ - الشعبي = عامر بن شراحيل
 ٧٣ - شعيب بن درهم مولى قریش
 ٢٤٥ ، ١٣٢ ، ١٨ - شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ٥٨ - ابن أبي بكر الصديق
 ٤٥٩ - شعيب بن يسار مولى ابن عباس
 ٤٥٩ - شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي
 ٤٣ - شمير بن ذي الجوشن الضبائي
 ٤٦٤ ، ٤٥٢ ، ٤١٦ - شمير بن عطية الأسدي
 ٤٧٠ - شهاب بن عبد الله الخولاني
 ٦٧٤ ، ٤٤٧ ، ٣٣٩ - ابن شهاب = محمد بن مسلم
 ٤١٩ - شهر بن حوشب الأشعري
 ٦٥٤ - أم شوق العبدية
 شيان بن عبد الرحمن التيمي
 شيان بن مخزم
 شيم بن بيتان القتباني

(ص)

- ٤١٢ - صالح بن أربد النخعي
 ٧١٠ ، ٦٨٨ ، ٣٣٢ - صالح بن كيسان المدني
 ٦٧١ - صالح بن نبهان (مولى التوأمة)
 ٥٥٥ - صالح بن الوليد الرياحي
 ٢٧٩ - أبو صالح = باذام مولى أم هانئ
 صدقة بن المثني الحنفي
 أبو صفوان = العطاف بن خالد
 ٩٧ - الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث
 ١٨٨ - صهيب الحذاء المكي

رقم السند

(ض)

- ٥٦ ، ١٤٦ ، ١٧٩ ، ٢١٦ ،
٤٤٢ ، ٤٨٥ ، ٦٧٦ ، ٦٩٥ .
٤٩
- الضحاك بن مخلد الشيباني
- الضحاك بن مزاحم الهلالي
- أبو الضحى = مسلم بن صبيح
- أبو ضمرة الليثي = أنس بن عياض

(ط)

- ١٢ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ .
- طاووس بن كيسان اليماني
- أبو الطفيل = عامر بن واثلة
- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر
- طلحة
- طلق بن غنم النخعي
- أبو طوالة = عبد الله بن عبد الرحمن

(ع)

- ٤٤٥ ، ٣٤٩
٤٨٣
- عارم = محمد بن الفضل
- عاصم بن بهدلة ابن أبي النجود
- عاصم بن سليمان الأحول
- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب
١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٥ ،
٣٣٥
٧٠٧
- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري

رقم السند

- ١٨١ - عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي
 ٥٩٧، ٢٨ - عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله العمري
 ٢٠٤، ٨٨، ٧٦، ٣٨، ١٧ - عامر بن شراحيل الشعبي
 ٣٩٨، ٣٩٥، ٢٨٧، ٢٨٢
 ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٣٣، ٤١٧
 ٦٧٤، ٤٩٢
 ٥٣٣ - عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام
 ٤٥٢ - عامر بن عبد الواحد الأحول البصري
 - أبو عامر العقدي = عبد الملك
 ٤٢٤ - عامر بن أبي محمد
 ٢٩٥ - عامر بن وائلة الليثي
 ٢٤٠ - عائشة بنت خليفة
 ٣١٦ - عائشة بنت سعد بن أبي وقاص
 ٥٥٣، ٣٢١ - عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام
 ٦٣ - عباد بن العوام بن عمر الكلابي
 ٧٦ - العباس بن ذريح الكلبي
 ٥٦٧ - عباس بن سهل بن سعد الساعدي
 ٥٣ - عبد الله بن إدريس الأودي
 ٦٦٥ - عبد الله بن بجاد الطابخي
 ٥٦ - عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي
 ٣٣٦، ٢٨٩، ٢٦ - عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي
 ٣٤٦ - عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر
 - عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم
 ٧٠٨، ٥٨٢، ٣٩١، ٢٦١ - الأنصاري

رقم السند

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور

ابن مخزومة

٤٠، ٩٢، ١٤٦، ٢٩٣، ٢٩٨،

٣٠٣، ٣١٥، ٣٩٠، ٥٢٠،

٥٥١، ٣٥٣، ٦٠٩، ٦١٠،

٦١٤، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٨،

٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢،

٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٨، ٦٢٩،

٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٥،

٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٤٣.

- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي

٢٢، ٦١، ١٧٥، ٢٤٥، ٥٤٤،

٥٥٠، ٥٥٣.

- عبد الله بن الحارث الزبيدي المعروف

بالمُكْتَب

١٩٤

٢٥٧، ٢٩٣، ٣٠٢،

١٧٣

- عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي

- عبد الله بن الخليل الحضرمي أبو الخليل

- عبد الله بن ذكوان القرشي المعروف بأبي

الزناد

٦٥، ٦٧، ٨١، ٣٣٣، ٤٩٩،

٦٧٠، ٦٩٩، ٧٠٠.

٥٥١

- عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي

٤٣٥، ٤٣٦

- عبد الله بن الزبير الحميدي المكي

٧٥، ٢٠٤، ٢٨٢

- عبد الله بن أبي السفر الثوري

٥٧

- عبد الله بن سيف

٣٥٤، ٤٨٨

- عبد الله بن شداد بن الهاد

٤٦٢

- عبد الله بن شريك العامري

٦٩٥

- عبد الله بن عبد الرحمن بن أزي

رقم السند

- ٢٦١ - عبد الله بن عبد الرحمن
 - عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي
 ٧٠٢ حثمة أبو ليلى
 ٧٠٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري
 - عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة
 ٢٦٤ ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ٥٩
 ٥٤٢ ، ٥١٠ ، ٥٠٧ ، ٤٤٩
 ٦٠٧ ، ٥٩٩ ، ٥٩٠ ، ٥٦٥
 ٦٥٦ ، ٦٠٨
 ٥٤٧ ، ٣٧١
 ٣٠٢
 ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٤٠ ، ١٤ ، ١٣
 ٣٧٧
 ٥٤٥
 ٤٢٥
 ٢٤٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ١٨٤
 ٦١٣ ، ٥٤٨ ، ٣٧٠ ، ٢٩٤
 ٦٣٦
 ٣٢٦
 ٥٨١
 ٥٩٥
 ٦٦٣ ، ٦٥٤ ، ٤٥٧
 ٦٥٩ ، ٦٥٨ ، ٦١٦
 ١٧٥ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٥٩
 ٤٢٦
 - عبد الله بن عمير الليثي
 - عبد الله بن أبي عبيدة
 - عبد الله بن عثمان بن خثيم
 - عبد الله بن عطاء الطائفي
 - عبد الله بن عطاء
 - عبد الله بن عمير مولى أم الفضل
 - عبد الله بن عون أبو عون البصري
 - عبد الله بن فائد
 - عبد الله بن أبي فروة مولى عثمان
 - عبد الله بن قيس العبدي
 - عبد الله بن لهيعة المصري
 - عبد الله بن المبارك
 - عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي
 - عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب

رقم السند

٥٣٣ ، ١٨٢ ، ١٦٨ ، ٨٣

. ٧٠٣ ، ٦٩٠ ، ٦٨٧ ، ٦٤٥

٥٦٩ ، ٥٦٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦١

. ٦٠٣ ، ٦٠٢

١٣٧ ، ٣٢

٢٨٨

٥٧٧ ، ٥٧٤ ، ٣٢٠ ، ٣٠٦

٢٧٧ ، ١١٣ ، ٩٧ ، ٤٥ ، ١٧

٣٤٣ ، ٣٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٠٥

. ٦٦٢ ، ٥٩٣

٤١١ ، ٣٤٥

٧

١٣٣

٣٩٦

٣١٣ ، ١٤٠ ، ١٢٧

١٨٢

٣١

٦٩١

٤٢١

٥٨٢

٤٦٤

. ٦٩١ ، ٣٦٢ ، ٢٣٠ ، ١٩ ، ١٠

- عبد الله بن مسلمة بن قعنب

- عبد الله بن مصعب الزبيرى

- عبد الله بن المؤمل الخزومى المكي

- عبد الله بن ميسرة الحارثى أبو إسحاق

- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدنى

- عبد الله بن ثمير الهمداني

- عبد الله بن وهب بن زمعة

- عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد

المصري

- عبد الله بن يامين الطائفي

- عبد الله بن يزيد بن فطس الهذلي

- عبد الله بن يسار بن أبي نجيح المكي

- عبد الله بن يسار البهي مولى الزبير

- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي

- عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة مولى

آل عثمان

- عبد الجبار بن عباس الشبامي

- عبد الجبار بن عمارة الأنصاري

- عبد الحميد بن بهرام الفزاري

- عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله أبو بكر

ابن أبي أويس

رقم السند

- ٦١٣ - عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس
٦٩٤ ، ٢٥١ - عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم
٦٦٣ - عبد الرحمن بن جبير المصري
- عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي
٢٨١ الحمصي
٤٥٨ - عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي
٤٩٣ - عبد الرحمن بن أبي رافع
٣٣٣ ، ٣٢٣ ، ٧١ ، ٦٧ ، ٦٥ - عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني
٥٢٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٤٢٨
٥٦٠ ، ٥٥٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٣
٦٦٩ ، ٦٠٣ ، ٥٩٨ ، ٥٧٥
٦٧٠
٢٠٣ - عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي
٣٤٣ ، ١٩٩ - عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة
٥٥١ الخزومي
٢٤٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني
- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عثمان بن
٧٠٨ حنيف الأنصاري
٢٥١ - أبو عبد الرحمن العجلاني
٦٠٠ - عبد الرحمن بن عمرو بن سنّة الأسلمي
٢٨٥ - عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي
- عبد الرحمن بن أبي ليلي (الأصغر)
٣٤١ الأنصاري
٣٩٠ - عبد الرحمن بن مسور بن مخزومة

رقم السند

- ٢٠٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري
 - عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث
 ٦٠٥ ، ٥٠٢ الأنصاري
 ٢٥٧ - عبد الرحمن بن أبي الموالي
 ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٤٢ - عبد الرحمن بن أبي نُعمَ البجلي
 ٣٥٥
 ٨١ - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
 ٦٥٩ - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي
 ٤٦٧ ، ١٠٨ - عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي
 ٥٨٥ - عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصاري
 ٤٠٨ ، ٢٧٣ - عبد العزيز بن رُفيع الأسدي
 ٦٩٣ ، ٦٩٠ - عبد العزيز بن أبي سليمان أبو مودود
 ٦١٧ - عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
 ٤٨٢ - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي
 ٣٢٧ - عبد العزيز بن محمد بن عبيد الداروردي
 ٢٢ - عبد الكريم بن مالك الجزري
 ٨٦ - عبد المجيد بن سهل بن عبد الرحمن بن عوف
 ٦٠٤ - عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي
 ٥١٩ - عبد الملك بن حبيب الأزدي
 ٢٣ - عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي
 ٣٦ ، ٩ - عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي
 ٦٤٠ - عبد الملك بن شبيب الغساني
 ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٨٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح
 ١٢٤ ، ١٤٦ ، ٢٦٧ ، ٣٧٣
 ٤٥٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٦٥٦
 ٦٩٧

رقم السند

- عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر
العقدي

١٨٥ ، ٣٥٦ ، ٤١٠ ، ٤٦٦ ،
٥٨٩ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ،
٦١٥ ، ٦١٧ .

٤٣١ ، ٧١٣

٣٧٦

٤٦٧

٦٦١

٥٦٨ ، ٦٠٠

٥٩٢

١٨١ ، ٦٩٤

٥٦ ، ٧٤ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ٢٧٥ ،

٢٧٦ ، ٣٣٨ ، ٤٠٩ ، ٥٠٩ ،

٥٤٥ ، ٥٨٧ .

١٤٨ ، ١٤٩ ، ٣٣٥

١ ، ٤١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ،

٨٦ .

٣٧٥

٦٤٠

٥٧٦

٢٢ ، ١٧٥ ، ٢٤٥

٣٠٠

٤ ، ٨ ، ١٧ ، ١٠٥ ، ١٥٢ ،

١٧١ ، ١٨٠ ، ٢٠١ ، ٢١١ ،

٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ،

- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي

- عبد الملك بن أبي غنية الخزاعي

- عبد الملك بن كردوس البصري

- عبد الملك بن محمد الحميري

- عبد الملك بن وهب المذحجي

- عبد الواحد بن أيمن الخزومي

- عبد الواحد بن زياد العبدي

- عبد الوهاب بن عطاء العجلي

- عبيد الله بن أبي رافع المدني

- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

- عبيد الله بن عبد الله بن مؤهب المدني

- عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي

- عبيد الله بن عروة بن الزبير

- عبيد الله بن عمرو الرقي

- عبيد الله بن مرداس

- عبيد الله بن موسى العبسي

رقم السند

٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،

٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،

٤١٨ ، ٥٠٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ .

٣٧١

٥ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ١٨٧ ، ٢٧٦ .

٣٦٣

٤٢٠

٥٧٣

٢٤٨

٤٠٧

٣١٦

١٠٥

٢٣٧ ، ٣٨٦ .

٥٦ ، ٣٦٥ ، ٦٨٩

٥٥٢

٤١٤

١٩٦ ، ١٩٧

٥٨١

٢٤٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ،

٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ،

٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٥٩٣ ، ٦١٦ ،

٦٤٤ ، ٦٦٩ .

٥٢٨

- عبید الله بن الولید الوصافي العجلي

- عبید الله بن أبي يزيد المكي

- عبید بن حنین المدني

- أبو عبید = القاسم بن سلام

- أبو عبید الضبي

- عبید مولى أسماء

- عبید أبو الوسيم الجمال

- عبید بن أبي يزيد المكي

- عبيدة بنت نابل

- أبو عتيق = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر

- عثمان بن أبي سليمان بن جبير النوفلي

- عثمان بن عثمان الغطفاني

- عثمان بن عمر العبدي

- عثمان بن محمد بن عبید الله العمري

- عثمان بن مقسم أبو سلمة الكندي

- عدي بن ثابت الأنصاري

- عروة بن الحارث الهمداني أبو فروة

- عروة بن الزبير بن العوام

- عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي

رقم السند

٤٢٤	- العريان بن الهيثم النخعي
	- ابن أبي عروبة = سعيد بن مهران
٥٣٥	- عِسل بن سفيان التميمي
١٢٤ ، ٦٦ ، ٤٨ ، ٣٢ ، ٩	- عطاء بن أبي رباح المكي
١٣٧ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧	
٤١٩ ، ٣٧٥	- عطاء بن السائب الكوفي
٦٥٥	- عطاء بن أبي مروان الأسلمي
٤٤٥	- عطاء بن مسلم الخفاف
٦٨٣	- عطاء مولى السائب بن يزيد
٦٣٣	- عطاء بن يزيد الليثي المدني
٥٥٠ ، ٢٩	- العطاء بن خالد ابن العاص المخزومي
١٩٣ ، ١٠٧ ، ٩٦	- عطية بن سعد بن جنادة العوفي
٣٤٤	- عطية الطفاوي أبو المعذل
٦٤٠	- عطية بن قيس الكلابي
١٣ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٨	- عفان بن مسلم الباهلي
٨٠ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٩	
١٣٤ ، ١٨١ ، ١٩٠ ، ١٩١	
٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤	
٣٢٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣	
٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٥ ، ٤١٥	
٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤	
٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٣	
٥٢٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧	
٥٣٨ ، ٥٨٩ ، ٦٦٤ ، ٦٩٤	
٧١٥	

رقم السند

- ١٧٨ ، ١٧٩ - عقبة بن الحارث بن عامر النوفلي
 ٤٧٨ - عقبة بن أبي حفصة السلولي
 ٥٥٠ - عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي
 ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٢ ، عكرمة أبو عبد الله (مولى ابن عباس)
 ٢٣ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
 ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٥٠ ،
 ١٧٥ ، ٢١٧ ، ٦١٣ .
 ٦٨٣ - عكرمة بن عمار العجلي
 ٣٥٧ - علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي
 ٦٠٧ - علي بن الجعد بن عبيد البغدادي
 ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٦٠ ،
 ٦٨ ، ٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٦ ، ٢٥٥ ، علي بن حسين بن علي بن أبي طالب
 ٤٤٤ ، ٥٨٧ ، ٦٦٤ ، ٦٧٧ ، علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي
 ٧١٥ .
 ٣٤٩ - علي بن صالح بن حي الهمداني
 ١٨٢ - علي بن عباس الأسدي
 ١٤١ - علي بن عبد الله ابن المديني
 ٤٩١ - علي بن علي بن السائب بن يزيد القرشي
 ٨٩ ، ٢٦٠ - علي بن عمر بن عطاء
 - علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي
 ٢٦٠ .
 ٤٦٩ - علي بن مجاهد بن مسلم الكابلي
 ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، علي بن محمد أبو الحسن المدائني
 ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤

رقم السند

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٨٦ ،
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩١ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ،
 ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ،
 ٦٦٧ ، ٦٦٨ .

٣٢١
 ٤٣٩ ، ٤٧٧
 ٧٠٩

٢٠ ، ٢٣٦ ، ٤١٥ ، ٤٦٨ ،
 ٥٤١

٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤٢١

٦٧٦

٢٤٢

٥٩٥

٧٥

١٤٨ ، ١٧٨

١٧٨ ، ١٧٩

٦٧١

٨٩ ، ٤٠٧

- علي بن محمد العمري

- علي بن مدرك الكوفي

- عَلِيّ بن رباح اللخمي

- ابن عليّة = إسماعيل بن إبراهيم

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم

- عمار بن معاوية الدهني

- عمارة بن ثوبان

- عمارة بن حوين أبو هارون العبدي

- عمر بن حفص بن غياث

- عمر بن أبي زائدة الهمداني

- عمر بن سعد أبو داود الحفري

- عمر بن سعيد المكي

- عمر بن صالح المدني

- عمر بن عطاء بن وراز

رقم السند

- ١٢٦، ١٣٠ - عمر بن عقبة
 ٢٦٠ - عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي
 ٤٧٣ - عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب
 ٥٥٢ - عمر بن نافع العدوي
 ٦١٣ - عمران بن أبي أنس المكي
 - أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب
 ١٠١، ١٣١ - عمران بن أبي عطاء القصاب
 ١٧٤ - عمران بن سليمان المرادي
 ٢٩٢ - عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي
 ١٠١ - عمران بن أبي عطاء
 ٩٢ - عمران بن مناح
 ٧٣، ٤٦٦ - عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي
 - عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن
 ٢٦٧ العاص
 ١٦٤، ٧٠٨ - عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
 ٣١٧ - عمرو بن بعجة البارق
 - عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري
 ٧ المصري
 ٤٨٦ - عمرو بن حريث بن عمرو المخزومي
 ١٧٣، ١٧٤ - عمرو بن حريث
 ٤٥٧، ٦٧٨ - عمرو بن خالد بن فروخ التميمي
 - عمرو بن دينار المكي
 ٧، ١٢، ٨٥، ١٦٣، ١٦٥
 ١٧٦، ٢٢٥، ٢٨٩، ٣٦٥
 ٣٨٠، ٥٠٠، ٥٣٤، ٥٣٦
 ٥٤٣، ٦٠٨

رقم السند

٤٧٤ ، ٣٥٤ ، ١١٠ ، ٣٣
٦٧٧ .

٥٠٩

٢٧٧

١١٤ ، ١١٣ ، ٥٧ ، ٢٣ ، ٤

١٧٢ ، ١٧١ ، ١١٦ ، ١١٥

٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢١٠ ، ١٨٠

٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢١٩

٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٣٩ ، ٢٣٣

٤٠٠ ، ٣٦٩ ، ٣١٧ ، ٢٨٢

٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٣٢ ، ٤١٨

٧٠٤ ، ٥٠٨

١٩٤

١١٢

١٠

٣٢٧

٦٤٨ ، ٢١٤

٣٧٠ ، ٢٩٤ ، ٢٢٦ ، ١٨٤

٢٨٠

٥٢٤

٣٥٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٠ ، ٢٨٦

٧١٤

- عمرو بن عاصم الكلابي

- عمرو بن عامر الأنصاري

- عمرو بن عبد الله الأصم

- عمرو بن عبد الله الهمداني أبو إسحاق

السيعي

- عمرو بن مرة الجملي

- عمرو بن أبي المقدم

- عمرو بن ميسرة مولى المطلب

- عمرو بن ميمون بن مهران

- عمرو بن الهيثم البصري

- عمير بن إسحاق مولى بني هاشم

- أبو عميرة = رشيد بن مالك

- العوام بن حوشب الشيباني

- أبو عوانة = وضاح بن عبد الله

- عوذ البراد

- عوف بن أبي جميلة الأعرابي

رقم السند

- ٥٢٠ - عوف بن أرطبان مولى مزينة
 ٦٢٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٠ ، ٩٣ - أبو عون بن أبي حازم مولى المسور
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨
 ٦٣٩ ، ٦٤١ .
- ابن عون = عبد الله -
 ٣٤٨ - عون بن محمد بن علي بن أبي طالب
 ٢٨٤ - عون بن موسى أبو روح البصري
 ٤٣٦ - العلاء بن أبي العباس
 ٤٣٦ ، ٣٧٣ - العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
 ٦٥٤ - عياش بن عباس القتيباني المصري
 ٦٦٥ - العيزار بن أنس الطابخي
 ٤٠٠ ، ٣٩٤ ، ٣٦٤ ، ٢٧٥ - العيزار بن حريث العبدي
 ٤٤٦ - عيسى بن عبد الرحمن السلمي
 ٣٤١ - عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري
 ٩٠ - عيسى بن علقمة
 ١٩٣ - عيسى بن المختار بن عبد الله الأنصاري
 ٣٢١ - عيسى بن مَعْمَر
 ٧٢ - عيسى بن موسى المدني
 ٢٦٣ - عيسى بن أبي هارون المزني
 ٤٥٨ - أبو عيينة البارقي

(غ)

- ٣٩٠ - غسان بن عبد الحميد القرشي الكناني
 - أبو غسان النهدي = مالك بن إسماعيل

رقم السند

- ٦٥١ - الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي
- أم الفضل = لبابة بنت الحارث
١٩٧ - فضيل بن مرزوق الرقاشي
١١٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٨٦ - فطر بن خليفة أبو بكر الحناط
٦٤٧ ، ٦٧٩ .

(ق)

- ٣٣٧ ، ٣٣٩ - قابوس بن أبي المخارق الشيباني
٨٧ ، ٨٨ ، ٢٨٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ - القاسم بن سلام أبو عبيد
٢٤٢ - القاسم بن الفضل الحُدّاني
٩ - القاسم بن مالك المزني
٧١ - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
٥٢ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ، ٣٦٤ - قيصة بن عقبة السوائي
٦٤٩ ، ٧٠٥ .
٣٣ ، ٥٠ ، ١١٠ ، ٢٤١ ، ٢٩٦ - قتادة بن دِعامَة السدوسي
٣٣٨ ، ٣٥٩ .
٢٢٨ ، ٤٥٢ ، ٤٦٦ .
٥٦٧ - قرة بن خالد السدوسي
٣٦٨ - قرة بن زيد
قطري الخشاب (مولى طارق)
٣٧٨ - قنان بن عبد الله النهمي
٦٦٢ - قيس بن أبي حازم البجلي
١١٨ ، ١١٩ ، ٢٩١ ، ٣٨١ - قيس بن الربيع الأسدي
٢٧٣ ، ٤٠٨ - قيس مولى خياب

(ك)

- ١٢٠ ، ٣٤٧ - كامل أبو العلاء التميمي

رقم السند

- ٣٢٥ - كثير بن زيد الأسلمي
٤٠٣ - كثير مولى بني هاشم
٢٠ ، ٢٧٨ ، ٣٦٦ ، ٤١٥ - كثير بن هشام الكلبي
٤٤٨ ، ٤٦٨ ، ٥٢٣ .
١٦ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٥ .
٥٠٩ - كريم بن أبي مسلم أبو رَشْدَيْن
١٣٩ - أم كلثم بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية
٥٥٧ - أبو كلثوم
١٨١ - أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق
- كليب بن شهاب
- ابن كناسة = محمد بن عبد الله
٥٦ - كهمس بن الحسن التيمي
٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٧٩ ، ٤١٤ . - كيسان بن سعيد المقبري

(ل)

- ٥١٧ - لاحق بن حميد السدوسي أبو مجلز
٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ - لبابة بنت الحارث الهلالية
٣٤٠
٤٣٥ - لَبْطَة بن الفرزدق بن غالب التيمي
- ابن لهيعة = عبد الله
٤٣٠ - لوط بن يحيى أبو مخنف الغامدي
- ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي
٦٠٧ ، ٦٩٨ - المصري
٥١ ، ٥٣ - ليث بن أبي سليم
- أبو ليلى = عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
- ابن أبي حثمة

رقم السند

٣٤١ - أبو ليلى الأنصاري (والد عبد الرحمن)

(م)

١٤٠، ٧٦، ١٢٠، ١٣٥، ١٧٣، ١٧٤

١٧٤، ١٨٠، ٢٤٦، ٢٦٨

٣٣٧، ٣٧٨، ٤١٠، ٤٥٨

٤٥٩، ٤٦٧، ٧٠٢

١، ٨٣، ١٤٣، ١٥٥، ١٥٦

١٦٥، ٥٣٣، ٦٨٦، ٧٠٢

١٠٨

١٦٩

٤٥

١٩٠

٣٩، ٨٨، ٢٨٢، ٢٨٧، ٤٣٣

٤٠، ٤٧، ١٢٧، ١٤٠، ٥٣١

٥٨٧

٧٠٣

٢٩٥

٣٢٤

٢٣٥، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٣١

٣٦١، ٤١٣

٩٧

٧٠٣

- مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي

- مالك بن أنس الأصبحي

- مالك بن دينار البصري

- مالك بن أبي الرجال الأنصاري

- مالك بن مغول الكوفي

- أبو مالك النخعي = عبد الملك بن الحسين

- مبارك بن فضالة أبو فضالة البصري

- مجالد بن سعيد الهمداني

- مجاهد بن جبر المكي

- أبو مجلز = لاحق بن حميد

- مجمع بن يعقوب بن مجمع الأنصاري

- محجن بن أبي الأسود الديلي أبو حرب

- محرر بن جعفر

- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي

- محمد بن إسحاق بن يسار

- محمد بن أبي إسماعيل بن مجمع

رقم السند

- ٣٤٨ ، ١٨٦ - محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك
 ٦٥٠ ، ١٨٣ - محمد بن بشر العبدي
 ٤٤٣ ، ٤٣٠ - محمد بن بشير الهمداني الحضرمي
 ٩٥ - محمد بن جبير بن مطعم النوفلي
 ٢٤١ - محمد بن جحادة
 ٤٣١ - محمد بن الحجاج اللخمي
 ٣٥٩ ، ١٥٣ ، ٥٠ - محمد بن حميد العبدي المعمرى
 ٥٠٦ ، ٤٨٣ ، ٢٤٩ ، ٤٤ - محمد بن خازم أبو معاوية الضرير
 ٣٥٧ - محمد بن ذكوان الجهضمي
 ٢٦٩ ، ١٢٢ ، ١٢١ - محمد بن ربيعة الكلابي
 ٥٠١ ، ١٣٠ - محمد بن رفاعة بن ثعلبة القرظي
 ٢٠٩ ، ٢٠٨ - محمد بن زياد الجمحي مولاهم
 ٥٩٧ - محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري
 ٦٤٦ ، ٤٤٠ ، ١٤٧ - محمد بن السائب الكلبي
 ٦٠٥ - محمد بن سلمة (مولى آل جعفر)
 ٢٨٨ ، ٧٣ - محمد بن سليم العبدي
 ٣٣٠ ، ٢٩٦ - محمد بن سليم أبو العلاء الراسبي
 ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢ ، ٢٨٦ - محمد بن سيرين
 ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤
 ٥٤٨
 ٥٠٧ - محمد بن شريك أبو عثمان المكي
 ٢٥٠ - محمد الضمري
 ٧٢ - محمد بن عباد بن جعفر الخزومي
 ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٣٩ ، ٥١ ، ٣١ - محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى
 ٢٢١ ، ٢١٥ ، ٢٠٠ ، ١٩٩

رقم السند

.٧٠٦، ٤٨٨، ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٠٧

- محمد بن عبد الله أبو يحيى بن كُنَاسة
الأسدي

٧١٢، ١٧٧

، ٤٥١، ٤٤٩، ٣١٣، ٩٤

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير

.٥٩٩

.٤٦٦، ٤٥٢، ١٢٤، ٧٥، ١٢

- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري

- محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب

.٦٨٢، ٦٠٤، ٥١٢، ٤١

الزهري

٣٠٥

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر أبو عتيق

٦٩٣، ٦٨٥، ٤٢٥

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب

٦٨٤

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد

٣٤١، ١٩٣

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري

.٥٥٣، ٥٠٤، ٤٥٧

- محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود (يقيم عروة)

، ٤٠٧، ٢٧٩، ١٣٢، ١٨

- محمد بن عبيد الطنافسي

.٦٦٢، ٤١٢

٦٩٨

- محمد بن عجلان المدني

، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤

- محمد بن علي بن حسين أبو جعفر الباقر

، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٢، ١٥٨

، ٢٢٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧

، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٣٠، ٢٢٥

، ٣١٤، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠

، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٦٠، ٣٣٨

، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٢، ٣٧٧

، ٤٣٦، ٤٠٦، ٤٠١، ٣٩٢

.٤٨٧، ٤٦٣

رقم السند

- محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر

٧٧

ابن أبي طالب

- محمد بن عمر العبدي

- محمد بن عمر الواقدي

٢٥٢، ٣٨٨

١، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٦٥، ٦٧، ٧١،

٨٦، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤،

٩٥، ٩٦، ١١٩، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧،

١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٦،

١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠،

١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥،

١٦٦، ١٦٩، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩،

٢٣٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،

٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢،

٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧،

٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣،

٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١،

٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧،

٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥،

٣٦١، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٥، ٤٢٦،

٤٢٧، ٤٢٨، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧،

٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٦٠، ٤٧٢،

٤٧٣، ٤٧٩، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧،

٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢،

٥٠٣، ٥٠٤، ٥١١، ٥١٢، ٥٢٠،

٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤،

٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٣،

رقم السند

٥٦٩ ، ٥٦٨ ، ٥٦٧ ، ٥٦٦ ، ٥٦٤
٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧١ ، ٥٧٠
٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦ ، ٥٧٥
٥٩٩ ، ٥٩٨ ، ٥٨٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨١
٦٠٤ ، ٦٠٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٠
٦١٤ ، ٦١٣ ، ٦١٢ ، ٦٠٦ ، ٦٠٥
٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٦٢٢ ، ٦٢١ ، ٦٢٠
٦٢٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٧ ، ٦٢٦ ، ٦٢٥
٦٣٤ ، ٦٣٣ ، ٦٣٢ ، ٦٣١ ، ٦٣٠
٦٣٩ ، ٦٣٨ ، ٦٣٧ ، ٦٣٦ ، ٦٣٥
٦٥٧ ، ٦٥٥ ، ٦٤٣ ، ٦٤١ ، ٦٤٠
٦٧٤ ، ٦٧١ ، ٦٧٠ ، ٦٦٩ ، ٦٦١
٦٩٦ ، ٦٩٣ ، ٦٨٥ ، ٦٨٤ ، ٦٨٢
٧٠٨ ، ٧٠٧ ، ٧٠٢ ، ٧٠١ ، ٦٩٧
٧١١

- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب

٤٧٣ ، ٤٢٦

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي

٦٨٠ ، ١٨٣

- محمد بن الفضل السدوسي (عازم)

٥٢١ ، ٥١٨ ، ٣٩٦ ، ٣٦٧ ، ١٩٢ ، ٤٦
٥٩٠ ، ٥٨٦ ، ٥٣٥ ، ٥٢٩

- محمد بن قيس الهمداني المرهبي

٤٠٢
٣٦٥

- محمد بن كثير العبدي

- محمد بن كعب بن سليم القرظي

٧١٥ ، ٢٧

رقم السند

- ٣٨٣ - محمد بن أبي محمد البصري
 ٥٢٤ ، ٥١٤ - محمد بن المرتفع
 ٤٨١ - محمد بن مسلم أبو الزبير المكي
 ٤١ ، ١٤١ ، ١٩٥ ، ٤٧٢ ، - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
 ٥١٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦١٦ ،
 ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،
 ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ،
 ٧١٠ ، ٧١١ .
 ٤٧٩ ، ٣٠ - محمد بن مسلم أبو جعشم
 ٢٣ - محمد بن مصعب القرقيساني
 ٦١٩ - محمد بن معاوية النيسابوري
 ٥٢٥ - محمد بن المنكدر التيمي
 ٣٤٨ - محمد بن موسى الفطري
 ٧٠١ - محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة
 ١٠٤ - محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني
 ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ، ٤٨٠ ، - محمد بن أبي يعقوب التيمي
 ٤٨٤ ، ٥١٨ .
 ٦٨٤ - محمد بن يوسف بن عبد الله الأعرج
 ٧٠٧ - محمود بن لبيد بن عقبة الأوسي
 ١٦٤ - مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج
 ٥٥٤ - مخرمة بن سليمان الوالبي
 ٢٦٨ - مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ النَّهْدِيِّ
 ٢٦٨ - مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ النَّهْدِيِّ
 - المدائني = علي بن محمد

رقم السند

- ٣٦٨ - مدرك أبو زياد (مولى علي بن أبي طالب)
 - مرداس بن محمد بن عبد الله بن أبي بردة
 ٣٠٠ الأشعري
 ٥٣٢ - مرزوق أبو إسماعيل الثقفي (مولى الحجاج)
 ٤٣٧ - مروان الأصفر أبو خليفة
 ١٣٦ - مروان بن شجاع الجزري
 - مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى
 ٣٢٢ الأنصاري
 ٢٣٤ - مسافر الجصاص أبو عبد الله التميمي
 ٤٣٤ - مسافع بن عبد الله بن شيبه الحَجَبي
 ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٦٩ - مستقيم بن عبد الملك المكي
 ٤٤ - مسروق بن الأجدع الوادعي
 ٤٢ ، ١٠٦ ، ٦٥٣ ، ٧٠٦ - مسعر بن كدام الهلالي
 ٢٤٦ ، ٥١٦ - مسعود بن سعد الجعفي
 ٢٢٤ ، ٢٦٥ - مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي
 ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٩٥ - مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي
 ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٥١٩ ، ٥٣٢
 ٥٤٠ ، ٥٨٥ ، ٥٨٩
 ١٢٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ - مسلم بن خالد الزنجي
 ٥٥١ ، ٥٧٩ ، ٦٠١ - مسلم أبو رياح
 ٣٤٦ - مسلم بن أبي سهل النبال
 ٤٤ - مسلم بن صبيح أبو الضُّحَى
 ٣٨١ - مسلم بن عمران البَطِين
 ٢٧٤ - مسلم بن أبي مريم يسار المدني
 ٢٣٣ - مسلم بن أبي مسلم الخياط

رقم السند

- ٤٦٥ - مسلم بن هرمز العجلي
 ٥٨٩، ٥٤٠ - مسلم بن أبي عقرب الكناني
 ٢٠٣ - مسلم بن يسار المصري
 ٦٦٨، ٦٦٥، ٣٢٩، ٣١٩ - مسلمة بن محارب الزياتي
 ٢٥٣ - المسيب بن نَجَبَة
 مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن
 العوام
 ٥٠٤، ٥٥٣، ٥٦٢، ٥٦٤
 ٥٨٣
 ٣٩٣ - الْمُطَّلِب بن زياد بن أبي زهير
 ٢٥ - المعافي بن عمران الأزدي
 - أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم
 ٤٣٧ - معاوية بن عبد الكريم الثقفي
 ٤٢٢ - معاوية بن قررة بن إياس بن هلال
 ٦٤٨ - معبد بن خالد بن مُرَيْر
 ٤٠٦، ٣٩٧ - معتب مولى جعفر بن محمد
 ٨٠، ٧٣، ٦١ - معتمر بن سليمان التيمي
 ٢٢٢ - معدى كرب الهمداني العبدي
 - أبو المعذل = عطية الطفاوي
 ٢٠٧ - مُعَرَّف بن واصل السعدي
 - أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن
 ٥٤٦ - المعلى بن أسد العَمِّي
 - أبو المعلى العجلي = سليمان بن مسلم
 - معمر بن راشد الأزدي
 ٣٥٩، ٢١٨، ١٥٣، ٥٠
 ٧١١، ٦٩٦، ٦١٦
 ٢٢٠ - معمر بن يحيى بن سام

رقم السند

٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 ٢٧١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٩ ، ٥٣٣ ،
 ٥٥٥ ، ٥٩١ ، ٦٤٢ ، ٦٨٦ ،
 ٧٠٢ ، ٧٠٩ .
 ٢٣٨ ، ٢٩٧ ، ٤٦١ ، ٤٩٠ .
 ٢٤٠
 ٢٤٠
 ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩
 ٤٥٤ ، ٤٥٦
 ٣٠١ ، ٥٧٠
 ٤٢
 ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٨٣ ، ٤٨٨ ،
 ٥٣١
 ٣٥٦
 ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ، ٤٨٠ ،
 ٤٨٤ ، ٥١٨ .
 ١١٢
 ٤٨٣
 ١٠١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٦ ، ٣٣٠ ، ٤١٥ ، ٤٣٧ ،
 ٤٤١ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ،
 ٤٧٦ ، ٥٥٥ ، ٦١٦ .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي

- المغيرة بن مقسم الضبي
 - المغيرة بن يزيد الجعفي
 - مكحول الشامي أبو عبد الله
 - أبو المليح = الحسن بن عمر الفزاري
 - ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله
 - منذر الثوري
 - المنذر بن جهم الأسلمي
 - منصور بن أبي الأسود
 - منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي
 - المنهال بن عمرو الأسدي
 - مهدي بن ميمون الأزدي
 - أبو المهزم = يزيد بن سفيان
 - أبو مودود = عبد العزيز بن أبي سليمان
 - مؤذن بني وادعة
 - مؤرق بن مشمرج
 - موسى بن إسماعيل المنقري

رقم السند

- أبو موسى الخذاء = صهيب الخذاء المكي
 ٦٤٩ ، ٥٣٠
 - موسى بن أبي عائشة الهمداني
 ٢٩٧
 - أم موسى سَرِيَّة علي بن أبي طالب
 ٤١٢
 - موسى بن عبد الله الجهني
 ٧٠٥
 - موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي
 ٣٨ ، ٢٧ ، ٢٤
 - موسى بن عبيدة بن نشيط
 ٧١
 - موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي
 ٧٠٩
 - موسى بن عَلَيِّ بن رباح اللخمي
 ٣٦١ ، ٣٣١ ، ٣٠٤ ، ٢٣٥
 - موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
 ٤١٣
 - موسى بن مسعود النهدي
 ٦٨٣
 - موسى بن ميسرة الديلي
 ١٩
 - موسى بن يعقوب الزمعي
 ٥٥٠ ، ٤٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥
 ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٦١٣
 - أبو موسى = إسرائيل بن موسى
 ٦٩
 - مُؤَمَّلُ بن إسماعيل البصري
 ٢٨٣
 - ميسرة بن يعقوب الطُّهوي
 ٧٠ ، ٢٧٨ ، ٣٢٧ ، ٤١٩
 ٥٢٣ ، ٥٤٤

(ن)

- نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
 ٥٧٣ ، ٦٠٣
 - نافع بن جبير بن مطعم
 ١٨٧ ، ٦٠٥
 - نافعه أبو عبد الله المدني
 ٣٠٦ ، ٣٢٠ ، ٥٥٢ ، ٥٧٤
 ٥٧٧ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦

رقم السند

- ٨٥ - نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي
 ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٨٣، ٦٠٣ - نافع مولى بني أسد
 ٤٧٢، ٤٠٩، ٢٥٠ - ابن أبي النجود = عاصم بن بهدلة
 - نجيح بن عبد الرحمن السندي
 - أبو نجيح = يسار
 - ابن أبي نجيح = عبد الله بن يسار
 ٤٥٣ - نُسَيْر بن ذُغْلُوق
 ١٣٥ - نصر الأعمى
 ٢١ - نصير بن أبي الأشعث الأسدي
 ٤٤ - النضر بن إسماعيل البجلي
 ٦٧٨ - النضر بن عربي الباهلي
 ٤٧٠ - نضرة الأزديّة
 - ابن أبي نعيم = عبد الرحمن البجلي
 - أبو نعيم = الفضل بن دكين
 ١٨٦ - نعيم بن عبد الله المدني
 ٣٢٢ - نملة بن أبي نملة الأنصاري
 ٥١٩ - نوف بن فضالة
 - أبو نوفل = مسلم

(هـ)

- ابن الهاد = يزيد بن عبد الله
 - أبو هارون العبدي = عمارة بن جوين
 ٤٣٢ - هارون بن عيسى
 ٣١١، ٣٠١ - هاشم بن عاصم
 ٤١١، ٣٤٥ - هاشم بن هاشم

رقم السند

٤١٨ ، ١٨٠ ، ١٧١	- هانيء بن هانيء الهمداني
٤٥٣	- هبيرة بن خزيمية
٢٢١	- هبيرة بن يريم الشيباني
٤٢٠	- أبو هرثم الضبي
٢٢٨	- هزان بن ثابت بن عبيد
٥٤٥ ، ٤٩٤ ، ٤٨٩ ، ٤٧٥	- هشام بن حسان الأزدي
١٨٦	- هشام بن سعد المدني
٦٦٣ ، ٦٥٤	- هشام بن سعيد الطالقاني
١٩٤ ، ١٥٩ ، ١١٥ ، ٦٤ ، ٣	- هشام بن عبد الملك الطيالسي
٥٢٦ ، ٢٨٣ ، ٢٦٥ ، ١٩٦	
٦٩٨ ، ٦٠٨ ، ٦٠٧	
٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٢٥٦ ، ٢٤٤	- هشام بن عروة بن الزبير
٥٢٢ ، ٥٢١ ، ٥١٥ ، ٥١٣	
٥٥٣ ، ٥٤٦ ، ٥٣٩ ، ٥٣٨	
٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٥٥٩ ، ٥٥٨	
٥٧٦ ، ٥٦٩ ، ٥٦٦ ، ٥٦٣	
٦٠٢ ، ٥٩٨ ، ٥٩٤ ، ٥٩٣	
٦٦٨ ، ٦٤٤ ، ٦٠٣	
٥٠٢ ، ٩٥	- هشام بن عمارة
٦٤٦ ، ١٤٧	- هشام بن محمد بن السائب الكلبى
٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٣٥ ، ٢	- هشيم بن بشير الواسطي
٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٥	- همام بن غالب (الفرزدق)
١١٠ ، ٣٣	- همام بن يحيى بن دينار العوزي
٧١٤ ، ٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ٢٨٦	- هروذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر

رقم السند

- هلال بن خباب العبدي ٢٨٤ ، ٩٩ ، ٨٤
 - هلال مولى عمر بن عبد العزيز ٤٨٢
 - هلال بن يساف ٥٤٩ ، ٢٨٠
 - الهيثم بن الخطاب النهدي ٤٥٩
 - الهيثم بن موسى ٤٢٤

(و)

- الواقدي = محمد بن عمر
 - أبو وجزة = يزيد بن عبيد
 - وضاح بن عبد الله اليشكري ١١١ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٦٤
 ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧
 ٢٩٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٩٠
 ٥٢٦
 - وكيع بن الجراح ٣١ ، ١٣١ ، ٢٠٨ ، ٥٩٧
 ٦٤٤ ، ٧٠٠ ، ٧١٢
 ٣٢٥
 - الوليد بن رباح المدني
 - أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك
 - الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري ٦٧٣
 - الوليد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الطحان ٣٧٤
 - الوليد بن مسلم القرشي ٦٦٠
 - وهب بن جرير بن حازم ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٣٤٢ ، ٤٠٠
 ١٧٧
 - وهب بن عبد الله (أبو جحيفة)
 - وهب بن عبد الله بن أبي دُبَيِّ الهُنَائِي ٢٩٥
 - وهب بن مُنَبِّه بن كامل اليماني ٢٥
 - أبو وهب = عبيد الله بن عبيد

رقم السند

٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ١٥

- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي

(ى)

- ١٣٣ - يامين
١٤٢ - يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي
٤٢٩ - يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر
٤١٩ ، ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٥٣ - يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني
٤٢٠
٨٧ - يحيى بن أبي حية
٤٣٣ ، ٤١٧ - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني
٣٧٦ - يحيى بن سالم الموصللي
٦٣٣ - يحيى السعدي
٤٩٧ ، ٤٩٦ ، ٤٩٥ ، ٤٢٧ - يحيى بن سعيد بن دينار السعدي
٣٦٣ ، ٨٣ - يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري
٧٠١ - يحيى بن سهل بن أبي حثمة
٤١٥ ، ٤٠٠ ، ١٩٦ ، ٣٧ ، ٢٠ - يحيى بن عباد الضبيعي
٥٤١ ، ٥١٥ ، ٤٦٨
٥٨١ - يحيى بن عبد الله بن أبي فروة
١٧٠ - يحيى بن عيسى القيمي الرملي
٧١٢ - يحيى بن أبي الهيثم العطار
٤٧٩ - يحيى بن أبي يعلى
٥٤٣ ، ٥٣٤ - أبو يحيى المكي = زياد مولى قيس بن مخزومة
٦٦٥ - يزيد بن إبراهيم التستري
٢٨١ - يزيد بن بشر الكلبي
- يزيد بن مخيمر البرحبي

رقم السند

- ٤٤٨ ، ٣٥٥ ، ٢٠٠ ، ١٨٢ - يزيد الرشك = يزيد بن أبي يزيد
 ٣٦٦ - يزيد بن أبي زياد القرشي
 ٣٠٣ - يزيد بن سفيان التميمي أبو المهزم
 ٦٤٥ ، ٤٢٨ - يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي
 ٣٩١ ، ٣٨٧ ، ٢٦٤ - يزيد بن عياض الليثي
 ٥١٦ - يزيد بن مالك
 ٢٠١ - يزيد بن مردائبه
 ١٧٧ ، ٥٦ ، ٥٤ ، ٤٩ ، ٣٤ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي
 ٢٨٠ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ١٨٣
 ٤٩٢ ، ٤٨٤ ، ٣٥٦ ، ٢٨٥
 ٦٨٠ ، ٦٧٥ ، ٥٨٩ ، ٥١٧
 ٤٤١ - يزيد بن أبي يزيد الرشك
 ٣١٣ - يسار المكي أبو نجيح
 ٧١٠ ، ٦٨٨ - يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري
 ١١١ - يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي
 ٣٨ - يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي
 - يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
 ٧٧ - ابن عبد القاري
 ٣٤ - يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم
 ٣٥٣ ، ٣٥٢ - يعلى العامري
 ١٣٢ ، ١٢٥ ، ١٠٢ ، ٩٨ - يعلى بن عبيد الطنافسي
 ٤١٢ ، ٣٧١ ، ٣٥٦ ، ١٥١
 ١٣٤ - يعلى بن عطاء الليثي الطائفي
 ٢٧٤ - الجمان بن المغيرة البصري

رقم السند

- | | |
|-----------------------|-------------------------------------|
| ٦٨ | - يوسف بن مهران البصري |
| ٤٧٦ | - يوسف بن عبدة الأزدي |
| ٣٦٤ ، ٣١٧ ، ٢٨٢ ، ٢١٥ | - يونس بن أبي إسحاق السبيعي |
| ٤٣٢ ، ٣٩٤ | |
| ٢٤٦ | - يونس بن عبد الله بن أبي فروة |
| ٦٨٩ ، ٦٨٧ | - يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي |

● فهرس مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق ●

- ابن الأثير (ت : ٦٣٠ هـ) .
- أبو الحسن علي بن محمد الجزري الشيباني .
- * أسد الغابة في معرفة الصحابة (٧ أجزاء) ، تحقيق محمد إبراهيم البنا وزميلاه ، دار الشعب مصر .
- * الكامل في التاريخ (١٣ جزء) دار صادر ، ودار بيروت .
- * اللباب في تهذيب الأنساب (٣ أجزاء) دار صادر ، بيروت ١٤٠٠ هـ .
- ابن الأثير (ت : ٦٠٦ هـ) .
- أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري الشيباني .
- * جامع الأصول من أحاديث الرسول (١١ جزء) تحقيق عبد القادر الأرنؤوط ، دار البيان ، دمشق ، ١٣٨٩ هـ .
- * النهاية في غريب الحديث والأثر (٥ أجزاء) تحقيق طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة الإسلامية .
- أحمد عادل كمال .
- * الطريق إلى دمشق ، دار النفائس ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٠ هـ .
- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت : ٢٤١ هـ) .
- * المسند (٦ أجزاء) دار صادر ، ودار بيروت .
- * المسند (١٩ جزء) تحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف بمصر .
- * الزهد ، طبع بعناية عبد الرزاق حمزة ومراجعة عبد الرحمن بن قاسم .
- * فضائل الصحابة (جزءان) تحقيق وصي الله محمد عباس ، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى .
- الأزدي (ت ٤٠٩ هـ) .
- عبد الغني بن سعيد البصري .
- * المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث ، اعتنى بطبعه محمد محيي الدين

- الجعفري الطبعة الأولى بالهند ١٣٢٠ هـ .
- * مشتهبه النسبة ، اعتنى بطبعه محمد محيي الدين الجعفري ط ١ ، ١٣٢٠ هـ .
 - الأزدي (ت في القرن الثاني هـ) .
 - محمد بن عبد الله أبو إسماعيل .
 - * فتوح الشام ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، سجل العرب بمصر ١٩٧٠ م .
 - الأزرق (ت بعد ٢٢٤ هـ) .
 - محمد بن عبد الله بن أحمد .
 - * أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار (جزآن) ، تحقيق : رشدي ملحس ، مطابع الثقافة مكة ، ط ٣ ، ١٣٩٨ هـ .
 - الأشعري (ت : ٣٣٠ هـ) .
 - أبو الحسن علي بن إسماعيل .
 - * مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين (جزآن) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، ط ٢ ، ١٣٨٩ هـ .
 - الأعشى الكبير (ميمون بن قيس) .
 - * ديوان الأعشى ، تحقيق : محمد محمد حسين ، دار الرسالة ، ط ٧ ، ١٤٠٣ هـ .
 - الأصبهاني (ت : ٤٣٠ هـ) .
 - أحمد بن عبد الله أبو نعيم .
 - * حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، (١٠ أجزاء) مطبعة السعادة بمصر ، ط ١ ، ١٣٩٤ هـ .
 - * معرفة الصحابة (٣ أجزاء) تحقيق : محمد راضي عثمان ، نشر مكتبة الدار بالمدينة ، والحرمين بالرياض ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ .
 - الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) .
 - أبو الفرج علي بن الحسين .

* مقاتل الطالبين ، شرح وتحقيق : السيد أحمد صقر ، تصوير دار المعرفة ، بيروت .

● أكرم ضياء العمري .

* موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، مطبعة محمد هاشم الكتبي ١٣٩٥ هـ .

● الألباني .

محمد ناصر الدين .

* مختصر الشمائل المحمدية ، المكتبة الإسلامية ، الأردن ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .

* صحيح الجامع الصغير وزيادته (٦ أجزاء) طبع المكتب الإسلامي

* ضعيف الجامع الصغير وزيادته (٦ أجزاء) طبع المكتب الإسلامي .

* سلسلة الأحاديث الصحيحة ، طبع المكتب الإسلامي .

* سلسلة الأحاديث الضعيفة ، طبع المكتب الإسلامي .

* إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل (٨ أجزاء) ، المكتب الإسلامي .

● البخاري (٢٥٦ هـ) .

محمد بن إسماعيل الجعفي .

* صحيح البخاري (٨ أجزاء) ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ١٩٧٩ م .

* التاريخ الكبير ، تصوير دار الفكر عن الطبعة الهندية (٨ أجزاء) .

* كتاب الكنى ، ملحق بالمجلد الثامن من التاريخ الكبير .

* التاريخ الصغير ، (جزاء) تحقيق : محمود زايد ، دار الوعي بحلب ، ط ١ ،

١٣٩٧ هـ .

* الأدب المفرد ، مع شرحه : فضل الله الصمد ، للجيلاني ، ط ٢ ، ١٣٨٨ هـ .

- ابن بدران (ت : ١٣٤٦ هـ) .

عبد القادر بن بدران الحنبلي .

* تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٧ أجزاء) دار المسيرة بيروت ، ط ٢ ،

١٣٩٩ هـ .

- بدري محمد فهد .
- * شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني ، مطبعة القضاء ، النجف ، ١٩٧٥ م .
- البسوي (ت : ٢٧٧ هـ) .
- يعقوب بن سفيان .
- * المعرفة والتاريخ (٣ أجزاء) تحقيق : أكرم العمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠١ هـ .
- البلاذري (ت : ٢٧٩ هـ) .
- أحمد بن يحيى بن جابر
- * فتوح البلدان ، مراجعة : رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٩٨ هـ .
- * أنساب الأشراف ، (٥ أجزاء) مكتبة المثنى ، بغداد .
- * أنساب الأشراف ، الجزء الأول ، تحقيق : أحمد محمد حميد الله ، دار المعارف .
- البوصيري (ت : ٨٤٠ هـ) .
- أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل .
- * مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي ، دار العربية ، بيروت ١٤٠٣ هـ .
- البيهقي (ت : ٤٥٨ هـ) .
- أحمد بن الحسين بن علي
- * السنن الكبرى (١٠ أجزاء) تصوير دار الفكر ، بيروت .
- * دلائل النبوة (٧ أجزاء) تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
- التبريزي (ت بعد ٧٣٧ هـ) .
- محمد بن عبد الله الخطيب .

مشكاة المصابيح (٣ أجزاء) تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ .

● الترمذي (ت : ٢٧٩ هـ) .

محمد بن عيسى بن سورة .

* الجامع الصحيح (٥ أجزاء) تحقيق : أحمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي .

● ابن تغري بردي (ت : ٨٧٤ هـ) .

جمال الدين يوسف الأتابكي .

* النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (١٦ جزءاً) ، المؤسسة المصرية للترجمة .

● أبو تمام (ت : ٢٣١ هـ) .

حبيب بن أوس الطائي .

* الحماسة . تحقيق العسيلان ، طبعة جامعة الإمام ١٤٠١ هـ .

● ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) .

* مجموع الفتاوى (٣٧ جزءاً) ط ٢ ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .

* منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية (٩ مجلدات) تحقيق :

محمد رشاد سالم ، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود ، ط ١ ،

١٤٠٦ هـ .

* سؤال في يزيد بن معاوية ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب

الجديد ، ط ٣ .

* اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (جزءان) ، تحقيق : ناصر

العقل ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .

- الجاحظ (ت : ٢٥٥ هـ) .

عمرو بن بحر .

* البيان والتبيين (٤ أجزاء) تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ،

مصر .

- ابن الجوزي (ت : ٥٩٧ هـ) .
 - أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد .
 - * مناقب عمر بن الخطاب ، تحقيق : زينب القاروط ، دار الكتب العلمية ، ط ١ .
 - * المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٦ أجزاء) دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ط ٢ ، ١٣٥٧ هـ .
 - * صفة الصفوة (٤ أجزاء) تحقيق : محمود فاخوري ، دار المعرفة ، لبنان ، ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ .
- الجوزجاني (ت : ٢٥٩ هـ) .
 - إبراهيم بن يعقوب
 - * أحوال الرجال ، تحقيق : صبحي السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
- ابن أبي حاتم (ت : ٣٢٧ هـ) .
 - عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي .
 - * الجرح والتعديل (٩ مجلدات) تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى لدائرة المعارف العثمانية .
 - * علل الحديث (جزآن) دار المعرفة - بيروت ، ١٤٠٥ هـ .
- الخازمي (ت ج ٥٨٤ هـ) .
 - محمد بن موسى بن عثمان الهمداني .
 - * عجلة المبتدئ وفضالة المنتهي في النسب ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مصر ، ط ٢ ، ١٣٩٣ هـ .
- الحاكم (ت : ٤٠٥ هـ) .
 - أبو عبد الله النيسابوري .
 - * المستدرک علی الصحیحین (٤ أجزاء) دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ابن حبان (ت : ٣٥٤ هـ) .
 - محمد بن حبان البستي .

- * كتاب مشاهير علماء الأمصار ، عنى بتصحيحه ، م. فلايشهمر ، دار الباز ، مكة .
- * كتاب الثقات (٩ أجزاء) ، تصوير : مؤسسة الكتب الثقافية عن الطبعة الأولى في دائرة المعارف العثمانية .
- ابن حبيب (ت : ٢٤٥ هـ) .
- محمد بن حبيب البغدادي .
- * المُنَمَّق في أخبار قریش ، تحقيق : خورشيد أحمد . عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
- * المُحَبَّر ، اعتنى بتصحيحه إليزه ليختن ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .
- ابن حجر (ت : ٨٥٢ هـ) .
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .
- * تهذيب التهذيب (١٢ جزءا) ط ١ ، دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد .
- * تقريب التهذيب (جزآن) تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار المعارف ، بيروت .
- * تقريب التهذيب (جزء واحد) تحقيق : محمد عوامه ، دار الرشيد ، سورية ١٤٠٦ هـ .
- * فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٣ جزءا) المكتبة السلفية ، مصر .
- * تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، تحقيق : عبد الغفار البنداري وزميله ، ط ١٤٠٥ هـ .
- * لسان الميزان (٧ أجزاء) ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت .
- * الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٤ أجزاء) تصوير دار الجيل ، بيروت .
- * تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٤ أجزاء) تحقيق : علي محمد الجاوي ، المكتبة العلمية .

- * الإصابة في تمييز الصحابة (٨ أجزاء) تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر .
- * تلخيص الخبير في تخریج أحاديث الرافعي الكبير (٤ أجزاء) تحقيق : شعبان محمد إسماعيل ، مكتبة الكليات الأزهرية .
- * تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- * المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٤ أجزاء) تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار المعرفة ، بيروت .
- الحربي (ت : ٢٨٥ هـ) .
إبراهيم بن إسحاق الحربي .
- * المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة (المنسوب له) نشر : حمد الجاسر ١٣٨٩ هـ .
- ابن حزم (ت : ٤٥٦ هـ) .
علي بن أحمد بن سعيد .
- * جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٤ .
- حسان بن ثابت .
- * الديوان . تحقيق : سيد حنفي ، وحسن كامل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م .
- الحسن بن عرفة (ت : ٢٥٧ هـ) .
- * جزء الحسن بن عرفة ، تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ .
- الحموي (ت : ٦٢٦ هـ) .
ياقوت بن عبد الله الرومي .
- * معجم الأدباء (٢٠ جزءا) دار إحياء التراث العربي ، لبنان ، الطبعة الأخيرة .

- * معجم البلدان (٥ أجزاء) دار صادر ، بيروت ١٣٩٧ هـ .
- ابن خزيمة (ت : ٣١١ هـ) .
- محمد بن إسحاق النيسابوري .
- * صحيح ابن خزيمة (٤ أجزاء) تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
- الخطابي (ت : ٣٨٨ هـ) .
- أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي .
- * معالم السنن ، مطبوع بهامش تهذيب سنن أبي داود للمنذري ، دار المعرفة بيروت .
- الخطيب (ت : ٤٦٣ هـ) .
- أحمد بن علي بن ثابت البغدادي .
- * تاريخ بغداد (١٥ جزءا) المكتبة السلفية بالمدينة .
- * تقييد العلم ، تحقيق يوسف العث ، دار إحياء السنة ، ط ٢ ، سنة ١٩٧٤ م .
- ابن خلكان (ت : ٦٨١ هـ) .
- أحمد بن محمد بن أبي بكر القاضي .
- * وفيات الأعيان وأنباء الزمان (٨ أجزاء) تحقيق إحسان عباس ، دار صادر سنة ١٣٩٨ هـ .
- خليفة بن خياط (ت : ٢٤٠ هـ) .
- * كتاب الطبقات ، تحقيق : أكرم العمري ، دار طيبة ، ط ١ ، ١٣٨٧ هـ .
- * تاريخ خليفة ، تحقيق أكرم العمري ، دار القلم ، بيروت ، ط ٢ ، ١٣٩٧ هـ .
- ابن أبي خيثمة (ت : ٢٣٤ هـ) .
- * كتاب العلم ، تحقيق الألباني ، دار الأرقم بالكويت ، ضمن مجموع كنوز السنة .

- الدارقطني (ت : ٣٨٥ هـ) .
علي بن عمر بن أحمد .
* العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، تحقيق : محفوظ الرحمن السلفي ،
دار طيبة الرياض .
- المؤلف والمختلف (٤ أجزاء) تحقيق موفق عبد الله ، دار الغرب
الإسلامي ، بيروت .
- الدارمي (ت : ٢٥٥ هـ) .
عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام .
* سنن الدارمي (جزآن) تصوير دار الكتب العلمية .
- أبو داود (ت : ٢٧٥ هـ) .
سليمان بن الأشعث السجستاني .
* سنن أبي داود (٥ أجزاء) تعليق عزت عبيد الدعاس ، دار الحديث ،
سوريا .
- سنن أبي داود (٤ أجزاء) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار
الفكر ، بيروت .
- ابن الدماطي (ت : ٧٤٩ هـ) .
أحمد بن أيك الحسيني .
* المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق : قيصر أبو فرح ، تصوير دار
الكتب العلمية عن الطبعة الأولى في دائرة المعارف العثمانية ،
حيدر آباد .
- الدولابي : (ت : ٣١٠ هـ) .
محمد بن أحمد بن حماد .
* الكنى والأسماء ، تصوير دار الكتب العلمية في بيروت عن طبعة دائرة
المعارف العثمانية ، حيدر آباد .
- الذرية الطاهرة النبوية ، حققه سعد المبارك الحسن ، الدار السلفية
بالكويت ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .

● الذهبي (ت : ٧٤٨ هـ) .

محمد بن أحمد بن عثمان .

* سير أعلام النبلاء (٢٣ جزءاً) مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤ أجزاء) تحقيق : البجاوي ، دار

المعرفة ، ط ١ ، ١٣٨٢ هـ .

* المغني في الضعفاء (جزءان) تحقيق نور الدين عتر .

* ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ضمن مجموع ، تحقيق :

عبد الفتاح أبو غدة ، دار الرشد ، الرياض .

* معرفة الرواة المتكلم فيهم بمالا يوجب الرد ، تحقيق : إبراهيم سعيداي ،

مكتبة المعارف ، الرياض .

* تذكرة الحفاظ (٤ أجزاء) تصحيح عبد الرحمن المعلمي ، تصوير دار

إحياء التراث العربي عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بميخيدر

آباد الدكن .

* الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، دار الكتب العلمية ،

بيروت ، ١٤٠٣ هـ .

* ديوان الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : حماد الأنصاري ، مكتبة

عبد الشكور فدا بمكة .

* العبر في خبر من غير (٥ أجزاء) تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبعة

حكومة الكويت .

* دول الإسلام (جزءان) تحقيق فهم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة

للكتاب ١٩٧٤ هـ .

* المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،

ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .

* تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام (٦ أجزاء) نشرها

حسام الدين القدسي بالقاهرة .

● ابن رجب (ت : ٧٩٥ هـ) .

عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الحنبلي .

- * أحكام الخواتيم وما يتعلق بها ، تحقيق : عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
- الزبيدي (ت : ١٢٠٥ هـ) .
- محمد بن محمد مرتضى الحسيني .
- * تاج العروس من جواهر القاموس (صدر منه ٢٧ جزءا) مطبعة حكومة الكويت .
- * الزبيرى (ت : ٢٣٦ هـ) .
- المصعب بن عبد الله بن المصعب .
- * نسب قريش ، عني بتصحيحه ، ا. ليفي بروفنسال ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ .
- الزركلي (ت : ١٣٩٦ هـ) .
- خير الدين .
- * الأعلام (٨ أجزاء) دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٤ ، ١٩٧٩ م .
- الساعاتي .
- أحمد بن عبد الرحمن البنا .
- * الفتح الرباني بترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني (٢٤ جزءا) دار الحديث ، القاهرة .
- * منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود (جزءان) مكتبة الفرقان ، القاهرة .
- السبكي (٧٧١ هـ) .
- عبد الوهاب بن علي بن عبد الباقي .
- * طبقات الشافعية الكبرى (١٠ أجزاء) تحقيق : عبد الفتاح الحلو ، ومحمود الطناحي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ط ١ .
- السخاوي (ت : ٩٠٢ هـ) .
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر .

- * التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٣ أجزاء) تحقيق : محمد حامد
الفاقي ، نشر أسعد طرابزونى الحسيني بالمدينة سنة ١٣٩٦ هـ .
- * الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، عنى بنشره حسام القدسي ، دار الكتاب
العربي ، لبنان ١٣٩٩ هـ .
- * فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ابن سعد (ت : ٢٣٠ هـ) .
- محمد بن سعد بن منيع الزهري .
- * الطبقات الكبرى (مخطوطة في ٩ مجلدات) مكتبة أحمد الثالث بتركيا
رقم (٢٨٣٥) .
- * الطبقات الكبرى (٨ أجزاء) طبعة إحسان عباس ، بيروت .
- * الطبقات الكبرى (٨ أجزاء) طبعة دار التحرير بالقاهرة .
- * الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) تحقيق :
زياد محمد منصور ، طبع المجلس العلمي في الجامعة الإسلامية .
- ابن سَلام (٢٣٢) .
- محمد بن سلام الجمحي .
- * طبقات فحول الشعراء ، تحقيق : محمود شاكر ، دار المدني بالقاهرة ،
١٩٧٣ م .
- السمعاني (ت : ٥٦٠ هـ) .
- أبو سعيد عبد الكريم بن محمد .
- * الأنساب (مخطوط) تصوير مكتبة المثنى ، بغداد .
- السمهودي (ت : ٩١١ هـ) .
- علي بن أحمد المصري .
- * وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (٤ أجزاء) دار إحياء التراث العربي ،
بيروت .
- السيوطي (ت : ٩١١ هـ) .
- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر .

- * تاريخ الخلفاء ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٧١ هـ .
- * الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٨ أجزاء) دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ .
- ابن شاهين (ت : ٣٨٥ هـ) .
أبو حفص عمر .
- * أسماء الثقات ، تحقيق صبحي السامرائي ، الدار السلفية بالكويت ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .
- ابن شبة (ت : ٢٦٢ هـ) .
- * تاريخ المدينة (٤ أجزاء) تحقيق : فهم شلتوت ، نشره السيد حبيب محمود .
- ابن أبي شيبة (ت : ٢٣٥ هـ) .
- * عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي .
- * الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (١٥ جزءا) الدار السلفية ، بمبای ، الهند .
- * الكتاب المصنف (القسم المفقود من الجزء الرابع) تحقيق : عمر بن غرامة العمروي . عالم الكتب ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ .
- صلاح الدين المنجد .
- * معجم بني أمية ، دار الكتاب الجديد ، ط ١ ، ١٩٧٠ م .
- الطبراني (ت : ٣٦٠ هـ) .
- * المعجم الكبير (٢٥ جزءا) تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ٢ .
- * المعجم الصغير ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣ هـ .
- الطبري (ت : ٣١٠ هـ) .
- أبو جعفر محمد بن جرير .
- * تاريخ الرسل والملوك (١٠ أجزاء) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر .

- * جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٣٠ جزءا) مطبعة الباني الحلبي ،
بمصر .
- * المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين ، نشره ضمن
ذيول تاريخ الطبري ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر .
- الطيالسي (ت : ٢٠٤ هـ) .
سليمان بن داود بن الجارود .
- * مسند أبي داود الطيالسي ، دار المعرفة ، لبنان .
- عاتق بن غيث البلادي .
- * معجم المعالم الجغرافية في السيرة ، دار مكة للنشر ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ .
- ابن أبي عاصم (ت : ٢٨٧ هـ) .
أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد .
- * كتاب السنة (جزآن) تحقيق الألباني ، المكتب الإسلامي ،
١٤٠٠ هـ .
- ابن عبد البر (ت : ٤٦٣ هـ) .
أبو عمر يوسف بن عبد الله الثمري القرطبي .
- * الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكني (٣ أجزاء) تحقيق :
عبد الله مرحول السوالمه ، دار ابن تيمية للنشر والإعلام ، ط ١ ،
١٤٠٥ هـ .
- * الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤ أجزاء) تحقيق : البجاوي ، مكتبة
نهضة مصر .
- * الإنباه على قبائل الرواة ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ،
بيروت ١٤٠٥ هـ .
- * بهجة المَجالس وأنس المُجالس (مجلدان) تحقيق : محمد مرسي الخولي ،
الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١ هـ) .
- * المصنف ومعه كتاب الجامع لمعر (١١ جزءا) تحقيق : حبيب الرحمن

- الأعظمي ، المكتب الإسلامي .
- عبد القادر البغدادي (ت : ١٠٩٣ هـ) .
 - * خزانة الأدب (١١ جزءاً) تحقيق عبد السلام هارون ، دار الكاتب العربي ، ١٣٨٧ هـ .
 - عبد الله بن عثمان الخراشي :
 - * عبد الله بن الزبير والأمويون ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ١٤٠٨ هـ .
 - ابن عدي (ت : ٣٦٥ هـ) .
 - * عبد الله بن عدي الجرجاني .
 - * الكامل في الضعفاء (٧ أجزاء) دار الفكر ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ .
 - العراقي (٨٠٦ هـ) .
 - عبد الرحيم بن الحسين .
 - * ذيل ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : عبد القيوم بن عبد رب النبي ، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .
 - ابن العراقي (ت : ٨٢٦ هـ) .
 - أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين .
 - * الأطراف بأوهام الأطراف ، تحقيق : كمال الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ .
 - عز الدين عمر موسى .
 - * ابن سعد وطبقاته ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .
 - ابن عساكر (ت : ٥٧١ هـ) .
 - أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله .

- * تاريخ مدينة دمشق (مخطوط ١٩ مجلدا) مصور عن نسخة الظاهرية ،
نشر مكتبة الدار بالمدينة .
- * تاريخ مدينة دمشق (مخطوط ٣٨ جزءا) مصور عن نسخة الظاهرية ،
المكتبة القطرية بمسجد آل ثاني بمكة .
- * تاريخ مدينة دمشق (تراجم حرف العين) تحقيق : شكري فيصل وسكينة
الشهائي ، ومطاع الطرايشي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ،
١٤٠٢ هـ .
- العقيلي (ت : ٣٢٢ هـ) .
محمد بن عمر بن موسى .
- * الضعفاء الكبير (٤ أجزاء) تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب
العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ .
- ابن العماد الحنبلي (ت : ١٠٨٩ هـ) .
أبو الفلاح عبد الحي .
- * شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨ أجزاء) دار الآفاق الجديدة ،
بيروت .
- الفاسي (ت : ٨٣٢ هـ) .
محمد بن أحمد الحسيني .
- * العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٨ أجزاء) تحقيق : محمد حامد
الفاقي ، وفؤاد السيد ، دار السنة المحمدية بمصر ، ط ١ ،
١٣٧٩ هـ .
- الفاكهي (بعد ٢٧٢ هـ) .
محمد بن إسحاق بن العباس .
- * أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه (٦ أجزاء) تحقيق : عبد الملك بن
دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة بمكة ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .
- الفيومي (ت : ٧٧٠ هـ) .
أحمد بن محمد بن علي المقرئ .

- * المصباح المنير (جزاء) المكتبة العلمية ، بيروت .
- ابن قتيبة (ت : ٢٧٦ هـ) .
عبد الله بن مسلم .
- * المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشه ، ط ٤ ، دار المعارف بمصر .
- * المعارف ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .
- ابن قدامة (ت : ٦٢٠ هـ) .
عبد الله بن أحمد بن محمد .
- * التبيين في أنساب القرشيين ، تحقيق : محمد نايف الديلمي ، المجمع العلمي العراقي ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ .
- ابن القيم (ت : ٧٥١ هـ) .
* زاد المعاد في هدي خير العباد (٥ أجزاء) تحقيق : شعيب وعبد القادر الأرنؤوط ، دار الرسالة ، ط ٢ ، ١٤٠١ هـ .
- الكتاني (ت : ١٣٤٥ هـ) .
الشريف محمد بن جعفر الحسني الإدريسي .
- * الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، دار الفكر بدمشق ، ط ٣ ، ١٣٨٣ هـ .
- * نظم المتناثر من الحديث المتواتر ، تصوير دار الكتب العلمية في بيروت عن الطبعة الأولى بمدينة فاس ١٣٢٨ هـ .
- ابن كثير الدمشقي (ت : ٧٧٤ هـ) .
إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي .
- * البداية والنهاية (١٤ جزءا) دار الفكر ، بيروت سنة ١٣٩٨ هـ .
- * نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم (جزاء) تحقيق : محمد فهم أبو عيبة ، ط ١ ، ١٩٦٨ م .
- * تفسير القرآن العظيم (٤ أجزاء) دار المعرفة بيروت .
- الكلاباذي (ت : ٣٩٨ هـ) .
أبو نصر أحمد بن محمد .

- * رجال صحيح البخاري (جزءان) تحقيق : عبد الله الليثي ، مكتبة المعارف بالرياض ، ودار المعرفة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .
- ابن الكلبي (ت : ٢٠٤ هـ) .
 - هشام بن محمد بن السائب .
 - * جمهرة النسب ، رواية السكري عن ابن حبيب ، تحقيق : ناجي حسن ، عالم الكتب ، بيروت .
 - * جمهرة النسب ، طبعة حكومة الكويت .
 - الكندي (ت : ٣٥٠ هـ) .
 - أبو عمر محمد بن يوسف المصري .
 - * تاريخ ولاية مصر وقضاها ، تصوير مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .
 - ابن الكيال (ت : ٩٣٩ هـ) .
 - محمد بن أحمد .
 - * الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة ، تحقيق : عبد القيوم ابن عبد رب النبي ، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى .
 - ابن ماجه (ت : ٢٧٥ هـ) .
 - محمد بن يزيد القزويني .
 - * سنن ابن ماجه (جزءان) تعليق : محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر عيسى البابي الحلبي .
 - * سنن ابن ماجه (٤ أجزاء) تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة السعودية ، الرياض ١٤٠٣ هـ .
 - * تاريخ الخلفاء ، رواية أبي بكر السدوسي ، تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، مؤسسة الرسالة ١٣٩٩ هـ .
 - مالك بن أنس (ت : ١٧٩ هـ) .
 - * الموطأ (جزءان) تعليق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية بمصر .

- المباركفوري (ت : ١٢٥٣ هـ) .
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم .
* تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (١٠ أجزاء) دار الفكر ، ط
٣ ، ١٣٩٩ هـ .
- المبرد (ت : ٢٨٥ هـ) .
أبو العباس محمد بن يزيد .
* الكامل (جزاء) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ،
القاهرة .
- محمد بن عبد المنعم الحميرى .
* الروض المعطار فى خبر الأقطار ، تحقيق : إحسان عباس ، مكتبة لبنان ،
ط ٢ ، ١٩٨٤ م .
- المرزبانى (ت : ٣٨٤ هـ) أبو عبيد الله محمد بن عمران .
* معجم الشعراء ، عني بنشره مكتبة القدسي بالقاهرة .
- الميزى (ت : ٧٤٢ هـ) .
أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن .
* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ جزاء) تحقيق : عبد الصمد شرف
الدين ، الدار القيمة بالهند والمكتب الإسلامى فى لبنان ،
ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ .
- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال (مخطوط ٣ مجلدات) تصوير دار المأمون
بدمشق .
- مسلم بن الحجاج القشيري (ت : ٢٦١ هـ) .
* صحيح مسلم (٥ أجزاء) مراجعة محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء
التراث العربى ، بيروت .
* طبقات الرواة ، مطبوع بهامش بلوغ الأرب فى معرفة بطون وأنساب
العرب ، تأليف : عبده على بن سالم الحضرمي ، مطبعة الفتح بمجدة
سنة ١٣٥٩ هـ .

* الكنى والأسماء (جزءان) تحقيق : عبد الرحيم محمد قشقري ، طبع المجلس العلمي وإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .

● الفضل الضبي (ت : ١٦٨ هـ) .

الفضل بن محمد بن يعلى أبو العباس .

* الفضليات ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر .

● المنذري (ت : ٦٥٦ هـ) .

عبد العظيم بن عبد القوي .

* تهذيب سنن أبي داود (٨ أجزاء) تحقيق : أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي ، طبع دار المعرفة بيروت .

● ابن منظور (ت : ٧١١ هـ) .

محمد بن مكرم الإفريقي .

* مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (صور منه ١٠ أجزاء ، دار الفكر دمشق .

* لسان العرب (١٥ جزءا) دار صادر بيروت .

● ابن النجار (ت : ٦٤٣ هـ) .

محمد بن محمود بن الحسن .

* ذيل تاريخ بغداد (٣ أجزاء) تصحيح ، قيصر فرح . تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى في دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن .

● ابن النديم (٣٧٧ هـ) .

محمد بن إسحاق .

* الفهرست ، تحقيق : رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ م .

● النسائي (ت : ٣٠٣ هـ) .

أحمد بن شعيب .

- * سنن النسائي (٨ أجزاء) دار الكتاب العربي ، لبنان .
- * عمل اليوم والليلة ، تحقيق : فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ .
- * فضائل الصحابة ، تحقيق فاروق حمادة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .
- النوي (ت : ٦٧٦ هـ) .
- محيي الدين يحيى بن شرف بن مري .
- * شرح صحيح مسلم (١٨ جزءا) دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- * تهذيب الأسماء واللغات (٣ أجزاء) تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى في دائرة الطباعة المنيرية .
- النويري (ت : ٧٣٣ هـ) .
- شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب .
- * نهاية الأرب في فنون الأدب (صدر منه ٢١ جزءا) . الجزء رقم (٢٠) بتحقيق : محمد رفعت فتح الله ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٣٩٥ هـ .
- ابن هشام (ت : ٢١٨ هـ) .
- أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري .
- * السيرة النبوية (٤ أجزاء) تحقيق مصطفى السقا وزميلاه ، مطبعة البابي الحلبي ، بمصر ، ط ٢ ، ١٣٧٥ هـ .
- الهيثمي (ت : ٨٠٧ هـ) .
- علي بن أبي بكر .
- * موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان ، حققه ونشره ، عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- * مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠ أجزاء) دار الكتاب العربي بيروت .
- * كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة (٤ أجزاء) تحقيق :

- حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٤٠٤ هـ .
- الواقدي (ت : ٢٠٧ هـ) .
 - محمد بن عمر بن واقد .
 - * المغازي (٣ أجزاء) تحقيق : مارسدن جونز ، تصوير دار عالم الكتب في بيروت عن طبعة دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٤ هـ .
 - وكيع بن الجراح (ت : ١٩٧ هـ) .
 - * الزهد (٣ أجزاء) تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجابر الفريوائي ، مكتبة الدار بالمدينة ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .
 - اليافعي (ت : ٧٦٨ هـ) .
 - عبد الله بن أسعد بن علي اليمني المكي .
 - * مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٤ أجزاء) تصوير مؤسسة الأعلمي عن الطبعة الأولى ، بالهند سنة ١٣٣٧ هـ .
 - يحيى إبراهيم اليحيى .
 - * مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري (عصر الخلافة الراشدة) رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية ، شعبة السيرة والتاريخ عام ١٤٠٨ هـ .
 - أبو يعلى الخنيلي (٤٥٨ هـ) .
 - أبو الحسين محمد بن أبي يعلى .
 - * طبقات الخنابلة (جزآن) دار المعرفة بيروت .
 - يوسف بن عبد الله الوايل .
 - * أشراط الساعة ، رسالة ماجستير في قسم العقيدة بجامعة أم القرى عام ١٤٠٣ هـ .
 - يوسف هورفتش .
 - * المغازي الأولى ومؤلفوها ، ترجمة حسين نصار ، مكتبة الباني الحلبي بمصر ، ط ١ ، ١٣٦٩ هـ .

● فهرس الأعلام المترجمين ●

الاسم	الجزء والصفحة
أبو الأسود الدؤلي (ظالم بن عمرو)	١٧٦/١
أبو بردة بن أبي موسى	٤٩٧/١
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	٤٤٧/١
أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان	٢٦٠/٢
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	٤٤٦/١
أبو عبيد بن مسعود الثقفي	٧٩/٢
أبو واقد الليثي	٤٤٥/١
أحمد بن معروف الخشاب	٩٩/١
أحمد بن يحيى البلاذري	٥٤/١
الأحنف بن قيس التميمي	١٧٧/١
أسماء بنت مرشدة بن جبر	٢٤٤/٢
أسعد بن زرارة أبو أمامة	٢٥١/٢
الأشتر النخعي (مالك بن الحارث)	١٧٥/١
الأشعث بن قيس الكندي	١٧٩/١
الأقرع بن حابس التميمي	٢٦١/١
أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب	١٦٤/٢
أم الربيع بنت أسلم بن حريش	٢٤٦/٢
أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر الطيار	٤١٥/١
أم معقل الأسدية	٢٦٧/٢
أم نافع بنت عمارة بن عقبة	٤٦٠/١
أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة	٢٠٣/٢
بشر بن مروان بن الحكم الأموي	٩٠/٢

الجزء والصفحة

الاسم

٢٤٥/٢	ثابت بن الضحاك بن أمية الخزرجي
٧٧/٢	جابر بن الأسود بن عوف الزهري
٤٥/٢	جبير بن شيبة القرشي
٧٤/٢	جمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب
٢٦٥/٢	جميلة بنت أبي صعصعة
٣٨/٢	جندب بن زهير الأزدي
٧٦/٢	الحارث بن حاطب الجمحي
٤٨/٢	الحارث بن خالد بن العاص الخزومي
٦٥/٢	الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
٩٦/١	الحارث بن محمد بن أبي أسامة
٧٤/٢	حبيش بن دلجة القيني
٢٥٤/٢	حذيفة بن اليمان العبسي
١٩٩/٢	حسان بن مالك بن مجدل
١٠١/١	الحسن بن علي أبو محمد الجوهري
٩٨/١	الحسين بن محمد بن فهم
٥١٠/١	الخصين بن نمير السكوني
٣٠٥/١	حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر
٣٦١/١	الحكم بن أبي العاص الثقفي
٨٦/٢	حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام
٢٥٠/٢	حويصة بن مسعود الأنصاري
٨٢/٢	خلاد بن السائب الخزرجي
٤٠٤/١	الرياب بنت امرئ القيس
٤٠٦/١	ركانة بن عبد يزيد بن هاشم
٨٨/٢	روح بن زنباع الجذامي
١٩٩/٢	زفر بن الحارث

الجزء والصفحة

الاسم

١٧٦/١	زياد بن أبيه
٤٨٢/١	زيد بن أرقم الأنصاري
٤٧/٢	زيد عارم
٤٩٢/١	السائب بن أبي حبيش الأسدي
٣٤١/١	سعيد بن العاص الأموي
٢١٩/١	سعيد بن عثمان بن عفان
١٦٤/٢	سلمى بنت عميس الخثعمية
٥٠٩/١	سليمان بن صُرد الخزاعي
٥١٠/١	سليمان بن قُتة
٤٦٥/١	شمر بن ذي الجوشن الضبائي
٢١٧/١	شبية بن عثمان بن طلحة العبدي
٧٧/٢	طارق بن عمرو (مولى عثمان)
٢١٦/٢	الطفيل بن عامر بن وائلة
٧٨/٢	طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري
٢٥١/٢	عائشة بنت النعمان بن العجلان الخزرجي
١٣٩/٢	عاتكة بنت عوف الزهري
٣٠٥/١	عاصم بن عمر بن الخطاب
٢٠٣/٢	عباد بن زياد بن سمية
٢١٢/٢	عباد بن شيبان بن جابر السلمي
٢١٢/٢	عباد بن شيبان الأنصاري السلمي
٢٢/٢	عبد الله بن أبي أحمد بن جحش
٤٧٨/١	عبد الله بن بقطر (رضيع الحسين)
١٧٦/١	عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب (بَيَّه)
٥١٢/١	عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
١٠٣/١	عبد الله بن دهبيل بن كاره

الجزء والصفحة

الاسم

٤٦١/١ عبد الله بن الزبير الأسدي (الشاعر الأموي)
٢٤٤/٢ عبد الله بن زيد (أبو قلابة) الجرمي
٢٤٩/٢ عبد الله بن سهل الأنصاري
٣٦٠/١ عبد الله بن سلمة بن المحبق الهذلي
٤٥٢/١ عبد الله بن شبرمة القاضي
١٨٠/١ عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي
٢٤١/٢ عبد الله بن صفوان بن عامر بن ربيعة الأكبر
٣٠٤/١ عبد الله بن عامر بن كرز
٢٢٨/٢ عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
١٦٤/٢ عبد الله بن عبد الأسد الخزومي أبو سلمة
٤٤٤/١ عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة
٣٠٦/١ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر (ابن أبي عتيق)
٥٥/١ عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا
٥٥/١ عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي
٤٤٣/١ عبد الله بن مطيع العدوي
١٨٢/١ عبد الله بن وهب الراسبي
٢٥٩/٢ عبد الله بن يزيد بن معاوية
٣٢٢/١ عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب
٢٥٠/٢ عبد الرحمن بن سهل الأنصاري
٣٠٣/١ عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد القرشي
٦٩/٢ عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم الفهري
٢١٦/٢ عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث
٤٤/٢ عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي
٧٦/٢ عبد الملك بن الحارث بن الحكم
١٠٤/١ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

الجزء والصفحة

الاسم

١٨٦ / ١	عَبْدَةَ بن عَبْد (أبو عبد الله الجدلي)
٥١٣ / ١	عبيد الله بن الحر الجعفي
٧٩ / ٢	أبو عبيد بن مسعود الثقفي
٤٦ / ٢	عبيدة بن الزبير بن العوام
٥١٦ / ١	عبيدة بن عمرو الكندي
٤٧ / ٢	عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام
٤٩ / ٢	عثمان بن محمد بن أبي سفيان الأموي
٨٨ / ٢	عروة بن المغيرة بن شعبة
٣٧ / ١	عفان بن مسلم الصفار
٣٩ / ١	علي بن محمد المدائني
٢٧٤ / ٢	عمارة بن عبد الله بن صياد
٥١٨ / ١	عمر بن سعد بن أبي وقاص
٤٥ / ٢	عمرو بن الزبير بن العوام
٤٤٨ / ١	عمرو بن سعيد بن العاص الأموي
٣٢٥ / ١	عمرو بن سفيان (أبو الأعور السلمي)
٣٢٢ / ١	عمرو بن سلمة الهمداني الأرحبي
٢٨٠ / ١	عمرو بن عثمان بن عفان
٢٨٠ / ١	عمرو بن عثمان بن عمرو بن العاص
٤٤٦ / ١	عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية
٢٥١ / ٢	عميرة بنت سهل بن ثعلبة
٢٥٠ / ١	عبيدة بن حصن الفزاري
٢٠ / ٢	فاخته بنت قرظة
٣٥ / ١	الفضل بن دكين (أبو نعيم)
٤١٢ / ١	القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب
٢٤٤ / ٢	قتادة بن النعمان الأنصاري

الاسم

الجزء والصفحة

٣٢٠ / ١ قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري
١٩٧ / ٢ قيس بن الهيثم السلمي
٢٥١ / ٢ كبشة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة
١٣١ / ٢ كبير بن عبد الله بن زمعة
٢٠٨ / ٢ كعب بن الأشرف اليهودي
٤٣٣ / ١ كعب بن ماته الحميري (كعب الأحبار)
٢٦٢ / ٢ لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر
٨٦ / ٢ مالك بن مسمع البكري الجحدري
٢٣ / ١ محمد بن سعد كاتب الواقدي
٢٤٧ / ٢ محمد بن سهل بن أبي حثمة (أبو عفير)
١٠٠ / ١ محمد بن العباس (أبو عمر بن حَيَّوَيْه)
١٠١ / ١ محمد بن عبد الباقي أبو بكر الأنصاري
٣٢ / ١ محمد بن عمر الواقدي الأسلمي
٤٧ / ٢ محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام
٢٦٣ / ٢ محمود بن لبيد الأنصاري
٢٤٩ / ٢ محيصة بن مسعود الأنصاري
١٦٠ / ٢ مخزومة بن نوفل الزهري
٣٤١ / ١ مروان بن الحكم الأموي
٦٤ / ٢ مسلم بن عقبة المري
٤٤٠ / ١ المسيب بن نَجَبَة
١٨٥ / ١ مصعب بن الزبير بن العوام
١٧٠ / ٢ مصعب بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي
٤٦ / ٢ مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
٣٣٣ / ١ معاوية بن حديج السكوني
٢٠١ / ٢ معن بن ثور السلمي

الجزء والصفحة

الاسم

٢٥٩/٢ مندوس بنت عمرو بن خنيس
٣٠٥/١ المنذر بن الزبير
٢٦٣/٢ نسيبة بنت رافع بن المُعَلَّى
٢٥١/٢ النعمان بن العجلان بن النعمان الخزرجي
٣٦١/١ نُفَيْع بن الحارث الثقفي (أبو بكر)
٥١٢/١ هانيء بن عروة المرادي
٢٦٣/٢ هلال بن المعلي بن لوذان الأنصاري
١٦٤/٢ هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي (أم سلمة)
٣٠٣/١ هند بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس
٣٣٣/١ هند بنت عتبة (أم معاوية)
٤٤٢/١ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان
٣٢٨/١ الوليد بن عقبة بن أبي معيط
٤٣/٢ يحيى بن حكيم بن صفوان الجمحي
٤٥٠/١ يزيد بن الحصين بن نمير
٢٥٥/٢ يزيد بن زيد بن حصين
١٣١/٢ يزيد بن عبد الله بن زمعة
٢٠٣/٢ يزيد بن أبي التَّمَس الغساني
١٠٣/١ يوسف بن خليل الدمشقي

● المحتوى ●

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٥ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي	٩
٢٦ عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب الهاشمي	١٠
٣٠ عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي	١١
٣١ ● فرح المسلمين بولادته	
٣٥ ● أخبار متفرقة	
٤٢ ● ذكر رفضه لبيعة يزيد بن معاوية	
٥٠ ● إقامته بمكة وأخبار متفرقة عن علمه وعبادته	
٦٤ ● غزو أهل الشام للمدينة بعد خلعهم ليزيد	
٦٥ ● تعليق حول إباحة المدينة	
٦٧ ● الحصين بن نمير يغزو ابن الزبير في مكة	
٦٨ ● بيعة أهل الأمصار لابن الزبير بعد موت يزيد	
٧١ ● عمارة ابن الزبير للكعبة على قواعد إبراهيم	
٧٤ ● النزاع بين ابن الزبير وبنو أمية	
٧٩ ● أخبار عن المختار بن أبي عبيد وقلته	
 ● استيلاء عبد الملك على العراق وقتل مصعب بن	
٩٣ الزبير	
١١٤ ● ثناء ابن عمر على عبد الله بن الزبير	
 ● موقف لأسماء بنت أبي بكر وتحديثها بحديث	
١٢١ النبي ﷺ سيخرج من ثقيف كذاب ومبير	
١٢٣ ● أخبار متفرقة	

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٣١	عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي	١٢
١٣٥	عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف الزهري	١٣
١٣٨	عبد الله بن مُكَمَّل بن عون الزهري	١٤
١٣٩	المسور بن مخزومة بن نوفل الزهري	١٥
١٦٤	سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي	١٦
١٦٦	عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي	١٧
١٦٩	عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي	١٨
١٧١	عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي	١٩
١٧٥	سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي	٢٠
١٧٦	جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي	٢١
١٧٨	محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي	٢٢
	بُسْر بن أرطاة (عمير بن عويمر) من بني عامر بن لؤي	٢٣
١٨٣	حبيب بن مسَلَمَة بن مالك بن وهب الفهري	٢٤
١٩٣	المُسْتَوْرِد بن شداد بن عمرو الفهري	٢٥
١٩٦	الضحاك بن قيس بن خالد الفهري	٢٦
٢١٠	محمد بن عبد الله بن جحش ، من أسد بن خزيمه ..	٢٧
٢١٢	عبادة بن شيبان بن جابر السُّلَمي	٢٨
	أبو جحيفة وهب بن عبد الله السُّوَّائِي من بني عامر بن صعصعة	٢٩
٢١٣	أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي	٣٠
٢٢٢	نافع بن عبد الحارث الخزاعي	٣١
	السائب بن يزيد بن سعيد الكندي (ابن أخت النَّعْمِ)	٣٢
٢٢٤		

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٣٤	عبد الرحمن بن أبزي مولى خزاعة	٣٣
٢٣٧	عبد الله بن ثعلبة بن صعير القضاعي (حليف بني زهرة)	٣٤
٢٤٠	عبد الله الأصغر بن عامر بن ربيعة العنزي	٣٥
٢٤٤	ثابت بن الضحاك بن خليفة الأوسي	٣٦
٢٤٦	سهل بن أبي حثمة عبد الله بن ساعدة الأوسي	٣٧
٢٥١	عبد الله بن أبي حبيبة الأدرع بن الأزعر الأوسي	٣٨
٢٥٤	عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأوسي	٣٩
٢٥٩	مَسَلَمَةُ مُحَمَّدُ بن الصامت الخزرجي	٤٠
	أبو سعيد بن أوس بن المعلّي (الحارث بن نفيح)	٤١
٢٦٢	الخزرجي	
٢٦٥	محمود بن الربيع بن سراقه الخزرجي	٤٢
٢٦٧	يوسف بن عبد الله بن سلام	٤٣
٢٦٨	عطية القرظي	٤٤
٢٧٠	كثير بن السائب القرظي	٤٥
٢٧٢	عبد الله بن صياد	٤٦
٢٧٧	● السماعات ونماذج مصورة من المخطوطة	
٢٩٣	● الفهارس	
٢٩٥	● فهرس الأحاديث النبوية	
٣٠١	● فهرس الآثار	
٣١٩	● فهرس أعلام السند	
٣٧٣	● فهرس المصادر والمراجع	
٣٩٧	● فهرس الأعلام المترجمين .	
٤٠٥	● المحتوى	